



كتاب

المقامات الادبية

تأليف

الشيخ الامام العالم العلامة الحبر الفهامة الاديب الاريب المستغنى
عن التعريف والتلقيب أبي محمد القاسم بن علي بن محمد بن
عبدان الحريري البصري نعمة الله بالرحمة والرضوان

ويليها رسالتان من انشائه كتب احدهما وهي الشينية على لسان
الأمير أمين الملك أبي الحسن بن قطير المدايني وكان يتولى ديوان
الاستيفاء بالبصرة والثانية وهي الشينية الى الشيخ
شمس الشعراء طلحة بن أحمد بن طلحة النعماني

(ويليها أيضا) رسالة الامام أبي محمد عبد الله بن أحمد المعروف بابن الخشاب
البغدادي في الاعتراض على الحريري مع انتصار ابن بري للحريري

(التزم الحريري رحمه الله أن تكون كل مقامة سادسة أدبية)
(وكل أولى عشر زهدية وكل خامسة وعاشرة هزلية)

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الحسينية المصرية سنة ١٣٢٦ هجرية

نبذة في ترجمة صاحب المقامات الحريرية

منقولة من تاريخ ابن خلكان

هو أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري الحرامي كان أحد أئمة عصره ورزق الحظوة التامة في عمله المقامات وقد اشتغلت على كثير من بلاغات العرب في لغاتها وأمثالها ورموز أسرار كلامها ومن عرفها حق معرفتها استدبل بها على فضل هذا الرجل وكثرة اطلاعه وغزارة مادته وكان سبب وضعها ما حكاه ولده أبو القاسم عبد الله قال كان أبي جالسا في مسجد بني حرام فدخل شيخ ذو طمرين عليه أهبة السفر رث الحال فصيح الكلام حسن العبارة فسأله الجماعة من أين الشيخ فقال من سروج فاستخبروه عن كنيته فقال أبو زيد فعمل أبي المقامة الثامنة والاربعين المعروفة بالحرامية وعزاها إلى أبي زيد المذكور واشتهرت فبلغ خبرها الوزير شرف الدين أبانصر أنوشروان بن خالد بن محمد القاشاني وزير الامام المسترشد بالله فلما وقف عليها أعجبته فأشار على والدي أن يضم اليها غيرها فأتمها خمسين مقامة * والى الوزير المذكور أشار الحريري في خطبة المقامات بقوله فأشار من اشارته حكم * وطاعته غنم * الى أن أنشئ مقامات أتلو فيها تلوا البديع * وان لم يدرك الظالع شأو الضليع * هكذا وجدته في عدة تواريخ ثم رأيت في بعض شهور سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقاهرة المحروسة نسخة مقامات وجميعها بخط مصنفها الحريري وقد كتب أيضا بخطه على ظهرها انه صنفها للوزير جلال الدين عميد الدولة أبي الحسن علي بن أبي العز علي بن صدقة وزير المسترشد أيضا ولا شك أن هذا أصح من الرواية الاولى لكونه بخط المصنف والله أعلم وتوفي الوزير المذكور في رجب سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة فهذا كان مستنده في نسبه الى أبي زيد السروجي وذكرا القاضي الاكرم كمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف الشيباني القفطي وزير حلب في كتابه الذي سماه أنباء الرواة على أبناء النجاة أن أبانصر المذكور اسمه المطهر بن سلاو وكان بصريا محويا لغويا وصحبا الحريري واشتغل عليه بالبصرة وتخرج به وروى عنه القاضي أبو الفتح محمد بن أحمد بن

المنذاري ملاحاة الاعراب للحريري وذكرا أنه سمعها منه عن الحريري وقال
 قدم علينا واسط في سنة ثمان وثلاثين وخمسة مائة فسمعنا منه وتوجه منها مصعبا
 الى بغداد فوصلها وأقام بها مدة يسيرة وتوفي بها رحمه الله تعالى كذا ذكره السمعاني
 في الذيل والعماد في الخريدة وقال لقبه فيخر الدين وتولى صدرية المشان ومات بها
 بعد عام أربعين وخمسة مائة * وأما تسمية الراوي لها بالحرث بن همام فإسماعني به
 نفسه هكذا ووقفت عليه في بعض شروح المقامات وهو مأخوذ من قول النبي صلى
 الله عليه وسلم كلكم حارث وكلكم همام فالحارث الكاسب والهمام الكثير الاهتمام
 وما من شخص الا وهو حارث وهمام لان كل واحد كاسب ومهتم بأموره * وقد
 اعتنى بشرحها خلق كثير ففهم من طول ومنهم من اختصر ورأيت في بعض المجاميع
 أن الحريري لما عمل المقامات كان قد عملها أربعين مقامة وحملها من البصرة الى
 بغداد وأبداها فلم يصدق في ذلك جماعة من أدباء بغداد وقالوا انها ليست من
 تصانيفه بل هي لرجل مغربي من أهل البلاغة مات بالبصرة ووقعت أوراقه اليه
 فادعاها فاستدعاها الوزير الى الديوان وسأله عن صناعته فقال أنا رجل منشيء
 فاقترح عليه انشاء رسالة في واقعة عينها فأخذ الدواة والورقة وانفرد في ناحية من
 الديوان ومكث زمانا كثيرا فلم يفتح الله عليه بشيء من ذلك فقام وهو خجلان
 وكان في جملة من أنكروا دعواه في عملها أبو القاسم علي بن أفلح الشاعر فلما لم يعمل
 الحريري الرسالة التي اقترحها عليه الوزير أنشد هذين البيتين وقيل انهما لابن محمد
 ابن أحمد المعروف بابن جكيتا الحريري البغدادي الشاعر وهما

شيخ لنا من ربيعة الفرس * ينتف عثنونه من الهوس

أنطقه الله بالمشان كما * رماه وسط الديوان بالخرس

وكان الحريري يزعم أنه من ربيعة الفرس وكان مولعا بمنتف حيته عند الفكرة

وكان يسكن في مشان البصرة فلما رجع الى بلده عمل عشر مقامات آخر وسيرهن

واعتمر من عيه وحصره في الديوان بما لحقه من المهابة * وللحريري تآليف

حسان منها درة الفواص في أوهاام الخواص ومنها ملاحاة الاعراب المنظومة في

النحو وله أيضا شرحها وله ديوان رسائل وشعر كثير غير شعره الذي في المقامات فن ذلك قوله وهو معنى حسن

قال العواذل ما هذا الغرام به * أما ترى الشعر في خديه قد نبنا
فقلت والله لو أن المفند لي * تأمل الرشيد في عينيه ما نبنا
ومن أقام بأرض وهي مجدبة * فكيف ير حل عنها والربيع أتى
ومنه ما ذكره عماد الدين الاصبهاني في كتاب الخريدة

كم طباء بحاجر * فنتت بالمحاجر ونفوس نفائس * حذرت بالمحادر
وتئن لخاطر * هاج ووجد الخاطر وعذار لأجله * عاذلي عاد عاذري
وشجون تضافت * عند كشف الضفائر

وله قصائد استعمل فيها التجنيس كثيرا ويحكى أنه كان دميما قبيح المنظر فجاءه
شخص غريب يزوره ويأخذ عنه شيئا فلما رآه استزرى شكله ففهم الحريري ذلك
منه فلما التمس منه أن يملى عليه قال لها كتب

مأنت أول سار غره قر * ورائد أعجبت به خضرة الدمن
فاخترت نفسك غيري اني رجل * مثل المعيدى فاسمع بي ولا ترني
فخجل الرجل منه وانصرف * وكانت ولادة الحريري في سنة ست وأربعين
وأربعمائة وتوفي سنة عشر وقليل خمس أو ست عشرة وخمسة مائة بالبصرة في سكة بني
حرام وخلف ولدين قال أبو منصور الجواليقي أجازني المقامات نجم الدين عبد الله
وقاضي قضاة البصرة ضياء الدين عبيد الله عن أبيهما منشئا ونسبته بالحرامى الى
هذه السكة رحمه الله تعالى وهي بفتح الحاء المهملة والراء وبعد الالف ميم وبنو حرام
قبيلة من العرب سكنوا في هذه السكة فنسبت اليهم والحريري نسبة الى الحرير
وعمله أوبيعه والمشان بفتح الميم والشين وبعد الالف نون بليدة بعد البصرة كثيرة
النخل موصوفة بشدة الوخم وكان اهل الحريري منها ويقال انه كان له بها ثمانية
عشر ألف نخلة وانه كان من ذوى اليسار والوزير انوشروان المذكور كان فاضلا
نبىلا جليل القدر وله تاريخ لطيف سماه صدور الصدور وفتور زمان الفتور انتهى

من كتاب وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان لابن خلكان

فهرست المقامات الحريرية

صفحة	
٢	ديباجة الكتاب
١٠	المقامة الاولى الصنعانية . تتضمن أن أبا زيد كان واعظا ثم عكف مع تلميذ على شراب النبيذ
١٧	المقامة الثانية الحلوانية . تتضمن محاسن من التشبيهات والاعتراضات
٢٥	المقامة الثالثة الدينارية . وتسمى أيضا القبلية تتضمن مدح الدينار وذمه
٣١	المقامة الرابعة الدمياطية . تتضمن محاوراة أبي زيد مع ابنه في المواصلة والقطيعة
٤٠	المقامة الخامسة الكوفية . تتضمن وقوف أبي زيد بباب بيت يطلب منه القرى ومجاوبته له
٤٩	المقامة السادسة المراغية . وتسمى أيضا الخيفاء تتضمن الرسالة التي احدى كلماتها معجمة والاخرى مهملة
٦٠	المقامة السابعة البرقيديية . تتضمن تعامى أبي زيد وأن امرأته تقوده وتفرق له الرقاع بمصلى العيد
٦٩	المقامة الثامنة المعرية . تتضمن محاضرة أبي زيد وابنه في الميل والابرة
٧٧	المقامة التاسعة الاسكندرانية . تتضمن محاضرة أبي زيد مع امرأته وانه باع أثائها ورحلها
٨٩	المقامة العاشرة الرحبية . تتضمن دعوى أبي زيد على غلام مليح انه قتل ابنه وترافعا الى قاضي البلد
٩٧	المقامة الحادية عشرة الساوية . تتضمن وقوف أبي زيد بالمقابر واعظا
١٠٦	المقامة الثانية عشرة الدمشقية والغوطية . تتضمن كون أبي زيد خفيرا وانه خفر القافلة بدعوات لقنها في المنام
١٢٠	المقامة الثالثة عشرة البغدادية . تتضمن كون أبي زيد في صفة عجوز مكديية ومعها أولادها صفرا راجيا

- ١٢٨ المقامة الرابعة عشرة المكية والحجازية . تتضمن ان أبا زيد وابنه متغربان
معدمان وأحدهما يطلب راحلة والآخر طعاما
- ١٣٦ المقامة الخامسة عشرة الفرضية . تتضمن أن أبا زيد عرض عليه لغز في
مسئلة فرضية فحله وأظهر سره
- ١٥٠ المقامة السادسة عشرة المغربية . تتضمن العبارات التي تقرأ طردا ووردا
أى لا يغيرها عكس حروفها
- ١٦٠ المقامة السابعة عشرة القهقرية . تتضمن الرسالة التي تقرأ من أولها بوجه
ومن آخرها بوجه آخر
- ١٦٩ المقامة الثامنة عشرة السنجارية . تتضمن قصة أبا زيد مع جاره النمام
- ١٨٣ المقامة التاسعة عشرة النصيبية . تتضمن كون أبا زيد مريضاً وزيارة
أصحابه له وكيف كنى لابنه الكنايات الطفيلية
- ١٩٣ المقامة العشرون الفارقية . تتضمن طلب أبا زيد تكفين ميت
- ١٩٨ المقامة الحادية والعشرون الراضية . تتضمن كون أبا زيد واعظاً وتعريضه
بالأمير ينهيه عن الظلم
- ٢٠٩ المقامة الثانية والعشرون الفراتية . تتضمن تفضيل أبا زيد للكتابتين
الانشاء والحساب
- ٢٢٠ المقامة الثالثة والعشرون الشعرية أو الحريرية . تتضمن كون أبا زيد
مدعياً على ابنه انه سرق شعره
- ٢٣٦ المقامة الرابعة والعشرون القطيعية والنحوية . تتضمن القاء أبا زيد على
جلسائه مسائل ملغزة في النحو
- ٢٤٩ المقامة الخامسة والعشرون الكرجية . تتضمن كافات الشتاء وطلبه ثيابا
يكتسبها
- ٢٥٨ المقامة السادسة والعشرون الرقطاء . تتضمن الرسالة التي حروفها أحدها
منقوط والآخر بغير نقط

- ٢٧٠ المقامة السابعة والعشرون الوبرية أو البديوية . تتضمن طلب الحرث
ناقته الضالة وما حصل من أبي زيد معه في ذلك
- ٢٨٦ المقامة الثامنة والعشرون السمرقندية . تتضمن وقوف أبي زيد بر بوة
يخطب خطبة عربية من الاعجام
- ٢٩٥ المقامة التاسعة والعشرون الواسطية . تتضمن اجتماع الحرث مع أبي زيد
بالخان وكيف صرع أبو زيد أهل الخان باطعامهم الخلاء وأخذ ما لهم
- ٣١٢ المقامة الثلاثون الصورية . تتضمن كون أبي زيد خطيبا في تزويج مكديية
لمثلها
- ٣٢٣ المقامة الحادية والثلاثون الرملية . تتضمن وعظ أبي زيد للبحجاج في حال
مسيرهم وكونه حج في ذلك العام ماشيا
- ٣٣٢ المقامة الثانية والثلاثون الطيبية أو الحربية . تتضمن أن أبا زيد قام فقيها
بمأنة مسألة فقهية ملغزة
- ٣٦٢ المقامة الثالثة والثلاثون التفليسية . تتضمن أن أبا زيد به لقوة وقام في
المسجد مكديا أي سائلا
- ٣٧٠ المقامة الرابعة والثلاثون الزبيدية . تتضمن أن أبا زيد باع ولده في صفة
غلام واشتراه الحرث
- ٣٨٣ المقامة الخامسة والثلاثون الشيرازية . تتضمن أن أبا زيد رب بكر او طلب
ما يجهزها به وكفى بذلك عن الحمر
- ٣٩٠ المقامة السادسة والثلاثون الملطية . تتضمن ألغاز أبي زيد بالمقايسة أي بما
يمثلها من الكلام
- ٤٠٥ المقامة السابعة والثلاثون الصعيدية . تتضمن محاضرة أبي زيد عند القاضي
مع ابنه ينسبه الى العقوق
- ٤١٦ المقامة الثامنة والثلاثون المروية . تتضمن كون أبي زيد دخل مكديا عند
الوالي فلم يجبه وتعر يضنه له بذلك

- ٤٢٥ المقامة التاسعة والثلاثون العمانية والصحارية . تتضمن ركوب أبي زيد
البحروانيه كتب عزيمة الطلق للحامل فوضعت جملها
- ٤٣٨ المقامة الاربعون التبريزية . تتضمن تخاصم أبي زيد وزوجته عند
القاضي وأخذهما منه دينارين
- ٤٥٣ المقامة الحادية والاربعون التنيسية . تتضمن قيام أبي زيد واعظا وقيام
ابنه طالبوا كيف عطف الناس أبو زيد على ابنه
- ٤٦١ الثانية والاربعون النجرانية . تتضمن القاء أبي زيد للغاز في بعض الاشياء
- ٤٧٣ المقامة الثالثة والاربعون البكرية وتسمى البدوية . تتضمن ذكر خبر
ناقة أبي زيد وتتضمن مدح البكر والثيب وذمهما وذم الادب
- ٤٩٥ المقامة الرابعة والاربعون الشتوية وتسمى اللغزية . تتضمن انشاء أبي زيد
قصيدة في الغاز تحتها تفسيرها
- ٥١٤ المقامة الخامسة والاربعون الرملية . تتضمن محاسبة أبي زيد مع زوجته
وانه لم يطرقها الا مرة واحدة
- ٥٢٢ المقامة السادسة والاربعون الحلبية . تتضمن كون أبي زيد مع علم صبيان
وأمره للصبيان العشرة بالانشاء في فنون مختلفة
- ٥٤١ السابعة والاربعون الحجرية . تتضمن كون أبي زيد حجاما ومحاورته مع ابنه
- ٥٥٧ المقامة الثامنة والاربعون الحرامية . تتضمن رواية الحرث عن أبي زيد
أنه رأى رجلا يسأل كفارة لذنبه فأجابته بأن طلب منه أن يعينه على فداء
ابنته من الاسر
- ٥٦٩ المقامة التاسعة والاربعون الساسانية . تتضمن أن أبا زيد لما شاخ أوصى
ابنه بأن لا صناعة أنفع من الكدية
- ٥٨٢ المقامة الخمسون البصرية . تتضمن توبة أبي زيد ولزومه المسجد
- ٦٠٤ الرسالة السينية كتبها على لسان بعض الأمراء الى بعض أصدقائه عتابا
- ٦٠٧ الرسالة الشينية تتضمن مدح بعض أصدقائه

كتاب

مقامات الحريري

وهو

الشيخ الامام العالم العلامة الخبر الفهامة

الاديب الأريب المستغنى عن التعريف والتلقيب
أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري
تعمده الله بالرحمة والرضوان

﴿ويليه﴾ رسالة الامام أبي محمد عبد الله بن احمد المعروف بابن الخشاب
البغدادي في الاعتراض على الحريري مع انتصار ابن بري للحريري

﴿للعلامة الزمخشري صاحب الكشاف﴾

أقسم بالله وآياته * ومشعر الحج وميقاته
أن الحريري حري بأن * نكتب بالتبر مقاماته
معجزة تعجز كل الوري * ولو سروا في ضوء مشكاته

﴿ طبع على نفقة السيد محمد عبد اللطيف الخطيب وشركاه *
ويباع بالمطبعة الحسينية بكفر الطماعين بشارع الدراسة قريبا
من مسجد الامام الحسين رضي الله تعالى عنه وبالملكاتب الشهيرة

(الطبعة الأولى)

بالمطبعة الحسينية المصرية

سنة ١٣٢٥ هجرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَحْمَدُكَ عَلَى مَا عَلَّمْتَنَا مِنَ الْبَيَانِ ^(١) * وَأَلْهَمْتَنَا ^(٢) مِنَ التَّبْيَانِ ^(٣) *
 كَمَا نَحْمَدُكَ عَلَى مَا أَسْبَغْتَ ^(٤) مِنَ الْعَطَاءِ * وَأَسْبَلْتَ ^(٥) مِنَ الْغِطَاءِ ^(٦) *
 وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ ^(٧) اللِّسَنِ ^(٨) * وَفُضُولِ الْيَدْرِ ^(٩) * كَمَا نَعُوذُ بِكَ مِنْ
 مَعْرِةِ اللَّكْنِ ^(١٠) * وَفُضُوحِ الْحَصْرِ ^(١١) * وَنَسْتَكْفِي بِكَ الْإِفْتِيَانَ بِاطْرَاءِ
^(١٢) الْمَادِحِ * وَإِغْضَاءِ ^(١٣) الْمَسَامِحِ * كَمَا نَسْتَكْفِي بِكَ الْإِنْتِصَابَ ^(١٤) لِإِزْرَاءِ
 الْقَادِحِ ^(١٥) * وَهَتَاكَ الْفَاضِحِ ^(١٦) * وَنَسْتَغْفِرُكَ مِنْ سُوقِ ^(١٧) الشَّهَوَاتِ * إِلَى

(١) الفصاحة والايضاح وفي الحديث ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا
 وقيل البيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى التجلي بأى وجه كان وقيل هو اسم
 جامع لمعان مجتمعة الاصول متشعبة الفروع (٢) أى ألقيت في قلوبنا (٣) أى من
 تبیان المعانى واظهارها بأوضح الأوضاح والمباني والتبيان مصدر كالتبيين تقول
 بينت الشيء تبينا وتبيانا وانا والفرق بين البيان والتبيان هو أن البيان عمل اللسان
 والتبيان عمل الجنان (٤) أتممت وأكملت (٥) أرخيت (٦) من الغطو وهو الستر (٧)
 الشره الحدة والنشاط والشره أيضا الفحش (٨) الفصاحة ورجل لسن وقوم لسن
 (٩) الفضل الزيادة وقد غالب جمعه على ما لا خير فيه والهدر الهديان والكلام الكثير
 السقط (١٠) أى عيب العيب (١١) أى فضيحة العجز عن الكلام (١٢) الاطراء المبالغة في
 المدح (١٣) الاغضاء كف البصر عن الشيء (١٤) التصدى للشيء (١٥) أى لا حتقار
 الطاعن (١٦) طالب الفضيحة (١٧) بالفتح أى بعثها

سُوقِ الشُّبُهَاتِ ^(١) * كَمَا سَتَغْفِرُكَ مِنْ تَقَلِّ الخَطَوَاتِ ^(٢) * إِلَى خِطِّ ^(٣) الخَطِيئَاتِ *
 * وَنَسْتَوْهَبُ مِنْكَ تَوْفِيقًا قَائِدًا إِلَى الرُّشْدِ * وَقَلْبًا مُتَقَلِّبًا مَعَ الحَقِّ *
 * وَلِسَانًا مُتَحَلِّيًا بِالصِّدْقِ * وَنُطْقًا مُؤَيَّدًا بِالحُجَّةِ ^(٤) * وَإِصَابَةً ذَائِدَةً ^(٥) عَنِ الزَّيغِ *
 * ^(٦) وَعَزِيمَةً ^(٧) قَاهِرَةً هَوَى النَّفْسِ * وَبَصِيرَةً ^(٨) نُدْرِكُ بِهَا عِرْفَانَ القَدْرِ *
 * وَأَنْ تُسْعِدَنَا بِالبِدَايَةِ * إِلَى الدِّرَايَةِ ^(٩) * وَتَعْضِدَنَا ^(١٠) بِالإِعَانَةِ * عَلَى الإِبَانَةِ *
 * وَتَعْصِمَنَا مِنَ الغَوَايَةِ ^(١١) * فِي الرِّوَايَةِ ^(١٢) * وَتَصْرِفْنَا عَنِ السَّفَاهَةِ ^(١٣) * فِي
 * الفُكَاهَةِ ^(١٤) * حَتَّى نَأْمَنَ حَصَائِدَ الأَلْسِنَةِ * وَنُكْفِيَ غَوَائِلَ الزَّخْرَفَةِ ^(١٥) *
 * فَلَا نَرِدَ مَوْرَدَ مَائِمَةٍ * وَلَا تَقِفَ مَوْقِفَ مَنْدَمَةٍ * وَلَا نُزْهِقَ ^(١٦) بِتَبَعَةٍ ^(١٧) *
 * وَلَا مَعْتَبَةٍ ^(١٨) * وَلَا نُلْجَأَ ^(١٩) إِلَى مَعْذِرَةٍ ^(٢٠) عَنِ بَادِرَةٍ ^(٢١) * اللَّهُمَّ فَحَقِّقْ

(١) بضم السين والشبهات ما يشبهه ويبتس (٢) جمع خطوة وهي ما بين القدمين
 (٣) جمع خطة بالكسر وهي الأرض يخطها الرجل لنفسه وهو أن يعلم عليها علامة
 بالخط ليعلم أنه قد اختارها ليبنى بها (٤) الكلام المستقيم (٥) من الذود وهو
 الطرد (٦) الميل عن الحق إلى الباطل (٧) العزيمة عقد القلب على الشيء يريد أن
 يفعله (٨) يقينا والبصيرة للقلب كالبصر للعين (٩) اكتساب المعرفة أو العلم مع
 تكلف (١٠) أي تقويتنا وتكون لنا عضد أي معيننا (١١) الضلالة (١٢) مصدر
 زويت الخبر إذا أسندته إلى غيرك (١٣) الجهل وقول الفحش (١٤) بالضم
 المزاح وحسن الخلق وانتقال الحديث من فن إلى فن (١٥) أي آفات التزيين
 (١٦) لا نعشى ولا نكلف (١٧) أي بسبب تبعة وهي الظلامة وهي ما يؤخذ منك
 ظلما (١٨) المعتبة العتب وأصل العتاب مراجعة الكلام وعتب عليه إذا غضب
 (١٩) أي نضطر ونحتاج (٢٠) المعذرة الاسم من عذرت فلانا إذا كفت عن
 لومه فيما صدر منه واعتذر فلان تكلم بحجته فيما يلام عليه (٢١) البادرة الكلمة
 والفعله التي يبادر إليها الإنسان من غير روية فتقع خطأ

لِنَاهِدِهِ الْمُنِيَّةَ * وَأَنْلِنَا هَذِهِ الْبُغْيَةَ * وَلَا تُضْحِنَا عَنْ ظِلِّكَ ^(١) السَّابِغَ *

وَلَا تَجْعَلْنَا مَضْغَةً لِلْمَاضِغِ ^(٢) * فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ يَدَ الْمَسْئَلَةِ * وَبَجَعْنَا ^(٣)

بِالْإِسْتِكَانَةِ ^(٤) لَكَ وَالْمَسْكَنَةِ ^(٥) وَأَسْتَنْزَلْنَا كَرَمَكَ الْجَمِّ ^(٦) * وَفَضْلَكَ الَّذِي

عَمَّ * بِضِرَاعَةِ الطَّلَبِ ^(٧) * وَبِضَاعَةِ الْأَمَلِ ^(٨) * ثُمَّ بِالتَّوَسُّلِ بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِ

الْبَشَرِ * وَالشَّفِيعِ الْمُشَفَّعِ فِي الْمَحْشَرِ * الَّذِي خَتَمْتَ بِهِ النَّبِيِّينَ * وَأَعْلَيْتَ

دَرَجَتَهُ فِي عِلِّيِّينَ ^(٩) * وَوَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ الْمُبِينِ * فَقُلْتَ وَأَنْتَ أَصْدَقُ

الْقَائِلِينَ * وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ^(١٠) الْيَادِينَ

* وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ شَادُوا الدِّينَ ^(١١) * وَاجْعَلْنَا لِهَدْيِهِ ^(١٢) * وَهَدْيِهِمْ مُتَّبِعِينَ *

وَانْفَعْنَا بِمَحَبَّتِهِ وَمَحَبَّتِهِمْ أَجْمَعِينَ * إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ ^(١٣)

*(وَبَعْدُ) * فَانَّهُ قَدْ جَرَى بِيَعْضِ أَنْدِيَةِ ^(١٤) الْأَدَبِ الَّذِي رَكَدَتْ ^(١٥) فِي هَذَا الْعَصْرِ

(١) أى لا تنزل عنا ظلم رحمتك (٢) معناه ولا تجعلنا أحمقاً في أفواه الناس

يتكلمون فينا بالقبيح فنصير كأننا لحوم نؤكل بالغبية (٣) أى أذعنا وأقررنا واعرقتنا

يقال لسان باخع أى مقر (٤) أى بالذل (٥) مفعلة من السكون والمسكين الساكن

عن الحركة من الفقر والمسكنة إلى الله الخضوع (٦) أى الكثير (٧) الضراعة

الضعف والذل وشدة الفقر (٨) استعارة من بضاعة المال وهى الطائفة منه للتجارة

والمعنى وسألناك بذل السؤال والامل لا بالمال والخول (٩) هو الموضع الذى يجمع فيه

أعمال الصالحين (١٠) أهله وعباله (١١) أى قووه ورفعه من شاد البناء وأشاده وشيده

إذا طوله إلى جهة السماء وكل شىء رفعته فقد شدته (١٢) الهدى السيرة السوية ومنه

الحديث اهدوا هدى عمار أى سير واسيرته (١٣) الجدير بالشىء الحقيق به (١٤) الاندية

جمع ندى وهو مجلس القوم الذى يتحدثون فيه ويقال ناد أيضاً (١٥) أى سكنت

رِيحُهُ ^(١) * وَخَبَتْ ^(٢) مَصَابِيحُهُ * ذِكْرُ الْمَقَامَاتِ الَّتِي ابْتَدَعَهَا ^(٣) بَدِيعُ الزَّمَانِ ^(٤) *
 وَعَلَامَةٌ ^(٥) هَمْدَانِ ^(٦) * رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى * وَعَزَا إِلَى أَبِي الْفَتْحِ الْأَسْكَندَرِيِّ
^(٧) نَشَاءً تَبًا * وَإِلَى عَيْسَى بْنِ هِشَامٍ رَوَايَتَهَا * وَكِلَاهُمَا مَجْهُولٌ لَا يُعْرَفُ *
 وَنَكْرَةٌ لَا تَعْرَفُ ^(٨) * فَأَشَارَ مَنْ إِشَارَتُهُ حُكْمٌ ^(٩) * وَطَاعَتُهُ غَنَمٌ * إِلَى أَنْ
 أَنْشَى مَقَامَاتٍ أَتْلُو ^(١٠) فِيهَا تِلْوُ الْبَدِيعِ * وَإِنْ لَمْ يُدْرِكِ الظَّالِعُ ^(١١) شَأْوَ
 الضَّلِيعِ * فَذَا كَرْتُهُ بِمَا قِيلَ فِيمَنْ أَلْفَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ * وَنَظْمَ بَيْتًا أَوْ بَيْتَيْنِ ^(١٢) *
 وَاسْتَقَلْتُ ^(١٣) مِنْ هَذَا الْمَقَامِ الَّذِي فِيهِ يَحَارُ ^(١٤) الْفَهْمُ * وَيَفْرُطُ الْوَهْمُ ^(١٥) وَيُسْبِرُ
^(١٦) غُورَ الْعَقْلِ ^(١٧) * وَتَتَبَّنِ قِيَمَةُ الْمَرْءِ ^(١٨) فِي الْفَضْلِ * وَيُضْطَرُّ صَاحِبُهُ إِلَى أَنْ

(١) أي دولته ومنه تذهب ربحكم أي دولتكم (٢) أي خجبت يقال خبت
 النار خبوا سكن لهيها (٣) أي اخترعها (٤) أراد به أبا الفضل أحمد بن
 الحسين الهمداني وكان رجلا فريدا عصره (٥) أي كثير العلم والماء زائدة
 لتأكيد المبالغة (٦) بالذال المعجمة بلد في عراق العجم (٧) بفتح الهمزة
 ولسر هانسية إلى الاسكندرية وهي مدينة بمصر بناها الاسكندر وكانت منارتها
 إحدى العجائب (٨) تعرف اذا صار معروفا وتعرف اذا طلب معرفة شيء (٩) المراد
 به وزير السلطان المسعود واسمه أنوشروان بن خالد و قيل هو الخليفة وقال بعض
 غلام الخليفة (١٠) اتبع ومصدره تلو بكسر التاء وتخفيف الواو (١٠) بالطاء المعجمة
 الذي يغمز في مشيته والظالع أيضا المائل عن الطريق القويم والضليع السمين
 القوي والضلاعة قوة الأضلاع (١٢) هذه إشارة إلى قولهم من ألف كتابا أو قال شعرا
 فأنما يعرض على الناس عقله فان أصاب فقد استهدف وان أخطأ فقد استهدف
 وقولهم لا يزال المرء في فسحة من أمره ما لم يقل شعرا أو يؤلف كتابا (١٣) طلبت الإقالة
 (١٤) أي يتعير ويتردد (١٥) أي يسبق القلب إلى الغلط (١٦) يجرب ويختبر (١٧) الغور
 العمق أي يعلم نهاية عقله (١٨) إشارة إلى قوله عليه السلام قيمة كل امرئ ما يحسن

يَكُونُ كَحَاطِبِ لَيْلٍ ^(١) * أَوْ جَالِبِ رَجُلٍ ^(٢) وَخَيْلٍ * وَقَلَمًا سَلِمَ مَكْثَارٌ ^(٣) *
 أَوْ أَقِيلَ لَهُ عِثَارٌ ^(٤) * فَلَمَّا لَمْ يُسَعِفْ بِالْإِقَالَةِ * وَلَا أَعْفَى ^(٥) مِنَ الْمَقَالَةِ * لَبَّيْتُ
 دَعْوَتَهُ ^(٦) تَلْبِيَةَ الْمُطِيعِ * وَبَدَلْتُ فِي مُطَاوَعَتِهِ جَيْدَ الْمُسْتَطِيعِ * وَأَنْشَأْتُ عَلَى مَا
 آعَانِيهِ ^(٧) مِنْ قَرِيحَةٍ ^(٨) جَامِدَةٍ * وَفِطْنَةٍ ^(٩) خَامِدَةٍ * وَرَوِيَّةٍ ^(١٠) نَاصِبَةٍ ^(١١) * وَهُمُومٍ
 نَاصِبَةٍ ^(١٢) * خَمْسِينَ مَقَامَةً ^(١٣) تَحْتَوِي عَلَى جَدِّ الْقَوْلِ وَهَزْلِهِ * وَرَقِيقِ اللَّفْظِ ^(١٤)
 وَجَزَلِهِ * وَغُرُورٍ ^(١٥) الْبَيَانِ وَدُرُورِهِ * وَمُلْحِ الْأَدَبِ ^(١٦) وَنَوَادِرِهِ * إِلَى مَا وَشَحْتَهَا ^(١٧)
 بِهِ مِنَ الْآيَاتِ * وَمَحَاسِنِ الْكِنَايَاتِ * وَرَصَعَتِهِ ^(١٨) فِيهَا مِنْ الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ *
 وَاللَّطَائِفِ الْأَدَبِيَّةِ * وَالْأَحَاجِي ^(١٩) النَّحْوِيَّةِ * وَالْفَتَاوَى اللَّغْوِيَّةِ * وَالرَّسَائِلِ
 الْمُبْتَكِرَةِ ^(٢٠) * وَالْخُطَبِ الْمَحْبَرَةِ ^(٢١) * وَالْمَوَاعِظِ الْمُبْكِيَّةِ * وَالْأَضَاحِيكَ ^(٢٢)

(١) أراد به من يخلط في كلامه بين الصحيح والفاسد مثل الحاطب بالليل يخلط بين
 جيد الخطب وورديته ووربما يوسع ولا يدري (٢) جمع راجل وهو الماشي على رجليه
 ومراده من الخيل هنا الفوارس (٣) كثير الكلام (٤) أي صفح عن عيبه وزلته
 (٥) أي تجاوز وترك (٦) أي أجبتة من قولك لبيك (٧) أي أحتمل مشقته وأقاسيه
 (٨) القريحه الطبيعة وهي في الاصل ما يستنبط من البئر استعبرت للطبع
 (٩) هي الفهم والذكاء (١٠) هي الفكرة من روى في الامر اذا فكر (١١) أي
 غائرة بمعنى ناقصة (١٢) أي ذات نصب وهو التعب (١٣) المقامة المجلس والجمع
 مقامات ويقال مقام ومقامة (١٤) هو السهل العذب والجزل هو الفصيح (١٥) جمع
 غرة وغرة كل شيء خياره وأكرمه وفلان غرة قومه أي سيدهم (١٦) جمع ملاحه
 بالضم وهي ما يستحسن ويستظرف (١٧) الوشاح قلادة تؤخذ من الأديم
 عريضة (١٨) أي مكنته والضمير يعود الى ما (١٩) جمع أحجية تخفف وتشدد
 وهي الأغلوطة يختبر بها الجاوهو العقل (٢٠) المخترعة من قولهم هذبا كورة
 الثمرة أي أول ما جاء منها (٢١) المزينة (٢٢) جمع أضحوكة وهي ما يضحك منه

الملوية^(١) * مما أملت^(٢) * جميعه على لسان أبي زيد السروجي * وأسندت روايته
 إلى الحرث^(٣) بن همام البصري * وما قصدت بالإحماض^(٤) فيه * إلا تنشيط
 قارئه * وتكثير سواد^(٥) طالبيه * ولم اودعه من الأشعار الأجنبيّة إلا بيتين
 فدين^(٦) * أسست^(٧) عليهما بنية المقامة الحلوانية * وآخرين توأمين^(٨) *
 ضمنتهما خواتم المقامة الكرجية * وما عدا ذلك فخاطري^(٩) أبو عذره^(١٠) *
 ومقتضب^(١١) حلوه ومره^(١٢) * هذا مع اعترافي بأن البديع رحمة الله سباق
 غايات * وصاحب آيات * وأن المتصدى بعده لإنشاء مقامه * ولو اوتى
 بلاغة قدامه^(١٣) * لا يغترف إلا من فضالته * ولا يسرى ذلك المسرى إلا
 بدلالته * والله درّ القائل^(١٤)

(١) أي الشاعلة (٢) الاملاء الالقاء على الكاتب (٣) تسمية الراوي بالحرث بن همام
 عنى بهانفسه أخذ من قوله عليه الصلاة والسلام كلكم حارث وكلكم همام
 (٤) الانتقال من أسلوب إلى آخر ما خوذ من إحماض الأبل وهو انتقالها من
 مرعى نبات حلوى إلى ما ح (٥) السواد الجماعة قال عليه السلام من كثر سواد قوم
 فهو منهم (٦) الفد الفرد وأحد البيتين للوأواء الدمشقي والثاني للمجترى (٧) أسس
 البناء إذا ابتدأ في أصل بنائه (٨) التوأم المولود مع آخر في بطن واحد سمي البيتين
 بذلك لسكونهما القائل واحد وهو ابن سكرة (٩) يريد به قلبه (١٠) يقال هو أبو عذرها
 إذا كان هو الذي اقتضاها والأصل فيه أبو عذرتها فخذفت التاء منه والمراد أنه أول
 قائل لهذا الكلام (١١) المقتضب المرتجل خطبة أو شعر من اقتضب الغصن إذا
 اقتطعه على البديهة (١٢) أي جيده ورديته (١٣) هو أبو الفرج قدامة بن جعفر
 الكاتب البغدادي يضرب به المثل في الفصاحة (١٤) اختلف فيه فقيل هو عدي
 ابن الرقاع وقيل غيره وقبل هذين البيتين

ونبه شوقي بعدما كان نائمًا * هتوف الدجى مشغوفة بالترنم

فلو قبل مَبْكَاهَا بَكَيتُ صَبَابَةً * بِسُعْدَى شَفَيْتُ النَّفْسَ قَبْلَ التَّنَدِيمِ
 وَلَكِنْ بَكَتُ قَبْلِي فَيَجِي لِي الْبُكَاءُ (١) * بُكَاهَا فَقُلْتُ الْفَضْلُ لِلْمُتَقَدِّمِ
 وَأَرْجُو أَنْ لَا أَكُونَ فِي هَذَا الْبَدْرِ (٢) الَّذِي أوردته * وَالْمُورِدِ الَّذِي توردته
 (٣) * كَالْبَاحِثِ عَنْ حَتْفِهِ بِظِلْفِهِ (٤) * وَالْجَادِعِ (٥) مارن (٦) أَنْفِهِ بِكَفِّهِ *
 فَأَلْحَقَ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا * وَهُمْ يُحْسَبُونَ
 أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا * عَلَى أَنِّي وَإِنْ أَنْغَضَ (٧) لِي الْفَطْنُ الْمُتَغَابِي (٨) *
 وَنَضَحَ عَنِّي (٩) الْمُحِبُّ الْمُحَابِي (١٠) * لَا أَكَادُ أَخْلَصُ مِنْ غَمْرٍ (١١) جَاهِلٍ * أَوْ
 ذِي غَمْرٍ (١٢) مُتَجَاهِلٍ * يَضَعُ مَنِي (١٣) لِهَذَا الْوَضْعِ (١٤) * وَيُنَدِّدُ (١٥) بَأَنَّهُ مِنْ مَنَاهِي
 الشَّرْعِ * وَمَنْ تَقَدَّ الْأَشْيَاءُ بِعَيْنِ الْمُعْقُولِ * وَأَنْعَمَ النَّظَرَ (١٦) فِي مَبَانِي

بكت شجوها عند الضحى فتساجمت * اليها دموع العين من كل مسجم
 (١) بالقصر ما كان بغير صوت والممدود ما كان بصوت (٢) بالتسكين والتحرير ك
 الهذيان (٣) أى الامر الذى أقدمت عليه ودخلت فيه (٤) هذا مثل يضرب لمن يسعى
 فى هلاك نفسه ولا يدري وأصله أن رجلاً أراد أن يذبح شاة فتفقد المديّة وكانت تحت
 رجل الشاة فبحث بظلفها فظهرت المديّة فذبحها بها (٥) أى القاطع (٦) هو ما لان
 من قصبية الأنف (٧) تسامح وتساهل وتجاوز وأصله من اغماض الجفن يقال
 اغمض فلان عن بعض حقه اذا لم يستقص ومنه الا أن تغمضوا فيه وهذا التركيب
 يدل على التظامن والخفاء من الغمض وهو المكان المطمئن وغوامض المسائل
 ما خفى منها (٨) مظهر الغباوة وهى الجهل من نفسه تكلفاً (٩) أى جادل عنى وأصله
 من قولهم نضح عنه بالنبل أى دفع ونضحت الشىء بالماء أزلت عنه درنه (١٠) من
 الجباء وهو العطاء فكأنه الذى يعطيه مودته (١١) الغمر بالضم الذى لم يجرب الامور
 وبالفتح الماء الكثير (١٢) بالكسر أى صاحب حقد (١٣) أى يحيط من درجتى (١٤)
 أى وضع المقامات (١٥) أى يشهرو ويكرر بالقول (١٦) وفي نسخة أمعن وهما بمعنى

الْأَصُولُ ^(١) * نَظْمُ هَذِهِ الْمَقَامَاتِ * فِي سَبْكِ ^(٢) الْإِفَادَاتِ * وَسَلْكَهَا مَسَلِكًا ^(٣)
 الْمَوْضُوعَاتِ * عَنِ الْعَجَمَاوَاتِ ^(٤) وَالْجَمَادَاتِ ^(٥) * وَلَمْ يُسْمَعْ بِمَنْ نَبَأَ سَمْعُهُ ^(٥)
 عَنْ تِلْكَ الْحِكَايَاتِ * أَوْ أُمَّ رُوتَهَا ^(٦) فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ * ثُمَّ إِذَا كَانَتْ
 الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ * وَبِهَا نَعْقَادُ الْعُقُودِ الدِّينِيَّاتِ * فَأَيُّ حَرْجٍ عَلَى مَنْ أَنْشَأَ مَلْحًا ^(٧)
 لِلتَّنْبِيهِ ^(٨) * لَا لِلتَّمْوِيهِ ^(٩) * وَنَحَا ^(١٠) بِمَا نَحَى التَّهْدِيبِ * لَا الْأَكَاذِيبِ *
 وَهَلْ هُوَ فِي ذَلِكَ إِلَّا بِمَنْزِلَةٍ مِنَ انْتِدَبِ ^(١١) لِتَعْلِيمِ * أَوْ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 عَلَى أَنْتَى ^(١٢) رَاضٍ بِأَنْ أَحْمَلَ الْهَوَى * وَأَخْلَصَ مِنْهُ لِأَعْلَى وَلَا لِيَا
 وَبِاللَّهِ أَعْتَصِدُ ^(١٣) * فِيمَا أَعْتَمِدُ ^(١٤) * وَأَعْتَصِمُ * مِمَّا يَصِمُ ^(١٥) * وَأُسْتَرْشِدُ *
 إِلَى مَا يُرْشِدُ * فَمَا الْمَفْرَعُ ^(١٦) إِلَّا إِلَيْهِ * وَلَا الْإِسْتِعَانَةَ إِلَّا بِهِ * وَلَا التَّوْفِيقُ
 إِلَّا مِنْهُ * وَلَا الْمَوْئِلُ ^(١٧) إِلَّا هُوَ * عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ^(١٨) * وَبِهِ

أجاد التأمل والتفكير (١) أي فيما بنيت عليه أصول الكلام (٢) السلك الخيط الذي
 ينظم فيه الدر (٣) جمع عجماء وهي البهيمة قال النبي عليه السلام جرح العجماء جبار
 (٤) جمع جماد وهو كل جسم غير حي ولا منفصل عنه والمراد بالموضوعات عنهما
 الكتب المؤلفة فيما لا حقيقة له في الظاهر وقد ضمن الحكم الشافية ككتاب كريمة
 ودمنة وغيره مما ألف على السنة ما لا عقل له ولا روح (٥) أي تباعد عنها ولم يقبلها
 (٦) نسبهم إلى الأثم (٧) جمع دلجة وهي ما يستمليح من الحديث (٨) أي تنبيه الغافل
 (٩) هو الاتيان بقول ظاهره حسن وباطنه قبيح من موته السرج اذا طلاه بالذهب
 (١٠) أي قصد (١١) ندبه إلى الأمر فانتدب أي دعاه له فأجاب (١٢) أخذته من قول
 الأحنف بن العباس فدعيني فلا على ولا لي * أنا راض من الهوى بالكفاف
 (١٣) أتقوى (١٤) أي فيما أقصده (١٥) أي مما يعيب وأصل الوصم شق في القناة (١٦) أي
 الملجأ والمقصد (١٧) المنجى والملاجأ (١٨) أي أتوب وأرجع من أناب إلى الله أي أقبل

نَسْتَعِينُ * وَهُوَ نَعْمَ الْمُعِينُ

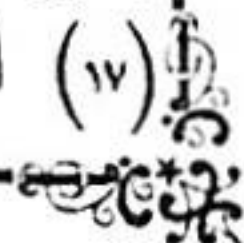


المقامة الاولى الصناعية (١)



حَدَّثَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ لَمَّا اقْتَعَدْتُ غَارِبَ الْأَغْتِرَابِ (٢) * وَأَنَا تَنِي (٣)
 الْمَتْرَبَةُ (٤) عَنِ الْأَتْرَابِ (٥) * طَوَّحْتُ بِي (٦) طَوَائِحُ (٧) الزَّمَنِ * إِلَى
 صَنْعَاءَ الْيَمَنِ * فَدَخَلْتُهَا خَاوِي (٨) الْوُفَاضِ (٩) * بَادِي الْإِنْفَاضِ (١٠) * لَا
 أَمَلِكُ بُلْغَةَ * وَلَا أَجِدُ فِي جِرَابِي مُضْغَةً (١١) * فَطَفِقْتُ أَجُوبُ طُرُقَاتِهَا
 مِثْلَ الْهَائِمِ (١٢) * وَأَجُولُ فِي حَوْمَاتِهَا جَوْلَانَ الْحَائِمِ (١٣) * وَأَرُودُ فِي مَسَارِحِ
 لَمَحَاتِي * وَمَسَايِحِ غَدَوَاتِي وَرَوْحَاتِي (١٤) * كَرِيمًا خَلِقُ لَهُ دِيبَاجَتِي (١٥) * وَأَبُوحُ
 إِلَيْهِ بِحَاجَتِي * أَوْ أَدِيبًا تَفْرِجُ رُؤْيَتَهُ نُغْمَتِي (١٦) * وَتُرْوِي رِوَايَتَهُ غُلَّتِي (١٧) *

وتاب (١) ابتدأ بها لأنه يروى أن صنعاء أول بلدة صنعت بعد الطوفان (٢) غارب كل
 شيء أعلاه واقعه - داتخذه قاعدة والغارب الكاهل وهو مقدم ظهر الدابة فاستعاره
 للأغتراب وهو التغرب عن الوطن (٣) أي أبعدتني (٤) الففر لا نها تلتصق صاحبها
 بالتراب (٥) جمع ترب بالكسر وترب الرجل لدنه الذي نشأ معه (٦) رمت (٧) أي
 خطوبه وقواذفه (٨) أي فارغ (٩) جمع وفضة وهي خريطة من آدم يجعل فيها الراعي
 زاده (١٠) أنفض الرجل إذا فني زاده وماله (١١) البلغة ما يتباغ به من العيش وهو
 اليسير من الزاد والمضغة هي ما يمضغ (١٢) أي جعلت أطرافها بالطواف فيها
 مثل الخيران (١٣) طائر إذا اشتد به العطش ورد الماء فحام عليه حتى يغرق وهو
 يشربه فإن ناله الماء تساقط ريشه (١٤) مسارح الممحات هي المواضع التي يجول فيها
 النظر والمسايح جمع مسيحة من ساح في الأرض يسبح إذا ذهب والغدوات والروحان
 بمعنى الذهاب والمجيء (١٥) أي أبذل له وجهي (١٦) الغمة ما على القلب من الغم
 (١٧) الغلة بالضم شدة العطش



السَّادِلُ (١) ثَوْبٌ خِيَالُهُ (٢) * الجَامِحُ (٣) فِي جِهَاتِهِ * الجَانِحُ (٤) إِلَى
 خَزَعِبَلَاتِهِ (٥) * إِلامَ تَسْتَمِرُّ (٦) عَلَى غَيْبِكَ * وَتَسْتَمِرِّي (٧) مَرَعِي بَغِيكَ *
 وَحَتَامٌ تَتَنَاهَى فِي زَهْوِكَ (٨) * وَلَا تَنْتَهِي عَنِ لَبْوِكَ * تَبَارِزُ (٩) بِمَعْصِيَتِكَ *
 مَا لِكَ نَاصِيَتِكَ (١٠) * وَتَجْتَرِي (١١) بِقُبْحِ سِيرَتِكَ * عَلَى عَالِمِ سِرِّرَتِكَ *
 وَتَتَوَارَى (١٢) عَنِ قَرِيبِكَ * وَأَنْتَ بِمَرَأَى رَقِيبِكَ (١٣) * وَتَسْتَخْفِي مِنْ مَمْلُوكِكَ *
 وَمَا تَخْفَى خَافِيَةٌ عَلَى مَلِيكَ * أَتَظُنُّ أَنْ سَتَنْفَعُكَ حَالُكَ * إِذَا أَنْ
 ارْتَحَالَكَ * أَوْ يُنْقِذَكَ مَا لَكَ * حِينَ تُوبِقُكَ (١٤) أَعْمَالُكَ * أَوْ يُغْنِي عَنْكَ
 نَدَمُكَ * إِذَا زَلَّتْ قَدَمُكَ * أَوْ يُعْطِفُ عَلَيْكَ مَعْشَرُكَ (١٥) * يَوْمَ يَضُمُّكَ
 مَحْشَرُكَ (١٦) * هَلَّا (١٧) انْتَهَجْتَ (١٨) مَحْجَةً اهْتَدَاثُكَ * وَعَجَلْتَ مُعَالَجَةَ دَائِكَ *
 وَقَالَتْ شَبَابَةُ اعْتِدَاثُكَ (١٩) * وَقَدَعْتَ نَفْسَكَ (٢٠) فَهِيَ أَكْبَرُ أَعْدَاثِكَ (٢١) *
 أَمَا الْحِمَامُ مِعَادُكَ * فَمَا إِعْدَادُكَ * وَبِالْمَشِيبِ إِندَارُكَ * فَمَا إِعْدَارُكَ (٢٢) *

(١) من السدل وهو ارجاء الثوب وارساله من غير ضم جانبيه (٢) كبره (٣)
 مأخوذ من جمع الفرس اذا مر برا كبه ولم يردده اللجام (٤) المائل (٥) جمع خز عبلة
 بضم الخاء وكسر الباء الحديث الباطل (٦) أي الى أي حين تستديم وتمضي (٧) تعده
 مريناً أو تستطيه (٨) أي حتى متى تبلغ النهاية في الكبر (٩) أي تحارب (١٠) هي
 مقدم الرأس (١١) من الجراءة وهي الاقدام (١٢) أي تستمر (١٣) أي عالم أمرك وهو
 الله تعالى (١٤) تهلكك (١٥) عشيرتك وأقاربك (١٦) المحشر هو يوم الحشر (١٧)
 حرف تخفيف على الفعل وحث عليه كلولا ولودا (١٨) أي سلكت والمحنة بالفتح
 معظم الطريق (١٩) أي كسرت حد ظلمك (٢٠) بالبدال المهملة أي كفتها ومنعتها
 عن القبيح (٢١) اشارة الى قوله عليه السلام أعذني عدوك نفسك التي بين جنديك
 (٢٢) بفتح الهمزة جمع نذر وعذر كذا ذكره المطرزي فأما بالكسر فالاول الاعلام
 بتخفيف والثاني صيرورة الرجل ذاعذر ومنه أعذر من أنذر

وفي اللحد مقيلك^(١) * فما قيلك^(٢) * وإلى الله مصيرك * فمن نصيرك *
 طالما أيقظك الدهر فتناغست * وجذبك الوعظ فتقاغست^(٣) *
 وتجلت لك العبر فتعاميت * وحصحص^(٥) لك الحق فتماريت * وأذكرك
 الموت فتناسيت^(٦) * وأمكنك أن تواسي^(٧) فما آسيت^(٨) * توثر فلساً^(٩)
 توغيبه^(١٠) * على ذكر^(١١) تعيه^(١٢) * وتختار قصراً^(١٣) تغلبه * على بر توليه^(١٤) *
 وترغب^(١٥) عن هاد تستهديه^(١٦) * إلى زاد تستهديه^(١٧) * وتغلب حب ثوب
 تشتهيه * على ثواب تشتريه * يواقيت الصلوات^(١٨) * أعلق بقلبك من
 مواقيت الصلاة * ومغالات الصدقات^(١٩) * آثر عندك من موالاة الصدقات *
 وصحاف^(٢٠) الألوان * أشهى إليك من صحائف^(٢١) الأديان^(٢٢) * ودعابة^(٢٣)

(١) أى مصيرك وأصله النوم بالقائلة وهى الظهيرة (٢) أى فاقولك (٣) أى
 تأخرت والعقس محرقة دخول الظهر وخروج الصدر ضد الحدب (٤) ظهرت
 لك أسباب الاعتبار (٥) أى ظهر من الحص بالتشديد وهو ذهاب الشعر في تبين
 ما تحتها (٦) أظهرت أنك ناس ولست كذلك (٧) تحسن إلى غيرك وتجعله
 أسوتك فى شىء من مالك (٨) بهمزة ممدودة فى أوله وهو الأ فصح أى فأ أحسنت
 (٩) مما يتعامل به (١٠) تجعله فى وعائك (١١) أى علم عن الدين (١٢) أى تحفظه
 والمعنى تقدم الدنيا على الآخرة (١٣) هو البناء الرفيع الذى يتعاناها الملوك (١٤) تعطيه
 (١٥) رغب عن الشىء إذا لم يردده ورغب فى الشىء أراد به وبها طرب (١٦) من الهداية
 أى تسترشده وتطلب منه الهداية (١٧) من الهدية أى تطلب أن يهدى إليك (١٨) أى
 نفائس العطايا (١٩) بضم الدال جمع صدقة بالضم وهى ما يعطى للنساء من المهر (٢٠)
 بكسر الصاد جمع صحفة وهى إناء من بسط واسع (٢١) بالهمزة جمع صحيفة من الكتب
 (٢٢) جمع دين وهى كلمة تجمع أنواع التعبد الاعتقادية والقولية والفعالية (٢٣) بضم

الأقران^(١) * أنس^(٢) لك من تلاوة القرآن * تأمر^(٣) بالعرف^(٤) وتنتهبك^(٥)
 حماه^(٦) * ويحمي^(٧) عن النسر ولا تتحماه * وترزح^(٨) عن الظلم ثم
 تغشاه^(٩) * وتخشى الناس^(١٠) والله أحق أن تخشاه * ثم أنشد
 تبا^(١١) لطالب دنيا * ثنى^(١٢) اليها نصبا^(١٣)
 ما يستفيق^(١٤) غراما^(١٥) * يا وفرط^(١٦) صبا^(١٧)
 ولو درى لكفاه * مما يزوم صبا^(١٨)
 ثم إنه لبد عجاجته^(١٩) * وغيض مجاجته^(٢٠) * واعتضد شكوته^(٢١)
 وتأبط هراوته^(٢٢) * فلما رنت^(٢٣) الجماعة إلى تحفزه^(٢٤) * ورأت تأهبة
 لمزيلة مرزكه^(٢٥) * أدخل كل منهم يده في جيبه * فأفعم^(٢٦) له سجلا^(٢٧)

الدال المهملة أى مزاح (١) جمع قرن بالكسر وهو المماثل (٢) هو بمعنى المعروف
 كأن النسكر بمعنى المنسكر (٣) أى تستأصل وتبالغ فى تناوله بما لا يجوز (٤) هو
 المكان الذى منع منه تعظياله (٥) تمنع وهو من حيت المريض الطعام (٦) تبعد
 (٧) تأتبه (٨) يطلق على الانس والجن بخلاف الانس وأصله أناس فيخفف وهى لغة
 فيه أيضا (٩) أى خسرا وانتصابه عن المصدر (١٠) عطف وصرف (١١) أى ميله
 وأصل الانصباب سرعة المشى (١٢) استفاق من غشيته أى رجع الى عقله (١٣) هو
 شدة الحب (١٤) بالنسكين مجاوزة الحد (١٥) هى بالفتح رقة الشوق وكذا الصبوة
 (١٦) بالضم البقية اليسيرة من الشرب فى الاناء والحوض والمراد الا كتفاء بالشئ
 القليل بدل الكثير الجزيل (١٧) أى سكن غبرته والمراد قطع كلامه (١٨) أى ابتلع
 ريقه (١٩) هى قرية صغيرة واعتضدها أى جعلها فى عضده (٢٠) أى جعل عصاه
 تحت ابطه (٢١) أى نظرت طويلا (٢٢) أى تهيب للقيام والذهاب (٢٣) أى لمفارقة
 موضعه (٢٤) أى ملا وإناء مفعم أى مملوء (٢٥) هو الدلو اذا كان فيها ماء

من سيئه ^(١) * وقال ^(٢) أصرف هذا في نفقتك * أو فرقة على رقتك *
 فقبله منهم مفضيا ^(٣) * وأثنى عنهم مثنيا * وجعل يودع ^(٤) من يشيعه ^(٥) *
 ليخفي عليه مبيعه ^(٦) * ويُسرب ^(٧) من يتبعه * لكي يُجبل مربعه ^(٨) * قال
 الحرث بن همام فاتبعته مواريا ^(٩) عنه عياني ^(١٠) * وقفوت ^(١١) إثره من حيث
 لا يراني * حتى انتهى الى مغارة ^(١٢) * فانساب ^(١٣) فيها على غرارة ^(١٤) * فأمهلته
 ريثما ^(١٥) خلع نعليه * وغسل رجليه * ثم هجمت عليه * فوجدته مثافيا ^(١٦)
 لتلميذ * على خبز سميد ^(١٧) * وجدني حنيدا ^(١٨) * وقبالتهما خابية نبيذ *
 فقلت له يا هذا ا يكون ذاك خبرك * وهذا مخبرك ^(١٩) * فزفر ^(٢٠) زفرة القيظ ^(٢١) *
 وكاد يتميز ^(٢٢) من الغيظ * ولم يزل يُحملك ^(٢٣) الى * حتى خفت أن
 يسطو علي * فلما أن خبت ناره ^(٢٤) * وتوارى أواره ^(٢٥) * أنشد شعر

(١) أي عطائه والمراد أجزله العطاء (٢) يعني كل واحد منهم (٣) ضامما
 جفنيه حياء (٤) مشتق من التوديع (٥) يقال شيعه اذا خرج عند رحيله
 مودعا (٦) بفتح الميم وهو الطريق الواضح الواسع (٧) يفرق وسرب الابل
 أي أرسلها قطعة قطعة (٨) أي منزله وأصله منزل القوم في الربيع (٩) أي
 مخفيا (١٠) شخصي (١١) اتبعته (١٢) المغارة بيت تحت الارض كالكهف في الجبل
 (١٣) جرى أو مر مسرعا وأصله من جرى الحية (١٤) الغرة بالكسر والغرارة بالفتح
 سواء الغلة (١٥) أي قدر ما وأصل الريث البطء يقال راث علينا أي أبطأ (١٦) أي
 مجالسا وفي نسخة محاذيا وهو الذي يكون عن يمين الرجل أو يساره (١٧) أي - وارى
 وهو الابيض الخالص (١٨) المشوى على حجارة محماة وقيل هو السمين (١٩) المخبر
 يستعمل للباطن كما أن الخبر يستعمل للظاهر (٢٠) أي ردد نفسه من شدة الغيظ
 والحدة (٢١) هو شدة الحر والصيف (٢٢) أي يتقطع ويتمزق (٢٣) يحد نظر من شدة
 الغيظ وهو الغضب الكامن في الباطن (٢٤) أي خمدت يريد سكن غضبه (٢٥) أي

لَبِستُ الخَمِيصَةَ ^(١) أَبغى الخَمِيصَةَ ^(٢) * وَأَنْشَبْتُ ^(٣) شَصِي ^(٤) فِي كُلِّ شَيْصَةٍ ^(٥)
 وَصَيَّرْتُ وَعْظِي أَحْبْوَةً ^(٦) * أَرِيغُ ^(٧) الْقَنِيصَ ^(٨) بِهَا وَالْقَنِيصَةَ ^(٩)
 وَأَلْجَأَنِي الدَّهْرَ حَتَّى وَجَلْتُ * بِلُطْفِ احْتِيَالِي عَلَى اللَّيْثِ ^(١٠) عَيْصَةً ^(١١)
 عَلَى أَنَّنِي لَمْ أَهْبُ صَرْفَةً ^(١٢) * وَلَا نَبَضْتُ ^(١٣) لِي مِنْهُ فَرِيصَةً ^(١٤)
 وَلَا شَرَعْتُ ^(١٥) بِي عَلَى مَوْرِدٍ * يَدْنِسُ عَرِضِي نَفْسَ حَرِيصَةٍ
 وَلَوْ أَنْصَفَ الدَّهْرُ فِي حُكْمِهِ * لَمَا مَلَكَ الْحُكْمَ أَهْلَ النَّقِيصَةِ
 ثُمَّ قَالَ لِي آذُنُ فُكْلٍ * وَإِنْ شِئْتُ فَقُمْ وَقُلْ * فَالْتَفَتُّ إِلَى تِلْمِيذِهِ وَقُلْتُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ
 بِمَنْ تَسْتَدْفِعُ بِهِ الْأَذَى * لِتُخْبِرَنِي مَنْ ذَا * فَقَالَ هَذَا أَبُو زَيْدٍ السَّرُوجِيُّ سِرَاجُ الْغُرَبَاءِ
^(١٦) * وَتَاجُ الْأَدْبَاءِ * فَانصرفتُ مِنْ حَيْثُ أَتَيْتُ * وَقَضَيْتُ الْعَجَبَ مِمَّا رَأَيْتُ

اختفى احتداده وأصل الأوار بضم الهمزة حر النار والشمس فاستعير للغيظ (١) هي
 كساء له علمان أسودان (٢) أي أطلب الحلوى وأول من خبص الخبيصة عثمان
 رضي الله عنه خلط بين العسل ونقي الدقيق ثم بعث به إليه عليه السلام في منزل أم
 سلمة فوضع بين يديه فقال من بعث بهذا قالوا عثمان فرفع وجهه إلى السماء وقال اللهم
 ان عثمان يسترضيك فارض عنه (٣) يقال نشب الصيد في الجبال إذا وقع فيها وأنشبه
 غيره أو وقع (٤) الشص بالكسر حديدة معوجة دقيقة تسمى بالصنار (٥) الشبيصة
 فماذا كراهل العلم هي أخبث السمك أو هي ردىء التمر فاستعير لكل شيء ردىء
 (٦) الأحبولة والجباله شبكة الصيد (٧) أراغ الشيء إذا طلبه على وجه المكر (٨) هو
 الصيد الذكركر (٩) هي الصيد الاتي (١٠) من أسماء الاسد (١١) أي بيته ومأواه (١٢)
 بالفتح أي حواده (١٣) أي تحركت (١٤) الفريصة لجة تكون تحت الكتف من شأنها
 أنها ترعد عند الفزع (١٥) شرع في الأمر والماء أي دخل فيه وشرع ابلاه إذا أوردها
 شريعة الماء وفي المثل أهون السقي التشرية (١٦) جمع غريب وهو البعيد عن الأوطان

المقامة الثانية الحلوانية

حكى الحرث بن همام قال * كلفت^(١) مذمبطة^(٢) عنى التمام^(٣) *
 ونيطت^(٤) بي العمائم^(٥) * بأن أغشى^(٦) معان الأدب^(٧) * وأنضى^(٨) اليه
 ركاب الطلب^(٩) * لأعلق^(١٠) منه بما يكون لي زينة بين الأنام * ومزنة^(١١) عند
 الأوام^(١٢) * وكنت لفرط اللهب^(١٣) باقتباسه^(١٤) * والطمع في تقمص^(١٥) لباسه^(١٦)
 * اباحت كل من جل وقل * وأستسقى^(١٧) الوبل^(١٨) والطل^(١٩) * وأتعلل^(٢٠)
 بعسى ولعل * فلما حلت حلوان^(٢١) * وقد بلوت الإخوان^(٢٢) * وسبرت
 الأوزان * وخبرت ماشان وزان^(٢٣) * ألفت^(٢٤) بيا باز يد السروجي يتقلب في
 قوالب^(٢٥) الإنتساب * ويخبط^(٢٦) في أساليب الإكتساب * فبدعي تارة أنه من

(١) الكلف شدة الحب (٢) أزيلت ورفعت (٣) جمع تميمة وهي العوذة تعلق على
 الصبي (٤) أى علفت وألصقت (٥) جمع عمامة وهو كناية عن الكبر وكانت عادة
 العرب اذا بلغ الصبي أزالوا التمام عنه وألبسوه العمامة وقلده السيف (٦) أى آتى
 وأقصد (٧) أى موضعه والمعان بالفتح المنزل والأدب الشعر وطرف من الاخبار
 (٨) أنضاه اذا جهده في السير فصار نضوا أى نحيفا (٩) الر كاب الابل جعل للطلب
 ركابا مجازا والمعنى أنى كنت أتعب نفسي وأجهدها في تعلم الأدب وأرتحل من بلد
 الى بلد مسافرا في طلبه على الابل (١٠) أى أحصل (١١) هى السحابة البيضاء (١٢)
 بالضم شدة الحر والعطش (١٣) أى لغاية الولوج (١٤) أى بتعلمه واستفادته (١٥) لبس
 القميص واتخاذ (١٦) أى ثيابه والمعنى أطمع أن أتلبس بالادب (١٧) أطلب السقى
 (١٨) المطر الشديد (١٩) المطر الخفيف (٢٠) أشغل نفسي وأطمعها (٢١) هى بلدة بين
 بغداد وهمدان وسميت باسم بانها وهو حلوان بن عمران بن إلف من قضاة
 (٢٢) أى جربتهم (٢٣) أى جربت مقادير الناس وجربت ما قبح وما حلا (٢٤) أى
 وجدت (٢٥) جمع قالب (٢٦) أى يسير على غير هدى

آل ساسان^(١) * وَيَعْتَزِي^(٢) مَرَّةً إِلَى أَقْيَالِ غَسَّانِ^(٣) * وَيَبْرُزُ طَوْرًا فِي شِعَارِ^(٤)
 الشُّعْرَاءِ * وَيَلْبَسُ حِينًا كِبْرَ الْكِبْرَاءِ^(٥) * يَبْدَأُنَّهُ^(٦) مَعَ تَلَوْنِ حَالِهِ * وَتَبَيَّنَ
 مُحَالَهُ^(٧) * يَتَحَلَّى بِرُوءِ^(٨) وَرِوَايَةِ^(٩) * وَمُدَارَاةِ^(١٠) وَدِرَايَةِ^(١١) * وَبَلَاغَةِ رَائِعَةٍ^(١٢)
 * وَبَدِيئَةٍ^(١٣) * مَطَاوِعَةٍ * وَأَدَابِ بَارِعَةٍ^(١٤) * وَقَدَّمَ لِأَعْلَامِ^(١٥) الْعُلُومِ فَارِعَةً^(١٦) *
 فَكَانَ لِحَاسِنِ آلَاتِهِ * يَلْبَسُ^(١٧) عَلَى عَالَاتِهِ^(١٨) * وَلِسَعَةِ رِوَايَتِهِ * يُصْبِي^(١٩) إِلَى
 رُؤْيَتِهِ * وَخِلَابَةٍ^(٢٠) عَارِضَتِهِ^(٢١) * يُرْغَبُ عَنْ مُعَارَضَتِهِ * وَلَعْدُوبَةٍ إِيْرَادِهِ
 * يُسْعَفُ بِمُرَادِهِ * فَتَعَلَّقَتْ بِأَهْدَابِهِ^(٢٢) * لِحَصَائِصِ آدَابِهِ *
 وَنَافَسَتْ^(٢٤) فِي مُصَافَاتِهِ^(٢٥) * لِنَفَائِسِ^(٢٦) صِفَاتِهِ
 فَكُنْتُ بِهِ أَجْلُو هُمُومِي وَأَجْتَلَى * زَمَانِي طَلَّقَ الْوَجْهَ^(٢٧) مُلْتَمِعَ الضِّيَاءِ^(٢٨)

(١) هم الأ كاسرة و ساسان أبوهم (٢) أي ينتسب (٣) ملوك الشام أولهم جفنة بن عمرو
 ابن ثعلبة وآخرهم جبلة بن الأيهم وغسان اسم ماء بالشام نزل به هؤلاء القوم بعد
 تفرقهم من اليمن بسيل العرم فمتسبوا إليه (٤) أصله الثوب يلي الجسد يريد به الزي
 والعلامة (٥) أي تكبر العظماء (٦) بيد تكون بمعنى غير و بمعنى الاوتسكون بمعنى
 من أجل (٧) أي ظهور مكره وكذبه (٨) بالضم حسن المنظر والهيمته (٩) حكاية
 عن الغير والمراد اسناد مسائل العلم (١٠) مدافعة وحسن سياسة في صحبته (١١) أي
 علم (١٢) أي فائقة زائدة في حسنها (١٣) البديهة ما يبدو من المعنى أي يفاجئ بسرعة
 (١٤) فائقة تفضل غيرها (١٥) أي جبال واحدها علم (١٦) أي صاعدة (١٧) أي يلبس
 ويصاحب ويخالط (١٨) على ما فيه من العيوب (١٩) أي يمال ويشتاق (٢٠) الخلابه
 الخديعة وهي فعالة من الخلب وهو الخدع بالملاطفة ولين القول (٢١) ما يعرض من
 قوله يقال فلان شديد العارضة اذا كان حاضر الجواب (٢٢) ما يورده من الكلام
 (٢٣) بأطراف ثيابه (٢٤) نازعت وغالبت (٢٥) اخلاص وده في مصاحبتي له (٢٦) جمع
 نفيسة وهي الرفيع من كل شيء (٢٧) أي ضاحكه مشرقه (٢٨) أي الضوء والنور

أَرَى قُرْبَهُ قُرْبِي ^(١) وَمَغْنَاهُ ^(٢) غُنِيَةٌ ^(٣) * وَرُوَيْتَهُ رِيًّا ^(٤) وَمَحْيَاهُ ^(٥) لِي حَيًّا ^(٦) *

وَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ بُرْهَةً ^(٧) * يَنْشِي لِي كُلَّ يَوْمٍ نَزْهَةً ^(٨) * وَبَدْرًا ^(٩) عَنْ قَلْبِي شُبُهَةً *

إِلَى أَنْ جَدَحْتُ ^(١٠) لَهُ يَدُ الْإِمْلَاقِ ^(١١) * كَأْسِ الْفِرَاقِ * وَأَغْرَاهُ ^(١٢) عَدَمُ الْعُرَاقِ ^(١٣)

* بِتَطْلِيقِ الْعِرَاقِ ^(١٤) * وَلَفْظَتُهُ ^(١٥) مَعَاوِزُ ^(١٦) الْإِرْفَاقِ ^(١٧) إِلَى مَفَاوِزِ ^(١٨) الْآفَاقِ *

وَنَظْمُهُ فِي سِلْكِ الرَّفَاقِ * خُفُوقُ ^(١٩) رَايَةِ الْإِخْفَاقِ ^(٢٠) * فَشَحْدُ ^(٢١) لِرَّحَلَةِ

غِرَارِ ^(٢٢) عَزَمَتِهِ * وَظَعْنِ يَقْتَادُ ^(٢٣) الْقَلْبِ ^(٢٤) بِأَزْمَتِهِ ^(٢٥) *

فَمَا رَاقِنِي ^(٢٦) مَنْ لَاقِنِي ^(٢٧) بَعْدَ بَعْدِهِ * وَلَا شَاقِنِي ^(٢٨) مَنْ سَاقِنِي ^(٢٩) لَوْ صَالَهُ

وَلَا لَاحِي مُذْنَدٌ ^(٣٠) نَدَّ لِفَضْلِهِ * وَلَا ذُو خِلَالٍ ^(٣١) حَازَ مِثْلَ خِلَالِهِ

(١) من قرب النسب لا المسافة أى نسباً ورجماً (٢) أى منزله من غنى
بالمكان اذا أقام به (٣) هى الا كتفاء بالشئ (٤) بكسر الراء وتشديد الياء أى رياء
من العطش (٥) أى حياته (٦) الحيا المطر (٧) بضم الباء وفتحها المدة من
الزمان (٨) أصل النزهة التباعد عن المياه والا ريف ثم كثرت حتى استعملت
فى المعانى كما هنا فانها كناية عما يستفيد من علمه (٩) أى يدفع (١٠) أى خلطت
ومزجت (١١) الفقر (١٢) هيجه واواعه (١٣) بالضم جمع عرق وهو العظم الذى
يؤخذ عنه اللحم والمراد به هنا الشئ القليل (١٤) بالكسر شاطئ البحر وبه سمي
العراق عراقاً (١٥) رمته وألقته (١٦) جمع معوز بالكسر من أعوزه الدهر اذا أفقره
(١٧) النفع والاعانة (١٨) جمع مفازة (١٩) أى تحرك (٢٠) يريد الخيبة وعدم النجاح (٢١)
أى حدد (٢٢) الغرار هو حد السيف (٢٣) أى يجذب ويجر (٢٤) أى قلب الحرث بن
همام (٢٥) جمع زمام (٢٦) أعجبني (٢٧) علق بى ولزمنى يقال لا يليقه بلى أى لا يمسكه اذا
كان جوالاً ولا يليق هذابه (٢٨) أى شوقنى (٢٩) حثنى (٣٠) أى نفر يقال نددت الابل
اذا ذهبت فى الارض على وجهها (٣١) جمع خلة بضم الخاء المودة والخلة بفتح الخاء
الخصلة قال الله تعالى لا بيع فيه ولا خلال والخلال أيضاً الصداقة يقال خالته خلالاً

واستسرى^(١) عني حيناً^(٢) * لا أعرف له عريناً^(٣) * ولا أجد عنه مبيناً *
 فلما ابت^(٤) من غربتي * إلى منبت شعبي^(٥) * حضرت دار كتبها^(٦)
 التي هي مندى^(٧) المتأدين * وملتقى^(٨) القاطنين منهم والمتغربين *
 فدخل ذو حجة كثة^(٩) * وهية رثة^(١٠) * فسلم^(١١) على الجلاس^(١٢) *
 وجلس في أخريات^(١٣) الناس * ثم أخذ يدي ماني وطابه^(١٤) * ويعجب
 الحاضرين بفصل خطابه^(١٥) * فقال لمن يليه * ما الكتاب الذي تنظر فيه
 * فقال ديوان^(١٦) أبي عبادة^(١٧) * المشهود له بالإجادة * فقال هل
 عثرت^(١٨) له فيما لمحتة * على بديع استملحته^(١٩) * قال نعم قوله
 كأنما تبسم^(٢٠) عن لؤلؤ * منضد^(٢١) أو برد أو أقاح^(٢٢)

ومخالة ويجوز أن يكون خلال الأول جمع خلة بالضم وخلال الثاني جمع خلة بالفتح
 (١) خفي من قولهم استسرى الهلال إذا استتر بالشمس (٢) زمانا طويلا (٣) أي مسكنا
 مستعار من عرين الأسد وهو بيته (٤) أي رجعت (٥) موضع اقامتي ومسقط رأسي
 (٦) الضمير في كتبها المنبت الشعبة لأنه في معنى البلدة (٧) محفل ومجتمع ومجلس (٨)
 موضع الملاقاة (٩) بالتشديد كثيرة الشعر (١٠) بالية (١١) قال السلام عليكم (١٢) جمع
 جالس (١٣) جمع أخرى أي آخرهم (١٤) جمع وطب وهو سقاء اللبن وكنى بماني
 الوطاب عن أحسن محفوظاته (١٥) أي باظهار فصاحته (١٦) سمي الديوان ديوانا
 لجمعه للاخبار (١٧) هو الوليد بن عبيد البحرى (١٨) أي اطلعت (١٩) أي عدده
 مليحا (٢٠) بكسر السين أي تضحك (٢١) منظوم بعضه على بعض من تنضد الأسنان
 يعني اجتماعها في الاستواء وشدة بريقها (٢٢) جمع اقحوان يشبه به الثغر وهو نبت
 طيب الريح حواليه ورق أبيض وأصفر

فأنه أبدع^(١) في التشبيه * المودع فيه * فقال له يا للعجب^(٢) * ووضيعة^(٣)
الأدب * لقد استسمنت يا هذا ذا ورم^(٤) * ونفخت في غير ضرم^(٥) *
أين أنت من البيت الندر^(٥) * الجامع مشبهات الثغر^(٦) * وأنشد
نفسى الفداء لثغرياق مبسمة^(٧) * وزانه شنب^(٨) ناهيك من شنب
يفتر^(٩) عن لؤلؤ رطب وعن برد * وعن أقاح وعن طلع^(١٠) وعن حب^(١١)
فاستجاده من حضر واستحلاه * واستعاده منه واستملاه * وسئل لمن هذا
البيت * وهل حى قائله أوميت * فقال أيم الله^(١٢) للحق أحق أن يتبع *
والصدق حقيق بأن يستمع * إنه يا قوم * لنجيم^(١٣) مذ اليوم * قال فكان
الجماعة ارتابت بعزوته^(١٤) * وأبت تصديق دعوته * فتوجس^(١٥) ما هجس^(١٦)

(١) أى جاء بالبديع وكل من أنشأ ما لم يسبق إليه قيل له قد أبدعت ويقال ان
أول من أبدع فى الشعر أبو تمام وصرىع الغوانى مسلم بن الوليد (٢) بفتح اللام
وكسرها فعلى الفتح هى لام المدعو كأنه ينادى العجب وبالكسر على حذف
المدعو كأنه يقول يا قوم تعالوا للعجب (٣) أى رأيت صاحب الورم سميناً وهو
مثل ومعناه لقد استعظمت ما ليس بعظيم (٤) هذا مثل يضرب لمن يضع الشئ
فى غير موضعه والضرم النار أو الحطب السريع الالتهاب (٥) بالسكون أى
النادر الغريب (٦) ما تقدم من الفم وقيل الثغر الفم وقيل هو اسم الأسنان كلها
(٧) المبسوم بكسر السين موضع التبسم (٨) هورقة الأسنان أو بردريقها وقوله
ناهيك الخ أى حسبك بمعنى انه بحسنه ينهك عن طلب غيره (٩) أى يتبسم عن
مثل هذه المشبهات فى بياضها وهو الاسنان المتناسقة الشديدة البياض (١٠) أى
طلع النخل وهو أبيض (١١) هو ما يظهر كالحب فوق الكأس عند امتلائها (١٢) من
أدوات القسم وهى بفتح الهمزة وكسرها (١٣) أى لمن يناجيكم (١٤) بنسبته البيت
إليه يقال عزوت الرجل اذا نسبته الى أبيه (١٥) أى علم بالدليل والتفريس (١٦) خطر

في أفكارهم * وفطن^(١) لما بطن^(٢) من استنكارهم * وحاذر^(٣) أن يفراط^(٤) إليه
 ذم * أو يلحقه وضم * فقرأ إن بعض الظن^(٥) إنهم * ثم قال يارواة القريض^(٦) *
 وإساة^(٧) القول المرخص * إن خلاصة الجوهر^(٨) تظهر بالسبك * ويد الحق
 تصدع رداء الشك^(٩) * وقد قيل فيما غبر^(١٠) من الزمان * عند الامتحان^(١١) *
 يكرم الرجل أويهان * وهأنا قد عرضت خبيتي^(١٢) للاختبار * وعرضت
 خبيتي^(١٣) على الاعتبار * فابتدر * أحد من حضر * وقال أعرف بيتنا لم
 ينسج^(١٤) على منواله^(١٥) * ولا سمحت قريحة بمثاله * فإن آثرت اختلاب
^(١٦) القلوب * فانظم على هذا الأسلوب * وأنشد^(١٧)

(١) أي تنبه وعلم (٢) خفي (٣) أي خاف (٤) يسبق (٥) بعض قد تستعمل
 بمعنى كل في مثل قوله تعالى وبين لكم بعض الذي (٦) هو الشعر والمدح (٧) جمع
 أس وهو الطبيب وأراد بالقول المريض مقابل الصحيح كأنه يقول يا أصحاب العلم
 بصحيح الكلام وفاسده (٨) هو هنا ما كان من معدن مثل الذهب وخلاصته
 خالصه والسبك الأذابة ومعناه أن حقيقة الأمر تظهر بالاختبار (٩) جعل
 للحق يدا وللشك رداء على طريق المثل وتصدع أي تشق ومعناه أن الحق
 يكشف عن الشك ويزيل لبسه (١٠) يقال غبر لما مضى من الزمان وما بقى وههنا لما
 مضى خاصة (١١) الاختبار (١٢) أي مستورى (١٣) الحقيقة وعاء من أدم يجعله
 الرأكب خلفه ومعناه عرضت ما عندي على اعتباركم فاعتبروا (١٤) النسج ضم
 الشيء إلى الشيء وتلفيقه ونسج الشعر إنشاؤه يعني لم ينشأ بيت مثله (١٥) المنوال
 بالكسر العود الذي يلف عليه الحائك النسج (١٦) بالخاء المعجمة أي إمالتها ومنه
 مخلب الطائر وهو كالظفر للإنسان لأنه يخلب الشيء أي ينزعه ويميله والخلابة من
 هذا الباب (١٧) أي أحد من حضر والبيت لابي الفرج الوأواء الدمشقي وقبله هذا
 البيت فلنا وقد فتكت فينا لوالا حظها * كم ذا أم القليل الحب من قود

فَأَمْطَرَتْ لَوْلُؤًا مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقَتَ * وَرَدَّ أَوْعَصَّتْ عَلَى الْعُنَابِ بِالْبَرْدِ ^(١)
فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ * حَتَّى أَنْشَدَ فَأَغْرَبَ ^(٢) *
سَأَلْتُهَا حِينَ زَارَتْ نَضْوًا بَرْقِعَهَا ^(٣) السَّقَانِي ^(٤) وَإِيدَاعَ سَمْعِي أَطِيبَ الْخَبْرِ
فَزَحْزَحَتْ شَفَقًا ^(٥) غَشَى ^(٦) سِنًا قَمْرًا * وَسَاقَطَتْ لَوْلُؤًا مِنْ خَاتَمِ عَطْرِ ^(٧)
فَحَارَ الْحَاضِرُونَ لِبِدَاهَتِهِ ^(٨) * وَأَعْتَرَفُوا بِنِزَاهَتِهِ ^(٩) * فَلَمَّا آانسَ ^(١٠) اسْتَنَاسَهُمْ
بِكَلَامِهِ * وَأَنْصَبَ إِلَيْهِمْ ^(١١) إِلَى شِعْبِ إِكْرَامِهِ * أَطْرَقَ ^(١٢) كَطَرْفَةِ الْعَيْنِ *
ثُمَّ قَالَ وَدُونَكُمْ بَيْتَيْنِ آخَرَيْنِ * وَأَنْشَدَ
وَأَقْبَلَتْ يَوْمَ جَدَّ الْبَيْنِ ^(١٣) فِي حُلَلٍ * سُودٍ تَعْصُ بِنَانَ النَّادِمِ الْحَصْرِ ^(١٤)
فَلَا حَ لَيْلٍ عَلَى صُبْحِ أَقْلِهِمَا * غُصْنٌ وَضَرَسَتْ الْبُلُورَ بِالذَّرَرِ ^(١٥)

(١) شبهه الدمع باللؤلؤ والعين بالنرجس والوجنات بالورد والانامل المخضوبة
بالعناب والثنايا بالبرد (٢) أى أتى بالغريب (٣) أى كشفه وإزالته وهو ما ترسله
المرأة على وجهها ويجوز فيه ضم القاف وفتحها (٤) أى الشديدة الحجرة (٥) أى برقعاً
شبهها بالشفق وهو الحجرة بعد الغروب إلى أول وقت العشاء (٦) أى غطى (٧) السنا
بالقصر النور وهو المراد وبالمدال رفعة وكنى بالقمر عن وجهها واللؤلؤ المتساقط عن
كلامها وبالخاتم العطر عن فمها (٨) البداهة بالضم والفتح كالبدية أول كل شيء
وما يفجأ منه (٩) ببراءته من الريبة (١٠) أى علم والاصل فيه أبصر ومنه أحد انسان
العين أى حدقتها التى ينظر بها والانس بضم الهمزة ضد الوحشة
(١١) أى ميلهم واسراعهم والشعب بالكسر الطريق في الجبل ومسيل الماء في بطن
الارض (١٢) الاطراق أن يرمى ببصره إلى الارض وأصله أن ينظر في الطريق
الذى يبطؤ (١٣) البين الفراق وجدأى حق وصار جدا (١٤) بكسر الصاد الذى
لا يمكنه التكلم من البكاء والغمظ (١٥) أراد بالليل الشعر وبالصبح الوجه وأقلاهما أى
رفعهما وجملهما وأراد بالغصن القد وبالبلور البنان أو ظهر الكف وبالذرر الثنايا

فحينئذ استسنى^(١) القوم قيمته * واستغزروا ديمته^(٢) * وأجملوا عشرته^(٣) *
 وجملوا قشرته^(٤) * قال المخبر بيده الحكاية فلما رأيت تلهب جذوته^(٥) *
 وتآلق جلوته^(٦) * أمغنت النظر في توسمه^(٧) * وسرحت الطرف^(٨) في
 ميسمه^(٩) * فإذا هو شيخنا السروجي * وقد أقر لي له الدجوجي^(١٠) * فهنأت
 نفسي بمورده^(١١) * وابتدرت استلام يده^(١٢) * وقلت له ما الذي أحال
 صفتك^(١٣) * حتى جهلت معرفتك * وأى شيء شيب لحيتك * حتى أندرت
 حلتك^(١٤) * فأنشأ يقول

وَقَعُ الشَّوَابِ^(١٥) شَيْبٌ * وَالذَّهْرُ بِالنَّاسِ قُلْبٌ^(١٦)
 إِنْ دَانَ^(١٧) يَوْمًا لِشَخْصٍ * فَنِي غَدٍ يَتَغَلَّبُ^(١٨)
 فَلَا تَتَّقِ بَوْمِيضٍ * مِنْ بَرَقِهِ فَهُوَ خَلْبٌ^(١٩)

(١) استفعل من السناء وهو العلو والرفعة (٢) أى استكثر وافضله وأصل الديمة السحابة
 تدوم أياماً مطرة (٣) أى أحسنوا معاشرته وصحبته (٤) أى زينوا لباسه والقشر الجلد
 ويكنى به عن الثوب (٥) الجذوة جرة نار غير متهبة (٦) التآلق الاضاءة والمعان
 والجلوة اسم من جلوت العروس اذا زينتها يريد لمعان وجهه (٧) توسم الشيء تخيله
 وتفرسه (٨) أى أرسلت النظر (٩) الميسم بالكسر أثر الحسن من الوسامة وهى
 الجمال وميسمه وسماه علامته والميسم أيضاً الذى يوسم به الدواب (١٠) عبارة عن
 الشيب وهو من باب الاستعارة (١١) أى بوروده (١٢) أى أسرعت الى مصافحته
 وتقبيل يده (١٣) أى غيرها من الشباب الى الشيب (١٤) أى صفتك (١٥) هى الاهوال
 والحوادث المختلطة من الشوب وهو الخلط (١٦) أى كثير القلب لا يبقى على حالة
 واحدة (١٧) أى خضع ومنه الحديث الكيس من دان نفسه (١٨) أى يقهر
 (١٩) وميض البرق لمعانه والبرق الخلب الذى لا غيث فيه

واصبر إذا هو أضرى^(١) * بك الخطوب^(٢) واللب^(٣)
 فما على التبر^(٤) عار^(٥) * في النار حين يقلب
 ثم نهض مفارقاً موضعه * ومستصبحاً القلوب معه

المقامة الثالثة الدينارية

روى الحرث بن همام قال نظمتي^(٥) وأخذانا^(٦) لي ناد^(٧) * لم ينجب فيه مناد^(٨) *
 ولا كبا قدح زناد^(٩) * ولا ذككت^(١٠) نار عناد * فبيننا نحن نتجاذب أطراف
 الأناشيد^(١١) * وتتوارد طرف^(١٢) الأسانيد * إذ وقفت بنا شخص عليه سمل^(١٣)
 * وفي مشيته قزل^(١٤) * فقال يا أخير^(١٥) الذخائر * وبشائر^(١٦) العشائر * عموا
 صباحاً^(١٧) * وأنعموا اصطباحاً^(١٨) * وانظروا إلى من كان ذاندي^(١٩) وندي^(٢٠)

(١) أي أغرى (٢) الأمور العظام (٣) أي جمع الجوع يقال تألبوا عليه إذا اجتمعوا
 عليه بالعداوة (٤) الذهب قبل تصفيته (٥) أي جمعني وضمني (٦) جمع خدن
 بالكسر وهو الحبيب يقال هو خدنه وخدينه (٧) النادي المجلس للقوم بالنهار والجمع
 أندية والسامر مجلسهم بالليل خاصة (٨) أي لم يرجع من ناداهم بغير فائدة (٩) هي
 معنى ما قبله لأن معنى كبا الزند لم يور ناراً إذا قدح به فضر به مثلاً أي لا يرجع
 قاصدهم إلا بحاجته (١٠) أي ولا هاج فيه بينهم شر ولا مخالفة يقال ذكت النار تذكو
 إذا اتقدت والعداد المخالفة وترك القصد (١١) جمع أنشودة وهي الشعر (١٢) جمع
 طرفة بالضم وهي حديث مستملح (١٣) التعري بك ثوب خلق والجمع أمال (١٤) نوع
 من العرج (١٥) بمعنى اختيار جمع خير مخفف خير بالتشديد وهو كثير الخير أو جمع
 أخير الذي هو أصل خير بالتخفيف المستعمل للتفضيل إذ جمع أفعال أفعال (١٦) جمع
 بشارة اسم من التبشير (١٧) بمعنى أنعموا أمر من وعم الدار كوعد وورث قال
 لها أنعمي (١٨) الاصطباح الشرب وقت الصباح (١٩) مجلس (٢٠) جود

* وجدة^(١) * وجداً^(٢) * وعقار^(٣) * وقرى * ومقار^(٤) * وقرى^(٥) * فمزال به قطوب^(٦) *
 الخطوب^(٧) * وحرروب الكروب * وشرر^(٨) * شر الحسود * وانتياب النوب^(٩) *
 السود * حتى صفرت الراحة^(١٠) * وقرعت الساحة^(١١) * وغار المنبع^(١٢) * ونبا
 المربع^(١٣) * وأقوى المجمع^(١٤) * وأقض المضجع^(١٥) * واستحالت الحال *
 وأعول العيال^(١٦) * وخلت المرابط * ورحم الغابط^(١٧) * وأودى^(١٨) الناطق^(١٩) *
 والصامت^(٢٠) * وورثي^(٢١) لنا الحاسد والشامت * وآل بنا الدهر الموقع^(٢٢) * والفقر
 المدقع^(٢٣) * الى أن احتدنا^(٢٤) الوجى^(٢٥) * واغتنينا الشجا^(٢٦) * واستبطننا
 الجوى^(٢٧) * وطوينا الأحشاء على الطوى^(٢٨) * واكتحلنا السهاد^(٢٩) * واستوطننا

(١) بالتخفيف أى غنى (٢) بالفتح عطية (٣) هو بالفتح الارض ذات النخل ثم صار
 يقال لكل أرض ذات نخل أو غيره عقار ما لم يكن فيها بنيان (٤) بالفتح جمع مقراة
 بالكسر وهى الجفنة العظيمة (٥) بالكسر ضيافة (٦) عبوس الوجه (٧) جمع حطب
 وهو الامر العظيم (٨) جمع شررة (٩) بفتح الواو جمع نوبة بمعنى نائبة وانتيابها
 أى تناوبها نوبة بعد نوبة وجعلها سودا لان البصر يظلم من شدتها (١٠) أى خلت
 اليد (١١) أى تجردت من الخير أى ذهب ما كان فيها (١٢) الذى ينبع منه الماء وهو
 كناية عن الرزق (١٣) أى بعد المنزل ولم يمكن المقام به ولم يوافق (١٤) أى خلا من
 القوم (١٥) أى خشن وهو كناية عن عدم القرار (١٦) أى صاحوا بالبكاء (١٧) الذى
 يتمنى أن يكون له مثل ما المغبوطه وفى الحديث المؤمن يغبط ولا يحسد (١٨) هلاك
 (١٩) الماشية (٢٠) الذهب والفضة (٢١) أى ريق (٢٢) أى المهلك (٢٣) أى المذل كأنه
 رمى صاحبه بالدعاء وهى الارض (٢٤) أى اتعلنا (٢٥) رقة القدم من كثرة المشى
 (٢٦) هو عظم يعترض فى الخلق يمنع الاساعة (٢٧) أى جعلنا شدة الوجد فى بطننا
 (٢٨) أى الجوع (٢٩) السهر

الوهاد^(١) * واستوطنا القناد^(٢) * وتناسينا الاقناد^(٣) * واستطبتنا الحين^(٤) *
 المجتاح^(٥) * واستبطننا اليوم المتاح^(٦) * فبل من حرّ آس * أو سمح مؤاس *
 فوالذي استخرجني من قبلة^(٧) * لقد أمسيت أخاعيلة^(٨) * لا أمالك بيت ليلة^(٩) *
 قال الحرث بن همام فأويت لمفاقره^(١٠) * ولويت^(١١) إلى استنباط فقره *
 فأبرزت ديناراً * وقلت له اختباراً * إن مدحته نظماً * فبؤ لك حتماً *
 فانبرى^(١٢) ينشد في الحال * من غير انتحال^(١٣) *
 أكرم^(١٤) به أصفر راقته^(١٥) صفرته * جواب آفاق^(١٦) ترامت سفرته^(١٧) *
 ماثورة^(١٨) سمعته^(١٩) وشهرته * قد أودعت سر الغنى أسرته^(٢٠) *
 وقارنت نجح المساعي خطرته^(٢١) * وحببت إلى الأنام غرته^(٢٢) *

(١) جمع وهدوة وهي ما انخفض من الارض معناه أنهم جعلوها وطنها من فقرهم حتى
 لا ترى نارهم الضيوف (٢) أي وطئنا والقناد شجر له شوك (٣) جمع قنادة كفرحة
 وهي في الاصل الابل تشتكى من أكل القناد (٤) أي رأينا الهلاك طيباً (٥) معناه
 المستأصل (٦) هو اليوم المقدر بالموت أي رأينا بطيباً (٧) هي بنت الأرقم الغسانية
 وهي أم الاوس والخزرج جميعاً (٨) أي صاحب فقر (٩) أي قوت ليلة (١٠) أي
 رقت لها والمفاقر جمع مفقرة بمعنى الفقر (١١) أي ملت وفقره بكسر الفاء وفتح
 القاف جمع فقرة بكسر الفاء وهي الحكيم والكلمات المستحسنه والفقرة أجود بيت في
 القصيدة (١٢) أي فاعترض سريعاً (١٣) هو نسبة شعر الغير إلى نفسه (١٤) كلمة
 تعجب أي ما أكرمه كقوله تعالى أسمعهم وأبصر أي ما أسمعهم وأبصرهم (١٥) أي
 أعجبت (١٦) أي كثير السفر في النواحي (١٧) أي بعدت سفرته (١٨) أي مروية من أثر
 الحديث اذارواد (١٩) المراد بها ما يسمع به من ذكر أو صيت أو غيره (٢٠) الأُسرة هي
 خطوط الجبهة وعنى بها النقوش التي في الدينار وهي جمع سرار وجمع الأُسرة أسارير
 (٢١) أراد بنجح المساعي قضاء الحاجات وانها مقارنة لخطرته وحركته (٢٢) وجهه

كَأَنَّمَا مِنَ الْقُلُوبِ تُقَرَّتُهُ (١) * بِهِ يَصُولُ (٢) مِنْ حَوْتِهِ ضُرَّتُهُ (٣)
 وَإِنْ تَفَانَتْ (٤) أَوْ تَوَانَتْ (٥) عِثْرَتُهُ (٦) * يَاجِبًا نُضَارُهُ (٧) وَنَضْرَتُهُ (٨)
 وَجِبًّا مَغْنَاتُهُ (٩) وَنُضْرَتُهُ * كَمِ أَمْرِ (١٠) بِهِ اسْتَبَّتْ (١١) إِمْرَتُهُ (١٢)
 وَمُتْرَفٍ (١٣) لَوْلَاهُ دَامَتْ حَسْرَتُهُ * وَجَيْشٍ هَمٌّ هَزَمَتَهُ كَرَّتُهُ (١٤)
 وَبَدْرِ تَمَّ أَنْزَلَتْهُ بَدْرَتُهُ (١٥) * وَمُسْتَشِيطٍ (١٦) تَتَلَطَّى (١٧) جَمْرَتُهُ
 أَسْرًا نَجْوَاهُ (١٨) فَلَانَتْ شِرَّتُهُ (١٩) * وَكَمْ أَسِيرٍ أَسْلَمَتَهُ (٢٠) أَسْرَتُهُ (٢١)
 أَتَقَدَّهُ (٢٢) حَتَّى صَفَّتْ مَسْرَتُهُ * وَحَقِّ مَوْلَى أْبَدَعْتَهُ (٢٣) فِطْرَتُهُ (٢٤)
 * لَوْلَا التَّقَى لَقُلْتُ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ *

(١) النقرة ما سبك من الذهب أو الفضة أراد أن الدينار لفرط محبة الناس إياه كأنه مسبوك من قلوبهم (٢) أى يحمل ويقهر (٣) كناية عن تملكه (٤) هلكت (٥) قصرت وتأخرت (٦) أقاربه وعشيرته والضمير يعود على من (٧) النضار بالضم الذهب والخالص من كل شيء (٨) بالفتح بهجته وحسنه (٩) أى غناه وكفايته يقال غنيت عن الشيء بكذا غنى ومغناة وغنية (١٠) إلا أمر خلاف الناهى (١١) أى تمت واستقامت (١٢) بالكسر أى أمارته (١٣) أى منعم من الترف وهو النعمة والرفاهية (١٤) الكثرة والسكر الحملة على الفارس فى الحرب والمعنى أن الهم إذا عظم حتى صار كالجيش بهزمه الدينار ببذله فيما يدفع به الهم (١٥) البدرية عشرة آلاف دينار ومعنى الكلام أن الكثير من الدنانير ينال به كل مستصعب (١٦) أى محتد محترق من كثرة الغضب (١٧) أى تتوقد وتلهب (١٨) أى أحنى مناجاته (١٩) أى نشاطه وحدثه (٢٠) أى خلت بينه وبين عدوه وحدثته (٢١) بضم الهمزة رهطه الأذنون وقرابته (٢٢) خالصه ونجاده (٢٣) أى اخترعته (٢٤) من فطرت الشيء إذا ابتدعته من غير أن يسبق له نظير

ثم بسط يده * بعدما أنشده * وقال أنجز حر ما وعد^(١) * وسح خال^(٢) إذرعد *
 فنبت^(٣) الدينار إليه * وقلت خذ غير ما سوف^(٤) عليه * فوضعه في فيه * وقال
 بارك اللهم فيه * ثم شم^(٥) للأنثاء^(٦) * بعد توفية الثناء^(٧) * فنشأت^(٨) لي من
 فكاوته^(٩) نشوة غرام^(١٠) * سهلت على اثتناف^(١١) اغترام^(١٢) * فجردت^(١٣)
 دينارا آخر وقلت له هل لك في أن تدمه * ثم تضمه * فأنشد مر تجملا^(١٤) *
 وشدا^(١٥) عجيلا^(١٦)

تبا^(١٧) له من خادع^(١٨) مُمَازِق^(١٩) * أصفر ذي وجهين^(٢٠) كالمنافق
 يبدو^(٢١) بوصفين لعين الرامق^(٢٢) * زينة معشوق^(٢٣) ولون عاشق^(٢٤)
 وجبه عند ذوي الحقائق^(٢٥) * يدعوا إلى ارتكاب^(٢٦) سُخط الخالق^(٢٧)

(١) هذا مثل يضرب للحر إذا وعد بشيء على فعل ثم وجد ذلك الفعل والمعنى
 البحر يض على الانجاز (٢) أي قطر سحاب والخال يطلق على معان عديدة الموضع
 الذي لا أنيس به وأحوال الم واللواء والخيلاء والشامة والظن والجبان وضرب
 من الثياب والسحاب الذي تخال أن فيه مطرا وهذا هو المراد هنا (٣) أي طرحت
 (٤) محزون (٥) جمع ذيله وشمع عن ساقه وشمع في أمره أي تهبأ (٦) أي الانعطاف
 والانصراف (٧) أي تكميل المدح والشكر (٨) بدت وظهرت (٩) هي المزاح
 وطيب الكلام (١٠) أي سكرة عشق دائم (١١) أي استئناف واستقبال (١٢) غرم
 الرجل واغترم إذا لزمه المغرم والغرامة (١٣) أي أخرجت (١٤) أي من غير تفكير
 (١٥) أي ترنم وغنى بما أنشد (١٦) مسرعا (١٧) خسرا واهلا كما (١٨) أي يخذع صاحبه
 (١٩) هو من لا يصابى الود من المزق وهو الخالط (٢٠) كناية عن نقشه من الجانبين
 (٢١) أي يظهر (٢٢) هو الناظر إلى الشيء (٢٣) أي ملاحظته وهو نقشه (٢٤) أي صفرته
 (٢٥) هم أهل العرفان (٢٦) ركوب (٢٧) أي غضبه

لولاهُ لَمْ تُقَطَّعْ يَمِينُ سَارِقٍ * ولا بدتْ مَظْلِمَةٌ من فاسِقٍ ^(١)
 ولا اشْمَارٌ ^(٢) باخِلٍ ^(٣) من طَارِقٍ ^(٤) * ولا شكا المَمْطُولُ ^(٥) مَطْلَ العَائِقِ ^(٦)
 ولا اسْتَعِيدَ من حَسُودٍ راشِقٍ ^(٧) * وشرُّ ما فيهِ من انْخِلَاقٍ ^(٨)
 أنْ لَيْسَ يُغْنِي عَنْكَ في المَضَائِقِ * إلا إذا فَرَّ فِرَارَ الآبِقِ
 واهماً ^(٩) لِمَنْ يَقْدِفُهُ ^(١٠) من حَالِقٍ ^(١١) * ومن إذا نَاجَاهُ نَجْوَى الوامِقِ ^(١٢)
 قال له قَوْلَ المُحِقِّ الصَّادِقِ * لا رَأَى في وُصْلِكَ لي ففَارِقِ
 فقلتُ له ما أغزَرَ وَبَلِّكَ ^(١٣) * فقال والشَّرْطُ أُمَّلَكَ ^(١٤) * فنَفَحَتْهُ ^(١٥) بالدينارِ
 الثَّانِي * وقلتُ له عَوِّذُهُمَا بِالْمَثَانِي ^(١٦) * فألقاهُ في فَمِهِ * وقرَنَهُ بِتَوَامِهِ ^(١٧) *
 وانكفأ ^(١٨) مُحَمَّدٌ مَغْدَاهُ ^(١٩) * ويمدحُ النَّادِي وَنداهُ * قال الحَرِثُ بنُ هَمَّامٍ

(١) المظلمة الظلم واسم للحق الذي يثبت للمظلوم على الظالم كالظلمة يقال عند
 فلان مظلمتي وظلامتي (٢) انقبض ونفر (٣) اي بخيل (٤) هو الذي يأتي ليلا ضيفا
 كان أو غيره (٥) هو صاحب الدين (٦) المظل تأخير الدين والعائق مانع أداء الدين
 (٧) اي رام بعينيه وأصل الراشق الراحي بالنبل (٨) جمع خليقة وهي العادة والطبيعة
 (٩) كلمة إعجاب ومعناها ما أطيبه (١٠) اي يطرحه (١١) اي من جبل مرتفع
 (١٢) ومن إذا نجاه معطوف على من يقذفه والمناجاة المخاطبة والوامق المحب من
 ومقه يمقه مقة والمعنى عجا لمن يلقيه ويخرجه من يده بحيث لا يرجع اليه فانه يقضى
 حاجته وينال مراده والاول محب فراقه والثاني محب اشراقه (١٣) الوبل في
 الاصل المطر الكبير وغرازته كثرته فاستعاره لزيادة معرفته وبلاغته (١٤) هذا مثل
 يضرب في حفظ الشرط (١٥) اي رميته به (١٦) المثاني فاتحة الكتاب لانها ثني
 في الصلوات (١٧) اي قرنه بالدينار الاول (١٨) أي انقلب وانعطف (١٩) غدوه

فَنَاجَانِي ^(١) قَلْبِي بِأَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ * وَأَنْ تَعَارُجَهُ لِكَيْدٍ * فَاسْتَعَدَّتْهُ ^(٢) وَقُلْتُ لَهُ قَدْ

عُرِفْتَ بِوَشِيكَ ^(٣) * فَاسْتَقِمَّ فِي مَشِيكَ * فَقَالَ إِنْ كُنْتَ ابْنَ هَمَّامٍ *

فَحَيِّتَ ^(٤) بِأَكْرَامٍ * وَحَيِّتَ ^(٥) بَيْنَ كِرَامٍ * فَقُلْتُ أَنَا الْحَرْثُ * فَكَيْفَ

حَالُكَ وَالْحَوَادِثُ ^(٦) * فَقَالَ أَتَقَلَّبُ فِي الْحَالَيْنِ بُؤْسٍ ^(٧) وَرُخَاءٍ ^(٨) * وَأَتَقَلَّبُ مَعَ

الرِّيحَيْنِ زَعَزَعٍ وَرُخَاءٍ ^(٩) * فَقُلْتُ كَيْفَ ادَّعَيْتَ الْقُرْلَ ^(١٠) * وَمَا مِثْلُكَ مَنْ

هَزَلَ ^(١١) * فَاسْتَسْرَبَ ^(١٢) بِشْرُهُ ^(١٣) الَّذِي كَانَ تَجَلَّى ^(١٤) * ثُمَّ أَنْشَدَ حِينَ وُلِّيَ ^(١٥)

تَعَارَجْتُ لَارَغَبَةً فِي الْعَرَجِ * وَلَكِنْ لِأَقْرَعٍ بَابِ الْفَرَجِ ^(١٦)

وَأَلْقَى حَبْلِي عَلَى غَارِ بِي ^(١٧) * وَأَسْلَكَ مَسْلَكَ مَنْ قَدَّمَرَجِ ^(١٨)

فَإِنْ لَا مَنِي الْقَوْمُ قُلْتُ اعْدِرُوا * فَلَيْسَ عَلَيَّ أَعْرَجٌ مِنْ حَرَجِ ^(١٩)

المقامة الرابعة الدميافية

(١) أي حدثني (٢) أي طلبت عودته ورجوعه (٣) أي بما أبديت من مستحسن

كلامك الشبيه بالوشى وهو النقش (٤) قيل لك حياك الله (٥) أي دامت حياتك

(٦) أي مع الحوادث وهي ما يحدث من الأمور (٧) أي شدة وفقر (٨) بالفتح

سعة العيش وسهولته (٩) هذا مثل ومعناه أداري أمري مع الصعوبة والسهولة

والريح الزعزع هي التي تزعزع الأشجار أي تحركها والرخاء بالضم اللينة (١٠) سوء

المرج (١١) جاء بالهزل وهو ضد الجد (١٢) اختفى (١٣) أي طلاقة وجهه (١٤) أي

ظهر منه (١٥) أي حين رجوع (١٦) هذا مثل ومعناه لكن تعارجت طلبا بالفرج لأن

من قرع بابا فهو يطلب الدخول فيه (١٧) ألقى حبله على غار به مثل يضرب في تخلية

الشيء يذهب في هواه كيف شاء وأصله في البعير إذا أرادوا الرسالة المرعى (١٨) أي خلط

ولم يستقم على حالة واحدة (١٩) أي ليس عليه ضيق في الدين

أَخْبَرَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ ظَنَنْتُ ^(١) إِلَى دِمْيَاطَ ^(٢) * عَامَ هِيَاطٍ وَمِيَاطَ ^(٣) *
 وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَرْمُوقُ الرَّخَاءِ ^(٤) * مَوْمُوقُ الْإِخَاءِ ^(٥) * أَسْحَبُ مَطَارِفِ الثَّرَاءِ ^(٦) *
 * وَأَجْتَلِي ^(٨) مَعَارِفِ ^(٩) السَّرَاءِ ^(١٠) * فَرَاقَتْ صَحْبًا ^(١١) * قَدْ شَقُّوا عَصَا الشِّقَاقِ ^(١٢) *
 * وَارْتَضَعُوا أَفَاقِي ^(١٣) * الْوِفَاقِ * حَتَّى لَاحُوا ^(١٤) * كَأَسْنَانِ الْمَشْطِ ^(١٥) * فِي
 الْإِسْتِوَاءِ * وَكَالْنَفْسِ الْوَاحِدَةِ فِي التِّيَامِ الْأَهْوَاءِ * وَكُنَّامِعِ ذَلِكَ نَسِيرِ النَّجَاءِ ^(١٦) *
 * وَلَا نَزْحَلُ ^(١٧) * إِلَّا كُلُّ هَوَجَاءِ ^(١٨) * وَإِذَا نَزَلْنَا مَنْزِلًا ^(١٩) * أَوْ وَرَدْنَا مَنْهَلًا ^(٢٠) *
 * اخْتَلَسْنَا ^(٢١) * اللَّبْثَ ^(٢٢) * * وَلَمْ نُنْظَلِ الْمَكْثَ ^(٢٣) * * فَغَنَّ ^(٢٤) * لَنَا أَعْمَالَ الرِّكَابِ ^(٢٥) *
 * فِي لَيْلَةِ فِتْيَةِ الشَّبَابِ ^(٢٦) * * غَدَافِيَةِ الْإِهَابِ ^(٢٧) * * فَأَسْرَيْنَا ^(٢٨) * إِلَى أَنْ نَضَا ^(٢٩) *

(١) أي رحلت (٢) من كور مصر على ساحل البحر (٣) أي إقبال وادبار وقيل
 الهياط اجتماع الناس والمياط التفرق وقيل غير ذلك والمعاني متقاربة (٤) أي
 منظور النعمة وابن العيش (٥) أي محبوب الصداقة فان موموق من المقة وهي
 المحبة يقال ومقته أي أحببته والإخاء بالسكسر والمد المؤاخاة والصداقة (٦) جمع
 مطرف بضم الميم وفتح الراء ثوب من خزم ربع له أعلام (٧) بالفتح كثرة المال
 يريد أنه متزايد في الغنى (٨) أي أنظر من الجلوة (٩) جمع معرف كمقعد وهو الوجه
 أي أنظر وجوه (١٠) هي النعمة والرخاء (١١) جمع صاحب (١٢) أي جانبوا الخلاف
 من قولهم شق فلان عصا المسلمين إذا فرق جمعهم والمصا الجماعة والشقاق الخلاف
 (١٣) جمع أفواق جمع فيق جمع فيقة وهي اللبن الذي يجتمع بين الحلبتين كني بذلك
 عن الوفاق الذي بمعنى الموافقة (١٤) أي ظهر وا (١٥) هذا كناية عن التساوى
 والالتئام وكذا ما بعده (١٦) السرعة (١٧) أي نشد من رحل ناقته إذا شد عليها الرحل
 (١٨) ناقه مسرعة (١٩) محل النزول (٢٠) موضع شرب الماء (٢١) أي استلبنا
 واحتفظنا (٢٢) بالضم أي المقام (٢٣) أي الإقامة (٢٤) عرض (٢٥) أي حمل الأبل على
 الإسراع (٢٦) أراد بها أنها طويلة سوداء لا قرفها (٢٧) أي مظلمة نسبة إلى الغداف
 وهو غراب القيظ وأصل الإهاب الجلد ما لم يدبغ (٢٨) أي سرنا ليلا (٢٩) أي كشف

اللّيلُ شِيبَاً^(١) * وسلت^(٢) الصُّبْحُ خِضَابَهُ^(٣) * فحينَ مَلَانَا^(٤) الشُّرَى^(٥) * ومِلْنَا
 إِلَى الكَرَى^(٦) * صَادَفْنَا أَرْضًا مَخْضَةً^(٧) الرَّبَى^(٨) * مُعْتَلَةً الصَّبَا^(٩) * فتَخِيرْنَاهَا
 مَنَاخًا^(١٠) للعِيسِ^(١١) * ومَحَطَّ التَّعْرِيسِ^(١٢) * فلَمَّا حَلَبْنَا الخَلِيطَ^(١٣) * وَهَدَأْنَا^(١٤) بِهَا
 الأَطِيطَ^(١٥) والغَطِيطَ^(١٦) * سَمِعْتُ صَيِّتًا^(١٧) مِنَ الرِّجَالِ * يَقُولُ لِسَمِيرِهِ^(١٨) فِي
 الرِّحَالِ^(١٩) * كَيْفَ حُكِمَ سِيرَتِكَ * مَعَ جَيْلِكَ^(٢٠) * وَجِيرَتِكَ^(٢١) * فَقَالَ أَرَعِي
 الجَارَ^(٢٢) وَلَوْ جَارَ^(٢٣) * وَأَبْدُلُ الوِصَالِ * لِمَنْ صَالَ^(٢٤) * وَأَحْتَمِلُ الخَلِيطَ * وَلَوْ
 أَبَدَى التَّخْلِيطَ^(٢٥) * وَأَوْدَا الحَمِيمَ * وَلَوْ جَرَّ عَنِي الحَمِيمَ^(٢٦) * وَافْضَلُ الشَّفِيقَ^(٢٧) *
 * عَلَى الشَّقِيقِ * وَأَفِي للعَشِيرِ^(٢٨) * وَإِنْ لَمْ يُكَافِيْ بالعَشِيرِ^(٢٩) * وَأَسْتَقِلَّ الجَزِيلَ^(٣٠)

(١) اى سواده (٢) اى ازال (٣) اى سواده كنى به عن الليل يريد انكشف
 ظلام الليل وانبلج ضياء النهار (٤) اى سئمنا (٥) سير الليل (٦) النوم (٧) اى
 مبتلة (٨) بالضم جمع الربوة وهى ما ارتفع من الارض (٩) الصباهى الريح
 الشرقية ومعتلة اى اينه متايلة كأنها تمشى مثل العليل من لطاقها (١٠) بالضم اى
 مبركا (١١) اى الابل البيض (١٢) هو النزول في آخر الليل للنوم (١٣) المجاور
 والشريك ويقع على الواحد والجمع كالصديق والجماعة يتعاشرون (١٤) سكن (١٥)
 صوت الابل من ثقلها (١٦) نخير النائم (١٧) هو من له صوت قوى (١٨) هو من
 يحادئك ليلا (١٩) جمع الرحل وهو محط رحل المسافر (٢٠) الجيل أمة من الناس
 وصنف منهم (٢١) اى جيرانك واخوانك (٢٢) اى أحفظه (٢٣) اى ظلم ومال (٢٤) اى
 أظهر صولته وشرته (٢٥) التلبيس والافساد (٢٦) أودا الحميم اى أحسن اليه والحميم
 الاول هو القريب الذى تهتم لامره والحميم الثانى الماء الحار وجرعنى اى سقانى
 بعنف (٢٧) اى الصديق المشفق (٢٨) اى المعاشر (٢٩) اى بالعشر كالثمن بمعنى الثمن
 (٣٠) اى الكثير من العطاء

* للنزِيل^(١) * وَأَنْعَمُ الزَّمِيلُ * بِالْجَمِيلِ^(٢) * وَأُنزِلُ سَمِيرِي^(٣) * مَنْزِلَةً
 أَمِيرِي * وَاحِلٌ أَنْيسِي * مَحَلٌّ رَيْسِي * وَوَدِعُ مَعَارِي^(٤) * عَوَارِي^(٥) * وَأُولَى
 مُرَافِقِي^(٦) * مَرَّافِقِي^(٧) * وَارَيْنُ مَقَالِي * لِلْقَالِي^(٨) * وَأُدِيمُ تَسَالِي^(٩) * عَنْ
 التَّسَالِي^(١٠) * وَأَرْضِي مِنَ الْوَفَاءِ * بِاللِّقَاءِ^(١١) * وَأَقْنَعُ مِنَ الْجَزَاءِ * بِأَقْلِ الْأَجْزَاءِ
 * وَلَا أَتْظَمُ^(١٢) * حِينَ أُظْلَمُ * وَلَا أَتَقَمُ^(١٣) * وَلَوْلَدَ غِنَى الْأَرْقَمِ^(١٤) * فَقَالَ لَهُ
 صَاحِبُهُ وَيْكَ^(١٥) يَا بَنِي إِتْمَايِضَنْ بِالضَّنِينِ^(١٦) * وَيُنَافِسُ فِي التَّمِينِ^(١٧) * لَكِنْ
 أَنَا لَا آتِي * غَيْرَ الْمَوَاتِي^(١٨) * وَلَا أَسِمُ^(١٩) الْعَانِي^(٢٠) * بِمُرَاعَاتِي * وَلَا أَصَافِي *
 مَنْ يَأْتِي إِنْصَافِي * وَلَا أَوَاحِي^(٢١) * مَنْ يُلْغِي الْأَوَاحِي^(٢٢) * وَلَا أَمَالِي^(٢٣) * مَنْ
 يُخَيِّبُ أَمَالِي * وَلَا أَبَالِي * بِمَنْ صَرَمَ حِبَالِي^(٢٤) * وَلَا أَدَارِي * مَنْ جَهَلِ

(١) أي الضيف (٢) أي أكثر احسانى اليه والزميل هو الرديف وهو المزامل
 والمرافق في الرحل على الجمل (٣) مسامرى أي محادثى (٤) أي أصحابى ومن
 يعرفنى (٥) جمع عارفة وهى العطية (٦) بضم الميم أي أعطى رفقائى (٧) بالفتح أي
 منافعى (٨) أي للبغض (٩) أي سؤالى (١٠) أي التارك من سلايسلو أي هجرى بهجر
 (١١) أي بالشئ القليل عن الكثير (١٢) أشكو والظلم (١٣) أي أكره يقال نقمته أي
 كرهته ونقمت عليه عبت ونقمت منه انتقمت (١٤) اللدغ بالبدال المهملة والغين
 المعجمة يكون بالفم واللدغ بالذال المعجمة والعين المهملة والسع يكون بالحمة
 والأرقم الثعبان المنقط (١٥) كلمة تعجب مثل ويحك (١٦) ضن به بخل فهو ضنين
 وهو مثل قديم معناه انما يجب ان تمسك باخاء من يتمسك باخائك (١٧) أي ينازع في
 الكثير الثمن (١٨) الموافق والمساعد (١٩) أي لا أعلم (٢٠) أي العاصى المستكبر (٢١) أي
 أتخذها أختا (٢٢) أي يهمل العهود والأواخي جمع أخية وهى الذمة والحرمة يقول
 لفلان أواخي أي أسباب ترعى (٢٣) الممالاة المعونة والمساعدة (٢٤) أي نقض عهودى

* مقداري * ولا اعطي زمامي ^(١) * من يخفر زمامي ^(٢) * ولا ابذل ودادي *
 لا ضدادي * ولا ادع اعداي ^(٣) للمعادي * ولا اغرس الأيادي * في أرض
 الأعداي ^(٤) * ولا أسمع بمواساتي * لمن يقرح بمسأتي * ولا أرى التفتاتي ^(٥)
 * إلى من يشمت ^(٦) بوفاتي * ولا أخص بجباتي ^(٧) * إلا أحبائي * ولا أستطب ^(٨)
 لدائي * غير أودائي ^(٩) * ولا أملك خلتي * من لا يسد خلتي ^(١٠) * ولا أصفي
 نيتي ^(١١) * لمن يتمني منيتي * ولا أخلص دعائي * لمن لا يفعم وعائي ^(١٢) * ولا
 أفرغ ثنائي ^(١٣) * على من يفرغ إنائي ^(١٤) * ومن حكم ^(١٥) بأن ابذل وتخزن * وألين
 وتخشن * وأذوب وتجمد * وأذكو وتحمد * لا والله بل تتوازن ^(١٦) في المقال *
 وزن الميثقال * وتتحاذى في الفعال * حدو النعال ^(١٧) * حتى تأمن التغابن ^(١٨) *

(١) الزمام الرسن وهو ما يجرب به الدابة يريد لا أسلم نفسي (٢) من ينقض عهدي
 من الاحفار (٣) من الوعيد والتهديد (٤) الأيادي جمع أيدي جمع يد بمعنى
 العطية وغرسها كناية عن بذلها وهو مثل ومعناها لا أصنع الجميل عند أعدائي
 فيضيع (٥) أي اقبالي (٦) أي يفرح والمصدر الشماتة (٧) أي بعطائي (٨) يقال فلان
 يستطب لوجهه أي يستوصف الادوية (٩) جمع الوديد وهو الخليل (١٠) الاولى
 بالضم أي عداقتي والثانية بالفتح أي حاجتي وغاقتي والمعنى لا أصادق من لا يصلح
 حالتي وقت حاجتي (١١) أي لا أخلصها (١٢) افعام الوعاء كناية عن موالاة البر
 والمعروف (١٣) أي لا أصبهه يريد لا أنلفظ بالثناء وهو المديح (١٤) المراد به من يكون
 سيبا في الخسارة والمعنى لا أمدح ولا أشكر من يخسرنى ولا ينفعني (١٥) أي قضى
 وهو استفهام إنكاري أي لا يكون هذا ولا يسوغ لي (١٦) أي تتماثل بغير زيادة ولا
 نقصان أو هو مثل وكذلك تتحاذى أي تتساوى (١٧) لأن النعل تقدر على مقدار
 صاحبها (١٨) هو أن يعين بعضنا بعضا واصل الغبن النقص

وَنُكِنِي التَّضَاغُنُ ^(١) * وَإِلَّا فَلِمَ أَعْلَكَ ^(٢) وَتُعَلِّنِي ^(٣) * وَأَقْلَكَ ^(٤) وَتَسْتَقِلَّنِي * ^(٥)

وَأَجْتَرِحُ لَكَ ^(٥) وَتَجْرَحُنِي ^(٦) * وَأَسْرَحُ ^(٧) إِلَيْكَ وَتُسْرِحُنِي ^(٨) * وَكَيْفَ يُجْتَلَبُ ^(٩)

إِنْصَافٌ بِضِيمٍ ^(١٠) * وَأَنَّى تُشْرِقُ شَمْسٌ مَعَ غَيْمٍ ^(١١) * وَمَتَى أَصْحَبُ ^(١٢) وَدُ

بِعَسْفٍ ^(١٣) * وَأَيُّ حُرٍّ رَضِيَ بِخُطَّةٍ خَسَفٍ ^(١٤) * وَاللَّهُ أَبُوكَ ^(١٥) حَيْثُ يَقُولُ

جَزَيْتُ مَنْ أَعْلَقَ بِي وَدَدَهُ ^(١٦) * جَزَاءً مَنْ يَبْنِي عَلَيَّ أَسِيهِ ^(١٧)

وَكَأَنَّ لِلْخَلِيلِ ^(١٨) كَمَا كَالَى * عَلَى وَفَاءِ الْكَيْلِ أَوْ بِنَحْسِهِ ^(١٩)

وَلَمْ أَخْسِرْهُ ^(٢٠) وَشَرُّ الْوَرَى * مَنْ يَوْمُهُ أَخْسَرُ مِنْ أَمْسِيهِ

وَكُلُّ مَنْ يَطْلُبُ عِنْدِي جَنِي ^(٢١) * فَسَالَةُ إِلَّا جَنِي غَرَسِهِ ^(٢٢)

لَا أَبْتَغِي الْغَبْنَ ^(٢٣) وَلَا أَنْتَنِي ^(٢٤) * بِصَفْقَةِ الْمَغْبُونِ ^(٢٥) فِي حِسِّهِ ^(٢٦)

وَلَسْتُ بِالْمُوجِبِ حَقًّا لِمَنْ * لَا يُوجِبُ الْحَقُّ عَلَيَّ نَفْسِيهِ

(١) من الضغن وهو الحقد (٢) بضم العين واللام المشددة من علته إذا سقاه

السقية الثانية (٣) من أعلاه إذا مرضه وصير ذاعلة (٤) من أقله إذا رفعه

واعلاه (٥) أكتسب وأصيدك (٦) أي تظلمني (٧) أي أقترت (٨) أي

تطلقني وتصرفني (٩) يطلب ويتحصل (١٠) الضيم الظلم ولا يجتمع معه

الانصاف والعدل (١١) أي مع الغيم لا يتأتى رؤية نور الشمس يقال أشرقت

الشمس إذا أضاءت وشرقت أي طلعت (١٢) انقاد (١٣) أي بعنف وجور

(١٤) الخطبة بالضم ما يخطه المرء لنفسه والخسف الدل والنقص (١٥) أي لله دره وهو

دعاء يستعمل للتعجب أي ما أحسنه (١٦) أي الصقة بي (١٧) أي أساسه وأصله (١٨)

أي للصاحب (١٩) أي نقصه (٢٠) أي لم انقصه (٢١) أي ثمر (٢٢) يريد أنه يكافئه على

فعله من جنسه (٢٣) النقص (٢٤) أي لا أنصرف (٢٥) أصل الصفقة وضع اليد على اليد

في البيع والمغبون البائع بدون النقيصة (٢٦) أي في علمه وحركته

وَرُبَّ مَذَاقٍ ^(١) الْهَوَى خَالَئِي ^(٢) * أَصْدُقُهُ الْوُدَّ عَلَى لَبْسِهِ ^(٣)
 وَمَا دَرَى مِنْ جَهْلِهِ أَنَّنِي * أَقْضِي غَرِيمِي الدِّينَ مِنْ جِنْسِهِ
 فَاهْجُرْ مَنْ اسْتَغْبَاكَ ^(٤) هَجْرَ الْقَلْبِ ^(٥) * وَهَبَةٌ ^(٦) كَالْمَلْحُودِ ^(٧) فِي رَمْسِهِ ^(٨)
 وَالْبَسَ لِمَنْ فِي وَصْلِهِ لُبْسَةٌ ^(٩) * لِمَا سَ مِنْ يُرْغَبُ عَنْ أَنْسِهِ
 وَلَا تُرْجِ الْوُدَّ مِمَّنْ يَرَى * أَنَّكَ مُحْتَاجٌ إِلَى فَلَاسِهِ
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا وَعِيَتْ ^(١٠) مَا دَارَ بَيْنَهُمَا * تَقَّتْ ^(١١) إِلَى أَنْ أَعْرِفَ
 عَيْنَهُمَا ^(١٢) * فَلَمَّا لَاحَ ابْنُ ذُكَا * وَالْحَفَّ الْجَوَّ الضِّيَاءُ ^(١٣) * غَدَوْتُ قَبْلَ
 اسْتِقْلَالِ الرِّكَابِ ^(١٤) * وَلَا اغْتِدَاءِ الْغُرَابِ ^(١٥) * وَجَعَلْتُ أُسْتَقْرِي ^(١٦) صَوْبَ ^(١٧)
 الصَّوْتِ اللَّيْلِ ^(١٨) * وَأَتَوَسَّمُ ^(١٩) الْوَجُوهَ بِالنَّظْرِ الْجَلِيِّ ^(٢٠) * إِلَى أَنْ لَمَحْتُ ^(٢١) أَبَا زَيْدٍ
 وَابْنَهُ يَتَحَادَثَانِ * وَعَلَيْهِمَا بُرْدَانِ ^(٢٢) رَثَانِ ^(٢٣) * فَعَلِمْتُ أَنَّهُمَا نَجِيًّا لَيْلِي ^(٢٤) *

(١) بتشديد الذال المعجمة وهو الخلاط غير المخلص في المودة (٢) أى ظننتني
 وحسبني (٣) أى خلطه في أمره وستره (٤) أى من استجهلك واعدك غيبا (٥) أى
 هجر البغض الشديد (٦) أى عده واحسبه (٧) أى المقبور المدفون (٨) الرمس
 تراب القبر ثم كثر حتى سمي القبر رمسا (٩) بالضم الشبهة وعدم الوضوح
 (١٠) عرفت وحفظت (١١) أى اشتقت واشتهيت (١٢) أى شخصهما (١٣) هو الصبح
 يقال للشمس ذكاء بضم الذال المعجمة والمد والصبح من ضوئها (١٤) أى البسه
 وغطاه الضياء والجوه هو ما بين السماء والارض (١٥) أى قبل ارتحاله والركاب
 الابل الخفاف واستقل القوم ارتحلوا (١٦) نصب على المصدر وهو معطوف على
 المحذوف وتقديره غدوت اغتداء لا اغتداء كذا وكذا ولا اغتداء الغراب وهو
 قد ضرب المثل باغتدائه بل أسرع منه (١٧) أى أتبع (١٨) أى جهة (١٩) أى الذى
 سمعه ليلا (٢٠) أى أنامل وأتعرف (٢١) أى الواضح (٢٢) أى أبصرت (٢٣) تشبيه برد
 بالضم وهو الثوب (٢٤) أى خلقان (٢٥) النجى الذى يسارر يريد أنهما المتحادثان

وَمُعْتَرِي رَوَايَتِي ^(١) * فَقَصَدْتُهُمَا قَصْدَ كَيْفِ ^(٢) بَدَمَاثَتَيْهِمَا ^(٣) * رَاثَ لِرَثَاتَيْهِمَا ^(٤) *
 وَأَبْحَثُهُمَا التَّحْوِيلَ إِلَى رَحْلِي * وَالتَّحْكِيمَ فِي كَثْرِي وَقُلِّي ^(٥) * وَطَفَّقْتُ ^(٦) أُسَيْرَ ^(٧) بَيْنَ
 السَّيَارَةِ ^(٨) فَضْلَهُمَا * وَأَهْرَ ^(٩) الْأَعْوَادِ ^(١٠) الْمُشْمِرَةَ لَيْمًا * إِلَى أَنْ غَمِرَا ^(١١) بِالنُّحْلَانِ
^(١٢) * وَأَتَّخِذَا مِنْ الْخُلَّانِ * وَوَكْنَا بِمَعْرَسِ ^(١٣) نَتَبِينَ مِنْهُ ^(١٤) بَنِيَانَ الْقُرَى * وَنَتَنَوْرُ
 نِيرَانَ الْقُرَى ^(١٥) * فَلَمَّا رَأَى أَبُو زَيْدٌ أَمْتِيَاءَ كَيْسِهِ * وَأَنْجِلَاءَ بُوسِهِ ^(١٦) * قَالَ
 إِنْ بَدَنِي قَدْ أَتَسَخَّ * وَدَرَنِي ^(١٧) قَدْ رَسَخَ ^(١٨) * أَفْتَأْذِنُ لِي فِي قَصْدِ قَرْيَةٍ لَا سَتَحِمُّ
^(١٩) * وَأَقْضِي هَذَا الْمِيَمَ * فَقُلْتُ إِذَا شِئْتُ فَالْشَّرْعَةَ * وَالرَّجْعَةَ الرَّجْعَةَ ^(٢٠) *
 فَقَالَ سَتَجِدُهُ مَطْلَعِي ^(٢١) عَلَيْكَ * أَسْرَعُ مِنْ أَرْتِدَادِ طَرْفِكَ إِلَيْكَ * ثُمَّ آسْتَنَ ^(٢٢)
 آسْتَنَانَ الْجَوَادِ ^(٢٣) فِي الْمِضْمَارِ ^(٢٤) * وَقَالَ لَا بِنَهٍ بَدَارِ بَدَارِ ^(٢٥) * وَلَمْ نَخْلُ ^(٢٦) أَنَّهُ

(١) أي منتسب روايتي وصاحبها وفي بعض النسخ وصاحبها (٢) أي مولع
 (٣) أي بسهولة أخلاقهما يقال رجل دمث الأخلاق ودميتها وفي خلفه دمت
 ودمائة أي سهولة ودمية لينه ومنه المثل * دمت جنبك قبل النوم مضطجعا *
 أي استعد للنواب قبل حلولها (٤) أي راحم لسوء حالهما (٥) بالضم فيهما الكثير
 كثرة المال والقل قلبه (٦) أي أخذت وشرعت (٧) بتشديد الياء أي أنشر
 (٨) الغافلة (٩) أي أحرك (١٠) جمع عود وهو الغصن يريد أنه يحث أهل الثروة
 على أن يعطوهم (١١) أي ستر (١٢) أي العطايا (١٣) أي بموضع نزول (١٤) أي نستبين
 منه (١٥) نتنور أي نبصر من بعيد والقرى الأولى بالضم جمع قرية والثاني بالكسر
 الضيافة (١٦) فقرده (١٧) هو الوسخ أيضا (١٨) ثبت (١٩) بكسر الخاء أي اغتسل بالماء
 الحميم أي الحار (٢٠) يريد حشه على سرعة الذهاب وتأكيد الأياب (٢١) أي
 طلوعي وقدمي (٢٢) أي جرى (٢٣) أي كجرى الفرس (٢٤) موضع السباق (٢٥) أي
 أسرع أسرع وهو بفتح الباء وكسر الراء مع دخول عن بادر بادر (٢٦) أي لم نظن

غَرَ^(١) * وَطَلَبَ الْفَرَ^(٢) فَلَبِثْنَا زَرْقَبَهُ^(٣) رِقَبَةَ الْأَعْيَادِ^(٤) * وَاسْتَطَلَعَهُ^(٥)

بِالطَّلَايِعِ^(٦) وَالرُّوَادِ^(٧) * إِلَى أَنْ هَرِمَ النَّهَارُ^(٨) * وَكَادَ جُرْفُ الْيَوْمِ^(٩) يَنْهَارُ^(١٠)

* فَلَمَّا طَالَ أَمَدُ الْإِنْتِظَارِ * وَوَلَا حَتَّ الشَّمْسُ فِي الْأَطْمَارِ^(١١) * قُلْتُ لِأَصْحَابِي تَدُ

تَاهِينَا^(١٢) فِي الْمُهْلَةِ * وَتَمَادِينَا^(١٣) فِي الرَّحَلَةِ * إِلَى أَنْ أَضَعْنَا^(١٤) الزَّمَانَ

وَبَانَ^(١٥) أَنَّ الرَّجُلَ قَدَمَانِ^(١٦) * فَتَاهَبُوا^(١٧) الظَّنَّ^(١٨) * وَلَا تَلُؤُوا^(١٩) عَلَى

خَضِرَاءِ الدِّمَنِ^(٢٠) * وَنَهَضْتُ لِأَحْدِجِ^(٢١) رَاحِلَتِي^(٢٢) * وَأَتَحَمَّلُ لِرِحْلَتِي

فَوَجَدْتُ أَبَا زَيْدٍ قَدْ كَتَبَ * عَلَى الْقَتَبِ^(٢٣)

يَا مَنْ غَدَا لِي سَاعِدًا^(٢٤) * وَمُسَاعِدًا دُونَ الْبَشْرِ

لَا تَحْسِبَنَّ أَنِّي نَأَيْتُكَ^(٢٥) * عَنْ مَالٍ أَوْ أَشْرٍ^(٢٦)

لَكِنِّي مُذْ لَمْ أَزَلْ * مِمَّنْ إِذَا طَعِمَ انْتَشَرَ^(٢٧)

(١) أي خدع (٢) أي الهرب (٣) أي ننتظره (٤) أي كما ترقب أهلية الأعياد

(٥) أي نطلب مطاعه ومجيئه (٦) جمع طليعة وهو العين من عيون القوم

(٧) جمع رائد وهو الذي يطلب الكلاء (٨) أي شاخ وقرب العشي (٩) أصل الجرف

الوادي المشرف الذي تجرفه السيول (١٠) أي يسقط يريد أن النهار قارب أن يفرغ

(١١) المراد بهاهنا إلا ما كن المرتفعة وتطلق على الأثواب الخلقية (١٢) أي انتهينا (١٣)

أي تأخرنا (١٤) أي ضيعنا (١٥) أي ظهر (١٦) أي كذب (١٧) أي فاستعدوا (١٨) أي

للرحيل (١٩) أي تعطفوا من اللي وهو القتل (٢٠) مأخوذ من قول النبي عليه الصلاة

والسلام يا أيكم وخضراء الدمع وهي المرأة الحسناء في المنبت السوء (٢١) أي لا شد

(٢٢) أي بعير (٢٣) بالبحر يكسر على قدر السنم (٢٤) أي عضد (٢٥) أي

بعدت عنك (٢٦) بالبحر يكسر والمرح والبطر (٢٧) أي خرج وذهب وهو مأخوذ من

قوله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا

قال فأقرأت الجماعة القتب ^(١) ليعذروا من كان عتب ^(٢) * فأعجبوا بخرافته
* وتعوذوا من آفته * ثم إننا ظننا ^(٣) * ولم ندر من اعتاض ^(٤) عنا



المقامة الخامسة الكوفية



حكى الحرث بن همام قال سمرت ^(٥) بالكوفة ^(٦) في ليلة أديها ^(٧) ذلولين ^(٨) *
وقمرها كتعويد ^(٩) من لجين ^(١٠) * مع رقيقة غدوا ^(١١) بلبان البيان ^(١٢) *
وسحبوا ^(١٣) على سحبان ^(١٤) ذيل النسيان * ما فيهم إلا من يحفظ ^(١٥) عنه
ولا يتحفظ ^(١٦) منه * ويميل الرفيق اله ^(١٧) ولا يميل عنه ^(١٨) * فاستهوا ^(١٩) نا
السمر ^(٢٠) * إلى أن غرب القمر * وغلب السهر * فلما روق الليل ^(٢١) البهم ^(٢٢)
* ولم يبق إلا التهويم ^(٢٣) * سمعنا من الباب نباة مستنبح ^(٢٤) * ثم تلتها ^(٢٥)

(١) أي لام وغضب (٢) أي حديثه ومنه قوله عليه السلام خرافة حق وهو اسم رجل
من عذرة أو تطفه الجن وكانوا يحدثونه فيخرج بخبر الناس بما يقولونه (٣) أي
ارتحلنا وسرنا (٤) أي تعوض (٥) أي سهرت (٦) بلد معروف ويسمى كوفان (٧) أي
جاءها (٨) أي نصفه مظلم ونصفه مستنير (٩) أي طوق (١٠) اللجين الفضة (١١) أي
تغدوا (١٢) اللبان بالكسر لبن المرأة خاصة يقال هوأ حوه بلبان أمه ولا يقال بلبان
أمه والبيان الفصاحة يريد أن كلهم ذوو فصاحة حتى كان الفصاحة أمهم
(١٣) أي جروا (١٤) هو رجل من وائل يضرب به المثل في الفصاحة أي أنهم لكثرة
فصاحتهم لا يكاد يدرك لديهم بحبان وائل الذي هو أخطب الخطباء وهو الذي
يقول لقد علم الحى اليمانون أننى * اذا قلت أما بعد أنى خطيبها
(١٥) من الحفظ (١٦) أي يحترس (١٧) أي يرغب فيه (١٨) أي لا يعرض عنه (١٩) أي
استمالنا واستولى علينا (٢٠) أي السهر (٢١) أي مدت رواق ظلمته (٢٢) هو الذى لا ضوء
فيه إلى الصباح (٢٣) هو النوم الخفيف (٢٤) النباة الصوت الخفى وأراد بالمستنبح
الضيف الطارق المتكلف نباح الكلاب من عدم اهتدائه (٢٥) أي تبعها

صَكَّةٌ ^(١) مُسْتَفْتِحٌ * فَقُلْنَا مَنْ الْمَلَمُّ * فِي اللَّيْلِ الْمُدْلِمِ ^(٢) * فَقَالَ

يَا أَهْلَ ذَا الْمَغْنَى ^(٣) وَقِيمٌ شَرًّا ^(٤) * وَلَا لَقِيمٌ مَا بَقِيمٌ ^(٥) ضُرًّا ^(٦)

قَدْ دَفَعَ اللَّيْلُ الَّذِي أَكْفَهَرًا ^(٧) * إِلَى ذُرَاكُمْ ^(٨) شَعِينًا ^(٩) مُغْبِرًا ^(١٠)

أَخَا سِفَارِ طَالٍ ^(١١) وَاسْبَطَرًا ^(١٢) * حَتَّى أَنْثَى ^(١٣) مُحْتَوِقَةً ^(١٤) مُصْفَرًّا ^(١٥)

مِثْلَ هَيْلَالِ الْإِفْقِ حِينَ أَفْتَرًا ^(١٦) * وَقَدَعَرًا ^(١٧) فِنَاءَكُمْ ^(١٨) مُعْتَرًا ^(١٩)

وَأَمَّكُمْ ^(٢٠) دُونَ الْأَنَامِ طُرًّا ^(٢١) * يَبْغِي قَرَى ^(٢٢) مِنْكُمْ وَمُسْتَقْرًّا

فَدُونَكُمْ ^(٢٣) ضَيْفًا قَنُوعًا ^(٢٤) حُرًّا * يَرْضَى بِمَا حَلُولَى ^(٢٥) وَمَا أَمْرًا ^(٢٦)

* وَيَذْنِي عَنْكُمْ يَنْثُ الْبِرَّ ^(٢٧) *

قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا خَلَبْنَا ^(٢٨) بَعْدُوبَةَ نُطْقَهُ ^(٢٩) * وَعَلِمْنَا مَا وَّرَاءَ بَرْقِهِ ^(٣٠) *

ابْتَدَرْنَا ^(٣١) فَتَحَ الْبَابَ * وَتَلَقَيْنَاهُ بِالْتَّرْحَابِ ^(٣٢) * وَقُلْنَا لِلْغُلَامِ هَيَّا هَيَّا ^(٣٣) * وَهَلُمَّ ^(٣٤)

(١) أي ضربة (٢) الشديد الظلمة (٣) المنزل قال تعالى كان لم يغنوا فيها أي لم يقيموا

(٤) أي وفاكم الله شرا (٥) أي دواما (٦) بالضم هو الهزل وسوء الحال (٧) أي

تراكم ظلامه وأوحش (٨) بفتح الذال المعجمة أي منزلكم وكنفكم (٩) بكسر العين

هو الثائر الرأس (١٠) أي علاه غبار السفر (١١) أي صاحب سفر طويل (١٢) أي

امتد وانبسط (١٣) أي عاد (١٤) أي منحنيًا ومهوجًا من الهزال وتجشم الأهوال

(١٥) أي متغير اللون (١٦) أي طالع وظهر (١٧) أي أتى وقصد (١٨) أي منزلكم

(١٩) أي طالبًا معروفيكم والمعتبر الذي يتعرض للسؤال ولا يسأل (٢٠) أي قصدكم

(٢١) أي جميعًا (٢٢) أي يطلب الضيافة منكم (٢٣) أي سادوا (٢٤) أي مكثفيا باليسير

(٢٥) بما كان حلوا (٢٦) ما كان مرًا (٢٧) أي ينشر الأحسان ويشيعه (٢٨) أي خدعنا

(٢٩) أي بحلاوته (٣٠) أي علمنا من مجاوبته أنه صاحب براءة وعبارة تشبهها

بالبرق الذي يعقبه السيل (٣١) أي أسر عنا (٣٢) وهو قول من حبابك (٣٣) اسم فعل

معناه عجل عجل ويستعمل للبحث على السرعة في الأمر (٣٤) أي هات وأحضر

ما تبيهاً^(١) * فقال الضيف والذى أحلنى^(٢) ذراكم * لا تلمظت^(٣) بقراكم^(٤) *
 أو تضمّنوا^(٥) لي أن لا تتخذوني كالأ^(٦) * ولا تجشموا^(٧) لأجلي أكلاً * فزب
 أكلة هاضت الآكل^(٨) * وحرمته ما كل^(٩) * وشتر الأضياف من سام
 التكليف^(١٠) * وآذى المضيف * خصوصاً أذى يعتلق بالأجسام * ويفضى^(١١)
 إلى الأستقام * وما قيل في المثل الذى سار سائر^(١٢) * خير العشاء سوا فرفه * إلا
 لي عجل التعشى * ويحْتَنَبُ أكل الليل الذى يعشى^(١٣) * اللهم إلا أن تقدنار
 الجوع^(١٤) * وتحول^(١٥) دون الهجوع^(١٦) * قال فكانه اطلع على إرادتنا * فرمى
 عن قوس عقيدتنا^(١٧) * لا جرم^(١٨) أنا آسناه^(١٩) بالتزام الشرط * واثنينا على
 خلقه السبب^(٢٠) * ولما حضر الغلام ماراج^(٢١) * وأذكى^(٢٢) بيننا السراج *
 تأملته فإذا هو أبوزيد فقلت لصحبي ليهنئكم الضيف^(٢٣) الوارد * بل المغمم

(١) أى ما حصل وحضر (٢) أى أنزلنى داركم (٣) أى لا تناولت وأكالت
 (٤) أى بضيافتكم (٥) أى حتى تضمّنوا لى (٦) أى ثقيل (٧) أى لا تتكلفوا
 لأجلي (٨) أى أفسدت معدته من الهبضة وهى التخمّة (٩) جمع ما كل
 بمعنى ما كول (١٠) أى طلبه وألزمه أن يأكل معه (١١) أى يوصل (١٢) أى
 انتشر خبره (١٣) يعنى سير طعام العشاء ما يؤكل بقية ضوء النهار وقبل هجوم
 الظلام مستعار من سوا فرف العشاء جمع سافر وهى التى كشفت عن وجهها والعشاء
 بالمد طعام العشى ومنه التعشى وبالقصر ضعف البصر ومنه قوله يعشى (١٤) كلمة
 اللهم يؤتى بها قبل الا اذا كان المستثنى عزيزاً نادراً يعنى الا أن يغلب عليه الجوع
 (١٥) أى تمنع (١٦) أى عن النوم (١٧) يريد أن كذمه وافق ما فى نيتهم (١٨) أى لا بد ولا
 محالة (١٩) نقيض أو حشناه (٢٠) بالفتح أى السهل الحسن (٢١) أى ما تيسر وحصل
 بسرعة (٢٢) أى أوقد (٢٣) أى ليكن هنياً لكم هذا الضيف

البارد ^(١) * فإن يكن أفل ^(٢) قر الشعرى ^(٣) فقد طلع قمر الشعر ^(٤) * أو استسر ^(٥)
 بدر النثرة ^(٦) فقد تبلج ^(٧) بدر النثر ^(٨) * فسرت حميا المسرة ^(٩) فيهم *
 وطارت السنة ^(١٠) عن ما قيم ^(١١) * ورفضوا ^(١٢) الدعة ^(١٣) التي كانوا نووها ^(١٤) *
 وثابوا ^(١٥) إلى نشر ^(١٦) الفكاهة ^(١٧) بعد ما طووها ^(١٨) * وأبو زيد مكب ^(١٩) على
 أعمال يديه ^(٢٠) * حتى إذا استرفع ^(٢١) ما لديه * قلت له أظرفنا ^(٢٢) بغريبة ^(٢٣)
 من غرائب أسمارك ^(٢٤) * أو عجيبة من عجائب أسفارك * فقال لقد بلوت ^(٢٥)
 من العجائب ما لم يره الراون ^(٢٦) * ولا رواه الراون * وإن من أعجيبها ما غاينته
 الليلة قبيل انبيا بكم ^(٢٧) * ومصري ^(٢٨) إلى بابكم * فاستخبرناه عن طرفه

(١) أي بل هو الغنمة الهنيئة (٢) أي غرب وغاب (٣) بكسر الشين وسكون
 العين كوكب معروف (٤) يريد به أبا زيد (٥) أي اختفى (٦) هي إحدى
 منازل القمر (٧) أي أضواء (٨) يعني أبا زيد أيضا والنثر من الكلام ما لم يكن
 شعرا (٩) أي قوة الفرح (١٠) بكسر السين النوم الخفيف (١١) جمع مؤق
 على وزن معطى لغة في المأق وهو زاوية العين مما يلي الأنف ويقال مؤق أيضا
 والمعنى زال النوم عن عيونهم (١٢) تركوا (١٣) بالفتح الراحة (١٤) أي
 قصدوها (١٥) أي رجعوا (١٦) هو ضد العلى (١٧) بالضم طيب الحديث والمزاح
 (١٨) من الطى وهو ألف أي بعدما كتموها وتركوها (١٩) أي مقبل من أكب على
 كذا إذا ألزمه وحرص عليه (٢٠) يعني أنه ما لزم إلا كذا (٢١) أي طلب أن يرفع
 حين فنى الطعام (٢٢) أي أتمخفنا (٢٣) أي بنادر ولم تطرق السمع (٢٤) جمع السمرو وهو
 حديث الليل ومنه السمير (٢٥) أي اختبرت (٢٦) أي المبعصرون (٢٧) أي قبل قصدى
 أي أياكم وأصل إذا نتياب تكلم رلنوبة يقال نابه ينوب إذا نزل به نوبة بعد نوبة ومن
 ذلك غلط الحريري لأنه لم يأن منه طروق لهؤلاء الأهدد المرة (٢٨) أي مجيئى

مرآه^(١) * في مسرح مسراه^(٢) * فقال إن مرآمي الغربة^(٣) * لفظتني^(٤) إلى
 هذه التربة^(٥) * وأنا ذو جماعة^(٦) وبوسى^(٧) * وجراب كفؤ ادا م موسى^(٨) *
 فنهضت حين سجا الدجى^(٩) * على ما بي من الوجى^(١٠) * لأر تادمضيفا^(١١) *
 أو اقتاد^(١٢) رغيفا * فساقني حادي السغب^(١٣) * والقضاء المكنى أبا
 العجب^(١٤) * إلى أن وقفت على باب دار * فقلت على بدار * شعر
 حيتيم^(١٥) يا أهل هذا المنزل * وعشتم في خفض عيش^(١٦) خضيل^(١٧) *
 ما عندكم لابن سبيل^(١٨) مرمل^(١٩) * نضوسرى^(٢٠) خابط ليل^(٢١) الليل^(٢٢) *
 جوى الحشى^(٢٣) على الطوى مشتمل * ما ذاق مذ يومان طعم مما كل
 ولا له في أرضكم من موئل^(٢٤) * وقد دجا^(٢٥) جنح^(٢٦) الظلام المسبل^(٢٧)

(١) أى عماراه مما يستطرف (٢) أى موضع سبر دليلا (٣) المرآمي جمع مر مادة وهى
 السهم كان المرآمي ترمى به (٤) أى رمت بى وطرحتنى (٥) أى الأرض (٦) أى
 صاحب جوع (٧) أى شدة وفقر (٨) أى ان جرابى فارغ من الزاد يشترى قوله
 تعالى وأصبح فؤادام موسى فارغا (٩) أى سكن ظلام الليل (١٠) وجع الرجل من
 التعب (١١) أى لا طلب أحد ايجعلنى ضيفا (١٢) بالقاف بمعنى أفودوا جذب أو بالفاء
 بمعنى أستفيد وأحصل (١٣) أى حادى الجوع (١٤) القضاء يكنى بأبى العجب لأنه
 يأتى بماليس على المراد ومن ذلك ما قاله الشاعر

تباركت أمواه البلاد كثيرة * عناد رخصت بالملاحه زمزم

(١٥) أى أسلم عليكم أوحياكم الله (١٦) أى سعة وسهولة (١٧) بكسر الضاد أى
 طرى طبيب (١٨) أى مسافر (١٩) هو الذى نفذ زاده (٢٠) أى مهزول من سير الليل
 (٢١) هو الذى يمشى على غير هدى (٢٢) كثر الظلمة يقال يوم أيوم وعموم وليل
 أليل (٢٣) أى وجع الجوف من الجوع (٢٤) ملجا (٢٥) أظلم (٢٦) الجنح بضم الجيم
 وكسرهما الطائفة من الليل (٢٧) أى مرخى الستر

وهو من الحيرة^(١) في تملل^(٢) * فهل بهذا الربع^(٣) عذب المنهل^(٤)
يقول لي ألق عصاك^(٥) وادخل^(٦) * وأبشر^(٧) ببشر^(٨) وقرى^(٩) معجل^(١٠)
قال فبرز^(١١) إلي جوذر^(١٢) * عليه شوذر^(١٣) * وقال شعر
وحرمة الشيخ الذي سن القرى^(١٤) * وأسس المحجوج^(١٥) في أم القرى^(١٦)
ما عندنا إطارق^(١٧) إذا عرا^(١٨) * سوي الحديث والمناخ^(١٩) في الذرى^(٢٠)
وكيف يقري^(٢١) من نفي عنه الكرى^(٢٢) * طوى^(٢٣) برى أعظمه^(٢٤) لما نبرى^(٢٥)
* فما ترى فيما ذكرت ما ترى *

فقلت ما صنع بمنزل^(٢٦) قفر^(٢٧) * ومنزله^(٢٨) حلف فقر^(٢٩) * ولكن يافتى
ما اسمك * فقد فتني فهمك * فقال اسمي زيد * ومنشئ فيد^(٣٠) * وووردت

(١) بالفتح هي أن لا يجد الإنسان مخرجاً من أمره (٢) أي في اضطراب من أمر
الحيرة (٣) المنزل (٤) أي - أو المورد (٥) كناية عن حط رحله للإقامة (٦) بفتح
السين المعجمة (٧) أي ضيافة سريعة (٨) أي خرج (٩) بفتح الذا المعجمة
وهو ولد بقر الوحش والجمع جاذر يشبه به الغلام الحسن (١٠) على وزن جوهر
وهو قيص لا كمله كالصدا تلبسه الحديثة السن من النساء قال الشاعر
عجيزة لطعاء درديس * أحسن منها منظر إبليس * أتت في شوذرها عيس
(١١) هو إبراهيم الخليل عليه السلام (١٢) هو الكعبة (١٣) هي مكة (١٤) هو من يأتي ليلاً
(١٥) عرض (١٦) بالضم الإقامة (١٧) بالفتح الدار وقيل فناء الدار ونواحيها (١٨) أي
يضيف (١٩) أي طرد عنه النوم (٢٠) أي جوع (٢١) أي هزلها (٢٢) أي اعترض
(٢٣) بفتح الميم أي مكان (٢٤) أي خال لانبات به (٢٥) بضم الميم أي مضيف
(٢٦) أي ملازم له (٢٧) موضع بالبادية في نصف المسافة بين مكة وبغداد

هذه المدرة^(١) أمس^(٢) مع أخوالي من بني عبس^(٣) فقالت له زدني إيضاحاً
عشت ونعشت^(٤) فقال أخبرني أمي برة^(٥) وهي كاسمها برة^(٦) أنها
نكحت^(٧) عام الغارة^(٨) بماوان^(٩) رجلاً من سراة^(١٠) سروج^(١١) وغسان^(١٢)
فلما آنس^(١٣) منها الإثقال^(١٤) وكان باقعة^(١٥) على ما يقال^(١٦) ظعن^(١٧) عنها سراً
وهلم جراً^(١٨) فما يعرف^(١٩) أحي هو فيتوقع^(٢٠) أم أودع اللحد البلتع^(٢١) قال
أبوزيد فعلمت بصحة العلامات أنه ولدي^(٢٢) وصدفني^(٢٣) عن التعرف إليه^(٢٤)
صفر يدي^(٢٥) ففصلت عنه^(٢٦) بكيد مرضوضة^(٢٧) ودموع مفضوضة^(٢٨)
فهل سمعتم يا ولي الألباب^(٢٩) بأعجب من هذا العجائب^(٣٠) فقلنا لا ومن
عنده علم الكتاب^(٣١) فقال أثبتوها^(٣٢) في عجائب الإتيان^(٣٣) واخلدوها^(٣٤)
بطون الأوراق^(٣٥) فما سير^(٣٦) مثلباني الأفاق^(٣٧) فأحضرنا اللواقع وأسأودها^(٣٨)

(١) بالتحريك أي القرية أو البلدة (٢) قبيلة مشهورة (٣) أي رفعت
وأنهضت (٤) بالفتح من أسماء النساء وبرة الثاني من البراء بارة (٥) تزوجت
(٦) وقعة قديمة للعرب (٧) بلد في طريق مكة بأعلى نجد (٨) بفتح السين
المهملة أي أختيارهم والواحد سري (٩) بفتح السين اسم مدينة (١٠) قبيلة
في اليمن (١١) علم وأبصر قال تعالى آنت ناراً (١٢) بكسر الهمزة قرب الولادة
أثقلت المرأة ثقل حملها في بطنها وداوذا وضعه (١٣) أي داهية والباقعة من
لا يثبت في بقعة لدهائه (١٤) رحل وسار (١٥) من أمثال العرب أي على هيئةكم
(١٦) أي ينتظر (١٧) أي القبر الخالي (١٨) أي منعي وصرفني (١٩) أي عن أن أعرفه
أني أنا أبوه (٢٠) أي خلوه من المال (٢١) أي فارقه (٢٢) أي مدقوقة ومنه الرضرض
لصغار الحصى (٢٣) أي مصبوبة متفرقة وأصل الفص كسر الخاتم (٢٤) أي ياذوي
العقول (٢٥) أبلغ من العجب (٢٦) أكتبوها (٢٧) كناية عن الحفظ والكتابة في
الأوراق (٢٨) أي فما كتب سيرة مثلها (٢٩) أي الآت من أقلام وسكين ونحوهما

* وَرَقَشْنَا ^(١) الْحِكَايَةَ عَلَى مَا سَرَدَهَا ^(٢) * ثُمَّ اسْتَبْطَنَاهُ ^(٣) عَنْ مَرَاتَاهُ ^(٤) * فِي
 اسْتِضْمَامِ فَتَاهُ ^(٥) * فَقَالَ إِذَا ثَقُلَ رُذْنِي ^(٦) * خَفَّ عَلَيَّ أَنْ أَكْفَلَ ابْنِي * فَقُلْنَا إِنْ
 كَانَ يَكْفِيكَ نَصَابٌ ^(٧) مِنْ الْمَالِ * فَالْفَنَاءُ ^(٨) لَكَ فِي الْحَالِ * فَقَالَ وَكَيْفَ لَا يُقْنِعُنِي
 نَصَابٌ * وَهَلْ يَحْتَقِرُ قَدْرَهُ إِلَّا مُصَابٌ ^(٩) * قَالَ الرَّاوي فَالْتَزِمَ مِنْهُ كُلُّ مَنَاقِصُطًا ^(١٠)
 * وَكَتَبَ لَهُ بِهِ قِطًّا ^(١١) * فَشَكَرَ عِنْدَ ذَلِكَ الصَّنْعَ ^(١٢) * وَاسْتَنْفَدَ ^(١٣) فِي الثَّنَاءِ
 الْوَسْعَ * حَتَّى إِنَّا اسْتَطَلْنَا الْقَوْلَ * وَاسْتَقَلْنَا الطَّوْلَ ^(١٤) * ثُمَّ إِنَّهُ نَشَرَ ^(١٥) مِنْ وَشِي
 السَّمْرِ ^(١٦) * مَا أَرَى ^(١٧) بِالْحَبِيرِ ^(١٨) * إِلَى أَنْ أَظَلَ ^(١٩) التَّنْوِيرَ ^(٢٠) * وَجَشَرَ الصَّبْحَ
^(٢١) الْمُنِيرَ * فَقَضَيْنَاهَا ^(٢٢) لِيَلَةَ ثَابِتٍ شَوَابِيهَا ^(٢٣) * إِلَى أَنْ شَابَتْ ^(٢٤) ذَوَابِيهَا ^(٢٥) *
 وَكَمَلَ سَعُودُهَا * إِلَى أَنْ انْفَطَرَ عُودُهَا ^(٢٦) * وَمَا ذَرَّ ^(٢٧) قَرْنَ الْغَزَاةِ ^(٢٨) *

(١) اي نقشنا وكتبنا (٢) اي تابع ذكرها (٣) اي طلبنا ما في باطنه وارتخبرناه
 (٤) من الرأي (٥) اي في طلب ضم ولده اليه (٦) الرذن بالضم أصل الكرم وثقله كناية
 عن كثرة المال (٧) هو القدر الذي يجب فيه الزكاة وهو عشرون مثقالا من الذهب
 (٨) اي جمعناه (٩) هو من في عقله صابة اي طرف من الجنون (١٠) جزأ ونصيبا
 (١١) بالكسر وهو صحيفة الجائزة (١٢) اي أثني على من صنع معه ذلك المعروف
 (١٣) اي واستفرغ وسماه اي الطاقة (١٤) المراد بالقول شي كرهه الذي هو الثناء
 واستطلناه اي عددناه طويلا اي كثيرا والطول بالفتح العطاء والفضل واستقلناه
 اي عددناه قليلا (١٥) اي بسط (١٦) الوشي خاطلون بلون والسمر حديث الليل
 (١٧) اي ما احتقرتها ونهاون (١٨) جمع حبرة بالكسر وفتح الباء وهو برد يمانى (١٩) دنا
 وقرب (٢٠) اي الاسفار وهو نور الصباح (٢١) اي انفلق وطاع (٢٢) اي أتمناها
 وأقيناها وقوله ليلة بيان للضمير (٢٣) أي حوادثها وكمادها (٢٤) اي ابيضت
 (٢٥) اي اطرافها وهذا كناية عن وضوح الصبح وظهور تبشيريه (٢٦) اي انشق
 عمود الصبح (٢٧) اي طاع (٢٨) اي قرن الشمس وهو حاجبها واول ما يبدو منها قال

طَمَرَ^(١) طُمُورَ الْغَزَالَةِ^(٢) وَقَالَ انْهَضْ^(٣) بِنَا لِنَقْبِضَ الصَّلَاتِ^(٤) * وَنَسْتَنْضِ^(٥)
 الْإِحَالَاتِ * فَقَدْ اسْتَطَارَتْ^(٦) صُدُوعُ كَبْدِي^(٧) * مِنْ الْحَنِينِ^(٨) إِلَى
 وَلَدِي * فَوَصَلْتُ جَنَاحَهُ^(٩) * حَتَّى سَنَيْتُ^(١٠) نَجَاحَهُ^(١١) * فَحِينَ أَحْرَزَ
 الْعَيْنِ^(١٢) فِي صُرَّتِهِ * بَرَقَتْ أَسَارِيرُ^(١٣) مَسَرَّتِهِ^(١٤) * وَقَالَ لِي جُرَيْتَ خَيْرًا
 عَنْ خُطَا^(١٥) قَدَمَيْكَ * وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكَ * فَقُلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَّبِعَكَ
 لِأَشَاهِدَ وَلَدَكَ النَّجِيبِ^(١٦) * وَنَافِئَهُ لِكَيْ يُجِيبَ^(١٧) * فَنَنْظُرَ إِلَى نَظْرَةِ الْخَادِعِ
 إِلَى الْمَخْدُوعِ * وَوَضَحِكَ حَتَّى تَفَرَّغَتْ مُقْلَتَاهُ^(١٨) بِالذَّمُوعِ * وَأَنْشَدَ
 يَأْمَنُ تَطَنِّي^(١٩) السَّرَابِ^(٢٠) مَاءً * لَمَّا رَوَيْتُ الَّذِي رَوَيْتُ
 مَا خِلْتُ^(٢١) أَنْ يَسْتَسِرَّ^(٢٢) مَكْرِي * وَأَنْ يُخِيلَ^(٢٣) الَّذِي عَنَيْتُ^(٢٤)

الغورى الغزالة الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغزالة ولا يقال غابت (١) اى
 وثب ومنه يقال للبرغوث طامر (٢) الأثنى من ولد الأطباء (٣) اى قم (٤) بالسكسر
 جمع صلة وهى العطية والهبة (٥) اى نستخرج ونستخرج (٦) انتشرت وامتدت
 (٧) اى شقوقها (٨) الأنين من الشوق (٩) اى ساعدته وعاونته (١٠) اى سهلت
 (١١) اى حاجته (١٢) اى قبض الذهب (١٣) جمع اسرار جمع سرر كعنب واعناب وهو
 خط الجبهة اى ضاءت خطوط جبهته (١٤) اى فرحته (١٥) بالضم والقصر جمع خطوة
 (١٦) اى الكريم (١٧) اى احادته واكلمه واصل النفط القاء الريق وغيره من الفم
 (١٨) الغرغرة تردد النفس فى الحلق واستعاره لتردد الدمع فى عينه والمقلة شهمة
 العين التى تجمع السواد والبياض (١٩) بمعنى ظن وحسب (٢٠) هو ما يظهر للرائى فى
 الارض المنبسطة وسط النهار من الصيف كانه ماء وليس بشئ (٢١) اى ما ظننت
 وما حسبت (٢٢) اى يخفى (٢٣) من اخال الامر اذا اشتبهه واشكل (٢٤) اى
 قصدت وارتدت

والله ما برة بعريسي ^(١) * ولا لي ابن به اكنيت
 وإنما لي فنون ^(٢) سحر * أبدعت فيها ^(٣) وما اقتديت ^(٤)
 لم يحكما الأصمعي ^(٥) فيما * حكي ولا حاكما ^(٦) الكميته ^(٧)
 اتخذتها ووصلة ^(٨) إلى ما * تجنيه كفى متى اشتبهت
 ولو تعافيتها لحالت * حالي ولم أخو ما حويت ^(٩)
 فميد العذر ^(١٠) أو فسامح * إن كنت أجرمت ^(١١) أوجنت ^(١٢)
 ثم إنه ودعني ومضى * وأودع قلبي جمر الغضا ^(١٣)



المقامة السادسة المراغية



روى الحرث بن همام قال حضرت ديوان النظر ^(١٤) بالمراغة ^(١٥) * وقد جرى به
 ذكرا البلاغة * فاجمع من حضر من فرسان البراعة ^(١٦) * وأرباب البراعة ^(١٧) *

(١) أي بزوجتي (٢) أي أنواع (٣) أي قلتهما من عهدي (٤) أي لم اتبع فيها أحدا (٥) هو
 أبو سعيد عبد الملك بن قريب (٦) أي نسجها (٧) هو ابن زيد بن خنيس كان شاعرا
 مجيدا وكان شيعيا والطرماح خارجيا وكان بينهما مصافاة فقبل لهما في ذلك فقالا
 اتفقنا على بغض أهل الزمن (٨) أي أخذتها وسيلة (٩) يعني لو تركت احتيالي
 لتغيرت حالي ولقل مالي (١٠) تمهيد العذر بسطه وقبوله (١١) أي اذنت لنفسي (١٢) أو
 اذنت لغيري (١٣) جمع غصاة شجرة في عودها صلابة تبقى فيه النار طويلا (١٤) أي
 ديوان المكتبات والمراجعات (١٥) على وزن سحابة موضع باذر بيجان من بلاد
 العجم (١٦) البراعة في الأصل القصبه ويراد بها ههنا القلم وفرسانهم مهرة الكتاب
 (١٧) أي أصحاب الكمال في الفضل والحدق مصدر برع إذا فاق أقرانه في العلم

على أنه لم يبق من يُنقح^(١) إلا نشاء* ويتصرف فيه كيف شاء* ولا خلف*
 بعد السلف^(٢)* من يبتدع طريقة غراء^(٣)* أو يفترع^(٤) رسالة عذراء^(٥)* وأن
 المفلق^(٦) من كتاب هذا الأوان* المتمكن من أزمة^(٧) البيان* كالعيال^(٨) على
 الأوائل* ولو ملك فصاحة سحبان وائل^(٩)* وكان بالمجلس كهل جالس في
 الحاشية* عند مواقف الحاشية^(١٠)* فكان كَمَا شَطَّ القوم^(١١) في شوطهم^(١٢)*
 ونثروا العجوة والنجوة من نوطهم^(١٣)* يُذِي تَخَازِرُ طَرْفِهِ^(١٤)* وتشمخ أنفه^(١٥)
 أنه مخربق^(١٦) لينباع^(١٧)* ومجرمز^(١٨) سيمد الباع^(١٩)* ونايض^(٢٠) يبرى
 النبال^(٢١)* ورايض^(٢٢) يبغي النضال^(٢٣)* فلما نثلت الكنائن^(٢٤)* وفاءت^(٢٥)

(١) أي يحرو ويهدب (٢) جمع وو واحد لأنه مصدر سلف يسلف إذا مضى والخلف
 من جاء من بعد (٣) أي حسناء واضحة (٤) أي يقتض (٥) أي بكر أو المعنى أو ينشئ
 رسالة لم يسبق لها (٦) البليغ الذي يأتي بالفلق وهو العجب (٧) جمع زمام (٨) جمع
 عيل مخفف عيل (٩) شاعر مشهور بالفصاحة والخطابة (١٠) أي طرف المجلس
 والحاشية الثانية الخدم والغلمان (١١) بعدوا (١٢) أي غاية جريهم وجمع الشوط
 أشواط (١٣) العجوة أجود الممر والنجوة أردؤه والنوط جلد يجمع فيه التمر والنثر اصله
 طرح ما في الأنف والمعنى أنهم كانوا إذا تحدثوا بكلام جيد وردىء (١٤) أي يفهم
 تحديد نظره من الخزر وهو ضيق العين (١٥) أي تعاضمه وتكبره (١٦) أي مرخي
 عينيه ينظر ساكتا (١٧) أي ليثب وهو مثل يضرب في طاب الفرصة (١٨) منقبض
 ومجتمع إلى ناحية لداهية يريد بها (١٩) كناية عن الوثبة (٢٠) من نبض القوس
 كأنبض إذا جذب وترها ثم أرسله لترن (٢١) أي يهتت السهام (٢٢) جالس على ركبته
 (٢٣) مرأمة النبال (٢٤) نثلت أي استخرج ما فيها والكنائن جمع كناية بالكسر
 وهي جعاب السهام أي فرغ كلامهم وجد لهم (٢٥) رجعت

السَّكَايِنِ ^(١) * وَرَكَدَتِ ^(٢) الزَّعَاذِعُ ^(٣) * وَكَفَّ ^(٤) الْمُنَاذِعُ * وَسَكَنَتِ
 الزَّمَاجِرُ ^(٥) * وَسَكَتَ الْمَرْجُورُ وَالزَّاجِرُ * أَقْبَلَ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا
 إِذَا ^(٦) * وَجُرْتُمْ ^(٧) عَنِ الْقَصْدِ جِدًّا * وَعَظَّمْتُمُ الْعِظَامَ الرَّفَاتِ ^(٨) * وَافْتَمَّ ^(٩)
 فِي الْمَيْلِ إِلَى مَنْ قَاتَ * وَغَمَضْتُمْ ^(١٠) جَيْلَكُمْ الَّذِينَ فِيهِمْ لَكُمْ اللَّدَاتِ ^(١١) *
 وَمَعَهُمْ أَنْعَدَتِ الْمَوَدَّاتِ * أَنْسَيْتُمْ يَاجِبَا بَدَةَ النِّقْدِ ^(١٢) * وَمَوَا بَدَةَ ^(١٣) الْحَلِّ وَالْعَقْدِ
 * مَا أَبْرَزَتْهُ طَوَارِفُ ^(١٤) الْقَرَائِحِ ^(١٥) * وَبَرَزَ ^(١٦) فِيهِ الْجَدْعُ ^(١٧) عَلَى الْقَارِحِ ^(١٨) *
 مِنَ الْعِبَارَاتِ الْمُنْدَبَةِ ^(١٩) * وَالْإِسْتِعَارَاتِ الْمُسْتَعْدَبَةِ * وَالرِّسَائِلِ الْمَوْشَحَةِ ^(٢٠) *
 وَالْأَسَاجِيعِ ^(٢١) الْمُسْتَمْلِحَةِ * وَهَلَّ لِلْقُدَمَاءِ إِذَا نَعِمَ ^(٢٢) النَّظْرُ * مَنْ حَضَرَ * غَيْرُ
 الْمَعَانِي الْمَطْرُوقَةِ ^(٢٣) الْمَوَارِدِ * الْمَعْقُولَةِ ^(٢٤) الشَّوَارِدِ ^(٢٥) * الْمَأْثُورَةِ ^(٢٦) عَنْهُمْ

(١) جمع سكينه مصدر كالسكون (٢) أي سكنت (٣) جمع زعزع وهي الريح الشديدة
 المهبوب كناية عن علو أصواتهم (٤) أي امتنع (٥) جمع زمجرة وهي صوت المغتاط
 (٦) أي أسرا عظيما عجيبا وداهية (٧) أي ملتم وعدلتم (٨) كناية عن الموتى
 البالية (٩) الافتيات افتعال من الفوت وهو السابق أي فتم وتجاوزتم (١٠) أي عبتم
 وحقرتم (١١) بالكسر جمع لدة وهو القريب في السن (١٢) جمع جهبذ وهو ناقص
 الدراهم والصراف (١٣) جمع موبذوم وبذان وهو طاكم الجوس فاستعبرهنا والتاء
 فيها للدلالة على التعريب (١٤) جمع طارفة وهي ما استحدثته من المال خلاف
 التالدة (١٥) جمع قريحة وهي الفطنة (١٦) أي فاق وسبق (١٧) وهو الذي دخل في سن
 ثلاث سنين من الخيل (١٨) وهو الذي انتهى إلى خمس سنين (١٩) أي الخالصة من
 المعايب (٢٠) أي المزينة (٢١) جمع أسجوعة من السجع وهو المزدوج من الكلام
 المقفى (٢٢) أي أمعن (٢٣) أي المكدرة يقال ماء مطروق وطرق إذا خاضت فيه الإبل
 وضربته بأرجلها وبالتي فيه (٢٤) أي المربوطة (٢٥) أي النوافر (٢٦) أي المروية

لِتَقَادِمِ الْمَوَالِدِ * لَا لِتَقَدِّمِ الصَّادِرِ ^(١) عَلَى الْوَارِدِ ^(٢) * وَإِنِّي لَأَعْرِفُ الْآنَ مَنْ
 إِذَا أَنْشَأَ ^(٣) * وَشَى ^(٤) * وَإِذَا عَبَّرَ * حَبَّرَ ^(٥) * وَإِنْ أَسَيَّبَ ^(٦) * أَذْهَبَ ^(٧) *
 وَإِذَا أَوْجَزَ ^(٨) * أَعْجَزَ * وَإِنْ بَدَّهَ ^(٩) * شَدَّهَ ^(١٠) * وَمَتَى اخْتَرَعَ ^(١١) * خَرَعَ ^(١٢) *
 * فَقَالَ لَهُ نَاطُورَةُ الدِّيَّوَانِ ^(١٣) * وَعَيْنُ أَوْلَيْكَ الْأَعْيَانِ ^(١٤) * مَنْ قَارِعٌ ^(١٥) هَدِي
 الصِّفَاةِ ^(١٦) * وَقَرِيحٌ هَذِهِ الصِّفَاتِ ^(١٧) * فَقَالَ إِنَّهُ قَرْنٌ مَجَالِكٌ * وَقَرِينٌ جَدَالِكٌ ^(١٨) *
 * وَإِذَا شِئْتَ ذَاكَ فَرُضَ ^(١٩) نَجِيبًا ^(٢٠) * وَأَدْعُ مَجِيبًا * لِتَرَى عَجِيبًا * فَقَالَ لَهُ
 يَا هَذَا إِنْ الْبُغَاثَ ^(٢١) بَارِضِنَا لَا يَسْتَسِرُّ ^(٢٢) * وَالْتِمِيزَ عِنْدَنَا بَيْنَ الْفِضَّةِ وَالْقِضَّةِ ^(٢٣) *
 مُتَيْسِّرٌ * وَقَلَّ مَنْ اسْتَهْدَفَ ^(٢٤) لِلنِّضَالِ ^(٢٥) فَخَلَّصَ مِنَ الدَّاءِ الْعُضَالَ ^(٢٦) * أَوْ
 اسْتَشَارَ ^(٢٧) نَقَعَ الْإِمْتِحَانَ ^(٢٨) * فَلَمْ يَقْدُبْ بِالْإِمْتِحَانِ ^(٢٩) * فَلَا تَعْرِضْ عَرِضَكَ ^(٣٠)

(١) أى الراجع (٢) الذى يأتى المورد (٣) أى ابتداءً وابتدع (٤) أى زين
 واخلط لونابلون (٥) أى حسن (٦) أى أطال الكلام وأبعد فيه (٧) أى أتى بمعنى
 مثل الذهب أو ذهب العقول (٨) أى اختصر (٩) أى ان أجاب على البديهة
 (١٠) حير العقول (١١) أى ابتداءً (١٢) أى أفزع (١٣) أى عظيمهم والمنظور اليه فيهم
 وكذلك النظيرة والنظورة والناظر (١٤) أى أمجدهم (١٥) أى ضارب (١٦) بالفتح
 الصخرة الملساء يقال قرع صفاته اذا تنقصه وعابه (١٧) القرية السيد والمعنى ومن
 هو المنفرد بهذه الصفات (١٨) القرن بالكسر من يقاومك فى علم أو قتال والمجال
 موضع المقاتلة والقرين المماثل والجدال المجادلة (١٩) أمر من راض الفرس اذا
 ذلله (٢٠) أى كريم (٢١) مثلث الباء ضعاف الطير واحد بغاثة (٢٢) أى لا يتشبهه
 بالنسر أو لا يعود نسرا (٢٣) بفتح القاف صغار الحصى (٢٤) أى صار هدفاً (٢٥) أى
 لرمى السهام (٢٦) وهو عسر الازالة (٢٧) أى استخرج (٢٨) النقع الغبار (٢٩) قذيت
 عينه وقع فيها القذى أى لم تصب عينه بقذى الامتحان وهو الاحتقار (٣٠) بكسر
 العين هو محل المدح والذم من الشخص والنصاحة والنصيحة بمعنى

للمفاضح * ولا تُعرض عن نصيحة الناصح * فقال كل امرئ أعرف بوسم

قدحه ^(١) * وسيتفرى ^(٢) الليل عن صبحه * فتناجت ^(٣) الجماعة فيما يسبر ^(٤)

به قلبه ^(٥) * ويعمد ^(٦) فيه قلبه * فقال أحدهم ذروه ^(٧) في حصتي ^(٨) * لأرميه

بحجر قصتي ^(٩) * فإنها عضة ^(١٠) العقد * ومحك المنتقد ^(١١) * فقلدوه في هذا

الامر الزعامة ^(١٢) * تقليد الخوارج أبانعامه ^(١٣) * فأقبل على الكيل وقال إعلم

أني أوالي ^(١٤) * هذا الوالي ^(١٥) * وارقق حالي ^(١٦) * بالبيان الحالى ^(١٧) * وكنت

أستعين على تقويم أودي ^(١٨) * في بلدي * بسعة ذات يدي ^(١٩) * مع قلّة

عددي ^(٢٠) * فلما ثقل حاذي ^(٢١) * ونفدر ذاذي ^(٢٢) * أمته ^(٢٣) من أرجائي ^(٢٤)

برجائي * ودعوته لإعادة روائى ^(٢٥) وإروائى ^(٢٦) * ففش ^(٢٧) للوفادة ^(٢٨)

(١) هو مثل يضرب للعارف بقدر نفسه الواثق بما عنده والقدح بالكسر السهم

والوسم العلامة (٢) أى وسينكشف ويشق عن الصبح (٣) أى تشاورت

(٤) أى يختبر به (٥) القلب في الأصل البئر قبل أن تطوى (٦) أى يقصد

(٧) أى انركوه (٨) أى نصيبى (٩) أراد ما يختبره ويمتحنه به من الاقتراح الذى اقترحه

(١٠) أى عسيرة الانحلال (١١) المحك بكسر الميم حجر النقاد والمنتقد والانتقاد بمعنى

(١٢) أى السيادة والكفالة (١٣) كنية لقطرى بن الفجاءة الخارجي وكان فقيها

شاعرا ذافطنة وذكاء خرج فى أيام مصعب بن الزبير (١٤) أى أصادق

(١٥) الامير (١٦) أصل الترفيح اصلاح المال (١٧) أى بالفصاحة (١٨) أى تعديل

عوجى (١٩) أى بكثرة مالى (٢٠) أهلى وذوى قرابتي (٢١) أى ظهري وكنى بثقله

عن كثرة عياله (٢٢) أى فنى زادى وأصل الرذاذ المطر الضعيف (٢٣) أى

قصده (٢٤) أى من نواحى جمع رجا بالقصر (٢٥) أى حسن منظرى (٢٦) من الرى

(٢٧) أى اهتز وفرح (٢٨) أى للورود على الامير

وِرَاحٌ * وَغَدَا بِالْإِفَادَةِ وَرَاحٌ ^(١) * فَلَمَّا اسْتَأْذَنَتْهُ فِي الْمِرَاحِ ^(٢) * إِلَى الْمِرَاحِ *
 عَلَى كَاهِلِ الْمِرَاحِ * قَالَ قَدْ أَرْمَعْتُ ^(٣) أَنْ لَا أَزُودَكَ بَتَاتًا ^(٤) * وَلَا أُجْمَعُ لَكَ
 شَتَاتًا ^(٥) * أَوْ تُنْشَى لِي ^(٦) أَمَامَ ارْتِحَالِكَ * رِسَالَةً تُودِعُهَا شَرْحَ حَالِكَ * حُرُوفُ
 إِحْدَى كَلِمَتَيْهَا يَعْمُهَا النُّقْطُ ^(٧) * وَحُرُوفُ الْأُخْرَى لَمْ يُعْجَمَنَّ ^(٨) قَطُّ * وَقَدْ
 اسْتَأْنَيْتُ ^(٩) بَيَانِي حَوْلًا * فَمَا أَحَارَ ^(١٠) قَوْلًا * وَنَبَيْتُ فِكْرِي سَنَةً * فَمَا
 أَرْدَادًا إِلَّا سِنَةً ^(١١) * وَاسْتَعْنْتُ بِقَاطِبَةِ ^(١٢) الْكِتَابِ ^(١٣) فَكُلٌّ مِنْهُمْ قَطَّبَ وَتَابَ ^(١٤)
 * فَإِنْ كُنْتُ صَدَعْتُ ^(١٥) عَنْ وَصْفِكَ بِالْيَقِينِ * فَأَتِ بَايَةَ ^(١٦) إِنْ كُنْتُ مِنْ
 الصَّادِقِينَ * فَقَالَ لَهُ لَقَدْ اسْتَسْعَيْتَ يَعْجُوبًا ^(١٧) * وَاسْتَسْقَيْتَ أُسْكُوبًا ^(١٨) *
 وَأَعْطَيْتَ الْقَوْسَ بَارِيهَا ^(١٩) * وَأَسْكَنْتَ الدَّارَ بَانِيهَا * ثُمَّ فَكَّرَ رَيْثَمَا ^(٢٠)

(١) الأولى بمعنى ارتاح كما يوجد في بعض النسخ والثانية مقابل الغدو (٢) الأولى
 بالفتح مفعول بمعنى الرواح نقيض الغدو والثاني بالضم وهو المأوى والثالث
 بالكسر وهو شدة الفرح والنشاط والكاهل الظهر (٣) أي عزمت (٤) أي
 أعطيتك زادا وكما يطلق البتات على الزاد يطلق على الجهاز وممتع البيت أيضا
 (٥) مصدر شت إذا تفرق (٦) أو بمعنى إلى أن (٧) أي حروفها معجزة (٨) بمعنى
 مهملة لا نقط بها (٩) أي انتظرت واستمهلته من الإناة بالفتح وهي الرفق والتؤدة
 يقال استأنيت فلانا أي لم أعجله (١٠) أي فأعاد ومنه المحاوردة وهي مراجعة
 الكلام (١١) بالفتح الحول وبالكسر أول النوم (١٢) أي بجميع (١٣) جمع كاتب
 (١٤) أي عبس وجهه ورجع (١٥) أي كشفت عما أنت عليه (١٦) أي بعلامته تدل على
 وصفك (١٧) أي طلبت السعي من فرس كثير الجري مستعار من اليعسوب وهو النهر
 الشديد الجري (١٨) أي طلبت السقي من أسكوب وهو الماء الجاري أو السحاب
 الممطر (١٩) ناحته أو صانعها أي فوضت الأمر إلى من يحسنه (٢٠) أي قدر ما

استجَمَّ قَرِيحَتَهُ ^(١) * واستَدَرَّ لِقِحَتَهُ ^(٢) * وقال أَلِقِ دَوَاتَكَ ^(٣) * واقْرُبْ ^(٤) *
 وخذُ أَدَاتَكَ ^(٥) * واكْتُبْ ^(٦) *

الكَرَمُ ثَبَّتَ اللَّهُ جَيْشَ سَعُودِكَ يَزِينُ * واللُّؤْمُ غَضَّ الدَّهْرُ جَفَنَ حَسُودِكَ يَشِينُ ^(٥) *
 * والأَرْوَعُ ^(٦) يُثِيبُ ^(٧) * والمُعْوِرُ ^(٨) يُخِيبُ ^(٩) * والحَّلَاحِلُ ^(١٠) يُضِيفُ *
 * والمَاحِلُ ^(١١) يُخِيفُ ^(١٢) * والسَّمْحُ ^(١٣) يُغْذِي * والمَحِكُ ^(١٤) يُقْذِي ^(١٥) * والعَطَاءُ
 يُنْجِي * والمِطَالُ ^(١٦) يُشْجِي ^(١٧) * والدَّعَاءُ يَقِي ^(١٨) * والمَدْحُ يُنْقِي ^(١٩) * والحَرْزُ
 يُجْزِي * والأَلِطَاطُ ^(٢٠) يُخْزِي ^(٢١) * واطْرَاحُ ذِي الْحَرَمَةِ غَيٌّ ^(٢٢) * ومَحْرَمَةٌ بَنِي
 الْآمَالِ بَغِيٌّ ^(٢٣) * وَمَاضِنٌ إِلَّا غَبِينٌ ^(٢٤) * وَلَا غَبِينٌ إِلَّا ضَنِينٌ * وَلَا خَزَنٌ ^(٢٥)

(١) أى جمعها أو طلب استراحتها (٢) اللقيحة الناقة ذات الدر وهو اللبن
 واستدرها طلب لبنها وهو كناية عن استحضار تنظيم الرسالة (٣) أى أصلح
 الدواء ومدادها (٤) أى قلمك (٥) الكرم مبتدأ خبره قوله يزِينُ وقوله ثبت
 الله الخ جملة دعائية بين المبتدأ والخبر وكذا ما بعده يعنى أن الكرم يزِينُ صاحبه
 ويحسنه واللؤم وهو ضد الكرم يشين صاحبه ويقبحه (٦) الماجد الجميل الذى
 يروعك جماله (٧) أى يجازى (٨) هو قبيح الفعل من العوار وهو العيب (٩) من الخيبة
 مقابل الفلاح (١٠) بالضم السيد الركين الرزين (١١) الواشى المكارم من محل به اذا
 وشى به ومكر (١٢) أى يفزع (١٣) الجواد (١٤) البخيل اللجوج (١٥) أى يكدر ويحزن
 (١٦) بالكسر والمطل عدم وفاء الدين ومدافعة الدائن (١٧) أى يحزن ويغص
 (١٨) يكف (١٩) أى يطهر (٢٠) ستر الحق وكتمانها من الطالشى اذا ستره (٢١) أى
 يفضح (٢٢) أى ترك وابعاد المحترم ضلال (٢٣) أى حرمان طلاب الآمال بغى وظلم
 (٢٤) أى بخل والضمنة بالكسر البخل والغبن محركة ضعف الرأى ورجل غبين ضعيفه
 والغبن بالسكون الخسران فى البيع فهو مغبون (٢٥) أى جمع المال وخزونه

إِلَّا شَقِيٌّ * وَلَا قَبِيضَ رَاحَةٍ ^(١) تَقِيٌّ * وَمَا فَتِيٌّ ^(٢) وَعَدُّكَ يَفِيٌّ ^(٣) * وَأَرَاؤُكَ ^(٤) *
 تَشْفِيٌّ * وَهَلَاكُ يُضِيٌّ ^(٥) * وَحِلْمُكَ يُغْضِيٌّ ^(٦) * وَالْأَلَاؤُكَ ^(٧) تُغْنِيٌّ * وَأَعْدَاؤُكَ
 تُثْنِيٌّ ^(٨) * وَحُسَامُكَ ^(٩) يُفْنِيٌّ * وَسُودُوكَ ^(١٠) يُقْنِيٌّ * وَمُواصِلُكَ يُجْتَنِيٌّ ^(١١) *
 وَمَادِحُكَ يُقْتَنِيٌّ ^(١٢) * وَسَمَاحُكَ يُغِيثُ ^(١٣) * وَسَمَاؤُكَ تُغِيثُ ^(١٤) * وَدَرُّكَ ^(١٥) *
 يَفِيضُ ^(١٦) * وَرَدُّكَ يُغِيضُ ^(١٧) * وَمَوْءُوكَ ^(١٨) شَيْخُ حِكَاةٍ فِيهِ * * وَلَمْ يَبْقَ لَهُ
 شَيْءٌ * * أُمَّكَ ^(٢٠) بَطْنٌ حَرِصٌ يُثِبُ ^(٢١) * وَمَدْحُكَ بِنُخْبٍ ^(٢٢) مَهْرٌ هَا تَجِبُ * *
 وَمَرَامَةٌ يُخْفِ * وَأَوَاصِرَةٌ ^(٢٣) تُشْفِ ^(٢٤) * وَإِطْرَاؤُهُ ^(٢٥) يُجْتَدِبُ ^(٢٦) * وَمَلَامَةٌ ^(٢٧) *
 يُجْتَدِبُ * * وَوَرَاءَهُ ضَفَفٌ ^(٢٨) * * مَسَّهْمٌ شَطَفٌ ^(٢٩) * * وَحَصَمٌ جَنَفٌ * * وَعَمَّهْمٌ
 قَشَفٌ ^(٣٠) * * وَهُوَ فِي دَمْعٍ يُجِيبُ ^(٣١) * * وَوَالَهُ ^(٣٢) يُدَيِّبُ * * وَوَهْمٌ تَضِيفُ ^(٣٣) * *

(١) الراح جمع راحة وهي بطن الكف وقبضها كناية عن البخل وهو لا يجتمع مع
 التقوى (٢) أي مازال (٣) من الوفاء (٤) جمع رأى (٥) من اضاء بمعنى استنار
 (٦) أي يتغافل وأصله من اغضاء الجفن (٧) أي نعمك (٨) من الثناء وهو الشكر
 (٩) سيفك (١٠) شرفك وسيادتك (١١) أي يجني ثمار أياديك (١٢) من القنية وهي
 الاكتساب (١٣) بالضم يزيل السكر (١٤) بالفتح أي تأتي بغيث وهو المطر
 (١٥) أي خيرك (١٦) أي يسيل (١٧) أي ينقص (١٨) راجيك (١٩) أي أشبهه ظل بعد
 الزوال (٢٠) قصدك (٢١) أي يقفز من النشاط (٢٢) أن يتحف من القصائد المختارة
 (٢٣) أي وسائله (٢٤) أي تفضل من الشف وهو الزيادة (٢٥) الاطراء المبالغة في
 المدح (٢٦) يجره الانسان لنفسه (٢٧) لومه (٢٨) بالتحريك كثرة العيال وسوء الحال
 (٢٩) سوء العيش وغلظه من شظفت يده اذا خشت (٣٠) حصم من حصت
 البيضة رأسه اذا ذهبت شعره والجنف الجور والقشف الحشونة والبيدس من شدة
 العيش (٣١) أي يسيل (٣٢) ذهاب عقل (٣٣) أي نزل ومال

وكمد^(١) نيف^(٢) * لئلا مؤل خيب^(٣) * وإهمال شيب^(٤) * وعدو نيب^(٥) *
 وهدو^(٦) تغيب^(٧) * ولم يزغ وده^(٨) فيغضب * ولا خبت عوده^(٩) فيقتضب^(١٠) *
 * ولا نفت صدره^(١١) فينفض^(١٢) * ولا نشر^(١٣) واصله فيبغض * وما يقتضى^(١٤) *
 كرمك نبد^(١٥) حرمة^(١٦) * فيبيض أمله^(١٧) بتخفيف أمله * ينث حمدك^(١٨) بين
 عالمه^(١٩) * بقيت لإمطة شجب^(٢٠) * وإعطاء نشب * ومدأ واة شجن * ومراعاة
 يفن * مؤصولا بخفض^(٢١) * وسرور غض^(٢٢) * ماغشي معبد غني * أو خشي
 وهم غبي^(٢٣) * والسلام * فلما فرغ من إملاء رسالته * وجلى في هيجاء البلاغة
 عن بسالته^(٢٤) * أراضته الجماعة فعلا وقولا^(٢٥) * وأوسعته^(٢٦) حفاوة وطولا^(٢٧) *
 * ثم سئل من أي الشعوب^(٢٨) نجارة * وفي أي الشعب وجاره^(٢٩) * فقال

(١) حزن مكتوم (٢) بتشديد الياء بمعنى زاد (٣) بمعنى لم يصادف (٤) من الشيب
 (٥) أي حدد أنيابه وعض بها (٦) سكون (٧) بمعنى غاب (٨) أي لم تمل مودته (٩) أي
 أصله (١٠) أي فيقطع (١١) أي صدر عنه نفثة وهي في الأصل البصقة من الدم وأراد
 بها الكلام السيء وفي المثل لا بد ليصدور من أن ينفت (١٢) أي فيبعد (١٣) من
 نشزت المرأة نشوزا إذا استعصت (١٤) أي يوجب (١٥) أي طرح (١٦) من الاحترام
 (١٧) أي فحسن رجاءه (١٨) أي ينشر مدحك (١٩) أي أهله ورهطه (٢٠) أي لازالة
 هلاك وحزن والذشب المال والشجن الحزن والحاجة واليفن الشيخ الفاني
 (٢١) راحة وسعة ولين عيش (٢٢) أي طرى (٢٣) أي ما أتى منزل والوهم الغلط
 والسهو (٢٤) أن كشف وبين والهجاء الحرب والبسالة الشجاعة (٢٥) أن عطاء
 وثناء (٢٦) أكثرته (٢٧) كراما وعظفا والطول الفضل وتطول عليه تفضل وأنعم
 (٢٨) جمع شعب بالفتح وهو الطبقة الأولى من الطبقات الست وهي الشعب ثم القبيلة
 ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة والنجار الأصل والحسب (٢٩) الشعب
 جمع شعب بالكسر وهو ما انفرج بين الجبلين والوجار سرب الضبيع وماواه كانه

غَسَّانُ^(١) اسْرَتِي^(٢) الصَّيْمَةَ^(٣) * وَسُرُوجُ^(٤) تَرْبِي^(٥) الْقَدِيمَةَ
 فَالْبَيْتُ^(٦) مِثْلُ الشَّمْسِ إِشْدُ * رَاقًا وَمَنْزَلَةً جَسِيمَةَ^(٧)
 وَالرَّبْعُ^(٨) كَالْفِرْدَوْسِ^(٩) مَطَا * يَبَّةٌ^(١٠) وَمَنْزَهَةٌ^(١١) وَقِيمَةٌ^(١٢)
 وَاهَاً^(١٣) لِعَيْشٍ كَانَ لِي * فِيهَا وَلَدَاتٍ عَمِيمَةٍ^(١٤)
 أَيَّامَ أَسْحَبٍ مُطْرِفِي^(١٥) * فِي رَوْضِهَا^(١٦) مَاضِي الْعَزِيمَةِ^(١٧)
 أَخْتَالُ^(١٨) فِي بُرْدِ الشَّبَابِ * وَأَجْتَلِي^(١٩) النَّعِيمَ الْوَسِيمَةَ^(٢٠)
 لَا أَتَقِي نُوبَ الزَّمَانِ * وَلَا حَوَادِثَهُ الْمَلِيمَةَ^(٢١)
 فَلَوْ أَنَّ كَرَبًا مُتْلَفٌ * لَتَلَفْتُ مِنْ كُرْبِي الْمُقِيمَةَ
 أَوْ يَفْتَدِي عَيْشٌ مَضَى * لَفَدْتُهُ مُنْهَجِي الْكَرِيمَةَ
 فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى * مِنْ عَيْشِهِ عَيْشَ الْبَيْمَةِ
 تَقَادُهُ^(٢٤) بُرَّةُ الصَّغَا * إِلَى الْعَظِيمَةِ^(٢٥) وَالْبَهْزِيمَةَ^(٢٦)

يسأله عن أصله وعن مقامه (١) اسم قبيلة معروفة (٢) أي قومي ورهطي (٣) أي
 الخالصة الأصلية (٤) اسم بلدة (٥) أي منثني (٦) أي بيت الشرف (٧) أي عظيمة
 (٨) المنزل (٩) وهي الجنان والبستان (١٠) أي تطيب به النفس (١١) أي طهارة
 (١٢) علو قدر (١٣) كلمة بمعنى ما أحسنه (١٤) أي عامة كثيرة (١٥) أي أجرردائي
 (١٦) الروض بقاع فيها نباتات من رياحين وأزهار وغيرها (١٧) العزيمة الماضية
 التي ليس فيها تردد (١٨) أي أتبختر في مشيتي (١٩) أي في أيام شبيتي (٢٠) أي أنظر
 (٢١) أي الجميلة (٢٢) حوادثه ومصائبه (٢٣) أي التي تأتي بما يلام عليه (٢٤) أي تجره
 (٢٥) البرة بضم الباء حلقفة من صفر تجعل في أنف البعير يجربها فإذا كانت من
 شعر فهي حزام وان كانت من خشب فهي خشاش والصغار بالفتح الذل أي
 يجره الذل (٢٦) الخطب الشديد (٢٧) أي الظلم مصدر كالشتمية

وَيَرَى السَّبَاعَ تَنْوَشُهَا ^(١) * أَيْدِي الضَّبَاعِ الْمُسْتَضِيْمَةِ ^(٢)
 وَالذَّنْبُ لِلْأَيَّامِ * لَوْ * لَا شَوْمُهَا لَمْ تَنْبُ ^(٣) شِيْمَةً ^(٤)
 وَلَوْ اسْتَقَامَتْ كَانَتْ الْأَحْوَالُ فِيهَا مُسْتَقِيْمَةً
 ثُمَّ إِنْ خَبَرَهُ نَمَاءً ^(٥) إِلَى الْوَالِي * فَمَلَأَ فَاهُ ^(٦) بِاللَّيْلِ ^(٧) * وَسَامَهُ ^(٨) أَنْ
 يَنْضَوِي ^(٩) إِلَى أَحْشَائِهِ ^(١٠) * وَيَلِي دِيْوَانَ إِنْشَائِهِ ^(١١) * فَاحْسِبَهُ الْحَبَا ^(١٢) *
 وَظَلَفَهُ ^(١٣) عَنِ الْوِلَايَةِ الْإِيْبَاءِ ^(١٤) * قَالَ الرَّأْوِي وَكُنْتُ عَرَفْتُ عُودَ شَحْرَتِهِ * قَبْلَ
 إِيْنَاعِ ثَمَرَتِهِ ^(١٥) * وَكِدْتُ أَتْبَهُ عَلَى عُلُوِّ قَدْرِهِ * قَبْلَ اسْتِنَارَةِ بَدْرِهِ ^(١٦) *
 فَأَوْحَى ^(١٧) إِلَى بَائِيْمَاضِ جَفْنِهِ ^(١٨) * أَنْ لَا اجْرَدَ عَضْبَهُ مِنْ جَفْنِهِ ^(١٩) * فَلَمَّا خَرَجَ
 بَطِينُ الْخُرْجِ ^(٢٠) * وَفَصَلَ ^(٢١) فَائِزًا بِالْفُلْجِ ^(٢٢) * شَيْعَتَهُ ^(٢٣) قَاضِيًا ^(٢٤) حَقَّ الرِّعَايَةَ ^(٢٥)

(١) أى تتناولها وترفعها (٢) الجائرة والمضامة وأراد بالسباع الكرام
 وبالضبباع اللئام (٣) أى لم ترفع (٤) هى الخصلة الحميدة والخلق (٥) أى وصل وارتفع
 (٦) أى فيه (٧) جمع لؤلؤة والمعنى اجزل عطاءه (٨) أى سأله وكلفه (٩) أى ينضم
 (١٠) أراد بالاحشاء العيال والخدم (١١) أى كتابة الانشاء (١٢) أى كفاه العطاء حتى قال
 حسى حسى (١٣) أى صرفه ومنه (١٤) الامتناع والانفة (١٥) أينعت العمرة اذا
 أدركت ونضجت (١٦) أى قاربت أخبر عن دقداره وأعرف عنه قبل وضوح
 وجهه وظهور أمره (١٧) أى فأوماً (١٨) أى بإشارة خفيفة من جفنه
 (١٩) أى بأن لا أبوح بسر ولا أفوه بذكره والعضب السيف والجفن الثانى هو غمد
 السيف فاستعارها لما ذكر (٢٠) أى ممتلى بطن خرج به يقال رجل مبطن اذا كان
 خيمص البطن وبطين اذا كان عظيمه والمبطون عليل البطن والبطن بكسر الطاء
 المنهوم والمبطنان عظيم البطن من كثرة الاكل (٢١) أى خرج ورجع (٢٢) هو الظفر
 (٢٣) أى خرجت معه لا ودعه (٢٤) أى مؤدياً (٢٥) الصحبة

* وَلَا حَيًّا ^(١) لَهُ عَلَى رَفْضِ الْوَلَايَةِ ^(٢) * فَأَعْرَضَ مُتَبَسِّمًا * وَأَنْشَدَ مُتَرَبِّمًا ^(٣) *
 لَجُوبِ السِّلَادِ مَعَ الْمَتْرَبَةِ * أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْمَرْتَبَةِ ^(٤)
 لِأَنَّ الْوَلَاةَ لَهُمْ نَبْوَةٌ ^(٥) * وَمَعْتَبَةٌ ^(٦) يَا لَهَا ^(٧) مَعْتَبَةٌ
 وَمَا فِيهِمْ مَنْ يَرْبُ الصَّنِيعَ ^(٨) * وَلَا مَنْ يُشِيدُ ^(٩) مَا رَتَبَهُ
 فَلَا يَخْدَعُكَ ^(١٠) لَمُوعُ ^(١١) السَّرَابِ ^(١٢) * وَلَا تَأْتِ أَمْرًا إِذَا مَا اشْتَبَهَ ^(١٣)
 فَكَمْ حَالِمٍ ^(١٤) سَرَّةَ حُلْمُهُ * وَأَدْرَاكَةَ الرَّوْعِ ^(١٥) لَمَّا انْتَبَهَ ^(١٦)

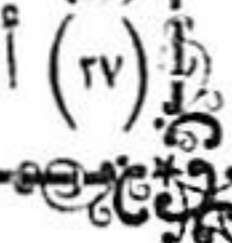


المقامة السابعة البرقعيدية



حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ * قَالَ أَرْمَعْتُ ^(١٧) الشُّخُوصَ ^(١٨) مِنْ بَرْقَعِيدٍ ^(١٩) * وَقَدْ
 شِمْتُ ^(٢٠) بَرَقَ عِيدٍ ^(٢١) * فَكَرِهْتُ الرِّحْلَةَ ^(٢٢) عَنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ * وَأَوْشَهَدُ ^(٢٣) بِهَا
 يَوْمَ الزَّيْنَةِ ^(٢٤) * فَلَمَّا أَظَلَّ ^(٢٥) بِفَرَضِيهِ وَنَفْسِهِ ^(٢٦) * وَأَجْلَبَ ^(٢٧) بِخَيْلِهِ وَرَجَلِهِ ^(٢٨)

(١) أى لائماً (٢) أى ترك الانضمام إليها (٣) أى مرجعاصوته (٤) أى لقطع
 فيافي البلاد مع الفقراء أحسن إلى من المنزلة في الولاية (٥) أى رفعة وسطوة (٦) أى
 موجدة وهى الغضب (٧) أى ما أعظمها (٨) أى يحفظ المعروف والاحسان
 (٩) أى يرفع (١٠) أى يغرنك (١١) لمعان (١٢) هو ما يظهر للرأى فى الارض
 المتسعة أيام الصيف كالماء من بعيد وليس بشئ (١٣) أى اذا أشكل وما زائدة (١٤) هو
 من يرى الخلم فى النوم (١٥) الفرع (١٦) استيقظ من نومه (١٧) أى عزمتم
 (١٨) الرحلة والذهاب (١٩) قصبة فى ديار ربيعة فوق الموصل ودون نصيبين (٢٠) أى
 نظرت (٢١) أى هلال عيد (٢٢) الارتجال (٢٣) أى الى أن أحضر (٢٤) أى يوم العيد
 (٢٥) أقبل ودنا وحقيقته ألقى ظله (٢٦) الفرض صدقة الفطر والنفل صلاة العيد
 (٢٧) أى جمع (٢٨) بفتح فسكون جمع راجل وهو الماشى على رجليه



اتَّبَعْتُ السَّنَةَ فِي لُبْسِ الْجَدِيدِ * وَبَرَزْتُ ^(١) مَعَ مَنْ بَرَزَ لِلتَّعْيِيدِ ^(٢) * وَحِينَ
 التَّامِ ^(٣) جَمَعَ الْمُصَلِّيَّ وَانْتَضَمَ * وَأَخَذَ الزَّحَامَ بِالكَظْمِ ^(٤) * طَلَعَ شَيْخٌ فِي
 شَمَلَتَيْنِ ^(٥) * مَحْجُوبُ الْمُقَلَّتَيْنِ ^(٦) * وَقَدِ اعْتَصَدَ ^(٧) شِبْهَ الْمُخْلَاةِ ^(٨) *
 وَاسْتَقَادَ ^(٩) لِعَجُوزٍ كَالسَّعْلَاءِ ^(١٠) * فَوْقَ وَقْفَةٍ مُتَهَابَةٍ ^(١١) * وَحَيَا ^(١٢) تَحِيَّةَ
 خَافِتٍ ^(١٣) * وَمَا فَرَّغَ مِنْ دُعَائِهِ * أَجَالَ ^(١٤) خَمْسَةَ ^(١٥) فِي وَعَائِهِ ^(١٦) * فَأَبْرَزَ مِنْهُ
 رِقَاعًا قَدْ كُتِبْنَ بِالْوَانِ الْأَصْبَاغِ ^(١٧) * فِي أَوَانِ الْفِرَاغِ ^(١٨) * فَنَآوَلْنِ عَجُوزَهُ
 الْحَيْزُبُونَ ^(١٩) * وَأَمْرَهَا بَأَنْ تَتَوَسَّمَ ^(٢٠) الزَّبُونَ ^(٢١) * فَمَنْ آنَسَتْ نَدَى ^(٢٢) يَدَيْهِ *
 أَتَتْ ^(٢٣) وَرُقَّةً مِنْهُنَّ لَدَيْهِ * فَأَتَا حِلِي الْقَدْرِ ^(٢٤) الْمَعْتُوبِ ^(٢٥) * رُقَّةً فِيهَا مَكْتُوبٌ
 لَقَدْ أَصْبَحْتَ مَوْقُودًا ^(٢٦) * بِأَوْجَاعٍ وَأَوْجَالٍ ^(٢٧)
 وَمَمْنًا ^(٢٨) بِمُخْتَالٍ ^(٢٩) * وَمُحْتَالٍ ^(٣٠) وَهُغْتَالٍ ^(٣١)

(١) خرجت (٢) أى لصلاة العيد (٣) أى اتصل (٤) أى بضيق النفس وأصله من
 كظم الغيظ حبسه (٥) تشبيهة شملة وهى كساء من صوف أسود يشقل به (٦) أى
 مغطى العينين (٧) أى جعل تحت عضده (٨) أى شياً يشبه المخلاة (٩) أى وانقاد
 (١٠) السعلاة اخبت الغيلان وهى كثيرة التلون (١١) أى متساقط من تهافت البعوض
 سقط في النار (١٢) أى وسلم تسليم (١٣) ضعيف الصوت يقال خفت الرجل اذا انقطع
 كلامه وسقط (١٤) أى أدار (١٥) أى أصابعه الخمس (١٦) وهو الشبيه بالمخلاة (١٧) جمع
 صبغ وصبغة وهو ما يصبغ به (١٨) أى وقت الفضاء (١٩) أى المسنة المسكرة (٢٠) أى
 تتفرس (٢١) بالفتح أى السكريم الغنى (٢٢) آنست أحست وعلمت والندى بمعنى
 العطاء (٢٣) أى طرحت (٢٤) أى فقد رلى القدر (٢٥) المسخوط عليه المشكومنه
 (٢٦) أى مضرور او قد حربه حتى أشفى على الهلاك والموقود المرعى بالحجر ونحوه مما
 لا حيلة له (٢٧) جمع وجل بالتحريك وهو الخوف (٢٨) مبتلى (٢٩) بمتكبر (٣٠) ذى حيل
 من الحيلة (٣١) المغتال القاتل غيلة وهى أن يخذعه فيذهب به الى موضع خال فيقتله

وَخَوَّانٍ ^(١) مِنَ الْإِخْوَانِ * نِ قَالَ ^(٢) لِي لِإِقْلَابِي ^(٣)
 وَإِعْمَالٍ ^(٤) مِنَ الْعَمَالِ * لَ فِي تَضْلِيْعٍ ^(٥) أَعْمَالِي ^(٦)
 فَكَمْ أَصْلَى بِأَذْحَالٍ ^(٨) * وَأَمْحَالٍ ^(٩) وَتَرْحَالٍ ^(١٠)
 وَكَمْ أَخْطَرُ فِي بَالٍ * وَلَا أَخْطَرُ فِي بَالٍ ^(١١)
 فَلَيْتَ الدَّهْرَ لَمَّا جَا * رَ أَطْفَالِي أَطْفَالِي ^(١٢)
 فَلَوْلَا أَنَّ أَشْبَابِي ^(١٣) أَغْلَابِي ^(١٤) وَأَعْلَابِي ^(١٥)
 لَمَّا جَبَّزْتُ ^(١٦) آمَالِي ^(١٧) * إِلَى آلٍ ^(١٨) وَلَا وَآلِي ^(١٩)
 وَلَا جَرَّزْتُ ^(٢٠) أَذْيَابِي ^(٢١) * عَلَى مَسْحَبٍ إِذْلَابِي ^(٢٢)
 فَحَرَّابِي ^(٢٣) أَحْرَابِي ^(٢٤) * وَأَسْمَالِي ^(٢٥) أَسْمَى لِي ^(٢٦)

(١) كثير الخيانة (٢) مبغض (٣) اي لفقرى (٤) من أعملت الرمح اذا
 طعنت به (٥) اي الولاة (٦) اي اعوجاج من الضلع بفتح اللام وهو الميل (٧) اي
 أفعالي (٨) جمع ذحل وهو الخقد (٩) بالكسر كناية عن الفقر أو بالفتح جمع محل
 وهو القحط (١٠) اي سفر (١١) الاول بكسر الطاء اي أمشي في ثوب بال اي خلق
 والثاني بضم الطاء اي أجول وأتحرك في بال اي فكر (١٢) الاول من أطفأ النار
 اذا أخذ دها وقلب الهمزة للازدواج والثاني جمع طفل اي أمات لأجلى اولادى
 (١٣) أى اولادى جمع شبل بالكسر فى الاصل ولد الاسد (١٤) بالمعجمة جمع الغل
 بالضم وهو ما يوضع فى العنق (١٥) جمع علال بالكسر جمع علة (١٦) أى هيات (١٧) جمع
 أمل (١٨) أى الى أهل وذى قرابة (١٩) أى ولا صاحب ولاية من الولاة (٢٠) أى
 سمجت (٢١) جمع ذيل وهو ما وصل الى الارض من الثوب (٢٢) أى محل ذلى
 (٢٣) المحراب أشرف مكان فى المسجد يريد به مقامه (٢٤) أى أليق وأولى بي
 (٢٥) جمع سهل بالتحريك وهو الثوب الخلق (٢٦) أى أعلى وأرفع من السمو وهو العلو

فَهَلْ حُرٌّ يَرَى تَخْفِيَةً * فِ أَثْقَالِي ^(١) بِمِثْقَالِ ^(٢)
 وَيُطْفِي حُرًّا بِلُبَالِي ^(٣) * بِسِرْبَالِ ^(٤) وَسِرْوَالِ ^(٥)
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا اسْتَعْرَضْتُ ^(٦) حُلَّةَ الْأَيَّاتِ ^(٧) تَقْتُ ^(٨) إِلَى مَعْرِفَةٍ
 مُدْحِمِهَا ^(٩) * وَرَأَيْتُ عِلْمَهَا ^(١٠) * فَجَانِبِي الْفِكْرُ بَأَنَّ الْوَصْلَةَ إِلَيْهِ الْعَجُوزُ *
 وَأَفْتَانِي ^(١١) بَأَنَّ حُلْوَانَ الْمَعْرِفِ يَجُوزُ ^(١٢) * فَرَصَدْتُهَا ^(١٣) وَهِيَ تَسْتَقْرِى ^(١٤)
 الصُّفُوفَ صَفَافًا ^(١٥) * وَتَسْتَوَكُفُ ^(١٦) الْأَكْفَ كَفًّا كَفًّا * وَمَا إِنْ يَنْجَحُ ^(١٧)
 لَهَا عَنَاءٌ ^(١٨) * وَلَا يَرُشِحُ عَلَى يَدَيْهَا إِنْ نَاءَ * فَلَمَّا كَدَى ^(١٩) اسْتِعْطَفَهَا ^(٢٠) * وَكَدَّهَا ^(٢١)
 مَطَافِهَا ^(٢٢) * عَادَتْ ^(٢٣) بِالْأَسْتِرْجَاعِ ^(٢٤) * وَمَالَتْ إِلَى إِرْجَاعِ الرَّقَاعِ ^(٢٥) * وَأَنْسَاهَا
 الشَّيْطَانُ ذِكْرُ رُقْعَتِي * فَلَمْ تَعْبُجْ ^(٢٦) إِلَى بَقْعَتِي ^(٢٧) * وَأَبَتْ ^(٢٨) إِلَى الشَّيْخِ بِأَكِيَّةٍ

(١) أى همومى وكروبى (٢) من الذهب (٣) أى قلبى أو حزنى (٤) هو القميص
 (٥) واحد السراويل ويؤنث قال * عليه من اللوم سروالة * (٦) أى
 عرضتها على وقرأتها (٧) الحلة واحدة الحلل وهى برود اليمن فاستعارها للآيات
 (٨) أى اشتقت (٩) أى ناظمها والملاحم فى الأصل الناسج (١٠) أى ناقس خطها
 (١١) أى اجابنى واعلمنى (١٢) الحلوان فى الأصل ما يعطى للكاهن وقد نهى عنه
 النبى عليه السلام واما حلوان المعرف فجانز (١٣) أى رقيبها وانتظرتها (١٤) أى
 تتبع (١٥) أى صفا بعد صف (١٦) أى تطلب الوكف وهو ما يسيل سبلا خفيفا
 وهو كناية عن قليل العطاء (١٧) أى ينقضى يقال نجحت الحاجة اذا انقضت
 (١٨) بالفتح أى تعب وكدة (١٩) أى خاب وانقطع (٢٠) أى طلبها العطفة وهى
 الرحمة (٢١) أى أتعبها (٢٢) أى طوافها (٢٣) أى تعودت ولجأت (٢٤) وهو قول
 ان الله وانا اليه راجعون (٢٥) أى أعادتها وردها الى الشيخ (٢٦) أى فلم تمل ولم
 ترجع (٢٧) أى مكاني (٢٨) رجعت

لِلْحَرَمَانِ * شَاكِيَةً تَحَامِلُ الزَّمَانَ ^(١) * فَقَالَ إِنَّا لِلَّهِ * وَافْوَضْ أَمْرِي

إِلَى اللَّهِ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * ثُمَّ أَنْشَدَ

لَمْ يَبْقَ صَافٍ ^(٢) وَلَا مُصَافٍ ^(٣) * وَلَا مَعِينٍ وَلَا مُعِينٍ ^(٤)

وَفِي الْمَسَاوِي ^(٥) بَدَّ التَّسَاوِي ^(٦) * فَلَا أَمِينَ ^(٧) وَلَا تَمِينَ ^(٨)

ثُمَّ قَالَ لِيَا مَنِّي النَّفْسَ ^(٩) وَعَدِي يَا ^(١٠) * وَاجْمَعِي الرِّقَاعَ وَعُدِّي يَا * فَقَاتَتْ لَقَدْ عَدَدْتُهَا

* لَمَّا اسْتَعَدْتُهَا ^(١١) * فَوَجَدْتُ يَدَ الضِّيَاعِ ^(١٢) * قَدْ غَالَتْ ^(١٣) إِحْدَى الرِّقَاعِ *
فَقَالَ تَعَسَا ^(١٤) لَكَ يَا لِكَاعِ ^(١٥) * أَنْ حَرَّمَ وَيُحَكِّ الْقَنْصَ ^(١٦) وَالْحَيَالَ ^(١٧) * وَالْقَبَسَ

^(١٨) وَالذُّبَالَ ^(١٩) * إِنِّي أَلْضَغْتُ عَلَى إِبَالَةٍ ^(٢٠) * فَأَنْصَاعَتْ ^(٢١) تَقْتَصُ ^(٢٢) مَدْرَجِيهَا ^(٢٣)

* وَتَنْشُدُ ^(٢٤) مَدْرَجِيهَا ^(٢٥) * فَلَمَّا دَا نَتْنِي ^(٢٦) قَرَنْتُ بِالرُّقْعَةِ * دِرْهُمًا وَقِطْعَةً ^(٢٧)

* وَتَنْشُدُ ^(٢٤) مَدْرَجِيهَا ^(٢٥) * فَلَمَّا دَا نَتْنِي ^(٢٦) قَرَنْتُ بِالرُّقْعَةِ * دِرْهُمًا وَقِطْعَةً ^(٢٧)

(١) أى جوره يقال تحامل على فلان أى جار ولم يعدل (٢) خالص الود

(٣) أى مخلص صادق فى وده (٤) بالفتح هو فى الاصل الماء الجارى على وجه

الارض يريد به القرين الكريم والمعين بالضم الذى يعينه من الاعانة

(٥) المعايب والقبائح ضد المحاسن (٦) أى ظهر التماثل (٧) من الامانة أى

ثقة (٨) أى غالى الثمن أراد به رفيع القدر (٩) بفتح الميم أمر من التمنية (١٠) أمر من

الوعد (١١) استرجعتها (١٢) الذهاب (١٣) أهلكت والمعنى انها أخذت من حيث

لا أدرى (١٤) أى هلا كما يقال تعس تعسا اذا عثر وسقط (١٥) بالثمة (١٦) الصيد

(١٧) الشرك (١٨) شعلة النار (١٩) الفتيلة (٢٠) الضغث الحزمة الصغيرة من الحشيش

والابالة الحزمة الكبيرة من الخطب (٢١) رجعت بسرعة (٢٢) تتبع (٢٣) طريقها

(٢٤) تطلب (٢٥) كتابها المطوى وهو الرقعة (٢٦) قربت منى (٢٧) أصل القطعة

القبضة من الحشيش المختلط يابس به بأخضره ولعله أراد قرأضة من ذهب أو فضة

وَقُلْتُ لِيَا إِنْ رَغَبْتَ فِي الْمَشُوفِ ^(١) الْمُعْلَمِ ^(٢) * وَأَشْرَتُ إِلَى الدِّرْهِمِ * فَبُوحِي ^(٣)
 بِالسِّرِّ الْمُبِينِ ^(٤) * وَإِنْ أَبَيْتَ أَنْ تَشْرَحِي ^(٥) * فَخُذِي الْقِطْعَةَ وَأَسْرَحِي ^(٦) *
 فَالَّتِ إِلَى اسْتِخْلَاصِ البَدْرِ التَّمِّ ^(٧) * وَالْأَبْلَجِ الِئِيمِ ^(٨) * وَقَالَتْ دَعِ
 جِدَا لَكَ ^(٩) * وَسَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ ^(١٠) * فَاسْتَطَلَعْتَهَا ^(١١) طَلَعَ الشَّيْخِ ^(١٢) وَبَلَدَتِهِ
 * وَالشَّعْرِ وَنَاسِجِ ^(١٣) بُرْدَتِهِ ^(١٤) * فَقَالَتْ إِنْ الشَّيْخَ مِنْ أَهْلِ سَرْوَجِ ^(١٥) * وَهُوَ
 الَّذِي وَشَى ^(١٦) الشَّعْرَ الْمَنْسُوجَ ^(١٧) ثُمَّ خَطِفَتْ ^(١٨) الدِّرْهَمَ خَطْفَةَ الْبَاشِقِ ^(١٩) *
 وَمَرَّقَتْ ^(٢٠) مَرُوقَ السَّهْمِ الرَّاشِقِ ^(٢١) * فَخَالَجَ قَلْبِي ^(٢٢) أَنْ أَبَايِدَ هُوَ الْمَشَارُ
 إِلَيْهِ * وَتَأَجَّجَ ^(٢٣) كَرْبِي ^(٢٤) لِمَصَابِهِ بِنَاطِرِيهِ ^(٢٥) * وَأَثَرَتْ ^(٢٦) أَنْ أَفَاجِيهِ ^(٢٧)
 وَنَاجِيهِ ^(٢٨) * لِأَعْجَمِ ^(٢٩) عُودَ فِرَاسْتِي ^(٣٠) فِيهِ * وَمَا كُنْتُ لِأَصِلَ
 إِلَيْهِ إِلَّا بِتَخَطِّي رِقَابِ الْجَمْعِ * الْمُنْهِي عَنْهُ فِي الشَّرْعِ * وَعَفْتُ ^(٣١) أَنْ

(١) المجلو المصقول (٢) المكتوب عليه وهو اسم للدينار والدرهم قال عنبرة العبسي
 ولقد شربت من المدامة بعدما * ركد الهواجر بالمشوف المعلم
 (٣) أعلني وأظهرى (٤) المغلق (٥) تبيني (٦) اذهبي (٧) قال الخليل التمام
 والأبلج خلاف الأقرن والمراد الدرهم (٨) أصله الشيخ الفاني ووصف به الدرهم
 لقدمه (٩) اترك المماراة (١٠) أي ظهر لك (١١) استخبرتها (١٢) خبره (١٣) حائك
 (١٤) البردة كساء أسود مربع والمراد الشعر وشاعره (١٥) اسم بلد قرب حران
 (١٦) زين (١٧) المنظوم (١٨) استلبت (١٩) طير من الجوارح يسكن العراق
 (٢٠) نفذت (٢١) المصيب (٢٢) أي وقع في نفسي (٢٣) تلهب (٢٤) حزني (٢٥) الناظر
 هو السواد الأصغر الذي فيه انسان العين (٢٦) اختبرت (٢٧) آتبه فجأة (٢٨) أ كومه
 وهو يسكنون الباء فيها بنحط الحريري (٢٩) أختبر (٣٠) فطنني ومنه عجمت العود
 عضضته لأعرف رخاوته من صلابته فاستعير للتجربة (٣١) كرهت

يَتَأَذَى^(١) بِي قَوْمٍ * أَوْ يَسْرِي إِلَى لَوْمٍ^(٢) * فَسَدَكْتُ^(٣) بِمَكَانِي * وَجَعَلْتُ^(٤)
 شَخْصَةً قَيْدَ عِيَانِي * إِلَى أَنْ انْقَضَتِ الْخُطْبَةُ * وَحَقَّتِ^(٥) الْوَثْبَةُ^(٦) فَخَفَفْتُ^(٧)
 إِلَيْهِ * وَتَوَسَّمْتُهُ^(٨) عَلَى التَّحَامِ^(٩) جَفْنِيهِ * فَإِذَا الْمَعِيَّتِي الْمَعِيَّةُ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١٠)
 * وَفِرَاسَتِي فِرَاسَةُ إِيَّاسٍ^(١١) * فَعَرَفْتُهُ حِينَئِذٍ شَخْصِي * وَأَثَرْتُهُ^(١٢) بِأَحَدِ
 قَمِي^(١٣) * وَأَهْبْتُ^(١٤) بِهِ إِلَى قُرْصِي^(١٥) * فَفَشَّ^(١٦) لِعَارِفَتِي^(١٧) وَعَرَفَانِي^(١٨) *
 وَوَلَّيْتُ^(١٩) دَعْوَةَ رُغْفَانِي * وَأَنْطَلَقَ وَيَدِي زِمَامَهُ^(٢٠) * وَوَضَّلِي إِمَامَهُ^(٢١) * وَالْعَجُوزُ
 ثَالِثَةُ الْإِثْنَانِي^(٢٢) * وَالرَّقِيبُ^(٢٣) الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِي * فَلَمَّا اسْتَحْلَسَ وَكُنْتُ^(٢٤)

(١) يتضرر (٢) عتاب (٣) أي لزمت وتمكنت وأقت (٤) أي صرت ألا حظه ولم
 يفارقه نظري (٥) أي وجبت (٦) القيام (٧) بتخفيف الفاء أي أسرعت الخفوف إليه
 وفي نسخة فحقت النظر إليه (٨) تعرفته (٩) أي التقاء جفنيه والتصاقهما (١٠) أي
 فطنتي وذ كائي والالمعي الذكي الصادق الحدس وابن عباس رضي الله تعالى
 عنهما كان معروفاً بالفطنة والاصابة في الحدس وكان يقال له حبر الامة (١١) هو ابن
 معاوية بن قرة المزني المضر وبه المثل في الذكاء ولي قضاء البصرة لعمر بن عبد
 العزيز وقيل لعبد الملك بن مروان (١٢) أي خصصته وفضلته (١٣) أي أعطيته آياه
 (١٤) دعوته (١٥) أي رغيفي (١٦) سر وفرح (١٧) عطيتي (١٨) معرفتي آياه (١٩) أجاب
 من غير تلبث وتوقف (٢٠) قياده أي لا تفارقه (٢١) متقدم عليه (٢٢) يحتمل أن يراد به
 مجرد العدد ويحتمل أنه أراد أنها داهية كما هو المثل المضر وبه لأنه يقال رماه الله
 بثالثة الاثافي أي بداهية عظيمة وأصله ان الواقدي يأتي لحف الجبل فينصب لقدره
 اثفتين ويجعل الجبل الثالثة وحينئذ فغني رماه الله بثالثة الاثافي أي بالجبل
 (٢٣) عطف على ثالثة وأراد به انه لا ثالث لهما الا العجوز المطلعة على حقيقة الامر
 وباطنه بدليل قوله بعد مادونها سر محجوز (٢٤) أي جلس في بيتي وأصل
 الاستحلاس اللزوم ومنه الحديث كن جلس بيتك أي الزمه والو كنة البيت وتطلق
 على الو كركافي قوله * وقد أعتدى والطير في وكناتها *

☆ وأحضرته عَجَاةٌ ^(١) مُكْنِي ^(٢) ☆ قال لي يا حارثُ أَمَعْنَا ثَالِثٌ ☆ فقلتُ

لَيْسَ إِلَّا الْعَجُوزُ ☆ قال ما دونها سيرٌ مُخْجُوزٌ ^(٣) ☆ ثُمَّ فَتَحَ كَرِيمَتِيَه ^(٤) ☆ وَرَأَى ^(٥)

بِتَوَامَتِيَه ☆ فَإِذَا سِرَ اجَاوَجِيَه ^(٦) يَقْدَان ^(٧) ☆ كَأَنَّهُمَا الْفَرْقَدَان ^(٨) ☆ فَأَبْتَهَجْتُ ^(٩)

بِسَلَامَةٍ بَصْرِهِ ☆ وَعَجِبْتُ مِنْ غَرَائِبِ سِيرِهِ ☆ وَلَمْ يُلْقِنِي ^(١٠) قَرَارٌ ^(١١) ☆

وَلَا طَاوَعَنِي ^(١٢) اصْطِبَارٌ ^(١٣) ☆ حَتَّى سَأَلْتُهُ مَا دَعَاكَ ^(١٤) ☆ إِلَى التَّعَامِي ^(١٥) ☆

مَعَ سِيرِكَ فِي الْمَعَامِي ^(١٦) ☆ وَجَوِّبِكَ الْمَوَامِي ^(١٧) ☆ وَإِيغَالِكَ فِي الْمَرَامِي ^(١٨) ☆

فَتَظَاهَرَ بِاللِّكْنَةِ ^(١٩) ☆ وَتَشَاغَلَ بِاللَّيْنَةِ ^(٢٠) ☆ حَتَّى إِذَا قَضَى وَطْرَهُ ^(٢١)

☆ أَتَارَ ^(٢٢) إِلَى نَظْرَةٍ ☆ وَأَنْشَدَ

وَلَمَّا تَعَامَى الدَّهْرُ ^(٢٣) وَهُوَ أَبُو الْوَرَى ^(٢٤) ☆ عَنِ الرَّشْدِ فِي أَنْحَائِهِ ^(٢٥) وَمَقَاصِدِهِ

تَعَامَيْتُ حَتَّى قِيلَ إِنِّي أَخُو عَمِّي ^(٢٦) ☆ وَلَا غَرْوٌ ^(٢٧) أَنْ يَحْذُو ^(٢٨) الْفَتَى حَذْوَ وَالِدِهِ ^(٢٩)

(١) هي ما يعجل قبل الطعام للضيف (٢) قدرتي (٣) أي ممنوع ومحجوب (٤) عينيه

(٥) حدّ النظر وحرك عينيه وأدارهما (٦) أي عيناها (٧) أي يضيان (٨) كوكبان

عند القطب (٩) فرحت (١٠) لاقه وألاقه لصق به (١١) أي سكون (١٢) وافقني

(١٣) صبر (١٤) ألبأك (١٥) التشبه بالأعمى (١٦) الاراضى التي لا عمارة فيها أو المجاهل

التي لا علم بها (١٧) أي وقطعت القفار الواسعة (١٨) جولك وسيرك السريع في المذاهب

البعيدة (١٩) أظهر أن به عقدة في لسانه يعني انه انقطع عن الكلام كان به ذلك

(٢٠) ما يتعجله الرجل قبل الطعام (٢١) حاجته (٢٢) أحد نظره (٢٣) أي تظاهر بالأعمى

وتنحى عن طريق الرشاد (٢٤) أبو الخلق قيل للدهر أبو الورى لأن الناس بزمانهم

أشبه منهم بأبائهم (٢٥) أغراضه وطرقه (٢٦) أي اعمى (٢٧) أي لا عجب (٢٨) يقصد

ويقتدى به ويفعل مثل فعله (٢٩) يقصد والده

ثُمَّ قَالَ لِي انْهَضْ إِلَى الْمُخْدَعِ ^(١) فَاتِنِي بِغَسُولٍ ^(٢) يَرُوقُ ^(٣) الطَّرْفَ ^(٤) *
 وَنُقِي ^(٥) الْكَفَّ * وَنَعِّمُ الْبَشْرَةَ ^(٦) * وَيُعْطِرُ النَّكْهَةَ ^(٧) * وَيَشُدُّ اللَّثَّةَ ^(٨) *
 وَيُقَوِّي الْمَعِدَةَ * وَوَلِيكُنْ نَظِيفَ الطَّرْفِ ^(٩) * أَرِيحَ الْعَرْفَ ^(١٠) * فَتِي الدَّقَّ ^(١١) *
 * فَاِعْمِ السَّحْقَ ^(١٢) * يَحْسِبُهُ اللَّامِسُ ذُرُورًا ^(١٣) * وَنِخَالَهُ ^(١٤) النَّاشِقُ ^(١٥) *
 كَافُورًا * وَاقْرُنْ بِهِ ^(١٦) خِلَالَ ^(١٧) تَقِيَّةِ الْأَصْلِ ^(١٨) * مَحْنُوبَةَ الْوَصْلِ * أَنْيَقَةَ ^(١٩) *
 الشَّكْلِ ^(٢٠) مَدْعَاةً ^(٢١) إِلَى الْأَكْلِ * لِيَأْتِيَهَا الصَّبُّ ^(٢٢) * وَصِقَالَةَ ^(٢٣) الْعَضْبِ ^(٢٤) *
 * وَاللَّحْزَ ^(٢٥) * وَالدُّونَةَ ^(٢٦) الْغُصْنِ الرَّطْبِ * قَالَ فَتَهَضَّتْ ^(٢٧) فِيمَا أَمَرَ ^(٢٨) *
 لِأَدْرَأَ ^(٢٩) عَنْهُ الْغَمَرَ ^(٣٠) * وَلَمْ أَهْمُ ^(٣١) إِلَى أَنَّهُ قَصَدَ ^(٣٢) أَنْ يَخْدَعَ ^(٣٣) * بِأَدْخَالِي *
 الْمُخْدَعِ * وَلَا تَظَنِّتُ ^(٣٤) أَنَّهُ سَخِرَ ^(٣٥) مِنَ الرَّسُولِ * فِي اسْتِدْعَاءِ الْخِلَالَةِ *
 وَالغَسُولِ * فَلَمَّا عَدَّتْ بِالْمُتَمَسِّ ^(٣٦) * فِي أَقْرَبَ مِنْ رَجْعِ النَّفْسِ * وَجَدْتُ

(١) بضم الميم بيت صغير يحرز فيه الشيء وقد تثلت ميمه (٢) أى أشنان (٣) يعجب
 (٤) العين (٥) ينظف (٦) أى يصيرها ناعمة والبشرة ظاهر الجلد أى يلين ويطرى
 ظاهر الجلد (٧) رائحة الفم (٨) اللحم السائل بين الأسنان (٩) الوعاء (١٠) عطر الرائحة
 (١١) قريب العهد به من الفتاء وهو أول الشباب (١٢) لين (١٣) لنعومته (١٤) يظنه
 (١٥) الشام (١٦) اجمع معه (١٧) ما يتخلل به (١٨) أى من شجرة طيبة (١٩) حسنة معجبة
 (٢٠) الصورة (٢١) أى كأنها تدعو إلى الأكل (٢٢) رقة الصب العاشق (٢٣) أى بريق
 ولمعان (٢٤) السيف (٢٥) حربة فى نصلها عرض (٢٦) أى لين وتثنى الغصن الرطب
 (٢٧) قت (٢٨) وفى نسخة كما أمر (٢٩) أذفع (٣٠) ريح اللحم وكذا السهك ويقال
 للمذيل مشوش الغمر كما أن الوضو ريح الزبد وما يشابهه (٣١) ولم أظن (٣٢) أراد
 (٣٣) يوهم (٣٤) التظنى أعمال الظن (٣٥) هزأ (٣٦) أى المطلوب

الجَوُّ ^(١) قَدْ خَلَا * وَالشَّيْخَ وَالشَّيْخَةَ قَدْ أَجْفَلَا ^(٢) * فَاسْتَشْطَتْ ^(٣) مِنْ مَكْرِهِ
 غَضَبًا * وَأَوْغَلَتْ ^(٤) فِي إِثْرِهِ ^(٥) طَلَبًا * فَكَانَ كَمَنْ قَمِسَ ^(٦) فِي
 الْمَاءِ * أَوْ عُرِجَ ^(٧) بِهِ إِلَى عَنَانِ ^(٨) السَّمَاءِ



المقامة الثامنة المعرّية



أَخْبَرَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ * رَأَيْتُ مِنْ أَعَاجِبِ ^(٩) الزَّمَانِ * أَنْ تَقْدَمَ خَصْمَانُ *
 إِلَى قَاضِي مَعْرَةَ ^(١٠) النُّعْمَانِ * أَحَدُهُمَا قَدْ ذَهَبَ مِنْهُ الْأَطْيَبَانُ ^(١١) * وَالْآخَرَ
 كَأَنَّهُ قَضِيبٌ ^(١٢) الْبَانُ * فَقَالَ الشَّيْخُ أَيَّدَ ^(١٣) اللَّهُ الْقَاضِيَّ * كَمَا أَيَّدَ بِهِ الْمُتَقَاضِيَّ ^(١٤)
 * إِنَّهُ كَانَتْ لِي مَمْلُوكَةٌ رَشِيقَةٌ ^(١٥) الْقَدَّ * أُسَيْلَةٌ ^(١٦) أَخَذْتُ * صَبُورًا عَلَى
 الْكَدِّ ^(١٧) * تَخُبُّ ^(١٨) أَحْيَانًا ^(١٩) كَالنَّهْدِ ^(٢٠) * وَتَرْتَقِدُ ^(٢١) أَطْوَارًا ^(٢٢) فِي

(١) المكان (٢) ذهبوا وهربوا بأسرع عين (٣) أى التهبت واحترقت (٤) أى أمعنت
 وأسرعت (٥) بكسر فسكون وبفتحين أى خلفه (٦) وفى نسخة غمس وعلى كل
 منهما فهو الغوص فى الماء والغيبوبة فيه (٧) أى رقى به (٨) بالفتح قطع السحاب
 واحدها عنانة وقيل ما يعن لك منها إذا نظرت إليها (٩) جمع أعجوبة وهى ما يتعجب
 منه ويستعظم (١٠) بلد قريب من بغداد تنسب إلى النعمان بن المنذر الغساني وفى
 القاموس معرة النعمان بلدة بين حماة وحلب نسبت للنعمان بن بشير لانه اجتاز
 بها ومات له ولد فدقنه فيها فنسبت اليه لذلك وإذا كان كذلك فهى من قرى الشام
 واليه ينسب أبو العلاء المعرى (١١) الأكل والجماع قال الشاعر

إذا فات منك الاطيبان فلا تبلى * متى جاءك اليوم الذى كنت تحذر

وقيل النوم والجماع وقيل الشحم والشباب (١٢) القضيب الغصن والبان شجر
 معروف (١٣) قوى (١٤) طالب الحق (١٥) أى خفيفة معتدلة القامة (١٦) سهلته
 طويلته (١٧) الشدة فى العمل وطلب المكسب (١٨) تسرع (١٩) أوقاتا (٢٠) الفرس
 الناهض الكريم الطويل القامة (٢١) تنام وتبيت (٢٢) أوقاتا

المَيْدُ ^(١) * وَتَجِدُ ^(٢) فِي تَمُوزَ ^(٣) مَسَّ البَرْدِ ^(٤) * ذَاتُ عَقْلٍ ^(٥) وَعَيْنَانِ ^(٦) *
 وَحَدَّ ^(٧) وَسِنَانِ ^(٨) * وَكَفِّ ^(٩) بَيْنَانِ ^(١٠) * وَفَمِّ ^(١١) بِلَا أَسْنَانِ *
 تَلْدَغُ ^(١٢) بِلِسَانِ ^(١٣) نَضَّاضِ ^(١٤) * وَتَرْفُلُ فِي ذَيْلِ فَضْفَاضِ ^(١٥) * وَتُجَلَى
 فِي سَوَادٍ وَبِيَاضِ ^(١٦) * وَتُسْقَى ^(١٧) وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ حِيَاضِ ^(١٨) * نَاصِحَةٌ ^(١٩)
 خُدَعَةٌ ^(٢٠) * خِبَاءَةٌ ^(٢١) طَلْعَةٌ ^(٢٢) * مَطْبُوعَةٌ عَلَى الْمَنْفَعَةِ * وَمِطْوَاعَةٌ ^(٢٣) فِي
 الضِّيقِ وَالسَّعَةِ * إِذَا قَطَعْتَ ^(٢٤) وَصَلْتَ ^(٢٥) * وَمَتَى فَصَلَّتْهَا ^(٢٦) عَنْكَ
 انْفَصَلَتْ * وَوَطَأَ مَا خَدَمْتِكَ فَجَمَلَتْ * وَرُبَّمَا جَنَّتْ ^(٢٧) عَلَيْكَ فَأَلَمْتَ ^(٢٨)
 وَمَلَمْتَ ^(٢٩) * وَإِنَّ هَذَا الْفَتَى اسْتُخْدِمْنِيهَا لِغَرَضٍ ^(٣٠) * فَأَخْدَمْتَهُ ^(٣١) إِيَّاهَا

(١) الفراش والمراد به المنبر (٢) تحس (٣) هو أحد الشهور الرومية وهو شهر شدة
 الحر (٤) سحق المبرد (٥) أي ربط (٦) خيط (٧) أي منتهى وطرف (٨) ذبابة (٩) هو
 كف الثوب وهو الخياطة الثانية بعد الشلل الذي هو الخياطة الخفيفة (١٠) أصابع
 وعنى بها بينان الخياط (١١) ثقب (١٢) تؤلم (١٣) لسانها رأسها (١٤) كثير الحركة (١٥) أي
 تجر ذبلا ساغاير يده الخيط (١٦) أي تخيط مرة ثوبا أسود ومرة ثوبا أبيض (١٧) أي
 يسقيها الصانع بعد أن يحميها بالزاريذ قوة حدتها (١٨) جمع حوض وقيل يسقيها
 مسح الخياط أيها بعرق جبينه (١٩) خائطة والنصاحه الخياطة (٢٠) هو من خدع
 الضب في حجره دخل (٢١) كثيرة الاختباء وأصله اسم للمرأة التي تلازم بيتها (٢٢) كثيرة
 التطلع وقيل الخبأة الطلعة المرأة التي تختبئ مرة وتطلع أخرى (٢٣) أي مطاوعة
 (٢٤) أي فصلت الثوب (٢٥) أي خاطت (٢٦) أي عزلتها وتجنبتها (٢٧) ضربتك برأسها
 (٢٨) أي أوجعت (٢٩) أحرقت يقال هو يتململ على فراشه إذا لم يسترح من الوجع
 كانه على ملة وهو الرماد الحار (٣٠) أي مقصد (٣١) أعزته

بلا عوض ^(١) * على أن يجتني ^(٢) نفعها * ولا يكلفها إلا وسعها ^(٣) *
 فأولج ^(٤) فيها متاعه ^(٥) * وأطال بها استمتاعه ^(٦) * ثم أعادها إلى وقد أفضاها ^(٧)
 * وبذل عنها قيمة لأرضها * فقال الحدّث ^(٨) أمّا الشيخ فأصدق من
 القطا ^(٩) * وأمّا الإفضاء ففرط عن خطأ ^(١٠) * وقد رهنّته * عن أرش ^(١١)
 ماؤهنّته ^(١٢) * مملوكا ^(١٣) لي متناسب ^(١٤) الطرفين * منتسبا إلى القين ^(١٥) *
 تقيا من الدرّين ^(١٦) والشين ^(١٧) * يقارن محله سواد العين ^(١٨) * يفشى ^(١٩)
 الإحسان * وينشى ^(٢٠) الاستحسان * ويغذي الإنسان ^(٢١) * ويتحامي ^(٢٢)
 اللسان * إن سوّد ^(٢٣) جاد ^(٢٤) * أو وسم ^(٢٥) أجاد ^(٢٦) * وإذا زوّد ^(٢٧)
 وهب الزاد ^(٢٨) * ومتى استزيد زاد * لا يستقر ^(٢٩) بمعنى ^(٣٠) * وقلما
 ينكح إلا مثنى ^(٣١) * يسخو ^(٣٢) بموجوده ^(٣٣) * ويسمو ^(٣٤) عند

(١) أي أجرة (٢) يأخذ من نفعتها (٣) طاقها (٤) أدخل (٥) أراد به الخيط (٦) استعمله
 (٧) خرقها وأرید به هنا أنه خرم خريتها أي سمها (٨) الشاب (٩) هو طائر إذا طار
 يصبح قطا فيصدق في صياحه بأخباره عن نفسه فضرب به المثل في الصدق
 (١٠) أي عن غير عمد (١١) الأرش دية الجراحات (١٢) أفسدته (١٣) يعني ميلا (١٤) أي
 متساوي (١٥) الحداد ولما قال مملوكا أوهم بالطرفين جاني الام والاب كما أوهم بالقين
 الحى المشهور من بنى أسد (١٦) مراد به وسخ الحديد (١٧) العيب (١٨) عند التكحل
 به (١٩) يظهره ويعلن به (٢٠) يتدى الاستحسان (٢١) يعني انسان العين (٢٢) أي
 يتجانب اللسان إذا عمل له فيه (٢٣) من السواد (٢٤) سمح مأخوذ من الجود وهو
 المطر (٢٥) علم (٢٦) من أجاده إذا أتقنه (٢٧) أعطى (٢٨) كناية عن السكحل
 (٢٩) لا يقيم (٣٠) بمنزل (٣١) أي اثنتين اثنتين لأنه تسكحل به العينان معا (٣٢) يسمح
 (٣٣) ما أعطى (٣٤) يرتفع

جُودِهِ ^(١) * وَنَقَادُ ^(٢) مَعَ قَرِينَتِهِ ^(٣) * وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ طِينَتِهِ *
 وَيُسْتَمَعُ ^(٤) بَزِينَتِهِ ^(٥) * وَإِنْ لَمْ يَطْمَعْ فِي لِينَتِهِ ^(٦) * فَقَالَ لِيَمَّا الْقَاضِي إِمَّا
 أَنْ تُبَيِّنَا ^(٧) * وَإِلَّا فَبَيْنَا ^(٨) * فَابْتَدَرَ ^(٩) الْغَلَامُ وَقَالَ
 أَعَارَنِي إِبْرَةَ لِأَرْفُو ^(١٠) أَطْمَارًا ^(١١) عَفَاهَا ^(١٢) إِلَيَّ ^(١٣) وَسَوَّدَهَا
 فَانْحَرَمْتُ ^(١٤) فِي يَدِي عَلَى خَطَا * مِنْيَ لَمَّا جَدَّبْتُ مِقْوَدَهَا ^(١٥)
 فَلَمْ يَرَ الشَّيْخُ أَنْ يُسَاحِنِي * بِأَرْشِبَا ^(١٦) إِذْ رَأَى تَأَوُّدَهَا ^(١٧)
 بَلْ قَالَ هَاتِ آبْرَةَ ثُمَّائِلَهَا * أَوْ قِيمَةً بَعْدَ أَنْ تُجَوِّدَهَا ^(١٨)
 وَاعْتَقَ ^(١٩) مِثْلِي رَهْنًا لَدَيْهِ ^(٢٠) وَنَا * هَيْكَ ^(٢١) بِبِاسِبَةٍ ^(٢٢) تَزَوَّدَهَا ^(٢٣)
 فَالْعَيْنُ مَرَّهَى ^(٢٤) لِرَهْنِهِ وَيَدِي * تَقْصُرُ عَنْ أَنْ تَفُكَّ ^(٢٥) مِرْوَدَهَا
 فَاسْبُرْ ^(٢٦) بِذَلِكَ الشَّرْحِ غَوْرَ ^(٢٧) مَسْكِنَتِي ^(٢٨) * وَارِثِ ^(٢٩) لِمَنْ لَمْ يَكُنْ تَعَوَّدَهَا

(١) اعطاء مامعه من الكحل (٢) ينصرف (٣) المكحلة وهي في الاصل امرأة
 الرجل (٤) ينتفع (٥) اي كجمله (٦) اي لينه من لان اذا خضع (٧) اي توضيحا (٨) ابعدا
 (٩) تقدم (١٠) الرفو اصلاح الخرق بنساجه (١١) اخلاقا (١٢) اخلقها (١٣) القدم
 (١٤) انكسرت (١٥) الخيط الذي فيها (١٦) قيمة ما نقص منها وهو ديتها (١٧) اعوجاجها
 واراد الخرم (١٨) اي تعيدها الى حالتها الاول في الجودة او تدفع الى قيمتها (١٩) عاق
 (٢٠) عنده (٢١) اي حسبك وغايتك (٢٢) عارا (٢٣) ارادها واختارها اي اتخذها اذا
 (٢٤) غير مكحولة بيضاء الا شفا و قصره للضرورة (٢٥) تخلص (٢٦) اي انظر وقدر

وفدس (٢٧) الغور القعر (٢٨) ذلي (٢٩) ارحم

فَأَقْبَلَ الْقَاضِي عَلَى الشَّيْخِ وَقَالَ إِيَّاهُ ^(١) * بَغَيْرِ تَمْويه ^(٢) * فَقَالَ
 أَقْسَمْتُ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَمَنْ * ضَمَّ مِنَ النَّاسِكِينَ ^(٣) خَيْفٌ ^(٤) مِنِّي
 لَوْ سَاعَفْتَنِي ^(٥) الْأَيَّامُ لَمْ يَرِنِي * مُرْتَهِنًا مِثْلَهُ الَّذِي رَهْنًا
 وَلَا تَصَدَّيْتُ ^(٦) أَبْتغِي بَدَلًا * مِنْ إِبْرَةِ غَالِيهَا ^(٧) وَلَا تُمْنَا
 لَكِنْ قَوْسِ الْخَطُوبِ ^(٨) تَرَشُّقُنِي ^(٩) * بِمُصْمِيَاتٍ ^(١٠) مِنْ هِينًا وَهِنًا
 وَخَبْرٌ حَالِي كَخَبْرِ حَالَتِهِ ^(١١) * ضُرًّا ^(١٢) وَبُوسًا ^(١٣) وَغُرْبَةً وَضَنِي ^(١٤)
 قَدْ عَدَلَ ^(١٥) الدَّهْرُ بَيْنَنَا فَانَا * نَظِيرُهُ فِي الشَّقَاءِ وَهُوَ أَنَا ^(١٦)
 لَأَهُوَ يَسْتَطِيعُ ^(١٧) فَكَّ مِرْوَدِهِ * لَمَّا غَدَا فِي يَدَيَّ مُرْتَهِنًا
 وَلَا مَجَالِي ^(١٨) لِضَيْقِ ذَاتِ يَدِي * فِيهِ اتِّسَاعُ الْعَفْوِ حِينَ جَنَى ^(١٩)

(١) قال الجوهري إيه اسم سمي به الفعل لان معناه الا امر تقول للرجل اذا استزدته
 من حديث او عمل ايه بكسر الهمزة فان وصلت نونت فقلت ايه حدثنا و قول ذى الرمة
 وقفنا فقلنا ايه عن أم سالم * وما بال تكايم الديار البلاقع
 فلم ينون وقد وصل لانه قد نوى الوقف قال ابن السرى اذا قلت ايه يارجل فانما تأمره
 أن يزيدك من الحديث المعهود بينكما كأنك قلت هات الحديث فان قلت ايه
 بالتنوين فكانك قلت هات حديثا ما لان التنوين تنكير وذو الرمة أراد التنوين
 فتركه للضرورة (٢) تلبيس (٢) جمع ناسك وهو المتقرب بنسيكة اى ذبيحة (٤) الخيف
 ما انحدر عن غليظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء وعنه مسجد الخيف بمنى وهو المراد
 هنا (٥) ساعدتني (٦) تعرضت (٧) اهلكها (٨) الدواشى (٩) ترمينى (١٠) أصلها
 السهام التى تقتل الصيد سريرا وأراد بها الحوادث المهلكات من أصباه اذا قتله
 مكانه (١١) اى باطن أمرى اذا اختبرته تراه كباطن أمره (١٢) اى مرضا (١٣) فقرا
 (١٤) هزالا (١٥) أنصف (١٦) اى هو نظيرى فى ضيق الحال (١٧) اى يستطيع
 (١٨) مدارى (١٩) من الجنابة اى جنى الذنب على

فِيهِ قِصَّتِي وَقِصَّتُهُ * فَانظُرْ أَلَيْنَا ^(١) وَبَيْنَنَا ^(٢) وَلَنَا ^(٣)

فَلَمَّا وَعَى ^(٤) الْقَاضِي قِصَصَهُمَا ^(٥) * وَتَبَيَّنَ خِصَاصَتَهُمَا ^(٦) وَتَخَصُّصَهُمَا ^(٧) * أَبْرَزَ ^(٨)

لَهُمَا دِينَارًا مِنْ تَحْتِ مُصَلَّاهُ * وَقَالَ لُهُمَا اقْطَعَا بِهِ الْخِصَامَ وَأَفْصَلَاهُ * فَتَلَقَّاهُ ^(٩)

الشَّيْخُ دُونَ الْحَدَثِ ^(١٠) * وَاسْتَخْلَصَهُ عَلَى وَجْهِ الْجِدْلِ الْعَبَثِ * وَقَالَ

لِلْحَدِيثِ نِصْفَهُ لِي بِسَيِّمِ مَبْرَتِي ^(١١) * وَسَيِّمِكَ لِي عَنْ أُرْشِ ^(١٢) إِبْرَتِي *

وَلَسْتُ عَنِ الْحَقِّ أَمِيلُ * فَقُمُّ وَخُذِ الْمِيلُ * فَعَرَّ الْحَدِيثَ ^(١٣) لِمَا حَدَّثَ ^(١٤)

ا كِتَابَ ^(١٥) * وَكَفَّرَ ^(١٦) عَلَى سَمَائِهِ سَحَابٌ * وَجَمَّ ^(١٧) لَهُ الْقَاضِي *

وَهَيَّجَ ^(١٨) أَسْفَهُ ^(١٩) عَلَى الدِّينَارِ الْمَاضِي * إِلَّا أَنَّهُ جَبْرَبَالُ ^(٢٠) الْفَتَى وَبَلْبَالَهُ ^(٢١)

* بَدْرِيَّاتٍ رَضِخَ ^(٢٢) بِهَا لَهُ * وَقَالَ لُهُمَا اجْتَنِبَا الْمُعَامَلَاتِ *

وَادْرَا ^(٢٣) الْمُخَاصَمَاتِ * وَلَا تَحْضُرَانِي فِي الْمُحَاكِمَاتِ * فَمَا عِنْدِي كَيْسُ

الْغَرَامَاتِ * فَفَنِّضَا مِنْ عِنْدِهِ * فَرِحِينَ بِرَفْدِهِ ^(٢٤) * مُفْصِحِينَ بِحَمْدِهِ ^(٢٥) *

وَالْقَاضِي مَا يَخْبُو ^(٢٦) ضَجْرَهُ * مَذْبُضٌ ^(٢٧) حَجْرَهُ * وَلَا يَنْصِلُ ^(٢٨) كَمْدَهُ ^(٢٩) *

(١) بالعين (٢) بالحكم (٣) بالعطية جمع فيه أحوال النظر كلها كأنه طاب أن ينظر إلى

أحوالهما مشاهدة وعيانا وبينهما حكما وقضاء ولهما اغائة ورحمة (٤) حفظ

(٥) خبرهما (٦) فقرهما (٧) تفضلهما وانفرادهما (٨) أخرج (٩) تناوله بسرعة

(١٠) الغلام (١١) نصيب صلاتي (١٢) دية (١٣) عرض له (١٤) وقع (١٥) حزن (١٦) أي

أسود وغلظ وركب بعضه بعضا (١٧) سكت حزينا من وجع من الأمر أشد حزنه

حتى أمسك عن الكلام (١٨) أثار وحررك (١٩) حزنه (٢٠) داوى قلب (٢١) وسواس

صدره (٢٢) الرضخ العطاء اليسير (٢٣) ادفع (٢٤) أي عطائه (٢٥) معانين (٢٦) يحمده

(٢٧) ندى ورشح وأصل البضض رشح الحجر لقليل ماء يقال ما يبض حجره ولا تندى

صفاته (٢٨) يزول (٢٩) حزنه المكتوم

مَدْرَشَحَ (١) جَلَمَدُهُ (٢) * حَتَّى إِذَا أَفَاقَ مِنْ غَشِيَّتِهِ (٣) * أَقْبَلَ عَلَى غَاشِيَّتِهِ (٤) *
 وَقَالَ قَدْ أَشْرِبَ (٥) حَسِي (٦) * وَنَبَّأَنِي (٧) حَدْسِي (٨) * أَنْهُمَا صَاحِبَا دَهَاءَ (٩) *
 لِأَخْصَاءِ دَعَا * فَكَيْفَ السَّبِيلُ (١٠) إِلَى سَبْرِهِمَا (١١) * وَاسْتِنْبَاطِ (١٢) سِرِّهِمَا (١٣) *
 * فَقَالَ لَهُ نَحْرِيرُ (١٤) زُمْرَتِهِ (١٥) * وَشَرَارَةُ (١٦) جِرَّتِهِ * إِنَّهُ لَنْ يَتِمَّ اسْتِخْرَاجُ
 خَبْرِهِمَا (١٧) * إِلَّا بِمَا * فَفَقَّاهُمَا (١٨) عَوْنًا (١٩) يُرْجِعُهُمَا إِلَيْهِ * فَلَمَّا مَثَلَا (٢٠)
 بَيْنَ يَدَيْهِ * قَالَ لَهُمَا اصْدُقَانِي سَنَ بَكَرِكَمَا (٢١) * وَلَكُمَا الْأَمَانُ مِنْ تَبِعَةٍ
 (٢٢) مَكْرِكَا * فَأَحْجَمَ الْحَدِيثُ (٢٣) وَاسْتَقَالَ (٢٤) * وَأَقْدَمَ (٢٥) الشَّيْخُ وَقَالَ *
 أَنَا السَّرُوجِيُّ وَهَذَا وَلَدِي * وَالشَّبِيلُ (٢٦) فِي الْمَخْبَرِ (٢٧) مِثْلُ الْأَسَدِ
 وَمَا تَعَدَّتْ (٢٨) يَدُهُ وَلَا يَدِي * فِي إِبْرَةِ يَوْمًا وَلَا فِي مَرُودِ
 وَإِنَّمَا الدَّهْرُ الْمُسِيءُ الْمُعْتَدِي (٢٩) * مَالِ (٣٠) بِنَا حَتَّى غَدَوْنَا (٣١) نَجْتَدِي (٣٢)

(١) أصله تندى من العرق (٢) حجيره (٣) زوال عقله (٤) الحاضر بين عنده أصله من
 يتردد عليه ويغشاه في منزله (٥) أى داخل (٦) قلبى وادراكى وفهمى (٧) أعلمنى
 (٨) ظنى (٩) أى مكر (١٠) الطريق (١١) اختبأ بهما (١٢) استخراج (١٣) ما أسراه
 وأخفياه عنى (١٤) التحرير العالم الفطن المتقن (١٥) جماعته (١٦) أصل الشرارة
 ما تطاير من النار والمراد به سلط جماعته (١٧) مكرهما (١٨) أتبعهما (١٩) خادما
 (٢٠) انتصبا قائمين (٢١) هذا مثل يضرب معناد أخبرانى الحق وأصله أن رجلا ساوم
 رجلا ببيع بكرة وأراد شراءه ليلا فقال للبائع أخبرنى عن سنه فأخبره بالحق فلما رآه
 المشتري نهأ وقال صدقنى سن بكرة فصار مثالا (٢٢) جناية (٢٣) تأخر وتقهقر (٢٤) أى
 طلب الاقالة (٢٥) أى تقدم (٢٦) ولد الأسد (٢٧) أى فى التجربة (٢٨) أى تجاوزت
 وظلمت (٢٩) الظالم (٣٠) أراد أن يحذف بنا (٣١) صرنا وعدنا (٣٢) نطلب الجدوى أى
 العطاء من الناس

كُلُّ نَدَى الرَّاحَةِ ^(١) عَذْبُ الْمَوْرِدِ ^(٢) * وَكُلُّ جَعْدٍ الْكَفِّ ^(٣) مَغْلُولُ الْيَدِ ^(٤)
 بِكُلِّ فَنٍّ ^(٥) وَبِكُلِّ مَقْصِدٍ * بِالْجِدِّ ^(٦) إِنْ أَجْدَى ^(٧) وَإِلَّا بِالْدَدِ ^(٨)
 لِنَجْلِِبَ الرَّشْحَ ^(٩) إِلَى الْحِظِّ ^(١٠) الصَّدِيِّ ^(١١) * وَنُنْفِدُ ^(١٢) الْعُمْرَ بَعِيثَ ^(١٣) أَنْكَدِ ^(١٤)
 وَالْمَوْتُ مِنْ بَعْدُنَا بِالْمَرْصِدِ ^(١٥) * إِنْ لَمْ يُفَاجِ ^(١٦) الْيَوْمَ فَاجِي ^(١٧) فِي غَدٍ
 فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي لِلَّهِ دَرُكٌ ^(١٨) فَمَا عَذَبَ ^(١٩) نَفَثَاتِ فَيْكَ ^(٢٠) * وَوَاهَا لَكَ ^(٢١) لَوْلَا
 خِدَاعٌ ^(٢٢) فَيْكَ * وَإِنِّي لَكَ لِمَنِ الْمُنْدِرِينَ ^(٢٣) * وَعَلَيْكَ مِنَ الْخَذِرِينَ ^(٢٤)
 * فَلَا تَمَّا كَرَهُ ^(٢٥) بَعْدَهَا الْحَاكِمِينَ * وَاتَّقِ سَطْوَةَ ^(٢٦) الْمُتَحَكِّمِينَ *
 فَمَا كُلُّ مُسَيِّطِرٍ ^(٢٧) يُقِيلُ ^(٢٨) * وَلَا كُلُّ أَوَانٍ ^(٢٩) يُسْمَعُ الْقِيلَ ^(٣٠) * فَعَاهِدَهُ

(١) يعني السخى الكريم (٢) يعني سهل العطاء (٣) أى بخيل يقال للبخيل جعد
 اليدين وجعد الانامل (٤) هو البخيل أيضا شبه لعدم بسط يده بالعطاء بمن غلت يده
 الى عنقه بحيث لا يمكنه العمل بهافى شيء (٥) أى ضرب من الكلام وطريق من
 الحيلة (٦) أى بالحق والصدق (٧) أى أفاد ونفع (٨) أى بالهزل واللعب (٩) أصله الماء
 القليل الذى يرشح من الثمد أو ما يرشح من العرق فاستعبر هنا القليل العطاء
 (١٠) البخت (١١) العطشان من الصدى وهو العطش (١٢) نفنى (١٣) أى معيشة
 (١٤) مشؤم شديد العسر والضيق والنكد الشؤم وقلة الخير (١٥) أى مترقب لنا
 (١٦) يباغت (١٧) باغت من فاجأه التى جاءه بغتة (١٨) أصل الدر بالفتح اللبن ثم
 استعمل هذا التركيب في التعجب (١٩) أحلى (٢٠) أى كلماتك (٢١) أى ما أطيبك
 وما أحسنك (٢٢) مكر (٢٣) الناصحين والانداز الاعلام بما يخيف (٢٤) المشفقين
 (٢٥) أى تخادع والمماكرة الاحتيال فى خفية (٢٦) قهرو وبطش (٢٧) مسلط قاهر
 ويطلق على الرقيب والكاتب والكتاب والدين (٢٨) يعفوع عن الزلة (٢٩) وقت
 (٣٠) القول والكلام

الشيخ على اتباع مشورته * والإرتداع^(١) عن تلبيس^(٢) صورته * وفصل عن
جنته * واختار^(٣) يلمع من جبهته * قال الحرث بن همام فلم أر أعجب منباني
تصارييف^(٤) الأسفار^(٥) * ولا قرأت مثلها في تصانيف^(٦) الأسفار^(٧)



المقامة التاسعة الاسكندرانية



قال الحرث بن همام طحاني^(٨) مريح^(٩) الشباب * وهوى الإي كنياب^(١٠) * إلى
أن جبت^(١١) ما بين فرغانة^(١٢) وغانة^(١٣) * أخوض الغمار^(١٤) * لأجني الثمار *
وأقتحم^(١٥) الأخطار * لكي أدرك الأوطار^(١٦) * وكنت لقيت^(١٧) من
أفواه العلماء * وثقت^(١٨) من وصايا الحكماء * أنه يلزم الأديب
الأريب^(١٩) * إذا دخل اللد الغريب * أن يستميل قاضيه^(٢٠) * ويستخلص
مراضيه^(٢١) * ليشتد ظهروه عند الخصاص * ويأمن في الغربة جور
الحكام * فاتخذت هذا الأدب^(٢٢) إماما^(٢٣) * وجعلته لمصالحى زماما * فما

- (١) الرجوع والكف (٢) تغيير (٣) الغدروا الخديعة أو أقبح الغدر (٤) تقلبات
(٥) جمع سفر بفتحين (٦) مؤلفات (٧) جمع سفر بالكسر وهو الكتاب الكبير
(٨) ذهبى (٩) هو النشاط وشدة الفرح (١٠) أى محبة كنياب المال (١١) قطعت
(١٢) بلد بأقصى بلاد المشرق (١٣) بلد بأقصى بلاد المغرب (١٤) بالكسر جمع غمرة
وهى الكثير من الماء والمراد هنا الامور الصعبة (١٥) أى أدخل فى القحمة بالضم
وهى الشدة والاحطار الامور العظيمة (١٦) الحاجات (١٧) بالكسر أخذت بسرعة
وحفظت (١٨) أدركت (١٩) العاقل (٢٠) برغبه و يترضاه و يطلب ميله اليه (٢١) يطلب
(٢٢) أى رضاه (٢٣) أى الامر الظريف المستحسن (٢٤) قدوة يعنى أعمال بمقتضاه

دَخَلْتُ مَدِينَهُ * وَلَا وَجَلْتُ * عَرِينَهُ * إِلَّا وَأَمْتَرَجْتُ * بِحَاكِمِهَا مَتْرَاجٌ *
 الْمَاءُ بِالرَّاحِ * وَتَقَوَّيْتُ بِعِنَايَتِهِ * تَقَوَّى الْأَجْسَادُ بِالْأَرْوَاحِ * فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ
 حَاكِمِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ * فِي عَشِيَّةٍ عَرِيَّةٍ * وَقَدْ أَحْضَرَ مَالَ الصَّدَقَاتِ * لِيَفْضُهُ
 عَلَيَّ ذَوِي الْفِاقَاتِ * إِذْ دَخَلَ شَيْخٌ عَفْرِيَّةً * تَعْتَلُهُ * امْرَأَةٌ مُصْصِيَّةٌ *
 فَقَالَتْ أَيَّدُ * اللَّهُ الْقَاضِي * وَأَدَامَ بِهِ التَّرَاضِي * إِنِّي امْرَأَةٌ مِنْ
 أَكْرَمِ جُرْثُومَةٍ * وَأَطْبَرِ أَرْوَمَةٍ * وَأَشْرَفِ خَوْلَةٍ * وَعُغْمُومَةٍ *
 مِيسَمِي * الصَّوْنِ * وَشِيمَتِي * النُّوْنِ * وَخُلِقِي نِعْمَ الْعَوْنِ *
 * وَبَيْنِي وَبَيْنَ جَارَاتِي بَوْنٌ * وَكَانَ أَبِي إِذَا خَطَبَنِي بِنَاةٍ * الْمَجْدِ *
 وَأَرْبَابُ الْجَدِّ * سَكَّتَهُمْ * وَبَكَتَهُمْ * وَعَافَ وَصَلَّتَهُمْ * وَصَلَّتَهُمْ *

(١) دخلت (٢) مأوى الاساء - (٣) أى اختلطت (٤) اختلاط (٥) الحجر (٦) اهتامة
 (٧) مدينة معروفة وهى أشهر ثغور مصر بناها الاسكندر (٨) أى شديدة البرد
 أو ذات ريح باردة (٩) يفرقه (١٠) أى الفقراء المحتاجين (١١) أى خبيث شديد الدهاء
 (١٢) تجرد بعنف وجفاء (١٣) أى ذات صبيان (١٤) قوى ونصر (١٥) أراد التراضى بين
 الخصوم بحيث يرضى بحكمه الغالب والمغلوب (١٦) أى أصل (١٧) الارومة بالفتح
 أصل الشجرة ثم استعير لاصل الحسب (١٨) جمع خال (١٩) جمع عم (٢٠) علامتى وأصل
 الميسم الآلة التى يكوى بها ويعلم (٢١) الحفظ والعفاف (٢٢) خلقى وعادنى (٢٣) الرفق
 (٢٤) أى الرفيق الظهير (٢٥) أى فرق وتفاوت فى الفضل (٢٦) بالضم جمع بان
 (٢٧) الشرف والمراد أصحاب الشرف والرفعة (٢٨) أصحاب الغنى (٢٩) أى قال لهم كلاما
 لا يجدون له جوابا (٣٠) ألزمهم الحجمة (٣١) أى كره قريتهم (٣٢) أى عطاءهم

☆ واحتج بأنه عاهد الله تعالى بحلفه^(١) ☆ أن لا يصاهر^(٢) غير ذى حرفة^(٣) ☆
 ققيض^(٤) القدر لنصي^(٥) ☆ ووصي^(٦) ☆ أن حضر هذا الخدعة^(٧) نادى أبى^(٨) ☆
 فأقسم بين رهطه^(٩) ☆ أنه وفق شرطه ☆ وادعى أنه طالما نظم درة إلى دره^(١٠) ☆
 فباعها ببدرة^(١١) ☆ فاغتر أبى بزخرقة محاله^(١٢) ☆ وزوجنيه قبل اختبار حاله ☆
 فلما استخر جنى من كناسي^(١٣) ☆ ورحلى^(١٤) عن أناسي^(١٥) ☆ وتقلنى إلى كسره^(١٦) ☆
 وحصلنى تحت أسره^(١٧) ☆ وجدته قعدة^(١٨) جثمة^(١٩) ☆ والفينة ضجعة^(٢٠) ☆
 نومة^(٢١) ☆ وكنت صحبته برياش^(٢٢) وزى^(٢٣) ☆ وأثاث^(٢٤) وري^(٢٥) ☆ فما
 برح يبيعه في سوق الهمضم^(٢٦) ☆ ويتلف ثمنه في الخضم^(٢٧) والقضم^(٢٨) ☆

(١) أى يمين (٢) أى لا يزوج ابنته (٣) صناعة (٤) يعنى قدر الله تعالى (٥) تعنى
 (٦) مرضى (٧) أى كثير الخداع (٨) مجلس أبى (٩) قومه وعشيرته (١٠) أى جوهرة
 الى جوهرة (١١) البدره عشرة آلاف درهم (١٢) يقال زخرف الباطل حسنه وزينه
 وأصل الزخرف الذهب ثم أطلقوا على كل من من من حرفا (١٣) أى منزلى وأصله
 بيت الظبي او بقر الوحش (١٤) نقلنى (١٥) أهلى (١٦) بفتح الكاف وكسرها أى جانب
 بيته (١٧) قيده وحبسه (١٨) كثير القعود (١٩) كثير الجثوم أى يلازم الموضع الذى
 يقعد فيه (٢٠) أصله العاجز الذى لا يتصرف (٢١) كثير النوم (٢٢) مال ولباس فاخر
 (٢٣) يعنى هيئة حسنة (٢٤) هو متاع البيت (٢٥) حسن حال وكثرة نعمة وهو بكسر
 الراء فى الاصل اسم من روى من الماء يروى ريبا بالفتح (٢٦) الكسر والمراد يبيعه باقل
 من القيمة (٢٧) الا كل بجميع الفم (٢٨) الا كل باطراف الاسنان وقيل الخضم
 الا كل باطراف الاسنان والقضم بمقدمها وقيل الخضم أى كل الرطب والقضم
 أى كل اليابس يريدانه يصرف ثمنه فى أنواع الاكل واللذات

إلى أن مَرَّقَ مَالِي ^(١) بِأَسْرِهِ ^(٢) * وَأَنْفَقَ مَالِي فِي عُسْرِهِ ^(٣) فَلَمَّا أَنْسَانِي
 طَعْمَ الرَّاحَةِ ^(٤) * وَغَادَرَ ^(٥) بَيْتِي أَنْتَقَى مِنَ الرَّاحَةِ ^(٦) * قُلْتُ لَهُ يَا هَذَا
 إِنَّهُ لَا مَحْبَابًا بَعْدَ بُوسٍ ^(٧) * وَلَا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسٍ ^(٨) * فَانْبَهَضَ ^(٩)
 لِلإِ كِتَابِ بِصِنَاعَتِكَ * وَأَجِنِي ^(١٠) تَمَرَةً بِرَاعَتِكَ ^(١١) * فَزَعَمَ ^(١٢)
 أَنَّ صِنَاعَتَهُ قَدْ رُمِيَتْ بِالْكَسَادِ ^(١٣) * لِمَا ظَهَرَ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْفَسَادِ
 * وَوَلِي مِنْهُ سُلَالَةٌ ^(١٤) * كَأَنَّهُ خِلَالَةٌ ^(١٥) * وَكِلَانَا مَا يِنَالُ ^(١٦) مَعَهُ شُبُعَةٌ
 * وَلَا تَرَقًا ^(١٧) * لَهُ مِنَ الطَّوِيِّ ^(١٨) * دَمْعَةٌ * وَقَدْ قُدَّتُهُ ^(١٩) * إِلَيْكَ *
 وَأَحْضَرْتُهُ لَدَيْكَ * لِتَعْجَمَ ^(٢١) * عُوْدَ دَعْوَاهُ * وَتَحْكُمَ بَيْنَنَا بِمَا أَرَاكَ ^(٢٢)
 اللَّهُ * فَأَقْبَلَ الْقَاضِي عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ قَدْ وَعَيْتُ ^(٢٣) * قِصَصَ عَرْسِكَ ^(٢٤) *
 فَبَرَهْنِ ^(٢٥) * الْآنَ عَنْ نَفْسِكَ * وَإِلَّا كَشَفْتُ ^(٢٦) * عَنْ لَبْسِكَ ^(٢٧) * وَأَحْرَتُ

(١) أى فرق الذى لى (٢) جميعه وأنفق مالى أى ما أملكه من المال وفى نسخة وأنفقه
 (٣) فى قلة ذات يده (٤) حلاوة الاستراحة (٥) ترك (٦) بطن الكف لنقائه من الشعر
 (٧) أى فقر (٨) هذا مثل قالته امرأة من عذرة مات عنها زوجها واسمها عروس
 فتر وجهها رجل أبخر وأمرها أن تتعطر فقالت (٩) قم (١٠) مكنى من الجنى وهو جمع
 الثمر (١١) أى فضلك وفوقانك على أقرانك (١٢) تستعمل زعم بمعنى ظن وهنا بمعنى
 ادعى (١٣) هو خمود السوق وقلة البيع ضد النفاق بالفتح (١٤) يعنى ولدا (١٥) ما يتخلل
 به (١٦) وفى نسخة لا ينال أى لا يحصل (١٧) بالضم قدر ما يشبع به مرة (١٨) أى تسكن
 (١٩) الجوع (٢٠) أى جذبته وأتيت به (٢١) لتعض وتختبر (٢٢) علمك (٢٣) بضم تاء
 الفاعل ويصح فتحها أى فهمت وحفظت (٢٤) ما قصته زوجك (٢٥) أى أنت
 بالبرهان وأقم الحجة (٢٦) بينت وأظهرت (٢٧) اشكالك وتعمية أمرك

بِحَبْسِكَ * فَأَطْرَقَ (١) إِطْرَاقَ الْأَفْعُونَ (٢) * ثُمَّ شَمَّرَ لِلْحَرْبِ الْعَوَانَ (٣) * وَقَالَ (٤)
 إِسْمَعْ حَدِيثِي فَإِنَّهُ عَجَبٌ * يُضْحِكُكَ مِنْ شَرِّهِ وَيُنْتَحِبُ (٥)
 أَنَا أَمْرٌ وَ لَيْسَ فِي خَصَائِصِهِ (٥) * عَيْبٌ وَلَا فِي فَخَّارِهِ (٦) رَيْبٌ (٧)
 سَرُوجٌ دَارِي الَّتِي وُلِدْتُ بِهَا * وَالْأَصْلُ غَسَّانٌ (٨) حِينَ أَنْتَسِبُ
 وَشُغِلِي الدَّرْسُ (٩) وَالتَّبَحُّرُ (١٠) فِي الشَّعْرِ طَلَابِي (١١) وَحَبْدًا الطَّلَبُ (١٢)
 وَرَأْسٌ مَالِي سِحْرُ الْكَلَامِ (١٣) الَّذِي * مِنْهُ يُصَاغُ الْقَرِيضُ (١٤) وَالْخُطْبُ
 أَنْغُوصٌ فِي لُجَّةِ الْبَيَانِ (١٥) فَأَخْتَارُ اللَّائِي (١٦) مِنْهَا وَأَنْتَخِبُ (١٧)
 وَأُجْتَنِي (١٨) الْيَانِعَ (١٩) الْجَنِي (٢٠) مِنَ الشَّقْوَلِ وَغَيْرِي لِلْعُودِ يَحْتَطِبُ (٢١)
 وَأَخَذُ اللَّفْظَ فِضَّةً فَإِذَا * مَا صَغَتْهُ (٢٢) قِيلَ إِنَّهُ ذَهَبٌ

(١) سكت ولم يتكلم مع النظر الى الارض (٢) ذكر الافاعي أو العظيم منها (٣) الحرب
 التي قبلها حرب وهي تكون أشد من الاولى (٤) أي يبكي ويشفق من سماعه لان
 الانتحاب بكاء مع شهيق ويطلق على رفع الصوت بالبكاء (٥) خصاله وطباعه
 (٦) مباحاته بالمكارم والمناقب (٧) جمع ريبة وهي الشك (٨) اسم ماء نزل عليه قوم من
 الازد فقتلوا اليه منهم بنو جفنة ورهط الملوك وقيل غسان قبيلة (٩) أي وعمل الذي
 اشتغل به تدريس العلم (١٠) أي الاتساع فيه (١١) بالكسر أي مطلوب (١٢) أي
 ما أحبه (١٣) هو ما لطف مأخذه ورق (١٤) الشعر (١٥) أي أتعلم في بليغ العلوم
 وأصل اللجة معظم البحر (١٦) جمع لؤلؤة والمراد بهامليح المعاني (١٧) أي اختار وأصل
 النخب النزاع (١٨) أي أقتطف (١٩) الزاهي (٢٠) الطرى من الثمر الذي جنى آنفا
 (٢١) أي يجمع حطب ما يجتنى وفي نسخة محتطب والمراد أنه يكتسب من الآداب
 أحسن مما يكتسبه غيره (٢٢) سبكته

وَكُنْتُ مِنْ قَبْلِ أَمْتَرِي ^(١) نَشَأً ^(٢) * بِالْأَدَبِ الْمُقْتَنِي وَأَحْتَلِبُ ^(٣)
 وَيَمْتَطِي ^(٤) أَخْصِي ^(٥) لِحُرْمَتِهِ ^(٦) * مَرَاتِبًا ^(٧) لَيْسَ فَوْقَهَا رُتَبٌ ^(٨)
 وَطَالَمَا زُفْتُ الصَّلَاتُ ^(٩) إِلَى * رَبْعِي ^(١٠) فَلَمْ أَرْضَ كُلَّ مَنْ يَيْبُ ^(١١)
 فَالْوَمَّ مَنْ يَعْلَقُ الرَّجَاءَ بِهِ * أَكْسَدْتُ فِي سَوْقِهِ الْأَدَبُ ^(١٢)
 لَا عَرَضُ أَبْنَائِهِ يُصَانُ ^(١٣) وَلَا * يُرْقَبُ ^(١٤) فِيهِمْ إِلَّا ^(١٥) وَلَا نَسَبٌ ^(١٦)
 كَأَنَّهُمْ فِي عِرَاصِهِمْ ^(١٧) جِيفٌ ^(١٨) * يُبْعَدُ ^(١٩) مِنْ نَنْبِهَا وَيُجْتَنَبُ
 فَجَارَ لُبِّي ^(٢٠) لِمَا مُنِيتُ بِهِ ^(٢١) * مِنَ اللَّيَالِي وَصَرَفُهَا ^(٢٢) عَجَبُ

(١) أى اكتسب (٢) النشأ المال (٣) بالحاء المهملة معطوف على أمترى وهما بمعنى
 الحلب مستعاران للاكتساب (٤) أى يركب من امتطى الدابة اذاركها (٥) الاخص
 ما ارتفع من باطن القدم عن الارض (٦) أى لشرفه ورفعته (٧) جمع مرتبة (٨) جمع
 رتبة وهى المنزلة الرفيعة (٩) أى حملت الى الجوائز والمهدايا يقال زفت العروس اذا
 حملت الى بعلها ومنه المزقة وهى المحفة (١٠) منزلى (١١) أى لا ارضى أن اكون تحت
 منه كل أحد بل لا أقبل الا من العظماء (١٢) أى أن من يتعلق به الامل ويرجى منه
 النوال لا يستعمل الادب والمعارف حتى صار ذلك كالسلعة الكاسدة عنده (١٣) أى
 أبناء هذا اليوم والعرض موضع المدح والذم من الانسان (١٤) يحفظ (١٥) بكسر
 الهمزة وتشديد اللام العهد والقراية والجوار قال الشاعر

لعمرك ان إلك من قريش * كالسقب من رأل النعام

والسقب ولد الناقة والرأل فرخ النعام (١٦) المراد بالنسب هنا الوصلة يقال بينى وبين
 فلان نسب أى وصلة وفى نسخة ولا سبب أى وصلة (١٧) جمع عرصة وهى فناء الدار
 أى كانوا فى مواضعهم (١٨) جمع جيفة وهى الميتة المنتنة (١٩) بالتحية والفوقية كما
 وجد بخط الحريرى (٢٠) تحير عقلى (٢١) بليت به (٢٢) تقلبها

وضاق ذرعى^(١) لضيق ذات يدي^(٢) * وساورتني^(٣) الهموم والكرب^(٤)
 وقادني دهرى المليم^(٥) إلى سلوك^(٦) ما يستشينه^(٧) الحسب^(٨)
 فبعت حتى لم يبق لي سبد^(٩) * ولا بتات^(١٠) إليه أثقل^(١١)
 وادنت^(١٢) حتى أثقلت سالفتي^(١٣) * بحمل دين من دونه العطب^(١٤)
 ثم طويت الحشا على سغب^(١٥) * خمسا^(١٦) فلما أمضني^(١٧) السغب^(١٨)
 لم أر إلا جهازها^(١٩) عرضا^(٢٠) * أجول^(٢١) في بيعه وأضطرب^(٢٢)
 فجلت^(٢٣) فيه والنفس كارهة^(٢٤) * والعين عبرى^(٢٥) والقلب مكتئب^(٢٦)
 وما تجاوزت^(٢٧) إذ عبثت به^(٢٨) * حد التراضي^(٢٩) فيحدث الغضب^(٣٠)

(١) انقبض قلبي (٢) ذات اليد السعة والمال (٣) واثبتني وغلبتني (٤) أى الذى يأتى
 بما يلام عليه (٥) دخول (٦) يستبشعه (٧) ما يعد من مفاخر الآباء والدين وقيل
 الكرم (٨) وفي نسخة لبد ما خوذ من قولهم ماله سبد ولا لبد أى شعر ولا صوف
 والمراد ذوات الشعر والصوف من المواشى وأراد به هنا أنه لم يبق له كثير ولا قليل
 كناية عن شدة الفقر والحاجة قال الشاعر

أفنى الزمان حلوبأتى وما جمعت * كفاى من سبد الايام واللبد

(٩) البتات الزاد ومتاع البيت (١٠) افتعال من الدين بالفتح أى تداينت (١١) السالفة
 صفحة العنق وقيل مقدمه (١٢) أى الهلاك (١٣) جوع (١٤) أى خمس ليال
 (١٥) أحرقنى (١٦) الجهاز بفتح الجيم وكسرهما فاخر متاع البيت وأهبة السفر
 (١٧) حطام الدنيا وهو المال قل أوكثر (١٨) من الجولان وأصله الذهاب والجيء
 والر كض فى ميدان الحرب والمعنى أختلف فى بيعه وفى نسخة أركض (١٩) أتردد
 (٢٠) ذهبت وجمت ودرت (٢١) دامعة باكية (٢٢) حزين (٢٣) تعديت (٢٤) أى
 فعلت به ما لا يليق فعله (٢٥) أى شرط الرضا

فَإِنْ يَكُنْ غَاظَهَا ^(١) تَوَهَّمُهَا ^(٢) * أَنْ بَنَانِي ^(٣) بِالنَّظْمِ تَكْتَسِبُ ^(٤)
 أَوْ أَنِّي إِذْ عَزَمْتُ خَطْبَهَا ^(٥) * زَخْرَفْتُ ^(٦) قَوْلِي لِيَنْجَحَ ^(٧) الْأَرْبُ ^(٨) *
 فَوَالَّذِي سَارَتْ الرَّفَاقُ ^(٩) إِلَى * كَعْبَتِهِ تَسْتَحِبُّهَا ^(١٠) النَّجْبُ ^(١١) *
 مَا الْمَكْرُ ^(١٢) بِالْمُحْصَنَاتِ ^(١٣) مِنْ خُلُقِي ^(١٤) * وَلَا شِعَارِي ^(١٥) التَّمْوِيهِ ^(١٦) وَالْكَذِبُ ^(١٧) *
 وَلَا يَدِي مَذُنَشَاتُ ^(١٨) نَيْطَ بِهَا ^(١٩) * إِلَّا مَوَاضِي الْبِرَاعِ ^(٢٠) وَالْكَتْبُ ^(٢١) *
 بَلْ فِكْرَتِي تَنْظُمُ الْقَلَائِدِ ^(٢٢) لَا * كَفِّي وَشِعْرِي الْمَنْظُومُ لَا السُّخْبُ ^(٢٣) *
 فَهَذِهِ الْحَرْفَةُ ^(٢٤) الْمُشَارُ إِلَى * مَا كُنْتُ أَحْوِي ^(٢٥) بِهَا وَأَجْتَلِبُ ^(٢٦) *
 فَأَذِنُ لِشَرْحِي ^(٢٧) كَمَا أَذِنْتَ لَهَا ^(٢٨) * وَلَا تُرَاقِبْ ^(٢٩) وَأَحْكَمْ بِمَا يَجِبُ ^(٣٠) *
 قَالَ فَلَمَّا أَحْكَمْ مَا شَادَهُ ^(٣١) * وَأَكْمَلَ إِنْشَادَهُ ^(٣٢) * عَطَفَ الْقَاضِي إِلَى

(١) أغضبها (٢) ظنها (٣) البنان طرف الاصبع (٤) نكاحها (٥) زينت وحسنت
 (٦) بضم المثناة التحتية وفتحها أي ليسهل (٧) الحاجة (٨) جمع رفقة وهي جمع رفيق
 (٩) تستعجلها (١٠) جمع نجبية وهي الكريمة من الأبل (١١) الخدع (١٢) أي العفائف
 جمع محصنة (١٣) أي طبعي وسجيني (١٤) تخلقى (١٥) تزيين الكلام وأصله أن يطلى
 المعدن غير الذهب والفضة بأحدهما أو الفضة بالذهب (١٦) وجدت وولدت
 (١٧) علق بها (١٨) جمع براعة وهي القصبة الجوفاء والمراد الأقلام (١٩) جمع قلادة أصله
 ما تقلده المرأة من الذهب والمراد ما ينظم من القصائد والشعار (٢٠) جمع منخاب
 وهو القلادة من القرنفل والمسك ليس فيها من الجواهر شيء تجعل في أعناق
 الأطفال (٢١) الصناعة (٢٢) أي أحوز (٢٣) أجمع وأكتسب (٢٤) أي فاستمع لقولي
 (٢٥) كما استمعت لها (٢٦) أي لا تنظر إلى واحد منا والمراد لا تعدل عن الحق (٢٧) أي
 أتقن مقاله وأنشأه من شاد البناء إذا طلاه بالشيء وهو الجص (٢٨) القاء الأبيات

الفتاة * بعد أن شُعب^(١) بالأبيات * وقال أما إنه^(٢) قد ثبت عند جميع الحكام
 * وولاية الأحكام^(٣) * انقراض^(٤) جيل الكرام^(٥) * وميل الأيام إلى اللثام^(٦)
 * وإني لإخال^(٧) بعلك^(٨) صدوقاً في الكلام^(٩) * برياً من الملام * وها هو قد
 اعترف لك بالقرض^(١٠) * وصرح^(١١) عن المحض^(١٢) * وبين^(١٣) مصداق
 النظم^(١٤) * وتبين أنه معروق العظم^(١٥) * وإعانت المذير^(١٦)
 ملامة^(١٧) * وحبس المعسر^(١٨) ملامة^(١٩) * وكتان الفقر زهادة^(٢٠)
 * وانتظار الفرج بالصبر عبادة * فارجعي إلى خدرك^(٢١) * واعذري
 أبا عذرك^(٢٢) * ونهبي عن غربك^(٢٣) * وسلمي لقضاء ربك *

(١) بالعين المهملة من شعف الحب فؤاده أي علاه وشمله ويروى بالغين المعجمة أي
 فتن وبلغ حبها شغافه وهو غلاف القلب (٢) أما كلمة تنبيه معناها علم (٣) أمراء
 الشرائع (٤) انقطاع وفناء (٥) أي جماعة الكرم والجيل أهل زمان واحد (٦) أهل
 النخل (٧) بكسر الهمزة أي لأظن (٨) زوجك (٩) متحرياً بالصدق ما أمكن
 (١٠) السلف (١١) بين وأظهر (١٢) الخالص (١٣) أظهر وأوضح (١٤) أي صدقه
 (١٥) كناية عن الهزال يقال عظم معروق إذا أخذ ما عليه من اللحم (١٦) الاعنات
 الحمل على المشقة الشديدة والمعذر البالغ في العذر أو هو الذي يأتي بما يعذره ويطلق
 المعذر على المحقق العذر وعلى الذي بان عذره (١٧) لؤم (١٨) هو من عجز عن قضاء
 الدين (١٩) من الالم وفي نسخة مأثمة من الأثم (٢٠) من الزهد وهو خلاف الرغبة يقال
 زهد في الشيء زهادة وزهداً إذا تركه (٢١) بيتك وسترك ومنه جارية مخدرة إذا ألزمت
 الخدر (٢٢) أبو عذر المرأة زوجها الأول الذي افتض بكارتها وأزال عذرتها (٢٣) أي
 كفي وازجري نفسك عن الحدة قال الشاعر

وثبنا أسوداً ما ينهينا للقا * ورحنا ملوكاً ما ينعننا السكر

ثم إنه فرض^(١) لهما في الصدقات حصة^(٢) * وناولهما من دراهمها
 قبضه^(٣) * وقال لهما تعللا^(٤) بيده العلالة^(٥) * وتنديا بيده البلالة^(٦)
 * واصبرا على كيد الزمان^(٧) وكده^(٨) * فعسى الله أن يأتي بالفتح
 أو أمر من عنده * فنهضا وللشيخ فرحة المطلق من الإيسار^(٩) وهزرة
 المؤسر^(١٠) بعد الإيسار^(١١) * قال الراوى وكنت عرفت أنه أبو زيد
 ساعة بزغت شمس^(١٢) * ونزغت عرسه^(١٣) * وكنت أفصح عن افتنانه
^(١٤) * وإعمار أفنانه^(١٥) * ثم أشقت^(١٦) من عثور^(١٧) القاضي على
 بيتانه^(١٨) * وتزويق لسانه^(١٩) * فلا يرى عند عرفانه^(٢٠) * أن يرشحه^(٢١)

(١) عين وقدر (٢) نصيبا (٣) هي ما يتناولها الانسان بأطراف أصابعه (٤) تشاغلا
 وتلاهما (٥) ما يتعلل به وأصلها بقية اللبن (٦) قدر ما يبل به الشيء واسم للبقية أيضا
 (٧) حيله ومكره (٨) السكد التعب في العمل (٩) القيد الذي يشده بالاسير (١٠) أى
 اهتزازة ونشاطه وخفته من الفرح والموسر ضد المعسر (١١) الفقر (١٢) أى طلعت
 وظهرت مأخوذ من البرغ وهو الشق كأنها تشق بنورها الظلمة (١٣) خبثت والنزغ
 الذكربالقبيح والافساد بين الناس ومعناه خاصته عرسه (١٤) يقال افتن الرجل
 فى حديثه اذا جاء بالافانين وهى الاساليب والمراد هنا تصرفه فى الفنون والمعارف
 (١٥) بفتح الهمزة جمع ثمرة وبكسرهما المصدر وهو حصول الثمر والافنان جمع فنن
 بالعريك وهو طرف الغصن (١٦) خفت (١٧) اطلاع (١٨) كذبه (١٩) التزويق
 التحسين والتزيين مأخوذ من الزاويق وهو الزبيق وفى بعض النسخ بعد لسانه
 أو خشيت أن يكون نعى الى القاضي هباءا مقالاته وأنباء مقاماته (٢٠) معرفته
 (٢١) الترشيح الترقية والتأهيل من ترشيح الطيبة ولدها لانها اذا ابلى ولدها السعى

سعت به حتى يرشح عرفا فيقوى ويطلق بمعنى التقوية أيضا

لِإِحْسَانِهِ ^(١) * فَأَحْجَمْتُ ^(٢) عَنِ الْقَوْلِ إِحْجَامَ الْمُرْتَابِ ^(٣) * وَطَوَيْتُ ذِكْرَهُ
 كَطَيِّ السَّجْلِ لِلْكِتَابِ ^(٤) * إِلَّا أَنِّي قُلْتُ بَعْدَ مَا فَصَلَ ^(٥) * وَوَصَلَ إِلَى مَا وَصَلَ *
 لَوْ أَنَّ لَنَا مَنْ يَنْطَلِقُ فِي أَثَرِهِ * لَا تَأْتَانَا بِفِصِّ خَبْرِهِ ^(٦) * وَبِمَا يُنْشَرُ ^(٧) مِنْ حَبْرِهِ ^(٨) *
 فَاتَّبَعَهُ ^(٩) * الْقَاضِي أَحَدَ أَمْنَائِهِ * وَأَمْرَهُ بِالْتَّجَسُّسِ ^(١٠) عَنْ أَنْبَاءِهِ ^(١١) * فَمَالَيْتُ أَنْ
 رَجَعْتُ مَتَدَهْدِهَا ^(١٢) * وَقَقَّرْتُ مُقَهِّبًا ^(١٣) * فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي مَهِيمٌ ^(١٤) * يَا أبا مَرْيَمَ ^(١٥) *
 فَقَالَ لَقَدْ عَايَنْتُ ^(١٦) عَجَبًا ^(١٧) * وَسَمِعْتُ مَا أَنْشَأَ لِي طَرَبًا ^(١٨) * فَقَالَ لَهُ مَاذَا
 رَأَيْتُ * وَمَا الَّذِي وَعَيْتُ ^(١٩) * قَالَ لَمْ يَزَلِ الشَّيْخُ مُدْخِرًا يُصَفِّقُ بِيَدَيْهِ
^(٢٠) * وَيُخَالِفُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ^(٢١) * وَيُغَرِّدُ ^(٢٢) بِمِلِّ شِدْقِيهِ ^(٢٣) وَيَقُولُ

(١) انعامه (٢) تأخرت (٣) تأخر الشاك (٤) السجل اسم ملك وقيل كاتب النبي عليه
 الصلاة والسلام وقيل هو الصحيفة فيها الكتابة أي كاتطوى الصحيفة الكتابة
 (٥) ذهب (٦) بحقيقة حاله (٧) يلبس (٨) الخبر أردية يمانية موشاة جمع حبرة وأراد
 ما يذكره من الكلام المسجع الشبيه بالخبر في الحسن (٩) أي أرسل خلفه من يتبعه
 (١٠) أي بالبحث سرا بحيث لا يشعر ويروى بالحاء وقيل انه بالحاء في الخير وبالجم في
 الشر (١١) أخباره (١٢) التدهده الاسراع من دهدت الحجر اذا دحرجته وتبدل
 الهاء الاخيرة ياء فيقال تدهدي تدهديا (١٣) القهقرة المشي الى الوراء والقهقهة
 الضحك بصوت (١٤) أي ما الخبر وهي كلمة لاهل اليمن معناها ما خبرك وما شأنك
 (١٥) يقال لعون القاضي أبو مريم (١٦) أبصرت (١٧) أمر ايتعجب منه (١٨) خفة
 (١٩) أي حفظت (٢٠) يضرب يدا على أخرى (٢١) أي يرقص (٢٢) التغريد تطرب
 الصوت (٢٣) هما جانباه

كِدْتُ أَصْلَى ^(١) بَيْلِيَّةٍ * من وَقَاحٍ ^(٢) شَمْرِيَّةٍ ^(٣)
 وَأَزُورُ السَّجْنَ ^(٤) لَوْلَا * حَاكِمُ الْإِسْكَندَرِيَّةِ
 فَضَحِكَ الْقَاضِي حَتَّى هَوَتْ ^(٥) دَنِيَّتُهُ ^(٦) وَذَوَتْ ^(٧) سَكِينَتُهُ ^(٨) * فَلَمَافَاءُ ^(٩) إِلَى
 الْوَقَارِ ^(١٠) * وَعَقَّبَ الْإِسْتِغْرَابَ ^(١١) بِالْإِسْتِغْفَارِ * قَالَ اللَّهُمَّ بِحُرْمَةِ عِبَادِكَ
 الْمُقَرَّبِينَ * حَرِّمِ حَبْسِي عَلَى الْمُتَادِّينَ * ثُمَّ قَالَ لِذَلِكَ الْأَمِينِ عَلِيٍّ بِهِ ^(١٢)
 * فَانْطَلَقَ مُجِدًّا فِي طَلَبِهِ * ثُمَّ عَادَ بَعْدَ لَأْيِهِ ^(١٣) * مُحْبَرًا بِنَائِيهِ ^(١٤) * فَقَالَ
 لَهُ الْقَاضِي أَمَا إِنَّهُ لَوْ حَضَرَ * لَكُنِّي الْخَذِرَ ^(١٥) * ثُمَّ لَأَوْلِيَّتُهُ ^(١٦) مَا هُوَ بِهِ أَوْلَى *
 وَلَا رَيْتُهُ ^(١٧) أَنْ الْآخِرَةَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْأُولَى * قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ صَغُورَ
 الْقَاضِي ^(١٨) إِلَيْهِ * وَفَوَتْ ثَمْرَةَ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ * غَشِيَّتَنِي ^(١٩) نَدَامَةُ الْفَرَزْدَقِ ^(٢٠)

(١) أى أحترق (٢) الوقاح قليلة الحياء بينة الفجة والوقاحة وحافر وقاح صلب
 (٣) الشمري الماضي فى الامور الحاد فيما يحاول (٤) الحبس (٥) وقعت (٦) بتشديد
 النون والياء جميعا قلنسوة طويلة يلبسها القضاة كأنها منسوبة الى الدن (٧) ذبلت
 وفترت (٨) وقاره (٩) رجع (١٠) السكينة (١١) شدة الضحك والمبالغة فيه (١٢) أى أنت
 به وأحضره (١٣) أى بطئه قال فى القاموس اللأى كالسعى الا بطاء والاحتباس
 (١٤) أى ببعده (١٥) أى ما يحذر (١٦) أى لا عطيته (١٧) لافهمته وأعلمته أن العطية
 الآخرة خير من العطية الأولى (١٨) بفتح الصاد أى ميله (١٩) أى أتتى وحضرتنى
 (٢٠) هو همام بن غالب التميمى الشاعر والنوار على وزن سحاب اسم زوجته وكان قد
 طلقها ثم ندم على ذلك ومن شعره فى المعنى قوله

ندمت ندامة الكسعى لما * غدت منى مطلقه نوار
 وكانت جنيتى فخرجت منها * كآدم حين أخرجه الضرار
 ولو أنى ملكت يدي وأمرى * لكان على القدر الخيار

حينَ أبانَ النُّوارَ * والكُفَّيَّ (١) لَمَّا اسْتَبانَ النَّهارَ *

المقامة العاشرة الرحبية

حكى الحرثُ بنُ همامٍ قال هتَفَ (٢) داعي الشُّوقِ * بي الى رَحْبَةِ مالِكِ بنِ
طَوْقٍ (٣) * فلبَّيْتُهُ (٤) مُتَطِيًّا شِمْلَةَ (٥) * ومُنْتَضِيًّا (٦) عَزْمَةَ (٧) مُشْمَعَلَةَ
(٨) * فلَمَّا أَلْقَيْتُ بِهَا المَراسِي (٩) * وشَدَدْتُ أعراسِي (١٠) * وبرزتُ (١١)
من الحَمَّامِ بعدَ سَبْتِ راسِي (١٢) * رأيتُ غُلامًا أفرغَ في قَلْبِ الجَمالِ
(١٣) * والْبِسَ من الحُسْنِ حِجَّةَ الكَمالِ * وقد اعتَلَقَ شَيْخُ بَرْدِنِهِ (١٤)
* يدَعِي أَنَّهُ فَتَكَ (١٥) بِابْنِهِ * والغُلامُ يُنْكِرُ عَرِفَتَهُ (١٦) * وَيُكْبِرُ (١٧) قَرِفَتَهُ (١٨)

(١) هو عامر بن الحرث نسبة الى كسع بضم الكاف وفتح السين حي من بني ثعلبة
كان راعيا وعمل قوسا بعد طول تعب ثم رمى عنها ليل لافنفت في الرمية ووقع
السهم في حجر ففقد ح منه الشرار فظن أن السهم أخطأ الرمية فرمى ثانيا وثالثا الى
آخر الا سهم وكانت خمسا وهو يظن خطأه فعمد الى قوسه فكسرها ثم بات فلما
أصبح تبين ان أسهمه كلها أصابت فندم ندما شديدا وله في ذلك أشعار يضيق
الموضع بذكرها فضربت العرب المثل به في الندامة (٢) أي خطر على قلبي أوصاح
بي (٣) بلاد على الفرات بينه وبين حلب خمسة أيام وبين دمشق ثمانية أيام (٤) أي
اجبته (٥) أي را كباشملة بكسر الشين والميم وتشديد اللام ناقة مسرعة (٦) أي
مجردا من قولك انتضيت السيف اذا سلته وجرده (٧) هي أن تقصد بقلبك اتيان
أمر من الامور (٨) أي حادة سريعة من اسم عمل القوم اذا هرعوا في خوف ووحدة
(٩) جمع المرساة كناية عن الإقامة (١٠) جمع مرسس بالتحريك وهو الحبل عني بها
الاطناب (١١) أي خرجت وظهرت (١٢) السبت حلق الرأس (١٣) صب في قالب
الجمال كناية عن انه خلق من الحسن (١٤) الردن بالضم أصل الكرم (١٥) يقال فتك
بفلان اذا قتله فجأة (١٦) أي معرفته (١٧) أي يستعظم (١٨) أي تهتمه وأصل القرقة

* وَالْحِصَامُ بَيْنَهُمَا مُتَطَايِرٌ (١) الشَّرَارُ (٢) * وَالزَّحَامُ عَلَيْهِمَا يَجْمَعُ بَيْنَ
 الْأَخْيَارِ وَالْأَشْرَارِ * إِلَى أَنْ تَرَاضِيَا بَعْدَ اشْتِطَاطِ اللَّدِّ (٣) * بِالتَّنَافُرِ (٤)
 إِلَى وَالِيِ الْبَلَدِ * وَكَانَ مِمَّنْ يُزَنُّ (٥) بِالْبَنَاتِ (٦) * وَيُغَلَّبُ حُبَّ الْبَنِينَ
 عَلَى الْبَنَاتِ * فَأَسْرَعَا إِلَى نَدْوَتِهِ (٧) * كَالسَّلِيكِ فِي عَدْوَتِهِ (٨) * فَلَمَّا
 حَضَرَاهُ * جَدَّدَ الشَّيْخُ دَعْوَاهُ * وَاسْتَدْعَى (٩) عَدُوَّاهُ (١٠) * فَاسْتَنْطَقَ
 الْغُلَامَ وَقَدْ فَتَنَهُ بِمَحَاسِنِ غُرَّتِهِ (١١) * وَطَرَّ عَقْلَهُ (١٢) بِتَصْفِيْفِ طُرَّتِهِ (١٣) *
 فَقَالَ إِنْ بَأْفَيْكَ أَفَّاكَ (١٤) * عَلَى غَيْرِ سَفَاكَ (١٥) * وَعَضْبِيَّةً (١٦) مُحْتَالٌ (١٧) * عَلَى
 مَنْ لَيْسَ بِمُغْتَالٍ (١٨) * فَقَالَ الْوَالِيُّ لِلشَّيْخِ إِنْ شَهِدَاكَ عَدْلًا نِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ * وَإِلَّا
 فَاسْتَوْفِ مِنْهُ الْيَمِينَ * فَقَالَ الشَّيْخُ إِنَّهُ جَدَّلَهُ (١٩) خَاسِيًا (٢٠) * وَأَفَاحَ (٢١) دَمَهُ خَالِيًا
 * فَأَنَّى لِي (٢٢) شَاهِدٌ * وَلَمْ يَكُنْ مِمَّ شَاهِدٍ (٢٣) * وَلَكِنْ وَتَنِي تَلْقِينَهُ الْيَمِينَ (٢٤) *

الكسب (١) أي متناثر (٢) جمع شرارة النار (٣) الاشتطاط تجاوز الحد في كل شيء
 واللدد شدة الخصومة (٤) أي طلب التحاكم (٥) يتهم ويعاب من زنته بكذا أي
 اتهمته به (٦) أي بالقاذورات كناية عن الغلمان (٧) أي مجلسه (٨) السليك بن
 السليلة بضم السين وفتح اللام فيهما أحد الساعات الأربعة المضروب بهم المثل في
 العدو والثلاثة تأبط شرا والشنفرى وعمرو بن أمية الضمري (٩) أي طلب
 (١٠) اعانته يقال استعديت الأمير على فلان فأعداني أي استعنته فأعانني والاسم
 العدوى (١١) أي وجهه (١٢) أي شقه (١٣) بتسوية شعر ناصيته (١٤) أي كذبة كذاب
 والافك أسوأ الكذب (١٥) هو الفاتك والقاتل (١٦) بهتان (١٧) من الحيلة (١٨) المغتال
 هو القاتل على غرة وهي الغفلة (١٩) صرعه على الجدالة وهي الأرض (٢٠) بعيدا
 فقلب الهمزة للازدواج (٢١) أي أراق وأسال (٢٢) أي فن أين لي (٢٣) أي هناك راء
 ومعين (٢٤) أي الخلف وسمى يمينا لان الرجل كان لا يحلف لا آخر حتى يبسط إليه
 يميني يديه فيصافحه ثم كثر ذلك

لِيَبِينَ^(١) لَكَ أَيَصْدُقُ أَمْ يَمِينُ^(٢) * فَقَالَ لَهُ أَنْتَ الْمَلِكُ لَدَيْكَ * مَعِ وَجَدِكَ
 الْمَتَبَايِكُ^(٣) * عَلَى ابْنِكَ الْهَيْالِكُ * فَقَالَ الشَّيْخُ لِلْغُلَامِ قُلْ وَالَّذِي زَيْنَ الْجِبَاهِ
 بِالطَّرَرِ^(٤) * وَالْعِيُونَ بِالْحَوْرِ^(٥) * وَالْحَوَاجِبَ بِالْبَلَجِ^(٦) * وَالْمَبَاسِمَ^(٧)
 بِالْفَلَجِ^(٨) * وَالْجُفُونَ بِالسَّقَمِ^(٩) * وَالْأَنْوْفَ بِالشَّمَمِ^(١٠) * وَالْخُدُودَ بِاللَّيْبِ
 وَالشُّغُورَ^(١١) * وَالشُّغُورَ^(١٢) * بِالشَّذْبِ^(١٣) * وَالْبَنَانَ^(١٤) * بِالشَّرَفِ^(١٥) * وَالْخُصُورَ
 بِالنَّيْفِ^(١٦) * إِنَّنِي مَاقَتَلْتُ ابْنَكَ سَهْوًا وَلَا عَمْدًا * وَلَا جَعَلْتُ
 هَامَتَهُ^(١٨) لِسِنِّي غَمْدًا^(١٩) * وَإِلَّا^(٢٠) فَرَمَى اللَّهُ جَفَنِي بِالْعَمَشِ^(٢١)
 * وَخَدِّي بِالنَّمَشِ^(٢٢) * وَطَرَّتِي بِالْجَلْحِ^(٢٣) * وَطَلَعِي بِالْبَلْحِ^(٢٤) *

(١) أى ليتضح (٢) أى أم يكذب من المين وهو الكذب ومنه قول بعضهم انا انا
 وربنا ما منا أى انا أعيننا من الاين وهو الاعماء وما منا أى ما كذبنا (٣) الشديد
 البالغ (٤) الجباه جمع جبهة والطرر جمع طررة وهى القصة (٥) هو خلوص بياض العين
 مع شدة سوادها (٦) هو انقطاع الحاجبين ضد القرن وهو اتصاهما (٧) جمع مبسم
 وهو محل الضحك (٨) هو تباعد ما بين الثنايا والرباعيات من الاسنان (٩) هو الفتور
 (١٠) هو الارتفاع مع الاستواء (١١) هو كناية عن الحجرة (١٢) أى الاسنان (١٣) هودقة
 الاسنان ويريقها أو عدوية مائها وبرودته (١٤) الاصابع (١٥) النعومة واللين (١٦) جمع
 الخصر وهو وسط الانسان (١٧) هو الدقة والضمور (١٨) أى رأسه (١٩) بالكسر هو
 قراب السيف يريد أنه لم يدخل السيف فى عنقه (٢٠) أى بأن قتله (٢١) هو ضعف
 فى البصر (٢٢) هى نقط بيض وسود (٢٣) هو انحسار شعر مقدم الرأس (٢٤) كناية

عن اخضرار الاسنان

ووردتني^(١) بالبهار^(٢) * ومسكني^(٣) بالبُخار^(٤) * وبردري^(٥) بالمحاق^(٦) * وفضتي^(٧)
 بالإحتراق^(٨) * وشعاعي^(٩) بالإظلام * ودواتي^(١٠) بالأقلام * فقال الغلامُ
 الاضطلاء^(١١) بالبليّة^(١٢) * ولا الأيلاء^(١٣) بيده الأليّة^(١٤) * والانتقياد
 للقود^(١٥) * ولا الحلف بما لم يحلف به أحد * وأبي الشيخ إلا
 تجرّيعه^(١٦) اليمين التي اخترعها^(١٧) * وأمقر^(١٨) له جرّعها^(١٩) * ولم
 يزل التلاحى^(٢٠) بينهما يستعر^(٢١) * ومحجة التراضي^(٢٢) تعر^(٢٣) *
 والغلام في ضمن تأييه^(٢٤) * يخلب^(٢٥) قلب الوالى بتلوييه^(٢٦) *
 ويطمعه في أن يلبّيه^(٢٧) * إلى أن ران^(٢٨) هواه على قلبه * وألب^(٢٩) بلبّه^(٣٠)

(١) أى خدى (٢) ورد أصفر (٣) أراد بهار أئحة الفم العطرة (٤) هونتن الفم (٥) أى
 وجهى (٦) مثلث الميم وهو زوال النور ثلاث ليال من آخر الشهر يبحق فيها القمر
 (٧) أى أراد بهابياض بشرته (٨) أى بالسواد كناية عن الالتواء (٩) أراد به صباحة
 الوجه (١٠) هى المحبرة وكفى بها عن الاست (١١) أى الاحتراق وهو منصوب على
 المصدر أو باضمار اختار (١٢) أى المصيبة وهى فى الاصل الناقة التى كانت تعقل عند
 قبر صاحبها حتى تموت (١٣) أى الحلف (١٤) أى اليمين (١٥) أى القتل فى القصاص
 (١٦) أى الزامه وتكليفه (١٧) أى ابتدعها (١٨) أمقر الشئ صار مرافقا لبيد
 مفرص على أعدائه * وعلى الادنين حلوك العسل

فهو لازم وقد جاء متعديا كما هنا (١٩) جمع جرعة (٢٠) التنازع والتشائم (٢١) أى
 يلهب ويتقد (٢٢) أى طريق التراضي (٢٣) من الوعورة وهى الخشونة والشدة أى
 تصير وعرة (٢٤) أى تمنعه وعدم الانتقياد للرضا (٢٥) أى يأخذ ويخدع (٢٦) أى
 يتثنيه وانعطافه (٢٧) أى يجيبه (٢٨) أى غلب وغطى (٢٩) أى أقام (٣٠) أى بعقله

* فسؤل (١) له الوجد (٢) الذي تيمه (٣) * والطمع الذي توهمه * أن
 يخلص الغلام ويستخلصه (٤) * وأن ينقذه (٥) من حباله (٦) الشيخ ثم
 يقتنيه (٧) * فقال للشيخ هل لك فيما هو أليق (٨) بالأقوى (٩) *
 وأقرب للتقوى * فقال إلام تشير لأقفيه (١٠) * ولا أقف لك فيه *
 فقال أرى أن تقصر (١١) عن القيل والقال * وتقتصر منه على مائة مثقال *
 لا تحمل منها بعضاً * وأجتي الباقي لك عرضاً (١٢) * فقال الشيخ ما مني
 خلاف * فلا يكن لوعدك إخلاف * فنقده الوالى عشرين * ووزع (١٣)
 على وزعته (١٤) تكملة خمسين * ورق ثوب الأصيل (١٥) * وانقطع لأجله
 صوب التحصيل (١٦) * فقال له خذ مارج (١٧) * ودع عنك اللجاج * وعلني
 في غد أن أتوصل (١٨) * الى أن ينض (١٩) لك الباقي ويتحصل * فقال الشيخ
 أقبل منك على أن الأزمه ليلتي * ويرعاه إنسان مقلتي (٢٠) * حتى إذا
 أعفني (٢١) بعد إسفار الصبح * بما بقي من مال الصلح * تخلصت قائبة من قوب (٢٢) *

(١) أي فزين وسهل (٢) أي العشق (٣) أي عبد دودله (٤) أي يختصه لنفسه
 (٥) يخلصه وينجيه (٦) شبكة الصيد (٧) أي بصطاده (٨) أولى وأقرب (٩) أي
 بالاصلح (١٠) أي لا تبعه (١١) أقصر عن الأمر كف عنه مع القدرة عليه وقصر عنه
 عجز (١٢) أي من أي وجه كان (١٣) أي فرق (١٤) أي أعوانه وخدمته (١٥) الأصيل آخر
 النهار من العصر إلى الليل ورق ثوبه بمعنى ظهر لونه (١٦) أي طريق العطاء (١٧) أي
 تهباً (١٨) أي أجتهد (١٩) يصير نقداً ومنه الناض أي النقد (٢٠) أي سواد عيني (٢١) أي
 أدى المال بتامه (٢٢) هو مثل يضرب لمن تخلص من الشدة والقائبة البيضة والقوب
 الفرخ وأصل المثل أن اعرابياً من بني أسد قال لتاجر استخفره إذا بلغت بك مكان
 كذا برئت قائبة من قوب يريد أن أبرئ من خفارتك

وِبَرِيَّ بَرَاءَةَ الذِّئْبِ مِنْ دَمِ ابْنِ يَعْقُوبَ ^(١) * فَقَالَ لَهُ الْوَالِي مَا أَرَاكَ ^(٢) سَمِتَ ^(٣)
 شَطَطًا ^(٤) * وَلَا رُمْتَ فِرطًا ^(٥) * قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ حُجْبَجَ الشَّيْخِ
 كَالْحُجْبَجِ الشَّرِيحِيَّةِ ^(٦) * عَلِمْتُ أَنَّهُ عِلْمُ السَّرُوجِيَّةِ ^(٧) * فَلَبِثْتُ ^(٨) إِلَى أَنْ
 زَهَرَتْ ^(٩) نَجُومُ الظَّلَامِ * وَانْتَثَرَتْ عَقُودُ الزَّحَامِ ^(١٠) * ثُمَّ قَصَدْتُ فِنَاءَ الْوَالِي ^(١١) *
 فَذَا الشَّيْخُ الْفَتَى كَالِي ^(١٢) * فَشَدَّتْهُ اللَّهُ ^(١٣) * أَهْوَأُ أَبُو زَيْدٍ * فَقَالَ إِي وَحَلِّ الصَّيْدِ ^(١٤)
 * فَقُلْتُ مَنْ هَذَا الْغُلَامُ * الَّذِي هَفَّتْ ^(١٥) لَهُ الْأَحْلَامُ ^(١٦) * قَالَ هُوَ فِي النَّسَبِ
 فَرَخِي ^(١٧) * وَفِي الْمَكْتَسَبِ فِخِي ^(١٨) * قُلْتُ فَيَلَاا كَتَفَيْتَ بِمَحَاسِنِ فِطْرَتِهِ ^(١٩)
 * وَكَفَيْتَ الْوَالِي الْإِفْتِنَانَ بِطْرَتِهِ ^(٢٠) * فَقَالَ لَوْلَمْ تُبْرِزْ جِبَّتَهُ السَّيْنِ ^(٢١) *

(١) هو يوسف الصديق عليه السلام (٢) أي ما أظنك (٣) أي كلفت (٤) أي جورا
 وأمر ابعدا (٥) أي طلبت مجاوزة الحد (٦) منسوبة إلى ابن سريج وهو أبو العباس
 أحمد بن عمر بن سريج القاضي امام أصحاب الشافعي وهو صاحب المسألة المشهورة
 في الطلاق توفي سنة ست وثلاثمائة وهو ابن سبع وخمسين سنة وستة أشهر (٧) عظيم
 أهل سروج يريد أبا زيد (٨) أي أقت (٩) أي طلعت وأضاءت (١٠) أي تفرقت
 الجماعات المزدحمة (١١) أي ساحة داره (١٢) أي حارس وحافظ (١٣) أي اقسمت
 عليه بالله (١٤) هذا قسم على كونه أبا زيد (١٥) أي طاشت وذهبت (١٦) أي العقول
 (١٧) أي وادي (١٨) أي شركي (١٩) أي خلقته (٢٠) الطرة بالضم ما يسوي من الشعر
 على الجبهة (٢١) شبه شعر الطرة بحرف السين لانه يسوي على شكلها ومنه قول
 التهامي

وفي كتابك فاعذر من يهيم به * من المحاسن ما في أحسن الصور
 الطرس كالوجه والنونات دائرة * مثل الحواجب والسينات كالطرر

لما قَنَفَشْتُ ^(١) انْخَمِسِينَ * ثم قال بت الليلة عندي لنُطْفِي نَارَ الْجَوَى ^(٢)
 * وَنُدَيْلَ النَّوَى ^(٣) مِنَ النَّوَى * فَقَدْ أَجْمَعْتُ ^(٤) عَلَى أَنْ أَنْسَلَ ^(٥)
 بِسُحْرَةٍ ^(٦) * وَأُصَلِّيَ قَلْبَ الْوَالِي ^(٧) نَارَ حَسْرَةٍ * قَالَ فَقَضَيْتُ اللَّيْلَةَ
 مَعَهُ فِي سَمَرٍ ^(٨) * آتَقَ مِنْ حَدِيقَةِ زَهْرٍ * وَخَمِيلَةَ شَجَرٍ ^(٩) * حَتَّى إِذَا
 لَأَلَاءَ ^(١٠) الْأَفُقِ ^(١١) ذَنْبُ السَّرْحَانِ ^(١٢) * وَأَنْ أَنْبَلَاجُ الْفَجْرِ وَحَانَ * رَكِبَ
 مَتْنِ الطَّرِيقِ * وَأَذَاقَ الْوَالِي عَذَابَ الْحَرِيقِ ^(١٣) * وَسَلَّمَ إِلَى سَاعَةِ الْفِرَاقِ *
 رُقْعَةً مُحْكَمَةً الْإِلْصَاقِ * وَقَالَ ادْفَعَهَا إِلَى الْوَالِي إِذَا سَلِبَ الْقَرَارَ * وَتَحَقَّقَ
 مِنْهَا الْفِرَارَ * فَفَضَّضْتُهَا ^(١٤) فِعْلَ الْمُتَمَلِّسِ ^(١٥) * مِنْ مِثْلِ صَحِيفَةِ الْمُتَمَلِّسِ
^(١٦) * فَذَا فِيهَا مَكْتُوبٌ (شعر)
 قُلْ لَوَالٍ غَادَرْتُهُ ^(١٧) بَعْدَ بَيْنِي ^(١٨) * سَادِمًا ^(١٩) نَادِمًا يَعْضُ الْيَدَيْنِ ^(٢٠)

(١) أي جمعت وقبضت (٢) الحرقه وشدة الوجد (٣) أي نجعل الدولة له أي للعشق
 يقال أدال الله زيداً من عمرو أي نزع الدولة منه وأعطاها زيداً (٤) أي عزمتم
 (٥) أي أذهب (٦) بالضم أي وقت السحر (٧) أي أذيقه (٨) هو حديث الليل (٩) آتق
 أحسن وأبهج . والحديقة البستان حوله حائط وأصل الحديقة المنخل والخميلة للشجر
 الملتف خاصة (١٠) أي نور (١١) اقطار السماء (١٢) هو الفجر الكاذب (١٣) كناية عن
 كونه ارتحل قبيل الفجر الصادق وترك الوالي محترقاً على الغلام ومتحسراً على
 الاغترام (١٤) أي فككتها وفتحتها (١٥) التملس التخلص وحقيقته خروج الشيء
 الا تملس بسرعة كالزئبق (١٦) التملس اسمه جرير شاعر معروف وله مع طرفه
 ابن العبد قضية عجيبة وصحيفته مثل في الشؤم (١٧) أي تركته (١٨) فراقى (١٩) السدم
 هو الندم وقيل السادم الحزين المتحير الذي لا يطيق ذهاباً ولا إياباً كأنه ممنوع من
 قولهم بعير مسدم اذا منع من الضراب (٢٠) من شدة الندم

سَلَبَ الشَّيْخُ مَالَهُ وَفَتَاهُ * لَبُهُ فَأَصْطَلَى لَطْفِي ^(١) حَسْرَتَيْنِ
 جَادَ بِالْعَيْنِ ^(٢) حِينَ أَعْمَى هَوَاهُ ^(٣) * عَيْنُهُ فَاثْنَى بِلَا عَيْنَيْنِ ^(٤)
 خَفِضَ ^(٥) الْحُزْنَ يَا مَعْنَى ^(٦) فَمَا يُجْجِدِي * طَلَابُ الْآثَارِ مِنْ بَعْدِ عَيْنِ ^(٨)
 وَلَئِنْ جَلَّ مَا عَرَكَ ^(٩) كَمَا جَلَّ * لَدَى الْمُسْلِمِينَ رُزْءُ الْحُسَيْنِ ^(١٠)
 فَقَدْ اعْتَضَتْ ^(١١) مِنْهُ فِيمَا وَحَزَمًا ^(١٢) * وَاللَّبِيبُ الْأَرِيبُ يُبْغِي ^(١٣) ذِينَ ^(١٤)
 فَاعْصِ مِنْ بَعْدِهَا الْمَطَامِعَ ^(١٥) وَاعْلَمْ * أَنْ صَيْدَ الطَّبَاءِ لَيْسَ بِبَيْنِ
 لَا وَلَا كُلُّ طَائِرٍ يَدِجُ الْفَخَّ ^(١٦) * وَلَوْ كَانَ مُحَدَّقًا ^(١٧) بِاللَّحَجِينِ ^(١٨)
 وَلَكُمْ مَنْ سَعَى لِيَصْطَادَ فَاصْطِي * وَلَمْ يَلْقَ غَيْرَ خَفِيٍّ ^(١٩) حَنِينِ

(١) نار (٢) اى بالذهب والفضة (٣) اى حبه للغلام (٤) اى عاد ورجع لا يبصر بعينه
 ولا مال لديه (٥) اى هون (٦) اى يمولع (٧) اى فبايغنى ولا ينفع (٨) فى المثل لا اطلب
 أثر ابعده عين يضرب لمن ترك شيئاً آه ثم تبسع أثره بعد فوت عينه (٩) اى عظم
 ما أصابك وعرض لك (١٠) اى مصيبته وقصتها مشهورة (١١) اى تعوضت
 (١٢) جودة الرأي (١٣) اى الحاذق العاقل يطلب (١٤) تشبيهة ذى اى الفهم والحزم
 (١٥) الاطماع الذميمة (١٦) اى يدخل الشرك (١٧) اى محاطا (١٨) اى بالفضة (١٩) هذا
 مثل يضرب فى الخيبة بعد طول الغيبة واصله ان حنيننا كان اسكافا من أهل الحيرة
 فساومه اعرابي خفين فاشتط عليه فى الثمن فتركه الا اعرابي وسار فأخذ حنين
 خفين فالتقاها متفرقين فى طريق الا اعرابي فلما امر الا اعرابي بأحدهما قال
 ما أشبه هذا بخف حنين فلو كان معه الا آخر لا خذته فلما انتهى الى الآخر ندم
 على تركه الاول فأناخ راحلته ورجع فى حافرتة فأخذ الاول وقد كان حنين كما منا
 له فأخذ الناقة بما عليها ومضى فلما عاد الا اعرابي ولم يجد شيئاً ذهب الى أهله وليس
 معه سوى الخفين فقال له قومه ماذا جئت به من سفرك قال جئتكم بخف حنين

فصارت مثلاً

فَتَبَصَّرَ وَلَا تَشْمُ (١) كُلُّ بَرَقٍ * رَبِّ بَرَقٍ فِيهِ صَوَاعِقُ (٢) حِينَ (٣)
 وَاغْضَضِ (٤) الطَّرْفِ تَسْتَرِحُ مِنْ غَرَامٍ * تَكْتَسِي فِيهِ ثَوْبَ ذُلٍّ وَشَيْنِ (٥)
 فَبَلَاءِ الْفَتَى أَتْبَاعُ هَوَى النَّفْسِ (٦) وَبَذْرُ الْهَوَى (٧) طُمُوحِ الْعَيْنِ (٨)
 قَالَ الرَّاوي فَمَزَّقْتُ رُقْعَتَهُ شَدَرَ مَدَرَ (٩) * وَلَمْ أَبَلْ أَعْدَلَ أُمَّ عَدَرَ

المقامة الحادية عشرة الساوية

حَدَّثَ الْحَرثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ آنَسْتُ (١٠) مِنْ قَلْبِي الْقَسَاوَةَ (١١) * حِينَ حَلَّتْ
 سَاوَةٌ (١٢) * فَأَخَذْتُ بِأَخْبَرِ الْمَأْثُورِ (١٣) * فِي مَدَاوَاتِهَا بِزِيَارَةِ الْقُبُورِ * فَلَمَّا
 صِرْتُ إِلَى مَحَلَّةِ (١٤) الْأَمْوَاتِ * وَكِفَاتِ الرِّفَاتِ (١٥) * رَأَيْتُ جَمْعًا عَلَى
 قَبْرِ يُحْفَرُ * وَمَجْنُوزٍ (١٦) يُقْبَرُ * فَأَنْحَزْتُ (١٧) إِلَيْهِمْ مُتَّفَكِّرًا فِي الْمَالِ (١٨) *

(١) تنظر (٢) جمع صاعقة وهي من العذاب (٣) بالفتح الهلاك (٤) أمر من الغض وهو كلف البصر (٥) أي عيب (٦) السنين من هذه الكلمة أول المصراع الثاني من البيت ولم تفصل حتى لا يقع تشويه في الكلمة بتقطيع حروفها عند من لم يعرف الوزن وقد سبق نظائر ذلك في الأبيات المدورة من هذه القصيدة فتأمل (٧) أي زرعه (٨) أي تسريح نظرها (٩) بالتحريك والبناء على الفتح فيهما يعني متفرقة لا يمكن اجتماعها يقال صار القوم شذرا إذا تفرقوا في كل وجه (١٠) أي أدركت وأحسست (١١) غلظ القلب وشده (١٢) بلدة بين الري وهمدان (١٣) هو قوله عليه السلام إن القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قيل وما جلاؤها قال تلاوة القرآن وزيارة القبور (١٤) أي موضع (١٥) الأصل في الكفات الأوعية التي تضم الشيء يريد بها الأرض والرفات هي العظام البالية من الرفات وهو الكسر والأرض تضمها (١٦) محمول على الجنازة بالكسر وهي النعش (١٧) أي فلت وانضممت (١٨) المرجع

مَتَدَّ كَرَّامًا مِنْ دَرَجٍ ^(١) مِنْ الْآلِ ^(٢) * فَلَمَّا أَلْحَدُوا الْمَيْتَ * وَفَاتَ قَوْلُ ^(٣)
 لَيْتَ ^(٤) * أَشْرَفَ ^(٥) شَيْخٌ مِنْ رُبَاوَةٍ * مُتَخَصِّرًا بِرَاوَةٍ ^(٦) * وَقَدْ
 لَفَعَ ^(٧) وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ * وَنَكَرَ ^(٨) شَخْصَهُ لِذَهَابِهِ ^(٩) * فَقَالَ لِثَلِّ هَذَا
 فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ * فَادَّكِرُوا ^(١٠) أَيُّهَا الْغَافِلُونَ * وَشَمِّرُوا ^(١١) أَيُّهَا الْمُقْصِرُونَ
^(١٢) * وَأَحْسِنُوا النَّظَرَ ^(١٣) أَيُّهَا الْمُتَبَصِّرُونَ ^(١٤) * مَا لَكُمْ لَا يَحْزُنُكُمْ دَفْنُ
 الْأَتْرَابِ ^(١٥) * وَلَا يَهْوِيكُمْ ^(١٦) هَيْلُ ^(١٧) التُّرَابِ * وَلَا تَعْبَأُونَ ^(١٨) بِنَوَازِلِ
 الْأَحْدَاثِ ^(١٩) * وَلَا تَسْتَعِدُّونَ ^(٢٠) لِزُكُولِ الْأَجْدَاثِ ^(٢١) * وَلَا تَسْتَعْبِرُونَ
^(٢٢) لِعَيْنِ تَدْمَعٍ * وَلَا تَعْتَبِرُونَ ^(٢٣) بِنَعْيِ يُسْمَعٍ ^(٢٤) * وَلَا تَرْتَاعُونَ ^(٢٥)
 لِإِلْفٍ ^(٢٦) يُفْقَدُ * وَلَا تَلْتَاعُونَ ^(٢٧) لِمَنَاحَةِ تُعْقَدُ ^(٢٨) * يُشِيعُ

(١) مات ومضى (٢) الاقارب بمعنى الاهل (٣) كلمة التمني (٤) طلع (٥) هي والرطوبة
 والراية ما ارتفع من الارض (٦) أي آخذ اياها في خصره والهرأوة العصا الضخمة
 (٧) غطى وستر (٨) أي غير (٩) أي لمكره (١٠) أي اذ كروا واتعظوا (١١) أي
 اجتهدوا وتهيؤوا (١٢) جمع مقصرو وهو الذي يترك العمل مع القدرة عليه (١٣) التفكر
 لاستنتاج الرأي (١٤) جمع المتبصر وهو المستبصر المتأمل (١٥) القرناء في السن وهم
 اللدات (١٦) أي لا يفزعكم (١٧) أصل الهيل الصب الكثير استعمل في ردم القبر
 بالتراب عند مواراة الميت ودفنه (١٨) أي لا تبالون ولا تهتمون (١٩) حوادث الدهر
 ومصائبه (٢٠) أي لا تتأهبون (٢١) جمع جدث وهو القبر والمعنى كأنكم غير مكترئين
 بالموت (٢٢) أي لا تبكون ومنه استعبر فلان اذا دمعت عيناه (٢٣) أي لا تتعظون وفي
 الحديث العاقل من وعظ بغيره (٢٤) أي بسماع نعي وهو الاخبار بمن يموت (٢٥) أي
 لا تخافون ولا تفزعون (٢٦) هو الصاحب الموافق (٢٧) أي تحترقون من الالتياح
 وهو حرقه القاب من الحزن (٢٨) المناحة المأتم وهو موضع النوح وانعقادها اجتماع

الناس فيها ذلك

أَحَدُكُمْ نَعَشَ الْمَيْتَ ^(١) * وَقَلْبُهُ تَلْقَاءَ الْبَيْتِ * وَيَشْهَدُ ^(٢) مُوَارَاةَ نَسِيْبِهِ ^(٣) *
 وَفِكْرُهُ فِي اسْتِخْلَاصِ نَصِيْبِهِ * وَيُخَلِّي بَيْنَ وَدُودِهِ وَدُودِهِ *
 ثُمَّ يَخْلُو بِزَمَارِهِ وَعُودِهِ * طَالَمَا أُسِيْمُ ^(٥) عَلَى انْتِثَامِ الْحَبَّةِ ^(٦) * وَتَنَا سِيْمُ
 اخْتِرَامِ ^(٧) الْأَحْبَةِ * وَاسْتَكْنَمِ ^(٨) لِإِعْتِرَاضِ الْعُسْرَةِ ^(٩) * وَاسْتَهْنَمِ
^(١٠) بِاتْقِرَاضِ ^(١١) الْأَسْرَةِ ^(١٢) * وَضَحِكْتُمْ عِنْدَ الدَّفْنِ * وَلَا ضَحِكْتُمْ
 سَاعَةَ الرَّفْنِ ^(١٣) * وَتَبَخَّرْتُمْ ^(١٤) خَلْفَ الْجَنَائِزِ * وَلَا تَبَخَّرْتُمْ يَوْمَ
 قَبْضِ الْجَوَائِزِ ^(١٥) * وَأَعْرَضْتُمْ عَنِ تَعْدِيدِ ^(١٦) النَّوَادِبِ ^(١٧) * إِلَى إِعْدَادِ
 الْمَادِبِ ^(١٨) * وَعَنْ تَحْرِقِ الثَّوَاكِلِ ^(١٩) * إِلَى التَّائِقِ ^(٢٠) فِي الْمَاءِ كُلِّ
 * لَا تُبَالُونَ بِمَنْ هُوَ بَالٌ ^(٢١) * وَلَا تُخْطَرُونَ ^(٢٢) ذِكْرَ الْمَوْتِ بِبَالٍ ^(٢٣) * حَتَّى
 كَانَتْكُمْ قَدْ عَلِقْتُمْ ^(٢٤) مِنَ الْحَمَامِ ^(٢٥) * بِذِمَامِ ^(٢٦) * أَوْ حَصَلْتُمْ مِنَ الزَّمَانِ *

(١) شيع الميت مشى في جنازته (٢) أى يحضرو منه فليبلغ الشاهد الغائب (٣) أى
 قريبه (٤) الاول بمعنى المحب والثانى جمع دودة (٥) حزنتم ومنه لكىلاتأسوا على
 ما فاتكم (٦) انكسارها والمعنى طالما حزنتم على انكسار حبوب الماء كولات
 (٧) هو الا تقطاع والاسنةصال والمراد به هنا الموت (٨) أى خضعتم وتذلتتم (٩) الفقر
 والفاقة والاعتراض الوقوع (١٠) الاستهانة الاستخفاف (١١) أى فناء (١٢) العشيرة
 وهم الاقارب (١٣) نوع من الرقص (١٤) أى مشيتم بعجب (١٥) هى العطايا والصلوات
 واحدها جائزة (١٦) ذكر أوصاف الميت وتعدادها (١٧) البواكى اللاتى يندبن
 الميت (١٨) تهيأتها والماء آداب جمع مأدبة وهى طعام الوليمة (١٩) التحرق التوجع
 والثواكل جمع ثاكل ويقال ثكلى وهى فاقدة الولد (٢٠) تتبع الشئ الا نيق وهو
 البالغ فى الحسن (٢١) أى فان (٢٢) أى تور دون (٢٣) أى بقلب (٢٤) أى تمسكتم (٢٥) هو
 الموت (٢٦) الذمام العهد والحرمة لانه يذم مضيعه

على أمان * أو وثقتم بسلامة الذات (١) * أو تحققتُم مُسالمة (٢) هادِم
الذات (٣) * كَلَّا (٤) ساء ما تتوهمون * ثم كَلَّا سوف تعلمون * ثم أشد

أيا من يدعي الفهم * الى كم يا أبا الوهم (٥)

تعبتي (٦) الذنب والدم * وتخطي الخطأ الجم (٧)

أما بان لك العيب * أما أنذرك (٨) الشيب

وما في نصحه ريب * ولا سمعك قد صم

أما نادى (٩) بك الموت * أما أسمعك الصوت

أما تخشى من الفوت * فتحطأ (١٠) وتتهم (١١)

فكم تسدر (١٢) في السهو * وتختال (١٣) من الزهو (١٤)

وتنصب (١٥) الى اللهو * كأن الموت ما عم

وحتام (١٦) تجافيك (١٧) * وإبطاء تلافيك (١٨)

طباعاً (١٩) جمعت فيك * عيوباً شملها انضم

(١) أي النفس (٢) مصالحة (٣) هو الموت (٤) أي ليس الامر كما تزعمون وقيل كلالا
بمعنى حقا (٥) أي ياذا الغلط والسهو (٦) أي تهيبى (٧) الكثير (٨) أي أعلمك بتهديد
(٩) نادى ضمنه معنى دعا وهاهنا فعداه تعديته والموت فاعل نادى والصوت
مفعول أسمعك والفوت الهلاك (١٠) احتطأ لنفسه أخذ بالثقة (١١) من الهم (١٢) تعبير
والسادر الماشى متعبرا لا يدرى أين يذهب (١٣) تتبختر (١٤) العجب والكبر
(١٥) تعذر وتميل (١٦) بمعنى حتى متى (١٧) تباعدك ونبوك (١٨) تداركك (١٩) مفعول

تلافيك

إِذَا أَسْخَطْتَ مَوْلَاكَ^(١) * فَمَا تَقَلَّقُ^(٢) مِنْ ذَلِكَ
 وَإِنْ أَخْفَقَ^(٣) مَسْعَاكَ^(٤) * تَلَطَّيْتَ^(٥) مِنْ الِئِمِّ
 وَإِنْ لَاحَ^(٦) لَكَ النَّقْشُ * مِنْ الْأَصْفَرِ^(٧) تَهْتَشُ^(٨)
 وَإِنْ مَرَّ بِكَ النِّعْشُ * تَغَامَمْتَ^(٩) وَلَا غَمَّ
 تُعَاصِي^(١٠) النَّاصِحَ الْبَرَّ^(١١) * وَتَعْتَاصُ^(١٢) وَتَزُورُ^(١٣)
 وَتَنْقَادُ^(١٤) لِمَنْ غَرَّ^(١٥) * وَمَنْ مَانَ^(١٦) وَمَنْ نَمَّ^(١٧)
 وَتَسْعَى فِي هَوَى النَّفْسِ * وَتَحْتَالُ عَلَى الْفَلْسِ
 وَتَنْسَى ظُلْمَةَ الرَّمْسِ^(١٨) * وَلَا تَذْكُرُ مَا تَمَّ
 وَلَوْ لَا حَظَّكَ^(١٩) الْحَظُّ^(٢٠) * لَمَا طَاحَ بِكَ^(٢١) اللَّحْظُ^(٢٢)
 وَلَا كُنْتَ إِذَا الْوَعْظُ^(٢٣) * جَلَا^(٢٤) الْأَحْزَانَ تَغَمَّ
 سَتُّرِي^(٢٥) الدَّمَّ لَا الدَّمْعَ * إِذَا عَايَنْتَ لَا جَمْعَ

(١) أى خالفته وعصيته (٢) أى لا يعتريك خوف (٣) أى خاب ولم ينجح (٤) المسعى
 المطلب (٥) أى احترقت وتلهبت (٦) ظهر (٧) الدينار (٨) الاهتدشاش الطرب
 والفرح (٩) أظهرت الغم من الحزن تكلفا مع انك لست كذلك (١٠) تخالف (١١) بفتح
 الباء من البر ضد العقوق (١٢) تصعب يقال اعتاص عليه الامر اذا أشكل فلم يهتد
 الى جهة الصواب فيه (١٣) تميل وتعديل وتنثني عن قبول ما يقال لك من الحق
 (١٤) تطيع وتمثل (١٥) أى خدع (١٦) كذب (١٧) سعى بالنميمة (١٨) القبر (١٩) أبصر
 ونظرك ورعاك (٢٠) الجد والبخت والنصيب (٢١) أى أهلكك يقال طاح به اذا
 أهلكه (٢٢) النظر بمؤخر العين تها وأصله النظر من البعد (٢٣) النصيح (٢٤) أى
 كشف (٢٥) تصب الدمع أو تنجيه بأصبعك لانه يقال أذرى الدمع اذا انجاه عن
 عينه بأصبعه

يَتَّقِي فِي عَرَصَةِ الْجَمْعِ ^(١) * وَلَا خَالَ وَلَا عَمَّ
 كَأَنِّي بِكَ تَنَحَّطُ ^(٢) * إِلَى اللَّحْدِ ^(٣) وَتَنْغَطُ
 وَقَدْ أَسْلَمَكَ ^(٤) الرَّهْطُ ^(٥) * إِلَى أَضْيَقٍ مِنْ سَمِّ ^(٦)
 هُنَاكَ الْجِسْمُ مَمْدُودٌ * لَيْسَتْ أَكِلُهُ الدُّودُ
 إِلَى أَنْ يَنْخَرَّ الْعُودُ ^(٧) * وَيُمْسِي الْعَظْمُ قَدْرَمَ ^(٨)
 وَمِنْ بَعْدُ فَلَا بُدَّ * مِنَ الْعَرَضِ إِذَا اعْتَدُ
 صِرَاطُ جِسْرُهُ مُدُّ ^(٩) * عَلَى النَّارِ لِمَنْ أَمَّ ^(١٠)
 فَكَمْ مِنْ مُرْشِدٍ ^(١١) ضَلَّ * وَمَنْ ذِي عِزَّةٍ ذَلَّ
 وَكَمْ مِنْ عَالِمٍ زَلَّ ^(١٢) * وَقَالَ الْخَطْبُ قَدَّطَمَ ^(١٣)
 فَبَادِرٌ ^(١٤) أَيُّهَا الْعُمَرُ ^(١٥) * لِمَا يَحْلُو بِهِ الْمُرَّ ^(١٦)
 فَقَدْ كَادَ يَبِي ^(١٧) الْعُمَرُ * وَمَا أَقْلَعْتُ ^(١٨) عَنْ ذَمِّ

(١) أي لا عشيرة تقيك يوم الحشر (٢) تسرع في الهبوط أي كاني أراك وأبصر بك
 تسرع في النزول إلى القبر ومعناه أني أعرف لما أشاهده من حالك اليوم كيف يكون
 حالك غدا (٣) القبر (٤) تركك (٥) الأهل والقوم (٦) هو ثقب الأبرة يريد ضيق القبر
 على من كان مخالفا لله ورسوله (٧) هو هنا عبارة عن الجسم الناعم مثل القضيب
 (٨) أي بلى ومنه من يحيى العظام وهي رميم أي بالية (٩) العرض الوقوف للحساب
 والصراط الجسر الذي يعبر عليه والطريق والمراد به هنا الموعد به في القرآن وهو
 الجسر الذي يمتد على سفير النار ومن سلكه نجا (١٠) قصد (١١) هاد (١٢) زحلق
 قدمه (١٣) طم علا وعظم والخطب الأمر العظيم (١٤) المبادرة المسارعة (١٥) الجاهل
 الذي لم يجرب الأمور (١٦) أي بالعمل الصالح الذي تنجوه من مرارة الآخرة
 (١٧) يضعف ويذهب من وهي السقاء هي إذا انخرق أو انشق أو من وهي الحائط
 إذا ضعف وقرب سقوطه (١٨) أي كفت ورجعت

وَلَا تَرْكَنْ ^(١) إِلَى الدَّهْرِ * وَإِنْ لَانَ وَإِنْ سَرَّ
 فَتَلْفَى كَمَنْ اغْتَرَّ * بِأَفْعَى ^(٢) تَنْفَتْ السَّمَّ ^(٣)
 وَخَفِضَ ^(٤) مِنْ تَرَاقِيكَ * فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيكَ
 وَسَارٍ ^(٥) فِي تَرَاقِيكَ * وَمَا يَنْكُلُ إِنْ هَمَّ ^(٦)
 وَجَانِبُ صَعَرَ انْخَدَّ ^(٧) * إِذَا سَاعَدَكَ الْجَدُّ ^(٨)
 وَزَمَّ ^(٩) اللَّفْظَ إِنْ نَدَّ ^(١٠) * فَمَا أَسْعَدَ مَنْ زَمَّ ^(١١)
 وَنَفَسَ ^(١٢) عَنْ أَخِي الْبَثَّ ^(١٣) * وَصَدَّقَهُ إِذَا نَثَّ ^(١٤)
 وَرُمَّ الْعَمَلَ الرَّثَّ ^(١٥) * فَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَمَّ ^(١٦)
 وَرِشَّ ^(١٧) مِنْ رِيشُهُ انْحَصَّ ^(١٨) * بِمَا عَمَّ وَمَا خَصَّ ^(١٩)
 وَلَا تَأْسَ ^(٢٠) عَلَى النَّقْصِ * وَلَا تَحْرِصْ عَلَى اللَّمِّ ^(٢١)

(١) الركون الميل والسكون ومنه قوله تعالى ولا تركزنوا إلى الذين ظلموا الآية
 (٢) الأفعى الأثى من الأفاعى (٣) أي تمجه والنفث شبيهه بالنفخ وهو أقل من التفل
 (٤) نقص وشون (٥) أي ترفعك على أقاصيك وأدانيك (٦) من السريان (٧) جمع
 ترقوة وهو العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق (٨) أي لا يرجع ان عزم (٩) أي ميل
 خدك كبر يقال صعير الرجل خده إذا عرض بوجهه تكبرا (١٠) أي وافاك البخت
 والخط (١١) أي قيد (١٢) أي نفر وذهب شاردا (١٣) أي قيد لفظه (١٤) يقال نفس عنه
 إذا فرج عنه (١٥) الحزن (١٦) أي نشر الكلام (١٧) أي أصلح العمل الشبيه بالثوب
 الخلق البالي (١٨) أصلح العمل (١٩) أي وأصلح يقال رشت الرجل إذا أصلحت حاله
 من كسوة وغيرها وأصله من ريش السهم شعر

فرشني بخير طالما قد بريتني * وخير الموالى من يرش ولا يبرى

(٢٠) أي تناز وتساقط (٢١) أي بما أكثر وما قل من العطية (٢٢) أي لا تأسب ولا تحزن

(٢٣) الجمع

وعاد الخلق الرذل (١) * وعود كفك البذل (٢)

ولا تستمع العذل (٣) * ونزهنا (٤) عن الضم (٥)

وزود نفسك الخير * ودع ما يعقب الضير (٦)

وهيئ مركب السير (٧) * وخف من لجة اليم (٨)

بذا وصيتُ يا صاح (٩) * وقد بحت (١٠) كمن باح

فطوبى (١١) لفتى راح * يا دابى يأتى (١٢)

ثم حسر (١٣) رذنه (١٤) عن ساعد (١٥) شديد الأسر (١٦) * قد شدَّ عليه (١٧)

جبار (١٨) المكر لا الكسر * متعرضاً للاستباحة (١٩) * في معرض

الوقاحة (٢٠) * فاحتلب (٢١) به أولئك الملا (٢٢) * حتى أترع (٢٣) كمة وملا *

(١) الردىء الدنىء (٢) العطاء (٣) اللوم الذى يصدك عن البذل (٤) أى أبعدھا

(٥) كناية عن البخل وجمع المال (٦) الضر يقال ضارده يضيره ضير اذا ضره (٧) عبارة

عن طريق الإخرة (٨) معظم ماء البحر عبارة عن مناقشة الحساب (٩) أى

عوهدت يا صاحى ورخه ترخيا شاذ الان من شرط الترخيم العلمية (١٠) نطقت

وكشفت (١١) معناها طيب العيش وقيل الخير وأقصى الامنية وقيل اسم الجنة

بالهندية وقيل هى فعلى من الطيب تأنيث الاطيب وقيل شجرة تظل الجنان كلها

(١٢) يقندى (١٣) كشف (١٤) أى كمة (١٥) هو ملتقى اليدين من لدن الرسغ الى المرفق

(١٦) أى قوى متين (١٧) أى عصب وربط (١٨) جمع جبيرة وهى الخرقه توضع على

الجرح فاستعارها للسكر (١٩) هى الاستعطاء (٢٠) المعرض كمنبر ثوب تعرض فيه

الجارية والوقاحة صلابه الوجه (٢١) بالخاء المعجمة أى خدع وبالحاء المهملة اجتذب

(٢٢) الاشراف وقيل الجماعة (٢٣) يقال ترع الاناء امتلا وكوز ترع محرکه أى ممتلىء

وأترعته أناملاته

ثم انحدَرَ من الرَّبْوَةِ ^(١) * جَدَلًا ^(٢) بِالْحَبْوَةِ ^(٣) * قال الراوي فِجاذِبَتُهُ ^(٤)

من ورائِهِ * حاشية رِدائِهِ ^(٥) * فالتفتَ إليَّ مُستَلِمًا ^(٦) * وواحيني

مُسَلِّمًا * فاذا هو شيخنا أبو زيد بعينه ومينه ^(٧) * فقلت له

إلى كم يا أبا زيد * أفانينك ^(٨) في الكيد

لينحاش ^(٩) لك الصيْد * ولا تعباً ^(١٠) بمن ذم ^(١١)

فاجاب من غير استحياء ^(١٢) * ولا ارتيا، ^(١٣) * وقال

تبصّر ^(١٤) ودع اللوم * وقل لي هل ترى اليوم

فتي لا يقمّر ^(١٥) القوم * متى مادسته ^(١٦) تم

فقلت له بعداً ^(١٧) لك يا شيخ النار ^(١٨) * وزائلة العار ^(١٩) * فما مثلك في

طلاوة ^(٢٠) عالانيتك ^(٢١) * وخبث نيتك * إلا مثل روث مفضض ^(٢٢) *

(١) المكان المرتفع (٢) فرحاً (٣) أي بالعطية (٤) أي نازعته (٥) الحاشية أحد طرفي

الثوب (٦) منقاداً (٧) أي بنفسه وكذبه (٨) جمع افنون لغة في الفن وعن الجوهرى

الافانين الاساليب وهي أجناس الكلام وطرقه وافتن بالكلام جاء بالافانين

(٩) ليجمع وينحاز (١٠) تهتم وتبالي (١١) أي بمن نقص (١٢) من الحياء (١٣) تفكر

وتأمل من الرأي (١٤) أي تأمل وتعرف (١٥) أي يغلب بالقمار فامرء فقمره أي غلبه

(١٦) أي حيلته وخداعه (١٧) أي هلاكاً (١٨) كناية عن ابليس سمي بذلك لانه

خلق من النار أو مرجعه اليها (١٩) الزائلة بهير يحمل عليه المسافر زاده ومتاعه يريد

ياحامل العار والنقيصة (٢٠) هي حسن الشيء وانضارته يقال هذه تلاوة ما عليها

طلاوة أي لاجلاوة لها (٢١) ظاهر أسرك (٢٢) الروث حتى البهيمه ومفضض

أي مغشى بالفضة

أَوْ كَيْفَ مُبَيِّضٌ * ثُمَّ تَفَرَّقْنَا فَأَنْطَلَقْتُ ذَاتَ الْيَمِينِ ^(١) وَأَنْطَلَقَ ذَاتَ الشِّمَالِ * وَنَاوَحْتُ ^(٢) مَهَبٌ ^(٣) الْجَنُوبِ وَنَاوَحَ مَهَبٌ الشِّمَالِ



المقامة الثانية عشرة الدمشقية



حَكَى الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ * شَخَصْتُ ^(٤) مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الْغُوطَةِ ^(٥) * وَأَنَا ذُو جُرْدٍ ^(٦) مَرْبُوطَةٌ ^(٧) * وَجِدَّةٌ ^(٨) مَغْبُوطَةٌ ^(٩) * يُلَيْبِنِي ^(١٠) خَلْوُ الدَّرْعِ ^(١١) * وَيَزِدُّهُنِي ^(١٢) حُفُولُ الضَّرْعِ ^(١٣) * فَلَمَّا بَلَغْتُهَا بَعْدَ شِقِّ النَّفْسِ ^(١٤) * وَإِنْضَاءِ الْعَنْسِ ^(١٥) * أَلْفَيْتُهَا ^(١٦) كَمَا تَصِفُهَا الْأَلْسُنُ * وَفِيهَا مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ * فَشَكَرْتُ يَدَ النَّوَى ^(١٧) * وَجَرَيْتُ طَلْقًا ^(١٨) مَعَ النَّوَى * وَطَفِقْتُ ^(١٩) أَفْضُ ^(٢٠) فِيهَا خْتُومَ الشَّهَوَاتِ * وَأُجْتَنِي قُطُوفَ ^(٢١) اللَّذَاتِ * إِلَى أَنْ شَرَعَ سَفَرُهُ ^(٢٢) فِي الْإِعْرَاقِ ^(٢٣) *

(١) أى جهتها (٢) أى قابلت (٣) مهب الريح مخرجها (٤) أى ذهبت وسرت (٥) موضع بساتين دمشق الشام وهى من جنات الدنيا قال الواحدي جنان الارض أربع غوطة دمشق وشعب بوان وابلة البصرة وسغد سمرقند وكان أبو بكر الخوارزمي يقول قدر أيتها كلها فوجدت الغوطة أخصبها وأمرعها وأحسنها (٦) أى صاحب خيل قصيرة الشعر من التنعم (٧) أى مشدودة (٨) أى غنى (٩) متخفي مثلها (١٠) يدعونى الى اللهو (١١) أى فراغ القلب من الهم (١٢) أى يستخفى ويطربنى من الزهو وهو قوة المتكبر (١٣) أى امتلاؤه وهو كناية عن كثرة المال (١٤) أى بعد المشقة (١٥) أى واهزال الناقة الصلبة (١٦) أى وجدتها (١٧) أى نعمة الفراق (١٨) أى شوطا وشأوا (١٩) أخذت وشرعت (٢٠) أى أ كسر (٢١) جمع ختم وهو ما يسد به على الشئ (٢٢) جمع قطف بالكسر وهو العنقود يريد أنه أخذنى تتبع الشهوات وتدارك اللذات (٢٣) أى مسافرون (٢٤) أى فى الذهاب الى العراق

وَقَدْ اسْتَفَقْتُ ^(١) مِنَ الْإِغْرَاقِ ^(٢) * فَعَادَنِي عَيْدٌ ^(٣) مِنْ تَذْكَارِ الْوَطَنِ *
 وَالْحَيْنِ ^(٤) إِلَى الْعَطَنِ ^(٥) * فَفَوَّضْتُ ^(٦) خِيَامَ الْغَيْبَةِ * وَأَسْرَجْتُ
 جَوَادَ الْأَوْبَةِ ^(٧) * وَمَا تَأَهَّبْتُ ^(٨) الرَّفَاقَ * وَاسْتَبَّ ^(٩) الْإِتِّفَاقَ *
 الْخَنَا ^(١٠) مِنَ الْمَسِيرِ * دُونَ اسْتِصْحَابِ الْخَفِيرِ ^(١١) * فَرُدْنَاهُ ^(١٢) مِنْ كُلِّ
 قَبِيلَةٍ * وَأَعْمَلْنَا ^(١٣) فِي تَخْصِيلِهِ أَلْفَ حِيلَةٍ * فَأَعْوَزَ وَجْدَانُهُ ^(١٤) فِي الْأَحْيَاءِ
 * حَتَّى خَلْنَا ^(١٥) أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْأَحْيَاءِ * فَحَارَتْ لِعَوْزِهِ عَزُومُ ^(١٦)
 السَّيَّارَةِ ^(١٧) * وَانْتَدَوْا ^(١٨) بِيَابِ جَيْرُونَ ^(١٩) لِلْإِسْتِشَارَةِ * فَحَازَ الْأَوَائِينَ عَقْدُ
 وَحَلَّ * وَشَرَّزَ وَسَحَلُ ^(٢٠) * إِلَى أَنْ نَفَدَ ^(٢١) التَّنَاجِيَّ * وَقَطَطَ الرَّاجِيَّ ^(٢٢) * وَكَانَ
 حَذَيْبُهُمْ ^(٢٣) * شَخْصٌ مَيْسَمُهُ ^(٢٤) * مَيْسَمُ الشَّبَانِ ^(٢٥) * وَبَبُوسُهُ ^(٢٦) * لَبُوسُ

(١) أي أفقت (٢) الاطناب والمبالغة (٣) أي فعاودني شوق والعيد ما اعتادك من
 هم أو خيال (٤) كثرة الشوق (٥) هوفي الاصل مناخ الابل بقرب الماء ير يدبه الدار
 والمنزل (٦) أي نقضت وهدمت (٧) أي وضعت السرج على فرس الرجعة يريد أنه
 ترك اقامة السفر وعزم على الرجوع الى الوطن (٨) أي تهبأت (٩) أي استقام (١٠) أي
 حفنا وحذرنا (١١) الذي يصعبهم في المخاوف ليجبرهم منها (١٢) أي فطلبنا (١٣) أي
 واستعملنا (١٤) أي تعذر وجوده (١٥) أي في القبائل جمع حي وهو ما فوق الحسين
 بيتا الى التسعين فان تعدها فهو حيلة (١٦) أي حسبنا (١٧) جمع عزم وهو عقد القلب
 (١٨) أي القافلة (١٩) أي اجتمعوا (٢٠) أي بباب دمشق واتخذوه ناديا أي مجلسا
 (٢١) الشزرفتل الجبل على طاقين والسحل فتله على طاق واحد وقد جعله مثلا في
 احكام الرأي مرة وتوهينه أخرى (٢٢) أي فني وانقطع (٢٣) أي يئس الا أمل
 (٢٤) أي حذائهم (٢٥) أي علامته (٢٦) جمع شاب (٢٧) بالفتح أي وثيابه

الرُّهْبَانُ ^(١) * وَيَدِيهِ سُبْحَةُ النَّسْوَانِ ^(٢) * وَفِي عَيْنِهِ تَرْجَمَةُ النَّشْوَانِ ^(٣) * وَقَدْ قِيدَ ^(٤)
 لِحُظَّةٍ بِالْجَمْعِ ^(٥) * وَأَرْهَفَ أُذُنَهُ لِاسْتِرَاقِ السَّمْعِ ^(٦) * فَلَمَّا أَنَّى انْكَفَاؤُهُمْ ^(٧)
 * وَقَدْ بَرِحَ لَهُ خَفَاؤُهُمْ ^(٨) * قَالَ لَيْسَ يَأْقُومُ لِيُفْرِخَ كَرُبِّكُمْ ^(٩) * وَوَلِيَاءُ مَنْ سِرُّكُمْ ^(١٠)
 * فَسَاءَ خَفْرُكُمْ ^(١١) بِمَا يَسْرُوْ ^(١٢) رَوْعَكُمْ ^(١٣) * وَيَبْدُو ^(١٤) طَوْعَكُمْ ^(١٥) * قَالَ ^(١٦)
 الرَّاوي فَاسْتَطَلَعْنَا ^(١٧) مِنْهُ طَلَعٌ ^(١٨) انْخِفَارَةٌ * وَأَسْنِينَا ^(١٩) لَهُ الْجَعَالَةُ ^(٢٠) عَنِ
 السِّفَارَةِ ^(٢١) * فَرَزَعَمَ أَنبَا كَلِمَاتٍ لِقِنْبَافِي الْمَنَامِ * لِيَحْتَرِسَ بِهَا مِنْ كَيْدِ الْإِنَامِ
 * فَجَعَلَ بَعْضُنَا يُومِضُ ^(٢٢) إِلَى بَعْضٍ * وَيُقَلِّبُ طَرْفِيهِ بَيْنَ لِحْظٍ وَغَضٍ
 * وَتَبَيَّنَ لَهُ أَنَا اسْتَضَعَفْنَا الْخَبَرَ ^(٢٣) * وَاسْتَشَعَرْنَا الْخَوْرَ ^(٢٤) * فَقَالَ
 مَا بِالْكُمِّ اتَّخَذْتُمْ جِدِي عِبْنَا * وَجَعَلْتُمْ تَبْرِي خَبْنَا ^(٢٥) * وَطَالَمَا وَاللَّهِ
 جَبْتُ ^(٢٦) مَخَافٍ ^(٢٧) الْأَقْطَارِ * وَوَجَلْتُ ^(٢٨) مَقَاحِمَ ^(٢٩) الْأَخْطَارِ *

(١) جمع راهب وهو الزاهد (٢) هي خرزات يسبحن بعددها (٣) أي أمانة السكران
 (٤) أي حدد نظره إلى الجماعة (٥) أي أصغى سمعه لما يقولونه (٦) أي وأن وجان بمعنى
 والانكفاء الانقلاب والرجوع (٧) أي ظهر له باطن أمرهم (٨) أي انزل حزنكم
 والافراخ بالخاء المعجمة ذهاب الحزن (٩) يقال فلان آمن في سربه أي في نفسه
 وأهله (١٠) أي أجيركم وأحميكم والاسم الخفارة (١١) أي يكشف ويذهب (١٢) أي
 فزعكم (١٣) يظهر (١٤) أي طائعا لكم وانتصابه على الحال (١٥) أي طلبنا الاطلاع
 (١٦) أي حقيقةها (١٧) أي أعطينا (١٨) هي أجرة الاجير (١٩) مصدر ومنه السفير وهو
 المصالح بين القوم (٢٠) أي يشيروني (٢١) أي نظروكف بصير (٢٢) أي عددناه
 ضعيفا (٢٣) بالتحريك الضعف وعود خواري سهل المكسر (٢٤) التبرالذهب غير
 المضروب والخبث ما ينفيه الكبر عن الحديد (٢٥) أي قطعت (٢٦) جمع مخافة
 (٢٧) أي دخلت (٢٨) جمع مقحمة بالفتح وهي الامور العظام

فَغَنَيْتُ^(١) بِعَنْ مُصَاحِبَةِ خَيْرِ^(٢) * وَاسْتِصْحَابِ جَفِيرِ^(٣) * ثُمَّ إِنِّي سَأَنْفِي^(٤)
 مَارَا بَكُمْ^(٥) * وَأَسْتَسِلُّ الْحَذَرَ الَّذِي نَابَكُمْ^(٦) * بَأَنَّ أَوَاقِكُمْ فِي الْبَدَاوَةِ^(٧) *
 وَارَاقِكُمْ فِي السَّمَاءِ^(٨) * فَإِنْ صَدَقْتُمْ وَعَدَى * فَأَجِدُوا سَعْدَى^(٩) *
 وَأَسْعِدُوا جَدَى * وَإِنْ كَذَبْتُمْ فِي * فَمَزِقُوا أَدْمَى^(١٠) * وَأَرِيقُوا دَمَى *
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ فَأَلْهَمْنَا^(١١) تَصْدِيقَ رُؤْيَاهُ^(١٢) * وَتَحْقِيقَ مَارَوَاهُ *
 فَزَعْنَا^(١٣) عَنْ مُجَادَلَتِهِ * وَاسْتَهْمْنَا^(١٤) عَلَى مُعَادَلَتِهِ^(١٥) * وَفَصَمْنَا^(١٦)
 بِقَوْلِهِ عُرَى الرَّبَاثِ^(١٧) * وَالْغَيْنَا^(١٨) اتِّقَاءَ الْعَابِثِ وَالْعَائِثِ^(١٩) * وَمَا
 عُكِمَتِ^(٢٠) الرَّحَالُ * وَأَزِفَ^(٢١) التَّرْحَالُ * اسْتَنْزَلْنَا^(٢٢) كَلِمَاتِهِ
 الرَّاقِيَةَ^(٢٣) * لِنَجْعَلَهَا الْوَاقِيَةَ^(٢٤) الْبَاقِيَةَ * فَقَالَ لِيَقْرَأْ كُلُّ مَنْكُمْ أُمَّ الْقُرْآنِ
 * كَلَّمَآ أَظَلَ الْمَلَوَانَ^(٢٥) * ثُمَّ لِيَقُلْ بِلِسَانِ خَاضِعٍ * وَصَوْتِ خَاشِعٍ^(٢٦) *

(١) اي استغنيت (٢) اي مجبر و حام (٣) جعبة السهام (٤) اي سأزيل ما أوقعكم في
 الريبة (٥) اي وأسأل الحذر والخوف الذي أصابكم ونزل بكم (٦) اي السير في البادية
 (٧) ماء بالبادية أو مفازة بين الشام والعراق (٨) اي أكثر واحظي (٩) اي فقطعوا
 جلدي وهو كناية عن هتك العرض (١٠) اي ألقى في قلوبنا (١١) اي مارآه في المنام
 (١٢) اي كففنا (١٣) بمعنى تساهمنا اي اقتربنا (١٤) اي مزاملته (١٥) قطعنا (١٦) العري
 بالضم جمع العروة وهي العلاقة والر باث جمع ربيثة من الربث وهو الخبس والعوق
 (١٧) اي تركنا (١٨) بالموحدة اللاعب المولع بالشيء الذي لا فائدة فيه وبالمتناة تحت
 المفسد (١٩) اي شدت (٢٠) اي قرب ومنه أزفت الا زفة اي قربت القيامة (٢١) اي
 طلبنا منه (٢٢) من الرقية (٢٣) اي الحافظة (٢٤) هي فاتحة الكتاب (٢٥) اي دننا الليل
 والنهار (٢٦) الخضوع للبدن والخشوع للصوت وهما بمعنى الذل والتواضع

اللَّهُمَّ يَا مُجِيبَ الرَّفَاتِ ^(١) * وَيَادِ افْعِ الْاِفَاتِ ^(٢) * وَيَا وَاقِي ^(٣) الْمَخَافَاتِ * وَيَا كَرِيمَ
 الْمُكَافَاةِ ^(٤) * وَيَا مَوْتِلَ ^(٥) الْعُقَاةِ ^(٦) * وَيَا وِلِيَّ الْعَفْوِ وَالْمُعَافَاةِ ^(٧) * صَلِّ
 عَلَي مُحَمَّدٍ خَاتَمِ انْبِيَاءِكَ * وَوَمَبْلَغِ انْبِيَاءِكَ ^(٨) * وَعَلَى مَصَاحِبِ اسْرَتِهِ ^(٩)
 * وَمَفَاتِيحِ نُصْرَتِهِ ^(١٠) * وَأَعِزَّنِي ^(١١) * مِنْ نَزَغَاتِ الشَّيَاطِينِ ^(١٢) *
 وَنَزَوَاتِ ^(١٣) السَّلَاطِينِ * وَإِعْنَاتِ الْبَاغِينَ * وَمُعَانَاةِ الطَّاعِينَ * وَمُعَادَاةِ
 الْعَادِينَ * وَعُدْوَانِ الْمُعَادِينَ ^(١٤) * وَغَلَبِ الْغَالِبِينَ * وَسَلْبِ السَّالِبِينَ ^(١٥)
 وَحِيلِ الْمُحْتَالِينَ * وَغِيْلِ الْمُغْتَالِينَ ^(١٦) * وَأَجْرِنِي اللَّهُمَّ مِنْ جَوْرِ الْمُجَاوِرِينَ
 * وَمُجَاوَرَةِ الْجَائِرِينَ ^(١٧) * وَكُفِّ عَنِّي أَكْفَ الضَّالِّمِينَ ^(١٨) *
 وَأَخْرَجْنِي مِنْ ظُلُمَاتِ الظَّالِمِينَ ^(١٩) * وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
 * اللَّهُمَّ حَظْنِي ^(٢٠) فِي تَرْبَتِي ^(٢١) * وَغُرْبَتِي * وَغَيْبَتِي * وَأَوْبَتِي ^(٢٢) *

(١) العظام البالية (٢) اي المضررات (٣) من الوقاية وهي الحفظ (٤) اي المجازاة
 (٥) مرجع وملاجا (٦) جمع العافي وهو طالب العفو وهو الفضل (٧) مصدر تافاه الله
 (٨) جمع نبا وهو الخبر (٩) اي عترته وعشيرته (١٠) هم الانصار (١١) اي اجرني
 (١٢) نزع الشيطان افسدوا غوى (١٣) جمع نزوة من نزايرو اذا وثب (١٤) الاعنات
 الايقاع في العنت وهو الشدة والباغي الظالم المعتدى والمماناة المقاساة والطاغين
 التجاوزين الحد في الظلم والعدوان المتعدين والعدوان الظلم (١٥) الغلب بفتح اللام
 بمعنى الغلبة ويجوز السكون والسلب بفتحها أيضا والسكون اجود اذا المراد المصدر
 بمعنى اختلاس المختلسين (١٦) الغيل جمع غيلة اسم من الاغتيال وهو الاهلاك
 والمغتالين المهلكين (١٧) كانه يريد المجاورين من الجن والجائرين الظالمين (١٨) اي
 ايدى الظالمين المذلين (١٩) اشارة الى قوله عليه السلام الظلم ظلمات يوم القيامة
 (٢٠) اي احفظني (٢١) بلدتي ووطني (٢٢) اي رجعتي

وَنَجَعْتِي ^(١) * وَرَجَعْتِي وَتَصَرَّفْتِي ^(٢) * وَمُنْصَرَفِي ^(٣) * وَتَقَلَّبْتِي * وَمُنْقَلَبِي ^(٤) *
 وَاحْفَظْنِي فِي نَفْسِي * وَنَفَائِسِي ^(٥) * وَعَرِضِي * وَعَرَضِي ^(٦) * وَعَدَدِي * وَعَدَدِي ^(٧) *
 * وَسَكْنِي * وَمَسَلْنِي ^(٨) * وَحَوَالِي ^(٩) * وَحَالِي * وَمَالِي وَمَالِي ^(١٠) * وَلَا تُلْحِقْ بِي
 تَغْيِيرًا ^(١١) * وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مُغَيِّرًا ^(١٢) * وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا *
 اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ ^(١٣) وَعَوْنِكَ ^(١٤) * وَأَخْصُصْنِي بِأَمْنِكَ ^(١٥) وَمَنْعِكَ
^(١٦) * وَتَوَلَّنِي ^(١٧) بِاخْتِيَارِكَ ^(١٨) وَخَيْرِكَ * وَلَا تَكِلْنِي إِلَى كِلَاءَةٍ ^(١٩)
 غَيْرِكَ * وَهَبْ لِي عَافِيَةً غَيْرَ عَافِيَةٍ ^(٢٠) * وَارْزُقْنِي رِفَاقِيَةً ^(٢١) غَيْرَ وَاهِيَةٍ ^(٢٢)
 * وَارْزُقْنِي مَخَاشِي ^(٢٣) اللَّأْوَاءِ ^(٢٤) * وَارْزُقْنِي ^(٢٥) بِغَوَاشِي الْأَلَاءِ ^(٢٦) *

(١) النجعة اسم من الانجاع وهو طلب الماء والكلاب وانجعت فلاناً أي تبتته طابا معروفة
 (٢) أي في مشاغلي (٣) أي انصرف في (٤) أي انقلبت ورجوعي (٥) جمع نفيسة وهي
 ماله خطر نفيس (٦) عرضي بكسر العين المهملة وسكون الراء محل المدح والذم
 وافتحه ما يريد به المال (٧) عددي بالفتح يريد الال والاولاد وبالضم جمع عدة
 وهي الالهة والذخيرة (٨) السكن محركة الال ومن يسكن اليه وبالسكون أهل
 الدار والمسكن بفتح الكاف وقد تكسر موضع السكنى وهو البيت (٩) قوتي
 (١٠) مصيري (١١) سلبا بعد العطاء (١٢) من الاغارة (١٣) أي بحفظك (١٤) أي اعانتك
 (١٥) بامانك (١٦) أي فضلك وعطائك (١٧) كن لي وليا (١٨) أي اصطفائك (١٩) أي
 لا تدعني الى حفظ غيرك (٢٠) سلامة غير دارسة فالاولى ضد المرض والثانية من
 عفا المنزل اذا درس وبلى (٢١) هي سعة العيش (٢٢) ضعيفة (٢٣) أي مخاوف
 (٢٤) الشدة والضيق (٢٥) احفظني في كنفك (٢٦) الغواشي جمع غاشية وهي ما يغطي
 به الشيء مثل غاشية السرج والالاء النعم مفرد هالي

وَلَا تُظْفِرْ بِي ^(١) أَظْفَارِ الْأَعْدَاءِ ^(٢) * إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ * ثُمَّ أَطْرَقَ ^(٣)
 لَا يُدِيرُ لِحْظًا * وَلَا يُحِيرُ لَفْظًا ^(٤) * حَتَّى قُلْنَا قَدْ أَبْلَسَتْهُ خَشْيَةٌ ^(٥) *
 أَوْ آخِرَسَتْهُ غَشْيَةٌ ^(٦) * ثُمَّ أَقْفَعَ رَأْسَهُ ^(٧) * وَصَعَّدَ ^(٨) أَنْفَاسَهُ ^(٩) * وَقَالَ
 أَقْسِمُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْأُبْرَاجِ ^(١٠) * وَالْأَرْضِ ذَاتِ الْفِجَاجِ ^(١١) * وَالْمَاءِ
 الشَّجَاجِ ^(١٢) * وَالتَّسْرِاجِ الْوَهَّاجِ ^(١٣) * وَالْبَحْرِ الْعَجَّاجِ * وَالنَّوَاءِ وَالْعَجَّاجِ
^(١٤) * إِنَّهَا لَمِنْ أَيْمَنِ الْعُودِ ^(١٥) * وَأَغْنَى عَنْكُمْ مِنْ لَابِسِي الْخُودِ ^(١٦) * مَنْ
 دَرَسَهَا ^(١٧) عِنْدَ ابْتِسَامِ الْفَلَقِ ^(١٨) * لَمْ يُشْفَقْ مِنْ خَطْبِ إِلَى الشَّقِّ ^(١٩) *
 وَمَنْ نَاجَى بِهَا ^(٢٠) طَلِيعَةَ الْغَسَقِ ^(٢١) * أَمِنْ لَيْلَتِهِ مِنَ السَّرَقِ * قَالَ فَتَلَقَّانَهَا
 * حَتَّى اتَّقَنَّاهَا ^(٢٢) * وَتَدَارَسْنَاهَا ^(٢٣) * لِكَيْ لَا نَنْسَاهَا * ثُمَّ سَرَّ نَاوِزِي ^(٢٤)

(١) بسكون الظاء من الظفر بالفتح وهو الفوز (٢) جمع ظفر بالضم أى لا تجعل
 أسلحة الأعداء تظفر بى وتملكنى (٣) نظرا إلى الارض سا كتلا لا يجيب بكلام
 (٤) الأ بلاس السكوت والخشية الخوف (٥) غمرة الأغماء (٦) مد عنقه ورفع رأسه
 (٧) أى رفع مرة بعد مرة (٨) جمع نفس بالبحر يك (٩) هى بروج الشمس (١٠) الطرق
 الواسعة (١١) المتدفق ثج السحاب الماء ثجا اذا صبه وثج هو بنفسه يثج ثججا اذا سال
 (١٢) أى المضيء المتلألئ والمراد بالسراج الشمس (١٣) العجاج بالتشديد أى الذى له
 ثجيج أى صوت مرتفع والعجاج بالتخفيف الغبار الثائر من الهواء (١٤) أى أكثر
 العود بركة والعود جمع عوذة بالضم بمعنى المعادة وشى ما يتحصن به (١٥) الخوذ بفتح
 الواو جمع خوذة وهى البيضة من الحديد يلبسها الفارس فى رأسه عند الحرب يعنى
 أن قراءة هذه العوذة تكفى فى دفع المضرة (١٦) أى قرأنا (١٧) أى انبلاج الصبح
 (١٨) أى لم يخف من أمر عظيم الى دخول الظلام (١٩) أى تكلم بها سرا (٢٠) أى أوز
 دخول ظلمة الليل (٢١) أى تلتيناها وأخذناها حتى أحكمناها (٢٢) أى تداولنا
 قراءتها (٢٣) أى نسوق

الحُمُولَاتُ * بِالذَّعَوَاتِ لَا بِالْحُدَاةِ * وَنَحْمِي الحُمُولَاتُ * بِالكَلِمَاتِ لَا بِالْكِمَاةِ ^(١) *
 * وَصَاحِبِنَا يَتَعَبَّدُ نَابِ العَشِيِّ وَالغَدَاةِ * وَلَا يَسْتَنْجِزُ ^(٢) مِنَّا العِدَاتُ * حَتَّى إِذَا عَايَنَّا
^(٣) أَطْلَالَ ^(٤) عَانَةَ ^(٥) * قَالَ لَنَا الإِعَانَةَ الإِعَانَةَ ^(٦) * فَأَحْضَرَ نَادَا المَعْلُومَ وَالمَكْتُومَ
 * وَأَرَيْنَاهُ المَعْكُومَ ^(٧) وَالمَخْتُومَ ^(٨) * وَقُلْنَا لَهُ اقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ * فَمَا تَجِدُفِينَا غَيْرَ
 رَاضٍ * فَمَا اسْتَخَفَّهُ ^(٩) سِوَى الخِيفِ ^(١٠) وَالزَّيْنِ ^(١١) * وَلَا حَلِي بَعِينِهِ غَيْرُ الحَلِيِّ
 وَالعَيْنِ ^(١٢) * فَاحْتَمَلَ مِنْهُمَا وَقْرَهُ ^(١٣) * وَنَاءَ ^(١٤) بِمَا يَسُدُّ قَفْرَهُ * ثُمَّ خَالَسَنَا ^(١٥)
 مَخَالَسَةَ الطَّرَارِ ^(١٦) * وَانْصَلَّتْ ^(١٧) مِنَّا انْصِلَاتِ الفَرَارِ ^(١٨) * فَأَوْحَشَنَا
 فِرَاقَهُ * وَأَدْهَشَنَا ^(١٩) امْتِرَاقَهُ ^(٢٠) * وَلَمْ نَزَلْ نَنْشُدُهُ ^(٢١) بِكُلِّ نَادٍ ^(٢٢) *
 وَنَسْتَخْبِرُ عَنْهُ كُلَّ مَعْوٍ ^(٢٣) وَهَادٍ * إِلَى أَنْ قِيلَ إِنَّهُ مَدَّ دَخَلَ عَانَةَ ^(٢٤) *

(١) الحمولات الأولى جمع جمولة بالفتح وهي الأبل التي يحمل عليها وبالضم الأجمال .
 والحدأة جمع حاد . والكماة جمع كمي وهو الشجاع التمام السلاح (٢) أي لا يطلب منا
 إنجاز العداة جمع عدة من الوعد (٣) أي أبصرنا (٤) جمع طلل بالتحريك وهو
 ما أشرف من رسم الدار كالشجر (٥) موضع بقرب الفرات ينسب إليه الحجر (٦) أي
 أعينوني أعينوني (٧) أي المتاع المشدود (٨) أي العين الذهب والفضة (٩) أي
 أطربه وجمله على الخفة والطيش (١٠) بالكسر الشيء الخفيف من الحلي وشبهه
 (١١) الحسن المستطاح (١٢) المسكوك من الذهب والفضة (١٣) أي جملة (١٤) أي نهض
 متثاقلا (١٥) أي خادعنا وهرب (١٦) الذي يطرح جيوب الناس أي يقطعها ويشقها
 (١٧) أي مضى وسبق (١٨) كثير الفرار أي الهرب وقيل اسم شاعر كان انصلت من
 الحرب وفر من الزحف فضرب به المثل (١٩) أي أذهب عقولنا (٢٠) خروجه
 بسرعة (٢١) أي نطلبه (٢٢) أي مجلس (٢٣) أي مضل ضد الهادي (٢٤) هي الموضع
 السابق ذكره

ما زایل^(١) الحانة^(٢) * فأغراني^(٣) خبت^(٤) هذا القول بسببه * والإسلاك^(٥)
 فيما لست من سلكه^(٦) * فأدجت^(٧) إلى الدسكرة^(٨) * في هيئة
 منكرة^(٩) * فإذا الشيخ في حلة ممصرة^(١٠) * بين دنان^(١١) وممصرة^(١٢)
 * وحولة سقاء^(١٣) تبهر^(١٤) * وشموع تزهر^(١٥) * وأس^(١٦) وعبهر^(١٧)
 وعزمار^(١٨) وعزهر^(١٩) * وهو تارة يستبزل^(٢٠) الدنان * وطورا يستنطق^(٢١)
 العيدان^(٢٢) * ودفعة يستنشق^(٢٣) الریحان * وأخرى يغازل^(٢٤) الغزلان^(٢٥) *
 فلما عثرت^(٢٦) على لبسه^(٢٧) * وتفاوتت يومه من أمسه * قلت له أولى لك^(٢٨)
 ياملعون * أنسيت يوم جيزون^(٢٩) * فضحك مستغربا^(٣٠) * ثم أنشد مطربا^(٣١)
 لزمت السفار^(٣٢) * وجبت القفار^(٣٣) * وعفت النفار^(٣٤)
 لأجني الفرح^(٣٥)

(١) فارق (٢) هي حانوت الخمار وبيته (٣) أي أوقعني (٤) أي بتجربته (٥) الدخول
 (٦) أي من جنسه (٧) الادلاج السير في آخر الليل (٨) قصر حوالية بيوت الشطار
 وفي هذا الموضع علم على البلد (٩) أي مغيرة (١٠) أي ملونة بالخمرة والورس (١١) جمع
 دن وهو وعاء الخمر (١٢) بالكسر آلة عصر الخمر (١٣) جمع ساق (١٤) تغلب في الحسن
 وتزهر تضيء (١٥) نبت عطر معروف (١٦) نرجس أو ياسمين (١٧) عود الغناء (١٨) من
 بزل الطين عن رأس الدن اذا رفعه عنه (١٩) أي يطلب نطق العيدان أي سماع
 صوتها (٢٠) أي يشم (٢١) أي يلاعب (٢٢) جمع غزال كناية عن الغلمان والنساء
 الحسان (٢٣) أي اطلعت (٢٤) تخليطه وتعمية أمره (٢٥) كلمة تهديد أي ويل لك
 وهو دعاء عليه (٢٦) هي الشام (٢٧) أي مبالغا (٢٨) أي مغنيا (٢٩) أي السفر (٣٠) أي
 قطعت الا ما كن الخالية (٣١) أي كرهت البعد والفرار عنكم (٣٢) أي لا جل أن

أحوز الفرح والسرور

وَحُضْتُ^(١) السُّيُولَ * وَرُضْتُ^(٢) الخِيُولَ * لَجَرِ ذُيُولِ^(٣)

الصَّبِيِّ وَالْمَرْحِ

وَمِطْتُ^(٤) الوَقَارَ * وَبِعْتُ^(٥) العَقَارَ * لِحَسْوِ العَقَارِ^(٥)

وَرَشَفْتُ^(٦) القَدَحَ

وَلَوْلَا الطِّمَاحُ^(٧) * إِلَى شُرْبِ رَاحِ^(٨) * لَمَا كَانَ بَاحُ^(٩)

فَمِي بِالْمَلْحِ^(١٠)

وَلَا كَانَ سَاقُ^(١١) * دَهَائِي^(١٢) الرِّفَاقِ^(١٣) * لِأَرْضِ العِرَاقِ

بِحَمْلِ السَّبْحِ^(١٤)

فَلَا تَغْضِبَنَّ * وَلَا تَصْخَبَنَّ^(١٥) * وَلَا تَعْتَبَنَّ

فَعُدُّرِي وَضَحَ

وَلَا تَعْجَبَنَّ * لِشَيْخِ ابْنِ^(١٦) * بِمَعْنَى^(١٧) أَعْنَى^(١٨)

وَدَنَّ طَفَحَ^(١٩)

(١) من خاض الماء إذا مشى فيه (٢) أي ركبتهها وذللتها (٣) أي لاجل الانتعاش بالصبوة والنشاط والطرب (٤) ما طال الشيء عنه لغة في أماطه عنه أي أزات ونزعت السكينة (٥) العقار بالفتح الأرض والضياع وبالضم الخمر سميت به لأنها تعاقر العقل أو الدن أي تلازمه والحسو الشرب (٦) أي مص الكاس (٧) هو والطموح شدة النظر وشخصه (٨) من أسماء الخمر لان شاربه يرتاح اليها (٩) أي أظهر والمراد هنا تكلم (١٠) جمع ملاحظة بالضم ما يستملح من الكلام (١١) من السوق (١٢) مكربى (١٣) جمع رقيقة (١٤) جمع سبعة وهي خرزات منظومة يسبح بها (١٥) الصنعب الصباح وهو قبيح خصوصاً من الرجال وفي الحديث ولا صخباً في الأسواق (١٦) أقام (١٧) أي ينزل (١٨) مخصب روضة غناء كثيرة العشب (١٩) امتلاً وفاض

فَإِنَّ الْمُدَامَ ^(١) * تَقْوَى الْعِظَامِ * وَتَشْفَى السِّقَامَ
 وَتَنْفِي التَّرْحَ ^(٢)
 وَأَصْفَى الشَّرُورَ * إِذَا مَا الْوَقُورَ ^(٣) * أَمَاطَ ^(٤) سَتُورَ
 الْحَيَا وَاطَّرَحَ ^(٥)
 وَأَحْلَى الْغَرَامَ ^(٦) * إِذَا الْمُسْتَهَامَ ^(٧) * أَزَالَ الْاِكْتَامَ
 الْيَوَى ^(٨) وَافْتَضَحَ
 فَبَجَّ ^(٩) بِهَوَاكَ * وَبَرَّدَ حَشَاكَ ^(١٠) * فَرَزَدُ أَسَاكَ ^(١١)
 بِهِ قَدْ قَدَحَ ^(١٢)
 وَدَاوَا الْكُلُومَ ^(١٣) * وَسَلَّ ^(١٤) الْهُمُومَ * بَدَّيْتُ الْكُرُومَ ^(١٥)
 الَّتِي تُتَّرَحَ ^(١٦)
 وَخَصَّ الْغَبُوقَ ^(١٧) * بِسَاقِ يَسُوقَ ^(١٨) * بَلَاءَ الْمَشُوقَ ^(١٩)

(١) من أسماء الخمر سميت بذلك لطول مدة مكثها (٢) الحزن (٣) كثير الوقار (٤) أزال وأبعد (٥) بمعنى الطرح والترك (٦) العشق (٧) العاشق المهائم ذاهب القلب (٨) أى باح باسم من بهواه على حد قول من قال
 فصرح بمن تهوى ودعنى من الكنى * فلا خير فى اللذات من دونها ستر
 ويؤيد ذلك قوله فبجج بهواك الخ (٩) أى فأظهر وحدث (١٠) أى قلبك (١١) الزندهو
 الذى يقتدح به النار وأساك حزنك وملالتك (١٢) أى أورى بمعنى ظهر (١٣) هى
 الجراح (١٤) أمر من التسلية وهى إزالة الألم (١٥) من أسماء الخمر والكروم جمع كرم
 بالسكون وهو الغنب (١٦) أى تسأل وتشتهى (١٧) هو شراب أول الليل كما ان الصبوح
 شراب أول النهار (١٨) أى يطرد (١٩) هو العاشق الكثير الشوق

إذا ما طمَّح (١)

وشاد (٢) يُشِيد (٣) * بِصَوْتِ تَمِيد (٤) * حِبَالُ الْحَدِيدِ

لَهُ إِنْ صَدَحَ (٥)

وعاصِ النَّصِيحِ (٦) * الَّذِي لَا يُبِيحُ * وَصَالِ الْمَلِيحِ

إذا ما سَمَّحَ

وَجَلُّ (٧) فِي الْمِحَالِ (٨) * وَلَوْ بِالْمِحَالِ (٩) * وَدَعَّ مَا يُقَالُ (١٠)

وَخَدُّ مَا صَلَّحَ

وَفَارِقِ أَبَاكَ * إِذَا مَا أَبَاكَ (١١) * وَمَدَّ الشِّبَاكَ (١٢)

وَصِيدُ مَنْ سَنَّحَ (١٣)

وَصَافِ (١٤) الْخَلِيلِ * وَنَافِ (١٥) الْبَخِيلِ * وَأَوَّلِ الْجَمِيلِ (١٦)

وَوَالِ (١٧) الْمُنِيحِ (١٨)

وَلَذِّ الْمَتَابِ (١٩) * أَمَامِ الذَّهَابِ (٢٠) * فَمَنْ دَقَّ (٢١) بَابَ

كَرِيمٍ فَتَحَ

(١) أى أبعد نظره وأشخصه (٢) الشادى هو المغنى (٣) بضم الياء والماضى اشاد اذا رفع صوته بالغناء وفتح الياء هنا خطأ (٤) أى تميل وتتحرك (٥) أى صاح بصوته بالغناء من صدح الديك اذا صاح بصوت مطرب (٦) أى خالف الناصح (٧) أمر من الجولان (٨) بالكسر المكرو والخديعة (٩) بالضم الباطل الذى لا يتصور فى العقل وجوده (١٠) أى اترك ما يقوله الجهال (١١) أباك الاول والدك والثانى بمعنى كرهك ولم يردك (١٢) جمع شبكة وهى ما يصاد بها (١٣) عرض وأقبل (١٤) أمر من المصافاة (١٥) أبعد (١٦) أى أعط العطاء الجميل (١٧) أى وتابع (١٨) جمع المنحة وهى العطية (١٩) أى التجئ الى التوبة (٢٠) أى قبل الموت (٢١) أى طرق وقرع

فقلت له بخ بخ (١) لروايتك * وأف وتف (٢) لغوايتك (٣) * فبالله من أي *
 الأغياص (٤) عيصك * فقد أعضلني (٥) عويصك (٦) * فقال ما أحب أن
 أفصح (٧) عنى * ولكن سا كنى (٨)

أنا أطروفة (٩) الزما * ن واعجوبة (١٠) الامم

وأنا الحول (١١) الذي احتال في العرب والعجم

غير أنني ابن حاجة (١٢) * هاضة (١٣) الدهر فاهتضم (١٤)

وأبو صيبة (١٥) بدوا (١٦) * مثل لحم على وضم (١٧)

وأخو العيلة (١٨) المعيل (١٩) إذا احتال لم يلم

قال الراوى فعرفت حينئذ أنه أبو زيد ذو الرئب (٢٠) والعيب * ومسود

وجه الشيب (٢١) * وساءنى (٢٢) عظم تمرده (٢٣) * وقبح تورده (٢٤) *

(١) كلمة يقال عنها استحسن الشيء مكررة يجوز فيها تسكين الخاء وكسر هاء منونة

(٢) كلمتان يقولهما المتكبر من الشيء المستقدر له (٣) أى لضالته (٤) جمع

العيص بالكسر وهو الأصل في النسب يقال هو من عيص هاشم (٥) أى أعيانى

(٦) أى صعب أمرك وغامضه (٧) أى أبين (٨) أى أخبر بالكناية عنى (٩) هى

ما يستحسن ويستغرب (١٠) هى ما يعجب منه (١١) الكثير الخيلة (١٢) أى طالب

حاجة (١٣) أى ظلمه وكسره (١٤) أى ذل ونقص (١٥) أى صبيان وأطفال (١٦) أى

لا حوا وظهروا (١٧) بالهريك هو كل شيء وضع عليه اللحم وقاية من الأرض

كالخشب وغيره (١٨) أى صاحب الفقر يقال عال الرجل يعيل إذا افتقر (١٩) ذو

العيال أعال الرجل إذا كثر عياله (٢٠) الشك (٢١) يعنى أنه خضب لحيته بالسواد

لاجل التدليس (٢٢) أحزنى (٢٣) أى عتوته وخبت سيرته (٢٤) أى وروده

في مناهل المخازى

فقلت له بِلِسَانِ الْأَنْفَةِ ^(١) * وَإِدْلَالِ ^(٢) الْمَعْرِفَةِ * أَلَمْ يَأْنِ لَكَ يَا شَيْخَنَا ^(٣)
 * أَنْ تُقْلِعَ ^(٤) عَنِ إِخْلَانَا ^(٥) * فَتَضَجَّرَ ^(٦) وَزَجَجَرَ ^(٧) * وَتَنَكَّرَ ^(٨) وَفَكَرَّ *
 ثُمَّ قَالَ إِنِّي لَيْلَةٌ مِرَاحٍ ^(٩) لَا تَلَّاحِ ^(١٠) * وَنُبْرَةٌ ^(١١) شُرْبِ رَاحٍ لَا كِفَاحٍ ^(١٢)
 * فَعَدَّ ^(١٣) عَمَّا بَدَأَ * إِلَى أَنْ نَتَلَّاقِيَ غَدَا * فَفَارَقْتُهُ فَرَقًا ^(١٤) مِنْ
 عَرَبْدَتِهِ ^(١٥) * لَا تَعَلَّقَنَّ بِعِدَّتِهِ ^(١٦) * وَبَيْتُ لَيْلَتِي لَا بِسَاءَ حِدَادِ النَّدَمِ ^(١٧)
 * عَلَى تَقْلِي خَطَا ^(١٨) الْقَدَمِ * إِلَى ابْنَةِ الْكَرَمِ لَا الْكَرَمِ ^(١٩) * وَعَاهَدْتُ
 اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ لَا أَحْضُرَ بَعْدَهَا حَانَةَ نَبَّازٍ ^(٢٠) * وَلَوْ أَعْطَيْتُ مُلْكَ
 بَغْدَادِ ^(٢١) * وَأَنْ لَا أَشْهَدَ مِعْصَرَةَ الشَّرَابِ * وَلَوْ رُدَّ عَلَيَّ عَصْرُ الشَّبَابِ
 * ثُمَّ إِنَّا رَحَلْنَا ^(٢٢) الْعَيْسَ ^(٢٣) * وَقْتَ الْبَغْلِيْسِ ^(٢٤) * وَخَلَيْنَا بَيْنَ
 الشَّيْخَيْنِ أَبِي زَيْدٍ وَابْلِيسَ

(١) أي الحمية (٢) الإدلال والدلال والدالة الجرأة مع الغنج وامرأة حسنة الدل
 والدلال (٣) أي لم يقرب (٤) تمتنع (٥) الفحش (٦) أي قلق من الضجر وهو ضيق
 الصدر (٧) صاح والزججرة صوت الأسد (٨) غير حالته (٩) طرب (١٠) أي تنازع
 وتشاتم (١١) أي فرصة (١٢) مقاتلة (١٣) أي عد نفسك واصرف بصرك
 (١٤) بالتحريك أي خوفًا (١٥) العريضة سوء خلق السكران (١٦) أي بوعده
 (١٧) الحداد ثياب سود تلبس في المأتم استعارها للندم (١٨) بالضم جمع خطوة (١٩) ابنة
 السكر الخمرة والسكر بالسكون العنب والثاني بالتحريك ضد البخل (٢٠) أي بيت
 خمار (٢١) بالذال المعجمة لغة في بغداد (٢٢) بتشديد الحاء كذا بخط الحريري
 (٢٣) الأبل البيض (٢٤) السير وقت الغلس وهو ظلمة آخر الليل

المقامة الثالثة عشرة البغدادية

روى الحرث بن همام قال ندوت^(١) بضواحي^(٢) الزوراء^(٣) * مع مشيخة^(٤)
 من الشعراء * لا يعلق^(٥) لهم مبار^(٦) بغبار * ولا يجري معهم مزار^(٧)
 في مضار^(٨) * فأفضنا^(٩) في حديث يفضح الأزهار^(١٠) * الى أن
 نصفنا النهار^(١١) * فلما غاض^(١٢) در الأفكار^(١٣) * وصبت^(١٤)
 النفوس الى الأوكار^(١٥) * لمحنا عجوزاً تقبل من البعد * وتحضر إحضار
 الجرد^(١٦) * وقد استتلت^(١٧) صبية^(١٨) أنحف من المغازل^(١٩) * وأضعف
 من الجوازل^(٢٠) * فما كذبت إذ رأتنا * أن عرّتنا^(٢١) * حتى إذا محضرتنا
 * قالت حيا الله المعارف^(٢٢) * وإن لم يكن^(٢٣) معارف * اعلموا يا مال
 الأمل^(٢٤) * وئمال الأراميل^(٢٥) * أتى من سروات^(٢٦) القبائل *

(١) أقيمت بالنادي وهو المجلس (٢) براري ونواحي (٣) اسم دجلة بغداد (٤) جماعة من
 الشيوخ (٥) يلصق (٦) معارض (٧) من الممارسة وهي المجادلة (٨) ميدان السباق
 (٩) فشرعنا (١٠) بمعنى انه يفوق الأزهار في الارتياح اليه (١١) أي بلغنا نصفه (١٢) أي
 غار ونقص (١٣) أي ما تنتج القرايح من حلوا الحديث (١٤) أي مالت (١٥) جمع وكر
 وهو بيت الطائر (١٦) أي تعدو وعدو الجرد وهي الخيل القصار الشعور (١٧) أي
 استتبع (١٨) جمع صبي (١٩) جمع مغزل (٢٠) جمع جوزل وهو فرخ الحمامة (٢١) أي
 قصدتنا (٢٢) جمع معارف وهو الوجه أي حيا الله الوجود والسادة (٢٣) وفي نسخة لم
 يكونوا (٢٤) أي ملجأ الراحي (٢٥) الثبال بالكسر من يعول عليه والارامل المساكين
 من رجال ونساء قال العباس يمدحه عليه الصلاة والسلام
 وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة الارامل
 (٢٦) جمع سراة جمع سرى وهو السخى ذو المروءة

وسرّيات^(١) العتائل^(٢) * لم يزل أهلي وبعلي يحلون الصدر^(٣) * ويسيرون القلب^(٤)
 * ويمطون الظهر^(٥) * ويولون اليد^(٦) * فلما أزدى^(٧) الدهر الأعضاء
 * وفجع بالجوارح^(٨) الأكباد * وانقلب^(٩) ظهراً لبطن^(١٠) * نبأ
 الناظر^(١٢) * وجفا الحاجب^(١٣) * وذهبت العين^(١٤) * وفقدت الراحة
 * وصلد الزند^(١٦) * ووهنت اليمين^(١٧) * وضاع اليسار * وبانت
 المرافق^(١٩) * ولم يبق لنا ثنية ولا ناب^(٢٠) * فمذ اغبر العيش
 الأخضر^(٢١) * وازور^(٢٢) المحبوب الأصفر^(٢٣) * اسودّ يومى الأبيض * وابتيض
 فودى^(٢٥) الأسود * حتى رمى لى^(٢٦) العدو الأزرق^(٢٧) * فحبذا الموت
 الأحمر^(٢٨) * وتلوى^(٢٩) من ترؤن عينه فراره^(٣٠) * وترجمانه^(٣١)

(١) جمع سرية وهى الرفيعة القدر (٢) جمع عقيلة وهى الكريمة الجيدة (٣) أشرف
 المجلس (٤) المراد قلب العسكر أى وسط الموكب (٥) أى يركبون الناس الابل التى
 تحمل القوم (٦) أى يعطون النعمة (٧) أى أهلك (٨) أى الاعوان (٩) جوارح
 الانسان اعضاءه التى يكتسب بها يريد الاولاد والخدم (١٠) أى الدهر (١١) كناية
 عن تحول الامر (١٢) أى تجافى وتباعده والناظر المراد به من كان ينظر اليهم نظر
 اجلال واعظام (١٣) أى الخادم (١٤) الذهب (١٥) ضد التعب (١٦) كناية عن الخيبة
 (١٧) أى ضعفت القوة (١٨) فارقت (١٩) أى ما يرتفق به (٢٠) الثنية هى الفتية من
 النوق والناب المسنة (٢١) كناية عن المعيشة الطيبة (٢٢) أى مال وانقبض (٢٣) أى
 الذهب (٢٤) أى شاب (٢٥) هو جانب الرأس (٢٦) أى رحمنى (٢٧) أى شديد العداوة
 (٢٨) أى الشديد وهو أن يقتل بالسيف وقيل هو الموت فجأة (٢٩) أى وتابعى (٣٠) مثل
 يضرب لمن يدل ظاهره على باطنه فيغنى عن الاختبار (٣١) أى تبيانه أى مبينه

اصفراره * قصوى بغية أحدهم ثرودة (١) * وقصارى أمنيته برودة (٢) *
 وكنت آليت (٣) أن لا أبذل الحر (٤) إلا للحر (٥) * ولو أنى مت من
 الضر * وقد ناجتني (٦) القرونة (٧) * بأن توجد عندكم المعونة (٨) *
 وأذنتني (٩) فراسة الحوباء (١٠) * بانكم ينابيع (١١) الحباء (١٢) * فنصر (١٣)
 الله امرأ أبر قسمي (١٤) * وصدق توسمي (١٥) * ونظر إلى بعين يقديها
 (١٦) الجمود (١٧) * ويقديها (١٨) الجود (١٩) * (قال الحرث بن همام)
 فمينا إبرة عارة عبارتها (٢٠) * وملح استعارتها * وقلنا لها قد فتن (٢١)
 كلامك * فكيف إحامك (٢٢) * فقالت أفجر الصخر (٢٣) * ولا فخر
 * قلنا إن جعلتنا من رواتك (٢٤) * لم نبخل بمواساتك * فقالت لأرينكم
 (٢٥) أو لا شعاري (٢٦) * ثم لأروينكم (٢٧) أشعاري * فأبرزت رذن

(١) أي نهاية ما يتغيه أحدهم ثرود (٢) أي منتهى ما يتمناه كساء يلبسه (٢) أي حلفت
 (٤) ماء الوجه (٥) أي للكريم (٦) أي حدثني (٧) هي النفس (٨) أي الإعانة
 (٩) أعلمتني (١٠) أي حدس النفس (١١) جمع ينبوع وهو العين الجارية (١٢) العطاء
 (١٣) أي جعله نصرا أي حسنا بهجا (١٤) أي حفظ حلقى من الحنث (١٥) أي ما توسمته
 فيكم وظننته (١٦) أي يلقى فيها القذى وهو ما يسقط في العين (١٧) يريد به البخل
 (١٨) بتشديد الذا ل أي يزيل قذاها (١٩) أي الكرم (٢٠) أي هامت قلوبنا وتحيرت
 لفصاحة كلامها ومحاسن نظامها (٢١) من الفتنة أي فتننا (٢٢) أي نظمك الشعر
 يقال ألحم الشعر أي نظمه مثل حاكه (٢٣) كناية عن الاتيان بالبديع البليغ
 العذب من الشعر (٢٤) أي الراويين لشعرك (٢٥) من الرؤية (٢٦) أي ثوبي الذي يلي
 جسدي (٢٧) من الرواية يقال رواه إذا جعله راويا عنه

دِرْعِ دَرِيْسٍ ^(١) * وَبَرَزَتْ ^(٢) بَرِزَةً عَجُوزٍ دَرْدِيْسٍ ^(٣) * وَأَنْشَأَتْ تَقُولُ ^(٤)
 أَشْكُو إِلَى اللَّهِ اشْتِكَاءَ الْمَرِيضِ * رَبِّبَ الزَّمَانِ ^(٥) الْمُتَعَدِّي ^(٦) الْبَغِيضِ ^(٧)
 يَأْقُومُ إِلَيَّ مِنْ أَنْاسٍ غَنَوًا ^(٨) * دَهْرًا وَجَفَنُ الدَّهْرِ عَنْهُمْ غَضِيضٌ ^(٩)
 فَخَارُهُمْ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ * وَصِيَّتُهُمْ ^(١٠) بَيْنَ الْوَرَى مُسْتَفِيضٌ ^(١١)
 كَانُوا إِذَا مَا نَجَعَتْ ^(١٢) أَعْوَزَتْ ^(١٣) * فِي السَّنَةِ الشَّيْبَاءِ ^(١٤) رَوْضًا ^(١٥) أَرِيضٌ ^(١٦)
 تُشَبُّ ^(١٧) لِلسَّارِينَ ^(١٨) نِيرَانِهِمْ * وَيُطْعَمُونَ الضَّيْفَ لَحْمًا غَرِيضٌ ^(١٩)
 مَابَاتَ جَارٌ لَهُمْ سَاغِبًا ^(٢٠) * وَلَا لِرَوْعٍ ^(٢١) قَالَ حَالِ الْجَرِيضِ ^(٢٢)
 فَغِيضَتْ ^(٢٣) مِنْهُمْ صُرُوفُ الرَّدَى ^(٢٤) * بِحَارَ جُودٍ لَمْ نَخْلُبَا ^(٢٥) تَغِيضٌ ^(٢٦)

(١) أي فإظهرت كم قيص بال (٢) ظهرت (٣) أي مسنة ذات مكرودها (٤) أي
 جوره كما في بعض النسخ (٥) متجاوز الحد (٦) ضد الحبيب (٧) أي أقاموا وعاشوا
 (٨) أي مفضوض بمعنى مكفوف كناية عن كون الدهر لم يصبرهم بمصائبه (٩) ما يذكر
 وينشر من ذكرهم الحميد (١٠) أي شائع ذائع (١١) أي مرعى خصب (١٢) أحوجت
 والاعواز الفقر (١٣) هي التي لا حضرة فيها ولا مطر (١٤) جمع روضة وهي البقاع التي
 يكون فيها أنواع الزهر والنور (١٥) سن النبات من قولهم أرض أريضة إذا كانت
 طيبة (١٦) توقد (١٧) جمع سار وهو من يسرى ليلا (١٨) أي طرى (١٩) أي جائعا
 (٢٠) أي لفرع وخوف (٢١) الجريض الغصنة يقال في المثل حال الجريض دون
 القريض وأصله أن النعمان كان له يومان يوم يؤسر ويوم نعى فمن لقيه في يوم يؤسه
 قتله ومن لقيه في يوم نعى ما أعناه فلقبه في يوم يؤسه عبيد بن الأبرص الشاعر وكان
 من خاصته فقال له النعمان وددت لو لقيتنا غير اليوم فممن ما شئت غير نفسك فقال
 لا أعز علي من نفسي فقال لا سبيل إلى ذلك فأنشأ من شعره فقال عبيد حال
 الجريض دون القريض فذهب مثلا (٢٢) أي فنقصت رأفت (٢٣) الهلاك (٢٤) أي
 نظنها (٢٥) أي تنقص

وَأُودِعَتْ مِنْهُمْ بَطُونُ الثَّرَى ^(١) * اسْدَ التَّحَامِي ^(٢) وَأُسَاةَ ^(٣) الْمَرِيضِ
 فَمَحْمَلِي ^(٤) بَعْدَ الْمَطَايَا ^(٥) الْمَطَا ^(٦) * وَمَوْطِنِي بَعْدَ الْبَفَاعِ ^(٧) الْحَضِيضِ ^(٨)
 وَأَفْرُخِي ^(٩) مَا تَأْتِي تَشْتَلِي ^(١٠) * بُوَسَا ^(١١) لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَمِيضِ ^(١٢)
 إِذَا دَعَا الْقَانِتُ ^(١٣) فِي لَيْلِهِ * مَوْلَاهُ نَادُوهُ بِدَمْعٍ يَفِيضُ ^(١٤)
 يَارَازِقَ النَّعَابِ ^(١٥) فِي عُسَيْهِ * وَجَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ ^(١٦) الْمَهِيضِ ^(١٧)
 أَمْحِ ^(١٨) لَنَا اللَّهُمَّ مَنْ عَرِضُهُ * مِنْ دَنْسِ الدَّمِّ نَقِي رَحِيضِ ^(١٩)
 يُطْفِي نَارَ الْجُوعِ عَنَّا وَلَوْ * بِمَذْقَةِ ^(٢٠) مَنْ حَازِرٍ ^(٢١) أَوْ مَخِيضِ ^(٢٢)
 فَيْلٍ فَتَى يَكْشِفُ مَا نَأْيِيمِ ^(٢٣) * وَيَغْنَمُ الشُّكْرَ الطَّوِيلَ الْعَرِيضِ ^(٢٤)
 فَوَالَّذِي تَعْنُو ^(٢٥) النَّوَاصِي ^(٢٥) لَهُ * يَوْمَ وُجُوهُ الْجَمْعِ سُودُوبِيضِ ^(٢٦)

(١) كناية عن القبور (٢) أى الذين يتحامي فيهم (٣) جمع آس وهو الطبيب (٤) أى
 موضع حملي (٥) جمع مطية وهى الناقة التى تركب (٦) هو الظهر تعنى ان أمتعتها بعد
 ان كانت تحمل على الأبل صارت تحمل على ظهرها (٧) العالى من الأرض
 (٨) ما انخفض من الأرض عند منقطع الجبل (٩) أى أولادى (١٠) أى لا تقصر في
 الشكوى (١١) أى ضراوشدة (١٢) من أومض البرق اذا لمع والمراد هنا الظهور
 (١٣) أى العابد (١٤) أى يسيل (١٥) فرخ الغراب يقال انه اذا خرج فرخ الغراب من
 البيضة يخرج أبيض فينكرد أبواه فيتركانه فيفتح فاه فيرسل الله ذبا يادخل في فيه
 فيكون غذاءه ثم بعد سبعة أيام يسود فيراجع أبواه (١٦) أى المكسور (١٧) أى
 الذى ينكسر بعد جبره (١٨) أى قدر لنا ووفق من يكون نقي العرض من الملامة
 والمذمة (١٩) أى مغسول طاهر (٢٠) هى اللبن فيه ماء (٢١) لبن حامض (٢٢) لبن
 منزوع الزبد (٢٣) أى أصابهم (٢٤) أى تخضع وتذل (٢٥) جمع ناصية وهى مقدم الرأس
 والمراد أهلها والنواصي أيضا الاشراف (٢٦) يعنى يوم القيامة

لَوْلَا هُمْ لَمْ تَبْدُ لِي صَفْحَةٌ (١) * وَلَا تَصَدَّيْتُ (٢) لِنَظْمِ الْقَرِيضِ (٣)
 قَالَ الرَّأْيِيُّ فَوَاللَّهِ لَقَدْ صَدَّعْتُ (٤) بِأَيَّاتِهَا أَعْشَارَ الْقُلُوبِ (٥) * وَاسْتَخْرَجْتُ
 خَبَايَا الْجُيُوبِ (٦) * حَتَّى مَاحَهَا مِنْ دِينِهِ الْإِمْتِيَا حَ (٧) * وَارْتَا حَ (٨)
 لِرِفْدِهَا (٩) مَنْ لَمْ نَخْلُهُ (١٠) يَرْتَا حَ * فَلَمَّا افْعَوْ عَمَّ (١١) جَيْبَهَا تَبْرًا (١٢) *
 وَأَوْلَاهَا (١٣) كُلَّ مَنَّا بَرًّا (١٤) * تَوَلَّتْ (١٥) يَتَلُوها الْأَصَاغِرَ (١٦) * وَفُوها
 بِالشُّدْرِ فَاعِرٍ (١٧) * فَاشْرَأَبْتُ (١٨) الْجَمَاعَةَ بَعْدَ مَمَرِّهَا * إِلَى سَبْرِهَا
 (٢٠) لَتَبْلُو (٢١) مَوَاقِعَ بَرِّهَا (٢٢) * فَكَفَلْتُ لَيْمًا بِاسْتِنْبَاطِ السِّرِّ الْمَرْمُوزِ
 (٢٣) * وَنَهَضْتُ أَقْفُو أَثَرَ الْعَجُوزِ (٢٤) * حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى سُوْقٍ مَغْتَصَّةٍ (٢٥)
 بِالْأَنَامِ * مُحْصَةَ بِالزَّحَامِ (٢٦) * فَانْعَمَسْتُ (٢٧) فِي الْغُمَارِ (٢٨) * وَامْلَسْتُ (٢٩)

(١) أي لولا هؤلاء الصبية الجياع لم تظهر لي صفحة وجه وهي جانبه (٢) أي تعرضت
 (٣) هو الشعر (٤) أي شققت وفرقت (٥) أي اجزاءها جمع عشر وهو القطعة تنكسر
 من القدرح أو البرمة وقلب أعشارا إذا كان قطعا (٦) كناية عما يعطى من الدراهم
 (٧) أي أعطاهما من عادته طلب العطاء (٨) أي نشط (٩) أي أعطائها (١٠) نظنه
 (١١) أي أمثلا جدا (١٢) أي ذهبها (١٣) أي أعطاهما (١٤) إحسانا (١٥) أي أدبرت
 (١٦) أي يتبعها الأولاد (١٧) أي فيها (١٨) أي فاتح بمعنى مفتوح بالشكر (١٩) مدت
 عنقه وورفعت رأسها لتنظر يقال اشرب البازي إذا مد عنقه للصيد (٢٠) أي
 اختبارها (٢١) أي لتختبر (٢٢) أي مواضع صلتها (٢٣) أي ضمنت لهم استخراج سرها
 الخفي (٢٤) أي وقت أذهب متبعاً أثرها (٢٥) أي ممثلة (٢٦) أي مخصوصة بالزحام
 (٢٧) أي فدخلت من انغمس في الماء إذا دخل فيه (٢٨) بالضم والفتح جماعات
 الناس (٢٩) أي تخلصت وانفلتت

مِنَ الصَّبِيَّةِ الْأَنْغَمَارِ (١) * ثُمَّ عَاجَتْ (٢) بِخُلُوفِ بَالِ (٣) * إِلَى مَسْجِدِ خَالِ *
 فَأَمَاطَتْ (٤) الْجَلْبَابَ (٥) * وَنَضَّتِ النَّقَابَ (٦) وَأَنَا الْمَحْمَا (٧) مِنْ خِصَاصِ الْبَابِ
 (٨) * وَأَرْقُبُ (٩) مَا سَتَبَدَى (١٠) مِنَ الْعُجَابِ (١١) * فَلَمَّا انْسَرَّتْ (١٢) أَهْبَةُ الْخَفْرِ (١٣)
 * رَأَيْتُ مُحْيَاً (١٤) أَبِي زَيْدٍ قَدْ سَفَرَ (١٥) * فَهَمَمْتُ بِأَنْ أَهْجِمَ (١٦) عَلَيْهِ *
 لِأَعْنِفَهُ (١٧) عَلَى مَا أَجْرَى (١٨) إِلَيْهِ * فَاسْتَلَقَى (١٩) اسْتِنْقَاءَ الْمُتَمَرِّ دِينَ * ثُمَّ رَفَعَ
 عَقِيرَةَ الْمُغَرِّ دِينَ (٢٠) * وَانْدَفَعَ يُنْشِدُ

يَا لَيْتَ شِعْرِي أَدْهَرِي * أَحَاطَ عِلْمًا بِقَدْرِي
 وَهَلْ دَرَى كُنْهَ غَوْرِي (٢١) * فِي الْخُدَعِ أَمْ لَيْسَ يَدْرِي
 كَمْ قَدْ قَمَرْتُ بِنِيهِ (٢٢) * بِحِيلَتِي وَبِمَكْرِي
 وَكَمْ بَرَزْتُ (٢٣) بِعُرْفِ (٢٤) * عَلَيْهِمْ وَبِنُكْرِي

(١) أي الجهال جمع الغدر بالضم وهو الذي لم يجرب الأمور (٢) مالت ورجعت
 (٣) أي بقلب خال (٤) أي فأزالت (٥) هو الملعفة أو الملاءة أو الرداء (٦) أي كشفت
 البرقع (٧) أنظرها (٨) أي شقوقه (٩) أنتظر (١٠) أي ستظهر (١١) ما جاوز حد
 العجب (١٢) أي انكشفت (١٣) أي هيئة الحياء والمراد بها النقاب (١٤) هو الوجه
 (١٥) أي ظهر وانكشف (١٦) أي أدخل في غفلة فجأة (١٧) أي لا غيره وألومه
 (١٨) جرى إليه وجرى إليه قصد وفي نسخة ما اجترأ عليه (١٩) أي فاستلقى كافي
 بعض النسخ بأن نام على ظهره منبسطاً (٢٠) العقيرة الصوت وأصله الرجل المعقورة
 أي المجروحة ثم استعمل في الصوت وذلك أن رجلاً عقرت رجلاه فرفعها وصرخ
 من شدة الألم فيقول لكل من رفع صوته رفع عقيرته (٢١) أي غاية عمق عقلي (٢٢) أي
 غلبت بالقمار أهله (٢٣) أي ظهرت (٢٤) بمعنى المعروف ضد المنكر بمعنى المنكر

أَصْطَادُ قَوْمًا بَوَّعِظَ * وَأَخْرَيْنَ بِشَعْرٍ
 وَأَسْتَفْزُ بِخَلِّ * عَقْلًا ^(١) وَعَقْلًا بِخَمْرٍ ^(٢)
 وَتَارَةً أَنَا صَخْرُهُ * وَتَارَةً أُخْتُ صَخْرٍ ^(٣)
 وَلَوْ سَلَكْتُ سَبِيلًا * مَا لَوْفَةً ^(٤) طُولَ عُمُرِي
 نَخَابَ قِدْحِي وَقِدْحِي * وَدَامَ عُسْرِي وَخُسْرِي ^(٥)
 فَقُلْ لِمَنْ لَامَ هَذَا * عُدْرِي فَذُونُكَ ^(٦) عُدْرِي

قال الحرث بن همام فلما ظهرت ^(٧) على جلية أمره ^(٨) * وبديعة أمره ^(٩) *
 وما زخرف ^(١٠) في شعره من عُدْرِهِ * علمت أن شيطانه المرید ^(١١) *
 لا يسمع الفئيد ^(١٢) * ولا يفعل إلا ما يريد * فثنيت ^(١٣) إلى أصحابي عناني ^(١٤)

(١) أي أستخف عقلا بخل وهو كناية عن الخير والحق (٢) أي أستفز عقلا بخمر وهو
 كناية عن الشر والباطل يقال لست من هذا الأمر في خل ولا في خمر أي لا في خير
 ولا شر (٣) صخر هو ابن عمرو بن الشريد السلمي وأخته الخنساء الشاعرة المشهورة
 ومن قولها فيه وإن صخرًا لتأتم الهداة به * كأنه علم في رأسه نار
 وقال الشاعر

أبيت على الصخر المبارك با كيا * كما كانت الخنساء تبكي على صخر
 يريد أنه يظهر مرة بزي الرجال ومرة بزي النساء (٤) أي مسلوكة معروفة (٥) أي
 لخسر سهمي والقديح بالكسر أحدهم الميسر التي كانوا يتساهمون بها على
 الجزور وبالفتح مصدر قدح الزند إذا ضربه على الزندة ليخرج النار والعسر الضيق
 ضد اليسر والخنسر النقصان (٦) أي خذ (٧) أي اطلعت (٨) أي حقيقة حاله (٩) الأمر
 بالكسر الشيء العجيب (١٠) أي حسن وزين (١١) العاتى الخبيث (١٢) أي اللوم
 والتوبيخ من الفند بالتحريرك وهو ضعف الرأي من الهرم (١٣) أي عطفت
 (١٤) العنان بالكسر مقود الدابة

﴿ وَأَبْثَثْتُمْ ﴾ (١) مَا أَثْبَتَهُ عِيَانِي ﴿ فَوَجَّهُوا ﴾ (٢) لِضَيْعَةِ الْجَوَائِزِ ﴿ وَتَعَاهَدُوا ﴾ (٣) ﴿ وَتَعَاهَدُوا ﴾ (٤) ﴿ وَتَعَاهَدُوا ﴾ (٥) عَلَى مَحْرَمَةٍ ﴿ الْعَجَائِزِ ﴾



المقامة الرابعة عشرة المكية



حكى الحرث بن همام قال نهضت من مدينة السلام ﴿ لِحَاجَةِ الْإِسْلَامِ ﴾ ﴿ فَلَمَّا قَضَيْتُ بَعُونَ اللَّهِ التَّفَثَ ﴾ (٧) ﴿ وَاسْتَبَحْتُ ﴾ (٨) الطَّيِّبَ وَالرَّفَثَ ﴿ (٩) ﴿ صَادَفَ مَوْسِمُ الْخَيْفِ ﴾ (١٠) ﴿ مَعْمَعَانَ الصَّيْفِ ﴾ (١١) فَاسْتَظْهَرْتُ ﴿ (١٢) لِلضَّرُورَةِ ﴿ بِمَا يَبْقَى ﴿ حَرَّ الظُّهَيْرَةِ ﴾ (١٤) ﴿ فَبَيْنَمَا أَنَا تَحْتَ طِرَافِ ﴿ (١٥) ﴿ مَعَ رُقُقَةِ طِرَافِ ﴿ (١٦) ﴿ وَقَدْ حَمَى وَطَيْسُ الْحَصْبَاءِ ﴿ (١٧) ﴿ وَأَعَشَى ﴿ (١٨) الْبَجِيرُ عَيْنَ الْحَرْبَاءِ ﴿ (١٩) ﴿ إِذْ هَجَمَ عَلَيْنَا شَيْخٌ مُتَسَعِّعٌ ﴿ (٢٠) ﴿

(١) أي أخبرتهم وشرحت لهم (٢) أي مهاينتي ونظري (٣) أي سكنوا - حزنا من وجع إذا اشتد حزنه - حتى أهدسك عن الكلام (٤) أي اضياع وذهاب العطايا (٥) أي حرمان (٦) هي بغا - اد والسلام اسم دجلة فأضيفت المدينة إليه (٧) مناسك الحج وهي قلم الاظفار والخلق والهدى وأشبه ذلك (٨) أي استعملت (٩) الجماع وقيل ما يجب أن يكنى عنه نحو لفظ النيك وغيره (١٠) الموسم المجمع والخيف خيف مني والمراد مجمع الحاج هناك (١١) شدة الحر وتوقده (١٢) أي فاستظلت (١٣) أي يمنع ويحجز (١٤) أي الهاجرة وهي اشتداد الحر منتصف النهار (١٥) خيمة من آدم (١٦) الظرف والظرافة الكيس والذكاء وقد ظرف فهو ظريف وهم ظراف وقيل الظريف الخفيف في ذاته وأخلاقه وفعاله (١٧) الوطيس التنور والحصباء الحمى الصغار شبه حرارة الحصباء بالتنور (١٨) أي أعمى وغشى (١٩) هي دويبة أكبر من العظاية تستقبل الشمس وتدور معها كلما دارت (٢٠) أي هرم

يَتْلُوهُ ^(١) فَتَى مُتَرَعِّع ^(٢) * فَسَلَّمَ الشَّيْخُ تَسْلِيمَ أَدِيبٍ أَرِيبٍ ^(٣) * وَحَاوَرَ ^(٤)
 مُحَاوَرَةَ قَرِيبٍ ^(٥) لَا غَرِيبٍ * فَأَعْجَبْنَا ^(٦) بِمَا نَثَرْنَا مِنْ سِمَطِهِ ^(٧) * وَعَجَبْنَا مِنْ
 انْبِسَاطِهِ ^(٨) قَبْلَ بَسْطِهِ ^(٩) * وَقُلْنَا لَهُ مَا أَنْتَ * وَكَيْفَ وَجَلْتَ ^(١٠) وَمَا اسْتَأْذَنْتَ
 * فَقَالَ أَمَا نَافَعَانِ ^(١١) * وَطَالِبُ إِسْعَافٍ ^(١٢) * وَسِرُّ ضُرَى ^(١٣) غَيْرُ خَافٍ ^(١٤)
 * وَالنَّظْرُ إِلَى شَفِيعٍ لِي كَافٍ * وَأَمَا الْإِنْسِيَابُ ^(١٥) * الَّذِي عَلِقَ بِهِ الْآرْتِيَابُ
^(١٦) * فَهَؤُلَاءِ بَعْجَابٌ ^(١٧) * إِذْ مَا عَلَى الْكُرْمَاءِ مِنْ حِجَابٍ ^(١٨) * فَسَأَلْنَاهُ أَنَّى
 اهْتَدَى ^(١٩) إِلَيْنَا * وَبِمِ ^(٢٠) اسْتَدَلَّ عَلَيْنَا * فَقَالَ إِنَّ لِلْكَرَمِ نَشْرًا ^(٢١) تَمِّمُ بِهِ
^(٢٢) نَفْحَاتُهُ ^(٢٣) * وَتُرْشِدُهُ إِلَى رَوْضِهِ فَوْحَاتُهُ ^(٢٤) * فَاسْتَدَلَّتْ بِتَأْرُجِ

(١) أى يتبعه (٢) حدث سريع الحركة ترعرع الصبي شب ومنه قول بعضهم اذا
 ترعرع الولد ترعرع الوالد (٣) عاقل فطن (٤) أى تكلم وراجع مراجعة ذى قرابة
 (٥) أى سررنا (٦) السمط بالكسر والسماط النظام يجمع اللؤلؤ والخرز والودع فى
 عقد والنثر ما لم يكن منظوما وهو كناية عن الكلام البليغ (٧) هو ترك الاحتشام
 (٨) أى قبل أن نجعل له سبيلا الى ذلك (٩) سؤال عن الصفة (١٠) أى دخلت
 (١١) العافى السائل طالب المعروف والجمع العفاة بالضم (١٢) هو المعاونة وقضاء
 الحاجة (١٣) أى ضررى (١٤) أى ظاهر غير مستتر (١٥) الدخول بسرعة وأصله من
 انسياب الحية وهو جريها (١٦) القلق والاضطراب (١٧) يباليغ فى العجب (١٨) أى
 ستر مانع (١٩) أى كيف استرشد واستدل (٢٠) أى وبأى شئ (٢١) هو الرائحة الطيبة
 (٢٢) أى تفوح وتخبر به من النخلة وهى الاخبار بما كتم عنك مما تكرهه فاستعير
 لمطلق الاخبار (٢٣) نفح الطيب فاح وله نفحة طيبة (٢٤) فوحة الطيب تضوع رياه

عَرَفِكُمْ^(١) * عَلَى تَبْلُجِ عَرْفِكُمْ^(٢) * وَبَشَّرَنِي تَضَوُّعُ رَنْدِكُمْ^(٣) * بِحُسْنِ

الْمُنْقَلَبِ مِنْ عِنْدِكُمْ * فَاسْتَخْبِرْنَا هُ * حَيْثُ دَعَانَا عَنْ لُبَانَتِهِ^(٤) * لِنَتَكْفَلَ بِعَانَتِهِ * فَقَالَ

إِنَّ لِي مَا أُرْبَا^(٥) * وَلِفَتَايَ مَطْلُبَا * فَقُلْنَا لَهُ كَلَّا الْمَرَامِينَ^(٦) * سَيَقْضَى * وَكَلَّا كَمَا

سَوْفَ يَرْضَى * وَلَكِنَّ الْكَبْرَ الْكَبْرَ^(٧) * فَقَالَ أَجَلٌ^(٨) * وَمَنْ دَحَا السَّبْعَ

الْغُبْرَ^(٩) * ثُمَّ وَثَبَ لِلْمَقَالِ * كَالْمُنْشَطِ مِنَ الْعَقَالِ^(١٠) * وَأَنْشَدَ

إِنِّي أَمْرٌ وَأُبْدِعُ بِي^(١١) * بَعْدَ الْوَجَى^(١٢) * وَالتَّعَبِ

وَشَقَّتِي^(١٣) شَاسِعَةً^(١٤) * يَقْضُرُ^(١٥) عَنْهَا خَبِي^(١٦)

وَمَا مَعِيَ خَرْدَلَةٌ^(١٧) * مَطْبُوعَةٌ^(١٨) مِنْ ذَهَبِ

(١) العرف بالفتح الرائحة طيبة أو منتنة وأكثر استعماله في الطيبة كما هنا والاريج والتأرج توهج ريح الطيب (٢) من البلج وهو وضوح النور والعرف بالضم المعروف (٣) الرند بالفتح نبت طيب الرائحة وتضوعه فوح رائحته وهذا كله كناية عن جميل شيمهم وجميل همهم ونضارة وجوههم (٤) اللبانة بالضم الحاجة من تلبن بالمكان إذا أقام به ولزمه (٥) أي حاجة وكذا المطلب (٦) الحاجتين (٧) بضم الكاف وسكون الباء منصوب على الاغراء أي قدم الا كبر فتابت احدي الكلمتين مناب الفعل هنا (٨) بمعنى نعم (٩) أي ومن بسط الارضين والغبر جمع الغبراء وهو مما توصف به الارض هذا قسم (١٠) نشط الحبل عقده أنشوطه وأنشطه حله فلهمزة للسلب كما يقال شكاه وأشكاه والعقال حبل يعقل به البعير (١١) أي عطبت راحلتي يقال أبدع بالرجل اذا هلكت راحلته (١٢) وجع الرجلين من الحفاء (١٣) أي مسافة مقصدي (١٤) أي بعيدة (١٥) من القصور وهو العجز (١٦) الخبب ضرب من العدو دون الجري خب الفرس راوح بين يديه (١٧) يريد مقعدا خردلة (١٨) أي

فحِيلَتِي مُنْسَدَّةٌ * وَحَيْرَتِي (١) تَلْعَبُ بِي (٢)
 إِنْ ارْتَحَلْتُ رَاجِلًا (٣) * خِفْتُ دَوَاعِي الْعَطْبِ (٤)
 وَإِنْ تَخَلَّفْتُ (٥) عَنِ الرَّثِّ * فَتَقَّةٌ (٦) ضَاقَ مَذْهَبِي (٧)
 فزَفَرْتِي (٨) فِي صُعْدٍ * وَعَبَّرْتِي فِي صَبَبٍ (٩)
 وَأَنْتُمْ مُنْتَجِعُ الشَّرَاجِي (١٠) وَمَرْمَى الطَّلَبِ (١١)
 لَهَا كُمْ (١٢) مُنْهَلَةٌ (١٣) * وَلَا أَنْهَالَ السُّحْبِ
 وَجَارُكُمْ (١٤) فِي حَرَمٍ (١٥) * وَوَفَرُكُمْ (١٦) فِي حَرْبٍ (١٧)
 مَا لَازَ مُرْتَاعٌ (١٨) بِكُمْ * فَخَافَ نَابَ النَّوْبِ (١٩)

(١) أى لم أدر ماذا أصنع في تيسير أمرى والحيرة أن لا يجد الانسان مخرجاً من أمره
 ثم يمضى ويعود على حاله (٢) أى لا تنفك عنى (٣) أى ماشياً على رجليه (٤) أى
 أسباب الهلاك (٥) أى تأخرت (٦) بمعنى الرفاق جمع الرفيق (٧) أى طريق (٨) يقال
 زفر يزفر زفرأوز فزيراً أخرج نفسه بعد مده أياه والزفرة بفتح الزاى وتضم التنفس
 كذلك (٩) فى صعد بضم الصاد والعين وفتحهما أى فى ارتفاع ومنه تنفس الصعداء
 إذا علا نفسه من الوجد والعبرة بفتح العين الدمعة والصبب الانحدار والهبوط يعنى
 ان دموعه منصبة ومنحدرة من عينيه (١٠) أى محل انتجاع الآمل أى مقصده من
 النجعة وهى طلب القوت (١١) أى موضع المطلوب (١٢) بالضم جمع لهوة بالفتح وهى
 العطية ومنه قولهم اللهم تفتح اللهم الثانية جمع لها وهى الخلق والمعنى ان العطايا
 تفتح الفم بالثناء والدعاء (١٣) أى منسكبة متتابعة (١٤) أى من يجاوركم ويلوذ بكم
 (١٥) أى فى منعة واحترام (١٦) أى ومالككم (١٧) أى فى انتهاب بمعنى أنه مبدول لسائله
 بكثرة كالمتهب (١٨) أى ما لجأ خائف فزع (١٩) أى حادثة حوادث الدهر

وَلَا اسْتَدْرَءَ^(١) أَمِلَ^(٢) * جِبَاكُمْ^(٣) فَمَا حَيَّ^(٤)
 فَانْعَطِفُوا فِي قِصَّتِي * وَأَحْسِنُوا مُنْقَلَبِي^(٥)
 فَلَوْ بَلَّوْتُمْ^(٦) عَيْشَتِي * فِي مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي
 لَسَاءَ كُمْ^(٧) ضُرِّي الَّذِي * أَسْلَمَنِي^(٨) لِلْكَرْبِ^(٩)
 وَلَوْ خَبَرْتُمْ حَسْبِي * وَنَسَبِي وَمَذْهَبِي^(١٠)
 وَمَا حَوَّتْ^(١١) مَعْرِفَتِي * مِنَ الْعُلُومِ النُّخَبِ^(١٢)
 لَمَّا عَتَرْتُمْ كُمْ شُبُهَةً^(١٣) * فِي أَنْ دَأَى أَدْبِي
 فَلَيْتَ أُنِّي لَمْ أَكُنْ * أَرْضِعْتَ ثَدْيِي الْأَدْبِ
 فَقَدَّ دَهَانِي^(١٤) شُوْمَهُ^(١٥) * وَعَقَّنِي^(١٦) فِيهِ أَبِي

قُلْنَا لَهُ أَمَا أَنْتَ فَقَدْ صَرَّحْتَ^(١٧) آيَاتِكَ بِفَاقَتِكَ * وَعَطَبَ نَاقَتِكَ^(١٨) *
 وَسَنَمَطِيكَ مَا يُوَصِّلُكَ إِلَى بَلَدِكَ^(١٩) * فَمَا مَأْرَبَةٌ^(٢٠) وَلَدِكَ * فَقَالَ لَهُ قُمْ يَا بُنَيَّ

(١) أي استعجب (٢) أي راج (٣) بالقصر للضرورة أي عطاءكم (٤) أي فأعطى
 (٥) أي فيلوا وانظروا في أمرى وأحسنوا انقلابي ورجوعي (٦) اختبرتم (٧) أي
 لا حزنكم (٨) تركني (٩) جمع كربة بمعنى المحنة (١٠) الحسب ما يعده الرجل من
 مفاخر نسبه وآبائه والنسب الأصل الذي ينتسب إليه من أبيه وأجداده والمذهب
 الديانة (١١) جمعت (١٢) جمع نخبة وهي خيار كل شيء وأجرؤها على العلوم صفة لما فيها
 من معنى الفضل (١٣) أي لما تعلق بكم شك (١٤) أي أصابني (١٥) الشؤم تقيض اليمين
 (١٦) أي قطع رجعي (١٧) أي نطقت وحدثت صريحا (١٨) أي بفقرك وهلاك
 ركوبتك (١٩) أي سنعطيك مطية تركبها (٢٠) بفتح الراء وضهها الحاجة وفي المثل
 مأربة لا حفاوة

كأقام أبوك * وفه^(١) بما في نفسك لأفض فوك^(٢) * فنهض نهوض الطل

للبراز^(٣) * وأصلت^(٤) لسانا كالعصب الجراز^(٥) * وأنشأ يقول

ياسادة في المعالي * لهم مبان مشيده^(٦)

ومن إذاناب خطب * قاموا بدفع المكيدة^(٧)

ومن يهون عليهم * بذل الكنوز^(٨) العتيدة^(٩)

أريد منكم شواء^(١٠) * وجر دقا^(١١) وعصيده

فإن غلا فرقاق * به توارى الشهيد^(١٢)

أو لم يكن ذاولاذا * فشبعة من ثريده^(١٣)

فإن تعذرنا طرا^(١٤) * فعجوة^(١٥) ونبيده^(١٦)

(١) أي قل وتكلم (٢) أي لا كسرت أسنانك ولا فرقت من فضضت الخاتم اذا

كسرت (٣) أي قام قيام الفارس الشجاع للحرب (٤) أي جرد وأخرج بسرعة

(٥) أي كالسيف الماضي القاطع لكل شيء ومنه أرض مجروزة وهي التي قطع نباتها

(٦) المباني جمع مبني بمعنى البناء والمشيدة المرتفعة العالية من شاده اذا رفعه (٧) أي

اذا حصل أمر عظيم دفعوا مكيدته (٨) جمع كنز (٩) الحاضرة المستعدة والجسمية

يعني أنه يهون عليهم بذل الاموال ولو كثرت (١٠) أي الحامشويا (١١) رغيفامعرب

كرده (١٢) أي تلف وتؤكل به الشهيد أي الهريسة وهي المرادة بقول القائل

هلموا الى ما عذبت طول ليلا * باضيق سجن في جحيم تسعر

وقد جلدت حديد وهي شهيدة * هلموا الى دفن الشهيدة تؤجروا

(١٣) من ثردت الخبز ثردا من باب قتل وهو ان تفته ثم تبله بمرق (١٤) أي لم يتيسر

شيء من جميع ما ذكر (١٥) هي أجود النمر (١٦) هي صنف من طبيخ العرب بان

يغلي حب الحنظل فاذا بلغ أناه من النضج والكثافة ذر عليه شيء من دقيق ثم أكل

وقيل الزبدة التي لم يتم روب لبنها وهو اقرب المراد الشاعر

فَأَحْضِرُوا مَا تَسَنَّى ^(١) * وَلَوْ شَطَى ^(٢) مِنْ قَدِيدِهِ
 وَرَوَّجُوهُ ^(٣) فَنَفْسِي * لِمَا يَرْوَجُ حُرَيْدَهُ
 وَالزَّادَ لَا بُدَّ مِنْهُ * لِرِحْلَةٍ لِي بَعِيدِهِ
 وَأَنْتُمْ خَيْرٌ رَهْطًا ^(٤) * تَدْعُونَ عِنْدَ الشَّدِيدِ ^(٥)
 أَيْدِيكُمْ ^(٦) كُلَّ يَوْمٍ * لِمَا آيَادِ ^(٧) جَدِيدِهِ
 وَرَأْحِكُمْ ^(٨) وَأَصِلَاتٍ ^(٩) * شَمَلِ الصَّلَاتِ ^(١٠) الْمُفِيدِهِ
 وَبُعَيْتِي ^(١١) فِي مَطَاوِي * مَا تَرْفِدُونَ ^(١٢) زَهِيدِهِ ^(١٣)
 وَفِي أَجْرٍ وَعُقْبِي * تَنْفِيسِ كَرْبِي حَمِيدِهِ ^(١٤)
 وَلِي نَتَائِجُ فِكْرٍ ^(١٥) * يَفْضَحْنَ كُلَّ قَصِيدِهِ

قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا رَأَيْنَا الشَّبْلَ يُشْبَهُ الْأَسَدَ ^(١٦) * أَرْحَلْنَا الْوَالِدَ ^(١٧)
 وَزَوَّدْنَا الْوَلَدَ ^(١٨) * فَقَابَلَا الصَّنْعَ ^(١٩) بِشُكْرِ نَشْرِ أَرْدِيَّتِهِ ^(٢٠) * وَأَدْيَابِهِ دِيَّتِهِ ^(٢١)

(١) أي تسهل وتيسر (٢) جمع شظية وهي القشرة الصغيرة من خشب ونحوه (٣) أي
 عجلوه وهينوه (٤) أي قوم (٥) معناه تدعون لدفع النوائب (٦) جمع يد بمعنى العضو
 المعروف (٧) جمع أيدي بمعنى النعمة والعطية (٨) جمع راحة وهي باطن الكف
 (٩) من الوصل ضد القطع (١٠) بكسر الهمزة أي جمع العطايا المفيدة (١١) أي مطلبي
 وما أتمناه (١٢) يعني في ضمن وجلة ما تعطون (١٣) أي قليلة (١٤) أي وعاقبة تفريج
 كربى محمود (١٥) هي ما يتولد من فكره من بديع الكلام (١٦) الشبل ولد الأسد
 يريد به الفتى وأراد بالأسد الشيخ (١٧) أي أعطينا دراجلة (١٨) أي أعطينا دراجما
 طلب (١٩) أي المعروف (٢٠) يعني أكثر من الشكر حتى اشتهر صيته (٢١) أي دية
 ذلك الصنع وأراد بالدية ما يفي بمقابلته من كثرة الشكر

ولما عز ما على الإنطلاق^(١) * وعقد اللرسمة حُبك النطاق^(٢) * قلتُ للشيخ هل
 ضاهت^(٣) عدتنا^(٤) عدة عرقوب^(٥) * أو هل بقيت حاجة في نفس يعقوب *
 فقال حاش^(٦) لله وكلا^(٧) * بل جل معروفكم^(٨) وجلى^(٩) * فقلتُ
 له فدنا^(١٠) كما دناك^(١١) * وأفدنا كما أفدناك * أين الدويرة^(١٢) *
 فقد ملكتنا^(١٣) فيك الخيرة * فتنفس تنفس من ادكر^(١٤) أو طانه *
 وأنشد والشيق^(١٥) يلغم^(١٦) لسانه
 سروج^(١٧) داري ولكن * كيف السبيل إليها

(١) الذهاب والانصراف (٢) الحبك جمع حباك وهو ما تشد به المرأة وسطها
 كالمنطقة والنطاق شقة تلبسها المرأة ثم تشد على وسطها خيطاً ثم ترسل الاعلى
 على الاسفل الى الارض والجمع نطق ومنه قبيل لاسماء بنت أبي بكر الصديق رضى
 الله عنهما ذات النطاقين لانها شقت نطاقها ليلة خروج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى الغار فجعلت واحدة لسفرته والاخرى عصا ما القربته (٣) اي ماثلت
 وشابهت (٤) اي ما وعدنا به في قضاء المرامين (٥) هو يهودى من خيبر كذوب
 يضرب به المثل في خلف الوعد واياه أراد كعب بن زهير في قوله

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً * وماموا عيدها الا الباطيل

(٦) من حروف الجر عند سيبويه ويوضع موضع التنزيه يقال حاش لله أى تنزيها
 له كأنه يتبرأ من هذا الشيء (٧) كلمة زجر وردع (٨) اي عظم عطاؤكم (٩) اي
 كشف الهم وأذهب به (١٠) اي فجازنا بحديثك (١١) اي كما صنعنا معك من معروفنا
 مأخوذ من الدين وهو الجزاء وأصله قولهم كما تدن تدان (١٢) اي البلدة (١٣) اي
 تمكنت منا (١٤) اي تذكر أصله اذد كرفأدغم (١٥) هو تردد النفس مع سماع
 الصوت من الحلق (١٦) اي يحبس ويوقف من العثمة وهي التوقف والتكث
 (١٧) بلد بين العراق والشام

وقدأناخ^(١) الاغادي * يا وأخنوا عليها^(٢)

فوالتي سرت أبغي * حطّ الذنوب لديها^(٣)

مراق طرفي شيء * مدغبت عن طرفيها^(٤)

ثم اغزو رقت عيناه^(٥) بالدموع * وآذنت^(٦) مدايمعهُ باليموع^(٧) * ففكره

أن يستوكفها^(٨) * ولم يملك أن يكفكفها^(٩) * فقطع انشاده المستحلى

* وأوجز^(١٠) في الوداع وولى^(١١) *



المقامة الخامسة عشرة الفرضية



أخبر الحرث بن همام قال أرقّت^(١٢) ذات لينة حالكه^(١٣) الجلباب^(١٤)

* هامية الرباب^(١٥) * ولا أرق صب^(١٦) طرد عن الباب * ومني^(١٧) بصدّ

الأحباب * فلم تزل الأفكار يهجن^(١٨) همي * ويهجن^(١٩) في الوسوس^(٢٠)

(١) أي نزل (٢) أخنى عليه الدهر أهلكه وأفسده أي أهاكوها وأفسدوها (٣) هذا

قسم والمقسم به الكعبة فإن الذنب يحط عندها ويرجى بطوافها المغفرة منه فإن

الكبائر تكفر بالحج المبرور (٤) أي ما أعجب عيني شيء من حين مفارقتها (٥) أي

سالت عيناه حتى غرقتا (٦) أي أعلمت (٧) من همع أي سال وانسكب (٨) أي

يستقطرها أو يجريها من وكف الماء وكيف إذا سال قليلا قليلا (٩) أي يمنعها ويردها

(١٠) أي اقتصر وأسرع (١١) أي ذهب ومضى (١٢) أي سهرت (١٣) أي سوداء (١٤) هو

ثوب أوسع من الخمار ودون الرداء والمعنى أنها شديدة الظلام (١٥) أي سائلة

السحاب واحد ربابة بالفتح وهي سحابة بيضاء رقيقة وقد تكون سوداء (١٦) أي

عاشق (١٧) أي وابتلى (١٨) من هاج إذا ناروهجته أنها أثرته هيجا (١٩) من أجاله إذا

أداره وحركه هكذا وهكذا (٢٠) جمع الوسوسة وهي حديث النفس أو الكلام الخفي

وَهَمِي (١) * حَتَّى تَمْنَيْتُ * لِمَضَضِ مَا عَانَيْتُ (٢) * أَنْ أَرْزُقَ سَمِيرًا (٣) مِنَ الْفَضْلَاءِ *
 * لِيَقْصُرَ طَوْلَ لَيْلَتِي اللَّيْلَاءِ (٤) * فَمَا انْقَضَتْ مُنِيَّتِي (٥) * وَلَا انْغَضَتْ مُقْلَتِي (٦) *
 * حَتَّى قَرَعَ (٧) الْبَابَ قَارِعٌ * لَهُ صَوْتُ خَاشِعٌ * فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَعَلَّ غَرَسَ التَّمَنِيِّ
 قَدْ أَثْمَرَ * وَلَيْلَ الْحَظِّ قَدْ أَقْمَرَ (٨) * فَهَبَضْتُ إِلَيْهِ عَجْلَانَ (٩) * وَقُلْتُ مَنْ
 الطَّارِقُ (١٠) الْآنَ * فَقَالَ غَرِيبٌ أَجْنَهُ (١١) اللَّيْلِ * وَغَشِيَهُ (١٢) السَّيْلُ * وَيَبْتَغِي
 الْإِيوَاءَ (١٣) لَا غَيْرَ * وَإِذَا اسْتَحَرَ (١٤) قَدَّمَ السَّيْرَ (١٥) * قَالَ فَلَمَّا دَلَّ شُعَاعُهُ عَلَى شَمْسِهِ
 (١٦) * وَنَمَّ عَنْوَانُهُ بِسَرِّ طَرْسِهِ (١٧) * عَلِمْتُ أَنْ مُسَامِرَتَهُ غَنَمٌ * وَمُسَاهِرَتَهُ نَعْمٌ (١٨) *
 * فَفَتَحْتُ الْبَابَ بِابْتِسَامٍ * وَقُلْتُ ادْخُلُوا بِسَلَامٍ * فَدَخَلَ شَخْصٌ قَدْ حَنَى
 الدَّهْرُ صَعْدَتَهُ (١٩) * وَبَلَّلَ الْقَطْرُ بُرْدَتَهُ (٢٠) * فَحَيًّا (٢١) بِلِسَانِ عَضْبٍ (٢٢) *

(١) أي بالي وفكري (٢) أي لحرقه ووجع ما فاسيت (٣) أي محادثا بالليل (٤) أي
 شديدة الظلمة كقولاك شعر شاعر في التأكيده (٥) أي ما تمنيتاه وطلبته (٦) أي
 أطبقت أجفانها (٧) أي طرق وضرب (٨) كناية عن كونه ترجى حصول مطلوبه
 وسؤله بهذا الطارق فيثمر ما غرسه من التمني ويضئ عما أظلم ليلته من عدم التهنئي
 (٩) أي فقممت إليه مسرعا (١٠) هو الذي يأتي ليلا (١١) أي ستره (١٢) أي أتاه وأدركه
 (١٣) أي ادخاله المنزل لانه مصدر آوى المتعدي (١٤) أي دخل في وقت السحر
 (١٥) أي لم يطلب غير المبيت إلى السحر ثم ينصرف (١٦) يريد أن ما بدأ منه من حسن
 المخاطبة يدل على علوشانه وبديع بيانه (١٧) العنوان ما يكتب عن ظهر الكتاب
 ونم بمعنى أخبر وهو في معنى ما قبله (١٨) أي محادثته غنيمه والسهر منه نعيم (١٩) أي
 أمال اعتمده وقوسه واصل الصعداة القناة تنبت مستوية لا تحتاج إلى التثقيف
 والتعديل كني بها عن قامته (٢٠) أي اصابه المطر حتى ابتل ثوبه (٢١) أي سلم
 (٢٢) أي ماضي البلاغة

وبيان ^(١) عذب ^(٢) * ثم شكر على تلبية صوته ^(٣) * واعتذر من
 الطروق ^(٤) في غير وقته * فدانيته ^(٥) بالمصباح المتقد ^(٦) * وتأملته تأمل
 المنتقد ^(٧) * فالفيتة ^(٨) شيخنا أبا زيد بلا ريب * ولا رجم غيب ^(٩) *
 فأحلتة ^(١٠) محل من أظفرتني ^(١١) بقصوى الطلب ^(١٢) * وتقلني من
 وقد الكرب ^(١٣) الى روح الطرب ^(١٤) * ثم أخذ يشكو الأين ^(١٥) *
 وأخذت في كيف وأين ^(١٦) * فقال أبلغني ريقى ^(١٧) * فقد أتعبنى
 طريقى * فظننته مستبطننا للسغب ^(١٨) * متكاسلا لهذا السبب *
 فأحضرتة ما يحضر للضيف المفاجى ^(١٩) * في الليل الداجى ^(٢٠) * فانتقبض
 انتقباض المحتشم ^(٢١) * وأعرض ^(٢٢) إعرض البشم ^(٢٣) * فسوت ظنا ^(٢٤)

(١) فصاحة (٢) حلو (٣) أى اجابته بقول لبيك (٤) الايمان (٥) أى قاربه (٦) أى
 الموقد (٧) هو من يميز بين الزيف والجيد من الدراهم وفى نسخة المفتقد من تفقده
 تطلبه (٨) أى فوجدته (٩) هو التكلم بالظن (١٠) أى فانزلته (١١) أى ملكنى من
 الظفر وهو الفوز بالشيء (١٢) أى بغاية المطلوب والقصوى تأنيث الاقصى وجاء على
 الاصل والقياس القصيا كالدنيا (١٣) الموقد شدة الضرب والسكر جمع كربته وهى
 حرقه الموموم (١٤) أى راحة السرور (١٥) أى الاعياء والتعب (١٦) سؤالان عن الحال
 والمكان (١٧) أى أمهلنى حتى أباغ ريقى قال جاد الله قلت لبعض شيوخى أبلغنى ريقى
 فقال أبلغتك الرافدين وهم اذ جلة والقرات (١٨) أى جائع البطن والسغب الجوع
 وفى نسخة مستبطننا حميا السغب (١٩) الا تى بغتة (٢٠) الساتر بظلامه ومنه قوله دجا
 الاسلام أى عم وكثر أهله (٢١) المستحشى المنقبض (٢٢) أى نحى وجهه لجهة أخرى
 (٢٣) الممتلىء بالطعام (٢٤) أى ساء ظنى

بامتناعه * وأحفظني ^(١) حول طباعه ^(٢) * حتى كدت أغلظ له في الكلام ^(٣) *
 والسعة بحمة الملام ^(٤) * فتبين من لمحات ناظري ^(٥) * ما خامر خاطري ^(٦) *
 فقال يا ضعيف الثقة ^(٧) * بأهل المقة ^(٨) * عند ^(٩) عما أخطرتك بالاك ^(١٠) *
 وأسمع إلى لا أبالك ^(١١) * فقلت هات * يا خا الترهات ^(١٢) * فقال
 أعلم أني بت البارحة حليف إفلاس ^(١٣) * ونجى وسواس ^(١٤) * فلما قضى
 الليل نجبه ^(١٥) * وغور ^(١٦) الصبح شبهة ^(١٧) * غدوت ^(١٨) وقت الاشرار ^(١٩) *
 * إلى بعض الأسواق * متصديا ^(٢٠) لصيد يسبح ^(٢١) * أو حرر يسمع * فلحظت
^(٢٢) يا تمرأ قد حسن تصفيفه ^(٢٣) * وأحسن إليه مصيفه ^(٢٤) * فجمع على التحقيق *
 صفاء الرحيق ^(٢٥) * وقنوه ^(٢٦) العقيق * وقبالة لبان ^(٢٧) * قد برز كالإبريز ^(٢٨) *

(١) أي غاظني وأغضبني (٢) أي تغير خلائقه (٣) أي قاربت أن أعنفه بالكلام
 (٤) أي وأوجعه باللوم الشبيه بسم العقرب عند لسعها (٥) أي علم وفهم من نظرات
 عيني (٦) أي ما خالط ذهني وفكري (٧) الاعتداد (٨) النجبة (٩) أي تجاوز وأعرض
 عنه (١٠) أي أسررت وأدبته في قلبك (١١) كلمة دعاء عليه أي لأب حركك
 (١٢) الأباطيل وأصلها الطرق الصغار تشعب من الجادة وأحدتها ترهة (١٣) أي
 قرين فقر ومصاحب (١٤) أي مناجر وسوسة وهي الحركة في القلب للتردد في أمر
 (١٥) أي مضى وانقضى يقال قضى نومه إذا انقضى أجه (١٦) أي غيب وأخفى
 (١٧) نجومه (١٨) أي ذهب في الغدوة (١٩) أي شروق الشمس (٢٠) أي قاصدا
 ومتعرضا (٢١) أي يعرض والسائح الصيد الذي يأتي من جانب اليسار والبارح
 الذي يأتي من جانب اليمين والرب تستحسن السائح دون البارح عند التفاؤل
 (٢٢) أي فنظرت (٢٣) أي كونه عفوفا (٢٤) أي زمن الصيف (٢٥) هو الشراب
 الصافي (٢٦) أي شدة سمرة (٢٧) هو أول اللبن في النتاج (٢٨) أي كالذهب الخالص

الأَصْفَرُ * وَانْجَلَى فِي اللَّوْنِ الْمُرْعَفَرُ * فَيَوْ يُثْنِي ^(١) عَلَى طَاهِيهِ ^(٢) * بِلِسَانِ
 تَنَاهِيهِ ^(٣) * وَيُصَوِّبُ رَأْيَ مُشْتَرِيهِ ^(٤) * وَلَوْ تَقَدَّ ^(٥) حَبَّةَ الْقَلْبِ فِيهِ *
 فَأَسْرَتْنِي ^(٦) الشَّهْوَةُ بِأَشْطَانِهَا ^(٧) * وَأَسْلَمَتْنِي الْعَيْمَةُ ^(٨) إِلَى سُلْطَانِهَا ^(٩)
 * فَبَقِيْتُ أَحْيَرَ مِنْ ضَبِّ ^(١٠) * وَأَذْهَلَ مِنْ صَبِّ ^(١١) * لَا وَجْدَ
^(١٢) يُوصِلُنِي إِلَى نَيْلِ الْمُرَادِ * وَلَدَّةَ الْإِزْدِرَادِ ^(١٣) * وَلَا قَدَمَ يُطَاوِعُنِي
 عَلَى الذَّهَابِ * مَعَ حُرْقَةِ الْإِلْتِهَابِ * لَكِنْ حَدَانِي ^(١٤) الْقَرَمُ ^(١٥) وَسُورَتُهُ
^(١٦) * وَالسَّغْبُ ^(١٧) وَفُورَتُهُ ^(١٨) * عَلَى أَنْ أَنْتَجِعَ ^(١٩) كُلَّ أَرْضٍ *
 وَأَقْتَنِعَ ^(٢٠) مِنَ الْوَرْدِ ^(٢١) بِبِرْضِ ^(٢٢) * فَلَمْ أَزَلْ سَحَابَةَ ذَلِكَ النَّهَارِ ^(٢٣) * أَدْلَى
^(٢٤) دَلْوِي إِلَى الْأَنْهَارِ * وَهِيَ لَا تَرْجِعُ بِبِلَّةٍ ^(٢٥) * وَلَا تَجْلِبُ تَقَعُ غَلَّةً ^(٢٦) *

(١) أي يمدح ويشكر (٢) أي طابخه ومصلحه (٣) أي انتهائه في حسنه (٤) أي يقول
 لمشتريه أصبت في رأيك في شراي (٥) أي دفع (٦) أي ربطتني وقادتني (٧) مجبالها
 جمع شطن وهو الحبل (٨) هي في الأصل شهوة اللبن (٩) أي تسلطها (١٠) الضب
 دويبة تشبه الورل إذا خرج من جحره لا يكاد يهتدي اليه ولذلك يضرب به المثل
 فممن لا يهتدي إلى مقصده (١١) أي أشغل من عاشق يقال أذهلني شغلني وذهلت
 عنه غفلت ونسيت (١٢) أي لا مال ولا غنى (١٣) الابتلاع (١٤) أي ساقني (١٥) أصله
 شهوة اللحم فاستعير لشهوة اللبن (١٦) أي حدته (١٧) الجوع (١٨) حرقته (١٩) أي
 أقصد (٢٠) وفي نسخة أقنع (٢١) المورد (٢٢) البرض الماء القليل (٢٣) يريد جميعه كقولهم
 بياض النهار وسواد الليل (٢٤) أي أرسل وأنزل (٢٥) وفي نسخة وهو لا يرجع ببلة
 وهو كناية عن الخيبة وعدم الظفر بشيء أصلا (٢٦) أي لا تأتي بما يروي العطش
 يقال تقع غلته أي سكن حرارة عطشه

إلى أن صغت ^(١) الشمس للغروب * وضعت النفس من اللغوب ^(٢) *
 فرحت ^(٣) بكبد حري ^(٤) * وانثنت ^(٥) أقدم رجلا وأوخر أخرى ^(٦) *
 وبينما أنا سعي وأقعد * وأهب ^(٧) وأركد ^(٨) * إذ قابلني شيخ يتأوه ^(٩) أهة
 الشكلان ^(١٠) * وعيناه تملان ^(١١) * فمأشغلني ما نافيه من داء الذيب ^(١٢) *
 وانحوى ^(١٣) المذيب * عن تعاطي ^(١٤) مداخلته ^(١٥) * والطمع في مخاتلته ^(١٦) *
 فقلت له ياهذا إن إبكائك سرا * ووراء تحرقك لشرًا * فأطلعني
 على برحائك ^(١٧) * واتخذني من نصحائك * فانك ستجد مني طبًا
 آسيًا ^(١٨) * أو عونًا ^(١٩) مؤاسيًا ^(٢٠) * فقال والله ما تأو هي ^(٢١) من عيش
 فات ^(٢٢) * ولا من دهر افتات ^(٢٣) * بل لا تقراض ^(٢٤) العلم ودروسه ^(٢٥) *
 وأفول ^(٢٦) أقماره وشموسه ^(٢٧) * فقلت وأي حادثة نجمت ^(٢٨) * وقضية

(١) أي مالت ومنه فقد صغت قلوبكمما (٢) الأعياء (٣) أي فرجعت (٤) أي عطشى
 (٥) أي رجعت (٦) مثل يضرب في التردد في الأقدام على الشيء والأحجام عنه
 (٧) أصله أستيقظ (٨) أي أسكن (٩) أي يتوجع (١٠) الأهة بتشديد الهاء وبخفيفها
 مع المد أي كتوجع الثا كل وهو فاقد الولد قال العبدى

إذا ما قت أرحلها بلبيل * تأوه أهة الرجل الحزين

(١١) أي تسيلان بالدمع (١٢) كناية عن الجوع (١٣) خلو الجوف من الطعام (١٤) أي
 تناول (١٥) أي مدانته (١٦) أي مخادعته (١٧) البرح والبرحاء شدة الأذى (١٨) أي
 طبيبامداويا (١٩) ظهيرا (٢٠) أي مطيعا موافيا (٢١) توجعي (٢٢) انقضى (٢٣) أي
 تعدى (٢٤) أي لانعدام (٢٥) أي فناءه وذهابه أو جمع درس ففيه تورية (٢٦) أي
 غروب (٢٧) المراد بها العلماء والفقهاء وأفولهم موتهم (٢٨) أي ظهرت

استعجمت^(١) * حتى هاجت^(٢) لك الأسف^(٣) * على فقد من سلف^(٤) *
 فأبرز^(٥) رقعة^(٦) من كيمه * وأقسم بأبيه وأمه * لقد أنزلنا بأعلام^(٧)
 المدارس^(٨) * فما امتازوا^(٩) عن الأعلام^(١٠) الدوارس^(١١) * وأستنطق
 لنا أخبار^(١٢) المحابر^(١٣) * فخرسوا ولا خرس سكان المقابر^(١٤) *
 فقلت أرنيها^(١٥) * فلعلني أغني^(١٦) فيها * فقال ما أبعدت في المرآم *
 فرب رمية من غير رام^(١٧) * ثم ناوتنيها * فاذا المكتوب فيها
 أيها العالم الفقيه الذي فا * قد كاء^(١٨) فمالة من شبيه
 أفتنافي قضية حاد عنها^(١٩) * كل قاض وحرار^(٢٠) كل فقيه
 رجل مات عن أخ مسلم حرر تقي من أمه وأبيه

(١) اي استبهمت وأشككت قال

صم صدها و عفار سمها * واستعجمت عن منطوق السائل

(٢) اي هيجت وأثارت (٣) اي الخزن (٤) اي مضى وسبق (٥) فاخرج (٦) اي قطعة

من ورق (٧) جمع علم بمعنى السيد العظيم وهم العلماء المدرسون (٨) جمع مدرسة

وهي محل تدريس العلوم (٩) أي تميزوا (١٠) جمع علم بالتحريك وهو العلامة توضع في

الطريق للسابلة أي أبناء السبيل (١١) جمع دارسة بمعنى فانية (١٢) جمع حبر بالفتح

والكسر والكسر أفصح وهو العالم (١٣) جمع محبرة بالفتح موضع الحبر ووعاؤه

(١٤) اي سكتوا ولا سكوت الاموات (١٥) اي أطلعني عليها (١٦) اي أنفع (١٧) هذا مثل

قاله الحكيم بن عبد يغوث وكان من أرمي أهل زمانه عندما أخذ ولده القوس ورمى

فأصاب فقال الحكيم رب رمية من غير رام اي من غير حاذق بالرمي فذهبت مثلا

(١٨) هو جادة القلب (١٩) اي مال عنها وجانبها (٢٠) تحير

وَ لَهُ زَوْجَةٌ لَهَا أَيُّهَا الْحَبِيرُ * (١) أَخْ خَالِصٌ بِلا تَمْوِيهِ (٢)
 فَحَوَتْ فَرَضَهَا وَ حَارَ أَخُوهَا * مَا تَبَقِيَ بِالْأَرْضِ دُونَ أَخِيهِ
 فَاشْفِنَا بِالْجَوَابِ (٣) عَمَّا سَأَلْنَا * فَهُوَ نَصٌّ لَا خَلْفَ يُوجَدُ فِيهِ
 فَلَمَّا قَرَأَتْ شِعْرَهَا * وَ لَمَحَتْ سِرَّهَا (٤) * قُلْتُ لَهُ عَلَى الْخَبِيرِ بِمَا سَقَطَتْ * وَعِنْدَ
 ابْنِ بَجْدَتِهَا (٥) حَطَّطَتْ * إِلَّا أَنِّي مُضْطَرِمٌ الْأَحْشَاءُ (٦) * مُضْطَرٌّ إِلَى الْعِشَاءِ (٧) *
 فَأَكْرَمُ مَثْوَايَ (٨) * ثُمَّ اسْتَمِعَ فَتَوَايَ (٩) * فَقَالَ لَقَدْ أَنْصَفْتَ (١٠) فِي الْأَشْتِرَاطِ
 * وَ تَجَافَيْتَ (١١) عَنِ الْإِشْتِطَاطِ (١٢) * فَصِرَ (١٣) مَعِيَ * إِلَى مَرْبَعِي (١٤) *
 لِتَظْفَرَ (١٥) بِمَا تَبَغَى (١٦) * وَ تَنْقَلِبَ (١٧) كَمَا يَنْبَغِي * قَالَ فَصَاحِبَتُهُ (١٨)
 إِلَى ذَرَاهِ (١٩) * كَمَا حَكِمَ اللَّهُ (٢٠) * فَأَدْخَلَنِي بَيْتًا أُحْرَجَ (٢١) مِنَ التَّابُوتِ *
 وَأَوْهَنَ مِنْ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ (٢٢) * إِلَّا أَنَّهُ جَبَرَ (٢٣) ضَيْقَ رَابِعِهِ (٢٤) * بِتَوْسِعَةٍ

(١) العالم (٢) أي بلا شك ولا ريب (٣) وفي نسخة في الجواب (٤) نظرتة واطلمت عليه
 (٥) أي العارف بها يقال بجهد بالمكان إذا أقام فيه ومن ذلك قيل للخبير بالارض هو
 ابن بجدة ثم كثر حتى قيل لكل جبه بر بشي ويقال للعالم بالشيء المتقن له هو ابن
 بجدة ثم اوز كر صاحب شمس العاوم انه يقال للدليل الحاذق أيضا والجمدة العلم
 (٦) ملته بها و متقدما و الا حشاه ما التمنت عليه الضلوع (٧) أي محتاج اليه (٨) أمر من
 الا كرام أي أحسن مقامي ونزلي (٩) أي جوابي (١٠) عدلت (١١) تباعدت (١٢) أي
 الجور و مجاوزة الحد (١٣) أي كن و تحول (١٤) محل اقامتي (١٥) لتفوز و تنال
 (١٦) تطلب (١٧) ترجع (١٨) سعيت و مشيت معه (١٩) بيته (٢٠) أي كما قال تعالى ولسكن
 اذا دعيتم فادخلوا (٢١) أضيق (٢٢) أضعف و العنكبوت حشرة معروفة تنسج بيتها
 بالخرابات (٢٣) أصلح (٢٤) منزله

ذُرْعِهِ ^(١) * فَحَكَمَنِي فِي الْقَرَى ^(٢) * وَمَطَايِبِ ^(٣) مَا يُشْتَرَى * فَقُلْتُ أُرِيدُ
 أَزْهَى ^(٤) رَاكِبٍ ^(٥) عَلَى أَشْهَى مَرْكُوبٍ ^(٦) * وَأَنْفَعَ صَاحِبٍ ^(٧) مَعَ أَضْرٍ
 مَصْحُوبٍ ^(٨) * فَأَفْكَرَ سَاعَةَ طَوِيلَةَ * ثُمَّ قَالَ لَعَلَّكَ تَعْنِي بِنْتُ نُخَيْلَةَ ^(٩) *
 مَعَ لَبِئِ سَخِيَّةٍ ^(١٠) * فَقُلْتُ إِنِّيَاهُمَا عَنَيْتَ ^(١١) * وَلَا جُنْهُمَا تَعْنَيْتَ ^(١٢) *
 فَهَضَّ نَشِيْطًا ^(١٣) * ثُمَّ رَبَضَ ^(١٤) مُسْتَشِيْطًا ^(١٥) * وَقَالَ أَعْلَمَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ
 أَنَّ الصِّدْقَ نَبَاهَةٌ ^(١٦) * وَالكَذِبَ عَاهَةٌ ^(١٧) * فَلَا يَحْمِلَنَّكَ ^(١٨) الْجُوعُ
 الَّذِي هُوَ شِعَارُ ^(١٩) الْأَنْبِيَاءِ * وَحَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ^(٢٠) * عَلَى أَنْ تَلْحَقَ
 بِمَنْ مَانَ ^(٢١) * وَتَتَخَلَّقَ بِأَخْلَقِ الَّذِي يُجَانِبُ الْإِيمَانَ ^(٢٢) * فَقَدْ تَجُوعُ

(١) صدره وخلقته (٢) الضيافة (٣) هكذا وجد بخط الحريري وروى عنه والصواب
 اطايب جمع اطيب فعن ابن السكيت اطعمنا فلان من اطايب الجزور ولا تقل
 من مطايب الجزور لكن قال ثعلب يقال اطعمنا من مطايب التمر واطايب
 الجزور (٤) احسن منظر او اكثر حمرة ومنه زها البسر اذا احمر (٥) يريد اللبأ
 (٦) يريد التمر (٧) هو التمر لانه عظيم المنفعة في السفر والحضر (٨) هو اللبأ لانه
 رديء العاقبة وهذا باعتبار انفرادهما فاذا اجتمعا في المعدة اصلح التمر بحلاوته اللبأ
 فيصير أسرع هضما وانحدارا (٩) يعني التمر ونخيلة تصغير نخلة (١٠) تصغير السخيلة من
 اولاد الغنم (١١) قصدت (١٢) تعبت (١٣) اي قام مسرعاً مجداً (١٤) قعد يقال ربض
 الاسد اذا قعد على جاعرته اي اليثيه (١٥) محترق من الغيظ (١٦) شرف ورفعة
 (١٧) مرض مشود (١٨) يلجئك ويدعوك (١٩) اصله الثوب الذي يلي الجسد والمراد
 العلامة (٢٠) اي زينة ولباس الاولياء (٢١) كذب (٢٢) اي ينافيه وهو الكذب
 لقوله عليه الصلاة والسلام الكذب يجانب الايمان

الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلْ بِثَدْيَيْهَا ^(١) * وَتَأْتِي الدَّيْنَةَ ^(٢) وَلَوْ اضْطُرَّتْ إِلَيْهَا * ثُمَّ إِنِّي
 لَسْتُ لَكَ بِزَبُونٍ ^(٣) * وَلَا أُغْضِي ^(٤) عَلَى صَفْقَةٍ ^(٥) مَغْبُونٍ ^(٦) * وَهَذَا نَاقِدٌ أَنْذَرْتُكَ
^(٧) قَبْلَ أَنْ يَنْهَيْكَ السِّتْرُ ^(٨) * وَيَنْعَقِدُ فِيمَا بَيْنَنَا الْوِترُ ^(٩) * فَلَا تُلْغِ تَدَبُّرُ
 الْإِنْذَارِ ^(١٠) * وَحَذَارٍ مِنَ الْمُكَاذِبَةِ حَذَارٍ ^(١١) * فَقُلْتُ لَهُ وَالَّذِي حَرَّمَ
 أَكَلَ الرِّبَا * وَأَحْلَى أَكَلَ اللَّبَا * مَا فُئِتْ ^(١٢) بِزُورٍ ^(١٣) * وَلَا دَلَيْتُكَ
^(١٤) بِغُرُورٍ ^(١٥) * وَسَتَخْبِرُ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ ^(١٦) وَتَحْمَدُ بَدَلَ اللَّبَا وَالتَّمْرِ ^(١٧) *
 فَهَشَّ ^(١٨) هَشَاشَةَ الْمَصْدُوقِ ^(١٩) * وَأَنْطَلَقَ مَغْدَاً ^(٢٠) إِلَى السُّوقِ * فَمَا كَانَ
 بِأَسْرَعٍ مِنْ أَنْ أَقْبَلَ بِمَا يَدْلَحُ ^(٢١) * وَوَجِيهَةٌ مِنَ التَّعَبِ يَكْلَحُ ^(٢٢) *
 فَوَضَعَهُمَا لَدِي ^(٢٣) * وَضَعَ الْمُثَنَّنِ عَلَى * وَقَالَ أَضْرِبِ الْجَيْشَ

(١) أي لا ترضع باجرة وهو مثل يضرب البروءة مع الحاجة (٢) أي تمتنع من الخصلة
 القبيحة كالزنا (٣) الزبون كلمة مولدة معناها اللبى والحريف والمراد لست من
 ذوى معاملتك (٤) لا أتغافل (٥) بيعة (٦) شومن باع بدون القيمة (٧) أعلمتك
 (٨) أي قبل الفضيحة (٩) بفتح الواو وكسر هاء الحقد والبغضاء (١٠) أي فلا تترك النظر
 والتأمل بالفكر في عاقبة الأمور (١١) اسم فعل مبني على الكسر بمعنى احذر
 والمكاذبة بمعنى الكذب (١٢) نطقت (١٣) كذب (١٤) إمامن الدلالة والاصل
 دلتك بتشديد اللام فقلبت اللام الثانية ياء فراراً من كثرة الالمثال كافي تظنيت أصله
 تظننت أو من قولك دلى الشيء إذا قر به من غيره (١٥) أي بغير حق (١٦) أي ستعلم
 كنه هذه الحال (١٧) أي تجدها قبيحة ما حميدة تتمدح بها (١٨) أي فرح (١٩) من صدقه
 الحديث وعرف الصدق (٢٠) مسرعاً (٢١) أي يمشى متثاقلاً يقال دلح البعير بحمالة
 دلوحاً يمشى به متثاقلاً وسجاجة دلوح والسحب الدوالح التي تسير سيراً ثقيلاً من كثرة

ماؤها (٢٢) يهبط (٢٣) أي عندي

بِالْجَيْشِ ^(١) * تَحَظَّ ^(٢) بِلِدَّةِ الْعَيْشِ * فَحَسَرْتُ ^(٣) عَنْ سَاعِدِ النَّهْمِ ^(٤)

* وَحَمَلْتُ حَمَلَةَ الْفَيْلِ الْمُتَّهِمِ ^(٥) * وَهُوَ يَلْحَظُنِي ^(٦) كَمَا يَلْحَظُ الْحَنْقُ ^(٧)

* وَيَوَدُّ ^(٨) مِنَ الْغَيْظِ لَوْ أَخْتَنِقَ ^(٩) * حَتَّى إِذَا هَلَقَمْتُ ^(١٠) النُّوعَيْنِ ^(١١)

* وَغَادَرْتُهُمَا ^(١٢) أَثَرًا ^(١٣) بَعْدَ عَيْنٍ ^(١٤) * أَقْرَدْتُ حَيْرَةً ^(١٥) فِي أَظْلَالِ ^(١٦)

الْبَيَاتِ ^(١٧) * وَفِكْرَةً فِي جَوَابِ الْأَبْيَاتِ * فَمَا لَبِثَ أَنْ قَامَ * وَأَحْضَرَ

الدَّوَاةَ وَالْأَقْلَامَ * وَقَالَ قَدْ مَلَأْتَ الْجِرَابَ ^(١٨) * فَأَمَلِ ^(١٩) الْجَوَابَ * وَإِلَّا

فَتَهَيَّأْ ^(٢٠) إِنْ نَكَتَ ^(٢١) * لِأَغْتِرَامِ ^(٢٢) مَا أَكَلْتُ * فَقُلْتُ لَهُ مَا عِنْدِي

إِلَّا التَّحْقِيقَ * فَكُتِبَ الْجَوَابُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ

قُلْ لِمَنْ يُلَغِزُ ^(٢٣) الْمَسَائِلَ إِنِّي * كَاشِفُ سِرِّهَا الَّذِي تُخْفِيهِ ^(٢٤)

إِنْ ذَا أَلَمَيْتَ الَّذِي قَدَّمَ الشَّرَّ * عَ أَخَاعِرْسِهِ ^(٢٥) عَلَى ابْنِ أَبِيهِ

رَجُلٌ زَوْجَ ابْنِهِ عَنْ رِضَاهُ * بِحِمَاةٍ ^(٢٦) لَهُ وَلَا غَرَوْ ^(٢٧) فِيهِ

(١) أى اخلط أحدهما بالآخر يعنى كلهما معاً والمراد الاسنان العليا بالاسنان

السفلى (٢) تفز وتغتم (٣) كسفت (٤) المفرط فى شهوة الطعام (٥) الذى لا يبقى ولا يذر

والالتهام الابتلاع الشديد (٦) أى ينظر الى (٧) الغضب ان المغتاض (٨) يتمنى (٩) ولم ير

ذلك الا كل منى (١٠) التقت من اللقم والهساء زائدة (١١) هما التمر واللبأ (١٢) تركتهما

(١٣) خبرا (١٤) بعدما كانا يعاينان بالبصر (١٥) سكت متعجباً (١٦) حضور و اشراف

(١٧) المبيت (١٨) أى البطن وهو كناية عن الشبع (١٩) أى لقن أمر من الاملاء

(٢٠) فتأهب (٢١) جبنت وعجزت (٢٢) غرامة (٢٣) يستروى يعمى ويظهر خلاف

ما يضر (٢٤) وفى نسخة يخفيه (٢٥) زوجته (٢٦) هى أم زوجته (٢٧) ولا عجب

ثم مات ابنه وقد علقت^(١) منهنه فيجاءت بابن يسر ذويه^(٢)
 فهو ابن ابنه بغير مرأ^(٣) * وأخو عرسه بلا تمويه^(٤)
 وابن الابن الصريح^(٥) أدنى^(٦) إلى الجد وأولى بارتبه من أخيه
 فلذا حين مات أوجب للزؤ * جة ثمن التراث^(٧) تستوفه
 وحوى^(٨) ابن ابنه الذي هو في الأصل أخوها من أمها باقيه
 وتخلّى الأخ الشقيق من الار * ث^(٩) وقلنا يكفك أن تبكيه
 هاك^(١٠) منى الفتيا التي تحتديها^(١١) * كل قاض يقضي وكل فقيه^(١٢)
 قال فلما أثبت الجواب^(١٣) * واستثبت منه الصواب^(١٤) * قال لي أهلك
 والليل^(١٥) * فشمّر الذيل^(١٦) * وبادر السيل * فقلت انى بدار غربة
^(١٧) * وفي إيوائى^(١٨) أفضل قربة^(١٩) * لاسيما وقد أغدق جنح الظلام
^(٢٠) * وسبّح^(٢١) الرعد في الغمام * فقال اغرب^(٢٢) عافاك الله إلى
 حيث شيت * ولا تطمع في أن تبيت * فقلت ولم ذاك * مع خلوة ذراك^(٢٣) *

(١) حملت (٢) أى يفرح أهله وفي نسخة له يحكيه (٣) ممرارة وجدال (٤) تزيين
 (٥) بالرفع صفة لابن أى الخالص (٦) أقرب (٧) هو الميراث (٨) جمع (٩) أى لم يدخل
 فيه (١٠) أى خذ (١١) يتبعها ويقتهى بها (١٢) عالم بالفقه (١٣) حققت (١٤) أى طلبت
 منه ثبوت الصواب (١٥) أى بادر أهلك واحذر ظلمة الليل (١٦) يريد أمره بالجد في
 السعى ولا يكون الا برفع الثوب الى الساقين (١٧) أى أنا غريب فيها (١٨) تبديتى
 (١٩) هى ما يتقرب به الى الله (٢٠) اسود وأرخبى سدول ظلمته (٢١) أى صوت
 (٢٢) ابعده واذهب (٢٣) بالفتح أى محلك

قال لا اِنى اُنعمتُ النظرَ ^(١) * في التقامِك ^(٢) ما حضر * حتى لم تُبقِ ولم تذر ^(٣) *
 فرأيتك لا تنظرُ في مصلحتِك * ولا تراعي حفظَ صِحَّتِك ^(٤) * ومن أمعن ^(٥) فيما
 أمعنت ^(٦) * وتبطن ^(٧) ما تبطنت ^(٨) * لم يكذِّ يخلصُ من كِظَّة ^(٩) مدنيَّة ^(١٠) *
 أو هيضة ^(١١) متلفة ^(١٢) * فدعني بالله كفافا ^(١٣) * واخرج عني ما دمتُ
 معافى ^(١٤) * فوالذي يُحني ويُميت * مالك عندي مبيت * فلما سمعتُ
 أليته ^(١٥) * وبلوت ^(١٦) بليته ^(١٧) * خرجتُ من بيته بالرغم ^(١٨) * وتزود
 الغم ^(١٩) * تجودني السماء ^(٢٠) * وتخبطُ بي الظلماء ^(٢١) * وتنبحنى الكلابُ
 * وتتقاذفُ بي الأبوابُ ^(٢٢) * حتى ساقني إليك لطفُ القضاء * فشكراً ^(٢٣)

(١) أى تأملت جيداً وفي نسخة أمعنت من الامعان وأصله أن يتباعدا الفرس في
 عدوه وهو مراده بالغت في النظر (٢) أكلك (٣) تترك وأراد انه بالغ في الاكل
 (٤) أراد انك لا تنظر في عاقبة أمر صحتك (٥) أكثر (٦) أكثر (٧) ملاً بطنه
 (٨) وفي نسخة كاتبطنت أى كالملاآت بطنك (٩) كالبشمة تعترى الانسان من
 الامتلاء وقيل الكظة الامتلاء من الطعام (١٠) ممرضة من دنف دنفا ثقل من
 المرض ودنا من الموت (١١) المراد بها هنا انطلاق البطن عن سوء الهضم
 (١٢) مهلكة (١٣) مسألة أى تكف عني وأكف عنك وانتصابه على الحال
 (١٤) سالماً أى قبل أن يصيبك شيء مما ذكرته (١٥) يمينه وقسمه (١٦) اختبرت
 (١٧) كناية عن أمره وحاله وأصل البلية الناقة تعقل عند قبر صاحبها لا تطعم ولا
 تسقى حتى تموت (١٨) أى بالسكره والهوان والذل (١٩) أى جعله الغم زادا (٢٠) أى
 تمطرني بالجود بالفتح أى المطر (٢١) الباء فيه للتعدية يعنى تحملني الظلماء على الخبط
 أى المشى بدون توقى شيء (٢٢) أى تترامى يعنى اذا أردت دخول باب يقذف صاحب
 البيت بابه الى ويغلقه (٢٣) منصوب على المصدرية

لَيْدِهِ الْبَيْضَاءُ ^(١) * فَقُلْتُ لَهُ أَحَبُّ ^(٢) بَلِقَائِكَ الْمَتَاحَ ^(٣) * إِلَى قَلْبِي الْمُرْتَاحَ *
 * ثُمَّ أَخَذَ يَفْتَنُ فِي حِكَايَاتِهِ ^(٤) * وَيَشْمِطُ ^(٥) مُضِحِكَاتِهِ بِمُبْكِيَاتِهِ * إِلَى
 أَنْ عَطَسَ أَنْفُ الصَّبَاحِ ^(٦) * وَهَتَفَ ^(٧) دَاعِي الْفَلَاحِ ^(٨) * فَتَأَهَّبَ ^(٩)
 لِاجَابَةِ الدَّاعِي ^(١٠) * ثُمَّ عَطَفَ ^(١١) إِلَى وَدَاعِي ^(١٢) * فَعَقَّتُهُ ^(١٣) عَنْ
 الْإِنْبَعَاثِ ^(١٤) * وَقُلْتُ الضِّيَافَةَ ثَلَاثَ ^(١٥) * فَنَاشَدَ ^(١٦) وَحَرَّجَ ^(١٧) * ثُمَّ
 أَمَّ الْمَخْرَجَ ^(١٨) * وَأَنْشَدَ إِذْ عَرَّجَ ^(١٩)

لَا تَزُرُّ مَنْ تُحِبُّ فِي كُلِّ شَهْرٍ * غَيْرَ يَوْمٍ وَلَا تَزِدُهُ عَلَيْهِ
 فَاجْتَلَاءِ اللَّيَالِ ^(٢٠) فِي الشَّهْرِ يَوْمٌ * ثُمَّ لَا تَنْظُرُ الْعَيْنُونَ إِلَيْهِ
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَوَدَّعَتْهُ بِقَلْبِ دَامِي الْقَرْحِ ^(٢١) * وَوَدِدْتُ ^(٢٢) لَوْ أَنَّ

(١) يعني لما صنع بي من الجميل (٢) كلمة تعجب معناها ما أحب (٣) المسهل اليسر
 (٤) أي شرع يذكرها فإنا بعد فن (٥) أي يخلط (٦) يعني بدا أول الصباح (٧) نادى
 (٨) منادى الفوز والمراد المؤذن (٩) أي استعد (١٠) أي المنادى وهو المؤذن
 (١١) مال (١٢) توديعي (١٣) عطلمته ومنعته (١٤) التوجه والسير (١٥) هو لفظ حديث
 ورد عنه صلى الله عليه وسلم وفي نسخة بعد ثلاث ويوجد في بعض النسخ بعد قوله
 الضيافة ثلاث (وما حفرك احتمات) * وان ترحلت رحلة خرقاء * نغصت اللقاء
 * وسؤت الاصدقاء) والحفز الدفع والاحتمات مصدر احتت مطاوع حثه على
 الشئ اذا حثه عليه والخرقاء الشديدة التي لا رفق فيها والتنغيص التأكيد وقوله
 وسؤت الخ هو من السوء بالفتح وهو خلاف المسرة (١٦) أي حلف ويروى فحلف
 (١٧) أي ضيق (١٨) أي قصد الباب (١٩) يعني عطف ومال عن الباب منصرفا
 (٢٠) مشاهدته (٢١) أي مجروح من فراقه يسيل من جرحه الدم والقرح بالفتح
 والضم الجراحة وقيل بالضم الجراحة وبالفتح وجمعها وحرقتها (٢٢) تمنيت

وأحببت

لَيْلَتِي بِطَيْبَةِ الصُّبْحِ (١)

المقامة السادسة عشرة المغربية

حكى الحرث بن همام قال شهدت (٢) صلاة المغرب * في بعض مساجد
المغرب (٣) * فلما أديتها بفضلها (٤) * وشفعتها (٥) بنفليها * أخذ
طرفي (٦) رُقَّةً قد انتبدووا (٧) ناحية (٨) * وامتازوا (٩) صَفْوَةً (١٠)
صافية (١١) * وهم يتعاطون كأس المناقة (١٢) * ويقترحون زناد
المباحة (١٣) * فرغبت في محادثتهم (١٤) لكلمة تستفاد * أو أدب
يستزاد * فسعيت اليهم * سعى المتطفل (١٥) عليهم * وقلت لهم اتقبلون
نزيباً (١٦) يطلب جنى الأسمار (١٧) * لا جنى الثمار (١٨) * ويبغي ملح الحوار
(١٩) * لا ملحاء (٢٠) الحوار * فحلوا (٢١) إلى الحما (٢٢) * وقالوا مرحباً مرحباً *

(١) أى صبحها بطيب، يعنى طويلاً (٢) أى حضرت (٣) أى مساجد بلاد المغرب
(٤) بكاملها (٥) أتبعتها (٦) أى ملح بصرى (٧) ابتعدوا وفى نسخة انتدوا أى اجتمعوا
(٨) جانباً (٩) اعتزلوا (١٠) الصفو بفتح الصاد والصفوة مثله حيار الشىء وخالصه
(١١) أى صافين (١٢) أى يتناولون ما حسن من الحديث كما يتناول المتنادمون كأس
الشراب (١٣) يستخرجون للباحث ما كان معتقداً من الحديث (١٤) مباحثتهم
(١٥) الذى يأتى على الطعام من غير أن يدعى وهو المعروف بالطفيل (١٦) ضيفاً نازلاً
(١٧) جمع سمرو وشو حديث الليل (١٨) جمع ثمرة (١٩) ما حسن من الكلام وقيل
المخاطبة بين اثنين ومراجعة القول (٢٠) الملاحاة لغة وسط الظهر بين الكاهل
والعجز وهى أطيب اللحم وقيل لغة مستطيلة فى أصول الاضلاع والحوار ولد المناقة
مالم يستكمل عاماً (٢١) من حل العقدة (٢٢) جمع حبوة بالكسر والضم وهى أن
يجمع الرجل بين ظهره وساقيه بعامة ونحوها

فلم أجلس إلا لمحة بارقٍ خاطِفٍ ^(١) * أونعبة طائرٍ خائفٍ ^(٢) * حتى غشينا ^(٣) *
 جواب ^(٤) * على عاتقه ^(٥) جراب ^(٦) * فحنانا ^(٧) بالكلمتين ^(٨) * وحيًا المسجد
 بالتسليمتين ^(٩) * ثم قال يا أولى الألباب ^(١٠) * والفضل الباب ^(١١) * أما تعلمون
 أن أنفَسَ القُرْبَاتِ ^(١٢) * تنفيس ^(١٣) الكُرْبَاتِ ^(١٤) * وأمتن ^(١٥) أسباب النجاة
^(١٦) * مؤاساة ذوي الحاجات ^(١٧) * وإني ومن أحلني ^(١٨) ساحتكم ^(١٩) * وأتاح
^(٢٠) لي استباحتم ^(٢١) * لشريد محل قاص ^(٢٢) * وبريد ^(٢٣) صينة ^(٢٤) *
 خاص ^(٢٥) * فهل في الجماعة ^(٢٦) * من يفتأ ^(٢٧) عنا حيا الجماعة ^(٢٨) * فقالوا
 له يا هذا إنك حضرت بعد العشاء ^(٢٩) * ولم يبق الا فضلات العشاء ^(٣٠) *
 فان كنت بها قنوعا ^(٣١) * فما تجد فينا منوعا ^(٣٢) * فقال إن أخال شدائد ^(٣٣) *

(١) كنى به عن السرعة لان سرعة البرق عجيبة (٢) النعب أن يدخل الطائر منقاره
 في الماء ويخرجه بسرعة (٣) أي أمانا (٤) قطاع الارض (٥) أي منكبه (٦) سلم علينا
 (٧) أي قال السلام عليكم (٨) أي صلى ركعتين تحية المسجد (٩) يا أهل العقول
 (١٠) الخالص (١١) أي أفضل الاعمال التي يتقرب بها الى الله (١٢) تفريج (١٣) جمع
 كربة (١٤) أي أقوى (١٥) الخلاص من العذاب (١٦) أي اعطاء الفقراء المحتاجين
 (١٧) أنزلني (١٨) قدر (١٩) سؤالكم من استماحه اذا استعطاه (٢٠) أي طريد منزل
 بعيد (٢١) رسول (٢٢) جمع صبي (٢٣) ضامرى البطون من الجوع لان الخمص قد
 يكون خلقة أيضا (٢٤) الفث تسكين الغضب وغيره وقتما القدر سكن غليانها (٢٥) أي
 سورة الجوع التي تفعل بالا حشاء فعل الجميا بالعقل (٢٦) العشاء بكسر العين أول شدة
 الظلمة الغيبوبة الشفق وبالفتح ما يؤكل بالعشى والفضلات ما يبقى من الطعام
 (٢٧) راضيا (٢٨) مانعا (٢٩) صاحب الاحتياج الشديد

لِيَقْنَعُ بِلُفَاطَاتِ الْمَوَائِدِ ^(١) * وَنُقَاضَاتِ الْمَزَاوِدِ ^(٢) * فَأَمَرَ كُلَّ مِنْهُمْ
 عَبْدَهُ * أَنْ يَزُوْدَهُ مَا عِنْدَهُ * فَأَعْجَبَهُ الصُّنْعُ ^(٣) * وَشَكَرَ عَلَيْهِ *
 وَجَلَسَ يَرْقُبُ ^(٤) مَا يُحْمَلُ إِلَيْهِ * وَثُبْنَا ^(٥) نَحْنُ إِلَى اسْتِثَارَةِ مَلَحِ الْأَدَبِ ^(٦)
 وَعُيُونِهِ ^(٧) * وَاسْتِثْبَاتِ مَعِينِهِ ^(٨) * مِنْ عُيُونِهِ ^(٩) * إِلَى أَنْ جَلْنَا ^(١٠) فِيمَا لَا يَسْتَحِيلُ
^(١١) بِالْإِنْعَاسِ ^(١٢) * كَقَوْلِكَ سَاكِبُ كَاسٍ ^(١٣) * فَتَدَاعَيْنَا ^(١٤) إِلَى أَنْ
 نَسْتَنْجِجَ ^(١٥) لَهُ الْأَفْكَارَ * وَنَفْتَرِعَ ^(١٦) مِنْهُ الْأَبْكَارَ ^(١٧) * عَلَى أَنْ يَنْظِمَ
 الْبَادِي ^(١٨) ثَلَاثَ جَمَانَاتٍ ^(١٩) فِي عِقْدِهِ ^(٢٠) * ثُمَّ تَدْرَجُ ^(٢١) الزِّيَادَاتُ مِنْ
 بَعْدِهِ * فَيَرْبَعُ ^(٢٢) ذُو مَيْمَنَتِهِ فِي نَظْمِهِ * وَيُسَبِّعُ صَاحِبُ مَيْسَرَتِهِ عَلَى
 رَغْمِهِ ^(٢٣) * قَالَ الرَّاوِي وَكُنَّا قَدْ أَنْظَمْنَا عِدَّةَ أَصَابِعِ الْكَفِّ ^(٢٤) * وَتَأَلَّفْنَا ^(٢٥)

(١) أي ما يطرح ويرمي من الموائد جمع مائدة وهي ما يوضع عليه الطعام (٢) ما ينزل
 منها إذا انقضت والمزاود أوعية الزاد (٣) أي الصنيع (٤) ينتظر (٥) أي ورجعنا
 (٦) أي أظهر ما حسن منه (٧) ما اختير منه (٨) المعين الماء الكثير الجاري على وجه
 الأرض وأريد به مسائل الأدب واستنباطه استخراجها (٩) من أهلها (١٠) تفاوضنا
 ودرنا (١١) لا يتحول ولا يتغير (١٢) بالقلب وهو رد الأول آخر (١٣) السكب هو
 الصب واليكاس القدر المملوء خمر (١٤) من الدعوة (١٥) نستولد ونستخرج
 (١٦) نفتض (١٧) من الكلام ما كان بليغاً من الكلمات الأدبية التي لم يقلها أحد
 كالأبكار التي لم يمسهن أحد (١٨) المبتدئ (١٩) كلمات نفيسة كالجمانات جمع
 جمانة وهي حبة من الفضة تصنع كالدرة (٢٠) شبه نظم الكلمات بما يلبسه النساء في
 العنق (٢١) تتابع شيئاً فشيئاً (٢٢) يصح بالرفع وبالنصب وكذا يسبع والنصب وجد
 بخط الحريري نفسه (٢٣) أي قهر أعنه (٢٤) أي اجتمعنا خمسة (٢٥) تجمعننا

أَلْفَةَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ * فَابْتَدَرَ اعْظِمَ مُحْنَتِي * صَاحِبُ مَيْمَنَتِي ^(١) *
 وَقَالَ (لَمْ أَخَافْ) وَقَالَ مِيَامِنُهُ ^(٢) (كَبُرَ رَجَاءُ أَجْرَ رَبِّكَ) وَقَالَ الَّذِي
 يَلِيهِ (مَنْ يَرْبُّ) ^(٣) إِذَا بَرَّ يَنْبُ ^(٤) (وَقَالَ الْآخِرُ) سَكَّتْ كُلُّ مَنْ نَمَّ ^(٥)
 لَكَ تَكْسٍ ^(٦) وَأَفْضَتْ ^(٧) النَّوْبَةُ إِلَى * وَقَدْ نَعَيْنَ نَظْمَ السِّمْطِ
 السُّبَاعِي ^(٨) عَلَى * فَلَمْ يَزَلْ فِكْرِي يَصُوعُ ^(٩) وَيَتَسَّرُ ^(١٠) * وَيُثْرَى ^(١١)
 وَيُعْسِرُ ^(١٢) * وَفِي ضِمْنِ ذَلِكَ أُسْتَطْعِمُ ^(١٣) * فَلَا أَجِدُ مَنْ يُطْعِمُ ^(١٤) *
 إِلَى أَنْ رَكَدَ ^(١٥) النَّسِيمُ ^(١٦) * وَحَصَّحَصَّ ^(١٧) التَّسْلِيمُ ^(١٨) * فَقُلْتُ
 لِأَصْحَابِي لَوْ حَضَرَ السَّرُوجِيُّ هَذَا الْمَقَامَ * لَشَفَى الدَّاءَ الْعَقَامَ ^(١٩) * فَقَالُوا
 لَوْ نَزَلَتْ هَذِهِ بِيَّاسٍ ^(٢٠) * لِأَمْسَكَ عَلَى يَاسٍ * وَجَعَلْنَا نَفِيضُ ^(٢١) فِي
 اسْتِصْعَابِيَا * وَاسْتِغْلَاقِ بَابِيَا ^(٢٢) * وَذَلِكَ الزُّورُ ^(٢٣) الْمُعْتَرِي ^(٢٤) *
 يَلْحَظُنَا ^(٢٥) لِحَظَ الْمُزْدَرِي ^(٢٦) * وَيُؤَلِّفُ ^(٢٧) الدَّرَرَ ^(٢٨) * وَنَحْنُ لَا نُدْرِي *

(١) أي فاندفع مسابقة السكبر بليتي من كان عن يميني فيلزمني الاتيان بالنسيب
 (٢) الذي على يمينه (٣) أي يربي الصنيفة ويصونها (٤) من الماء وشو الزيادة (٥) من
 النخبة (٦) أي تسكن كيسا (٧) وصلت وانتهت (٨) السمط الخيط الذي فيه الخرز وأراد
 به القول المؤلف من سبع كلمات (٩) يبني (١٠) يهدم (١١) يستغني (١٢) يفتقر
 (١٣) الاستطعام هنا مستعمل في استماع القول أي استرشد واستعين (١٤) يرشد
 ويعين (١٥) سكن (١٦) أراد به كلام القوم أي سكتوا (١٧) ثبت واستقر (١٨) الاقرار
 بالعجز (١٩) هو الذي لا دواء له (٢٠) هو ابن معاوية بن قررة بن اياس فاضى البصرة
 (٢١) نخوض (٢٢) كناية عن استبعادها (٢٣) الزائر يقال للفرد والمثنى والجمع
 (٢٤) القاصد (٢٥) يبصرنا بمؤثر عينيه (٢٦) المحقر (٢٧) يجمع (٢٨) الكلام الذي هو
 كالدرر في الجودة

فَلَمَّا عَثَرَ عَلَىٰ افْتِضَاحِنَا ^(١) * وَنُضُوبٍ ضَحَضَاحِنَا ^(٢) * قَالَ يَا قَوْمِ إِنَّمِنَ الْعَنَاءِ ^(٣)

الْعَظِيمِ * اسْتِيْلَادَ الْعَقِيمِ ^(٤) * وَالْإِسْتِشْفَاءَ ^(٥) بِالسَّقِيمِ ^(٦) * وَفَوْقَ كُلِّ ذِي

عِلْمٍ عَلِيمٌ * ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ وَقَالَ سَأَنْوُبُ ^(٧) مَنَابِكَ * وَأَكْفِيكَ مَا نَابَكَ ^(٨)

* فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَنْثُرَ ^(٩) * وَلَا تَعَثُرَ ^(١٠) * فَقُلْ مُحَاطِبًا لِمَنْ ذَمَّ السُّخْلُ

* وَأَكْثَرَ الْعَدْلِ ^(١١) * لَذُ ^(١٢) بِكُلِّ مُؤْمَلٍ ^(١٣) إِذَا لَمْ ^(١٤) وَمَلَّكَ بَدَلَ

وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَنْظِمَ * فَقُلْ لِلَّذِي تُعْظِمُ ^(١٥) *

أَسْ ^(١٦) أَرْمَلًا ^(١٧) إِذَا عَرَا ^(١٨) * وَارْعَ ^(١٩) إِذَا لَمَرَّ أَسَا ^(٢٠)

أَسْنِدٌ ^(٢١) أَخَا نَبَاهَةَ ^(٢٢) * أَيْنَ ^(٢٣) إِخَاءٌ ^(٢٤) دَنَسًا ^(٢٥)

أَسْلُ ^(٢٦) جَنَابَ ^(٢٧) غَاشِمٍ ^(٢٨) * مُشَاغِبٍ ^(٢٩) إِنْ جَلَسْنَا

(١) أي اطلع على عجزنا (٢) الضمضاح الماء الذي لا عمق له ونضوبه غورانه في

الارض يريد عدم القدرة على هذه العبارة (٣) التعب (٤) طلب الولد من لاته

(٥) طلب الشفاء (٦) المريض (٧) أكون نائباً (٨) أصابك (٩) تقول كلاماً غير منظوم

(١٠) أي لا تغلط (١١) اللوم (١٢) أي الجأ (١٣) مرجح (١٤) جمع (١٥) بفتح الاول وسكون

الثاني وكسر الثالث في الاول وبضم الاول وسكون الثاني وكسر الثالث في الثاني

ويقرأ كل منهما أيضاً بضم الاول وفتح الثاني وكسر الثالث مشدداً (١٦) بضم

الهمزة من الاوس وهو الاعطاء أي أعط (١٧) هو الذي نفذ زاده وافتقر (١٨) أي

طالب اللرفد (١٩) أمر من الرعاية وهو الحفظ (٢٠) من الاساءة (٢١) أي أعن وارفع

(٢٢) أي صاحب فطنة وشرف وعلو قدر (٢٣) أبعد واقطع (٢٤) مصدر كماؤاخاة

(٢٥) يروى بكسر النون وبفتحها مشددة من التدنيس وهو تلويث العرض

(٢٦) من السلو وهو الزهادة والترك (٢٧) أي قناء بكسر الفاء (٢٨) ظالم (٢٩) مهيج للشر

أُسْرٌ (١) إِذَا هَبَّ (٢) مِرًّا (٣) * وَارْمَ بِهِ (٤) إِذَا رَسَا (٥)

أَسْكَنَ (٦) تَقَوَّ (٧) فَعَسَى * يُسْعِفُ (٨) وَقْتَهُ نَكَسَا (٩)

قَالَ فَلَمَّا سَحَرْنَا (١٠) بآيَاتِهِ (١١) * وَحَسَرْنَا (١٢) بِعُدِّ غَايَاتِهِ (١٣) * مَدَحْنَاهُ (١٤)

حَتَّى اسْتَعْفَى (١٥) * وَمَنَحْنَاهُ (١٦) إِلَى أَنْ اسْتَكْفَى (١٧) * ثُمَّ شَمَّرَ (١٨) ثِيَابَهُ

* وَازْدَفَرَ جِرَابَهُ (١٩) * وَنَهَضَ يَنْشِدُ

لِلَّهِ دَرُّ عِصَابَةٍ (٢٠) * صُدِّقَ (٢١) الْمَقَالُ مَقَاوِلًا (٢٢)

فَاقُوا الْأَنَامَ فَضَائِلًا (٢٣) * مَا تُورَةُ (٢٤) وَفَوَاضِلًا (٢٥)

حَاوَرْتَهُمْ (٢٦) فَوَجَدْتُ سَحْرًا * بَانَ (٢٧) لَدَيْهِمْ بِإِقْلَامِ (٢٨)

(١) بفتح الهمزة وكسر هاء مع كسر الزاء أو بضمهما فبضمهما معناه كن سر يا أي سيدا
رئيسا واجهد في قطع المرء اذا ثار و بفتح الهمزة أو كسرهما مع كسر الراء أمر من
الاسراء أو السرى أي اذهب عن محل الممارة (٢) هاج (٣) جدال وقصره للضرورة
(٤) أي انبذه واطرحه (٥) ثبت (٦) أمر من السكون (٧) أصله تتقو و حذفت احدى
التاءين تخفيفا وحذف حرف العلة للجازم لانه واقع في جواب الامر (٨) يساعد
(٩) قلب (١٠) صرف قابونا واستمالها (١١) أي بلطفها ودقة ما أخذها (١٢) أعيانا (١٣) أي
منتهى أمره (١٤) أنيننا عليه (١٥) سألنا أي نكف (١٦) أعطينا (١٧) قال كفاني
(١٨) رفع (١٩) أي جملة على ظهره (٢٠) جماعة (٢١) بضم الصاد و بضم الدال وإسكانها
جمع صادق (٢٢) جمع مقول يطلق على اللسان والرجل الشريف المطاع الامر
(٢٣) جمع فضيلة (٢٤) منقولة مشهورة (٢٥) عطايا (٢٦) راجعهم في الحديث والكلام
(٢٧) هو رجل فصيح بليغ من بني وائل ضرب المثل بفصاحته (٢٨) هو رجل من
العرب كان به فهاهة وعي يقال انه اشترى ظيبا باحد عشر درهما فقبل له بكم
اشتريت ظيبك ففتح كفيه و فرق أصابعه وأخرج لسانه يشير بذلك الى أنه باحد
عشر درهما فانقلت الظبي فصر بوابه المثل في العي والفهاهة

وحلتُ فيهم^(١) سائلاً^(٢) * فلقيتُ^(٣) جوداً^(٤) سائلاً^(٥)
 أقسمتُ لو كان الكرا * مُ حياً^(٦) لكانوا وابلًا^(٧)
 ثم خطاً^(٨) قيد^(٩) رُمحين * وعاد^(١٠) مُستعيداً^(١١) من الحين^(١٢) * وقال يا عزير
 من عديم الآل^(١٣) * وكثر من سلب المال^(١٤) * إن الغاسق^(١٥) قد وقب^(١٦)
 * ووجه المحجة^(١٧) قد انتقب^(١٨) * وبينى وبين كني^(١٩) ليل دامس
 * وطريق طامس^(٢٠) * فبل من مصباح يؤمنني العشار^(٢١) * ويبين
 لي الآثار^(٢٢) * قال فلما جيء بالملتمس^(٢٣) * وجل^(٢٤) الوجوه ضوء
 القبس^(٢٥) * رأيتُ صاحب صيدنا^(٢٦) * هو أبو زيدنا * فقلت لأصحابي هذا
 الذي أشرت^(٢٧) إلى أنه اذ انطق أصاب^(٢٨) * وإن استمطر^(٢٩) صاب^(٣٠) *

(١) جئت محلهم (٢) طالب النواهم (٣) أي فوجدت كما هو في بعض النسخ (٤) بضم
 الجيم كرما كثيرا وبفتحها مطر أي جودا كثيرا كالمطر (٥) من السيلان (٦) غيثا
 ومطرا (٧) أي مطرا شديدا ضخما القطر (٨) متى (٩) بكسر القاف أي قدر
 (١٠) رجع (١١) مانجماً (١٢) الهلاك (١٣) فقد الأهل (١٤) غصب المال (١٥) الليل
 (١٦) دخل وأظلم (١٧) الطريق (١٨) تغطي واستتر وهو كناية عن ظلمة الطريق
 (١٩) بكسر الكاف بيتي الذي أكتن فيه (٢٠) شديد الظلمة (٢١) مجوعة الأثر معفوة
 (٢٢) العشرة (٢٣) هي مواطئ أقدام المارين لأن الآثار في الطريق ما تؤثر الأرجل
 فيها (٢٤) هو المصباح الذي التمس (٢٥) أبان (٢٦) لهب النار (٢٧) فائدتنا (٢٨) الإشارة
 هنا ليست على معناها بل المراد كنت أخبرتك به بقولي لو حضر السروجي الخ (٢٩) أي
 إذا تكلم كان كلامه صوابا (٣٠) سئل (٣١) انهل كالغيث لأنه يقال صاب المطر
 إذا نزل وانصب

فَاتْلَعُوا^(١) نَحْوَهُ الْأَعْمَاقِ^(٢) وَأَحْدَقُوا^(٣) بِهِ الْأَحْدَاقَ^(٤) * وَسَأَلُوهُ أَنْ يُسَامِرَهُمْ^(٥)
 لَيْلَتَهُ^(٦) * عَلَى أَنْ يَجْبُرُوا^(٧) عَيْلَتَهُ^(٨) * فَقَالَ حُبًّا لِمَا أَحْبَبْتُمْ^(٩) * وَرُحْبًا^(١٠)
 بِكُمْ إِذْ رَحِبْتُمْ^(١١) * غَيْرَ أَنِّي قَصَدْتُكُمْ^(١٢) وَأَطْفَالِي^(١٣) يَتَضَوَّرُونَ^(١٤) مِنَ الْجُوعِ
 * وَيَدْعُونَ لِي بِوَشَاكٍ^(١٥) الرَّجُوعِ^(١٦) * وَإِنْ اسْتَرَاثُونِي^(١٧) خَامَرَهُمْ^(١٨) الطَّيْشُ
 * وَلَمْ يَصْفُ لِي^(١٩) الْعَيْشُ^(٢٠) * فَدَعُونِي^(٢١) لِأَذْهَبَ فَاسِدًا
 مَحْمَصَتَيْهِمْ^(٢٢) * وَأَسِيغَ غُصَّتَيْهِمْ^(٢٣) * ثُمَّ أَتَقَلَّبُ^(٢٤) إِلَيْكُمْ عَلَى الْأَثَرِ
 مَتَاهِبًا^(٢٥) لِلسَّمْرِ^(٢٦) * إِلَى السَّحَرِ^(٢٧) * فَقُلْنَا لِأَحَدِ الْغِلْمَةِ اتَّبِعْنِي إِلَى فِتْنَتِهِ
 * لِيَكُونَ أَسْرَعُ لِفِتْنَتِهِ^(٢٨) * فَاَنْطَلَقَ مَعَهُ مُضْطَبِنًا جِرَابَهُ^(٢٩) * وَمُحْتَجِنًا
 آيَابَهُ^(٣٠) * فَأَبْطَأَ بَطَأً جَاوَزَ حَدَّهُ * ثُمَّ عَادَ الْغُلَامُ وَحَدَّهُ * فَقُلْنَا لَهُ مَا عِنْدَكَ مِنْ
 الْحَدِيثِ * عَنْ النَّجِيثِ^(٣١) * فَقَالَ^(٣٢) أَخَذَنِي فِي طُرُقٍ مُتَعَبَةٍ * وَسَبُلٍ مُتَشَعِبَةٍ^(٣٣)

(١) مدوا (٢) أحاطوا (٣) العميون (٤) السامرة المحادثة بالليل (٥) من الجبر ضد
 الكسر أى يعطوا ويعنوا ويذهبوا (٦) فقره (٧) أردتم (٨) سعة (٩) من الترحيب
 أى قلاتم مرحبا (١٠) أتيتكم (١١) أولادى (١٢) يصيحون (١٣) بقرب (١٤) استبطونى
 (١٥) خالطهم (١٦) أى خفة العقل (١٧) وفي نسخة لى (١٨) أى المعيشة (١٩) انركونى
 (٢٠) جوعهم (٢١) أى أزيل ما بهم من الغصص وأصلها وقوف اللقمة فى الحلق
 (٢٢) ارجع (٢٣) متهيئا (٢٤) آخر الليل (٢٥) جماعته وفي نسخة الى فتيته أى أطفاله
 (٢٦) لرجعته (٢٧) حاملا جرابه تحت ابطه (٢٨) معجلا (٢٩) رجوعه (٣٠) أصله الذ كر
 من الشياطين وأريد هنا الحديث الافعال (٣١) وفي نسخة قال (٣٢) وفي نسخة متشعبة

أى متفرقة وتشعب الطريق خرجت منه شعب الى كل جهة أى طرق آخر

☆ حتى أفضينا^(١) الى دُويرة خربة ☆ فقال هينا مناخي^(٢) ☆ ووكر^(٣) أفرأخي^(٤) ☆
 ثم استفتح بابه ☆ واختلج^(٥) مني جرابه ☆ وقال لعمري لقد خففت عني ☆
 واستوجبت الحسنى^(٦) مني ☆ فياك^(٧) نصيحة^(٨) هي من نفايس^(٩) النصائح ☆
 ومغارس^(١٠) المصالح ☆ وأنشد

إذا ما حويت^(١١) جنى نخلة^(١٢) ☆ فلا تقربنها الى قابل^(١٣)
 وإما سقطت على بيدر^(١٤) ☆ فحوصل^(١٥) من السنبل الحاصل
 ولا تلبثن^(١٦) إذا ما لقطت ☆ فتشيب^(١٧) في كفة^(١٨) الحابل^(١٩)
 ولا توغان^(٢٠) إذا ما سبحت^(٢١) ☆ فإن السلامة في الساحل^(٢٢)
 وخاطب^(٢٣) بات^(٢٤) وجاوب^(٢٥) بسوف^(٢٦)
 وبع^(٢٧) آجال^(٢٨) منك بالعاجل^(٢٩)

(١) وصلنا (٢) بضم الميم محل اقامتي (٣) بيت (٤) اولادى (٥) جذب ونزع (٦) أى
 الفعل الحسن (٧) خذ (٨) قولاً خالياً عن شائبة الغش والفساد (٩) خيار (١٠) منابت
 (١١) حزت (١٢) ثم نخلة (١٣) السنة المقبلة (١٤) بوزن خبير الموضع الذى تداس فيه
 الحبوب وهو المعروف بالجرن (١٥) املاً حوصلتك أى بطنك (١٦) أى لا تقم ولا
 تبطن (١٧) بضم الباء على انه مضارع صرفوع وبتفتحها على انه منصوب بعدفاء
 السببية الواقعة في جواب النهى والمعنى تعلق (١٨) بكسر الكاف شبكة (١٩) الصائد
 (٢٠) تتعمقن وتمعنن فى الدخول (٢١) أى متى عمت (٢٢) ماولى الماء من الارض
 (٢٣) أى اذا طلبت (٢٤) يعنى اعطنى (٢٥) أجب (٢٦) أى بوعدومعنى ذلك خذ ولا تعط
 (٢٧) معناه هنا أبدل (٢٨) أى البعيد المؤجل (٢٩) القريب

ولا تُكثِرَنَّ^(١) على صاحب^(٢) * فَمَأْمَلٌ^(٣) قَطُّ سِوَى الْوَأَصْلِ^(٤)
 ثم قال اخزُنْبا^(٥) في تامورك^(٦) * واقتدِ بها في أمورك^(٧) * وبادِرْ
 إلى صحبِكَ * في كِلاَةِ^(٨) رَبِّكَ * فاذا بَلَغْتَهُمْ فَأَبْلِغْهُمْ^(٩)
 تَحِيَّتِي^(١٠) * واتلُ^(١١) عليهم وصيَّتِي * وقلْ لَهُمْ عَنِّي إِنْ السَّهْرَ
 فِي الْخُرَافَاتِ^(١٢) * لِمَنْ أَعْظَمَ الْآفَاتِ^(١٣) * ولستُ أُلْغِي^(١٤) احتراسِي^(١٥)
 * ولا أَجْلِبُ الْهُوسَ^(١٦) إلى راسِي * قال الراوي فلما وقفنا على فحوى^(١٧)
 شِعْرِهِ * واطَّلَعْنَا^(١٨) على نُكْرِهِ^(١٩) ومُكْرِهِ^(٢٠) * تَلَاوَمْنَا^(٢١) على تَرْكِهِ^(٢٢) *

(١) روى بضم المثناة الفوقية وكسر المثناة وبفتح المثناة وضم المثناة (٢) من الصحبة
 (٣) فاجاء الملل والسامة من أحد (٤) أى كثير المواصلة الذى يصل الحاجة بحاجة
 اخرى على حد قوله

اذا شدت أن تقلى فزرم متواترا * وان شدت أن تزداد حبا فزر غبا
 وهو ما أخذ من قوله صلى الله عليه وسلم زر غبا تزداد حبا وفي المعنى قول الشاعر
 لا تزر من تحب في كل شهر * غير يوم ولا تزده عليه
 فاجتلاء الهلال في الشهر يوم * ثم لا تنظر العيون اليه

(٥) احفظها (٦) أى قلبك (٧) اجعلها امامالك في أعمالك (٨) أسرع (٩) بالكسر والمد
 أى حراسة وحفظ (١٠) أوصل اليهم (١١) سلامي (١٢) اقرأ (١٣) جمع خرافة وهى
 أحاديث اللهو والباطيل قال الخليل الخرافة الحديث المستلح في الكذب وأصل
 ذلك ان رجلا من عذرة اسمه خرافة استهوته الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه
 وقالوا حديث خرافة (١٤) جمع آفة وهى عرض يفسد ما يصيبه وهى العاهة
 (١٥) أترك (١٦) حرصي (١٧) بفتحين خفة العقل (١٨) أى حقيقة ومعنى (١٩) علمنا
 (٢٠) يروى بضم النون وفتحها أى عنكره وودهاؤه (٢١) حيلته (٢٢) لام كل منا
 الآخر (٢٣) تخليته

والأغترارِ بِأفكِهِ ^(١) * ثُمَّ تَفَرَّقْنَا بِوُجُوهِ بَاسِرَةٍ ^(٢) * وَصَفَقَةً ^(٣) خَاسِرَةٍ ^(٤)

المقامة السابعة عشرة القهقرية ^(٥)

حَدَّثَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ لَحَظْتُ ^(٦) فِي بَعْضِ مَطَارِحِ الْبَيْنِ ^(٧) *
 وَمَطَامِحِ الْعَيْنِ ^(٨) * فَتِيَّةٌ ^(٩) عَلَيْهِمْ سِيَا الْحِجَابِ ^(١٠) * وَطِلَاوَةٌ ^(١١) نَجُومِ الدُّجَى ^(١٢) *
 وَهُمْ فِي مُمَارَاةٍ ^(١٣) مُشْتَدَّةِ الْيُبُوبِ ^(١٤) * وَمُبَارَاةٍ ^(١٥) مُشْتَطَّةٍ ^(١٦) *
 الْإِلْهُوبِ ^(١٧) * فَهَزَنِي ^(١٨) لِقَصْدِهِمْ ^(١٩) هَوَى الْمُحَاضِرَةِ ^(٢٠) * وَاسْتِحْلَاءِ ^(٢١) *
 جَنَى الْمُنَاطِرَةِ ^(٢٢) * فَلَمَّا التَّحَمَّتْ ^(٢٣) بِرَهْطِهِمْ ^(٢٤) * وَانْتَضَمَتْ فِي سَمِطِهِمْ ^(٢٥) *
 * قَالُوا أَنْتَ مِمَّنْ يُبَلَى فِي الْبَيْجَاءِ ^(٢٦) * وَيُذَلِّي دَلُوكَ فِي الدَّلَاءِ ^(٢٧) * فَقُلْتُ بَلْ أَنَا

(١) كذبه (٢) متكرهه عابسة (٣) بيعة (٤) مغبونة (٥) انما سميت بذلك لانها تتضمن
 الرسالة التي تقر أمن آخرها الى اولها كما تقر أمن اولها الى آخرها (٦) أبصرت بمؤخر
 عيني (٧) أي سراحي البعد والفراق وهي المواضع البعيدة التي ترمى الغربية اليها من
 المنازل وغيرها (٨) هي المواضع الحسان التي تطوح فيها العين بالنظر أي ترتفع اليها
 (٩) جمع فتى (١٠) علامة العقل (١١) حسن (١٢) الظلام (١٣) مجادلة وخصام (١٤) يعني
 شديدة كبيرة الحركة (١٥) معارضة (١٦) بعيدة (١٧) شدة الجري مأخوذ من إلهاب
 الفرس (١٨) حركني (١٩) إتيانهم (٢٠) شوق مجالسة العلماء (٢١) طلب حلاوة (٢٢) ثمرة
 المجادلة (٢٣) اجتمعت وفي نسخة التحفت بالفاء (٢٤) بجماعتهم (٢٥) عقدتهم وأصله
 الخيط المنظوم فيه اللؤلؤ والبراد جلست بينهم (٢٦) بفتح اللام وبكسرها أي يقاتل
 في الحروب ومراده أنت ممن يأخذ ويعطى في الكلام العلمي (٢٧) أي ويأخذ مع
 الناس بنصيب وهذا مثل مأخوذ من قول الشاعر

وليس الرزق عن طلب حثيث * ولكن ألق دلوك في الدلاء

مِنْ نَظَارَةِ الْحَرْبِ ^(١) * لَا مِنْ أُنْبَاءِ ^(٢) الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ * فَأَضْرَبُوا ^(٣)
 عَنْ حِجَابِي ^(٤) * وَأَفَاضُوا ^(٥) فِي التَّحَاجِي ^(٦) * وَكَانَ فِي بُحْبُوحَةٍ ^(٧)
 حَلَقَتِهِمْ ^(٨) * وَإِ كَلِيلِ ^(٩) رُقَّتِهِمْ * شَيْخٌ قَدِ بَرَّتَهُ ^(١٠) الِهُمُومُ *
 وَلَوْحَتُهُ ^(١١) السَّمُومُ ^(١٢) * حَتَّى عَادَ أَنْحَلٌ ^(١٣) مِنْ قَلَمٍ * وَأَقْحَلٌ ^(١٤) مِنْ
 جَلَمٍ ^(١٥) * إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُبْدِي ^(١٦) الْعُجَابَ ^(١٧) * إِذَا أَجَابَ * وَيُنْسِي
 سَحْبَانَ ^(١٨) * كَلَّمَ أَبَانَ ^(١٩) * فَأَعْجِبْتُ بِمَا وَتَى مِنَ الْإِصَابَةِ * وَالتَّبْرِيزِ ^(٢٠) عَلَى
 تِلْكَ الْعِصَابَةِ ^(٢١) * وَمَا زَالَ يَفْضَحُ ^(٢٢) * كُلُّ مَعْمَى ^(٢٣) * وَيُضْمِي ^(٢٤) فِي كُلِّ مَرْمَى *
 إِلَى أَنْ خَلَّتِ الْجِعَابُ ^(٢٥) * وَنَفِدَ ^(٢٦) السُّؤَالُ وَالْجَوَابُ * فَلَمَّا رَأَى إِنْفَاضَ الْقَوْمِ ^(٢٧)
 * وَاضْطِرَّ أَرَاهُمْ إِلَى الصَّوْمِ ^(٢٨) عَرَّضَ ^(٢٩) بِالْمُطَارَحَةِ ^(٣٠) * وَاسْتَأْذَنَ فِي الْمُنَافَحَةِ ^(٣١)

(١) من ينظر الحرب ولا يحارب (٢) أصحاب (٣) أعرضوا (٤) جدالى (٥) اندفعوا
 (٦) الالغاز ومطارحة المسائل (٧) أى وسط (٨) أى جماعتهم (٩) أى دائرة وأصلها
 عصابة من زينة بالجواهر (١٠) أنحلته وأنحفته (١١) غيرته (١٢) الريح الحارة (١٣) أرق
 وأهزل (١٤) أيدس (١٥) بالجيم المقص الذى يجزبه الصوف وفى نسخة حلم بالخاء وهو
 القراد (١٦) يظهر (١٧) العجب (١٨) الرجل البليغ ويعرف بسحبان وأئل (١٩) أفصح
 وأظهر (٢٠) التقدم والسبق يقال برز عليه إذا سبقه (٢١) الجماعة (٢٢) يكشف
 (٢٣) ماتبس مغطى وفى نسخة يفصح عن كل معنى ومعناه يظهر ويبين
 (٢٤) يصيب المقاتل من أصمى الصيد إذا قتله (٢٥) بكسر الجيم جمع جعبة بفتحها وهى
 وعاء السهام وكفى بذلك عن فراغ الكلام (٢٦) فنى (٢٧) أى نقاد ما عندهم من العلم
 وأصله فناء الزاد (٢٨) الامسالك عن الكلام ومنه انى نذرت للرحمن صوما أى سكوتا
 (٢٩) كنى ولم يصرح (٣٠) المناظرة (٣١) فى أن يفتتح ويبتدىء

☆ فقالوا له حبذا (١) ☆ ومن لنا بهذا (٢) ☆ فقال أتعرفون رسالة أرضها (٣) سماءها (٤) ☆
 وصبحها مساؤها ☆ نسجت (٥) على منوالين (٦) ☆ وتجلت (٧) في لوانين (٨) ☆ وصلت
 الى جهتين ☆ وبدت ذات وجهين ☆ إن بزغت (٩) من مشرقها (١٠) ☆ فناهيك
 بروقها (١١) ☆ وان طلعت من مغربها ☆ فيالعجبها ☆ قال فكان القوم رموا
 بالصمات (١٢) ☆ أوحقت عليهم كلمة الإنصات (١٣) ☆ فما نبس (١٤) منهم
 انسان ☆ ولا فاه (١٥) لأحدِهِم (١٦) لسان ☆ فحين رأهم بكما كالأنعام (١٧)
 ☆ وصموتا كالأصنام ☆ قال لهم قد أجلتكم (١٨) أجل العدة (١٩) ☆
 وأرخت لكم (٢٠) طول (٢١) المدة (٢٢) ☆ ثم هينا مجمع الشمل (٢٣) ☆
 وموقف الفصل (٢٤) ☆ فإن سمحت خواطركم مدحنا ☆ وان صلدت

(١) كلمة مدح أى ما أحب هذا اليها (٢) أى من يتكفل ويقوم لنا بهذا (٣) آخرها
 (٤) أولها شبه أولها بالسماء وآخرها بالارض يعنى أنها تقر أمقلوبة من آخرها كما
 تقر أمعدلة من أولها (٥) يعنى نظمت وألفت فقراتها (٦) المنوال خشبة الخائلك
 والمراد انها نسجت من الطرفين لانك تبدئها بالقراءة ان شئت من أولها وان شئت
 من آخرها (٧) ظهرت (٨) أراد أنها اذا قرئت مطردة كان لها معنى واذا قرئت
 منعكسة كان لها معنى آخر (٩) طلعت (١٠) من أولها (١١) فكافيك حسنها أى انها
 غاية تنهاك عن طلب غيرها (١٢) بالصمت والسكوت (١٣) الاستماع مع السكوت
 (١٤) نطق وتكلم (١٥) تفود أى تكلم (١٦) وفى نسخة لهم (١٧) البقر والغنم والابل
 (١٨) أخرتكم (١٩) أى عدة المرأة اذا طلقها زوجها أومات عنها (٢٠) مددت
 (٢١) بكسر الطاء وفتح الواو أى حبل (٢٢) المهلة يقال أرخى له الحبل أى وسع عليه
 الامر (٢٣) أى وفى هذا المحل يكون اجتماعنا (٢٤) القضاء والحكم أو الجدل الذى
 لا هزل معه

زَادُكُمْ ^(١) قَدَحْنَا ^(٢) * فَعَالُوا اللَّهَ وَاللَّهُ مَالِنَا فِي لُجَةِ ^(٣) هَذَا الْبَحْرِ مَسْبَحٌ ^(٤) * وَلَا ^(٥)
 فِي سَاحِلِهِ مَسْرَحٌ ^(٥) * فَأَرِحْ ^(٦) أَفْكَارَنَا ^(٧) مِنَ الْكَدِّ ^(٨) * وَهَنِي الْعَطِيَّةَ ^(٩)
 بِالنَّقْدِ ^(١٠) * وَاتَّخِذْنَا ^(١١) إِخْوَانًا يَثْبُونُ ^(١٢) إِذَا وَثَبْتَ ^(١٣) * وَيُثْبُونُ ^(١٤) مَتَى
 اسْتَثَبْتَ ^(١٥) * فَأَطْرُقَ سَاعَةً * ثُمَّ قَالَ سَمِعًا لَكُمْ وَطَاعَةً * فَاسْتَمَلُوا
 مِنِّي ^(١٦) * وَانْقَلُوا عَنِّي * الْإِنْسَانُ صَنِيعَةُ الْإِحْسَانِ ^(١٧) * وَرَبُّ
 الْجَمِيلِ ^(١٨) فِعْلُ النَّدْبِ ^(١٩) * وَشِيْمَةُ الْحُرِّ ^(٢٠) ذَخِيرَةُ الْحَمْدِ ^(٢١) *
 وَكَسْبُ الشُّكْرِ اسْتِثْمَارُ السَّعَادَةِ ^(٢٢) * وَعُنْوَانُ الْكَرَمِ ^(٢٣) تَبَاشِيرُ الْبَشْرِ
^(٢٤) وَاسْتِعْمَالُ الْمُدَارَاةِ ^(٢٥) يُوجِبُ الْمُصَافَاةَ ^(٢٦) * وَعَقْدُ الْمَحَبَّةِ ^(٢٧) *

(١) لم تخرج ناراً وعنى بذلك ان جمدت قريحتكم ولم يمكنكم ان تأتوا بالرسالة
 (٢) أورينا أي قلنا (٣) معظم الماء (٤) سبوح وعموم (٥) مذهب (٦) أمر من الراحة
 (٧) خواطرنا (٨) الجهد والتعب (٩) أي طيبها (١٠) أي ببذلها حالاً بدون تأجيل
 والمراد عجل لنا بالرسالة (١١) اجعلنا (١٢) ينهضون (١٣) نهضت (١٤) يعطون (١٥) طلبت
 الثواب (١٦) أي اكتبوا من أملاي (١٧) هذا مثل يضرب لكل من انقاد الى غيره
 لمعروفه قال أبو الطيب

وكل امرئ يولي الجميل محبب * وكل مكان ينبت العز طيب
 (١٨) الرب مصدر معناه التربية (١٩) الرجل الخفيف في الحاجة (٢٠) خلقه وطبيعته
 (٢١) يعني ان طبيعة الحر وشيمته انه لا ينسى المعروف بل يحمد صاحبه دائماً
 (٢٢) يعني أن من فعل ما يشكر عليه جنى ثمر السعادة (٢٣) علامته (٢٤) أوله كان
 تبشير الفاكهة أولها وتبشير الصبح أوله والبشر طلاقة الوجه وبشاشته (٢٥) هي
 خداع القلوب بلطف الكلام ومداراة الناس معاماتهم بما يحبون (٢٦) اخلاص
 الصحبة (٢٧) أي انعقادها بين شخصين

يَقْتَضِي النَّصْحَ ^(١) * وَصِدْقُ الْحَدِيثِ حِلْيَةُ اللِّسَانِ ^(٢) * وَفَصَاحَةُ الْمَنْطِقِ ^(٣)
 سِحْرُ الْأَبَابِ ^(٤) * وَشَرَكُ الْهَوَى ^(٥) آفَةُ النَّفُوسِ ^(٦) * وَمَلَلُ الْخَلَائِقِ ^(٧)
 * شَيْنٌ ^(٨) * وَسُوءُ الطَّمَعِ * يُبَايِنُ ^(٩) الْوَرَعَ ^(١٠) * وَالْتِزَامُ
 الْحَزَامَةِ ^(١١) * زِمَامٌ ^(١٢) السَّلَامَةُ * وَتَطَلُّبُ الْمَثَالِبِ ^(١٣) * شَرُّ الْمَعَايِبِ
 * وَتَتَبُّعُ الْعَثَرَاتِ ^(١٤) * يُذْحِضُ ^(١٥) الْمَوَدَّاتِ * وَخُلُوصُ النِّيَّةِ ^(١٦) *
 خُلَاصَةٌ ^(١٧) الْعَطِيَّةِ * وَتَهْنِئَةُ النَّوَالِ ^(١٨) * تَمَنُّ السُّؤَالِ * وَتَكَلُّفٌ ^(١٩)
 الْكَلْفِ ^(٢٠) * يُسْتَهْلُ الْخَلْفَ ^(٢١) * وَتَيَقُّنُ الْمَعُونَةَ * يُسَنِّي ^(٢٢) الْمَوْثُونَ * وَفَضْلُ
 الصِّدْرِ ^(٢٣) * سَعَةُ الصِّدْرِ ^(٢٤) * وَزِينَةُ الرَّعَاةِ ^(٢٥) * مَقْتُ السُّعَاةِ ^(٢٦) * وَجِزَاءُ
^(٢٧) الْمَدَائِحِ ^(٢٨) * بَثٌّ ^(٢٩) الْمَنَائِحِ ^(٣٠) * وَمَهْرُ الْوَسَائِلِ ^(٣١) * تَشْفِيعٌ ^(٣٢)

(١) يعني ان كلام من المتحابين ينصح الا تخران رآه على غير ما يكسبه الذ كراجميل
 (٢) أى زينته (٣) العقول (٤) أصل الشرك حباله الصائد والمراد هنا اتباع الهوى لانه
 كما ان الصيد اذا وقع في الحباله قل أن ينجو فكذا من اتبع الهوى قل أن يفلح
 (٥) أى داؤها ومرضاها المؤدى الى هلاكها (٦) أى الناس (٧) عيب (٨) الخصال
 والطبائع (٩) ينافى (١٠) الكف عن الشبهات فضلا عما لا يحل (١١) الحزم وجودة
 الرأى (١٢) مقود (١٣) محاولة معرفة العيوب والنقائص (١٤) المراد منه عدم التغافل
 عن الزلات والسقطات (١٥) يبطل (١٦) القصد (١٧) صفوة (١٨) العطية (١٩) تجشم
 (٢٠) المشاق (٢١) الجزاء (٢٢) يسهل يقال سنى الله لك كذا أى سهله (٢٣) الرئيس
 المقدم (٢٤) كناية عن الحلم والتحمل والسخاء (٢٥) الولاية (٢٦) أى بغض الساعين فى
 الناس بالنميمة (٢٧) ثواب (٢٨) جمع مدحة (كذا فى نسختنا) (٢٩) نشر واشاعة
 (٣٠) جمع مهضة وهى العطية (٣١) أى حق الشفاعات (٣٢) قبول شفاعته

المسائل ^(١) * ومجلبة ^(٢) الغواية ^(٣) * استغراق ^(٤) الغاية ^(٥) * وتجاوز ^(٦) الحد ^(٧) *
 * يكيل ^(٨) الحد ^(٩) * وتعدى الأدب * يخبط ^(١٠) القرب ^(١١) * وتناسى ^(١٢) *
 الحقوق * ينشى ^(١٣) العقوق ^(١٤) * وتحاشى الريب ^(١٥) * يرفع الرتب ^(١٦) *
 وارتياع الأخطار ^(١٧) * باقتحام ^(١٨) الأخطار ^(١٩) * وتنوء الأقدار ^(٢٠) * بمواتاة
^(٢١) الأقدار ^(٢٢) * وشرف الأعمال ^(٢٣) * في تقصير الأمال ^(٢٤) * وإطالة الفكرة
^(٢٥) * تنقيح الحكمة ^(٢٦) * ورأس الرياسة ^(٢٧) * تهذب السياسة ^(٢٨) * ومع
 اللجاجة ^(٢٩) * تلغى الحاجة ^(٣٠) * وعند الأوجال ^(٣١) * تتفاضل الرجال ^(٣٢) *

(١) جمع مسألة وهي سؤال المحتاج والمعنى حق الوسيلة قضاء الحاجة (٢) مجلبة الشيء
 الذي يجلبه (٣) الجهالة والضلالة (٤) استيعاب واستئصال (٥) آخر الأمر (٦) تعدى
 (٧) حد كل شيء آخره فالتجاوز لحد منته منه لا آخر (٨) يضعف (٩) الذباب وهو
 طرف السيف الذي يضرب به (١٠) يبطل (١١) ما يتقرب به من الأعمال الصالحة
 (١٢) نسيان (١٣) يحدث (١٤) المقاطعة والجفاء (١٥) أي التباعد عن التهم (١٦) المنازل
 (١٧) أي شرف الأقدار (١٨) معناه القاء النفس (١٩) المهالك (٢٠) يقال نوه باسمه إذا
 ذكره بالخصال الحميدة وورفع منزلته (٢١) بمساعدة (٢٢) مقادير الله تعالى (٢٣) رفعها
 وعلوها (٢٤) جمع أمل وهو ما يؤمل من كسب مال وولدير بدبذالك الزهد في الدنيا
 (٢٥) أي الاستغراق في جولان النفس في المبدعات وصادقها (٢٦) تنقيتها وتهذيبها
 (٢٧) أي خبير الرفعة (٢٨) أي خلوص التدبير والقيام بالأمر (٢٩) التبادي والمواظبة
 (٣٠) أي تلقى وتطرح وذلك كناية عن عدم قضائها وفي نسخة تلقى أي توجد
 وتصاب والحاجة ما يحتاج إليه الإنسان من أمور مصلحته يريدانه إذا ألح الإنسان
 في شيء أدرك حاجته على حد قولهم من جد وجد (٣١) جمع وجل وهو الخوف
 والفرع (٣٢) أي تتفاوت فيظهر الجبان من الشجاع والصابر من الجازع

* وَبِتَفَاضُلِ الْيَمِّ ^(١) * تَتَفَاوَتُ الْقِيَمُ * وَبِتَزْيِيدِ السَّفِيرِ ^(٢) * يَبِينُ التَّدْيِيرُ ^(٣) *
 * وَبِخَلَلِ الْأَحْوَالِ ^(٤) * تَتَبَيَّنُ الْأَهْوَالُ ^(٥) * وَبِمُوجِبِ الصَّبْرِ ^(٦) * ثَمَرَةُ النَّصْرِ ^(٧) *
 * وَاسْتِحْقَاقِ الْإِحْمَادِ ^(٨) * بِحَسَبِ الْإِجْتِهَادِ ^(٩) * وَوُجُوبِ ^(١٠) الْمَلَا حِظَةِ ^(١١) *
 * كِفَاءِ الْمَحَافِظَةِ ^(١٢) * وَصَفَاءِ الْمَوَالِي ^(١٣) * بِتَعَدُّ الْمَوَالِي ^(١٤) * وَتَحَلِّي الْمَرْوَاتِ ^(١٥) *
 * بِحِفْظِ الْأَمَانَاتِ * وَاخْتِبَارِ الْأَخْوَانِ ^(١٦) * بِتَخْفِيفِ الْأَحْزَانِ ^(١٧) *
 * وَدَفْعِ الْأَعْدَاءِ ^(١٨) * بِدَفْعِ الْأَوْدَاءِ ^(١٩) * وَامْتِحَانِ الْعُقَلَاءِ ^(٢٠) *
 * بِمُقَارَنَةِ الْجُمَلَاءِ ^(٢١) * وَتَبَصُّرِ الْعَوَاقِبِ ^(٢٢) * يُؤْمِنُ الْمَعَاطِبِ ^(٢٣) *
 * وَاتِّقَاءِ الشُّعْنَةِ ^(٢٤) * يَنْشُرُ السُّمْعَةَ ^(٢٥) * وَقُبْحِ الْجَفَاءِ ^(٢٦) * يُنَافِي الْوَفَاءِ *

(١) جمع همة وهي لطيفة ربانية تبعث صاحبها على الفعـل فان تعلقت بمعالى الامور
 فعلية والافندية (٢) أى بزيادة الرسول على ما يؤمر به (٣) أى يضعف وفي نسخة
 يهـى من وهي اذا سقط أى يسقط ويضيع (٤) عدم استوائها وجرىها على سنن واحد
 (٥) أى تظهر الشدائد (٦) أى بحسبه تكون (٧) أى ان عاقبة الصبر النصر وتتفاوت
 بتفاوت الصبر (٨) يعنى ان الرجل يستحق ان يكون محمودا (٩) أى على قدر اجتهاده
 وبذل وسعه في فعل الخير (١٠) لزوم (١١) المراقبة (١٢) أى مكافئ للتحرز (١٣) اخلاص
 محبة المحب (١٤) أى بتفقد مواليه فالاول من الموالاة والثانى جمع مولى أى اذا
 تفقدت عبيد من والاك وأتباعه صفت مودته لك (١٥) أى تزينها (١٦) تجربتهم
 (١٧) أى بتهوين الطوارىء والنوازل (١٨) أى كفهم ومنعهم (١٩) أى بردع الاوداء
 جمع وديدوهم الاحباب يريد أنهم يكفون الاعداء (٢٠) اختبارهم (٢١) أى بمخالطة
 السفهاء أى انما يتبين لك العاقل بمصاحبة الجاهل فانه لا يوافقهم (٢٢) النظر بالفكر
 فيها (٢٣) المهالك يريد من نظري عاقبة أمره أمن مما يحذر (٢٤) يعنى التباعد عما
 يقبح فعله (٢٥) حسن الذكر (٢٦) أى سوء الادب وثقل الكلام

وجَوْهَرُ الْأَحْرَارِ ^(١) * عِنْدَ الْأَسْرَارِ ^(٢) * ثُمَّ قَالَ هَذِهِ مَائِنُ الْفِطْرَةِ * تَحْتَوِي ^(٣)
 عَلَى أَدَبٍ وَعِظَةٍ ^(٤) * فَمَنْ سَاقِبَا ^(٥) هَذَا الْمَسَاقَ ^(٦) * فَلَا مِرَاءَ ^(٧) وَلَا شِقَاقَ ^(٨) *
 وَمَنْ رَامَ عَكْسَ قَالِبِهَا ^(٩) * وَأَنْ يَرُدَّهَا عَلَى عَقِبِهَا ^(١٠) * فَلْيَقُلْ الْأَسْرَارُ * عِنْدَ
 الْأَحْرَارِ * وَجَوْهَرُ الْوَفَاءِ * يُنَافِي الْجَفَاءَ * وَقُبْحُ الشَّمْعَةِ * يَنْشُرُ الشَّنْعَةَ *
 ثُمَّ عَلَى هَذَا الْمَسْحَبِ ^(١١) فَلَيْسَ حَبِيبًا ^(١٢) * وَلَا يَرْهَبُهَا ^(١٣) * حَتَّى تَكُونَ خَاتِمَةً ^(١٤)
 فَقَرِّهَا ^(١٥) * وَآخِرَةُ دُرِّهَا * وَرَبُّ الْإِحْسَانِ * صَنِيعَةُ الْإِنْسَانِ * قَالَ
 الرَّاوِي فَلَمَّا صَدَعَ ^(١٦) بِرِسَالَتِهِ الْفَرِيدَةِ * وَأَمْلُوْحَتِهِ ^(١٧) الْمُفِيدَةِ * عَلِمْنَا كَيْفَ
 يَتَفَاوَضُ الْإِنْشَاءُ ^(١٨) * وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ * ثُمَّ اعْتَلَقَ ^(١٩)
 كُلُّ مَنَا بَدِيلِهِ ^(٢٠) * وَفَلَدَ ^(٢١) لَهُ فِلْدَةً ^(٢٢) مِنْ نَيْلِهِ ^(٢٣) * فَأَبَى قَبُولَ
 فِلْدَتِي ^(٢٤) * وَقَالَ لَسْتُ أَرِزَأُ ^(٢٥) تَلَامِدَتِي * فَقُلْتُ لَهُ كُنْ أَبَا زَيْدٍ ^(٢٦)

(١) أى حسن سجيتهم (٢) أى انما يظهر عند حفظها (٣) تشتمل (٤) أى موعظة
 (٥) تلاها (٦) أى هذا النمط والاسلوب (٧) جدال (٨) خلاف (٩) القالب هو الذى
 يعمل عليه الشئ مثل قالب الطوب والطر بوش والنعال وفى القاموس القالب
 شئ كالمثال تفرغ فيه الجواهر وفتح لامه أكثر (١٠) آخرها (١١) أى الطريق
 الذى يجرف فيه الشئ (١٢) أى يجرها ويمشها (١٣) يخافها (١٤) آخر (١٥) سجعاتها
 (١٦) كشف وشق ومنه فاصدع بما تؤمر (١٧) أفعولة من الملاحظة وهى هنا عبارة
 عن الكلام المليح الذى يعجب (١٨) أصله الإبتداء وهنا يراد منه الكلام المقفى
 المسجع (١٩) تملق (٢٠) الذيل ما تدلى من ثيابه (٢١) قطع (٢٢) قطعة (٢٣) عطائه
 (٢٤) قطعتى (٢٥) أنقص (٢٦) هذه كلمة تطلقها العرب ويريدون منها أنت فلان
 أنتكون فلانا

علي شُحوبِ سَحْنَتِكَ ^(١) * وَنُضُوبِ ^(٢) ماءِ وَجَنَّتِكَ ^(٣) * فَقَالَ أَنَاهُوَ عَلَى نُحُولِي ^(٤)
 وَقَحُولِي ^(٥) * وَقَشَفِ نُحُولِي ^(٦) * فَأَخَذْتُ فِي تَثْرِيبِهِ ^(٧) * عَلَى تَشْرِيْقِهِ ^(٨)
 وَتَغْرِيْبِهِ ^(٩) * فَحَوَّلَقَ ^(١٠) وَاسْتَرْجَعَ ^(١١) * ثُمَّ أَنْشَدَ مِنْ قَلْبِ مُوجِعِ
 سَلَّ ^(١٢) الزَّمَانُ عَلَى عَضْبِهِ ^(١٣) * لَيْرُوعَنِي ^(١٤) وَأَحَدًا ^(١٥) غَرْبَةً ^(١٦)
 وَاسْتَلَّ ^(١٧) مِنْ جَفْنِي كَرًا * هُ ^(١٨) مُرَاغِمًا ^(١٩) وَأَسَالَ غَرْبَةً ^(٢٠)
 وَأَجَالَنِي ^(٢١) فِي الْإَفْقِ ^(٢٢) أَطَ ^(٢٣) سَوِي ^(٢٤) شَرْقَةً ^(٢٥) وَأَجُوبُ غَرْبَةً ^(٢٥)
 فَبِكَلِّ جَوِّ ^(٢٦) طَلَعَةٌ * فِي كُلِّ يَوْمٍ لِي وَغَرْبَةً ^(٢٧)
 وَكَذَا الْمَغْرِبُ ^(٢٨) شَخْصُهُ * مُتَغَرَّبٌ ^(٢٩) وَنَوَاهُ ^(٣٠) غَرْبَةً ^(٣١)
 ثُمَّ وَلَّى يَجْرُ ^(٣٢) عَطْفِيهِ ^(٣٣) * وَيَخْطُرُ بِيَدِيهِ ^(٣٤) * وَنَحْنُ بَيْنَ مُتَلَفَّتٍ ^(٣٥) إِلَيْهِ *

(١) نقص لحمك وتغير لونك وهياتك (٢) غرور ونقص (٣) الوجنة العظم الشاخص
 في أعلى الخد (٤) ذهاب لحمي (٥) يبس (٦) القشف التغير من الشمس والمحول يبس
 الأرض من انقطاع المطر يعني يبوستي وتغير جسدي (٧) لومه وتوبيخه وعتابه
 (٨) ذهابه جهة المشرق (٩) ذهابه جهة المغرب (١٠) أي قال لا حول ولا قوة إلا
 (١١) قال أنا لله وأنا إليه راجعون (١٢) جرد (١٣) سيفه الماضي القاطع (١٤) ليفزعني
 (١٥) شعد وأرهف (١٦) المراد منه هنا حد السيف (١٧) انتزع (١٨) نومه (١٩) مغاضبا
 (٢٠) الغرب مجرى الدمع ومسيله واسالته انه لال الدمع من العين (كذا في الاصل)
 والغرب الدمع وكل فيضة من الدمع غرب (٢١) أطافني (٢٢) ناحية الأرض
 (٢٣) أقطع (٢٤) المشرق (٢٥) وأقطع مغربه (٢٦) أفق (٢٧) المرة من الغروب كما أن
 الطلعة المرة من الطلوع (٢٨) الذي أتى المغرب وافتتح الرءاء المبعد عن وطنه
 (٢٩) متغير أو صار غريبا (٣٠) أي جهته المنوية (٣١) بعيدة (٣٢) يسحب (٣٣) جاني ثوبه
 اعراضا وكبرا (٣٤) بكسر الطاء أي يحركهما عند المشي وهو مشي المعجب بنفسه
 (٣٥) ناظر

ومتهافت^(١) عليه * ثم لم نلبث أن حللنا^(٢) الحيا^(٣) * وتفرقنا أيدي سبأ^(٤)

المقامة الثامنة عشرة السنجارية

حكى الحرث بن همام قال قفلت^(٥) ذات مرة من الشام * أنحو^(٦) مدينة السلام^(٧)
 * في ركب^(٨) من بني نمير^(٩) * ورقيقة أولى خير^(١٠) ومير^(١١) * ومعنا أبو زيد
 السروجي عملة العجلان^(١٢) * وسلوة الشكلان^(١٣) * وأعجوبة الزمان *
 والمشار إليه بالبنان^(١٤) * في البيان^(١٥) * فصادف نزولنا سنجار^(١٦) * أن
 أولم^(١٧) بها أحد التجار * فدعا إلى ما دبت^(١٨) الجفلى^(١٩) * من أهل

(١) من تهافت الفراش على النار إذا سقط فيها والمراد متساقط من الندم على فراقه
 (٢) أى ما أقنا كثيرا الآن حللنا (٣) بكسر الحاء وضمها جمع حبوة يقال احتى
 الرجل إذا جلس محتبيا وكان الاحتباء جلوس سادات العرب وهو أن يجمع الرجل
 ظهره وساقيه بيديه واحتى بثوبه فعل ذلك به (٤) هذا مثل يضرب لكل قوم
 تفرقوا في كل ناحية وسبأهم الذين قال الله تعالى فيهم وهم قناهم كل ممزق وهى
 قبيلة تفرقت عشرا قبائل سبأ اليمن وأربعا بالشام وسبب ذلك أن ملكهم أنذرت
 كاهنته بالهلاك بسيل العرم فصدم قها وجمع أهلها ورعيته وعرفهم بذلك وعزم على
 الانتقال فوافقوه وذهب كل منهم الى موضع (٥) رجعت من السفر (٦) أقصد
 (٧) بغداد (٨) جمع ركب أى فى أصحاب ابل وهم عشرة فافوق (٩) قبيلة من العرب
 (١٠) أهل غنى وثروة (١١) نفقة وصدقة (١٢) حابس المتعجل (١٣) أى ومذهب حزن
 الحزين الفاقد لولده أو حبيبه (١٤) باطراف الاصابع (١٥) فى الفصاحة (١٦) مدينة فى
 عراق العجم (١٧) أى صنع طعام العرس (١٨) طعامه والمأدبة بضم الدال وفتحها
 والضم أفصح طعام يدعى اليه الناس والاآب المطعم (١٩) بفتحها أى الدعوة العامة
 وعدم التخصيص وضده النقرى قال الشاعر

نحن فى المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى الاآب فىنا ينتقر

الحضارة^(١) والفلا^(٢) * حتى سرت دعوته الى القافلة^(٣) * وجمع فيها بين
 الفريضة والنافلة^(٤) * فلما أجبنا مناديه * وحلانا^(٥) ناديه^(٦) * أحضر من
 أطعمة اليد^(٧) واليدين^(٨) * ما حلا^(٩) في الفم وحلى بالعين^(١٠) * ثم قدم جاماً^(١١)
 كأنما جمد من الهواء * أو جمع من النبا^(١٢) * أو صيغ من نور الفضاء^(١٣) *
 أو قشر^(١٤) من الدرّة البيضاء * وقد اودع لفائف النعيم^(١٥) * وضمخ^(١٦) بالطيب
 العميم^(١٧) * وسيق اليه شرب^(١٨) من تسنيم^(١٩) * وسفر^(٢٠) عن مرأى^(٢١)
 وسيم^(٢٢) * وأرج نسيم^(٢٣) * فلما اضطرمت^(٢٤) بمحضرة الشهوات *
 وقرمت^(٢٥) إلى مخبره^(٢٦) اللهوات^(٢٧) * وشارف^(٢٨) أن تُشن^(٢٩) على

(١) بفتح الحاء وكسر هاء الحضر (٢) القفر والبادية (٣) أى المسافرين الراجعين الى
 أوطانهم (٤) أى كبار الناس وصغارهم وقيل غير ذلك (٥) دخلنا (٦) مجلسه
 (٧) ما طبخ وقيل الثريد لانه يؤكل بيده واحدة (٨) أطعمة اليدين الشواء والدجاج
 لانه يقطع باليدين (٩) من الخلاوة (١٠) حسن (١١) ظرفا من زجاج (١٢) هو أدق
 الغبار الذى يظهر من ضوء الشمس الداخلى من الكوى (١٣) الخلاء (١٤) بكسر
 الشين المعجمة مشددة أو مخففة نزع أى كأنه قشرة قشرت من الدرّة الخ (١٥) أى
 ما لف من الخاوى فطوى بعضه على بعض (١٦) لطخ (١٧) أى التام (١٨) قسم وحظ
 ونصيب (١٩) اسم عين فى الجنة (٢٠) كشف (٢١) منظر (٢٢) حسن (٢٣) ريح طيبة
 (٢٤) اتقدت والتهبت (٢٥) القرم أصله شهوة اللحم ثم استعمل فى مطلق الاشتراء
 (٢٦) أى تجربة ما فيه (٢٧) جمع لها وهى لغايد الخلق وقيل هى اللحم المشرفة على
 الخلق وقيل هى أقصى الخلق (٢٨) قارب (٢٩) ويرواية بالنون بدل التاء أى

تفرق أو تفرق

سِرْبِهِ ^(١) الْغَارَاتِ ^(٢) * وَيُنَادِي عِدَنَ نَبِيهِ يَا لَلثَّارَاتِ * نَشَرَ ^(٣) أَبُو زَيْدٍ كَالْمَجْنُونِ
 * وَتَبَاعَدَ عَنْهُ تَبَاعُدَ الضَّبِّ ^(٤) مِنَ النَّوْنِ ^(٥) * فَرَاوْدُنَاهُ ^(٦) عَلَى أَنْ يَعُودَ * وَأَنْ
 لَا يَكُونَ كَقَدَارٍ ^(٧) فِي تَمُودَ * فَقَالَ وَالَّذِي يُنْشِرُ ^(٨) الْأَمْوَاتَ مِنَ الرِّجَامِ ^(٩) *
 لَا عُدَّتْ دُونَ رَفْعِ الْجَامِ ^(١٠) * فَلَمْ نَجِدْ بُدًّا مِنْ تَأَلُّفِهِ ^(١١) * وَإِبْرَارِ حَلْفِهِ ^(١٢) *
 فَأَشْلَنَاهُ ^(١٣) وَالْعُقُولُ مَعَهُ شَائِلَةٌ ^(١٤) * وَالدمُوعُ عَلَيْهِ سَائِلَةٌ * فَلَمَّا فَاءَ ^(١٥) إِلَى مَجْشَمِهِ
^(١٦) * وَخَلَصَ مِنْ مَأْتَمِهِ ^(١٧) * سَأَلْنَاهُ لِمَ قَامَ * وَوَلَّى مَعْنَى اسْتَرْفَعَ الْجَامَ * فَقَالَ
 إِنَّ الزُّجَاجَ نَمَامٌ * وَإِنِّي آلَيْتُ ^(١٨) مَذْأَعُومًا * أَنْ لَا يَضْمَنِي ^(١٩) وَنُومًا
 مَقَامٌ * فَقُلْنَا لَهُ وَمَا سَبَبُ يَمِينِكَ الصَّرِي ^(٢٠) * وَالْيَتِيكَ الْحَرِي ^(٢١) *

(١) أصل السرب القطيع من النساء أو الوحش والظباء وأراد به هنا صنوف مائي
 الجام (٢) أصلها الخيل المغيرة وأراد بها هنا تناول الأيدي لمسافيه (٣) ارتفع عن مكانه
 أو تباعد (٤) حيوان بري معروف يسكن الأرض التي لا مياه بها وهو أشبه شيء
 بالتمساح وقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم استشهده فشهد له بالرسالة وأكل
 على مائدته ولم يأكله ولم يجرمه (٥) الحوت ومنه قوله تعالى وذا النون أي صاحب
 الحوت (٦) أي سأله وطالب البناء (٧) هو عاقرة ناقة صالح عليه السلام وهذا مثل يضرب
 في الشؤم فيقال أشأم من قار وهو أشقاها الذي ذكره الله في القرآن بقوله تعالى
 إذا نبعث أشقاها (٨) يبعث (٩) الرجام أصلها الحجارة وواحد هارجم وهي هاهنا القبور
 (١٠) الظرف من الزجاج (١١) أرضائه (١٢) يمينه وقسمه يقال أبر يمينه أي أمضاها
 على الصدق (١٣) رفعناه (١٤) صر تفعلة (١٥) رجع (١٦) مبركة (١٧) ذنب حنثه
 (١٨) حلفت (١٩) أي لا يجمعني (٢٠) بكسر الصاد المهملة المشددة وفتحها ذات المزيمة
 أي التي صحبت الأصم من صررت الشيء عقدت عليه (٢١) أي حلفتك العطشى
 يريد الشديدة الأكيذة

فقال إنه كان لي جارٌ لسانُهُ يَتَقَرَّبُ ^(١) * وقلبه عَمْرَبٌ * ولفظه شَهْدٌ يَنْقَعُ ^(٢) *

وخبوه سَمٌّ مُنْقَعٌ ^(٣) * فَمِلْتُ لِجَاوِرَتِهِ * إِلَى مُحَاوِرَتِهِ ^(٤) * وَأَعْتَرَزْتُ بِمُكَاشَرَتِهِ

^(٥) * فِي مُعَاشَرَتِهِ * وَاسْتَهْوَتْني ^(٦) خُضْرَةُ ^(٧) دِمْنَتِهِ ^(٨) * لِمُنَادِمَتِهِ ^(٩) * وَأَعْرَتْنِي

^(١٠) خُدْعَةٌ ^(١١) سِمْتِهِ ^(١٢) * بِمُنَاسِمَتِهِ ^(١٣) * فَمَازَجْتُهُ وَعِنْدِي أَنَّهُ جَارٌ مُكَاسِرٌ ^(١٤)

* فَبَانَ أَنَّهُ عَقَابٌ ^(١٥) كَاسِرٌ ^(١٦) * وَأَنْسَتُهُ ^(١٧) عَلَى أَنَّهُ حَبٌّ ^(١٨) مُوَانِسٌ ^(١٩) *

فَطَبَّرَ أَنَّهُ حُبَابٌ ^(٢٠) مُوَالِسٌ ^(٢١) * وَمَالِحَتُهُ ^(٢٢) وَلَا أَعْلَمُ أَنَّهُ عِنْدَ تَقْدِهِ ^(٢٣) *

مِمَّنْ يَفْرَحُ بِفَقْدِهِ ^(٢٤) * وَعَاقِرَتُهُ ^(٢٥) وَلَمْ أَدْرِ أَنَّهُ بَعْدَ فِرِّهِ ^(٢٦) * مِمَّنْ يُطْرَبُ

^(٢٧) لِمَفْرِهِ ^(٢٨) * وَكَانَتْ عِنْدِي جَارِيَةٌ * لَا يُوْجَدُ لَهَا فِي الْجَمَالِ ^(٢٩)

(١) يتودد (٢) يروى ويطفى العطش (٣) أى وباطنه وخفى أمره سم ثابت دائم من

أنقع سم الحية ثبت ودام (٤) محادثة ومراجعة القول معه (٥) المكاشرة أن يفتر

الإنسان أو غيره حتى تبدو ثناياه وما يلبس لضحك أو غضب والمراد هنا تبسمه

(٦) استألتني وغلبت على وقيل ذهبت بهواى وعقلي (٧) حسن وطرأوة (٨) الدمنة

الموضع القريب من الدار وقيل الموضع الذى تجتمع فيه الغنم فتتلبد أبوالها وأبعارها

فيه والجمع الدمن والمراد حسن ظاهره (٩) لصاحبه (١٠) حرصتني (١١) من الخديعة

(١٢) علامته (١٣) بمحادثته (١٤) ملاصق الكسريته أى جانب بيته (١٥) العقاب أحد

الطيور الجوارح (١٦) هو الذى يكسر جناحيه أى يضمهما لينحط عن الصيد

(١٧) أبصرته (١٨) حبيب (١٩) مؤنس (٢٠) حية (٢١) غادر خواز مخادع (٢٢) آكلته

(٢٣) اختبارد (٢٤) بمونه (٢٥) نادمته على العقار وهى الخمر (٢٦) أصل الفربس عن

الشيء لتعلم حقيقته من فر الحيوان اذا فتح فيه ليعلم كم سنه (٢٧) يفرح (٢٨) لهربه

(٢٩) وفى نسخة فى الكمال

مَجَارِيَةٌ (١) * إِنَّ سَفَرَتْ (٢) خَجَلِ (٣) النَّيِّرَانِ (٤) * وَصَلَيْتَ (٥) الْقُلُوبُ (٦)
 بِالنَّيِّرَانِ * وَإِنْ بَسَمَتْ أُرْدَتْ (٦) بِالْجَمَانِ (٧) * وَيَسْعُ الْمَرْجَانُ (٨) بِالْمَجَانِ (٩) *
 وَإِنْ رَنْتَ (١٠) هَيَّجْتَ (١١) الْبَلَابِلِ (١٢) * وَحَقَّقْتَ سِحْرَ بَابِلِ (١٣) * وَإِنْ نَطَقْتَ
 عَقَلْتَ (١٤) لَبَّ (١٥) الْعَاقِلِ * وَاسْتَنْزَلْتَ الْعُصْمَ مِنَ الْمَعَاقِلِ (١٦) * وَإِنْ قَرَأْتَ
 شَفَّتِ الْمَفْؤُودَ (١٧) * وَاحْتَيْتَ الْمَوْؤُودَ (١٨) * وَخَلَيْتَهَا (١٩) أُوتَيْتَ (٢٠) مِنْ مَرَامِيرِ آلِ
 دَاوُدَ (٢١) * وَإِنْ غَنَّتْ ظِلٌّ مَعْبُدٌ (٢٢) لَهَا عَبْدًا * وَقِيلَ سَحَقًا (٢٣) لِأَسْحَقَ (٢٤)
 وَبُعْدًا * وَإِنْ زَمَرْتَ أَضْحَى زُنَامٌ (٢٥) عِنْدَهَا زَنِيمًا (٢٦) * بَعْدَ أَنْ كَانَ

(١) مماثلة (٢) أى كشفت وجهها (٣) استحياء (٤) الشمس والقمر (٥) التهببت (٦) هزأت
 (٧) جمع جمانة وهى اللؤلؤة وقيل حبة تعمل من فضة كاللؤلؤة (٨) خرزأجر يعمل
 من نبات يوجد في البحر الرومى وقول بعضهم هو صغار اللؤلؤ فيه نظر (٩) المجان
 أخذ الشئ بلا عوض (١٠) نظرت (١١) أثارت (١٢) جمع بلبل وهى حرارة فى القلب
 لعدم نيل مقصود وفسره بعضهم بالفكر والحزن (١٣) مدينة ببلاد العجم كانت دار
 نمروذ واليه ينسب السحر وبها هاروت وماروت (١٤) حبست وأمسكت (١٥) عقل
 (١٦) الوعول من الجبال المرتفعة كذا قيل والاحسن ان العصم الذين اعتصموا فى
 المعاقل وهى الحصون وأما استنزال الوعول من الجبال فلا معنى له (١٧) الذى به
 وجع الفؤاد (١٨) الذى دفن حيا (١٩) سببها وظننتها (٢٠) أعطيت (٢١) كناية عن
 حسن الصوت ولفظ آل مقحم لان داود عليه السلام كان أحسن خلق الله صوتا
 حتى قيل انه كان اذا قرأ الزبور رفع من بين يديه مائة جنازة موثى (٢٢) كان أحد
 المجيدين للغناء وهو أول من ضرب الاصوات بالعود وكان فى آخر زمن معاوية
 وأدرك زمن الوليد (٢٣) بعدا (٢٤) هو ابن ابراهيم الموصلى وكان مغنيا للرشيد
 العباسى خامس بنى العباس (٢٥) زاهر المتوكل (٢٦) الزنيم الدعى المستلحق فى قوم
 ليس منهم والذى يدعى صناعة لا يعرفها

لَجِيهٖ ^(١) زَعِيماً ^(٢) * وبالإِطْرَابِ زَعِيماً ^(٣) * وَإِنْ رَقَصْتَ أَمَأَلْتَ الْعَمَائِمَ عَنِ الرَّؤْسِ
 * وَأَنْسَتِكَ رَقْصَ الْحَبِّبِ ^(٤) فِي الْكُوَّوسِ * فَكُنْتُ أَزْدَرِي ^(٥) مَعَهَا حَمْرَ النَّعْمِ ^(٦)
 * وَأُحْلِي ^(٧) بِتَمَلِّيهَا ^(٨) جِيْدَ ^(٩) النَّعْمِ ^(١٠) * وَأَحْجُبُ ^(١١) مَرَّآهَا ^(١٢) عَنِ الشَّمْسِ
 وَالْقَمَرِ * وَأَذُوْدُ ^(١٣) ذِكْرَاهَا عَنِ شَرَائِعِ ^(١٤) السَّمْرِ ^(١٥) * وَأَنَا مَعَ ذَلِكَ أَلِيحُ ^(١٦) *
 مِنْ أَنْ تُسْرِي بَرِّيَّاهَا ^(١٧) رِيحٌ * أَوْ يَكُنْ بِهَا سَطِيحٌ ^(١٨) * أَوْ يَمِ ^(١٩) عَلَيْهَا بَرْقٌ
 مُلِيحٌ ^(٢١) * فَاتَّفَقَ لَوْشِكِ ^(٢٢) الْحَظِّ ^(٢٣) الْمُبْخُوسِ ^(٢٤) * وَنَكَدِ ^(٢٥) الطَّالِعِ الْمُنْحُوسِ
^(٢٦) * أَنْ أَنْطَقْتَنِي ^(٢٧) بِوَصْفِهَا حَمِيًّا الْمُدَامِ ^(٢٨) * عِنْدَ الْجَارِ النَّمَامِ ^(٢٩) * ثُمَّ ثَابَ ^(٣٠)

(١) أهل زمانه (٢) رئيسا (٣) كافلا (٤) الزبد الذي يعلو على الحجر (٥) احتقر
 (٦) كرائمها (٧) أزين (٨) تمتع بها (٩) عنق (١٠) جمع نعمة يعني كنت أحلى وأزين
 نعم الحياة بالتمتع بها كما يحلى عنق المرأة بالعقد النفيس (١١) أستر (١٢) رؤيتها
 (١٣) أمتع وأدفع (١٤) طرقات وموارد (١٥) هو المحادثة بالليل وأكثر ما يكون في نور
 القمر (كذا في الأصل وفيه نظر) (١٦) بالضم أشفق وأحاذر (١٧) رأتحتها الطيبة
 (١٨) يخبر (١٩) كاهن مشهور كان يخبر بالمغيبات وانما سمي بذلك لأنه كان دائماً
 مستلقياً لا يقدر على القعود والقيام وأخبار دمشق هورة منها أنه أخبر بظهوره صلى
 الله عليه وسلم لما جاء إليه ابن أخته عبد المسيح وقد حضرته الوفاة وكان قد أرسله
 إليه كسرى حين انشق إيوانه ليلة ولادته عليه السلام (٢٠) يظهر ويخبر (٢١) بالضم
 متلألئ (٢٢) لسرعة زوال وفي نسخة وهي الأصوب لوشل وأصله الماء القليل والمراد
 به هنا القلة والنقصان (٢٣) البخت والنصيب (٢٤) المنقوص (٢٥) أي تعسر ومشقة
 البخت وفي نسخة وكذا الطالع (٢٦) ضد المسعود (٢٧) وفي نسخة أنطقني (٢٨) أي حدة
 الخمر وسطوتها (٢٩) الذي ينقل الكلام على وجه الفساد (٣٠) رجع وفي نسخة

ثاب إلى

الفهم^(١) * بعد أن صرّ السهم^(٢) * فأحسست^(٣) الخبال^(٤) والوبال^(٥) * وضيعة^(٦)
 ما أودع^(٦) ذلك الغربال^(٧) * بيدائي^(٨) عاهدته^(٩) * على عكم^(١٠) ما لفظته^(١١) *
 وأن يحفظ السرّ ولو أحفظته^(١٢) * فزعم أنه يخزن^(١٣) الأسرار * كما يخزن اللّيم^(١٤)
 الدينار * وأنه لا يبتك^(١٤) الأستار^(١٥) * ولو عرض لأن يلبج^(١٦) النار * فما إن
 غبر^(١٧) على ذلك الزمان * الأ يوم أو يومان * حتى بدا^(١٨) إلى أميرتك المدرة^(١٩)
 * ووالها ذى المقدرة * أن يقصد باب قبليه^(٢٠) * مجدداً عرض خيله^(٢١) *
 ومستمطراً عرض نيله^(٢٢) * وارتاد^(٢٣) أن تصحبه تحفة^(٢٤) تلامي^(٢٥)
 هواه^(٢٦) * ليقدّمها بين يدي نجواه^(٢٧) * وجعل يبذل^(٢٨) الجمائل^(٢٩)

(١) العقل (٢) أى بعد أن خرج من قوسه يعنى بعد أن أصاب سهم الكلام هدف
 اذن النام (٣) استشعرت وعلمت (٤) أراد به الفساد والنقصان (٥) سوء العاقبة
 (٦) أو تمن عليه (٧) شبه به النام لانه لا يمسك ما جعل فيه (٨) غير أنى (٩) حالفته
 (١٠) يعنى حفظ وصيانة وأعله الشد والربط (١١) تكلمت به (١٢) أغضبه (١٣) بضم
 الزاى من باب قتل (١٤) لا يخرق (١٥) وفي نسخة الاسرار (١٦) يدخل (١٧) ان زائدة
 وفي نسخة فاغبر بحدفها وغبر بالغين المعجمة يستعمل فى الماضى والمستقبل ومعناه
 هنا مضى وفي لغة عبر بالمهملة للماضى وبالمعجمة للباقي وعليها فيصح قراءته هنا
 بالمهملة (١٨) ظهر (١٩) القرية والبلد والارض (٢٠) بالفتح ملكه الاعظم لكن
 المعروف ان القيل من ملوك حمير دون الملك الاعظم (٢١) أى ليعرض عليه ما عنده
 من الاجناد (٢٢) أى سبحانه (٢٣) طلب (٢٤) هدية (٢٥) توافق (٢٦) ارادته
 والضمير راجع الى القيل (٢٧) كلامه مع الملك (٢٨) يعطى (٢٩) جمع جمالة
 وهى اجرة المستجمل

لِرُؤَايِهِ ^(١) * وَيُسْنِي ^(٢) الْمَرَاغِبَ ^(٣) لِمَنْ يُظْفِرُهُ بِمُرَادِهِ * فَأَسْفَ ^(٤) ذَلِكَ الْجَارُ
 الْخِتَارُ ^(٥) إِلَى بُدُولِهِ ^(٦) * وَعَصَى فِي آدِرَاعٍ ^(٧) الْعَارِ عَذْلَ عَدُولِهِ ^(٨) * فَآتَى الْوَالِيَّ
 نَاشِرًا أُذُنِيهِ ^(٩) * وَأَبْثَهُ ^(١٠) مَا كُنْتُ أُسْرَرْتُهُ إِلَيْهِ * فَارَاعَنِي ^(١١) إِلَّا أَنْسِيَابُ ^(١٢)
 صَاحِبَتِهِ ^(١٣) إِلَى * وَأَنْثِيَالُ ^(١٤) حَفْدَتِهِ عَلَى ^(١٥) * يَسُومُنِي ^(١٦) إِيْثَارُهُ ^(١٧) بِالذَّرَّةِ
 الْيَتِيمَةِ ^(١٨) * عَلَى أَنْ أَتَحَكَّمَ عَلَيْهِ فِي الْقِيَمَةِ * فَغَشِيَنِي مِنَ الْيَمِّ ^(١٩) * مَا غَشَى
 فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْيَمِّ ^(٢٠) * وَلَمْ أَزَلْ أُدَافِعُ عَنْهَا وَلَا يُغْنِي الدِّفَاعُ *
 وَأَسْتَشْفَعُ إِلَيْهِ وَلَا يُجْدِي ^(٢١) الْأَسْتِشْفَاعُ * وَكَمَا رَأَى مِنِّي أَرْذِيَادًا لَا عْتِيَاصَ
^(٢٢) * وَارْتِيَادَ ^(٢٣) الْمَنَاصِ ^(٢٤) * تَجْرَمَ ^(٢٥) وَتَضَرَّمَ ^(٢٦) * وَحَرَّقَ ^(٢٧)

(١) طلابه (٢) يعظم العطاء (٣) الاموال الكثرة وفي نسخة الرغائب وهي ما يرغب
 فيه من المال وفي نسخة الوسائل وهي ما يتوسل المقصود باعطائه (٤) أصل الاسفاف
 انخفاض المرتفع واستعمل هنا في الانحطاط الى دنى المطامع (٥) الخداع الغدار
 (٦) عطائه (٧) أصله لبس الدرع واستعمل هنا لبس العار على الاستعارة (٨) لوم لأمه
 (٩) أي طامع يقال لمن طمع في شيء جاء ناشرا أذنيه (١٠) أخبره وقال له (١١) فأخافني
 وأفزعني أو ما شعرت الا بانسياب الخ كأنه قال ما أصاب روعي الا ذلك فهو مما
 يستعمل في مفاجأة الامر (١٢) انبعاث ودخول (١٣) أي حاشيته ومن يميل اليه
 (١٤) انصباب واجتماع (١٥) خدمه وأتباعه (١٦) يطلب مني (١٧) أي تفضيله على نفسي
 (١٨) أي الجوهرة النفيسة التي لا أخت لها (١٩) وفي نسخة الغم (٢٠) البحر (٢١) ينفع
 (٢٢) الامتناع (٢٣) أي طلب (٢٤) المفرو والملاجأ (٢٥) ادعى ذنبه المأفعله أو اكتسب
 الجرم بارادته أخذها مني وانا كاره وقيل غير ذلك (٢٦) التهب غيظا (٢٧) حك

على الأرم^(١) ونفسي مع ذلك لا تسمح بفارقة بذري^{*} ولا بأن تنزع قلبي من

صدري^{*} حتى آل^(٢) الوعيد^(٣) إيقاعا^(٤) والتقرير^(٥) قراءا^(٦) فقادني^(٧)

الإشفاق^(٨) من الحين^(٩) إلى أن قضت^(١٠) سواد العين^(١١) بصفرة العين^(١٢)

ولم يحظ^(١٣) الواشي^(١٤) بغير الأئم^(١٥) والشين^(١٦) فعاهدت الله تعالى منذ ذلك

العهد^(١٧) أن لا أحضر نماما^(١٨) من بعد^{*} والزجاج مخصوص^{*} بهذه الطبائع

الذميمة^(١٩) وبه يضرب المثل في النميمة^(٢٠) فقد جرى عليه سيل يميني^(٢١)

^{*} ولذلك السبب لم تمتد إليه يميني^(٢٢) (شعر)

فلا تعدلوني^(٢٣) بعد ما قد شرحت^(٢٤)

على أن حرمتم^{*} بي اقتطاف^(٢٥) القطائف^(٢٦)

(١) الأضراس وقيل الأسنان تقول العرب حرق على الأرم إذا حك بعض أسنانه

بعض وجعل أصبعه بينهما اظهار الغيظ (٢) صار ورجع (٣) التهديد (٤) هو مصدر

من أوقع به إذا وصل إليه المكروء (٥) التوبيخ والتعنيف (٦) قتالا وضرابا وليس

المراد صدور الفعل من الجانبين بل من جانب الأمير فقط (٧) جرنى (٨) الخوف

(٩) بالفتح الملاك (١٠) بادلت (١١) أى الحدقة يريد بذلك الجارية (١٢) هى الذهب

(١٣) من الحظوة (١٤) النمام الذى يسعى بالناس الى الوالى وغيره (١٥) الذنب (١٦) العيب

(١٧) وفى نسخة من ذلك (١٨) أى لا أجالس ولا أحضر معه في مجلس (١٩) أشار الى

قول من قال

لخاله امرأ أعطاك سرا * فحمت به وفض الله فاء

فانك بالذى استودعت منه * أنم من الزجاج بما حواه

(٢٠) التى يذمها كل من سمع بها (٢١) أى حلفى (٢٢) يدى اليمنى (٢٣) تلومونى

(٢٤) بينته وأوضحته (٢٥) اجتناء ومراده به الاكل (٢٦) طعام معروف

فقدبان^(١) عذرى^(٢) فى صنيعي وإني * سأرتق^(٣) فتقى^(٤) من تليدي وطارفي^(٥)
على أن ما زودتكم من فكاهاة^(٦) * ألد من الحلوى لدى كل عارف
قال الحرث بن همام فقبلنا اعتذاره * وقبلنا عذاره^(٧) * وقبلنا له قدماً^(٨)
وقدت^(٩) النميمة خير البشر * حتى انتشر عن حمالة الحطب^(١٠) ما انتشر *
ثم سألناه عما أحدث جارة القات^(١١) * ودخله^(١٢) المفتات^(١٣) * بعد أن
راش^(١٤) له نبل السعاية^(١٥) * وجذم^(١٦) جبل الرعاية^(١٧) * فقال أخذ في
الاستخذاء^(١٨) والاستيكانة^(١٩) * والاستشفاع^(٢٠) إلى بدوي المكانة
* وكنت حرجت على نفسي^(٢١) * أن لا يسترجه^(٢٢) أنسى^(٢٣) *
أويرجع إلى أمسي^(٢٤) * فلم يكن له مني سوى الرد * والإضرار^(٢٥)

(١) ظهر (٢) ما ألتجأ إلى ما فعلته (٣) أى سأصلح وأسد (٤) خرقى وخلى (٥) التليد
المال الموروث والطارف المال المكتسب وذلك كناية عن القديم والجديد
(٦) مزاح وطيب كلام (٧) لثنا شعر خده (٨) بالكسر قديما (٩) آلت وأصل الوقود
ضرب الحيوان حتى يسترخى ويشرف على الهلاك وأراد هنا ما ألحق بالنبي صلى
الله عليه وسلم من الأذى وتهيج الشر عليه من المشركين بالنميمة (١٠) هى أم جميل
بنت حرب عمة معاوية بن أبى سفيان امرأة أبى لهب وكانت تطرح الشوك فى طريق
النبي وأصحابه لتؤذيهم وكانت تمشى بالنائم إلى قريش فحرضهم عليه صلى الله عليه
وسلم (١١) المنام (١٢) مخالطه ومدخله فى أموره (١٣) المتعدى الذى يعمل برأى نفسه
(١٤) يقال راش السهم إذا كساه ريشاً وأصل ريشه (١٥) المشى بالنميمة (١٦) قطع
(١٧) حفظ الصداقة (١٨) الخضوع (١٩) أى التذلل (٢٠) طلب الشفاعة (٢١) الجاه
والمنزلة (٢٢) ضيقت عليها بين أكيده (٢٣) يرجع إليه (٢٤) الانس ضد الوحشة
(٢٥) أى حتى يعود إلى ما مضى من الزمان (٢٦) اللزوم والعزيمة

على الصدِّ (١) وهو لا يكتتب (٢) من النجِّه (٣) ولا يتتب (٤) من وقاحة (٥) الوجه
 * بل يلبط (٦) بالوسائل * ويلح (٧) في المسائل * فما أتقذني (٨) من إبرامه (٩) *
 ولا أبعد عليه نيل مرامه (١٠) * إلا آيات نفث بها الصدر (١١) الموتور (١٢) *
 والخاطر المتبور (١٣) * فانها كانت مدحرة (١٤) لشيطانه * ومسجنة (١٥) له في
 أوطانه * وعند انتشارها بت (١٦) طلاق الحبور (١٧) * ودعا بالويل والثبور (١٨) *
 ويئس من نشر وصلي (١٩) المقبور (٢٠) * كما يئس الكفار من أصحاب القبور *
 فاشدناه (٢١) أن ينشدنا إياها * وينشقنا (٢٢) رياءها (٢٣) * فقال أجل (٢٤) * خلق
 الإنسان من عجل (٢٥) * ثم أنشد لا يزويه (٢٦) خجل (٢٧) * ولا يثنيه وجل (٢٨)
 ونديم (٢٩) محضته (٣٠) صدق ودي * إذ توهمت (٣١) صديقاً حميماً (٣٢)

(١) الاعراض عنه (٢) لا يحزن (٣) الرد والردع (٤) لا يستحيى (٥) قلة الحياء والصلابة
 (٦) يلزم (٧) يكثر (٨) خلصني (٩) أضجاره وإملاله (١٠) بلوغ مقصوده (١١) النفث
 النفخ وهو أقل من التفل والمراد هنا أخرجها الصدر وألقاها (١٢) أصله الذي قتل
 له قتيل فلم يدرك نارة والمراد هنا المتألم الحاقد (١٣) أي المقطوع بالهم (١٤) مبعدة
 (١٥) حبسا (١٦) قطع قطعاً مستأصلاً (١٧) السرور أي جعل طلاق السرور طلاقاً
 بتاتالاً رجعة له فيه (١٨) الهلاك (١٩) أي إحياء محبتي (٢٠) المدفون يعني الذي ذهب
 وانقضى (٢١) سألتناه (٢٢) يشمنا (٢٣) ريحها الطيب (٢٤) حرف جواب بمعنى نعم
 (٢٥) أراد بذلك أنهم لم يصبروا عن الآيات بل استعجلوا بطلبها (٢٦) لا يصرفه ولا
 يمنع (٢٧) أي استحياء (٢٨) أي خوف (٢٩) نديم الرجل من يجالسه على الشراب
 (٣٠) أخلصته (٣١) ظننته (٣٢) قريداً شفوفاً بهم بأمرى

ثم أوليته قطيعة قال (١) * حين أليتة صديداً (٢) حمياً (٤)
 خلتة (٥) قل أن يجرب إلفاً (٦) * ذاذمام (٧) فبان (٨) جلفاً (٩) ذمياً (١٠)
 وتخيرته (١١) كليماً (١٢) فأمتى * منه قلبي بما جناه (١٣) كليماً
 وتظنيته (١٤) معيناً (١٥) رحماً (١٦) * فتبينته (١٧) لعيناً (١٨) رجياً (١٩)
 وترأيتة (٢٠) مريداً (٢١) فجلى (٢٢) * عنه سبكي (٢٣) له مريداً (٢٤) لثياً (٢٥)
 وتوسمت (٢٦) أن يئب نسيماً (٢٧) * فأبى أن يئب إلا سموماً (٢٨)
 بت من لسعه الذي أعجز الرأ * قي (٢٩) سليماً (٣٠) وبات مني سليماً (٣١)
 وبدأ زهجه (٣٢) غداة افترقنا * مستقيماً والجسم مني سقيماً
 لم يكن راعياً خصبياً (٣٣) ولكن * كان بالشر راعياً (٣٤) لي خصياً (٣٥)

(١) هجر مبغض (٢) وجدته (٣) الصديد ماء رقيق يسيل من الجرح فان مكث صار
 قيحاً (٤) حاراً (٥) أى حسبته (٦) محبباً بألفى ويبغى رضاي (٧) صاحب عهد (٨) ظهر
 (٩) جافياً (١٠) مذموماً (١١) اصطفيته (١٢) أى مكالموا ومحادثا وكلياً الثاني أى جربها
 (١٣) من الجناية (١٤) أصله تظننته أبدلت إحدى النونات ياء والتظني أعمال الظن
 (١٥) مساعداً (١٦) شفوفاً (١٧) علمته (١٨) أى طريداً (١٩) مرجوماً (٢٠) ظننته
 (٢١) بالضم أى محبباً (٢٢) كشف (٢٣) اختبارى (٢٤) بالفتح كثير الشر خبيثاً
 (٢٥) خسيس القدر وضع المهمة (٢٦) تخيلت وظننت (٢٧) ريحاً لينة باردة (٢٨) ريحاً
 حارة (٢٩) الطبيب (٣٠) لديغام لسوعاً (٣١) سالماً (٣٢) أى ظهر طريقته وفي نسخة وغدا
 أمره أى صار شأنه (٣٣) أصل راع أفزع وأرعب ثم قيل للحسن الفائق راع لصولته
 على القلوب والمراد هنا لم يكن حسن المنظر (٣٤) أى ذا خصب وسعة ونعمة
 (٣٥) مفزعاً مأخوذ من الروع (٣٦) مخاصماً

قُلْتُ لَمَّا بَلَوْتُهُ ^(١) لَيْتَهُ كَمَا * نَ عَدِيمًا ^(٢) وَلَمْ يَكُنْ لِي نَدِيمًا ^(٣)
 بَعْضَ الصَّبْحِ ^(٤) حِينَ نَمَّ ^(٥) إِلَى قَلْبِي لِأَنَّ الصَّبْحَ يُبْلَى ^(٦) نَوْمًا
 وَدَعَانِي إِلَى هَوَى اللَّيْلِ ^(٧) إِذْ كَمَا * نَ سَوَادُ الدُّجَى رَقِيبًا ^(٨) كَتُمًا
 وَكَفَى مَنْ يَشَى ^(٩) وَلَوْ فَاهُ ^(١٠) بِالصَّيْدِ * قِ أَثَامًا ^(١١) فِيمَا آتَاهُ وَلَوْ مَا ^(١٢)
 قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ رَبُّ الْبَيْتِ ^(١٣) قَرِيضَةَ ^(١٤) وَسَجْعَهُ ^(١٥) * وَاسْتَمْلَحَ ^(١٦) تَقْرِيظَهُ ^(١٧)
 وَسَبْعَهُ ^(١٨) * بَوَّأَهُ ^(١٩) مَهَادًا ^(٢٠) كَرَامَتِهِ * وَصَدَّرَهُ ^(٢١) عَلَى تَكْرِمَتِهِ ^(٢٢) * ثُمَّ
 اسْتَحْضَرَ عَشْرَ صِحَافٍ مِنَ الْغَرْبِ ^(٢٣) * فِيهَا حَلَوَاءُ الْقَنْدِ ^(٢٤) وَالضَّرْبُ ^(٢٥) * وَقَالَ
 لَهُ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ * وَلَا يَسْعُ ^(٢٦) أَنْ يُجْعَلَ الْبَرَى كَذَى
 الْإِظْنَةِ ^(٢٧) * وَهَذِهِ الْآيَةُ ^(٢٨) تَنْزَلُ مِنْزِلَةَ الْأَبْرَارِ * فِي صَوْنِ ^(٢٩) الْأَسْرَارِ *

(١) تجربته (٢) مع دوما (٣) مجالسا (٤) يعني ان الصباح بضوئه يظهر ما يستتره الليل
 بظلامه وفي المثل فلان أنم من الصبح اذا كان لا يكتم شيئا (٥) وشى (٦) يوجد
 (٧) محبة الليل (٨) حافظا (٩) أصل الوشى تلوين رقم الثوب بالالوان المختلفة فكان
 الساعى يلون كلامه ويزينه عند من يشى له (١٠) نطق (١١) المراد به هنا الأثم
 (١٢) بالضم دناءة وضعة (١٣) وفي نسخة رب المنزل (١٤) شعره (١٥) كلامه المقفى
 (١٦) استحسن (١٧) مدحه وأصله مدح الانسان حيا كما ان التأبين مدحه ميتا
 (١٨) ذمه وهجاءه وأصله الوقوع في الناس (١٩) أنزله (٢٠) فرش (٢١) أجلسه في
 الصدر (٢٢) تطلق على الوسادة التي يجلس عليها الانسان تكريما وتعظيما
 (٢٣) الغرب بالتحريك الفضة وضرب من الشجر تعمل منه الاقداح (٢٤) ما يعمل
 منه السكر فالسكر من القند كالسمن من الزبد ويقال هو معرب (٢٥) العسل
 الابيض (٢٦) يعني لا يجوز (٢٧) التهمة (٢٨) أى الاوعية (٢٩) حفظ

فَلَا تُولِيهَا الْإِبْعَادَ * وَلَا تُلْحِقْ هُودًا بِعَادٍ * (١) * ثُمَّ أَمَرَ خَادِمَهُ بِنَقْلِهَا إِلَى مَشْوَاهِ * (٢) *
 لِيَحْكُمَ فِيهَا بِمَا يَهْوَاهُ * (٣) * فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ اقْرَأُوا سُورَةَ الْفَتْحِ * وَأَبْشِرُوا
 بِأَنْدَمَالِ الْقَمْرِحِ * (٤) * فَقَدْ جَبَّرَ اللَّهُ تُكَلَّكُمْ * (٥) * وَسَنَى * (٦) * أُمَّكُمْ * (٧) *
 وَجَمَعَ فِي ظِلِّ الْحُلُوعِ شَمْلَكُمْ * (٨) * وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ *
 وَلَمَّا هَمَّ بِالْإِنْصِرَافِ * مَالَ إِلَى اسْتِهْدَاءِ الصَّحَافِ * (٩) * فَقَالَ لِلْأَدِيبِ * (١٠)
 إِنْ مِنْ دَلَائِلِ الظَّرْفِ * (١١) * سَمَاحَةَ الْمُهْدِيِّ بِالظَّرْفِ * (١٢) * فَقَالَ كِلَاهُمَا
 لَكَ وَالغُلَامِ * (١٣) * فَاحْدَفَ * (١٤) * الْكَلَامَ وَانْبَهَضَ * (١٥) * بِسَلَامٍ * فَوَثَبَ * (١٦)
 فِي الْجَوَابِ * (١٧) * وَشَكَرَهُ شُكْرَ الرَّوْضِ لِلسَّحَابِ * (١٨) * ثُمَّ اقْتَادَنَا * (١٩)
 أَبُو زَيْدٍ إِلَى حِوَانِهِ * (٢٠) * وَحَكَمْنَا فِي حِلْوَانِهِ * وَجَعَلَ يُقَلِّبُ الْأَوَانِي
 بِيَدِهِ * وَيَفُضُّ عَدَدَهَا عَلَى عَدَدِهِ * (٢١) * ثُمَّ قَالَ لَسْتُ أَدْرِي أَشْكُو
 ذَلِكَ النَّمَامَ أَمْ أَشْكُرُ * (٢٢) * وَأَتَنَسَّى فَعَلَّتْهُ الَّتِي فَعَلْنَا أَمْ أَذْكَرُ * فَانَّهُ

(١) أى لا تلحق هودا بقومه يريد بذلك تفضيل هذه الآية على الجوام السابق
 (٢) منزله ومستقره (٣) يحبه (٤) يريد بالقرح هنا الحزن وباندماله ذهابه وحصول
 عوض ما فاتهم من أطعمة الجوام (٥) أى فقدكم وحزنكم (٦) سهل (٧) ما يؤكل
 (٨) ما تفرق من أمركم (٩) أى طلب أن تهدي إليه (١٠) الداعى إلى الطعام (١١) بالفتح
 البراعة وذكاء القلب (١٢) الوعاء (١٣) وفى نسخة بحذف لك ويروى كليهما على أن
 المعنى أعطيت كليهما (١٤) فاقطع (١٥) أى قم (١٦) غام (١٧) أى فى حال سماع الجواب
 (١٨) حيث أنزل عليه ماءه وأعاد بعد الذبول رواءه (١٩) قادنا (٢٠) بالكسر بيته الذى
 يحويه (٢١) أى يفرق عدد الآية على عدد أصحابه (٢٢) وفى نسخة أشكر ذلك النمام

أم أ كفر

وان كان أسلف^(١) الجريمة^(٢) * ونمّ النميمة^(٣) * فمن غيمه^(٤) انزلت^(٥)
 هذه الديمة^(٦) * وبسيفه انحازت^(٧) الى هذه الغنيمة * وقد خطر بيالي^(٨) * أن
 أرجع الى أشبالي^(٩) * وأقنع بما تسنى^(١٠) لي * وأن لا أتعب نفسي ولا أجمالي
 * وأنا أوددكم وداع محافظ^(١١) * وأستوددكم خير حافظ^(١٢) * ثم
 استوى^(١٣) على راحلته^(١٤) * راجعاً في حافرته^(١٥) * ولا وياً الى زافرته^(١٦)
 * فغادرنا^(١٧) بعد أن وخذت^(١٨) عنسه^(١٩) * وزايلنا^(٢٠) أنسه *
 كدست^(٢١) غاب صدره^(٢٢) * أو ليل أفل بدره^(٢٣)



المقامة التاسعة عشرة النصيبية



روى الحرث بن همام قال أمحل^(٢٤) العراق ذات العويم^(٢٥) * لا خلاف أنواء
 الغيم^(٢٦) * وتحدث الثركبان بريف^(٢٧) نصيبين^(٢٨) * وبلهنية^(٢٩)

(١) قدم (٢) هي كالجرم بالضم بمعنى الذنب (٣) نقش وحسن (٤) سبحانه (٥) انصبت
 (٦) المطر يدوم أياماً (٧) أي اجتمعت (٨) أي حدثتني نفسي (٩) أولادي (١٠) تسهل
 وراج (١١) راع للمودة (١٢) هو الله سبحانه وتعالى (١٣) ركب وتمكن (١٤) ناقته (١٥) أي
 الطريق التي جاء منها (١٦) جماعته وعشيرته (١٧) تركنا (١٨) أسرع (١٩) ناقته
 الصلبة (٢٠) فارقنا (٢١) الدست كلمة فارسية والمراد به هنا المجلس (٢٢) رئيسه
 (٢٣) غاب قرد (٢٤) أجذب (٢٥) تصغير عام (٢٦) أي لتخلف وأنواء جمع نوء يطلق على
 المطر وهو المراد هنا (٢٧) يطلق الريف على الخصب والسعة وعلى الأرض فيها زرع
 وخصب (٢٨) مدينة عظيمة كثيرة الأنهار والبساتين مطلة على الجودي الذي
 استوت عليه سفينة نوح عليه السلام افتتحها غانم بن عياض في خلافة عمر رضي
 الله عنه (٢٩) رعد العيش والرخاء والسعة

أهليا المخصبين * فاقعدت مبريا^(١) * واعتقلت سميريا^(٢) * وسرت
 تلفظني^(٣) أرض إلى أرض * ويجذبني رفع من خفض * حتى بلغتني تقضاً على
 نقض^(٤) * فلما أنخت بمنهاها^(٥) الخصب^(٦) * وضربت في مرعاهانصيب^(٧) *
 نويت أن ألقى بياجراني^(٨) * وأتخذ أهلياً جيرانى * إلى أن تحيا السنة الجماد^(٩)
 * وتتعد أرض قومي العباد^(١٠) * فوالله ما تميمت مقلتي بنوهم^(١١)
 * ولا تمخضت^(١٢) ليلتي عن يومها * دون أن ألفت^(١٣) أبازيد السروجي
 مجول^(١٤) في أرجاء نصيبين^(١٥) * ويخبط^(١٦) بين المصابين^(١٧)
 والمصيبين^(١٨) * وهو ينثر^(١٩) من فيه الدرر^(٢٠) * ويحتلب بكفيه الدرر^(٢١) *

(١) ركبت جلامهر يانسبة إلى مهرة قبيلة ببلاد حضر موت كانت تتخذ نجائب الأبل
 (٢) وضعت بين ساقى وركابى وانسمهرى الرمح الصلب وهو نسبة إلى سمهر زوج
 ردينة وكانا مثقفين للرماح (٣) تظرحنى (٤) النقض بالكسر المهزول من السير أى
 أنا مهزول وجملى كذلك (٥) منزلها (٦) الكثير المرعى (٧) يعنى فزت بنصيب من
 مرعاهها (٨) ما يصيب الأرض من عنق البعير المبارك إذا مده كنى به عن اقامته كما
 يقال الآتى من السفر ألقى عصاه (٩) التى لا مطر فيها وكنى بأحيائها عن زوال القحط
 والجذب (١٠) المطر المتكرر الذى يتعهد الأرض المرة بعد المرة (١١) كنى
 بالمضمضة التى هى ادخال الماء فى الفم وتجريه عن دخول النوم فى العين وقصد
 بذلك سرعة وجدانه لآبى زيد (١٢) من المخاض الذى يعترى الحامل فى حال الولادة
 أى ولا انحلت وتخلصت ليلتى (١٣) أى وجدت ويروى أو ألفت (١٤) يتردد (١٥) أى
 نواحيها (١٦) أى ويمشى على غير هداية (١٧) المجانين (١٨) الواجدين لما يطلبون
 (١٩) أى يلقى (٢٠) بضم الدال اللآلى (٢١) بكسر الدال جمع درة وهى اللبن يريد أنه
 يتكلم بكلام حسن ويأخذ العطايا

فَوَجَدْتُ بِهَا جِهَادِي ^(١) قَدْ حَارَ مَعْنَا ^(٢) * وَقِدْحِي الْفَدَّ قَدْ صَارَ تَوَامًا ^(٣) *
 * وَلَمْ أَزَلْ أَتَّبِعُ ظِلَّهُ ^(٤) أَيِنَمَا انْبَعَثَ ^(٥) * وَالْتَقِطُ لِنَفْسِهِ كَلِمًا نَفَثَ ^(٦) *
 * إِلَى أَنْ عَرَاهُ مَرَضٌ ^(٧) اَمْتَدَّ مَدَاهُ ^(٨) * وَعَرَقَتْهُ مَدَاهُ ^(٩) * حَتَّى كَادَ
 يَسْلُبُهُ ثَوْبَ الْمَحْيَا ^(١٠) * وَيَسْلَمُهُ إِلَى أَبِي يَحْيَى ^(١١) * فَوَجَدْتُ لِفَوْتِ ^(١٢)
 لِقْيَاهُ ^(١٣) * وَانْقِطَاعِ سُقْيَاهُ ^(١٤) * مَا يَجِدُهُ الْمُبْعَدُ عَنِ مَرَامِهِ ^(١٥) * وَالْمُرْضِعُ
 عِنْدَ فِطَامِهِ ^(١٦) * ثُمَّ أَرْجَفَ ^(١٧) * بَانَ رَهْنُهُ قَدْ غَلِقَ ^(١٨) * وَمِخْلَبُ ^(١٩) *
 الْحِمَامِ بِهِ قَدْ عَلِقَ ^(٢٠) * فَفَلِقَ ^(٢١) * صَحْبُهُ لِأَرْجَافِ الْمُرْجِفِينَ ^(٢٢) *
 وَانْثَالُوا ^(٢٣) إِلَى عَقْوَتِهِ ^(٢٤) * مُوجِفِينَ ^(٢٥) * (شعر)

(١) مشقتي وتعبي (٢) أي غنيمته (٣) القديح سهم من سهام الميسر والغدا أولهما والتوأم
 ثانيها أراد أنه كان مفردا فصار بأبي زيد زوجا (٤) كناية عن عدم مفارقتة (٥) أي
 أينما سار (٦) أي تكلم (٧) أي اعتراه مرض (٨) أي طال زمنه ولم يشف (٩) أي
 أخذت وكشطت ما على عظمه من اللحم والمدى جمع مديّة وهي السكين وهو كناية
 عن كون المرض هزله (١٠) الحياة (١١) كناية الموت أو ملك الموت (١٢) أي أحسست
 (١٣) وفي نسخة ملقادات أي لعدم لقائه (١٤) أي شربه وحظه من الماء (١٥) ما مفعول
 وجدت أي الذي يجده المبعد وهو المطرود أو المنوع عن مقصده (١٦) الرضيع
 (١٧) أي فصله عن الرضاع (١٨) أي أشيع وأذيع وأصل الأرجاف الأخبار بالشيء
 على وجه إيقاع الاضطراب في الناس (١٩) هذا مثل يضرب لمن يقع في أمر لا يرجو
 منه خلاصا وكانه جعل كناية عن الموت (٢٠) واحد المخالب وأصلها السباع استعيرت
 للحمام (٢١) نشب به وتماق وهو كناية عن موته (٢٢) انزعج واضطرب (٢٣) الخوض
 الخائضين وإذا عنهم الأخبار الكاذبة (٢٤) انصبوا (٢٥) أي ساحتها وموضعه وقيل
 ما حول الدار (٢٦) مسرعين

حيارى^(١) يمد^(٢) بهم شجورهم^(٣) * كأنهم ارتضعوا الخندريسا^(٤)
 أسالوا الغروب^(٥) وعطوا الجيوب^(٦) * وصكوا الخدود^(٧) وشجوا الرؤسا^(٨)
 يودون^(٩) لو سالمته^(١٠) المنون^(١١) * وغالت^(١٢) نفائسهم^(١٣) والنفوسا^(١٤)
 قال الراوى وكنت فيمن التف^(١٥) بأصحابه * وأغد^(١٥) الى بابه * فلما انتهينا
 الى فيائه^(١٦) * وتصدينا^(١٧) لإستثناء أنبائه^(١٨) * برز^(١٩) الينا فتاد^(٢٠)
 * مفتررة^(٢١) شفتاه * فاستطلعناه^(٢٢) طلع الشيخ^(٢٣) في شكاته^(٢٤) *
 وكنه^(٢٥) قوى حركاته * فقال قد كان في قبضة المرضة * وعركه الوعدة^(٢٦)
 * الى أن شفه^(٢٧) الدنف^(٢٨) * واستشفه^(٢٩) التلف * ثم من الله تعالى
 بتقوية ذمائه^(٣٠) * فأفاق من إغمائه^(٣١) * فأرجعوا أدرأجكم^(٣٢) *

(١) من الخيرة أى متعيرين (٢) يميل (٣) حزنهم (٤) من أسماء الخمر كالراح والسلاف
 والفرقف والسلسل لكن الخندريس الخمر العتيقة (٥) جمع غرب وهو الدلو
 الكبير والمراد هنا مجارى الدموع (٦) أى شقوها طولا (٧) أى لطموها ودمه قوله
 تعالى - كاية عن امرأة الخليل عليه السلام فصكت وجهها (٨) أى جرحوها (٩) أى
 يحبون (١٠) صالحته (١١) المنية وهى الموت (١٢) أهلكت (١٣) النفائس خيار المال
 (١٤) اجتمع وانضم (١٥) أسرع (١٦) منزله (١٧) تعرضنا (١٨) أى لاستعلام أخباره
 (١٩) خرج (٢٠) ولد (٢١) أى مبتسمة (٢٢) استعلامنا واستخبرنا (٢٣) حقيقة أمره
 وحاله (٢٤) فى مرضته (٢٥) كنه الشئ - حقيقة وغايته ومنتها (٢٦) مس الحى ولا
 يقال لمن لم يحجم وعلك (٢٧) أضداد وأوجع وأضمر (٢٨) المرض (٢٩) استوعبه
 (٣٠) الدماء بالفتح بقية النفس (٣١) أى من غشية مرضه (٣٢) أى فى أدرأجكم
 والدرج الطريق أى أرجعوا من حيث أتيت

وانضوا^(١) انزعاجكم^(٢) * فكان قد غدا وراح^(٣) * وساقاكم الراح^(٤) *
 فأعظمتنا بشرأه^(٥) * واقترحنا^(٦) أن نراء * فدخل مؤذنا^(٧) بنا * ثم
 خرج آذنا لنا * فلقينا منه لقي^(٨) * ولسانا طلقا^(٩) * وجلسنا محدين^(١٠)
 بسريره * محدين^(١١) الى أساريره^(١٢) * فقلب طرفه في الجماعة * ثم قال
 اجتلوها^(١٣) بنت الساعة * وأنشد
 عافاني الله وشكراً له * من عاة كادت تعفني^(١٤)
 ومن بالبزء^(١٥) على أنه * لا بد من حنف^(١٦) سيبريني^(١٧)
 * ما يتناساني وأكفنه * الى تقضى الأكل^(١٨) ينسني^(١٩)
 إن حم^(٢٠) لم يغن^(٢١) حميم^(٢٢) ولا * حتى كليب^(٢٣) منه يحميني

(١) أزياواوا كشفوا (٢) شدة خوفكم (٣) أي فكأنكم به قد شفي وخرج وأنى
 وذهب (٤) الخمر (٥) أي استعظمتناها (٦) الاقتراح السؤال على وجه التحكم (٧) معلما
 (٨) أي وجدناه ضعيفا ملقى لان اللقي بالقصر معناه الشيء الضعيف الملقى (٩) فصحا
 (١٠) محيطين (١١) أي ناظرين بمحبة (١٢) الى غضون جهته أي خضوطها (١٣) أي
 انظر وافيهامن جلبيت البكر اذا اجلست على المنصة وأظهرت زينتها والضمير
 راجع للآيات الآتية (١٤) تدرسني وتمحو أثرى (١٥) أي بالشفاء (١٦) الحنف الموت
 والمهلك (١٧) يهلكني ويذهب لحي (١٨) بالضم الرزق الذي آكله (١٩) يؤخرني من
 نساء الله وأنسأه (٢٠) أي قضى (٢١) لم ينفع (٢٢) صديق (٢٣) هو كليب بن ربيعة من بني
 تغلب بن وائل وكان قد أجار قنبرة في حياه فرت به سراب ناقة البسوس حالة
 حساس بن صرة الشيباني فبكرت بيض القنبرة التي أجارها فرماها بسهم فوثب
 حساس على كليب فقتله فهاجت العرب بين بكر وتغلب بن وائل بسببها أربعين

سنة - حتى ضربت العرب به المثل

وما ابالي أدنا ^(١) يومه * أم أخر الحين ^(٢) الى حين ^(٣)
 فأى فخر ^(٤) في حياة أرى * فيها البلاء ياتم تبلينى ^(٥)
 قال فدعونا له بامتداد الأجل ^(٦) * وارْتِدَادِ الْوَجَلِ ^(٧) * ثم تداعينا الى
 القيام ^(٨) * لا تقاء الإبرام ^(٩) * فقال كلاً ^(١٠) بل البشوا ^(١١) نياض يومكم ^(١٢)
 عندي * لتشفوا بالفا كية ^(١٣) * وجدى * فإن مناجاتكم ^(١٤) قوت ^(١٥) نفسى
 * ومغناطيس أنسى ^(١٦) * فتحرينا ^(١٧) مرضاته * وتحامينا ^(١٨) معاصاته *
^(١٩) وأقبلنا على الحديث نمخض زبد ^(٢٠) * ونلغى زبد ^(٢١) * الى أن
 حان ^(٢٢) وقت المقييل ^(٢٣) * وكأت الألسن من القال والقيل * وكان يوماً
 حامى الوديقة ^(٢٤) * يانع ^(٢٥) الحديمة ^(٢٦) * فقال إن الناس قد أمال الأعناق
 * وراود الآماق ^(٢٧) * وهو خصم ألد ^(٢٨) * وخطب ^(٢٩) لا يرد * فصلوا
 حبله بالقيولة ^(٣٠) * واقتدوا فيه بالآثار ^(٣١) المنقولة * قال الراوى فاتبعنا

(١) أقرب (٢) بفتح الحاء الملاك (٣) الى وقت (٤) وفي نسخة فإى خير (٥) أى تخلقنى
 (٦) بطول العمر (٧) وزوال الخوف والفرع (٨) أى أخذنا وأسرعنا فى القيام
 (٩) الاضجاء (١٠) كلمة زجر (١١) أقيموا وأماكمثوا (١٢) أراد طول نهاركم (١٣) طيب
 المحادثة (١٤) محادثةكم (١٥) أى حياة (١٦) أصله حجر يجذب الحديد والمراد به هنا
 جالب الألسن (١٧) قصدنا (١٨) جانبنا (١٩) أى عصيانه (٢٠) نستخرج خياره (٢١) نترك
 رديته (٢٢) جاء (٢٣) القيولة وهى النوم وقت الظهر (٢٤) الوديقة شدة حر الهاجرة
 (٢٥) أى زاهى وزاهر (٢٦) هى فى الأصل البستان المحاط ويراد به هنا ما قيل فيه
 من الكلام الذى يشبه الحديقة فى الحسن (٢٧) جمع ماق وهو جانب العين (٢٨) أى
 شديد الخصومة (٢٩) بكسر الحاء الذى يخطب المرأة (٣٠) هى وقت النوم عند الزوال
 (٣١) الاخبار يريد قوله عليه الصلاة والسلام قيلوا فان الشياطين لا تقيل

ما قال * وقلنا ^(١) وقال ^(٢) * فضرب الله على الآذان ^(٣) * وأفرغ ^(٤) السنة ^(٥)
 في الأجفان * حتى خرجنا من حكم الوجود ^(٦) * وصرفنا بالوجود ^(٧)
 عن السجود ^(٨) * فما استيقظنا ^(٩) إلا والحر قد باخ ^(١٠) * واليوم قد
 شاخ ^(١١) * فتكرعنا ^(١٢) لصلاة العجموين ^(١٣) * وأديننا ما حل من
 الدين * ثم تحششنا ^(١٤) للإرتحال * إلى ملقى الرحال ^(١٥) * فالتفت أبو
 زيد إلى شبابه ^(١٦) * وكان على شاكلته ^(١٧) وشكله * وقال اتى لآخال ^(١٨)
 أبا عمرة ^(١٩) * قد أضرم ^(٢٠) في أحشائهم ^(٢١) الجمرة ^(٢٢) * فاستدع أبا
 جامع ^(٢٣) * فانه بشرى كل جائع * وأردفه ^(٢٤) بأبي نعيم ^(٢٥) * الصابر
 على كل ضيم * ثم عزز ^(٢٦) بأبي حبيب ^(٢٧) * المحبب إلى كل لبيب *
 المقلب بين إحراق وتعذيب ^(٢٨) * وأهب ^(٢٩) بأبي تقيف ^(٣٠) * فحبذا
 هو من أليف ^(٣١) * وهلم ^(٣٢) بأبي عون ^(٣٣) * فما مثله من عون ^(٣٤) *

(١) بكسر القاف نمنا (٢) نام (٣) أي أنا مننا (٤) صب (٥) هي أول النوم (٦) الحياة (٧) أي
 بالنوم (٨) الصلاة (٩) انتبهنا (١٠) فبتر وسكن (١١) أي قارب الانتهاء (١٢) غسلنا كارعنا
 وهو كناية عن الوضوء (١٣) هما الظهر والعصر سميا بذلك لاسرار القراءة فيهما
 (١٤) تهبأنا (١٥) موضعها (١٦) أي ولده (١٧) طبيعته وطريقته (١٨) بكسر الهمزة
 وفتحها أي أظن (١٩) كنية الجوع (٢٠) أشعل (٢١) بطونهم (٢٢) كناية عن شدة
 الجوع (٢٣) الخوان (٢٤) أتبعه (٢٥) أي الخبز الخواري وهو المصنوع من خالص
 الدقيق (٢٦) أي قوة (٢٧) الجدى من المعز (٢٨) أراد أنه مشوى وأنه حال شوائه يقرب
 على الحجر (٢٩) استحضر (٣٠) الخلل (٣١) أي ما أحسنه من مألوف (٣٢) أي أقبل
 (٣٣) هو الملح (٣٤) من معين

ولو استحضرت أبا جميل^(١) * جمل أي تجميل * وحي همل^(٢) بأم القرى^(٣) *
 المذكرة بكسرى^(٤) * ولا تناس أم جابر^(٥) * فكم ليا من ذا كبر *
 وناد أم الفرج^(٦) * ثم افتك^(٧) يا ولا حرج * واختم بأبي رزين^(٨) *
 فهو مسلاة^(٩) كل حزين * وإن تقرن^(١٠) به أبا العلاء^(١١) * تمنح اسمك
 من البخلاء * وإياك^(١٢) واستدناء^(١٣) المر جفين^(١٤) * قبل استقلال جمول
 البين^(١٥) * وإذا نزع القوم^(١٦) عن المراس^(١٧) * وصافحوا^(١٨)
 أبا إياس^(١٩) * فأطف عليهم أبا السرو^(٢٠) * فإنه عنوان السرو^(٢١) *
 قال ففقه^(٢٢) ابنه لطائف رموزه^(٢٣) * بلطافة تميزه * فطاف علينا
 بالطيبات والطيب * إلى أن آذنت^(٢٤) الشمس بالمغيب * فلما أجمعنا^(٢٥)
 على التوديع * قلنا له ألم تر إلى هذا اليوم البديع * كيف بدأ

(١) البقل (٢) وفي نسخة حي هلا (٣) السكباج وهو طعام فيه خل (٤) ملك فارس
 ولعله هو الذي اخترعها (٥) الهريسة (٦) الجوزاب بالضم وهو طعام يتخذ من سكر
 ورزولحم (٧) أصل الفتك القتل على غرة أي غفلة والمراد كلها (٨) هو الخبيص
 (٩) سبب السلو وهو زوال الغم (١٠) بضم الراء وكسر هاء تصاحب (١١) الفالودج
 (١٢) احذر (١٣) وفي نسخة واستدعاء (١٤) هما الطست والابريق (١٥) كناية عن
 فراغ الكل * والبين الفراق واستقلال الجمول وهي المواد ج كان فيها شيء أولم
 يكن رفعها وقيامها (١٦) أي كفوا (١٧) شدة المعالجة يريد إذا كفوا عن تناول الطعام
 (١٨) المصافحة أخذ الكف بالكف (١٩) هو الغسول (٢٠) البخور (٢١) أي علامة
 السخاء والكرم (٢٢) فهم (٢٣) أي اشارته (٢٤) أصله اعلمت والمراد هنا قاربت
 ودنت (٢٥) عزمنا

صَبْحُهُ (١) قَطْرِيْرًا (٢) * وَهَيْئُهُ (٣) مُسْتَنِيْرًا (٤) * فَسَجَدَ حَتَّى أَطَالَ * *

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ

لَا تَيَاسَنَّ (٥) عِنْدَ النَّوْبِ (٦) * مِنْ فَرْجَةٍ (٧) تَجْلُو الْكُرْبَ (٨)

فَلَكُمْ سَمُومٌ (٩) هَبَّ ثُمَّ جَرَى نَسِيْمًا (١٠) وَانْقَلَبَ

وَسَحَابٌ مَكْرُوهٌ تَنَشَأُ (١١) فَاضْمَحَلَّ (١٢) وَمَا سَبَّ (١٣)

وَدُخَانٌ خَطْبٌ (١٤) خِيفَ مِنْهُ * مَا اسْتَبَانَ (١٥) لَهُ لَهَبٌ

وَلَطَّالَمَا طَلَعَ الْأَسْمَى (١٦) * وَعَلَى تَفِيئَتِهِ (١٧) غَرَبَ (١٨)

فَأَصْبَرَ إِذَا مَا نَابَ (١٩) رَوْ * عَ (٢٠) فَالزَّمَانَ أَبُو الْعَجَبِ (٢١)

وَتَرَجَّ (٢٢) مِنْ رَوْحِ (٢٣) الْإِلَهِ * أَطَائِفًا (٢٤) لَا تُحْتَسَبُ (٢٥)

قَالَ فَاسْتَمَلَيْنَا (٢٦) مِنْهُ آيَاتُهُ الْغُرَّ (٢٧) * وَوَالَيْنَا (٢٨) اللَّهُ تَعَالَى الشُّكْرَ * وَوَدَّعْنَاهُ

مَسْرُورِينَ بِبُرْنِهِ (٢٩) * مَغْمُورِينَ بِبِرِّهِ (٣٠)

(١) وقت الجلاء الظلمة (٢) شديد البلاء (٣) وقت المساء (٤) مضيئاً (٥) تقنطن (٦) جمع

نوبة بمعنى النابتة (٧) بفتح الفاء زوال الهم عن القلب (٨) أى تكشف الغموم

الشديدة (٩) ريح حارة (١٠) ريح باردة طيبة (١١) ارتفع (١٢) أى تلاشى وتفرق

(١٣) أى لم يمطر (١٤) أمر عظيم (١٥) ظهر (١٦) الحزن (١٧) يقال جاء على تفيئة ذلك

أى على أثره (١٨) أى غاب (١٩) أى أصاب (٢٠) أى خوف وفزع (٢١) تتولد فيه

العجائب (٢٢) أى انتظر (٢٣) رجمة (٢٤) عطايا (٢٥) أى لم تكن في حسابك

(٢٦) كتبنا (٢٧) البيض (٢٨) تابعنا (٢٩) صحته (٣٠) احسانه

﴿ تفسير ألقاظ ما تضمنته هذه المقامة من كلمات لغوية وكنى طفيلية ﴾
 ﴿ وكنيات صوفية ﴾

قوله (ذات العويم) يعنى به الزمان المتقدم * ومثله ذات الزمين و(السمهرية) الرماح وفي تسميتها بذلك قولان * أحدهما انها سميت به لصلايتها من قولهم اسمهر الشيء اذا اشتد وقيل انها منسوبة الى سمهر زوج ردينة وكانا جميعا يقومان الرماح بسوق هجر فنسبت اليهما وقوله (نقضا على نقض) أى مهزولا على مهزول و(الجران) باطن العنق وقيل منه يعمل السياط وقوله (فضرب الله على الآذان) أى أنامنا ومنه قوله عز وجل فصر بنا على آذانهم فى الكهف أى أنماهم وقيل فى تفسيره منعناهم السمع وقوله (تكرعنا لصلاة العجماء) أى غسلنا كارعنا وهو كناية عن الوضوء * والعجماء وان صلاتا الظهر والعصر سميتا بذلك لإسرار القراءة فهما ومنه الحديث صلاة النهار عجماء * وقوله (هلمم) أى قل هلم وهى تأتى بمعنى هات وبمعنى أقبل والافصح أن يوحده لفظها مع المذكر والمؤنث والاثنين والجمع وبه نطق القرآن فى قوله تعالى والقائلين لاخوانهم هلم اليها * ومن العرب من يقول المذكر الواحد هلم وللثنين هلمما وللجمع هلمموا والمؤنث الواحد هلمى وللثنتين هلمما وللجمع هلممن وقوله (حى هل) أى عجل وأسرع يقال حى هل بفلان بتسكين اللام وفتحها وتنوينها وبأثبات النون معها ومنه قول ابن مسعود فى عمر رضى الله عنه اذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر * وفى حى هل لغات أخر أضر بنا عن ذكرها اذ ليس هذا موضع استيفاء شرحها * فهذا تفسير الالفاظ اللغوية * وأما تفسير الكنى الطفيلية والكنيات الصوفية (فأبو يحيى) كنية الموت و(أبو عمرة) كنية الجوع ويكنى أيضا بأبامالك و(أبو جامع) الخوان و(أبو نعيم) الخبز الخوارى و(أبو حبيب) الجدى و(أبو ثقيف) الخل و(أبو عون) الملح و(أبو جميل) البقل و(أم القرى) السكباج و(أم جابر) الهريسة و(أم الفرج) الجوزاب و(أبورزين) الخبيص و(أبو العلاء) الفالوزق (كذا فى الاصل) و(أبو إياس) الغسول و(المرجفان) الطست والابريق و(أبو السرو) البخور

المقامة العشرون الفارسية

حكى الحرث بن همام قال يَمَّمْتُ^(١) مَيَّا فَارِقِينَ^(٢) * مع رُقْتةٍ مُوَاقِينَ
 * لَا يُمَارُونَ^(٣) فِي الْمُنَاجَاةِ^(٤) * وَلَا يَدْرُونَ مَا طَعْمُ الْمُدَاجَاةِ^(٥) * فَكُنْتُ
 بِهِنَّ كَمَنْ لَمْ يَرَمْ^(٦) عَن وَجَارِهِ^(٧) * وَلَا ظَعَنَ^(٨) عَن أَيْفِهِ^(٩) وَجَارِهِ *
 فَلَمَّا أَنْخْنَا بِهَا مَطَايَا التَّسْيَارِ^(١٠) * وَانْتَقَلْنَا عَنِ الْكُورِ^(١١) إِلَى الْأَوْكَارِ^(١٢) *
 * تَوَاصَيْنَا^(١٣) بِتَذْكَارِ الصَّحْبَةِ^(١٤) * وَتَنَاهَيْنَا^(١٥) عَنِ التَّقَاطُعِ^(١٦) *
 فِي الْغُرْبَةِ * وَاتَّخَذْنَا نَادِيًّا^(١٧) نَعْتَمِرُهُ^(١٨) طَرْفِي النَّهَارِ * وَنَتَهَادِي^(١٩) فِيهِ
 طُرْفَ الْأَخْبَارِ^(٢٠) * فَبَيْنَا نَحْنُ بِهِ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ * وَقَدْ انْتَضَمْنَا^(٢١) فِي
 سَبَاكِ الْإِلْتِمَامِ^(٢٢) * وَقَفَّ عَلَيْنَا ذُو مَقُولِ^(٢٣) جَرِي^(٢٤) * وَجَرَسِ^(٢٥)

(١) قصدت (٢) بلد في الشام أو من ديار ربيعة (٣) أي لا يجادلون (٤) في المحادثة
 (٥) المداراة ومسايرة العداوة أي لا يستر بعضهم عن بعض ما في نفسه (٦) أي لم يبرح
 من رام مكانه يرمه ريمًا إذا برح وزال وانما عدى هنا بالحرف على تضمين معنى
 زال وقد يتعدى بمن قال الأعشى

أبانا فلارمت من عندنا * فانا ميرا اذا لم ترم

فقوله فلارمت أي لا برحت وقوله اذا لم ترم أي لم تبرح (٧) بفتح الواو وكسر هاء بيته
 وأصله بيت الضبيع أو الذئب (٨) رحل (٩) صاحبه (١٠) ابل السير جمع مطية وهي
 الناقة التي يركب مطاها (١١) جمع الكور بالفتح وهو الرحل (١٢) البيوت (١٣) أي
 وصى بعضنا بعضا (١٤) أي بتذكارها ووعدها ونسيانها (١٥) نهى بعضنا بعضا (١٦) أي
 عن التصارم (١٧) مجلسا (١٨) نقصده ونعمره ومنه عمرة الحج (١٩) نتحدث
 (٢٠) محاسنها (٢١) اجتمعنا (٢٢) أي توافقتنا متألفين (٢٣) أي صاحب لسان (٢٤) مقدم
 (٢٥) بفتح الجيم وكسر هاء مع سكون الراء صوت

جَهْوَرِيٌّ (١) * فَحِيًّا تَحِيَّةً نَفَّاثٍ فِي الْعُقْدِ (٢) * قَنَاصٌ (٣) لِلْأَسَدِ وَالنَّقْدِ (٤)

* ثُمَّ قَالَ

عِنْدِي يَا قَوْمَ حَدِيثٌ عَجِيبٌ * فِيهِ اعْتِبَارٌ لِلْبَيْبِ (٥) الْآرِيبِ (٦)

رَأَيْتُ فِي رَيْعَانٍ عُمَرَى (٧) أَخَا * بَأْسٍ (٨) لَهُ حَدُّ الْحُسَامِ (٩) الْقَضِيبِ (١٠)

يُقَدِّمُ فِي الْمَعْرَكِ (١١) إِقْدَامَ مَنْ * يُوقِنُ بِالْفَتْكِ (١٢) وَلَا يَسْتَرِيبُ (١٣)

فِيْفِرْجٍ (١٤) الضِّيقِ (١٥) بِكِرَّاتِهِ (١٦) * حَتَّى يُرَى مَا كَانَ ضَنْكًا (١٧) رَحِيبًا (١٨)

مَابَارَزَ الْآقْرَانَ (١٩) إِلَّا أَنْثَى (٢٠) * عَنْ مَوْقِفِ الطَّعْنِ بِرُمْحٍ خَضِيبِ (٢١)

وَلَا سَمًا (٢٢) يَفْتَحُ مُسْتَضْعِبًا (٢٣) * مُسْتَغْلِقِ (٢٤) الْبَابِ مَنِيعًا (٢٥) مَهِيبِ (٢٦)

إِلَّا وَنُودَى حِينَ يَسْمُو (٢٧) لَهُ * نَصْرُهُ مِنْ اللَّهِ وَفَتْحُهُ قَرِيبِ

هَذَا وَكَمْ مِنْ لَيْلَةٍ بَاتَهَا * يَمِيسُ (٢٨) فِي بُرْدِ الشَّبَابِ الْقَشِيبِ (٢٩)

(١) شديد (٢) هو صاحب السهم (٣) صياد (٤) محر كاصغار الغنم وقيل جنس من الغنم قصار الارجل صباح الوجوه يكون بالبحرين واجود الاصواف صوفها (٥) العاقل (٦) العالم (٧) اوله (٨) صاحب حرب شجاعا (٩) السيف الرقيق (١٠) الذي يقضب الاشياء أى يقطعها (١١) موضع الحرب (١٢) القتل على غفلة (١٣) يشك (١٤) يوسع (١٥) قال الفراء الضيق بالفتح ماضاق عنه صدر ك وبالسكر ما يكون في الذي يتسع وأراد به هنا الثاني (١٦) رجعاته (١٧) ضيقا (١٨) أى واسعا (١٩) جمع قرن بالسكر (٢٠) رجع (٢١) فحضب بالدم (٢٢) ارتفع (٢٣) حصنا (٢٤) بفتح اللام وكسرهما (٢٥) مكان منيع أى حصين من منع مناعة اذا لم يرم والاسم المنعة (٢٦) مخوف (٢٧) يصعد ويرتفع (٢٨) يتبختر (٢٩) الجديد

يَرْتَشِفُ ^(١) الغَيْدَ ^(٢) وَيَرْتَشِفُهُ ^(٣) * وَهُوَ لَدَى الْكُلِّ الْمُنْفَدَى ^(٤) الْحَبِيبِ
 فَلَمْ يَزَلْ يَنْتَزُهُ ^(٥) دَهْرُهُ * مَا فِيهِ مِنْ بُطْشٍ وَعُودٍ صَلِيبِ
 حَتَّى أَصَارَتْهُ ^(٦) اللَّيَالِي لَقَى ^(٧) * يَعَافُهُ ^(٨) مَنْ كَانَ مِنْهُ قَرِيبِ
 قَدْ أَعْجَزَ الرَّاقِي ^(٩) تَحْلِيلُ مَا * بِهِ ^(١٠) مِنَ الدَّاءِ وَأَعْيَا الطَّبِيبِ
 وَصَارَ مِنَ الْبَيْضِ ^(١١) وَصَارَ مِنْهُ ^(١٢) * مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ الْمَجَابِ الْمُجِيبِ
 وَأَضَ ^(١٣) كَأَنَّكَ وَسِ فِي خَلْقِهِ * وَمَنْ يَعِشْ يَلْقَ دَوَاهِي الْمَشِيبِ ^(١٥)
 وَهَاهُوَ الْيَوْمَ مُسَجَّى ^(١٦) فَمَنْ * يَرْتَشِبُ فِي تَكْفِينِ بَيْتِ غَرِيبِ
 ثُمَّ إِنَّهُ أَعْلَنَ بِالنَّحِيبِ ^(١٧) * وَبَكَى بِكَاءِ الْمَحَبِّ عَلَى الْحَبِيبِ * وَمَا رَقَاتُ ^(١٨)
 دَمْعَتُهُ * وَانْفَثَّتْ لَوْعَتُهُ ^(١٩) * قَالَ يَأْتِجَعَةُ الرَّوَادُ ^(٢٠) * وَقُدُوءَةُ الْأَجْوَادِ *
 وَاللَّهُ مَا نَطَقَتْ بِيَّتَانِ ^(٢١) * وَلَا أَخْبَرْتُكُمْ إِلَّا عَنْ عِيَانِ * وَلَوْ كَانَ فِي
 عَصَايَ سَيْرٌ ^(٢٢) * وَلِغَيْمِي مُطِيرٌ ^(٢٣) * لَا سَتَأَثَّرْتُ ^(٢٤) بِمَا دَعَوْتُكُمْ إِلَيْهِ *

(١) يقبل (٢) جمع الغادة وهي المرأة الناعمة (٣) بضم الشين وكسر هاء يقبلنه (٤) الذي
 يفدى بالنفوس والاموال (٥) يسلمه (٦) صيرته (٧) مطروحاً مريضاً (٨) يكرهه
 (٩) من الرقية (١٠) أي حل مابه (١١) أي فاطع وهجر النساء البيض (١٢) أي هجرته
 (١٣) عاد و صار (١٤) المردود من القوة إلى الضعف (١٥) أي مصائب الهرم (١٦) أي
 مغطى بثوب ومنه بج الليل اذا ستر بظلمته (١٧) أي أظهره والنحيب هو ارتفاع
 الصوت بالبكاء (١٨) ارتفعت وانقطعت (١٩) أي سكنت حرقتة وأصل الفثاء في
 القدر أن يسكن غلياً ما فاستعير هنا (٢٠) يامقصد الطلاب والقصاد (٢١) كذب
 (٢٢) هو مثل يضرب لمن يريد صنع المعروف ويضيق وجهه عن التوصل إليه
 والمراد لو كان في قدرة (٢٣) وفي نسخة وفي غمي وهو أيضاً كناية عن الفقر أي لو
 كان عندي ما أنفق منه (٢٤) لا اختصاصت وانفردت

ولما وقفت موقفاً الدال عليه * ولكن كيف الطيران بلا جناح * وهل على
 من لا يجد من جناح ^(١) * قال الراوي فطفق ^(٢) القوم يا تمرؤن ^(٣) * فيما
 يا تمرؤن * ويتخافتون ^(٤) * فيما يأتون * فتوهم أنهم يتألون على صرفه
 بحرمان ^(٥) * أو مطالبته بزهان * ففرط ^(٦) منه أن قال يا يلامع القاع ^(٧)
 * ويرامع ^(٨) البقاع * ما هذا الإرتيا ^(٩) * الذي ياباه ^(١٠) الحياء * حتى
 كأنكم كلفتم مشقة لاشقة ^(١١) * أو استوهبتم بلدة لا بريدة ^(١٢) * أو
 هزرتهم ^(١٣) لكسوة البيت ^(١٤) * لا تكفين الميت * أف ^(١٥) لمن لا تندى
 صفاته ^(١٦) * ولا ترشح حصاته * فلما بصرت ^(١٧) الجماعة بذلاقتيه ^(١٨) * ومرارة
 مذاقته ^(١٩) * رفاه ^(٢٠) * كل منهم بنيله ^(٢١) * واحتمل ^(٢٢) طله ^(٢٣) * خوف سيئه
^(٢٤) * قال الحرث بن همام وكان هذا السائل واقفاً خلفي * ومحتجباً ^(٢٥) بظهري

(١) الجناح بالفتح ما تطير به الطير وبالضم الأثم (٢) أخذ وجعل (٣) يتشاورون
 (٤) يسرون الكلام (٥) أي يردونه محروماً (٦) سبق (٧) اليلمع السراب وهو
 ما يتوهمه الرأي ماء وليس بشيء ويكون في القاع وهو الخلاء يشبهه به الرجل
 الكذاب (٨) اليرامع حجارة بيض لها بريق وهذان مثلان يضربان لمن يطمع منظره
 ويخلف مخبره (٩) المشاورة افتعال من الرأي (١٠) أي يكرهه ويأنفه (١١) الشقة ثوب
 غير مخيط (١٢) هي كساء يرتدى به (١٣) حركتم (١٤) السكبة (١٥) كلمة تقال لاستقذار
 الشيء والتضجر منه (١٦) لا ترشح صخرته وهو مثل يضرب للخيل وكذا ما بعده وكنى
 بذلك عن عدم الكرم (١٧) علمت (١٨) فصاحة لسانه (١٩) كناية عن غلظته في
 الكلام (٢٠) أصله ووصله مأخوذ من رفأت الثوب ورفوته إذ خطته وأصلحته
 (٢١) بعطائه (٢٢) تحمل (٢٣) أصل الطل المطر الدقيق ويراد به هنا كلامه الذي فيه
 إيلام قليل (٢٤) مخافة كلامه المؤلم جداً (٢٥) مستترا

عَنْ طَرْفِي (١) * فَلَمَّا أَرْضَاهُ الْقَوْمُ بِسَيِّئِهِمْ (٢) * وَحَقَّ (٣) عَلَى النَّاسِي (٤) بِهَمَّ *
 خَلَجْتُ (٥) خَاتَمِي مِنْ خِنْصَرِي (٦) * وَلَفْتُ (٧) بَصْرِي (٨) * فَاذَا هُوَ شَيْخُنَا
 السَّرُوجِيُّ بِالْأَفْرِيزَةِ (٩) * وَلَا مَرِيَّةَ (١٠) * فَأَيَّقَنْتُ أَنْبَاءَ كَذُوبَةٍ (١١) * تَكْذِبَانَا *
 وَأُحْبُولَةٌ (١٢) * نَصَبِيهَا * إِلَّا أَنِّي طَوَيْتُهُ عَلَى غَرِّهِ (١٣) * وَصَدْتُ شِغَاهُ (١٤) * عَنْ فَرِّهِ (١٥)
 * فَحَصَبْتُهُ (١٦) بِالْخَاتَمِ * وَقُلْتُ أَرْصِدُهُ (١٧) لِنَفَقَةِ الْمَاتَمِ * فَقَالَ وَاهَا لَكَ (١٨)
 فَمَا أَضْرَمَ شُعْلَتَكَ (١٩) * وَأَكْرَمَ فَعَلْتِكَ * ثُمَّ انْطَلَقَ (٢٠) يَسْعَى (٢١)
 قَدَمَا (٢٢) * وَيُزِيلُ (٢٣) هَرَوَلَتَهُ قَدَمَا (٢٤) * فَزَعَتْ (٢٥) إِلَى عَرِفَانَ
 (٢٦) مَيْتَهُ * وَامْتِحَانَ (٢٧) دَعَاؤِي حَمِيَّتِهِ (٢٨) * فَفَرَعْتُ ظَنْبُونِي (٢٩) *

(١) عن بصرى (٢) بعطاءهم (٣) وجب (٤) الاقتداء (٥) جذبت ونزعت (٦) وفي
 نسخة عن خنصرى وهى الاصبع الصغيرة (٧) أى رددت (٨) وفى نسخة نظرى
 (٩) اسم من الافتراء وهو اختلاق الكذب (١٠) شك (١١) كذبة (١٢) هى والحباله
 الفخ والشرك (١٣) أى تركته كما كان يقال طوى الثوب على غرد أى على طيه الاول
 وكسراته الاونى التى كان مطوياً عليها (١٤) الشغانه اختلاف الاسنان وهو عيب
 (١٥) أى عن فتح فيه لا علم سنه ويراد به هنا انه لم يعرف عنه (١٦) أى رميته وأصل
 الحصب الرمي بالخصباء (١٧) أعدده (١٨) عجبالك (١٩) أى ما أشد التهاب نارك وهو
 كناية عن التعجب من ذكائه (٢٠) ذهب (٢١) يمشى (٢٢) يقال مضى قدما
 بالتحريك وبضم فسكون أى لم ينثن ولم يعرج (٢٣) يسرع (٢٤) أى قدما
 (٢٥) اشتقت (٢٦) أى معرفة (٢٧) اختبار (٢٨) أنفته (٢٩) الظنبوب العظم اليابس فى
 مقدم الساق الى أسفله وهو مثل يضرب لمن جند فيما هو بصدده يقال قرع له ظنبوبه
 قال كنا اذا ما اتانا صارخ فزع * كان الصراخ له قرع الظنابيب

والمراد به هنا سرعة السير

وَأَلْبَسْتُ الْهُوبِيَّ ^(١) * حَتَّى أَدْرَكَتُهُ عَلَى غَلْوَةٍ ^(٢) * وَاجْتَلَيْتُهُ ^(٣) فِي خَلْوَةٍ ^(٤) *
فَأَخَذْتُ بِجَمْعِ أَرْضَانِهِ ^(٥) * وَعَقَمْتُهُ ^(٦) عَنْ سِنَنِ مَيْدَانِهِ ^(٧) * وَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ مَا لَكَ
مِنِّي مَلْجَأٌ ^(٨) * وَلَا مَنَحَى ^(٩) * أَوْ تُرِينِي مَيْتَكَ الْمُسْجَى ^(١٠) * فَكَشَفَ عَنِّي
سَرَّ أَوِيلِهِ * وَأَشَارَ إِلَى غُرْمُوْلِهِ ^(١١) * فَقُلْتُ لَهُ قَاتَاكَ اللَّهُ فَمَا أَلْعَبُكَ بِالنَّهْيِ ^(١٢) *
وَأُحْيَاكَ عَلَى النَّهْيِ ^(١٣) * ثُمَّ عُدْتُ إِلَى أَصْحَابِي عَوْدَ الرَّائِدِ الَّذِي لَا يَكْذِبُ
أَهْمَاهُ ^(١٤) * وَلَا يُبْرِقُشُ قَوَاهُ ^(١٥) * فَأَخْبَرْتُهُمْ بِالَّذِي رَأَيْتُ * وَمَا وَرَيْتُ ^(١٦) * وَلَا
رَأَيْتُ ^(١٧) * فَفَقَّهْتُمُوهُ ^(١٨) * مِنْ كَيْتٍ وَكَيْتٍ ^(١٩) * وَلَعَنُوا ذَلِكَ الْمَيْتَ



المقامة الحادية والعشرون الراجزية



حَدَّثَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ عُنَيْتُ ^(٢٠) مَذَّ أَحْكَمْتُ تَدْيِيرِي ^(٢١) * وَعَرَفْتُ
قَبِيلِي مِنْ دَيْرِي ^(٢٢) * بَانَ أَصْغِي ^(٢٣) إِلَى الْعِظَاتِ ^(٢٤) * وَالْغِي ^(٢٥)

(١) كناية عن شدة الجري من ألهب الفرس فهو ملهب إذا اضطرم في جريه
واللهوب اسم منه وأقيم مقام المصدر (٢) أي على قدر رمية السهم (٣) تعرفته
(٤) أي في - لاء (٥) ثيابه (٦) أوقفته وعطلته (٧) أي ذهبه في مذهبه
والسنان بالفتح الطريقة (٨) مفر (٩) نجاة (١٠) المغطى (١١) ذكره
(١٢) العقول (١٣) جمع لهوة وهي ملء الحفنة والمراد هنا العطايا (١٤) أي عود صادق
والرائد في الأصل طالب السكلا أو الماء أو المنزل (١٥) يزينه (١٦) التورية أن يعرض
بالشيء ولا يصرح به (١٧) من الرياء (١٨) ضحكوا بصوت مرتفع (١٩) حكاية ماضى
من الحديث (٢٠) اهتمت (٢١) هو النظر في العواقب (٢٢) كناية عن معرفة ما يضر
وما ينفع (٢٣) أميل معي (٢٤) المواعظ (٢٥) أترك

الكلم المحفظات^(١) * لا تحلى^(٢) بمحاسن الأخلاق^(٣) * وأتحلى^(٤) مما يسم^(٥) بالإخلاق^(٦) * ومازلت أخذ^(٧) نفسي بهذا الأدب * وأخذ^(٨) به جمرة الغضب * حتى صار التطبع^(٩) فيه طباعا^(١٠) * والتكلف^(١١) له هوى مطاعا * فلما حلت بالرى^(١٢) * وقد حلت حبي الغي^(١٣) * وعرفت الحى^(١٤) من اللى^(١٥) * رأيت يهاذات بكرة^(١٦) * زمرة^(١٧) في إثر زمرة * وهم منتشرون^(١٨) انتشار الجراد^(١٩) * ومستنون^(٢٠) استنان الجياد^(٢١) * ومتواصفون^(٢٢) واعظا^(٢٣) يقصِدونه * ويحلون^(٢٤) ابن سمعون^(٢٥) دونه * فلم يتكأ دنى^(٢٦) لاستماع المواعظ * واختيار الواعظ * أن أقاسى اللاغظ^(٢٧) *

(١) المغضبات (٢) أترين (٣) بالفتح الطباع (٤) أترك وأتجنب (٥) أى مما يؤثر (٦) بكسر الهمزة العيب من أخلق الثوب اذا بلى وابتذل وامتهن (٧) أؤدب (٨) أطفىء (٩) التكلف (١٠) سجايا (١١) فعل الشئ بمشقة (١٢) بلد في عراق المعجم (١٣) حل الحبوة كناية عن ترك ما كان عليه من الضلال (١٤) الحق (١٥) من الباطل وقيل الحى الكلام الظاهر واللى الكلام الخفى وقيل عرفت الحية من الخيل والمراد به انه عرف حقائق الأمور (١٦) أى بكرة يوم (١٧) جماعة (١٨) منبثون (١٩) سمى بذلك لانه يجرد الارض من النبات (٢٠) الاستنان العدو اقبالا وإدبارا من نشاط وزعل وقيل القماص وهو أن يرفع الفرس يديه ويطرحهما معاً من النشاط والمراد يجررون (٢١) جرى الجياد وهى الخيل (٢٢) وصف كل منهم الاخر (٢٣) هو من يعظ لناس ويحذرهم عقاب الله تعالى (٢٤) ينزلون (٢٥) هو أبو الحسين محمد بن أحمد بن اسمعيل الواعظ كان رجلا بليغاً في حسن القاء المواعظ (٢٦) يشق ويصعب على (٢٧) الكثير الصياح والكلام واللغظ أصوات مبهمة لا تفهم

وأَحْتَمَلَ الضَّاعِطَ ^(١) * فَأَصْحَبْتُ ^(٢) إِصْحَابَ ^(٣) الْمَطْوَاعَةِ ^(٤) * وَأَنْخَرَطْتُ ^(٥)
 فِي سَاكِ الْجَمَاعَةِ ^(٦) * حَتَّى أَفْضَيْنَا ^(٧) إِلَى نَادِ ^(٨) جَمْعِ الْأَمِيرِ وَالْمَأْمُورِ * وَحَشَدَ ^(٩)
 النَّبِيَةَ ^(١٠) وَالْمَغْمُورَ ^(١١) * وَفِي وَسْطِ ^(١٢) هَالَتِهِ ^(١٣) * وَوَسْطِ ^(١٤) أَهْلِيهِ ^(١٥) * شَيْخٌ
 قَدْ تَقَوَّسَ ^(١٦) وَأَقْعَنَسَ ^(١٧) * وَتَقَلَّدَسَ ^(١٨) وَتَطَلَّسَ ^(١٩) * وَهُوَ يَصْدَعُ ^(٢٠)
 بِوَعْظٍ يَشْفِي الصُّدُورَ * وَيُلِينُ الصُّخُورَ ^(٢١) * فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ * وَقَدْ افْتَنَّتْ بِهِ
 الْعُقُولُ * إِبْنُ آدَمَ مَا أَعْرَاكَ ^(٢٢) * بِمَا يَغْرُكَ ^(٢٣) * وَأَضْرَاكَ ^(٢٤) * بِمَا يَضْرُكَ * وَالنَّهْجَكَ
 بِمَا يُطْغِيكَ ^(٢٥) * وَأَيُّجَكَ ^(٢٦) * بَمَنْ يُطْرِيكَ ^(٢٧) * تَعْنِي ^(٢٨) * بِمَا يُعْنِيكَ ^(٢٩) *
 وَتُبْمَلُ ^(٣٠) مَا يُعْنِيكَ ^(٣١) * وَتَنْزِعُ ^(٣٢) فِي قَوْسِ تَعْدِيكَ ^(٣٣) * وَتَرْتَدِي ^(٣٤)

(١) المزاحم (٢) انقادت (٣) انقياد (٤) الناقاة الذلول (٥) دخلت وانتظمت (٦) أصل
 السلك الخيط لكن المراد انى توجهت معهم وانتظمت معهم كما ينتظم اللؤلؤ وغيره
 في السلك (٧) أى وصلنا (٨) مجلس (٩) جمع (١٠) المشهور بفضله وقدره (١١) المجهول
 الحامل الذكر (١٢) بفتح السين (١٣) أصل الهالة الدائرة تكون حول القمر فاستعير
 حلقة القوم (١٤) بسكون السين بمعنى بين (١٥) جمع هلال والمراد الناس المضيئة
 وجوههم كالأهالة (١٦) احد ودب وانحنى من الكبر (١٧) أفرط قعسه وهو خروج
 صدره ودخول ظهره (١٨) لبس القلنسوة (١٩) لبس الطيلسان وهو لباس الذسك
 وفي نسخة تقديم تقلدس على تطلس (كذائي الاصل) (٢٠) يتكلم جهارا
 (٢١) الحجارة (٢٢) أولعك (٢٣) يخذعك (٢٤) أجرأك (٢٥) اللهج الولوع وشدة الحرص
 (٢٦) يدخلك في الطغيان (٢٧) من بهج به اذا سربه (٢٨) يبالغ في مدحك (٢٩) تهتم
 (٣٠) تشديد النون يتعبك ويشق عليك (٣١) تترك (٣٢) يهملك ويلزمك (٣٣) أى
 تجذب (٣٤) ظلمك (٣٥) أصل الارتداء لبس الرداء والمراد به التلبس بالحرص وهو
 الاجتهاد في جمع المال وعدم البذل

الحِرْصَ الَّذِي يُرِيدُكَ ^(١) * لَا بِالْكَفَافِ ^(٢) تَقْتَنِعَ ^(٣) * وَلَا مِنَ الْحَرَامِ ^(٤) تَمْتَنِعَ ^(٥) *
 وَلَا الْعِظَاتِ تَسْتَمِعَ ^(٦) * وَلَا بِالْوَعِيدِ ^(٧) تَرْتَدِعَ ^(٨) * دَائِبُكَ ^(٩) أَنْ تَتَقَلَّبَ مَعَ
 الْأَهْوَاءِ ^(١٠) * وَتَخْبِطَ خَبِطَ الْعَشْوَاءِ ^(١١) * وَهَمَّكَ ^(١٢) أَنْ تَدَابَ ^(١٣) فِي الْإِحْتِرَاطِ
 * وَتَجْمَعَ التَّرَاثُ ^(١٤) لِلْوَرَثَاتِ * يَعْجِبُكَ التَّكَاثُرُ بِمَا لَدَيْكَ ^(١٥) * وَلَا تَذْكَرُ
 مَا بَيْنَ يَدَيْكَ ^(١٦) * وَتَسْعَى أَيْدِيَ الْغَارِيكِ ^(١٧) * وَلَا تُبَالِي أَلَّا أُمَّ عَلَيْكَ * أَتَظُنُّ
 أَنْ سَتُتْرَكَ سُدَى ^(١٨) * وَأَنْ لَا تُحَاسِبَ غَدَا * أَمْ تُحْسِبُ أَنَّ الْمَوْتَ يَقْبَلُ الرِّشَاءَ *
 أَوْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْأَسَدِ وَالرِّشَاءِ ^(١٩) * كَلَّا ^(٢٠) * وَاللَّهِ لَنْ يَدْفَعَ الْمُنُونُ ^(٢١) * مَالٌ وَلَا بَنُونَ
 * وَلَا يَنْفَعُ أَهْلَ الْقُبُورِ ^(٢٢) * سِوَى الْعَمَلِ الْمَبْرُورِ ^(٢٣) * فَطُوبَى لِمَنْ سَمِعَ وَوَعَى *
 وَحَقَّقَ مَا ادَّعَى ^(٢٤) * وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى * وَعَلِمَ أَنَّ الْفَائِزَ مِنْ أَرْعَى ^(٢٥) *

(١) يهلكك (٢) مقدار الكفاية من القوت (٣) تقنع (٤) هو ما حرمه الله (٥) أي تمنع
 نفسك (٦) تقبل (٧) التهديد (٨) تنزجر وتكف (٩) عادتك (١٠) جمع هوى (١١) الناقاة
 التي لا تبصر ليلًا لأنها تسير على غير استقامة واهتداء وهو مثل يضرب لمن يدخل في
 الأمر على غير بصيرة (١٢) أي وجل عزمك (١٣) أي تتعب (١٤) الاكتساب (١٥) هو
 ما يورث عن الميت (١٦) أي الافتخار بما عندك (١٧) أي لا تذكر الموت المشاهداك
 (١٨) الغاران هما البطن والفرج قال الشاعر

ألم تر أن الدهر يوم وليلة * وأن الفتى يسعى لغاربه دأبا

(٩) أي هملا (٢٠) الرشا بالضم جمع رشوة وهي ما يؤخذ برطيلًا وبالفتح هو ولد الظبي
 إذا تحرك ومشى (٢١) كلمة رددع وزجر (٢٢) الموت يريدان الموت لا يرد بمال ولا
 أولاد (٢٣) هم الموتى (٢٤) أي المقبول لأن المولى إذا قبله فكأنه بره (٢٥) طوبى شجرة
 في الجنة يدعونها لمن حفظ ما سمع من المواعظ وتيقن ما ادعاه من الإيمان (٢٦) كف

ورجع عن جهالته

وَأَنْ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى * وَأَنْ سَعِيَهُ سَوْفَ يُرَى * ثُمَّ أَنْشُدَ إِنشَادًا
وَجِلٌ ^(١) * بِصَوْتِ زَجَلٍ ^(٢)

لَعَمْرُكَ ^(٣) مَا تُغْنِي ^(٤) الْمَغَانِي ^(٥) وَلَا الْغِنَى * إِذَا سَكَنَ الْمُثْرَى ^(٦) الثَّرَى ^(٧) وَثَوَابَهُ ^(٨)
فَجَدُّ ^(٩) فِي مَرَاضِي اللَّهِ بِالمَالِ رَاضِيًا * بِمَا تَقْتَنِي ^(١٠) مِنْ أَجْرِهِ وَثَوَابِهِ
وَبَادِرُ بِهِ صَرْفَ الزَّمَانِ ^(١١) فَانَّهُ * بِمَخْلَبِهِ ^(١٢) الْأَشْغَى ^(١٣) يَغُولُ ^(١٤) وَنَابَهُ ^(١٥)
وَلَا تَأْمَنُ الدَّهْرُ الْخَوَّونَ ^(١٦) وَمَكْرَهُ * فَكَمْ خَامِلٍ ^(١٧) أَخْنَى عَلَيْهِ ^(١٨) وَنَابَهُ ^(١٩)
وَعَاصٍ ^(٢٠) هَوَى النَّفْسِ ^(٢١) الَّذِي مَا اطَّاعَهُ * أَخْوَضَلَهُ ^(٢٢) الْإِهْوَى ^(٢٣) مِنْ عِقَابِهِ ^(٢٤)
وَحَافِظٌ عَلَى تَقْوَى الإِلهِ وَخَوْفِهِ * لِتَنْجُوَ * مِمَّا يُتَّقَى مِنْ عِقَابِهِ

(١) بكسر الجيم أى خائف (٢) أى ذى زجل وهو المرتفع المطرب (٣) بمعنى أقسم
بحياتك (٤) أى ما تنفع (٥) جمع المغنى وهو المنزل (٦) هو كثير المال (٧) هو التراب
وسكناه كناية عن الدفن بعد الموت (٨) ثوى بمعنى أقام وكتب بالالف دون الياء فى
البيت ليشا كل قافية البيت الثانى التى هى مقابل العقاب (٩) أمر من الجود
(١٠) أى تدخر (١١) بفتح الصاد تقلباته ونوابه (١٢) المخلب للطائر والسبع بمنزلة
الظفر للإنسان (١٣) بالغين المعجمة أى الزائد الشاغية وهى الزائدة على الأسنان
وقيل المعوج (١٤) أى يهلك (١٥) معطوف على مخلبه والناب للسبع يقال خلبه بنابه
ومخلبه مزقه وهذا من باب الاستعارة (١٦) كثير الخيانة (١٧) الخامل هو الذى
لا شهرة ولا ظهور له (١٨) أى أهلكه وأفسده (١٩) النابه ضد الخامل وهو الشهير
بعلو القدر (٢٠) أمر من المعاصاة بمعنى العصيان أى اعص وخالف (٢١) أى ما تأمر
به وهى لا تأمر إلا بالسوء (٢٢) أى صاحب ضلال (٢٣) أى الاسقط (٢٤) العقاب هنا
جمع العقبة وهو الموضع المرتفع وفى البيت الثانى ضد الثواب

وَلَا تَلَهُ^(١) عَنْ تَذْكَارِ ذَنْبِكَ وَابْيَكِهِ^(٢) * بِدَمْعٍ يُضَاهِي الْمُرْنَ^(٣) حَالِ مَصَابِهِ^(٤)
 وَمِثْلُ^(٥) لِعَيْنِكَ الْحِمَامِ^(٦) وَوَقْعَةُ^(٧) * وَرَوْعَةٌ مَلَقَادُ^(٨) وَمَطْعَمٌ صَابِهِ^(٩)
 وَإِنْ قُصَارَى^(١٠) مَنَزِلِ الْحَى حُفْرَةٌ * سَيَنْزِلُنَا مُسْتَنْزِلًا^(١١) عَنْ قِبَابِهِ^(١٢)
 فَوَاهَا^(١٣) لِعَبْدٍ سَاءَ سُوءُ فِعْلِهِ^(١٤) * وَأَبْدَى التَّلَافِي قَبْلَ إِغْلَاقِ بَابِهِ^(١٥)
 قَالَ فَظَلَّ^(١٦) الْقَوْمُ بَيْنَ عِبْرَةٍ^(١٧) يَذُرُونَهَا^(١٨) * وَتَوْبَةٍ يُظْهِرُونَهَا^(١٩) *
 حَتَّى كَادَتْ^(٢٠) الشَّمْسُ تَزُولُ^(٢١) * وَالْفَرِيضَةُ تَعُولُ^(٢٢) * فَلَمَّا
 خَشَعَتْ^(٢٣) الْأَصْوَاتُ * وَالتَّامَ الْأِنْصَاتُ^(٢٤) * وَاسْتَكْنَتْ^(٢٥)
 الْعِبْرَاتُ^(٢٦) وَالْعِبَارَاتُ^(٢٧) * اسْتَصْرَخَ^(٢٨) مُسْتَصْرَخٌ بِالْأَمِيرِ الْحَاضِرِ *

(١) أى لا تغفل وتعرض (٢) أى ابك على نفسك باقتراك الذنوب (٣) هو السحاب
 الممطر وفي نسخة بدل المرز الوبل وهو المطر الغزير (٤) المصاب بالفتح مصدر
 كالصوب وهو نزول المطر (٥) أى صور وشخص (٦) الحمام بالكسر هو الموت
 (٧) أى هجومه (٨) أى فزع لقائه (٩) الصاب شجر مر أو هو الخنظل أى مرارة طعم
 الموت (١٠) قصارى الأمر غاية أى غاية سكنى المرء أى ما آله الى حفرة وهى القبر
 (١١) بفتح الزاى حال من فاعل سينزلها أى منحطا (١٢) القباب جمع قبة بناء معلوم
 والمراد ما يشيده من البناء (١٣) واهى كلمة تقال للتعجب بمعنى ما أحسن فعله
 (١٤) أى أحزنه قبح ما صنع (١٥) أى أظهرت دارك ما فاتته من حسن الصنيع قبل
 انقضاء أجله (١٦) أى صاروا (١٧) هى الدموع (١٨) أى يسكبونها ويفرقونها (١٩) وفى
 نسخة يطرونها (٢٠) أى قربت (٢١) أى تميل عن وسط السماء (٢٢) أى تزيد أجزاءها
 على جماتها (٢٣) أى هدأت وسكنت (٢٤) أى انفق الاستماع (٢٥) أى خفيت
 (٢٦) الدموع (٢٧) الكلام (٢٨) أى استغاث

وَجَعَلَ بَجَارٌ^(١) إِلَيْهِ مِنْ عَامِلِهِ الْجَائِرِ * وَالْأَمِيرُ صَاغٍ^(٢) إِلَى خَصْمِهِ * لِأَنَّ^(٣)

عَنْ كَشْفِ ظُلْمِهِ * فَلَمَّا يَدْسَ مِنْ رَوْحِهِ^(٤) * اسْتَنْهَضَ الْوَاعِظُ^(٥) لِنُصْحِهِ *
فَنَهَضَ نَهْضَةَ الشَّمِيرِ^(٦) * وَأَنْشَدَ مَعْرَضًا بِالْأَمِيرِ

عَجَبًا لِرَاجٍ^(٧) أَنْ يَنَالَ وِلَايَةَ^(٨) * حَتَّى إِذَا مَا نَالَ بَغِيَّتَهُ بَغَى^(٩)

يُسْدَى وَيُلْحِمُ فِي الْمَظَالِمِ^(١٠) وَالغَا^(١١) * فِي وِرْدِهَا^(١٢) طَوْرًا^(١٣) وَطَوْرًا مَوْلَانَا^(١٤)

مَا إِنْ يُبَالِي^(١٥) حِينَ يَتَّبِعُ الْهَوَى * فِيهَا^(١٦) أَصْلَحَ دِينَهُ أَمْ أَوْتَغَا^(١٧)

يَا وَيْحَهُ^(١٨) لَوْ كَانَ يُوقِنُ أَنَّهُ * مَا حَالَهُ إِلَّا تَحُولُ لَمَّا طَغَى^(١٩)

أَوْ لَوْ تَبَيَّنَ^(٢٠) مَا نَدَامَهُ مِنْ صَعَا * سَمْعًا^(٢١) إِلَى إِفْكِ الْوُشَاةِ^(٢٢) لِمَا صَعَا

(١) أى يرفع صوته بالاستغاثة والتضرع وأصل الجؤار صوت البقر (٢) أى مستمع

(٣) أى معرض وفي نسخة لاغ أى تارك (٤) أى قنط من رحمة والروح بالفتح فى

الأصل نسيم طيبة (٥) أى طلب نهوضه أى قيامه (٦) هو الماضى فى الامور (٧) أى

مؤمل وطالب (٨) أى ولاية أمر والولاية بالكسر مصدر لولى وبالفتح النصره

(٩) ما زائدة أى حتى اذا نال ما طلبه بغى أى ظلم وترفع (١٠) أى يجول فى المظالم

مستعار من أسدى الحائك الثوب اذا جعل له سدى وألجمه اذا نسج فيه اللحمه

(١١) أى شاربا (١٢) بالكسر أى مشرو بها (١٣) أى تارة (١٤) أى ساقيا غيره يريد أنه

تارة يباشر الظلم بنفسه وتارة يكون سبباً له (١٥) أى لا يبالي (١٦) أى فى المظالم (١٧) يقال

أوتغى فوتغ أى أهلكه فهلك (١٨) كلمة ترحم (١٩) أى المتجاوز الحد (٢٠) أى لو علم

(٢١) أى أماله (٢٢) أى كذب النمامين

فانتقد^(١) لمن أضحى الزمام بكفه^(٢) * وتغاض^(٣) إن الغنى^(٤) الرعاية أولغا^(٥)
 واربع المزار^(٦) إذا دعاك لرعيه * ورد الأجاج^(٧) إذا حماك^(٨) السيفا^(٩)
 واحمل أذاه ولو أمضك^(١٠) مسه * وأسأل غرب الدمع^(١١) منك وأفرغا
 فليضحكنك الدهر منه إذا نبأ^(١٢) * عنه وشب^(١٣) إكيد نار الوغى^(١٤)
 ولينزلن به السمات^(١٥) إذا بدا * متخليا^(١٦) من شغله متفرغا
 ولتاوين^(١٧) له إذا ما خدته * أضحى على تراب الهوان ممرغا^(١٨)
 هذا له ولسوف يوقف موقفا * فيه يرى رب الفصاحة^(١٩) الشغا^(٢٠)
 وليحشرن أذل من قمع الفلا^(٢١) * ويحاسبن على النقيصة^(٢٢) والشغا^(٢٣)

(١) أمر من الاتقياد (٢) أي لمن ملك أمورك حتى صرت في قبضته (٣) أي تغافل
 وسامح (٤) أي ترك وأهمل (٥) أي أتى باللغو وهو ما لا فائدة فيه (٦) شجر عرا إذا
 أكلته الأبل تقلصت مشاferها (٧) رد أمر من الورود واللاجاج الماء الذي جمع
 الملوحة والمرارة (٨) أي منعك (٩) بفتح السين وكسر المثناة التحتية المشددة وهو
 العذب السهل (١٠) أوجعك وأحرقك (١١) يريد غزير الدمع الشبيه بالغرب وهو
 الدلو الكبيرة (١٢) ارتفع وتباعده (١٣) أي أضرم (١٤) هي الحرب (١٥) أي الشماتة
 (١٦) بمعنى متفرغا (١٧) أوى إليه إذا مال أي لترحمه (١٨) ما زائدة أي إذا أضحى خده
 ممرغا على تراب الهوان وهو الذل (١٩) أي صاحبها (٢٠) الالتغ الذي يتحول لسانه
 من السين إلى التاء أو من الراء إلى الغين أو اللام (٢١) ضرب من الكمأة ينبت على
 وجه الأرض لا عروق له والفلا هو القفر (٢٢) هي النقصان (٢٣) أراد به الزيادة أي
 يحاسب على الزيادة والنقصان وأصله زيادة بعض الاسنان على غيرها واختلاف
 منابتها أيضا وهو أحد عيوب الاسنان

وَيُؤْخِذُنَّ بِمَا جَنَّتَنِي ^(١) وَمَنْ اجْتَنَنِي ^(٢) * وَيُطَالِبُنَّ بِمَا احْتَسَى ^(٣) وَيُبَارِئْتَنِي ^(٤)
 وَيُنَاقِشُنَّ ^(٥) عَلَى الدَّقَائِقِ ^(٦) مِثْلَ مَا * قَدْ كَانَ يَصْنَعُ بِالْوَرَى بَلْ أَبْلَغَا
 حَتَّى يَعْضَّ عَلَى الْوِلَايَةِ كَفَّهُ ^(٧) * وَيُودِّ لَوْ لَمْ يَبْغِ مِنْهَا مَا بَغَى ^(٨)
 ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْمُتَوَشِّحُ ^(٩) بِالْوِلَايَةِ * الْمُتَرَشِّحُ ^(١٠) لِلرِّعَايَةِ ^(١١) * دَعِ الْإِدْلَالَ ^(١٢)
 بِدَوْلَتِكَ ^(١٣) * وَالْإِغْتِرَارَ بِصَوْلَتِكَ ^(١٤) * فَإِنَّ الدَّوْلَةَ رِيحٌ قَلْبٌ ^(١٥) *
 وَالْإِمْرَةَ ^(١٦) بَرْقٌ خُلْبٌ ^(١٧) * وَإِنَّ أَسْعَدَ الرُّعَاةِ ^(١٨) مَنْ سَعِدَتْ بِهِ
 رَعِيَّتُهُ * وَأَشْقَاهُمْ فِي الدَّارَيْنِ مَنْ سَاءَتْ رِعَايَتُهُ ^(١٩) * فَلَا تَكُ مِمَّنْ يَذُرُّ
 الْآخِرَةَ ^(٢٠) وَيُلْغِيهَا ^(٢١) * وَيُحِبُّ الْعَاجِلَةَ ^(٢٢) وَيَبْتَغِيهَا ^(٢٣) * وَيَظْلِمُ
 الرِّعِيَّةَ وَيُؤْذِيهَا * وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا * فَوَاللَّهِ مَا يَغْفُلُ

(١) من الجناية (٢) من الجنى أى ويؤاخذ من اجتناه أى أخذ منه شيئاً بغير حق وفي
 نسخة وبما اجتني من الجناية (٣) أى بما شربه فى بطنه (٤) الارتغاء أخذ الرغوة وهى
 ما يعلو اللبن من الزبد يعنى ان الشخص يطالب بما أخفى وما أظهر (٥) المناقشة
 الاستقصاء فى الحساب من النقش وهو اخراج الشوك (٦) جمع دقيقة والمراد بها
 ما قل دن العمل (٧) العض على الكف كناية عن شدة الندم والولاية التقلد بالعمل
 (٨) أى يشترى انه لم يكن طلب منها ما طلب (٩) أى المتقلد (١٠) المتأهل المتبهيء
 (١١) أى للمحافظة (١٢) أى اترك الاعجاب والثقة والغرور (١٣) أى باعوانك
 واقترارك (١٤) يقال صال عليه بوصول صولة أى استطال (١٥) أى كالريح المتقلبة
 (١٦) الامارة (١٧) أى لا غيث فيه يعنى ان الامرة شبيهة به (١٨) أى الولاية (١٩) أى
 قبحت محافظته (٢٠) أى يتركها (٢١) أى يهملها (٢٢) هى الدنيا (٢٣) يحبها ويشتهيها

الدَّيَّانُ ^(١) * وَلَا تُهْمَلُ يَا إِنْسَانُ * وَلَا تُتْلَى ^(٢) الْإِسَاءَةُ وَلَا الْإِحْسَانُ * بَلْ

سَيُوضَعُ لَكَ الْمِيزَانُ * وَكَاتِدِينَ تُدَانُ ^(٣) * قَالَ فَوَجَمَ ^(٤) الْوَالِي لِمَا سَمِعَ * وَامْتَقِعَ

لَوْنُهُ وَانْتَقِعَ ^(٥) * وَجَعَلَ يَتَأَفَّفُ مِنَ الْإِمْرَةِ ^(٦) * وَيُرْدِفُ ^(٨) الزَّفْرَةَ ^(٩) بِالزَّفْرَةِ

* ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الشَّاكِي ^(١٠) فَأَشْكَاهُ ^(١١) * وَوَالِيَ الْمَشْكُومَ مِنْهُ ^(١٢) فَأَشْجَاهُ ^(١٣) *

وَأَلْطَفَ الْوَاعِظَ ^(١٤) وَحَبَاهُ ^(١٥) * وَاسْتَدْعَى ^(١٦) مِنْهُ أَنْ يَغْشَاهُ ^(١٧) * فَانْقَلَبَ ^(١٨)

عَنْ الْمَظْلُومِ مَنْصُورًا * وَالظَّالِمِ مَحْضُورًا ^(١٩) * وَبَرَزَ الْوَاعِظُ يَتَهَادَى ^(٢٠) بَيْنَ

رُقَّتَيْهِ * وَيَتَبَاهَى بِفَوْزِ صَفَّتَيْهِ ^(٢١) * وَاعْتَقَبْتَهُ ^(٢٢) أَخْطُو مُتْقَاصِرًا ^(٢٣)

* وَارِيهِ لَمَحًا بِأَصْرًا ^(٢٤) * فَلَمَّا اسْتَشَفَّ ^(٢٥) مَا أَخْفِيَهُ * وَفِطَنَ ^(٢٦)

(١) الملك من دان اذا قهر ومنه قول الاعشى

ياسيد الناس وديان العرب * اليك أشكو ذريرة من الذرب

والذريرة السليطة الصغابة والمراد بالديان هنا هو الله سبحانه وتعالى (٢) أى لا تهمل

ولا تترك (٣) أى كما تصنع تجازى (٤) أى سكت (٥) أى تغير لون وجهه وذهب ماؤه

(٦) تغير باطنه (٧) أى يتضجر من الولاية والامارة (٨) أى يتبع (٩) الزفير اغراق

النفس للشدة والزفرة المرة منه والزفير ايضا الداهية وزفير النار لهيها (١٠) أى قصد

الى المشتكى (١١) أى أزال شكواه (١٢) أى المشتكى منه (١٣) أى فعل به ما يغصه

ويحزنه (١٤) أى بره (١٥) أى أعطاه (١٦) أى طلب (١٧) يأتيه ويلم به (١٨) أى انصرف

ورجع (١٩) أى مضيقا عليه محبوبا (٢٠) يتمايل فى مشيته (٢١) أى يفخر بظفره ببيعته

(٢٢) أى مشيت خلفه واتبعته (٢٣) أى أمشى خطوا بطيئا (٢٤) أى ذابصرو نظيره لابن

وتأمر والمعنى انظر اليه نظر تحديق فعل المجد (٢٥) أبصرو واستقصى (٢٦) أى فهم

لِتَقَلَّبَ طَرْفِي^(١) فِيهِ * قَالَ خَيْرُ دَلِيَالِيكَ مَنْ أُرْشَدَ^(٢) * ثُمَّ اقْتَرَبَ مِنِّي وَأَنْشَدَ

أَنَا الَّذِي تَعْرِفُهُ يَا حَارِثُ * حَدِثْ مُلُوكَ^(٣) فَكِدَّةً^(٤) مُنَافِثَ^(٥)

أَطْرِبُ^(٦) مَا لَا تُطْرِبُ الْمَثَالِثَ^(٧) * طَوْرًا أَخُوجِدُ^(٨) وَطَوْرًا عَابِثَ^(٩)

مَا غَيَّرْتَنِي بَعْدَكَ الْخَوَادِثَ^(١٠) * وَلَا التَّحَى^(١١) عُوْدِي خَطْبَ كَارِثَ^(١٢)

وَلَا فَرَى^(١٣) حَدِي نَابُ فَارِثَ^(١٤) * بَلْ مَخْلَبِي^(١٥) بِكُلِّ صَيْدٍ ضَابِثَ^(١٦)

وَكُلِّ سَرْحٍ^(١٧) فِيهِ ذِي عَائِثَ^(١٨) * حَتَّى كَأَنِّي الْإِلَانَامُ^(١٩) وَارِثُ

سَامِيئِمٌ وَحَامِيئِمٌ وَيَافِثُ^(٢٠)

قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ فَقُلْتُ لَهُ تَاللَّهِ إِنَّكَ لَأَبُو زَيْدٍ * وَلَقَدْ قُتِّمْتُ لِلَّهِ وَلَا عَمْرَوِ بْنِ

(١) اى لتردد بصرى ونظرى اليه وفي نسخة لتقلب وجهى (٢) اى اذا كان لك

دليلان وذلك أحدهما على الطريق فهو خيرهما (٣) اى صاحب حديثهم وسفيرهم

(٤) طيب الحديث (٥) اى صاحب كلام رائق وشعر فائق (٦) اى أبسط النفوس

(٧) من أوتار آلات المغانى جمع المثلث وهو ما كان على ثلاثة (٨) اى صاحب جد

وهو ضد الهزل (٩) اى لاعب وهازل (١٠) اى حوادث الدهر (١١) الالتحاء أخذ اللحاء

وهو القشر (١٢) الخطب الامر العظيم والكارث الثقيل الشاق المحزن (١٣) اى قطع

وشق (١٤) من فرث الكرش فانقرث اى انتثر (١٥) يعنى به الظفر (١٦) اى ناشب

قابض بشدة (١٧) السرح المال السارح من الحيوان جميعه (١٨) اى مفسد (١٩) اى

الخلق (٢٠) سام ابوالعرب وحام ابوالسودان ويافث ابوالترك والثلاثة اولاد نوح

عليه السلام ذكر في كتاب الكوكب الدرى ان مमारوى عنه عليه السلام انه قال

ولد لسام العرب وفارس والروم والخير فيهم وولد ليافث يا جوج وما جوج والترك

والصقالبة ولا خير فيهم وولد لحام القبط والبربر والسودان

عُبَيْدٌ ^(١) * فَهَشَّ ^(٢) هَشَاةَ الْكَرِيمِ إِذَا مَسَّ ^(٣) * وَقَالَ اسْمِعْ يَا بِنَّ أُمَّ ^(٤) *

نَمْ أَنْشَأُ يَقُولُ

عَلَيْكَ بِالصَّدَقِ وَلَوْ أَنَّهُ * أَحْرَقَكَ الصِّدْقُ بِنَارِ الْوَعِيدِ ^(٥)

وَأَبْعَ ^(٦) رِضَا اللَّهِ فَأَغْبَى الْوَرَى ^(٧) * مَنِ اسْخَطَ ^(٨) الْمَوْلَى وَأَرْضَى الْعَبِيدَ

نَمْ إِنَّهُ وَدَّعَ أَخْدَانَهُ ^(٩) * وَأَنْطَلَقَ يَسْحَبُ أَرْضَانَهُ ^(١٠) * فَطَلَبْنَا مِنْ بَعْدِ الْوَرَى

* وَاسْتَنْشَرْنَا خَبْرَهُ ^(١١) مِنْ مَدَارِجِ الطَّى ^(١٢) * فَمَا فِينَا مِنْ عَرَفَ قَرَارَهُ ^(١٣) *

وَلَا دَرَى ^(١٤) أَيُّ الْجَرَادِ عَارَهُ ^(١٥)



المقامة الثانية والعشرون الفراتية



حَكِي الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَوَيْتُ ^(١٦) فِي بَعْضِ النَّتَرَاتِ ^(١٧) * إِلَى

(١) أى ولا مثل قيامه بل فوق ذلك وهو من رؤس المعتزلة كان زاهدا ورعا دخل يوما على المنصور فقال له عظمى فوعظه وعظا بليغا فبكى عليه منه ثم هم عمرو بالقمام فقال له المنصور متى تأتانا فقال لا يجمعنى وإياك بلد فقال اذا لالتقى أبدأ فقال عمرو ذلك الذى أريد توفى سنة ١٤٤ ولما بلغ المنصور خبر موته قال لم يبق

أحد على وجه الارض يستفتى منه (٢) أى فرح واستبشر (٣) أى اذا قصد (٤) أى

ياأخى (٥) التهديد بما يخوف (٦) أى اطلب (٧) أى فأشدهم بلادة وحقا (٨) أى

أغضب (٩) أى اصدقاءه (١٠) أى يجر أطراف ثيابه (١١) أى طلبنا نشر خبره

(١٢) المدرجة الورقة تكتب فيها الرسالة ويدرج فيها الكتاب وأضافها الى الطى

لانها تطوى على ما فيها وأراد انه أرسل الرسائل فى جميع البلاد فلم يعرف له موضع

(١٣) أى مكانه (١٤) ولا علم (١٥) أى أى الناس أهلكه أو ذهب به وهو مثل يضرب

لمن يجهل مقره (١٦) انطويت وانضمت (١٧) أوقات الفراغ والخلو عن الاشغال

سِيقِي (١) الْفُرَاتَ (٢) * فَلَقَيْتُ بِهَا كِتَابًا (٣) أَبْرَعَ (٤) مِنْ بَنِي
 الْفُرَاتِ (٥) * وَأَعَذَبَ أَخْلَاقًا مِنَ الْمَاءِ الْفُرَاتِ (٦) * فَأَطَفْتُ بِسَمِّ (٧)
 لَتَهْدِيهِمْ (٨) * لَا لِدَهَبِهِمْ * وَكَأَثَرُهُمْ (٩) * لِأَدْيِيمِ * لَا لِمَا دِيهِمْ (١٠) * فَجَالَسْتُ
 مِنْهُمْ أَضْرَابَ قَعْقَاعِ بْنِ شَوْرٍ (١١) * وَوَصَلْتُ بِسَمِّ إِلَى الْكُورِ (١٢) بَعْدَ الْحَوْرِ (١٣)
 * حَتَّى إِنَّهُمْ أَشْرَكُونِي فِي الْمَرْتَعِ (١٤) وَالْمَرْبَعِ (١٥) * وَأَحْلُونِي (١٦) مَحَلَّ
 الْأَنْمَلَةِ (١٧) مِنَ الْإِصْبَعِ * وَاتَّخَذُونِي ابْنَ أَنْسِيهِمْ عِنْدَ الْوِلَايَةِ وَالْعَزَلِ (١٨)
 * وَخَازِنَ سِرِّهِمْ (١٩) فِي الْجِدِّ وَالنَّزْلِ * فَاتَّفَقَ أَنْ نُدَبُوا (٢٠) فِي بَعْضِ
 الْأَوْقَاتِ * لِاسْتِقْرَاءِ (٢١) مَزَارِعِ الرِّزْدَاقَاتِ (٢٢) * فَاخْتَارُوا مِنْ

(١) بالكسر أرض تسقى بالدلاء (٢) نهر الكوفة (٣) جمع كاتب (٤) أى أفصح
 (٥) كانوا أصحاب فضل وكرم وهم أربعة أخوة أكبرهم أحمد أبو العباس وأبو
 الحسن علي وأبو عبد الله جعفر وأبو عيسى إبراهيم وأبوهم محمد بن موسى بن
 الحسين بن الفرّات (٦) أى العذب (٧) أى لازمتهم (٨) أى لحسن أخلاقهم (٩) أى
 دخلت في عددهم (١٠) المآذب جمع مأدبة وهى الطعام يدعى إليه الإخوان (١١) أى
 أمثاله وهو القعقاع بن شور أحد بنى عمرو بن شيبان وكان ممن جرى مجرى كعب
 ابن مامة في حسن الجوار يضرب به المثل حتى قيل فيه

وكنت جليس قعقاع بن شور * ولا يشقى بقعقاع جليس

زهوك السن ان نطقوا بخير * وعند الشرم مطراق عبوس

(١٢) الزيادة (١٣) النقصان (١٤) المرعى (١٥) المنزل (١٦) أى أنزلونى (١٧) هى طرف
 الإصبع من أعلاه (١٨) أى أنيسهم فى الخالتين (١٩) أى أنهم ياتمنونه عن أسرارهم
 (٢٠) أى دعوا وطلبوا (٢١) أى لتتبع (٢٢) الرزداق والرستاق بخراسان كالمخلاف
 باليمن والسواد بالعراق وهو قرى الزراعة

الجواري (١) المنشآت (٢) * جارية حالكة الشيات (٣) * تحسبها

جامدة (٤) وهي تمر مر السحاب * وتنساب (٥) في الحباب كالحباب (٦) *

ثم دعوني إلى المرافقة * فلبيت بلسان الموافقة (٧) * فلما تورر كنا (٨) على

المطية (٩) الدهماء (١٠) * وتبطننا الولية (١١) الماشية على الماء * ألفينا (١٢)

يا شيخاً عليه سحق سربال (١٣) * وسب بال (١٤) * فعافت (١٥) الجماعة

مخضرة (١٦) * وعنفت (١٧) من أحضره * وهمت بأبرازه (١٨) من السفينة

لولا ما تاب إليها من السكينة (١٩) * فلما لمح (٢٠) منا استقال ظله (٢١) *

(١) المراد بها السفن لجريها مع الريح (٢) أى الرافعات الشرع وتقلب الهمزة ياء

لتزاوج ما بعدها (٣) الخلوكة شدة السواد والشيات جمع شية بالكسر وهى اللون

والعلامة (٤) أى واقفة (٥) تجرى (٦) بالفتح معظم الماء والموج وبالضم الحية (٧) أى

أجبت دعوتهم موافقاهم (٨) أى ركبنا وأصل التورك على الدابة ان تثنى رجلك

وتضع أليتك على السرج (٩) المراد بها السفينة (١٠) أى السوداء لانها مقيرة (١١) أى

دخلنا بطنها من تبطن الوادى اذا دخل فى بطنه والولية اسم البرذعة لما جعل

السفينة كالمطية مجازاً أردفها بذكر الولية الغازا ويجوز أن يكون تأنيث الولى

فيدخل حينئذ فى باب الايهام وحده أن يكون للفظ معنيان أحدهما قريب

والآخر غريب (١٢) وجدنا (١٣) السربال الثوب والسحق الخلق (١٤) أى عمامة

بالية (١٥) أى كرهت (١٦) أى مجلسه الذى حضر فيه (١٧) أى لامت ووبخت

(١٨) باخراجه (١٩) تاب أى رجع والضمير فى اليها راجع الى الجماعة والسكينة بمعنى

السكون والوقار (٢٠) أى رأى (٢١) أى شخصه

واستبرادَ طَلِّهِ ^(١) * تعرَّضَ لِلْمُنَافَةِ ^(٢) فَصُمِّتَ ^(٣) * وَحَمْدَلٌ ^(٤) بَعْدَ أَنْ عَطَسَ

فَمَا شُمِّتَ ^(٥) * فَأَخْرَدَ ^(٦) يَنْظُرُ فِيمَا آتَتْ حَالُهُ إِلَيْهِ * وَيَنْتَظِرُ ^(٧) نُصْرَةَ الْمُبَغِيِّ

عَلَيْهِ ^(٨) * وَجَلْنَا ^(٩) نَحْنُ فِي شُجُونٍ ^(١٠) * مِنْ جَدٍّ وَجُحُونٍ ^(١١) * إِلَى أَنْ اعْتَرَضَ ^(١٢)

ذِكْرُ الْكِتَابَتَيْنِ ^(١٣) وَفَضْلِهِمَا * وَتَبْيَانِ أَفْضَلِهِمَا * فَقَالَ قَائِلٌ إِنَّ كِتَابَةَ

الْإِنشَاءِ أُنْبَلُ ^(١٤) الْكِتَابِ * وَمَالٌ مَائِلٌ إِلَى تَفْضِيلِ الْحُسَابِ * وَاحْتَدَّ

الْحِجَاجُ ^(١٥) * وَامْتَدَّ اللَّجَاجُ ^(١٦) * حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ لِلْجِدَالِ مَطْرَحٌ ^(١٧) * وَلَا

لِلْمِرَاءِ ^(١٨) مَسْرَحٌ ^(١٩) * قَالَ الشَّيْخُ لَقَدْ أَكْثَرْتُمْ يَأْقَوْمُ اللَّغَطِ ^(٢٠) * وَأَثَرْتُمْ

الصَّوَابَ وَالغَلَطَ ^(٢١) * وَإِنْ جَلِيَّةَ الْحُكْمِ ^(٢٢) عِنْدِي * فَارْتَضُوا بِنَقْدِي ^(٢٣) *

(١) الطل أضعف المطر والمراد به ما يصدر عنه (٢) أى للتحدث (٣) أى أسكت

(٤) أى قال الحمد لله (٥) أى لم يقل له يرحمك الله (٦) أى فسكت من ذل لأحياء

ويروى فأقر دأى سكت عيال كمن الأنسب الأول (٧) يشير بذلك إلى قوله تعالى

ذلك ومن عاقب الآية وإلى ما جاء في الحديث يقول الله تعالى للمظلوم لا نصرنك ولو

بعد حين (٨) هو المظلوم (٩) أى أخذنا نتفاوض (١٠) أى في حديث ذى شجون أى

شعب كشجون الأودية وهى طرقها واحد هاشجن (١١) أى خلاعة ورجل ماجن

أى لا يبالي بما صنع (١٢) أى عرض (١٣) يعنى كتابة الإنشاء وكتابة الحساب (١٤) أى

أحذق وأشرف (١٥) أى اشتدت الحاجة (١٦) أى طال التردد والخصام (١٧) أى

موضع (١٨) هو بمعنى الجدال (١٩) أى محل سروح ومخرج (٢٠) كثرة الكلام (٢١) أى

هيجتم وهما حتى اختلطتا من أثار تالريح التراب اذا هيجته (٢٢) أى بيانه (٢٣) النقد

تميز الجيد من المغشوش

ولا تستفتوا أحداً بعدى * اعلموا أن صِاعةَ الإنشاءِ أرفعُ ^(١) *
 وصناعةَ الحسابِ أنفعُ * وقلمُ المُكاتبةِ خاطِبُ ^(٢) * وقلمُ المُحاسنةِ
 خاطِبُ ^(٣) * وأساطيرُ البلاغةِ ^(٤) تُنسخُ ^(٥) لتُدرسَ ^(٦) * ودساتيرُ ^(٧)
 الحُسناتِ تُنسخُ ^(٨) وتُدرسُ ^(٩) * والمُنشئُ ^(١٠) جُهينةُ الأخبارِ ^(١١) *
 وحقيبةُ ^(١٢) الأسرارِ * ونجىُ العُظماءِ ^(١٣) * وكبيرُ النُدماءِ ^(١٤) *
 وقلمه لسانُ الدوِّلةِ ^(١٥) * وفارسُ الجَوْلَةِ ^(١٦) * ولقمانُ ^(١٧) الحِكْمَةِ *

(١) أى أعلى رتبة (٢) من الخطبة بالكسر أى خاطب للمودة (٣) من حطب اذا جمع
 الحطب كأنه يجمع بين الجيد والردى (٤) الاساطير جمع أسطار جمع سطر وهو الخط
 والكتابة أى كتب الفصاحة (٥) أى تكتب (٦) أى لتقرأ فى الدرس (٧) جمع دستور
 بالضم وهى النسخة التى يقع منها التحرير (٨) أى تمحى وتترك (٩) أى تنعدم وتمحى
 من درست الريح رسم الدار اذا عفته وأزالته (١٠) هو فى ديوان الرسائل الذى ينشئ
 الكتب (١١) وفى نسخة جفينة وهو المشار اليه فى قولهم وعند جفينة الخبر اليقين
 وقال السيرافى هو اسم خمار اجتمع عنده رجلان فشر باوسكر اثم توثبا فقام آخر
 يصلح بينهما فقتله أحدهما فاخذ أهله الرجلين فقال الخا كرم عليكم بجفينة فان عنده
 الخبر اليقين فلا يقال جفينة هـ ذاقول الاصمعي وقال هشام بن الكلبي هو
 جفينة قال أبو عبيدة وكان ابن الكلابى فى هذا النوع أكثر من الاصمعي
 (١٢) الحقيبة وعاء يحفظ فيه الزاد (١٣) أى محادثهم (١٤) جمع نديم وهو
 المجالس على الشراب (١٥) أى لكونه يكتب عن لسانهم (١٦) شبهه بقلم المنشىء
 لان كلامه ما يكون سبباً فى المهزيمة (١٧) قيل هو عبد صالح أوتى الحكمة

وقيل نبى

وَتَرْجَمَانُ^(١) الْهَيْمَةُ * وَهُوَ الْبَشِيرُ وَالنَّذِيرُ * وَالشَّفِيعُ وَالسَّفِيرُ^(٢) * بِهِ تُسْتَخْلَصُ^(٣)
 الصِّيَاصِي^(٤) * وَتَمَلَّكَ النَّوَاصِي^(٥) * وَيُقْتَادُ^(٦) الْعَاصِي * وَيُسْتَدْتِي^(٧) الْقَاصِي^(٨)
 * وَصَاحِبُهُ بَرِيءٌ مِنْ التَّبِعَاتِ^(٩) * آمِنٌ كَيْدِ السُّعَاةِ^(١٠) * مُقَرَّظٌ^(١١) بَيْنَ
 الْجَمَاعَاتِ * غَيْرٌ مُعَرَّضٌ لِنَظْمِ الْجَمَاعَاتِ^(١٢) * فَلَمَّا انْتَهَى فِي الْفَصْلِ^(١٣) *
 إِلَى هَذَا الْفَصْلِ^(١٤) * لَحَظَ^(١٥) مِنْ لَمَحَاتِ^(١٦) الْقَوْمِ أَنَّهُ اِزْدَرَعَ^(١٧)
 حُبًّا وَبُغْضًا * وَأَرْضَى بَعْضًا وَأَحْفَظَ^(١٨) بَعْضًا * فَعَقَّبَ^(١٩) كَلَامَهُ بِأَنَّ
 قَالَ إِلَّا أَنْ صِنَاعَةَ الْحِسَابِ مَوْضُوعَةٌ عَلَى التَّحْقِيقِ * وَصِنَاعَةَ الْإِنشَاءِ مَبْنِيَّةٌ
 عَلَى التَّلْفِيقِ^(٢٠) * وَقَلَمُ الْحَاسِبِ ضَابِطٌ^(٢١) * وَقَلَمُ الْمُنْشِئِ خَابِطٌ^(٢٢) *
 وَبَيْنَ إِتَاوَةِ تَوْظِيفِ الْمُعَامَلَاتِ^(٢٣) * وَتِلَاوَةِ^(٢٤) طَوَامِيرِ السِّجَلَاتِ *

(١) هو كزعفران الذي يعبر عن كلام غير دبلغة غير لغة الكلام وهذه احدى ثلاث
 لغات فيه والثانية وهي أجودها فتح التاء وضم الجيم والثالثة ضمهما معا والجمع
 تراجم كافي المصباح (٢) هو المتوسط في الصلح بين القوم (٣) جمع صيصية وهي
 الحصن والقلعة وصياصي البقر قرونها (٤) جمع ناصية وهي مقدم الرأس (٥) أي يقاد
 ويساق (٦) أي يقرب (٧) البعيد (٨) جمع تبعة بالكسر وهي ما يتبع الشخص من
 الحقوق (٩) أصحاب النعمة (١٠) أي ممدوح (١١) الجماعات بالفتح الناس المجتمعة
 وبالكسر دفاتر الرسوم والمعاملات (١٢) أي فصل الحكم بين الحق والباطل ويروى
 في الفضل بالمعجزة (١٣) أي هذا الحد (١٤) أي فهم (١٥) جمع لمحة بمعنى نظرة (١٦) بمعنى
 زرع (١٧) أي أغضب (١٨) أي فأتبع (١٩) هو في الاصل الملازمة بين الشئين ويراى به
 هنا الزخرفة والتمويه (٢٠) أي حافظ (٢١) أي ينظي ويصيب (٢٢) الاتاوة بالكسر
 الخراج والتوظيف ما يقدر كل يوم من طعام أورزق (٢٣) قراءة (٢٤) أي كتب
 السجلات

بُونَ^(١) لا يُذْرِكُهُ قِياسٌ * ولا يَعْتَوِرُهُ^(٢) التِّبَاسُ^(٣) * إِذَا لَإِ تَاوَةً تَمَلَّأَ كِياسٌ
 وَالتِّلاوَةُ تُفَرِّغُ الرَّاسَ * وَخِراجُ الأَوارِجِ^(٤) * يُعْنِي النَّاظِرَ^(٥) * وَاسْتِخْراجُ
 المَدارجِ^(٦) * يُعْنِي النَّاظِرَ^(٧) * ثُمَّ إِنَّ الحِسابَةَ^(٨) حَفَظَةُ الأَمْوالِ * وَحَمَلَةُ
 الأَثقالِ * وَالنَّقَلَةُ^(٩) الأَثباتِ^(١٠) * وَالسَّفَرَةُ^(١١) الثِّقاتِ^(١٢) * وَأَعْلَامُ^(١٣)
 الإِنصافِ^(١٤) وَالإِنتِصافِ^(١٥) * وَالشُّهُودُ المَقانِعِ^(١٦) فِي الإِخْتِلافِ^(١٧) * وَمِنْهُمْ
 المُسْتَوِيُّ الَّذِي هُوَ يَدُ السُّلْطانِ * وَقُطْبُ الدِّيوانِ^(١٨) * وَقِسْطاسُ^(١٩) الأَعْمالِ
 * وَالْمُهَيِّمِنُ^(٢٠) عَلَى العَمالِ^(٢١) * وَاليه المآبِ^(٢٢) فِي السِّلمِ^(٢٣) وَالهِرْجِ^(٢٤) *

(١) أي فرق بعيد (٢) الاعتوار التداول (٣) أي اختلاط واشتباه (٤) قيل هي القرى
 والمزارع وقيل دفاتر الحسابات القديمة (٥) أي يصير الناظر عليها غنيا (٦) أي
 الكتب (٧) أي يتعب من ينظر فيها أو سواد العين (٨) بالتحريك جمع حاسب (٩) جمع
 ناقل (١٠) جمع ثبت والثبت في الأصل الحجية أي الثقات العدول (١١) أي السكتبة جمع
 سافر (١٢) جمع ثقة وهو العدل (١٣) جمع علم بالتحريك وهو في الأصل الجبل والمراد
 الرجل المشهور (١٤) من النصف وهو العدل بأن يؤدي الحق من نفسه (١٥) هو أن
 ينتصف لغيره وينتصر له (١٦) أي المرضيون الذين يقنع بشهادتهم (١٧) أي فيما
 يختلف فيه وفي نسخة في الاختلاف وفي بعض النسخ هنا زيادة وهي عند
 اشتجار الرجال واشتتغار الجبال أي في وقت المشاجرة والابعاد والتعمق في
 المجادلة (١٨) هو الذي عليه مدار الديوان (١٩) أي ميزان (٢٠) الأمين
 والشاهد والرقيب (٢١) هم الولاة (٢٢) أي المرجع وفي نسخة المآل (٢٣) بكسر
 السين وفتحها وسكون اللام الصلح (٢٤) بفتح الهاء وسكون الراء الفتنة وكثرة القتل

والاختلاط

وعليه المدار^(١) في الدّخلِ والخروجِ * وبه مناط^(٢) الضرِّ والنفعِ *
 وفي يده رباط^(٣) الإِعطاءِ والمنعِ * ولولا قلمُ الحُسابِ * لأودت^(٤)
 ثمرَةَ الإِكتسابِ^(٥) * ولا تَصَلَّ التَّغَابُنُ^(٦) الى يومِ الحسابِ * ولكانَ
 نِظامُ^(٧) المُعامَلاتِ مَحلولًا * وجُرُحُ الظُّلَماتِ^(٨) مَطْلُوبًا^(٩) * وجيِّدُ
 التَّنَاصُفِ^(١٠) مَغْلُوبًا^(١١) * وسيفُ التَّظالمِ مَسْلُوبًا * على أن يَراعَ^(١٢)
 الإِشْياءَ مُتَقَوِّلًا^(١٣) * ويَراعَ الحِسابِ مُتَأَوِّلًا^(١٤) * والمحاسبُ مُناقِشُ
^(١٥) * والمُنشئُ أبو بَرّاقِشِ^(١٦) * ولكِليهما حِمَّةٌ^(١٧) حينَ يَرقي^(١٨) *
 الى أن يُلقَى^(١٩) ويرقى^(٢٠) * وإِغْناةٌ^(٢١) فيما يُنشأ^(٢٢) * حتى يَغشى^(٢٣)

(١) أى الاعتماد وأصل المدار القطب الحديد الذى تدور عليه الرحي وقلان قطب
 قومه أى سيدهم والقطب أيضا كوكب بين الجدى والفرقدين (٢) أى مربوط
 ومتعلق (٣) هو ما يرتبط به الشيء (٤) أى لا ضمحت وضاعت (٥) هى عبارة عن
 حصر المال (٦) الغبن (٧) أصله السلك الذى ينظم فيه اللؤلؤ (٨) جمع ظلامه بالضم
 وهى المظلمة المطلوبة عند الظالم والظلم أخذ حق الغير قهرا عنه (٩) أى لا يؤخذ له
 ثار يقال ظل دمه أهدره فهو مطلول وأطل مثله (١٠) أى عنقه والتناصف بمعنى
 الانصاف وتقدم معناه (١١) أى مربوط فى الغل (١٢) أى قلم (١٣) أى مفتر كاذب
 (١٤) أى مفسر لما يؤول اليه الشيء (١٥) أى مستقص فى الحساب (١٦) هو طائر يتلون
 ألوانا فشيبه به كل متلون ومن خرف (١٧) أصل الجملة سم العقرب فاستعير لما ينشأ عن
 القلمين من الاذى (١٨) أى حين يعلوفى الدرجة من رقى اذا صعد (١٩) أى الى أن
 يرمى ويترح من درجته (٢٠) من الرقية (٢١) أى تعب ومشقة وتكلف (٢٢) أى
 يكتب (٢٣) أى يقصد

وَيُرْشَى ^(١) * أَلَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ * قَالَ
 الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا أَمْتَعَ ^(٢) الْأَسْمَاعَ * بِمَا رَاقَ وَرَاعَ ^(٣) * اسْتَنْسَبْنَاهُ
^(٤) فَاسْتَرَابَ ^(٥) * وَأَبَى ^(٦) الْإِنْتِسَابَ * وَلَوْ وَجَدَ مُنْسَابًا ^(٧) لَا نَسَابَ ^(٨)
 * فَحَصَلْتُ ^(٩) مِنْ لَبْسِهِ ^(١٠) عَلَى نُغْمَةٍ ^(١١) * حَتَّى إِذَا كَرْتُ ^(١٢) بَعْدَ
 أُمَّةٍ ^(١٣) * فَقُلْتُ وَالَّذِي سَخَّرَ ^(١٤) الْفَلَكَ ^(١٥) الدَّوَّارَ * وَالْفُلْكَ ^(١٦)
 السَّيَّارَ * إِنِّي لِأَجِدُ رِيحَ أَبِي زَيْدٍ * وَإِنْ كُنْتُ أَعْبُدُهُ ذَا رُوءَاءٍ وَأَيْدٍ ^(١٧)
 * فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِي * وَقَالَ أَنَا هُوَ عَلَى اسْتِحَالَةٍ حَالِي وَحَوْلِي ^(١٨) *
 فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي هَذَا الَّذِي لَا يُفْرَى فَرِيَّتُهُ ^(١٩) * وَلَا يُبَارَى ^(٢٠) عَبْقَرِيهِ ^(٢١) *

(١) أى يعطى الرشوة (٢) من المتاع وهو النفع وتمع النهار ارتفع والمتاع الطويل
 (٣) كلاهما بمعنى أعجب (٤) أى سألتناه عن نسبه (٥) أى وقع فى الريبة يعنى خاف
 حتى شك فى الامن أو فى السلامة (٦) أى امتنع وكره (٧) مذهبا ومدخلا (٨) أى
 لذهب اليه ودخل فيه (٩) أى بقيت (١٠) اللبس بالفتح الخلط والتبست عليه
 الامور وفى أمره لبس ولبسة بالضم اذا لم يكن واضحا (١١) أى هم وضيق صدر
 (١٢) أى تذكرت (١٣) أى بعد حين من الزمان (١٤) أى ذلل (١٥) بالتحريك
 مجرى السكواكب (١٦) بضم فسكون السفينة والواحد والجمع سواء والضممة فى
 الجمع غير الضمة فى الواحد (١٧) أى صاحب منظر حسن وقوة (١٨) الحول والحيل
 القوة (١٩) أى لا يعمل مثل عمله وحقيقته لا يقطع ما اقتطعه والفري العجيب
 البديع (٢٠) أى لا يعارض ولا يجارى (٢١) عبقر موضع بالبادية تسكنه الجن
 فنسب اليه كل ما يستحسن ويستغرب كان الجن صنعة لغرابته وعبقرى القوم
 سيدهم وهو مبنى على قوله عليه الصلاة والسلام فى عمر رضى الله عنه فلم أر عبقرى يا

يفرى فريه

فَخَطَبُوا^(١) مِنْهُ الْوُدَّ * وَبَدَلُوا^(٢) لَهُ الْوُجْدَ * فَرَغِبَ عَنِ الْآلِفَةِ * وَلَمْ يَرْغَبْ
 فِي التَّحْفَةِ^(٤) * وَقَالَ أَمَا بَعْدَ أَنْ سَحَقْتُمْ حَقِّي * لِأَجْلِ سَحَقِي^(٥) * وَكَسَفْتُمْ
 بَالِي^(٦) * لِإِخْلَاقِ سِرْبَالِي^(٧) * فَمَا أَرَاكُمْ إِلَّا بِالْعَيْنِ السَّخِينَةِ^(٨) * وَلَا لَكُمْ
 مِنِّي إِلَّا صُحْبَةُ السَّفِينَةِ^(٩) * ثُمَّ أَنْشَدَ

اسْمَعْ أَخِيَّ وَصِيَّةً مِنْ نَاصِحٍ * مَا شَابَ مَحْضَ النَّصِيحِ مِنْهُ بَغِيَّةً^(١٠)
 لَا تَعْجَلَنَّ بِقَضِيَّةٍ مَبْتُوتَةٍ^(١١) * فِي مَدْحٍ مَنْ لَمْ تَبْلُهُ^(١٢) أَوْ خَدَشَهُ^(١٣)
 وَقِفِ الْقَضِيَّةَ فِيهِ حَتَّى تَجْتَلِي^(١٤) * وَصِفِيهِ فِي حَالِي رِضَاؤُهُ وَبَطْشِهِ^(١٥)
 وَيَبِينَ خَلْبُ بَرْقِهِ مِنْ صِدْقِهِ^(١٦) * لِلشَّائِمِينَ^(١٧) وَوَبْلُهُ^(١٨) مِنْ طَشِيهِ^(١٩)

(١) أي فطلبوا (٢) أي صرفوا (٣) بالضم المال الموجود (٤) رغب عنه أعرض
 ورغب فيه مال إليه أي أعرض عما طلبوه منه وهو الود المعبر عنه بالآلفة ولم يمل
 إلى ما بدلوه من الوجد المعبر عنه بالتحفة (٥) أي بعد أن هتكتكم عرضي لأجل خلق
 ثوبي (٦) أي جعلتم حالي كاسفامستعاره من كسفت الشمس كسوفها وكسفها الله
 كسفا (٧) أي ثوبي (٨) أي الحزينة الباكية قالت امرأة من العرب ترثي زوجها
 فآليت لا تنفك عيني سخينة * عليك ولا ينفك جلدي أغبر
 وعن الفارابي سخنة العين خلاف قررتها (٩) يريد مدة لابقاء لها وصحبة السفينة
 مثل فيما لابقاء له ولادوام وهو مولد (١٠) أي ما خلط خالص النصيح بغشه (١١) أي
 بحكم مقطوع به (١٢) أي لم تختبره (١٣) أي ذمه (١٤) أي تكشف وتختبر (١٥) أي
 غضبه (١٦) أي يظهر لك برقه الذي لا غيث فيه مما فيه غيث أي تعلم حقيقته هل
 يمدح أو يذم (١٧) أي الناظرين الراقبين (١٨) أي مطره الغزير (١٩) أي من مطره
 الخفيف وهو في معنى ما قبله

فِينَاكَ إِنْ تَرَى مَا يَشِينُ^(١) فَوَارِهِ * كَرَمًا^(٢) وَإِنْ تَرَى مَا يُزِينُ^(٣) فَأَفْشِهِ^(٤)
 وَمَنْ اسْتَحَقَّ الْإِرْتِقَاءَ^(٥) فَرَقِّهِ^(٦) * وَمَنْ اسْتَحَطَّ^(٧) فَحُطَّهُ فِي حَشِيهِ^(٨)
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ التَّبْرَ^(٩) فِي عِرْقِ الثَّرَى^(١٠) * خَافَ^(١١) إِلَى أَنْ يُسْتَثَارَ^(١٢) بِنَبِيهِ^(١٣)
 وَفَضِيلَةُ الدِّينَارِ يُظْهِرُ سِرُّهَا * مِنْ حِكْمِهِ لِأَنَّ مَلَا حَةَ تَقَشِيهِ
 وَمِنَ الْغَبَاوَةِ^(١٤) أَنْ تُعْظِمَ جَاهِلًا * لِصِقَالِ مَلْبَسِهِ وَرَوْنَقِ رَقَشِيهِ^(١٥)
 أَوْ أَنْ تُبَيِّنَ مُهَذَّبًا^(١٦) فِي نَفْسِهِ * لِدُرُوسِ بَزَّتِيهِ^(١٧) وَرَثَةِ فُرْشِيهِ^(١٨)
 وَلَكُمْ أَخِي طِمْرَيْنِ^(١٩) هَيْبَ^(٢٠) لِفَضْلِهِ * وَمُفَوِّفِ الْبُرْدَيْنِ^(٢١) عَيْبَ لِفُحْشِيهِ^(٢٢)
 وَإِذَا الْفَتَى لَمْ يَغْشَ عَارًا^(٢٣) لَمْ تَكُنْ * أَسْمَاءُ^(٢٤) الْأَمْرَاقِي عَرَشِيهِ^(٢٥)
 مَا إِنْ يَضُرُّ الْعَضْبَ^(٢٦) كَوْنُ قَرَابِهِ * خَلْقًا^(٢٧) وَلَا الْبَارِي حَقَارَةَ عَشِيهِ^(٢٨)
 (٢٩) أَي خَسْتِهِ

(١) أَي مَا يَعْيبُ (٢) أَي فَاسْتَرِدَّ وَدَارَهُ بِكَرْمِكَ وَفَضْلِكَ (٣) أَي مَا يَحْسُنُ (٤) أَي
 فَأَظْهَرَهُ (٥) أَي الْإِرْتِقَاءُ أَي فَاذْهَبْ وَأَعْلِ قَدْرَهُ (٦) أَي وَمَنْ تَلْبَسُ بِمَا يُوجِبُ
 الْأَمْحَاطَ مِنَ النِّقَاطِصِ (٨) الْحَشُّ الْكَنْيْفُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ حَاجَتَهُمْ فِي
 الْحَشُوشِ وَهِيَ الْبَسَاتِينُ وَأَصْلُهُ النَّخْلُ الْمَجْتَمِعُ (٩) هُوَ الذَّهَبُ قَبْلَ أَنْ يُسَبَّكَ (١٠) أَي
 فِي أَصْلِ التُّرَابِ (١١) أَي مُخْفِي (١٢) أَي يُسْتَخْرِجُ (١٣) أَي بَاطِظْ هَارِدِ (١٤) هِيَ الْجَهْلُ
 وَعَدَمُ الْفِطْنَةِ (١٥) أَي حَسَنُ زِينَتِهِ (١٦) أَي نَقِيًا مِمَّا يَشِينُهُ (١٧) الْبَزَّةُ الثِّيَابُ وَالْهَيْمَةُ
 وَدُرُوسُهَا مَهْنَتُهَا (١٨) الْفُرْشُ بِضَمِّ الْفَاءِ جَمْعُ فِرَاشٍ (١٩) أَي صَاحِبُ ثَوْبَيْنِ بِالْيَيْنِ
 (٢٠) أَي خَيْفٌ وَعَظْمٌ (٢١) الْبُرْدَيْنِ تَشْبِيهُ الْبُرْدِ وَهُوَ الثَّوْبُ وَالْمُفَوِّفُ الَّذِي فِيهِ
 خَطُوطٌ بَيْضٌ (٢٢) أَي لِنَقْصِهِ وَقُبْحِ كَلَامِهِ (٢٣) أَي لَمْ يَأْتِ عَيْبًا (٢٤) أَي
 ثِيَابَهُ الْبَالِيَةَ (٢٥) أَي سَلَامٌ مِنْزَلَتُهُ يَعْنِي أَنَّ الْمَرْءَ إِذَا كَانَ كَامِلًا فَاضِلًا لَا تَنْقُصُهُ
 رِثَاةُ ثِيَابِهِ بَلْ تَكُونُ رَافِعَةً لَهُ (٢٦) السِّيفُ (٢٧) أَي بِالْيَا (٢٨) الصَّقْرُ
 (٢٩) أَي خَسْتِهِ

ثم ما عَمَّ ^(١) أن استوقف الملاح ^(٢) * وصعد ^(٣) من السفينة وساح ^(٤) * فنديم كل
 منا على ما فرط في ذاته ^(٥) * وأغضى ^(٦) جفنه على قذاته ^(٧) * وتعاهدنا على أن
 لا نحتقر شخصاً لريثاته بزده * وأن لا نزدري ^(٨) سيفاً مخبواً ^(٩) في غمده ^(١٠)

المقامة الثالثة والعشرون الشعرية

حكى الحرث بن همام قال نبا ^(١١) بي ما لف الوطن ^(١٢) * في شرح الزمن ^(١٣) *
 نخطب ^(١٤) خشي ^(١٥) * وخوف غشي ^(١٦) * فأرقت كأس الكرى ^(١٧) *
 ونصصت ركب السرى ^(١٨) * وجبت ^(١٩) في سيري وعورا ^(٢٠) * لم تدمشها ^(٢١)
 انخطا ^(٢٢) * ولا اهتدت ^(٢٣) إليها القطا ^(٢٤) * حتى وردت حمي الخلالة ^(٢٥) *

(١) أي ما لبث وما تأخر (٢) أي طلب ووقوف رب المركب (٣) أي طلع (٤) أي
 ذهب في الأرض (٥) أي في نفسه (٦) أي أغمض (٧) أي ما في جفنه من وسخ
 الغبار (٨) أي نحتقر (٩) أي مستورا (١٠) أي في قرابه (١١) بعد وارتفع يقال نبابه
 المنزل لم يوافق (١٢) حب المنزل (١٣) أوله (١٤) لا امر عظيم (١٥) خيف منه
 (١٦) حدث ونزل (١٧) الكرى النوم فجعل للكرى كاسا مجازا وأراد باراقها إزالة
 النوم عن عينيه (١٨) أي جملته على النص وهو أرفع السير وأقصاده ونص كل شيء
 منتهاه والركب الأبل والسرى السير ليلا (١٩) قطعت (٢٠) طرقا صعبة خشنة
 (٢١) لم تسهلها وتلينها (٢٢) بالضم جمع خطوة (٢٣) وصلت (٢٤) طائر يقول في تصويته
 قطاقا وبه يضرب المثل في الاهتداء فيقال أهدى من القطا قال

تميم بطرق اللؤم أهدى من القطا * وان سلكت سبل المكارم ضلت
 وهدايتها أنها تترك أفرانها بالصحراء وتذهب لطلب الماء مسيرة عشرين ليلة ثم
 تعود حاملة للماء لفرانها فلا تخطى موضعها (٢٥) بغداد

والحرم^(١) العاصم^(٢) من المخافة^(٣) * فسروا^(٤) إيجاس^(٥) الروع^(٦) واستشعاره^(٧)
 * وتسربلت^(٨) لباس الأمن وشعاره^(٩) * وقصرت^(١٠) همي^(١١) على لذة اجتنبها^(١٢)
 * وملحة^(١٣) اجتنبها^(١٤) * فبرزت^(١٥) يومالي الحريم^(١٦) لأروض^(١٧) طرفي^(١٨) *
 وأجيل^(١٩) في طريقه^(٢٠) طرفي^(٢١) * فاذا فرسان^(٢٢) متألون^(٢٣) * ورجال^(٢٤) متألون^(٢٥)
 * وشيخ^(٢٦) طويل^(٢٧) اللسان^(٢٨) * قصير^(٢٩) الطيلسان^(٣٠) * قد لبب^(٣١) فتى^(٣٢)
 جديد^(٣٣) الشباب^(٣٤) * خلق^(٣٥) الجلباب^(٣٦) * فركضت^(٣٧) في إثر^(٣٨) النظاره^(٣٩) *

(١) موضع الامن (٢) الحافظ المانع (٣) الخوف (٤) أى كشفت وأزلت (٥) توهم
 واحساس (٦) الخوف (٧) لبست (٨) أصله ثوب يلي الجسد والمراد به علامته (٩) أى
 اهتمامي وفي نسخة وقصرت نفسي (١٠) أتناولها (١١) أى كلمة حسنة (١٢) أتأملها
 بفراستي (١٣) هو موضع متسع حول قصر الملك وحریم كل شئ ما حوله
 (١٤) الطرف بكسر الطاء الفرس يقال رضت المهر أروضه رياضة ذلته بالر كوب
 والمروض المدلل والريض الصعب الذي لم يذلل بعد وافتح الطاء العين الباصرة
 والمعنى وأعلم وأدرب فرسى الكريم (١٥) أردد (١٦) جمع طريق وفي نسخة طرفه
 بالفاء جمع طرفة وهى ما يستحسن من أما كنه (١٧) أى متتابعون (١٨) منصبون
 لكثرة جريهم (١٩) أراد به كثير الكلام (٢٠) الطيلسان ثوب يجعل على العمامة
 ويلف على العنق (٢١) أخذ بتلابيبه وهو أن يجذبه بثوبه مما يحاذى لبته واللبه
 أعلى الصدر (٢٢) حديث السن (٢٣) الرداء وهو ثوب يرتدى به قال
 لا يقنع الجارية الخضاب * ولا الوشاحان ولا الجلباب

* من غير أن تلتقى الأركاب *

جمع الركب وهو العانة (٢٤) جريت وأسرعت (٢٥) عقب الناظرين لما

يفعل به

حتى وافينا باب الإيمارة * وهناك صاحب المعونة^(١) متربعا في دسسته^(٢) * ومروا عا

بسمته^(٤) * فقال له الشيخ أعز الله الوالي * وجعل كعبه^(٥) العالى * إني

كفلت هذا الغلام فطيا^(٦) * وربيتة يتيا * ثم ألم الله تعليما^(٧) * فلما مهر^(٨)

وبهر^(٩) * جرد سيف العدو ان وشهر^(١٠) * ولم أخله^(١١) يلتوى^(١٢) على ويتقح^(١٣)

* حين يرتوى^(١٤) منى ويلتقح^(١٥) * فقال له الفتى علام عثرت منى^(١٦) *

حتى تنشر^(١٧) هذا الخزي^(١٨) عنى * فوالله ما سترت وجهه برك^(١٩) *

ولا هتكت حجاب سترك^(٢٠) * ولا شقت عصا أمرك^(٢١) * ولا ألغيت^(٢٢)

(١) هو الذي يوليه السلطان لحفظ المدينة (٢) مرتبته (٣) مخوفا (٤) هيئته ووقاره

(٥) الكعب الشرف يقال أعلى الله كعبه أي رفع قدره وأصله من كعب الساق

وكعب الرمح ويطلق الكعب على أسفل الشيء (٦) ضمته وقت بمصالحه من حين

فصاله عن الرضاع (٧) أي لم أقصر في تعليمه وإنما عاداه إلى مفعولين لأنه ضمنه معنى

لأمنع تعليمه (٨) صار ماهرًا حاذقًا (٩) أي فاق أمثاله وغلب أقرانه ومنه قربا بهر

أي مضى ظاهر (١٠) أي سل سيف الظلم وهو كناية عن أنه ظلمه ظلمًا بينا

(١١) أي لم أحسبه (١٢) أي يستعصى (١٣) أي يفعل الوقاحة وهي عدم الحياء وصفاقة

الوجه (١٤) أي يشرب يريد يتعلم (١٥) أي يشرب لبن لفتحته واللقحة في الأصل

الناقة الحلوب استعارها هنا لتلقى العلم منه (١٦) أي على أي شيء وقع مني اطلعت عليه

(١٧) أي تضيع وتبث وفي نسخة نشرت أي أظهرت (١٨) الهوان والفضيحة من فعل

ما يخزي (١٩) البر الاحسان والفضل وسرت وجهه كناية عن انكاره وجحدده

(٢٠) أي ما أذعت عنك مكر وهاتنتهك به حرمتك وفي نسخة حجاب سرك (٢١) شق

العصا كناية عن الشقاق والمخالفة (٢٢) تركت

تِلَاوَةِ شُكْرِكَ^(١) * فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ وَيْلَكَ^(٢) وَأَيُّ رَيْبٍ^(٣) أَخْزَى^(٤) مِنْ رَيْبِكَ
 * وَهَلْ عَيْبٌ أَفْحَشُ مِنْ عَيْبِكَ * وَقَدْ ادَّعَيْتَ سِحْرِي^(٥) وَاسْتَلْحَقْتَهُ^(٦) *
 وَانْتَحَلْتَ شِعْرِي^(٧) وَاسْتَرْقَيْتَهُ^(٨) * وَاسْتَرِاقُ الشَّعْرِ عِنْدَ الشُّعْرَاءِ * أَفْطَعُ^(٩)
 مِنْ سَرْقَةِ الْبَيْضَاءِ وَالصَّفْرَاءِ^(١٠) * وَغَيْرَتُهُمْ عَلَى بَنَاتِ الْأَفْكَارِ^(١١) * كَغَيْرَتِهِمْ
 عَلَى الْبَنَاتِ الْأَبْكَارِ * فَقَالَ الْوَالِي لِلشَّيْخِ وَهَلْ حِينَ سَرَقَ سَلَخَ^(١٢) * أَمْ
 مَسَخَ أَمْ نَسَخَ * فَقَالَ وَالَّذِي جَعَلَ الشَّعْرَ دِيْوَانَ الْعَرَبِ^(١٣) * وَتَرْتُجْمَانَ الْأَدَبِ *
 مَا أَحْدَثَ^(١٤) سِوَى أَنْ بَتَرَ^(١٥) شَمْلَ سَرْحِهِ^(١٦) * وَأَغَارَ^(١٧) عَلَى ثَلَاثِي سَرْحِهِ^(١٨) *
 فَقَالَ لَهُ أَنْشِدْ آيَاتِكَ بِرُمَّتِهَا^(١٩) * لِيَتَّضِحَ مَا حَازَهُ^(٢٠) مِنْ جُمَّلَتِهَا * فَأَنْشَدَ
 يَا خَاطِبَ^(٢١) الدُّنْيَا الدَّيْنَةَ إِنِّي * شَرِكُ الرَّدَى^(٢٢) وَقَرَارَةُ الْأَكْدَارِ^(٢٣)

(١) ذكر الثناء عليك (٢) كلمة ذم وهي دعاء عليه بالويل وفي نسخة ويحك وهي
 كلمة ترحم لمن وقع في ورطة (٣) تهمة (٤) أكثر خزيًا وأشد فضيحة (٥) أراد به
 كلامه البليغ الشبيه بالسحر (٦) أي ادعيته لنفسك (٧) انتحل شعر غيره ونحله
 نسبه إلى نفسه وادعاه والنحلة الدعوى (٨) أي سرقة (٩) أي أقبح وأشنع (١٠) الفضة
 والذهب (١١) هي القصائد والشعار والافكار هي العقول (١٢) السلخ تغيير اللفظ
 دون المعنى والمسح تغييرهما معا والنسخ نقله بعينه من غير تغيير كما يفعل النساخ
 (١٣) لأنه مستودع علومهم وآدابهم وعن ابن عباس إذا سألت قومي عن شيء من
 غريب القرآن فاطلبوه في الشعر فإن الشعر ديوان العرب (١٤) أي ما زاد (١٥) أي
 غير كونه قطع (١٦) أي اجتماع فرائده (١٧) انتهب (١٨) السرح المال السائم يريد به
 أجزاءه (١٩) أي بجملتها (٢٠) بمعنى حازه أي ضمه إلى نفسه (٢١) أي يا طالب (٢٢) أي
 الواقعة في الهلاك (٢٣) القرارة الغدير والنقرة يجتمع فيها الماء والأكدار جمع
 كدر وهو ما يغير الماء الصافي واراندها المهموم

دَارٌ مَتَى مَا ضَحَكَتْ فِي يَوْمِهَا * أَنْبَكْتُ غَدًا بُعْدًا لَهَا مِنْ دَارِ
 وَإِذَا أَظَلَّ سَحَابُهَا لَمْ يَنْتَقِعْ ^(١) * مِنْهُ صَدَى ^(٢) لِحَيَامِهِ ^(٣) الْغَرَارِ ^(٤)
 غَارَاتُهَا ^(٥) مَا تَنْقُضِي وَأَسِيرُهَا ^(٦) * لَا يُفْتَدَى ^(٧) بِجَلَائِلِ الْأَخْطَارِ ^(٨)
 كَمْ مُزْدَهِي ^(٩) بِغُرُورِهَا حَتَّى بَدَا * مُتَمَرِّدًا ^(١٠) مُتَجَاوِزَ الْمَقْدَارِ
 قَلَبَتْ لَهُ ظَهْرَ الْمَجْنُونِ ^(١١) وَأَوْلَعَتْ * فِيهِ الْمُدَى ^(١٢) وَنَزَتْ ^(١٣) لِأَخْذِ النَّارِ
 فَارَبًّا بِعُمْرِكَ أَنْ يَمُرَّ مُضِيعًا ^(١٤) * فِيهَا سُدَى ^(١٥) مِنْ غَيْرِ مَا اسْتَظْهَرَ ^(١٦)
 وَأَقْطَعَ عِلَاقِي ^(١٧) حَبِيهَا وَطَلَّيَا ^(١٨) * تَلَقَّ الْيُدَى وَرَفَاهَةً ^(١٩) الْأَسْرَارِ ^(٢٠)

(١) اى لم يرتو نفع غلته سكنها فانتفعت (٢) عطش (٣) الجهام السحاب الذى هراق
 ماءه (٤) الذى يغرم من يراه بما ليس فيه (٥) مصائبها (٦) اى مماو كهوا وهو المتشبه
 بها الطامع فيها (٧) اى لا ينفك من حباها (٨) بعضا منها والاحطار جمع خطر وهو
 ماله قدر وشرف والخطر ايضا الاشرف على الهلاك (٩) معجب زهاه وازدهاه
 استفزه وورفعه وزهت الريح النبات هزته (١٠) متجاوز الحد فى الفساد (١١) تغيرت
 عليه وساءته وهو مثل يضرب لمن كان لصاحبه على مودة ورعاية ثم حال عن
 العهد ويضرب للمحاربة بعد المسالمة ايضا (١٢) اى سقت فيه السكا كين اى ان حال
 الدنيا بعد مسالمتها للمغتر بها تنقلب عليه فيهلك (١٣) اى وثبت عليه كالمطالب بالدم
 (١٤) انى لا ربا بك عن هذا الامر اى ارفعك عنه ولا ارضاهك وتقدير البيت
 فاربا بعمرك عن ان يمر مضيعا فخذف الجار اى احفظ عمرك من ضياعه
 (١٥) مهملا (١٦) ما زائدة والاستظهار الاستعداد وقد استظهرت بالشئ
 وظهرت به وظهرته اذا جعلته خلف ظهرك حماية ووقاية والظهر المعاون
 (١٧) اى اسباب (١٨) بمعنى طلبها (١٩) هى هنا السعة والكثرة (٢٠) اى البواطن
 والقلوب

وارْتَبُ (١) إِذَا مَا سَأَلْتِ (٢) مِنْ كَيْدِهَا (٣) * حَرْبِ الْعِدَى وَتَوَثُّبِ الْغَدَارِ (٤)
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ خُطُوبَهَا تَفْجَاءُ (٥) وَلَوْ * طَالَ الْمَدَى (٦) وَوَنَتْ (٧) سُرَى الْأَقْدَارِ
 فَقَالَ لَهُ الْوَالِي ثُمَّ مَاذَا * صَنَعَ هَذَا * فَقَالَ أَقْدَمَ (٨) لِلْوَمِيهِ فِي الْجَزَاءِ (٩) * عَلَى أَيْبَاتِي
 السُّدَّاسِيَّةِ الْإِجْرَاءِ (١٠) * فَحَدَفَ مِنْهَا جُزْأَيْنِ * وَتَقَصَّ مِنْ أَوْزَانِهَا وَزَنْبَيْنِ * حَتَّى
 صَارَ الرَّزْءُ (١١) فِيهِارِزْأَيْنِ * فَقَالَ لَهُ بَيْنَ مَا أَخَذَ * وَمِنْ أَيْنِ فَلَدَ (١٢) * فَقَالَ أَرِ عَنِي
 سَمْعَكَ (١٣) * وَأَخْلِ (١٤) لِتَفْهَمَ عَنِّي ذَرْعَكَ (١٥) * حَتَّى تَتَبَيَّنَ كَيْفَ أَصَلْتَ (١٦)
 عَلَيَّ * وَتَقْدَرُ قَدْرَ (١٧) اجْتِرَامِهِ (١٨) إِلَى * ثُمَّ أَنْشَدَ * وَأَنْفَاسُهُ تَتَصَعَّدُ (١٩) *

يَا خَاطِبَ الدُّنْيَا الدَّيْنِيَّةِ * إِنَّا شَرِكُ الرَّدَى

دَارُ مَتَى مَا أَضْحَكْتَ * فِي يَوْمِهَا أَبْكْتَ غَدَا

وَإِذَا أَظَلَّ سَحَابًا * لَمْ يَنْتَقِعْ مِنْهُ صَدَى

غَارَاتُهَا * مَا تَنْقُضِي * وَأَسِيرُهَا لَا يُفْتَدَى

(١) انتظر (٢) اى صالحت (٣) اى من مكرها (٤) اى تهيمؤه للوثوب والغدار
 الخؤون الكثير الغدر والخيانة (٥) اى تأتى بغتة (٦) بالفتح الزمان (٧) اى ضعفت
 وفترت وانما انت الضمير لان السرى مؤنث سماعا (٨) اى تقدم وتجارى (٩) اى
 لخسته فى المكافاة (١٠) اى لانه من بحر السكامل واجزاءؤه متفاعلن ست حرات
 (١١) بالضم المصيبة (١٢) اى قطع (١٣) اى انصتلى واصغ الى (١٤) اى
 فرغ (١٥) صدرك وقلبك (١٦) اصلت سيفه جرده وسله كناية عن تعديه
 عليه (١٧) اى تنظر قدره (١٨) الجرم الذنب جرم واجرم واجترم اذنب وانما
 عداه بالى لانه ضمنه معنى قصد ونهض (١٩) تعلوا الى فوق من الغيظ

كم مُزْدَهِي بِغُرُورِهَا * حَتَّىٰ بَدَأَ مُتَمَرِّدًا
 قَلَبَتْ لَهُ ظَهْرَ الْمِجَنِّ وَأَوْلَعَتْ فِيهِ الْمُدَىٰ
 فَارْبَابًا بِعُمْرِكَ أَنْ يَمُرَّ مُضِيْعًا فِيهَا سُدَىٰ
 وَقَطَعَ عَلاَئِقَ حُبِّيًّا * وَطَلَّابِيَا تَلَقَّ الْهُدَىٰ
 وَارْتَقَبَ إِذَا مَا سَأَلْتِ * مِنْ كَيْدِهَا حَرْبَ الْعِدَىٰ
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ خُطُوبِيَا * تَفْجَأُ وَلَوْ طَالَ الْمُدَىٰ

فَالْتَفَتَ الْوَالِي إِلَى الْغُلَامِ وَقَالَ * تَبًّا (١) لَكَ مِنْ خَرِيَجٍ (٢) مَارِقٍ (٣) * وَتَلْمِيذٍ (٤)
 سَارِقٍ * فَقَالَ الْفَتَى بَرِيْتُ (٥) مِنَ الْأَدَبِ (٦) وَبَنِيهِ (٧) * وَلَحِقْتُ بِمَنْ يَنَاوِيهِ (٨)
 وَيُقَوِّضُ (٩) مَبَانِيهِ * إِنْ كَانَتْ أَيْبَاتُهُ نَمَتْ (١٠) إِلَى عِلْمِي * قَبْلَ أَنْ أَلْفَتْ نَظْمِي
 * وَإِنَّمَا اتَّفَقَ تَوَارِدُ الْخَوَاطِرِ (١١) * كَمَا قَدْ يَقَعُ الْحَافِرُ عَلَى الْحَافِرِ (١٢) * قَالَ
 فَكَانَ الْوَالِي جَوْزَ صِدْقَ زَعْمِهِ (١٣) * فَتَدِمَ عَلَى بَادِرَةِ (١٤) ذَمِّهِ * فَظَلَّ (١٥)
 يُفَكِّرُ فِيمَا يَكْشِفُ لَهُ عَنِ الْحَقَائِقِ * وَيُمَيِّزُ بِهِ الْفَائِقَ (١٦) مِنْ

(١) أي خسرا واهلا كما (٢) الخريج الذي خرجته في صناعتك يقال خرج فلان في
 العلم والصناعة خروجا إذا نبغ فهو خريج وخرجه غيره فتحرج فهو خريج
 (٣) أي خارج عن الطاعة (٤) متعلم (٥) أي تنحيت وانفصلت (٦) الشعر (٧) أهله
 (٨) المناوأة والنواء المعادة واصله الهمز لانه من ناءين واء اذا نهض تقول نوت اليه اذا
 نهضت اليه بالعداوة (٩) أي يهدم (١٠) أي ارتفعت وبلغت (١١) التوارد بين
 الشاعرين ان يقول كل واحد منهما ما قال صاحبه من غير ان يكون اطلع عليه
 مأخوذا من ورود الحيين الماء من غير مواعدة (١٢) مثل يضرب لتوافق الاشياء
 (١٣) أي قوله (١٤) أي سابقة (١٥) أي فكث (١٦) هو الفاضل

المائق^(١) * فلم ير إلا أخذهما^(٢) بالمناضله^(٣) ولزهما^(٤) في قرن المساجاة^(٥) * فقال^(٦)
لهم ان أردت ما افتضح العاطل^(٧) * واتضح الحق من الباطل * فتراسلا^(٨) في
النظم وتباريا^(٩) * وتجاوزا^(١٠) في حلبة الإجازة^(١١) وتجاريا^(١٢) * ليهلك من هلك
عن بينه * ويحيى من حي عن بينه^(١٣) * فقلا بلسان واحد * وجواب متوارد^(١٤)
* قد رضينا بسبك^(١٥) * فمرنا بأمرك * فقال إني مؤلع من أنواع البلاغة
بالتجنيس^(١٦) * وأراد لها كالرئيس^(١٧) * فانظما الآن عشرة آيات تلحمانها^(١٨)
بوشيه^(١٩) * وترصعنا بها بحليه^(٢٠) * وضمناها شرح حالي^(٢١) مع ألف^(٢٢) إلى
بديع الصفة^(٢٣) * ألمى الشفة^(٢٤) * ملىح التثني^(٢٥) * كثير التيه^(٢٦) والتجنى
^(٢٧) مغرى بتناسى العهد * وإطالة الصد^(٢٨) * وإخلاف الوعد * وأنا له

(١) الاحق الضعيف التدبير (٢) أى امتهانها (٣) وهى فى الاصل كالنضال
المراماة بالسهام والمراد ههنا المباراة والمعارضة (٤) أى ضمهما (٥) أصله جبل يقرن
به بعيران فى نزع السجل وهو الدلو والمراد ههنا المفخرة (٦) أى شهرة داخلى عن
الحلى والمراد به الجاهل (٧) أى تجاريا (٨) أى تعارضان يفعل كل واحد مثل فعل
صاحبه (٩) أى تردد (١٠) أصل الحلبة الافراس المجتمعة للسباق والاجازة هى ان
يقول هذا مصرعا وهذا مصرعا (١١) تسابقا (١٢) مراده ليتضح الحق من المبطل
(١٣) أى متتابع (١٤) أى باختبارك (١٥) هو تناسب اللفظ واختلاف المعنى
(١٦) المقدم على غيره (١٧) أى تنسجها (١٨) بوشى التجنيس أى بنقشه وهو كناية
عن حسنه ورقته (١٩) أى تركيبها بزينة (٢٠) أى اجعلها محتوية على اظهار ما فى
نفسى (٢١) أى مع مألوف معشوق (٢٢) أى غريب الوصف (٢٣) أى أسمرها من
اللمى بالقصر وهو سمره فى الشفة وهى تسحسن ورجل ألمى وامرأة لمياء (٢٤) أى
الانعطاف (٢٥) الاعجاب والكبر (٢٦) الجنابة على عاشقه (٢٧) أى مولع بنسيان
الصحبة (٢٨) الاعراض عنى

كالعبد * قال فبرز (١) الشيخ مجليا (٢) * وتلاه الفتي (٣) مصليا (٤) * وتجاريا (٥)

بيتا فبيتا (٦) على هذا النسق (٧) * إلى أن كمل نظم الأبيات واتسق (٨) وهي

وأحوى (٩) حوى رقي برقة تغره (١١) * وغادرني (١٢) ألف السهاد (١٣) بغد ره (١٤)

تصدى (١٥) لقتلي بالصدود (١٦) وإني * لفي أسره (١٧) مذحاز قلبي بأسره (١٨)

أصدق منه الزور (١٩) خوف ازوراره (٢٠)

وأرضى استماع الهجر خشية هجره (٢١)

وأستعذب التعذيب منه (٢٢) وكلما * أجد (٢٣) عذابي جد (٢٤) بي حب بره (٢٥)

تناسي ذممي (٢٦) والتناسي مذمة * وأحفظ (٢٧) قلبي وهو حافظ سره (٢٨)

وأعجب ما فيه التباهي (٢٩) بعجبه (٣٠) * وأكبره (٣١) عن أن أفوه (٣٢) بكبره

(١) أي ظهر (٢) أي سابقا والمجلى في الاصل السابق من خيل الحلبة (٣) أي تبعه

الغلام (٤) أي تاليا والمصلي في الاصل ثاني السوابق (٥) أي تسابقا (٦) منصوبان

على المصدر كانه قال تجاري بيت فبيت (٧) هو من الكلام ما جاء على نظام واحد

(٨) أي اجتمع من وسق الراعي الابل فانسقت أي اجتمعت (٩) من الحوة وهي حمرة

تضرب الى السواد وقيل سمرة الشفة ورجل احوى وامرأة حواء (١٠) أي حاز

مالكي واسترقني (١١) أي بلطافة مبدسه وفي نسخة خصمه وفي أخرى لفظه

(١٢) أي تركني (١٣) أي مصاحب السهر (١٤) أي بعدم وفائه (١٥) تعرض (١٦) أي

بالاعراض عن (١٧) مصدر اسر العدو اذا شده بالاسار أي لفي قيده وحبسه

(١٨) أي جميعه (١٩) أي الكذب والباطل (٢٠) أي انحرافه وميله عن (٢١) الهجر

بالضم الفحش من الكلام وبالفتح بمعنى الصد والقطع (٢٢) أي استطيب العذاب

فيه (٢٣) أي جدد (٢٤) أي زاد (٢٥) أي احسانه كانه يقول متى زادني عذابا وهجرا

زدته حبا وبرا (٢٦) أي ترك عهدي وصار كالناسي له (٢٧) أي اغضب (٢٨) أي كآته

(٢٩) أي التفاخر (٣٠) أي بز هو (٣١) أي اعظمه (٣٢) انطق

له منى المدخ الذي طاب نشره^(١) * ولى منه طي الود^(٢) من بعد نشره^(٣)
 ولو كان عدلاً ما تجنى^(٤) وقد جنى^(٥) * على وغزى يجتنى^(٦) رشف ثغره^(٧)
 ولولا تثنيه^(٨) ثنيت أعنتي^(٩) * بداراً^(١٠) إلى من أجتلى نور بدره^(١١)
 وإني على تَصْرِيفِ^(١٢) أمرى وأمره * أرى المرَّ حلواً في انقيادى لأمره
 فلما أنشداها الوالى مُتْرَاسِلَيْنِ^(١٣) * بُيْتِ^(١٤) لِدِ كَاءِ يَهْمَا^(١٥) الْمُتَعَادِلَيْنِ^(١٦) *
 وقال أشهدُ بالله أنكما فرقدنا سماء * وكرندين في وعاء^(١٧) * وأن هذا
 الحَدَثَ^(١٨) لِنُنْفِقُ مِمَّا آتَاهُ اللهُ^(١٩) * ويستغنى بوجده^(٢٠) عمن سواه *
 فُتِبَ أَيُّهَا الشَّيْخُ مِنْ أَيَّامِهِ * وَثُبُ^(٢١) إِلَى إِكْرَامِهِ * فقال الشيخ
 هَيَّاتَ^(٢٢) أَنْ تُرَاجِعَهُ مِقْتَى^(٢٣) * أَوْ تَعْلَقَ^(٢٤) بِهِ ثِقْتَى^(٢٥) * وقد بلوت
 كُفْرَانَهُ لِلصَّنِيعِ^(٢٦) * وَمُنِيْتِ^(٢٧) مِنْهُ بِالْعُقُوقِ^(٢٨) الشَّنِيعِ * فَأَعْتَرَضَهُ
 الْفَتَى وَقَالَ يَا هَذَا إِنَّ اللَّجَّاجَ^(٢٩) شُوْمٌ * وَالْحَنْقَ^(٣٠) لُوْمٌ * وَتَحْقِيقَ

(١) أى ذكار يحه (٢) أى قبض المحبة (٣) أى بسطه (٤) أى أظهر الجناية (٥) أى مال
 (٦) أى يقتطف (٧) أى مص مبسمة (٨) أى انعطافه (٩) الأ عنة جمع عنان بالكسر
 وهو فى الأصل ما تقاد به الدابة (١٠) أى سر بعا ومبادرة (١١) أى أنظر حسن وجهه
 الشبيه بنور البدر (١٢) أى اختلاف (١٣) أى متتابعين (١٤) تحير (١٥) أى لقوة
 فطنتهما وفهمهما (١٦) أى المتساويين (١٧) الفرقدان نجمان متقارنان شبههما
 بهما لرفعتهما وتعادلهما وبالزندان فى وعاء لتكافؤهما ووجود الحاجة فيهما معا (١٨)
 أى الشاب (١٩) أى ليقول من عنده لا من كلام غيره (٢٠) أى بموجوده وماله (٢١)
 أى ارجع (٢٢) بعد جدا (٢٣) أى محبتي (٢٤) أى تتعلق (٢٥) أى يقينى (٢٦) أى جربت
 جرده المعروف (٢٧) أى بليت (٢٨) أى بالقطبيعة (٢٩) أى قابله مواجها (٣٠) الخصام
 (٣١) شدة الغيظ وقد حنق عليه وأحنق غيره قال الحماسى

الظنَّةُ (١) إثمٌ * وإعْناَتُ البرىءِ ظلمٌ * وهبْنى (٤) اقْتَرَفْتُ جَرِيرَةً (٥) * أوِ
 اجْتَرَحْتُ كَبِيرَةً (٦) * أما تَذْكَرُ ما أنشَدْتَنى لِنَفْسِكَ * فى إِبْبانِ نَسِكَ (٧) *
 سَامِحٌ أَخاكِ إِذا خَلَطَ * مِنْهُ الإِصَابَةُ بِالْغَلَطِ
 وَتَجافٍ (٨) عَنِ تَعْنِيفِهِ (٩) * إِنْ زاعَ (١٠) يوماً أَوْ قَسَطَ (١١)
 واحْفَظْ صَنِيعَكَ (١٢) عِنْدَهُ * شَكَرَ الصَّنِيعَةَ أَمْ غَمَطَ (١٣)
 وَأَطِيعَةَ إِنْ عاصَى (١٤) وَهَنْ (١٥) * إِنْ عَزَّ وَادَنَّ (١٦) إِذا شَحَطَ (١٧)
 واقْنِ الوَفاءَ (١٨) ولو أَخَلَّ (١٩) بما اشْتَرَطْتَ وما اشْتَرَطَ
 وانْعَلِمَ بِأَنَّكَ إِنْ طَلَبْتَ مَبْذَباً (٢٠) رُمْتَ الشَّطَطَ (٢١)
 مَنْ ذَا الَّذى ماساءَ قَطُّ وَمَنْ لهُ الحُسْنى فِقْطُ
 أوِ ما تَرى المَحْبُوبَ والشِّمَكُروَةَ لُزًّا (٢٢) فى نَمَطٍ (٢٣)

ما كان ضرك لو مننت وربما * من الفتى وهو المغيظ المحنق
 (١) بالكسر التهمة (٢) أى ذنب وحرام (٣) أى اتعاب (٤) أى احسبنى (٥) اكتسبت
 ذنباً (٦) أى اكتسبت خطيئة عظيمة (٧) أى وقت فرحك يقال كل الثمر فى إبانه
 ووزنه فعلان بالكسر قال الشاعر

قد هرمتنى قبل إبان الهرم * صحبة المعدة من غير سقم

(٨) أى تباعد (٩) لومه وذمه (١٠) أى مال عنك (١١) جار وأقسط عدل (١٢) أى
 معروفك (١٣) كفى يقال غمط النعمة كفرها واستحققرها وجحدتها وغطاها
 (١٤) أى ان عاصاك (١٥) أى اخضع (١٦) أقرب (١٧) بعد وفى المثل اذا عزا أخوك فهن
 أى اذا تعززوا تعظم فتدلل وتواضع (١٨) أى الزمه من قولهم قنيت الحياء اذا لزمته
 (١٩) أدخل به تركه (٢٠) مخلصاً من النقص (٢١) أى طلبت ما لا ينال (٢٢) أى قرنا
 وربطاً (٢٣) أى فى طريق واحدة ويطلق النمط على النوع وعلى القرن الذى

أنت فيه

كالشوك يَبْدُو^(١) في الغصو * ن مع الجني^(٢) الملتقط^(٣)
 ولدادة العمر^(٤) الطويل * يشويبا^(٥) نغص الشمط^(٦)
 ولو انتقدت^(٧) بني الزما * ن^(٨) وجدت أكثرهم سقط^(٩)
 رُضت البلاغة^(١٠) والبرا * عة^(١١) والشجاعة والخطط^(١٢)
 فوجدت أحسن ما يرى * سبر العلوم^(١٣) معاً فقط
 قال فجعل الشيخ ينضض^(١٤) نضضة الصل * ويحملك^(١٥) حمله
 البازي^(١٦) المثل^(١٧) * ثم قال والذي زين السماء بالشهب^(١٨) * وأنزل
 الماء من السحب^(١٩) * ماروغى^(٢٠) عن الإصطلاح^(٢١) * إلا لتوفي
 الإفصاح^(٢٢) * فإن هذا الفتى اعتاد أن أمونه^(٢٣) * وأراعى شؤونه^(٢٤)
 * وقد كان الدهر يسح^(٢٥) * فلم أكن أشح^(٢٦) * فأما الآن فالوقت

(١) يظهر (٢) الطرى من الثمار (٣) أى المأخوذ من الأغصان (٤) أى لذته (٥) أى
 يخالطها (٦) التنغص تكدر العيش كالتنغص والشمط هو اختلاط بياض الشيب
 بالسواد (٧) بمعنى فتشت واختبرت (٨) هم أهلها وناسه (٩) السقط الردىء ورجل
 ساقط لئيم فى نفسه وحسبه (١٠) أى مارست الفصاحة وهذان البيتان لا يوجدان
 فى بعض النسخ (١١) المراد منها هنا الكتابة (١٢) جمع خطة بالكسر الطريق (١٣) أى
 اختبارها وتجربتها (١٤) أى يحرك لسانه (١٥) الحية التى لا تقبل الرقية (١٦) الحلقة
 إدارة الجماليق فى النظر جمع الجملاق وهو باطن الجفن (١٧) الصقر (١٨) أى المشرف
 على فريسته (١٩) أى بالنجوم (٢٠) جمع سحاب وهو الغيم (٢١) أى ماميل
 من راغ عنه اذا مال (٢٢) بمعنى الصلح (٢٣) أى التحفظ من الفضيحة (٢٤) أى أتحمّل
 مؤنته وكفايته (٢٥) أى احفظ أحواله (٢٦) أى يساعده على الرزق من سح السحاب
 اذا أمطر (٢٧) أى أبخل عليه

عَبُوسٌ ^(١) * وَحَشَوُ الْعَيْشِ ^(٢) بُوسٌ ^(٣) * حَتَّى أَنْ بَرَّتِي ^(٤) هَذِهِ عَارَةٌ ^(٥) * وَبَيْتِي

لَا تَطُورُ بِهِ فَارَةٌ ^(٦) * قَالَ فَرَّقَ لِمَقَالِيمَا ^(٧) قَلْبُ الْوَالِي * وَأَوَى ^(٨) لَيْمًا مِنْ غَيْرِ

الْيَالِي ^(٩) * وَصَبَا إِلَى اخْتِصَاصِهِمَا بِالْإِسْعَافِ ^(١٠) * وَأَمَرَ النَّظَّارَةَ ^(١١)

بِالْإِنْصِرَافِ * قَالَ الرَّائِي وَكُنْتُ مُتَشَوِّفًا ^(١٢) إِلَى مَرَأَى الشَّيْخِ ^(١٣) لَعَلِّي

أَعْلَمُ عِلْمَهُ * إِذَا عَايَنْتُ وَسْمَهُ ^(١٤) * وَلَمْ يَكُنْ الزَّحَامُ يُسْفِرُ عَنْهُ ^(١٥) * وَلَا

يُفْرَجُ ^(١٦) إِلَى فَاذْنُو ^(١٧) مِنْهُ * فَلَمَّا تَقَوَّضَتْ ^(١٨) الصُّفُوفُ * وَأَجْفَلَ ^(١٩) الْوُقُوفُ ^(٢٠)

* تَوَسَّمْتُهُ ^(٢١) فَذَا هُوَ أَبُو زَيْدٍ وَالْفَتَى فَتَاهُ * فَعَرَفْتُ حِينَئِذٍ مَغْرَاهُ ^(٢٢) فِيمَا آتَاهُ *

وَكَيْدٌ أَتَقَضُّ ^(٢٣) عَلَيْهِ * لِأَسْتَعْرِفَ إِلَيْهِ ^(٢٤) * فَزَجَرَنِي بِإِيْمَاضِ ^(٢٥)

طَرْفِهِ * وَاسْتَوْقَفَنِي ^(٢٦) بِإِيْمَاءِ كِفِّهِ ^(٢٧) * فَلَزِمْتُ مَوْقِفِي * وَأَخْرَجْتُ مَنْصَرَفِي ^(٢٨)

* فَقَالَ الْوَالِي مَا مَرَامُكَ ^(٢٩) * وَلَا أَى سَبَبِ ^(٣٠) مُقَامِكَ * فَابْتَدَرَهُ ^(٣١) الشَّيْخُ

وَقَالَ إِنَّهُ أَنْيْسِي * وَصَاحِبُ مَلْبُوسِي * فَتَسَمَّحَ ^(٣٢) عِنْدَ هَذَا الْقَوْلِ بِتَأْنِيْسِي ^(٣٣) *

(١) أى شديد (٢) أى باطنه (٣) أى ضرو وشدة (٤) ثوبى (٥) أى عارية (٦) أى لا تقربه

ولا تدور فيه وهو كناية عن عدم القوت (٧) أى ترحم لهما (٨) أى مال (٩) غير بكسر

الغين وفتح الياء أى حوادنها وتغيرها (١٠) أى مال إلى أن يخصهما بالاسعاف وهو

المعونة (١١) الجماعة الناظرين (١٢) أى متطلعا (١٣) رؤيته (١٤) أى علامته (١٥) أى

يكشفه (١٦) أفرج عنه انكشف عنه (١٧) أى فأقرب (١٨) أى تفرقت (١٩) أى أسرع

الذهاب (٢٠) جمع واقف (٢١) تأملته وتعرفته (٢٢) مطلبه ومقصده (٢٣) أى أنزل

وأسقط (٢٤) أى لأعرفه نفسى (٢٥) الايماض مسارقة النظر (٢٦) أى طلب وقوفى

(٢٧) أى بإشارته (٢٨) مرجعى (٢٩) أى دامطلبك (٣٠) وثى نسخة ولا يماسبب بزيادة

ما (٣١) أى فسبقه (٣٢) أى فسبح (٣٣) أى بمؤانستى وهى ضد الوحشة

وَرَخَّصَ ^(١) فِي جُلُوسِي * ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِمَا ^(٢) خِلْعَتَيْنِ * وَوَصَلَهُمَا ^(٣) بِنِصَابٍ ^(٤) مِنَ الْعَيْنِ ^(٥) * وَاسْتَعْبَدَهُمَا ^(٦) أَنْ يَتَعَاشَرَ ابًا لِمَعْرُوفٍ * إِلَى إِظْلَالِ الْيَوْمِ الْمَخُوفِ ^(٧) * فَهَبْضًا ^(٨) مِنْ نَادِيهِ ^(٩) * مُشِيدَيْنِ ^(١٠) بِشُكْرِ أَيْدِيهِ ^(١١) * وَتَبِعْتُهُمَا لِأَعْرِفَ ^(١٢) مَثَوَاهُمَا * وَأَتَزَوَّدُ ^(١٣) مِنْ نَجْوَاهُمَا ^(١٤) * فَلَمَّا أَجَزْنَا ^(١٥) حَتَّى الْوَالِي ^(١٦) * وَأَفْضَيْنَا ^(١٧) إِلَى الْفَضَاءِ ^(١٨) الْخَالِي * أَدْرَكَنِي أَحَدُ جَلَاوِزَتِهِ ^(١٩) * مُهَيَّبًا ^(٢٠) بِي إِلَى حَوْزَتِهِ ^(٢١) * فَفَلْتُ لِأَبِي زَيْدٍ مَا أَظَنُّهُ اسْتَحْضَرَنِي * إِلَّا لِيَسْتَخْبِرَنِي * فَمَاذَا أَقُولُ * وَفِي أَيِّ وَادٍ مَعَهُ أَجُولُ * فَقَالَ بَيْنَ لَهُ غَبَاوَةَ قَلْبِهِ ^(٢٢) * وَتَلْعَابِي بِلَبِّهِ ^(٢٣) * لِيَعْلَمَ أَنَّ رِيحَهُ لَاقَتْ إِعْصَارًا ^(٢٤) * وَجَدَّوَاهُ صَادَفَ تَيَّارًا ^(٢٥) * فَقُلْتُ أَخَافُ أَنْ يَتَّقِدَ غَضَبُهُ ^(٢٦) * فَيَلْفَحَكَ لَيْبُهُ ^(٢٧) * أَوْ يَسْتَشْرِى ^(٢٨)

(١) أي وسع (٢) أي أعطاهما (٣) أي أعتاهما (٤) العين الذهب والفضة والنصاب من الذهب عشرون ديناراً ومن الفضة مائتاً درهم (٥) أي عاهداهما (٦) أي إلى حلول يوم الموت (٧) أي فقام للخروج (٨) أي من مجلسه (٩) أي رافعين صوتهما (١٠) نعمه وعطاياه (١١) أي محلهم أو مسكنهما (١٢) أي أخذ (١٣) تحذيرهما سرا (١٤) أي خلفنا ووقفنا (١٥) أي مكانه وأصله ما يحمي من شيء (١٦) وصلنا (١٧) الخلاء (١٨) أعوانه واحدهم جلاوز وهو الشرطي الذي يصيح داعياً بمن يضربه أمام الأمير سمي بذلك لجلاوزته وهي شدة من يضرب (١٩) داعياً (٢٠) ناحيته (٢١) أي عدم فطنته وجهله (٢٢) أي لعي بعقله (٢٣) الأعصار ريح شديدة تثير الغبار الذي يستدير كالعمود وأصله من المثل السائر إن كنت ريحاً فقد لاقيت أعصاراً يضرب لمن لقي أشد منه دهاء (٢٤) في معنى ما سبق والجداول نهر صغير والتيار موج البحر (٢٥) أي يشتعل ويشتد غيظه (٢٦) لفحت النار أحرقت ولفحت الريح إذا كانت حارة ونفحت إذا كانت باردة (٢٧) يقوى ويشتد (٢٨)

طَيْشُهُ (١) * فَيَسْرِي إِلَيْكَ بَطْشُهُ (٢) * فَقَالَ إِنِّي أُرْجَلُ الْآنَ إِلَى الرَّهَاءِ (٣) *
 * وَأَنِّي يَلْتَقِي سَهِيلٌ وَالسَّهْبَا (٤) * فَلَمَّا حَضَرْتُ الْوَالِيَّ وَقَدْ خَلَا مَجْلِسُهُ *
 * وَانْجَلَى تَعَبُّهُ (٥) * أَخَذَ يَصِفُ أَبَا زَيْدٍ وَفَضْلَهُ * وَيَذُمُّ الدَّهْرَ لَهُ * ثُمَّ
 قَالَ نَشَدْتُكَ اللَّهُ (٦) أَلَسْتَ الَّذِي أَعَارَهُ الدَّسْتُ * فَقُلْتُ لَا وَالَّذِي أَحَلَّكَ فِي
 هَذَا الدَّسْتُ * مَا أَنَا بِصَاحِبِ ذَلِكَ الدَّسْتُ * بَلْ أَنْتَ الَّذِي تَمَّ عَلَيْهِ الدَّسْتُ (٧)
 * فَازْوَرَّتْ مَقْلَاهُ (٨) * وَاحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ * وَقَالَ وَاللَّهِ مَا أُعْجَزَنِي (٩)
 قَطُّ فَضَحُ مُرِيبٍ (١٠) * وَلَا تَكْشِفُ مَعِيبٍ (١١) * وَلَكِنْ مَا سَمِعْتُ
 بَأَنَّ شَيْخًا دَلَّسَ (١٢) * بَعْدَ مَا تَطَّلَسَ (١٣) * وَتَقَلَّسَ (١٤) * فِيهِذَا

(١) خفته (٢) أى سطوته (٣) بالضم والقصر بلدة بالجزيرة بينها وبين حران ستة
 فراسخ وكنيسة الرها إحدى عجائب الدنيا (٤) أى من أين يلتقيان وهو استبعاد
 لتلاقيهما لأن سهيلاً نجم يمان عند القطب الجنوبي والسهب نجم صغير خفي في بنات
 نعش وهو شامى كالثريا ألا ترى كيف قال عمر بن أبي ربيعة في سهيل بن عبد الرحمن
 ابن عوف وقد تزوج الثريان من بنى أمية مستبعداً لاجتماعهما

أيها المنكح الثرياً سهيلاً * عمرك الله كيف يلتقيان
 هي شامية إذا ما استقلت * وسهيل إذا استقل يمانى

(٥) أى زال تقطب وجهه (٦) أى سألتك بالله (٧) معرب الأول بمعنى اللباس والثاني
 صدر المجلس أو الوسادة والآخر بمعنى دست القمار وفي اصطلاحهم إذا خاب قدح
 أحدهم ولم يفز قيل تم عليه الدست (٨) أى فانتقلت ومالت عيناها (٩) غلبني (١٠) أى
 فضيحة من يجىء بالريبة والعيب (١١) أى إزالة عيب (١٢) التديليس كتمان عيب
 السلعة عن المشتري والمراد هنا المخادعة (١٣) لبس الطيلسان وهو لباس الخواص
 (١٤) لبس القلسوة

تم له أن لبس (١) * أفترى أين سجع (٢) * ذلك اللسع (٣) * قلت *
 أشفق (٤) منك لتعدى طوره (٥) * فظعن (٦) عن بغداد من فوره (٧) *
 فقال لا قرب الله له نوى (٨) * ولا كلاءه (٩) أين نوى (١٠) * فما
 زاوت (١١) اشد من نكره (١٢) * ولا ذقت أمر من مكره * ولولا حرمة
 أدبه * لأوغلت في طلبه (١٣) * إلى أن يقع في يدي فأوقع به (١٤) * وإني
 لأكره أن تشيع فعلته بمدينة السلام (١٥) * فأفتضح بين الأنام *
 وتخبط (١٦) مكاتي (١٧) عند الإمام (١٨) * وأصير ضحكة (١٩) بين الخاص
 والعام * فعاهدني على أن لا أفوه (٢٠) بما اعتمد (٢١) * مادمت حلاً بهذا
 البلد (٢٢) * قال الحرث بن همام فعاهدته معاهدة من لا يتأول (٢٣) *

(١) أي خلط ويوجد في بعض النسخ بعد قوله لبس مانصه فما كنية ذلك القريد
 فقلت أبوزيد فقال انه بأبي كيد أليق منه بأبي زيد أفترى الخ (٢) ذهب وتوجه
 وسار (٣) اللئيم الدنيء القدر (٤) أي خاف (٥) أي تجاوز حد (٦) رحل (٧) أي في
 الحال من غير ترث وهو في الأصل مصدر فارت القدر اذا غلت فاستعير للمسرعة
 (٨) هو البعد (٩) حفظه (١٠) أقام وقصد (١١) ما عالجت وقاسيت (١٢) بالضم دهائه
 وفطنته (١٣) أي لبألت في طلبه (١٤) من الوقعة وهي العقوبة (١٥) هي بغداد
 (١٦) أي تبطل وتفسد (١٧) دنزلتي (١٨) الوالي (١٩) يضحك على (٢٠) أتفوه وأتكلم
 (٢١) بما قصد (٢٢) أي ساكنا فيه من حل المكان محل حلا وحلولا والحل الحلال
 والحل ما جاوز الحرم وحلل يمينه تحليه لا وتحلة اذا استثنى أي قال ان شاء الله وما
 نومه الا كتحميل الألى أي قليل وهو جمع ألوة بمعنى اليمين وحلا أبافلان أي تحلل في
 يمينك (٢٣) يطلب التأويل في نقض العهد

وَوَفَيْتُ لَهُ كَمَا وَفَى السَّمَوَاتُ (١)

المقامة الرابعة والعشرون القطيعية

حكى الحرث بن همام قال عاشرتُ بِقَطِيعَةِ الرَّبِيعِ (٢) * فِي إِبَانِ الرَّبِيعِ (٣) فِتِيَةً
 وَجُوهَهُمْ أَبْلَجُ مِنْ أَنْوَارِهِ (٤) * وَأَخْلَاقُهُمْ أَبْهَجُ (٥) * مِنْ أَزْهَارِهِ * وَأَلْفَظُهُمْ أَرْقُ مِنْ
 نَسِيمِ أَسْحَارِهِ (٦) * فَاجْتَلَيْتُ (٧) مِنْهُمْ مَا يَزِرِي (٨) عَلَى الرَّبِيعِ الزَّاهِرِ (٩) * وَيُغْنِي
 عَنْ رَنَاتِ الْمَزَاهِرِ (١٠) * وَكُنَّا تَقَاسَمْنَا (١١) عَلَى حَفْظِ الْوَدَادِ * وَحَظْرِ الْإِسْتِبْدَادِ
 (١٢) * وَأَنْ لَا يَتَفَرَّدَ أَحَدُنَا بِالْتِدَادِ (١٣) * وَلَا يَسْتَأْثِرَ (١٤) * وَلَوْ بَرَدَاذِ (١٥) *

(١) هو ابن عادياء اليهودي يضرب به المثل في الوفاء وذلك ان امرأ القيس بن حجر
 صر به في حركته الى قيصر ملك الروم فأودعه مائة درع وسلاحا كثيرا فبلغ ذلك
 الحرث بن أبي شمر الغساني فبعث الحرث بن مالك وأمره أن يأخذ ودیعة امرئ
 القيس من السموات فلما انتهى اليه أغلق دونه باب حصنه الا بلى الفرد وهو
 بأرض تيماء وكان للسموات ابن خارج الحصن يتصيد فأخذه الحرث وقال للسموات
 ان أنت دفعت الى الودیعة والاقئلته فأبی أن يدفع اليه الودیعة فقتله فصربت
 العرب المثل بالسموات في الوفاء فلما بلغ السموات محي امرئ القيس دفع اليه
 الودیعة (٢) محلة معروفة ببغداد (٣) أي وقته وهو أحد فصول السنة (٤) أي أضوا
 من أزهار الربيع فان الأنوار جمع نور بالفتح بمعنى النوار وهو الزهر (٥) أي أ- سن
 (٦) جمع سحر بالتحريك وهو آخر الليل (٧) فنظرت (٨) زرى عليه عابه (٩) كثير
 الزهر (١٠) أي أصواتها والمزاهر جمع المزهر وهو العود الذي يضرب للطرب
 (١١) أي تحالفنا (١٢) استبد بالشئ اختص به وحظره منعه والمراد اننا منعنا أن
 يستقل أحد منا برأيه (١٣) أي بلدة (١٤) أي لا يفضل نفسه على أصحابه باحتصاصه
 بشئ (١٥) أي بشئ قليل تافه والرذاذ في الاصل المطر الضعيف

فَأَجْمَعُنَا ^(١) فِي يَوْمٍ سَمَا دَجْنُهُ ^(٢) * وَنَمَا ^(٣) حُسْنُهُ * وَحَكَمَ بِالْإِصْطِبَاحِ ^(٤)
 مَزْنُهُ ^(٥) * عَلَى أَنْ نَلْتَبَسِيَ بِالْخُرُوجِ * إِلَى بَعْضِ الْمُرُوجِ ^(٦) * لِئَسْرِحَ
 النَّوَاطِرِ ^(٧) * فِي الرِّيَاضِ النَّوَاضِرِ ^(٨) * وَنَصَقُلَ ^(٩) الْخَوَاطِرِ ^(١٠) *
 بِشِمِّ الْمَوَاطِرِ ^(١١) * فَبَرَزْنَا وَنَحْنُ كَالشُّهُورِ عِدَّةَ ^(١٢) * وَكَنْدَمَانِي جَذِيمَةَ ^(١٣)
 مَوَدَّةَ * إِلَى حَدِيقَةِ ^(١٤) أَخَذَتْ زُخْرُفَهَا ^(١٥) وَازَيَّنَتْ ^(١٦) * وَتَنَوَّعَتْ أَزَاهِيرُهَا
 وَتَلَوَّنَتْ * وَمَعَنَا الْكَمِيَّتُ الشَّمُوسِ ^(١٧) * وَالسَّقَاةُ الشَّمُوسِ * وَالشَّادِي ^(١٨)

(١) أي عزمنا (٢) أي ارتفع غيمه (٣) أي زاد (٤) هو الشرب في وقت الصباح (٥) أي
 سبحانه (٦) جمع مرج وهو محل مرعى الدواب ومرج الدابة أرسلها ترعى (٧) أي
 لنزله العيون (٨) جمع الناضرة والنصرة بالفتح الحسن والرونق (٩) أي نجلو (١٠) أي
 القلوب (١١) أي برؤية السحب الممطرة (١٢) أي خرجنا ونحن اثنا عشر شخصا
 (١٣) جذيمة الأبرش ملك الحيرة وندماناه أي نديماه وهما مالك وعقيل ابنا فالج
 وفيهما يقول أبو فراس ألم تعلمي أن قد تفرق قبلنا * نديما صفا مالك وعقيل
 وقصتهما ان جذيمة التزم عمرو بن عدى ابن أخته وأحله محل ولده فاستهوته الجن
 أي ذهبت به فطلبه في الآفاق فلم يجده ولا وقع له على خبر ثم ان مالكاً وعقيلاً نزلا
 منزلاً وهما متوجهان إلى جذيمة فوجداهما أفاضاه اليهما وأكرماه وقدمابه على
 خاله جذيمة فسر به سروراً عظيماً وقال لهما تمنيا فسألاه أن يكونا نديما به ما عاش
 وعاشا فنادماه أربعين سنة ما أعاد عليه حديثاً فضرب بهما المثل في الوفاق
 (١٤) أي بستان (١٥) أي تكاملت في حسنها (١٦) أي وتزينت (١٧) الكميت من
 أسماء الحجر وهو من الخيل ما في لونه كتمة وهي حمرة يعلوها قنوء والشموس من الخيل
 الذي يمنع ظهره من الركوب وهو ترشيح للاستعارة عند علماء البيان ويحكى ان
 أحد الظرفاء رأى في وجهه أثر جراحة فقيل له في ذلك فقال جمع بي الكميت
 فقال سائله لو قرنت به الأشهب لما جمع بك يعني الماء (١٨) المغني

الذی یطربُ السامعَ ویلّیه * ویقری ^(١) کلَّ سمعٍ ما یشتیه * فلما
اطمان ^(٢) بنا الجلوس * ودارت علينا الكؤوس * وغل ^(٣) علينا ذمر ^(٤) *
عليه طمر ^(٥) * فتجیمناه ^(٦) تجیم الغید الشیب ^(٧) * ووجدنا صفویونا ^(٨)
قد شیب ^(٩) * إلا أنه سلم تسلیم أولی الفہم * وجلس یفضُّ لطائم النثر
والنظم ^(١٠) * ونحن ننزوی ^(١١) من انبساطه * وننبری ^(١٢) لطي بساطه ^(١٣)
* إلى أن غنى شادینا ^(١٤) المغرب ^(١٥) * ومغردنا ^(١٦) المطرب *
إلام ^(١٧) سعاد ^(١٨) لا تصیلین حبلی * ولا تأوین لی ^(١٩) مما ألاق

(١) أي يضيف وهو يتعدى إلى مفعولين (٢) أي سكن وقر (٣) أي دخل والواغل
في الشراب كالوارش في الطعام وهو الذي يدخل على القوم من غير أن يدعى
(٤) بكسر الذال أي شجاع (٥) ثوب خلق (٦) استقبلناه بوجه كرية لأنه يقال تجهمه
كلح في وجهه وقيل أغلظ له في القول (٧) أي كجهم الغيد للشيب والغيد جمع
الغيداء وهي الفتاة الناعمة والشيب بالكسر الشيوخ جمع الاشب أي ذى الشيب
(٨) صفاء يومنا وانسه (٩) أي قد خلط بالكسر (١٠) الفص الكسر والتفريق يقال
فضضته فانفض فرقة فتفرق وفضضت الكتاب أزلت ختمه وفض البكر أزال
بكرتها واللطائم جمع اللطيمة وهي المسك بالكسر وقيل وعاء العطر والمراد أنه أخذ
يتحدث في نفسه بما يشابه اللطائم من الكلام المنشور والمنظوم (١١) أي ننقبض
(١٢) أي نعترض (١٣) كناية عن ازعاجه واخراجة (١٤) أي مغنينا (١٥) أي الذي
يأتي بالغريب من الانشاد وفي نسخة المعرب بالعين المهملة وهو الذي يأتي بالكلام
الذي لا لحن فيه (١٦) أي مطرب بنا بصوته الحسن الرفيع (١٧) أي إلى متى وأصله إلى
ما حذفت الفها في الاستفهام وفي التنزيل عم يتشاءلون (١٨) أي يا سعاد على حذف
يا النداء (١٩) أي ترأفين بي وترجميني

صَبْرَتْ عَلَيْكَ حَتَّى عَيْلٍ ^(١) صَبْرِي * وَكَادَتْ تَبْلُغُ الرُّوحُ التَّرَاقِي ^(٢)
 وَهَذَا نَاقِدٌ عَزَمْتُ عَلَى انْتِصَافٍ ^(٣) * أُسَاقِي ^(٤) فِيهِ خَلِي ^(٥) مَا يُسَاقِي
 فَإِنْ وَضَلَا الَّذِي بِهِ ^(٦) فَوَصَلُ * وَإِنْ صَرَمًا ^(٧) فَصَرَمٌ كَالطَّلَاقِ
 قَالَ فَاسْتَفْهَمْنَا الْعَابِثَ بِالْمَثَانِي ^(٨) * لَمْ نَصَبِ الْوَصْلَ الْأَوَّلَ وَرَفَعَ الثَّانِي
 * فَأَقْسَمَ بِتُرْبَةِ أَبِيهِ * لَقَدْ نَطَقَ بِمَا اخْتَارَهُ سَيَبُويَه * فَتَشَعَّبَتْ ^(٩) حِينَئِذٍ
 آرَاءَ الْجَمْعِ * فِي تَجْوِيزِ النَّصْبِ وَالرَّفْعِ * فَقَالَتْ فِرْقَةٌ رَفَعُهَا هُوَ الصَّوَابُ
 * وَقَالَتْ طَائِفَةٌ لَا يَجُوزُ فِيهِمَا إِلَّا الْإِنْتِصَابُ * وَاسْتَبْتَهُمْ ^(١٠) عَلَى آخِرِينَ
 الْجَوَابِ * وَاسْتَعْرَبَ ^(١١) بَيْنَهُمُ الْإِصْطِخَابَ ^(١٢) * وَذَلِكَ الْوَاعِلُ ^(١٣) يُبْدِي ابْتِسَامَ
 ذِي مَعْرِفَةٍ * وَإِنْ لَمْ يَفْهَمْ ^(١٤) بَيَّنَتْ شَفَهَ ^(١٥) * حَتَّى إِذَا سَكَنْتَ الزَّمَاجَ
^(١٦) * وَصَمَّتْ ^(١٧) الْمَرْجُورُ وَالزَّاجِرُ * قَالَ يَاقَوْمِ أَنَا أَنْبِئُكُمْ ^(١٨) بِتَأْوِيلِهِ
 * وَأُمِيرُ صَحِيحِ الْقَوْلِ مِنْ عَلَيْهِ ^(١٩) * إِنَّهُ لَيَجُوزُ رَفْعُ الْوَصْلَيْنِ وَنَصْبُهُمَا *
 وَالْمُغَايِرَةُ فِي الْإِعْرَابِ بَيْنَهُمَا * وَذَلِكَ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ الْإِضْمَارِ * وَتَقْدِيرِ

(١) أي غلب وقل (٢) جمع ترقوة وهي أعلى عظام الصدر قرب العنق (٣) أي انتصار
 للحق (٤) أي أجازي (٥) أي صديق (٦) أي أتلهذبه (٧) أي قطعها وهجرا (٨) أي
 اللاعب بها والمحرك لها وهي أوتار العود كما كونها مثنى (٩) أي تفرقت واختلفت
 (١٠) أي واستغلق وباب مبهم مغلق (١١) أي التهب واشتد (١٢) الصياح واختلاط
 الاصوات (١٣) الداخل بلاد عوة (١٤) أي لم ينطق (١٥) يقال للكلمة بنت الشفة
 (١٦) الاصوات جمع زجرة وهي في الاصل صوت الاسد (١٧) سكت (١٨) أي أخبركم
 وأعلمكم (١٩) أي فاعده

المحذوف في هذا المضمار^(١) * قال ففرط^(٢) من الجماعة إفراط^(٣) في مماراته^(٤) *
 * وانخرط^(٥) إلى مباراته^(٦) * فقال أما إذا دعوتم نزال^(٧) * وتلببتم^(٨) *
 للنضال^(٩) * فما كلمة هي إن شئتم حرف محبوب * أو اسم لما فيه حرف
 حلوب * وأي اسم يتردد بين فرد حازم^(١٠) * وجمع ملازم * وأية هاء إذا
 التحقت أماطت^(١١) الثقل * وأطلقت المعتقل * وأين تدخل السين فتعزل
 العامل * من غير أن تجامل * وما منصوب أبدأ على الظرف * لا يخفضه سوى
 حرف * وأي مضاف أخل من عرى الإضافة بعروه * واختلفت حكمة بين مساء
 وغدوه^(١٢) * وما العامل الذي يتصل آخره بأوله * ويعمل معكوسة^(١٣) مثل عمله
 * وأي عامل نائبة أرحب^(١٤) منه وكرا^(١٥) * وأعظم مكرأ * وأكثر لله تعالى
 ذكرا * وفي أي موطن تلبس الذكرا * براقع النسوان * وتبرز ربات الحجال^(١٦)

(١) أي الميدان وهو في الأصل محل الحرب والمراد هنا الاختلف الحاصل (٢) أي
 فسبق (٣) تجاوز عن الحد (٤) أي مجادلته (٥) أي سرعة واندفاع يقال انخرط
 الفرس في سيره اذا لج وفرس خروط أي حرون جموح (٦) أي الى معارضته
 ومحاذاته في الجرى وفي نسخة في سلك مباراته (٧) مبنى على الكسر بمعنى انزل
 يقال في الحرب نزال نزال أي لينزل كل قرن الى قرنه (٨) أي تحزمتم وتشمرتم
 والتلبب جمع الثوب على اللبة (٩) هو التراخي بالسهام كانه يقول اذا أردتم المجادلة
 والمقاومة وتصديق خبري فما كلمة الخ وسيأتي تفسير هذه المسائل في آخر هذه
 المقامة (١٠) أي ضابط (١١) أي أزالته (١٢) بكرة النهار (١٣) أي مقلوبه (١٤) أي أوسع
 (١٥) أي بيتا والو كرفي الأصل بيت الطائر (١٦) أي صاحبات الحجال وهن النساء
 والحجال بالكسر جمع الحجل (كذا في الأصل) وهو الخلد الخال

* بَعَائِمِ الرَّجَالِ * وَأَيْنَ يَجِبُ حِفْظُ الْمُرَاتِبِ * عَلَى الْمَضْرُوبِ وَالضَّارِبِ *
 وَمَا اسْمٌ لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِاسْتِضَافَةٍ كَلِمَتَيْنِ * أَوْ لِاِقْتِصَارٍ مِنْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ * وَفِي
 وَضْعِهِ الْأَوَّلِ التِّزَامِ * وَفِي الثَّانِي إِيْزَامِ * وَمَا وَصَفٌ إِذَا أُرْدِفَ بِالنُّونِ * نَقَصَ
 صَاحِبُهُ فِي الْعِيُونِ * وَقَوْمٍ بِالذُّونِ * وَخَرَجَ مِنَ الرَّبُونِ ^(١) * وَتَعَرَّضَ لِلهُونِ *
 فَهَذِهِ ثِنْتَا عَشْرَةَ مَسْئَلَةً وَفَقْدِ عِدَدِكُمْ * وَزِنَةَ لَدَدِكُمْ ^(٢) * وَلَوْزِ دُثْمِ ذُنَا * وَإِنْ عُدْتُمْ
 عُدْنَا * قَالَ الْمُخْبِرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ فَوَرَدَ عَلَيْنَا مِنْ أَحَاجِيهِ اللَّاتِي هَالَتْ ^(٣) لَمَّا
 انْهَلَتْ ^(٤) * مَا حَارَتْ ^(٥) * لَهُ الْأَفْكَارُ ^(٦) * وَحَالَتْ ^(٧) * فَلَمَّا أَعْجَزْنَا الْعَوْمُ فِي
 بَحْرِهِ * وَاسْتَسَلَمَتْ ^(٨) * تَمَائِمُنَا ^(٩) لِسِحْرِهِ ^(١٠) * عَدَلْنَا ^(١١) * مِنْ اسْتِثْقَالِ الرَّوْيَةِ لَهُ
 إِلَى اسْتِنزَالِ الرَّوَايَةِ ^(١٢) * عَنْهُ * وَمَنْ بَغَى التَّبْرُمَ بِهِ ^(١٣) * إِلَى ابْتِغَاءِ التَّعَلُّمِ مِنْهُ * فَقَالَ
 وَالَّذِي نَزَلَ النَّحْوُ فِي الْكَلَامِ * مَنْزِلَةَ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ * وَحَجَبَهُ ^(١٤) * عَنْ بَصَائِرِ
 الطَّعَامِ ^(١٥) * لَا أَنْتُكُمْ ^(١٦) * مَرَامَا ^(١٧) * وَلَا شَفَيْتُكُمْ غَرَامَا * أَوْ تُخَوِّلَنِي ^(١٨)

(١) أي من جملة الاغبياء واللام فيه للجنس ولهذا أدخل من التبعية عليه كما في
 قوله * كأن سرداح من السرداح * فكان قائلًا قال إذا أردف الضيف
 بالنون فن أي جنس يكون ومن أي جملة يخرج فقبيل من جملة الحقي والاغبياء
 (٢) أي وزن خصومتكم الشديدة (٣) من الهول وهو ما يروع (٤) انصببت وانسكبت
 (٥) أي تحيرت (٦) العقول (٧) من الخيال مصدر الحائل ضد الحامل وحالت الناقة
 حيا لا ضربها الفحل فلم تحمل (٨) أي انقادت (٩) جمع تميمة وهي العوذة (١٠) المراد
 به ما لطف وعذب من كلامه البليغ (١١) أي انقلبنا ورجعنا (١٢) أي طلب نزول
 الرواية (١٣) الضجر منه (١٤) طلب (١٥) منعه وستره (١٦) السفلة الارذال من الناس
 (١٧) أعطيتكم وبلغتكم (١٨) أي مطلبيا (١٩) خوله أعطاه بلامنة

كُلُّ يَدٍ * وَيَخْتَصِّنِي كُلُّ مَنْكُمُ يَدٌ ^(١) * فَلَمْ يَبْقَ فِي الْجَمَاعَةِ إِلَّا مَنْ أذَعَنَ ^(٢)
 لِحُكْمِهِ * وَنَبَذَ ^(٣) إِلَيْهِ خُبَاةَ كُمِّهِ ^(٤) * فَلَمَّا حَصَلَتْ تَحْتِ وَكَائِهِ ^(٥) * أَضْرَمَ ^(٦)
 شُعْلَةً ذَكَائِهِ ^(٧) * فَكَشَفَ حِينَئِذٍ عَنْ أَسْرَارِ الْغَازِهِ ^(٨) * وَبَدَأَ بِإِعْجَازِهِ ^(٩)
 * مَا جَلَّ ^(١٠) بِهِ صَدَا الْأَذْهَانِ ^(١١) * وَجَلَّى ^(١٢) مَطْلَعَهُ بِنُورِ الْبُرْهَانِ ^(١٣) * قَالَ
 الرَّاوِي فِيمَنَا ^(١٤) * حِينَ فِيمَنَا ^(١٥) * وَعَجَبْنَا * إِذْ أُجِبْنَا * وَنَدِمْنَا ^(١٦) * عَلَى
 مَا نَدَّ مِنَّا ^(١٧) * وَأَخَذْنَا نَعْتَدِرُ إِلَيْهِ اعْتِدَارَ الْأَكْيَاسِ ^(١٨) * وَنُعْرِضُ عَلَيْهِ
 ارْتِضَاعَ الْكَاسِ ^(١٩) * فَقَالَ مَا رَبُّ لَاحِقَاوَةٍ ^(٢٠) * وَمَشَرَبٌ لَمْ يَبْقَ لَهُ
 عِنْدِي حَلَاوَةٌ ^(٢١) * فَأَظْلَنَّا مُرَاوَدَتَهُ ^(٢٢) * وَوَالَيْنَا مُعَاوَدَتَهُ * فَشَمَخَ

(١) اليد النعمة والعطاء لانه يعطى باليد (٢) انقاد (٣) طرح ورمى (٤) أى مخفى كنه
 وهو كناية عما يعطيه المعطى من العطايا (٥) الو كاء خيط يربط به (٦) أى أوقد
 (٧) أى دقة فطنته (٨) أى أحاجيه واللفز فى الاصل جحر اليربوع بين القاصعاء
 والناقعاء يحفره مستقيماً الى أسفل ثم يعدل به عن يمينه وشماله ليضفى مكانه (٩) أى
 تعجزه البديع وهو من الكلام الذى لم يسبق اليه (١٠) صقل (١١) أى دنس العقول
 والصدأ فى الاصل ما يركب الحديد (١٢) أى كشف (١٣) الحجمة (١٤) أى فتعيرنا من هام
 يهيم (١٥) من الفهم وهذا من باب التجنيس المركب الذى يسمى المرفوق (١٦) من
 الندم (١٧) أى ما فرط وانقلت منا من غير تأمل (١٨) أهل الفطنة والعقول جمع كيس
 بتشديد الباء (١٩) أى شرب الخمر (٢٠) المأرب والمأربة بمعنى الاربة وهى الحاجة
 وهذا مثل من أمثال العرب والمعنى انما حملك على ذلك حاجة الى لاحقاوة بى أى
 تلطف وتكرم (٢١) أى لذة (٢٢) أى كررنا عليه عرض الشرب وتابعتنا معاودتنا
 له فى ذلك

بأنفه (١) صلفاً (٢) ونأى بجانبه (٣) أنفاً (٤) * وأنشد

نهاني الشيبُ عمّا فيه أفراحي * فكيف أجمع بين الراح والراح (٥)

وهل يجوز اصطباحي (٦) من معتقة (٧) * وقد أنار مشيبُ الرأسِ إصباحي (٨)

آليت (٩) لا خمرتني (١٠) الخمر ما علقت * رُوحى بجسمى وألفاظي بإفصاحي (١١)

ولا اكتست (١٢) لي بكاساتِ السلاف (١٣) يد

ولا أجلت قِداحي (١٤) بين أقداح (١٥)

ولا صرفتُ الى صرف (١٦) مشعشة (١٧) * همي (١٨) ولا رُحتُ مرّتاحاً الى راح (١٩)

(١) أي رفع أنفه تكبراً (٢) الصلف مجاوزة القدر والادعاء فوق ذلك وصافت المرأة لم تحظ عند زوجها (٣) أي بعد جانبه (٤) استنكاف وجمية (٥) الأول الخمر والثاني جمع الراحة وهي الكف (٦) أي شربي أول النهار (٧) من خمر قديمة (٨) يعني ان بياض المشيب الذي هو وصف الشيوخ قد أنار صباحي أي قد وضح في رأسي وغير لون شعري من السواد الى البياض فكيف مع ذلك يليق ان أشرب الخمر (٩) أي خلقت (١٠) أي لا خالطتني وسبرت عقلي (١١) أي مدة تعلق رُوحى بجسمى ومدة تعلق كلامي بالفصاحة (١٢) أي لبست والمعنى لا مست (١٣) ما سال من العنب قبل أن يعصر وقد يقال سلاف وسلافة (١٤) أي أدرت سهام قماري (١٥) أي بين أقداح الشرب (١٦) هي الخالصة غير المشوبة (١٧) بدل من صرف وكلاهما من أسماء الخمر يقال شعشت الشراب من جته ولم يرد أنها تكون صرفاً مشعشة في آن واحد بل تكون صرفاً ثم تشعشع (١٨) أي اهتامي وهو مفعول صرفت (١٩) أي ولا ذهبت بالعشى فرحاطر بالي شرب الراح وهي الخمر

ولا نظمتُ على مشمولةً أبداً

شملى^(١) ولا اخترتُ ندماً سوي الصاحي^(٢)

مخالشيبُ مراحى^(٣) حين خطَّ^(٤) على * رأسي فأبغضُ به^(٥) من كاتبٍ ماحي

ولاح^(٦) يلدحي^(٧) على جري العنان إلى * ملئى^(٨) فسحقاً^(٩) له من لائحٍ لاحي^(١٠)

ولولهُوتُ وفودى^(١١) شائبٌ نجبا^(١٢) * بين المصاييح^(١٣) من غسان^(١٤) مصباحي

قومٌ سجاياهم^(١٥) توقير^(١٦) ضيفهم * والشيبُ ضيفٌ له التوقيرُ يصاح^(١٧)

ثم إنه أنساب^(١٨) أنسياب الأيم^(١٩) * وأجفل^(٢٠) إجمال الغيم^(٢١) *

فعلمتُ أنه سراجُ سروج * وبدُرُ الأدب الذي يجتابُ البروج^(٢٢) *

وكان قصارانا^(٢٣) التَّحْرِقُ^(٢٤) لبعده * والتفرُّقُ من بعده

(١) المشمولة من أسماء الخمر يعني ولا جمعت شملى في شرب الخمر (٢) الندمان بالفتح

بمعنى النديم أى لم اخترتُ ندماً غير الصاحي أى الذى ليس بسكران (٣) المراح

بالكسر الطرب واللهو (٤) أى كتب (٥) أى ما أبغضه (٦) أى ظهر (٧) أى يلوم

(٨) أى سعى وتعمق في الملاهى (٩) أى بعدا (١٠) أى ظاهر لائم (١١) جانب رأسى

(١٢) أى نحمد وطفى (١٣) جمع المصباح وهو الكوكب (١٤) قبيلته (١٥) وفي نسخة

سجياتهم أى عاداتهم وأخلاقهم (١٦) تعظيم (١٧) أى يصاحي (١٨) أى جرى

(١٩) الحية (٢٠) جرى وأسرع (٢١) السحاب الخالى من المطر (٢٢) يقطع المنازل قال

الشمس تجتاب السماء فريدة * وأبوبات النعش فيهارا كد

وفي الصحاح جبت البلاد أجوبها واجتبتها قطعها واجتبت القميص لبسته

وبروج السماء اثنا عشر برجاً وهى منازل الشمس والقمر والكواكب (٢٣) أى

آخر أمرنا وغايتنا (٢٤) أى التوجع

﴿ تفسير ما أودع هذه المقامة ﴾
 ﴿ من النكت العربية والأحاجي النحوية ﴾

أما صدر البيت الأخير من الاغنية الذي هو (فان وصلأ الذبه فوصل) فانه نظير
 قولهم المرء مجزى بعمله ان خير افخير وان شر افشر وهذه المسئلة أودعها سيديويه
 كتابه وجوز في اعرابها أربعة أوجه أحدها وهو أجودها أن تنصب خير الاول
 وترفع الثاني وتنصب شر الاول وترفع الثاني ويكون تقديره ان كان عمله خيرا
 فجزاؤه خير وان كان عمله شرا فجزاؤه شرفتنصب الاول على انه خير كان وترفع
 الثاني على انه خير مبتدا محذوف . وقد حذف في هذا الوجه كان واسمها دلالة
 حرف الشرط الذي هو ان على تقديرهما وحذفت أيضا المبتدأ لدلالة الفاء التي
 هي جواب الشرط عليه لانه كثير اما يقع بعدها ﴿ والوجه الثاني ان تنصبها جميعا
 ويكون تقدير الكلام ان كان عمله خيرا فهو مجزى خيرا وان كان عمله شرا فهو
 مجزى شرا فينتصب الاول على انه خير كان وينتصب الثاني انتصاب المفعول به
 ﴿ والوجه الثالث ان ترفعها جميعا ويكون تقدير الكلام ان كان في عمله خير
 فجزاؤه خير فيرتفع خير الاول على انه اسم كان ويرتفع خير الثاني على ما بين في
 شرح الوجه الاول . وقد يجوز أن يرتفع خير الاول على انه فاعل كان وتجعل كان
 المقدرة ههنا هي التامة التي تأتي بمعنى حدث ووقع فلا تحتاج الى خبر كقوله تعالى
 وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ويكون التقدير في المسئلة ان كان خير فجزاؤه
 خيرا أي ان حدث خير فجزاؤه خير ﴿ والوجه الرابع وهو أضعفها ان ترفع الاول
 على ما تقدم شرحه في الوجه الثالث وتنصب الثاني على ما بين ذكره في الوجه
 الثاني ويكون التقدير ان كان في عمله خيرا فهو مجزى خيرا وعلى حسب هذا
 التقدير والمقدرات المحذوفات فيه يجرى اعراب البيت الذي غني به . ومما ينتظم

في هذا السلك قولهم المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر
 (وأما الكلمة التي هي حرف محبوب أو اسم لما فيه حرف حلوب) فهي نعم ان
 أردت بها تصديق الاخبار أو العدة عند السؤال فهي حرف وان عنيت بها الابل
 فهي اسم والنعم تذكر وتؤنث وتطلق على الابل وعلى كل ماشية فيها ابل وفي
 الابل الحرف وهي الناقة الضاهرة سميت حرفا تشبها لها بحرف السيف وقيل
 انها الضخمة تشبها لها بحرف الجبل (وأما الاسم المتردد بين فرد حازم وجمع
 ملازم) فهو سراويل قال بعضهم هو واحد وجمعه سراويلات فعلى هذا القول
 هو فرد . وكفى عن ضمه الخصر بأنه حازم . وقال آخرون بل هو جمع واحد
 سراويل مثل شمال وشماليل وسراويل وسراويل فهو على هذا القول جمع . ومعنى
 قوله ملازم أى لا ينصرف واما لم ينصرف هذا النوع من الجمع وهو كل جمع ثالثه
 ألف وبعدها حرف مشدد أو حرفان أو ثلاثة أو سطرها ساكن لثقله وتفرد
 دون غيره من الجموع بأن لا نظير له في الاسماء الا آحاد وقد كنى في هذه الاحجية
 عمالا ينصرف بالملازم كما كنى في التي قبلها عمالا ينصرف باللازم (وأما الهاء
 التي اذا التحقت أماطت الثقل وأطلقت المعتقل) فهي الهاء الاحقة بالجمع
 المقدم ذكره كقولك صيارفة وصياقلة فينصرف هذا الجمع عند التحاق الهاء به
 لانها قد أصارتها الى أمثال الآحاد نحو رهاية وكراهية فيخف بهذا السبب
 وصرف لهذه العلة . وقد كنى في هذه الاحجية عمالا ينصرف بالمعتقل كما كنى
 في التي قبلها عمالا ينصرف بالملازم (وأما السين التي تعزل العامل من غير أن
 تجامل) فهي التي تدخل على الفعل المستقبل وتفصل بينه وبين أن التي كانت
 قبل دخولها من أدوات النصب فيرفع حينئذ الفعل وتنقل أن عن كونها
 الناصبة للفعل الى أن تصير المخففة من الثقيلة وذلك كقوله تعالى علم أن سيكون
 منكم مرضى وتقديره علم انه سيكون (وأما المنصوب على الظرف الذي

لا يخفضه سوى حرف) فهو عند اذ لا يجره غير من خاصة وقول العامة ذهبت
الى عنده لحن (وأما المضاف الذي أدخل من عرى الاضافة بعروة واختلف
حكمه بين مساء وغدوة) فهو لدن ولدن من الاسماء الملازمة للاضافة وكل
ما يأتي بعدها مجرور بها الاغدوة فان العرب نصبتها بلدن لكثرة استعمالهم اياها
في الكلام ثم نوتها أيضا ليتبين بذلك أنها منصوبة لأنها من نوع المجرورات
التي لا تنصرف . وعند بعض النحويين أن لدن بمعنى عند والصحيح ان بينهما
فرقا لطيفا وهو ان عند يشتمل معناها على ما هو في ملكك ومكنتك مما دنا منك
وبعد عنك ولدن يختص معناها بما حضرك وقرب منك (وأما العامل الذي
يتصل آخره بأوله ويعمل معكوسه مثل عمله) فهو ياومعكوسها أي وكلتاها
من حروف النداء وعملهما في الاسم المنادى سـ يـ اـ وان كانت يا أجول في الكلام
وأكثر في الاستعمال وقد اختار بعضهم أن ينادى بأى القريب فقط كالممزة
(وأما العامل الذي نأبـه أرحب منه وكراوأعظم مكرأوأكثر لله تعالى ذكرا)
فهو باء القسم وهذه الباء هي أصل حروف القسم بدلالة استعمالها مع ظهور فعل
القسم في قولك أقسم بالله ولدخولها أيضا على المضمر كقولك بك لأفعلن . وإنما
أبدلت الواو منها في القسم لانها جميعا من حروف الشفة ثم لتقارب معنيهما
لان الواو تفيده الجمع والباء تفيده الالصاق وكلاهما متفق والمعنيان متقاربان
. ثم صارت الواو المبدلة من الباء أدور في الكلام وأعلق بالاقسام ولهذا الغز بأنها
أكثر لله تعالى ذكرا . ثم ان الواو أكثر موطنان الباء لان الباء لا تدخل
الا على الاسم ولا تعمل غير الجر والواو تدخل على الاسم والفعل والحرف وتجر تارة
بالقسم وتارة بغيره وتنتظم أيضا مع نواصب الفعل وأدوات العطف فلها هذا
وصفها بـ ارحب الوكرو عظم المكر (وأما الموطن الذي يلبس فيه الذكرا ان براقع

النسوان وتبرز فيه ربات المجال بعمام الرجال) فهو أول مراتب العدد المضاف
وذلك ما بين الثلاثة الى العشرة فانه يكون مع المذكر بالهاء ومع المؤنث بحذفها
كقوله تعالى سخرها عليهم سبعة ليال وثمانية أيام والهاء في غير هذا الموطن
من خصائص المؤنث كقولك قائم وقائمة وعالم وعالمة فقد رأيت كيف انعكس
في هذا الموطن حكم المذكر والمؤنث حتى انقلب كل منهما في ضد قلبه وبرز في بزة
صاحبه (وأما الموضع الذي يجب فيه حفظ المراتب على المضروب والضارب)
فهو حيث يشتهر الفاعل بالمفعول لتعذر ظهور علامة الاعراب فيهما أو في أحدهما
وذلك اذا كانا مقصورين مثل موسى وعيسى أو من أسماء الاشارة نحو ذلك
وهذا فيجب حينئذ لزالة اللبس اقرار كل منهما في رتبته ليعرف الفاعل منهما
بتقدمه والمفعول بتأخره (وأما الاسم الذي لا يفهم الا باستضافة كلمتين أو
الاقتصار منه على حرفين) فهو مهما وفيها قولان أحدهما أنها مركبة من مه
التي هي بمعنى كفف ومن ما والقول الثاني وهو الصحيح ان الاصل فيهما ما فريدت
عليها ما أخرى كما تزداد ما على ان فصار لفظها ما ما فتقل عليهم توالي كلمتين بلفظ
واحد فأبدلوا من ألف ما الاولى هاء فصارتا مهما . ومهما من أدوات الشرط
والجزاء ومتى لفظت بهالم يتم الكلام ولا عقل المعنى الا بايراد كلمتين بعدها
كقولك مهما تفعل أفعل وتكون حينئذ ملزمة للفعل . وان اقتضت منها
على حرفين وهما مه التي بمعنى كفف فهم المعنى وكنت ملزمة من خاطبته ان
يكف (وأما الوصف الذي اذا أردف بالنون نقص صاحبه في العيون وقوم
بالدون وخرج من الزبون وتعرض للهون) فهو ضيف اذا لحقته النون استعمال
الى ضيفن وهو الذي يتبع الضيف ويتنزل في النقص منزلة الزيف

المقامة الخامسة والعشرون الكرجية

حكى الحرث بن همام قال شتوت بالكرج^(١) لدين أقتضيه^(٢) * وأرب أقتضيه *
 فبلوت^(٣) من شتائها الكاليج^(٤) * وصرها^(٥) النافح^(٦) * ما عرفني جيد البلاء^(٧) *
 * وعكف بي^(٨) على الاصطلا^(٩) * فم أكن أزايل^(١٠) وجرى^(١١) * ولا
 مستوقد ناري^(١٢) * إلا لضرورة أذفع إليها * أو إقامة جماعة^(١٣) أ حافظ عليها *
 فاضطررت في يوم جوة مز مبر^(١٤) * ودجنه^(١٥) مكفر^(١٦) * إلى أن برزت^(١٧) *
 من كناني^(١٨) * ليهم^(١٩) عناني^(٢٠) * فاذا شيخ عاري الجلدة * بادي الجرودة^(٢١) *

(١) أي أقت مدة الشتاء بها وهي بلدة بين أذربيجان وهمدان (٢) أي انقاضه
 وأسترده (٣) أي جربت (٤) الشديد (٥) بكسر الصاد البارد الشديد (٦) النفح للبرد
 كالنفح للشمس والنار (٧) غاية شدته (٨) عكفه عكفا حبسه ووقفه وعكف عليه
 عكوا فاقبل عليه مواظبا وعكفه عن حاجته صرفه (٩) دنو المقرور من النار وقلان
 لا يصطلي بناره إذا كان شجاعا لا يطاق قال

أنا الذي لا يصطلي بناره * ولا ينام الناس من سعاره

(١٠) أفارق (١١) بكسر أوله بيتي وأصله للثعلب (١٢) موضع ايقادها (١٣) جماعة
 الصلاة (١٤) أي شديد ومنه الزمهرير (١٥) أي غيمه وسحابه (١٦) أي متراكم
 (١٧) أي خرجت (١٨) الكن والكنان البيت الداخل كالمخدع (١٩) أي غرض
 أهم به (٢٠) أهمنى (٢١) أي ظاهر البشرة يقال هو حسن الجرودة والمجرد

والمجرد

☆ وَقَدْ اعْتَمَّ (١) بَرِيْطَةً (٢) ☆ وَاسْتَثْفَرَ بِفُؤَيْطِهِ (٣) ☆ وَحَوَالِيَهُ جَمَعَ كَثِيْفٌ

الْحَوَاشِي (٤) ☆ وَهُوَ يُنْشِدُ وَلَا يُحَاشِي (٥)

يَاقَوْمٍ لَا يُنْبِئُكُمْ (٦) عَنِ فَقْرِي ☆ أَصْدَقُ مِنْ عُرِّي أَوَانَ الْقُرِّ (٧)

فَاعْتَبِرُوا بِمَا بَدَأَ مِنْ ضُرِّي (٨) ☆ بَاطِنَ حَالِي وَخَفِيَ أَمْرِي

وَاحْذِرُوا وَاتَّقِلَابَ سِلْمِ الدَّهْرِ (٩) ☆ فَإِنِّي كُنْتُ نَبِيَّةَ القَدْرِ (١٠)

أَوْي (١١) إِلَى وَفْرِ (١٢) وَحَدِّ يَفْرِي (١٣) ☆ تُفِيدُ صَفْرِي وَتُفِيدُ سُمْرِي (١٤)

وَتَشْتَكِي كَوْمِي (١٥) غَدَاةَ أَقْرِي ☆ فَجَرَّدَ الدَّهْرُ سَيْوْفَ القَدْرِ

(١) أي لبس العمامة (٢) الرابطة الملاءة إذا كانت قطعة واحدة لم تكن لفقين أو هي ثوب أبيض غير ملون (٣) أي اتزر بها وثنى طرفها فأخرج من بين فخذه وعرزه في حجزته والثفر بالتحريك سير يجعل في مؤخره مرج الدابة واستثفر الكلب جعل ذنبه بين فخذه ☆ والفؤيطه تصغير الفؤطة واحدة الفوط وهي ثياب تجلب من السند غلاظ قصار تتخذ ما آزر وكتبوا على باب خانقاه الشيخ الامام منهاج الدين الطرازي

ليس التصوف بالفوط ☆ من قال ذاك فداغلط

ان التصوف يافتي ☆ صفوا الفؤاد عن الشطط

(٤) أي جماعة ملتئمون من كثيرتهم منضم بعضهم الى بعض (٥) أي لا يبالي

(٦) يخبركم (٧) بالضم البرد (٨) أي ظهر من هزالي وسوء حالي (٩) أي احذروا تغير

الدهر من الخير الى الشر (١٠) أي رفيع القدر (١١) أي أميل (١٢) هو المال الكثير

(١٣) أي سلاح يقطع (١٤) الصفر الدنانير والسمر الرماح أي انه يفيد الفقراء بعطاياه

ويهلك الاعداء بشجاعته (١٥) الكوم جمع كوداء وهي الناقة العظيمة السنم

وشن غارات^(١) الرزايا الغبر^(٢) * ولم يزل يسحطني^(٣) ويبري
 حتى عفت^(٤) داري وغاز^(٥) دري^(٦) * وبار^(٧) سعري في الوري وشعري
 وصرت نضو فاقة وعسر^(٨) * عاري المطا^(٩) مجرداً من قشري^(١٠)
 كأنني المغزل في التعري^(١١) * لادف لي^(١٢) في الصن والصنبر^(١٣)
 غير التضحى^(١٤) واصطلاء الجمر * فيل خضم^(١٥) ذور داء غمر^(١٦)

(١) شن الغارة فرقتها وهي الخيل المغيرة والغارة أيضا اسم من الاغارة (٢) المصائب
 الشداد (٣) سمته وأسمته باغ مجهوده وقيل استأصله ومنه فيسحته لكم بعداب أي
 يستأصلكم وسحته وجه الارض قشره ومنه المسحاة (كذا في الاصل) (٤) خلت
 أودرت (٥) نقص (٦) الدر بالفتح اللبن (٧) كسد (٨) أي مهزولا من الفقر
 والضيق (٩) الظهر (١٠) أي ثيابي (١١) هو مثل يضرب لمن كان في شدة الفقر
 والتعري يقال فلان أعري من المغزل وانما ضرب به المثل لان الغازلة تنزع منه
 ما تلبسه من الغزل ومنه قول النابغة

وعريت من مال وخير جمعه * كما عريت مما تمل المغازل

(١٢) أي ليس لي ما يدفني (١٣) هما من أيام العجوز تأتي في عجز الشتاء ولها الصن
 ثم الصنبر ثم الوبر ثم الآسر ثم المؤتمر ثم المعلل ثم مطفي الجرو وروي مكفي الظعن
 وانما سميت أيام العجوز لان عجوزا من العرب كانت تؤخر جزعنها الى مضي هذه
 الايام من نوء الصرفة وكان قومها يخالفونها فيجزون غنمهم قبلها وكانت تنهاهم عن
 ذلك وتقول اني جربت هذه الايام فرأيتها قتلت اغنام قومي مرة بعد مرة فلا
 يطيعونها فجاءني بعض الاعوام برد شديد في هذه الايام فهاكت اغنامهم وكانت
 مجزوزة فندسبت الايام اليها (١٤) البروز للشمس (١٥) أصله البحر الكثير الماء ثم
 استعير للجواد (١٦) يقال فلان غمر الرداء أي كثير العطاء قال

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا * غلقت لضحكته رقاب المال

يَسْتُرُنِي بِمُطْرِفٍ ^(١) أَوْ طِمْرٍ ^(٢) * طِلَابِ وَجْهِ اللَّهِ لَا لِشُكْرِي
ثُمَّ قَالَ يَا رَبَّابَ الثَّرَاءِ ^(٣) * الرَّافِلِينَ ^(٤) فِي الْفِرَاءِ ^(٥) * مَنْ أُوْتِيَ خَيْرًا
فَلْيَنْفِقْ * وَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يُرْفِقَ ^(٦) فَلْيُرْفِقْ * فَإِنَّ الدُّنْيَا غَدُورٌ * وَالذَّهْرُ
عُثُورٌ * وَالْمُكَنَّةُ ^(٧) زَوْرَةٌ طَيْفٌ ^(٨) * وَالْفُرْصَةُ ^(٩) مِرْنَةٌ صَيْفٌ ^(١٠) *
وَإِنِّي وَاللَّهِ لَطَالَمَا تَلَقَّيْتُ ^(١١) الشِّتَاءَ بِكَافَاتِهِ ^(١٢) * وَأَعَدَدْتُ الْأُهَبَ ^(١٣)
لَهُ قَبْلَ مُوَافَاتِهِ ^(١٤) * وَهَذَا أَنَا الْيَوْمَ يَا سَادَتِي * سَاعِدِي وَسَادَتِي ^(١٥) *
وَجِلْدَتِي بُرْدَتِي ^(١٦) * وَحَفْنَتِي جَفْنَتِي ^(١٧) * فَلْيَعْتَبِرِ الْعَاقِلُ بِجَالِي *
وَلْيُبَادِرْ صَرْفَ اللَّيَالِي ^(١٨) * فَإِنَّ السَّعِيدَ مَنْ اتَّعَظَ بِسِوَاهِ * وَاسْتَعَدَّ
لِمَسْرَاهِ ^(١٩) * فَقِيلَ لَهُ قَدْ جَلَوْتَ ^(٢٠) عَلَيْنَا أَدَبُكَ * فَاجْلُ لَنَا نَسَبَكَ *
فَقَالَ تَبًّا لِمُتَخَرِّجِ * بَعْظِمِ نَخْرِ ^(٢١) * إِنَّمَا الْفَخْرُ بِالتَّقَى ^(٢٢) * وَالْأَدَبُ
الْمُنْتَقَى ^(٢٣) * ثُمَّ أَنْشَدَ

(١) رداء من خز (٢) ثوب خلق (٣) أي أصحاب الأموال الكثيرة (٤) أي المتبخترين
(٥) جمع الفروة (٦) الأرفاق النفع (٧) أي القدرة (٨) أي كز زيارة خيال في المنام
(٩) الأماكن (١٠) مثل في انقضاء الشيء ومنه * صحابة صيف عن قليل تقشع *
(١١) أي استقبلت (١٢) الكافات جمع الكاف حرف من حروف المعجم وأراد بها
الاسماء التي أول حروفها كاف في ثاني بيتي ابن سكرة الأتيين (١٣) جمع الأهبة
كالعدة (١٤) قدومه وإتيانه (١٥) مخدتي (١٦) البردة كساء أسود مربع فيه خطوط
صفر تلبسه الأعراب (١٧) الحفنة بالحاء المهملة ملء الكف فاستعير للكف وبالجم
القصة (١٨) أي تغيراتها وحوادثها (١٩) أي لمثواه (٢٠) أي كشفت من جلوت
العروس أظهرت زينتها (٢١) أي بال (٢٢) أي بالتقوى (٢٣) المختار

لَعَمْرُكَ^(١) مَا الْإِنْسَانُ إِلَّا ابْنُ يَوْمِهِ * عَلَى مَا تَجَلَّى^(٢) يَوْمَهُ لَا ابْنَ أُمِّهِ
 وَمَا الْفَخْرُ بِالْعَظْمِ الرَّمِيمِ وَإِنَّمَا * فَخَارُ الَّذِي يَبْغِي الْفَخَارَ بِنَفْسِهِ
 ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ مُحَقَّقًا^(٣) * وَاجْرَ نَثْمَ^(٤) مُقَقِّفًا^(٥) * وَقَالَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ
 غَمَّرَ بِنَوَالِهِ^(٦) * وَأَمَرَ بِسُؤَالِهِ^(٧) * صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ * وَأَعْنَى عَلَى الْبَرْدِ
 وَأَهْوَالِهِ * وَأَتِيحَ لِي^(٨) حُرًّا يُؤْتِرُ مِنْ خِصَاصِهِ^(٩) * وَيُوَاسِي وَلَوْ بِقِصَاصِهِ^(١٠)
 * قَالَ الرَّاوِي فَلَمَّا جَلَّى^(١١) عَنِ النَّفْسِ الْعِصَامِيَّةِ^(١٢) * وَالْمَلْحِ الْأَصْمَعِيَّةِ^(١٣)
 * جَعَلَتْ مَلَامِيحُ عَيْنِي تَعْجُمُهُ^(١٤) * وَمَرَامِي^(١٥) لَحْظِي تَرْجُمُهُ^(١٦) *

(١) أي أقسم بحياتك (٢) ظهر (٣) أي منحنيًا معوجًا (٤) انقبض بعضه إلى بعض
 (٥) مر بعد من البرد (٦) أي غطي بغطائه (٧) إشارة إلى قوله تعالى ادعوني أستجب
 لكم (٨) أي قدر لي (٩) أي كريمًا يختار غيره بطعامه ويفضله على نفسه مع حاجته
 إليه (١٠) القصاص ما أخذ المقتول من الشعر والمراد القليل من العطاء (١١) أي
 كشف (١٢) أي الكريمة وهو مثل فيمن شرف بنفسه لا بآبائه قال النابغة
 نفس عصام سودت عصامًا * وعلمته الكرو والاقداما
 وصيرته ملكًا همامًا * حتى علا وجاوز الاقواما
 وعصام هذاهو ابن شهبر الخارجي حاجب النعمان بن المنذر كان خادما ونفسه
 شريفة دخل رجل على عبد الملك بن مروان فازدراه لقمحه فلما استنطقه أعجب به
 لفصاحته فتمثل عبد الملك بقول النابغة المذكور (١٣) نسبة إلى الأصمعي المشهور
 بالنوادر الغربية وهو أبو سعيد عبد الملك بن قريب الباهلي كان رحمه الله طيب
 الحديث حلوا المساهرة من ندماء الرشيد خامس الخلفاء العباسية وأخباره معه
 مشهورة (١٤) أي تتفرسه وتتأمله (١٥) المرامي جمع المرماة وهي السهم استعارها
 لتحديد النظر (١٦) أي ترميه بمعنى تمنع فيه التأمل

حتى استبنت^(١) أنه أبو زيد^(٢) وأن تعريه^(٣) حبوته^(٤) صيد^(٥) ولح^(٦) هو أن^(٧)
عرفاني قد أدركه^(٨) ولم يأمن أن يبتكبه^(٩) فقال أقسم^(١٠) بالسمر والقمر^(١١)
والزهر^(١٢) والزهر^(١٣) إنه لن يسترني^(١٤) إلا من طاب^(١٥) خيمه^(١٦)
وأشرب^(١٧) ماء المروءة^(١٨) أديمه^(١٩) فعقلت^(٢٠) ما عناه^(٢١) وإن لم يدر^(٢٢)
القوم معناه^(٢٣) وساء^(٢٤) ما يعانیه^(٢٥) من الرعدة^(٢٦) واقشعر^(٢٧) ارجل^(٢٨)
فعمدت^(٢٩) لفروءة^(٣٠) هي بالنهار رياشي^(٣١) وفي الليل فراشي^(٣٢) فنضوتها^(٣٣)
عني^(٣٤) وقلت له اقبلها مني^(٣٥) فما كذب أن افترها^(٣٦) وعيني تراها^(٣٧)
ثم أنشد

لله من ألبسني فروءة^(٣٨) اضحت من الرعدة^(٣٩) لي^(٤٠) جنة^(٤١)

(١) أي علمت وتحققت (٢) فهم (٣) أي معرفتي له قد بلغت كنهه وحقيقته (٤) أي
يكشف أمر تحيله وخذعه (٥) في المثل لا آتيك السمرو القمر أي سواد الليل
وبياضه بطولوع القمر ويجوز أن يراد بالسمر الليل لسواده وبالقمر النهار لبياضه وفي
بعض النسخ بالشمس والقمر (٦) النجوم (٧) الأزهار (٨) يغطيني (٩) زكا (١٠) الخيم
بالكسر الطبيعة والكرم (١١) سقى (١٢) الفعل الجميل (١٣) وجهه (١٤) فهمت
(١٥) الذي قصده وأراده وهو تعريه بالستر وترك الكشف والفضح عن مكره
(١٦) أحزني وشق على (١٧) يقاسيه (١٨) اضطراب الاعضاء من البرد (١٩) أي
تقبض جلده (٢٠) قصدت (٢١) هي واحدة الفراء وفي نسخة فروءة (٢٢) لباسي
الحسن (٢٣) نزعته (٢٤) افترى لبس الفروءة مثل اعتم لبس العمامة (٢٥) بالضم
وقاية وستر

أَلْبَسْنِيهَا وَأَقِيًا مُنْجَتِي ^(١) * وَرُقِي ^(٢) شَرَّ الْإِنْسِ وَالْجَنَّةِ ^(٣)
 سَيِّئَتِي ^(٤) الْيَوْمَ ثِنَائِي ^(٥) وَفِي ^(٦) غَدَسِي كُنْتِي سُنْدُسَ ^(٦) الْجَنَّةِ
 قَالَ فَلَمَّا فَتَنَ ^(٧) قُلُوبَ الْجَمَاعَةِ * بَافْتِنَانِهِ ^(٨) فِي الْبَرَاةِ ^(٩) * أَلْقُوا ^(١٠)
 عَلَيْهِ مِنَ الْفِرَاءِ الْمَغْشَاءِ ^(١١) * وَالْجِبَابِ ^(١٢) الْمَوْشَاءِ ^(١٣) * مَا آدَةُ ^(١٤)
 ثِقَلُهُ * وَلَمْ يَكْذِبْ يِقْلُهُ ^(١٥) * فَانْطَلَقَ ^(١٦) مُسْتَبْشِرًا ^(١٧) بِالْفَرَجِ ^(١٨) *
 مُسْتَسْقِيًا ^(١٩) لِلْكَرَجِ ^(٢٠) * وَتَبِعَتْهُ إِلَى حَيْثُ ارْتَفَعَتِ التَّقِيَّةُ ^(٢١) * وَوَبَدَتِ ^(٢٢)
 السَّمَاءُ تَقِيَّةً ^(٢٣) * فَقُلْتُ لَهُ لَشَدَّ ^(٢٤) مَا قَرَسَكَ ^(٢٥) الْبَرْدُ * فَلَا تَعَرَّ مِنْ
 بَعْدِ * فَقَالَ وَيْكَ ^(٢٦) لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ ^(٢٧) * سُرْعَةُ الْعَدْلِ ^(٢٨) * فَلَا تَعْجَلْ
 بِلَوْمِ هُوَ ظَلَمَ * وَلَا تَقْفَ ^(٢٩) مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ * فَوَالَّذِي نَوَّرَ الشَّيْبَةَ ^(٣٠) *

(١) صائنا وحافظنا نفسى (٢) بتشديد القاف أى كفى (٣) بالكسر الجن ومنه قوله
 تعالى من الجنة والناس (٤) وفى نسخة سيلبس وهى بمعناها (٥) مدحى (٦) السندس
 الديباج الرقيق والاستبرق الغليظ (٧) سلب (٨) بتنوعه وخروجه من فن الى فن
 (٩) الفصاحة (١٠) أى طرحوا (١١) التى عليها أغشية وظهائر من الثياب المبطنه
 (١٢) جمع جبة (١٣) أى المنقوشة المزينة (١٤) أى ما أثقله وغلبه جملة (١٥) يرفعه ويحمله
 (١٦) ذهب (١٧) فرحامسرورا (١٨) زوال الكرب عنه (١٩) طالبا من الله السقيا
 (٢٠) بلاد مشهور بقرب بغداد (٢١) أى حيث زال الاتقاء والاحتراز (٢٢) ظهرت
 (٢٣) صافية لا غيم عليها وهو مثل يضرب نخلوا الموضع من الناس وكونه فيه وحده
 (٢٤) أى لعظم وما فى لشد ما نكرة منصوبة واللام للقسم (٢٥) آذاك (٢٦) عجبالك
 (٢٧) هو مثل يضرب (٢٨) المبادرة باللوم (٢٩) أى لا تتبع (٣٠) أى جعل الشيب نورا

وَطِيبَ (١) تُرْبَةَ طَيْبَةَ (٢) * لَوْ لَمْ أَتَعَرَّ لِرُحْتِ (٣) بِالْخَبَةِ (٤) * وَصَفَرَ الْعَيْبَةَ (٥) *
 ثُمَّ نَزَعَ (٦) إِلَى الْفِرَارِ (٧) * وَتَبَرَّقَعَ (٨) بِالْأَكْفِهَرَارِ (٩) * وَقَالَ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ
 شَيْئِي (١٠) الْإِنْتِقَالَ مِنْ صَيْدٍ إِلَى صَيْدٍ * وَالْإِنْعِطَافَ (١١) مِنْ عَمْرٍو إِلَى زَيْدٍ *
 وَأَرَاكَ قَدْ عَقَّنِي (١٢) وَعَقَّقْتَنِي (١٣) * وَأَفْتَنِي (١٤) أَضْعَافَ (١٥) مَا أَفَدْتَنِي (١٦)
 * فَاعْفُنِي (١٧) عَافَاكَ (١٨) اللَّهُ مِنْ لَعْنِكَ (١٩) * وَاسْدُدْ دُونِي بَابَ جِدِّكَ
 وَلِيُؤَكِّدَ (٢٠) * فَجَبَدْتُهُ (٢١) جَبَدَ التَّلْعَابَةَ (٢٢) * وَجَفَجَعْتُ بِهِ (٢٣)
 لِلدُّعَابَةِ (٢٤) * وَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ أُوَارِكَ (٢٥) * وَأُغَطَّ عَلَى عَوَارِكَ (٢٦)
 * لَمَا وَصَلْتَ إِلَى صِلَةٍ (٢٧) * وَلَا اتَّقَلَبْتَ (٢٨) أَكْسَى مِنْ بَصَلَةٍ (٢٩) *
 فَجَازَنِي (٣٠) عَنْ إِحْسَانِي إِلَيْكَ (٣١) * وَسَتَرِي لَكَ (٣٢) وَعَلَيْكَ (٣٣) *

(١) أى أزكى (٢) أى تراب المدينة المنورة (٣) لرجعت (٤) بالحرمين (٥) أى خلو
 الوعاء وأصل العيبة وعاء الثياب (٦) رغب ومال (٧) الهرب (٨) سترو وجهه
 (٩) العبوس (١٠) طبيعتى وخلقى وعادتى (١١) الميل (١٢) منعتنى (١٣) عصيتنى
 (١٤) من الفوت أى حرمتنى (١٥) ضعف الشئ مثله مرتين (١٦) من الفائدة أى
 أكسبتنى (١٧) أرحنى (١٨) أراحك (١٩) أى من كلامك الذى لا طائل تحته
 (٢٠) هزلك ولعبك (٢١) جذبته (٢٢) هو الما جن اللاعب أى الكثير اللعب والهاء
 للبالغة (٢٣) صحت عليه وناديته وأصلها صوت الأبل والرحى ومنه قولهم أسمع
 جمجمة ولا أرى طحنا أى جلبة من غير فائدة (٢٤) أى للزاح والمجون (٢٥) أسترك
 (٢٦) عيبك (٢٧) أى عطية (٢٨) رجعت (٢٩) أى أكثر كسوة منها وضرب المثل
 بالبصلة لكثرة قشورها وان بعضها فوق بعض (٣٠) قابلنى (٣١) بكتبان خبرك
 (٣٢) أى باعطائى الفروة (٣٣) بأخذك الثياب التى ملأت بها العيبة ومراده أنه
 لولا لما نال من الناس تلك الثياب (كذا فسر وهو ظاهر)

بأن تسمع لي برد الفروة * أو تعرّفتني كفات الشتوة^(١) * فنظر إلى نظر المتعجب
 * وازمهر^(٢) از مزار المتغضب^(٣) * ثم قال أمارد الفروة فأبعد من ردّ أمس
 الدابر^(٤) * والميت الغابر^(٥) * وأما كفات الشتوة فسبحان من طبع^(٦) على
 ذهنيك^(٧) * وأوهي^(٨) وعاء خزنيك^(٩) * حتى أنسيت ما أنشدتك بالسكر^(١٠)
 * لا بن سكرة^(١١)

جاء الشتاء وعندي من حوائجه^(١٢) * سبع إذا القطر^(١٣) عن حاجتنا حبسا^(١٤)
 كني^(١٥) وكيس^(١٦) وكانون^(١٧) وكاس طلا^(١٨)
 بعد الدباب^(١٩) وكس^(٢٠) ناعم^(٢١) وكسا^(٢١)

(١) أي الشتاء (٢) توقدت عينا دغضبا (٣) المستعمل الغضب (٤) الماضي (٥) مثل
 الدابر إلا أنه من الاضداد (٦) غشي بالدنس (٧) عقلاك (٨) اضعف (٩) حفظك
 (١٠) بيت الخمار (١١) صاحب البيتين التوأمين وهو أبو الحسن محمود بن عبد الله بن
 محمد الهاشمي أحد الظرفاء من شعراء الدولة العباسية كان طويل الباع في الشعر
 وديوان شعره يربو على خمسين ألف بيت وكان يقال ببغداد ان زمانا جاد بمثل ابن
 سكرة وابن الحجاج لسخى جدا (١٢) مصالحة ومرافقه المحتاج اليها فيه (١٣) المطر
 (١٤) منع الناس عن الخروج الى حاجاتهم ووجد بعد هذا البيت وقبل الثاني بيتان
 وهما كفاتهما مثبتات في أوائلها * اذا تلاها لبيب القوم أودرسا
 فلو مطرن البحار الدهر لم يرني * أقول أحسن هذا اليوم بي وأسا
 (١٥) بيت (١٦) ما يوضع فيه الدراهم والمراد ما يوضع فيه (١٧) مستوقد صغير وهو
 ما يعده الناس للطبخ (١٨) اناء تسقى به الخمر والمراد أن عنده الخمر وكاسها (١٩) اللحم
 المشوي على الجمر وقيل هو اللحم يقطع عراضا ويلقى على النار (٢٠) هو الفرج وقيل
 لحم باطن الفرج ولفظه مولد كالسرم للدبر وليسا بعريين (٢١) هو الثوب الذي
 يشتمل به وقد يكون مخططا

ثُمَّ قَالَ لَجَوَابٍ يَشْفِي ^(١) * خَيْرٌ مِنْ جِلْبَابٍ ^(٢) يُدْفِي ^(٣) * فَكَتَفِ ^(٤) بِمَا
 وَعَيْتَ ^(٥) وَانْكَفَى ^(٦) * فَفَارَقْتُهُ ^(٧) وَقَدْ ذَهَبَتْ فِرْوَتِي لِشِقْوَتِي ^(٨) *
 وَحَصَلْتُ ^(٩) عَلَى الرَّعْدَةِ ^(١٠) طُولَ شَتْوَتِي

المقامة السادسة والعشرون وتعرف بالرقطاء

حَدَّثَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ حَلَّتْ ^(١١) سُوقُ الْأَهْوَازِ ^(١٢) * لَا بِسَاءِ حَلَّةٍ
 الْإِعْوَازِ ^(١٣) * فَلَبِثْتُ ^(١٤) فِيهَا مَدَّةً أَكْبَدُ ^(١٥) شِدَّةً ^(١٦) * وَأُزَجِّي ^(١٧)
 أَيَّامًا مُسَوَّدَةً ^(١٨) * إِلَى أَنْ رَأَيْتُ تَمَادِي الْمَقَامِ ^(١٩) * مِنْ عَوَادِي ^(٢٠)
 الْإِنْتِقَامِ ^(٢١) * فَرَمَقْتَهَا ^(٢٢) بَعَيْنِ الْقَالِي ^(٢٣) * وَفَارَقْتُهَا مُفَارَقَةَ الطَّلَلِ
 الْبَالِي ^(٢٤) * فَظَعَنْتُ ^(٢٥) عَنْ وَشَلِبَا ^(٢٦) كَمِيشِ الْإِزَارِ ^(٢٧) *

(١) تطيب النفس به من حسنه (٢) ثوب كالملاحفة (٣) يسخن (٤) اقنع (٥) حفظت
 (٦) ارجع من حيث أتيت (٧) وفي نسخة فودعته (٨) لشقائي وسوء حظي (٩) أقمت
 (١٠) ارتعاش الجسم وانتفاضه (١١) نزلت (١٢) مدينة معروفة بفارس ينسب إليها
 السكر وقرصبة مخصوصة بالحمى حتى قالوا حمى الأهواز وإنما قال سوقى الأهواز لأن
 فى خلالها نهر اعلى شطيه السوقان (١٣) أى لباس العدم والفقرو الحاجة والمراد
 انه فقير لاشىء له (١٤) أى أقمت (١٥) أفاشى (١٦) واحدة الشدائد والكروب (١٧) أدفع
 وأسوق قال الاعشى

أزجيه وهولنا كاره * كترجية الطالع الانكب

(١٨) مشؤمة (١٩) أى ادامة الإقامة (٢٠) جمع عادية وهى الظلم والاعتداء (٢١) العذاب
 والعقوبة (٢٢) نظرتها (٢٣) المبعض (٢٤) الطلل ماشخص من آثار الديار والبالي
 الفانى (٢٥) رحلت (٢٦) الوشل الماء القليل كناية عن قلة الخير فيها (٢٧) مشمره يقال
 كمس ثوبه اذا جمعه ليكون أعون على سرعة ذهابه ويقال كمس الازار اذا قلصه

رَا كِضًا ^(١) إِلَى الْمِيَاهِ الْغِزَارِ ^(٢) * حَتَّى إِذَا سِرْتُ مِنْهَا مَرَّحَلَتَيْنِ ^(٣) *
 وَبَعُدْتُ سُرَى ^(٤) لَيْلَتَيْنِ ^(٥) * تَرَاءَتْ لِي ^(٦) خَيْمَةٌ مَضْرُوبَةٌ ^(٧) * وَنَارٌ
 مَشْبُوبَةٌ ^(٨) * فَقُلْتُ آتِيهِمَا ^(٩) أَعْلَى أَنْتَعُ ^(١٠) صَدَى ^(١١) * أَوْ أَجِدُ عَلَى
 النَّارِ هُدًى ^(١٢) * فَلَمَّا انْتَهَيْتُ ^(١٣) إِلَى ظِلِّ الْخَيْمَةِ رَأَيْتُ غَلَمَةً ^(١٤) رُوقَةً ^(١٥)
 * وَشَارَةً ^(١٦) مَرْمُوقَةً ^(١٧) * وَشَيْخًا عَلَيْهِ بَرَّةٌ ^(١٨) سَنِيةٌ ^(١٩) * وَوَلَدِيهِ ^(٢٠)
 فَكَيْفَةَ جَنِيَّةٍ ^(٢١) * فَحَيْثُ ^(٢٢) * ثُمَّ تَحَامَيْتُهُ ^(٢٣) * فَضَحِكْتَ إِلَيَّ *
 وَأَحْسَنَ الرَّدَّ عَلَيَّ ^(٢٤) * وَقَالَ أَلَا تَجْلِسُ ^(٢٥) إِلَى مَنْ تَرُوقُ ^(٢٦) * فَكَيْفَتُهُ *
 وَتَشُوقُ ^(٢٧) مَفَا كَيْفَتُهُ ^(٢٨) * فَجَلَسْتُ لِإِغْتِنَامِ مُحَاضِرَتِهِ ^(٢٩) * لِأَلَا لِيْتِهَامِ
 مَا بِمُحَاضِرَتِهِ ^(٣٠) * فَحِينَ سَفَرٍ ^(٣١) عَنْ آدَابِهِ ^(٣٢) * وَكَثُرَ ^(٣٣) عَنْ أَنْبَاءِهِ ^(٣٤)
 * عَرَفْتُ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ بِحُسْنِ مَلْحِهِ ^(٣٥) * وَقَبِحِ قَلْحِهِ ^(٣٦) * فَتَعَارَفْنَا حِينَئِذٍ *

ورفعه (١) مسرعا (٢) السكثيرة كناية عن كثرة الخير (٣) أى مسافة
 مرحلتين (٤) هو المشى بالليل (٥) أى قدر ما يسرى المسافر بالليل ليلتين
 (٦) ظهرت لى (٧) منصوبة (٨) موقدة (٩) أى الخيمة والنار (١٠) أروى (١١) عطشا
 (١٢) أى هاديا يرشدنى (١٣) وصلت (١٤) جمع غلام (١٥) أى حسان جمع ريق وهو
 الذى يروق ويعجب من رآه لحسن هيئته (١٦) هيئة حسنة (١٧) منظورة (١٨) خلعة
 (١٩) حسنة رفيعة (٢٠) عنده (٢١) زاهية (٢٢) سلمت عليه (٢٣) تباعدت عنه
 (٢٤) جواب السلام (٢٥) يريد أنه عرض عليه أن يجلس عنده (٢٦) تعجب (٢٧) شاقه
 وشوقه والشوق نزاع القلب إلى الشئ (٢٨) ممازحته (٢٩) أى مجالسته (٣٠) أى
 لا ابتلاع والتقام ما حضر لديه من الفاكهة وغيرها (٣١) كشف (٣٢) جمع أدب
 (٣٣) تبسم (٣٤) جمع ناب (٣٥) طرفه وألفاظه الحسان (٣٦) صفرة أسنانه

وحثتني بي^(١) فرحتان ساعتئذ * ولم أدر بآي يهما أنا ضفي^(٢) فرحاً^(٣) * وأوفى^(٤)
 مرحاً^(٥) * أبا سفاره^(٥) * من دجنة^(٦) أسفاره^(٧) * أم بخصب رحاله^(٨) *
 بعد إمحاله^(٩) * وتاقت^(١٠) نفسي إلى أن أفض^(١١) ختم سره^(١٢) * وأبطن^(١٣)
 داعية يسره^(١٤) * فقلت له من أين إياك^(١٥) * وإلى أين انسيابك^(١٦) * وبم
 امتلأت عيابك^(١٧) * فقال أما المقدم^(١٨) فمن طوس^(١٩) * وأما
 المقصد^(٢٠) فإلى السوس^(٢١) * وأما الجدة^(٢٢) التي أصبت بها^(٢٣) * فمن رسالة
 اقتضبت بها^(٢٤) * فسألته أن يفرشني^(٢٥) دخلته^(٢٦) * ويسرد^(٢٧) علي^(٢٧)
 رسالته * فقال دون مرامك حرب البسوس^(٢٨) * أو تضحبنى إلى

(١) أحاطت بي (٢) أكثر وأسبغ قال

فليت حظي من ندادك الضافي * والبر أن تترك لي كفاي

وفي نسخة أصفى بالصاد المهملة أي أكثر صفاء (٢) سرورا (٤) طربا ونشاطا
 (٥) ظهوره أسفر الصبح أضواء والرجل أصبح (٦) ظلمة وسواد (٧) غيبته جمع سفر
 (٨) سعة حاله (٩) جذبته (١٠) اشتاقت (١١) أفك (١٢) ما في نفسه (١٣) أعرف باطن
 (١٤) سبب غناه فكانه أراد أن يعرف ما سبب يسره وما أصله وما الذي ساقه إليه
 (١٥) عودك ورجوعك (١٦) ذهابك (١٧) أوعية متاعك (١٨) القدوم (١٩) مدينة
 مشهورة (٢٠) المتوجه إليه (٢١) مدينة بأرض فارس بناها السوس بن سام بن نوح
 عليه السلام (٢٢) السعة والغنى (٢٣) وجدتها (٢٤) أنشأتها وارتجلتها (٢٥) يبسط لي
 (٢٦) أي باطن أمره وحقيقته (٢٧) سرد الحديث ساقه أحسن المساق وأتى به على
 الولاء (٢٨) جعل ذلك مثلاً في صعوبة نياله كما قالوا دونه خرط القتاد أي دون مارمت
 مثل شدائد هذه الحرب وهي التي وقعت بين بكر وتغلب بسبب امرأة اسمها

بسوس وهي التي قيل فيها أشام من البسوس

السُّوس^(١) * فصاحبته إليها قهراً * وعكفت عليه^(٢) * بإشهرراً * وهو يعلني^(٣)
كاسات التعليل^(٤) * ويجرني^(٥) أعنة التأميل^(٦) * حتى إذا حرج صدري^(٧)
* وعيل^(٨) صبري * قلت له إني لم يبق لك علة * ولا لي في المقام
تعلية^(٩) * وفي غد أزرُّ غرابَ البين^(١٠) * وأرحلُ عنك بخفي حنين^(١١)
* فقال حاش لله أن أخلفك^(١٢) * أو أخالفك * وما أرجأت أن أحدثك^(١٣)
* إلا لأبئك^(١٤) * وإذا كنت قد استربت بعدي^(١٥) * وأغراك ظنَّ
السوء بمباعدتي^(١٦) * فأصيح^(١٧) لقصص^(١٨) سيرتي الممتدة * وأضيفها إلى

(١) بلدة من كورالاهواز ينسب اليها نفائس الثياب قال

في حلة من طراز السوس معلمة * تمحوباً ذيا لها ما أثر القدم

(٢) أي انضمت معه وأقت (٣) أي يسقيني مرة بعد أخرى (٤) من علله بالشئ إذا

ألهاه به كما يعلل الصبي بشئ من الطعام (٥) أي يحملني على أن أجز (٦) الأنة جمع

عنان وهو ما تقاد به الدابة استعارها للتأميل وهو الوعد بما فيه المرام (٧) أي ضاق

(٨) أي غلب (٩) هي في الأصل ما يعلن به الصبي وقت الفطام وتعلت بالمرأة لهوت

بها والعلة المرض وحدث يشغل صاحبه عن وجهه والمراد لم يبق لي صبر على

التعليل (١٠) أي أرتحل والزجر إثارة الطير الواقع وإنما خص الغراب لأنه يقع في

الدار التي رحل أهلها عنها يتلمس ويتقمم والبين هو الفراق (١١) مثل يضرب لمن

يرجع بغير فائدة وله حكاية مشهورة (١٢) أخلف مواعده إذا لم يف به (١٣) أي وما

أخرت حديثي عنك بذكر الرسالة (١٤) أي لا جل أن تلبث عندي وتمكث

(١٥) أي شككت في وعدي (١٦) أي رغبتك ظنك السيمي في البعد عنى (١٧) أي

استمع (١٨) أي لحديث

أخبار الفرج بعد الشدة ^(١) * فقلت له هات فما أطول طيلك ^(٢) *
 وأهول ^(٣) حيلك ^(٤) * فقال أعلم أن الدهر العبوس ^(٥) * ألقاني ^(٦) إلى
 طوس * وأنا يومئذ فقير وقير ^(٧) * لا فتيل لي ولا تقير ^(٨) * فألقاني ^(٩) صفر
 الـيـدين ^(١٠) * إلى التطوق ^(١١) بالدين * فادنت ^(١٢) لسوء الاتفاق ^(١٣)
 * ممن هو عسر الأخلاق ^(١٤) * وتوهمت تسني النفاق ^(١٥) *
 فتوسعت في الإنفاق * فما أفقت حتى يبطنى ^(١٦) دين لزمني حقه ^(١٧)
 * ولا زمني ^(١٨) مستحقه * فحرت ^(١٩) في أمرى * وأطلعت غريمي ^(٢٠)

(١) اسم كتاب معروف يحتوي على لطائف لابن الجوزي وفي بعض العبارات
 للقاضي أبي علي الحسن بن علي التنوخي والمدايني أيضا كتاب مترجم بهذا الاسم
 احتدى على مثاله التنوخي (٢) الطول محرقة والطيل بكسر الطاء الجبل الذي
 يطول للدابة ترعى فيه (٣) من الهول (٤) مكرك وخداك (٥) المقطب وجهه كناية
 عن شدته (٦) أي طرحني ورمي بي (٧) الوقير الذي أوقره الدين أي أثقله وقيل
 الدليل من الوقير وهي صغار الشاء ويجوز أن يكون اتباعا للفقير (٨) أي لا أملك شيأ
 وأصل الفتيل دافي شق النواة أو ما يفتل بين الأصبعين من الوسنج والنقير النقرة في
 ظهر النواة (٩) أي أخرجني (١٠) أي خالوهما وهو كناية عن الفقر وعدم اليسار
 (١١) أي التلبس وأصله لبس الطوق في النبق (١٢) أي تداينت وهو افتعال من
 الدين (١٣) أي لسوء حظي (١٤) أي سبى الخلق (١٥) أي تسهل الرواج يقال أنفق
 القوم نفقت أسواقهم والانفاق أيضا أخرج ما في اليد وانفاذه (١٦) أي أثقلني
 (١٧) أي أداؤد (١٨) أي لم يفارقني (١٩) أي فحرت (٢٠) الغريم رب الدين ويقال
 أيضا اللهم مطلوب غريم ومنه قول كثير

قضى كل ذي دين فوفى غريمه * وعزة مطول معنى غريمها

على عُسْرِي (١) * فَلَمْ يُصَدِّقْ إِمْلَاقِي (٢) * وَلَا نَزَعَ (٣) عَنْ إِرْهَاقِي (٤) *
 بَلْ جَدَّ فِي التَّقَاضِي (٥) * وَوَجَّ فِي اقْتِيَادِي (٦) إِلَى الْقَاضِي * وَكُلَّمَا خَضَعْتُ لَهُ
 فِي الْكَلَامِ * وَاسْتَنْزَلْتُ مِنْهُ رِفْقَ الْكِرَامِ (٧) * وَرَغَبْتُهُ فِي أَنْ يَنْظُرَ لِي
 بِمَيَاسِرَةٍ (٨) * أَوْ يَنْظُرَ نِي (٩) إِلَى مَيَسِرَةٍ (١٠) * قَالَ لَا تَطْمَعُ فِي الْإِنِّظَارِ (١١)
 * وَاحْتِجَانِ (١٢) النَّضَارِ (١٣) * فَوَحِّقْ مَا تَرَى مَسَالِكِ (١٤) الْإِخْلَاصِ * أَوْ
 تُرِينِي (١٥) سَبَائِكَ الْإِخْلَاصِ (١٦) * فَلَمَّا رَأَيْتُ احْتِدَادَ لَدَدِهِ (١٧) * وَأَنْ
 لَا مَنَاصَ (١٨) لِي مِنْ يَدِهِ * شَاغَبْتُهُ (١٩) * ثُمَّ وَاثَبْتُهُ (٢٠) * لِيُرَاقِعَنِي (٢١) إِلَى
 وَالِي الْجَرَائِمِ (٢٢) * لَا إِلَى الْحَاكِمِ فِي الْمَظَالِمِ (٢٣) * لِمَا كَانَ بَلَّغَنِي مِنْ

(١) أي عدم اقتداري (٢) فقري (٣) كف (٤) تضيقني والجانني ومنه نهى عن
 ارهاق الصلاة أي عن الالغاء إلى آخر وقتها (٥) التهاكم (٦) قاده واقتاده سبحانه
 وجره (٧) أي طلبت منه أن يرفق بي رفق الكرام (٨) أي بمساهلة (٩) أو يؤخرني
 (١٠) سعة لقوله تعالى وإن كان ذو عسرة الآية (١١) بالكسر التأخير (١٢) الاحتجان
 جذب الشيء بالمحجن وهو عصا في رأسها عقافة ثم قيل احتجن فلان مالي إذا أخذته
 واختصه لنفسه (١٣) الذهب (١٤) جمع مسلك بمعنى الطريق (١٥) أي حتى تريني
 (١٦) السبائك جمع سبيكة وهي الخالص من الغش من ذهب أو فضة والخالص
 بالفتح والكسر وهو اختيار الحريري ما تخلص من السبك (١٧) أي شدة
 خصومته (١٨) أي لا مفرو ولا منجى من ناص إذا أفلت (١٩) المشاغبة المخاصمة من
 الشغب وهو الالتواء والاستعصاء (٢٠) أي نازعته وغالبته (٢١) يقال ترافعا إلى
 الحاكم إذا تحاكما إليه (٢٢) الحاكم فيها وهي جمع جريمة بمعنى الجرم بالضم وهو
 الذنب (٢٣) أراد به القاضي

إِفْضَالٌ ^(١) الْوَالِي وَفَضْلِهِ * وَتَشَدُّدٌ ^(٢) الْقَاضِي وَبُخْلِهِ * فَلَمَّا حَضَرَ نَا
 بَابَ أَمِيرِ طُوسٍ * آنَسْتُ ^(٣) أَنْ لَا بَأْسَ وَلَا بُوسَ ^(٤) * فَاسْتَدْعَيْتُ ^(٥)
 دَوَاةً ^(٦) وَبَيْضَاءَ ^(٧) * وَأَنْشَأْتُ رِسَالَةً رَقَطَاءَ ^(٨) * وَهِيَ
 أَخْلَاقُ سَيِّدِنَا تُحِبُّ * وَبِعَقْوَتِهِ ^(٩) يَلْبُ ^(١٠) * وَقُرْبُهُ تُخَفُّ ^(١١) *
 وَنَائِيُهُ ^(١٢) تَلْفُ * وَخَلْتُهُ ^(١٣) نَسَبٌ ^(١٤) * وَقَطِيعَتُهُ نَصَبٌ ^(١٥) *
 وَغَرْبِيَّةٌ ^(١٦) ذَلِقٌ ^(١٧) * وَشُهْبَةٌ ^(١٨) تَأْتَلِقُ ^(١٩) * وَظَلْفَةٌ ^(٢٠) زَانَ ^(٢١) *
 وَقَوْمٌ نَهَجُهُ ^(٢٢) بَانَ ^(٢٣) * وَذِهْنُهُ ^(٢٤) قَلَبٌ وَجَرَّبَ ^(٢٥) * وَنَعْتُهُ ^(٢٦)
 شَرَّقَ وَغَرَّبَ ^(٢٧)

(١) اكرام (٢) التشدد الغلظة واللؤم قال
 أرى الموت يعتام الخيار ويصطفى * عقيلة مال الفاحش المتشدد
 (٣) أى علمت ومنه قوله تعالى فان آنتم منهم رشدا (٤) أى لا ضرر ولا داهية
 (٥) أى طلبت (٦) محبرة (٧) أى ورقة وفى نسخة وقطا (٨) من الرقطة وهى سواد
 يشوبه نقط بياض لأن أحد حروفها منقوط والاخر غير منقوط (٩) أى بفنائها
 (١٠) ألب بالمكان أفام به (١١) جمع تحفة وهى ما يستملح ويعجب (١٢) أى بعده من
 نأى عنه اذا بعد (١٣) الخلة مصدر الخليل ويقال للخليل خلة أيضا (١٤) أى شرف
 (١٥) أى تعب (١٦) أى حد سيفه (١٧) أى حاد (١٨) يعنى بها مناقبه المشهورة (١٩) أى
 تلمع من تألق البرق لمع أى تتضح (٢٠) أى عفافه وكف نفسه عن الهوى (٢١) أى
 زانه بمعنى زينه (٢٢) النهج الطريق أى طريقه القويم أى المستقيم (٢٣) أى ظهر
 ووضح (٢٤) أى عقله وذكاؤه (٢٥) اختبر الامور وعرفها (٢٦) أى وصفه (٢٧) بمعنى
 شاع وذاع حتى وصل الى الشرق والغرب

سَيِّدٌ قَلْبٌ (١) سَبُوقٌ (٢) مَبْرٌ (٣) * فَطِنٌ (٤) مَغْرِبٌ (٥) عَزُوفٌ (٦) عَيْوَفٌ (٧)
 مُخْلِيفٌ مُتْلِفٌ (٨) أَعْرٌ (٩) فَرِيدٌ * نَابَةٌ (١٠) فَاضِلٌ ذَكِيٌّ أَنْوَفٌ (١١)
 مُفْلِقٌ (١٢) إِنْ أَبَانَ (١٣) طَبٌ (١٤) إِذَا نَا * بٌ (١٥) هِيَاجٌ (١٦) وَجَلٌ (١٧) خَطْبٌ مَخُوفٌ
 مَنَاظِمٌ شَرَفِهِ (١٨) تَأْتَلِفٌ (١٩) * وَشَوْبُوبٌ حَبَائِهِ (٢٠) يَكْفٌ (٢١) * وَنَائِلٌ
 يَدِيهِ فَاضٌ (٢٢) * وَشَحٌّ قَلْبِهِ غَاضٌ (٢٣) * وَخَلِيفٌ سَخَائِهِ يُحْتَلَبُ (٢٤) *
 وَذَهَبٌ عِيَابِهِ (٢٥) يُحْتَرَبُ (٢٦) * مِنْ لَفٍّ لَفَّةٌ فَلَجٌ وَغَلَبٌ (٢٧) * وَتَا جِرٌ بَابُهُ جَلَبٌ

(١) أى مقلب الامور ومنه قول معاوية حين احتضرا نكم ليجولون حولاً قلباً
 لو وقى كبة النار (٢) أى كثير السبق فى المعالى (٣) غالب فى البر (٤) ذو فطنة وذكاء
 (٥) يأتى بالغريب العجيب (٦) أى راغب عن الدنيا من عزفت نفسه عن الشئ اذا
 انصرفت عنه وزهدت فيه (٧) أى مبغض للردائل من عاف الطعام اذا كرهه قال
 وانى لشراب المياد اذا صفت * وانى اذا كدرتها العيوف

(٨) ومخلاف متلاف يعنون بذلك انه ذو حساسة وسماحة وذلك انه يجعل ما استباح
 من أموال أعداء خلفائه مما أتلف بالانفاق فى حقوق أوليائه (٩) أصله الفرس
 الابيض الوجه فاستعاره لحسن صفاته وكرمه (١٠) أى رفيع القدر (١١) ذو أنفة
 (١٢) هو من يأتى بالفلق وهى الداهية والامر العجيب كالفليقة (١٣) أى أتى بالبيان
 وهو الفصاحة (١٤) عالم بالامور (١٥) أى حدث (١٦) قتال (١٧) عظيم (١٨) أى صفاته
 الشريفة (١٩) أى تتناسق (٢٠) الشؤبوب قطعة من المطر والحباء العطاء أى عطاؤه
 الكثير (٢١) يقطرو ويسيل (٢٢) فى معنى ما قبله (٢٣) أى امتنع (٢٤) الخلف بالكسر
 الثدى والضرع والسخاء الجود شبهه فى الفيض بالثدى فى الاحتلاب (٢٥) جمع عيبة
 وهى وعاء الثياب وقد يوضع فيها المال (٢٦) أى يستلب (٢٧) أى من عد فى حفله
 وانضوى الى شمله فاز بنيله واللف بالكسر الجماعة وبالفتح الضم والجمع

وخلب^(١) * كَفَّ عَنْ هَضْمِ بَرِي^(٢) * وَبَرِيٌّ مِنْ دَنْسِ غَوِي^(٣) * وَقَرْنٌ

لِيَانَهُ^(٤) بَعِزٌّ * وَنَكَبٌ عَنْ مَذْهَبِ كَرٍّ^(٥) * لَيْسَ بِوَتَّابٍ عِنْدَ نَهْرَةِ

شَرٍّ * بَلْ يَعِفُّ^(٦) عِفَّةً بَرًّا

فَلِذَا يُحِبُّ وَيُسْتَحَقُّ عَفَافُهُ * شَعْفَاءُ بِهِ^(٧) فَلَبَابُهُ^(٨) خَلَابٌ^(٩)

أَخْلَاقُهُ غَرٌّ تَرَفٌ^(١٠) وَفُوقُهُ^(١١) * فُسُوقٌ إِذَا نَاضَلْتَهُ غَلَّابٌ

سُحُجٌ^(١٢) يَمِشُّ^(١٣) وَذُوتَلَاغٌ^(١٤) إِنْ هَفَا * خَلٌّ^(١٥) فَلَيْسَ بِحَقِّهِ يُرْتَابُ

لَا بِأَخِلٍّ بَلْ بِأَذَلٍّ خَرِقٌ^(١٦) إِذَا * يَعْتَرُّ^(١٧) بَرٌّ^(١٨) لَا يَلِيهِ بَابٌ

إِنْ عَضَّ^(١٩) أَرَلٌ^(٢٠) فَلِ^(٢١) غَرَبِ عِضَاضِهِ^(٢٢)

بِمَنَابِهِ^(٢٣) فَانْحَتَّ مِنْهُ نَابٌ^(٢٤)

وَجَدِيرٌ بِمَنْ لَبَّ^(٢٥) وَفَطِنٌ^(٢٦) * وَقَرَبٌ وَشَطْنٌ^(٢٧) * أَنْ أَدْعَنَ لِقَرِيْعٍ زَمَنٌ^(٢٨) *

(١) جلب الشيء جذبته واخلب الشيء قطعه وأماله لنفسه (٢) أي امتنع عن ظلم من

ليس بظالم (٣) أي ضال (٤) بالفتح أي لينه وبالكسر أي ملاينته (٥) مال عن

طريق البخل والكنز والكنزارة الانقباض واليبس (٦) أي يكف نفسه عما لا محل

له (٧) أي حبا فيه (٨) أي خالص عفافه (٩) مداع من قولهم اذا لم تغلب فاخلب

(١٠) أي تبرق وتلمع (١١) فوق السهم بالضم فرجة في رأسه وهي موضع الوتر

(١٢) بضمين سهل الخلق (١٣) أي ينشط (١٤) أي انه يتلافي ويتدارك ما يحصل

(١٥) أي ان حصلت هفوة من خليله تداركها (١٦) بالكسر سخي (١٧) يؤتى

(١٨) ظاهر غير محبوب (١٩) ضيق وشدة (٢٠) أي جذب وضيق عيش (٢١) أي كسر

(٢٢) أي حدة (٢٣) أي بقيامه مقامه ونيا بته عنه (٢٤) فانقشر وانتهر نابه يريد أن

الجذب اذا حصل يطرده ويرده بكرمه (٢٥) عقل (٢٦) تفتان (٢٧) بعد (٢٨) بفتح الميم

أي لسيد مختار في زمنه

وجابر زمن ^(١) * مذ رضع ثدي لبانه ^(٢) * خص بافاضة تبتانه ^(٣) *
 نعش وفرج * وضافر ^(٤) فأبجج * ونافر ^(٥) فأزعج * وفاء ^(٦) بحق
 أبلج ^(٧) * أتعب من سيلي ^(٨) * وقرظ ^(٩) إذ هز وبلي ^(١٠) * وتوج
 صفاته ^(١١) * بحب عفاته ^(١٢)

فلا خلا ^(١٣) ذا بجة * يمتد ظل خصبه

فإنه بر بمن * أنس ضوء شبيهه ^(١٤)

زان ^(١٥) مزايا ^(١٦) ظرفه ^(١٧) * بلبس خوف ربه

فليهن سيدنا فوزه بمفاخر تأثت ^(١٨) وجلت ^(١٩) * وفوته ^(٢٠) بصناع ^(٢١)

تمت ^(٢٢) وتمت ^(٢٣) * ويلايم ^(٢٤) قرب حضرته * غوث رقة ^(٢٥) بحظ ^(٢٦) من

(١) بفتح الميم أيضا ومعناه حال الزمن بكسر هاء فهو مرادف للزمانة التي هي تعطل
 القوى (٢) اللبان ابن المرأة خاصة وقيل اللبان كالرضاع (٣) مصدر هتنت السماء إذا
 هطلت (٤) أي عاون (٥) فاخر وخاصم (٦) أي رجع (٧) أي ظاهر (٨) كناية عن
 حسن سيرته بالرعية وقصود من يلي بعده عن كنهه (٩) أي مدح (١٠) أي إذ حرك
 للوجود واختبر (١١) أي زادها حسنا (١٢) أي محبه سائله (١٣) أي فلا زال وهو دعاء له
 (١٤) أي رأى نور صفاته (١٥) زين (١٦) جمع مزية وهي الفضيلة (١٧) كياسته وعقله
 (١٨) أي تأصلت من الاثلة وهي الاصل (١٩) أي عظمت (٢٠) أي سبقه على أقرانه
 (٢١) جمع صنيعه وهي المعروف (٢٢) من التمام لانمت من التوكا في بعض النسخ فانه
 يكون مكرر مع ما يأتي بعد أسطر (٢٣) بالتشديد من النيمة أي دلت على الكرم
 (٢٤) يوافق (٢٥) أي اغاثة رقيقة وعبده يعني نفسه (٢٦) أي بنصيب

حُظْوَتِهِ ^(١) * فَإِنَّهُ تَلِيدٌ نَدْبٌ ^(٢) * وَشَرِيدٌ جَدْبٌ ^(٣) * وَجَرِيحٌ نُوبٌ ^(٤) أَثَرَتْ * ^(٥)

وَنَاطِمٌ قَلَائِدٌ ^(٥) تَسِيرَتْ * إِذَا جَاشَ ^(٦) نِخْطَبَةٌ فَلَا يُوجَدُ قَائِلٌ * ثُمَّ قُسٌ ^(٧) ثُمَّ ^(٨)

بَاقِلٌ ^(٩) * فَإِنْ حَبَّرَ ^(١٠) قُلْتَ حَبْرٌ ^(١١) نَمِنَتْ ^(١٢) * وَخِلْتَ رِيَاضًا

قَدَمْتُمْ * هَذَا نَمٌّ شَرِبُهُ ^(١٣) بَرِضٌ ^(١٤) * وَقُوْتُهُ ^(١٥) قَرَضٌ ^(١٦) *

وَفَلَقَهُ غَسَقٌ ^(١٧) * وَجَلِبَابُهُ خَلَقٌ ^(١٨) * وَقَدْ قَلِقَ ^(١٩) لَتَوَعَّرَ غَرِيمٌ ^(٢٠)

غَاشِمٌ ^(٢١) * يَسْتَحِثُّهُ ^(٢٢) بِحَقِّ لَازِمٍ * فَإِنْ مَنْ سَيِّدُنَا بِدَفْعِهِ ^(٢٣) * يَبِيَّاتٌ كَفَّهُ

^(٢٤) * تَوَشَّحَ ^(٢٥) بِمَجْدِ فَاقٍ ^(٢٦) * وَبَاءَ بِأَجْرِ فِكِّيٍّ مِنْ وَثَاقٍ ^(٢٧) * لَا خَلَّتْ ^(٢٨)

(١) بالضم والكسر أى من قر به منه (٢) أى ولد كريمة بابدال التاء من الواو (٣) أى

طريد قحط (٤) جمع نوبة بمعنى النائبة (٥) جمع قلادة المراد بها ملح الكلام المنظوم

والمشور (٦) أى تهبأ من جاش الوادى اذا زخر (٧) هو قس بن ساعدة الايادى

أسقف نجران كان من الخطباء وهو أول من قال أما بعد وخطبته بسوق عكاظ

معروفة (٨) أى هناك (٩) هو الذى يضرب به المثل فى اللكنة والعي فى الكلام يعنى

ان قسا عنده يصير باقلا (١٠) أى ان كتب وأنشأ (١١) جمع حبرة وهى ثياب نفيسة

(١٢) أى نقشت (١٣) أى مشرو به وخطه من الماء (١٤) أى قليب (١٥) أى مؤنته

(١٦) أى يقترض ما يتقوت به لعدم اقتداره (١٧) أى صبحه ليل (١٨) أى لباسه بال

(١٩) اضطرب قلبه (٢٠) التوعر الاغتياظ من الوعرة وهى شدة توقد الحرو والغريم

هورب الدين (٢١) أى ظالم (٢٢) أى يطلبه طلبا شديدا كيدا (٢٣) أى بمنعه

(٢٤) الهبات جمع الهبة وهى العطية أى يعطاها يده (٢٥) أى تقلد وتزين (٢٦) أى برفعة

قدر زائدة (٢٧) رجع فأزأ بتخليصى من يده (٢٨) بمعنى لا برحت

سَجَايَا (١) خُلِقَ * تَرَفِدُ (٢) شَائِمَ بَرَقِهِ (٣) * بَيْنَ رَبِّ أَرْزَى (٤) * حَى
 أَبْدَى (٥) * قَالَ فَلَمَّا اسْتَشَفَّ (٦) الْأَمِيرُ لَا لِيهَا (٧) * وَلَمَحَ (٨) السِّرَّ الْمُوَدَّعَ
 فِيهَا * أَوْعَزَ (٩) فِي الْحَالِ بِقَضَاءِ دِينِي * وَفَصَلَ بَيْنَ خَصْمِي وَبَيْنِي * ثُمَّ
 اسْتَخْلَصَنِي (١٠) لِمُكَاتَرَتِهِ (١١) * وَاخْتَصَّنِي بِأَثَرَتِهِ (١٢) * فَلَبِثْتُ (١٣) بِضِعْ
 سِنِينَ (١٤) أَنْعَمَ (١٥) فِي ضِيَاغَتِهِ * وَأَرْتَعُ (١٦) فِي رَيْفِ رَأْفَتِهِ (١٧) * حَتَّى إِذَا
 غَمَرْتَنِي (١٨) مَوَاهِبُهُ (١٩) * وَأَطَالَ ذَيْلِي (٢٠) ذَهَبُهُ * تَلَطَّفْتُ فِي الْإِرْتِحَالِ (٢١) *
 عَلَى مَا تَرَى مِنْ حُسْنِ الْحَالِ * قَالَ فَقُلْتُ لَهُ شُكْرًا لِمَنْ أَتَاكَ (٢٢) لَكَ لِقْيَانُ (٢٣)
 السَّمْحِ (٢٤) الْكَرِيمِ * وَأَنْتَذَكَ بِهِ مِنْ ضُغْطَةِ (٢٥) الْغَرِيمِ * فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَعَادَةِ
 الْجَدِّ * وَانْخُلُوصِ مِنَ الْخَضَمِ الْأَلَدِ (٢٦) * ثُمَّ قَالَ أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُحْدِيكَ (٢٧)

(١) جمع سجيبة بمعنى الطبيعة (٢) تعطى وتعين (٣) شام البرق رآه ونظره والمراد راجي
 كرمه (٤) قديم بلا ابتداء (٥) باق بلا انتهاء (٦) أبصر وفهم (٧) أراد بالآلى ألقاها
 الفصيحة وعباراتها المليحة (٨) نظر (٩) يقال أو عزاليه بكذا أو وعزته قدم وأمر له به
 (١٠) أي جعلني خالصا (١١) أي لمفاخرته بكثرة العدد (١٢) أي بفضيلته وتقدمه يقال
 فلان ذو أثره عند الأمير أي صاحب فضيلة وتقدم (١٣) فكثت وأقت (١٤) البضع
 ما بين الثلاث إلى التسع (١٥) أي أتعم وأتمتع بالنعم (١٦) أي أرى (١٧) أي في خصب
 رفقته (١٨) غممتني وغطتني بكثرتها (١٩) جمع موهبة بمعنى الهبة والعطية (٢٠) عبارة عن
 سعة الحال والغنى (٢١) أي أنسلت بلطف (٢٢) أي قدروا فوق (٢٣) بالكسر والضم
 مصدر لقيته أي صادفته (٢٤) ذي السماحة (٢٥) بالضم الشدة وأما بالفتح فعناه
 العصرة ومنه ضغطة القبر قال أبو العتاهية * وضغطة القبر تنسى ليلة العرس *
 (٢٦) الشديد والخصومة (٢٧) أعطيك

مِنَ الْعَطَاءِ * أَمْ أُتْحِفَكَ ^(١) بِالرِّسَالَةِ الرَّقْطَاءِ * فَقُلْتُ إِمْلَأْهُ الرِّسَالَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ * ^(٢)

فَقَالَ وَهُوَ وَحَقِّكَ أَخْفَ عَلَيَّ * فَإِنَّ نَحْلَةَ ^(٣) مَا يَلِدُجُ ^(٤) فِي الْآذَانِ * أَهْوَنُ مِنْ نَحْلَةَ

مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأُرْدَانِ * ^(٥) ثُمَّ كَأَنَّهُ أَنْفٌ * وَاسْتَحْيَا * فَجَمَعَ لِي بَيْنَ الرِّسَالَةِ

وَالْحُدَيَا ^(٦) * فَفَزْتُ مِنْهُ بِسَهْمَيْنِ ^(٧) * وَفَصَلْتُ ^(٨) عَنْهُ بِغَنَمَيْنِ ^(٩) * وَأَبْتُ ^(١٠)

إِلَى وَطَنِي قَرِيرَ الْعَيْنِ ^(١١) * بِمَا حَزْتُ مِنَ الرِّسَالَةِ وَالْعَيْنِ ^(١٢)



المقامة السابعة والعشرون الوبرية



حَكَى الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ مِلْتُ فِي رَيْقٍ ^(١٣) زَمَانِي الَّذِي غَبَرَ ^(١٤) * إِلَى مُجَاوِرَةِ

أَهْلِ الْوَبْرِ ^(١٥) * لَا خَذَّ أَخَذَ نَفُوسِهِمْ ^(١٦) الْأَيَّةَ ^(١٧) * وَالسِّنْتِيمُ الْعَرَبِيَّةُ * ^(١٨)

فَشَمَّرْتُ ^(١٩) تَشْمِيرَ مَنْ لَا يَأَلُو ^(٢٠) جَيْدًا * وَجَعَلْتُ أُضْرِبُ فِي الْأَرْضِ ^(٢١)

(١) أتحنفه أعطاه التحفة وهي ما لطف واستحسن في النظر (٢) هي الاعطاء ومنه

نحلت المرأة أعطيتها مهرها نحلة (٣) يدخل (٤) جمع رذن بالضم أصل الكم

(٥) استتسكف (٦) العطية (٧) أي بنصيبين (٨) أي انفصلت (٩) الغنم بالضم بمعنى

الغنيمة (١٠) رجعت (١١) أي مسرورا (١٢) الذهب والفضة (١٣) بالتشديد وقد يخفف

أي أوله (١٤) أي مضى وتقدم (١٥) هم أهل البدو ويقال ما رأيت في الوبر والمدر مثله

أي في البدو والحضرو منه قول عامر بن الطفيل على أن لي الوبر ولك المدر وهذا

مجاز (١٦) أي لاقتدى بهم ومنه قولهم لو كنت منا لا أخذت بأخذنا أي بخلائقنا

والأخذ بكسر الهمزة المذهب والطريقة وبفتحها مصدر سمي به (١٧) التي تأتي

الردائل (١٨) أي شرعت أجد وأجهد (١٩) يقصر (٢٠) الجهد بالضم الطاقة وبالفتح

من قولك أجهد جهدا في كذا أي ابلغ غايةك فيه (٢١) أي اسير فيها

غَوْرًا^(١) وَنَجْدًا^(٢) * إِلَى أَنْ اقْتَنِيتُ^(٣) هَجْمَةً^(٤) مِنَ الرَّاغِيَةِ^(٥) * وَثَلَّةً^(٦) مِنْ
 الثَّاغِيَةِ^(٧) * ثُمَّ أَوَيْتُ^(٨) إِلَى عَرَبِ أَرْدَافِ أَقْيَالِ^(٩) * وَأَبْنَاءِ أَقْوَالِ^(١٠) *
 فَأَوْطَنُونِي^(١١) أَمْنَعُ جَنَابِ^(١٢) * وَفَلُّوا^(١٣) عَنِّي حَدَّ كُلِّ نَابِ * فَمَا تَأَوَّبَنِي^(١٤)
 عِنْدَهُمْ هَمٌّ * وَلَا قَرَعَ صَفَاتِي سَهْمٌ^(١٥) * إِلَى أَنْ أَضَلَلْتُ^(١٦) فِي لَيْلَةٍ مُنِيرَةَ الْبَدْرِ
 * لِقِحَّةٍ^(١٧) غَزِيرَةَ الدَّرِّ^(١٨) * فَلَمْ أَطِبْ نَفْسًا^(١٩) بِالْغَاءِ طَلَبِيَا^(٢٠) * وَإِقَاءِ
 حَبْلِيَا عَلَى غَارِيَا^(٢١) * فَتَدَثَّرْتُ^(٢٢) فَرَسًا مُحْضَرًا^(٢٣) * وَاعْتَقَلْتُ
 لَدْنَاً^(٢٤) خَطَارًا^(٢٥) * وَسَرَيْتُ لَيْلَتِي جَمْعَاءَ^(٢٦) * أَجُوبُ الْبَيْدَاءِ^(٢٧) *

(١) ما انخفض من الارض (٢) ما ارتفع منها (٣) اتخذت وقنيت (٤) هي من الابل
 اولها الاربعون الى ما زاد (٥) الابل (٦) اي قطيعا (٧) الغنم (٨) ملت وانضمت
 (٩) اي وزراء ملوك (١٠) اي فصحاء (١١) اي اهلوني وانزلوني (١٢) اي احرصن
 ناحية (١٣) اي كسروا (١٤) اي فاصابني والتأويب في الاصل السير اول الليل
 (١٥) قرع الصفاة كناية عن التنقص والعيب والسهم واحد السهام (١٦) اي ذهبت
 لي ضالة (١٧) اي ناقة حلو با (١٨) اي كثيرة اللبن (١٩) اي فاطابت نفسي ولا سمحت
 (٢٠) اي بترك البحث عنها (٢١) القاء الحبل على الغارب مثل في الالهمال وتخليه
 السبيل (٢٢) تدثر الرجل فرسه اذا وثب عليه فركبه (٢٣) كثير الحضر وهو العدو
 والسرعة (٢٤) اعتقل الرمح اذا وضعه بين ساقه وركابه واللدن الرمح (٢٥) كثير
 الاهتزاز لطوله ولدوته كما قيل

لدن بهز الكف يعسل متنه * فيه كما عسل الطريق الثعلب

(٢٦) اي جميعها (٢٧) اي اقطع الصحراء والمفازة

* وأقتري (١) كلَّ شجراً (٢) ومرداء (٣) * إلى أن نشر الصبح رايته (٤) *
 * وحيفل الداعي (٥) إلى صلاته * فنزلت عن متن الر كوبة (٦) * لإداء
 المكتوبة (٧) * ثم حلت (٨) في صهوتها (٩) * وفررت (١٠) عن شحوتها (١١)
 * وسرت لا أرى أثراً إلا قفوته (١٢) * ولا نشراً (١٣) إلا علوته * ولا
 وادياً (١٤) إلا جزعته (١٥) * ولا راكباً إلا استطلعته (١٦) * وجدى مع ذلك
 يذهب هدراً (١٧) * ولا يجدورده صدراً (١٨) * إلى أن حانت (١٩) صكة عمي (٢٠)
 * ولفح (٢١) هجير (٢٢) يذهل (٢٣) غيلان (٢٤) عن مى (٢٥) * وكان يوماً أطولاً
 من ظل القناة (٢٦) * وأحر من دمع المقلات (٢٧) * فأيقنت

(١) أتبع (٢) أرض شجراً ذات شجر كثير (٣) هي التي لا نبات بها (٤) أي انتشر نور
 الصبح (٥) أي أذن المؤذن للصلاة (٦) أي ظهر الدابة المركوبة (٧) أي لصلاة
 الصبح (٨) أي وثبتت وركبت (٩) الصهوة مقعد الفارس من الفرس (١٠) أي
 بحثت (١١) خطوها (١٢) تبعته (١٣) هو المكان المرتفع (١٤) هو ما انخفض من
 الأرض (١٥) قطعه عرضاً (١٦) سأله واستخبرته عن اللقحة (١٧) بغير طائل
 (١٨) الورد أصله من ورود الماء والصدر الرجوع عنه يريد أنه لم يستفد فائدة عن
 ضالته (١٩) أي أنت (٢٠) هي أشد ما يكون من الحر حين كاد الحر يعمي البصر وعن
 الفراء حين يقوم قائم الظهيرة وقال بعضهم إن عميا هو الحر بعينه وأنشد
 * وردت عميا والغزاة برنس * وعمى تصغير اعى مرخما (٢١) اللفح إصابة حر
 الشمس والنار (٢٢) الهجير والهاجرة وسط النهار (٢٣) يشغل وينسى (٢٤) اسم ذى
 الرمة الشاعر (٢٥) هي بنت قيس عشيقته ويقال مية أيضا كما في قوله
 * ديار مية اذمى تساعفنا * (٢٦) هي الرمح وفي فقه اللغة إذا اجتمع في العصا الطول
 والسنان فهي القناة (٢٧) المقلات هي المرأة التي لا يعيش لها ولد فدمعها يكون
 حاراً فضرب به المثل في الحرارة

أتى ان لم أستكن^(١) من الوقدة^(٢) * وأستجم^(٣) بالرقدة^(٤) * أدنفتي^(٥)
 اللغوب^(٦) * وعلقت بي^(٧) شعوب^(٨) * فعجت^(٩) إلى سرحة^(١٠)
 كيفة^(١١) الأغصان * وريقة^(١٢) الأفنان^(١٣) * لأغور^(١٤) تحتها إلى
 المغيزبان^(١٥) * فوالله ما استروح^(١٦) نفسي^(١٧) * ولا استراح فرسي^(١٨) حتى
 نظرت إلى سائح^(١٩) * في هيئة سائح^(٢٠) * وهو ينتجع^(٢١) بجعتي^(٢٢) * ويشد^(٢٣)
 إلى بقعتي^(٢٤) * فكرهت انعياجه^(٢٥) إلى معاجي^(٢٦) * فاستعدت بالله
 من شر كل مفاجي^(٢٧) * ثم ترجيت أن يتصدى^(٢٨) منشيداً^(٢٩) *
 أويتبدي^(٣٠) مرشيداً^(٣١) * فلما اقترب من سرحتي^(٣٢) * وكاد يحل^(٣٣)

(١) أي أطلب كناً أتقى به (٢) شدة الحر (٣) أي أسترح والجسم والجمام ذهاب الأعياء
 (٤) أي بالرقاد وهو النوم (٥) أي أمرضني (٦) الأعياء والتعب (٧) أي لحقتني
 وتعلقت بي (٨) بالفتح علم على المنية (٩) أي ملت وعطفت (١٠) شجرة لها غنب
 يسمى الآء (١١) أي متراكمة (١٢) كثيرة الأوراق (١٣) جمع فنب بالتحريك أطراف
 الأغصان (١٤) أي لأقيل (١٥) تصغير المغرب على غير القياس (١٦) مثل استراح أي
 وجد الريح أو الراحة وأراحه فاستراح من الراحة لا غير (١٧) بالتحريك أي
 ما تنفست بعد الوقوف (١٨) من سرح إذا عرض (١٩) ذاهب في الأرض (٢٠) أي
 يقصد جهتي (٢١) وفي نسخة يستن وهمابمعي يعدو ويجري (٢٢) أي مكاني والبقعة
 من الأرض ما يخالف لونها لون ما يليها (٢٣) انعطافه (٢٤) محلي الذي عجت إليه
 (٢٥) مباحث وهو من يأتي بغتة (٢٦) يتعرض (٢٧) معرفاً للضالة (٢٨) يظهر (٢٩) أي
 دالاً (٣٠) شجرتي التي عجت إليها

بِسَاحَتِي * الْفَيْتَةُ ^(١) شَيْخَنَا السَّرُوجِيُّ مُتَشِحًا ^(٢) بِجِرَابِهِ * وَمُضْطَغِنًا ^(٣) أُهْبَةً
تَجْوَابِهِ ^(٤) * فَانْسِنِي ^(٥) إِذْ وَرَدَ * وَأَنْسَانِي مَاشِرًا ^(٦) * ثُمَّ اسْتَوْضَحْتُهُ مِنْ أَيْنَ
أَثَرُهُ ^(٧) * وَكَيْفَ عَجْرُهُ وَبُجْرُهُ ^(٨) * فَأَنْشَدَ بَدِيهَا ^(٩) * وَلَمْ يَقُلْ إِيَّاهَا ^(١٠)
قُلْ لِمُسْتَطَلِعِ دَخِيلَةَ أَمْرِي ^(١١) * لَكَ عِنْدِي كَرَامَةٌ ^(١٢) وَعَزَازَةٌ
أَنَا مَا بَيْنَ جَوْبِ ^(١٣) أَرْضِ فَأَرْضٍ * وَسُرَى ^(١٤) فِي مَفَازَةٍ ^(١٥) فَمَفَازَةٌ
زَادِي الصَّيْدِ وَالْمَطِيَّةِ نَعْلِي * وَجِهَازِي الْجِرَابُ وَالْعُكَّازَةُ ^(١٦)
فَإِذَا مَا هَبَّتْ ^(١٧) مِصْرًا ^(١٨) فَبَيْتِي * غُرْفَةُ الْخَانَ ^(١٩) وَالنَّدِيمُ جُرَّازَةٌ ^(٢٠)
لَيْسَ لِي مَا أُسَاءُ ^(٢١) إِنْ فَاتَ أَوْ أَحْزَنَ أَنْ حَاوَلَ ^(٢٢) الزَّمَانُ ابْتِرَازَةً ^(٢٣)

(١) وجدته (٢) أى مشتقلا تشع به أى احتمله وجعله كالوشاح (٣) اضطغن الشيء إذا
أخذه تحت حوضه (٤) أى سيره فى الأرض وقطعه لها (٥) من الانس (٦) وهو الناقة
الضالة (٧) أى طلبت منه إيضاح أمر سفره وطريقه (٨) حاله باطنا وظاهرا (٩) أى
من غير ترو (١٠) أى لم يأمرنى بالكف (١١) أى باطنه (١٢) بالنصب مرويا عن
المصنف وانتصابه على الحكاية لانهم يقولون نعم وكرامة أى وأكرمك كرامة
(١٣) أى قطع (١٤) هو السير فى الليل (١٥) هى أرض لا يهتدى فيها فتكون مهلكة
وسموها مفازة تفاقولا اذا المفازة من الفوز وهو الظفر (١٦) هى عصا فى أسفلها زج
ويقال لها أيضا العنزة محرركة (١٧) أى نزلت ودخلت (١٨) أى مدينة (١٩) الخان بناء
يسكنه شداذ الناس وكانه معرب وغرفته العلية تكون فيه (٢٠) أى ونديمى الذى
أتسلى معه جزازة واحدة الجزازات وهى وريقات يعلق فيها الفوائد وبها يستأنس
الفضلاء ولله در أبو الطيب حيث يقول

أعزم مكان فى الدنيا سرج سابع * وخير جايس فى الزمان كتاب

(٢١) بضم الهمزة أى أحزن عليه (٢٢) أى طلب بالحيلة (٢٣) استلابه

غَيْرَ أَنِّي أَبَيْتُ خِلْوًا^(١) مِنْ الِهِمِّ * وَنَفْسِي عَنِ الْأَسَى^(٢) مُنْحَازَةً^(٣)
 أَرْقُدُ اللَّيْلَ مِلءَ جَفْنِي وَقَلْبِي * بَارِدٌ مِنْ حَرَارَةِ وَحَزَازَةٍ^(٤)
 لَا أَبَالِي مِنْ أَيِّ كَأْسٍ تَفَوَّقْتُ * وَلَا مَا حَلَاوَةٌ مِنْ مَرَازَةٍ^(٥)
 لَا وَلَا أَسْتَجِيزُ^(٦) أَنْ أَجْعَلَ الذُّلَّ * مَجَازًا إِلَى تَسْنِي^(٧) إِجَازَةٍ^(٨)
 وَإِذَا مَطْلَبٌ كَمَا حُلَّةَ الْعَا * رِ فَبَعْدًا لِمَنْ يَرُومُ نَجَازَهُ^(٩)
 وَمَتَى اهْتَزَّ^(١٠) لِلدَّنَاءَةِ^(١١) نِكْسٌ^(١٢) * عَافٍ^(١٣) طَبْعِي طِبَاعُهُ وَاهْتِزَّازَةٌ^(١٤)
 فَالْمَنَايَا وَلَا الدَّنَايَا^(١٥) * وَخَيْرٌ * مِنْ رُكُوبِ الْخَنَاءِ^(١٦) رُكُوبِ الْجِنَازَةِ^(١٧)

(١) أي خلياً (٢) الحزن (٣) أي بعيدة منعزلة (٤) هي وجع يعترى القلب من الحزن
 والهم (٥) أي شربت شيئاً بعد شئ يقال تفوق الفصيل اللبن إذا شربه كذلك والفوق
 ما بين الحلبتين من الوقت قال الشاعر

تخوف مالي من طريف وتالد * تفوقني الصهباء من حلب الكرم

(٦) هي طعم بين الحلاوة والحوضة (٧) أي لا أرتضى أن أجعل الذل طريقاً وممراً إلى
 تسهيل وصول الجائز إلى (٨) تسهيل (٩) هي هنا إعطاء الجائزة (١٠) أي إنجازها
 ومعنى البيت أن من رغب في شئ يؤدي إلى ارتكاب العار والنقيصة وأراد إنجازها
 يستحق أن يقال له بعد ذلك أي أبعد الله عن الخير (١١) أي فرح واشتاق (١٢) أي
 الخساسة (١٣) لئيم رذيل أضعيف والنكس من الخيل المتأخر في الحلبة الذي
 لا يلحق من سبقه وأصل النكس السهم ينكسر فوقه بالضم فيجعل أعلاه أسفله
 فلا يعود كما كان (١٤) أي كره (١٥) أي فرح واشتياقه (١٦) المنايا جمع المنية وهي
 الموت والدنيا يجمع الدنيا بمعنى النقيصة والعار كأنه يقول أختار الموت والمصائب
 على ارتكاب المعاييب كما يقال النار لا العار (١٧) الفحش (١٨) بالكسر النفس يحمل
 عليه الميت وبالفتح الميت نفسه

ثم رَفَعَ إِلَى طَرْفَةٍ * وَقَالَ لِأَمْرٍ مَا جَدَعَ قَصِيرٌ أَنفَهُ ^(١) * فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَ
 نَاقَتِي السَّارِحَةَ ^(٢) * وَمَا عَانَيْتُهُ ^(٣) فِي يَوْمِي وَالْبَارِحَةَ ^(٤) * فَقَالَ دَعِ
 الْإِلْتِفَاتِ * إِلَى مَافَاتِ * وَالطِّمَاحِ ^(٥) * إِلَى مَاطَاحِ ^(٦) * وَلَا تَأْسِ ^(٧) عَلَى
 مَا ذَهَبَ ^(٨) * وَلَوْ أَنَّهُ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ * وَلَا تَسْتَمِلِ مَنْ مَالٍ ^(٩) * عَنْ رِيْحِكَ ^(١٠)
 * وَأَضْرَمِ ^(١١) نَارَ تَبَارِيْحِكَ ^(١٢) * وَلَوْ كَانَ ابْنُ بُوْحِكَ ^(١٣) * أَوْ شَقِيْقَ
 رُوْحِكَ ^(١٤) * ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَقِيْلَ ^(١٥) * وَتَتَحَامَى الْقَالَ وَالْقِيْلَ ^(١٦) * فَإِنَّ
 الْأَبْدَانَ أَنْضَاءُ ^(١٧) * تَعَبُ * وَالْهَاجِرَةَ ^(١٨) * ذَاتُ لَهَبٍ ^(١٩) * وَلَنْ يَصْقُلَ
 الْخَاطِرُ ^(٢٠) * وَيُنْشِطُ الْفَاتِرَ ^(٢١) * كَقَائِلَةِ الْهَوَاجِرِ * وَخُصُوصًا فِي شَهْرِي

(١) هو مثل يضرب لما يستعظم حصوله وقصير رجل معروف وهو صاحب جذيمة
 البرش وقصته في جدع أنفه ستأتي في تفسير هذه المقامة (٢) الذاهبة في بكور النهار
 (٣) قاسيته وفي بعض النسخ عاينته وهو تصحيف (٤) الليلة الماضية (٥) رفع البصر
 إلى الشيء (٦) أي ذهب وهلك (٧) أي لا تأسف وتحزن (٨) أي ما هو ومضى
 (٩) تطلب ميلاه وانعطافه اليك (١٠) أي جهتك وجانبك (١١) أشعل وأوقد (١٢) أي
 غمومك جمع تبريح وهو الشدة يقال برح به الشوق أي كشف ما عنده من شدته
 (١٣) أي ابن نفسك وفي المثل ابنك ابن بوحك شارب صبوحك معناه أن ابنك من
 ولدته لا من تبنيته وقيل البوح الأصل (١٤) الشقيق الأخ من الأبوين معاً (١٥) أي
 أن ترقد وسط النهار وروى ثعلب بالنون وكذا انتحامي أي نتجنب (١٦) اسمان من
 القول وهو الكلام (١٧) مهازيل جمع نضوب بكسر النون وهو البعير المهزول من
 السفر والمراد أن السفر أتعبنا (١٨) شدة الحر (١٩) كناية عن شدة الحر (٢٠) أي
 يجلوهم القلب ويزيل ما به (٢١) أي يقوى الضعيف

ناجر^(١) * فقلتُ ذاكَ إليك^(٢) * وما أريدُ أنْ أشقَّ عليكِ * فافتَرشَ التُّرابَ^(٣)
 واضطجعَ^(٤) * وأظهِرَ أنْ قد هَجَعَ^(٥) * وارْتَقَتِ^(٦) على أنْ أحْرُسَ * ولا أنعَسَ
 * فأخَذَتْنِي السِّينَةَ^(٧) * إذ زُمَّتِ الألسِنَةُ^(٨) * فلمْ أفِقْ^(٩) إلا واللَّيلُ قد
 تَوَلَّجَ^(١٠) * والنَّجْمُ قد تَبَلَّجَ^(١١) * ولا السَّرُوجِيَّ ولا المُسْرَجَ^(١٢) * فَبِتُّ
 بِلَيْلَةٍ نَابِغِيَّةٍ^(١٣) * وأحزَانِ يَعْقُوبِيَّةٍ^(١٤) * أساورُ الوُجُومِ^(١٥) * وأسَاهِرُ
 النُّجُومِ * أَفْكَرُ تَارَةً فِي رُجُلَتِي^(١٦) * وأُخْرَى فِي رَجْعَتِي * إلى أنْ وُضِحَ لِي
 عِنْدَ افْتِرَارِ ثَغْرِ الضَّوِّءِ^(١٧) فِي وَجْهِ الْجَوْءِ * رَاكِبٌ يَخْدِي الدَّوَّ^(١٨) * فَأَلْمَعْتُ إِلَيْهِ

(١) هما أحرأ شهر السنة وانما قيل شهرانا جران الابل تنجر فيهما أى تمرض وذلك
 اذا اشتد عطشها حتى يبست جلودها (٢) أى أمره بيدك (٣) أى جعل التراب
 فرشاً (٤) أى نام (٥) أنه قد نعس (٦) اتكأت على مرفقى (٧) بالكسر أول النوم
 (٨) أى كفت عن الكلام وفي نسخة لما زمت (٩) أى لم أنتبه (١٠) دخل (١١) ظهر
 وأضاء (١٢) أى لم يجد أبازيد ولا فرسه (١٣) منسوبة الى النابغة الذبياني شاعر
 مشهور . روى عن الأصمعي انه قال انصرفت ذات ليلة من دار الرشيد وأنا أشكو
 علة ثم غدوت اليه فقال كيف بت قلت بت بليلة النابغة فقال انالله هو والله قوله
 فبت كأني ساورتني ضئيلة * من الرقش في أنيابها السم نافع
 فقلت انما أردت قوله

كلينى لهم يا أميمة ناصب * وليل أفاقيه بطيء الكواكب

(١٤) نسبة الى يعقوب أبى يوسف عليهما السلام (١٥) أى أوائب وأدافع عنى الحزن

(١٦) أى كوني راجلاً حيث لم أجد فرسى (١٧) ابتسام فم النور كناية عن طلوع الفجر

(١٨) أى يسرع في الفلاة والوحد نوع من السير وهو أن يرمى البعير بقوائمه كمشى

النعام والدو والدوية المفازة

بَثْوِي ^(١) * وَرَجَوْتُ أَنْ يُعْرَجَ إِلَى صَوْبِي ^(٢) * فَلَمْ يَعْبا ^(٣) بِإِلْمَاعِي * وَلَا
 أَوْي ^(٤) لِإِلْتِيَاعِي ^(٥) * بَل سَارَ عَلَى هَيْبَتِهِ * وَأَضْمَانِي ^(٦) بِسَهْمِ إِهَانَتِهِ *
 فَأَوْفَضْتُ ^(٧) إِلَيْهِ لِأَسْتَرِدِفَهُ ^(٨) * وَأَحْتَمِلَ ^(٩) تَغَطُّرِفَهُ ^(١٠) * فَلَمَّا أَدْرَكْتُهُ
 بَعْدَ الْآيِنِ ^(١١) * وَأَجَلْتُ ^(١٢) فِيهِ مَسْرَحَ الْعَيْنِ ^(١٣) * وَجَدْتُ نَاقِي مَطِيَّتِهِ *
 وَضَائِي ^(١٤) لُقُطَتِهِ ^(١٥) * فَمَا كَذَّبْتُ ^(١٦) أَنْ أَدْرَيْتَهُ ^(١٧) عَنْ سَنَامِهَا *
 وَجَادَبْتُهُ طَرْفَ زِمَامِهَا ^(١٨) * وَقُلْتُ لَهُ أَنَا صَاحِبُهَا وَمُضِلُّهَا ^(١٩) * وَوَلِي
 رَسْلِهَا ^(٢٠) وَنَسْلِهَا ^(٢١) * فَلَا تَكُنْ كَأَشْعَبٍ ^(٢٢) * فَتُتَعَبَ وَتَتَعَبَ *

(١) ألمع بثوبه أشار به وهو أن يرفعه حتى يبهـ وللمشار إليه لمعانه (٢) أي يميل إلى جهتي
 (٣) أي فلم يهتم (٤) أي ولم يرحم ويشفق (٥) حرقه قلبى لان الالتباع حرقه القلب
 (٦) يقال أصماه اذا أصاب صميمه فقتله والمراد أنه غاظه غيظا كاد يقتله (٧) أي
 أسرع ومنه الحديث استوفضوه عاما أي غربوه (٨) أي ليحملني خلفه (٩) أي
 أحمل كافي بعض المسخ (١٠) أي تكبره وتبهره والغطريرف السيد (١١) التعب
 والاعياء (١٢) أي أدرت ورددت (١٣) منظرها (١٤) أي ضائعي (١٥) اللقطة
 ما يلتقطه الشخص من الأشياء الضائعة (١٦) أي فلم أتأخر (١٧) أي القيته
 (١٨) نازعته في زمامها وهو ما تجر به الدابة (١٩) الذي أضاعها وصاحب الضالة
 (٢٠) لبنيها (٢١) ولدها (٢٢) اسم رجل طماع يضرب به المثل وكان من احاطر يفاو كان
 في عهد ابن عمرو اياه أراد من قال

فاذا اجتمعت أنا وانت بمجلس * قالوا مسيلمة وهذا أشعب

ونوادره جمة منها انه من رجل يصنع زنبيلًا فقال وسعه قال ولم فقال لعل الذي
 يشتره يهدي الى فيه شيا وقيل له ما بلغ من طمعك فقال ما أدخل أحديديه في
 جيبه الا ظننته يعطيني شيا ومن رجل يمضغ علكا فتبعه أكثر من ميل حتى علم

أنه علك

فَأَخَذَ يَلْدَعُ^(١) وَيَصِي^(٢) * وَيَتَّقِحُ^(٣) وَلَا يَسْتَحِي * وَيَبِينَا هُوَ يَنْزُو^(٤)
 وَيَلِينُ * وَيَسْتَأْسِدُ^(٥) وَيَسْتَكِينُ^(٦) * إِذْ غَشِينَا^(٧) أَبُو زَيْدٍ لَا بَسًا
 جِلْدَ النَّمْرِ^(٨) * وَهَاجِمًا هُجُومَ السَّيْلِ الْمُنْهَمِرِ^(٩) * فَخِفْتُ وَاللَّهِ أَنْ يَكُونَ
 يَوْمَهُ كَأَمْسِهِ^(١٠) * وَبَدْرُهُ مِثْلَ شَمْسِهِ * فَالْحَقُّ بِالْقَارِظِينَ^(١١) * وَأَصِيرَ
 خَيْرًا بَعْدَ عَيْنٍ * فَلَمْ أَرَ إِلَّا أَنْ أَدَّ كَرْتَهُ الْعَهْودَ الْمَنْسِيَةَ^(١٢) * وَالْفَعْلَةَ الْإِمْسِيَةَ^(١٣)
 * وَنَاشَدْتُهُ اللَّهَ^(١٤) أَوْ أَفِي^(١٥) لِلتَّلَافِي^(١٦) * أَمْ لِمَ فِيهِ إِتْلَافِي * فَقَالَ مَعَاذَ
 اللَّهِ أَنْ أَجْهَزَ عَلَيَّ مَكْلُومِي^(١٧) * أَوْ أَصِلَ حَرُورِي بِسَمُومِي^(١٨) * بَلْ وَافَيْتُكَ
 لِأَخْبَرَ كُنْهَ حَالِكَ^(١٩) * وَأَوْ كُونَ يَمِينًا لِشِمَائِكَ^(٢٠) * فَسَكَنَ عِنْدَ ذَلِكَ جَاشِي^(٢١)

(١) أى يؤذى بلسانه (٢) يصيح (٣) أى يفعل الوقاحة وعدم الحياء (٤) أى يشد
 ويثب (٥) أى يقوى كالأسد (٦) أى يخضع ويذل (٧) أتانا وهجم علينا (٨) هذا مثل
 يضرب لمن غضب بعد الرضا (٩) الشديد السكب (١٠) أى أن يكون صنعه معي في
 هذه المرة مثل صنعه فيما سبق من كونه يتركني ويذهب (١١) همارجلان يضرب
 بهما المثل فيمن لم يرجع من ذهابه (١٢) أى المتروكة السابقة (١٣) بكسر الهمزة نسبة
 للامس وهو من تغيرات النسب (١٤) أقسمت عليه بالله (١٥) أى هل أتى (١٦) أى
 لتدارك ما حصل منه (١٧) المكلوم الجريح وأجهز عليه أتم قتله أى أنه لا يفعل معه
 في هذا اليوم كما فعل بالامس (١٨) الحرور ريح حارة ليلا والسموم ريح حارة نهارا
 (١٩) أى حقيقةه (٢٠) أى معينالك كاعانة اليمين للشمال (٢١) الجاش روع القلب
 واضطرابه عند الفزع وفي المجموع جشأت النفس وجاشت همت بالفرار ومنه
 قول عمرو بن الاطنابة

وقولى كلما جشأت وجاشت * مكانك تحمدي أو تستريحي

* وانجاب^(١) استيحاشي^(٢) * وأطلعتُهُ طلع اللقحة^(٣) * وتبرقع صاحبي
 باللقحة^(٤) * فنظر إليه نظر لئث العريسة^(٥) * إلى الفريسة^(٦) * ثم
 أشرع قبلة الرُمح^(٧) * وأقسم له بمن أنار الصبح * لئن لم ينبج منجى
 الذباب^(٨) * ويرض من الغنيمة بالأياب^(٩) * ليوردن سنانهُ وريده^(١٠) *
 وليفجعن به وليده^(١١) ووديده^(١٢) * فنبذ^(١٣) زمام الناقة وحاص^(١٤) *
 وأفلت وله حصاص^(١٥) * فقال لي أبو زيد تسلّمها * وتسنّمها^(١٦) *
 فإنّها إحدى الحسنين^(١٧) * وويل أهون من ويلين * قال الحرث بن
 همام فحرت^(١٨) بين لوم أبي زيد وشكره * وزنة نفعه بضره *

(١) ارتفع وانكشف (٢) توحشى وهو ضد الانس (٣) أى خبر الناقة الحلوب الضالة
 (٤) أى تلبسه بالوقاحة وصلابة الوجه (٥) أى كنظر الاسد والعريس والعريسة
 بكسر العين وتشديد الراء مع كسرها أيضا موضع الاسد وماواه (٦) هى ما يفترسه
 السبع ويأكله من الصيد (٧) أى سدده نحو الخصم (٨) مثل للدليل يكون عليه
 واقية من لومه وخسته كما قال الصولى

نجا بك لؤمك منجى الذباب * حتمه مقاذيره أن ينالا

وفي نسخة عرضك (٩) أى انه يغتم العود والرجوع الى وطنه مأخوذ من قول
 امرئ القيس

لقد طوّفت في الآفاق حتى * رضيت من الغنيمة بالاياب

(١٠) أى ليولجن كانه يقول له ان لم تذهب بنفسك ذليلا راضيا لا طعنك بسنان
 هذا الرمح فى وريدك والوريد عرق بجانب الحلقوم (١١) أى ولده (١٢) محبه
 وصديقه (١٣) أى ألقى وطرح (١٤) أفلت وفر (١٥) هو العمد وأوالضراط (١٦) أى
 اركب سنامها (١٧) الغنيمة والشهادة (١٨) أى فقيرت

فَكَأَنَّهُ نُوجِي بِذَاتِ صَدْرِي ^(١) * أَوْ تَكِين ^(٢) مَا خَامَرَ سِرِّي ^(٣) *

فَقَابَلَنِي بِوَجْهِ طَلِيقٍ ^(٤) * وَأَنْشَدَ بِلِسَانِ ذَلِيقٍ ^(٥)

يَا أَخِي الْحَامِلِ ضِمِّي * دُونَ إِخْوَانِي وَقَوْمِي

إِنْ يَكُنْ سَاءَكَ أَمْسِي * فَلَقَدْ سَرَّكَ يَوْمِي

فَاغْتَفِرْ ذَاكَ لِيَهَذَا * وَأَطْرَحْ شُكْرِي وَلَوْمِي

ثُمَّ قَالَ أَنَا تَتَّقُ ^(٦) * وَأَنْتَ مَتَّقٍ ^(٧) * فَكَيْفَ تَتَّقِي * وَوَلَّى يَفْرِي أَدِيمَ

الْأَرْضِ ^(٨) * وَيَرْكُضُ طَرْفَهُ ^(٩) أَيْمَا رَكْضٍ ^(١٠) * فَمَا عَدَوْتُ ^(١١) أَنْ

اقْتَعَدْتُ مَطِيَّتِي ^(١٢) * وَعُدْتُ لِطِيَّتِي ^(١٣) * حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى حِلَّتِي ^(١٤) *

بَعْدَ اللَّتْيَا وَالَّتِي ^(١٥)

(١) أى بما فى قلبى (٢) أى تفرس وفهم بالظن (٣) أى ماخالط قلبى

(٤) أى سمح (٥) الذليق والذليق الحاد (٦) أى مغتاض (٧) محزون

فكان التثق ينزع الى الشر لغميظه والمتق يضيق ذرعاً لاحتاله (٨) أى يقطع

وجهها وهو كناية عن كونه ذهب فيها (٩) أى يبحث فرسه فى السير ويسرع

(١٠) أى ركضاً جيداً (١١) انصرفت (١٢) ركبت راحلتى (١٣) لقصدى

ووجهتى (١٤) الحلة بالكسر والحلة مجتمع البيوت (١٥) أى بعد مقاساة الدواهى

الصغيرة والعظيمة

﴿ تفسير ما أودع هذه المقامة ﴾

﴿ من الألفاظ اللغوية والأمثال العربية ﴾

قوله (ريق زمانى) ورائقه يعنى أوله وقد يخفف فيقال ريق . وقوله (آخذ آخذ نفوسهم الأبية) يعنى أقتدى بهم يقال منه آخذ آخذوا و آخذ بكسر الهمزة وفتحها (والهجمة) نحو المائة من الابل (والثلة) القطيع من الغنم (والراغية) الابل (والثاغية) الشاء . ومنه قولهم ماله راغية ولا ثاغية أى لاناقة له ولا شاة وقوله (ارداف أقيال) أى يخلفون الملوك اذا غابوا وقوله (أبناء أقوال) أى فصحاء . يقال للمنطيق انه ابن أقوال وقوله (فتدثرت فرسا محضارا) التدثر الوثوب على ظهر الفرس . والمحضار والمحضير الشـديد العدو مأخوذ من الحضر وهو العدو وقوله (أقتري كل شجرا ومرداء) الاقتراء تتبع الارض والشجرا ذات الشجر . والمرداء الخالية من النبات ومنه اشتقاق الامر دخول وجهه من الشعر وقوله (حيل الداعى الى صلته) يعنى به قول المؤذن حى على الصلاة حى على الفلاح والمصدر منه الحيلة ومثله من المصادر الهيلة والحيلة والحولقة والبسملة والحسبلة والسجلة والجملة فالحيلة حكاية قول لا اله الا الله . والحيلة حكاية قول الحمد لله . والحولقة حكاية قول لا حول ولا قوة الا بالله . والبسملة حكاية قول بسم الله . والحسبلة حكاية قول حسبنا الله . والسجلة حكاية قول سبحان الله . والجملة حكاية قول جعلت فداك ﴿ وقوله (فنزلت عن متن الر كوبة) يعنى المركوبة يقال ناقة ركوب وركوبة وحلوب وحلوبه وقد قرى فهاركوبتهم (والصهوة) مقعد الفارس (والشهوة) الخطوة (والجزع) قطع الوادى عرضا ﴿ وقوله (صكة عمى) يعنى به قائم الظهيرة . وقد اختلف فى أصله فقيل كان عمى رجلا مغوارا فغزا أقواما عند قائم الظهيرة وصكهم صكة شديدة فصار مثالا لكل من جاء ذلك الوقت . وقيل المراد به الظى لانه يسـدر فى الهواجر ويذهب بصره فيصـطك

وكذلك الحية واصطكاك الظى بما يستقبله كاصطكاك الاعمى ثم صغرا لاعمى

تصغير الترخيم فقبيل عمى كما صغروا اسودوا زهروا فقالوا سويدوزهير وقوله (وكان
يوما أطول من ظل القناة) يوصف اليوم الطويل بظل القناة كما يوصف اليوم
القصير بابهام القطاة . والعرب تزعم أن ظل الرمح أطول ظل ومنه قول شبرمة
ابن الطفيل

ويوم كظل الرمح قصر طوله * دم الزق عنا واصطفاف المزاهر
وقوله (أحر من دمع المقلات) المقلات هي المرأة التي لا يعيش لها ولد قدم معها أبدا
حار لحزنها لأنه يقال إن دمعة الحزن حارة ودمعة السرور باردة ولهذا قيل للمدعو
له أقر الله عينه مأخوذ من القرو وهو البرد . وقيل للمدعو عليه أقر الله عينه
مأخوذ من السخنة وهي الحرارة وقيل إن أقرار العين مأخوذ من القرار فكانه
دعاه أن يرزق ما يقر عينه حتى لا تطمح إلى ما غيره . وكانت الجاهلية تزعم أن
المقلات اذا وطئت على قتييل شريف عاش ولدها والى هذا أشار بشر بن أبي
حازم في قوله

تظل مقاليت النساء يطأنه * يقلن ألا يلقى على المرء مئزر

وقوله (علقت بي شعوب) يعني المنية ولا يدخل هذا الاسم أداة التعريف مثل
دجلة وعرفة وقوله (لأغور نحتها إلى المغربان) التغوير النزول للقائلة كما أن
التعريس النزول آخر الليل للتوهم أو الاستراحة . والمغربان تصغير المغرب وكان
قياس تصغيره المغرب إلا أن العرب ألحقت آخره ألفا ونونا على طريق الشذوذ
وقوله (مضطغنا أهبة تجوابه) الاضطغان أن يحمل الشيء تحت حضنه والاضطبان
أن يحمله تحت ضنبه والضبن ما بين الابط والكشح وكلاهما متقارب ويقال
أول مرانب الحمل الابط ثم الضبن وهو أسفل الابط ثم الحضن وهو عند الجنب .
والتجواب مصدر جاب . وجميع المصادر التي جاءت على تفعال هي بفتح التاء

الاقولهم تبيان وتلقاء لا غير وزاد بعضهم اتصال * وقوله (عجري وبجري) يريد به

جميع أمرى الظاهر والباطن . وأصل العجر العقدة الناتئة في العصب والبجر العقدة الناتئة في البطن * وقوله (ولم يقل ايها) لم يأمرني بالكف . يقال للمستزاد ايه وللمستكف ايها * وقوله (لا امر ما جدع قصير أنفه) قصير هذا هو مولى جذيمة الابرش وكان جدع أنفه بيده حين قتلت الزباء مولا ثم أتاها وأوهمها أن عمرو بن عدى ابن أخت جذيمة هو الذي جدع أنفه اتهامه بأنه غش خاله جذيمة إذ أشار عليه بقصدها . فحظى بهذا القول عندها حتى جهزته مرارا الى العراق فكان يأتيها بالطرف منه الى أن استصحب في آخر نوبة الرجال في الصناديق وتوصل الى قتلها والاخذ بشار مولا منها * وقصته مشهورة * وقوله (ولو كان ابن بوحك) يعنى ولد الصلب اشارة الى انه ولد في باحة الدار وهي عرصتها وجمعها بوح . وقيل ان البوح من أسماء الذكور * وقوله (في شهرى ناجر) هما شهر الحر . وقيل انهما حزيان وتموز . وأنكر أبو بكر بن دريد هذا القول وقال هما طلوع نجمين * وقوله (بت بليلة نابغية) أو ما به الى قول النابغة

فبت كأنى ساورتني ضئيلة * من الرقش في أنيابها السم نافع

* وقوله (فألمعت اليه بثوبى) يعنى أشرت اليه يقال منه ألمع ولمع بمعنى * وقوله (يلدغ ويصى) هذا مثل يضرب لمن يظلم ويشكو يقال صاءت العقرب تصى صيا وصيا بفتح الصاد وكسرهما اذا صوتت وكذلك الفرخ . وما أحسن قول ابن الرومي في هذا المعنى

تشكى المحب وتشكو وهي ظالمة * كالقوس تصمى الرمايا وهي مرنان

وقوله (ينزو ويابن) هذا المثل يضرب لمن يتعزز ثم يذل ويقال ان أصله ان الجدى ينزو وهو صغير فاذا كبر لان * وقوله (لا بسا جلد النمر) هذا مثل يضرب للمتفح الجرىء لأن النمر أجرد أسبع وأقله احتمالا للضيم ومن هذا اشتقاق قولهم تمرأى صار مثل النمر * وقوله (فألحق بالقارظين) الاصل فى القارظ انه الذى يحنى القرظ

وهو النبات المدبوغ به . والقارظان المشار اليهما أحدهما من عنزة والاخر من

النمر ابن قاسط وكانا خرجا يجنيان القرض فلم يرجعوا ولا عرف لهما خبر فضرب بهما
المثل لكل غائب لا يرجى اياه واليهما أشار أبو ذؤيب في قوله

وحتى يؤوب القارطان كلاهما * وينشر في القتلى كليب لوائل

* وقوله (حرورى بسموى) الحرور الريح الحارة ليلا والسموم الريح الحارة نهارا
وقد يقام احدهما مقام الاخرى مجازا . وقال بعضهم الحرور يكون ليلا ونهارا
والسموم يختص بالنهار * وقوله (ليث العريسة) يعنى مأوى السبع ويقال فيه
عريس وعريسة باثبات الهاء وحدثها كما يقال غاب وغابة وعرين وعرينة . فاما
الغيل والخيس فلم يلاحظوا بهما الهاء * وقوله (أفلت وله حصاص) هذا المثل
يضرب لمن نجح من هلكة أشقى عليها بعدما كاد يهوى فيها والحصاص العدو وقيل
انه الضراط * وقوله (ويل أهون من ويلين) هذا المثل يضرب تسليية لمن ناله
بعض المكروه ومثله قول الراجز

ابا منذر أقنيت فاستبق بعضنا * حنانيك بعض الشرا هون من بعض

وقوله (أنتمق وأنتمق فكيف تتفق) هذا المثل يضرب للمتناهين في الخلق
فان التثق هو الممتلئ غيظا مأخوذ من قولهم أتأقت الاناء اذا ملاًته . والمثق شو
الباكى فكان التثق ينزع الى الشر اغيظه والمثق يضيق ذرعا باحتماله ومثله قول
بعضهم ابا كلف وأنت صلف فكيف تأتلف * وقوله (لطيتى) يعنى لقصدى
ووجهتى وقد يقال فيها طية بالتخفيف * وقوله (بعد اللتيا والتى) اللتيا تصغير التى
وهو على غير قياس التصغير المطرد لان القياس أن يضم أول الاسم اذا صغر وقد
أقر هذا الاسم على فتحته الاصلية عند تصغيره الا ان العرب عوتضته عن ضم أوله
بأن زادت ألفا فى آخره وأجرت أسماء الاشارة عند تصغيرها على حكمه فقالت فى
تصغير الذى والتى اللتيا والتى فى تصغير ذاك ذيا وذياك . وقد اختلف فى معنى
قولهم بعد اللتيا والتى فقيل هما من أسماء الداهية وقيل المراد بهما بعد تصغير

المكروه وكبيره

المقامة الثامنة والعشرون السمرقندية

أَخْبَرَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ اسْتَبْضَعْتُ^(١) فِي بَعْضِ أَسْفَارِي الْقَنْدَ^(٢) *
 وَقَصَدْتُ بِهِ سَمَرْقَنْدَ^(٣) * وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ قَوِيمَ الشَّطَّاطِ^(٤) * جُمُومَ النَّشَاطِ^(٥)
 أَرْمِي عَنْ قَوْسِ الْمِرَاحِ^(٦) * إِلَى غَرَضِ الْأَفْرَاحِ * وَأُسْتَعِينُ بِمَاءِ الشَّبَابِ
 * عَلَى مَلَامِيحِ السَّرَابِ^(٧) * فَوَافَيْتُهَا بُكْرَةَ عَرُوبَةٍ^(٨) * بَعْدَ أَنْ كَابَدْتُ
 الصَّعُوبَةَ * فَسَعَيْتُ وَمَا وَنَيْتُ^(٩) * إِلَى أَنْ حَصَلَ الْبَيْتُ * فَلَمَّا تَقَلْتُ إِلَيْهِ قَنْدِي
 * وَمَلَكَتُ قَوْلَ عِنْدِي^(١٠) * عَجَبْتُ^(١١) إِلَى الْحَمَامِ عَلَى الْأَثْرِ^(١٢) * فَأَمَطْتُ
 عَيْنِي وَعَثَاءَ السَّفَرِ^(١٣) * وَأَخَذْتُ فِي غُسْلِ الْجُمُعَةِ بِالْأَثْرِ^(١٤) * ثُمَّ بَادَرْتُ

(١) استبضعت الشيء جعلته بضاعة والبضاعة قطعة من المال تبعث للتجارة
 (٢) عقيد ماء قصب السكر (٣) بلد في عراق العجم (٤) أي معتدل انقامة (٥) أي
 كثير الحركة غير ضعيف من الهرم من قولهم بئر جوم كثيرة الماء (٦) الطرب
 والنشاط (٧) السراب مثل في الكاذب الخادع وملاحمه لوامعه جمع لمحة من لمح اذا
 لمع أي أستعين بقوة الشباب وإنعاشه على تحصيل المطامع الكاذبة وإنما استعار
 الماء للشباب وهورونقه ونضارته طلبا للمناسبة بين المستعان به والمستعان عليه
 لان السراب في رأي العين شبه الماء ولهذا قال تعالى كسر اب ببيعة بحسبه الظمان
 ماء (٨) هو يوم الجمعة (٩) الونى التعب والفتور أي وما تراخيت (١٠) أي بلغ أن يقول
 عندي كذا أي معي أو في بيتي لأنك تقول عندي كذا لما كان في ملكك حضرك
 أو غاب عنك وتقول لدى كذا اذا كان بحضورتك (١١) أي انعطفت (١٢) أي فورا
 في الحال (١٣) أي أزلت (١٤) شدته ومشقته والاصل فيه الارض الوعثاء وهي ذات
 الرمل الرخو الذي يشق المشي فيه (١٥) بالخبر المأثور في غسل الجمعة وهو مار واه ابن
 عمر رضي الله عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من اغتسل يوم الجمعة

أخرجه الله من ذنوبه ثم قيل له استأنف العمل

فِي هَيْئَةِ الْخَاشِعِ * إِلَى مَسْجِدِهَا الْجَامِعِ * لِأَلْحَقَ بِمَنْ يَقْرُبُ مِنَ الْإِمَامِ * وَيُقَرِّبُ
 أَفْضَلَ الْأَنْعَامِ ^(١) * فَحَظِيْتُ بِأَنْ جَلَيْتُ ^(٢) فِي الْخَلْبَةِ * وَتَخَيَّرْتُ الْمَرْكَزَ ^(٣)
 لِاسْتِمَاعِ الْخُطْبَةِ * وَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ^(٤) * وَيَرُدُّونَ
 فُرَادَى وَأَزْوَاجًا * حَتَّى إِذَا كَتَبَ ^(٥) الْجَامِعُ بِحَفْلِهِ ^(٦) * وَأَظَلَّ ^(٧) تَسَاوَى الشَّخْصِ
 وَظِلَّهُ ^(٨) * بَرَزَ الْخَطِيبُ فِي أَهْبَتِهِ * مُتَهَادِيًا ^(٩) خَلْفَ عُصْبَتِهِ ^(١٠) * فَارْتَقَى فِي
 مَنبَرِ الدَّعْوَةِ ^(١١) * إِلَى أَنْ مَثَلَ ^(١٢) بِالذَّرْوَةِ ^(١٣) * فَسَلَّمَ مُشِيرًا بِالْيَمِينِ * ثُمَّ
 جَلَسَ حَتَّى خَتَمَ نَظْمُ التَّأْذِينَ * ثُمَّ قَامَ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَمْدُوحِ الْأَسْمَاءِ *
 الْمَحْمُودِ الْأَلَاءِ ^(١٤) * الْوَاسِعِ الْعَطَاءِ * الْمَدْعُوعِ لِحَسْمِ الْأَوَاءِ ^(١٥) * مَا لِكِ الْأُمَمِ
 * وَمُصَوِّرِ الرَّمَمِ ^(١٦) * وَأَهْلِ السَّمَاحِ وَالْكَرَمِ * وَمَهْلِكِ عَادَ ^(١٧) وَإِرَامَ ^(١٨) * أَدْرَكَ
 كُلَّ سِرِّ عِلْمِهِ * وَوَسِعَ كُلَّ مُصَرِّ ^(١٩) حِلْمِهِ * وَعَمَّ كُلَّ عَالَمٍ ^(٢٠) طَوْلُهُ ^(٢١) *

(١) هي البدنة من الابل وفيه اشارة الى حديث ابن عمر رضى الله عنهما انه عليه
 الصلاة والسلام قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى
 فكان ما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكان ما قرب بقرة . الحديث (٢) اى
 سبقت في الجماعة وأصل الخلبة خيل تخرج للسباق ويقال للسابق منها المجلى
 (٣) أراد موضع الجلوس وأصله وسط الدائرة (٤) اى زمر او جماعات (٥) امتلاء
 وضاق (٦) اى بجمعه (٧) اى حضر (٨) ويكون ذلك وسط النهار وهو وقت الظهر
 (٩) اى متبختر امتيلا (١٠) جماعته (١١) اى الخطبة (١٢) اى انتصب قائما (١٣) هي
 أعلى المنبر وذرورة كل شىء أعلاه (١٤) النعم (١٥) اى لقطع الشدة (١٦) اى معيد
 العظام البالية (١٧) قوم هود (١٨) هو ابوعاد و قبيل اسم بلدهم أو قبيلة منهم (١٩) هو
 من يدوم على المعصية مع العزم على فعلها (٢٠) بفتح اللام الجليل من المخلوقات
 (٢١) بفتح الطاء فضله

وَهَدَّ (١) كُلَّ مَارِدٍ (٢) حَوْلَهُ (٣) * أَحْمَدُهُ حَمْدَ مُحَمَّدٍ مُسْلِمٍ (٤) * وَأَدْعُوهُ دُعَاءَ
 مُؤَمِّلٍ مُسْلِمٍ (٥) * وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ * الْعَادِلُ الصَّمَدُ (٦) *
 لَا وِلْدَانَةَ وَلَا وَالِدًا * وَلَا رِدْءَ مَعَهُ (٧) * وَلَا مُسَاعِدًا * أَرْسَلَ مُحَمَّدًا لِلْإِسْلَامِ مُبْتَدَأً (٨) *
 وَالْمِلَّةَ مُوْطِدًا (٩) * وَلَا دِلَّةَ الرَّسْلِ مُؤَكِّدًا * وَلَا أَسْوَدِيًّا وَلَا أَحْمَرَ (١٠) * مُسَدِّدًا (١١)
 * وَصَلَ الْأَرْحَامَ * وَعَلَّمَ الْأَحْكَامَ * وَوَسَّمَ (١٢) الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ * وَرَسَّمَ
 الْإِحْلَالَ وَالْإِحْرَامَ (١٣) * كَرَّمَ اللَّهُ مَحَلَّهُ * وَكَمَّلَ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ لَهُ * وَرَحِمَ
 آلَةَ الْكِرْمَاءِ * وَأَهْلَهُ الرَّحْمَاءِ * مَا هَمَّرَ (١٤) رُكَّامًا (١٥) * وَهَدَّرَ (١٦) حَمَامًا *
 وَسَرَّحَ سَوَامًا (١٧) * وَسَطَّاحُ حُسَامًا (١٨) * انْعَمَلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ عَمَلَ الصَّالِحِينَ *
 وَارْتَدَّ حُسَامًا (١٩) لِمَعَادِكُمْ (٢٠) كَدْحَ الْأَصِحَاءِ * وَارْتَدَّ حُسَامًا (٢٠) كَدْحَ الْأَصِحَاءِ * وَارْتَدَّ حُسَامًا (٢٠) كَدْحَ الْأَصِحَاءِ *

(١) كسر وهدم (٢) هو العاتى الباغى (٣) أى قوته (٤) أى مقر بوحداية الله بقلبه
 وقاله (٥) أى راجى فضل مولا وهو منقاد لما به ابتلاه (٦) الذى يصمد اليه أى يقصد
 فى قضاء الحوائج (٧) أى ليس معه معين (٨) أى موطناً ومنه سمي المهد (٩) أى مثبتاً
 (١٠) أى العرب والعجم وقيل الانس والجن (١١) مصلحاً ومرشداً (١٢) من الوسم
 وهو العلامة أى علم وبين (١٣) الرسم الاثر ورسمت له أن يفعل كذا فارتسم أى أمرته
 فامتثل والا حلال هو الخروج والفراغ من أفعال الحج والا حرام الدخول فيه
 والتلبس به (١٤) صب وسكب (١٥) سحاب متراكم متكاثف (١٦) صوت وصاح
 (١٧) سرحت الماشية سرحاً ذهبت الى المرعى وسرحتها أرسلتها سرحاً والسوام
 بالفتح المال الراعى (١٨) أى صال سيف قاطع (١٩) الكدح السعى والجهد والكد
 فى العمل (٢٠) أى لمرجعكم وهو يوم القيامة

الأعداء * وأعدوا^(١) للرحلة^(٢) إعداد السعداء * وادرعوا حلال الورع^(٣) *
 وداووا عليل الطمع * وسووا^(٤) أود العمل^(٥) * وعاصوا وساوس الأمل^(٦) *
 وصوروا لأوهامكم حوول الأحوال^(٧) * وحلول الأهوال * ومساورة
 الأعلال^(٨) * ومصارمة المال^(٩) والآل^(١٠) * وادكروا الحمام^(١١) وسكرة مصرعه
^(١٢) * والرّمس^(١٣) وهول مطلقه^(١٤) * والاحدو وحده مؤدعه^(١٥) * والملك^(١٦)
 وروعة سؤاله ومطلقه^(١٧) * والمحو الدهر^(١٨) ولوم كره^(١٩) * وسوء محاله^(٢٠)
 ومكره * كم طمس^(٢١) معلما^(٢٢) * وأمر^(٢٣) مطعما * وطحطح^(٢٤) عرمرما^(٢٥)
 * ودمر^(٢٦) ملكا مكرما * همّة سكت المسامع^(٢٧) * وسخ المدامع^(٢٨) *

(١) أي تهيؤوا وتأهبوا (٢) المراد بها الانتقال من الدنيا بالموت (٣) الأدرع والتدرع
 لبس الدرع والحلل جمع حلة بالضم وهي ما يلبس من الثياب الجيلة أي البسوا
 لبوس الورع وهو الكف والبعد عن المحارم (٤) أي قوتوا واعدلوا (٥) أي
 اعوجاجه (٦) أي ما يوسوس لكم به الأمل مما يوجب الكسل والتراخي عن العمل
 (٧) أي تغير الحالات (٨) أي مواثبة العلال (٩) مقاطعته والمال بمعنى الغنى أي زواله
 (١٠) الأهل (١١) أي اذكروا الموت (١٢) السكرات خمس سكرة الشراب وسكرة
 الشباب وسكرة المال وسكرة العز وسكرة الموت (١٣) القبر (١٤) بتشديد الطاء يعني
 هول ما يأتي صاحبه وهو ما يطلع عليه من الشدائد كسؤال الملكين (١٥) هو الميت
 (١٦) المراد منكروا ونكبر (١٧) أي فزع سؤال الملكين ومطلعهما على المقبور
 (١٨) أي انظروا إلى ما يحصل في الزمان (١٩) أي وانظروا اليوم الدهر في كرهه ورجوعه
 وقلب موضوعه (٢٠) بالكسر أي خداعه وكيد (٢١) محام (٢٢) بالفتح أنرا يستدل
 به على الطريق (٢٣) من المرارة التي هي ضد الحلاوة (٢٤) الطحطح المحقق وتفريق
 الشيء أهلا كما (٢٥) العرمرم الجيش الكثير لا يقاومه شيء (٢٦) أهلك (٢٧) سكه يسكه
 إذا اصطلم أذنيه واستسكت مسامعه صمت وأسك الله سمعه أصممه (٢٨) سيلها وصبها

وَإِكْدَاءَ الْمَطَامِعِ ^(١) * وَإِرْدَاءَ الْمُسْمِعِ وَالسَّامِعِ ^(٢) * عَمَّ حِكْمَةُ الْمُلُوكِ وَالرَّعَاعِ ^(٣) *
 * وَالْمَسُودَ ^(٤) وَالْمَطَاعِ ^(٥) * وَالْمَحْسُودَ وَالْحُسَادَ * وَالْأَسَاوِدَ ^(٦) وَالْأَسَادَ ^(٧) *
 مَمُوعًا إِلَّا مَالًا ^(٨) * وَعَكْسَ الْأَمَالِ ^(٩) * وَمَا وَصَلَ ^(١٠) إِلَّا وَصَالَ ^(١١) * وَكَلِمَ
 الْأَوْصَالَ ^(١٢) * وَلَا سَرَ ^(١٣) إِلَّا وَسَاءَ ^(١٤) * وَلَوْ مَ ^(١٥) وَأَسَاءَ ^(١٦) * وَلَا أَصَحَّ ^(١٧) *
 إِلَّا وَلَدَ الدَّاءِ ^(١٨) * وَرَوَّعَ الْأَوْدَاءَ ^(١٩) * اللَّهُ اللَّهُ ^(٢٠) رَعَاكُمْ ^(٢١) اللَّهُ *
 إِيَّامَ ^(٢٢) مُدَاوِمَةَ اللَّيْثِ * وَمُواصَلَةَ السَّبْوِ * وَطُولَ الْإِضْرَارِ ^(٢٣) *
 وَحَمْلَ الْأَصَارِ ^(٢٤) * وَإِطْرَاحَ كَلَامِ الْحُكَمَاءِ * وَمُعَاصَاةَ إِلَهِ السَّمَاءِ *
 أَمَّا الْهَرَمُ ^(٢٥) حَصَادُكُمْ ^(٢٦) * وَالْمَدْرُ ^(٢٧) مِهَادُكُمْ ^(٢٨) * أَمَّا

(١) أى قطع الاطماع أى كدى الخافر اذا بلغ الكدية وهى الصلابة وأ كدى البرد
 الزرع حسه وأ كدى الرجل قل خيره (٢) اهلاك المطرب والطرب (٣) الارذال
 (٤) الرعية من ساد قومه سيادة وسوددا (٥) هو الذى ساد قومه فأطاعوه وهو الملك
 (٦) جمع الاسود وهو الحية اسم وليس بصفة ولو كان صفة لقبيل فى جمعه سود (٧) جمع
 الاسد (٨) موته جعله ذامال أى ما أعطى الدهرأ حـ دامالا الامال عليه فاستأصله
 (٩) أى قلبها باضدادها (١٠) من الصلة (١١) من الصولة (١٢) أى جرح و قطع
 الاوصال جمع الوصل وهو المفصل (١٣) من السرور بمعنى الفرح (١٤) أحزن (١٥) أى
 قبح (١٦) أتى بما يسىء (١٧) من الصحة (١٨) أى أوجده (١٩) الاحباب (٢٠) أى اتقوا
 الله (٢١) حفظكم (٢٢) أى الى متى (٢٣) البقاء على الذنب (٢٤) جمع الاصر بالكسر وهو
 الذنب العظيم وأصله الحمل الثقيل قال النابغة

يامانع الضيم أن يغشى سراتهم * وحامل الاصر عنهم بعد ما غرقوا

(٢٥) محر كالكبر (٢٦) أى فناؤكم أى لا يليه الا الموت (٢٧) هو الطين والمراد به

الارض مطلقا (٢٨) أى فراشكم والمراد أنها المهدي بعد الموت

الْحِمَامُ ^(١) مَذْرُكُكُمْ * وَالصِّرَاطُ مَسَلِكُكُمْ * أَمَا السَّاعَةُ مَوْعِدُكُمْ *
 وَالسَّاهِرَةُ ^(٢) مَوْزِدُكُمْ * أَمَا هَوَالِ الطَّامَةِ ^(٣) لَكُمْ مَرْصَدَةٌ ^(٤) * أَمَا دَارُ الْعُصَاةِ
 الْحُطْمَةُ ^(٥) الْمُؤَصَّدَةُ ^(٦) * حَارِسُهُمْ مَالِكٌ ^(٧) * وَرُوَاؤُهُمْ ^(٨) حَالِكٌ ^(٩) * وَطَعَامُهُمْ
 السَّمُومُ * وَهُوَ أَوْهُمْ السَّمُومُ ^(١٠) * لَا مَالَ أَسْعَدُهُمْ وَلَا وَلَدٌ * وَلَا عَدَدَ حَمَاهُمْ
 وَلَا عُدَدَ ^(١١) * أَلَا رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا مَلِكَ هَوَاهُ ^(١٢) * وَأُمَّ مَسَالِكَ هُدَاهُ ^(١٣) *
 وَأَنْحَكَمَ طَاعَةَ مَوْلَاهُ * وَكَدَّ وَكَدَحَ ^(١٤) لِرُوحِ مَاوَاهُ ^(١٥) * وَعَمِلَ مَا دَامَ الْعُمُرُ
 مُطَاوِعًا * وَالذَّهْرُ مُوَادِعًا ^(١٦) * وَالصِّحَّةُ كَامِلَةٌ * وَالسَّلَامَةُ حَاصِلَةٌ * وَالْأَلَا
 دَهْمَةٌ ^(١٧) عَدَمُ الْمَرَامِ * وَحَصْرُ الْكَلَامِ ^(١٨) * وَإِلْمَامُ الْآلَامِ ^(١٩) * وَخُمُومٌ ^(٢٠)
 الْحِمَامُ * وَهُدُوءُ الْحَوَاسِ ^(٢١) * وَمِرَاسٌ ^(٢٢) الْآرْمَاسُ ^(٢٣) * آهَاءٌ ^(٢٤) لَهَا حَسْرَةٌ

(١) الموت (٢) عرصة القيامة وأصلها الأرض أو وجهها (٣) من أسماء القيامة
 (٤) أي معدة منتظرة (٥) من أسماء جهنم من الحطم لأنها تحطم من دخلها أي
 تكسره (٦) أي المغلقة المطبقة (٧) هو خازن النار (٨) منظرهم الحسن (٩) أي أسود
 كلون الغراب (١٠) السموم بالضم جمع السم وبالفتح الريح الحارة (١١) العدد بالفتح
 كثرة الأهل والأعوان وبالضم جمع عدة (١٢) أي خالف نفسه الأمانة (١٣) أي قصد
 واقتفى طرق رشده (١٤) أي اجتهد في الطاعة (١٥) أي لاجل نسيم منزله ومقره
 (١٦) أي مسالما ومصالحا (١٧) غشيه وأدركه بغتة وأصابه (١٨) محركة العي وعدم
 القدرة على النطق ومراده عند الموت (١٩) أي نزول الآلام والمراد بها أمراض
 الكبر والهزم والموت (٢٠) مصدر رحم الأمر إذا قضى ومنه الحمام بالكسر (٢١) أي
 سكونها وعدم قدرتها وذلك عند الموت والحواس الظاهرة خمس وهي السمع
 والبصر والشم والذوق واللمس (٢٢) أي علاج (٢٣) جمع الرمس وهو القبر (٢٤) كلمة

* أَلْمَامُ كَدٌّ * وَأَمْدُهُ اسْرَمَدٌ ^(١) * وَمُمَارِسُهَا ^(٢) مُكَمَدٌ ^(٣) * مَا لَوْلَيْهِ حَاسِمٌ ^(٤) *
 وَلَا لَسَدَمِهِ ^(٥) رَاحِمٌ * وَلَا لَهُ مُمَاعِرَاهُ ^(٦) عَاصِمٌ ^(٧) * أَلْيَمَكُمُ اللَّهُ أَحْمَدَ الْإِيَامِ ^(٨) *
 وَرَدَّاكُمْ ^(٩) رِدَاءَ الْإِكْرَامِ * وَأَحَلَّكُمْ ^(١٠) دَارَ السَّلَامِ ^(١١) * وَأَسْأَلُهُ الرَّحْمَةَ لَكُمْ
 وَلَا أَهْلَ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ * وَهُوَ أَسْمَحُ الْكِرَامِ * وَالْمُسَلَّمُ ^(١٢) وَالسَّلَامُ * قَالَ الْحَرِثُ
 ابْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ الْخُطْبَةَ نُجْبَةً ^(١٣) بَلَا سَقَطَ ^(١٤) * وَعَرُوسًا بَغَيْرِ نَقْطٍ ^(١٥) *
 * دَعَانِي الْإِعْجَابُ بِنَمَطِهَا ^(١٦) الْعَجِيبُ * إِلَى اسْتِجْلَاءِ وَجْهِ الْخَطِيبِ ^(١٧) *
 * فَأَخَذْتُ أَتَوْسَمُهُ ^(١٨) جَدًّا * وَأَقْلَبْتُ الطَّرْفَ فِيهِ مُجَدًّا ^(١٩) * إِلَى أَنْ وَضَحَ
 لِي بِصَدَقِ الْعَلَامَاتِ * أَنَّهُ شَيْخُنَا صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ ^(٢٠) * وَلَمْ يَكُنْ بَدًّا ^(٢١) *
 مِنَ الصَّمْتِ ^(٢٢) * فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ^(٢٣) * فَأَمْسَكَتُ ^(٢٤) حَتَّى تَحَلَّلَ ^(٢٥) *
 مِنَ الْفَرُضِ * وَحَلَّ الْإِنْتِشَارُ ^(٢٦) * فِي الْأَرْضِ * ثُمَّ وَاجَهْتُ

(١) أي مدتها دائة لا تنتهي (٢) أي مكابدها ومعالجتها (٣) أي حزين (٤) الوله محرركة
 ذهاب العقل من شدة الحزن والحسم القطع أي ليس لذهاب عقله قاطع وجابر
 (٥) السدم كالندم وهو الحزن والغم على ما فات (٦) اعتراه وحل به (٧) أي مانع ودافع
 (٨) هو ما يرد على القلب ويخطر به (٩) أي ألبسكم (١٠) أنزلكم (١١) هي إحدى
 الجنات الثمانية (١٢) المنجى (١٣) أي مختارة (١٤) أي لا عيب فيها (١٥) أي ليست منقشة
 (١٦) وفي نسخة بنظمها (١٧) أي معرفة وجهه (١٨) أي أنظر في سمته وعلامته وفي
 بعض النسخ أتأمله (١٩) مجتهدا (٢٠) هو أبو زيد وفي بعض النسخ أبو زيد ذو
 المقامات (٢١) قولهم لا بد من كذا أي لا فرار ولا محالة (٢٢) السكوت (٢٣) وهو وقت
 الخطبة الواجب فيه الانصات لاسماعتها (٢٤) أي سكت عن الكلام (٢٥) صار حلالا
 بالتسليم من الصلاة (٢٦) يشير إلى قوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض

تِلْقَاءَهُ ^(١) * وَابْتَدَرْتُ ^(٢) لِقَاءَهُ * فَلَمَّا لَحَظَنِي ^(٣) خَفَّ ^(٤) فِي الْقِيَامِ * وَأُحْفِي ^(٥)
 فِي الْإِكْرَامِ * ثُمَّ اسْتَضَحَبَنِي ^(٦) إِلَى دَارِهِ * وَأَوْدَعَنِي خَصَائِصَ أَسْرَارِهِ ^(٧) *
 وَحِينَ انْتَشَرَ جَنَاحُ الظَّلَامِ ^(٨) * وَحَانَ مِيقَاتُ الْمَنَامِ ^(٩) * أَحْضَرَ أَبَارِيقَ
 الْمُدَامِ ^(١٠) * مَعْكَوْمَةً ^(١١) بِالْفِدَامِ ^(١٢) * فَقُلْتُ أَتَحْسُوهَا ^(١٣) أَمَامَ النَّوْمِ
 * وَأَنْتَ إِمَامُ الْقَوْمِ * فَقَالَ مَهْ ^(١٤) أَنَا بِالنَّهَارِ خَطِيبٌ * وَبِاللَّيْلِ أُطِيبُ ^(١٥)
 * فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَعْجَبُ مِنْ تَسْلِيكَ ^(١٦) عَنْ أُنَاسِكَ ^(١٧) * وَمَسْقَطِ
 رَأْسِكَ ^(١٨) * أَمْ مِنْ خِطَابَتِكَ مَعَ أَدْنَايِكَ ^(١٩) * وَمَدَارِ كَأْسِكَ ^(٢٠) *
 فَأَشَاحَ ^(٢١) بُوْحَيْهِ عَنِّي * ثُمَّ قَالَ اسْمِعْ مِنِّي
 لَا تَبِكَ إِفْنَاً ^(٢٢) نَائِي ^(٢٣) وَلَا دَارَا ^(٢٤) * وَدُرُّ مَعَ الدَّهْرِ كَيْفَمَا دَارَا ^(٢٥)

(١) أى قبالة وأمامه (٢) أى أسرع (٣) أى نظرتنى (٤) أى أسرع (٥) أى بالغ
 وأصله من الحفاوة وهى المبالغة فى السؤال عن الرجل والعناية بأمره (٦) أى أصحبنى
 معه (٧) أى ما حفى من ضائره (٨) كناية عن دخول الليل (٩) أى آن وقت النوم
 (١٠) الخمر (١١) أى مشدودة (١٢) الفدام ما يوضع فى فم الأبريق ليصفى ما فيه من
 القدم وهو الشد كالسداد من السد وابر يق مفدوم ومقدم (١٣) أى أتشربها
 والضمير للمدام (١٤) أى كفف عن هذا وهو اسم فعل (١٥) أى أطرب (١٦) تسلى
 عنه بكذا أى تلهى واشتغل به (١٧) قومك وعشيرتك (١٨) أى بلدك التى ولدت بها
 (١٩) مع خصالك الدنسة الرديئة (٢٠) أى ادارة خمرك (٢١) أى أعرض متكرها
 (٢٢) الألف والالف الصاحب الموافق (٢٣) النأى البعد (٢٤) معطوف على الفأى
 ولا تبك دارا بمدت عنها (٢٥) أى كن معه فى قلبه بك لا تعارضه بل تخلق بما يناسب
 حالتك التى أنت بها فهو من الدوران

وَاتَّخِذِ النَّاسَ كُلَّهُمْ سَكَنًا ^(١) * وَمِثْلِ الْأَرْضِ كُلِّهَا دَارًا ^(٢)
 وَأَصْبِرْ عَلَى خُلُقٍ مِنْ تَعَاشِرُهُ * وَدَارِهِ ^(٣) فَالْبَيْبُ ^(٤) مَنْ دَارَى ^(٥)
 وَلَا تُضِيعْ فُرْصَةَ السَّرُورِ ^(٦) فَمَا * تَدْرِي أَيَوْمًا تَعِيشُ أُمَّ دَارًا ^(٧)
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْمُنُونَ ^(٨) جَائِلَةٌ ^(٩) * وَقَدْ أَدَارَتْ ^(١٠) عَلَى الْوَرَى ^(١١) دَارًا ^(١٢)
 وَأَقْسَمَتْ لَا تَزَالُ قَانِصَةً ^(١٣) * مَا كَرَّ ^(١٤) عَصْرَ الْمَحْيَا ^(١٥) وَمَادَارًا ^(١٦)
 فَكَيْفَ تُرْجَى النِّجَاةُ مِنْ شَرِكٍ ^(١٧) * لَمْ يَنْبِجْ مِنْهُ كِسْرَى ^(١٨) وَلَا دَارًا ^(١٩)
 قَالَ فَلَمَّا اعْتَوَرْتَنَا ^(٢٠) الْكُوسُ * وَطَرَبَتْ النُّفُوسُ ^(٢١) * جَرَّعَنِي الْيَمِينُ ^(٢٢)

(١) أى موطننا تسكن اليه (٢) أى منزل واحد (٣) أمر من المداراة وهى الملاطفة
 (٤) العاقل (٥) أى من فعل المداراة (٦) أى لا تترك نهضة السرور (٧) الدار هنا من
 أسماء الدهر أو الحول وأنشد

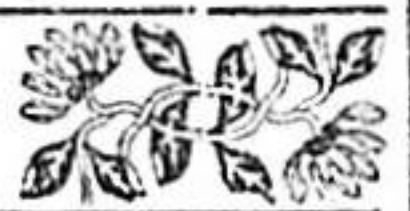
فت هما أو اشرح غير شك * ولو قد عشت فيها ألف دار

(٨) هى والمنية الموت (٩) أى دائرة ومترددة (١٠) أى أحاطت (١١) أى المخلوقات
 (١٢) جمع دائرة القمر وهى الهالة المحيطة به وقيل ان الدار الداهية (١٣) أى سائدة
 وفى نسخة قابضة (١٤) أى مارجع (١٥) هما الغداة والعشى وقيل الليل والنهار
 (١٦) مأخوذ من قولهم دار الدور اذا نكرت والضمير راجع للعصرين (١٧) أصله
 حباله الصائت والمراد به الموت الذى لم ينبج منه أحد (١٨) بفتح الكاف وكسر هاء ملك
 من ملوك الفرس كان ذا شهرة فى ملكه حتى تسمى باسمه كل من ملك الفرس
 (١٩) قيل هو أب لكسرى الاول لانهم قالوا كسرى بن دار ابن بهمن بن اسفنديار
 (٢٠) أى تداوات علينا (٢١) الطرب خفة تلحق الانسان عند الفرح (٢٢) التجريع
 السقى بكلفة وأراد به أنه خلفه

الغَمُوسُ ^(١) * على أن أحفظَ عليه الناموس ^(٢) * فاتبعت مرامه * ورعيت ^(٣) *
 ذِمَامَهُ ^(٤) * ونزلته ^(٥) بين الملا ^(٦) منزلة الفضيل ^(٧) * وسدلت ^(٨) *
 الذيل ^(٩) على مخازي الليل ^(١٠) * ولم يزل ذلك دابه ^(١١) ودأبى * إلى
 أن تبيأ إياي ^(١٢) * فودعته وهو مصر على التدليس ^(١٣) * ومسر ^(١٤) *
 حسو الخندريس ^(١٥)



المقامة التاسعة والعشرون الواسطية



حكى الحرث بن همام قال أجباني ^(١٦) حكيم دهر قاسط ^(١٧) * إلى أن أنتجع ^(١٨) *
 أرض واسط ^(١٩) * فقصدتها وأنا لا أعرف بإسكننا ^(٢٠) * ولا أملك فيها ^(٢١) *
 مسكننا ^(٢٢) * ولما حللتها ^(٢٣) حلول الحوت ^(٢٤) بالبيداء ^(٢٥) والشعرة البيضاء

(١) التي لا استثناء فيها سميت غموسا لأنها تغمس صاحبها في الأثم وقيل لأنها تغمر
 صاحبها في النار (٢) أي أذاري على ما يحل به عليه ولا أهتك حرمة ولا أشيع عنه
 تعاطيه الخمر والناموس السر (٣) حفظت (٤) عهد (٥) جعلته (٦) أشرف الناس
 (٧) هو ابن عياض الورع الشهير في الزهد والعبادة كان في أيام الرشيد واجتمع عليه
 فوعظه حتى أبكاه فقال بعض وزرائه بسك يا فضيل فقد أباكيت أمير المؤمنين
 فقال له الفضيل انما يد له النار أمثالك تزينون له القبيح وتحسنون له الأمر
 الفظيع (٨) أي أرخيت (٩) أصله أسفل الثوب والمراد سترت بسكوتى (١٠) فضائحه
 (١١) عادته (١٢) أي آن وأمكن رجوعى وعودى (١٣) كتابان مالا ينبغي كتابانه من
 العيب (١٤) مبطن (١٥) شرب الخمر العتيقة (١٦) اضطرني وأحوجني (١٧) جأرومائل
 (١٨) أطلب النجاة (١٩) مدينة بالعراق سميت باسم قصر بناه الحجاج بين الكوفة
 والبصرة (٢٠) أي أحدا أسكن إليه (٢١) وفي نسخة بها (٢٢) منزلها وفي نسخة
 حللت بها (٢٣) السمك (٢٤) الفلاة التي يبئد من سلكها ضربه مثلا لتغريه عن وطنه
 وعدم من يأنس به من جفسه

في اللمة السوداء (١) * قاذني (٢) الحظ (٣) الناقص * والجد لنا كص (٤) * إلى
 خان (٥) ينزله شذاذ الآفاق (٦) * وأخلاق (٧) الرفاق * وهو لنظافة مكانه
 * وظرافة سكانه * يرغب الغريب في إيطانه (٨) * وينسيه هوى أوطانه
 * فاستفردت (٩) منه بحجره (١٠) * ولم أنفيس (١١) في أجره * فما كان إلا كالمح
 طرف * أو خط حرف * حتى سمعت جاري بيت بيت (١٢) * يقول لنزله (١٣)
 في البيت * قم يا بني لا قعد جدك (١٤) * ولا قام ضدك (١٥) * واستصحب (١٦)
 ذا الوجه البدرى (١٧) * واللون الدرى (١٨) * والأصل النقى (١٩) *
 والجسم الشقى (٢٠) * الذي قبض (٢١) ونشر * وسجن (٢٢) وشهر (٢٣) * وسقى (٢٤)

(١) وفي نسخة في الفروة السوداء وعلى كل فانه أراد أنه غريب في أهل واسط
 كاشعرة الخ واللمة ما ألم بالمنكب من شعر الرأس والوفرة أقل منها والجملة أقل من
 ذلك (٢) جرنى (٣) البخت (٤) أى السعد الراجع الى خلف (٥) هو الفندق (٦) شذاذ
 القوم من ليسوا من قبائلهم ولا منازلهم والآفاق جمع الافق بضمين وهو ما بعد
 من الارض (٧) جمع خليط وهم المجتمعون من نواح شتى (٨) أوطنت الارض
 واستوطنتها اتخذتها ووطنا (٩) انفردت (١٠) بيت صغير (١١) أى لم أعغال ولم أبالغ وفي
 نسخة ولم أنفيس أى لم أعارض ولم أتوقف (١٢) هو من باب المركبات وأصله هو
 جارى بيت الى بيت أى الذى منزله ملاصق لمنزلى (١٣) النازل معه (١٤) أى لا انحط
 وانخفض سعدك وحظك (١٥) عدوك ومبغضك (١٦) أى خدمك وفي نسخة
 فاستصحب (١٧) أى الابيض المستدير والمراد به الرغيف (١٨) المنسوب الى الدر فى
 البياض (١٩) أراد به الحنطة الجيدة (٢٠) أى الذى كتب عليه الشقاء من الطحن
 والمعجن والخبز فى النار وغير ذلك (٢١) أى أخذ من الانبار الى المخزن ونشر فى
 الشمس (٢٢) أدخل فى الرحى (٢٣) أخرج منها (٢٤) أى بالماء حال العجن

وَفَطِمَ ^(١) * وَأَدْخَلَ النَّارَ ^(٢) بَعْدَ مَا لَطَمَ ^(٣) * ثُمَّ أَرَاكَ كُضَّ ^(٤) إِلَى السُّوقِ * رَكَضَ ^(٥) *
 الْمَشُوقَ ^(٦) * فَتَقَايَضَ ^(٧) بِهِ اللَّاقِحِ الْمُلْتَمِحَ ^(٨) * الْمُنْفِئِ ^(٩) الْمُصْلِحَ ^(١٠) *
 الْمُكْمِدَ ^(١١) الْمَفْرَحَ * الْمَعْنَى ^(١٢) الْمُرُوحَ ^(١٣) * ذَا الزَّفِيرِ ^(١٤) الْمُحْرِقَ *
 وَالْجَنِينَ ^(١٥) الْمَشْرِقَ ^(١٦) * وَاللَّفْظَ ^(١٧) الْمُنْتَمِعَ ^(١٨) * وَالنَّيْلَ ^(١٩) الْمُنْتَمِعَ ^(٢٠) *
 الَّذِي إِذَا طَرِقَ * رَعَدَ وَبَرَقَ ^(٢١) * وَبَاحَ بِالْحُرْقِ ^(٢٢) * وَنَفَثَ فِي
 الْحُرْقِ ^(٢٣) * قَالَ فَلَمَّا قَرَّتْ ^(٢٤) شَقِشَقَةُ الْيَادِرِ ^(٢٥) * وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صَدْرُ
 الصَّادِرِ ^(٢٦) * بَرَزَ ^(٢٧) فَتَى يَمِيسَ ^(٢٨) * وَمَا مَعَهُ أَنْيَسَ * فَرَأَيْتُهَا
 عُضَاةً ^(٢٩) تَلْعَبُ بِالْعُقُولِ ^(٣٠) * وَتَغْرَى ^(٣١) بِالذُّخُولِ فِي الْفُضُولِ ^(٣٢) *

(١) منع عنه الماء عند تمامه (٢) عند خبزه في التنور (٣) أي ضرب باليد وقت خبزه
 (٤) سرسريعاً (٥) المشتاق (٦) بادل وعاوض (٧) يعني - يجر الزناد وانما جعل الحجر
 لا قحماً لانه حالان النار القتبسة بالقدح لان يكون منه وحده ولا من الحديد
 وحدها ولذلك صاحب الوصفان لكل منهما (٨) لا حرافه (٩) لان ارتفاعه (١٠) المحزن
 (١١) المتعب (١٢) المبلغ الراحة (١٣) يعني ما يخرج من النار عند قدحه (١٤) كناية عما
 يتولد منه وهو الشرر (١٥) الماضي (١٦) هو كناية عما يلفظه الزند ويطرحه من الشرر
 (١٧) يعني ان صاحبه يقنع بما يلقيه من النار (١٨) العطاء (١٩) المريح (٢٠) من رعدت
 السماء وبرقت ورعد فلان وبرق اذا أوعدوا المراد هنا صوت طرق الزند ولمعان
 شرره (٢١) أي أظهر ناره (٢٢) وفي نسخة ونفخ في الحرق أي ألقى فيها النار (٢٣) أي
 سكنت (٢٤) أي صوت المتكلم وأصل الشقشقة ما يخرج عن فم البعير والمراد لما
 سكت المتكلم (٢٥) أي خروج الخارج من البيت (٢٦) ظهر وخرج (٢٧) يتمايل
 ويتبختر (٢٨) أي داهية (٢٩) أي تحيرها (٣٠) ترغب وتوجب (٣١) أي في فعل ما لا يعني

فَانْطَلَقْتُ فِي أَثَرِ الْغُلَامِ * لِأَخْبِرَ فَحَوَى الْكَلَامَ ^(١) * فَلَمْ يَزَلْ يَسْعَى سَعَى
 الْعَفَارِيثِ * وَيَتَفَقَّدُ نَضَائِدَ الْحَوَانِثِ ^(٢) * حَتَّى انْتَهَى عِنْدَ الرِّوَّاحِ * إِلَى
 حِجَارَةِ الْقَدَّاحِ * فَنَاقَلَ بَائِعَهَا رَغِيماً * وَتَنَاوَلَ مِنْهُ حِجْرًا لَطِيفًا * فَعَجَبْتُ مِنْ
 فِطَانَةِ الْمُرْسَلِ وَالْمُرْسَلِ * وَعَلِمْتُ أَنْهَا سَرُوجِيَّةٌ ^(٣) * وَإِنْ لَمْ أَسْأَلْ * وَهِيَ كَذَّابَةٌ ^(٤)
 أَنْ بَادَرْتُ إِلَى الْخَانَ * مُنْطَلِقَ الْعِنَانِ ^(٥) * لِأَنْظُرَ كَنَّهُ فَيَهْمِي ^(٦) * وَهَلْ
 قَرَطَسَ ^(٧) فِي التَّكْهِنِ ^(٨) سَهْمِي * فَذَا أَنَا فِي الْفِرَاسَةِ فَارِسٌ * وَأَبُو زَيْدٍ بُو صَيْدِ
 الْخَانَ ^(٩) جَالِسٌ * فَتَهَادَيْنَا بَشْرَى الْإِلْتِمَاءِ ^(١٠) * وَتَقَارَضْنَا ^(١١) تَحِيَّةَ الْأَصْدِقَاءِ *
 ثُمَّ قَالَ مَا الَّذِي نَابَكَ ^(١٢) * حَتَّى زَايَلْتَ جَنَابَكَ ^(١٣) * فَقُلْتُ دَهْرٌ هَاضٌ ^(١٤) *
 وَجَوْرٌ فَاضٌ ^(١٥) * فَقَالَ وَالَّذِي أَنْزَلَ الْمَطَرَ مِنَ الْغَمَامِ * وَأَخْرَجَ الثَّمَرَ مِنَ
 الْأَكْخَامِ ^(١٦) * لَقَدْ فَسَدَ الزَّمَانُ * وَعَمَّ الْعُدْوَانُ ^(١٧) * وَعُدِمَ الْمِعْوَانُ ^(١٨) *
 وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ * فَكَيْفَ أَفَلْتُ ^(١٩) * وَعَلَى أَيِّ وَصْفِيكَ أَجْفَلْتُ ^(٢٠) *

(١) معناه (٢) أي المنضرة أي المصفوفة والحوانيت جمع حانوت وهي مقاعد البيع
 والشراء (٣) أي ان هذه القضية من جملة صنع أبي زيد السروجي (٤) أي ما تأخرت
 في الحال (٥) يعني مسرعاً من غير توان (٦) كنه الشيء حقيقته (٧) أي أصاب
 القرطاس وهو الهدف والمراد هل وافق فهمي ان المرسل هو أبو زيد (٨) هو الحكيم
 على الغيب بالتخمين (٩) أي بفناء الفندق ورحبته (١٠) أي كل منا أهدى الى
 صاحبه مسرة الالتقاء وفي نسخة اللقاء (١١) أي كل منا حيا صاحبه بمثل ما حياه من
 القرص وهو المجازاة يقال هما متقارضان في الثناء اذا مدح كل منهما صاحبه
 (١٢) أي أصابك (١٣) أي فارقت ناحيتك (١٤) أي كسر بعد ما جبر (١٥) أي ظلم كثير
 (١٦) أو عية الثمر (١٧) أي كثر التعدى (١٨) المعين (١٩) أي انطلقت عن مكانك
 وخرجت منه (٢٠) سرت بسرعة

فقلتُ اتخذتُ الليلَ قميصاً^(١) * وأدجيتُ^(٢) فيه خميصاً^(٣) * فأطرقَ ينكتُ
 في الأرضِ^(٤) * ويفكرُ في ارتيادِ^(٥) القرضِ والفرضِ^(٦) * ثم اهتزَّ^(٧) هززةً من
 أكتبه قنصاً^(٨) * أو بدتْ له فُرصُ^(٩) * وقال قد علقَ بقلبي أن تصاهرَ من يأسو
 جراحك^(١٠) * ويريشُ جناحك^(١١) * فقلتُ وكيف أنجمعَ بين غلٍ وقل^(١٢) *
 ومن الذي يرغَبُ في ضلِّ بنِ ضلِّ^(١٣) * فقال أنا المشيرُ بك وإليك^(١٤) * والوكيلُ
 لك وعليك * مع أن دينَ القومِ^(١٥) جبرُ الكسيرِ^(١٦) * وفكُّ الأسيرِ
 * واحترامُ العشيرِ^(١٧) * واستنصاحُ المشيرِ^(١٨) * إلا أنَّهُم لو خطَبَ

(١) يعني انه عارى الجسد (٢) أى سرت من أول الليل (٣) ضامر البطن جائعاً (٤) أى
 يضرب الأرض بقضيب أو غيره بلطف وهم هذه عادة العرب اذا اهتم أسدهم بأمر
 نكت في الأرض وتفكر فيما يصنع في ذلك المهم (٥) فى طلب (٦) القرض ما يستعاد
 عوضه والقرض ما لا عوض له وقيل الفرص ههنا تقرير المهر وتقديره (٧) أى
 تحرك (٨) حركة من قرب منه صيد (٩) أى ظهرت له أغراض (١٠) أى يداويها
 ويطبها (١١) أى يكسو جناحها ريشاً كناية عن اعتمائه (١٢) لغل واحد الاغلال
 وهو الحديد الذى يجعل فى العنق وكفى به عن المرأ اذا السوء والقل قلة المال (١٣) مثل
 يضرب لمن لا يعرف هو ولا أبودوكذا طامر بن طامر وهى بنى قال الشاعر

لقد قدموا هى بنى وأخروا * ذوى المجرم من أيام عاد وعاديا

(١٤) أى أنا الذى أشير بك أى أذكرك وأعرفهم بما يرغبهم فيك يقال أشار به
 عرفه وأشار اليه باليد أو ما وأشار عليه بالرأى (١٥) عاداتهم (١٦) مداواة المكسور
 يريد التلطف بحال الضعيف (١٧) المعاشرة والزوج وفى الحديث لانهن يكفرن

العشير (١٨) أى عده نصوحاً

إليهم إبراهيم بن أدهم^(١) * أو جبة بن الأئيم^(٢) * لما زوجوه إلا على
 خمسين درهم * اقتداء بما مهر الرسول صلى الله عليه وسلم زوجته^(٣) *
 وعقد به أنكحة بناته * على أنك أن تطالب بصداق * ولا تلجأ إلى طلاق *
 ثم إنني سأخطب في موقف عقدك * ومجمع حشدك^(٤) * خطبة لم تفتق
 رفق سمع^(٥) * ولا خطب بمثلبا في جمع * قال الحرث بن همام
 فازدهاني^(٦) بوصف الخطبة المتلوة^(٧) * دون الخطبة المجلوة^(٨) *
 حتى قلت له قد وكت إليك هذا الخطب^(٩) * فدبرة تدبير من طب

(١) يضرب به المثل في الزهد كان رحمه الله ما يكابليخ فترك الملك وتزهد وساح في
 الارض ودخل بغداد وخرج ماشيا مرارا واجتمع بأ كبر الصوفية وأخذ عنهم
 وأخذوا عنه ومن كرامته على الله انه لما دخل بغداد كان في أطمار وشعر رأسه
 نازل على جبهته وكان دائم النظر الى الارض حياء من الله تعالى فتبعه بعض الجناد
 وصفعه على قفاه فقرررضى الله عنه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه فصفعه ثانيا ففر
 ودعاه فصفعه ثالثا واذا بيده الجندي طارت مع ذراعاه فسقط الجندي وخر ابن
 أدهم على وجهه فاجتمع عليه السادة الصوفية وقالوا له أهكذا فضحت الخرقه
 ودعوت على الرجل فقال والله ما دعوت عليه ولكنه صاحب العنق غار على
 عنقه (٢) هو آخر ملوك غسان بالشام (٣) اشارة الى ما روى أن النبي عليه السلام لم
 يصدق امرأة من نساءه أكثر من ثنتي عشرة أوقية ونس فهذه خمسين لأن
 الاوقية أربعون درهما والنس عشرون (٤) أي من اجتمع من الناس لحضور
 العقد (٥) أي لم تفتح سد سمع أي لم تسمع (٦) أي استخفني واستفزني (٧) التي تتلى
 وتقرأ (٨) المرأة التي تتجلى من جلت الماشطة العروس اذا أظهرت زينتها (٩) أي
 القيت إليك أمر هذا المهم

١ من حب ١ فنهض ٢ مبرولا ٣ ثم عاد متبلا ٤ وقال أبشر يا عتاب
 الدهر ٥ واحتلاب الدر ٦ فقد وليت العقد ٧ وأكفلت النقد ٨
 وكان قد ٩ ثم أخذني موعدة أهل الخان ١٠ وإعداد حلواء الخوان ١١ فلما
 مد الليل أطنابه ١٢ وأغلق كل ذي باب بابه ١٣ أذن ١٤ في الجماعة ١٥ ألا
 احضروا في هذه الساعة ١٦ فلم يبق فيهم إلا من لبي صوته ١٧ وحضر بيته ١٨
 فلما اصطفوا لديه ١٩ واجتمع الشاهد والمشهود عليه ٢٠ جعل يرفع
 الأضرلاب ٢١ ويضعه ٢٢ ويلحظ التقويم ٢٣ ويدعه ٢٤ إلى أن نعس القوم
 وغشي النوم ٢٥ فقلت له يا هذا ضع الفأس في الراس ٢٦ وخلص الناس

(١) في المثل اصنعه صنعة من طب لمن حب أي صنعة حاذق لمن محبه يضرب في
 التأنق في الحاجة واحتمال النعب فيها وحب لغة في أحب (٢) أي قام (٣) ماشيا بسرعة
 دون العدو (٤) من قولهم تهلل وجهه اذا تلا لأ من الفرح (٥) أعتبه أرضاه
 وحقيقته أزال عتبه (٦) أي وحب اللبن والمراد قضاء الحاجة على احسن حال
 (٧) أي توليته بأن صرت وكيلا (٨) أي تكفلت بالمهر الحاضر (٩) أي كأن قد كان
 فحذف الفعل كقول النابغة

أزف الترحل غير أن ركابنا * لما نزل برحالنا وكان قد

أي وكان قد زالت (١٠) هو ما يوضع عليه الطعام وبعد وضع الطعام عليه يسمى
 مادة (١١) جمع طناب بالتحريك وهو جبل الخيمة استعاره لدخول الليل وارحاء
 ظلامه (١٢) أي نادى (١٣) أي اجاب ندائه (١٤) أي ترصصوا مجتمعين عنده (١٥) هو
 ميزان الشمس وهي كلمة يونانية (١٦) وفي نسخة التقويم وهو كتاب في حساب
 الفلك (١٧) أي يتركه والمراد أنه أحنديتفكر في نفسه ماذا يصنع فيما هو بصدد
 (١٨) أي هجم عليهم وفي بعض النسخ بعده فلما رأيت كلال الالسنة واكتحال
 الجفون بالسنة قلت الخ (١٩) مثل من أمثال العامة ومعناه اقبل على امرك وأمضه

مِنَ النَّعَاسِ * فَفَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ * ثُمَّ انْتَشَطَ (١) مِنْ عُقْلَةِ الْوُجُومِ (٢) * وَأَقْسَمَ
 بِالطُّورِ (٣) * وَالكِتَابِ الْمَسْطُورِ * لِيُنْكَشِفَنَّ سِرَّ هَذَا الْأَمْرِ الْمَسْتُورِ *
 وَلِيَنْتَشِرَنَّ ذِكْرُهُ (٤) إِلَى يَوْمِ النُّشُورِ (٥) * ثُمَّ إِنَّهُ جَنَّا (٦) عَلَى رُكْبَتِهِ * وَاسْتَرْعَى
 الْأَسْمَاعَ (٧) لِخُطْبَتِهِ * وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَمِيدِ * الْمَالِكِ الْوَدُودِ * مُصَوِّرِ
 كُلِّ مَوْلُودٍ * وَمَالِ (٨) كُلِّ مَطْرُودٍ (٩) * سَاطِحِ الْعَيْنَادِ (١٠) * وَمُؤَطِّدِ (١١)
 الْأَطْوَادِ (١٢) * وَمُرْسِلِ الْأَمْطَارِ * وَمُسَيِّبِ الْأَوْطَارِ (١٣) * عَالِمِ الْأَسْرَارِ وَمُدْرِكِهَا
 * وَمُدَمِّرِ (١٤) الْأَمْلاِكِ (١٥) وَمُهْلِكِهَا * وَمُكَوِّرِ الدُّهُورِ (١٦) وَمُكَرِّرِهَا (١٧) *
 وَمُورِدِ الْأُمُورِ وَمُصَدِّرِهَا (١٨) * عَمِّ (١٩) سَمَاحَةٍ (٢٠) وَكَمَلِ * وَهَطَلِ (٢١) رُكْمَةٍ

(١) انحل واطلق (٢) اي داء السكوت والعقلة في الاصل داء يلحق النام فيمنعهم
 الكلام والوجوم الحزن المسكظوم (٣) هو الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه
 السلام (٤) اي يشيع ذكره (٥) هو يوم القيامة والبعث (٦) اي برك كالبعير (٧) اي
 طلب الاستماع (٨) ملجأ ومرجع (٩) هو من طرد دأمر مهم (١٠) اي باسط الفراش
 والمراد به الارض (١١) اي مثبت وممكن وفي نسخة مطوود (١٢) جمع الطود وهو
 الجبل (١٣) جمع الوطر وهو الحاجة (١٤) مهلك (١٥) جمع الملك بكسر اللام ههنا
 كالملوك (١٦) يكور الليل على النهار يغشيه اياه وقيل يزيد في هذا من ذلك ورماه
 فكوره اذا صرعه وقوله تعالى اذا الشمس كورت اي جمعت ولفت كاتلف
 العمامة وقيل ذهب ضوءها (١٧) اي مرددها (١٨) الورد الاتيان والصدر الرجوع
 وايراد الامور واصدارها كناية عن امامها واحكامها واتقانها (١٩) شمل
 (٢٠) اي كرمه وفضله (٢١) هطل المطر هطلا وهطلا نابع سيلانه

وَهَمَلٌ ^(١) * وَطَاوَعٌ ^(٢) السُّؤْلُ وَالْأَمَلُ * وَأَوْسَعُ الْمُرْمِلِ وَالْأَرْمَلِ ^(٣) *
 أَحَدُهُ حَمْدًا مَمْدُودًا مَدَاهُ ^(٤) * وَأَوْحِدُهُ كَمَا وَحَدَّهُ الْأَوَاهُ ^(٥) * وَهُوَ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ * وَلَا صَادِعٌ ^(٦) لِمَا عَدَلَهُ وَسِوَاهُ * أُرْسِلَ مُحَمَّدًا عَلَمًا ^(٧)
 لِلْإِسْلَامِ * وَإِمَامًا لِلْحُكْمِ * وَمُسَدِّدًا ^(٨) لِلرَّعَاعِ ^(٩) * وَمُعْطِلًا ^(١٠)
 أَحْكَامَ وَدِّ وَسُوعِ ^(١١) * أَعْلَمَ وَعَلَّمَ ^(١٢) * وَحَكِيمٌ ^(١٣) وَأَحْكَمٌ ^(١٤) * وَأَصْلُ
 الْأَصُولِ وَمَهْدٌ ^(١٥) * وَأَكْدَ الْوَعُودَ ^(١٦) وَأَوْعَدَ ^(١٧) * وَأَصَلَ ^(١٨) اللَّهُ لَهُ الْأَكْرَامُ *

(١) مثله (٢) أجب (٣) يقال أرمِل الرجل نفد زاده وفنى فهو مرمِل والارمِل الذى
 لا زوج له والمرأة أرملة والارمِل من رقت حاله والارامل المساكين من رجال
 ونساء قال جرير

هذى الارامل قد قضيت حاجتها * فن لحاجة هذا الارمل الذ كر
 (٤) اى غايته (٥) كثير التأوّه والتوجع او هو ابراهيم الخليل عليه السلام لقوله تعالى
 ان ابراهيم لأواه حلیم (٦) صدع الى الشىء صد وعامل اليه وما صدعك عن هذا
 الامر اى ما صرفك وصدعه فرقه ورجل يصدع بالحق يتكلم به جهارا واصل
 الصدع الشق (٧) اى علامة (٨) اى مرشدا (٩) هم سفلة الناس وجهالهم (١٠) اى
 مبطلا ومدمرا (١١) هما صنمان كانا لقوم نوح عليه السلام وكانا يعبدان فى الجاهلية
 فكان ود الكلب وسواع لهذيل (١٢) اى أخبر وعرف (١٣) قضي وفى نسخة حكم
 بتشديد الكاف من التحكيم وهو المنع يقال حكمت الدابة تحكما اذا منعتها مما ارادت
 (١٤) أتقن ما قضاه (١٥) هيأها وسواها (١٦) جمع الوعد وهو الضمان بالخير (١٧) من
 الایعاد والوعيد وهو الضمان بالشر والاختلاف فى الوعد لقوم وفى الوعد كرم قال
 وانى اذا أوعدته أو وعدته * لمخلف ايعادى ومنجز موعدى

(١٨) اى تابع ووالى

وَأَوْدَعَ رُوحَهُ دَارَ السَّلَامِ * وَرَحِمَ آلَهُ وَأَهْلَهُ الْكِرَامِ * مَا لَمَعَ آلٌ ^(١) * وَمَلَعَ ^(٢) رَأَى *
 وَوَطَّعَ هِلَالَ * وَسَمِعَ إِهْلَالَ ^(٣) * أَعْمَلُوا رَعَاكُمْ ^(٤) * اللَّهُ أَصْلَحَ الْأَعْمَالَ ^(٥) *
 * وَاسْلُكُوا مَسَالِكَ الْحَلَالِ * وَاطْرَحُوا ^(٦) الْحَرَامَ وَدَعُوهُ * وَاسْمَعُوا أَمْرَ اللَّهِ
 وَغَوْهُ ^(٧) * وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ وَرَاعُوا * وَعَاصُوا ^(٨) الْأَهْوَاءَ ^(٩) وَارْدَعُوا ^(١٠)
 * وَصَاهَرُوا ^(١١) لَحْمَ الصَّلَاحِ ^(١٢) وَالْوَرَعَ ^(١٣) * وَصَارِمُوا ^(١٤) * رَهَطَ
 اللَّيْلِ ^(١٥) وَالطَّمَعَ * وَمُصَاهِرُكُمْ ^(١٦) أَطْبَرُ الْأَحْرَارِ مَوْلِدًا * وَأَسْرَاهُمْ ^(١٧)
 سُوْدَدًا ^(١٨) * وَأَحْلَاهُمْ مَوْرِدًا ^(١٩) * وَأَصْحَبَهُمْ مَوْعِدًا ^(٢٠) * وَهَاهُوَ
 أَمَّكُمْ ^(٢١) * وَحَلَّ حَرَمَكُمْ ^(٢٢) * مُمْلِكًا ^(٢٣) عَرَّوْسَكُمْ الْمُكْرَمَةَ * وَمَاهِرًا ^(٢٤)

(١) أى أضاء وظهر والآل هو ما يرى في أول النهار وآخره (٢) أسرع وعداد (٣) هو
 فرخ النعام وسهلت همزته لمزاوجة آل (٤) هو رفع الصوت عند رؤية الهلال أو هو
 التلبية (٥) أى حفظكم وفى نسخة رحمتكم (٦) افتعال من الطرح بمعنى الترك (٧) أمر
 من الوعى بمعنى الحفظ (٨) أى اعصوا (٩) جمع الهوى بمعنى الشهوة (١٠) أى كفوها
 وازجروها (١١) صاهر القوم تزوجهم (١٢) أى أهل الصلاح والدين جمع لجة بالضم
 وهى القرابة (١٣) التقى وقد ورع يرع رعة بكسر الراء وورعاً بفتحها (١٤) الصرم القطع
 أى قاطعوا (١٥) أى أهله وأصل الرهط الجماعة من الواحد إلى التسعة (١٦) الذى
 سبى تزوج منكم وهو الحرت بن همام (١٧) أشرفهم (١٨) شرفا وسيادة (١٩) هو محل
 الورد من الماء وغيره (٢٠) أصدقهم فى الوفاء بالوعد (٢١) قصدكم (٢٢) أى نزل
 ساحتكم وبلدكم (٢٣) الأملاك بالكسر التزويج (٢٤) مهر المرأة أعطائها المهر
 وأمهرها سمي لها المهر وعن أبى زيد مهر المرأة وأمهرها بمعنى والقياس على
 الأول أن يقال هنا مهرها لأن المراد هنا تسمية المهر لا إعطاؤه واهرأة مهيرة غالية
 المهر وعنده مهيرة أى سرية

لَهَا كَمَا مَهَرَ الرَّسُولُ أُمَّ سَلَمَةَ ^(١) * وَهُوَ أَكْرَمُ صَبْرٍ أَوْ دِعِ الْأَوْلَادِ * وَمَلِكٌ
 مَا أَرَادَ * وَمَا سَبَا ^(٢) مُمْلِكَةٌ ^(٣) وَلَا وَهْمٌ ^(٤) * وَلَا وَكَيْسٌ ^(٥) مَلَا حِمَةٌ ^(٦) وَلَا
 وَصِمٌ ^(٧) * أَسْأَلُ اللَّهَ لَكُمْ إِحْمَادَ وَصَالِهِ ^(٨) وَدَوَامَ إِسْعَادِهِ * وَاللَّهُمَّ كَلَّا
 إِصْلَاحَ حَالِهِ وَالْإِعْدَادَ ^(٩) لِمَعَادِهِ ^(١٠) * وَلَهُ الْحَمْدُ السَّرْمَدُ ^(١١) * وَالْمَدْحُ
 لِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ * فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ الْبَدِيعَةِ النَّيِّظَامِ * الْعَرِيَّةِ مِنَ الْإِعْجَامِ ^(١٢)
 * عَقَدَ الْعَقْدَ عَلَى الْخُمْسِ الْمَثِينِ * وَقَالَ لِي بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينِ ^(١٣) * ثُمَّ أَحْضَرَ
 الْخُلُوَاءَ الَّتِي كَانَتْ أَعْدَهَا * وَأَبْدَى ^(١٤) الْآبِدَةَ ^(١٥) عِنْدَهَا * فَأَقْبَلَتْ إِقْبَالَ
 الْجَمَاعَةِ عَلَيْهَا * وَكَدَتْ أَهْوَى يَدِي ^(١٦) إِلَيْهَا * فَزَجَرَنِي عَنِ الْمَوَاكَلَةِ *
 وَأَنْبَضَنِي ^(١٧) لِلْمُنَاوَلَةِ ^(١٨) * فَوَاللَّهِ مَا كَانَ بِأَسْرَعَ مِنْ تَصَافُحِ الْأَجْفَانِ ^(١٩) *

(١) زوج النبي عليه الصلاة والسلام اسمها هند بنت أبي أمية حذيفة بن المغيرة من
 بني مخزوم وهي آخر نسائه موتا وقيل صفية (٢) أي ما غفل (٣) من وجهه يقال ملك
 المرأة تزوجها وأملكها أبوها زوجها (٤) أي ما غلط (٥) نقص (٦) مصاهره
 (٧) عيب وأصل الوصم شق في القناة (٨) أحمد ووجهه محمود (٩) الاستعداد (١٠) أي
 ليوم أعادته وهو يوم القيامة (١١) الدائم (١٢) أي الخالية من النقط وقد يطلق الإعجام
 على إزالة العمجة فتكون همزته للسلب (١٣) دعاء يقال للمعرس أي بالموافقة
 والاجتماع من رفات الثوب إذا ضمت بعضه إلى بعض ولأمت بينهما بندساجة
 وقيل رافيته ورافاته رفاء وافقته ورفيته إذا قلت له بالرفاء والبنين والباء متعلقة
 بفعل مضمر تقديره لتكن الوصلة بالرفاء والبنين (١٤) أظهر (١٥) الفعلة التي يبقى
 ذكرها أبدأ الغرابتها (١٦) أي أمد يدي بسرعة للتناول (١٧) أي أخذ يدي واقامني
 (١٨) أي لناولة أو أواني الطعام (١٩) تلاقيا

حتى خرَّ القومُ ^(١) لِلأَذْقَانِ ^(٢) * فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَأَعْجَازِ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ^(٣) *
 أَوْ كَصَرَغِي ^(٤) بِنْتِ خَايِيَةِ ^(٥) * عَلِمْتُ إِنِّي لِأَحَدِي الكُبْرِ ^(٦) * وَأُمُّ
 العِبْرِ ^(٧) * فَقُلْتُ لَهُ يَا عُدِّيَّ ^(٨) نَفْسِيهِ * وَعَبِيدَ ^(٩) فَلَسِيهِ ^(١٠) * أَعَدَدْتَ
 لِلقَوْمِ حَلْوَى ^(١١) * أَمْ بَلْوَى ^(١٢) * فَقَالَ لِمَ أَعَدُّ ^(١٣) خَبِيصَ البَنَجِ ^(١٤) *
 فِي صِحَافِ ^(١٥) الخَلْنَجِ ^(١٦) * فَقُلْتُ أَقْسِمُ بِمَنْ أَطْلَعَهَا زُهْرًا ^(١٧) * وَهَدَى بِهَا
 السَّارِينَ طُرًّا ^(١٨) * لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا نَكْرًا ^(١٩) * وَأَبْقَيْتَ لَكَ فِي المُخْزِيَاتِ ^(٢٠)

(١) أى سقطوا ووقعوا (٢) الأذقان جمع الذقن وهو مجتمع اللحين واللام بمعنى على
 متعلقة بنجر . قال * فخرصر يعاليدين وللفم * (٣) أى كأصول نخل ساقطة
 من مغارسها يقال خوت الدار تخوى أى خلت وخوى الرجل يخوى إذا خلا جوفه
 (٤) أى مثل صرعى جمع صريع (٥) هى الجر والخابية أصلها الهمزة وهى وعاء الجر
 (٦) أى إحدى الدواهى جمع الكبرى تأنيث إلا كبر ومعنى احداهن أنها من بينهن
 واحدة فى العظم لانظير لها وهذا قيل للداهية العظمى إحدى الاحد قال
 انكم لن تنهوا عن الحسد * حتى يدلّكم الى احدى الاحد
 (٧) العبر الامور الكبار التى يعتبر بها واماها كبرها (٨) تصغير عدو (٩) تصغير عبد
 (١٠) الفليس واحد الفلوس وهى ما يتعامل به من النحاس (١١) تمد وتقصرو هنا
 مقصورة للازدواج (١٢) بلية (١٣) أى لم أجاوز (١٤) الخبيص نوع من الحلواء والبنج
 من الادوية المخدرة المرقدة (١٥) جمع صحفة وهى اناء الطعام (١٦) فارسى معرب وهو
 شجر تعمل منه القصاع ومنه قولهم لبن البخت فى قصاع الخلنج (١٧) الضمير للنجوم
 (١٨) جميعا (١٩) أى منكر (٢٠) النقائص المخزية

ذِكْرًا * ثُمَّ حَرَّتْ فِكْرَةً ^(١) فِي صَيُورِ أَمْرِهِ ^(٢) * وَخِيفَةً ^(٣) مِنْ عَدُوِّ عَرِّهِ ^(٤) *
 حَتَّى طَارَتْ نَفْسِي شَعَاعًا ^(٥) * وَأُرْعِدَتْ ^(٦) فَرَائِصِي ^(٧) ارْتِيَاعًا ^(٨) * فَلَمَّا رَأَى
 اسْتِطَارَةَ فَرَقِي ^(٩) * وَاسْتِشَاظَةَ قَلْقِي ^(١٠) * قَالَ مَا هَذَا الْفِكْرُ الْمُرْمِضُ ^(١١) *
 وَالرَّوْعُ الْمُوْمِضُ ^(١٢) * فَإِنْ يَكُنْ فِكْرُكَ فِي أَجْلِي ^(١٣) * مِنْ أَجْلِي ^(١٤) * فَأَنَا الْآنَ
 أَرْتَعُ ^(١٥) وَأَطْفِرُ ^(١٦) * وَأَقْوَى ^(١٧) هَذِهِ الْبُقْعَةَ مِنِّْي وَأُقْفِرُ ^(١٨) * وَكَمْ مِثْلَهَا فَارَقْتُهَا
 وَهِيَ تَصْفِرُ ^(١٩) * وَإِنْ يَكُنْ نَظْرًا لِنَفْسِكَ * وَحَدْرًا مِنْ حَبْسِكَ *
 فَتَنَاوَلْ فُضَالَةَ الْخَبِيصِ ^(٢٠) * وَطِبْ نَفْسًا عَنِ الْقَمِيصِ * حَتَّى تَأْمَنَ

(١) أى تحيرت فى فكرى فهو منصوب على التمييز (٢) أى عاقبته وما آله (٣) أى
 خوفاً (٤) العدو اسم من الاعداء وهو انتقال الداء الى مجاور صاحبه والعرا الجرب
 (٥) أى تفرقت هما وغما فلا تنبج لامر جزم قال

فلا تتركى نفسى شعاعاً فانها * من الوجد قد كادت عليك تذوب

(٦) أى ارتعدت واهتزت (٧) جمع فر يصفه وهى لجة عند نفخ الكتف ترعد عند
 الفزع أى تهرك يقال للخائف أرعدت فرأى صه (٨) أى فزعاً وخوفاً (٩) أى انتشار
 خوفاً وشموله (١٠) احتداد انزعاجى (١١) أى المحرق (١٢) اللامع الظاهر (١٣) أى
 فى جنائتي يقال أجل عليه من باب ضرب وكتب أجلاً بالسكون اذا جر عليه
 جريرة (١٤) أى لاجلى (١٥) أى أنعم من رعت الماشية اذا أكلت ماشاءت (١٦) أى
 أثب وأفر (١٧) أى أخلى (١٨) أى أتركها قفراً منى وخالية عنى (١٩) أى وكم فعلت
 مثل هذه الفعلة فى بقاع وتخلصت منها وهى تصفر يعنى تخلو منه قال

فأبت الى فهم وما كدت آيبا * وكم مثلها فارقتها وهى تصفر

وهذا البيت لثابت بن جابر بن سفيان جاهلى ويقال له تابط شراً (٢٠) أى ما فضل

وبقى من الحلواء

الْمُسْتَعْدِي ^(١) وَالْمُعْدِي ^(٢) * وَتَمَهَّدَ ^(٣) لَكَ الْمَقَامُ ^(٤) بَعْدِي * وَإِلَّا ^(٥) فَالْمَفْرَأُ
 الْمَفْرَأُ ^(٦) * قَبْلَ أَنْ تُسْحَبَ وَتُجَرَّ * ثُمَّ عَمَدًا لِاسْتِخْرَاجِ مَا فِي الْبُيُوتِ * مِنْ
 الْأَكْيَاسِ ^(٧) وَالتُّخُوتِ ^(٨) * وَجَعَلَ يَسْتَخْلِصُ خَالِصَةَ ^(٩) كُلِّ مَخْرُوزٍ * وَنُجْبَةَ
 كُلِّ مَذْرُوعٍ ^(١٠) وَمَوْزُونَ * حَتَّى غَادَرَ ^(١١) مَا الْغَاةُ ^(١٢) فَخَهُ ^(١٣) * كَعَظْمٍ اسْتُخْرِجَ
 مِنْهُ * فَلَمَّا هَمَّنَ ^(١٤) مَا اصْطَفَاهُ ^(١٥) وَرَزَمَ ^(١٦) * وَشَمَّرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ وَتَحَرَّمَ *
 أَقْبَلَ عَلَى إِقْبَالٍ مِنْ لَبِيسِ الصَّفَاقَةِ ^(١٧) * وَخَلَعَ الصَّدَاقَةَ * وَقَالَ هَلْ لَكَ فِي
 الْمُصَاحِبَةِ إِلَى الْبَطِيحَةِ ^(١٨) * لِأَزْوَاجِكَ ^(١٩) بِأُخْرَى مَلِيحَةٍ * فَأَقْسَمْتُ لَهُ
 بِالَّذِي جَعَلَهُ مُبَارَكًا أَيْنَمَا كَانَ * وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِمَّنْ خَانَ فِي خَانٍ ^(٢٠) * إِنَّهُ
 لَا قِبَلَ لِي ^(٢١) بِنِكَاحِ حُرَّتَيْنِ * وَمُعَاشَرَةِ ضَرَّتَيْنِ ^(٢٢) * ثُمَّ قَلْتُ لَهُ
 قَوْلَ الْمُتَطَبِّعِ بِطِبَاعِهِ ^(٢٣) * الْكَائِلِ لَهُ بِصَاعِهِ * قَدْ كَفَّنِي الْأُولَى فَاخْرَأُ *

(١) المستعين استعدى بالامير على من ظلمه فأعداه أى استعان به فأعانه
 (٢) صاحب العدو وهو المستعان به (٣) أى يتوطأ (٤) الإقامة (٥) أى ان لم تفعل كما
 قلت لك (٦) أى فر بنفسك ولا تمكث (٧) أوعية الدراهم (٨) هى الصناديق (٩) أى
 خيار (١٠) أى أجود كل ما يقاس بالذراع من الثياب (١١) ترك (١٢) تركه وفاته
 (١٣) الفخ ما يصطاد به الصيد (١٤) يقال همن الشئ جعله فى الهميان (١٥) أى الذى
 اختاره (١٦) أى شده وجعله رزمة وهى الكارة (١٧) الوقاحة ورجل صفيق الوجه
 عديم الحياء (١٨) هى ماء مستنقع بين واسط والبصرة لا يرى طرفاه من سمته وهو
 مفيض دجلة والفرات (١٩) وفى نسخة لأصلك (٢٠) الاول من الخيانة والثانى اسم
 للمكان الذى تنزله الاغراب ويسمى فندقا أيضا (٢١) أى لا طاقة لى ولا قدرة
 (٢٢) أى زوجتين مجتمعتين فى عصمة (٢٣) أى المتخلق بأخلاقه

فاطلب آخر الأخرى * فتبسم من كلامي * ودلف^(١) لا لزامي^(٢) *
فلويت عنه عذاري^(٣) * وأبدت له ازوراري^(٤) * فلما بصر باقباضي^(٥)
* وتجلى^(٦) له إعراضي * أنشد

يا صارفاً عني المود * ة والزمان له صروف^(٧)
ومعني^(٨) في فضح من * جاورت^(٩) تعنيف العسوف^(١٠)
لا تلحني فيما أتيت فإني بهم عروف^(١١)
ولقد نزلت بهم فلم * أرهم يراعون الضيوف
وبلوتهم^(١٢) فوجدتهم * لما سبكتهم^(١٣) زيوف^(١٤)
ما فيهم إلا خيف^(١٥) إن تمكن أو مخوف^(١٦)
لا بالصفي^(١٧) ولا الوفي^(١٨) * ولا الحفي^(١٩) ولا العطوف^(٢٠)

(١) مشى مسرعاً وتقدم (٢) أي لعانقتي وملازمتي (٣) أراد بالعدار جانب الوجه
ويقال للشعر النبات فيه أيضاً عذار أي صرفت عنه وجهي (٤) أي اعراضى عنه
(٥) أي رأى تحوّل حالى وتغيرى منه (٦) انكشف ووضع (٧) تقلبات (٨) موبخى
ولا عى (٩) أي فيما صنعت من فضيحة جبراني (١٠) كثير العسف والظلم (١١) أي
لا تلمني في الذي فعلته بهم فانا أعرف بهم منك (١٢) أي احتبرتهم وجربتهم (١٣) أي
ميزتهم ونقدتهم (١٤) جمع زيف وهو المغشوش من الدراهم وأراد أنه وجدهم من
اللئام وليدسوا من الكرام (١٥) يخيف غيره (١٦) يخاف من غيره (كذا في الأصل)
(١٧) المختار (١٨) الذي لا يخلف الوعد (١٩) البار الوصول اللطيف أو العالم وحفا به
حفاوة وأحفي ومخفي واحتفي أي لطف وبالغ في بره وأظهر السرور والفرح به
(٢٠) كثير العطف وهو الرأفة والرحمة

فَوَثَبْتُ فِيهِمْ ^(١) وَثْبَةً ^(٢) الشَّدْبِ الضَّرِيَّ ^(٣) عَلَى الْخُرُوفِ ^(٤)
 وَتَرَكَتُهُمْ صَرَغِي ^(٥) كَأَنَّتُهُمْ سَقُوا كَأْسَ الْحُتُوفِ ^(٦)
 وَتَحَكَّمْتُ فِيمَا اقْتَنَوْا ^(٧) * هُ ^(٨) يَدِي وَهُمْ رُغْمُ الْأُنُوفِ ^(٩)
 ثُمَّ انْتَنَيْتُ ^(١٠) بِمَغْمِ ^(١١) * حُلُوِّ الْمَجَانِي ^(١٢) وَالْقَطُوفِ ^(١٣)
 وَلَطَالَمَا خَلَفْتُ مَكَّ ^(١٤) * لُومَ الْحَشَا ^(١٥) خَلْفِي يَطُوفُ ^(١٦)
 وَوَتَرْتُ ^(١٧) أَرْبَابَ الْأَرَا ^(١٨) * نِكِ ^(١٩) وَالْدَّرَانِكِ ^(٢٠) وَالسُّجُوفِ ^(٢١)
 وَلَكُمْ بَلَّغْتُ بِحِيلَتِي * مَا لَيْسَ يُبْلَغُ بِالسُّيُوفِ
 وَوَقَفْتُ فِي هَوْلٍ تَرَا * عُ الْأَسْدُ فِيهِ مِنَ الْوُقُوفِ
 وَلَكُمْ سَفَكْتُ ^(٢٢) * وَكَمْ فَتَكَتُ ^(٢٣) وَكَمْ هَتَكَتُ حَمِيَّ أَنُْوفِ ^(٢٤)

(١) أي حملت عليهم وقتكت (٢) كالجرى وزنا ومعنى أي المعتاد على الصيد
 (٣) الحمل وهو ولد الشاذ من الغنم وفي لغة هذيل المهر (٤) جمع صريع بمعنى مصروع
 أي مطروح لا يعي (٥) جمع الحتف وهو الموت والمنية (٦) أي حازوه وادخروه
 (٧) أي قهر أعينهم (٨) أي عدت ورجعت (٩) بغنمة (١٠) الثمار المجنية (١١) جمع
 القطف بالضم وهو ما يقتطف من الكرم (١٢) أي مجروح الأمعاء (١٣) أي يدور
 متحيرا (١٤) الوتر الحقد والفردي يقال وترنه اذا قتلت جميعه وأفرده عنه والوتر
 النقص ومنه قوله تعالى وان يتر لم أعمالكم أي لن ينقصكم من جزائها وفي الحديث
 كأنما وتر أهله وماله أي أصيب فيها فبقي فردا (١٥) جمع الأريكة وهي سرير من بن
 في الحجلة (١٦) جمع الدر نوك نوع من البسط له خمل وجمعه الدرانيك وانما ترك الباء
 فيه ضرورة وعنى بأربابها الرجال والنساء (١٧) جمع السجف ستر الحجلة (١٨) السفك
 إراقة الدم (١٩) فتك به قتله على غرة (٢٠) ذي أنفة وهي الحمية والجمع أنف بضمين

وَكَمْ ارْتِكَاضٍ ^(١) مُؤَبِقٍ ^(٢) * لِي فِي الذُّنُوبِ وَكَمْ خُفُوفٍ ^(٣)
 لَكِنِّي أَعَدَدْتُ حُسْنَ الظَّنِّ بِالْمَوْلَى الرَّؤُوفِ ^(٤)

قال فلما انتهى إلى هذا البيت لَجَّ في الإِسْتِعْبَارِ ^(٥) * وَالظَّنَّ ^(٦) بِالْإِسْتِغْفَارِ *
 حَتَّى اسْتَمَالَ ^(٧) هَوَى قَلْبِي الْمُنْحَرِفِ ^(٨) * وَرَجَوْتُ لَهُ مَا يُرْجَى لِلْمُقْتَرِفِ الْمُعْتَرِفِ
^(٩) * ثُمَّ إِنَّهُ غِيَضَ ^(١٠) دَمْعَهُ الْمُنْهَلِ ^(١١) * وَتَأَبَّطَ جِرَابَهُ ^(١٢) * وَأَنْسَلَ ^(١٣) *
 وقال لِابْنِهِ احْتَمَلِ الْبَاقِي ^(١٤) * وَاللَّهُ الْوَاقِي ^(١٥) * قال الْمُخْبِرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ
 فلما رَأَيْتُ أَنْسِيَابَ ^(١٦) الْحَيَّةِ وَالْحَيَّةِ ^(١٧) * وَأَنْتَهَاءَ الدَّاءِ إِلَى الْكَيْةِ ^(١٨) *
 عَلِمْتُ أَنَّ تَرْتِيبي ^(١٩) بِالْخَانَ * مَجْلِبَةً لِلهَوَانِ ^(٢٠) * فَضَمَمْتُ رُحْلِي ^(٢١) *
 وَجَمَعْتُ لِلرَّحْلَةِ ذَيْلِي ^(٢٢) * وَبِتُّ لَيْلَتِي أُسْرِي إِلَى الطَّيِّبِ ^(٢٣) * وَأَحْتَسِبُ
 اللَّهُ عَلَى الْخَطِيبِ ^(٢٤)

(١) من الر كض وهو المشي دون الجرى (٢) مهلك (٣) شدة الاسراع (٤) كثير
 الرأفة والرحمة (٥) أي زاد في البكاء (٦) داوم وتابع (٧) أي أمال (٨) أي المغتاض منه
 (٩) أي مكتسب الذنب المقربه (١٠) أي رفع ونقص (١١) أي السائل المنسكب
 (١٢) جعله تحت ابطه (١٣) أي ذهب (١٤) أي حمل ما بقي بعد الذي جمعه في الجراب
 (١٥) أي الحافظ لنا من العثور علينا (١٦) أي جرى (١٧) كناية عن أبي زيد وابنه
 (١٨) أي إلى آخره وأصله من قولهم آخر الطب الكي أي إذا لم ينجع الدواء في المرض
 حسم بالكي مستعار لعدم وجود طريق للإقامة بالخان (١٩) تمكثي واقامتي
 (٢٠) أي جالب لذلي واهانتى (٢١) تصغير رحلي والرحل ما يرحل عليه (٢٢) أطراف
 ثوبي (٢٣) مدينة بخوزستان (٢٤) أي أكتفي به مجازيا على سوء صنيع هذا الخطيب

المقامة الثلاثون الصورية

حكى الحرث بن همام قال ارتحلت من مدينة المنصور^(١) * إلى بلدة
 صور^(٢) * فلما حصلت بهاذا رفعة وخفض^(٣) * ومالك رفع وخفض^(٤) *
 نقت^(٥) إلى مضر تواقن^(٦) السقيم إلى الأساءة^(٧) * والدريم إلى المواساة^(٨)
 * فرفضت^(٩) علائق الاستقامة^(١٠) * ونقضت عوائق الإقامة^(١١) *
 واعروريت ظهر ابن النعامة^(١٢) * وأجفلت نحوها إجمال النعامة^(١٣) *
 فلما دخلتها بعد معاناة الأين^(١٤) * ومدانة الحين^(١٥) * كلفت^(١٦) * بها
 كلف النشوان^(١٧) بالاصطباح^(١٨) * والخيزان بتنفس الصباح^(١٩) * فبينما أنا

(١) هي بغداد ونسبت إلى المنصور لأنه بانيها والمنصور هو أبو جعفر بن عبد الله
 السفاح الهاشمي العباسي ثاني خلفاء بني العباس وأمره في البخل مشهور لأنه كان
 يحاسب على الدائق فلذلك سمي بالدوانيقي (٢) بلدة معروفة بالساحل (٣) أي
 صاحب حشمة ونعمة أي منعمًا معظمًا (٤) أي تمكنت من أن أعلى درجة من
 أواليه وأرفعها وأحط رتبة من أعاديه وأضعها (٥) أي اشتقت (٦) اشتياق (٧) جمع
 الآسى وهو الطيب (٨) الاعطاء (٩) أي تركت وطرحت (١٠) هي ما يتعلق
 بالإنسان من المال والزوجة والولد والصاحب والحبيب والخصومة والصناعة
 والمراد تركت أسباب السكون والقرار (١١) تركت ما يعوقني عن السفر والخروج
 منها (١٢) اعروريت الدابة ركبها عريا وابن النعامة فرس الحرس بن عباد والنعامة
 الطريق وما تحت القدم قال

ويكون مركبك القعود ورحله * وابن النعامة عند ذلك مركب

(١٣) أجفلت أسرع والنعامة يضرب بها المثل في الشراد والعدو (١٤) أي مقاساة
 العناء والاعياء (١٥) أي مقاربة الهلاك (١٦) أي رغبت وولعت (١٧) السكران
 (١٨) أي بالشرب وقت الصباح (١٩) تنفس الصباح كناية عن ابتداء ضوئه

يَوْمًا بِهَا أَطُوفُ * وَتَحْتِي فَرَسٌ قَطُوفٌ ^(١) * إِذْ رَأَيْتُ عَلَى جُرْدٍ ^(٢) مِنْ الْخَيْلِ
 * عُصْبَةً ^(٣) كَمَصَائِيحِ اللَّيْلِ * فَسَأَلْتُ لِأَنْتِجَاعِ النَّزْهَةِ ^(٤) * عَنِ الْعُصْبَةِ
 وَالْوَجْهِةِ ^(٥) فَقِيلَ أَمَّا الْقَوْمُ فَشُهُودٌ * وَأَمَّا الْمَقْصِدُ فإِمْلَاكٌ ^(٦) مَشْهُودٌ *
 فَحَدَّثَنِي ^(٧) مِيعَةَ النَّشَاطِ ^(٨) * عَلَى أَنْ سِرْتُ مَعَ الْفُرَّاطِ ^(٩) * لِأَفُوزَ بِحَلَاوَةِ
 اللَّقَاطِ ^(١٠) * وَأَحُوزَ حَلَوَاءَ السِّتَاطِ ^(١١) * فَأَفْضِينَا ^(١٢) بَعْدَ مُكَابَدَةِ الْعِنَاءِ * إِلَى
 دَارٍ رَفِيعَةِ الْبِنَاءِ * وَسِيعَةِ الْفِنَاءِ ^(١٣) * تَشْهَدُ لِبَانِيهَا بِالثَّرَاءِ ^(١٤) وَالسَّنَاءِ ^(١٥) *
 فَلَمَّا نَزَلْنَا عَنْ صَهَوَاتِ الْخَيُْولِ ^(١٦) * وَقَدَّمْنَا الْأَقْدَامَ لِلدَّخُولِ * رَأَيْتُ
 دِهْلِيزَهَا مُجَلَّلًا ^(١٧) بِأَطْمَارِ ^(١٨) مُخْرَقَةٍ * وَمُكَلَّلًا ^(١٩) بِمَخَارِفِ ^(٢٠) مُعَلَّقَةٍ *

(١) القطوف من الدواب البطيء القصير الخطو (٢) جمع أجرد وهو القصير الشعر
 (٣) جماعة ما بين العشرة إلى الأربعين (٤) أى لطلب التنزه فى الخصرة سميت بذلك
 لحسنها أخذ من النزاهة وهى النظافة والجمال (٥) الجهة التى يتوجه إليها (٦) أى
 تزويج (٧) أى ساقتنى (٨) الميعة أول الشباب وأول جرى الفرس من ماع السمن
 اذا جرى وسال والنشاط القوة (٩) الفارط الذى يسبق القوم الى الماء والكلوا والجمع
 فراط وفرطت القوم أفرطهم اذا تقدمتهم قال

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا * كما يعجل فراط لوراد

(١٠) ما يلتقط من نثار العرس (١١) بالكسر صفا الإطعمة على الخوان (١٢) أى
 وصلنا (١٣) هور حبة الدار (١٤) أى بالغنى وكثرة المال (١٥) العلو والرفعة (١٦) ظهورها
 جمع صهوة بالفتح (١٧) أى مستورا ومغطى (١٨) جمع طمر بالكسر وهو الثوب الخلق
 (١٩) التكليل فى الاصل لبس الاكليل (كذا فى الاصل) وهو التاج وأراد به
 تزيين أعاليها (٢٠) المخرف الزنبيل الذى يجعل فيه المكدي طعامه

وهناك شخصٌ على قِطِيفَةٍ (١) * فوقَ دَكَّةَ (٢) لَطِيفَةً * فرابني (٣) عنوانُ
 الصَّحِيفَةِ (٤) * ومرأى هذه الطَّرِيفَةِ (٥) * ودعاني التَّطِيرُ (٦) بتلك المناحِسِ (٧) *
 إلى أن عمَدتُ لذلكَ الجالِسِ * فعزمتُ عليه (٨) بِمُصَرِّفِ الأَقْدَارِ * ليعرِّفني
 من ربِّ هذه الدَّارِ (٩) * فقالَ لئسَ لها مالٌ مُعَيَّنٌ * ولا صاحبٌ مُبَيَّنٌ * إنما
 هي مصطَبَةٌ المُقَيِّفِينَ (١٠) والمُدْرُوزِينَ (١١) * ووليجةُ المُشَقِّقِينَ (١٢)
 والمُجَلُوزِينَ (١٣) * فقلتُ في نَفْسِي إِنَّا لِلَّهِ عَلَى ضَلَّةِ المَسْعَى (١٤) * وإِنَّمَا
 المَرْعَى (١٥) * وهَمَّمتُ في الحَالِ بِالرَّجْعَى (١٦) * لكنِّي استَهْجَنْتُ (١٧)
 العُودَ من فُوزِي (١٨) * والقَهْقَرَةَ (١٩) دونَ غَيْرِي * فَوَلَّجْتُ الدَّارَ (٢٠)

(١) كساء محمل من صوف (٢) هي الدكان (٣) أي شككتني (٤) مطلعها ومبداؤها
 كناية عما رآه في مبداء الأمر (٥) أي العجوبة (٦) التشاؤم (٧) الصفات المنجوسة
 (٨) أي أقسمت عليه وحلفته (٩) رب الدار مالها (١٠) المصاطب الدكاكين
 والمصطبة موضع يجتمع فيه الفقراء المكثرون والمقيفون هم الشحاذون الذين
 يتبعون آثار الناس وينسبون أنفسهم ثم يكثرون (١١) المدروز الذي يتعرض
 للصنائع الخسيسة مثل عمل المراوح والتعويدة وهو معرب وعن ابن الأعرابي
 يقال للسفلة أولاد درزة وقيل هو الذي يجلس في الدروازة للتسكدي (١٢) أي
 مدخلهم الذين يدخلونهم والمشقق من يصعد في دكة ويصعد الآخر في دكة
 أخرى وينشدهندابيتا وذابيتا وهو الذي يقال له بالفارسية شور يده وشقق
 الفحل هدر والعصفور صوت (١٣) المجلوز في لسان المكدين هو الذي يقرأ فضائل
 الصحابة والجلواز الشرطي عند الأمير (١٤) لفظة على من صلة المعنى كأنه قيل لهفي
 على ذلك يعني يتحسر على سيره مع هؤلاء القوم (١٥) كناية عن عدم بلوغ الغرض
 (١٦) أي بالرجوع (١٧) الهجنة العيب والعار أي استعيت العود واستعيتته (١٨) الفور
 السرعة (١٩) الرجوع إلى خلف (٢٠) أي دخلتها

متَجَرِّعًا الغُصَصَ ^(١) * كما يَلْبِجُ العُصْفُورُ القَفَصَ * فإذا فيها أرائِكُ ^(٢)
 منقُوشَةٌ * وِطْنافِيسُ ^(٣) مَفْرُوشَةٌ * وَنَمَارِقُ ^(٤) مَصْفُوفَةٌ * وَسُجُوفٌ ^(٥)
 مَرصُوفَةٌ ^(٦) * وَقَدْ أَقْبَلَ المَمْلِكُ ^(٧) يَمِيسُ في بُرْدَتِهِ ^(٨) * وَيَتَبَهَّنَسُ ^(٩)
 بَيْنَ حَفَدَتِهِ ^(١٠) * فَحِينَ جَلَسَ كَأَنَّهُ ابْنُ ماءِ السَّمَاءِ ^(١١) * نَادَى مُنَادٍ مِنْ قَبْلِ
 الأَحْمَاءِ ^(١٢) * وَحُرْمَةَ ساسانَ ^(١٣) أَسْتاذِ الأَسْتاذِينَ ^(١٤) * وَقُدُوءَ
 الشَّحاذِينَ ^(١٥) * لا عَقَدَ هَذَا العَقْدَ المُبَجَّلَ ^(١٦) * في هَذَا اليَوْمِ

(١) أى شارباً ما يغص به كناية عن التكره (٢) جمع أريكة وهى السرير المزين فوفه
 قبة منه (٣) جمع طنفسة وهى نوع من البسط (٤) جمع نمرقة بضم الراء وسادة صغيرة
 وربما سموا الطنفسة التى فوق الرجل نمرقة (٥) جمع سيجف بالفتح وهو الستر
 (٦) مرتبة مضمومة بعضها الى بعض (٧) هو العروس (٨) أى يتمايل فى ثوبه
 (٩) يتبختر وفى نسخة يتبهس أى يمشى مشية البهس وهو الاسد (١٠) حدمه
 وأعوانه (١١) هو المنذر بن امرىء القيس بن النعمان بن امرىء القيس ملك
 العرب وابن ملو كهوا كانوا ينزلون الخورنق وأحياناً الحيرة قال العتبي ماء السماء أم
 المنذر الا كبر امرأة من النمر بن قاسط سميت بذلك لجمالها وأما ماء السماء الازدى
 فهو عامر بن جابر بن حارثة وهو أبو عمرو والذى خرج من اليمن لما أحس بسبيل
 العرم فسمى بذلك لانه كان اذا أجذب قومه ما نهم حتى يأتهم الخصب فقالوا هو ماء
 السماء لانه خلف منه وقيل لولده بنو ماء السماء وهم ملوك الشام (١٢) هم من قبل
 الزوج أبوه أو أخوه أو عمه والأصهار من قبل الزوجة كذلك (١٣) رئيس المكدين
 ومقدمهم وواضع طرائقهم ومعلمهم (١٤) الاستاذ ثلاثة استاذ فى الدين وهم العلماء
 وأستاذ فى الدنيا وهم الولاة والعمال وأستاذ فى الصناعة لافى الدين ولا الدنيا كاللحام
 والبناء والملاح (١٥) الملحدين فى الطلب من شجعت السكين اذا حددته (١٦) المعظم

الأغر^(١) المَحَجَّل^(٢) * إلا الذي جال وجاب^(٣) * وشب في الكدية^(٤)
 وشاب * فأعجب رَهْطَ الصَّهْرِ ما أشاروا^(٥) إليه * وأذنوا في إحصارِ
 المنصوص عليه^(٦) * فبرز حينئذ شيخ قد أمال الملوآن قامته * ونور
 الفتيان^(٧) ثغامته^(٨) * فتباشرت الجماعة باقباله * وتبادرت إلى استقباله
 * فلما جلس على زُرْبَيْتِه^(٩) * وسكنت الضوضاء^(١٠) لهيبته * ازدلف^(١١)
 إلى مسنده * ومسح سبلته^(١٢) بيده * ثم قال الحمد لله المبتدئ بالإفضال *
 المبتدع^(١٣) للنوال^(١٤) * المتقرب إليه بالسؤال * المومل لتحقيق الامال *
 الذي شرع الزكاة في الأموال * وزجر عن نهر السؤال^(١٥) * وندب^(١٦)

(١) أى الابيض الوجه (٢) أبيض الاطراف (٣) أى تردد ذهابا وايابا وقطع المسافات
 (٤) أى نشأ في شدة الدهر وتكفف الناس (٥) الضمير فى أشاروا راجع الى الاحماء
 وكذا فى أذنوا من الاذن (٦) أى المحكوم عليه وهو الذى جال الخ (٧) الليل والنهار
 وكذا الجديدان والعصران وقال السيرافى الفتيان والعصران الغداة والعشى
 (٨) أراد بها الشيب وهى فى الاصل شجرة بيضاء الثمر والزهر يشبه بها الشيب وفى
 الحديث وكان رأسه ثغامة (٩) بكسر الراءى وضمها الطنفسة الحيرية وما كان على
 صنعها (١٠) الجلبة والصياح والاصوات المختلطة قال الشاعر

أجمعوا أمرهم عشاء فلما * أصبحوا أصبحت لهم ضوضاء
 من مناد ومن مجيب ومن تص * هال خيل خلال ذلك رغاء

(١١) اقترب (١٢) السبلة اللحية وفى المجموع سبلة اللحية مقدمها (١٣) كالمبتدئ وزنا
 ومعنى (١٤) أى العطاء (١٥) أى منع ونهى عن ازعاج السؤال بتشديد الهمزة جمع
 السائل يشير الى قوله تعالى وأما السائل فلا تنهر (١٦) أى حبيب وحرص

إلى مؤاساة المضطر^(١) * وأمر باطعام التانع^(٢) والمعتتر^(٣) * ووصف عبادة^(٤)
المقربين * في كتابه المبين * فقال وهو أصدق القائلين * والذين في أموالهم
حق معلوم * للسائل والمحرّم^(٥) * أحمدة على ما رزق من طعمة هنية *
وأعوذ به من استماع دعوة بلا نية^(٥) * وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له إلا يجزي المتصدقين والمتصدقات * ويمحق الربا^(٦) ويربي الصدقات^(٧) *
وأشهد أن محمداً عبده الرحيم * ورسوله الكريم * ابتعته^(٨) لينسخ
الظلمة بالضياء^(٩) * وينتصف الفقراء من الأغنياء * فرفق^(١٠) صلى الله
عليه وسلم بالمسكين^(١١) * وخفض جناحه^(١٢) للمستكين^(١٣) * وفرض

(١) واساه بماله مؤاساة (كذا في الاصل) أناله منه وجعله أسوة ولا يكون ذلك
الامن كفاف فان كان من فضله فليس مؤاساة والمضطر المحتاج (٢) من القنوع
بالضم وهو السؤال قال الشماخ

لمال المرء يصلحه فيغني * ففاقره أعف من القنوع

(٢) الذي يتعرض للسؤال ولا يسأل (٤) الذي حرم الرزق فلا يتأتى له (٥) هي قول
العرب للسائل بورك فيك يقصدون بذلك رده لا الدعاء له وكثر هذا في كلامهم
حتى جعلوه اسماً للرد ألا ترى الى قول من قال

رب عجوز خبة زبون * سريرة الرد على المسكين

تظن أن بورك بكيفيني * اذا خرجت باسطا يميني

ويحكى ان اعرابيا سأل على باب دار فقال له صبي بورك فيك فقال قبح الله الفم
لتد تعلم الشر صغيرا (٦) أي يذهب بركته (٧) أي يزيد في ثوابها وينميها (٨) بعثه كنهه
أرسله كابتعته فانبعث (٩) أي ليمحو الضلال بالهدى (١٠) رفق به رحمه وساعده
(١١) هو الذي لا شيء له بخلاف الفقير وله بعض ما يمونه وقيل بالعكس (١٢) أي

تواضع (١٣) وهو الخاضع

الْحَقُوقَ فِي أَمْوَالِ الْمُثْرِيِّينَ ^(١) * وَبَيْنَ مَا يَجِبُ لِلْمُقَلِّينَ عَلَى الْمُكْثَرِينَ * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *
 عَلَيْهِ صَلَاةٌ تُحْظِيهِ بِالزُّلْفَةِ ^(٢) * وَعَلَى أَصْفِيَائِهِ ^(٣) أَهْلِ الصَّفَةِ ^(٤) * أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى شَرَعَ النِّكَاحَ لِتَعَقُّوْا * وَسَنَ التَّنَاسُلِ لِكَيْ تَتَضَاعَفُوا * فَقَالَ سُبْحَانَہُ لَتَعْرِفُوا * يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا * وَهَذَا أَبُو الدَّرَّاجِ ^(٥) * وَلَا جُ بِنُ خَرَّاجِ ^(٦) * ذُو الْوَجْهِ الْوَقَاحِ ^(٧) * وَالْإِفْكَ الصُّرَاحِ ^(٨) * وَالنَّهْرِيْرِ ^(٩) وَالصِّيَاحِ * وَالْإِبْرَامِ ^(١٠) وَالْإِلْحَاحِ ^(١١) * يَخْطُبُ سَلِيْطَةَ أَهْلِهَا ^(١٢) * وَشَرِيْطَةَ بَعْلِهَا ^(١٣) * قَنْبَسَ ^(١٤) * بِنْتُ أَبِي الْعَنْبَسِ ^(١٥) * لِمَا بَلَغَهُ مِنَ التَّحَافِيْهِ * بِالْحَافِيْهِ ^(١٦) * وَإِسْرَافِيْهِ *

(١) جمع المثرى وهو الغنى الكثير المال (٢) هي قرب منزلته عند الله تعالى (٣) جمع صفي وهو المختار (٤) هم أضياف الاسلام لا يلوون على أهل ولا مال اذا أتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا أتته هدية أرسل اليهم وأصاب منها وهم أبوذر وعمار وسلمان وصهيب وبلال وأبو هريرة وخباب بن الارت وحذيفة بن اليمان وأبو سعيد الخدري وبشير بن الحصاصية وأبو موسى يهبة مولاة عليه السلام وغيرهم رضى الله عنهم وفيهم نزل ولا تطرد الذين يدعون ربهم الا آية (٥) كناية عن كثرة درجه وسعيه في الطلب (٦) يعني كثير الولوج والخروج في التكدي (٧) أى البارد الصلب الذى لا يستحيى من الملام (٨) أى الكذب الواضح (٩) متابعة الصياح وهو فى الاصل للكلب وهو دون النباح (١٠) الاضجار والاثقال (١١) ملازمة السؤال وتكريره (١٢) السليطة الصنخابة الطويلة اللسان (١٣) أى الموافقة لزوجها (١٤) اسمها كانه مأخوذ من القبس وهو الشعلة أراد أنها لحدثها كالشعلة تحرق من يلامسها (١٥) العنيس من أسماء الاسد (١٦) الاتحاف بالشىء التغطى به والالحاف كالألحاح وزناومعنى

في إسفافها ^(١) * وانكماشها ^(٢) * على معاشها * وانتعاشها ^(٣) * عند هراشها ^(٤) *
 وقد بذل لها من الصداق شلاقاً ^(٥) * وعكازاً ^(٦) * وصيقاعاً ^(٧) * وكرّازاً ^(٨) * فانكحوه
 إنكاح مثله * وصلوا جبلكم بجبله * وإن ختمت عيلة فسوف
 يغنيكم الله من فضله * أقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم * وأسأله
 أن يكثر في المصائب نسلكم * ويحرس من المعاصب شملكم * فلما فرغ
 الشيخ من خطبته * وأبزم ^(٩) للختن ^(١٠) عقد خطبته ^(١١) * تساقط من النثار ^(١٢)
 * ما استغرق ^(١٣) حدّ الإكثار * وأغرى الشحيح ^(١٤) بالإيثار ^(١٥) * ثم
 نهض الشيخ يسحب ذلّاه ^(١٦) * ويقدم أراذله ^(١٧) * قال الحرث ابن همام

(١) كناية عن دنوها وتساقطها على ما يجمع من الناس ما خوذ من أسف الطائر
 إذا دن من الأرض في طيرانه (٢) أي اسراعها (٣) أي تهيجها واضطرابها وفي بعض
 النسخ انتعاشها بالغين المعجمة ودعناه الارتفاع والنهوض (٤) مخاصمتها (٥) هو شبه
 المخلاة (٦) أي عصا في أسفلها - حديد (٧) هو بالصاد والسين مخفف رداء المكدي
 تجعله المرأة على رأسها وقاية من الدهن (٨) الكراز بالفتح والتشديد في كلام أهل
 العراق كوز ضيق العنق وعن ابن دريد هو القاروة وقيل غير ذلك (٩) أي أحكم
 (١٠) بالتحريك يكتني به من كان من قبل المرأة كأبيها وأخيها وهم الاختان
 (١١) بالكسر أي مخطوبته (١٢) الدراهم والفاكهة تنثر في الاعراس نثاراً ونثرت
 الدمع نثراً ونثرت الدابة نثيراً وهو شبه العطاس ونثرت المرأة نثوراً كثراً ولدها
 (١٣) وفي بعض النسخ جاوز أي استوعب وفات (١٤) أي رغب البخيل (١٥) أي
 بالفضل وذلك مما استحسنه من نثار الناس الورق وغيره حتى نثره وأيضاً (١٦) أي
 يجر أسافل ثيابه جمع ذلّ بضم الذا لين (١٧) أي يتقدم على قومه الأراذل

فَتَبِعْتُهُ لِأَنْظَرُ عُرْجَةَ الْقَوْمِ (١) * وَأُكْمِلُ بِحُجَّةِ الْيَوْمِ * فَعَاجِ (٢) بِسَمِّ إِلَى سِمَاطٍ (٣)
 زَيْنَتُهُ طِبَاتُهُ (٤) * وَتَنَاصَفْتُ (٥) فِي الْحُسْنِ جِيَاتُهُ * فَحِينَ رَبَعَ (٦) كُلَّ شَخْصٍ فِي
 رِبْضَتِهِ (٧) * وَطَفِقَ يَرْتَعُ (٨) فِي رَوْضَتِهِ (٩) * أَنْسَلْتُ (١٠) مِنَ الصَّفِّ * وَفَرَرْتُ
 مِنَ الرَّحْفِ (١١) * فَحَانَتْ (١٢) مِنَ الشَّيْخِ لَفْتَةٌ (١٣) إِلَى * وَنَظَرْتُ هَجْمَ (١٤) بِهَا
 ظَرْفُهُ (١٥) عَلَى * فَقَالَ إِلَى أَيْنَ يَا بَرِّمَ (١٦) * هَلَّا عَاشَرْتَ مُعَاشِرَةَ مَنْ فِيهِ كَرَمٌ *
 فَقُلْتُ وَالَّذِي خَلَقَ طَبَاقًا (١٧) * وَطَبَقًا بِإِشْرَاقًا (١٨) * لَا ذُقْتُ لَمَاقًا (١٩) * وَلَا لُسْتُ
 رُقَاقًا (٢٠) * أَوْ تُخْبِرُنِي (٢١) أَيْنَ مَدَبُّ صِبَاكَ (٢٢) * وَمِنْ أَيْنَ مَهَبُّ صِبَاكَ (٢٣)
 * فَتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ (٢٤) مِرَارًا * وَأَرْسَلَ الْبُكَاءُ مِدْرَارًا (٢٥) * حَتَّى إِذَا

(١) العرجة بالضم الوقفة وعرج فلان على المنزل حبس مطيته عليه ومالي عليه
 عرجة ولا تعريج (٢) أى عطف ومال (٣) هو ما صنف من الاطعمة (٤) جمع طاه
 وهو الطباخ (٥) أى تساوت تناصف القوم أى أنصف بعضهم بعضهم من نفسه
 قال الشاعر

انى عرضت الى تناصف وجهها * غرض المحب الى الحبيب الغائب

(٦) أى جلس متكئا (٧) بكسر الراء موضع ر بوضه وجلوسه (٨) أى جعل يأكل
 (٩) كناية عما لديه من الطعام (١٠) أى خرجت مندسلا برفق (١١) زحف اليه زحفا
 مشى قدما (١٢) أى اتفقت (١٣) أى التفات (١٤) أى نظر (١٥) بصره (١٦) أى يا بخيل
 أو يا لئيم (١٧) يعنى السموات بعضها فوق بعض (١٨) أى جعلها مشرقة وعمها بالنور
 (١٩) أى قليلا من ما كول أو مشروب (٢٠) أى ولا ذقت بلسانى رقاقا أى خبزا
 (٢١) الى أن تخبرنى أو الا أن تخبرنى (٢٢) أى أين ولدت وربيت (٢٣) يريد من أين
 مجيئك والصب بالفتح ربح شرقية (٢٤) أى تنفسا شديدا (٢٥) أى دمو عادامة الصب
 كالسحابة التى تدر بالمطر

استنزف الدمع^(١) * استنصت الجمع^(٢) * وقال لي أزعني السمع^(٣)

مسقط الرأس سروج^(٤) * وبها كنت أموج^(٥)

بلدة يوجد فيها * كل شئ ويروج^(٦)

ورد هامن سلسيل^(٧) * وصحاريها^(٨) مروج^(٩)

وبنوها ومغانيهم^(١٠) نجوم ويروج^(١٠)

جدا نفحة ريا * ها ومرآها البهيج^(١١)

وأزاهير^(١٢) رباها^(١٣) * حين تنجاب الثلوج^(١٤)

من رآها قال مرسي^(١٥) * جنة الدنيا سروج

ولمن ينزاح عنها^(١٦) * زفرات^(١٧) ونشيج^(١٨)

(١) استفرغ الدمع (٢) أي طلب منهم أن ينصتوا (٣) أي ألق سمعك إلى وفي نسخة وقال لي اسمع (٤) اسم بلده (٥) أتردد (٦) يتيسر ويتسهل (٧) ماؤها بين سائغ والسلسيل أصله عين في الجنة شبه به كل ماء رائق عذب بارد (٨) جمع صحراء أرض ليس فيها نبات (٩) أي بساتين (١٠) بنوها من ولد فيها وهو مبتدأ ومغانيهم مبتدأ ثان ونجوم خبر الأول وبروج خبر الثاني ويصير معنى الكلام وبنوها نجوم ومغانيهم أي منازلهم بروج (١١) أي ما أحسنها والنفحة فوح الرائحة والريالريح الطيبة ومرآها أي منظرها والبهيج نعته أي الحسن الذي يعجب من يراه ويسره (١٢) جمع زهر (١٣) الربي ما ارتفع من الأرض (١٤) أي تنزاح وتتفرق والثلوج جمع ثلج (١٥) المرسي هو محل حلول السفن وكل مستقل ومنه قوله تعالى والجبال أرساها والمعنى ان من يراها يقول ان أحسن مكان في الدنيا وأزاهير سروج (١٦) ينزح ويذول عنها (١٧) جمع زفرة وهي اخراج النفس بشدة (١٨) أي شهيق وبكاء من التأسف على بعده عنها

مِثْلُ مَا لَاقَيْتُ مَذْزَحًا ^(١) حَنِ ^(٢) عَنِ الْعُلُوجِ ^(٣)

عَبْرَةٌ ^(٤) تَهْمِي ^(٥) وَشَجْوٌ ^(٦) * كَلَّمَا قَرَّ ^(٧) يَبِيحٌ ^(٨)

وَهُمْ مَوْمٌ ^(٩) كَلَّ يَوْمٌ * خَطْبُهَا ^(١٠) خَطْبٌ ^(١١) مَرِيحٌ ^(١٢)

وَمَسَاعٍ ^(١٣) فِي التَّرَجِيِّ ^(١٤) * قَاصِرَاتُ الْخَطْوِ ^(١٥) عَوْجٌ ^(١٦)

لَيْتَ يَوْمِي حُمٌّ ^(١٧) لَمَّا * حُمٌّ لِي مِنْهَا الْخُرُوجُ ^(١٨)

قَالَ فَلَمَّا بَيْنَ بَلَدَهُ * وَوَعَيْتُ ^(١٩) مَا أَنْشَدَهُ * أَيَقْنَتُ أَنْهُ عَلَامَتُنَا بُوَزَيْدٌ * وَإِنْ

كَانَ الْهَرَمُ قَدَاؤْتَهُ ^(٢٠) بَقِيدٌ * فَبَادَرْتُ إِلَى مُصَافَحَتِهِ ^(٢١) * وَاعْتَمَمْتُ

مُؤَاكَلَتَهُ ^(٢٢) مِنْ صَحْفَتِهِ ^(٢٣) * وَظَلْتُ مَدَّةَ مَقَامِي بِمِصْرَ أَعَشُو ^(٢٤) إِلَى شِوَاظِهِ ^(٢٥)

* وَأَحْشَوْصَدَفَتِي ^(٢٦) مِنْ دُرِّ الْفَاطِظِ * إِلَى أَنْ نَعَبَ ^(٢٧) بَيْنَنَا غُرَابُ الْبَيْنِ *

(١) أزالني (٢) جمع علج وأصله الصلب الشديد أو الرجل القوي الضخم والرجل من

كفار العجم وهو المراد هنا (٣) دمة (٤) تنسكب (٥) حزن (٦) سكن (٧) ينبعث

ويزداد (٨) جمع هم وهو ما يهيم الإنسان (٩) أي أمرها العظيم (١٠) أمر (١١) مختلط

لا يعرف وجه التخلص منه (١٢) أي مطالب وأصلها المكارم وهي جمع مسعاة وهو

السعي أي وسعي بعد سعي (١٣) أي التأميل (١٤) جمع خطوة أي خطاهن قصيرة

(١٥) أي معوجات أي غير مستقيمة وغير مبالغة للرب (١٦) أي قضى وأراد نفسه

لأنه إذا قضى يومه قضى هو (١٧) قدر خروجي منها (١٨) عقلت وعرفت (١٩) شدة

(٢٠) أي وضع يدي في يده للسلام (٢١) إلا كل معه (٢٢) أي الأناء الذي كان يأكل

منه (٢٣) أقصد (٢٤) لهب ناره ويقال عشا الرجل إلى النار إذا قصد هاليل من بعد

والشواظ نار لا دخان معها (٢٥) يعني أذني (٢٦) صاح

فَفَارَقَتْهُ مُفَارَقَةً الْجَفْنِ لِلْعَيْنِ (١)

المقامة الحادية والثلاثون الرملية

حكى الحرث بن همام قال كنت في عنقوان الشباب (٢) * ورعان العيش (٣) اللباب
 (٤) * أقلي (٥) الإكتنان (٦) بالغاب (٧) * وأهوى (٨) الإندلاق (٩) من القراب (١٠)
 * لعلني أن السفر * ينفج السفر (١١) * وينتج الظفر (١٢) * ومعاقره الوطن (١٣) *
 تعقر الفطن (١٤) * وتحقر (١٥) من قطن (١٦) فأجلت قداح الإستشارة (١٧) *

(١) لا يخفى ان في مصاحبة الجفن للعين عدة منافع منها انه يمنع عنها الاذى ويصونها بانطباقه عن حر الشمس ولذلك شبهه صحبته له بصحبة الجفن للعين وانه لما عدمه وفارقه عدم ما كان يحصل له من المنافع كما ان العين اذا عدت الجفن فارقتها المنافع المذكورة (٢) اوله (٣) نضرته والعيش المعيشة (٤) هو من كل شئ خالصه (٥) أبغض (٦) الإقامة في السكن وهو البيت (٧) أراد به بلده جمع غابة وهي الاجمة وكل قصب مجتمع فهو غاب وأصل الغاب مأوى الاسد (٨) أحب (٩) سرعة الخروج (١٠) هو غمد السيف فشبه نفسه بالسيف والمنزل بالقراب يقال اندلق السيف اذا خرج وسقط من غمده من غير سئل وكذلك يقال اندلق فلان اذا سبق أصحابه ومضى (١١) يعظمها ويملؤها والسفر بالضم جمع سفرة وعاء الزاد للسافر (١٢) أى يولد الفوز (١٣) ملازمته (١٤) أى تجرحها والفطن بكسر الفاء جمع فطنة أو بفتحها مع كسر الطاء ذوالفطنة وأما ما في بعض النسخ بالقاف محركة وهو أسفل الظهر فهو تصحيف (١٥) أى تصغر (١٦) أى أقام (١٧) أى فحرت سهام المشورة لأن القدح بالكسر السهم قبل أن يراش ويركب نصله وجمعه قداح وأقداح ويطلق القدح أيضا على أول السهام التي يبرزها من يقامر وهي عشرة أسهم وهي قداح الميسر وهي أيضا الألام فشبه اختيار المشورة بها وأطلق عليها اسمها

واقتدحت^(١) زناد^(٢) الاستخارة^(٣) * ثم استجشت^(٤) جاشاً^(٥) أثبت^(٥) من^(٥)
 الحجارة^(٦) وأصعدت^(٦) إلى ساحل الشام^(٦) للتجارة^(٦) فلما خيمت^(٧) بالرّملة^(٨) *
 وأقيت^(٩) بها عصا الرحلة^(٩) * صادفت^(١٠) بهار كاباً^(١١) تعدد^(١٢) للسرى^(١٢) * ورحالاً
 تشد إلى أم القرى^(١٣) * فعصفت^(١٤) بي ريح الغرام^(١٤) * واهتاج^(١٥) لي شوق^(١٥) إلى
 البيت الحرام^(١٦) * فزمنت^(١٧) ناقتي^(١٧) * ونبذت^(١٨) علقتي^(١٩) وعلاقتي^(٢٠) *
 وقلت^(٢١) للأيمي أقصر^(٢١) فإني^(٢١) * سأختار^(٢٢) المقام^(٢٢) على المقام^(٢٢)
 وأنفق^(٢٣) ما جمعت^(٢٣) بأرض جمع^(٢٣) * وأسلو^(٢٤) بالخطيم^(٢٤) عن الحطام^(٢٦)
 ثم انتظمت^(٢٧) مع رفقة^(٢٧) كنجوم الليل^(٢٧) * لهم في السير^(٢٧) جربة^(٢٧) السيل^(٢٧) *
 وإلى الخير^(٢٨) جرى الخيل^(٢٨) * فلم نزل^(٢٨) بين إدلاج^(٢٨) وتأويب^(٢٩) *

(١) أي قدحت (٢) جمع زناد (٣) طلب الخيرة (٤) أي جمعت قلباً وعزماً (٥) أصلب
 (٦) سرت وتوجهت صاعداً في الأرض (٧) أقيت (٨) بلد بالشام قرب الساحل
 (٩) هو كناية عن الإقامة وترك السفر (١٠) وجدت ولاقيت (١١) ابلا (١٢) تهيأ السير
 الليل (١٣) هي مكة شرفها الله تعالى وسميت أم القرى لأنها أول بلد خلقها الله ولأن
 أهل القرى يؤمنونها (١٤) عصوف الرياح هبوا بها بشدة والغرام الشوق وكنى بها عن
 هيجان شوقه (١٥) أي هاج (١٦) هو الكعبة وفي نسخة إلى بيت الله الحرام (١٧) جعلت
 زمامها فيها (١٨) طرحت (١٩) أشغالي (٢٠) أي ما يتعلق بي (٢١) بالفتح أي مقام
 إبراهيم عليه السلام (٢٢) بالضم أي على الإقامة (٢٣) متعلق بأنفق وهي المزدلفة
 (٢٤) أتسلى وأنسى (٢٥) الحجر الأسود وأوجدار الكعبة أو ما بين الركنين وزمزم
 (٢٦) متاع الدنيا (٢٧) اجتمعت (٢٨) هو السير في الليل (٢٩) هو السير في النهار

وإيجاف^(١) وتقريب^(٢) * إلى أن حبتنا^(٣) أيدي المطايا بالتحفة * في إيصالنا إلى
 الجحفة^(٤) * فجللنا هامتاً هبين^(٥) للإحرام * متباشرين بإذراك المرام^(٦) *
 فلم يك إلا أن أنخنا بالركائب^(٧) * وحططنا الحقايب^(٨) * حتى طلع علينا من
 بين الهضاب^(٩) * شخص ضاحي الإهاب^(١٠) * وهو ينادى * يا أهل ذا النادى
 * هلم^(١١) * إلى ما ينجي يوم التنادى^(١٢) * فانخرط إليه الحجيج^(١٣) *
 وانصلتوا^(١٤) * واحتفوا به^(١٥) * وأنصتوا^(١٦) * فلما رأى تأثفهم^(١٧) * حوله^(١٨) *
 واستعظامهم^(١٩) * قوله * تسم^(٢٠) * إحدى الآكام^(٢١) * ثم تنحح
 مستفتحاً للكلام * وقال يامعشر الحجاج * الناسيلين^(٢٢) * من الفجاج^(٢٣) *
 أتعلون ما تواجهون^(٢٤) * وإلى من تتوجهون^(٢٥) * أم تدرؤن على من

(١) سرعة سير (٢) ضرب من العدو فوق السير ودون الحضر (٣) أعطتنا (٤) ميقات
 أهل الشام وهو موضع بين مكة والمدينة وكانت قرية جامعة على اثنين وثمانين ميلاً
 من مكة وكانت تسمى مهبة فنزل بها بنو عبيد وهوهم اخوة عاد وكان أخرجهم
 العماليق من يثرب فجاءهم سبيل الجحاف فاجتمعهم فسميت الجحفة لذلك
 (٥) مستعدين (٦) المطلب (٧) الأبل (٨) أوعية الزاد وأهلب السفر (٩) جمع هضبة
 وهي الجبل المنبسط (١٠) بارز الجلد من العرى (١١) المجلس (١٢) وفي نسخة هلموا
 أى أقبلوا (١٣) هو يوم القيامة (١٤) أقبلوا مسرعين والحجيج جمع الحاج كالغزى في
 جمع الغازى (١٥) مضوا وسبقوا (١٦) أحاطوا (١٧) سكتوا (١٨) تجمعهم كتجمع الاتافي
 (١٩) وفي نسخة واستطعامهم (٢٠) علا (٢١) جمع أكمة وهي الجبل المرتفع
 (٢٢) المسرعين (٢٣) جمع فج وهو الطريق في الجبل خاصة (٢٤) أى ماتقابلون (٢٥) أى

تَقْدَمُونَ^(١) * وَعَلَامَ^(٢) تَقْدِمُونَ^(٢) * أَتَخَالُونَ^(٤) أَنْ الْحَجَّ هُوَ اخْتِيَارُ الرَّوَّاحِلِ^(٥) *
 * وَقَطَعُ الْمَرَاحِلِ^(٦) * وَاتَّخَاذِ الْحَامِلِ^(٧) * وَإِيقَارِ الزَّوَامِلِ^(٨) * أَمْ تَتَّظَنُونَ أَنَّ
 النَّسْكَ^(٩) هُوَ نَضْوُ الْأَرْدَانِ^(١٠) * وَإِنْ نَضَاءُ الْأَبْدَانِ^(١١) * وَمُفَارَقَةُ الْوِلْدَانِ^(١٢) *
 * وَالتَّنَائِي^(١٣) عَنِ الْبُلْدَانِ * كَلَّا^(١٤) وَاللَّهِ بَلْ هُوَ اجْتِنَابُ الْخَطِيئَةِ^(١٥) * قَبْلَ
 اجْتِلَابِ^(١٦) الْمَطِيئَةِ^(١٧) * وَإِخْلَاصِ النِّيَّةِ * فِي قَصْدِ تِلْكَ الْبَنِيَّةِ^(١٨) *
 وَإِنْ مَخَاضِ^(١٩) الطَّاعَةِ * عِنْدَ وَجْدَانِ الْإِسْتِطَاعَةِ * وَإِصْلَاحِ الْمُعَامَلَاتِ^(٢٠) *
 أَمَامَ^(٢١) أَعْمَالِ الْيَعْمَلَاتِ^(٢٢) * فَوَالَّذِي شَرَعَ الْمَنَاسِكَ^(٢٣) * لِلنَّاسِكِ^(٢٤) *
 * وَأَرْشَدَ^(٢٥) السَّالِكِ * فِي اللَّيْلِ الْخَالِكِ^(٢٦) * مَا يُنْقِي الْإِغْتِسَالُ

(١) يقال قدم على الامر اذا أقدم عليه وقدم من سفره رجوع (٢) أى على أى شئ
 (٢) من أقدم على الشئ تجاسر على فعله (٤) أى أتخسبون (٥) هى الابل الهجان
 (٦) جمع من رحلة (٧) هى كالهوادج (٨) تثقيلها بالاحمال والزوامل الابل التى يحمل
 عليها (٩) هو التعب (١٠) النضو النزع وأراد بنضو الاردان وهى الاكام تشميرها
 كعادة الجاد (١١) اهزالها من الاتعب (١٢) الاولاد (١٣) البعد (١٤) ردع وزجر
 (١٥) ترك الاثم (١٦) أخذ ذواعداد (١٧) الناقة التى يركب مطاها أى ظهرها
 (١٨) الكعبة (١٩) اخلاص (٢٠) التعامل بين الناس (٢١) أى قدام (٢٢) جمع اليعملة
 وهى الناقة النجيبه مشتقة من العمل فالياء فيها زائدة واعمالها استعمالها والمراد انه
 يصلح ما بينه وبين الناس قبل سفره (٢٣) هى أفعال الحج (٢٤) أى المتنسك المتعبد
 بأفعال الحج (٢٥) أى بين الطرق وهدى اليها (٢٦) الشديد السواد لظلمته

بالذُّنُوبِ ^(١) * مِنَ الْإِنْفَاسِ فِي الذُّنُوبِ * وَلَا تَعْدِلُ تَعْرِيةُ الْأَجْسَامِ * بِتَعْبِيَةِ
 الْأَجْرَامِ ^(٢) * وَلَا تُغْنِي لِبَسَةِ الْإِحْرَامِ ^(٣) * عَنِ الْمُتَلَبِّسِ بِالْحَرَامِ * وَلَا يَنْفَعُ
 الْإِضْطِبَاعُ ^(٤) بِالْإِزَارِ * مَعَ الْإِضْطِلَاعِ ^(٥) بِالْأَوْزَارِ ^(٦) * وَلَا يُجْدِي ^(٧) التَّقَرُّبُ
 بِالْحَلْقِ ^(٨) * مَعَ التَّقَلُّبِ فِي ظُلْمِ الْخَلْقِ * وَلَا يَرْحَضُ ^(٩) التَّنَسُّكُ فِي التَّقْصِيرِ ^(١٠)
 * دَرَنَ التَّمَسُّكِ بِالتَّقْصِيرِ ^(١١) * وَلَا يَسْعَدُ بِعِرْفَةِ ^(١٢) * غَيْرُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ *
 وَلَا يَزُكُو بِالْخَيْفِ ^(١٣) * مَنْ يَرْغَبُ فِي الْخَيْفِ ^(١٤) * وَلَا يَشْهَدُ الْمَقَامَ ^(١٥) *
 إِلَّا مَنْ اسْتَقَامَ * وَلَا يَحْطَى بِقَبُولِ الْحِجَّةِ * مَنْ زَاغَ ^(١٦) عَنِ الْمَحِجَّةِ ^(١٧) *

(١) بفتح الذال وهو الدلو الممتليء ماء وهو يد كرو يؤنث ولا يقال ذنوب الا اذا كان
 ممتلئاً وقيل انه الدلو العظيمة والمقصود الماء مطلقاً (٢) أى بحمل الاء تام (٣) هو
 ما يستتر به الحاج بعد تجرده للاحرام (٤) هو ان تدخل الثوب الذي هو الازار تحت
 يدك اليمنى فتلقيه على منكبك اليسرى وتبدي منكبك اليمين وهو ما يفعله
 الطائف بالبيت (٥) اضطلع بالشيء احتمله ونهض به من الضلعة وهى القوة (٦) جمع
 الوزر بمعنى الذنب (٧) أى لا ينفع ولا يفيد (٨) أى التعبد بحلق الرأس للحاج (٩) أى
 يغسل (١٠) أى التعبد بقص شعر الرأس عند التحلل من الاحرام (١١) الدرر الوسخ
 والتقصير المراد به هنا التواني والتراخي عن افعال البر . والتمسك به التماهى عليه
 والرحض والدرن من المجاز (١٢) هو موقف الحاج المشهور بعرفات وهو لا ينون
 ولا يدخله الالف واللام يقال هذا يوم عرفة وعرفات اسم وليس بجمع (١٣) أى
 لا يتبرك به والخيف هو منى أو هو موضع بها (١٤) الجور والتعدى (١٥) أى لا ينظر
 ويشاهد مقام ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام بعين الحقيقة الا من كان مستقيماً
 الاحوال والطريقة (١٦) أى من مال وحاد (١٧) أى عن طريق الحق

فَرَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً صَفَاً^(١) * قَبْلَ مَسْعَاةٍ إِلَى الصَّفَا * وَوَرَدَ شَرِيعَةَ الرِّضَا^(٢) * قَبْلَ

شُرُوعِهِ عَلَى الْأَضَا^(٣) * وَنَزَعَ عَنِ تَلْبِيسِهِ^(٤) * قَبْلَ نَزْعِ مَلْبُوسِهِ^(٥) * وَفَاضَ

بِمَعْرُوفِهِ^(٦) * قَبْلَ الْإِفَاضَةِ^(٧) مِنْ تَعْرِيفِهِ^(٨) * ثُمَّ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ^(٩) بِصَوْتٍ أَسْمَعَ

الصُّمَّ^(١٠) * وَكَادَ يَزْعُزِعُ الْجِبَالَ الشُّمَّ * وَأَنْشَدَ

مَا لِحَجِّ سَيْرِكَ تَأْوِيلًا وَإِدْلَاجًا^(١١) * وَلَا اِعْتِيَامُكَ^(١٢) أَجْمَالًا^(١٣) وَأَحْدَاجًا^(١٤)

الْحَجُّ أَنْ تَقْصِدَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ عَلَى * تَجْرِيدِكَ الْحَجَّ لَا تَقْضِي بِهِ حَاجَا^(١٥)

وَتَمْتَطِي كَاهِلَ الْإِنصَافِ مُتَّخِذًا * رَدْعَ الْهَوَى هَادِيًا^(١٦) وَالْحَقَّ مِنْهَا جَا^(١٧)

وَأَنْ تُوَاسِيَ^(١٨) مَا أُوتِيَتْ^(١٩) مَقْدَرَةً^(٢٠) * مِنْ مَدَّةٍ كَفَّاءٍ إِلَى جَدْوَاكَ مُحْتَاجَا^(٢١)

(١) من الصفو ضد الكدر والمراد أخلص في أعماله وتخلص من قبح أفعاله (٢) أى

مورده ومشربه والمراد فعل ما يوجب له رضام ولاه قبل شروعه الخ (٣) جمع أضادة

وهى الغدير وأراد به زمزم (٤) تخليطه وعدم تخليصه ونزع عنه كف وامتنع

(٥) أى خلع ثيابه وتجرده للآحرام (٦) أى أحسن بيره وتفضل بخيره (٧) أفاضوا من

عرفات إذا دفع الوقوف بعرفة بكثرة مستعار من افاضة الماء (٨) التعريف الوقوف

بعرفات (٩) أى صاح وتقدم ايضاحه فى المقامة الثالثة عشرة (١٠) جمع الاصم وهو

الذى لا يسمع (١١) سير النهار وسير الليل (١٢) أى اختيارك (١٣) بالجيم والحاء المهملة

(١٤) جمع حدج بالكسر وهو مركب من مرأكب النساء كالمحفة (١٥) جمع حاجة

مثل راح وراحة (١٦) أراد من هذه الاستعارة أن يتبع الانصاف والعدل ولا ينفك

عنه أن يجعل هاديه فى سفره ردة هواده ومخالفة نفسه وقومها (١٧) المنهاج الطريق أى

يجعل طريق سفره اتباع الحق (١٨) أى تتكرم (١٩) أى أعطيت (٢٠) مثلث الدال

بمعنى اليسار والغنى أى مودة تيسرك وغناك (٢١) هو فى محل نصب على المفعولية

لتواسى أى مادمت متيسرًا تتكرم على من يمديه طالبًا إعطاءك حال احتياجه

فَهْدِهِ إِنْ حَوَّتْهَا حَجَّةٌ كَمَلَتْ * وَإِنْ خَلَا الْحَيْجُ مِنْهَا كَانَ إِخْدَاجًا^(١)
 حَسْبُ الْمُرَاتِينِ^(٢) غَبْنًا^(٣) أَنْبَهُمْ غَرَسُوا * وَمَا جَنَوْا^(٤) وَلَقُوا كَدًّا وَإِزْعَاجًا^(٥)
 وَأَنْبَهُمْ حَرَمُوا أَجْرًا وَمَحْمِدَةً^(٦) * وَالْحُمُوعِ عَرَضَهُمْ مَنْ عَابَ أَوْ هَاجَى^(٧)
 أُخَى فَبَغِ بِمَا تُبْدِيهِ مِنْ قُرْبٍ * وَجَهَ الْمُهَيْمِنِ^(٨) وَلَا جَاوِخْرًا جَا^(٩)
 فَلَيْسَ تَخْفَى عَلَى الرَّحْمَنِ خَافِيَةٌ * إِنْ أَخْلَصَ الْعَبْدُ فِي الطَّاعَاتِ أَوْ دَاجَى^(١٠)
 وَبَادِرِ الْمَوْتِ بِالْحُسْنَى تُقَدِّمُهَا^(١١) * فَمَا يُنْهِنُهُ^(١٢) دَاعِيَ الْمَوْتِ^(١٣) إِنْ فَاجَا^(١٤)
 وَاقِنِ التَّوَاضِعُ^(١٥) خُلُقًا^(١٦) لَا تُزَايِلُهُ^(١٧) * عَنْكَ اللَّيَالَى وَلَوْ أَلْبَسْنَاكَ التَّاجَا

(١) أى نقصانا والمعنى كان الحج ناقصا من أخذت الناقة إذا أتت بولدها ناقص الخلق ولولها ما الوقت وخذت خدجا ألقته قبل وقت النتاج ولولت ما الخلق (٢) أى يكفيهم وهم من يعملون العمل للرياء لالله (٣) الغبن الخديعة فى البيع وانتصابه على الحال أو التمييز (٤) أى زرعوا ولم يأخذوا ثمرا مما زرعوه وهندام من المجاز (٥) الإزعاج مفارقة الوطن (٦) بكسر الميم الثانية أى جدا (٧) أى جعلوا عرضهم للعائب لجة وللهاجى طعمة من ألجمه إذا أطعمه اللحم (٨) أى اطلب بما تظهره من فعل القرب وجه المهيمن وهو الله سبحانه وتعالى ومعنى المهيمن الشاهد وقيل الأمين وقيل الرقيب (٩) أى داخلا وخارجا (١٠) من المداجاة وهى النفاق هنا (١١) أى اجتهد قبل الموت فى تقديم الفعلة الحسنى (١٢) أى فإيؤخر ولا يمنع من نهينته عن كذا حز حخته ومنعته عنه (١٣) أى ما يدعوك اليه وهو انقضاء الاجل (١٤) أى ان أتى بغتة وترك الهمزة ضرورة (١٥) أى الزمه وأمسكه (١٦) منصوب على انه مصدر مؤكد والعامل ما تقدمه (١٧) يقال زلته عن مكانه أزيله زيلأى نحيتة أى لا تتبع الليالى أى الزمان فى تقديمه وتأخيريه ولو بلغت الى لبس التاج بأن صرت ملكا فلا تفارق التواضع

ولا تَشِمُّ كُلَّ خَالٍ لَاحِ بَارِقَةٌ (١) * ولو تَرَاءَى (٢) هَتُونُ السَّكْبِ (٣) تَجَاجَا (٤)

مَا كُلُّ دَاعٍ (٥) بِأَهْلِ أَنْ يُصَاحَ لَهُ (٦) * كَمْ قَدْ أَصَمَّ بِنَعْيِ بَعْضٍ مَنْ نَاجَى (٧)

وَمَا اللَّيْبُ سِوَى مَنْ بَاتَ مُقْتِنِعًا * يَبْلُغَةُ (٨) تُدْرِجُ الْأَيَّامَ (٩) إِذْ رَاجَا

فَكُلُّ كَثْرٍ (١٠) إِلَى قُلِّ مَغْبَتَةٍ (١١) * وَكُلُّ نَازٍ إِلَى لَيْنٍ (١٢) وَإِنْ هَاجَا (١٣)

(قال الراوي) فلما ألقح عقم الأفيام * بسحر الكلام (١٤) * استروحت (١٥) ريح

أبي زيد * وما دبي (١٦) الإرتياح (١٧) إليه أي مبد * فمكثت حتى استوعب (١٨)

نث حكيمته (١٩) * وانحدر من أكمته * ثم دلفت إليه (٢٠) لا تصفح صفحات

محياته (٢١) * وأستشف (٢٢) جوهر حلاه (٢٣) * فاذا هو الضالة التي أنشدتها *

(١) أي لا تنظر إلى كل غيم برق (٢) أي ولو تخيل لك وظننته (٣) أي متتابع القطر

(٤) أي صبابا كثيرا الصب فانه قد يتخلف (٥) أي ليس كل مناد سمعته (٦) أي يسمع

له (٧) النعي في الاصل خبر الموت والمراد هنا مطلق خبر مكروه يحزن سامعه ويسد

سمعه (٨) أي بيسير قوت كفاف (٩) أي تسوقها وتمضيها من درج القوم اذا انقرضوا

أو تطويها كطى الكتاب (١٠) أي كل كثير (١١) مغبة كل شيء وغبه عاقبته يعني

ان عاقبة الكثير ترجع الى القليل (١٢) أي نهاية كل متشدد الى الارتخاء مستفاد

من قولهم تنزرو وتلين (١٣) من المهيجان (١٤) أي أدخل في أفهامنا ما لم يدخل فيها من

كلامه الشبيه في لطافته وملاحته بالسحر (١٥) استروح واستراح وأروح وأراح

وجد الريح (١٦) مادبه أماله وما دمال أو تحرك (١٧) النشاط (١٨) أي استوفى

(١٩) وفي نسخة بث حكيمته يقال نث الحديث نثا اذا أفشاه والمراد من الحكمة

قصيدته الوعظية السابقة (٢٠) الدلف المشى رويدا (٢١) أي لا نظر الى صفحة وجهه

وهي جانبه (٢٢) أي أبصر وأتحقق (٢٣) الحلى جمع حلية بمعنى صفة الرجل

وناظِمُ القلائِدِ اللّاتِي أنشَدَها * فعانقتهُ عِناقَ اللّامِ لِلألفِ ^(١) * ونزلتُهُ منزلةً
 البرءِ ^(٢) عِنْدَ الدِّيفِ ^(٣) * وسألتهُ أن يُلازِمَنِي فأبى * أو يَزامِنِي ^(٤) فَنَبَا ^(٥) *
 وقال آلتُ ^(٦) في حَجَّتِي هَذِهِ أن لا أحتَقِبَ ^(٧) ولا أعتَقِبَ ^(٨) * ولا أكتَسِبَ ولا
 أنتَسِبَ ^(٩) * ولا أرتَفِقَ ^(١٠) ولا أرافِقَ * ولا أوافقَ من يُناقِقَ * ثم ذهبَ يَهْرولُ
 * وغادرني أولول ^(١١) * فلم أزل أقريه نظري ^(١٢) * وأودُّ أن يمشي على ناظري ^(١٣)
 * حتى توقَّلَ ^(١٤) أحدَ الأطوادِ ^(١٥) * ووقفَ للحججِ بالمرِصادِ * فلما شاهدَ
 إيضاعَ الرُّكبانِ ^(١٦) في الكُثبانِ * وقعَ بالبنانِ على البنانِ ^(١٧) * واندفعَ يَنشِدُ
 لَيْسَ من زارَ راكبًا * مِثْلَ ساعِ على القَدَمِ

(١) أخذ ذلك من قول خالد بن بكر بن خارجة

يا من اذا قرأ الانجيل ظل به * قلب الحنيف عن الاسلام منصرفا
 رأيت شخصك في نومي يعانقني * كما تعانق لام السكاتب الالفا

(٢) الخلاص من الداء والشفاء منه (٣) المريض (٤) المزاملة المعادلة على البعير
 والزميل الرديف (٥) أي فامتنع وانفضل (٦) أي حلفت يمينا (٧) يقال احتقبت
 غلامي أردفته واحتملته (٨) الاعتقاب المناوبة في السير والعقبة النوبة (٩) أي ولا
 أظهر نسي (١٠) أي أنتفع (١١) ولولت المرأة رفعت صوتها بالبكاء والعويل (١٢) أي
 أتبعه نظري متأملاله وملاحظا (١٣) أي على انسان عيني (١٤) أي صعِد وعلَا
 (١٥) جمع الطود وهو الجبل (١٦) الايضاع الرفق في السير من أوضع البعير جملة على
 الوضع وهو سير سهل سريع (١٧) أي ضرب بعضه ببعض طرفا ونشاطا والمراد انه
 صفق بيديه وأراد بالبنان اليد ومنه قوله تعالى واضربوا منهم كل بنان أي الايدي

والارجل

لَا وَلَا خَادِمٌ أَطَا * ع كعاصٍ مِنَ الْخَدَمِ
 كَيْفَ يَأْقُومُ يَسْتَوِي * سَعَى بَانَ وَمَنْ هَدَمَ
 سَبَقِيمُ الْمَفْرَطُ * نَ غَدًا مَأْتَمَ النَّدَمِ (١)
 وَيَقُولُ الَّذِي تَقَرَّرَ * بَ (٢) طُوبَى لِمَنْ خَدَمَ
 وَيَكِ (٣) يَأْنَفْسُ قَدَمِي * صَالِحًا عِنْدَ ذِي الْقَدَمِ
 وَازْدَرَى (٤) زُخْرُفَ الْحَيَاةِ * ة فَوْجَدَانُهُ (٥) عَدَمِ
 وَازْكَرَى مَضْرَعِ الْحِمَا * م (٦) إِذَا خَطَبُهُ (٧) صَدَمِ (٨)
 وَأَنْذِبِي فِعْلَكَ الْقَبِيحَ * (٩) وَسِيحِي (١٠) لَهُ بَدَمِ
 وَادْبِغِيهِ بِتَوْبَةٍ (١١) * قَبْلَ أَنْ يَحْلَمَ الْأَدَمِ (١٢)

(١) أصل المأتم اجتماع النساء في الحزن وقيل جماعة النساء مطلقا قال
 عشيبة قام النائحات وشققت * جيوب بأبدي مأتم وخذود
 أي بأبدي نساء (٢) أي إلى الله تعالى بالقربات وهي الطاعات (٣) ويملك (٤) ازدري
 أي أحتقري والزخرف الزينة وأصله الذهب أو ماؤه (٥) أي فوجوده في الحقيقة
 عدم لأنه فان لا محالة يشير إلى قول أبي الفتح
 وكل وجدان حظ لا ثبات له * فان معناه في التحقيق فقدان
 (٦) مطرحة ومرماه والحمام الموت (٧) أي أمره العظيم الهائل (٨) أتى بشدة
 وأصاب وأصل الصدم ضرب الشيء الصلب بمثله ومنه اصطدم الفارس إذا
 تضارب (٩) أي ابكى عليه مع تندم وتأوه (١٠) أي أسبلى (١١) أي أزيل ما نشأ عن
 قباحة فعلك بالتوبة (١٢) يريد قبل الموت يقال حلم الأديم بالكسر فسد وروى أن
 الوليد بن عقبة كتب إلى معاوية رضي الله عنه

فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَقِيكَ السَّعِيرَ^(١) الَّذِي احْتَدَمَ^(٢)

يَوْمَ لَاعَثْرَةَ تَقَا * لُ^(٣) وَلَا يَنْفَعُ السَّدَمَ^(٤)

ثُمَّ إِنَّهُ أَغْمَدَ عَضْبَ لِسَانِهِ^(٥) * وَأَنْطَلَقَ لِشَانِهِ^(٦) * فَمَا زِلْتُ فِي كُلِّ مَوْزِدٍ^(٧)

نَرِدُهُ * وَمُعْرَسٍ^(٨) نَتَوَسَّدُهُ^(٩) * أَتَفَقَّدُهُ فَافْقَدُهُ^(١٠) * وَأَسْتَنْجِدُ^(١١)

بِمَنْ يَنْشُدُهُ فَلَا يَجِدُهُ * حَتَّى خِلْتُ^(١٢) * أَنَّ الْجِنَّ اخْتَطَفْتَهُ^(١٣) * أَوْ

الْأَرْضَ اقْتَطَفْتَهُ^(١٤) * فَمَا كَابَدْتُ^(١٥) فِي الْغُرْبَةِ^(١٦) * كَيْدَهُ الدُّرْبَةَ^(١٧)

* وَلَا مَنِيْتُ^(١٨) فِي سَفَرَةٍ * بِمِثْلِهَا مِنْ زَفْرَةٍ^(١٩)



المقامة الثانية والثلاثون الطيبية



حَكَى الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَجْمَعْتُ^(٢٠) * حِينَ قَضَيْتُ مَنَاسِكَ الْحَجِّ^(٢١) *

فَانكُ وَالسُّكُوتَ إِلَى عَلِي * كَدَابِغَةً وَقَدْ حَلِمَ الْإِدِيمَ

فَكَنَى عَنِ الْمَوْتِ بِحَلْمِ الْإِدِيمِ لِأَنَّهُ إِذَا حَلِمَ لَا يَنْفَعُ فِيهِ الدَّبِغُ كَمَا أَنَّ التَّوْبَةَ لَا تَنْفَعُ عِنْدَ

الْفَرَعْرَةِ (١) مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ (٢) التَّهَبُ وَاضْطَرَمُّ وَاشْتَدَّ حَرُّهُ (٣) أَيْ لَأَزَلَةٌ تَغْفِرُ

الْأَبْعُفُوهَ تَعَالَى (٤) النَّدَمُ وَقِيلَ هُوَ هَمٌّ مَعَ نَدَمٍ وَقِيلَ غَيْظٌ مَعَ حُزْنٍ وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ

الْحُزْنِ (٥) كُنِيَ بِهِ عَنِ السُّكُوتِ وَأَصْلُ الْعَضْبِ السِّيفُ وَالْأَغْمَادُ إِدْخَالُهُ فِي الْغَمِّ

وَهُوَ الْقِرَابُ فَكَأَنَّهُ بِسُكُوتِهِ أَشْبَهَ سَيْفًا إِذْ خَلَّ فِي غَمِّهِ (٦) أَيْ لِحَالِهِ (٧) هُوَ مَحَلُّ

وَرُودِ الْمَاءِ (٨) أَيْ مَوْضِعَ النُّزُولِ آخِرَ اللَّيْلِ (٩) أَيْ نَأْوَى إِلَيْهِ وَأَصْلُهُ وَضَعُ الرَّأْسِ

عَلَى الْوَسَادَةِ (١٠) وَفِي نَسْخَةٍ فَافْتَقَدَهُ وَالْمُرَادُ لَمْ أَجِدْهُ (١١) أَيْ أَطْلُبُ مَنْ يَنْجِدُنِي

وَيَسَاعِدُنِي عَلَى طَلْبِهِ (١٢) أَيْ حَسِبْتُ (١٣) أَيْ أَخَذْتَهُ بِسُرْعَةٍ (١٤) أَيْ أَخَذْتَهُ

وَقَطَعْتَهُ مِنْ قَطْفِ الْفَا كَهَيْئَةِ إِذَا قَطَعْتَهَا (١٥) فَاسَيْتُ (١٦) أَيْ التَّغْرِبُ (١٧) أَيْ

الضِّيْقُ (١٨) أَيْ بَلِيْتُ (١٩) اسْمٌ مِنَ الزَّفِيرِ وَهُوَ اسْتِيعَابُ النَّفْسِ مِنْ شِدَّةِ الْغَمِّ (٢٠) أَيْ

عَزَمْتُ (٢١) هِيَ شَعَائِرُهُ كَالْأَحْرَامِ وَالطَّوَافِ وَالسَّعْيِ وَالْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ

وَأَقَمْتُ وَظَائِفَ الْعَجِّ (١) وَالثَّجَّ (٢) * أَنْ أَقْصِدَ طَيْبَهُ (٣) * مَعَ رُقَّةَ
 مِنْ بَنِي شَيْبَةَ (٤) * لِأَزُورَ قَبْرَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفِيِّ * وَأَخْرُجَ مِنْ قَبِيلِ مَنْ حَجَّ
 وَجَفًّا (٥) * فَأَرْجِفَ (٦) بِأَنَّ الْمَسَالِكَ (٧) شَاغِرَةٌ (٨) * وَعَرَبَ الْحَرَمَيْنِ
 مُتَشَاوِرَةً (٩) * فَحَرِّتُ (١٠) بَيْنَ إِشْفَاقٍ (١١) يُثَبِّطُنِي (١٢) * وَأَشْوَاقٍ
 تُنَشِّطُنِي (١٣) * إِلَى أَنْ أُلْقَى فِي رُوعِي (١٤) الْإِسْتِسْلَامَ (١٥) * وَتَغْلِيْبُ زِيَارَةَ
 قَبْرِهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ * فَأَعْتَمْتُ الْقَعْدَةَ (١٦) * وَأَعْدَدْتُ الْعُدَّةَ * وَسِرْتُ
 وَالرُّقَّةَ لَا نَلْوِي عَلَى عُرْجَةِ (١٧) * وَلَا نَنِي (١٨) فِي تَأْوِيْبٍ (١٩) وَلَا دُجْلَةَ (٢٠) *

(١) رفع الصوت بالتلبية (٢) هو نحر البدن و اوراقه دم الهدي (٣) هي مدينة الرسول
 صلى الله عليه وسلم (٤) وهو رجل من قريش اسمه شيبه بن عثمان بن طلحة بن عبد
 الدار بن قصي ومفتاح الكعبة في يد ذريته الى الان وقيل هو عبد المطلب بن
 هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم وانما سمي بعبد المطلب لان اباة تركه في المدينة
 عند اخواله فلما مات ابوه توجه اليه المطلب اخوه فأتى به فلما رآه أهل مكة قالوا
 ما هو الا عبد المطلب فشهروه به (٥) أي من زمرة تهم وهو اشارة الى قوله صلى الله عليه
 وسلم من حج ولم يزرني فقد جفاني (٦) أي أشيع وذكروا تحدث (٧) أي الطرق
 (٨) أي مخوفة من شغل البلد خلا من الناس و بلدة شاغرة اذا كانت لا تمتنع من
 أحد يغير عليها (٩) مختلفة بينها حرب (١٠) أي تحيرت (١١) أي خوف (١٢) يقعدني
 ويعوقني ومنه قوله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فبسطهم (١٣) تستوفزني وتذهب
 بي (١٤) الروح القلب وحقيقته مستقر الروح وهو الفزع وفي الحديث ان روح
 القدس نفث في روعي (١٥) الانقياد (١٦) أي اخترتها والقعدة بضم القاف الجمل حين
 يصلح للركوب (١٧) أي لا نميل الى تعريج أي إقامة (١٨) أي ولا نفتر من وني بني اذا
 فتر (١٩) هو سير النهار (٢٠) بضم الدال وهو سير الليل كله وبفتحها سير آخر الليل

حَتَّىٰ وَافِينَا بَنِي حَرْبٍ ^(١) * وَقَدْ آبُوا مِنْ حَرْبٍ ^(٢) * فَأَرْمَعْنَا ^(٣) أَنْ تُقْضَىٰ
 ظِلَّ الْيَوْمِ ^(٤) * فِي حَلَّةِ الْقَوْمِ ^(٥) * وَبَيْنَمَا ^(٦) نَحْنُ نَتَخَيَّرُ الْمَنَاخَ ^(٧) *
 وَزُرُودُ ^(٨) الْوِرْدِ ^(٩) النَّقَاخِ ^(١٠) * إِذْ رَأَيْنَاهُمْ يَرْكُضُونَ ^(١١) * كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ
 نُصْبٍ ^(١٢) يُوفِضُونَ ^(١٣) * فَرَأَيْنَا انْتِيَالَهُمْ ^(١٤) * وَسَأَلْنَا مَا بَالُهُمْ ^(١٥) *
 فَقِيلَ قَدْ حَضَرَ نَادِيَهُمْ ^(١٦) فَقِيَهُ الْعَرَبِ ^(١٧) * فَأِهْرَاعَهُمْ ^(١٨) لِهَذَا السَّبَبِ *
 فَقُلْتُ لِرُفْقَتِي أَلَا نَشْهَدُ ^(١٩) بِمَجْمَعِ الْحَىٰ ^(٢٠) * لِنَتَّبِعَنَّ ^(٢١) الرَّشْدَ مِنَ الْغَىٰ ^(٢٢) *
 * فَقَالُوا لَقَدْ أَسْمَعْتَ إِذْ دَعَوْتَ ^(٢٣) * وَنَصَحْتَ وَمَا أَلَوْتَ ^(٢٤) * ثُمَّ نَهَضْنَا ^(٢٥) *
 نَتَّبِعُ الْهَادِيَ ^(٢٦) * وَنَوْمُ النَّادَىٰ ^(٢٧) * حَتَّىٰ إِذَا أَظْلَلْنَا عَلَيْهِ ^(٢٨) *

(١) اسم قبيلة (٢) أى رجعو من قتال (٣) أى عزمنا (٤) أى طولوه وهو مثل قولهم
 سهابة النهار ووجهه أن ظل الشئ يبقى ببقائه ويزول بزواله (٥) أى فى منزلهم والحلة
 البيوت المجتمعة وقيل مجلس القوم وقيل مجتمعهم (٦) وفى نسخة فيينا (٧) بضم الميم
 المحل الذى تناخ فيه الجمال (٨) نطلب (٩) الماء (١٠) العذب البارد الذى ينقخ
 العطش أى يكسره قال الشاعر

وأحرق من يلعق الماء قال لى * دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد

(١١) يسرعون (١٢) بضمين كل ما ينصب ليعبد من دون الله وقيل حجر يهرون
 عنده وبالفتح العلم المنسوب فى الجادة (١٣) يسرعون (١٤) دخل علينا الريب
 والشك من سرعتهم وتتابعهم (١٥) أى ما الذى أصابهم (١٦) مجلسهم (١٧) عالمهم
 المتفقه فى الدين (١٨) أى سيرهم وشدة عدوهم والاهراع الاسراع فى فزع ورعدة
 (١٩) أى نحضر (٢٠) نادى القبيلة (٢١) لنعلم (٢٢) الصواب من الخطأ (٢٣) أى قلت
 قولاً يجب استماعه واتباعه (٢٤) أى ما أخرت عنا نصيحاً (٢٥) قنا (٢٦) الدليل
 (٢٧) نقصد المجلس (٢٨) دنونا منه

واستشرفنا (١) الفقيه المنهود إليه (٢) * الفيته (٣) أبا زيد الشقر والبقر (٤) *
 والفواقير (٥) والفقر (٦) * وقد اعتم القفداء (٧) * واشتمل السماء (٨) * وقعد القر فضاء (٩)
 * وأعيان الحبي (١٠) * به محفون (١١) * وأطلا طهم (١٢) * عليه ملتفون (١٣) * وهو
 يقول سلوني عن المعضلات (١٤) * واستوضحوا (١٥) * مني المشكلات * فوالذي
 فطر السماء (١٦) * وعلم آدم الأسماء * إني لقيه العرب العرباء (١٧) *
 وأعلم من تحت الجرباء (١٨) * فصمده له (١٩) * فتى فتيق اللسان (٢٠) *
 جرى الجنان (٢١) * وقال إني حضرت فقهاء الدنيا (٢٢) * حتى انتقلت (٢٣)

(١) أي أدربنا أبصارنا يقال استشرف الشيء إذا رفع بصره لينظر اليه وبسط كفه
 على حاجبه كالمستظل من الشمس (٢) أي المنهوض اليه (٣) وجدته (٤) الشقر
 كصرد الكذب البحت والبقر اتباع (٥) جمع الفاقرة وهي الداهية التي تكسر فقار
 الظهر (٦) السجع والحكم والنكت وهي في الاصل الحلي (٧) أي تعمم وأرسل
 قليباً من العمامة على أذنه اليسرى (٨) قال الاصمعي اشتمال السماء هو أن يشتمل
 الرجل بالثوب حتى يجلل به جسده ولا يرفع منه جانباً ويكون فيه فرجة يخرج منها
 يده وقال أبو عبيدة أما تفسير الفقهاء فهو أن يشتمل الرجل بثوب واحد ليس عليه
 غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه (٩) جلسة المحتبي (١٠) أي كبارهم
 وأشرفهم (١١) مستديرون حوله (١٢) أنواع جماعتهم وعامتهم (١٣) محيطون (١٤) أي
 المشكلات التي تعجز العلماء (١٥) أي اطلبوا التوضيح مني وأنا أبين وأوضح لكم
 (١٦) خلقها (١٧) أي الصريح الخالص من العرب والمتعربة والمستعربة الدخيل
 فيها (١٨) السماء تشبهها اللبكوأ كب بالجرب (١٩) قصده وفي نسخة اليه (٢٠) حديده
 فصبعه (٢١) مجترى القلب ثابته (٢٢) أي جالسهم وناظرتهم (٢٣) اخترت ومثله
 انتقلت

مِنْهُمْ مائةٌ فُتِيَا ^(١) * فَإِنْ كُنْتَ مِمَّنْ يَرِغَبُ عَنْ بَنَاتِ غَيْرِ ^(٢) * وَيَرِغَبُ
 مِثْلَ فِي مِثْرٍ ^(٣) * فَاسْتَمِعْ ^(٤) وَأَجِبْ * لِتُقَابَلَ ^(٥) بِمَا يَجِبُ ^(٦) * فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ *
 سَيِّبِينَ ^(٧) الْمَخْبِرِ ^(٨) * وَيَنْكَشِفُ ^(٩) الْمُضْمِرَ ^(١٠) * فَاصْدَعْ ^(١١) بِمَا تُؤْمَرُ * قَالَ
 مَا تَقُولُ فِيمَنْ تَوْضَأُ ثُمَّ لَمْ يَظْهَرَ نَعْلَهُ ^(١٢) * قَالَ انْتَقِضَ وُضُوءُهُ بِفِعْلِهِ * (النعل
 الزوجة) * قَالَ فَإِنْ تَوْضَأُ ثُمَّ أَتَكَأَهُ الْبَرْدُ ^(١٣) * قَالَ يُجَدِّدُ الْوُضُوءَ مِنْ
 بَعْدِ * (البرد النوم) * قَالَ أَيَمْسَحُ الْمُتَوَضِّئُ أَنْثِيَةَ ^(١٤) * قَالَ قَدْ نَدِبَ إِلَيْهِ
 * وَلَمْ يُوجِبْ عَلَيْهِ ^(١٥) * (الانثيان الاذنان) * قَالَ أَيْجُوزُ الْوُضُوءُ مِمَّا يَنْقُذُهُ

(١) يقال فتيا وقتوى وهى المسائل التى يفتى بها (٢) فى المثل جاء بنات غير رأى
 بالباطل والكذب وحقيقته ما يغير الحق والصدق قال
 اذا ما جئت جاء بنات غير * وان وليت أسرع عن الذهابا
 (٢) أى قوت من ماره يميره اذا أعطاه ما يتقوت به ومنه قوله تعالى حكاية عن
 الاسباط ونمير أهلنا (٤) أى الى المسائل (٥) أى لتجازى (٦) أى من الاكرام
 (٧) سيظهر (٨) باطن الامر وحقيقته (٩) يتضح (١٠) المستور (١١) أى قل جهارا
 (١٢) المتبادر من النعل الحذاء المعروف بالمداس ولمسه لا ينقض الوضوء بخلاف
 المعنى المقصود * واعلم أن الحريرى شافعى المذهب وما أورده هنا من المسائل
 جار فيها على مذهبه كما يدل عليه قوله فيما يأتى لمن تقلك عن مذهب ابليس الى
 مذهب ابن ادريس (١٣) أى أضجعه على صورة المتكى والبرد ضد الحروا نكاء
 البرد لا ينقض بخلاف المعنى المراد وهو النوم ومنه قوله تعالى لا يدوقون فيها بردا
 ولا شرا با (١٤) المتبادران هما الخصيتان ومسحهما لا يندب فى الوضوء بخلاف المعنى
 المقصود من انهما الاذنان ومنه قول الفرزدق
 وكنا اذا الجبار صعر خده * ضربناه تحت الانثيين على الكرد
 أى تحت أذنيه على العنق (١٥) فى بعض النسخ يجب عليه

الثُّعْبَانُ ^(١) * قَالَ وَهَلْ أَنْظَفُ مِنْهُ لِلْعُرْبَانِ ^(٢) * (الثعبان جمع ثعب وهو مسيل الوادى) * قَالَ أَيْسْتَبَاحُ مَاءِ الضَّرِيرِ ^(٣) * قَالَ نَعَمْ وَيُجْتَنَّبُ مَاءُ النَّصِيرِ * (الضرير حرف الوادى والبصير الكلب) * قَالَ أَيَحِلُّ التَّطَوُّفُ ^(٤) فِي الرَّبِيعِ * قَالَ يُكْرَهُ ذَلِكَ لِاحْتِثَابِ الشَّنِيعِ ^(٥) * (التطوف التغوط والربيع النهر الصغير) * قَالَ أَيَجِبُ الْغُسْلُ عَلَى مَنْ أَمْنَى ^(٦) * قَالَ لَا وَلَوْ ثَنَى * (أمنى نزل منى ويقال منه منى وأمنى وامتنى) * قَالَ فَبَلَّ يَجِبُ عَلَى الْجُنْبِ غَسْلُ فَرْوَتِهِ * قَالَ أَجَلُ وَغَسْلُ إِبْرَتِهِ ^(٧) * (الفروة جلدة الرأس والابرة عظم المرفق) * قَالَ أَيَجِبُ عَلَيْهِ غَسْلُ صَحِيفَتِهِ ^(٨) *

(١) أى يلقيه ويطرحه من فمه وهو المعنى الظاهر ولا شك أنه لا يجوز منه الوضوء بخلاف المعنى المقصود له (٢) العرب محركة والعرب بالضم واحد كالعجم والعجم ويجمع العرب على العربان كالسود والسودان (٣) المتبادر أنه الاعمى وهو لا يستباح ماؤه الذى يملكه بدون علمه والبصير ضد الاعمى وماؤه اذا أخذ للوضوء باطلاعه لا يجتنب وذلك بخلاف المعنى المقصود من الوصفين (٤) المتبادر أن التطوف هو الطواف والدوران حول الشئ والربيع معناه الفصل المعلوم من السنة أو النبات الذى ينبت فيه ولا مانع من ذلك فيهما بخلاف ما ذكره فانه منهى عنه نهى كراهة (٥) لأن الغائط يعلوعلى وجه الماء فتعاف النفس استعماله لاستقذاره (٦) أى خرج منه المنى وهو المورى به بخلاف نزول منى وهو المعنى المقصود له (٧) المتبادر أن الفروة واحدة الفراء وهى ما يستعمل من جلود الضأن وغيره فى الفرش واللبس بخلاف جلدة الرأس وهو المعنى المقصود له وكذلك الابرة فان المتبادر منها أنها آلة الخياطة المعلومه ولا شك ان كلامنا من الفروة والابرة بهذا المعنى لا دخل له فى الغسل بخلاف المعنى المراد له (٨) الصحيفة الكتاب ولا دخل له فى الغسل وهو المورى به بخلاف ما أراد من معنى الصحيفة وهو كونها أسرة الوجه أى تكاميشه

قال نعم كغسل شفته (الصحيفة أسرة الوجه) * قال فإن أخل بغسل فأسه (١) *
 قال هو كالأغى غسل رأسه * (الفأس العظم المشرف على نقرة القفا) * قال أيجوز
 الغسل في الجراب * قال هو كالأغسل في الجباب (٢) * (الجراب جوف البئر) *
 قال فما تقول فيمن تيمم ثم رأى روضاً (٣) * قال بطل تيممه فليتوضأ * (الروض
 هنا جمع روضة وهي الصبابة تبقى في الحوض) * قال أيجوز أن يسجد الرجل في
 العذرة (٤) * قال نعم وليجنب القذرة * (العذرة فناء الدار) * قال فهل له السجود
 على الخلاف (٥) * قال لا ولا على أحد الأطراف * (الخلاف الكم) * قال فإن
 سجد على شماله (٦) * قال لا بأس بفعاله * (الشمال جمع شملة) * قال فهل يجوز

(١) أي تركه والفاس معروفة وهي لا دخل لها في الغسل بخلاف المعنى المقصود
 (٢) الجراب هو الوعاء من الجلد ولا معنى لجواز الغسل فيه بهذا المعنى بخلاف
 ما أراد من كونه جوف البئر والجباب جمع جب يضم الجيم ومنه وألقوه في غيابة
 الجب (٣) المتبادر من الروض أنه البستان ورؤيته لا تبطل التيمم بخلاف المعنى
 الثاني وهو قليل الماء المعبر عنه بالصبابة فانه معنى بعيد وهو المراد له (٤) وفي نسخة
 على العذرة وهي الغائط على ما هو المتبادر والسجود فيها أو عليها يبطل للصلاة
 بخلافه على المعنى الثاني المراد وهو فناء الدار ومنه قوله عليه الصلاة والسلام اليهود
 أنتن الخلق عذرة أي أفنية وفي نسخة أتمام الصلاة في العذرات قال سيان هي
 والحجرات أي البيوت (٥) الخلاف شجر الصفصاف ولا محذور في السجود عليه
 بخلاف المعنى الثاني وهو الكم والمتبادر من الأطراف اليدان والرجلان والسجود
 عليها مطلوب لقوله عليه الصلاة والسلام أمرت أن أسجد على سبعة أعظم بخلاف
 المعنى المراد له وهي أطراف ثوبه المتصل به (٦) المتبادر أنها جهة شماله وهي مخالفة
 للقبلة وذلك مبطل للصلاة بخلاف المعنى المراد

السُّجُودُ عَلَى الْكِرَاعِ ^(١) * قَالَ نَعَمْ دُونَ الذِّرَاعِ * (الكرَاع ما استطال من
 الحرّة وهي أرض ذات حجارة سود) * قَالَ أَيُّصَلِّي عَلَى رَأْسِ الْكَلْبِ ^(٢) *
 قَالَ نَعَمْ كَسَائِرِ الْهَضْبِ ^(٣) * * (رَأْسُ الْكَلْبِ ثَنِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ) * قَالَ أَيْجُوزُ
 لِلدَّارِسِ ^(٤) * حَمَلُ الْمَصَاحِفِ * قَالَ لَا وَلَا حَمَلُهَا فِي الْمَلَا حَفِ ^(٥) * * (الدَّارِسُ
 الْحَائِضُ) * قَالَ مَا تَقُولُ فِيمَنْ صَلَّى وَعَانَتْهُ بَارِزَةٌ ^(٦) * * قَالَ صَلَاتُهُ جَائِزَةٌ * (العانة
 الجماعة من حمر الوحش) * قَالَ فَإِنْ صَلَّى وَعَلَيْهِ صَوْمٌ ^(٧) * * قَالَ يُعِيدُ وَلَوْ صَلَّى
 مِائَةَ يَوْمٍ * (الصَّوْمُ ذَرَقُ النَّعَامِ) * * قَالَ فَإِنْ حَمَلَ جِرْوًا ^(٨) * * وَصَلَّى * * قَالَ هُوَ كَمَا لَوْ
 حَمَلَ بِأَقْلَى * * (الجرو الصغار من القثاء والرمان) * * قَالَ أَتَصِيحُّ صَلَاةُ حَامِلِ الْقَرْوَةِ ^(٩) * *

(١) هو ما في البقر والغنم بمنزلة الوظيفة من الفرس والبعير وهو مستدق الساق
 وهو المورّي به ولا يجوز السجود عليه بخلافه على المعنى الثاني وهو المراد
 (٢) المتبادر أنه الحيوان المعروف ولا تصح الصلاة على رأسه بخلافه على المعنى
 الثاني وهو المراد له (٣) جمع هضبة وهي الصخرة العظيمة أو الكدية الصغيرة وقيل
 هي الجبل المنبسط على وجه الأرض وقيل الجبل الطويل المتسع والجمع هضاب
 (٤) المتبادر منه أنه من يدرس العلوم وإذا كان هو كيف لا يجوز له حمل المصاحف
 بخلاف ما أراده من المعنى الثاني (٥) هي الملائكة (٦) العانة المورّي بها هي الشعر
 النابت حول الفرج أو منبته وعلى كل فبر وزها وظهورها مبطل للصلاة لأنها بهذا
 المعنى من العورة بخلافها على المعنى الثاني وهو المراد له (٧) المتبادر أن عليه قضاء
 صوم أيام وهو لا يضر بالصلاة بخلاف الصوم بالمعنى الثاني فإنه نجس (٨) بفتح الجيم
 وكسر ها وضمها المتبادر أنه ولد الكلب وهو نجس فحمله مبطل للصلاة بخلافه على
 المعنى الثاني وهو المراد (٩) جلدة الخصيتين إذا عظمت وانتفخت وهي الأدرّة
 وحملها من هي به لا يضر بالصلاة بخلافه على المعنى الثاني لأنها نجسة وهو المراد له

قال لا ولو صلى فوق المروة^(١) * (القروة ميلغة الكلب) * قال فإن قطر على ثوب
المصلي نجو^(٢) * قال يمضي في صلاته ولا غرو * (النجو السحاب الذي قد هراق
ماءه) * قال يجوز أن يؤم الرجال مقنع^(٣) * قال نعم ويؤمهم مدرع^(٤) * (المقنع
لابس المغفر والمدرع لابس الدرع) * قال فإن أمهم من في يده وقف^(٥)
* قال يعيدون ولو أنهم ألف * (الوقف السوار من العاج أو الذبل^(٦)
وأراد أنه لا يجوز للرجال الاتمام بالنساء) * قال فإن أمهم من فخذ
بادية^(٧) * قال صلاته وصلاتهم ماضية * (الفخذ العشيرة وبادية أي
يسكنون البدو واختار بعض أهل اللغة تسكين الخاء من هذه الفخذ
لحاصل الفرق بينها وبين العضو) * قال فإن أمهم الثور الأجم^(٨) *

(١) هي المقابلة للصفا المذكورة في قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
(٢) النجو يطلق على ما يخرج من البطن وهو المورى به وهو مبطل للصلاة لنجاسته
بخلافه على الثانى وهو المرادله (٣) المتبادر انه من يلبس القناع ولبسه من شأن
النساء ولا تصح امامة المرأة بخلافه على المعنى الثانى (٤) هو على المعنى المورى به
قيص المرأة وعلى المعنى الثانى درع الحديد وهو من شأن الرجال وهو المراد
(٥) المتبادر انه تشنج أو وقف يده أو انه واضع يده على وقف بمعنى الحبس بضمين
وكلاهما لا يخل بالامامة بخلافه على المعنى الثانى (٦) بفتح الذال المعجمة ظهر
السلحفاة البحرية أو من عظام دابة بحرية (٧) المتبادر منه ان الفخذ هي العضو
المعروف وهو من العورة وبدونها كشفها وهو مبطل للصلاة بخلافه على المعنى
الثانى وهو المرادله (٨) المتبادر ان الثورذ كالبقر والاجم الذى لا قرن له وهو
حيوان لا يعقل فضلا عن كونه يكون اماما فى صلاة بخلاف المعنى الثانى وهو

قال صلّ وخلاكَ ذمّ^(١) * (الثور السيد والأجم الذي لا رمح معه) * قال أي دخل
 القصر^(٢) في صلاة الشاهد^(٣) * قال لا والغائب الشاهد^(٤) * (صلاة الشاهد
 صلاة المغرب سميت بذلك لأقامتها عند طلوع النجم لأن النجم يسمى
 الشاهد) * قال أي جاوز للمعدور^(٥) أن يفطر في شهر رمضان * قال ما رخص فيه
 إلا للصبيان * (المعدور المختون وهو أيضا المعذر) * قال فهل للمعرّس^(٦) أن
 يأكل فيه * قال نعم ببلء فيه * (المعرّس المسافر الذي ينزل في آخر ليله
 ليستريح ثم يرتحل) * قال فإن أفطر فيه العرّاة^(٧) * قال لا تنكر عليهم
 الولاة^(٨) * (العرّاة الذين تأخذهم العرواء وهي الحمى برعدة) * قال فإن

(١) أي تجاوزك الذم وتعداك (٢) هو قصر الصلاة الرباعية (٣) المتبادران الشاهد
 هو الذي يؤدي الشهادة ولا مانع له من قصر الصلاة إذا كان هناك موجب له
 بخلاف المعنى المراد (٤) هو الله تعالى لأنه عز وجل غائب عن أبصارنا شاهد ومطلع
 علينا وعلى أفعالنا جلت أودقت (٥) المتبادران المعدور من أصابه عذر يوجب له
 الفطر وهو المعنى المورى به بخلاف معناه الثاني وهو المختون فهو لا يسوغ له الفطر
 كما قال يقال عذرت الغلام والجارية أي ختمتهما وكذلك أعذرتهما وفي الصحاح
 عذر الغلام ختمه قال الشاعر

في فتية جعلوا الصليب لهم * حاشى انى مسلم معدور

أي مختون (٦) بالتشديد من عرس بمعنى أعرس إذا دخل بالعروس وهو لا يجوز له
 أن يأكل في نهار رمضان بخلافه على المعنى الثاني وهو المعنى المراد له (٧) جمع عار
 وهو ضد المكتسى ولا يسوغ للعرّاة بهذا المعنى أن يفطروا بخلافهم على المعنى الثاني
 الذي أراد دانه جمع معروف وهو الذي اعترته العرواء أي الحمى برعدة لكن جمعه على
 عرّاة على غير قياس (٨) جمع وال قاضيا كان أو غيره

أَكَلَ الصَّائِمُ بَعْدَ مَا أَصْبَحَ ^(١) * قَالَ هُوَ أَحْوَطُ ^(٢) لَهُ وَأَصْلَحُ * (أصبح أى استصبح بالمصباح) * قَالَ فَإِنْ عَمِدَ ^(٣) لِأَنْ أَكَلَ لَيْلًا ^(٤) * قَالَ لَشَمْرٍ لِلْقَضَاءِ ذَيْلًا * (ذكر ابن دريد أن الليل فرخ الحبارى وقال غيره هو ولد الكروان ^(٥)) * قَالَ فَإِنْ أَكَلَ قَبْلَ أَنْ تَوَارَى الْبَيْضَاءُ ^(٦) * قَالَ يَلْزَمُهُ وَاللَّهِ الْقَضَاءُ ^(٧) * (البيضاء من أسماء الشمس) * قَالَ فَإِنْ اسْتَثَارَ ^(٨) الصَّائِمُ الْكَيْدَ ^(٩) * قَالَ أَفْطَرُ وَمَنْ أَحَلَّ الصَّيْدَ * (الكيد القى واستثاره أى استدعاه) * قَالَ أَلَهُ أَنْ يَفْطَرَ بِإِخْلَاحِ الطَّابِخِ ^(١٠) * قَالَ نَعَمْ لَا بَطَاهِي الْمَطْبِخِ * (الطابخ الحمى الصالب) * قَالَ فَإِنْ ضَحِكْتَ ^(١١) الْمَرْأَةُ فِي

(١) المتبادر منه انه دخل في الصباح وهو المعنى المورى به اذ لا يجوز له أن يأكل في هذا الوقت بخلافه على المعنى الذى أراد (٢) الاحتياط هو الاخذ بالحزم في الامور (٣) أى قصد وتعمد (٤) المتبادر منه انه أكل في الليل وهو المعنى المورى به اذ لم يفعل ما يوجب القضاء بخلاف المعنى الذى أراد اذا حصل نهارا (٥) وفي نسخة عن ابن دريد ان الليل الانثى من فراخ الحبارى وقيل الليل ولد الكروان والنهار ولد الحبارى وهو المعنى المراد له والكروان بالتحريك طائر طويل العنق يصيده الصياديان والجمع كروان بكسر الكاف وسكون الراء (٦) أى تغيب وتستر والبيضاء المورى بها المرأة واكله قبل توارىها لا يوجب قضاء بخلاف المعنى المراد له (٧) وفي نسخة يلزمه وأبيك القضاء (٨) أى استدعى (٩) بالنصب مفعول لاستثار والكيد المورى به هو الغيظ واستثارته لا تفطر بخلاف المعنى الثانى وهو المراد له (١٠) الاخلاخ الملازمة والطابخ الطاهى المعروف بالطباخ وهو المورى به فان الاخلاخ لا يفطر الصائم بخلاف المعنى المراد وهو الاخلاخ الحمى أى اطباقتها وما لازمها (١١) الضحك معروف وهو المعنى المورى به وهو لا يبطل الصوم بخلاف المعنى المراد له وعليه قول الشاعر

وعهدى بسلمى ضاحكاً فى لبانة * ولم تعد حقا نديها ان تحلما

صَوْمِهَا * قَالَ بَطَلَ صَوْمُ يَوْمِهَا * (ضحكت ههنا أى حاضت ومنه قوله تعالى
 فضحكت فبشرناها باسحق) * قَالَ فَإِنَّ ظَهَرَ الْجُدْرَىُّ عَلَى ضَرْبِهَا ^(١) * قَالَ تَفْطِرُ إِنْ
 آذَنَ بِمَضْرَبِهَا * (الضرة أصل الا بهام وأصل الثدي أيضا) * قَالَ مَا يَجِبُ فِي مِائَةِ
 مِصْبَاحٍ ^(٢) * قَالَ حِقَّتَانِ ^(٣) يَاصَاحُ * (المصباح الناقة التي تصبح في المبرك) * قَالَ
 فَإِنَّ مَلَكَ عَشْرِ خَنَاجِرٍ ^(٤) * قَالَ يُخْرِجُ شَاتَيْنِ وَلَا يَشَاجِرُ * (الخناجر النوق الغزاد
 الدر واحدتها خنجرو وخنجور) * قَالَ فَإِنَّ سَمَّحَ لِّلسَّاعِي بِحَمِيمَتِهِ ^(٥) * قَالَ يَا بَشْرَى
 لَهُ يَوْمَ قِيَامَتِهِ * (الساعي جابي الصدقة والحميمة خيار المال) * قَالَ أَيْسَحِقُ

لكن قال الفراء لم أسمع من ثقة ان معنى ضحكت حاضت وأكثر العلماء ان
 الضحك في الآية هو الضحك المعروف وعليه قال البيضاوي فضحكت سرورا
 بزوال الخيفة أو بهلاك أهل الفساد أو باصابة رأيها فانها كانت تقول لا براهيم اضمم
 اليك لو طافني أعلم ان العذاب سينزل بهؤلاء القوم (١) المتبادران ضربتها هي المرأة
 المجتعة معها تحت عممة زوجها وظهور الجدرى على احداهما لا يوجب فطر
 الأخرى ولو أضر بها بخلاف المعنى الثاني فان الداء قائم بالصائمة ولها حينئذ ان
 تظفر ان أضر بها الصوم وهو المراد له (٢) المتبادران المصباح هو السراج ولا يجب
 في مائة منه شيء بهذا المعنى بخلاف المعنى الثاني فيجب فيها ما ذكر (٣) تثنية حقة
 بكسر الحاء وهي التي مضت عليها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة وسميت حقة لانها
 استحققت طرق الفحل أو استحققت أن يحمل عليها (٤) المتبادران أنه جمع خنجرو وهو
 السكين المعروفة التي توضع في الحزام للزينة وليس في ملك العشر منها شيء بهذا
 المعنى على ما لكها بخلاف المعنى الثاني المراد له (٥) الحميمة هي أعز الأهل والأقارب
 ولا يستحسن من أحد أن يسهح بأحدى قرابته لا جنى ولا سيما الساعي وهو على
 ما يتبادر من لفظه انه من يسعى بالنميمة أو يسعى في الأرض بخلاف المعنى المراد
 من الحميمة والساعي

حَمَلَةُ الْأَوْزَارِ^(١) مِنَ الزَّكَاةِ جُزْأً * قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانُوا غُزًى * (الأوزار
 السلاح وغزى جمع غاز) * قَالَ أَيْجُوزُ لِلْحَاجِّ أَنْ يَعْتَمِرَ^(٢) * قَالَ لَا وَلَا أَنْ يَخْتَمِرَ
 * (الاعتمار لبس العمارة وهي العمامة والاختمار لبس الخمار) * قَالَ فَهَلْ لَهُ أَنْ
 يَقْتُلَ الشُّجَاعَ^(٣) * قَالَ نَعَمْ كَمَا يَقْتُلُ السِّبَاعَ * (الشجاع الحمة) * قَالَ فَإِنْ
 قَتَلَ زِمَارَةً فِي الْحَرَمِ^(٤) * قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ مِنَ النَّعْمِ * (الزمارة النعامة واسم
 صوتها الزمار) * قَالَ فَإِنْ رَمَى سَاقَ حُرٍّ^(٥) فَجَدَّ لَهُ * قَالَ يُخْرِجُ شَاةً بَدَلَهُ *
 * (ساق حرّ ذكر القمارى) * قَالَ فَإِنْ قَتَلَ أُمَّ عَوْفٍ^(٦) بَعْدَ الْإِحْرَامِ *

(١) المتبادر أنهم المرتكبون للذنوب وهم بهذا المعنى لا يستحقون شيئا في الصدقات
 بخلافهم على المعنى الثانى فانهم أحد الاصلين الثمانية (٢) الاعتمار الا تيان بالعمرة
 وهى عبادة أركانها الاحرام والطواف والسعى وهى مما يندب فعله للحاج فضلا
 عن كونه يجوزوه - هذا هو المتبادر بخلاف المعنى الثانى وهو المراد له (٣) المتبادر أنه
 الرجل ذو الشجاعة البطل المقدم وليس للحاج بل ولا لغيره أن يقتل أحدا مطلقا
 شجاعا كان أو غيره بخلاف المعنى الثانى وهو المراد له (٤) المتبادر أنها المرأة النافخة
 فى المزمارة ولا شك أن من قتلها بهذا المعنى يلزمه القصاص ولا مفهوم لزماراة ولا
 للحرمة بخلافها على المعنى الثانى وهو المعنى المراد له (٥) المتبادر منه أن الساق هو
 ما فوق القدم وان الحر هو ما قابل الرقيق وقوله فجده أى قتله وهو لا شك أيضا
 يلزمه القصاص بخلاف المعنى الثانى وهو كونه ذكر القمارى قال الشاعر
 وما حاج هذا الشوق الا حمامة * دعت ساق - ربرهة فترنما

(٦) المتبادر أنها امرأة تكنى بهذه الكنية ولا شك أن فى قتلها حينئذ القصاص
 بخلاف المعنى المراد له

قال يتصدق بقبضة من طعام (أم عوف الجرادة) * قال أيجب على الحاج
استصحاب القارب^(١) * قال نعم ليسوقهم إلى المشارب * (القارب طالب الماء
بالليل) * قال ما تقول في الحرام بعد السبب^(٢) * قال قد حل في ذلك الوقت
* (الحرام المحرم والسبب حلق الرأس وحل من تحليل الحج) * قال ما تقول في بيع
الكميت *^(٣) قال حرام كبيع الميت * (الكميت الخمر) * قال أيجوز
بيع الخلل ببلغم الجمل^(٤) * قال ولا ببلغم الحمل * (الخلل ابن المخاض ولا يحل
بيع اللحم بالحيوان سواء كان من جنسه أو من غير جنسه) * قال أيجز
بيع الهدية^(٥) * قال لا ولا ينع السبية * (الهدية بالتشديد ما يهدى
إلى الكعبة ويقال فيها هدية بتسكين الدال وتخفيف الباء والسبية الخمر) *

(١) هو ضرب من السفن صغير يستعمله أصحاب السفن في قضاء مصالحهم وجمعهم
قوارب وهو بهذا المعنى لا تعلق به للحاج لا وجوبا ولا غيره بخلاف المعنى المراد له
(٢) المتبادر منه أن الحرام ما قبل الحلال وإن السبب هو اليوم المعروف والحرام
بهذا المعنى لا يحل مطلقا بخلاف المعنى الذي أراده (٣) هو الفرس الذي أسود عرفه
وذنبه من الكمته وهي لون يضرب إلى السواد وهو بهذا المعنى لا يحرم بيعه
بخلافه على المعنى الثاني (٤) المتبادر أن الخلل ما حمض من عصير العنب أو غيره وهو
بهذا المعنى لا يمتنع بيعه باللحم بخلافه على المعنى الثاني المراد (٥) المتبادر أنها المهداة
من الأحياء وهي بهذا المعنى لا مانع من حل بيعها كما أن المتبادر من السبية أنها
الامة التي سببت في حرب الكفار ولا مانع من حل بيعها أيضا بخلافها على
المعنى المراد له

قال ماتقول في بيع العقيقة^(١) * قال محظور على الحقيقة * (العقيقة ما يذبح عن

المولود في اليوم السابع من ولادته) * قال أيجوز بيع الداعي^(٢) * على الراعي *

قال لا ولا على الساعي * (الداعي بقية اللبن في الضرع والساعي جابي الصدقة) *

قال أبيع الصقر^(٣) بالتمر * قال لا وما لك الخلق والأمر^(٤) * (الصقر الدبس) *

قال أشتري المسلم سلب المسلمات^(٥) * قال نعم ويورث عنه اذامات

* (السلب لحاء الشجر وهو أيضا خوص الثمام^(٦)) * قال فهل يجوز أن يبتاع

الشافع^(٧) * قال ما لجوازه من دافع * (الشافع الشاة التي يتبعها سخلها) *

قال أبيع الأبريق^(٨) على بني الأصفر * قال يكره كبيع

(١) المتبادر أن معناها صوف الجذع من الضأن وشعر كل مولود من الناس والبهائم

الذي يكون عليه وقت ولادته وهي بهذا المعنى لا محذور في بيعها بخلاف المعنى

الثاني (٢) المتبادر منه أنه الذي يدعو الناس بصوته وهو بهذا المعنى يجوز له أن

يبيع على الراعي وعلى غيره بخلافه على المعنى الثاني المراد له (٣) المتبادر منه أنه

الطائر المعروف من جوارح الطير وهو بهذا المعنى يباع بالتمر وغيره بخلافه على

المعنى المراد له (٤) وفي نسخة ولا العنب بالجر (٥) المتبادر أنه ما يؤخذ من النساء

من السلب كالحلى والثياب وغيرها مما لا يحل أخذه منهن وهو بهذا المعنى لا يشتري

ولا يباع بخلافه على المعنى الثاني وهو المراد له (٦) هو شجر ضعيف وخصه ورقه

وهو كورق الدوم وثمره سهل التناول لعدم طول ساقه (٧) المتبادر منه أنه الشفيع

أي ذوالشفاعة وهو بهذا الوصف لا يجوز بيعه بخلاف المعنى المراد (٨) المتبادر

من الأبريق أنه الأناء المعروف ولا مانع من بيعه مطلقا بخلافه على المعنى المراد له

المَغْفَرُ ^(١) * (الابريق السيف الصقيل الكثير الماء وبنو الأصفر الروم ^(٢)) *

قال أَيْجُوزُ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ صَيْفِيَّةً * قال لَا وَلَكِنْ لِيَبِعَ صَيْفِيَّةً ^(٣) * (الصيفي

الولد على الكبر والصفي الناقة الغزيرة الدر) * قال فَإِنْ اشْتَرَى عَبْدًا فَبَانَ بِأُمَّهِ

جِرَاحٌ ^(٤) * قال مَا فِي رَدِّهِ مِنْ جُنَاحٍ * (الأم مجتمع الدماغ) * قال أَتَثَبْتُ

الشُّفْعَةَ لِلشَّرِيكِ فِي الصَّحْرَاءِ ^(٥) * قال لَا وَلَا لِلشَّرِيكِ فِي الصَّفْرَاءِ

* (الصحراء الأتان التي يمازج بياضها غبرة والصفراء الناقة) * قال أَيْحِلُّ أَنْ

يُحْمَى مَاءُ البَيْرِ وَالْحَلَا ^(٦) * قال إِنْ كَانَ فِي الفَلَا فَلَ * (يحمى يمنع والخللا

الكلاء) * قال مَا تَقُولُ فِي مَيْتَةِ الكَافِرِ ^(٧) * قال حِلٌّ لِلْمَقِيمِ

والمُسَافِرِ * (الكافر البحر وميته السمك الطافي فوق مائه) * قال

(١) هو قلنسوة من صفائح الحديد تلبس على الرأس للوقاية وتسمى البيضة والخذوة

أيضا (٢) جيل من الناس من ولد روم بن عيص بن اسحاق عليه السلام (٣) الصيفي

من أولاد الأبل ما ولد في الصيف وهو بهذا المعنى لا مانع من جواز بيعه والصفي هو

المختار من الأصحاب الأحرار وهو بهذا المعنى لا يباع بخلافهما بالمعنى الثاني الذي

أراده (٤) المتبادر أن أمه والدته ولا دخل لجرح أمه بهذا المعنى في رديعه بخلاف

المعنى المراد له (٥) المتبادر أنها الأرض التي لا نبات بها وهي تثبت الشفعة للشريك

فيها بخلاف المعنى الثاني المراد (٦) المتبادر من هذه أن معنى يحمى يسخن من

الاجماء والخللا الذي هو المفازة وأصله بالمد ولا مانع من تسخين ماء البئر ولا ماء الخلاء

على هذا المعنى بخلاف المعنى الثاني (٧) المتبادر منه أنه لا آدمي الكافر المقابل

للمؤمن ولا تحل ميته بوجه بخلاف المعنى المراد له

أَيَجُوزُ أَنْ يُضَحِّيَ بِالْحَوْلِ ^(١) * قَالَ هُوَ أَجْدَرُ بِالْقَبُولِ * (الحوْل جمع حائل) *
 قَالَ فَبَلَّ يُضَحِّي بِالطَّالِقِ ^(٢) * قَالَ نَعَمْ وَيُقْرَى ^(٣) مِنْهَا الطَّارِقُ ^(٤) * (الطالِق
 الناقة ترسل ترعى حيث شات) * قَالَ فَإِنْ ضَحَّى قَبْلَ ظُهُورِ الْغَزَالَةِ ^(٥) *
 قَالَ شَاةٌ لَحْمٌ ^(٦) بِلَا مَحَالَةٍ * (الغزالة الشمس قال بعضهم يقال طلعت الغزالة
 ولا يقال غربت وضدها الجونة تسمى بها عند مغيبها لأنها تسود حين تغيب
 كما قال الشاعر * تبادر الجونة أن تغيبا) * قَالَ أَيَحِلُّ التَّكْسِبُ بِالطَّرْقِ ^(٧) *
 * قَالَ هُوَ كَالْعِمَارِ بِلَا فَرْقٍ * (الطرق الضرب بالحصى وهو من أفعال
 الكهنة) * قَالَ أَيُسَلِّمُ الْقَائِمُ عَلَي الْقَاعِدِ ^(٨) * قَالَ مَحْظُورٌ فِيمَا
 بَيْنَ الْإِبَاعِدِ * (القاعد التي قعدت عن الحيض أو عن الأزواج) * قَالَ

(١) المتبادر منه أنه جمع الاحول وهو الذي يميل سواد عينه عن موضعه من
 الادميين ولا يضحى بأدمى بخلاف المعنى المراد له وإنما كانت الحائل أجدر
 بالقبول لخلوها من الحمل (٢) المتبادر منه أنها التي طلقها زوجها وهي أيضا يضحى
 بها بخلاف المعنى المراد (٣) القرى ما يقدم للضيف من الطعام (٤) الضيف الذي
 يطرق ليلا (٥) المتبادر منه أنها الظبية ولا حاجة للمضحي بظهور الغزالة بهذا المعنى
 بخلاف المعنى المراد (٦) أي لا تقع أضحية بل هي لحم يباع ويؤكل (٧) المتبادر أنه
 طرق الصوف أي ضربه بنحو قضيب أو طرق أحد المعادن بمطرقة وهو بهذا
 المعنى يحل الكسب به بخلاف المعنى الثاني المراد (٨) المتبادر منه أنه مقابل القائم
 وهو بهذا المعنى يسلم عليه القائم بخلاف المعنى الثاني المراد له فإن الرجل لا يسلم

أَيْنَامُ الْعَاقِلِ تَحْتَ الرَّقِيعِ ^(١) * قَالَ أَحْبِبْ بِهِ فِي الْبَقِيعِ ^(٢) * (الرَّقِيعُ السَّمَاءُ) *
 وَعَنَى بِالْبَقِيعِ بَقِيعَ الْمَدِينَةِ * قَالَ أَيْمَنُ الدِّمِيِّ مِنْ قَتْلِ الْعَجُوزِ ^(٣) * قَالَ
 مُعَارَضَتُهُ فِي الْعَجُوزِ لَا تَجُوزُ * (الْعَجُوزُ الْخَمْرُ وَقَتْلُهَا مَزْجُهَا) * قَالَ أَيُّجُوزُ أَنْ
 يَنْتَقِلَ الرَّجُلُ عَنْ عِمَارَةِ أَبِيهِ ^(٤) * قَالَ مَا جُوزَ نِخَامِلٍ وَلَا نَيْبِهِ ^(٥)
 * (الْعِمَارَةُ الْقَبِيلَةُ) * قَالَ مَا تَقُولُ فِي الْيَهُودِ ^(٦) * قَالَ هُوَ مِفْتَاحُ التَّرَهُّدِ
 * (الْيَهُودُ التَّوْبَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ هَدَيْتَنَا لِيَكْ) * قَالَ مَا تَقُولُ فِي صَبْرِ الْبَلِيَّةِ ^(٧)
 * قَالَ أَعْظَمُ بِهِ مِنْ خَطِيئَةٍ * (الصَّبْرُ الْحَبْسُ وَالْبَلِيَّةُ النَّاقَةُ تَحْبَسُ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا
 فَلَا تَسْقَى وَلَا تَعْلَفُ إِلَى أَنْ تَمُوتَ وَكَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَزْعُمُ أَنَّ صَاحِبَهَا يَحْشُرُ عَلَيْهَا) *

(١) المتبادر منه أنه الاحمق الذي يتخرق عليه رأيه فيحتاج أن يرقعه ثم كثر حتى صار يطلق على الكثير المجنون القليل الحياء ولا يصح للعاقل ولا غير أن ينام تحته بخلاف المعنى المراد له (٢) أي ما أحبه والبقيع هو مقبرة أهل المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (٣) المتبادر منه أنها المرأة الطاعنة في السن وهي بهذا المعنى ممنوع من قتلها للمسلم فضلا عن الذمي بخلاف قتل العجوز على المعنى الثاني فلا يجوز معارضة الذمي فيه ومنه قول الشاعر

ان التي ناولتني فرددتها * قتلت قتلت فهاتهما تمقتل

(٤) أي ما كان يعمره أبوه من دار وغـ يرها وهي بهذا المعنى يجوز له الانتقال عنها بخلاف المعنى الذي أراده (٥) الخامل هو وضعي القدر والنبية رقيقه (٦) المتبادر منه أنه الدخول في ملة اليهود وهو كافر بخلاف المعنى الثاني المراد (٧) المتبادر منه أنه صبر الانسان وعدم جزعه على ما يصيبه من البلاء وهو بهذا المعنى فيه أجر عظيم فضلا عن أن يكون خطيئة مطلقا بخلاف المعنى الذي أراده

قال أَيَحِلُّ ضَرْبُ السَّفِيرِ ^(١) * قال نَعَمْ وَالْحَمْلُ عَلَيِ الْمُسْتَشِيرِ ^(٢) * (السفير
 ما تساقط من ورق الشجر والمستشير الجمل السمين وهو أيضا الجمل الذي يعرف
 اللاقح من الحائل) * قال أَيُعَزِّرُ الرَّجُلُ أَبَاهُ * قال يَفْعَلُهُ الْبَرُّ وَلَا يَأْبَاهُ ^(٣)
 * (التعزيز التعظيم والنصرة والتوقير) * قال مَا تَقُولُ فِيمَنْ أَفْقَرًا خَاهُ ^(٤) * قال
 حَبْدًا مَا تَوَخَّاهُ * (أفقره أعاره ناقة يركب فقارها ^(٥)) * قال فَإِنْ أَعْرَى وَلَدَهُ ^(٦) *
 قال يَا حُسْنَ مَا اعْتَمَدَهُ * (أعراه أعطاه ثمرة نخلة ^(٧) عاما) * قال فَإِنْ أَصْلَى
 مَمْلُوكَهُ النَّارَ ^(٨) * قال لَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَلَا عَارٌ * (المملوك العجين الذي قد أُجيد

(١) هو الرسول المصلح بين القوم وهو بهذا المعنى لا يحل ضربه (٢) الذي يطلب
 ارشاد المشير له الى أحسن الاحوال وهو بهذا المعنى لا ينبغي الحمل عليه هذا هو
 المتبادر منهما وهو المعنى المورى به بخلاف ما ذكره من المعنى المراد له (٣) الذي
 يفهم من التعزيز أنه الضرب دون الحد وهو بهذا المعنى لا ينبغي فعله بالاب بل هو
 أشد العقوق فضلا عن كونه فعل البر بخلاف المعنى الذي أراده ومنه قوله تعالى
 ويعزروه ويوقروه الآية (٤) المتبادر أنه فعل به ما صيره فقيرا بنهب أو اختلاس
 أو بادلاء الى الحكام أو بغير ذلك وهو المعنى المورى به وهو بهذا المعنى من أبغض
 الافعال بخلاف المعنى الثانى المراد له (٥) الفقار والفقرات محرقة خرزات سلسلة
 الظهر (٦) المتبادر منه أنه تركه عريانا أو نزع ما عليه من الثياب وهو بهذا المعنى
 من الفعل القبيح بخلاف المعنى المراد له (٧) وفي نسخة ثم نخلة (٨) أصلا أدخله في
 الصلاء وهو النار وهو كثير في القرآن بهذا المعنى والمتبادر من المملوك أنه الغلام
 الرقيق ولا أكبرائما من يفعل مثل هذا ولا أفضع عارا منه بخلاف المملوك بالمعنى
 الثانى إذ فعله من اللازم وكونه ما ذكره هو المراد له ومملك العجين أمر محبوب ورد
 على لسان صاحب الشريعة املكوا العجين

عجبه حتى قوي) * قال أيجوز للمرأة أن تصرم بعلها ^(١) * قال ما حظر ^(٢)

أحد فعلها * (البعل النخل الذي يشرب بعروقه من الارض) * قال فهل

تؤدب المرأة علي الخجل ^(٣) * قال أجل ^(٤) * (الخجل سوء احتمال

الغنى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم للنساء انكن اذا جعتن دقعتن ^(٥)

واذا شبعتن خجلتن ^(٦) * قال ما تقول فيمن نحت أثلة أخيه ^(٧) قال

أئيم ولو أذن له فيه ^(٨) * (نحت أثله اذا اغتابه وقدح في عرضه) *

(١) المتبادر أن البعل هو الزوج وصرمهاله كناية عن عدم موافقتها له بما يجب

عليها وذلك لا يجوز لها بخلاف ما ذكره من المعنى الثاني ويكون الصرم حينئذ

على أصله وهو القطع (٢) أى ما منع لان الحظر المنع (٣) المتبادر منه أنه الاستحياء

وهو مطلوب منها وتؤدب على تركه فضلا عن فعله وهو المعنى المورى به بخلاف

الثانى (٤) حرف جواب بمعنى نعم (٥) أى خضعتن ولزقتن بالتراب ومنه فقر مدقع

أى ملصق بالدقعاء وهى التراب وفعله من باب علم يقال دقع الرجل بالكسر أى

لصق بالتراب ذلا والادقع محركا سوءا احتمال الفقر (٦) أى أخذ كن التعبير والدهش

وأراد بسوءا احتمال الغنى أن تكون المرأة مبذرة لما لها سفية كأنها لما استغنت لم

تعمل الغنى فأفسدت ما لها (٧) المتبادر أن الاثلة واحدة الاثل وهو الشجر المذكور

فى قوله تعالى وأثل وشىء من سدر قليل وهو يشبه شجر الطرفاء والنحت الكشط

وهو بهذا المعنى لا ائيم فيه بخلاف المعنى المراد له وعليه قول الشاعر

مهلابنى عمناعن نحت اثلتنا * لاتنبشوا بيئنا ما كان مدفونا

(٨) الاصلحة كقول نعيم بن مسعود رضى الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم انى

أريد أن أحتال على أخذ مالى من مكة قبل أن يسمعو باس لامى ولا بدلى من أن

أقول فيك فقال له عليه الصلاة والسلام قل ماشئت

قال أئحجرُ الحاكِم على صاحبِ الثور^(١) * قال نعم لياَمَنَ غائِلَةَ الجوز^(٢)

* (الثور الجنون) * قال فهل له أن يضربَ علي يدِ اليتيم^(٣) * قال نعم إلى

أن يستقيم * (يقال ضرب على يده إذا حجر عليه) * قال فهل يجوزُ أن يتخذَ

له ربضاً^(٤) * قال لا ولو كان له رضا * (الربض الزوجة) * قال فمتى يبيعُ

بدنَ السفية^(٥) * قال حين يرى له الحظَّ فيه * (البدن الدرع القصيرة) *

قال فهل يجوزُ أن يبتاعَ له حشاً^(٦) * قال نعم إذا لم يكن مغشى * (الحش

النخل المجتمع) * قال أيجوزُ أن يكونَ الحاكِم ظالماً^(٧) * قال نعم

إذا كان عالماً * (الظالم الذي يشرب اللبن قبل أن يروب ويخرج زبده) *

قال أيستقضى من لئست له بصيرة^(٨) * قال نعم إذا حسنت منه

(١) المتبادر منه أنه ذكرا البقر وهو المعنى المورى به وصاحب الثور به - هذا المعنى

لا حجر عليه بخلاف المعنى المراد له (٢) غائلة الانسان شره وانحرافه عن الحق

(٣) المتبادر أنه الضرب المعلوم الموجه وليس للحاكم أن يفعل ذلك باليتيم بخلاف

المعنى الذى أراده الى أن يستقيم (٤) الربض ما كان خارجا عن سور المدينة من

الابنية وهو بهذا المعنى يجوز اتخاذه لليتم بخلاف المعنى الذى أراده (٥) المتبادر أنه

جسد السفية وهو بهذا المعنى ليس له زمن يباع فيه وليس فيه له حظ في أى حين

كان بخلاف المعنى الذى أراده وله معان أخر - لاف ما ذكره (٦) الظاهر أن

الحش هو الكنيف وابتاعه بهذا المعنى للسفية لا فائدة فيه بخلاف المعنى الذى

أراده (٧) المتبادر منه أن الظالم ضد العادل والحاكم لا يجوز له الظلم بخلاف المعنى

الذى أراده (٨) المتبادر أنه الذى لا يتصرف فى أمور مصالح الاخصام وهو بهذا المعنى

لا يستقضى أى لا يجعل قاضيا بخلافه على المعنى الثانى بقيد حسن سيرته وعليه قول

الشاعر * راحوا بصائرهم على أكتافهم *

السيرة * (البصيرة الترس) * قال فان تعرى من العقل ^(١) * قال ذلك عنوان
 الفضل * (العقل ضرب من الوشى) * قال فان كان له زهو جبار * قال
 لا إنكار عليه ولا إكبار ^(٢) * (الزهو البسر المتلون والجبار النخل الذى
 فات اليد وضده القاعد) * قال أيجوز أن يكون الشاهد مريباً ^(٣) * قال نعم
 إذا كان أريباً ^(٤) * (المريب الذى يكثر عنده اللبن الرائب) * قال فان بان
 أنه لاط ^(٥) * قال هو كما لو خاط * (لاط الحوض اذا طينه) * قال فان
 عُثر على أنه غربل ^(٦) * قال ترد شهادته ولا تقبل * (غربل أى قتل ومنه قول الراجز
 * ترى الملوك حوله مغربله) * قال فان وضح ^(٧) أنه مائن * قال

(١) المتبادر منه اللطيفة الربانية المودعة في القلب وأشعتها صاعدة الى الرأس ورأى
 الحكماء أن مستقرها في المنح بها تدرك العلوم الضرورية والنظرية ويعرف
 الحسن من القبيح واذا تعرى الشخص منها لا يصلح أن يكون قاضياً من باب أولى
 بخلاف تعريه منه بالمعنى الثانى المراد وهو كونه ضرباً من الوشى (٢) المتبادر منه أن
 الزهو الكبر ورفع النفس فوق القدر والجبار الفتاك الكثير الظلم واذا كان بهذا
 الوصف كيف لا ينكر عليه فعليه بخلاف ما اذا كان بالمعنى الثانى فلا إنكار ولا
 إكبار * وفي نسخة أيباع الجبار في زهوه قال نعم ويؤكل من معوه والمعوه هو
 الرطب (٣) المريب على ما هو المتبادر ذوالريبة وهى العيب والشك أى متهم ومتى
 كان كذلك لا يجوز أن يكون شاهداً بخلافه بالمعنى المراد له (٤) أى عاقلاً (٥) المتبادر
 منه أنه فعل فعل قوم لوط ومن كان كذلك كان فاسقاً غير مقبول الشهادة بخلافه
 على المعنى المراد له (٦) المتبادر منه أنه وضع القمح في الغربال وغربله لاخراج
 ما فيه من الطين وغيره ولا ترد شهادته بهذا الوصف بخلاف المعنى المراد له
 (٧) تبين وظهر

هُوَ وَصَفَ لَهُ زَائِنٌ ^(١) * (المائت ههنا الذي يعول ويكفي المئونة من مان يمون لا من مان يمين) * قال ما يجب على عابد الحق ^(٢) * قال يحلف بالله الخلق * (العابد ههنا الجاحد والحق الدين) * قال مات قول فيمن فقأ عين بلبل ^(٣) * عامداً * قال تفقأ عينه قولاً واحداً * (البلبل الرجل الخفيف) * قال فإن جرح قطاة امرأة ^(٤) * فماتت * قال النفس بالنفس إذا فأتت * (القطاة مابين الوركين) * قال فإن ألت الحامل حشيشاً ^(٥) * من ضربته * قال ليكفر بالإعتاق ^(٦) * عن ذنبه ^(٧) * (الحشيش الجنين الملقى ميتاً) * قال ما يجب على المختفي ^(٨) * في الشرع * قال القطع لإقامة الردع * ^(٩) * (المختفي نباش القبور) * قال فما يصنع بمن سرق أسود الدار ^(١٠) * قال يقطع إن ساوين رُبْع

(١) المتبادر أن المائت هو الكاذب ومتى كان كذلك لا يزينه هذا الوصف بل لا تقبل شهادته لأنه فاسق بخلافه بالمعنى الثاني المراد فانه وصف له زائِن (٢) المتبادر انه المطيع وهو الذي يعبد الله ولا يشرك به شيئاً لان الحق اسم من أسمائه تعالى ومن كان هذا وصفه لا ينبغي تحليفه بخلاف معناه الثاني الذي هو الجحود وعليه فسر قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا أول العابدين أي الجاحدين (٣) المتبادر من البلبل أنه النوع المعروف من العصافير ولا قصاص فيه بخلافه على المعنى المراد له (٤) القطاة واحدة القطا وهي الطير المعروف وهي بهذا المعنى لا قصاص فيها بخلاف المعنى المراد له (٥) المتبادر منه ما نبت من الكلا وهو بهذا المعنى لا يلزم فيه شيء بخلاف المعنى المراد له (٦) أي بعثق رقبة مؤمنة (٧) وفي نسخة من ذنبه (٨) هو المستكن في محل لا يخرج منه وهو بهذا المعنى لا يجب عليه شيء شرعاً بخلافه على المعنى المراد له (٩) أي الكف والمنع (١٠) المتبادر منه أنه جمع أسود وهو الحية العظيمة ومن سرقها بهذا المعنى لا يقطع بخلاف المعنى المراد له

ديناره (الأساود الآلات المستعملة كالأجانة والقدر والجفنة) * قال فإن سرق
 ثميناً من ذهب^(١) * قال لا قطع كما لو عصب * (التمين الثمن كما يقال في النصف
 نصيف وفي السدس سديس) * قال فإن بان على المرأة السرقة^(٢) * قال لا حرج
 عليها ولا فرق * (السرق الحرير الأبيض) * قال أينعقد نكاح لم يشهده
 القواري^(٣) * قال لا وانخالق الباري * (القواري الشهود لا نهم يقرون الأشياء
 أى يتبعونها) * قال ما تقول في عروس^(٤) باتت بليلة حرّة * ثم ردت
 في حافرتها بسحرة^(٥) * قال يجب لها نصف الصداق * ولا تلزمها عدة
 الطلاق * (يقال باتت العروس بليلة حرّة اذا امتنعت على زوجها^(٦) فان

(١) المتبادر منه أن الثمين ماله ثمن عظيم ومن سرقه يجب عليه القطع وهو المعنى
 المورى به بخلاف معناه الثانى وهو المرادله (٢) محر كما مصدر سرق ويلزم فاعله
 الحد وهو القطع وهو المعنى المورى به بخلافه على المعنى الثانى المرادله (٣) جمع قارية
 وهو نوع من الطير يتبعن به الاعراب قال الشاعر

أمن ترجيع قارية تركتم * سبايا كم وأبتم بالعناق

أى بالخبيبة وهذا الطير لا يدخل له فى شهود النكاح بخلاف المعنى الثانى المرادله
 ومنه قيل المسلمون قواري الله فى أرضه أى شهوده قال جرير .

المسلمون قواري * لما أقول قواري

(٤) هو نعت يستوى فيه الرجل والمرأة مادام فى اعراسهما (٥) هى آخر الليل وعليه
 قال الشاعر

وقهوة صهباء باكرتها * بسهرة والديك لم ينب

(٦) ومنه قول النابغة

شمس موانع كل ليلة حرّة * يخلفن ظن الفاحش المغيار

افتضاه قيل باتت بليلة شيباء^(١) * والرد في الحافرة بمعنى الرجوع في الطريق الاول
وكنى به عن طلاقها ووردها الى أهلها * فقال له السائل لله درك من بحر لا يغضضه
الماتح^(٢) * وحبز^(٣) لا يبلغ مدحة المادح * ثم أطرق^(٤) إطراق الحتي^(٥)
* وأرم^(٦) إرمام العبي^(٧) * فقال له أبو زيد ايه^(٨) يافتي * فإلى متى وإلى
متى^(٩) * فقال له إنه لم يبق في كنانتي^(١٠) مرماة^(١١) * ولا بعد إشراق
صبحك ممرارة^(١٢) * فبالله أي ابن أرض أنت^(١٣) * فما أحسن ما أبدت^(١٤)
* فأشدد بلسان ذلق^(١٥) * وصوت صهصلق^(١٦)
أنا في العالم مثله^(١٧) * ولأهل العلم قبله^(١٨)

(١) ومنه قول الشاعر

طيوها ولم أطيب بطيب * رب منع أذمن اعطاء
بت في درعها وباتت ضجيعي * في بصير ولبلة شيباء

والبصير في هذا البيت جمع بصيرة وهي القطعة من الدم وهذان البيتان وبيت
النابعة الذي قبله مذكور في بعض النسخ^(٢) أي لا ينزحه ولا ينقصه المستقي منه
وأصل الماتح الذي يسقى فوق البر والماتح الذي يملأ من أسفلها^(٣) عالم^(٤) سكت
^(٥) المستحي^(٦) صمت وسكت^(٧) أي كسكوت المتصف بعدم القدرة على التكلم
وفي نسخة الغي وهو الجاهل الاحق^(٨) اسم فعل بمعنى حدث حديثا^(٩) أي ما نهاية
صمتك وسكوتك^(١٠) أصلها جعبة السهام^(١١) ما يرمى به الغرض والمراد لم يبق
عندي سؤال ألقبه عليك^(١٢) مجادلة^(١٣) وفي نسخة ابن أي أرض أنت وفي
أخرى من أي أرض أنت ومعنى الكل السؤال عن بلده^(١٤) أي أظهرت وبيدت
^(١٥) أي حاد فصيح^(١٦) شديد^(١٧) بضم الميم أي مشهور من مثل الشخص بمعنى
ظهر أو هو الذي مثل به أي نكل أو ضربت به الامثال وهو أمثل بني فلان أي
أفضلهم وقد مثل بالضم مثالة وتمثال المريض من علته قارب البرء أو أقبل وهو
يقول أنا اليوم أمثل^(١٨) أي يتوجهون الى

غَيْرَ أَنِّي كُلُّ يَوْمٍ * بَيْنَ تَعْرِيْسٍ ^(١) وَرِحْلَةٍ ^(٢)

وَالْغَرِيبُ الدَّارِ لَوْ حَالَ * ^(٣) بِطُوبَى ^(٤) لَمْ تَطِبْ لَهُ

ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَنَا مِمَّنْ هُدِيَ وَيَهْدَى ^(٥) * فَاجْعَلْهُمْ مِمَّنْ يَهْتَدَى ^(٦)

وَيُهْدَى ^(٧) * فَسَاقَ إِلَيْهِ الْقَوْمُ ذُودًا ^(٨) مَعَ قَيْنَةٍ ^(٩) * وَسَأَلُوهُ أَنْ يَزُورَهُمْ

الْفَيْنَةَ بَعْدَ الْفَيْنَةِ ^(١٠) * فَفَهَضَ ^(١١) يَمْنِيهِمْ ^(١٢) الْعُودَ ^(١٣) * وَيُزَجِّجِي ^(١٤)

الْأُمَّةَ وَالذُّودَ * قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ فَأَعْتَرَضْتُهُ ^(١٥) وَقُلْتُ لَهُ عَهْدِي بِكَ

سَفِيهَا ^(١٦) * فَمَتَى صِرْتَ فِقِيهَا ^(١٧) * فَظَلَّ هُنَيْبَةً ^(١٨) يَجُولُ ^(١٩) * ثُمَّ

أَنْشَأَ يَقُولُ

(١) هو النزول آخر الليل (٢) ارتحال (٣) نزل (٤) قيل انه من أسماء الجنة وقيل اسم

شجرة تظل الجنان كلها (٥) هدى بالبناء للم اسم فاعله أي ممن هداه الله ويهدى

هو غيره في المستقبل وفي نسخة يهتدى أي في نفسه ويهدى غيره (٦) أي يستدل

(٧) أي يعطى الهدية (٨) الذود من الابل من الثلاثة إلى التسعة (٩) جارية تعمل

جيدا وقيل هي الجميلة المغنية (١٠) أي الحين بعد الحين (١١) أي قام كافي نسخة

(١٢) أي يطعمهم في نيل ما تمنوه ومنه قوله تعالى بعد هم ويمنيهم (١٣) أي الرجوع

اليهم (١٤) يسوق (١٥) أي وقفت له في الطريق وحلت بينه وبين السير (١٦) من السفه

وهو خفة العقل المؤدية إلى عدم الرشيد في التصرف أو الشغل باللغو واللعب

(١٧) الفقيه في العرف العالم بالحلال والحرام من الأحكام والمسائل الفرعية (١٨) أي

برهة أو ساعة وقطعة من الزمان وفي نسخة هنية بتشديد الباء وهو بمعنى هنية

(١٩) أي يتردد

لَبِستُ لِكُلِّ زَمَانٍ لَبُوساً ^(١) * وَلَا بَسْتُ ^(٢) صَرْفِيهِ ^(٣) نَعْمَى وَبُوساً ^(٤)
 وَعَاشَرْتُ ^(٥) كُلَّ جَلِيسٍ بِمَا * يُلَائِمُهُ ^(٦) لَا رُوقَ ^(٧) الْجَلِيسَا ^(٨)
 فَعِنْدَ الرُّوَاةِ ^(٩) أُدِيرُ الْكَلَامَ * وَبَيْنَ السَّقَاةِ أُدِيرُ الْكُؤُوسَا
 وَطَوْرًا ^(١٠) بُوَعْظِي أُسِيلُ الدَّمُوعَ * وَطَوْرًا بِلَهْوِي ^(١١) أُسْرُ النَّفُوسَا
 وَاقْرِي ^(١٢) الْمَسَامِعَ إِمَّا نَطَقْتُ ^(١٣) * يَا نَا ^(١٤) يَقُودُ الْخُرُونِ الشَّمُوسَا ^(١٥)
 وَإِنْ شِدْتُ أَرْعَفَ ^(١٦) كَفِي الْبِرَاعِ ^(١٧) * فَسَاقَطَ دُرًّا يُحَلِّي الطَّرُوسَا ^(١٨)
 وَكَمْ مُشْكِلَاتٍ حَكَيْنَ السَّهَا ^(١٩) * خَفَاءَ فَصْرِنَ بَكشِفِي ^(٢٠) شُمُوسَا ^(٢١)
 وَكَمْ مَلَحٍ ^(٢٢) لِي خَلْبِنَ الْعُقُولِ ^(٢٣) * وَأَسَاؤُنَ ^(٢٤) فِي كُلِّ قَلْبٍ رَسِيْسَا ^(٢٥)

(١) هو ما يلبس من ثوب أو درع قال تعالى وعلماناه صنعة لبوس لكم (٢) أي
 خالطت ومارست (٣) أي تصرف فيه (٤) نفس بر لصر فيه (٥) أي صاحبت (٦) أي
 يوافق (٧) لأعجب (٨) المجالس (٩) جمع راو وهو الناقل للخبر عن غيره من الثقات
 وفي نسخة وعند السقاة بدل قوله وبين السقاة (١٠) وقتاومرة (١١) بملهياتي
 ومضحكاتي (١٢) وفي نسخة وأعطى (١٣) أي ان نطقت فازائدة (١٤) فصاحة
 كالسهر (١٥) أي القوى المستعصى على من يقوده والشموس بالفتح في معنى
 ما قبله وهو الذي لا يمكن الراكب من ظهره (١٦) أي أسأل (١٧) القلم (١٨) أي يزين
 الكتب (١٩) أشبهه في الخفاء لانه كوكب خفي بجانب الثاني من بنات نعش
 (٢٠) أي بياني وايضاحي (٢١) أي ظاهرات كظهور الشموس (٢٢) أي كلمات
 مستحسنة (٢٣) أي خد عنها (٢٤) أي أبقين من السؤر وهو البقية (٢٥) رسيس الحمى
 أول مسها كأنه يريد شدة الشوق

وَعَذْرَاءٌ ^(١) فَهَتْ بِهَا فَاثْنَى * عَلَيْهَا الثَّنَاءُ طَلِيقًا ^(٢) حَبِيسًا ^(٣)
 عَلَى أَثْنَى مِنْ زَمَانِي خُصِّصْتُ * بَكَيْدٍ وَلَا كَيْدَ فِرْعَوْنَ مُوسَى
 يُسْعِرُ ^(٤) لِي كُلَّ يَوْمٍ وَغَى ^(٥) * أَطَامِنَ لظَاهَا ^(٦) وَطَيْسًا وَطَيْسًا ^(٧)
 وَيَطْرُقُنِي ^(٨) بِالْحَطُوبِ ^(٩) الَّتِي * يُذِبْنَ الْقَوَى ^(١٠) وَيُشْبِنَ الرُّوسَا
 وَيُدْنِي إِلَى الْبَعِيدِ الْبَغِيضِ * وَيُبْعِدُ عَنِّي الْقَرِيبَ الْأَنْبِيسَا
 وَلَوْ لَا خَسَاسَةٌ أَخْلَاقِهِ ^(١١) * لَمَا كَانَ حِطِّي مِنْهُ خَسِيسَا
 فَقُلْتُ لَهُ خَفِضِ الْأَحْزَانَ ^(١٢) * وَلَا تَلْمِ الزَّمَانَ * وَاشْكُرْ لِمَنْ تَقَلَّكَ عَنْ
 مَذْهَبِ إِبْلِيسِ * إِلَى مَذْهَبِ ابْنِ إِدْرِيسِ ^(١٣) * فَقَالَ دَعِ الْهَيْتَارَ ^(١٤) *
 وَلَا تَهْتِكِ الْأَسْتَارَ * وَانْهَضْ بِنَا لِنَضْرِبَ ^(١٥) * إِلَى مَسْجِدِ يَثْرِبَ ^(١٦) *

(١) أراد بها القصيدة التي لم ينظم مثلها غيره (٢) أي منشور من المثني (٣) أي حبسا
 موقوفا عليها (٤) أي يشعل ويلهب (٥) هي الحرب (٦) أي أدوس من نارها
 الشديدة وأصل أطامهموز فلينه المصنف (٧) الوطيس التنور وقيل حجارة
 مدورة إذا حبت لم يمكن الوطاء عليها (٨) الطرق كالضرب وفاعله الزمان في قوله
 من زماني خصصت (٩) أي المصائب (١٠) ذوب القوى كناية عن اضمحلالها
 (١١) أي اخلاق الزمان (١٢) أي سكنها وقلها (١٣) هو أبو عبد الله محمد الشافعي
 القرشي أحد الأئمة المجتهدين رضي الله عنه ولد في السنة التي مات فيها الإمام الأعظم
 والحبر المقدم أبو حنيفة النعمان بن ثابت رضي الله عنه وكان ولد في سنة ثمانين من
 الهجرة (١٤) الهتار والمهاترة من الهتر وهو السقط الباطل من الكلام أو هو الفحش
 أو الداهية ومنه قيل للرجل الداهي أنه هتأ هتار (١٥) نسـير في الأرض (١٦) هي
 المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وكانت تسمى يثرب فنهى صلى
 الله عليه وسلم عن تسميتها به

فَعَسَى أَنْ تَرْحَضَ ^(١) بِالْمَزَارِ ^(٢) * دَرَنَ الْأَوْزَارِ ^(٣) * فَقَلْتُ هَيْهَاتَ ^(٤) أَنْ أُسِيرَ *
 أَوْافِقَهُ ^(٥) التَّفْسِيرِ * فَقَالَ تَاللَّهِ لَقَدْ أُوجِبْتُ ذِمًّا ^(٦) * وَطَلَبْتُ إِذْ طَلَبْتُ أَمَّا ^(٧)
 * فَهَاكَ مَا يَشْفِي النَّفْسَ * وَيَنْفِي اللَّبْسَ ^(٨) * قَالَ فَلَمَّا أَوْضَحَ لِي الْمَعْنَى ^(٩) *
 وَكَشَفَ عَنِّي الْغُمَى ^(١٠) * شَدَّدْنَا الْأَكْوَارَ ^(١١) * وَسِرْتُ وَسَارَ ^(١٢) *
 وَلَمْ أزلْ مِنْ مُسَامَرَتِهِ ^(١٣) * مَدَّةَ مُسَايَرَتِهِ ^(١٤) * فِيمَا أَنَسَانِي طَعْمَ الْمَشَقَّةِ ^(١٥)
 * وَوَدِدْتُ ^(١٦) مَعَهُ بَعْدَ الشُّقَّةِ ^(١٧) * حَتَّى إِذَا دَخَلْنَا مَدِينَةَ الرَّسُولِ
 * وَفُرْنَا مِنَ الزِّيَارَةِ بِالرُّسُولِ ^(١٨) * أَشَامَ ^(١٩) وَأَعْرَقْتُ ^(٢٠) *

(١) نغسل ونظهر (٢) بالزيارة (٣) أى وسخ الذنوب جمع الوزر بالكسر وسميت
 أوزار الثقلها قال تعالى ووضعتنا عنك وزرك وسمى الوزير وزير العمل أثقال
 الملك وتطلق الأوزار على السلاح ومنه قوله تعالى حتى تضع الحرب أوزارها وقال
 الشاعر وأعددت للحرب أوزارها * رماح أطوالا وخيلاذ كورا
 (٤) اسم فعل بمعنى بعد والمراد هنا تباعد السير معه (٥) أى حتى أعلم وأفهم (٦) جمع
 ذمة وهى العهد (٧) أى شيا هينا قرىبا (٨) التخليط (٩) هو الكلام الملتغزبه (١٠) الغم
 الشديد من غمه إذا حزنه قال الشاعر * وأكشف الغمى إذا الريق عصب *
 أى يابس والامر الملتبس من غمه إذا غطاه (١١) الرحال (١٢) وفى نسخة وسرنا وسار
 وكلاهما بمعنى انهما رحلا معا (١٣) المسامرة المحادثة بالليل (١٤) أى مدة ما أنا سائر
 معه (١٥) معناه أنه متسل به حتى أنه لم يذق مشقة السفر (١٦) أحببت وتمنيت
 (١٧) أى طول مسافة السفر والشقة المسافة قال الله تعالى ولكن بعدت عليهم
 الشقة (١٨) أى ببلوغ الأمل (١٩) أى قصد الشام (٢٠) أى قصدت العراق قال الشاعر
 لولاه لم تكن النبوة ترتقى * شرف الحجاز ولا الرسالة تهيم
 ولذلك أعرفت الخلافة بعدما * عمرت زمانا وهى علق مشم

وَعَرَبَ (١) وَشَرَّقَتْ (٢)

المقامة لثلاثة والثلاثون التفليسية

حكى الحرث بن همام قال عاهدتُ الله تعالى مديفنتُ (٢) * أن لا أؤخر الصلاة
 ما استطعتُ * فكنتُ مع جوبِ الفلوات (٤) * ولهنو الخلوات (٥) * أراعى أوقات
 الصلاة * وأحذر (٦) من مائِمِ الفوات (٧) * وإذا راققتُ في رحلة * أو حلتُ
 بحلة (٨) * مرحتُ (٩) بصوتِ الداعي (١٠) إليها * واقتديتُ بمن يحافظُ عليها *
 فاتفقَ حين دخلتُ تفليس (١١) * أن صليتُ مع زمرة (١٢) مفاليس (١٣) * فلما
 قضينا الصلاة * وأزمعنا الإنفلات (١٤) * برز شيخُ بادي (١٥) اللقوة (١٦) * بالي
 الكسوة (١٧) والقوة (١٨) فقال عزمتُ (١٩) على من خلق من طينة الحرية (٢٠) *

(١) أى توجهه الى المغرب (٢) أى وسرت أنا الى جهة المشرق (٣) أى بلغ سنى خمس
 عشرة سنة (٤) قطع القفار (٥) لعب أوقات الفراغ (٦) أى أحذر وأخاف (٧) أى ائم
 فوات وقت الصلاة (٨) أى نزلت بقوم أو ببلدة (٩) أى قلت مر حبا لقوله صلى الله
 عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن مر حبا بالقائلين عدلا مر حبا بالصلاة أهلا
 كتب الله له ألف حسنة ومحامنه ألف سيئة ورفع له ألف درجة
 (١٠) المؤذن (١١) مدينة بالعراق وقيل باذر بيجان (١٢) وفى نسخة عصابة وكلاهما
 بمعنى جماعة (١٣) فقراء (١٤) أى قصدنا الانطلاق (١٥) ظاهر (١٦) ضرب من الفالج
 وهو داء يأخذ فى الوجه فيعوج ويلتوى شدقه الى جانب فه (١٧) أى خلق الثياب
 (١٨) أى ضعيف (١٩) أى أقسمت وحلفت (٢٠) يريد بالطينة الاصل وبالحرية
 السكرم يشير الى قول القائل

خلق الورى من طينة ولا أنت من * طين المكارم والعلام مخلوق

وتَفَوَّقَ (١) دَرَّ الْعَصِيَّةَ (٢) * إِلَّا مَا تَكَلَّفَ (٣) لِي لُبَّةٌ (٤) * وَاسْتَمَعَ مِنِّي نَفْثَةً (٥) *
 ثُمَّ لَهُ الْخِيَارُ مِنْ بَعْدِ * وَبِيَدِهِ الْبَذْلُ (٦) وَالرَّدُّ (٧) * فَعَقَدَ لَهُ الْقَوْمُ الْحُبَا (٨) *
 وَرَسَوْا (٩) أَمْثَالَ الرَّبَا (١٠) * فَلَمَّا آانسَ (١١) حُسْنَ انصَاتِهِمْ (١٢) * وَرَزَانَةَ
 حَصَاتِهِمْ (١٣) * قَالَ يَا أُولَى الْأَبْصَارِ (١٤) الرَّامِقَةَ (١٥) * وَالْبَصَائِرِ (١٦) الرَّائِقَةَ (١٧) *
 أَمَا يُغْنِي عَنِ الْخَبْرِ الْعِيَانُ (١٨) * وَيُنْبِي (١٩) عَنِ النَّارِ الدُّخَانَ * شَيْبٌ لَاحِجٌ (٢٠)
 * وَوَهْنٌ فَادِحٌ (٢١) * وَدَائٍ وَاضِحٌ * وَالْبَاطِنُ فَاضِحٌ (٢٢) * وَلَقَدْ كُنْتُ
 وَاللَّهِ مِنْ مَمَّنْ مَلَكٌ (٢٣) وَمَالٌ (٢٤) * وَوَلِيٌّ (٢٥) وَآلٌ (٢٦) * وَرَفَدٌ (٢٧) وَأَنَالَ (٢٨) *

(١) أى رضع فوافق أى شياً بعد شئ (٢) الدر اللبن والعصية أن يدعو إلى نصره
 عصيته (٣) أى لا أطلب منه غير التكلف وهو فعل الشئ على مشقة ونحوه قول ابن
 عباس بالأيواء والنصر إلا ما جلستم يريد قوله تعالى والذين آووا ونصروا (٤) أى
 وقفة (٥) أصل النفط أخرج ما فى الصدر من بلغم ونحوه والمراد هنا الكلام أى
 واستمع منى كلمة (٦) الإعطاء (٧) المنع والحرم (٨) عقد الحبا كناية عن الجلوس
 كما ان حلها كناية عن القيام والحبا جمع الحبووة وهى جلسة رؤساء العرب (٩) أى
 ثبتوا وسكنوا (١٠) جمع ربووة وهى الأرض المرتفعة والآن (١١) أحس وعلم ورأى
 (١٢) سكوتهم واستماعهم (١٣) أى رجاحة عقولهم وكثرة حلمهم وأصل الرزانة الثقل
 والأناة (١٤) العيون (١٥) الناظرة (١٦) العقول (١٧) الصافية المعجبة (١٨) أى المعاينة
 (١٩) ينخر (٢٠) أى ظاهر (٢١) مثقل صعب واضح وفى بعض النسخ وضعف بأصح
 مظهر (٢٢) عنى بالباطن الفقر والفاقة وفضوحه ظهوره ووضوحه (٢٣) تملك الملك
 (٢٤) تمول ورجل مال نال أى مقبول معط (٢٥) من الولاية ضد العزل (٢٦) من الولاية
 وهى السياسة أى ساس فأحسن السياسة (٢٧) أعان (٢٨) أعطى

وَوَصَلَ^(١) وَوَصَالَ^(٢) * فَلَمْ تَزَلِ الْجَوَائِحُ^(٣) تَسْحَتُ^(٤) * وَالنَّوَابِيبُ^(٥) تَنْحَتُ^(٦) *
 * حَتَّى الْوَاكِرُ^(٧) قَفَرُ^(٨) * وَالكَفُّ صِفْرُ^(٩) * وَالشِّعَارُ ضَرُّ^(١٠) * وَالْعَيْشُ مَرٌّ^(١١) *
 * وَالصِّيئَةُ^(١٢) يَتَضَاغُونَ^(١٣) مِنَ الطَّوَى^(١٤) * وَيَتَمَنُونَ مُصَاصَةَ النَّوَى * وَلَمْ
 أَقْمِ هَذَا الْمَقَامَ الشَّائِنَ^(١٥) * وَأَكْشِفُ لَكُمْ الدَّفَائِنَ^(١٦) * إِلَّا بَعْدَ مَا شُقِيْتُ^(١٧) *
 وَلَقِيْتُ^(١٨) * وَشِبْتُ مِمَّا لَقِيْتُ^(١٩) * فَلَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ بَقِيْتُ * ثُمَّ تَأَوَّهَ^(٢٠) تَأَوَّهَ
 الْأَسِيفِ^(٢١) * وَأَنْشَدَ بِصَوْتٍ ضَعِيفٍ
 أَشْكُو إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَهُ * تَقَلَّبَ الدَّهْرُ وَعُدْوَانَهُ^(٢٢)
 وَحَادِثَاتٍ^(٢٣) قَرَعَتْ مَرَوْتِي^(٢٤) * وَقَوَّضَتْ^(٢٥) مَجْدِي^(٢٦) وَبُنْيَانَهُ

(١) من الصلوة (٢) من الصلوة (٣) جمع الجائحة وهي الآفة المستأصلة (٤) السحت
 محق البركة وهو إمام من سحت أو من أسحت قال بعضهم وبالثاني وجد مضبوطا
 بخط المؤلف (٥) الدواهي (٦) تأخذ شيئا فشيئا (٧) البيت (٨) حال لا شيء فيه (٩) فارغ
 من الدراهم وغيرها (١٠) الشعار أصله ثوب يلي الجسد والمراد به هنا ملازمة الضر
 للجسد كإلزامه الثوب له (١١) أي والمعيشة ضيقة فكنتي عن الضيق بالمر وهو ضد
 الخلو (١٢) جمع صبي (١٣) يكون بصياح (١٤) أي الجوع (١٥) الذي يشين من قام به
 ولا يزينه (١٦) أي الأمور المستورة (١٧) تعبت (١٨) أي أصبت بالقوة (١٩) أي مما لقيته
 وكابدته (٢٠) أي قال آه (٢١) الحزين السريع البكاء وفي الحديث إن أبا بكر رجل
 أسيف (٢٢) ظلمه (٢٣) جمع حادثة بمعنى النابذة (٢٤) قرع المروءة كناية عن الإصابة
 بالمصائب والمروءة حجارة بيض براقه يقال قرعت مروءة فلان إذا أصابته مصيبة
 تشق عليه ومنه قول أبي ذؤيب

حتى كاني للحوادث مروءة * بعصا المشقة كل يوم تقرع

(٢٥) نقضت وهدمت (٢٦) شرفي ومقامي

واهتصرت عودى^(١) وياويل من^(٢) * تهتصر الأحداث^(٣) أغصانه
 وأمحلت^(٤) ربي حتى جلت^(٥) * من ربي المنحل جردانه^(٦)
 وغادرتني^(٧) حائراً^(٨) بائراً^(٩) * أكابد الفقر وأشجانه
 من بعدما كنت أخاثروة^(١٠) * يسحب في النعمة أردانه^(١١)
 يختبط العافون^(١٢) أوراقه^(١٣) * ويحمد السارون^(١٤) نيرانه
 فأصبح اليوم كأن لم يكن * أعانه الدهر الذي عانه^(١٥)
 وازور^(١٦) من كان له زائراً * وعاف^(١٧) عافي العرف^(١٨) عرفانه^(١٩)
 فهل فتى يحزنه ما يرى * من ضر شيخ دهره خانه

(١) أى أمالت ظهري يقال هصرت العود واهتصرته كسرتة من غير إبانة وكنى
 بذلك عن تقوس ظهره (٢) وفي نسخة وياويح من (٣) الخطوب والمصائب (٤) أمحل
 المكان صار ذا محل وهو الجذب (٥) بالجيم أى طردت من الجلاء عن الوطن وهو
 يتعدى ولا يتعدى (٦) جمع جرد وهو الفأرو من الدعاء كثر الله جردان بيتك أى
 أنصب منزلك (٧) تركتني (٨) متعبيراً (٩) يقال هو حائر بائراً إذا لم يتجه لشيء وهو اتباع
 الحائر والبائر أيضاً الهالك من البوار وهو الهلاك (١٠) أى صاحب غنى (١١) أى يجر
 في نعمته بمعنى رفاهيته من كثرة غناه أردانه أى أكامه (١٢) جمع العافي وهو السائل
 وأصل الاختباط من الخبط وهو ضرب ورق الشجر فاستعير للطلب والسؤال من
 غير وسيلة (١٣) كناية عما يعطيهم آياه (١٤) هم المسافرون ليلاً والمراد بحمدهم
 ثناؤهم عليه لكرمه واقراءه للضيوف (كذا في الاصل) (١٥) أى الذى أصابه
 بالعين يقال عنت الرجل أعينه عينا إذا أصبته بالعين (١٦) أى مال وأعرض وامتنع
 من مواجته (١٧) أى استقدر (١٨) طالب العطاء (١٩) معرفته

فَيَفْرِجَ الِّهْمَّ الَّذِي هَمَّهُ ^(١) * وَيُصْلِحَ الشَّانَ ^(٢) الَّذِي شَانَهُ ^(٣)
 قَالَ الرَّاوِي فَصَبَّتِ الْجَمَاعَةُ ^(٤) إِلَى أَنْ تَسْتَثْبِتَهُ ^(٥) * لَتَسْتَنْجِشَ خِبَاتَهُ ^(٦) *
 وَتَسْتَنْفِضَ حَقِيبَتَهُ ^(٧) * فَقَالَتْ لَهُ قَدَّعَرْنَا قَدْرَ رَبِّكَ ^(٨) * وَرَأَيْنَا دَرَمُزَنِيكَ ^(٩)
 فَعَرَّفْنَا دَوْحَةَ شُعْبَتِكَ ^(١٠) * وَاحْسِرِ اللَّثَامَ ^(١١) عَنِ نَسْبِكَ ^(١٢) * فَأَعْرَضَ
 إِعْرَاضَ مَنْ مِنْ مَنِي ^(١٣) بِالْإِعْنَاتِ ^(١٤) * أَوْ يُبَشِّرَ بِالْبَنَاتِ ^(١٥) * وَجَعَلَ يَلْعَنُ
 الضَّرُورَاتِ * وَيَتَأَفَّفُ ^(١٦) مِنْ تَغْيِضِ الْمُرُوتِ ^(١٧) * ثُمَّ أَنْشَدَ بِلَفْظِ صَادِعِ ^(١٨)
 * وَجَرَسِ خَادِعِ ^(١٩)

لَعَمْرِكَ ^(٢٠) مَا كُلُّ فَرْعٍ ^(٢١) يَدُلُّ * جَنَاهُ ^(٢٢) الَّذِي يُدُّ عَلَى أَصْلِهِ
 فَكُلُّ مَا حَلَا حِينَ تُوْتَى بِهِ * وَلَا تَسْأَلِ الشَّهْدَ ^(٢٣) عَنْ نَحْلِهِ

(١) همه المرض أذابه (٢) الحال (٣) عابه (٤) أى مالت (٥) تثبت الرجل فى أمره
 واستثبته تعرفه حتى وقف على حقيقته (٦) النجش الأثارة والاستنجاش الاستشارة
 والخبأة من الخبء وهو الإخفاء أى ليعرفوا ما خفى من أمره (٧) كناية عن
 استخراج ما فى ضميره (٨) وفى نسخة قدر زنتك (٩) أى سيل سحابك كناية عن
 فضله وعرفانه (١٠) أراد أصله ونسبه والدوحة فى الأصل الشجرة العظيمة (١١) أى
 اكشفه وأزله أى بين وأظهر لنا (١٢) نسبك وفى نسخة عن شيبتك (١٣) ابتلى
 (١٤) أى بتكلف المشقة (١٥) أى أخبر بولادتهن له يشير إلى قوله تعالى وإذا بشر
 أحدهم بالأنثى الآية (١٦) أى يقول أف أف (١٧) أى تنقصها وفقدها (١٨) أى ظاهر
 مكشوف أو صادع لا كباد الحساد من قولهم انصدع الاناء إذا انشق وفى نسخة
 بلسان صادع أى مبين (١٩) أى وصوت خفى (٢٠) وحياتك (٢١) غصن (٢٢) ثمره
 (٢٣) العسل الخالص

وَمِيزًا إِذَا مَا عَتَصَرْتِ^(١) الْكُرُومَ^(٢) * سُلَاقَةَ عَصْرِكَ^(٣) مِنْ خَلِيهِ^(٤)
 لَتُغْلِي^(٥) وَتُرْخِصُ^(٦) عَنْ خَبْرَةٍ^(٧) * وَتَشْرِي^(٨) كَلَّاشِرًا مِثْلَهُ
 فَعَارٌ عَلَى الْفَطْنِ^(٩) اللَّوْذَعِي^(١٠) * دُخُولُ الْغَمِيرَةِ^(١١) فِي عَقْلِهِ
 قَالَ فَازْدَهَى الْقَوْمَ بِذِكَائِهِ وَدَهَائِهِ^(١٢) * وَاخْتَلَبَهُمْ^(١٣) بِحُسْنِ أَدَائِهِ^(١٤)
 مَعَ دَائِهِ^(١٥) * حَتَّى جَمَعُوا لَهُ خَبَايَا الْخُبْنِ * وَخَفَايَا الثُّبْنِ^(١٦) *
 وَقَالُوا لَهُ يَا هَذَا إِنَّكَ رُحِمْتَ^(١٧) عَلَى رَكِيَّةٍ^(١٨) بَكِيَّةٍ^(١٩) * وَتَعَرَّضْتَ
 نَخْلِيَّةً^(٢٠) خَلِيَّةً^(٢١) * فَخُذْ هَذِهِ الصُّبَابَةَ^(٢٢) * وَهَنْبَا لَا خَطَأَ وَلَا
 إِصَابَةَ^(٢٣) * فَتَزَلَّ قُلُوبُهُمْ^(٢٤) مَنزِلَةَ الْكُثْرِ^(٢٥) * وَوَصَلَ قَبُولُهُ بِالشُّكْرِ *

(١) أى عصرت كفى بعض النسخ (٢) جمع الكرم وهو العنب (٣) السلافة من الخمر
 أول ما يعصر وقيل هو ما سال من العنب قبل أن يعصر (٤) أى من فاسده (٥) تزيد
 فى القيمة (٦) تنقص منها (٧) أى عن علم (٨) الشراء من الأضداد يقال شرى إذا باع
 أو اشترى (٩) أى الذكى الفهم (١٠) الشهم الحديد الفؤاد (١١) النقيصة أو ضعف
 التدبير (١٢) أى حركتهم واستفزهم بفظانته وشدة مكره (١٣) خدعهم (١٤) أى
 بحسن ما يؤديه من الألفاظ (١٥) أى مع ما هو مصاب به من الداء وهو اللقوة
 المدكورة (١٦) الخبايا جمع خبيئة وهى ما يخبالنفسه والخبن جمع خبنة وهى
 الخطن تحت الأبط وقيل عند السرة وقيل الخبن ما يلى البطن من حجرة
 السراويل والثبن ما يلى الظهر منها وقيل الخبن أطراف الثوب كالكم وغيره
 (١٧) طفت (١٨) هى البئر (١٩) قليلة الماء (٢٠) هى معسل العسل الذى يعسل فيه والجمع
 خلايا (٢١) أى خالية فارغة (٢٢) الشىء اليسير وأصلها بقية الماء فى الأناء (٢٣) أى
 افرض أنها كلا شىء أى لا تشكرها ولا تدمها (٢٤) أى عطاءهم القليل (٢٥) أى
 الكثير

ثُمَّ تَوَلَّى يَجْرُ شِقَّةً ^(١) * وَنَهَبَ بِالْخَبْطِ طُرُقَهُ ^(٢) * (قَالَ الْمُخْبِرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ) *
 فَصَوَّرَ لِي أَنَّهُ مُحِيلٌ ^(٣) لِحَلِيَّتِهِ ^(٤) * مُتَّصِنٌ ^(٥) فِي مَشِيَّتِهِ ^(٦) * فَهَضَمْتُ أَنْهَجُ
 مِنْهَا جَهَ ^(٧) * وَأَقْفُو ^(٨) أَدْرَا جَهَ ^(٩) * وَهُوَ يَلْحُظُنِي شَزْرًا ^(١٠) * وَيُوسِعُنِي هَجْرًا ^(١١) *
 * حَتَّى إِذَا خَلَا الطَّرِيقَ * وَأَمَكَّنَ التَّحْقِيقَ * نَظَرَ إِلَى نَظَرٍ مَن هَشَّ وَبَشَّ ^(١٢) *
 وَمَا حَضَّ ^(١٣) بَعْدَ مَا غَشَّ ^(١٤) * وَقَالَ إِنِّي لِأِخَالِكَ ^(١٥) أَخَا غُرْبَةٍ ^(١٦) *
 وَرَأَيْدَ صُحْبَةٍ ^(١٧) * فَهَلْ لَكَ فِي رَفِيقٍ يَرْفُقُ بِكَ ^(١٨) وَيُرْفِقُ ^(١٩) * وَيَنْفِقُ
 عَلَيْكَ ^(٢٠) وَيَنْفِقُ ^(٢١) * فَقُلْتُ لَهُ أَوْ أَتَانِي هَذَا الرَّفِيقُ * لَوْ أَتَانِي التَّوْفِيقُ ^(٢٢) *
 فَقَالَ لِي قَدْ وَجَدْتُ ^(٢٣) فَاغْتَبِطُ ^(٢٤) * وَاسْتَكْرَمْتُ ^(٢٥) فَارْتَبِطُ ^(٢٦) *

(١) بالكسر أى يرخي جانبه يوهم أنه مفلوج معلول يقال اخترت شق الشاة وشقتها
 أى نصفها والشق الناحية (٢) أى يقطع الأرض ويطويها بالخبط وهو السير على
 غير معرفة (٣) مغير (٤) أى لصفته وفي نسخة حلته (٥) مظهر غير ما هو عليه
 (٦) هيئة مشيه (٧) أى أسلك مسلكه وأذهب في طريقه (٨) أتبع (٩) آثاره (١٠) أى
 ينظر إلى مؤخر عينه وهو نظر المبغض أو نظر الغضبان (١١) يكثرمبا عدتي وتجنبي
 وبالضم يكثر لي من الكلام الفاحش القبيح (١٢) أى نظر إلى بطلاقة وجهه وبشر
 نظر من اهتز وفرح (١٣) أخلص وده (١٤) خلط (١٥) لاحسبك وأظنك (١٦) أى
 غريباً (١٧) طالب مرافقة (١٨) يلاطفك ويعطف عليك (١٩) بضم أوله أى يعين
 (٢٠) أى يتخذ لعيوبك نفقا في الأرض ويدخلها فيه أى يستتر عليك عيوبك
 (٢١) أى يعطيك النفقة (٢٢) أى وافقني وأصله الهمز قال الأزهرى يقال آتيت فلانا
 على الأمر إذا وافقته عليه ولا تقل وآتيت في لغة أهل اليمن وفي نسخة لا آتاني
 على الأصل (٢٣) أى صادفت مطلوبك (٢٤) فافرح بما وجدت (٢٥) أى طلبت
 كرىما ووجدته (٢٦) فاحفظه والزمه

ثُمَّ ضَحِكَ مَلِيًّا ^(١) * وَتَمَثَّلَ ^(٢) لِي بِشَرِّ سَوِيًّا ^(٣) * فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا السَّرُوجِيُّ لَا قَلْبَةَ

بِحِسْمِهِ ^(٤) * وَلَا شَبْهَةَ فِي وَسْمِهِ ^(٥) * فَفَرِحْتُ بِلِقَائِهِ ^(٦) * وَكَذِبَ لِقَوْتِهِ ^(٧) *

وَهَمَمْتُ بِمَلَامَتِهِ * عَلَى سُوءِ مَقَامَتِهِ * فَشَحَا فَاهُ ^(٨) * وَأَنْشَدَ قَبْلَ أَنْ أَلْحَاهُ ^(٩)

ظَهَرْتُ بَرْتًا ^(١٠) لَكَيْمَا يُقَالُ * فَقِيرٌ يُزِجِي ^(١١) الزَّمَانَ الْمُرْجِي ^(١٢)

وَأُظْهِرْتُ لِلنَّاسِ أَنْ قَدْ فُلِجْتُ ^(١٣) * فَكَمْ نَالَ قَلْبِي بِهِ مَا تَرَجِي

وَلَوْلَا الرَّثَاثَةُ ^(١٤) لَمْ يُرْثَلِي ^(١٥) * وَلَوْلَا التَّفَالُجُ ^(١٦) لَمْ أَلْقَ فُلْجًا ^(١٧)

ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ لِي بِهَذِهِ الْأَرْضِ مَرْتَعٌ ^(١٨) * وَلَا فِي أَهْلِهَا مَطْمَعٌ *

فَإِنْ كُنْتُ الرَّفِيقُ * فَالطَّرِيقَ الطَّرِيقُ * فَسِرْنَا مِنْهَا مُتَجَرِّدِينَ ^(١٩) *

وَرَافِقْتُهُ عَامِينَ أَجْرَدِينَ ^(٢٠) * وَكُنْتُ عَلَى أَنْ أَصْحَبَهُ مَا عِشْتُ ^(٢١) *

فَأَبَى الدَّهْرُ الْمَشْتُ ^(٢٢)

(١) طويلاً (٢) ظهر وتصوّر (٣) أي سالماً (٤) أي لاداء به ولا علة قال الكسائي جاء

وبه قلبه أي شيء يقلقه فينقلب من أجله على فراشه (٥) علامته (٦) مصدر من

لقينته أي اللقاء (٧) أي فالجه (٨) أي ففتح فيه (٩) ألومه (١٠) ثوب خلق (١١) يسوق

(١٢) المدافع القلبيل الخير (١٣) أصابني الفالج (١٤) أي لبس الثياب البالية أو سوء

الحال (١٥) أي لم ير حني أحد (١٦) التظاهر بالفالج (١٧) فوزا ونجاحا (١٨) ما كل

وأصله محل رمي الدواب (١٩) أي منفردين عن الناس ويجوز أن يكون من قولهم

تجرد للامر إذا جده فيه ولم يتشاغل عنه بغيره (٢٠) أي تامين (٢١) أي مدة حياتي

(٢٢) الزمان المفرق وفي نسخة فأبى البين المشت

المقامة الرابعة والثلاثون الزيدية

أخبر الحرت بن همام قال لما جئت^(١) البيد^(٢) * إلى زيد^(٣) * صجبتني غلام قد
 كنت ربيته إلى أن بلغ أشده^(٤) * وثقفته^(٥) حتى أكمل رُشدَه^(٦) * وكان قد
 أنس بأخلاق^(٧) * وخبر^(٨) مجالب وفاق^(٩) * فلم يكن يتخطى مرام^(١٠) * ولا يخطئ
 في المرام^(١١) * لا جرم^(١٢) أن قرُبَه^(١٣) التا طت^(١٤) بصفري^(١٥) * وأخلصته^(١٦)
 لحضري وسفري^(١٧) * فالوي به^(١٨) الدهر المبيد^(١٩) * حين ضمنا^(٢٠) زيد^(٢١) *
 فلما شالت نعامة^(٢٢) * وسكنت نامته^(٢٣) * بقيت عامًا * لا أسيع^(٢٤)
 طعامًا * ولا أريغ^(٢٥) غلامًا * حتى أجاتني شوائب الوحدة^(٢٦) *

(١) قطعت (٢) جمع البيداء وهي الفلاة من الأرض (٣) بلدة باليمن بينها وبين صنعاء
 أربعون فرسخًا وليس في اليمن بعد صنعاء أكبر منها ولا أغنى من أهلها ولا أكثر
 خيرًا وهي بلدة واسعة البساتين كثيرة المياه والفواكه من الموز وغيره (٤) الأشد من
 خمس عشرة سنة إلى أربعين وهو منتهى الشباب ومبلغ الرجل الحنكة والتجربة
 وقيل هو القوة والعقل (٥) قومته وأدبته من ثقفت الشيء أقت أودده أي عوجه
 (٦) أي تم صلاحه (٧) أي تأنس بطباعه واعتاد عليها (٨) جرب وعرف (٩) أي
 مقاصدي (١٠) أي في الأغراض (١١) أي حقا ولا محالة (١٢) أعماله الصالحة
 (١٣) التصقت (١٤) أي بقالي (١٥) أفردته وجعلته خالصا (١٦) أهلكه (١٧) أي المهلك
 (١٨) جمعنا (١٩) أي مات وهو من الكناية يقال شالت نعامة القوم إذا تفرقوا
 وارتحلوا أو ذهب عزهم أو ماتوا والنعام باطن القدم وهي تنتصب عند الموت
 (٢٠) حركته التي تنمو بحياته وأصلها صوت الأسد أو غيره (٢١) لا أبتلع (٢٢) أطلب
 وأريد (٢٣) أي أخلاطها وأكدارها

ومتاعِبُ القَوْمَةِ والقَعْدَةَ ^(١) * إلى أن أعتاض ^(٢) عن الدَّرِّ الخَرْزِ * وأرتاد ^(٣)
 من هوسدادٍ من عوز ^(٤) * فقصدتُ من يبيعُ العبيد * بسوقِ زبيد * فقلتُ
 أريدُ غلاماً يعجبُ إذا قلب ^(٥) * ويحمدُ إذا جرب * وليكن ممن خرجه ^(٦)
 الأكياس ^(٧) * وأخرجه إلى السوقِ الإفلاس * فاهتز ^(٨) كلُّ منهم لمطلبي
 ووئب ^(٩) * وبذل تحصيله ^(١٠) عن كُتب ^(١١) * ثم دارتِ الأهلةُ دورها ^(١٢) *
 وتقلبتُ كوزها وحوورها ^(١٣) * وما نجز ^(١٤) من وعودهم ^(١٥) * ولا سحَّ لها رعد ^(١٦)
 * فلما رأيتُ النخاسين ^(١٧) * ناسين أو متناسين ^(١٨) * علمتُ أن
 ليس كلُّ من خلق يفري ^(١٩) * وأن لن يحكَّ جلدِي مثلُ ظفري ^(٢٠) *

(١) القيام والعود (٢) استبدل (٣) أطلب (٤) أي ما يسد عند الاحتياج ويستغنى به
 عن غيره والسداد بالكسر ما يسد به القارورة والخلل (٥) أي فتش (٦) أي ممن
 علمه ودربه (٧) العقلاء ذوو الكياسة وهي العقل (٨) تحرك (٩) قفز وعجل
 (١٠) أنفق وجوده وحصوله (١١) أي عن قرب (١٢) أي مرت شهر السنة إلى أن
 جاء الشهر الذي كنت سألتهم فيه ووعدوني بتحصيلة (١٣) أي تمامها ونقصانها من
 قولهم نعوذ بالله من الحور بعد الكور (١٤) أي ما حصل وما انقضى (١٥) الوعود
 جمع الوعد أي ما وعدوني به (١٦) كناية عن عدم وفاء ما وعدوه به (١٧) الدلائل في
 الرقيق (١٨) مظهرين النسيان (١٩) خلق الشيء صنعه وقدره والفرى القطع يريد
 أن ليس كل من وعدني أو ليس كل الناس يقضى الحوائج (٢٠) هذا مثل يضرب
 في ترك الاتكال على الناس قال الامام الشافعي رضي الله عنه

ماحك جلدك مثل ظفرك * فتول أنت جميع أمرك

وإذا قصدت حاجة * فاقصد لمعترف بقدرك

وفي نسخة وأن ليس يحك الخ

فَرَفَضْتُ^(١) مَذْهَبَ التَّفْوِيضِ^(٢) * وَبَرَزْتُ^(٣) إِلَى السُّوقِ بِالصَّفْرِ وَالْبَيْضِ^(٤) *
 فَأِنِّي لَأَسْتَعْرِضُ الْغِلْمَانَ^(٥) * وَأَسْتَعْرِفُ الْأَيَّامَانَ * إِذْ عَارَضَنِي رَجُلٌ قَدْ
 اخْتَطَمَ بِلثَامِ^(٦) * وَقَبَضَ عَلَي زَنْدِ^(٧) غُلَامٍ * وَقَالَ
 مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي غُلَامًا صَنَعًا^(٨) * فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ قَدْ بَرَعَا^(٩)
 بِكُلِّ مَا نَطَّتْ بِهِ^(١٠) مَضْطَلَعًا^(١١) * يَشْفِيكَ إِنْ قَالَ وَإِنْ قُلْتَ وَعَى^(١٢)
 وَإِنْ تُصِيبُكَ عَشْرَةٌ يَقُلْ لَهَا^(١٣) * وَإِنْ تَسْمُهُ^(١٤) السَّعَى فِي النَّارِ سَعَى
 وَإِنْ تُصَاحِبُهُ وَلَوْ يَوْمًا رَعَى^(١٥) * وَإِنْ تُقْنِعُهُ بِظِلْفٍ قَنِعًا^(١٦)
 وَهُوَ عَلَى الْكَيْسِ^(١٧) الَّذِي قَدْ جَمَعَا * مَا فَاهَ^(١٨) قَطُّ كَاذِبًا وَلَا ادَّعَى^(١٩)
 وَلَا أَجَابَ مَطْمَعًا حِينَ دَعَا^(٢٠) * وَلَا اسْتَجَارَ^(٢١) نَثَ^(٢٢) سِرًّا أَوْ دَعَا^(٢٣)
 وَطَالَمَا أَبْدَعَ^(٢٤) فَمَا صَنَعَا * وَفَاقَ فِي النَّثْرِ وَفِي النَّظْمِ مَعَا
 وَاللَّهِ لَوْ لَا ضَنْكَ عَيْشٍ^(٢٥) صَدَعَا^(٢٦) * وَصِيئَةً^(٢٧) أَضْحَوْا عُرَاةَ جَوْعَا^(٢٨)
 * مَا بَعْتُهُ بِمُلْكٍ كِثْرَى أَنْجَمَا^(٢٩) *

(١) تركت (٢) التوكل والتسليم للغير (٣) خرجت (٤) أي الدنانير والدراهم (٥) أطلب
 عرضهم على (٦) أي جعله على خطمه وهو الأنف (٧) هو الساعد من اليد (٨) حاذقا
 بالصناعة (٩) فاق غيره (١٠) أي علقته به (١١) قويًا بحمله (١٢) فهم وحفظ (١٣) أي
 سلامت ونجوت وهي كلمة تقال للعائر معناها أقال الله تعالى عثرتك وسلمك
 ونجائك (١٤) تكلفه (١٥) رعى الصحبة حفظها (١٦) كناية عن كونه يرضى بالقليل
 (١٧) الحدق والعقل (١٨) ما نطق (١٩) نسب لنفسه شيئًا ليس له ولا ادعى على غيره شيئًا
 ليس عليه (٢٠) نادى (٢١) استحل (٢٢) نشر (٢٣) أو تمن عليه واستحفظه (٢٤) اخترع
 فأغرب وأتى بما لم يسبق إليه وفاق (٢٥) ضيق معيشة (٢٦) شق القلب وكسره
 (٢٧) وصبيان (٢٨) أي عرايا جائعين (٢٩) جميعه

قَالَ فَلَمَّا تَأَمَّلْتُ خَلْقَهُ الْقَوِيمِ ^(١) * وَحُسْنَهُ الصَّمِيمِ ^(٢) * بِخِلْتُهُ ^(٣) مِنْ وِلْدَانِ جَنَّةِ
 النَّعِيمِ * وَقُلْتُ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ * ثُمَّ اسْتَنْطَقْتُهُ عَنْ اسْمِهِ ^(٤)
 * لَا لِرَغْبَةٍ فِي عِلْمِهِ * بَلْ لِأَنْظُرَ أَيْنَ فَصَاحَتُهُ مِنْ صِبَاحَتِهِ ^(٥) * وَكَيْفَ لَهْجَتُهُ ^(٦)
 مِنْ بَهْجَتِهِ * فَلَمْ يَنْطِقْ بِجَلْوَةٍ وَلَا مَرَّةٍ ^(٧) * وَلَا فَاةٍ ^(٨) فَوْهَةً ابْنِ أُمَّةٍ وَلَا حُرَّةٍ *
 فَضَرَبْتُ عَنْهُ صَفْحًا ^(٩) * وَقُلْتُ لَهُ قُبْحًا لِعَيْكَ ^(١٠) وَشَقْحًا ^(١١) * فَغَارَ فِي الضَّحْكَ
 وَأَنْجَدَ ^(١٢) * ثُمَّ أَنْغَضَ رَأْسَهُ ^(١٣) إِلَى وَأَنْشَدَ

يَا مَنْ تَلَبَّبَ غَيْظُهُ إِذْ لَمْ أَبْحِ * بِاسْمِي ^(١٤) لَهُ مَا هَكَذَا مَنْ يُنْصِفُ
 إِنْ كَانَ لَا يُرْضِيكَ إِلَّا كَشَفُهُ * فَأَصِيحُ ^(١٥) لَهُ أَنَا يَوْسُفُ أَنَا يَوْسُفُ ^(١٦)
 وَلَقَدْ كَشَفْتُ لَكَ الْغِطَاءَ فَإِنْ تَكُنْ * فَطِنًا عَرَفْتَ وَمَا إِخَالُكَ تَعْرِفُ

(١) المستقيم الحسن (٢) الخالص (٣) حسبته (٤) سألته أن ينطق باسمه (٥) حسن
 وجهه (٦) اللهجة طرف اللسان والمراد لفظه (٧) أي بكلمة حسنة ولا قبيحة (٨) تكلم
 (٩) أعرضت وأملت عنه جانبا (١٠) العي هو العجز عن أداء الكلام بما في المرام
 (١١) بعد اوقيل هو اتباع لقبجا وهو من شقج البسر اذا تغيرت خضرته بحمرة أو
 صفرة وقيل من شقحت العود اذا كسرت وقبجا وشقجا بضم أولهما وفتح (١٢) أي
 بالغ فيه وخفض رأسه مرة وورفعه أخرى وذلك من غلبة الضحك وأصل غار الرجل
 اذا أتى الغور وهو ما انخفض من الارض وأنجد اذا أتى البجد وهو ما ارتفع منها
 (١٣) حركه متعجبا على سبيل الاستهزاء ومنه قوله تعالى فسينفضون اليك رؤسهم
 (١٤) أظهر وأتكلم باسمي (١٥) أي استمع (١٦) يعني أنا حر لا يجوز بيعي بشيء به الى
 بيع يوسف الصديق عليه السلام

قال فسرى عني ^(١) بشعره * واستبى لي ^(٢) بسحره * حتى شديت ^(٤) عن
 التحقيق * وأنسيت قصة يوسف الصديق * ولم يكن لي هم إلا مساومة مولاه
 فيه ^(٥) * واستطلاع طلع الثمن ^(٦) لأوفيه * وكنت أحسب أنه سينظر شرراً
 إلي * ويغلي السيمة ^(٧) علي * فاحلق ^(٨) إلى حيث حلقت * ولا اعتلق بما به
 اعتلقت * بل قال إن الغلام ^(٩) إذا نزر ثمنه ^(١٠) * وخفت مؤنه ^(١١) * تبرك
 به ^(١٢) مولاه * والتحف ^(١٣) عليه هواه ^(١٤) * وإني لأوتر ^(١٥) تحبيب هذا الغلام
 إليك * بأن أخفت منه عليك * فزين مائتي درهم إن شيت ^(١٦) * واشكر
 لي ما حيت ^(١٧) * فنقدته ^(١٨) المبلغ في الحال * كما ينقدني الرخيص الحلال *
 ولم يخطر لي ببال * أن كل مرخص ^(١٩) غال * فلما تحققت ^(٢٠) الصفة ^(٢١)
 * وحققت ^(٢٢) الفرقة * هملت ^(٢٣) عينا الغلام * ولا همول دمع الغمام ^(٢٤) *
 ثم أقبل علي صاحبه وقال

(١) أي أذهب غيظي من سرور عنه الثوب إذا نزعته (٢) أي ملك قلبي وأسره
 (٣) بيانه وحسن كلامه (٤) تحيرت (٥) مطالبته بالسوم وهو عرض القيمة على
 المشتري وذ كر الثمن (٦) أي قدره (٧) أي القيمة كافي نسخة (٨) دار ولا حام من
 قولهم حلق الطائر إذا ارتفع في طيرانه أي لم يحم حول ما خطر بفسكري (٩) وفي
 نسخة ان العبد (١٠) أي قل (١١) أي كلفه (١٢) أي يرى فيه البركة (١٣) اشتمل (١٤) حبه
 (١٥) أقدم (١٦) أي ان أردت وحذف الممزة لللازدواج (١٧) أي وأئن على مدة
 حياتك (١٨) أي أعطيته الثمن نقداً (١٩) رخيص (٢٠) تمت (٢١) البيعة (٢٢) وجبت
 (٢٣) سألت وسكبت (٢٤) وفي نسخة دفع الغمام وهو المطر

لَخَاكَ اللَّهُ ^(١) هَلْ مِثْلِي يُبَاعُ * نِكَيْمَاتِ شَبَعِ الْكَرِشِ ^(٢) الْجِبَاعُ ^(٣)
 وَهَلْ فِي شِرْعَةٍ ^(٤) الْإِنْصَافِ أُنِي * أَكَلْتُ خُطَّةً ^(٥) لَا تُسْتَطَاعُ
 وَأَنْ أُبْلَى ^(٦) بِرَوْعٍ بَعْدَ رَوْعٍ ^(٧) * وَمِثْلِي حِينَ يُبْلَى لَا يُرَاعُ
 أَمَا جَرَّبْتَنِي فَخَبَّرْتَ مِنِّي * نَصَائِحَ لَمْ يُمَازِجْنِيَا ^(٨) خِدَاعُ ^(٩)
 وَكَمْ أَرَصَدْتَنِي ^(١٠) شَرَكًا ^(١١) لِيَصِيدَ * فَعُدْتُ ^(١٢) فِي حَبَائِلِي ^(١٣) السِّبَاعُ
 وَنُطْتُ ^(١٤) بِي الْمَصَاعِبِ ^(١٥) فَاسْتَقَادَتْ ^(١٦)

مُطَاوَعَةٌ وَكَانَ بِيَا امْتِنَاعُ

وَأَيْ كَرِيهَةً ^(١٧) لَمْ أُبْلِ فِيهَا ^(١٨) * وَغَنَمٌ ^(١٩) لَمْ يَكُنْ لِي فِيهِ بَاعٌ ^(٢٠)

وَمَا أَبَدْتُ لِي الْأَيَّامُ جُرْمًا ^(٢١) * فَتَكشَفُ فِي مُصَارِمَتِي ^(٢٢) الْقِنَاعُ

وَلَمْ تَعْتُرْ ^(٢٣) بِحَمْدِ اللَّهِ مِنِّي * عَلَى عَيْبِ يُكْتَمُ أَوْ يُذَاعُ ^(٢٤)

فَأَنِّي سَاغٌ ^(٢٥) عِنْدَكَ نَبْدُ عَيْدِي * كَانَبَدْتُ بُرَايَتِيَا ^(٢٦) الصَّنَاعُ ^(٢٨)

(١) أي أهلكه (٢) أراد به عيال الرجل من صغار ولده يقال جاء بجر كرشه أي عياله

(٣) جمع جائع وأجرى الجمع على المفرد أراد المبالغة في الوصف بالجوع (٤) الشريعة

الماء المورود والمراد به هنا الطريقة (٥) مشقة (٦) أي اختبر (٧) بفرع بعد فروع

(٨) لم يخالطها (٩) مكروحة (١٠) أعددتني ونصبتني (١١) حباله (١٢) وفي نسخة

فرحت (١٣) اشراكى (١٤) وعلقت (١٥) جمع مصعب وهو الفحل والمراد الشدائد

(١٦) انقادت (١٧) أي حرب (١٨) أبلى في الحرب أظهر فيها جلالته (١٩) أي غنمة

(٢٠) بطش وخط والباع قدر مديدين ور بما عبر عن الباع بالكرم والشرف

(٢١) ذنبا (٢٢) مقاطعتي (٢٣) أي لم تطلع (٢٤) ينشر (٢٥) كيف (٢٦) جاز وسهل ولد

(٢٧) البراية ما يلقى من الشيء الذي يصنع وما ينهت من الاديم والقلم عند بريه

(٢٨) المرأة الحاذقة بالصنعة

وَلَمْ سَمَحْتَ قَرُونُكَ^(١) بَامْتِهَانِي^(٢) * وَأَنْ أُشْرِي كَمَا يُشْرِي الْمَتَاعُ^(٣)
 وَهَلَّا صُنْتُ عَرِضِي عَنْهُ صَوْتِي * حَدِيثُكَ^(٤) يَوْمَ جَدَّ بِنَا الْوَدَاعُ
 وَقُلْتَ لِمَنْ يُسَاوِمُ فِي هَذَا * سَكَابِ^(٥) فَمَا يُعَارُ وَلَا يُبَاعُ
 فَمَا أَنَا دُونَ ذَلِكَ الطَّرْفِ لَكِنْ * طِبَاعُكَ فَوْقَهَا تِلْكَ الطَّبَاعُ^(٦)
 عَلَى أَنِّي سَأُنْشِدُ عِنْدَ يَنَعِي * أَضَاعُونِي^(٧) وَأَيَّ فَتَى أَضَاعُوا^(٨)
 قَالَ فَلَمَّا وَعَى الشُّيْخُ أَيْبَاتَهُ^(٩) * وَعَقَلَ مُنَاغَاتَهُ^(١٠) * تَنَفَّسَ الصَّعْدَاءُ *
 وَبَكَى حَتَّى أَبْكَى الْبُعْدَاءُ * ثُمَّ قَالَ لِي إِنِّي أُحِلُّ هَذَا الْغُلَامَ مَحَلًّا وَلَدِي *
 وَلَا أُمِيزُهُ عَنْ أَفْلَازِ كَبِدِي^(١١) * وَلَوْلَا خُلُوُّ مُرَاحِي^(١٢) * وَخُبُوُّ

(١) أي ولاي شيء رضيت نفسك (٢) أي باذلالى وأصل المهنة الخدمة والمهنة
 الخادم (٣) أي أباع كما يباع المتاع (٤) أي كصوني حديثك (٥) اسم فرس لرجل من
 بني تميم طلبه منه بعض الملوك فتمعه أياه وأنشد

أبيت اللعن ان سكاب علق * نفيس لا يعار ولا يباع

وسمى سكاب لسرعته تشبهه بالهالماء اذا انسكب فقوله وقلت لمن يساوم في هذا الخ
 اشارة الى القصة المذكورة (٦) الطرف الفرس الكريم أي لست أقل من ذلك
 الفرس الذي منعه صاحبه من طلب الملك لكن طباع صاحبه فوق طباعك
 حيث كان يؤثره على جميع عياله (٧) أي ام يعرفوا قدرى (٨) مبالغة في عدم مراعاة
 حقه ومعرفة قدره (٩) أي عرف وأدرك معناها (١٠) أي كلامه وأصل المناغاة
 تكليم الطفل الصغير بما يسره ويعجبه كما تفعل الامهات بأولادها والنغية كالنغمة
 وفي كلام معاوية رضي الله عنه واهالها نغية ما أبردها على الكبد (١١) الافلاز

جمع فلذة بالكسروهي القطعة وكنى بها عن الاولاد قال الشاعر
 وانما اولادنا بيننا * اكبادنا تمشى على الارض

مِصْبَاحِي ^(١) * لَمَّا دَرَجَ عَن عَيْشِي ^(٢) * إِلَى أَنْ يُشِيعَ نَعْشِي ^(٣) * وَقَدْرَأَيْتَ

مَنْزَلَ بِهِ مِنْ لَوْعَةِ الْبَيْنِ ^(٤) * وَالْمُؤْمِنُ هَيْنَ لَيْنٌ ^(٥) * فَهَلْ لَكَ فِي تَسْلِيَةِ قَلْبِهِ *
 وَتَسْرِيَةِ كَرْبِهِ ^(٦) * بَانَ تُعَاهِدُنِي عَلَى الْإِقَالَةِ فِيهِ مَتَى اسْتَقَلْتِ ^(٧) * وَأَنْ

لَا تَسْتَثْقِلْنِي إِذَا ثَقَلْتُ ^(٨) * فِي الْآثَارِ ^(٩) الْمُنْتَقَاةِ ^(١٠) * الْمَرْوِيَّةِ عَنِ الثِّقَاتِ ^(١١)

* مَنْ أَقَالَ نَادِمًا يَبْعَثُهُ * أَقَالَهُ اللَّهُ عَشْرَتَهُ * قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ فَوَعَدْتُهُ وَعَدًّا

أَبْرَزَهُ الْحَيَاءِ * وَفِي الْقَلْبِ أَشْيَاءُ * فَاسْتَدْنِي حِينَئِذٍ الْغُلَامِ إِلَيْهِ ^(١٢) * وَقَبْلَ مَا بَيْنَ

عَيْنَيْهِ * وَأَنْشَدَ وَالْدَمْعُ يَرْفُضُ ^(١٣) * مِنْ جَفْنَيْهِ

خَفِضَ ^(١٤) * فَذَتَكَ النَّفْسُ مَا تَلَاقِي * مِنْ بُرْحَاءِ ^(١٥) الْوَجْدِ وَالْإِشْفَاقِ ^(١٦)

فَمَا تَطُولُ ^(١٧) مَدَّةُ الْفِرَاقِ * وَلَا تَنِي ^(١٨) رَكَايِبُ التَّلَاقِ ^(١٩)

* بِحُسْنِ عَوْنِ الْقَادِرِ الْخَلَّاقِ *

ثُمَّ قَالَ لَهُ أَسْتَوْدِعُكَ ^(٢٠) * مَنْ هُوَ نِعْمَ الْمَوْلَى * وَشَمَّرَ ذَيْلَهُ وَوَوَّى * فَلَبِثَ

الْغُلَامُ فِي زَفِيرٍ ^(٢١) وَعَوِيلٍ ^(٢٢) * رَيْثًا ^(٢٣) يَقْطَعُ مَدَى مِيلٍ ^(٢٤) * فَلَمَّا اسْتَفَاقَ *

الغلام في زفير (٢١) وعويل (٢٢) ريثا (٢٣) يقطع مدى ميل (٢٤) فلما استفاق *

(١) أي خودسراجي (٢) يعني لما خرج من بيتي (٣) إلى أن أموت ويشيع جنازتي

(٤) أي حرقه الفراق (٥) أي سهل الاخلاق (٦) أي ازالته (٧) أي طلبت الاقالة

(٨) أي أكثر الكلام عليك في ذلك (٩) أي الاخبار (١٠) المختارة (١١) الامناء

الذين يوثق بهم جمع ثقة (١٢) استمدناه قربه منه (١٣) أي يترشش ويتفرق (١٤) هون

عليك (١٥) شدة (١٦) الخوف (١٧) وفي نسخة فاندوم (١٨) أي تفترو وتضعف

(١٩) كناية عن قرب ملاقاتهما (٢٠) وفي نسخة استودعتك (٢١) هو اخراج النفس

بشدة (٢٢) أي بكاء بصياح (٢٣) مقدار ما (٢٤) هو مد البصر كما قاله ابن السكيت أو هو

ثلاثة آلاف ذراع كما قاله غيره

وَكَفَّفَ دَمْعَهُ^(١) الْمُهْرَاقَ^(٢) * قَالَ أَتَدْرِي لِمَ أَعْوَلْتُ^(٣) * وَعَلَامَ عَوَّلْتُ^(٤)

* فَقُلْتُ أَظُنُّ فِرَاقَ مَوْلَاكَ * هُوَ الَّذِي أَبْكَأكَ * فَقَالَ إِنَّكَ لَفِي وَادٍ وَأَنَا فِي

وَادٍ^(٥) * وَلَكُمْ بَيْنَ مُرِيدٍ وَمُرَادٍ * ثُمَّ أَنْشَدَ

لَمْ أَبْكَ وَأَلِلُّ عَلَى إِلْفٍ نَزَّخٍ^(٦) * وَلَا عَلَى فَوْتٍ نَعِيمٍ وَفَرَحٍ

وَأِنَّمَا مَدَمْعُ أَجْفَانِي سَفَحٌ * عَلَى غَيْبٍ^(٧) لَحْظَةٌ^(٨) حِينَ طَمَحَ^(٩)

وَرَطَّةٌ^(١٠) حَتَّى تَعْنَى^(١١) * وَافْتَضَحَ * وَضِيْعَ الْمَنْقُوشَةِ^(١٢) الْبَيْضِ الْوَضِيحِ^(١٣)

وَيْكَ أَمَا نَاجَتِكَ^(١٤) هَاتِيكَ الْمَلْحَ^(١٥) * بَأَنِّي حَرٌّ وَبَيْعِي لَمْ يُبَحْ^(١٦)

* إِذْ كَانَ فِي يُوسُفَ مَعْنَى قَدْ وَضِحَ^(١٧) *

قَالَ فَتَمَثَّلْتُ^(١٨) مَقَالَهُ^(١٩) فِي مِرَاةِ الْمُدَاعِبِ^(٢٠) * وَمَعْرِضِ الْمَلَاعِبِ^(٢١) *

فَتَصَلَّبَ^(٢٢) تَصَلَّبَ الْمُحِقَّ^(٢٣) * وَتَبَرَّأَ مِنْ طِينَةِ الرِّقِّ^(٢٤) * فَجَلَدْنَا^(٢٥)

(١) منعه وغيضه وكفه (٢) المنصب (٣) صحت بالبكاء (٤) أي عزمته واعتقدت

(٥) مثل يضرب في اختلاف المقاصد أي بيني وبينك بون بعيد (٦) صاحب بعد

(٧) جاهل (٨) نظره (٩) ارتفع (١٠) أوقعه في ورطة (١١) تعب (١٢) أي الدراهم

(١٣) الوضح في الأصل جلي من فضة والجمع أوضاح وفي الصحاح الوضح الدرهم

الصحيح والوضح البياض قال الفرزدق

ولوليس النهار بنوكليب * لدنس لؤمهم وضح النهار

(١٤) حددتك وأفهمتك (١٥) الكلمات المستحسنة (١٦) أي لم يحل (١٧) أي ظهر

واشتهر (١٨) تصورت (١٩) أي مقاله (٢٠) الممازح (٢١) الممازح أيضا (٢٢) توقف

(٢٣) الذي على الحق (٢٤) أي تخلص وتبغى عن كونه رقا (٢٥) ترددنا

فِي مُخَاصِمَةٍ * اتَّصَلَتْ بِمَلَاكِمَةٍ ^(١) * وَأَفْضَتْ ^(٢) إِلَى مُخَاكِمَةٍ ^(٣) * فَلَمَّا أَوْضَحْنَا
 لِلْقَاضِي الصُّورَةَ ^(٤) * وَتَلَوْنَا ^(٥) عَلَيْهِ السُّورَةَ ^(٦) * قَالَ أَلَا إِنَّ مَنْ أَنْذَرَ * فَقَدْ
 أَعْذَرَ ^(٧) * وَمَنْ حَذَّرَ * كَمَنْ بَشَّرَ * وَمَنْ بَصَّرَ ^(٨) * فَمَا قَصَّرَ * وَإِنْ فِيمَا شَرَّ حَمَاهُ
 لَدَلِيلًا عَلَى أَنْ هَذَا الْغُلَامَ قَدْ نَبَّأَكَ فَمَا ارْعَوْيْتِ ^(٩) * وَنَصَحَ لَكَ فَمَا وَعَيْتِ ^(١٠)
 * فَاسْتُرْ دَاءَ بَلِيكَ ^(١١) * وَارْكُمَهُ * وَلَمْ تَنْفَسْ وَلَا تَلْمَهُ * وَحَذَارِ ^(١٢) مِنْ
 ائْتِلاقِهِ ^(١٣) وَالطَّمَعِ فِي اسْتِرْقَاقِهِ ^(١٤) * فَإِنَّهُ حَرُّ الْأَدِيمِ ^(١٥) * غَيْرُ مُعَرَّضٍ
 لِلتَّقْوِيمِ ^(١٦) * وَقَدْ كَانَ أَبُوهُ أَحْضَرَهُ أَمْسَ * قَبِيلَ أَفُولِ الشَّمْسِ ^(١٧) * وَاعْتَرَفَ
 بِأَنَّهُ فَرْعُهُ الَّذِي أَنْشَأَهُ ^(١٨) * وَأَنْ لَا وَاوَرِثَ لَهُ سِوَاهُ * فَقُلْتُ لِلْقَاضِي أَوْ
 تَعْرِفُ أَبَاهُ * أَخْرَاهُ اللَّهُ * فَقَالَ وَهَلْ يُجْبَلُ أَبُو زَيْدٍ الَّذِي جُرْحُهُ جُبَارٌ ^(١٩) *

(١) مِنَ اللَّسْمِ وَهُوَ الضَّرْبُ بِجَمْعِ الْكَفِّ (٢) وَصَلَتْ (٣) هِيَ الذَّهَابُ إِلَى الْخَاكِمِ
 (٤) الْحَقِيقَةُ (٥) قَرَأْنَا (٦) أَرَادَ بِهَا الْقِصَّةَ (٧) أَيَّ مَنْ حَذَرَكَ مَا يَحِلُّ بِكَ فَقَدْ أَعْذَرَ
 أَيَّ صَارَ مَعْذُورًا عِنْدَكَ (٨) عَرَفَ حَقِيقَةَ الْحَالِ (٩) أَيَّ فَمَا انْتَبَهْتَ وَلَا انْكَفَفْتَ
 (١٠) فَمَا أَدْرَكَتْ وَمَا التَّفَتُّ لِنَصِيحَتِهِ (١١) الْبَلَهُ سَلَامَةُ الْقَلْبِ وَقِلَّةُ الْفِطْنَةِ فِي أُمُورِ
 الدُّنْيَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبَلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَقَدْ هَوَتْ بِطِفْلَةٍ مِيَا سَةَ * بِلِهَاءِ تَطْلَعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا

(١٢) اسْمُ فِعْلٍ بِمَعْنَى احْذَرَ (١٣) امْسَا كَمَا (١٤) عِبُودِيَّتِهِ (١٥) أَيَّ الْجِلْدُ وَالْمَرَادُ لَيْسَ
 بِهِ شَائِبَةٌ رَفِيقٌ (١٦) أَيَّ لَجَعَلَهُ ذَاقِمَةً كَالْمَبِيعَاتِ (١٧) غَرُوبُهَا (١٨) يَعْنِي أَنَّهُ ابْنُهُ الَّذِي
 وُلِدَهُ (١٩) فِي الْحَدِيثِ جَرَحَ الرَّجْمَاءُ جِبَارًا أَيَّ هَدَرَ لَا قِصَاصَ فِيهِ

وَعِنْدَ كُلِّ قَاضٍ لَهُ أَخْبَارٌ وَإِخْبَارٌ ^(١) * فَتَحَرَّقَتْ ^(٢) حِينَئِذٍ وَحَوَّلَتْ ^(٣) *
 وَأَقَّتْ وَلَكِنْ حِينَ فَاتِ الْوَقْتِ * وَأَيَّقَنْتُ أَنْ لِثَامَهُ كَانَ شَرَكًا مَكِيدَتَهُ *
 وَبَيْتَ قَصِيدَتِهِ ^(٤) * فَكَسَّ طَرْفِي ^(٥) مَالِقِيَّتَ ^(٦) * وَأَلَيْتُ ^(٧) أَنْ لَا أَعْمِلَ
 مِثْلًا مَا بَقِيَّتَ ^(٨) * وَلَمْ أَزَلْ أَتَأَوَّهُ ^(٩) لِحُسْرِ صَفْقَتِي ^(١٠) * وَافْتِضَاحِي
 بَيْنَ رُفْقَتِي * فَقَالَ لِي الْقَاضِي * حِينَ رَأَى امْتِعَاضِي ^(١١) * وَتَبَيَّنَ
 حَرًّا ارْتِمَاضِي ^(١٢) * يَا هَذَا مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَّكَ ^(١٣) * وَلَا أُجْرَمَ ^(١٤)
 إِلَيْكَ مَنْ أَيْقَظَكَ ^(١٥) * فَاتَّعَظُ ^(١٦) بِمَا نَابَكَ ^(١٧) * وَكَاتِمٍ أَصْحَابَكَ ^(١٨)
 مَا أَصَابَكَ * وَتَذَكَّرْ أَبَدًا مَا ذَهَبَكَ ^(١٩) * لِيَتَّقِي ^(٢٠) الذِّكْرَى ^(٢١)

(١) الاول بفتح الهمزة جمع خبر والثاني بكسر هاء بمعنى اعلام (٢) أى عضضت على
 أسناني حتى صار لها صوت من شدة الغيظ أو عضضت على يدي (٣) أى قلت
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (٤) بيت القصيدة مثل يضرب في النادر العزيز
 والمعنى ان تلثمه أغرب مكايدته وأعجب مصايدته (٥) أى أمال عيني الى أسفل (٦) أى
 ما أصابني من الخجل (٧) أى حلفت (٨) أى مدة بقائي (٩) أتوجع (١٠) أى لخسارة
 بيعتي حيث ضاعت على دراهمي بحرية الغلام (١١) الامتعاض القلق والتوجع
 والتحرق وقيل الغضب (١٢) حرقه توجعي يقال رمضت قدمه احترقت من
 الرمضاء وهي الحجارة التي اشتد عليها وقع الشمس فحمت وارتمض فلان كذا اشتد
 عليه غضبه (١٣) هذا مثل يضرب ومعناه الذي ذهب من مالك يحذر ان يذهب
 منك غيره فتوجعك وندامتك عليه تدعوك الى الحرص عليه فيكون بقاؤه لك
 عوضا مما ذهب منك (١٤) أذنب (١٥) نهبك (١٦) اعتبر (١٧) أصابك (١٨) أى اكرم
 عن أصحابك (١٩) غشيك (٢٠) أى تحفظ (٢١) الموعظة

دَرَاهِمَكَ * وَتَخَلَّقَ بِخُلُقٍ مَنِ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ * وَتَجَلَّتْ^(١) لَهُ الْعَبْرُ^(٢) فَاعْتَبَرَ * فَاعْتَبَرَ * فَاعْتَبَرَ *

قال الحرث بن همام فودعته لا يسأ ثوب الخجل والحزن * صاحباً ذيل

الغبين والغبن^(٣) * ونويت مكاشفة أبي زيد^(٤) بالهجر^(٥) * ومصارمته^(٦) يد

الدهر^(٧) * فجعلت أتكب عن ذراه^(٨) * وأتجنب أن أراه * إلى أن

غشيت^(٩) في طريق ضيق * فحياني تحية شيق^(١٠) * فمأزدت على أن عبست

* وما نبست^(١١) * فقال ما بالاك شمخت بأنفك * على إنفك^(١٢) * فقلت

أنسيت أنك احتلت^(١٣) وختلت^(١٤) * وفعلت فعلتك التي فعلت * فاضرط

بى^(١٥) متبازياً * ثم أنشد متلافاً^(١٦)

يامن بدأ منه صدو * د^(١٧) موحش وتجهم^(١٨)

(١) ظهرت (٢) الامور المخوفة (٣) الاول باسكان الموحدة وهو البيع بأزيد من

القيمة والثانى بفتحها وهو ضعف العقل (٤) اظهار عداوته (٥) أى بعد مواصلته

(٦) أى مقاطعته (٧) أى مدة نعمة الدهر وهى الحياة الى آخر عمرى وفى نسخة مدى

الدهر أى أبداً (٨) أى أعيد وأتباعه عن بيته (٩) لقينى وقابلنى (١٠) أى سلام

مشتاق شديد الحب (١١) أى تكلمت (١٢) رفعت أنفك تكبراً على صاحبك

(١٣) عملت الحيلة على (١٤) أى خدعت (١٥) أى سخرمنى وأصله أن يضع الشخص

ظهر يده على فمه وينفخ فيخرج صوت كصوت الضرطة أو انه يدخل أصبعه

في شدقه فيصوت ومنه حديث على رضى الله عنه أنه دخل بيت المال فلما رأى

ما فيه من البيضاء والصفراء أضرط بها أى سخربها (١٦) متداركاً ما فات

(١٧) اعراض (١٨) عبوس

وَعَدَا يَرِيشُ ^(١) مَلَاوِمًا ^(٢) * مِنْ دُونِ النَّاسِ ^(٣)

وَيَقُولُ هَلْ حُرٌّ يُبَا * ع كَمَا يُبَاعُ الْأَدْهَمُ ^(٤)

أَقْصِرُ ^(٥) فَمَا أَنَا فِيهِ بِد * عَا ^(٦) مِثْلَ مَا تَوَّهَمُ ^(٧)

قَدْ بَاعَتِ الْأَسْبَاطُ ^(٨) قَبْلِي يُوسُفًا وَهُمْ هُمُ ^(٩)

هَذَا وَأُقْسِمُ بِأَلَّتِي * يَسْرِي إِلَيْهَا الْمُتَّهَمُ ^(١٠)

وَالطَّائِفِينَ بِهَا وَهُمْ * شُعْتُ النَّوَاصِي ^(١١) وَتَد ^(١٢)

مَا قُمْتُ ^(١٣) ذَلِكَ الْمَوْقِفِ ^(١٤) الشَّمْخِزِي ^(١٥) وَعِنْدِي دِرْهَمُ

فَاعْذُرْ أَخَاكَ وَكُفَّ عَنْهُ مَلَامَ مَنْ لَا يَفْقَهُ

ثُمَّ قَالَ أَمَّا مَعْدِرَتِي فَقَدْ لَاحَتْ ^(١٦) * وَأَمَّا دَرَاهِمُكَ فَقَدْ طَاحَتْ ^(١٧) *

فَإِنْ كَانَ أَقْشِرَارُكَ ^(١٨) مِثِّي * وَازْوِرَارُكَ ^(١٩) عَنِّي * لِفِرْطِ

(١) أصله وضع الريش على السهم وأراد أنه يهيب له الكلام المؤلم (٢) جمع ملامة

بمعنى اللوم (٣) أي أن ما يحصل من الاسهم وهو الجراح المهلكة دون تلك الملاوم

(٤) العبد الأسود أو الفرس الأسود (٥) أي كف عن اللوم (٦) أي مبتدع أي لست

أول من فعل ذلك (٧) يخطر ببالك (٨) كلقبائل وهم أولاد يعقوب عليه السلام

يوسف واخوته (٩) أي وهم أنبياء لم تنقص رتبته (١٠) أراد الكعبة شرفها الله والمتهم

الذاهب إلى تهامة (١١) غبر الرأس (١٢) الساهم الذابل الشفتين هزالا وقيل الساهم

المتغير الوجه من وهج الشمس (١٣) أي ما وقفت (١٤) المراد به ما فعله في بيعه ولده

(١٥) أي الذي يورث الخزي وفي نسخة المزري (١٦) أي ظهرت (١٧) أي وقعت

وقنيت (١٨) انقباضك (١٩) ميلك

شَفَقْتِكَ ^(١) * عَلَى غَيْرِ نَفَقَتِكَ ^(٢) * فَلَسْتُ مِمَّنْ يَلْسَعُ مَرَّتَيْنِ ^(٣) * وَيُوطِيْ عَلَى
 جَمْرَتَيْنِ ^(٤) * وَإِنْ كُنْتَ طَوَيْتَ كَشْحَكَ ^(٥) * وَأَطَعْتَ شُحَّكَ ^(٦) *
 لَتَسْتَنْقِذَ ^(٧) مَا عَلِقَ ^(٨) بِأَشْرَاكِي ^(٩) * فَلَتَبِكَ عَلَى عَقَائِكَ الْبَوَاكِي ^(١٠) *
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَاضْطَرَّنِي ^(١١) بِلَفْظِهِ الْخَالِبِ ^(١٢) * وَسِحْرِهِ الْغَالِبِ ^(١٣)
 * إِلَى أَنْ عُدْتُ لَهُ صَفِيًّا ^(١٤) * وَبِهِ حَفِيًّا ^(١٥) * وَنَبَذْتُ فَعَلَّتَهُ ^(١٦) ظَهْرِيًّا ^(١٧)
 * وَإِنْ كَانَتْ شَيْئًا فَرِيًّا ^(١٨) *



المقامة الخامسة والثلاثون الشيرازية



حَكَى الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ مَرَرْتُ فِي تَطَوَّافِي ^(١٩) بِشِيرَازَ ^(٢٠) * عَلَى

(١) لكثرة خوفك (٢) ببقية مالك الذي تنفق منه وأصل الغبر بقية اللبن وبقية
 الحيض وربما استعير لغبر ذلك وهو أيضا جمع غابرو وهو الباقي (٣) ذكر مثل هذا أبو
 عبيدة في باب تحذير الانسان من الشيء الذي ابتلى بمثله مرة قال روينافي حديث
 مرفوع لا يلسع المؤمن من جحر مرتين يعني أنه ينبغي اذ انكب من وجهه أن
 يحذر منه فلا يعود اليه والجحر بيت الخدش والمراد لست ممن يؤذي مرتين (٤) في
 معنى ما قبله (٥) أي أعرضت (٦) أي طاوعت بخلك (٧) لتستخلص (٨) أي تعلق
 (٩) أي بجبانتي (١٠) كناية عن ذهاب عقله حتى صار عقله كيت يبكي عليه أهله
 (١١) الجاني (١٢) الخادع (١٣) أي القوي (١٤) صاحبها (١٥) الحفي العطوف المبالغ في
 الاكرام (١٦) رميتها وطرحتها (١٧) أي خلف ظهري منسية وكسر الظاء من
 تغييرات النسب (١٨) أمر اعظيا (١٩) دوراني (٢٠) هي أعظم مدن فارس

نَادِيَسْتَوْقِفُ الْمُجْتَازَ ^(١) * وَلَوْ كَانَ عَلَى أَوْفَازٍ ^(٢) * فَلَمْ أَسْتَطِعْ تَعَدِّيَهُ ^(٣) *
 وَلَا خَطَّتْ ^(٤) قَدَمِي فِي تَخَطِّيهِ ^(٥) * فَعَجَبْتُ ^(٦) إِلَيْهِ لِأَسْبُكَ ^(٧) سِرِّ جَوْهَرِهِ ^(٨) *
 وَأَنْظُرُ كَيْفَ تَمَرَّةٍ ^(٩) مِنْ زَهْرِهِ ^(١٠) * فَإِذَا أَنَّهُ لُفْرَادٍ ^(١١) * وَالْعَائِجُ ^(١٢)
 إِلَيْهِمْ مُفَادٍ ^(١٣) * وَبَيْنَمَا نَحْنُ فِي فُكَاهَةٍ ^(١٤) أَطْرَبَ مِنْ الْإِغَارِيدِ ^(١٥)
 * وَأَطْيَبَ مِنْ حَلَبِ الْعِنَاقِيدِ ^(١٦) * إِذِ احْتَفَّ بِنَا ^(١٧) ذُو طَيْرَيْنِ ^(١٨)
 * قَدْ كَادَ يُنَاهِرُ الْعُمْرَيْنِ ^(١٩) * فَحَيًّا بِلِسَانٍ طَلِيقٍ ^(٢٠) * وَأَبَانَ إِبَانَةً

(١) يدعوه للوقوف والمجتاز المار (٢) جمع وفزوهى العجلة يقال نحن على أوفازى
 على سفره وعجلة وعن الشيباني لم يقل منه واحد واوفزته أعجلته واستوفز في قعدته
 قعد غير مطمئن (٣) مجاوزته (٤) أى تخطت (٥) أى مفارقتة (٦) أى ملت
 (٧) لا ختير (٨) باطن أمره (٩) ما فيه من الفوائد (١٠) من ظاهر حاله (١١) أى
 لا مثيل لهم في صفاتهم ولا نظير (١٢) العاطف المائل وأصل العوج عطف رأس
 الناقة بالزمام لتقف والعائج الواقف قال

عج تم قربك دعد آمنة * انما دعد كبرق منبجع

(١٣) مكتسب للفوائد (١٤) حديث حلو (١٥) جمع الاغرود وهو الغناء ومنه تغريد
 الحمام وهو تطريب الصوت (١٦) كناية عن الخمر (١٧) أى توسطنا لانه اذا صار في
 وسط القوم كانوا محيطين به (١٨) ثوبين باليين (١٩) أى قرب أن يبلغ عمره ثمانين سنة
 يقال ناهز الصبي الحلم أى قارب به قيل العمر الاول ثلاثون سنة لان الانسان من
 الشبيبة الى الاربعين في ازدياد ونماء وقوة ثم من الاربعين الى الثمانين في نقص
 فاذا بلغ الثمانين فقد استوفى عمر الزيادة وعمر النقص وقيل العمر الغالب ستون
 والثانى مائة وعشرون (٢٠) فصيح

مِنْطِيقٌ ^(١) * ثُمَّ اِحْتَبَى ^(٢) حُبُوةَ الْمُتَدِينِ ^(٣) * وَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْمُتَدِينِ *
 فَازْدَرَاهُ ^(٤) الْقَوْمَ لَطْمَرِيَّةً * وَنَسُوا أَنَّ الْمَرْءَ بِأَصْغَرِيهِ ^(٥) * وَأَخَذُوا يَتَدَاعَوْنَ ^(٦)
 فَصَلَ الْخَطَابَ ^(٧) * وَيَعْتَدُونَ عُدُودَهُ مِنَ الْأَخْطَابِ ^(٨) * وَهُوَ لَا يُفِيصُ ^(٩)
 بِكَلِمَةٍ * وَلَا يُبَيِّنُ عَنْ سِمْةٍ ^(١٠) * إِلَى أَنْ سَبَرَ قَرَائِحَهُمْ ^(١١) * وَخَبَرَ
 شَائِلَهُمْ وَرَاجِحَهُمْ ^(١٢) * فَجَحِنَ اسْتَخْرَجَ دَفَائِنَهُمْ ^(١٣) * وَاسْتَنَثَلَ ^(١٤)
 كَنَائِنَهُمْ ^(١٥) * قَالَ يَا قَوْمِ لَوْ عَلِمْتُمْ أَنَّ وِرَاءَ الْفِدَامِ ^(١٦) * صَفْوَ
 الْمُدَامِ ^(١٧) * لَمَا احْتَقَرْتُمْ ذَا أَخْلَاقٍ ^(١٨) * وَقُلْتُمْ مَا لَهُ مِنْ خَلَاقٍ ^(١٩) *
 ثُمَّ فَجَّرَ مِنْ يَنَابِعِ ^(٢٠) الْأَدَبِ * وَالنَّسْكَتِ النَّخْبِ ^(٢١) * مَا جَلَبَ بِهِ

(١) أى ذى نطق فصيح (٢) جلس على عجزته ورفع ساقيه وشبهت عليهما يديه
 (٣) الانتداء الاجتماع فى النادى وهو المجلس وناداه جالسه وتنادوا تجالسوا
 (٤) استحققه (٥) قلبه ولسانه أى يقوم ويكمل بهما (٦) أى يدعون بمعنى يتفاوضون
 (٧) أى علم الفصاحة والبيان المشتمل على الاحاجى والالغاز (٨) يريد أنهم يعدون
 جيدهم ردياً لفرط فصاحتهم وبلاغتهم (٩) بالصاد المهملة أى لا يبين وفى الحديث
 ما يفيص بهما لسانه والصاد المعجمة تصحيف (١٠) علامة (١١) اختبر أفهامهم (١٢) أى
 عاظهم وفاضلهم أو ناقصهم وكاملهم وأصله من كفتى الميزان اذا رجحت احدهما
 شالت الاخرى وهى الناقصة (١٣) ما خفي من أمرهم (١٤) استفرغ (١٥) جمع كنانة
 أصلها جعبة السهام كنى بها عن معرفتهم (١٦) هو ما يسد به فم القارورة (١٧) أى الخمر
 الصافية (١٨) أى صاحب ثياب بالية (١٩) أى نصيب من الخير ومنه قوله تعالى وماله
 فى الآخرة من خلاق (٢٠) جمع ينبوع وهى العين الجارية (٢١) هى النوادر المختارة

من الكلام

بَدَائِعِ الْعَجَبِ * وَاسْتَوْجَبَ أَنْ يُكْتَبَ بِذَوْبِ الذَّهَبِ * فَلَمَّا خَلَبَ ^(١)
 كُلَّ خَلَبٍ ^(٢) * وَقَلَبَ إِلَيْهِ كُلَّ قَلْبٍ * تَحَلَّجَل * لِيَرْحَلَ ^(٣) * وَتَأَهَّبَ *
 لِيَذْهَبَ * فَعَلِقَتْ ^(٤) الْجَمَاعَةُ بِذَيْلِهِ ^(٥) * وَعَاقَتْ ^(٦) مَسْرَبَ سَيْلِهِ ^(٧) *
 وَقَالَتْ لَهُ قَدْ أَرَيْتَنَا وَسَمَّ قِدْحِكَ ^(٨) * فَخَبَّرْنَا عَنْ قَيْضِكَ وَمُحِّكَ ^(٩) *
 فَصَمَّتْ صُمُوتَ مَنْ أَفْجِمَ ^(١٠) * ثُمَّ أَعْوَلَ ^(١١) * حَتَّى رُحِمَ * قَالَ الرَّاوى
 فَلَمَّا رَأَيْتُ شَوْبَ أَبِي زَيْدٍ وَرَوْبَهُ ^(١٢) * وَأَسْلُوبَهُ ^(١٣) الْمَالُوفَ وَصُوبَهُ ^(١٤)
 * تَأَمَّلْتُ الشَّيْخَ عَلَى سَهْوَمَةٍ مُجَيَّاهَ ^(١٥) * وَسَهْوَكَةٍ رِيَّاهَ ^(١٦) * فَإِذَا هُوَ إِيَّاهُ
 * فَكَتَمْتُ سِرَّهُ كَمَا يُكْتَمُ الدَّاءُ الدَّخِيلَ ^(١٧) * وَسَتَرْتُ مَكْرَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
 يُخِيلَ ^(١٨) * حَتَّى إِذَا نَزَعَ ^(١٩) عَنْ إِعْوَالِهِ * وَقَدَّ عَرَفَ عَثُورِي ^(٢٠) عَلَى حَالِهِ *

(١) أى خدع (٢) أى كل ذى خلب والخلب الحجاب الذى بين القلب وسواد البطن
 (٣) أى تحرك ليزول عن مكانه (٤) تعلق (٥) أطراف ثيابه (٦) أى منعت (٧) أى
 مجراد (٨) أى علامة سهمك (٩) القيض قشر البيضة اليابس والقيق قشرها اللين
 الذى تحت القيض والمح صفار البيضة الذى فى داخلها يريد أن خبرنا عن ظاهر
 أمرك وباطنه (١٠) أسكت لا تقطع حجته (١١) بكى بصوت (١٢) أى تخليطه فى
 القول والعمل والشوب العسل والروب اللبن الرائب والمراد صدقه وكذبه وفى
 الحديث لا شوب ولا روب فى البيع والشراء أى لا غش ولا تخليط (١٣) فنه (١٤) أصله
 نزول الغيث والمراد كثرة معارفه (١٥) تغير وجهه من وعناء السفر (١٦) من السهك
 وهى رائحة كريهة تجدها فى الانسان اذا عرق وقيل السهك ريح السمك وصدأ
 الحديد وروياه رائحته (١٧) أى الباطن الذى لا يمكن المريض أن يتفوه به استقباحه
 أو لمحلله (١٨) أى يلتبس ويشتبه (١٩) كف (٢٠) أى اطلعى

رَمَتْنِي (١) بَعَيْنِ مِضْحَاكَ (٢) * ثُمَّ طَفِقَ يَنْشِدُ بِلِسَانِ مُتَبَاكَ (٣)
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَعْنُو لَهُ (٤) * مِنْ فَرَطَاتٍ (٥) أَثْقَلَتْ ظَهْرِيَّةَ
 يَاقَوْمِ كَمْ مِنْ عَاتِقِ عَانِسٍ (٦) * مَمْذُوحَةِ الْأَوْصَافِ فِي الْأَنْدِيَّةِ
 قَتَلْتَهَا (٧) لَا آتَقِي وَارِثًا (٨) * يَطْلُبُ مِنِّي قَوْدًا أَوْدِيَّةً (٩)
 وَكُلَّمَا اسْتَنْدَبْتُ (١٠) فِي قَتْلِهَا (١١) * أَحَلَّتْ بِالذَّنْبِ عَلَى الْأَقْضِيَّةِ (١٢)
 وَلَمْ تَزَلْ نَفْسِي فِي غَيْبِهَا (١٣) * وَقَتَلْتَهَا الْأَبْكَارَ (١٤) مُسْتَشْرِيَّةً (١٥)
 حَتَّى نَهَانِي الشَّيْبُ لَمَّا بَدَأَ * فِي مَمْرُقِي عَنْ تِلْكَ الْمَعْصِيَةِ
 فَلَمْ أُرِقْ مِثْلَ مِثَابِ فَوْدِي (١٦) دَمًا * مِنْ عَاتِقِ (١٧) يَوْمًا وَلَا مُصْنِيَّةً (١٨)

(١) نظرتني (٢) كثير الضحك (٣) هو الذي يظهر أنه يبكي ولم يبك (٤) أي أخضع له
 (٥) سابقات الذنوب وقيل هي الزلات والسقطات (٦) العاتق هي الشابة التي
 أدركت وهي بكر والعانس البكر التي كبرت في بيت أبيها لم تزوج والمراد هنا الحجر
 الصرف والعتيقة (٧) أراد بالقتل هنا من جهابالماء وعليه قول الشاعر
 ان التي ناولتني فرددتها * قتلت قتلت فهانها لم تقتل
 كلتاهما حلب العصير فعاطني * بزجاجة أرخاهما بالفصل
 (٨) أي لا أخاف من وارث اذ ليست المقتولة بادمية تورث انما هي الحجر (٩) القود
 القصاص بقتل القاتل عمدا والدية ما يدفعه القاتل الى أهل المقتول من المال
 (١٠) نسبت الى الذنب (١١) أي في مزجها (١٢) جمع القضاء أي أقول هذا بالقضاء
 والقدر (١٣) ضلالها (١٤) أي مزجها أنواع الحجر (١٥) أي متبادية من استشرى
 الفرس في عدوه اذا لجم (١٦) جانب رأسي من أعلى الصدغ (١٧) هي البكر البالغة
 وسبق تفسيره (١٨) ذات صديئة أي كبيرة والمراد بهما الحجر الحديثة والقديمة

وَهَآأَنَا الْآآنَ عَلَى مَا يُرَى * مَنِي وَمِنْ حَرْفِي ^(١) الْمَكْدِيَةِ ^(٢)
 أَرْبُّ بَكْرًا ^(٣) طَالَ تَعْنِيْسَهَا ^(٤) * وَحَجَبُهَا حَتَّى عَنِ الْآهُوِيَةِ ^(٥)
 وَهِيَ عَلَى التَّعْنِيْسِ مَخْطُوْبَةٌ * كَخِطْبَةِ الْغَانِيَةِ ^(٦) الْمَغْنِيَةِ ^(٧)
 وَلَيْسَ يَكْفِيْنِي لِتَجْهِيْزِهَا * عَلَى الرَّضَا بِالذُّوْنِ الْإَامِيَةِ ^(٨)
 وَالْيَدُّ لَا تُوَكِّي ^(٩) عَلَى دِرْهَمٍ * وَالْأَرْضُ قَفْرٌ وَالسَّمَاءُ مُصْحِيَةٌ ^(١٠)
 فَهَلْ مَعِيْنٌ لِي عَلَى تَقْلِيْهَا * مَصْحُوْبَةٌ بِالْقِيْنَةِ ^(١١) الْمَلْهِيَةِ ^(١٢)
 فَيَغْسِلُ الْهَمَّ بِصَابُوْنِهِ ^(١٣) * وَالْقَلْبُ مِنْ أَفْكَارِهِ الْمُضْنِيَةِ ^(١٤)
 وَيَقْتَنِي ^(١٥) مَنِي الثَّنَاءِ الَّذِي * تَضُوْعُ رِيَّاهُ ^(١٦) مَعَ الْإَدْعِيَةِ ^(١٧)

(١) شغلي الذي أتكسب منه (٢) من أ كدى الرجل اذا قل خيره (٣) أى أربى خيرا
 (٤) المراد مكث الحرف في الدن (٥) جمع الهواء بالمد وهو ما بين السماء والارض وأما
 الهوى بالقصر بمعنى ميل النفس الى مرغوبها فجمعها الاهواء (٦) هى المرأة الجميلة
 التى غنيت عن التزين بجمالها (٧) أى الكافية عن غيرها (٨) أى مائة دينار أو درهم
 (٩) أى لا تقبض والوكاء خيط يشده فم السقاء وهى القرية يقال أوكى السقاء اذا
 شده بالوكاء وفى الحديث لا تو كى فيوكى الله عليك ومنه المثل يداك أو كتا وفوك
 نفخ (١٠) أصحت السماء فهى مصحبة اذا انجلى غيمها (١١) الجميلة المغنية (١٢) أى
 المطربة (١٣) صابون الهم الخمر وعن كسرى أنه قال النيذ صابون الهم ومنه قوله
 وكنت اذا الحوادث دنستنى * فزعت الى المدامة والنديم
 لاننى بالكؤس الهم عنى * لان الراح صابون الهموم
 أو مراده الذهب فانه يغسل هم الفقر (١٤) أى المتعبة المهزلة (١٥) أى يدخر (١٦) أى
 تفوح رائحته الذكية (١٧) جمع دعاء وفى بعض النسخ على الادعية

قال الراوى فلم يبق في الجماعة الا من نديت له كفه^(١) * وانباع^(٢) إليه عرفه^(٣) *
 * فلما نجحت^(٤) بغيته^(٥) * وكملت منته * أخذ يثنى عليهم بصالح *
 ويُسمر عن ساق سارح^(٦) * فتبعته لاستعرف ربيبة خذره^(٧) * ومن قتل
 في حدثان أمره^(٨) * فكان وشك قيامي^(٩) * مثل له مرامي^(١٠) *
 فازدلف مني^(١١) * وقال افقه^(١٢) عنى

قتل مثلي ياصاح مزج المدام * ليس قتلي بلهدم أو خسام^(١٣)
 والتي عنست هي البكر بنت الكرم لا البكر من بنات الكرام
 ولتجهيزها الى الكاس^(١٤) والطا * س^(١٥) قيامي الذي ترى ومقامي^(١٦)
 فتفهم ماقلته وتحكم في التفاضلي^(١٧) إن شئت أو في الملام

(١) أى رشعت بالعطاء يده (٢) يريد وصل اليه من البوع وهو ممد الباع والباع أيضا
 العطاء والكرم قال العجاج * اذا الكرام ابتر والباع بدر * أى اذا
 تسابقوا الى الكرم سبقهم (٣) العرف المعروف (٤) تسهلت وحصلت (٥) مطلوبه
 (٦) أى ذاهب من سرحت الماشية سرحا اذا ذهبت الى المرعى والسراح اسم من
 التسريح (٧) الربيبة بنت الزوجة يربها زوج أمها والخدر البيت وأصله الهودج
 (٨) أى فى أول أمره وهى مدة الشبيبة (٩) أى سرعة قيامي (١٠) أى صور له مطلوبى
 (١١) أى قرب منى (١٢) أى افهم واحفظ (١٣) اللهم سنان حاد والحسام السيف
 القاطع (١٤) هو القدرح من الزجاج ولا يسمى كأسا الا وفيه الشراب (١٥) هو انا من
 فضة أو ذهب أو صفر يشرب به (١٦) اقامتى ومكثى (١٧) الاحتمال

ثُمَّ قَالَ أَنَا عَرِيدٌ ^(١) * وَأَنْتَ رِعْدِيدٌ ^(٢) * وَبَيْنَنَا بَوْنٌ بَعِيدٌ * ثُمَّ وَدَعْنِي
وَأَنْطَلِقَ * وَزَوَّدَنِي نَظْرَةً مِنْ ذِي عَلَقٍ ^(٣)

المقامة السادسة والثلاثون المملطية

أَخْبَرَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَنْخْتُ بِمَلْطِيَّةَ ^(٤) مَطِيَّةَ الْبَيْنِ ^(٥) * وَحَقِيبَتِي ^(٦)
مَلَأَى مِنَ الْعَيْنِ ^(٧) * فَجَعَلْتُ هِجَيْرِي ^(٨) * مَذْأَلَقَيْتُ بِهَا عَصَايَ ^(٩)
* أَنْ أَتَوَّرَدَ ^(١٠) مَوَارِدَ الْمَرْحِ ^(١١) * وَأَتَصَيَّدَ ^(١٢) شَوَارِدَ الْمَلْحِ ^(١٣) فَلَمْ
يُفْتِنِي بِهَا مَنْظَرٌ وَلَا مَسْمَعٌ * وَلَا خَلَا مِنِّي مَلْعَبٌ وَلَا مَرْتَعٌ * حَتَّى إِذَا لَمْ
يَبْقَ لِي فِيهَا مَأْرَبٌ ^(١٤) * وَلَا فِي الثَّوَاءِ بِهَا ^(١٥) مَرْغَبٌ ^(١٦) * عَمَدْتُ ^(١٧) لِإِنْفَاقِ
الذَّهَبِ * فِي ابْتِيَاعِ الْأُهْبِ ^(١٨) * فَلَمَّا أَكْمَلْتُ الْأَعْدَادَ * وَتَهَيَّأْتُ الظَّنَّ ^(١٩)

(١) العربة سوء الخلق في الشراب والعريبة الكثیر العربة (٢) جبان (٣) في أمثالهم نظرة من ذي علق أي من ذي هوى قد علق قلبه بمن يهواه يضرب لمن ينظر بود وفي هذا المعنى قول أبي الطيب

قفا قليلا بها على فلا * أقل من نظرة أزودها

(٤) بلدة من بلاد الجزيرة (٥) أي راحلة الفراق (٦) هي كالخرج يحمل فيها المسافر متاعه (٧) أي من الذهب والفضة (٨) دأبي وعادتي (٩) القاء العصا كناية عن الإقامة (١٠) أي أردو أدخل (١١) أي أمكنة النشاط (١٢) أي أقتبس وأستفيد (١٣) أي نوادر النكت اللطيفة (١٤) المأرب والارب الحاجة (١٥) أي الإقامة بها (١٦) أي رغبة (١٧) أي قصدت وتعمدت (١٨) أي في اشتراء ما أستعده به للارتحال عنها (١٩) الارتحال

مِنْهَا أَوْ كَادَ ^(١) * رَأَيْتُ تِسْعَةَ رَهْطٍ ^(٢) * قَدْ سَبَّوْا قَهْوَهُ ^(٣) * وَارْتَبَوْا ^(٤)
 رَبْوَهُ ^(٥) * وَدَمَّائِهِمْ ^(٦) قَيْدُ الْأَلْحَازِ ^(٧) * وَفُكَاهِتِهِمْ ^(٨) حُلْوَةُ الْأَلْفَاظِ ^(٩)
 * فَفَحَّوْتُهُمْ ^(١٠) طَلَبًا لِمُنَادِمَتِهِمْ ^(١١) * لَا لِمُدَامَتِهِمْ ^(١٢) * وَشَعْفًا ^(١٣) بِمُمَازَجَتِهِمْ
 * لَا بِزُجَاغَتِهِمْ ^(١٤) * فَلَمَّا انْتَضَمَتْ عَاشِرُهُمْ * وَأَضْحَيْتُ مُعَاشِرَهُمْ *
 الْفَيْتُهُمْ أَبْنَاءَ عَمَلَاتٍ ^(١٥) * وَقَدَائِفَ فَلَواتٍ ^(١٦) * إِلَّا أَنْ لَحْمَةَ الْأَدَبِ ^(١٧) *
 قَدِ افْتَتَحْتُمْ شَمْلَهُمْ ^(١٨) * أَلْفَةَ النَّسَبِ ^(١٩) * وَسَاوَتْ بَيْنَهُمْ فِي الرُّتَبِ * حَتَّى لَا حُوا ^(٢٠)

(١) أى أو قرب (٢) الرهط مادون العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة (٣) القهوة
 من أسماء الخمر سميت به لانها تتهى شهوة الجماع أى تذهبها وقوله سبوا أى اشتروا
 وسبوا الخمر اشتراها ليشربها والسبيئة الخمر (٤) ارتبأ اليفاع علاه وظهر فوقه (٥) هى
 الكدية المرتفعة من الارض (٦) سهولة خلقهم ولينهم (٧) أى تقيد أبصار الناس
 فلا ينظرون سواهم ومنه قول بعضهم

منظره قيد عيون الورى * فليس خلق يتعداه

(٨) أى فاكهتهم التى يتفكهون بها (٩) أى الالفاظ الحلوة الرقيقة الشبيهة بالحلواء
 فى التفكه (١٠) أى قصدتهم (١١) أى لمحادثتهم (١٢) أى لا لخرهم (١٣) أى شوقا وحببا
 (١٤) أى بمخالطتهم ومصاحبتهم (١٥) أى لا شعفا بما فى زجاغتهم من الخمر (١٦) أى
 وجدتهم مختلفين وأبناء العلات أبوهم واحد وأمهااتهم شتى وأبناء الاخفاف
 بالعكس وأبناء الاعيان من أب وأم (١٧) يريد أنهم غرباء والقدايف جمع قديفة
 وهى ما تقذفه وترميه والفلاوات جمع الفلاة وهى القفر لا نبت بها (١٨) اللحمة القرابة
 يعنى أن ما اتصفوا به من العلوم الادبية (١٩) أى جمعت ووفقت بينهم (٢٠) أى كألفة
 القرابة (٢١) أى حتى صاروا

مثل كواكب الجوزاء ^(١) * وبدوا كالجملّة المتناسبة الأجزاء * فأبجني ^(٢)
 الإهتداء إليهم * وأحمدت الطالمة ^(٣) الذي أطلعني عليهم * وطفقت ^(٤)
 أفيض بقدحي ^(٥) مع قداحيم * وأستشفى ^(٦) برياحيم ^(٧) لا براحيم ^(٨) *
 حتى أدتناشجون المفاوضه ^(٩) * الى التحاجي ^(١٠) بالمقايضة ^(١١) * كقولك
 اذا عنيت به الكرامات ^(١٢) * مامثل النوم فأت * فأنشأنا ^(١٣) نجلو
 السهي والقمر ^(١٤) * ونجني الشوك والشم ^(١٥) * وبيننا نحن ننشر القشيب ^(١٦)
 والرث ^(١٧) * وننشل السمين والغث ^(١٨) * وغل ^(١٩) علينا شيخ قد ذهب

(١) مثل يضرب في الانتظام والالتئام (٢) أي سرنى وأفرحني (٣) هو الحظ والبخت
 أي وجدته محمودا (٤) أي شرعت وفي نسخة كدت أي قربت (٥) أي أجيله وأرمي
 به والقدح بالكسر واحد القداح وهي سهام الميسر استعاره لأنواع الأدب (٦) أي
 أشفى نفسي وأروحها (٧) يريد بادابهم (٨) أي لا بنحمرهم (٩) يقال حديث ذو
 شجون أي ذو شعب أي فنون والمفاوضة من قولهم أفاض القوم في الحديث اذا
 اندفعوا فيه وخاضوا وبينهم مفاوضات أي مكاتبات ومراسلات (١٠) مطارحة
 المسائل العويصة (١١) هي المعاوضة ومنه قيل لبيع السلعة مقايضة وهم اقيضان
 أي مثلان يصلح كل واحد منهما أن يكون عوضا من الآخر (١٢) هو لفظ معناه
 الظاهر جمع كرامة ولك أن تجعل معناه الكرى بمعنى النوم مات بمعنى فات وقس
 على هذا ما سيأتي من الاحاجي (١٣) أي فشرعنا (١٤) أي نكشف الخفي والجلي
 ومنه قولهم * أريها السهي وتريني القمر * (١٥) يريد به غليظ اللفاظ
 ورقيقها (١٦) النضر ضد الطي والقشيب الجديد (١٧) القديم البالي (١٨) الغث
 المهزول ضد السمين وأصل النشل اخراج اللحم من القدر والمراد نستخرج الجيد
 والردي من الاقوال (١٩) أي دخل وفي نسخة طلع

حَبْرَةٌ وَسِبْرَةٌ^(١) * وَبَقِيَ خُبْرُهُ وَسِبْرُهُ^(٢) * فَمَثَلٌ^(٣) مَثُولٌ مَنْ يَسْمَعُ وَيَنْظُرُ^(٤) *
 * وَيَلْتَقِطُ مَا نَثُرُ * إِلَى أَنْ نَفِضَتِ الْأَكْيَاسُ^(٥) * وَحَصَّحَصَّ الْيَاسُ^(٦) *
 * فَلَمَّا رَأَى إِيَّاهُ الْقَرَائِحُ^(٧) * وَإِكْدَاءَ الْمَاتِحِ وَالْمَائِحِ^(٨) * جَمَعَ أَذْيَالَهُ *
 * وَوَلَّى نَاقِدَالَهُ^(٩) * وَقَالَ مَا كُلُّ سُودَاءِ تَمْرَةٍ^(١٠) * وَلَا كُلُّ صَهْبَاءِ^(١١) خَمْرَةٍ *
 * فَاعْتَلَقْنَا بِهِ^(١٢) اعْتِلَاقَ الْحِرْبَاءِ^(١٣) بِالْأَعْوَادِ * وَضَرَبْنَا دُونَ وَجْهِهِ بِالْأَسْدَادِ^(١٤) *

(١) هيئته وحسنه وهما بكسر أولهما وسكون بائهما أو بتحريرهما يقال فلان حسن
 الحبر والسبر أى الجمال والبهاء وأثر النعمة (٢) أى علمه وتجربته (٣) أى انتصب
 قائماً (٤) يعنى يحفظ ويعى ما نتلفظ به من الأقوال (٥) كناية عن فراغ القول
 (٦) تبين وتحقق عدم الرجاء فى أن يأتوا بغير ما أتوا به من الحديث (٧) أى عدم وجود
 شىء بهما متفاوضا فيه والاجبال من أجبل الحافر اذا وصل فى حفرة الى الجبل
 (٨) الماتح الذى يستقى على رأس البئر والماتح الذى يملأ الدلو فى أسفلها ومنه المثل
 أعرف من الماتح باست الماتح وكداؤهما اذا بلغا الكدية لعدم وجود الماء
 والمراد أنه رأهم وقفوا عن تلك المفاوضة (٩) القندال مجمع مؤخر الرأس (١٠) مثل
 يضرب فى خطأ الظن (١١) هى حمرة (كدا فى الاصل) تضرب الى البياض وتطلق
 على الخمر (١٢) أى تعلقنا به ومنعناه عن الذهاب (١٣) دويبة ذات قوائم أربع
 تستقبل الشمس دائماً وتتلون ألواناً وتتشبث بالشجار ولا ترسل غصنا حتى تمسك
 غيره يضرب بها المثل فى الحزم والتمسك فيقال أحزم من الحرباء (١٤) من ضرب
 الخيمة اذا شد أطناها بالالاتاد ورفع عمادها . والاسداد جمع سد وهو الحاجز بين
 الشئيين قال

ومن الحوادث لا أبالك انى * ضربت على الارض بالاسداد

والمراد حلتنا بينه وبين طريقه المتوجه اليها

وَقُلْنَا لَهُ إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ يُحَاصَ ^(١) * وَالْأَفَالِقِصَاصَ الْقِصَاصَ * فَلَا
 تَطْمَعُ فِي أَنْ تَجْرَحَ وَتَطْرَحَ * وَتُنْهَرَ الْفَتْقَ ^(٢) وَتَسْرَحَ ^(٣) * فَلَوْى عِينَاهُ
 رَاجِعَا ^(٤) * ثُمَّ جَنَمَ ^(٥) بِمَكَانِهِ رَاصِعَا ^(٦) * وَقَالَ أَمَّا إِذَا اسْتَشْرْتُمُونِي ^(٧)
 بِالْبَحْثِ * فَلَا حُكْمَ حُكْمِ سُلَيْمَانَ فِي الْحَرْثِ ^(٨) * اَعْلَمُوا يَا ذَوِي الشَّمَائِلِ ^(٩)
 الْأَدْيِيَّةَ * وَالشَّمُولَ ^(١٠) الذَّهَبِيَّةَ ^(١١) * أَنْ وَضَعَ الْأُحْجِيَّةَ ^(١٢) * لِامْتِحَانِ
 الْأَلْمِيَّةِ ^(١٣) * وَاسْتِخْرَاجِ الْخَبِيَّةِ الْخَفِيَّةِ * وَشَرْطُهَا أَنْ تَكُونَ ذَاتَ
 ثَمَاتَةٍ حَقِيقِيَّةٍ * وَالْفَازِ مَعْنَوِيَّةٍ * وَلَطِيفَةٍ أَدْيِيَّةٍ * فَهِيَ نَافِتٌ
 هَذَا النَّمَطُ ^(١٤) * ضَاهَتِ السَّقَطُ ^(١٥) * وَلَمْ تَدْخُلِ السَّفَطُ ^(١٦) * وَلَمْ
 أَرَكُمُ حَافِظْتُمْ عَلَى هَذِهِ الْحُدُودِ * وَلَا مَرِزْتُمْ ^(١٧) بَيْنَ الْمَقْبُولِ وَالْمَرْدُودِ *

(١) مثل في رتق الفتق واصلاح ما فسد . والحوص الحياطة (٢) الفتق الجرح
 وأنهره أسأله وأدماه (٣) أى تذهب (٤) العنان ما تقاد به الدابة يريد لفت جيده
 راجعا (٥) أى جلس (٦) الرصوع الزوم والاصوق ومنه رصعت عيناه اذا التصقت
 أجفانهما (٧) أى طلبتم ائارة كلامي واستنطقتموني (٨) زعموا أن الحرث كان زرعاً
 لقوم رعته غنم قوم آخرين ورفع الحكم فيه لداود وسليمان عليهما السلام فحكى داود
 لاهل الحرث برقاب الغنم وحكم سليمان بمنافعها الى أن يعود الحرث كما كان
 (٩) الاخلاق (١٠) من أسماء الحجر (١١) الشبيهة في اللون بالذهب (١٢) المسئلة العويصة
 (١٣) أى الذكاء والفتنة (١٤) أى خالفت والنمط النوع والطريقة (١٥) أى ماثلت
 الردىء (١٦) هو ما ينجبأ فيه الطيب ونحوه والمراد هنا انهم لم يكتبوا في الكتب ولم
 يتخزن فيها (١٧) أى ميزتم

فَقُلْنَا لَهُ صَدَقْتَ * وَبِالْحَقِّ نَطَقْتَ * فَكَلِمًا لَنَا ^(١) مِنْ لُبَابِكَ ^(٢) * وَأَفِضْ عَلَيْنَا

مِنْ عُبَابِكَ ^(٣) * فَقَالَ أَفْعَلُ لِيَّ لَا يَرْتَابُ ^(٤) الْمُطِيلُونَ ^(٥) * وَيَظُنُّوا بِي

الظُّنُونُ * ثُمَّ قَابَلَ نَاطُورَةَ الْقَوْمِ ^(٦) وَقَالَ

يَا مَنْ سَمَا بِذِكَاكَ ^(٧) * فِي الْفَضْلِ وَارِي الزَّنَادِ ^(٨)

مَاذَا يُمَثِّلُ قَوْلِي * جُوعٌ ^(٩) أُمِدٌّ بِزَادٍ ^(١٠)

ثُمَّ ضَحِكَ إِلَى الثَّانِي وَأَنْشَدَ

يَا ذَا الَّذِي فَاقَ فَضْلًا * وَلَمْ يُدْنِسْهُ شَيْنٌ

مَا مِثْلُ قَوْلِ الْحَاجِي * ظَهَرَ أَصَابَتُهُ عَيْنٌ

ثُمَّ لَحَظَ ^(١١) الثَّالِثَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ

يَا مَنْ نَتَائِجُ فِكْرِهِ ^(١٢) * مِثْلُ النُّقُودِ الْجَائِزِهِ ^(١٣)

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي * حَاجَيْتَ صَادَفَ جَائِزِهِ

ثُمَّ اتَّلَعَ ^(١٤) إِلَى الرَّابِعِ وَقَالَ

(١) يعني حدثنا وأسمعنا (٢) اللباب الخالص من كل شيء (٣) أي أكثر من بدائع

معارفك حتى نستفيد منها والعباب معظم الماء (٤) أي يشك (٥) من ليسوا على

الحق (٦) كبيرهم الذي ينظرون إليه (٧) أي ارتفع قدره بعقله وفطنته (٨) كناية

عن حدة الفهم (٩) هو معلوم (١٠) أمده بكذا أعطاه وسيأتي ما يمثّل هذه الاحاجي

بعد تمام هذه المقامة (١١) أي نظر (١٢) هي ما يبتكره من اللطائف وبلغ المعاني

(١٣) أي النافذة (١٤) أي مد عنقه

أَيَا مُسْتَنْبِطًا (١) الْغَامِضِ (٢) مِنَ الْغَزْرِ (٣) وَإِضْمَارٍ (٤)
 إِلَّا كَشِيفًا لِي مَامِثِلُ * تَنَاوَلُ أَلْفَ دِينَارٍ
 ثُمَّ رَمَى الْخَامِيسَ بِبَصَرِهِ (٥) وَقَالَ
 يَا أَيُّهَا الْأَلْمَعِيُّ (٦) أَخُو الذِّكَاةِ (٧) الْمُنْجَلِي (٨)
 مَامِثِلُ أَهْمَلِ حَلِيَّةٍ * بَيْنَ هُدَيْتٍ وَعَجَلٍ
 ثُمَّ التَفَّتْ لِفَتِّ السَّادِسِ (٩) وَقَالَ
 يَأْمَنُ تَقْصِرُ عَنْ مَدَا * هُ (١٠) خَطِي مُجَارِيهِ (١١) وَتَضَعُفُ
 مَامِثِلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي * أَضْحَى يُحَاجِيكَ أَكْفُفِ أَكْفُفِ
 ثُمَّ خَلَجَ السَّابِعَ بِحَاجِيهِ (١٢) وَقَالَ
 يَأْمَنُ لَهُ فِطْنَةٌ تَجَلَّتْ (١٣) * وَرُتْبَةٌ فِي الذِّكَاةِ جَلَّتْ (١٤)
 بَيْنَ فَمَا زَاتَ ذَا بِيَانٍ * مَامِثِلُ قَوْلِي الشَّقِيقُ أَفَلْتِ
 ثُمَّ اسْتَنْصَتَ الثَّامِنَ (١٥) وَأَنْشَدَ

(١) أي مستخرج (٢) أي الخفي البعيد المعنى (٣) اللغز بالضم وبضمين وبالتحريك
 وكسر د المعنى من الكلام والغزفي كلامه إذا عمى مراده (٤) أي إخفاء (٥) أي
 نظر إليه بسرعة (٦) الفطن الحاد الفهم (٧) أي صاحب الفهم الحاد (٨) أي
 المنكشف المرثي (٩) أي إلى جهة جانبه (١٠) غايته (١١) الخطي جمع خطوة
 والمجاري الذي يجري مع الآخر ليسبق كل صاحبه (١٢) أي غمزته بتحريك
 حاجبه نحوه (١٣) أي تكشفت ووضحت (١٤) أي سبقت (١٥) طلب انصاته أي
 سكوته ليسمع

يَا مَنْ حَدَائِقُ فَضْلِهِ ^(١) * مَطْلُوءَةُ الْأَزْهَارِ ^(٢) غَضَّةً ^(٣)

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلْمُحَا * جِي ذِي الْحِجْبِي ^(٤) مَا اخْتَارَ فِضَّةً

ثُمَّ حَدَجَ التَّاسِعَ بِيَصْرِهِ ^(٥) وَقَالَ

يَا مَنْ يُشَارُ إِلَيْهِ فِي آلِ قَلْبِ الذِّكِيِّ ^(٦) وَفِي الْبِرَاعَةِ ^(٧)

أَوْضِيحُ لَنَا مَا مِثْلُ قَوْلِكَ * لَكَ لِلْمُحَا جِي دُسُ جَمَاعَةٍ

قَالَ الرَّاوي فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى * هَزَّ مِنْكَبِي ^(٨) * وَقَالَ

يَا مَنْ لَهُ النَّكْتُ ^(٩) الَّتِي * يُشْجِي الْخُصُومَ ^(١٠) بِهَا وَيَنْتُ ^(١١)

أَنْتَ الْمُبِينُ ^(١٢) فَقُلْ لَنَا * مَا مِثْلُ قَوْلِي خَالِي أَنْتَ

ثُمَّ قَالَ قَدْ أَنْهَلْتُكُمْ ^(١٣) وَأَمَهَلْتُكُمْ * وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ أَعْلَمَكُمْ ^(١٤)

عَلَّمْتُكُمْ ^(١٥) * قَالَ * فَأَجَانَا ^(١٦) لَيْبُ الْغُلَلِ ^(١٧) * إِلَى اسْتِسْقَاءِ

(١) الحدائق جمع حديقة وهي البستان وأراد بها ما يستملح من أنواع فضله (٢) أي

وقع عليها الطل وهو المطر الخفيف (٣) أي طرية رطبة (٤) أي صاحب العقل

(٥) حدجه يبصره وماه به وفي الحديث كلم الناس ما حد جوك بأبصارهم (٦) أي

ذو الذكاء وهو الفطنة (٧) الفصاحة البليغة (٨) المنكب الكتف (٩) جمع النكته

كالنقرة من الحل وهو من الكلام ما تهرب منه (١٠) أي يفصهم (١١) نكت

الأرض باصبعه أو بقضيبه ضربها به وطعنه فنكته ألقاه على رأسه مثل نكبه

ومنه نكت كنانته إذا نكها (١٢) أي المظهر (١٣) أي سقيتكم أولاً (١٤) أي

أسقيتكم ثانياً (١٥) أي سقيتكم ثانياً (١٦) أي فاضطرنا (١٧) أي شدة حرارة العطش

كناية عن الاشتياق

العَلَلُ ^(١) * فقال لستُ كمن يَسْتَأْثِرُ على نَدِيمِهِ ^(٢) * ولا يَمُنُّ سَمْنُهُ في أَدِيمِهِ ^(٣)

* ثُمَّ كَرَّرَ ^(٤) على الأَوَّلِ وقال

يَا مَنْ إِذَا اشْكَلَ ^(٥) المَعْمَى * جَلَّتْهُ ^(٦) أَفْكَارُهُ الدَّقِيقَةُ

إِنْ قَالَ يَوْمًا لَكَ المَحَاجِي * خَذُ تِلْكَ مَا مِثْلُهُ حَقِيقَةُ

ثُمَّ تَنَى جِيدَهُ ^(٧) إِلَى الثَّانِي وقال

يَا مَنْ بَدَأَ بَيَانُهُ ^(٨) * عَنِ فَضْلِهِ مُبِينًا ^(٩)

مَاذَا مِثَالُ قَوْلِهِمْ * حِمَارٌ وَحَشٌّ زِينًا

ثُمَّ أَوْحَى ^(١٠) إِلَى الثَّالِثِ بِلَحْظِهِ ^(١١) وقال

يَا مَنْ غَدَا فِي فَضْلِهِ * وَذَكَائِهِ كَالأَصْمَعِيِّ ^(١٢)

(١) أي إلى طلب السقي ثانيا (٢) أي لست مثل من يؤثر نفسه ويفضلها على صاحبه

(٣) أصله من قولهم سمنكم هريق في أديمكم وهو مثل يضرب للخيل ينفق على

نفسه ويريد أن يمتن به على الناس والاديم ههنا الطعام المأدوم (٤) أي رجع ثانيا

(٥) أي زاد في الصعوبة والخفاء (٦) أي كشفته وأظهرته (٧) أي أمال عنقه وعطفه

(٨) أي ظهر علمه بالبلاغة (٩) مظهر أو مبرهننا (١٠) أي أو ما (١١) أي بجانب عينه

(١٢) هو عبد الملك بن قريب الأصمعي الامام الثقة في العلوم العربية نديم الخليفة

هارون الرشيد خامس الخلفاء العباسية وله معه قصص وأخبار كان الأصمعي

حافظا عالما فطنا عارفا بأشعار العرب وأخبارها كثير التطوف لاقتباس علومها

وتلقى أخبارها فهو صاحب غرائب الأشعار وعجائب الاسفار قبلة الفضلاء وقدوة

الادباء وأخباره أشهر من أن تذكر

مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي * حَاجَاكَ أَنْفِقِ تَقَمَعِ (١)

ثُمَّ حَمَلَقَ (٢) إِلَى الرَّابِعِ وَأَنْشَدَ

يَا مَنْ إِذَا مَا عَوِيصٌ (٣) * دَجَا (٤) أَنْارَ ظَلَامَةٍ (٥)

مَاذَا يُمَاتِلُ قَوْلِي * اسْتَنْشِ (٦) رِيحَ مَدَامَةٍ (٧)

ثُمَّ أَوْمَضَ (٨) إِلَى الْخَامِسِ وَقَالَ

يَا مَنْ تَنْزَةً (٩) فِيمَهُ * عَنِ أَنْ يُرَوِّيَ أَوْ يَشْكَا (١٠)

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي * أَضْحَى يُحَاجِي غَطَّ (١١) هَلَكِي (١٢)

ثُمَّ أَقْبَلَ قَبْلَ السَّادِسِ (١٣) وَأَنْشَدَ

يَا خَا الْفِطْنَةَ (١٤) الَّتِي * بَانَ فِيهَا كِمَالُهُ

سَارَ بِاللَّيْلِ مُدَّةً * أَيُّ شَيْءٍ مِثَالُهُ

ثُمَّ نَحَا بَصْرَهُ إِلَى السَّابِعِ (١٥) وَقَالَ

(١) القمع القهر والاذلال فعه فانقمع أي قهره وكفه فانكف في مكانه (٢) أي أحد

النظر (٣) أي صعب مشكل (٤) أي اشتدت ظلمته بمعنى زادت صعوبته (٥) أي

أزال أشكاله وكشف معناه (٦) بمعنى استنشق وتشتم ومن أين نشيت هذا الخبر أي

من أين علمته (٧) أي رائحة خمر (٨) أي تبسم من أومض البرق اذا لمع شبه لمع ثناباه

حين تبسم بلمعان البرق وأومضت المرأة بعينها سارقت النظر (٩) أي تباعد

(١٠) أي عن كونه يفكر في الامور أو يشك (١١) أي استروصن (١٢) جمع هالك بمعنى

بأثرو جمعه بور (١٣) أي تقدم اليه بوجهه (١٤) أي صاحب الذكاء (١٥) أي صرفه

اليه وقصده

يَا مَنْ تَحَلَّى ^(١) بِفَهْمٍ * أَقَامَ فِي النَّاسِ سُوْقَهُ ^(٢)

لَكَ الْبَيَانَ فَبَيَّنَ * مَا مِثْلُ أَحْبَبٍ ^(٣) فَرُوقَهُ ^(٤)

ثُمَّ قَصَدَ قَصْدَ الثَّامِنِ ^(٥) وَأَنْشَدَ

يَا مَنْ تَبَوَّأَ ^(٦) ذِرْوَةَ * فِي الْمَجْدِ فَاقَتْ كُلَّ ذِرْوَةٍ ^(٧)

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ أَعْطِ إِيَّايَ * رِيقًا يَلُوحُ بِغَيْرِ عُرْوَةٍ

ثُمَّ ابْتَسَمَ إِلَى التَّاسِعِ وَقَالَ

يَا مَنْ حَوَى حُسْنَ الدِّرَارِ * يَةِ ^(٨) وَالْبَيَانَ بِغَيْرِ شَاكٍ

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلْمُحَا * جِي ذِي الذِّكَا ^(٩) الثَّوْرُ مِلْكِي

ثُمَّ قَبَضَ بِجُمُعِهِ ^(١٠) عَلَى رُذْنِي ^(١١) وَقَالَ

يَا مَنْ سَمَا بِثُقُوبِ فِطْنَتِهِ ^(١٢) * فِي الْمُشْكِلَاتِ وَنُورِ كَوْكَبِهِ

(١) أى تزين (٢) أقام الشيء أدامه من قوله تعالى يقيمون الصلاة وقامت السوق نفقت وأقامها الله قال الشاعر

أقامت غزاة سوق الضراب * لأهل العراقين حولاً قيطاً

أى تاماً (٣) أمر من المحبة وهى المقعة والامر منها مق (٤) الفروقة الجبان ويقال له

لاع (٥) أى توجه جهته (٦) أى حل وتمكن (٧) الذروة أعلى الجبل يعنى يا من تمكن

من أعلى مكان فى الفضل فاق كل مكان (٨) أى العلم والمعرفة (٩) أى صاحب

الفطنة (١٠) الجمع بالضم والكسر أن يجعل ابهامه على طرف السبابة وأصابعه

فى كفه (١١) الرذن كم الثوب (١٢) الثقوب الاضاءة والنفوذ ثقبت النار ثقبت ثقوباً

إذا نفذت وأثقتبها أنا وشهاب ناقيب مضى

ماذا مِثَالُ صَفِيرٍ جَحْفَلَةٍ (١) * بَيْنَهُ تَيْنَانًا (٢) يَمُّ بِهِ (٣)
 قال الحرث بن همام فلما أطر بنا (٤) بِمَاسَمِعَانَهُ * وَطَالَبَنَا (٥) مُكَاشِفَةً مَعْنَاهُ *
 قُلْنَا لَهُ لَسْنَا مِنْ خَيْلِ هَذَا الْمَيْدَانِ * وَلَا لِنَابِحَلٍ هَذِهِ الْعُقَدِيدَانِ (٦) * فَإِنْ
 أَبْنَتْ (٧) * مَنَنْتَ (٨) * وَإِنْ كَتَمْتَ * غَمَمْتَ * فَظَلَّ يُشَاوِرُ نَفْسِيهِ (٩) *
 وَيُقَلِّبُ قِدْحِيهِ (١٠) * حَتَّى هَانَ بَدَلُ الْمَاعُونِ (١١) عَلَيْهِ * فَأَقْبَلَ حِينَدًا
 عَلَى الْجَمَاعَةِ * وَقَالَ يَا أَهْلَ الْبَالَاغَةِ وَالْبِرَاعَةِ * سَأَعْلِمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا
 تَعْلَمُونَ * وَلَا ظَنَنْتُمْ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ * فَأَوْكُوا (١٢) عَلَيْهِ الْأَوْعِيَةَ (١٣) *
 وَرَوَّضُوا بِهِ الْأَنْدِيَةَ (١٤) * ثُمَّ أَخَذَ فِي تَفْسِيرِ حَقَلٍ (١٥) بِهِ الْأَذْهَانَ *

(١) هي لدى الحافر كالشفة الانسان (٢) مصدر تبييت الشيء اذا تفهمته (كذا في
 الاصل) (٣) أى يظهره ويذيعه (٤) أى أفرحنا وسرنا (٥) أى طلب منا (٦) يقال
 مالى بهذا الامر يدان أى لا طاقة لى به قال الشاعر

اعمد لما تعلو فالك بالذى * لا تستطيع من الامور يدان

(٧) أى أظهرتها وبيتها (٨) أى صارت لك المنة علينا (٩) أراد انه يردد رأيه هل يفعل
 أولا يقال فلان يؤامر نفسه اذا تردد في الامر واتجه له رأيان لا يدري على أيهما
 يعرج وعلى هذا قول حاتم

أشاور نفس الجود حتى تطيعنى * وأترك نفس البخل لأستشيرها

(١٠) كناية أيضا عن تردده (١١) الماعون كناية عن الشيء اليسير والمراد تفسير
 المعميات من الاحاجى المتقدمة لانه حين أوردها عليهم لم يفصح عنها (١٢) أى
 فشدوا واربطوا (١٣) كناية عن الحفظ والوعى كأنه يأمرهم بعدم نسيان تفسيرها
 (١٤) روض المطر الارض جعلها كالروض في الحسن والبهاء أى حسنوا به المجالس

(١٥) أى جلا ونظف

واستفرغ^(١) معه الأزدان^(٢) * حتى آصت^(٣) الأفهام^(٤) أنور من الشمس *
 والأكام^(٥) كأن لم تغن بالأمس^(٦) * ولما هم بالمفر^(٧) * سئل عن المقر^(٨) *
 فتفس كما تتفس الشكول^(٩) * ثم أنشأ يقول

كل شعب لي شعب^(١٠) * وبه ربعي^(١١) رخب^(١٢)

غيز أني بسروج^(١٣) * مستهام القلب^(١٤) صب^(١٥)

هي أرضي البكر^(١٦) والجو الذي منه المهب^(١٧)

وإلى روضتها الغناء^(١٨) دون الروض أصبو^(١٩)

ما حلالي بعدها حلسو^(٢٠) ولا اعتوذب^(٢١) عذب^(٢٢)

قال الراوى فقلت لأصحابي هذا أبو زيد السروجي * الذى أدنى ملحه
 الأحاجي * وأخذت أصف لهم حسن توشيته^(٢٣) * واتقياد الكلام

(١) أى فرغ وأخلى (٢) جمع رذن بالضم وهو كم الثوب بمعنى جيبه (كذا فى الاصل)
 يريد أنهم صرفوا له ما فى جيوبهم من الدراهم على ما استفادوه منه (٣) أى صارت
 (٤) أى كأن لم تكن فيها دراهم قبل ذلك (٥) أى بالانصراف سرعة (٦) أى عن
 محل قراره (٧) الحزينة لفقد ولدها (٨) أى كل طريق لى طريق يعنى كل بلد أدخله
 فهو بلدى (٩) أى منزلى (١٠) أى فسيح (١١) أى هائم بها ذاهب العقل من هائم بهم
 لا يدرى أين يتوجه (١٢) أى عاشق (١٣) يعنى التى ولدت بها (١٤) كناية عن أنها
 منشؤه ومحل خروجه (١٥) أى المخصبة الكثيرة العشب والشجار (١٦) أى أميل
 (١٧) افعوعل من العذوبة وهى الحلاوة (١٨) أى تزيينه للكلام

لَمَشِيَّتِهِ ^(١) * تُنَمُّ التَّفْتُ فَإِذَا بِهِ قَدِ طَمَرَ ^(٢) * وَنَاءً ^(٣) بِمَا قَمَرَ ^(٤) * فَعَجَبْنَا مِمَّا صَنَعَ
إِذْ وَقَعَ * وَلَمْ نَدْرِ أَيْنَ سَكَعَ ^(٥) وَصَقَعَ ^(٦)

﴿تفسير الأ حاجي المودعة هذه المقامة﴾

أما جوع أم دبزد * فثله طوامير ^(٧) * وأما ظهر أصابته عين فثله مطاعين
^(٨) * وأما صادف جائزة * فثله الفاصلة ^(٩) * وأما تناول ألف دينار * فثله
هادية ^(١٠) * وأما أهمل حلية * فثله الغاشية ^(١١) * وأما كففا كفف
* فثله مهمه ^(١٢) * وأما الشقيق أفلت * فثله أخطار ^(١٣) * وأما ما اختار
فضة * فثله أبارقه ^(١٤) * لان الرقة من أسماء الفضة وقد نطق بها النبي صلى

(١) أصله الهمزة أي لارادته (٢) أي وثب (٣) أي نهض وقام به بثقل (٤) أي بما حازه
من القمار (٥) ذهب من غير هداية (٦) أي أخذ صدقة من الأرض وهو الناحية
(٧) جمع طامور أو طومار وهو الصبيغة ومعنى طوى جوع ومير من ماره الطعام
يميره مثل قوله أم دبزد (٨) جمع مطعون ومطامثل ظهر وعين من عانه أصابه
بالعين (٩) الحائلة بين الشيتين ضد الواصلة وكلمة ألفي مثل صادف وتكتب بالياء
إذا انفردت وصلة بمعنى جائزة وهي العطية (١٠) تأنيث الهادي والعنق أيضا
ومعنى هاخذ وتناول ودية هي ما يعطى لاهل القتل وهي من الذهب ألف دينار
(١١) اسم لمن يغشى الرجل من الاضياف وغاشية السرج ما يغطي به ومعنى ألغى
أبطل مثل أهمل ومعنى شية حلية (١٢) هو الصخراء ومعنى مهأ كفف وتكررها
للتأكيده (١٣) جمع خطر بالتحريك وهو ما يؤدي الى الهلاك واذا فصلته كان أخ من
معانيه الشقيق وطار مثل أفلت (١٤) جمع أبريق والاصـل أباريق حذف الياء
وعوض منها الهاء كما في زنادقة وفرازنة واذا فصلت كان أبي يماثل ما اختار

الله عليه وسلم فقال في الرقة ربع العشر * وأما دس جماعة * فثله طافية (١) *
 * وأما خالى اسكت * فثله خالصة لأنك اذا ناديت مضافا الى نفسك جازلك
 حذف الياء واثباتها ساكنة ومتمركة وقد حذف ههنا حرف النداء كما حذفه في
 أصل الأحمية . وصه بمعنى اسكت * وأما خذتلك * فثله هاتيك (٢) * وأما
 حمار وحش زينا * فثله فرازين (٣) * لان الفراجمار الوحش ومنه الحديث
 كل الصيد في جوف الفرا (٤) * وأما قوله أنفق تقمع * فثله منتقم * لان
 الامر من مان يمون من . ومضارع وقت (٥) تقم * وأما استنش ريح مدامه
 * فثله راح (٦) * لان الامر من استدعاء الرائحة رح * وأما غط هلكتي
 * فثله صنبور (٧) لان البورهم الهلكتي وفي القرآن وكنتم قوما بورا * وأما سار
 بالليل مدة * فثله سراحين (٨) * وأما حجب فروقة * فثله مقلاع (٩) * لان
 الامر من ومق يمق مق . واللاع الجبان (١٠) . يقال فلان هاع لاع اذا كان
 جباناً جزوعاً * وأما أعط ابريقا يلوح بغير عروة * فثله أسكوب (١١) *

(١) تأنيث طاف وهو ما يطفو فوق الماء كالقذى والحشيش وطأ أمر مخاطب من
 وطىء والفئة الجماعة ولا تصح هذه اللاحجية الا باسقاط الهمزة من الكلمتين
 (٢) هاللتنييه وبمعنى خذ وتيك مثل تلك (٣) جمع فرزان الشـ طرنج وقد علمت
 المماثلة في تفسير المصنف وكذا منتقم (٤) هذا مثل يضرب للرجل يكون له حاجات
 منها واحدة كبيرة فاذا قضيت تلك الكبيرة لم يبال أن لا تقضى باقي حاجاته
 (٥) من الوقم وهو الاذلال مثل القمع (٦) أى واسع ومعنى راح ذكره المصنف
 وهو أمر مثل استنش ريح وراح من أسماء الخمر مثل مدامة (٧) هى كل نخلة يدق
 أصلها وتبقى منفردة ومنه ان فلانا لصنبور أى لأخ له ولا ولد وصن أمر من
 الصون مثل غط ومعنى بورذ كره المصنف (٨) جمع سرحان وهو الذئب ومعنى
 سرى سار بالليل وحين مثل مدة (٩) هو قذافة تقذف بها القلعة ويقال رماه
 بقلاعة وهى ما اقتلعه من الارض (١٠) أى مثل الفروقة (١١) أفعول من السكب

بمعنى الصب

لان الاوس الاعطاء والامر منه أس والسكوب الابريق بغير عروة * وأما الثور ملكى * فثله الآلى * لان اللآئى على وزن القناهو ثور الوحش * وأما صفير جحفة * فثله مكاشفة * لان المكاء الصفير . قال الله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الامكاء وتصدية والاصل فى المكاء المد ولكنه قصره فى هذه الاحجية كما حذف همزة الفراء فى أحجيته وكلا الامرين من قصر الممدود وحذف همزة المهموز جائز



المقامة السابعة والثلاثون الصعدية



حكى الحرث بن همام قال أصعدت^(١) إلى صعدة^(٢) * وأنا ذو شطاط يحكى الصعدة^(٣) * واشتداد^(٤) يندر^(٥) بنات صعدة^(٦) * فلما رأيت نضرتبا^(٧) * ورعيت نضرتبا * سألت نحارير^(٨) الرواة^(٩) * عن تحويه من السراة^(١٠) *

(١) أصعد فى الارض اذا ذهب فيها صاعدا الى جهة أعلى من جهته (٢) من بلاد اليمن بينها وبين صنعاء ستون فرسخا يضرب المثل بحسن نساها (٣) أى قوام معتدل قال

وبدلتنى بالشطاط الحنا * وكنت كالصعدة تحت السنان

والصعدة القناة الطويلة فثبه بها لانها تنبت مستوية فلا تحتاج الى الثقيف (٤) أى عدو (٥) أى يسبق (٦) جمرا الوحش أو النعام (٧) أى بهجتها وحسنا (٨) جمع نحارير بالكسر وهو الحاذق المتكبر (٩) جمع الراوى الذى يروى الاخبار وينقلها عن الثقات (١٠) بالفتح جمع سرى وهو السيد الشريف وعن الجوهرى جمعها سروات قال

متى تستجر قوم ما يقل سرواتهم * هم بيننا فهم رضا وهم عدل

ومعادن الخيرات * لا تأخذ جذوة^(١) في الظلمات * ونجدة^(٢) في الظلمات^(٣) *

فنت لي قاضٍ يارحيب الباع^(٤) * خصيب الرباع^(٥) * تميمي النسب^(٦)

والطباع * فلم أزل أتقرب إليه بالإلمام^(٧) * وأتفق عليه^(٨) بالإجماع^(٩) *

حتى صرت صدى صوته^(١٠) * وسلمان بيته^(١١) * وكنت مع اشتياق شهده^(١٢)

* وانتشاق رنده^(١٣) * أشهد^(١٤) مشاجر الخصوم^(١٥) * وأسفر^(١٦) بين

المعصوم^(١٧) منهم والموصوم^(١٨) * فبينما القاضي جالس للإسجال^(١٩) *

في يوم المحفل والاحتفال^(٢٠) * إذ دخل شيخ بالي الرياش^(٢١) بادي

(١) مثلثة الجيم الجرة العظيمة والمراد الاهتداء به (٢) هي الشجاعة والقوة (٣) جمع

ظلمة وهي ما يشتكيه المظلوم (٤) يريد واسع العطاء غني وفي الأساس فلان

رحب الباع والذراع ورحيبهما اذا كان سخيا (٥) يعني انه متميز الحال (٦) أي

ينسب الى تميم وهي قبيلة موصوفة بالمجد ومكارم الاخلاق (٧) أي بالاجتماع عليه

وترداد الزيارة (٨) أي أجعل نفسي كالسلعة النافقة (٩) يعني بتقليل زيارته جريا على

موجب قوله عليه السلام زرغبنا تزداد حبا وأصله من اجسام الفرس وهو تر كه أن

يركب (١٠) كناية عن شدة ملازمته له واتحاده معه (١١) يشير الى سلمان الفارسي

مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صار يعد من أهل البيت فكذلك هو

صار يعد عند القاضي من أهل بيته (١٢) شار العسل واشتاره جناه وأخرجه من

الخلية والشهد العسل الجيد استعاره لاستفادة منافعه (١٣) مستعار كالذي قبله

والرند شجر طيب الرائحة كالعود (١٤) أي أحضر وأنظر (١٥) أي مواضع تشاجرهم

وتخاصمهم (١٦) من السفير وهو الذي يمشي بين القوم للاصلاح (١٧) الذي لا عيب

عنده (١٨) أي المغيب (١٩) أي لا طلاق الحكم أو من أسجل له العطاء اذا أكثره

وأطلقه (٢٠) حفل القوم واحتفلوا اجتمعوا وهذا محفل القوم ومحتفلهم (٢١) الثوب

الارْتِعَاشُ * فَتَبَصَّرَ الْحَفْلَ ^(١) تَبَصَّرَ تَقَادَ ^(٢) * ثُمَّ زَعَمَ أَنْ لَهُ خَصْمًا غَيْرَ مُنْقَادٍ *
 فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَضَوْءِ شَرَارَةٍ ^(٣) * أَوْ وَحْيِ إِشَارَةٍ ^(٤) * حَتَّى أُحْضِرَ غُلَامًا * كَأَنَّهُ
 ضِرْغَامٌ ^(٥) * فَقَالَ الشَّيْخُ أَيَّدَ اللَّهُ الْقَاضِيَّ * وَعَصَمَهُ ^(٦) مِنَ التَّغَاضِيِ ^(٧) * إِنْ ابْنِي
 هَذَا كَالْقَلَمِ الرَّدِيِّ ^(٨) * وَالسَّيْفِ الصَّدِيِّ ^(٩) * يَجْهَلُ أَوْصَافَ الْإِنصَافِ *
 وَيَرْضَعُ أَخْلَافَ ^(١٠) الْخِلَافِ ^(١١) * إِنْ أَقْدَمْتُ أَحْجَمَ ^(١٢) * وَإِذَا أَعْرَبْتُ ^(١٣)
 أَعْجَمَ ^(١٤) * وَإِنْ أَذْكَتُ ^(١٥) أَخْمَدَ ^(١٦) * وَمَتَى شَوَيْتُ رَمَدًا ^(١٧) * مَعَ أُنْبَى
 كَفَلْتَهُ ^(١٨) مَذْدَبًا ^(١٩) * إِلَى أَنْ شَبَّ ^(٢٠) * وَكُنْتُ لَهُ الْطَفَّ مِنْ رَبِّي
 وَرَبِّ ^(٢١) * فَأَكْبَرَ الْقَاضِيَّ ^(٢٢) مَاشِكًا إِلَيْهِ ^(٢٣) * وَأَطْرَفَ بِهِ مِنْ

(١) أى تأمل الجمع (٢) هو من يميز بين الجيد والذيف (٣) أى كأسرعة مديدة يسيرة
 (٤) كالذى قبله من وحيته اليه وأوحيت اذا كلمته بما تخفيه عن غيره ووحيت
 وحيها كتبت وأوحيت اليه أو مات (٥) أى كأنه أسد لعظم خلقته وشدة (٦) أى
 حفظه (٧) التغافل والسكوت على الظلم (٨) أى لانه احدى غصص الكاتب ولهذا
 قيل القلم الردى كالولد العاق والاخ المشاق (٩) هو بالنسبة الى المحارب كالقلم الى
 الكاتب (١٠) جمع خلف بالكسر وهو ضرع الناقة (١١) بمعنى المخالفة يعنى ان ابنه
 دائما مخالف للمرغوب (١٢) أى تأخر (١٣) أى أظهرت وبيئت (١٤) أى أبهم
 واستعجم استبهم (١٥) أى أشعلت (١٦) أى أطفأ (١٧) فى المثل شوى أخوك حتى اذا
 انضج رمد يضرب لمن يفتح بالا حسان ويختم بالاساءة (١٨) أى توليت أمره
 (١٩) أى من وقت ان مشى على يديه ورجليه (٢٠) أى صار شابا (٢١) بمعنى ربي من
 التربية (٢٢) أى فاستعظمه وراه كبيرا (٢٣) أى الذى أبداه الشيخ من شكواه

حَوَالِيهِ ^(١) * ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ الْعُقُوقَ ^(٢) أَحَدُ الشُّكْلَيْنِ ^(٣) * وَارْتَبَّ عُقْمٌ ^(٤) أَقْرَبُ
 لِلْعَيْنِ ^(٥) * فَمَا لَ الْغُلَامِ * وَقَدْ أَمْعَضَهُ ^(٦) هَذَا الْكَلَامُ * وَالَّذِي نَصَبَ الْقُضَاةَ
 لِلْعَدْلِ * وَمَلَكَكُمْ أَعِينَةَ الْفَضْلِ وَالْفَضْلِ * إِنَّهُ مَا دَعَا قَطُّ إِلَّا أَمَّنْتُ * وَلَا ادَّعَى ^(٧)
 إِلَّا أَمَّنْتُ ^(٨) * وَلَا لَبِيَّ إِلَّا وَأَحْرَمْتُ * وَلَا أَوْرَى ^(٩) إِلَّا وَأَضْرَمْتُ ^(١٠) * يَدٌ
 أَنَّهُ ^(١١) كَمَنْ يَبْغِي بَيْضَ الْأَنْوُقِ ^(١٢) * وَيَطْلُبُ الطَّيْرَانَ مِنَ النَّوُقِ ^(١٣) * فَقَالَ لَهُ
 الْقَاضِي وَبِمِ اعْنَتِكَ ^(١٤) * وَامْتَحَنَ طَاعَتَكَ * قَالَ إِنَّهُ مُذْصَفِرٌ مِنَ الْمَالِ ^(١٥) *
 وَمُنِي بِالْإِحْمَالِ ^(١٦) * يَسُومُنِي ^(١٧) أَنْ أَتَلَمَّظَ ^(١٨) بِالسُّؤَالِ * وَأَسْتَمْطِرُ سُحْبَ
 النَّوَالِ ^(١٩) * لِيَفِيضَ ^(٢٠) شِرْبُهُ ^(٢١) الَّذِي غَاضَ ^(٢٢) * وَيَنْجَبِرُ مِنْ حَالِهِ مَا انْبَاضَ ^(٢٣) *

(١) أى جعلهم ذوى طرفة أو أأناهم بالأطروفة وهى ما يستغرب من الاخبار (٢) هو
 مخالفة الولد أمر والده (٣) الشكل بالضم فقد الولد واذا عاق الولد أباه ولم يبره فكانه
 فقد (٤) هو عدم الولد رأساً (٥) أى أروح للانسان من الولد العاق (٦) أى شق عليه
 وأغضبه (٧) نسب لنفسه شيئاً (٨) أى صدقت عليه (٩) أى أوقد ناراً (١٠) أى أشعلت
 وقويت (١١) أى غير أنه (١٢) أى كمن يطلب المحال لان الانوق ذكر الرحم من
 الطير وقيبل انها الرخمة الانثى وهى لا يظفر ببيضها لان أوكارها فى رؤس الجبال
 ومنه المثل أعزم من بيض الانوق (١٣) أى من النياق (١٤) أى أتعبك (١٥) أى خلا
 منه وافتقر (١٦) أى ابتلى بالجذب والقحط (١٧) أى يكلفنى (١٨) التلمظ أن يتتبع
 بلسانه بقية الطعام فى فمه وأن يخرج لسانه فيمسح به شفثيه فاستعير هنا للتكلم
 بالسؤال (١٩) هو العطاء (٢٠) أى ليكثر ويزداد (٢١) بالكسر أى نصيبه من
 المشروب (٢٢) أى الذى نقص وجف (٢٣) أى ما انكسر

وقد كان حين أخذني بالدرس * وعلمني أدب النفس * أشرب قلبي ^(١) أن
 الحرص متعبة * والطمع معتبة ^(٢) * والشرة ^(٣) متخمة ^(٤) * والمسئلة ^(٥)
 ملامة ^(٦) * ثم أنشدني من فلق فيه ^(٧) * ونحت قوافيه ^(٨)

إرض بأدنى العيش واشكر عليه * شكر من القل كثير لديه
 وجانب الحرص الذي لم يزل * يحط قدر المترقي إليه
 وحام عن عرضك واستبقه * كما يحامي الليث عن لبديته ^(٩)
 واضبر على ماناب من فاقة ^(١٠) * صبر أولى العزم وأغض عليه ^(١١)
 ولا ترق ماء المحيا ^(١٢) ولو * خو لك ^(١٣) المسؤل ما في يديه
 فالحر من إن قديت عينه ^(١٤) * أخفى قدي جفنيه عن ناظريه
 ومن إذا أخلق ديباجه ^(١٥) * لم ير أن يخلق ديباجتيه ^(١٦)

(١) أى سقاه وملاًه (٢) وفي نسخة معيبة (٣) شدة الحرص وغلبته (٤) مفسدة (٥) أى
 سؤال ما في أيدي الناس (٦) أى لؤم (٧) أى من شقفه ومن بين شفتيه (٨) يعنى
 من انشائه (٩) لبدة الاسد شعر متلبد على كتفيه وعلى كفله يضرب به المثل فيقال
 أمتع من لبدة الاسد لان أحد الا يقدر على أن يدنومه فكيف من لبده (١٠) أى
 أصاب من فقر (١١) أى استره ولا تظهره (١٢) يعنى لا تبذل وجهك بالسؤال (١٣) أى
 ملكك (١٤) القدي ما يحصل في العين من تبنه وغيرها (١٥) الديباج ما يلبس من
 رقيق الثياب والاخلق البلاء وهو يتعدى ولا يتعدى وقد جمع بينهما في هذا
 البيت (١٦) يعنى خديه والمراد أنه لا يبذل ماء وجهه بسؤاله الناس

قال فعَبَسَ الشَّيْخُ وَكَفَرَ^(١) * وَانْدَرَأَ^(٢) عَلَى ابْنِهِ وَهَرَّ^(٣) * وَقَالَ لَهُ صَه^(٤) *

يَاعْتَقُ^(٥) * يَأْمَنُ هُوَ الشَّجِي^(٦) وَالشَّرْقُ^(٧) * وَيَكُ أَتَعَلَّمُ أُمَّكَ الْبِضَاعُ^(٨) *

وَظَنَّرَكَ^(٩) الْإِرْضَاعُ * لَقَدْ تَحَكَّكَتِ الْعَقْرَبُ بِالْأَفْعَى^(١٠) * وَاسْتَنْتَ الْفِصَالُ

حَتَّى الْقَرَعَى^(١١) * ثُمَّ كَأَنَّهُ نَدِمَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْ فِيهِ^(١٢) * وَوَحَدَتْهُ^(١٣) الْمِثْقَةُ^(١٤)

عَلَى تَلَافِيهِ^(١٥) * فَرَنَا إِلَيْهِ^(١٦) بَعَيْنِ عَاطِفٍ * وَخَفَضَ لَهُ جَنَاحَ مَلَاطِفٍ * وَقَالَ

لَهُ وَيْكَ^(١٧) يَا بَنِيَّ إِنْ مِنْ أَمْرٍ بِالْقَنَاعَةِ * وَزُجِرَ عَنِ الضَّرَاعَةِ^(١٨) * هُمْ أَرْبَابُ

الْبِضَاعَةِ^(١٩) * وَأُولُو الْمَكْسَبَةِ بِالصَّنَاعَةِ * فَأَمَّا ذُوو الضَّرُورَاتِ * فَقَدْ اسْتُنِي

(١) اشتد عبوسه (٢) درأ علينا فلان يدرأ وادروا واندروا أطلع مفاجأة ودرؤا علينا

هجموا (٣) هر عليه آذاه وشق عليه وهر في وجه السائل اذا تجهمه وهو من هرير

الكلب أي نباحه (٤) أي اسكت (٥) أي ياعاق وهو معدول مثل عامر وعمر

(٦) أصله ما ينشب في الخلق من شوك أو عظم أو غيره ثم استعير للهم والحزن

لكونهما مورثين للغصة يقال شجاده أحرزته وأشجاده أغصه (٧) هو أن يغص بالماء

وشرق بريقه غص به (٨) البضاع كما بباضعة الجماع (٩) الظئر المرضعة (١٠) هو مثل

يضرب لمن ينازع من هو أقوى منه وأقدر (١١) هو مثل أيضا يضرب لمن يتكلم مع

من لا ينبغي له أن يتكلم بين يديه والاستنان متابعة الجري في سنان واحد أي

طريق ومذهب والفصال جمع فصيل وهو الصغير من الأبل والقرعى جمع قرعى

وهو الذي به قرع بالتحريك وهو بثر أبيض يخرج بالفصال ودواؤه الملح وحباب

ألبان الأبل (١٢) أي سبق من فقه (١٣) أي ساقته وألجأته (١٤) المحبة (١٥) تداركه

واستمالته (١٦) فنظر إليه (١٧) أي أعجب منك كأنه يقول ألم تر يا بني (١٨) الخضوع

والتذلل (١٩) هم التجار أصحاب الأموال

بِهِمْ فِي الْمَحْظُورَاتِ ^(١) * وَهَبَكَ جِيَّتَ هَذَا التَّأْوِيلِ ^(٢) * وَلَمْ يَبْلُغَكَ مَا قِيلَ *

أَلَسْتَ الَّذِي عَارَضَ أَبَاهُ * فَمَا قَالُوا مَا حَابَاهُ

لَا تَقْعُدَنَّ عَلَى ضُرٍّ وَمَسْغَبَةٍ ^(٣) * لِكَيْ يُقَالَ عَزِيزُ النَّفْسِ مُضْطَبِرٌ

وَانظُرْ بِعَيْنِكَ هَلْ أَرْضٌ مُعْطَلَةٌ ^(٤) * مِنَ النَّبَاتِ كَأَرْضِ حَفَّاءِ الشَّجَرِ

فَعَدَّ عَمَّا ^(٥) تُشِيرُ الْأَغْيَاءُ ^(٦) بِهِ * فَأَيُّ فَضْلِ لِعُودِ مَالِهِ تَمَرٌ

وَارْحَلْ رِكَابَكَ ^(٧) عَنْ رَبْعٍ ^(٨) ظَمِئَتْ بِهِ ^(٩)

إِلَى الْجَنَابِ ^(١٠) الَّذِي يَهْمِي بِهِ ^(١١) الْمَطَرُ

وَاسْتَنْزِلِ الرَّيَّ مِنْ دَرِّ السَّحَابِ ^(١٢) فَإِنْ

بَلَّتْ يَدَاكَ بِهِ فَلْيَهِنْكَ الظَّفَرُ ^(١٣)

وَإِنْ رُدِدْتَ فَمَا فِي الرَّدِّ مَنَقَصَةٌ

عَلَيْكَ قَدْ رُدَّ مُوسَى قَبْلُ وَانْخَضِرُ ^(١٤)

(١) يشير به الى قولهم الضرورات تبيح المحظورات أى المحرمات وفى بعض النسخ

فقد سوغوا فى المحظورات أى رخص لهم فيها (٢) أى افرض وقدر أن ليس لك

ذنب بسبب جهلك أن السؤال مباح لك أى أليس لك ذنب بمعارضتك أباك فيما إذا

قال لك كلاماً أجبت به بغلظة مناقضاً لكلامه (٣) أى جوع (٤) أى خالية (٥) عد عن

هذا أى خله وانصرف عنه (٦) جمع الغبي وهو الاحق الجاهل (٧) أى رحلها

والر كابل الابل المركوبة (٨) أى عن منزل (٩) أى عطشت فيه (١٠) أى الجانب

(١١) أى يسيل به (١٢) هو المطر (١٣) أى هنيئاً لك بما ظفرت وفزت به من قضاء

حاجتك (١٤) تلميح الى قوله تعالى حتى اذا أتيا أهل قرية استطعموا أهلها فأبوا أن

يضيفوهما

قال فلما أن رأى القاضي تنافي قول الفتى وفعله ^(١) * وتحلية ^(٢) بما ليس من أهله * نظر إليه بعين غضبي * وقال أتميمياً مرةً وقيسياً أخرى ^(٣) * أف لمن ينقض ما يقول * ويتلون كاتلون الغول ^(٤) * فقال الغلام والذي جعلك مفتاحاً للحق ^(٥) * وفتاحاً ^(٦) بين الخلق * لقد أنسيت منذ أسيت ^(٧) * وصدى ذهني ^(٨) مذ صدت ^(٩) * على أنه أين الباب الفتح ^(١٠) * والعطاء الشرح ^(١١) * وهل بقي من يتبرع ^(١٢) بالله ^(١٣) * وإذا استطعم ^(١٤) يقولها ^(١٥) * فقال له القاضي مة ^(١٦) فمع الخواطي

(١) أي مخالفتها ما هو الاليق به (كذا فسر وهو ظاهر) (٢) أي تلبسه وتزييه

(٣) مثل يضرب للمتلون أي تشبهه نفسك بتميم مرة في الاتصاف بالخلق الحميدة

وبقيس مرة أخرى في الاتصاف بالخلق الذميمة وهما قبيلتان عظيمتان

بينهما مكافآت (٤) تغولات المرأة إذا تشبهت بالغول في تلونها ومنه قول كعب بن

زهير فاندوم على حال تكون بها * كاتلون في أثوابها الغول

وكانت العرب تزعم أن الغيلان في الفلوات تترأى للناس فتغول أي تتلون

فتضلهم عن الطريق فهلكهم فأبطل النبي عليه السلام ذلك بقوله في حديث

ولا غول * وقيل إنها من الجن (٥) أي لا تقول إلا الحق (٦) أي حا كما قال تعالى

ربنا افتح بيننا الآية أي احكم (٧) أي مذ حزننت من الأسى وهو الحزن (٨) أي

تكاثف من صدى الشيء بالهمزة علاه الصدا وهو وسخ الحديد والصفرو ونحوهما

وبابه طرب (٩) من الصدى بغير الهـ مزو وهو العطش (١٠) بضمين أي المفتوح

(١١) بضمين أيضاً أي السهل الكثير السريع (١٢) يتفضل ويبتدىء (١٣) بالضم جمع

لهوة وهي الحفنة ملء الكف ثم استعيرت للعطية (١٤) أي سئل الطعام (١٥) أي

يقول خذ (١٦) أي اكف

سَهْمٌ صَائِبٌ ^(١) * وما كُلُّ بَرَقٍ خَالِبٌ ^(٢) * فَمَيِّزِ الْبُرُوقَ ^(٣) إِذَا شِئْتَ ^(٤) *
 * وَلَا تَشْهَدْ إِلَّا بِمَا عَلِمْتَ * فَلَمَّا تَبَيَّنَ لِلشَّيْخِ أَنَّ الْقَاضِيَّ قَدْ غَضِبَ
 لِلْكَرَامِ ^(٥) * وَأَعْظَمَ ^(٦) تَبْخِيلَ ^(٧) جَمِيعِ الْأَنَامِ * عَلمَ أَنَّهُ سَيَنْصُرُ
 كَلِمَتَهُ * وَيُظْهِرُ أَكْرَمَتَهُ ^(٨) * فَمَا كَذَّبَ ^(٩) أَنْ نَصَبَ شَبَكَتَهُ *
 وَشَوَى فِي الْحَرِيقِ سَمَكَتَهُ ^(١٠) * وَأَنشَأَ يَقُولُ

يَا أَيُّهَا الْقَاضِي الَّذِي عِلْمُهُ * وَحِلْمُهُ أَرْسَخُ مِنْ رَضْوَى ^(١١)
 قَدْ ادَّعَى هَذَا عَلَى جَهْلِهِ * أَنْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا أُخُوجِدَوَى ^(١٢)
 وَمَا دَرَى أَنَّكَ مِنْ مَعْشَرٍ * عَطَاؤُهُمْ كَالْمَنْ ^(١٣) وَالسَّلْوَى ^(١٤)
 فَجُدْ بِمَا يَثْنِيهِ ^(١٥) مُسْتَحْزِيًّا ^(١٦) * مِمَّا افْتَرَى ^(١٧) مِنْ كَذِبِ الدَّعْوَى

(١) من أمثال العرب في بخيل يعطى أحيانا مع بخله من خطي وصاب بمعنى أخطأ
 وأصاب (٢) أي لا غيث فيه (٣) جمع البرق (٤) أي اذا نظرت البروق ميز بين
 الخالب وهو جو المطر (٥) يقال غضب له وعليه اذا كان حيا وغضب به اذا كان
 ميتا (٦) أي استعظم (٧) بخله بالتشديد نسبة الى البخل كما يقال جهله وفسقه
 (٨) الا كرومة من الكرم كالا عجوبة من العجب والكريم هو المتفضل بما
 لا يجب عليه وأرض كريمة حرة طيبة التربة (٩) أي فالبث (١٠) الشبكة ما يصاد به
 وهما من أمثال المولدين الاول يضرب في المكيدة واخفاء الحيلة والثاني في
 التدليس (١١) أي أثبت منه ورضوى هـ ذابفتح الراء جبل بقرب المدينة سهل
 الصعود (١٢) أي صاحب جدوى وهي العطية والكرم (١٣) هو الترنجيبين أو طل
 يسقط على الشجر كالعسل (١٤) طائر يشبه السمانى (١٥) أي بما يردده (١٦) من الخزاية
 وهي الحياء (١٧) أي مما اختلقه كذبا

وَأَنْتَنِي جَدْلَانَ (١) أُثْنِي بِمَا * أَوْلَيْتَ (٢) مِنْ جَدَوِي (٣) وَمِنْ عَدَوِي (٤)
 قَالَ فَيْشَ (٥) الْقَاضِي لِقَوْلِهِ * وَأَجْزَلَ (٦) لَهُ مِنْ طَوْلِهِ (٧) * ثُمَّ لَفَّتْ وَجْهَهُ (٨) إِلَى الْغُلَامِ
 * وَقَدْ نَصَلَ لَهُ أَسْهُمَ الْمَلَامِ (٩) * وَقَالَ لَهُ أَرَأَيْتَ بَطْلَ زَعْمِكَ (١٠) * وَخَطَا
 وَهْمِكَ * فَلَا تَعْجَلْ بَعْدَهَا بِدَمٍ * وَلَا تَنْحَتْ عُدَا (١١) قَبْلَ عَجْمِ (١٢) *
 وَإِيَّاكَ وَتَأْيِيكَ (١٣) * عَنْ مُطَاوَعَةِ أَبِيكَ * فَإِنَّكَ إِنْ عُدْتَ تَعَقَّهُ (١٤) *
 حَاقَ (١٥) بِكَ مِنْي مَا تَسْتَحِقُّهُ * فَسَقِطَ الْفَتَى فِي يَدِهِ (١٦) * وَلَا ذَبْحَ وَالدِّه (١٧)
 * ثُمَّ نَهَضَ يُحْفِدُ (١٨) * وَتَبِعَهُ الشَّيْخُ يُنْشِدُ
 مِنْ ضَامَةٍ (١٩) أَوْضَارَةٍ (٢٠) دَهْرُهُ * فَلْيَقْصِدِ الْقَاضِي فِي صَعْدِهِ
 سَمَاحَهُ (٢١) أَرْزَى بِمَنْ قَبْلَهُ (٢٢) * وَعَدْلَهُ أَتَعَبَ مَنْ بَعْدَهُ (٢٣)

(١) أي وأرجع فرحاً مسروراً (٢) أي أمدح بما أعطيت (٣) هي العظيمة (٤) هي هنا
 بمعنى الاعانة بازالة إحدى المظالم (٥) أي اهتز فرحاً (٦) أي أكثر (٧) الطول بالفتح
 الفضل والهبات ومنه الطائل للمعروف وهذا غير طائل أي خسيس ودون
 (٨) حوله (٩) نصل السهم ونصله أي ركب نصله وانصله نزع نصله (١٠) أي بطلان
 فهمك وظنك (١١) أي لا تنحره (١٢) أي قبل اختبار وسبر تقول عجمت العود أعجمه
 بالضم إذا عضضته لتعلم صلابته من رخاوته (١٣) أي احذر أن تتأخر (١٤) أي
 تعصيه وتغضبه (١٥) نزل وحل (١٦) يقال اكل من ندم على شيء وعجز عنه سقط في
 يده قال تعالى ولما سقط في أيديهم (١٧) أي فزع اليه ولجأوا الحقوا بالضم وبه سمي
 الأزار لا شمله عليه (١٨) أي قام يسعى (١٩) من الضميم وهو الظلم (٢٠) من الضير
 (٢١) أي جوده (٢٢) أي عاب من قبله أي لكونه فاق عليه (٢٣) أي أن من يأتي
 بعده يشق عليه أن يحذو حذوه في العدل

قال الراوى فحرت^(١) بين تعريف الشيخ وتنكيره^(٢) * الى أن
 احرورف^(٣) لمسيره * فجاجت النفس^(٤) باتباعه * ولو الى رباعه^(٥) *
 لعلى أظهر^(٦) على أسرارهِ * وأعرف شجرة ناره^(٧) * فبذت العلق^(٨)
 * وانطلقت حيث انطلق * ولم يزل يخطو واعتقب^(٩) * ويبعدوا أقرب^(١٠)
 * الى أن تراءى الشخصان^(١١) * وحق التعارف على الخالصان^(١٢) *
 فأبدي حينئذ الاهتِشاش^(١٣) * ورفع الإرتعاش * وقال من كاذب أخاه^(١٤)
 فلا عاش * فعرفت عند ذلك أنه السروجي بلا محالة^(١٥) * ولا حوول
 حالة^(١٦) * فأسرعت^(١٧) إليه لأصافحه * وأستعرف سانحة وبارحه^(١٨)
 * فقال دونك^(١٩) ابن أخك البر^(٢٠) * وتركنى ومرا^(٢١) * فلم يعد

(١) اي تحيرت (٢) اي تارة أتعرّفه وتارة أتتكلم معرفته (٣) مثل انحرّف اي مال
 وعدل (٤) اي حدها وأسرت لها (٥) اي دياره ومنازله (٦) اي أطلع (٧) يريد
 حقيقة حاله (٨) اي فطرح ما يتعلق بي من الحوائج وتركته (٩) اي وأكون
 عقب خطوه (١٠) اي أقرب منه كلما بعد (١١) اي وصل الى حيث يرى الشخص
 شخص صاحبه من شدة قربه منه (١٢) الخالصان والخلص الخالص من الاخذان
 الواحد والجمع فيهما سواء ومتى رأى أحد الاخذان الخالص صاحبه لا يمكنه أن
 يتكلم منه بل يبادر بالتعرف اليه (١٣) الطرب والفرح (١٤) اي أخفى حيلته على
 أخيه ولم يصدقه عن نفسه (١٥) اي من غير شك (١٦) اي وبلا تغير وانقلاب (١٧) وفي
 نسخة وبادرت اي سابت (١٨) يريد خيره وشده والاصل أن السانح من الأطباء
 ما أتاك عن يمينك والبارح ما وراك مياسره والبارح من الرياح ما أثار التراب مع
 شدة هبوبه (١٩) اي سل عندك الخ (٢٠) اي البار بأبيه (٢١) اي ذهب لحاله

الفتى ^(١) أن افتر ^(٢) * ثم فر كما فر ^(٣) * فعدت وقد استبنت عينهما ^(٤) *
 * ولكن أين هما ^(٥)

المقامة الثامنة والثلاثون المروية

حكى الحرث بن همام قال حبيب إلى منذ سعت قدمي * ونفت
 قلبي ^(٦) * أن أتخذ الأدب شريعة ^(٧) * والاققباس ^(٨) منه نجعة ^(٩) *
 فكنت أتقب ^(١٠) عن أخباره * وخزنة أسراره ^(١١) * فاذا ألفت
 منهم بغية الملتبس ^(١٢) * وجدوة المقتبس ^(١٣) * سددت يدي بغيرزه ^(١٤) *

(١) أي لم يزل عن مكانه (٢) أي ضحك (٣) أي ثم هرب الفتى كما هرب الشيخ (٤) أي
 تبينت شخصهما وعرقتهما أنهما أبوزيد وابنه (٥) يريد عدم معرفة مقرهما كافي
 نسخة لم أدر أين هما (٦) كناية عن تعلمه الكتابة والخط أو عن جرى قلم التكليف
 وقيل أراد بالقلم ذكره ونفثه منيه يريد بذلك وقت البلوغ وهو الوقت الذي يقوى
 فيه على المشي في الاسفار وهذا المعنى يقرب من سابقه لأنه إذا بلغ جرى عليه قلم
 التكليف (٧) أي طريقة وعادة وأصلها الطريقة إلى الماء (٨) أي الاستفادة (٩) أي
 منتجها ومطلبها والأصل طلب السكلا (١٠) أي أبحث واتفحص (١١) الخزنة بالتحريك
 جمع الخازن أي أهل المعرفة بنكاته ودقائقه (١٢) أي طلبه الطالب وحاجته
 (١٣) كناية عن يؤخذ عنه الأدب والجدوة مثلثة الجيم شعبة من النار والمقتبس
 طالب القبس وهو النار (١٤) الغرز للبعير بمنزلة الركب للفرس أي تمسكت بركابه
 وهو مثل يضرب في الحث على التمسك بالشيء ولزومه فيقال اشدد يدك بغيرزه

واستنزلت منه زكاة كثره ^(١) * على أتى لم ألق كالسروجي في غزارة
 السحب ^(٢) * ووضع الهناء ^(٣) مواضع النقب ^(٤) * إلا أنه كان أسير من
 المثل ^(٥) * وأسرع من القمر في النقل ^(٦) * وكنت لهوى ملاقاته ^(٧) *
 واستحسان مقاماته ^(٨) * أرغب في الإغتراب ^(٩) * وأستعذب السفر الذي
 هو قطعة من العذاب ^(١٠) * فلما تطوحت ^(١١) إلى مرو ^(١٢) * ولا غزو ^(١٣)
 * بشرني بملقاه زجر الطير ^(١٤) * والفال الذي هو بريد الخيز ^(١٥) * فلم
 أزل أنشده ^(١٦) في المحافل ^(١٧) * وعند تلقي الموفيل ^(١٨) * فلا أجد

(١) أي تطلبت منه زكاة ماله والمراد الاستفاد منه (٢) السحب جمع صحابة وكفى به
 عن كثرة العلم (٣) بكسر الهاء القطران (٤) النقب جمع نقبة (كذا في الأصل) وهي
 أول ما يبدو من الجرب كناية عن كونه خبيراً بوضع الأدب وأصله نصف بيت
 وهو * يضع الهناء مواضع النقب * ثم ضرب به المثل وأطلق على من يحسن
 الصنعة ويضع الأشياء مواضعها (٥) مثل يضرب الكثير السير في البلاد (٦) جمع
 نقلة اسم من الانتقال ويروى بالفاء وهي ثلاث ليال من الشهر الرابعة والخامسة
 والسادسة لأن القمر فيها سريع المغيب (٧) أي لرغبتي في التلاقي معه (٨) مجالسة أو
 جمع مقامة وهي كالخطبة سميت مقامة لكونها تقال من قيام (٩) أي الغربية
 (١٠) هذا حديث رواه مالك في الموطأ السفر قطعة من العذاب (١١) أي رميت
 بنفسي (١٢) بلد بالعراق من بلاد خراسان (١٣) أي لا غرابة في ذلك (١٤) أي التفاؤل
 والأصل أن الرجل كان في الجاهلية إذا أراد حاجة أتى الطير في وكره فنفره فان
 أخذ يميناً مضى لحاجته وان أخذ شمالاً رجع (١٥) البريد الرسول (١٦) أي أسأل عنه
 وابحث (١٧) جمع المحفل وهو مجتمع الناس (١٨) أي استقبال المسافرين

عنه مُخْبِرًا * ولا أرى له أثرًا ولا عَيْثًا ^(١) * حتى غلب اليأسُ الطمَع *
 وانزوى ^(٢) التَّأْمِيلُ وانقَمَع ^(٣) * فَإِنِّي لَدَاتِ يَوْمِ بِحَضْرَةٍ وَإِلَى مَرْو *
 وكان ممن جمع الفضلَ والسَّرو ^(٤) * إذ طلع أبو زيدٍ في خلقٍ مِمْلَاق ^(٥) *
 * وخلقٍ مِمْلَاق ^(٦) * فحيا الواليَ تحيةَ المحتاج * إذا لقيَ رَبَّ التَّاج ^(٧) *
 * ثم قال له اعلمْ وُقِيَتِ الدَّم * وكُفِيَتِ اليَم * أن من عُدَّتْ به
 الأعمال ^(٨) * أُعْلِقَتْ به الآمال ^(٩) * ومن رُفِعَتْ له الدَّرَجَات * رُفِعَتْ
 إليه الحاجات * وأن السَّعِيدَ مَنْ إِذَا قَدَرَ * ووَآتَاهُ القَدْرَ ^(١٠) * أَدَّى
 زكاةَ النِّعم * كما يُودَى زكاةَ النِّعم ^(١١) * والتَّزَمَ لِأهلِ الحَرَمِ ^(١٢) *

(١) العثير كمنبر الغبار وفي بعض النسخ ولا عيثر ابتقى اليباء على المثلثة وهو بفتح العين الاثر الخفي (٢) أي اختفى (٣) أي انزوى يقال قعه فانقمع اذا قهره وفي الاساس تقمع في بيته وانقمع اذا حبس وحده (٤) السيادة (٥) الخلق محر كالثوب البالي والمملاق الشديد الفقر (٦) الخلق بضمين الطبع والسجية والملاق كثير الملق وهو التلق يقال رجل ملق ومملاق وملاق وفيه ملق شديد للذي يظهر الود واللفظ (٧) هو الملك فان التاج من لباس الملوك وهو عصا مزينة بالجواهر (٨) أي نيطت به وتعلقت به . عذق شانه يعذقها اذا ربط في صوفها خرقة تخالف لونها (٩) أي تعلقت كأنه استفاد من قوله صلى الله عليه وسلم من اتصلت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس اليه فن لم يجتهد في تلك المؤن عرض تلك النعمة للزوال (١٠) أي وساعده ما قدره الله (١١) النعم بالكسر جمع نعمة وبالفتح واحدة الانعام وهي الابل والبقر والغنم وأكثر ما يقع هذا الاسم على الابل (١٢) بضم الحاء جمع حرمة بمعنى الاحترام أي أصحاب الحقوق المحترمة كالعفاف والفضل

ما يلتزم للأهل والحرم ^(١) * وقد أصبحت بحمد الله عميد مضر ^(٢) * وعماد
 عضرك ^(٣) * تزجي ^(٤) الركائب ^(٥) إلى حرمك * وتزجي ^(٦) الرغائب ^(٧) من
 كرمك * وتنزل المطالب بساحتك ^(٨) * وتنزل الراحة من راحتك ^(٩)
 * وكان فضل الله عليك عظيما * وإحسانه لديك عميما * ثم إنني شيخ ترب ^(١٠)
 بعد الأتراب ^(١١) * وعدم الأعشاب ^(١٢) حين شاب * قصدتك من محلة
 نازحة ^(١٣) * وحالة رازحة ^(١٤) * أمل ^(١٥) من بحرك دفعة ^(١٦) * ومن
 جاهك رفعة * والتأمل أفضل وسائل ^(١٧) السائل * ونائل النائل ^(١٨)
 * فوجب لي ما يجب عليك * وأحسن كما أحسن الله إليك *

(١) كالمحرم بالتخفيف واحداً المحارم وهم من تحرم المناكحة بينهم بالنسب والرضاع
 أي يلزمه أن يراعى حقوق ذوى الاحترام كما يراعى حقوق أهله ومحارمه (٢) العميد
 السيد الذى يعتمد اليه فى الحوائج أى يقصد والمصر المدينة مطلقاً (٣) أى من
 يستند اليه ويرتكب عليه (٤) أى تساق (٥) أى الابل (٦) تؤمل (٧) جمع رغبة وهى
 العطاء الكثير (٨) أى بفناء دارك (٩) أى من كفك (١٠) أى افتقر ولصقت يده
 بالتراب (١١) أى بعد الاستغناء بكثرة المال (١٢) أعشب المكان صار ذاعشب
 وأعشب الرجل صادف العشب واعشوشبت الارض كثر عشبها والمراد أنه عدم
 المال (١٣) أى منزل بعيد (١٤) يقال رزحت حال فلان اذا رقت من قولهم رزحت
 الناقة اذا ألقت نفسها من الاعياء وشدة الهزال فهى رازح (١٥) أى أرجو (١٦) أى
 قطعة عظيمة (١٧) جمع وسيلة وهى ما يتوصل به الى قضاء المطلوب (١٨) أى عطاء
 المعطى فالنائل يطلق على العطاء وعلى المعطى وعلى مصيب العطاء والمراد أن
 التأمل كما هو أفضل وسيلة هو أيضاً أفضل عطاء المعطى

وَإِيَّاكَ (١) أَنْ تَلْوِي عِدَارَكَ (٢) * عَمَّنْ اذْدَارَكَ (٣) وَأُمَّ دَارَكَ (٤) * أَوْ
 تَقْبِضَ رَاحَكَ (٥) * عَمَّنْ امْتَاكَ (٦) * وَامْتَارَ (٧) سَمَاكَ (٨) * فَوَاللَّهِ
 مَا جَدَّ (٩) مَنْ جَمَدَ (١٠) * وَلَا رَشَدَ (١١) مَنْ حَشَدَ (١٢) * بَلِ اللَّيْبُ مَنْ
 إِذَا وَجَدَ (١٣) جَادَ (١٤) * وَإِنْ بَدَأَ (١٥) بِعَائِدَةٍ (١٦) عَادَ (١٧) * وَالكَرِيمُ مَنْ
 إِذَا اسْتَوْهَبَ الذَّهَبَ (١٨) * لَمْ يَهَبْ (١٩) أَنْ يَهَبَ (٢٠) * ثُمَّ أَمْسَكَ
 يَرْقُبُ (٢١) أَوْ كَلَّ غَرْسِهِ (٢٢) * وَيَرْصُدُ (٢٣) مَطْيَبَةً نَفْسَهُ (٢٤) * وَأَحَبُّ الْوَالِي أَنْ
 يَعْلَمَ هَلْ نُطِفَتْهُ أُمُّهُ (٢٥) * أَمْ لِقَرِيحَتِهِ مَدَدَ (٢٦) * فَأَطْرَقَ (٢٧) يَرْوِي (٢٨)

(١) أى احذر (٢) يعنى تصرف وجهك والعذار يطلق على الشعر النابت في موضع
 العذار (٣) أى عمن زارك (٤) أى قصدها (٥) الراح جمع الراحة بمعنى الكف
 وقبضها كناية عن منع العطاء (٦) أى طلب عطاءك (٧) أى طلب أن تديره أى
 تتكرم عليه بالطعام قال تعالى ونمير أهلنا (٨) أى جودك وكرمك (٩) أى ما شرف
 (١٠) أى من يخل كقوله

سيدنا من يسد خلتنا * وكل من لم يسد لم يسد

(١١) أى لم يكمل ولم يبلغ الرشد (١٢) أى من جمع يعنى من لم ينفق (١٣) أى اذا استغنى
 (١٤) أى أعطى (١٥) يعنى ابتداء (١٦) العائدة الفائدة وهذا أعود عليك من كذا أى
 أنفع لك (١٧) أى عادتها وثناها (١٨) أى طلب منه هبة (١٩) أى لم يخف (٢٠) أى أن
 يعطى الهبة (٢١) أى ينتظر (٢٢) أى ثمر ما غرس يعنى جزاء ما أوردته على الوالى من
 هذا الكلام الموجب من زيد الا كرام (٢٣) بمعنى يرقب (٢٤) أى ما تطيب به نفسه
 (٢٥) النطفة الماء الصافي قل أو كثروا ثم بالفتح وبالاسكان الماء القليل الذى لا مادة
 له والمراد هل لا قدرة له على أن يزيد على ما قاله من ظريف الكلام (٢٦) أى أم
 لفطنته قدرة على الزيادة (٢٧) أى أكب برأسه (٢٨) أى يفكر برأيه

في استيراء زنده^(١) * واستشفاف فرنده^(٢) * والتبس على أبي زيد سر صمته

* وإر جاء صلته^(٣) * فتوغر^(٤) غضباً * وأنشد مقتضياً^(٥)

لا تحقرن أبيت اللعن^(٦) ذا أدب * لأن بدا خلق السربال^(٧) سبروتا^(٨)

ولا تضع لإخي التأميل^(٩) حرمة * أكان ذالسن أم كان سيكتا^(١٠)

وانفخ بعرفك^(١١) من وافاك^(١٢) مختبطاً^(١٣)

وانعش^(١٤) بغوثك^(١٥) من أفتت منكوتا^(١٦)

فخير مال الفتى مال أشاد^(١٧) له * ذكراً تناقله الركبان أوصيتا^(١٨)

وما على المشتري حمداً بموهبة^(١٩) * غبن^(٢٠) ولو كان ما أعطاه ياقوتا

(١) أي في طلب ما يظهر نار زنده يعني ما يوجب اتيانه بالزيادة على ما قاله

(٢) استشفه أبصره وقيل نظر إليه من وراء الشف وهو الستر الرقيق والفرند جوهر

السيف والمراد فيما يختبره به ويمتحنه (٣) أي تأخير عطيته (٤) أي تلهب من الوغرة

وهي شدة توقد النار وأوغرت صدره أحميته من الغيظ (٥) أي مرتجلا من غير

تفكير (٦) أي امتنعت من أن تأتي أمر اتلعن عليه وهي كلمة كانت تقال في تحية

ملوك العرب (٧) أي رث الثوب (٨) أي فقير لا يملك شيأ وأصله الأرض القفر

(٩) أي لصاحب الأمل المترجى (١٠) أي سواء كان مكلما فصيحا أم كان ساكتا من

عدم فصاحته (١١) نفحه بشيء ونفحه شيأ أعطاه والعرف المعروف (١٢) أي أتناك

(١٣) أي سائلا يطلب معروفك (١٤) أي ارفع (١٥) أي باغاثتك (١٦) أي منكبا من

قولهم طعنه فسكته إذا ألقاه على رأسه (١٧) أي رفع (١٨) الصيت الذكرا الحسن

ينتشر في الناس (١٩) بكسر الهاء الهبة والعطية وبالفتح نقرة في الجبل يجتمع فيها الماء

من المطر قال ولفوك أشهى لو يحل لنا * من ماء موهبة على شهد

(٢٠) هو تجاوز من المبيع فوق قيمته

لَوْلَا الْمُرُوَّةُ ضَاقَ الْعُذْرُ عَنْ فَطْنٍ ^(١) * إِذَا اشْرَابَ ^(٢) إِلَى مَا جَاوَزَ الْقُوَّةَ ^(٣)
 لَكِنَّهُ لَا بِنَاءَ الْمَجْدِ ^(٤) جَدًّا ^(٥) وَمِنْ * حُبِّ السَّمَّاحِ ^(٦) ثَنَى نَحْوَ الْعُلَى ^(٧) لَيْتَا ^(٨)
 وَمَا تَنْشَقُّ ^(٩) نَشْرَ الشُّكْرِ ^(١٠) ذُو كَرَمٍ * إِلَّا وَأَزْرَى بِنَشْرِ الْمِسْكِ مَفْتُوتَا
 وَالْحَمْدُ وَالْبَخْلُ لَمْ يُقْضِ اجْتِمَاعُهُمَا ^(١١) * حَتَّى لَقَدْ خِيلَ ^(١٢) ذَا ضِبَاوِ ذَا حُوتَا ^(١٣)
 وَالسَّمْحُ ^(١٤) فِي النَّاسِ مَحْبُوبٌ خَلَاتِقُهُ ^(١٥) * وَالْجَامِدُ الْكَفَّ ^(١٦) مَا يَنْفَكُ مَمْقُوتَا ^(١٧)
 وَالشَّحِيحُ ^(١٨) عَلَى أَمْوَالِهِ عِلَلٌ ^(١٩) * يُوسِعُهُ أَبَدًا ذَمًّا ^(٢٠) وَتَبَكِيَّتَا ^(٢١)

(١) هو مثل قول القائل

لولا حقوق ذوى الحقوق لا صبحت * في عيني الدنيا الدنية هينه

ان كنت أعمر ضيعة أومسكنا * فلا أجل صاحب ضيعة أومسكناه

والمروءة هي الأفعال الشريفة التي توجب أن يقال للشخص مرء (٢) مد عنقه الى

شيء ينظر اليه فاستعير للطمع (٢) أى الى طلب الزيادة عن الكفاية يعنى لولا ما جبل

عليه من المروءة بالتكريم والتفضل لما كان يعذر في تطلبه لما فوق قوته

(٤) الابتناء بمعنى البناء متعدد لا غير والمجد الشرف والرفعة (٥) أى سعى واجتهد لرفع

مرتبته (٦) بالاضافة ومن حرف جر أو فعل ومفعول ومن اسم موصول عائده

فاعل حب بمعنى أحب (٧) أى لفت الى جهة المعالى (٨) هو صفحة العنق (٩) هو

واستنشق بمعنى شم (١٠) نشر الشكر أى رائحته الذكية يقول لشكر المعروف عند

أهل الجود أعطر من ريح المسك اذا فت ودق فانتشرت رائحته (١١) أى لا يجتمعان

(١٢) ظن (١٣) الضب والحوت لا يجتمعان لان الضب حيوان برى لا يرد الماء ولهذا

قيل فى التابيد لا أفعل ذلك حتى يرد الضب لانه لا يشرب الماء أصلا والحوت

حيوان بحرى متى خرج الى البرمات (١٤) أى الجواد (١٥) طباعه محبوبة

(١٦) كناية عن البخيل (١٧) مبغضا أشد البغض (١٨) أى البخيل (١٩) اعدار (٢٠) أى

يكثرن ذمه دائما (٢١) تقر يعا وتوبينا والتبكييت استقبال المرء بما يكره

فَجَدُّمَا جَمَعْتَ كَفَّاكَ مِنْ نَشَبٍ ^(١) * حَتَّى يُرَى مُجْتَدِي جَدِّوَاكَ ^(٢) مَبْهُوتًا ^(٣)
 وَخُدُّ نَصِيْبِكَ مِنْهُ قَبْلَ رَائِعَةٍ ^(٤) * مِنْ الزَّمَانِ تُرِيكَ الْعُودَ ^(٥) مَنْحُوتًا ^(٦)
 فَالْدَّهْرُ أَنْتَ مَنْ أَنْ تَسْتَمِرَّ ^(٧) بِهِ * حَالٌ تَكْرَهْتَ ^(٨) تِلْكَ الْحَالِ أُمَّ شَيْتَا ^(٩)
 فَقَالَ لَهُ الْوَالِي تَاللَّهِ لَقَدْ أَحْسَنْتَ * فَأَيُّ وَلَدِ الرَّجُلِ أَنْتَ * فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَنْ
 عُرْضٍ ^(١٠) * وَأَنْشَدَ وَهُوَ مُغْضٍ ^(١١)

لَا تَسْأَلِ الْمَرْءَ مَنْ أَبُوهُ وَرُزُّ ^(١٢) * خِلَالَهُ ^(١٣) ثُمَّ صِلَهُ ^(١٤) أَوْ فَاضِرِمٍ ^(١٥)
 فَمَا يَشِينُ ^(١٦) السَّلَافَ ^(١٧) حِينَ حَلَا * مَذَاقِهَا كَوْنُهَا ابْنَةُ الْحِضْرِمِ ^(١٨)

(١) أي مال (٢) أي طالب عطائك والجدادى السائل الجدوى وهى العطية
 (٣) متعجرا من كثرة العطاء لا يدري كيف يشكره وبأى مدح يثنى بجانب ما وصله
 من عطائك فيتعجّر (٤) حادثة هائلة من حوادث الدهر وقيل الرائعة الشيب لان
 حلوله بالانسان يروعه لانذاره بالكبر والهزم ثم الموت ولذلك كثير اما ذمه الشعراء
 فى كلامهم قال أبو الطيب

أبعد بعدت بياضاً لا بياض له * لا نت اسود فى عيني من الظلم

(٥) أراد به الجسم (٦) مقوسا (٧) تدوم (٨) أي كرهت (٩) أي أم أردتها وأحببتها
 وحذف الهمزة من شئتاً ضرورة وفى نسخة أو شيتا وكلاهما بمعنى واحد والمعنى ان
 الدهر لا يدوم على حال مكروهة ولا محبوبة (١٠) أي عن ناحية أي بمؤخر عينيه
 (١١) مقارب بين جفنيه يريد انه لم يعجبه سؤاله فلم يقبل عليه بنظره ولا بانشاده
 (١٢) بالراء ثم الزاى أمر من راز الا مر يروزه روزا اذا جربه وقدره وفى الحديث
 كان راز سفينة نوح عليه السلام جبريل وراز الرجل ضيعته أقام عليها وأصلحها
 (١٣) خصاله (١٤) صاحبه واتصل به (١٥) اقطع الصحبة لان الصرم هو القطع
 (١٦) يعيب (١٧) الخمر الخالص أو أول ما يعصر من العنب (١٨) العنب الذى لم ينضج

قال فقربته الوالى لبيانه الفاتن^(١) * حتى أحله مقعد الخاتن^(٢) * ثم فرض له^(٣)
 من سيوب نيله^(٤) * ما آذن^(٥) بطول ذيله^(٦) وقصر ليله^(٧) * فنهض عنه
 برذن^(٨) ملان * وقلب جدلان^(٩) * وتبعته حاذيا^(١٠) حذوه^(١١) *
 وقافيا^(١٢) خطوه * حتى إذا خرج من باب * وفصل^(١٣) عن غابه^(١٤) *
 قلت له هنتت بما أوتيت * ومليت^(١٥) بما أوليت^(١٦) * فأسفر^(١٧)
 وجهه وتالالا^(١٨) * ووالى^(١٩) شكرا لله تعالى * ثم خطر اختيالا^(٢٠) *
 وأنشد ارتجالا^(٢١)

من يكن نال بالحماقة^(٢٢) حظا * أو سما^(٢٣) قدره لطيب الأصول^(٢٤)
 فبفضلى انتفعت لا بفضولى^(٢٥) * وبقولى ارتفعت لا بقبولى^(٢٦)

(١) السالب للعقل (٢) الذى يختن الصبي وهو مثل يضرب فى فرط القرب كما ان
 من جر الكلب كناية عن البعد (٣) أى قدره (٤) أى عطاياه واصل السيوب
 الكنوز والمعادن والنيل بالفتح العطاء (٥) أى ما أعلم (٦) طول الذيل كناية عن
 الغنى وكثرة المال (٧) كناية عن قصرهمه وكونه مسرورا كما أن طوله كناية
 عن كونه محزونا (٨) بكم (٩) فرح مسرور (١٠) فاصدا (١١) قصده (١٢) تابعا
 (١٣) خرج (١٤) بيته واصله مأوى الاسد (١٥) تمتعت (١٦) أى أعطيت (١٧) أضاء
 (١٨) لمع (١٩) تابع (٢٠) أى مشى معجبا بيبه بنفسه ويتبختر كبيرا (٢١) أى من غير
 فكرة (٢٢) الجهل وجمود الذهن (٢٣) علا وارتفع (٢٤) لكرم الاجداد (٢٥) أى
 لا بدخولى فيما لا يعينى (٢٦) لا بملوكى لان القيل الملك بلغة حمير والجمع قبول

ثم قال تعساً^(١) لمن جَدَبَ^(٢) الأَدَبَ * وطُوبَى لمن جَدَّفَ فيه ودَّأبَ^(٣) * ثم ودَّعني
وذهب * وأودَّعني اللهب

المقامة التاسعة والثلاثون العمانية

حدَّث الحرث بن همام قال لهجت^(٤) مذِاخضراً^(٥) إزارى^(٦) وبقل^(٧) عِذارى^(٨)
* بأن أجوب^(٩) البرارى^(١٠) * على ظهور المهارى^(١١) * أنجدطورا^(١٢)
* وأسلك تارة غورا^(١٣) * حتى فليت المعلم^(١٤) والمجاهل^(١٥) *
وبلوت^(١٦) المنازل^(١٧) والمناهيل^(١٨) * وأدميت السنابك^(١٩)

(١) هلا كما أصله الكعب وفي الحديث تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس
فلا تتعش وشيك فلا انتقش (٢) عاب (٣) دام عليه وتعب فيه (٤) أى ولعت
واشده حبي ولزمت يقال لهج الفصيل بضرع أمه اذا لزمه ليرضعه (٥) أى نبت
(٦) أى موضع ازارى كناية عن العانة وكانت العرب اذا بلغ الغلام الحلم وأشعر لبس
الازار ليستر عورته (٧) نبت (٨) شعر خدى يعنى اخضر شاربى وبدا الشعر فى
وجهى (٩) اقطع (١٠) الصحارى (١١) أى النوق المهرية منسوبة الى مهرة بن
حيدان وهم كانوا يتخذون نجائب الابل (١٢) أى أقصد نجدا وهو ما ارتفع من
الارض (١٣) ما انخفض منها قال الاعشى

نبي يرى ما لا يرون وذ كره * أغار لعمري فى البلاد وأنجدا

(١٤) أى قطعها والمعالم جمع معلم وهى المغازة التى لها اعلام أو هى الاماكن المعلومه
(١٥) التى لا علم بها أو هى الاماكن المجهولة (١٦) جربت وخبرت (١٧) محال النزول
أوهى البيوت (١٨) مواضع الماء (١٩) هى حوافرا الخيل جمع السنبك وهو طرف

وَالْمَنَاسِمِ ^(١) * وَأَنْضَيْتُ ^(٢) السَّوَابِقَ ^(٣) وَالرَّوَاسِمِ ^(٤) * فَلَمَّا مَلَيْتُ ^(٥)
 الْإِصْحَارَ ^(٦) * وَقَدْ سَنَحَ ^(٧) لِي أَرْبَ ^(٨) بِصُحَارٍ ^(٩) * مَلَيْتُ إِلَى اجْتِيَازِ
 التِّيَّارِ ^(١٠) * وَاخْتِيَارِ الْفُلْكِ السِّيَّارِ ^(١١) * فَنَقَلْتُ إِلَيْهِ أَسَاوِدِي ^(١٢) *
 وَاسْتَصْحَبْتُ زَادِي وَمَزَاوِدِي ^(١٣) * ثُمَّ رَكِبْتُ فِيهِ رُكُوبَ حَاذِرٍ ^(١٤) نَازِرٍ ^(١٥) *
 عَاذِلٍ ^(١٦) لِنَفْسِهِ عَاذِرٍ ^(١٧) * فَلَمَّا شَرَعْنَا ^(١٨) فِي الْقَلْعَةِ ^(١٩) * وَرَفَعْنَا الشَّرْعَ ^(٢٠)
 لِلشَّرْعَةِ ^(٢١) * سَمِعْنَا مِنْ شَاطِئِ ^(٢٢) الْمَرْسَى ^(٢٣) * حِينَ دَجَا ^(٢٤) اللَّيْلُ
 وَأَغْسَى ^(٢٥) * هَاتِفًا ^(٢٦) يَقُولُ يَا أَهْلَ ذَا الْفُلْكِ الْقَوْمِ ^(٢٧) * الْمُرْجَى ^(٢٨)

(١) اخفاف الابل أوهى مقدم أخفافها (٢) أى أهزلت (٣) الخيل (٤) الابل
 السريعة السير من الرسيم وهو ضرب من سير الابل فوق الذميل (٥) سئمت
 (٦) السير في الصحراء (٧) عرض (٨) حاجة (٩) بضم الصاد اسم بلد كبيرة وهى
 قصبه اليمامة وتعرف بعمان وهى على ساحل البحر مر ساها فرسخ فى فرسخ
 (١٠) هو موج البحر أو مده واجتياز به معنى جوازه (١١) الكثير السير (١٢) أساود
 الدار أمتعها وآلاتها جمع أسودة جمع سواد وفى حديث سلمان رضى الله عنه وهذه
 الاساود حولى وما كان عنده الام مطهرة واجانة وجفنة (١٣) جمع المزود وهو وعاء
 الزاد والمزادة الراوية وجمعها مزاد ومزاد ومزاد والعرب تلقب العجم برقاب
 المزاد (١٤) خائف (١٥) جعل عليه نذرا ان سلمه الله من البحر وهوله (١٦) لائم
 (١٧) ملتمس لها عذرا (١٨) أخذنا (١٩) النهوض والرحلة ومنه هذا منزل قلعة اذا لم
 يكن وطنا (٢٠) جمع شراع وهو قلع السفينة (٢١) أى فى السير (٢٢) ساحل أو جانب
 (٢٣) المحل الذى ترسو وتقف فيه السفن وهى الفرضة وهى مرفأ السفينة (٢٤) أظلم
 (٢٥) اشتدت ظلمته (٢٦) صائحا (٢٧) أى المستقيم (٢٨) المسوق

فِي الْبَحْرِ الْعَظِيمِ * بِتَقْدِيرِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ
 مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ * فَقُلْنَا لَهُ أَقْبِسْنَا نَارَكَ ^(١) أَيُّهَا الدَّلِيلُ * وَأَرْشِدْنَا كَمَا
 يُرْشِدُ الْخَلِيلُ الْخَلِيلُ * فَقَالَ أَتَسْتَصْحِبُونَ ابْنَ سَبِيلٍ ^(٢) * زَادَهُ فِي
 زَيْلٍ ^(٣) * وَظَلَّهُ ^(٤) غَيْرُ ثَقِيلٍ ^(٥) * وَمَا يَبْغَى ^(٦) سِوَى مَقِيلٍ ^(٧) *
 فَأَجْمَعْنَا ^(٨) عَلَى الْجَنُوحِ ^(٩) إِلَيْهِ * وَأَنْ لَا نَبْخَلَ بِالْمَاعُونَ ^(١٠) عَلَيْهِ *
 فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى الْفُلْكِ ^(١١) * قَالَ أَعُوذُ بِمَالِكِ الْمَلِكِ * مِنْ مَسَالِكِ
 الْهَلَاكِ ^(١٢) * ثُمَّ قَالَ إِنَّا رُوِينَا فِي الْأَخْبَارِ * الْمَنْقُولَةَ عَنِ الْأَخْبَارِ ^(١٣) *
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَا أَخَذَ عَلَى الْجِبَالِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا * حَتَّى أَخَذَ عَلَى الْعُلَمَاءِ أَنْ
 يُعَلِّمُوا * وَإِنْ مَعِيَ لَعُودَةٌ ^(١٤) * عَنِ الْأَنْبِيَاءِ مَا خُوذَةٌ * وَعِنْدِي لَكُمْ
 نَصِيحَةٌ * بَرَاهِينُهَا ^(١٥) صَحِيحَةٌ * وَمَا وَسِعَنِي ^(١٦) الْكِتْمَانُ * وَلَا مِنْ خِيَمِي ^(١٧)

(١) أعطنا قبسا من نارك والمراد اهدنا وأخبرنا بما عندك (٢) هو المسافر الذي
 يريد الرجوع إلى بلده ولا يجد ما يتبلغ به (٣) أوزن بيل كافي بعض النسخ قفة بعيدة
 القعر أو هوقفة من جلد (٤) شخصه (٥) أي خفيف الروح (٦) يطلب (٧) أي موضع
 جلوس وأصله موضع القبولة (٨) أي عزمنا (٩) الميل (١٠) هو الشيء اليسير والزكاة
 والصدقة ودل معروف وأسقاط البيت كالفصحة ونحوها (١١) السفينة (١٢) أي
 الهلاك (١٣) العلماء (١٤) هي ما يتعوذ به الإنسان كالحرز والتميمة والمراد بها هنا
 ما يقرأ ويستعاذ به (١٥) حججها (١٦) أي ما أمكنني (١٧) طبعي وعادتي
 ومنه قول بعضهم

له وجه ذميم * له خيم وخيم

الحزمان ^(١) * فتدبروا ^(٢) القول وتفهموا * واعملوا بما تعلمون وعلموا
 * ثم صاح صيحة المباهي ^(٣) * وقال أتدرون ماهي * هي والله حرز
 السفر ^(٤) * عند مسيرهم في البحر * والجنة ^(٥) من الغم * إذا جاش ^(٦)
 موج اليم ^(٧) * وبها استعصم ^(٨) نوح من الطوفان ^(٩) * ونجا ومن معه
 من الحيوان * على ما صدعت ^(١٠) به آي ^(١١) القرآن * ثم قرأ بعد
 أساطير ^(١٢) تلاها * وزخارف ^(١٣) جلاها ^(١٤) * وقال اركبوا فيها بسم
 الله مجراها ومرساها * ثم تنفس تنفس المغرمين ^(١٥) * أو عباد الله
 المذرمين * وقال أما أنا فقد قمت فيكم مقام المبالغين ^(١٦) * ونصحت
 لكم نصح المبالغين * وسلكت بكم محجة الراشدين ^(١٧) * فاشهد
 اللهم وأنت خير الشاهدين * قال الحرث بن همام فأعجبنا بيانه ^(١٨)
 البادي ^(١٩) الطلاوة ^(٢٠) * وعجبت ^(٢١) له أصواتنا بالتلاوة * وأنس ^(٢٢)
 قلبي من جرسه ^(٢٣) * معرفة عين شمسه ^(٢٤) * فقلت له بالذي سخر ^(٢٥)

(١) المنع (٢) تفكروا وتأملوا (٣) المفاخر (٤) بسكون الفاء المسافر ين (٥) بضم
 الجيم الوطية والستر (٦) تحرك وهاج (٧) البحر (٨) واعتصم أي امتنع (٩) الفرق
 العام (١٠) نطقت وصرحت (١١) جمع آية (١٢) أباطيل (١٣) أي تمويهات مزينة
 (١٤) كشفها (١٥) المغرم المثقل بالدين (١٦) أي المجتهدين (١٧) طريقة الهادين
 (١٨) بلاغته (١٩) الظاهر (٢٠) بالضم والفتح الحسن والبهجة (٢١) ارتفعت
 (٢٢) أبصر وأحس وأدرك (٢٣) صوته الخفي (٢٤) كناية عن حقيقة شخصه
 (٢٥) ذال

البَحْرُ اللَّجِّيُّ ^(١) * أَلَسْتَ السَّرُوجِيَّ * فَقَالَ لِي بَلِي * وَهَلْ يَخْفَى ابْنُ جَلَا ^(٢) *
 فَأَحَدْتُ حِينْتِي السَّفَرَ ^(٣) * وَسَفَرْتُ ^(٤) * عَنْ نَفْسِي إِذْ سَفَرْتُ * وَلَمْ نَزَلْ نَسِيرُ وَالْبَحْرُ
 رَهْوٌ ^(٥) * وَالْجَوْصَحُو ^(٦) * وَالْعَيْشُ صَفْوٌ ^(٧) * وَالزَّمَانُ لَهْوٌ ^(٨) * وَأَنَا أَجِدُ لِلْقِيَانَةِ ^(٩)
 * وَجَدَ الْمُثْرَى ^(١٠) بَعِيَانَهُ ^(١١) * وَأَفْرَحُ بِمَنَاجَاتِهِ ^(١٢) * فَرَحَ الْغَرِيقِ بِمَنَاجَاتِهِ ^(١٣)
 * إِلَى أَنْ عَصَفَتْ ^(١٤) الْجُنُوبُ ^(١٥) * وَعَسَفَتْ الْجُنُوبُ ^(١٦) * وَنَسِيَ السَّفَرُ
 مَا كَانَ * وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ * فَمَلْنَا لِهَذَا الْحَدَثِ الثَّائِرَ ^(١٧)
 * إِلَى إِحْدَى الْجَزَائِرِ * لِنَرِيحَ ^(١٨) * وَنَسْتَرِيحَ * رَيْثَمَا ^(١٩) تُوَاتِي ^(٢٠)
 الرِّيحُ * فَمَادَى ^(٢١) اعْتِيَاصُ الْمَسِيرِ ^(٢٢) * حَتَّى نَقْدَ الزَّادِ ^(٢٣)
 غَيْرَ الْيَسِيرِ * فَقَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ إِنَّهُ لَنْ يُحْرَزَ ^(٢٤) جَنَى الْعُودِ ^(٢٥)

(١) الذي لا يدرك قراره منسوب الى اللجة (٢) يقال للرجل المشهور الواضح
 الامر ومن يكون عالى الشرف لا يخفى مكانه هو ابن جلا قال سحيم
 أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * متى أضع العمامة تعرفونى
 (٢) أى وجدته محمودا (٤) كشفت وعرفت (٥) ساكن لا تضطرب أمواجه (٦) أى
 لا غيم به (٧) أى صاف (٨) أى تسلية ولعب (٩) للقاء (١٠) الوجد المحبة والفرح
 والحزن أيضا يقال له بفلانة وجد وقد وجد بها وتوجد . والمثرى هو الغنى (١١) أى
 بذهبه الخالص (١٢) بمحادثته (١٣) أى بنجائه وسلامته (١٤) هبت بشدة (١٥) ريح
 قبلية تهب عن يمين الناظر الى الشرق (١٦) أى مالت جنوب السفينة جمع جنب
 (١٧) أى الامر الطارىء الهائج (١٨) أى لنريح أنفسنا من تعب الهواء (١٩) الى أن
 (٢٠) توافق (٢١) تأخر وامتد (٢٢) اعتاص عليه الامر التوى وتعسر (٢٣) فى
 (٢٤) يتحصل (٢٥) ثمر الامل

بالقعود * فهل لك في استشارة (١) السعود بالصعود (٢) * فقلت له إني لا أتبع لك
 من ظلك * وأطوع من نعلك * فنهدنا (٣) إلى الجزيرة * على ضعف من المريرة (٤)
 * لنركض في أمراء الميرة (٥) * وكلانا لا يملك قبلا (٦) * ولا يتدى فيها
 سبيلا * فأقبلنا نجوس (٧) خلالها (٨) * ونتفيا (٩) ظلاليما * حتى أفضينا (١٠)
 إلى قصر مشيد (١١) * له باب من حديد * ودونه زمرة من عبيد *
 فاسمناهم (١٢) لتخذهم سلما إلى الارتقاء * وأرشية (١٣) للاستقاء (١٤) *
 فالفينا (١٥) كلا منهم كثيلا حسيرا (١٦) * حتى خلناه كسيرا (١٧) أو
 أسيرا * فقلنا أيتها الغلظة * ماهدي الغمة (١٨) * فلم يجيبوا النداء * ولا
 فاهوا (١٩) بيضاء (٢٠) ولا سوداء (٢١) * فلما رأينا نارهم نار الجباحب (٢٢) *

(١) استخراج (٢) بالطلوع من السفينة (٣) فهدنا وقتنا (٤) القوة (٥) أي ليجدي في
 طلب العطاء (٦) أصله الخيط في شق النواة عبر به عن عدم ملك شيء (٧) تطوف
 وندور (٨) طرفها أي نخلل وسطها (٩) نستظل (١٠) وصلنا (١١) عال مرتفع البناء
 (١٢) كلمناهم وحادثناهم (١٣) جبلا (١٤) أي لاخراج الماء وكنى بذلك عن بلوغ
 مقصدهما في انالة شيء من الزاد (١٥) وجدنا (١٦) أي حزينا متحسرا (١٧) مكسورا
 وفي بعض النسخ فالفينا كلا منهم في مسك كسير وكرب أسير (١٨) الغم والحزن
 (١٩) نطقوا (٢٠) كلمة طيبة (٢١) كلمة رديئة (٢٢) هو حيوان يرى بالليل كأنه نار
 وقيل هو ما يتطاير من الشرر في الهواء بتصادم حجرين أو هور جل بجمل كان يوقد
 ناراضيفة مخافة أن يقصده الضيفان فان أحس بانسان أطفأها له لا يأخذ أحد
 من ناره فصر بوابها المثل وقالوا أخلف من نار الجباحب

وَخَبَرُهُمْ (١) كَسْرَابِ السَّبَاسِبِ (٢) * قُلْنَا شَاهَتِ الْوُجُوهُ (٣) * وَقَبِحَ
 اللَّكْعُ (٤) وَمَنْ يَرْجُوهُ * فَابْتَدَرَ (٥) خَادِمٌ قَدْ عَلَنَهُ (٦) كَبْرَةٌ (٧) *
 وَعَرْتُهُ (٨) عَبْرَةٌ (٩) * وَقَالَ يَأْقَوْمُ لَا تُوسِعُونَا سَبًا (١٠) * وَلَا تُوجِعُونَا عَتَبًا (١١)
 * فَإِنَّا لَفِي حُزْنٍ شَامِلٍ * وَشُغْلٍ عَنِ الْحَدِيثِ شَاغِلٍ * فَقَالَ لَهُ أَبُو زَيْدٍ
 نَفْسَ خِنَاقِ الْبَثِ (١٢) * وَانْفِثْ إِنْ قَدَرْتَ عَلَى النَّفْثِ (١٣) * فَإِنَّكَ
 سَتَجِدُ مِنِّي عَرَّافًا كَافِيًا (١٤) * وَوَصَافًا شَافِيًا * فَقَالَ لَهُ أَعْلَمُ أَنْ رَبَّ
 هَذَا الْقَصْرِ هُوَ قُطْبُ هَذِهِ الْبُقْعَةِ * وَشَاهُ (١٥) هَذِهِ الرَّقْعَةِ * إِلَّا أَنَّهُ لَمْ
 يَخْلُ مِنْ كَمَدٍ (١٦) * نَخْلُوهُ مِنْ وَلَدٍ * وَلَمْ يَزَلْ يَسْتَكْرِمُ (١٧)
 الْمَغَارِسَ (١٨) * وَيَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَفَارِشِ النَّفَائِسِ * إِلَى أَنْ يُشْرَ بِحَمَلِ

(١) حقيقة أمرهم وباطنه (٢) السراب ما يرى كأنه ماء وليس بشيء والسباسب جمع
 السبب وهي الصحراء الواسعة المستوية (٣) قبحت (٤) اللئيم وقيل الاحق وفي
 الحديث يأتي عام الناس زمان يكون أسعد الناس فيه لكع بن لكع وهو معدول
 عن اللكع بالتحريك (كذا في الاصل) (٥) أسرع (٦) غشيته (٧) بالفتح
 والكسر أي كبر سن قليل (٨) اعترته ومسته (٩) بكاء (١٠) أي لا تكثر واسبنا
 (١١) أي تؤلمونا باللام (١٢) هون شدة الحزن (١٣) تكلم إن أمكنك الكلام
 (١٤) العراف الكاهن والطبيب ومنه قول القائل

جعلت لعراف اليمامة حكمة * وعراف نجدان هما شفياني

وقيل هو دون الكاهن (١٥) هو بلغة العجم الملك والمراد أنه رئيس هذه الجزيرة
 وكبيرها (١٦) خزن (١٧) يختار الكرائم (١٨) محال الغرس من الاراضي فاستعير
 للمرأة كالمفارش

عَقِيلَةٌ ^(١) * وَأَذْنَتْ ^(٢) رَقْلَتُهُ ^(٣) بِفَسِيلَةٍ ^(٤) * فَفُنْدِرَتْ لَهُ النَّدُورُ * وَأَحْصَيْتِ
 الْأَيَّامُ وَالشُّهُورُ * وَمَلَّاحَانَ النَّتَاجِ ^(٥) * وَصَيَّغَ الطُّوقُ وَالنَّاجِ ^(٦) * عَسْرَ مَخَاضِ
 الْوَضْعِ ^(٧) * حَتَّى خَيْفَ عَلَى الْأَصْلِ ^(٨) وَالْفَرْعِ ^(٩) * فَمَا فِينَا مَنْ يَعْرِفُ
 قَرَارًا ^(١٠) * وَلَا يَطْعُمُ النَّوْمَ إِلَّا غَرَارًا ^(١١) * ثُمَّ أَجْهَشَ ^(١٢) بِالْبُكَاءِ وَأَعْوَلَ ^(١٣) *
 وَرَدَّدَ الْإِسْتِرْجَاعَ ^(١٤) وَطَوَّلَ * فَقَالَ لَهُ أَبُو زَيْدٍ انْصَبْ يَا هَذَا وَاسْتَبْشِرْ *
 وَأَبْشِرْ بِالْفَرَجِ وَبِشْرٍ ^(١٥) * فَعِنْدِي عَزِيمَةُ الطَّلُقِ ^(١٦) * الَّتِي انْتَشَرَ
 سَمْعُهَا فِي الْخَلْقِ * فَتَبَادَرَتْ الْغِلْمَةُ إِلَى مَوْلَاهُمْ * مَتَبَاشِرِينَ بِانْكِشَافِ
 بِلْوَاهُمْ * فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلَا وَلَا ^(١٧) حَتَّى بَرَزَ ^(١٨) مِنْ هَلْمَمٍ بِنَا ^(١٩)

(١) الكريمة المخدرة من النساء ويقال للدرة عقيلة البحر قال

درة من عقائل البحر بكر * لم تخنهما ثاقب الآل

(٢) أعلمت (٣) الرقة نخلة طويلة والمراد زوجته (٤) هي الفرخ الذي يخرج من

اصل النخلة والمراد أنها تحقق حملها (٥) وضع الجنين (٦) الطوق يكون في اعناق

الصبيان من فضة أو ذهب وسمى طوقا لاستدارته والتاج شبه عصابة مزين

بالجوهر (٧) أي وجع الولادة وهو المعروف بالطلق (٨) الام (٩) الولد (١٠) مستقرا

(١١) شيأ بعد شيء (١٢) الأجهاش نهوض النفس والهم بالبكاء (١٣) صاح به (١٤) هو

قوله أنا لله وأنا إليه راجعون (١٥) أي بشر غيرك (١٦) أي قراءة أتلوها لتسهيل

الولادة وذهب عسرها وسمى الطلق طلقا تفتاؤلا كما يقال للديغ سليم (١٧) كلمة

شبه بها قصر الزمان أي كالنطق بها كناية عن السرعة وفي المثل أقل من لفظ لا

(١٨) أي برز سريعاً كهذا اللفظ (١٩) أي قال لنا هلموا

إليه * فلما دخلنا عليه * ومثلنا ^(١) بين يديه * قال لأبي زيد ليبيك منك ^(٢) *

إن صدق مقالك * ولم يقل فالك ^(٣) * فاستحضر قلماً مبرياً * وزبداً بحرياً ^(٤) *

وزعفراناً قد ديف ^(٥) * في ماء ورد نظيف * فما إن رجع النفس * حتى أحضر

ما التمس ^(٦) * فسجد أبو زيد وعفر ^(٧) * وسبح واستغفر * وأبعد الحاضرين ونفر *

ثم أخذ القلم واستحفر ^(٨) * وكتب على الزبد بالمر عفر

أيذا الجنين ^(٩) إني نصيح * لك والنصح من شروط الدين ^(١٠)

أنت مستعصم ^(١١) بكن ^(١٢) كنين ^(١٣)

وقرار ^(١٤) من الشكون مكين ^(١٥)

ما ترى فيه ما يروءك من إلف مداج ^(١٦) ولا عدو مبين

(١) أي حضرنا ووقفنا (٢) أي ما تناله من العطاء (٣) أي لم يخطيء ولم يكذب

ما أشرت به ولم يضعف من قولهم رجل قال الرأي وفيل الرأي أي ضعيفه والفعال

بالهمزة أن تسمع كلمة طيبة فتأمين بها وهذا مما يشبه الاشتقاق وليس به ونظيره

قوله تعالى وجني الجنتين دان (٤) هو حجر معروف شديد البياض رخورقيق

يوجد على وجه البحر يوضع في الآكحال ذكر الحكماء أن من خاصيته إذا علق

على امرأة ما خض سهلت ولادتها (٥) سحق (٦) أي ما طلب (٧) أي قلب خديه في

التراب (٨) يقال استعفر إذا هضمي مسرعاً واتسع في كلامه والمراد أنه اجتهد وشمر

للكتابة (٩) الولد مادام في بطن أمه (١٠) يشير إلى قوله عليه الصلاة والسلام الدين

النصيحة (١١) مستمسك وممتنع (١٢) بيت (١٣) ساتر (١٤) أصله المكان المطمئن الذي

يستقر فيه الماء وأراد به الرحم (١٥) أي حريز وفي التنزيل فجعلناه في قرار مكين

أي في الرحم وهو مكين عند السلطان أي ذو منزلة وقد مكن مكانة (١٦) أي

ألف منافق

فَمَتَى مَا بَرَزْتَ (١) مِنْهُ تَحَوَّلْتَ (٢) إِلَى مَنْزِلِ الْأَذَى (٣) وَالنُّونِ
 وَتَرَأَى لَكَ الشَّقَاءَ (٤) الَّذِي تَلْتَقِي فِتْبَكِي لَهُ بِدَمْعِ هَتُونِ (٥)
 فَاسْتَدِمَّ عَيْشَكَ (٦) الرَّغِيدَ (٧) وَحَازِرَ (٨) * أَنْ تَبِيعَ الْمَحْقُوقَ (٩) بِالْمُظَنُّونِ (١٠)
 وَاحْتَرِسَ مِنْ مُخَادِعِ لَكَ يَرْقِيكَ * لِقِيكَ فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ
 وَلَعَمْرِي لَقَدْ نَصَحْتُ وَلَكِنْ * كَمْ نَصِيحٍ مُشَبَّهٍ بِظُنِينِ (١١)
 ثُمَّ إِنَّهُ طَمَسَ الْمَكْتُوبَ (١٢) عَلَى غَفْلَةٍ * وَتَقَلَّ عَلَيْهِ مِائَةٌ تَفْلَةٍ * وَشَدَّ
 الزَّبَدَ فِي خِرْقَةٍ حَرِيرٍ * بَعْدَ مَا ضَمَّخَهَا (١٣) بِعَبِيرِ (١٤) * وَأَمَرَ بِتَعْلِقِهَا
 عَلَى فَخِذِ الْمَاخِضِ (١٥) * وَأَنْ لَا تَعْلَقَ بِهَا (١٦) يَدُ حَائِضٍ * فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا
 كَذَوَاقِ (١٧) شَارِبٍ * أَوْ فُوقِ حَالِبٍ (١٨) * حَتَّى انْدَلَقَ (١٩) شَخْصُ الْوَالِدِ *

(١) أي خرجت (٢) انتقلت (٣) يريد به الدار الدنيا فانها لا راحة فيها (٤) المراد به
 الكد والتعب وتحمل مشاق الدنيا (٥) كثير الهتن وهو الصب والسكب (٦) أي
 فالزم معيشتك (٧) أي الطيب الواسع (٨) أي احذر (٩) المشاهدك المجرب
 (١٠) الذي يحتمل وجدانه وعدمه (١١) بمتهم من الظنة بكسر الظاء وهي التهمة
 (١٢) أي طواه وغطاه ويجوز أنه محاه (١٣) لطبخها (١٤) أي بأخلاق من الطيب
 (١٥) التي أخذها المخاض وهو المطلق (١٦) تمسها (١٧) أي كذوق الشيء باللسان من
 قولهم ما ذقت اليوم ذواقا أي شيئا وكانوا لا يتفرقون إلا عن ذواق (١٨) هو الزمن
 الذي بين الحلبتين أي زمني سير أو في نسخة فلم يكن إلا كنفثة راق أو مهلة فواق
 (١٩) خرج يقال اندلق السيف من غمده إذا خرج وسقط من غير أن يسلم والدلق

والاندلاق خروج الشيء من محله سريعا

لِحِصِّي الزَّبْدِ ^(١) * بِقُدْرَةِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ * فَاثْمَلًا الْقَصْرُ حُبُورًا ^(٢) *
 وَاسْتِطِيرَ عَمِيدُهُ ^(٣) وَعَمِيدُهُ سُرُورًا * وَأَحَاطَتِ الْجَمَاعَةُ بِأَبِي زَيْدٍ تُثْنِي عَلَيْهِ
 * وَتُقَبِّلُ يَدَيْهِ * وَتَتَبَرَّكُ بِمَسَاسِ طِمْرِيهِ ^(٤) * حَتَّى خِيلَ إِلَيَّ أَنَّهُ الْقَرْنِي
 أَوْيسٌ ^(٥) * أَوْ الْأَسَدِيُّ دُبَيْسٌ ^(٦) * ثُمَّ انْثَالَ ^(٧) عَلَيْهِ مِنْ
 جَوَائِزِ الْمُجَازَاةِ ^(٨) * وَوَصَائِلِ الصَّلَاتِ ^(٩) * مَا قَبِضَ ^(١٠) لَهُ الْغِنَى
 * وَبَيَّضَ وَجْهَ الْمَنَى ^(١١) * وَلَمْ يَزَلْ يَنْتَابُهُ ^(١٢) الدَّخْلُ ^(١٣) *

(١) لشدة اختصاصه بذلك (٢) فرح وسرور (٣) أي كاد أن يطير سيده وصاحبه
 يقال استطار إذا خف واستطار الفجر إذا انتشر واستطار البرق إذا انتشر (٤) أي
 بمس ثوبه الخلقين (٥) هو أفضل زهاد الكوفة كان من كبار التابعين رضي الله
 عنه أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا القيمت أو يسا القرنى فأقرئوه عنى
 السلام فوالذي نفسى بيده لو يتشفع فى ربيعة ومضر ليشفعه فىهم الله وقال أيضا
 انى لا جد نفس الرحمن من جانب اليمن إشارة اليه نفعا الله به كان رحمه الله زاهدا
 ورعا تقيا وكان طعامه من لقط النوى وإذا فضل منه شىء باعه وتصدق بثمنه وكان
 لباسه من قطع المزابل يخيطنها فى بعضها ويلبسها وإذا امر بالصبيان رجوه يظنونه
 مجنوناً (٦) هو الامير سيف الدولة بن يزيد الاسدى كان أميرا فى حلة العراق ببغداد
 وكان كريما جوادا قال الفجديسى ويقال البندهى سمعت بعض الفضلاء ببغداد
 يقول لما سمع دبيس أن الحريرى ذكره فى مقاماته وأورد بعض صفاته فيها أنفذ
 اليه من الخلع السنية والجوائز الهنية ما عجز عنه الوصف وكل عن ادراكه الطرف
 (٧) تتابع وانصب (٨) أى عطايا المقابلة (٩) الوصائل جمع وصيلة وهى ما يوصل به
 الشىء كالمعونة وعلى هذا مراده صلوات متتالية متتابعة كأنها موصولات وقال
 الجوهري الوصائل ثياب مخططة يمانية (١٠) ما سبب (١١) المنى المطالب وتبييض
 وجهها كناية عن عظمها وحسنها (١٢) يأتيه نوبة بعد نوبة أى مرة بعد أخرى
 (١٣) الرزق الداخلى

مَذُّ نُبُجِ السَّخْلِ ^(١) * إِلَى أَنْ أُعْطِيَ السَّحْرَ الْأَمَانَ * وَتَسَنَّى ^(٢) الْإِثْمَامَ ^(٣) *
 إِلَى عُمَانَ ^(٤) * فَكَتَفَى ^(٥) أَبُو زَيْدٍ بِالنَّحْلَةِ ^(٦) وَتَأَهَّبَ لِلرَّحْلَةِ ^(٧) * فَلَمْ
 يَسْمَحِ الْوَالِي بِحَرَكَتِهِ ^(٨) * بَعْدَ تَجْرِبَةِ بَرَكَتِهِ * بَلْ أَوْعَزَ ^(٩) بِضَمِّهِ إِلَى
 حُرَّانَتِهِ ^(١٠) * وَأَنْ تَطْلُقَ يَدُهُ فِي خِرَانَتِهِ * قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ
 قَدْ مَالَ * إِلَى حَيْثُ يَكْتَسِبُ الْمَالَ * أَنْحَيْتُ عَلَيْهِ ^(١١) بِالْتَعْنِيفِ ^(١٢) *
 وَهَجَنْتُ ^(١٣) لَهُ مَفَارِقَةَ الْمَالِفِ ^(١٤) وَالْأَلِيفِ ^(١٥) * فَقَالَ إِلَيْكَ عَنِي ^(١٦) *
 وَاسْمَعْ مِنِّي

لَا تَصْبُونَنَّ ^(١٧) إِلَى وَطَنِ * فِيهِ تُضَامُ ^(١٨) وَتُمْتَنَنَّ ^(١٩)

وَارْحَلْ عَنِ الدَّارِ الَّتِي * تُعَلِي الْوِهَادَ ^(٢٠) عَلَى الْقَنْنِ ^(٢١)

(١) الولد وأصله ولد الشاة ساعة تضعه أمه (٢) تسهل (٣) أي المضي (٤) بالضم من بلاد الجزيرة وبالفتح والتمشيد موضع آخر بالشام (٥) اقتنع (٦) أي العطية (٧) أي الرحيل والسفر (٨) أي سفره (٩) أي أشار وأمر (١٠) بضم الحاء المهملة جماعته وعياله الذين يحزنون لنكباته أو لفقده أو يحزن هول ضيعتهم (١١) أقبلت عليه (١٢) اللوم والتوبيخ (١٣) قبحت من الهجنة وهي العار (١٤) البلد والموطن (١٥) الصاحب (١٦) أي تنح وتباعد قال الشاعر

قال المنجم والطبيب كلاهما * لا تحشرا لاموات قلت اليكما

ان صح قولكما فلست بخاسر * أوصح قولي فالحسار عليكما

(١٧) أي تميلن وتشتاقن (١٨) تظلم وتذل (١٩) تحتمر (٢٠) جمع وهداة وهي ما انخفض من الارض (٢١) جمع قنة وهي أعلى الجبل وأراد بالوهاد أسافل الناس وبالقنن

أشرافهم

واهرب إلى كني يقي ^(١) * ولو أنه حضنا حضن ^(٢)
 وأربأ ^(٣) بنفسك أن تقيم * بحيث يغشاك الدرر ^(٤)
 وجب البلاد ^(٥) فأياها * أرضاك ^(٦) فاختره وطن
 ودع التذكر للمعا * هدي ^(٧) والحنين ^(٨) إلى السكن ^(٩)
 واعلم بأن الحر في * أوطانه يلقى الغبن ^(١٠)
 كالدر في الأصداف ^(١١) ينزرى * ويخس ^(١٢) في الثمن
 ثم قال حسبك ^(١٣) ما سمعت * وحبذا ^(١٤) أنت لو اتبعت ^(١٥) * فأوضحت
 له معاذيري ^(١٦) * وقلت له كن عذيري ^(١٧) * فعذر واعتذر * وزود ^(١٨) حتى
 لم يذر ^(١٩) * ثم شيعني ^(٢٠) تشيع الأقارب * إلى أن ركبت في القارب ^(٢١) *

(١) موضع يمنع ويحمي (٢) حضن جبل بأعلى نجد وحضناه جانباه (٣) ارفع
 والمقصود انج بنفسك يقال اني لاربأبك عن هذا أي أرفعك عنه وأجلك
 (٤) الوسخ وأراد به الهوان والذل (٥) اقطعها واختبرها (٦) أي أعجبك ورضيت به
 (٧) المنازل (٨) أي الانين من الشوق قال

حنت قلو صي الى بابوسها جزعا * فاحنينك أم ما أنت والذكر

* البابوس الولد (٩) الاهل الذين يسكن اليهم ويأنس بهم (١٠) أي الضعف
 والنسيان أي يستضعف وينسى (١١) يحتقر (١٢) ينقص (١٣) يكفيك (١٤) كلمة
 تعجب أصلها أحبب بذنا (١٥) أي طاوعت (١٦) أي أعذاري (١٧) عاذر الى وهو في
 الاصل مصدر كالنكير (١٨) أي أعطاه الزاد (١٩) أي لم يترك مما أحتاج اليه من
 الزاد شيئاً (٢٠) ودعني (٢١) زورق صغير يكون من أصحاب السفن الكبار
 يستعملونه لقضاء حوائجهم أو هو نوع من السفن

فَوَدَّعْتُهُ وَأَنَا أَشْكُو الْفِرَاقَ وَأَذُمَّهُ * وَأَوْدُّ لَوْ كَانَ هَلَكَ الْجَنِينُ وَأُمَّهُ

المقامة الأربعون التبريزية

أخبر الحَرِثُ بنُ هَمَّامٍ قال أزمعتُ ^(١) التَّبْرِيْزَ ^(٢) من تَبْرِيْزٍ ^(٣) * حِينَ
 نَبَتُ بِالذَّلِيلِ وَالْعَزِيْزِ ^(٤) * وَخَلَّتْ مِنَ الْمَجِيْرِ ^(٥) وَالْمَجِيْزِ ^(٦) * قَبِيْنَا أَنَا
 فِي إِعْدَادِ الْأُهْبَةِ ^(٧) * وَارْتِيَادِ الصُّحْبَةِ ^(٨) * أَلْفَيْتُ بِهَا أَبَا زَيْدِ السَّرُوْجِيِّ
 مُلْتَفًا بِكِسَاءٍ * وَمُحْتَفًا ^(٩) بِنِسَاءٍ * فَسَأَلْتُهُ عَنْ خَطْبِهِ ^(١٠) * وَإِلَى أَيْنَ يَسْرُبُ
^(١١) مَعَ سِرْبِهِ ^(١٢) * فَأَوْ مَا ^(١٣) إِلَى امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ بِأَهْرَةِ السَّفُورِ ^(١٤) * ظَاهِرَةَ النَّفُورِ
 * وَقَالَ تَزَوَّجْتُ هَذِهِ لَتُوْنِسَنِي فِي الْغُرْبَةِ * وَتَرَحُّضِ ^(١٥) عَنِّي قَشْفِ الْعُرْبَةِ ^(١٦) *

(١) عزمته يقال أزمع المسير وعلى المسير إذا عزم عليه مثل أجمعه وأجمعت عليه
 إذا عقد قلبه عليه وقصده (٢) أصله الخروج إلى البرازوهي الأرض الواسعة التي
 لا شجر فيها والمراد هنا الخروج للسفر (٣) قرية من بلاد العواصم من كوراذر بيجان
 من عمل خراسان بينها وبين المراغة عشرة فرسنا (٤) نبابه المكان نحاه عنه
 ورفعته والمراد أنها صارت لا تصلح الإقامة (٥) من الجوار وهو الأمان (٦) الذي
 يعطى الجائزة أو الذي يجيز القافلة من مواضع الخوف أو الولي أو الوصي (٧) تهيئة
 حوائج السفر (٨) أي طلب من أصحابه في السفر (٩) أي ومحاطا حوله (١٠) أمره
 وشأنه (١١) يذهب ويسير (١٢) السرب بالكسر قطع الظباء فاستعير للنساء (١٣) أشار
 (١٤) أي أنها جميلة تبهر وتدهش من يرى وجهها الحسنها مصدر سرفت المرأة فهي
 سافرة إذا رفعت النقاب عن وجهها (١٥) تغسل وتزيل (١٦) القشف التغير وسوء
 العيش والمقشف من لا يتعهد نفسه وثيابه بالغسل والنظافة والعزبة عدم التزوج

فَلَقِيتُ مِنْهَا عَرَقَ الْقَرِيبَةِ ^(١) * تَمَطَّلْنِي بِحَقِّي ^(٢) * وَتُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَوْقِي ^(٣) *
 * فَأَنَا مِنْهَا نَضْوُ وَجِي ^(٤) * وَحِلْفُ شَجْوٍ ^(٥) وَشَجِي ^(٦) * وَهَانِحُنُّ قَدْ
 تَسَاعَيْنَا إِلَى الْحَاكِمِ * لِيَضْرِبَ عَلَيَّ يَدَ الظَّالِمِ ^(٧) * فَإِنْ أَنْتَضَمَ بَيْنَنَا
 الْوِفَاقُ * وَالْإِنْفِاقُ وَالْإِنْفِاقُ ^(٨) * قَالَ فَمِلْتُ ^(٩) إِلَى أَنْ أَخْبَرَ لِمَنْ
 الْغَلَبَ ^(١٠) * وَكَيْفَ يَكُونُ الْمُتَقَلَّبُ ^(١١) * فَجَعَلْتُ شُغْلِي دَبْرًا أَدْنَى ^(١٢) *
 وَصَحْبَتُهُمَا وَإِنْ كُنْتُ لَا أُغْنِي ^(١٣) * فَلَمَّا حَضَرَ الْقَاضِي وَكَانَ مِمَّنْ يَرَى
 فَضْلَ الْإِمْسَاكِ ^(١٤) * وَيَضُنُّ ^(١٥) بِنِفَاثَةِ السِّوَاكِ ^(١٦) * جَثَا ^(١٧) أَبُو زَيْدٍ
 بَيْنَ يَدَيْهِ * وَقَالَ أَيَّدَ اللَّهُ الْقَاضِيَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ * أَنْ مَطَيْتِي ^(١٨) هَذِهِ

(١) قال الاصمعي معناه الشدة ولا أدري ما أصله وقيل انه العرق الحاصل لحامل
 القربة وأصله أن القرب انما تحملها الاماء الزوافرو من لا ما هن له وربما افتقر
 الكريم فاحتاج الى حملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياء أي وجدت
 منها عرق الحامل للقربة (٢) كناية عن عدم رضاها وامتناعها عن الجماع (٣) أي
 طاقتي (٤) النضو البعير المهزول والوجي كلال الرجل وكني به عن شدة شرها وما
 يلقاه من كيدها (٥) أي ملازم للحزن من سوء عشرتها (٦) أصله الشوكة تعترض في
 الخلق (٧) أي ليمنع الظالم منا ويردعه من قواهم ضرب القاضي على يده اذا حجر
 عليه ومنعه من التصرف (٨) أي الذهاب (٩) اشتقت (١٠) بالتحريك أي من يكون
 غالباً منهما (١١) أي ما يؤول اليه الامر بالرجوع (١٢) أي خلف اذني كما يقال جعلته
 وراء ظهري كناية عن تركه مصالح نفسه (١٣) لا أنفع (١٤) البخل والشح (١٥) يبخل
 (١٦) ما يطرح من الفم بعد الاستيائك من السواك وهو مثل الشيء التافه يقال لو
 سألتني نفاثة سواك ما أعطيتك (١٧) أي برك (١٨) أصلها الراحلة وكني بها عن الزوجة

أَيَّةُ الْقِيَادِ ^(١) * كَثِيرَةُ الشَّرَادِ ^(٢) * مَعَ أَنِي أُطَوِّعُ لَهَا مِنْ بَنَانِهَا ^(٣) * وَأُحْنِي ^(٤) عَلَيْهَا
 مِنْ جَنَانِهَا ^(٥) * فَقَالَ لَهَا الْقَاضِي وَيَحْكُ أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ النَّشُورَ ^(٦) يُغَضِبُ الرَّبَّ ^(٧)
 * وَيُوجِبُ الضَّرْبَ * فَقَالَتْ إِنَّهُ مِمَّنْ يَدُورُ خَلْفَ الدَّارِ ^(٨) * وَيَأْخُذُ الْجَارَ
 بِالْجَارِ ^(٩) * فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي تَبَّالِكَ ^(١٠) أَتَبْدُرُ فِي السِّبَاخِ ^(١١) * وَتَسْتَفْرِخُ حَيْثُ
 لَا إِفْرَاحَ * اعْزُبِ ^(١٢) عَنِّي لَا نَعْمَ عَوْفُكَ ^(١٣) * وَلَا أَمِنْ خَوْفِكَ * فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
 إِنَّهَا وَمُرْسِلِ الرِّيَّاحِ * لَا كَذِبُ مِنْ سَجَّاحِ ^(١٤) * فَقَالَتْ بَلْ هُوَ وَمَنْ
 طَوَّقَ الْحَمَامَةَ ^(١٥) * وَجَنَّحَ النَّعَامَةَ ^(١٦) * لَا كَذِبُ مِنْ أَبِي ثُمَامَةَ ^(١٧) *

(١) القيادة جبل تقاد به الدابة يريد أنها مستعصية عن الطاعة (٢) الشراد والشروود
 كالنفار والنفور وزناومعنى (٣) أطراف أصابعها (٤) أشفق وأرحم (٥) قلبها
 (٦) مخالفة الزوج (٧) يعنى به هنا الزوج فان الرب السيد وهو يقال للزوج ومنه
 وألفياسيد هالدى الباب (٨) كناية عن كونه يأتيها في دبرها (٩) الاصل فيه ان
 رجلا من العرب أراد أن يأتي أهله من غير المأثى فقالت له اتق الله فأنشأ يقول
 انى ورب البيت ذى الاستار * لأهتك حلق الحمار
 (قد يؤخذ الجار بذنوب الجار)

والحمار الدبر وما أحاط به فضرب به المثل وفي بعض النسخ هنا وليس لى على ذلك
 اصطبار (١٠) اى خسرا وهلا كما (١١) أراد تلقى نطفتك في موضع لا يحصل منه نتاج
 (١٢) ابعده (١٣) حالك ويطلق العوف على الذكر (١٤) هى بنت المنذر ادعت النبوة
 بعد بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فى عهد مسيلمة الكذاب ولما سمع بها
 خاف أن يتبعها الناس فتوجه اليها وخطبها بنفسه فوهبت نفسها له قيل انها أسلمت
 وحسن اسلامها (١٥) جعل لها طوقا (١٦) جعل لها جناحين (١٧) كنية مسيلمة
 الكذاب وأمره مشهور

حين مخرق باليامة ^(١) * فزفر ^(٢) أبو زيد زفير الشواظ ^(٣) * واستشاط ^(٤)
 استشاط المغطاظ ^(٥) * وقال لها ويلك ^(٦) يادفار يافجار ^(٧) * ياغصمة البعل ^(٨)
 والجار * أتعمدين ^(٩) في الخلوّة ^(١٠) لتعديبي * وتبدين ^(١١) في الحفلة ^(١٢)
 تكديبي * وقد علمت أني حين بنيت عليك ^(١٣) * ورنوت إليك ^(١٤)
 * ألفتك أقبح من قرودة ^(١٥) * وأيبس من قدة ^(١٦) * وأخشن من ليفة *
 وأتن من جيفة * وأثقل من هيضة ^(١٧) * وأقدر من حيضة ^(١٨) * وأبرز
 من قشرة ^(١٩) * وأبرد من قررة ^(٢٠) * وأحمق من رجلة ^(٢١) * وأوسع من دجلة ^(٢٢)
 * فسرت عوارك ^(٢٣) * ولم أبد عارك ^(٢٤) * على أنه لو حبتك شيرين ^(٢٥)

(١) المخرقة افتعال الكذب وهي كلمة مولدة (٢) تنفس بغيط وأصل الزفير توهج
 النار (٣) أي النار بلا دخان (٤) احترق قلبه من الغيظ (٥) الغضبان (٦) أي الويل
 لك وهي كلمة توبيخ (٧) أي يانتنة يافجرة (٨) الزوج (٩) أي أتقصدين (١٠) أي حين
 أخلومعك (١١) تظهرين (١٢) في محفل الناس وحضورهم (١٣) أي ليلة دخولي بك
 (١٤) نظرتك (١٥) هو من أمثال المولدين (١٦) هي القطعة من الجلد الغير المدبوغة
 (١٧) تخمة ينشأ عنها القيء والاسهال (١٨) الحيضة بالكسر خرقة الحائض التي تحتشى
 بها ومنها قول عائشة رضي الله عنها ليتني كنت حيضة ملقاة (١٩) أراد أنها غير مخدرة
 (٢٠) أي من ليلة باردة يريد أنها باردة الفرج (٢١) هي البقلة الحقاء وسيأتي في تفسير
 المقامة ما فيه (٢٢) هو نهر بالعراق يريدانه وجدها مفتضة (٢٣) عيبك (٢٤) أي لم
 أظهر فضيحتك (٢٥) هي امرأة كسرى وكانت غاية في الجمال

بِجَمَالِهَا * وَزُبَيْدَةُ (١) بِمَالِهَا * وَبَلْقَيْسُ (٢) بِعَرْشِهَا (٣) * وَبُورَانُ (٤) بِفَرَشِهَا *
 وَالزَّبَّاءُ (٥) بِمَلِكِهَا * وَرَابِعَةُ بِنُسْكِهَا (٦) * وَخِنْدِفُ بِفَخْرِهَا (٧) * وَالْخَنَسَاءُ
 بِشَعْرِهَا (٨) * فِي صَخْرِهَا * لِأَنِّي (٩) أَنْ تَكُونِي قَعِيدَةً رَحْلِي (١٠) * وَطَرُوقَةُ
 فَحْلِي (١١) * قَالَ فَتَدَمَّرَتِ (١٢) الْمَرْأَةُ وَتَنَمَّرَتِ (١٣) * وَحَسَرَتْ عَنْ سَاعِدِهَا

(١) هي زوج هارون الرشيد وجدتها المنصور وعمها المهدي وابنها الامين فحاطت
 بها الخلافة من كل جانب وكانت ذات مال أنفقت في سبيل الله وفي الحج وفي بناء
 المساجد ألف ألف وسبعمائة ألف دينار ولها خيرات كثيرة (٢) هي زوج نبي الله
 سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام وهي التي ذكرت قصتها في سورة النمل
 وكانت ملكة سبا (٣) أي بسريرها وكان صفاً ذهب قدر صعت بفصوص
 الياقوت واللؤلؤ وأنواع الجواهر (٤) هي ابنة الحسن بن سهل وكانت من أجل أهل
 عصرها تزوجها المأمون بن الرشيد في أيام خلافته ولما أمك عليها قيل ان أباهما
 كتب أسماء ضياع وعقارات ونثرها في مجلس العقد على الحاضرين فكل من
 وقعت في يده رقعة تملك ما كتب فيها (٥) هي ملكة اليمامة قبل الاسلام وكانت من
 بنات العمالقة واسمها ليلى تملك الملك بعد أبيها لعدم الولد وأحسنّت السياسة
 وخطبها جذيمة الابرش وكانت تبغض الرجال فخذعتهم حتى أنها فقتلته ثم تحيل
 قصير وعمر وحتى قتلها وقصتها مشهورة (٦) أي عبادتها وهي رابعة بنت اسماعيل
 العدوية الشهيرة بالنسك والفضل (٧) هي ليلى بنت حلوان امرأة الياس بن عمرو
 وهي أم العرب وجميع القبائل من ولدها فلها الفخر في الجاهلية والاسلام لان نسب
 قريش ينتهي اليها (٨) الخنساء بنت عمرو بن الشريد أجمع علماء البلاغة على انه لم
 تكن قط امرأة قبلها ولا بعدها أشهر منها لا سيما ما رثت به صخر أخاها (٩) أي
 لكرهت (١٠) العقيدة ما يركب عليه (١١) هي الناقة التي بلغت أن يطرقها الفحل
 (١٢) غضبت (١٣) تشبهت بالتمر وتنكرت

وشمرت * وقالت له يا ألام من ما در ^(١) * وأشام من قاشر * وأنجن من
 صافر * وأطيش من طامر * أترميني بشنارك ^(٢) * وتفرى ^(٣) عرضي ^(٤)
 بشفارك ^(٥) * وأنت تعلم أنك أحقر من قلامه ^(٦) * وأعيب من بغلة أبي
 دلامة ^(٧) * وأفضح من حبة ^(٨) * في حلقة ^(٩) * وأحيز من بقة ^(١٠) * في حقة
 * وهبك الحسن ^(١١) في وعظه ولفظه * والشعبي ^(١٢) في علمه وحفظه * والخليل ^(١٣)

(١) رجل بخيل لئيم سيد كره المؤلف في تفسير هذه المقامة وكذا ما بعده (٢) عارك
 وعيبك (٣) تقطع (٤) هو موضع المدح والذم من الانسان (٥) أي بسكا كينك يعني
 بكلامك المؤلف (٦) هي ما يقص من الظفر ويرمي (٧) كانت أقبح الدواب يضرب
 به المثل في كثرة العيوب وله فيها قصيدة منها قوله

أرى الشهباء تعجن اذ غدونا * برجليها وتخبز باليدين

وأبودلامة اسمه زند بالنون ابن الجون وهو كوفي أسود مولى لبني أسد أدرك آخر
 أيام بني أمية ونبغ في أيام بني العباس ومدح عبد الله السفاح والمنصور ومن عيوب
 بغلته انها كانت تحبس بولها فاذا ركبها وصر بها على جماعة وقفت ورفعت ذنبها
 وبالت ثم رشتهم ببولها (٨) ضرطة (٩) أي في جماعة (١٠) هي من كبار البعوض
 (١١) أي البصري وهو العالم المشهور بالدين والصلاح من التابعين كان أحسن
 الناس لفظا وأبلغهم وعظا وكان مقدا في العلم والدين على أقرانه مات سنة مائة
 وعشرو له من العمر تسعون سنة رحمه الله (١٢) هو عامر بن عبد الله بن شراحيل
 منسوب الى شعب قبيلة باليمن كان عالما حافظا أديبا وأخباره أشهر من أن تذكر
 (١٣) هو أبو عبد الرحمن بن أحمد البصري من أزهد الناس وأعلاهم نفسا وأشدهم
 تعففا هاداه الملوك فلم يقبل كان يغزو سنة ويحج سنة وكان غاية في النحو وهو واضح
 عالم العروض ومقسم الشعر الى البحور المستعملة الا نرحمة الله عليه

في عَرُوضِهِ ونَحْوِهِ * وجَرِيرًا^(١) في غَزَلِهِ^(٢) وهَجْوِهِ^(٣) * وقُسًا^(٤) في فصاحته
 وخطابته * وعبد الحميد^(٥) في بلاغته وكتابه^(٦) * وأبا عمرو^(٧) في قراءته^(٨)
 وإعزابه^(٩) * وابن قُرَيْبٍ^(١٠) في روايته عن أعزابه * أتظنني أرضاك
 إمامًا لمحرابي^(١٢) * وحسامًا لقرباي^(١٣) * لا والله ولا بوابا لبابي * ولا عصا
 لجراي^(١٤) * فقال لهما القاضي أراكما شنا وطبقة * وحداة وبندقة^(١٥) *

(١) هو ابن عطية بن الخطفي كان شاعرا من فحول شعراء العرب اتفق العلماء على
 ان أشعر الاسلاميين الفرزدق والاختل وجريرو هو أحسنهم (٢) الغزل ذكر
 محاسن المحبوب ومدحه (٣) هو ذكرك قبائح المبعوض وذمه (٤) هو قس بن ساعدة
 الأيادي يضرب به المثل في الفصاحة والخطابة وهو من حكماء العرب وكان مؤمنا
 بالله ومبشرا برسوله وهو أول من خطب متوكئا على عصا وكان سبطا من أسباط
 العرب صحيح النسب فصيح إذا شئبه حسنة عمر سبعمئة سنة وخطبته بسوق عكاظ
 مشهورة (٥) هو كاتب مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية كان اماما في الكتابة
 مقديما في الخطابة والفصاحة بليغا مر اسلا قتله عبد الله السفاح بين يديه رحمة الله
 عليه (٦) أي انشائه (٧) هو ابن العلاء كان مقديما في عصره عالما بالقراءة قدوة في
 العلم واللغة اماما في العربية أعرف أهل زمانه بايام العرب وانسابها وأشعارها ونذر
 على نفسه أن يختم القرآن في كل ثلاث ليال (٨) السبعية (٩) في النحو (١٠) هو عبد
 الملك بن قريب الأصمعي تقدم ذكر مناقبه فراجعها (١١) هم أهل البادية
 (١٢) شبهته في جلوسه بين شعبتها ومقابلته لصدرها بالامام ووصد رهاله كالمحراب
 (١٣) كنت عن الذكرك بالحسام وهو السيف وعن فرجه بالقرباب وهو الغمد
 (١٤) من ذلك القبيل وانما غايرت بين الالفاظ للتفنن (١٥) هذا مثل وسيأتي تفسيره
 وأراد أنكما متكافئان

فَاتْرُكْ أَيُّهَا الرَّجُلُ اللَّدْدَ ^(١) * وَاسْنُكْ فِي سَيْرِكَ الْجَدْدَ ^(٢) * وَأَمَّا أَنْتَ فَكُنِّي
 عَنْ سِبَابِهِ ^(٣) * وَقَرِّي ^(٤) إِذَا أَتَى الْبَيْتَ مِنْ بَابِهِ ^(٥) * فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ وَاللَّهِ
 مَا أَسْجَنُ ^(٦) عَنْهُ لِسَانِي * إِلَّا إِذَا كَسَانِي * وَلَا أَرْفَعُ لَهُ شِرَاعِي ^(٧) * دُونَ
 إِشْبَاعِي * فَحَلَفَ أَبُو زَيْدٍ بِالْمُحَرَّجَاتِ الثَّلَاثِ ^(٨) * أَنَّهُ لَا يَمْلِكُ سِوَى
 أَطْمَارِهِ ^(٩) الرِّثَاثِ ^(١٠) * فَظَنَرَ الْقَاضِي فِي قَصَصِهِمَا ^(١١) نَظَرَ الْأَلْمَعِيِّ ^(١٢) *
 وَأَفْكَرَ فِكْرَةَ اللَّوْذَعِيِّ ^(١٣) * ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا بِوَجْهِ قَدْقَطْبِهِ ^(١٤) * وَجَحَنَ قَدَّ
 قَلْبِهِ ^(١٥) * وَقَالَ أَلَمْ يَكْفِيكُمَا التَّسَافَهُ ^(١٦) فِي مَجْلِسِ الْحُكْمِ * وَالْإِقْدَامِ ^(١٧)
 عَلَى هَذَا الْجُرْمِ ^(١٨) * حَتَّى تَرَاقَيْتُمَا ^(١٩) فِي فُحْشِ الْمُقَادَعَةِ ^(٢٠) * إِلَى
 خُبْتِ الْمُخَادَعَةِ * وَأَيْمُ اللَّهِ لَقَدْ أَخْطَأْتُمْ أَنْتُمَا الْحُفْرَةَ ^(٢١) * وَلَمْ
 يُصِبْ سَهْمَكُمَا الثُّغْرَةَ ^(٢٢) * فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ * أَعَزَّ اللَّهُ بِبِقَائِهِ

(١) الخصومة الشديدة (٢) أصله الأرض الصلبة والمراد اتباع الحق وترك الباطل
 (٣) سبه (٤) اسكني (٥) أي جامع من المحل المعد للجماع (٦) ما أكف (٧) أرادت
 رجليها (٨) هي والله وبالله وتالله وقيل هي الطلاق بالثلاث وقيل هي الطلاق
 والعتق والمشى إلى مكة (٩) أثوابه الخلقة (١٠) البالية (١١) خبرهما (١٢) هو الذي
 يكتب بأول الكلام عن آخره (١٣) الفطن الذكي الظريف الحاد الذهن (١٤) عبسه
 (١٥) المجن الترس وهو كناية عن اظهار الشر (١٦) الافحاش والتشائم (١٧) التجري
 (١٨) الذنب (١٩) تعاليتما وتطاولتما (٢٠) المشامة (٢١) هذا مثل يضرب لمن يخطيء في
 مقصده ويروى ان المختار بن أبي عبيد قال وهو بالكوفة لا دخلن البصرة ولا رمى
 دونها بنشاب ثم لا ملكن السند والهند فلما بلغ هذا القول الحجاج قال أخطأت
 أسسته الحفرة أنا والله صاحب ذلك (٢٢) هي النقرة التي في الرقبة وهي النحر

الدِّينَ * نَصَبَنِي لِأَقْضَى بَيْنِ الْخُصَمَاءِ * لَا لِأَقْضَى دِينَ الْغُرَمَاءِ (١) * وَوَحَقَّ

نِعْمَتِهِ الَّتِي أَحَلَّتَنِي هَذَا الْمَحَلَّ * وَمَلَكَتَنِي الْعَقْدَ وَالْحَلَّ (٢) * لَئِن لَّمْ تُوضِحَا (٣)

لِي جَلِيَّةً (٤) خَطْبِكُمَا (٥) * وَخَبِيئَةً خَبِكُمَا (٦) * لَا نَدِدَنَّ بِكُمَا (٧) فِي الْأَمْصَارِ (٨) *

وَلَا جَعَلَنَّكُمَا عِبْرَةً لِأُولَى الْأَبْصَارِ * فَأَطْرَقَ أَبُو زَيْدٍ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ (٩) *

ثُمَّ قَالَ لَهُ سَمَاعُ سَمَاعٍ (١٠)

أَنَا السَّرُوجِيُّ وَهَذِي عِرْسِي (١١) * وَلَيْسَ كُفُوُّ الْبَدْرِ غَيْرُ الشَّمْسِ

وَمَا تَنَافَى (١٢) أَنْسُهَا وَأُنْسَى * وَلَا تَنَاءَى (١٣) دَيْرُهَا عَنْ قَيْتِي (١٤)

وَلَا عَدَّتْ (١٥) سُقْيَايَ (١٦) أَرْضَ غَرَسِي (١٧) * لَكِنَّا مِنْذُ لِيَالِ خَمْسِ

نُصْبِحُ فِي ثَوْبِ الطَّوِيِّ (١٨) وَنُمْسَى * لَا نَعْرِفُ الْمَضْغَ وَلَا التَّحْسَى (١٩)

حَتَّى كَأَنَّا نَخْفُوتِ النَّفْسَ (٢٠) * أَشْبَاحُ (٢١) مَوْتِي نُشِرُوا مِنْ رَمْسٍ (٢٢)

(١) جمع غريم وهو من عليه الدين ومن له الدين معا (٢) الامر والنهي (٣) تبينا

(٤) حقيقة (٥) امر كما (٦) أي ما أخفيتما من خداعكما (٧) لأشهرن ذكركما بما

فعلتما من المسكر والخبث (٨) المدائن (٩) الحية (١٠) اسم بمعنى اسمع اسمع (١١) زوجتي

(١٢) تباعد واختلف (١٣) بعد (١٤) الدير موضع عباد النصارى وكنى به عن فرجها

والقس والقسيس رئيس النصارى في الدين والعلم وكنى به عن ذكره

(١٥) تجاوزت (١٦) يقال أسقيته اذا جعلت له سقيا (١٧) يعني محل الولد (١٨) الجوع

(١٩) الاكل والشرب وقيل أراد بالمضغ والتحسى أكل الخبز واللحم وحسو المرق

وقيل المضغ في الرخاء والتحسى في الجذب كاستعمالهم السفينة وغيرها (٢٠) ضعفها

من شدة الجوع (٢١) أجساد (٢٢) أي خرجوا من قبر

فحين عزَّ الصَّبْرُ (١) والتَّاسَى (٢) * وشَفْنَا (٣) الضَّرُّ الأَلِيمُ الْمَسَّ
 قنَّا لسَعْدِ الجَدِّ (٤) أو لِلنَّحْسِ (٥) * هَذَا الْمَقَامَ لَا جِتْلَابَ (٦) فَلَسَ (٧)
 وَالْفَقْرُ يُدْجِي الحُرَّ حِينَ يَرْسَى (٨) * إِلَى التَّجَلَّى (٩) فِي لِبَاسِ اللَّبْسِ (١٠)
 فِيهِدَهُ حَالِي وَهَذَا دَرَسِي * فَانظُرْ إِلَى يَوْمِي وَسَلْ عَنْ أَمْسِي
 وَأَمْرٌ بِجَبْرِي (١١) إِنْ تَشَاءُ وَحَبْسِي * فِي يَدَيْكَ صِحَّتِي (١٢) وَنُكْسِي (١٣)
 فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي لِيثْبُ (١٤) أَنْسُكَ (١٥) * وَلتَطْبُ نَفْسُكَ * فَقَدَحَ لَكَ أَنْ تُغْفَرَ
 خَطِيئَتِكَ * وَتُوَفَّرَ عَطِيئَتُكَ (١٦) * فَتَارَتِ (١٧) الزَّوْجَةُ عِنْدَ ذَلِكَ وَاسْتَطَالَتْ (١٨) *
 وَأَشَارَتِ إِلَى الحَاضِرِينَ وَقَالَتْ
 يَا أَهْلَ تَبْرِيزَ لَكُمْ حَاكِمٌ * أَوْفَى عَلَى الحُكَّامِ (١٩) تَبْرِيزَا (٢٠)
 مَا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ سِوَى أَنَّهُ * يَوْمَ النَّدَى قِسْمَتُهُ ضِيْرَى (٢١)

(١) قل (٢) الاقتداء بالغير في التصبر أو أن يرى ذوالبلاء مثله فيكون قد ساواه فيه
 فيسكن ذلك من وجدده ومنه قول الخنساء * أعزى النفس عنه بالتأسي *
 (٣) أوجعنا (٤) الحظ والبخت (٥) أي للخيبة والحرمان (٦) أي جلب (٧) واحد
 الفلوس (٨) يثبت ويقيم (٩) بالجيم التكشف والظهور أو بالحاء فهمان سختان
 (١٠) ثياب التخليط (١١) باصلاح أو بالعطاء الذي أصير به مجبور الخاطر (١٢) شفائي
 من المرض (١٣) خيبتى والنكس معاودة المرض وأصله قلب الشيء على رأسه
 (١٤) أي ليعبد ويرجع (١٥) أي ما تأنس به (١٦) أي تكون وافرة كثيرة (١٧) وثبت
 (١٨) أي تطاولت وانتصبت (١٩) أي أشرف عليهم (٢٠) ظهورا وسبقا (٢١) أي جائرة
 وهى فعلى من ضازه حقه بضيظه اذا بنحسه ونقصه وانما كسروا الفاء لتسلم الياء كافي
 بيض وغيره

قَصَدَتْهُ وَالشَّيْخُ نَبِغِي جَنِي^(١) * عُوْدٍ لَه مَازَالَ مَهْرُوزًا^(٢)
 فَسَرَّحَ الشَّيْخَ^(٣) وَقَدْنَالَ مِنْ * جَدْوَاهُ^(٤) تَخْصِيصًا وَتَمْيِيزًا^(٥)
 وَرَدَّنِي أَخِيْبَ مِنْ شَائِمٍ^(٦) * بَرَقًا خَفَا^(٧) فِي شَهْرِ تَمُوْزَا^(٨)
 كَأَنَّهُ لَمْ يَدْرِ أُنِي التِّي * لَقَنْتُ ذَا الشَّيْخِ الْاِرَاجِيْزَا^(٩)
 وَأَنْبِيْ إِنْ شِئْتُ غَادَرْتُهُ^(١٠) * أَضْحُوْكَةً^(١١) فِي أَهْلِ تَبْرِيزَا

قَالَ فَلَمَّا رَأَى الْقَاضِيَّ اجْتِرَاءَ جَنَانِيْمَا^(١٢) * وَأَنْصِلَاتِ لِسَانِيْمَا^(١٣) * عَظِمَ أَنَّهُ
 قَدْ مَنِي^(١٤) مِنْهُمَا بِالْدَاءِ الْعِيَاءِ^(١٥) * وَالْدَاهِيَةِ الدَّهْيَاءِ^(١٦) * وَأَنَّهُ مَتَى مَنَحَ^(١٧)
 أَحَدَ الزَّوْجِيْنَ * وَصَرَفَ الْآخَرَ صِفْرَ الْيَدَيْنِ^(١٨) * كَانَ كَمَنْ قَضَى الدِّينَ
 بِاللَّيْنِ * أَوْ صَلَّى الْمَغْرِبَ رَكَعَتَيْنِ * فَطَلَسَمَ وَطَرَسَمَ * وَآخَرَ نَطَمَ وَبَرَطَمَ
 * وَهَمَّعَمَ وَغَمَّعَمَ^(١٩) * ثُمَّ التَّفَّتَ يَمْنَةً وَشَامَةً^(٢٠) * وَتَمَلَّمَلَ^(٢١)

(١) أي نطلب ثم شجر (٢) مقصودا يقصده كل أحد ويهزه لينال من ثمره (٣) أرضاه
 (٤) عطيته (٥) تشريفا (٦) ناظر (٧) لمع لمعانا خفيا (٨) هو شهر أشد الشهور الرومية
 حرا (٩) جمع أرجوزة وهي أبيات القصيدة من بحر الرجز (١٠) تركته (١١) يضحك
 عليه أو يضحك منه (١٢) قوة قلبهما (١٣) خروج لسانهما لأنه يقال انصلت السيف
 من غمده إذا نسل منه (١٤) ابتلى (١٥) الذي لا برء له أي الذي أعيانا أطباء كالعضال
 (١٦) أي المصيبة العظمى الشديدة الدهاء كما يقال ليلة ليلاء أي شديدة الظلمة
 (١٧) أعطى (١٨) أي من غير عطاء (١٩) هذه الكلمات الست سيأتي تفسيرها بعد تمام
 هذه المقامة (٢٠) أي يمينا وشمالا أو جهة اليمن وجهة الشام (٢١) اضطرب

كَابَةٌ (١) وَنَدَامَةٌ (٢) * وَأَخَذَيْدُمُ الْقَضَاءُ وَمَنَاعِبَةٌ * وَيُعَدُّ شَوَائِبُهُ (٣) وَنَوَائِبُهُ (٤) *
 وَيُفَنِّدُ طَالِبَهُ (٥) وَخَاطِبَهُ (٦) * ثُمَّ تَنَفَّسَ كَمَا يَتَنَفَّسُ الْحَرِيبُ (٧) * وَانْتَحَبَ (٨) *
 حَتَّى كَادَ يَفْضَحُهُ النَّحِيبُ * وَقَالَ إِنْ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ (٩) * أَلْأَرْشَقُ (١٠) *
 فِي مَوْقِفٍ بِسَمِّينِ * أَلْزَمُ فِي قَضِيَّةٍ بِمَغْرَمَيْنِ (١١) * أَلْأَطِيقُ أَنْ أَرْضِيَ
 الْخَصْمَيْنِ * وَمَنْ أَيْنَ وَمَنْ أَيْنَ * ثُمَّ عَطَفَ (١٢) إِلَى حَاجِبِهِ (١٣) * الْمُنْفَذُ
 لِمَارِيهِ (١٤) * وَقَالَ مَا هَذَا يَوْمٌ حُكِمَ وَقَضِيَ * وَفَصَلَ وَإِمَضَى (١٥) *
 هَذَا يَوْمٌ الْإِعْتِمَامِ * هَذَا يَوْمٌ الْإِغْتِرَامِ (١٦) * هَذَا يَوْمُ الْبُحْرَانِ (١٧) *
 هَذَا يَوْمُ الْخُسْرَانِ (١٨) * هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ (١٩) * هَذَا يَوْمٌ نُصَابٌ فِيهِ (٢٠) *
 وَلَا نُصِيبُ (٢١) * فَارِحْنِي مِنْ هَذَيْنِ الْمُبْدَارَيْنِ (٢٢) * وَاقْطَعِ لِسَانَهُمَا (٢٣) *
 بَدِينَارَيْنِ * ثُمَّ فَرَّقِ الْأَصْحَابَ * وَأَغْلِقِ الْبَابَ * وَأَشِيعْ (٢٤) * أَنَّهُ يَوْمٌ مَذْمُومٌ *

(١) حزننا (٢) حسرة (٣) ما يخالطه من الاعداء والاقذار (٤) مصائبه (٥) يلومه أو
 ينسبه الى الفندوه وهو ضعف الراى (٦) أى قاصده (٧) المحروب الذى سلب ماله
 بالحرب (٨) بكى بصوت (٩) يتعجب منه (١٠) أأرمى (١١) غرامتين (١٢) مال
 والتفت (١٣) أى الذى يمنع من يدخل عليه بغير اذن (١٤) أى حوائجه (١٥) تنفيذ حكم
 (١٦) دفع الغرامة (١٧) هو اليوم الذى يحدث فيه التغير للمريض دفعة فى الامراض
 الحادة يسمونه الاطباء يوم بحران بالاضافة وهو مولد (١٨) الخسارة (١٩) شديد
 (٢٠) يؤخذ منا (٢١) أى ولا نأخذ شيئاً (٢٢) أى الكثيرى الكلام بغير فائدة (٢٣) أى
 أرضهما حتى يسكتا ويروى انه عليه الصلاة والسلام لما سمع قول العباس بن
 مرداس أتجعل نهبى ونهب العبيد بين عينة والاقرع
 الابيات قال اقطعوا عنى لسانه فأعطوه مائة ناقة (٢٤) أعلم وأظهر

وَأَنَّ الْقَاضِيَ فِيهِ مَهْمُومٌ * لَيْسَ يَحْضُرُنِي خُصُومٌ * قَالَ فَأَمَّنَ الْحَاجِبُ عَلَى
 دُعَائِهِ * وَتَبَاكِي لُبْكَائِهِ * ثُمَّ تَقَدَّأَبَازِيدٍ وَعَرِسَةُ الْمِثْقَالَيْنِ * وَقَالَ أَشْهَدُ إِنَّكُمْ
 لِأَحْيِلُ الثَّقَلَيْنِ ^(١) * لَكِنْ أَحْتَرِمَا مَجَالِسَ الْحُكَّامِ * وَاجْتَنِبَا فِيهَا فُحْشَ الْكَلَامِ
 * فَمَا كُتِبَ قَاضٍ قَاضِي تَبْرِيزٍ * وَلَا كُتِبَ قَاضٍ تَسْمَعُ الْأَرَاجِيزَ * فَقَالَا لَهُ مِثْلُكَ
 مِنْ حَجَبٍ ^(٢) * وَشُرْكَكَ قَدْ وَجَبَ ^(٣) * وَزَهْرًا وَقَدْ حَظِيَا بِدِينَارَيْنِ * وَأَصْلِيَا ^(٤)
 قَلْبَ الْقَاضِي نَارَيْنِ ^(٥)

* تفسیر ما أودع هذه المقامة *

* من الالفاظ اللغوية والامثال العربية *

قوله (لقيت منها عرق القربة) هذا مثل يضرب لمن يلقى شدة من الامر الذي
 يزاوله كما أن حامل القربة يلقى جهدا حتى يعرق * وقوله (جعلته دبر أذني) يعني
 طرحته وهو كقوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم * وقوله (أكذب من سبحاح)
 يعني التي تنبأت في عهد مسيلمة الكذاب وسارت اليه لتناظره وتختبره ثم آمنت به
 ووهبت نفسها له وهذا الاسم مبني على الكسر مثل حذام وقطام لكونه من
 الاسماء المعدولة واشتقاقه من السباحة وهي السهولة ومنه قولهم ملكت فأسبحج
 * وقولها (أكذب من أبي ثمامة) هذه كنية مسيلمة الكذاب وكان تنبأ بالبيامة
 ومخرق بها الى أن سار اليه خالد بن الوليد رضي الله عنه فقتله * وقوله (لأنعم عوفك)
 العوف الحال والعوف أيضا الذكرو يدعى للباني على أهله فيقال له نعم عوفك *

(١) الاحيل من الحيل بمعنى الحول والحيلة والقوة وقال الفراء هو أحييل منك
 وأحول أي أكثر حيلة وما أحييله لغة في أحوله والثقلين الانس والجن (٢) أي
 من كان مثلك في الصفات هو الذي يستحق أن يكون حاجبا (٣) لما فعلته معنا
 من المعروف (٤) أحرقا (٥) أي لسكل دينار نار وفي نسخة دينارين بزيادة الباء

وقوله (يادفار يا فجار) هذان الاسمان معدولان عن دافرة وفاجرة والدفرالنتن
 وبه سميت الدنيا أم دفر وكل ما سمي بصفة غالبية ثم عدل بها الى فعال بنى على
 الكسر عند النداء كقولك يالكاع يا خبات يادفار يا فجار ولا يجوز استعمال ذلك
 في غير النداء الا في ضرورة الشعر كقول الحطيئة

أطوف ما أطوف ثم آوى * الى بيت قعيدته لكاع

وأما قوله (أحمق من رجلة) فهي ضرب من الحمض تنبت في مجارى السيل
 فيجترقها * وأما قولها (الأم من مادر) فهو رجل من بنى هلال بن عامر كان اتخذ
 حوضا لسقى ابله فلما رويت سلح فيه ومدره بسلاحه لئلا ينتفع به من بعده * وأما
 قولها (أشأم من قاشر) فانه فحل كان في بعض قبائل سعد بن زيد مناة بن تميم
 ما طرق ابلا الامات وقيل المراد به العام المجذب وسمى قاشرا لقشره ما على وجه
 الارض من النبات * وأما قولها (أجبن من صافر) فقد اختلف في تفسيره فقال
 بعضهم عنى به كل ما يصفر من الطير وخص بالجن لكثرة ما يتقيه من جوارح
 الجو ومصايد الارض وقيل انه طائر بعينه اذا جنه الليل تعلق ببعض الاغصان ولم
 يزل يصفر طول ليلته خوفا على نفسه من أن ينام فيؤخذ وقيل انه الذى يصفر
 بالمرأة لريبة وهو مجبن وقت صفيره مخافة أن يظهر على أمره وقيل ان المراد به فى
 المثل المصفور به وهو الذى ينذر بالصفير ليهرب فعلى هذا القول فاعل هنا بمعنى
 مفعول كقوله تعالى من ماء دافق أى مدفوق وكقولهم راحلة بمعنى مر حولة وهو
 كثير فى كلامهم وقد جاء مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى حجابا مستورا أى ساترا
 وكقوله تعالى انه كان وعده ماتيا * وأما قولها (أطيش من طامر) فالمراد به
 البرغوث ويسمى طامر بن طامر لكثرة وثوبه * وأما قول القاضى (أراكا سنا
 وطبقة وحادأة وبندقة) فانه أراد به أن كلامكما كفء لصاحبه ومقاوم له
 ولكل من المثلين تفسير مختلف فيه . أما شن وطبقة فان العلماء مختلفون فى معنى
 قولهم وافق شن طبقة فقال الا كثرون انهما قبيلتان فشن هو ابن أفضى بن دعى
 ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار وطبقة حى من إياد وكانت طبقة لا تطاق
 فأوقعت بها شن فانتصفت منها . وقال بعضهم كان شن رجلا من دهاة العرب

وكان ألزم نفسه أن لا يتزوج الا بامرأة تلامه فكان يحب البلاد في ارتياد طلبته
 فصاحبه رجل في بعض أسفاره فلما أخذ منهما السير قال له شن أتحملي أم أحملك
 فقال له الرجل يا جاهل وهل يحمل الراكب الراكب فأمسك وسارا حتى أتيا على
 زرع فقال له شن أترى هذا الزرع أكل أم لا فقال له يا جاهل أما تراه في سنبله
 فأمسك الى أن استقبلتهما جنازة فقال له شن أترى صاحبها حيا أم لا فقال ما رأيت
 أجهل منك أترأهم حملوا الى القبر حيا ثم انهما وصلا الى قرية الرجل فصار به الى
 منزله وكانت له بنت تسمى طبقة فأخذ يطررها بحديث رفيقه فقالت له ما نطق الا
 بالصواب ولا استفهمك الا عما يستفهم عن مثله ذوو الالباب . أما قوله أتحملي
 أم أحملك فانه أراد أتحملي أم أحملك حتى تقطع الطريق بالحديث . وأما قوله
 أترى هذا الزرع أكل أم لا فانه أراد هل استسلف أربابه ثمنه أم لا . وأما استفهامه
 عن حياة صاحب الجنازة فانه أراد به أخلف عقبيا محيذا كره به أم لا . فلما خرج
 الى الرجل حدثه بتأويل ابنته كلامه فخطبها اليه فزوجه اياها فلما سار بها الى قومه
 وخبر واما فيها من الدهاء والفطنة قالوا وافق شن طبقة فسار مثلا . وحكى أن
 الاصمعي سئل عن تفسير هذا المثل فقال أظن الشن وعاء من آدم كان قد استشن
 فلما اتخذ له غطاء وافقه ضرب فيه هذا المثل * وأما حداة وبندقة فانه يقال في
 المثل المضروب لمن يفرع بعدوه أو يبلى بنظيره حداة أو راءك بندقة . وكان
 الاصل حداة باثبات الهاء فرخم في النداء . وقد اختلف في المراد بهما ف قيل الحداة
 هو الطائر المعروف او بندقة الراعي وقيل انهما قبيلتان من سعد العشيرة فأغارت
 حداة وكانت تنزل بالكوفة على بندقة وكانت تنزل باليمن فنالت منهم ثم كرت
 بندقة على حداة فانحت عليهم . وروى بعضهم هذا المثل حداة غير مهموز على
 مثال عصا وقفوا وزعم انه اسم القبيلة * وأما قوله (أخطأت استكما الحفرة) فانه
 مثل يضرب لمن يخطئ في مقصده ويضع الشيء في غير موضعه * وأما قوله
 (طلسم وطرسم) فعني طلسم كره وجهه ومعني طرسم أطرق * وقوله (اخرنظم
 وبرطم) أي غضب وقطب وجهه وقيل معني اخرنظم غضب مع تكبر ومعني
 برطم غضب مع تعبس * وأما قوله (همهم وغمغم) أي لم يبين الكلام

المقامة الحادية والأربعون التنيسية

حدثت الحرث بن همام قال أظعت دواعي التصابي^(١) في غلواء شبابي^(٢) *
 فلم أزل زيراً للغير^(٣) * وأذناً للأغاريد^(٤) * إلى أن وافى النذير^(٥) * وولى^(٦)
 العيش النضير^(٧) * فقرمت^(٨) إلى رشد الإنتباه * وندمت على ما فرطت في
 جنب الله^(٩) * ثم أخذت في كسع الهنات^(١٠) بالحسنات^(١١) * وتلافي
 الهفوات^(١٢) قبل الفوات * فملت عن مغادة^(١٣) الغادات^(١٤) * إلى
 ملاقاة الثقات^(١٥) * وعن مقاناة^(١٦) القينات^(١٧) * إلى مداناة^(١٨)

(١) الدواعي جمع الداعية وهي ما يدعوك إلى أمر والتصابي العشق أو الميل إلى
 الصبا قال فكيف التصابي بعدما كلاً العمر * أي بعد ما تأخر وتصابي
 الرجل تجاهل (٢) أي أوله (٣) الزير من الرجال الذي يحب محادثة النساء ومجالسهن
 سمي بذلك لكثرة زيارته لهن والجمع الزيرة وأصله الواو والغيد جمع الغيداء وهي
 المرأة الناعمة (٤) أي دائم السماع والاستماع سمي نفسه بالجارية التي هي آلة السماع
 والاستماع لكثرة ذلك منه يقال هو اذن اذا كان يسمع مقال كل أحد والأغاريد
 جمع الأغرود وهي نعمة الغناء (٥) أي أتى المنذر والمراد به الشيب (٦) أي مضى
 وذهب (٧) أي المعيشة الناعمة وهي أيام الشبيبة (٨) أي اشتبهت واشتقت (٩) أي
 في جانبه وتعظيمه أو في قربه وطاعته أو في أمره أولاً جله (١٠) أصل الكسع أن
 تضرب بيدك أو رجلك على مؤخر الدابة لتسرع وكسعههم بالسيف طردهم
 والهنات العيوب والسيئات (١١) أراد أتبع الحسنات خلف السيئات (١٢) أي
 تدارك الزلات قبل فواتها بالموت (١٣) مفاعلة من الغدو (١٤) جمع الغادة كالغيداء
 الناعمة من النساء (١٥) هم العلماء العاملون (١٦) هي المخالطة ومنه إقناء المال اتخاذه
 لما فيه من المخالطة والملازمة (١٧) جمع القينة وهي الأمة الحسناء المغنية (١٨) أي

أهل الديانات ^(١) * وآيت ^(٢) أن لا أصحَبَ إلا من نزع عن الغي ^(٣) * وفاء منشوره ^(٤)
إلى الطي ^(٥) * وإن الفيت من هو خليع الرسن ^(٥) * مديد الوسن ^(٦) * أن آيت ^(٧)
داري ^(٧) عن داره * وفرزت عن عره ^(٨) وعاره * فاما ألتني الغربة بتنيس ^(٩)
* وأحلتني مسجدها الأنيس * رأيت به ذاحلقة ^(١٠) ملتجمة ^(١١) * ونظارة ^(١٢)
مزدحمة * وهو يقول بجاش مكين ^(١٣) * ولسان ميين ^(١٤) * مسكين ابن
آدم وأي مسكين * ركن من الدنيا إلى غير ركين ^(١٥) * واستغصم ^(١٦) منها
بغير مكين ^(١٧) * وذبح من حيا بغير سيكين ^(١٨) * يكلف بها ^(١٩) اغباوته ^(٢٠) *

(١) أي أهل العبادات (٢) أي حلفت (٣) أي كف عن الضلال (٤) فاء أي وجع
والمشرم مصدر كالتشر والمعنى أنه تاب وأناب فطوى مذشوره الذي كتب فيه
مفاضحه (٥) منهمك في الضلالة متهمك في البطالة كالخليع العذار لا يبالي باللوم
في دخوله في المعصية (٦) أي طویل النوم كناية عن شدة الغفلة (٧) أي أبعدها
(٨) أي عن عيبه وأصل العرا الجرب (٩) بلدة من كور مصر بينها وبين دمياط
اثنا عشر فرسخا وبين مصر وبينها مسيرة خمسة أيام وهي مدينة قديمة يحيط بها البحر
الاعظم تعمل فيها الثياب الرقيقة والعصائب والبرود والموشاة وبها مرسى مراكب
الشام والمغرب (١٠) أي صاحب جمع من الناس محتاطين به (١١) أي ملتصقة
(١٢) ناس ينظرون اليه (١٣) وفي نسخة متين أي ثابت (١٤) مفصم (١٥) استند إلى
غير قوى والركون الميل والسكون والركن كل ناحية قوية من الجبل أو الدار أو
القصر ورجل ركين رزين (١٦) طلب العصمة والوقاية (١٧) أي بغير ذي مكانة وهو
مالا دوام له (١٨) أي وقع في كد وتعب شديد لان الذبح بالسكين أروح منه بغيرها
وفي الحديث من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين (١٩) أي يتوابع ويتشبهت بها
(٢٠) أي لجهله وجمه

وَيَكْلَبُ عَلَيْهَا ^(١) لِشَقَاوَتِهِ * وَيَعْتَدُّ فِيهَا ^(٢) لِمُفَاخِرَتِهِ * وَلَا يَتَزَوَّدُ مِنْهَا إِلَّا خِرَّتِهِ *
 أُقْسِمُ بِمَنْ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ^(٣) * وَنَوَّرَ الْقَمَرَيْنِ ^(٤) * وَرَفَعَ قَدْرَ الْحَجَرَيْنِ ^(٥) *
 لَوْ عَقَلَ ابْنُ آدَمَ * لَمَّا نَادَمَ ^(٦) * وَلَوْ فَكَّرَ فِيمَا قَدَّمَ * لَبَكَى الدَّمَّ * وَلَوْ
 ذَكَرَ الْمُكَافَاةَ ^(٧) * لَأَسْتَدْرَكَ مَافَاتَ * وَلَوْ نَظَرَ فِي الْمَالِ ^(٨) * لِحَسَنِ
 قُبْحِ الْأَعْمَالِ * يَا عَجَبًا كُلَّ الْعَجَبِ * لِمَنْ يَقْتَحِمُ ^(٩) ذَاتَ اللَّيْبِ ^(١٠) *
 فِي اكْتِنَازِ ^(١١) الذَّهَبِ * وَخَزَنِ النَّشْبِ ^(١٢) لِذَوِي النَّسَبِ * ثُمَّ مِنْ
 الْبِدْعِ ^(١٣) الْعَجِيبِ * أَنْ يَعِظَكَ وَخَطُّ الْمَشِيبِ ^(١٤) * وَتُوْذِنَ ^(١٥) شَمْسُكَ
 بِالْمَغِيبِ * وَلَسْتَ تَرَى أَنْ تُنِيبَ ^(١٦) * وَتَهْدِبَ الْمَعِيبَ ^(١٧) * ثُمَّ انْدَفَعَ

(١) الكلب محرّكة الاحاح وشدة الحرص ومنه تكالب الناس على الدنيا اشتد
 حرصهم عليها واصل الكلب جنون يأخذ الكلاب من أكل لحوم الناس ولا
 تعقر انسانا في تلك الحالة الا كلب المعقور (٢) أي يجمع المال ويعدده أو يصير نفسه
 معدودا فيها (٣) أي خلاهما لا يلتبس أحدهما بالاخر أي لا يختلط العذب بالملح
 لان بينهما حازما من قدرته (٤) الشمس والقمر وغلبوا القمر كما قالوا العمريين
 لابي بكر وعمر (٥) الحجر الاسود والحجر الذي كان يصعد عليه ابراهيم الخليل عليه
 السلام في بنائه الكعبة أو الذي ببیت المقدس وقيل أراد بهما الذهب والفضة
 (٦) من المنادمة وهي المجادنة على الشراب (٧) أي المجازاة على الذنب يوم القيامة
 (٨) ما يؤول اليه أمره (٩) يدخل بشدة من القحمة وهي الشدة (١٠) هي جهنم فان
 من يتجارى على السيئات كأنه داخل فيها بنفسه غير مكترث بها (١١) كنز المال
 جمعه أو دفنه واكتنزالشيء اجتمع والكنيز تمر يكتنزل الشتاء أي يجمع ويدخر
 (١٢) أي ادخار المال (١٣) من الشيء المبتدع وكل شيء لم يسبق مثله (١٤) وخطه أي
 خالطه (١٥) أي تعلم وكفى بمغيب شمسك عن موته (١٦) أي ترجع عما أنت فيه
 (١٧) أي تصالح ما عابك من الذنوب

يُنشِدُ * إنشَادَ مَنْ يُرْشِدُ

يَاوَيْحَ مَنْ أَنْذَرَهُ شَيْبُهُ (١) * وهو على غَيِّ الصَّبَابِ مَنْ كَمَشَ (٢)
يَعْشُو (٣) إِلَى نَارِ الْهَوَى (٤) بَعْدَمَا * أَصْبَحَ مِنْ ضَعْفِ الْقُوَى يَرْتَعِشُ (٥)
وَيَمْتَطِي اللَّهْوَ (٦) وَيَعْتَدُهُ (٧) * أَوْطَاءً (٨) مَا يَفْتَرِشُ الْمُفْتَرِشَ
لَمْ يَيْبِ (٩) الشَّيْبَ الَّذِي مَرَأَى * نُجُومَهُ (١٠) ذُو اللَّبِّ (١١) إِلَّا دُهْشَ (١٢)
وَلَا انْتَهَى (١٣) عَمَّا نَبَاهُ النَّهَى (١٤) * عَنْهُ وَلَا بَالَى (١٥) بَعْرِضٍ خُدِشَ (١٦)
فَذَاكَ إِنْ مَاتَ فَسُحْقًا لَهُ (١٧) * وَإِنْ يَعِشَ عُدَّ كَأَنْ لَمْ يَعِشْ
لَا خَيْرَ فِي مَحْيَا مَرِيٍّ (١٨) نَشْرَهُ (١٩) * كَثْرَةَ مَيْتٍ (٢٠) بَعْدَ عَشْرِ نَبِشٍ (٢١)

(١) هي كلمة يترحم بها على من يتجاري على فعل ما لا يليق واندثار الشيب كناية عن كونه ليس بعده شيء إلا الموت فينبغي لمن يدركه الشيب أن يرجع عن غي الصبا وهو سورة شهواته (٢) أي مسرع ماض في أموره أو مصر على فعل ما لا ينبغي متقبض عليه من انكماش الجلد اذا تقبض (٣) أي ينظر ويقصد (٤) أي شهوات النفس (٥) أي يضطرب (٦) أي يتخذ اللهو مطية بمعنى انه ملازم له (٧) أي يعده (٨) أي ألين يقال فراش وطيء أي لين (٩) أي لم يخف (١٠) أي ظهوره وفي نسخة هجومه (١١) أي صاحب العقل (١٢) أي تحير عقله (١٣) أي لم يمتنع ولم ينزجر (١٤) العقل (١٥) أي لم يبال ولم يكثر (١٦) العرض النفس وقلمما يستعمل الافي المدح والذم . وخذش قدح فيه وأصله من خدشت المرأة وجهها عند المصيبة أي ظفرته بأظافرها فأدمته (١٧) أي بعد الله من رحمة الله (١٨) أي حياة شخص (١٩) رائحته ويعني به أسيرته (٢٠) أي كراهية الميت بعده مضي عشرة أيام (٢١) أي أخرج من قبره فانه يكون أنتن مما قبل ذلك وهذا من باب الكناية

وَجَدًا (١) مَنْ عَرِضُهُ طَيِّبٌ * يَرُوقُ (٢) حَسَنًا (٣) مِثْلَ بُرْدِ رُقِيشِ (٤)
 فَقُلْ لِمَنْ قَدْ شَاكَهُ ذَنْبُهُ (٥) * هَلَكْتَ يَا مَسْكِينُ أَوْ تَنْتَقِشِ (٦)
 فَأَخْلِصِ التَّوْبَةَ تَطْمِئِنُ بِهَا (٧) * مِنَ الْخَطَايَا السُّودِ (٨) مَا قَدْ تَنْقِشِ (٩)
 وَعَاشِرِ النَّاسِ بِمَخْلُقِ رِضَاً (١٠) * وَدَارِ مَنْ طَاشَ وَمَنْ لَمْ يَطِشِ (١١)
 وَرِشِ جَنَاحِ الْحَرِّ (١٢) * إِنْ حَصَّةٌ (١٣) * زَمَانُهُ لَا كَانَ (١٤) * مَنْ لَمْ يَرِشِ
 وَأَنْجِدِ الْمُتَوَتِّرَ (١٥) * ظُلْمًا فَإِنْ * عَجَزْتَ عَنِ انْجَادِهِ فَاسْتَجِشِ (١٦)
 وَانْعَشِ (١٧) * إِذَا نَادَاكَ ذُو كِبْوَةٍ (١٨) * عَسَاكَ فِي الْحَشْرِ بِهٍ تَنْتَعِشِ (١٩)
 وَهَاكَ (٢٠) * كَأْسَ النَّصِيحِ (٢١) * فَاشْرَبْ وَجَدًا * بِفَضْلَةِ الْكَأْسِ عَلَى مَنْ عَطِشَ

(١) أى ما أحبه (٢) أى يعجب (٣) منصوب على التمييز (٤) زين وناقش (٥) أى نخسه
 وآلمه يقال شاكته الشوكة دخلت في جسده (٦) نقش الشوكة وانه نقشها استخراجها
 بالمنقاش والمراد إلا أن تتوب من ذنبك فأوبى بمعنى الأعلى حد قولك لا لزمك أو
 تقضيتى حتى وإنما جعل الانتقاش عبارة عن نفي الذنب وإزالته لتبرزالاستعارة
 في معرض الترشيح وهو من أقسام البديع عند علماء البيان (٧) أى تمح بها
 (٨) أى الذنوب المظلمة القبيحة (٩) أى كتب في صحيفتك (١٠) أى بطبع مرضى
 (١١) أى ولاطف من خف عقله وهن لم يخف عقله (١٢) أى كس جناحه بالريش
 (١٣) أى ان أذهب شعره الزمان فان الحصى اذهب الشعر والمراد بالحر العزيز أى
 ان وجدت عزيزا زال عنه عزه فأكرمه وأغمره بالعطاء (١٤) أى لا عاش
 (١٥) أى أعن وأسعف المظلوم الذى قتل له قتيلا ولم يدرك ثاره (١٦) أى حرص
 الناس على انجاده واعانتة وأصل الاستجاشة طاب الجيش (١٧) أى وارفع
 (١٨) أى صاحب عشرة وسقطة (١٩) أى ترتفع من كبوتك فى ذلك اليوم (٢٠) أى
 فخذ وتناول (٢١) أى النصيحة فانتصح بها واتعظ ثم انصح غيرك بها وعظه ولا
 يخفى ما فى هذه الأبيات من الاستعارات البديعة

قال فلما فرغ من مُبْكِيَاتِهِ ^(١) * وقضى إِنْشَادَ أَيْبَاتِهِ * نَهَضَ صَبِيَّ قَدَشَدَنَ ^(٢) *
 وَأَعَزَى الْبَدَنَ ^(٣) * وقال يَأْذِي الْحِصَاةَ ^(٤) * وَالْإِنْصَاتِ ^(٥) إِلَى الْوَصَاةِ ^(٦) *
 قَدَّوَعَيْتُمْ ^(٧) الْإِنْشَادَ * وَفَقَّهْتُمْ ^(٨) الْإِرْشَادَ * فَمَنْ نَوَى مِنْكُمْ أَنْ يَقْبَلَ ^(٩) *
 وَيُصْلِحَ الْمُسْتَقْبَلَ ^(١٠) * فَلْيَبْنِ ^(١١) بِرِيَّ ^(١٢) عَنْ نِيَّتِهِ * وَلَا يَعْدِلَ ^(١٣) *
 عَنِّي بِعَطِيَّتِهِ * فَوَالَّذِي يَعْلَمُ الْأَسْرَارَ * وَيَغْفِرُ الْإِضْرَارَ ^(١٤) * إِنْ سِرِّي
 لَكُمْ تَرَوْنَ ^(١٥) * وَإِنْ وَجَّهِي لَيْسَتْ وَجِبُ الصَّوْنِ ^(١٦) * فَأَعْيُونِي رِزْقُكُمْ
 الْعَوْنُ * قَالَ فَأَخَذَ الشَّيْخُ فِيمَا يَعْطِفُ عَلَيْهِ الْقُلُوبَ * وَيَسْتَنْبِي ^(١٧) لَهُ
 الْمَطْلُوبَ * حَتَّى أَنْبَطَ حَفْرُهُ ^(١٨) * وَأَعْشَوْشَبَ قَفْرُهُ ^(١٩) * فَلَمَّا أَنْ
 تَرَعَ الْكَيْسَ ^(٢٠) * أَنْصَلَتْ ^(٢١) يَمِيسَ ^(٢٢) * وَيَحْمَدُ تَنْبِيسَ *

(١) أى مواعظه المبكية (٢) شدن الغزال شد وناقوى وطلع قرناه واستغنى عن
 الام وشدن الصبي ترعرع (٣) أى خلع ثيابه (٤) بأهل العقول والرزانة والحكم
 ومنه قول طرفة

وان لسان المرء ما لم يكن له * حصة على عوراته لدليل

(٥) السكوت والاستماع (٦) الوصية (٧) أى حفظتم (٨) أى فهمتم (٩) أى
 يقبل النصيحة (١٠) أى يصلح أعماله فيما يأتى (١١) أى فليظهر (١٢) أى
 باحسانه الى (١٣) أى لا يمل (١٤) التماذى على الذنب والمداومة عليه (١٥) أى
 باطن أمرى مثل ماترونه من ظاهرى (١٦) الصيانة وعدم البذل (١٧) أى
 يسهل (١٨) أى صار ذانبط وهو الماء المستخرج من البرق قبل أن تطوى وهو
 المسمى بالحفر والركية (١٩) أى نبت فيه العشب وأخصب والقفر المفازة التى
 لا نبات بها وكنى بذلك عن كونه صار ذامال من العطايا التى أعطىها (٢٠) امتلا
 جدا (٢١) مضى مسرعا (٢٢) أى يتمايل من فرجه

ولم يحل للشيخ المقام * بعد ما انصاغ^(١) الغلام * فاسترقع الأيدي

بالدعاء^(٢) * ثم نحا^(٣) نحو الإنكفاء^(٤) * قال الراوى فارتحت^(٥) إلى

أن أعجمه^(٦) * وأحل مترجمه^(٧) * فتبعته وهو يشتد^(٨) فى سمته^(٩) *

ولا يفتق رثق صمته^(١٠) * فلما أمن المفاجي^(١١) * وأمكن التناجى *

لفت جیده^(١٢) إلى * وسلم تسليم البشاشة على * ثم قال أراقتك^(١٣)

ذكاء ذاك الشويدن^(١٤) * فقلت إى والمؤمن المهيمن * قال إنه فتى

السروجي^(١٥) * ومخرج الدر من اللجبي^(١٦) * فقلت أشهد إنك

لشجرة تمرته^(١٧) * وشواظ^(١٨) شررته * فصدد كيانتي^(١٩) *

واستحسن إبانتي^(٢٠) * ثم قال هل لك فى ابتدار البيت^(٢١) *

(١) أى انفلت راجعا (٢) أى طلب من الحاضرين أن يرفعوا أيديهم ليؤمنوا على

دعائه (٣) قصد (٤) أى الى جهة الرجوع من حيث أتى (٥) أى نشطت واشتقت

(٦) أى أختبره لا عرف من هو (٧) أى أبين ما خفى من حقيقته (٨) يعدو (٩) أى

فى طريقه ومذهبه (١٠) كناية عن كونه ساكتا لم يتكلم (١١) أى لم يخف من أحد

يأتيه بغتة (١٢) الجيد العنق (١٣) استفهام أى أعجبك (١٤) أى فطنة الغلام وفصاحته

والشويدن تصغير الشادن وهو فى الاصل ولد الطيبة (١٥) أى غلام أبى زيد

(١٦) بالجر على انه قسم ومن رواه بالرفع فله وجهه الا أن الاوّل أحسن وقد أبدته

السماع وبمخرجى بعيد القمر (١٧) أى أبوه لأن الثمر يخرج من الشجرة (١٨) هى نار

محصنة لا دخان بها (١٩) أى تفرسى ومعرفتى اياه (٢٠) أى تبينى له واظهارى (٢١) أى

بتبادر بالذهاب الى بيتى

لِنِتَنَزَعَ (١) كَأْسَ الْكُمَيْتِ (٢) * فَقُلْتُ لَهُ وَيْحَكَ (٣) أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ

وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ * فَافْتَرَّ (٤) افْتِرَارَ مُتَضَاحِكٍ * وَمَرَّ غَيْرَ مُمَاحِكٍ (٥) *

ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ تَرَاجَعَ إِلَى (٦) * وَقَالَ احْفَظْهَا (٧) عَنِّي وَعَلَى

إِصْرِفِ بِصِرْفِ الرَّاحِ (٨) عَنكَ الْأَسَى (٩)

وَرَوْحِ الْقَلْبِ (١٠) وَلَا تَكْتَتِبْ (١١)

وَقُلْ لِمَنْ لَامَكَ فِيمَا بِهِ * تَدْفَعُ عَنكَ الْهَمَّ قَدَكَ (١٢) أَتَتَّبِ (١٣)

ثُمَّ قَالَ أَمَّا أَنَا فَسَأَنْطَلِقُ * إِلَى حَيْثُ أَصْطَبِحُ (١٤) وَأُعْتَبِقُ (١٥) * وَإِذَا

كُنْتُ لَا تَصْحَبُ * وَلَا تُتَلَّيْمُ (١٦) مَنْ يَطْرَبُ (١٧) * فَلَسْتُ لِي بِرَفِيقٍ *

وَلَا طَرِيقُكَ لِي بِطَرِيقٍ * فَخَلَّ سَبِيلِي وَنَكَبَ (١٨) * وَلَا تُنْقِرْ عَنِّي

وَلَا تُنْقِبْ (١٩) * ثُمَّ وَلى مُدْبِرًا (٢٠) وَلَمْ يُعَقِّبْ (٢١) * قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ

(١) أى لتعاطى (٢) من أسماء الحجر (٣) كلمة ترحم (٤) أى فتج شفتيه متبسيما

(٥) المماحكة الملاحة والتسلط أى غير متسلط ولا مخاصم (٦) أى قرب منى (٧) أى

احفظ الوصية التى سأقولها لك (٨) أى بالحجر الصريف التى لم تمزج بالماء (٩) هو

الحزن والهم (١٠) أى أرحه ونفس عنه (١١) أى لا تتلبس بالكآبة وهى الحزن

(١٢) أى حسبك تقول قدى وقدنى وقدك وقطك بمعناها (١٣) أى ارجع من آب

كاناب اذا رجع (١٤) الاصطباح الشرب فى وقت الصباح ويقال للشرب فى هذا

الوقت صبوح (١٥) الاعتباق الشرب فى الغبوق بالضم وهو العشى (كذا فى

الاصل) ويقال للشرب حينئذ غبوق (١٦) أى لا توافق (١٧) أى من يندسط

(١٨) أى انحرف وتباعد (١٩) التنقير والتنقيب كلاهما بمعنى الفحص والبحث

(٢٠) أى ذهب وتركنى خلفه (٢١) أى لم يعد راجعا

فالتبَّتْ وَجَدًا عِنْدَ انْطِلَاقِهِ ^(١) * وَوَدِدْتُ لَوْ لَمْ أَلَاقِهِ ^(٢)

المقامة الثانية والأربعون النجرانية

حكى الحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ تَرَامَتْ بِي مَرَامِي النَّوَى ^(٣) * وَمَسَارِي ^(٤) النَّوَى *
إِلَى أَنْ صِرْتُ ابْنَ كُلِّ تُرْبَةٍ ^(٥) * وَأَخَا كُلِّ غُرْبَةٍ ^(٦) * إِلَّا أَنِّي لَمْ أَكُنْ
أَقْطَعُ وَاوِيَا * وَلَا أَشْهَدُ نَادِيَا * إِلَّا لِأَقْتَبَسَ الْأَدَبَ ^(٧) الْمُسْتَلِي ^(٨) عَنِ
الْأَشْجَانِ ^(٩) * الْمَغْلِي قِيَمَةَ الْإِنْسَانِ * حَتَّى عُرِفْتُ لِي هَذِهِ الشَّيْثِيَّةَ ^(١٠) *
وَتَنَاقَلْتُهَا عَنِّي الْأَلْسِنَةَ * وَصَارَتْ أَعْلَقَ بِي مِنَ النَّوَى بِنَبِي عُدْرَةَ ^(١١) *
وَالشَّجَاعَةَ بِآلِ أَبِي صُفْرَةَ ^(١٢) * فَلَمَّا أَلْقَيْتُ الْجِرَانَ ^(١٣) بِنَجْرَانَ ^(١٤) *

(١) أي استند ووجدى حين ذهب (٢) أي تمنيت أني لم أكن ألقاه (٣) أي ان النوى
وهي البعد والتشقت صارت تلقيني من أرض الى أرض (٤) جمع المسرى وهو
المذهب (٥) أي أنسب لكل بلدة (٦) كناية عن كثرة تروده الى البلاد بالاسفار
والاغتراب عن الاوطان (٧) أي لاستفادته (٨) أي الملهى والمشغل (٩) أي عن
الاحزان (١٠) العادة والطبيعة (١١) هم قبيلة من اليمن يشتد بهم الحب حتى يبلغ منهم
مالا يبلغ من سواهم (١٢) أبو صفرة من الازد واسمه ظالم بن سراقه بن صبيح بن
كندي بن عمرو بن عدي وابنه المهلب أمير البصرة من شجاعته انه غزا جرجان
وطبرستان وله في حرب الازارقة مشاهد مشوهة قط في جاهلية ولا اسلام
(١٣) هو من قولهم ألقى البعير جرانه وهو مقدم عنقه من مذبحه الى منحوره يقال ذلك
اذا برك ومد عنقه على الارض وهو هنا كناية عن الإقامة (١٤) هي من بلاد

قيحطان

واصْطَفَيْتُ بِهَا الْخُلَّانَ ^(١) وَالْجِيرَانَ * تَخَذْتُ ^(٢) أَنْدِيَّتَهَا ^(٣) مُعْتَمِرِي ^(٤) *
 وَمَوْسِمَ فُكَاھَتِي ^(٥) وَسَمَرِي ^(٦) * فَكُنْتُ أَتَعْبُدُهَا ^(٧) صَبَاحَ مَسَاءٍ ^(٨) *
 وَأَظْهَرُ ^(٩) فِيهَا عَلَى مَسَرِّ وَسَاءٍ ^(١٠) * فَبَيْنَمَا أَنَا فِي نَادٍ مَحْشُودٍ ^(١١) * وَمَحْفَلٍ
 مَشْهُودٍ ^(١٢) * إِذْ جُمِّدَ ^(١٣) لَدَيْنَاهُمْ ^(١٤) * عَلَيْهِ هِذْمٌ ^(١٥) * فَجِيَاءَ حِيَّةٍ مَلَقَ ^(١٦)
 * بِلِسَانٍ ذَلِيقٍ ^(١٧) * ثُمَّ قَالَ يَا بُدُورَ الْحَافِلِ * وَبُحُورَ النَّوَافِلِ ^(١٨) * قَدْ
 بَيْنَ الصَّبْحِ لَدَى عَيْنَيْنِ ^(١٩) * وَنَابَ الْعِيَانَ مَنَابَ عَدَلَيْنِ * فَمَا ذَاتَرُونَ ^(٢٠)
 فَمَا تَرُونَ ^(٢١) * أَتُحْسِنُونَ الْعَوْنَ ^(٢٢) * أَمْ تَتَأَوْنَ ^(٢٣) * إِذْ تُدْعَوْنَ * فَقَالُوا
 تَاللَّهِ لَقَدْ غَضِبْتَ ^(٢٤) * وَرُمْتَ أَنْ تُنْبِطَ فَغَضِبْتَ ^(٢٥) * فَنَاشَدْتُهُمُ اللَّهُ ^(٢٦)

(١) جمع الخلل بالكسر وهو الصديق الموافق (٢) أى اتخذت قال

تخذتكم عوناً وناوظها ألدفعوا * نبال العدى عنى فصرتم نصالها

(٣) أى مجالسها (٤) أى موضع زيارتى (٥) أى مجتمع الحديث الذى تطيب به نفسى

(٦) السمر المحادثة ليلاً (٧) أى أقصد هاهنا مواظباً (٨) أى كل صباح ومساء وهما

مبنيان على الفتح كخمسة عشر (٩) أى أطلع (١٠) أى ما أفرح وما أحزن (١١) أى

مزدحم (١٢) أى مجلس يجتمع فيه الناس ويحضرونه قال

* فى محفل من نواصى الناس مشهود * (١٣) أى جلس وبرك (١٤) بكسر الهاء

شيخ فان (١٥) ثوب خلق (١٦) مخادع (١٧) حاد فصيح (١٨) جمع النافلة بمعنى العطية

(١٩) هو مثل يضرب للامر يظهر كل الظهور (٢٠) أى ماراً بكم (٢١) أى فيما رأيتوه

وأبصرتموه منى (٢٢) الاعانة (٢٣) تبعدون وتتأخرون (٢٤) أى أغضبت (٢٥) أى أن

تخرج الماء فنقصت والمعنى أردت أن تفيده فأفت (٢٦) أى سألهم بالله

عَمَّا ذَا صَدَّهْمُ ^(١) * حتى استَوْجِبَ رَدَّهُمْ * فقالوا كُنَّا نَتَنَاضَلُ ^(٢)

بِالْأَلْغَازِ ^(٣) * كما يُتَنَاضَلُ يَوْمَ الْبِرَازِ ^(٤) * فَمَا تَمَّا لَكَ ^(٥) أَنْ شَعَثَ مِنْ

الْمَنْضُولِ ^(٦) * وَأَلْحَقَ هَذَا الْفَضْلَ ^(٧) بِنَمَطِ ^(٨) الْفُضُولِ * فَلَسَّنَتْهُ ^(٩) لُسنُ

الْقَوْمِ ^(١٠) * وَوَحَزِرُوهُ ^(١١) بِأَسِنَّةِ اللَّوْمِ ^(١٢) * وَأَخَذَ هُوَ يَتَنَصَّلُ ^(١٣) مِنْ

هَفْوَتِهِ ^(١٤) * وَيَتَنَدَّمُ عَلَى فَوْهَتِهِ ^(١٥) * وَهُمْ مُضْبُونٌ ^(١٦) عَلَى مَوَاحِدَتِهِ *

وَمَلْبُونٌ ^(١٧) دَاعِي مَنَابِدَتِهِ ^(١٨) * إِلَى أَنْ قَالَ لَيْتُمْ يَقَوْمُ إِنْ الْإِحْتِمَالِ ^(١٩) مِنْ كَرَمِ

(١) أى عن أى شىء صرف فهم (٢) وفى نسخة تتناظر يعنى تتذاكرو وتتناوب (٣) جمع اللغز وهو هنا المعنى من الكلام (٤) أى يوم الحرب (٥) أى لم يتمالك (٦) التشعيت التفرقة والانتشار أو العيب والتنقيص والمنضول المرعى به والمراد ما هم فيه من الحديث أى لم يتمالك أن نقص وعاب مقولهم وألغازهم (٧) الزيادة وجمعها يستعمل فيما لا يعنى من قول أو فعل كما قيل

فضول بلا فضل وسن بلا سنا * وطول بلا طول وعرض بلا عرض

ومنه الفضولى وهو من يتولى الأمر من نفسه من غير أن يؤمر به (٨) النمط من كل شىء نوع منه (٩) أى عابته (١٠) أى القوم اللسن جمع لسن بكسر السين وهو المسكلام القادر من فصاحته على تصريف الكلام (١١) أى طعنوه وشاكوه وآلموه (١٢) أى باللام الشبيهة بأسنة الرماح (١٣) أى يتخلص ويعتذرو فى الحديث من لم يقبل من متنصل صادقاً أو كاذباً لم يرد على الحوض (١٤) أى من زلته (١٥) أى كلمته التى تفوه بها (١٦) أى مقبمون وملازمون من قولهم أضب على الشىء إذا لازمه (١٧) أى مجيبون من أبى إذا أجاب (١٨) من نبذه إذا طرحه وألقاه بمعنى تركه وناواه (١٩) أى

التعمل والتغافل

الطَّبْعُ * فَعَدُّوا ^(١) عَنِ اللَّذَعِ ^(٢) وَالْقَدَعِ ^(٣) * ثُمَّ هَلَمَّ إِلَى أَنْ نُلْفِزَ ^(٤) * وَتَحَكَّمِ
 الْمُبَرِّزَ ^(٥) * فَسَكَنَ عِنْدَ ذَلِكَ تَوَقُّدَهُمْ ^(٦) * وَأَنْحَلَّتْ عُقْدُهُمْ ^(٧) * وَرَضُوا بِمَاشَرَطِ
 عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ * وَاقْتَرَحُوا ^(٨) أَنْ يَكُونَ أَوْلَهُمْ * فَأَمْسَكَ رَيْثَمَا يُعْقَدُ شِيعَ ^(٩)
 * أَوْ يُشَدُّ نَسْعَ ^(١٠) * ثُمَّ قَالَ اسْمَعُوا وَقِيمِ الطَّيِّشِ ^(١١) * وَمَوْلِيَتِ الْعَيْشِ ^(١٢)
 * وَأَنْشَدَ مَلْفِزًا فِي مَرْوَحَةِ الْخَيْشِ ^(١٣)
 وَجَارِيَةٍ ^(١٤) فِي سَيْرِهَا مُشْمَعَلَةٌ ^(١٥) * وَلَكِنْ عَلَى إِثْرِ الْمَسِيرِ قَفُولُهَا ^(١٦)
 لِيَأْسَأُقَ ^(١٧) مِنْ جِنْسِهَا ^(١٨) يَسْتَحْبِبُهَا ^(١٩) * عَلَى أَنَّ فِي الْإِحْتِثَاتِ رَسِيلَهَا ^(٢٠)

(١) أى تجافوا واتركوا (٢) الاحراق ولذعه بلسانه أو جعه بكلامه (٣) الفحش
 (٤) أى نقول فى الاغاز وهو تعمية الكلام كالأحاجى (٥) أى السابق الفائق (٦) أى
 حرارتهم (٧) فى المثل تحللت عقد دى ضرب للفضبان يسكن غضبه (٨) أى سألود
 وتحكموا عليه فى السؤال حسب مرغوبهم (٩) واحد الشسوع وهى شراك النعل
 (كذا فى الاصل) التى تشد الى زمامها (١٠) الحزام فى وسط البعير من آدم مضفور
 (١١) أى حفظتم منه وهو خفة العقل (١٢) أى متعتم بالمعيشة (١٣) المروحة بكسر الميم
 ما يجتلب بها الريح وهو مروحة الخيش ثياب خشنة من الكتان تستعمل فى العراق
 تكون شبه شراع السفينة تعلق فى سقف البيت ويعمل لها حبل منها تجر به وتبل
 بالماء وترش بماء الورد فاذا أراد الرجل النوم جذب حبلها فيهب منها نسيم بارد
 طيب يذهب أذى الحر ويسقطاب معه النوم (١٤) سماها جارية لجرىها كلما
 أرسلت (١٥) أى مسرعة نشيطة (١٦) أى رجوعها (١٧) أراد به الحبل الذى تمد به
 (١٨) لسكونه يتخذ من الكتان (١٩) أى يستعجلها (٢٠) الرسيل القرين الذى

يراسلك فى النضال

تُرَى فِي أَوَانِ الْقَيْظِ ^(١) تَنْطَفُ ^(٢) بِالنَّدَى
 وَيَبْدُو ^(٣) إِذَا وَلى الْمَصِيفُ ^(٤) فَحَوْلَهَا ^(٥)
 ثُمَّ قَالَ وَهَا كُمْ ^(٦) يَا أُولى الْفَضْلِ * وَمَرَا كِرَ الْعَقْلِ * وَأَنْشَدَ مَلْفِرًا فِي
 حَابُولِ النَّخْلِ ^(٧)

وَمُنْتَسِبٍ إِلَى أُمِّ * تَنَشَأُ أَضْلُهُ مِنْهَا
 يُعَانِقُهَا وَقَدْ كَانَتْ * نَفْتَهُ ^(٨) بَرْهَةً ^(٩) عَنْهَا
 بِهِ يَتَوَصَّلُ الْجَانِي ^(١٠) * وَلَا يُلْحَى ^(١١) وَلَا يَنْهَى ^(١٢)
 ثُمَّ قَالَ وَدُونَكُمْ ^(١٣) الْخَفِيَّةَ الْعَلَمَ ^(١٤) * الْمُتَكِرَةَ الظُّلَمَ ^(١٥) * وَأَنْشَدَ
 مَلْفِرًا فِي الْقَلَمِ
 وَمَأْمُومٍ ^(١٦) بِهِ عُرِفَ الْإِمَامَ ^(١٧) * كَمَا بَاهَتْ ^(١٨) بِصُحْبَتِهِ الْكِرَامَ ^(١٩)

(١) زمن الحر الشديد (٢) أى تقطر (٣) أى ويظهر (٤) أى إذا مضى زمن الصيف
 (٥) أى يبسها (٦) أى وخذوا منى (٧) هو الحبل الذى يصعد به النخل ويتخذ من
 اللحاء وهو ليف النخل ولذلك جعله منتسباً إلى أم وهى الفخلة (٨) أى أبعدته (٩) أى
 مدة (١٠) الذى يجنى التمر (١١) أى ولا يعذل ويلام (١٢) أى لا يتوجه عليه نهى
 (١٣) أى وخذوا (١٤) أى خفية العلامة (١٥) اعتكرا الظلام تراكم (١٦) أى مشجوج
 من الآمة وهى الشجة (١٧) أراد به الكتاب قال تعالى فى إمام مبین (١٨) أى تباهت
 وتفاخرت (١٩) أى أن من يتصف بوصف الكتابة المستلزمة لاستصحاب القلم
 يفخر ويتباهى على أقرانه

له إذ يَرْتَوِي طَيْشَانُ صَاد (١) * وَيَسْكُنُ حِينَ يَعْرِوهُ الْأَوَامُ (٢)
 وَيُذْرِي (٣) حِينَ يُسْتَسْقَى (٤) دُمُوعًا * يَرْقَنُ (٥) كَمَا يَرُوقُ الْاِبْتِسَامُ
 ثُمَّ قَالَ وَعَلَيْكُمْ بِالْوَاضِحَةِ الدَّلِيلِ (٦) * الْفَاضِحَةَ مَاقِيلَ * وَأَنْشَدَ مُلْغَرًا فِي الْمِيلِ (٧)
 وَمَا نَا كَيْحُ أُخْتَيْنِ (٨) جَبْرًا وَخُفْيَةً * وَلَيْسَ عَلَيْهِ فِي النِّكَاحِ سَبِيلُ (٩)
 مَتَى يَغْشَى هَذِي يَغْشَى فِي الْحَالِ هَذِهِ (١٠) * وَإِنْ مَالَ بَعْلٌ لَمْ تَجِدْهُ يَمِيلُ
 يَزِيدُهُمَا عِنْدَ الْمَشِيبِ تَعْدًا * وَبِرًّا وَهَذَا فِي الْبُعُولِ قَلِيلُ (١١)
 ثُمَّ قَالَ وَهَذِهِ يَا أُولَى الْأَلْمَابِ (١٢) * مَعْيَارُ (١٣) الْاِدَابِ * وَأَنْشَدَ مُلْغَرًا

(١) الصادي هو العطشان وهو يطيش بطلب الماء أي يجول في طلبه بخلاف القلم
 فانه يطيش حين يرتوي من المداد بجولانه في الكتابة بيد الكاتب (٢) أي يعتريه
 ويصيبه العطش أي انه حين يجف من المداد يترك الكتابة ويسكن (٣) أي يرسل
 ويسكب (٤) أي يطلب منه السعي وهو كناية عن اجراء القلم في حال الكتابة فانه
 حينئذ يسيل منه المداد كدموع العين وفي نسخة يستسقى أي يطلب منه أن يسقى
 غيره وهو كناية عن طلب الكتابة منه (٥) أي يعجبين أي ان دموعه ليست محزنة
 كما هو شأنها بل انها تعجب فانها تقضى بها الحاجة (٦) يقال عليك به أي الزمه
 وأمسكه (٧) هو المرود الذي يتكحل به (٨) أراد بالأتختين العينين ونكاحهما كناية
 عن دخول المرود بالكحل فيهما (٩) أي خرج أو طريق للعقاب (١٠) أي متى يلاق
 احدهما يلاق الاخرى فان عادة المكحل أي يتعهد مقلتيه معا (١١) يريدان
 الانسان في حال هرمه يضعف بصره فيواظب الاكتمال والمراد بالبر الملائفة
 بخلاف عادة الأزواج حين الهرم فانهم لا يتعهدون النساء بالوطء ولا بالمبرة كما كانوا
 في حال الشباب (١٢) ياذوي العقول (١٣) ميزان

في الدولاب (١)

وجاف (٢) وهو موصول (٣) * وصول (٤) ليس بالجافي (٥)
 غريق بارز (٦) فاعجب * له من راسب (٧) طافي (٨)
 يسح (٩) دموع مضموم (١٠) * ويضم (١١) هضم متلاف
 وتخشى منه حدته * ولكن قلبه صافي
 قال فلما رشق (١٢) * بالخمس التي نسق (١٣) * قال يا قوم تدبروا (١٤) هذه
 الخمس (١٥) * واعقدوا عليها الخمس * ثم رأيتكم وضم (١٦) الدليل *

(١) بفتح الدال واحد الدواليب فارسي معرب وذكرا بن نوح أنه دائرة عظيمة من خشب فيها بيوت محبس الماء يجر كها الماء على جانب النهر وهي تصعد بالماء وقيل الدولاب آنية تعمل من الخنزف يخرج بها الماء من البئر في جبل بحركة مختلفة أعلاها أسفلها وأسفلها أعلاها (٢) من الجفاء لا من الجفوة كما يتبادر لان جانب الدولاب العلوي يتجافي عن السفلى (٣) أي ملتصق ببعضه لأنه من الوصال ضد الجفاء كما يتبادر (٤) أي كثير الوصل بأسنته لا يفارق بعضه بعضا (٥) لا يوصف بالجفاء (٦) من برز اذا ظهر (٧) من راسب اذا سفل (٨) من طفا يطفو اذا علا فوق الماء (٩) أي يصب (١٠) كني بالدموع عما يصبه من الماء كظلم يبكي (١١) الهضم الظلم والمتلاف كثير الاتلاف ونسب له ذلك لانه ربما اشتد دورانه وانفك عما كان عليه فانكسرت كيزانه أو بيوت مائه وهذا معنى قوله وتخشى منه حدته وعني بصفاء قلبه الماء تسمية بالمصدر (كذا في الاصل) (١٢) أي رمى (١٣) أي التي قالها متتابعة (١٤) أي تفكروا (١٥) أي الاحاجي والخمس الثاني الاصابع وأراد بعقد الاصابع على الاحاجي الخمس أنهم يكتبون بها ولا يطلبون زيادة عليها (١٦) مثل هذه المصادر منصوبة بأفعالها والمعنى ان رأيتم ان تضموا ذيلكم وتذهبوا عني فافعلوا وان شئتم ان أزيدكم فقولوا

أَوْ الْأَزْدِيَّادَ مِنْ هَذَا الْكَيْلِ * قَالَ فَاسْتَفَزَّتِ الْقَوْمَ ^(١) شَهْوَةٌ الزِّيَادَةَ *
 عَلِيٌّ مَا شَرِبُوا ^(٢) مِنَ السَّلَادَةِ ^(٣) * فَقَالُوا لَهُ إِنْ وَقُوفْنَا دُونَ حَدِّكَ *
 لَيُفْجِحِنَا ^(٤) عَنِ اسْتِيْرَاءِ ^(٥) زَنْدِكَ * وَاسْتِشْفَافِ فِرْنَدِكَ * فَإِنْ أْتَمَمْتَ
 عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ * فَاهْتَزَّ اهْتِزَازَ مَنْ فَلَجَ سَهْمُهُ ^(٦) * وَانْحَزَلَ ^(٧) خَصْمُهُ
 * ثُمَّ افْتَتَحَ النَّطْقَ بِالْبَسْمَلَةِ * وَأَنْشَدَ مُلَغِزًا فِي الْمَرْمَلَةِ ^(٨)
 وَمَسْرُورَةٍ ^(٩) مَغْمُومَةٍ ^(١٠) طُولَ دَهْرِهَا ^(١١)

وما هي تدرى ما السرور ولا الغم

تُقَرَّبُ أَحْيَانًا ^(١٢) لِأَجْلِ جَنِينِهَا ^(١٣) * وَكَمْ وَلَدٍ لَوْلَاهُ طَلَّقَتِ الْأُمَّ
 وَتُبَعْدُ أَحْيَانًا ^(١٤) وَمَا حَالَ عَهْدُهَا ^(١٥)

وإبعاد من لم يستحل عهده ^(١٦) ظلم

(١) أي فاستخفهم (٢) أي خولطوا (٣) خلاف الجلادة وتبلد وتبلد بعد نشاطه فتر قال

جرى طلقا حتى اذا قيل سابق * تداركه أعراق سوء قبلدا

وقد بلد بلادة فهو بليد اذا لم يكن ذكيا (٤) أغمه أسكته عن الكلام عجزا (٥) أي

ايقاد (٦) أي من ظفرو غلب (٧) أي انقطع (٨) جرة أو خابية خضراء في وسطها ثقب

مركب فيه قصبة من فضة أو رصاص ليشرّب منها سميت بذلك لانها تزمل أي

تلف بشيء من الخيش تكون في دورهم أيام الصيف يبرد الماء ثم يصب فيها مصفى

باردا (٩) أي ذات سرية يعني بها الثقب الذي ذكرناه (١٠) أي مستورة بمالف عليها

(١١) طول عمرها (١٢) في زمن الصيف (١٣) أراد بجنينها الماء البارد الذي في باطنها

(١٤) أي في زمن الشتاء (١٥) أي انها هي بحالها لم تنتقل عنه (١٦) أي من لم يتغير عن

حاله المعلومة

إِذَا قَصَرَ اللَّيْلُ ^(١) اسْتُلِدَّ وَصَالَهَا * وَإِنْ طَالَ ^(٢) فَالْإِعْرَاضُ عَنْ وَصْلِهَا نَعْمٌ
لَهَا مَلْبَسٌ بِأَدِ ^(٣) أُنِيقٌ ^(٤) مُبَطَّنٌ * بِمَا يُزْدَرَى ^(٥) لَكِنْ لِمَا يُزْدَرَى الْحُكْمُ ^(٦)

ثُمَّ كَثَرَ عَنْ أَنْبَاءِ الصَّفْرِ * وَأَنْشَدَ مَلْفِزًا فِي الظَّفْرِ

وَمَرَّ هُوبِ ^(٧) الشَّبَا ^(٨) نَامٌ ^(٩) * وَمَا يَزْعَى وَلَا يَشْرَبُ

يُرَى فِي الْعَشْرِ ^(١٠) دُونَ النَّحْرِ * فَاسْمَعْ وَصِفْهُ وَاعْجَبْ

ثُمَّ تَخَازَرَ ^(١١) تَخَازَرَ الْعِفْرِيَّتِ ^(١٢) * وَأَنْشَدَ مَلْفِزًا فِي طَاقَةِ الْكِبْرِيَّتِ ^(١٣)

وَمَا مَحْقُورَةٌ ^(١٤) تُدْتَى وَتُقْصَى ^(١٥) * وَمَا مِنْهَا إِذَا فَكَّرْتَ بُدٌّ ^(١٦)

لَهَا رَأْسَانِ مُشْتَبِهَانِ ^(١٧) جِدَا * وَكُلٌّ مِنْهُمَا لِأَخِيهِ ضِدٌّ ^(١٨)

تُعَذَّبُ ^(١٩) إِنْ هُمَا خُضِبَا وَتُلْفَى ^(٢٠) * إِذَا عَدِمَا الْخِضَابَ ^(٢١) وَلَا تُعَدُّ ^(٢٢)

(١) وهي أحيان الصيف التي تقرب فيها (٢) أي الليل وهي أيام الشتاء التي تبعد فيها

(٣) أي ظاهر وهو ما تكسب به فوق الخيش (٤) أي مستحسن (٥) هو الخيش

(٦) أي الحكمة ومنه قولهم الصبر حكم وقليل فاعله (٧) أي مخوف (٨) هو الطرف

والحد (٩) أي انه ينمو ويزداد (١٠) الظاهر ان المراد بالعشر هو عشر ذي الحجة والنحر

يوم العيد لان السنة ترك تقليم الاظافر والحلق لمن اراد ان يضحى فتمو فيه ثم بعد

ان يضحى يقلم اظفاره فلا ترى ويجوز ان يراد بالعشر الاصابع وبالبحر الصدر

وليس فيه اظفار (١١) تحرك ونظر بجانب عينه (١٢) الداهي الخبيث القوي

(١٣) حزمة منه (١٤) أي مزدراة (١٥) أي تقرب وتبعد (١٦) أي فكاك وفراق

(١٧) أي خضبا بالنفط فاشتبا (١٨) أي من الرأسين اذا توقد أحدهما أو أحرق صار

ضد الآخر (١٩) أي تحرق (٢٠) أي تطرح وتترك (٢١) يعني النفط (٢٢) أي لا تحسب

ثُمَّ تَحْمَطُ ^(١) تَحْمَطُ الْقَرْمُ ^(٢) * وَأَنْشَدَ مُلَغِزًا فِي حَلَبِ الْكَرْمِ ^(٣)
 وَمَا شَيْءٌ إِذَا فَسَدَا * تَحَوَّلَ غِيَّهُ رَشْدًا ^(٤)
 وَإِنْ هُوَ رَاقٌ أَوْ صَافًا * أَثَارَ الشَّرِّ حَيْثُ بَدَأَ ^(٥)
 زَكِيُّ الْعَرِيقِ وَالِدُهُ ^(٦) * وَلَكِنْ بَشَسَ مَوْلَدًا ^(٧)
 ثُمَّ اعْتَصَدَ عَصَا التَّسْيَارِ ^(٨) * وَأَنْشَدَ مُلَغِزًا فِي الطَّيَّارِ ^(٩)
 وَذِي طَيْشَةٍ ^(١٠) شِقَّةٌ مَائِلٌ ^(١١) * وَمَا عَابَهُ بِمَا عَاقِلٌ ^(١٢)
 يُرَى أَبَدًا فَوْقَ عَلِيَّةٍ ^(١٣) * كَمَا يَعْتَلِي الْمَلِكُ الْعَادِلُ
 تَسَاوَى لَدَيْهِ الْحَصَا وَالنُّضَارُ ^(١٤) * وَمَا يَسْتَوِي الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ
 وَأَعْجَبُ أَوْصَافِهِ إِنْ نَظَرْتَ * كَمَا يَنْظُرُ الْكَيْسُ ^(١٥) الْفَاضِلُ

(١) تكبر وتهيا للقول وقيل غضب (٢) الفحل الهاج اذا هدر حرق أنيابه بعضها ببعض قال

وان مقرم مناذرا حدنا به * تحمط فينا ناب آخر مقرم

(٢) هو الحجر عصير العنب (٤) يعني أن الحجر اذا فسدت وصارت خلا يجوز تعاطيها بعد أن كان ممنوعا (٥) أي ان الحجر اذا صفت وكلمت أو صافها كانت أشد تأثيرا وفعلا في شاربها فتوجب له العربة وتثير شره (٦) أي أصله زكي طيب وهو العنب ولا يخفى ما في العنب من الفضل (٧) أي ما نتج منه وهو الحجر (٨) أي جعلها تحت عضده والتسيار اسم من السير (٩) معيار الذهب لانه على شكل الطائر (١٠) أي خفة (١١) أي جانبه راجح (١٢) أي لم يذمه أحد بالميل والطيشة (١٣) أي يرفع أبدا باليد فيكون عاليا ويجوز أن يريد بالعلية اللوح الذي يوضع عليه المعيار وأصل العلية العرفة (١٤) الذهب الخالص (١٥) الفطن كثير العتل

تَرَاضِي الْخُصُومَ بِهِ حَاكِمًا^(١) * وَقَدْ عَرَفُوا أَنَّهُ مَائِلٌ
 قَالَ فَظَلَّتْ الْأَفْكَارُ تَهِيمًا^(٢) فِي أَوْدِيَةِ الْأَوْهَامِ^(٣) * وَتَجُولُ جَوْلَانِ
 الْمُسْتَهَامِ^(٤) * إِلَى أَنْ طَالَ الْأَمْدُ * وَحَصْحَصَ الْكَمْدُ^(٥) * فَلَمَّا رَأَوْهُمْ
 يَزِيدُونَ^(٦) وَلَا سَنَا^(٧) * وَيَقْضُونَ النَّهَارَ بِالْمَنَى^(٨) * قَالَ يَا قَوْمِ إِيَّامًا
 تَنْظُرُونَ^(٩) * وَحَتَامًا تَنْظُرُونَ^(١٠) أَلَمْ يَأْنِ لَكُمْ اسْتِخْرَاجُ الْخَبِيِّ^(١١)
 * أَوْ اسْتِسْلَامُ^(١٢) الْغَيِّ^(١٣) * فَقَالُوا لَهُ تَاللَّهِ لَقَدْ أَعْوَضْتَ^(١٤) *
 وَنَصَبْتَ الشَّرْكَ فَقَنَصْتَ^(١٥) * فَتَحَكَّمْ كَيْفَ شِئْتَ * وَحَزِ الْغُفْمَ^(١٦)
 وَالصَّيْتَ^(١٧) * فَفَرَّضَ عَنْ كُلِّ مَعْنَى فَرَضًا^(١٨) * وَاسْتَخْلَصَهُ
 مِنْهُمْ نَضًا^(١٩) * ثُمَّ فَتَحَ الْأَقْفَالَ^(٢٠) * وَوَسَمَ الْأَغْفَالَ^(٢١) *

(١) أي ان الميزان يرضى به الخصمان (٢) أي تذهب حائرة (٣) أي في مجارى الفكر
 (٤) الهائم (٥) ظهر الحزن والغم (٦) من زندق النار اذا قدحها قال

اذا زندقوا ناراً ليوم كريمة * سبقنا الى ايقادها من تنورا

(٧) أي ولا ضوء والمعنى انهم يقدحون زناد جهدهم بأيدى بصائرهم ولا يضيء لهم
 منها شرر (٨) أي بالتمنى (٩) أي الى متى تفكرون (١٠) أي حتى متى بمعنى الى متى
 تمهلون (١١) هو من أنى يأنى مثل سوى يسوى (كذا في الاصل) وأصله مقلوب من
 أن يئى أينما مثل حان يحين حيناً وزناً ومعنى (١٢) المستور (١٣) انقياد (١٤) الجاهل
 (١٥) أي أتيت بالعويص أي ما لا يفتن له من الكلام (١٦) أي فاصطدت (١٧) أي
 الغنمية التي يطلب أخذها (١٨) أي اشاعة الذكرا الحسن المنفرد به (١٩) أي أوجب
 وعين شياً يؤدى له عن كل لغز (٢٠) أي نقداً حالاً (٢١) كناية عن كونه فسرهم
 الالغاز (٢٢) أي بين لهم ما خفي عليهم والأغفال جمع غفل وهو الدابة التي لا سمع بها
 والوسم والسمة العلامة

وحاول الإجمال^(١) * فاعتلق به مِذْرَةَ القَوْمِ^(٢) * وقال له لا لبسة^(٣) بعد

اليوم^(٤) * فاستنسب^(٥) قبل الانطلاق * وهبها متعة الطلاق^(٦) *

فأطرق حتى قلنا مريب^(٧) * ثم أنشد والدمع مجيب^(٨)

سَروِجٌ مَطْلِعٌ شَمْسِي^(٩) * وَرَبْعٌ لَهْوِي وَأُنْسِي

لَكِن حُرْمَتُ نَعِيمِي * يَا وَدَّةَ نَفْسِي

وَاعْتَضْتُ عَنْهَا^(١٠) اغتراباً^(١١) * أَمْرٌ يَوْمِي وَأَمْسِي^(١٢)

مَالِي مَقَرٌّ بِأَرْضٍ * وَلَا قَرَارٌ لِعَنْسِي^(١٣)

يَوْمًا بِنَجْدٍ وَيَوْمًا * بِالشَّامِ أُضْحِي وَأُمْسِي

أَزْجِي الزَّمَانَ^(١٤) بِقُوتٍ * مَنَعَصٍ^(١٥) مُسْتَخْسٍ^(١٦)

(١) أي قصده الانطلاق والخروج (٢) أي زعيمهم والمتكلم عنهم - م (٣) أي لا تلبس

علينا أمرك ولا تخفه عنا (٤) أي بعد ما رأينا منك في هذا اليوم ما رأينا فلا يسوغ

لنا أن نخليك من غير أن نعرفك (٥) أي انسب نفسك حتى نعرفك (٦) أي افرض

ان استنسبك عند مفارقتك لنا بمنزلة متعة المطلقة والمتعة هي ما يتمتع الرجل به

مطلقة من نحو القميص والازار والملحفة . والضمير في هبها لمادل عليه قوله

فاستنسب وهي النسبة (٧) أي متشكك في نسبه (٨) يعني منصب (٩) يريد أنها بلده

وبها مولده (١٠) أي تعوضت بدلها (١١) أي غربة (١٢) أي صير عيشي من انهارا

وليل (١٣) هي الناقة الصابئة القوية (١٤) أي أسوقه وأمضيه (١٥) أي مكدر (١٦) أي

مستردل - حقير القيمة بسبب البعد عن الوطن وعدم اليسار

ولا أبيتُ وعِنْدِي * فَلَسْ^(١) وَمَنْ لِي بِفَلَسِ^(٢)
 وَمَنْ يَعِشْ مِثْلَ عَيْشِي^(٣) * بَاعَ الْحَيَاةَ بِبَيْخَسِ^(٤)
 ثُمَّ إِنَّهُ اخْتَبَنَ^(٥) خُلَاصَةَ النَّضِّ^(٦) * وَنَدَرَ^(٧) ضَارِبًا فِي الْأَرْضِ^(٨) *
 فَشَدَّنَاهُ^(٩) أَنْ يَعُودَ * وَأَسْنَيْنَا لَهُ الْوَعُودَ^(١٠) * فَلَا وَأَيْكَ^(١١) مَارَجَعَ *
 وَلَا التَّرْغِيبُ لَهُ نَجَعٌ^(١٢)

المقامة الثالثة والأربعون البكرية

حلى الحَرِثُ بنُ هَمَّامٍ قال هَفَّابِي البَيْنُ^(١٣) المَطْوَحِ^(١٤) * وَالسَّيْرُ المُبْرَحِ *
 * إِلَى أَرْضٍ يَضِلُّ بِهَا الخَرِيتُ^(١٥) * وَتَفَرَّقَ^(١٦) فِيهَا المَصَالِيتُ^(١٧) *
 فَوَجَدْتُ مَا يَجِدُ الخَائِرُ الوَحِيدُ^(١٨) * وَرَأَيْتُ مَا كُنْتُ مِنْهُ أَحِيدُ^(١٩) *

(١) هو واحد الفلوس مما يتعامل به من النحاس (٢) أى ومن أين لى يعنى انه لا يملك
 شيئاً أبداً ولا أقل مما يتعامل به (٣) أى مثل حياتى (٤) أى بنقص (٥) اختبئ الشئ
 جمعه وشده فى خبئه أى فى حوضه مما يلى بطنه (٦) أى الخالص من المتحصل الحاضر
 (٧) ندر ندر وراخرج وضرب رأسه فأندره أى أسقطه (٨) أى ذاهباً فيها قال تعالى
 وإذا ضربتكم فى الأرض (٩) أى سألناه (١٠) أى عظمنا وكبرنا له الوعود جمع الوعد أى
 وعدناه بوعود عظيمة (١١) أى أقسم بأبيك (١٢) أى نفع وأثر (١٣) هفابه ذهب به
 من هفت الريشة فى الهواء إذا طارت وهفت الريح تحركت والبين الفراق (١٤) أى
 المبعد من طوحه إذا رماه (١٥) هو الدليل الحاذق الذى يهتدى لآخرات المفاوز
 وهى مضايقتها وطرقها الخفية (١٦) الفرق محركة الخوف (١٧) جمع مصلات
 ومصليت وهو انسجام الماضى فى أموره (١٨) أى المتعير المنفرد (١٩) أى أميل

إِلَّا أَنِّي شَجَعْتُ قَلْبِي الْمَرْوُودَ ^(١) * وَنَسَأْتُ ^(٢) نِضْوِي ^(٣) الْمَجْهُودَ ^(٤) *
 وَسِرْتُ سَيْرَ الضَّارِبِ بِقِدْحِينَ ^(٥) * الْمُسْتَسْلِمِ ^(٦) لِلْحَيْنِ ^(٧) * وَلَمْ أَزَلْ
 بَيْنَ وَخْدٍ وَذَمِيلٍ ^(٨) * وَإِجَارَةَ مِيلٍ ^(٩) بَعْدَ مِيلٍ * إِلَى أَنْ كَادَتْ الشَّمْسُ
 تَجِبُ ^(١٠) * وَالضِّيَاءُ يَحْتَجِبُ * فَارْتَعَتْ ^(١١) لَاطْلَالَ الظَّلَامِ ^(١٢) * وَاقْتَحَامِ ^(١٣)
 جَيْشِ حَامٍ ^(١٤) * وَلَمْ أَذِرْ أَا كَفَيْتُ الذَّلِيلَ ^(١٥) وَأَرْتَبِطُ ^(١٦) * أَمْ أَعْتَمِدُ اللَّيْلَ ^(١٧)
 وَأَخْتَبِطُ ^(١٨) * وَبَيْنَا نَا قَلْبِ الْعَزْمِ ^(١٩) * وَأَمْتَخِضُ الْحَزْمَ ^(٢٠) * تَرَاءَى لِي ^(٢١)
 شَبْحُ جَمَلٍ ^(٢٢) * مُسْتَذِرٍ بِجَبَلٍ ^(٢٣) * فَتَرَجِيئُهُ ^(٢٤) قُعْدَةَ مُرِيحٍ ^(٢٥) *

(١) أى الخائف المدعور (٢) أى زجرت وسقت (٣) أى جملى المهزول (٤) جهده
 وأجهده إذا حثه على السير (٥) يعنى بين يأس وطمع كن يضرب بقدحى فوز وخيبة
 أو خائفا حذرا (٦) أى المسلم المنقاد (٧) أى للهلاك (٨) الوخد سعة الخطو والذميل
 سير متوسط (٩) أجزت المكان قطعه وخلفته خلفى والميل مسافة معلومة هى مد
 البصر أو ثلاثة آلاف ذراع (١٠) أى تسقط ومنه فاذا واجبت جنوبها والمراد تغرب
 (١١) أى فخفت (١٢) أى لحلوله وغشيانه (١٣) اقحم الشيء إذا دخله بسرعة
 (١٤) كناية عن اشتداد الظلام لان حاماً أبو السودان وهو من أبناء نوح عليه السلام
 (١٥) أى اشمره واضمه لا قامنى (١٦) أى أربط دابتي وأمنعها عن السير (١٧) أى
 أذهب فيه وأجعله لى كالغمد للسيف (١٨) يعنى أسير على غير اهتداء فى الظلام
 (١٩) أى اردد عزمى وارادتى الفعل وتركه (٢٠) مخض اللبن وامتنخضه اذا أخرج
 زبده والمراد الاستحسان والحزم ضبط الامر والاخذ بالثقة (٢١) أى ظهر لى
 (٢٢) أى شخص بعير (٢٣) أى مسـتمتر به يقال استمترت بالشجرة استظلت بها
 واستمترت بفلان التجأت اليه (٢٤) أى رجوت أن يكون (٢٥) أى ناقة رجل

وَقَصَدَتْهُ قَصْدَ مُشِيحٍ ^(١) * فَإِذَا الظَّنُّ كَيَانَةٌ ^(٢) * وَالقُعْدَةُ ^(٣) عَيْرَانَةٌ ^(٤) *
 * وَالْمُرِيخُ قَدَّازٌ دَمَلٌ بِيَجَادِهِ ^(٥) * وَكَتَحَلَّ بِرُقَادِهِ ^(٦) * فَجَلَسْتُ عِنْدَ
 رَأْسِهِ * حَتَّى هَبَّ مِنْ نَعَاسِهِ * فَلَمَّا ازْدَهَرَ سِرَاجُهُ ^(٧) * وَأَحَسَّ بِمَنْ فَاجَاهُ *
 نَفَرَ ^(٨) كَمَا يَنْفِرُ الْمُرِيْبُ ^(٩) * وَقَالَ أَخْوَكُ أُمِّ الذَّيْبِ ^(١٠) * فَقُلْتُ بَلْ خَابِطٌ لَيْلٍ ^(١١) *
 ضَلَّ الْمَسْلَكُ * فَأَضِيَّ إِلَى أَقْدَحٍ لَكَ ^(١٢) * فَقَالَ لَيْسَرُ ^(١٣) * عَنْكَ هَمُّكَ *
 فَرَبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ ^(١٤) * فَانْسَرِي ^(١٥) * عِنْدَ ذَلِكَ إِشْفَاقِي ^(١٦) *

(١) من أشاح اذا جد في الامر أو حذر (٢) يعني صادف الواقع (٣) وفي نسخة
 والر كوبة وهي الناقة المركوبة (٤) أي تشبه العير في شدة الخلقة والسرعة (٥) أي
 التف بكسائه المخطط والبيجاد من أكسية الاعراب ومنه ذو البيجادين من الصحابة
 رضى الله عنهم اسمه عبد الله (٦) يعني نام (٧) أي فتح عينيه بعد ما انتبه شبههما
 بالسراج لاضاءتهما وأزهر وازدهر اذا توقدوا وضاء (٨) أي تباعد فزعا (٩) أي
 الخائف (١٠) مثل يضرب في الارتباب بالشيء يعني انه قال في نفسه هذا الذي أراه
 ولى أم عند وواصله ان صديق الراعى غنم هجم عليه في جوف الليل وقال له أخوك
 لا الذئب (١١) هو من يسير ليل لا يدرى أين يتوجه (١٢) مثل يضرب للمساواة في
 المكافأة بالأفعال معناه كن لى أكن لك أو كن لى أكثر مما أكون لك لان الاضائة
 فوق القدح يريد اسألنى أخبرك (١٣) أي ليزل وينكشف من سرايسرو (١٤) هو
 مثل أصله للقمان بن عاد وذلك انه اضطره العطش الى فناء بيت كانت فيه امرأة
 تداعب رجلا فقال لها من هذا الشاب الى جنبك فقد علمته ليس ببعلك فقالت
 أخي فقال لقمان رب أخ لم تلده أملك فذهب مثلا في الاتهام الا انه أريد به هنا انه
 ربما يؤاسيك ويؤاخيك من ليس بأخ حقيقة (١٥) أي فانكشف من سروت عنه
 اللهم اذا كشفتته فانسرى (١٦) أي خوفي

وَسَرَى الْوَسْنَ^(١) إِلَى آمَاقِي * فَقَالَ عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السَّرَى^(٢) * فَبَلَ
 تَرَى كَمَا أَرَى * فَقُلْتُ إِنِّي لَأَطْوَعُ مِنْ حَدَائِكَ^(٣) * وَأَوْفَقُ مِنْ غِدَائِكَ *
 فَصَدَعَ^(٤) بِمَحَبَّتِي * وَبَخْبَخَ^(٥) بِصُحْبَتِي * ثُمَّ احْتَمَلْنَا^(٦) مُجَدِّينَ^(٧) *
 وَارْتَحَلْنَا مُدْجِلِينَ^(٨) * وَلَمْ نَزَلْ نَعَانِي السَّرَى^(٩) * وَنُعَاصِي الْكَرَى^(١٠) *
 إِلَى أَنْ بَلَغَ اللَّيْلُ غَايَتَهُ * وَرَفَعَ الْفَجْرُ رَأْيَتَهُ^(١١) * فَلَمَّا اسْتَفْرَ
 الْفَاضِحَ^(١٢) * وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاضِحٌ * تَوَسَّمتُ^(١٣) رَفِيقَ رِحْلَتِي *
 وَسَمِيرَ لَيْلَتِي^(١٤) * فَإِذَا هُوَ أَبُو زَيْدٍ مَطْلَبُ النَّاشِدِ^(١٥) * وَمَعْلَمُ
 الرَّاشِدِ^(١٦) * فَتَهَادَيْنَا تَحِيَّةَ الْمُحِبِّينَ^(١٧) * إِذَا التَّقِيَا بَعْدَ الْبَيْنِ *

(١) أي أتى النوم (٢) مثل يضرب في احتمال المشقة رجاء الراحة وعن المفضل ان
 أول من قاله خالد بن الوليد حين بعثه أبو بكر رضي الله عنهما إلى العراق من اليمامة
 ولقد أحسن من ضمن هذا المثل في قوله

يانفس قومي بعد ما نام الوري * ان تعلمي خيرا فندو العرش يرى
 ابك أيا عين دعي عنك الكرا * عند الصباح يحمد القوم السرى

(٢) أي نعلك (٤) أي فكشف وباح (٥) أي قال بنخ بنخ وهي كلمة مدح واطراء يقال
 عند استحسان الشيء (٦) أي رحلنا (٧) أي مسرعين (٨) المدج الذي يسير من أول
 الليل (٩) أي نكابد سير الليل (١٠) أي تمنع النوم (١١) كناية عن الضوء (١٢) أي
 أضاء الصبح لانه يفضح بضوئه كل شيء وعن الجوهري فضح الصبح وأفضح اذا
 بدا (١٣) أي تأملت وتعرفت (١٤) السمير المسامر الذي يحدث بالليل (١٥) أي طلبه
 الطالب (١٦) المعلم الاثر الذي يستدل به على الطريق والراشد المهتدي (١٧) أي
 تناوبنا في اهداء التحية وكررها

ثم تباثنا الأسرار * وتناثنا الأخبار ^(١) * وبعيرى ينحط ^(٢) من الكلال ^(٣) *
 وراحلة ترف زفيف الرال ^(٤) * فأعجبنى اشتداد أسرها ^(٥) * وامتداد
 صبرها ^(٦) * فأخذت أستشيف جوهرها ^(٧) * وأسأله من أين تخيرها ^(٨) *
 فقال إن لهذه الناقة * خيراً حلوا المداقة ^(٩) * مليح السياقة *
 فإن أحببت استماعه فأنيح ^(١٠) * وإن لم تشأ فلا تصيح ^(١١) * فأنخت
 لقوله نضوى ^(١٢) * وأهدفت السمع ^(١٣) لما يروى * فقال اعلم
 أنى استعرضتها ^(١٤) بحضرموت ^(١٥) * وكأبدت ^(١٦) في تحصيلها الموت
 * وما زلت أجوب ^(١٧) عليها البلدان * وأطس ^(١٨) بأخفافها

(١) التباث والتناث أخوان من البث والنث وهما الافشاء والاظهار وأما التناثي
 فهو من نشوت الحديث اذا نشرته ومنه النشو وهو الذكربشر (٢) من المحيط وهو
 الزفير والصوت (٣) أى من الاعياء (٤) الزفيف الطيران وقيل مشى متقارب الخطو
 على عجلة ومنه قوله تعالى فأقبلوا اليه يزفون والرال فرخ النعام والجمع رئال وهو
 مثل فى السرعة ومنه قيل للطائش الحلم زف راله (٥) أى خلقها وقوتها (٦) أى
 طوله (٧) أى أمن النظر فى خلقها (٨) أى اختارها (٩) من الذوق وهو الطعم
 (١٠) أى أنخ بعيرك وبركه (١١) أى فلا تستمع (١٢) أى بعيرى المهزول (١٣) أى نصبته
 وجعلته للكلام بمنزلة الهدف للسهم ويروى ارهفت السمع أى حددته للسمع
 (١٤) أى طلبت عرضها على للشراء والمراد اشتريتها (١٥) بلدة معروفة من بلاد اليمن
 سميت باسم ملك من ملوكهم (١٦) فاسيت (١٧) أى أقطع (١٨) الوطس هو الوطاء
 الشديد من وطسه اذا دقه ومنه قول الشاعر * نطس الا كام بذات خف ميثم *
 والميثم شديد الوطاء كانه يثم الارض أى يدقها

الظَّرَانُ ^(١) * إلى أن وَجَدَتْهَا عِبْرَ أَسْفَارٍ ^(٢) * وَعُدَّةَ قَرَارٍ ^(٣) * لَا يَلْحَقُهَا الْعَنَاءُ ^(٤) *
 * وَلَا تَوَاهِقُهَا ^(٥) وَجَنَاءُ ^(٦) * وَلَا تَذْرِي مَا الْهِنَاءُ ^(٧) * فَأَرْصَدْتُهَا ^(٨) لِلْخَيْرِ
 وَالشَّرِّ * وَأَحْلَلْتُهَا ^(٩) مَحَلَّ الْبَرِّ السَّرِّ ^(١٠) * فَاتَّفَقَ أَنْ نَدَّتْ ^(١١) مِذْمُودَةً
 * وَمَالِي سِوَاهَا قُعْدَةٌ ^(١٢) * فَاسْتَشَعَرْتُ الْأَسْفَافَ ^(١٣) * وَاسْتَشْرَفْتُ
 التَّلْفَ ^(١٤) * وَنَسِيتُ كُلَّ رِزْءٍ ^(١٥) سَلَفَ * وَمَكَّثْتُ ثَلَاثًا * لَا أُسْتَطِيعُ
 انْبِعَاثًا ^(١٦) * وَلَا أَطْعَمُ ^(١٧) النَّوْمَ إِلَّا حِثَاثًا ^(١٨) * ثُمَّ أَخَذْتُ فِي
 اسْتِقْرَاءِ الْمَسَالِكِ ^(١٩) * وَتَقَدُّدِ الْمَسَارِحِ ^(٢٠) * وَالْمَبَارِكِ ^(٢١) * وَأَنَا

(١) جمع ظرر مثل صرد وصردان وهو حجر له حد كحد السكين قال لبيد
 بحسرة تنجل الظران ناجية * اذا توقد في الديمومة الظرر
 (٢) يعبر عليها في الاسفار أى تعبر المفاوز وهذا اللفظ يستوى فيه المذكر والمؤنث
 وفي نسخة غير بالغين المعجمة ومعناه ثبته معتادة على السفر (٣) أى مكث و يروى
 بالفاء أى هرب (٤) أى لا يعترها التعب (٥) أى لا توازيها في السير (٦) أى ناقة صلبة
 أو هي الطويلة الوجنة (٧) بكسر الهاء والمد القطران أى انها لم تجرب قط حتى
 تحتاج الى الطلاء بالقطران (٨) أى أعددتها وجعلتها عدة (٩) أى أنزلتها منى (١٠) أى
 البار السار الذي يبر ويسر (١١) نفرت (١٢) أى ناقة تركب (١٣) أى لازمت الحزن كما
 يلزم لابس الشعار شعاره (١٤) الاستشراف الى الشئ رفع البصر اليه مع بسط
 الكف فوق الحاجب كالذى يستظل به من الشمس والمراد انى صرت مترقب
 التلف وهو الهلاك ومنه أشرف المريض على الموت أى أشفى واستشرف الرجل
 رفع رأسه لينظر الى الشئ واستشرف وتشرف أى تصدى ومنه قوله عليه الصلاة
 والسلام في صفة الفتنة من استشرف لها أهلكته (١٥) أى كل مصيبة (١٦) أى قياما
 وسيرا (١٧) أى لا أذوق (١٨) بفتح الحاء وكسر هاء أى قليلا (١٩) أى تتبع الطرق
 (٢٠) أى تفتيش مواضع سروح الابل (٢١) مواضع بروكها

لا أَسْتَنْشِي مِنْهَا رِيحًا ^(١) * ولا أَسْتَغْشِي يَأْسًا مَرِيحًا ^(٢) * وَكُلَّمَا ادَّكَرْتُ
 مَضَاءَهَا ^(٣) فِي السَّيْرِ * وَأَنْبِرَاءَهَا ^(٤) لِمَبَارَاةِ الطَّيْرِ ^(٥) * لَأَعْنِي ^(٦)
 الْإِدْرَاكَرَ ^(٧) * وَأَسْتَهْوَتْنِي ^(٨) الْأَفْكَارَ * فَبَيْنَمَا أَنَا فِي حَوَاءِ ^(٩) بَعْضِ
 الْأَحْيَاءِ ^(١٠) إِذْ سَمِعْتُ مِنْ شَخْصٍ مُتَبَعِدٍ ^(١١) * وَصَوْتٍ مُتَجَرِّدٍ ^(١٢) * مَنْ
 ضَلَّتْ لَهُ مَطِيَّةٌ ^(١٣) * حَضْرَمِيَّةٌ ^(١٤) وَطِيَّةٌ ^(١٥) * جَلْدُهَا قَدْ وُسِمَ ^(١٦) *
 وَعَرُّهَا ^(١٧) قَدْ حُسِمَ ^(١٨) * وَزِمَامُهَا قَدْ ضَفِرَ ^(١٩) * وَظَهْرُهَا كَانَ قَدْ كَسِرَتْهُمُ
 جَبْرٌ ^(٢٠) * تَزِينُ الْمَاشِيَةِ ^(٢١) * وَتُعِينُ النَّاشِيَةَ ^(٢٢) * وَتَقَطُّعُ الْمَسَافَةَ النَّاشِيَةَ ^(٢٣) *

(١) أي لا أشم ولا أجد عنها خبرا ولا علما ومنه من أين نشيت هذا الخبر أي من أين
 علمته (٢) أي لا أتلبس باليأس من البحث عنها ياسير يعني (٣) سرعتها (٤) أي
 تعرضها (٥) أي لمحاذاة الطير في الجري (٦) أي أحرق قلبي (٧) أي التذكر (٨) أي
 ذهبت بي كل مذهب (٩) هي بيوت مجتمعة وجمعه أحوية (١٠) القبائل (١١) أي بعيد
 وفي نسخة مبتعد (١٢) أي مجدمن تجرد للامر اذا جدد فيه وفي نسخة منجرد أي ممتد
 ورواه بعضهم منجرد بالحاء المهملة أي منعزل متنع (١٣) أي مركوبة (١٤) منسوبة
 الى حضرموت البلدة المعروفة (١٥) أي ذلول سهولة لا تحرك راكبها (١٦) الوسم
 العلامة (١٧) بفتح العين وكسر هاء أي عيبها (١٨) قطع (١٩) أي خطامها قيل ان صانع
 النعل ينقشها وذلك وسمها ويكسر ما عليها وذلك حسم عرها ويضفر زمامها وهو
 السير الذي يقع على ظهر الرجل من مقدم الشراك ويطويها ويلمها وذلك كسر
 ظهرها (٢٠) أي كأنه كسر ثم جبر لان للنعل نتوءا في موضع الاخص (٢١) أي
 الرجل التي تمشي بها أو المرأة الماشية (٢٢) الجارية الحديثة السن (٢٣) أي

وَتَظَلُّ أَبَدًا لَكَ مُدَانِيَةً ^(١) * لَا يَعْتَوِرُهَا الْوَنَى ^(٢) * وَلَا يَغْتَرِضُهَا الْوَجَى ^(٣) *
 وَلَا تُخَوِّجُ إِلَى الْعَصَا * وَلَا تَعْصِي فِيمَنْ عَصَى * قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَجَدَّ بَنِي
 الصَّوْتِ إِلَى الصَّائِتِ ^(٤) * وَبَشَّرَنِي بِدَرْكِ الْفَائِتِ ^(٥) * فَلَمَّا أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ ^(٦) *
 وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ * قُلْتُ لَهُ سَلِّمِ الْمَطِيَّةَ * وَتَسَلِّمِ الْعَطِيَّةَ ^(٧) * فَقَالَ وَمَا مَطِيَّتُكَ
 * غَفِرْتَ خَطِيئَتِكَ * قُلْتُ لَهُ نَاقَةٌ جَثَّتْهَا كَالْهَضْبَةِ ^(٨) * وَذُرْوَتُهَا كَالْقَبَةِ ^(٩) *
 وَحَلَبُهَا ^(١٠) مِلءُ الْعَلْبَةِ ^(١١) * وَكُنْتُ أُعْطِيْتُ بِهَا عِشْرِينَ * إِذْ حَلَلْتُ
 يَبْرِينَ ^(١٢) * فَاسْتَزِدْتُ ^(١٣) الَّذِي أُعْطِيَ * وَدَرَيْتُ ^(١٤) أَنَّهُ أَخْطَا * قَالَ فَأَعْرَضَ
 عَنِّي حِينَ سَمِعَ صِفَتِي * وَقَالَ أَنْتَ بِصَاحِبِ لُقَطِي * فَأَخَذْتُ بِتَلَابِيهِ ^(١٥) *
 وَأَضْرَرْتُ ^(١٦) عَلَى تَكْذِيبِهِ * وَهَمَمْتُ بِتَمْزِيقِ جَلَابِيهِ ^(١٧) * وَهُوَ يَقُولُ
 يَا هَذَا مَا مَطِيَّتِي بِطَلْبِكَ ^(١٨) * فَكَفَّفْتُ عَنِّي مِنْ غَرْبِكَ ^(١٩) * وَعَدَّ ^(٢٠)
 عَنِّي سَبِيكَ * وَإِلَّا فَقَاضِنِي ^(٢١) إِلَى حَكْمِ هَذَا الْحَيِّ * الْبَرِيِّ مِنَ الْغَيِّ *

(١) مقارنة (٢) أي لا يتداولها الفتور والضعف (٣) وجع الرجل (٤) الصائح من صات
 بصوت مثل صوت (٥) أي بلا حاقه (٦) وصلت إليه (٧) أي اقْبَضُ الْجَعَالَةَ (٨) أي
 الجبل الصغير (٩) هي ما ارتفع من البناء واستدار (١٠) أي ما يحلب من لبنها
 (١١) قدح يعمل من الجلد (١٢) هي من بلاد العواصم بين اليمامة والبحرين (١٣) أي
 طلبت الزيادة وفي نسخة فاستزريت أي استقلت (١٤) أي علمت (١٥) أي بجمع
 ثيابه من عند لبته (١٦) أي صهمت (١٧) جمع جلباب يعني ثيابه (١٨) أي بمطلوبك
 (١٩) أي من حدك (٢٠) أي انصرف (٢١) أي فما كني

* فَإِنْ أَوْجِبَ بِكَ ^(١) فَتَسَلَّمَ ^(٢) * وَإِنْ زَوَّاهَا ^(٣) عَنْكَ فَلَا تَتَكَلَّمُ * فَلَمْ أَرَ دَوَاءً
 قِصَّتِي * وَلَا مَسَاحَ غُصَّتِي * إِلَّا أَنْ آتَى الْحَكِيمُ * وَلَوْلَاكُمْ ^(٤) * فَاخْرَطْنَا ^(٥) إِلَى
 شَيْخِ رَكْنِ النَّصْبَةِ ^(٦) * أَنْبِقِ الْعِصْبَةَ ^(٧) * يُؤْنَسُ مِنْهُ ^(٨) * سُكُونُ الطَّائِرِ ^(٩) *
 وَأَنْ لَيْسَ بِالْجَائِرِ * فَانْدَرَأْتُ ^(١٠) * أَتَظَلُّمٌ وَأَتَأَلَّمُ * وَصَاحِبِي مُرِمٌ ^(١١) * لَا يَتَرَمَّرُ ^(١٢)
 * حَتَّى إِذَا نَثَلْتُ كِنَانَتِي ^(١٣) * وَقَضَيْتُ مِنَ الْقَصَصِ ^(١٤) * أَبَانَتِي ^(١٥) * أَبْرَزَ نَعْلًا
 رَزِينَةَ الْوِزْنِ ^(١٦) * مَحْدُوَّةً ^(١٧) * لِمَسَلِكِ الْحَزْنِ ^(١٨) * وَوَقَالَ هَذِهِ الَّتِي عَرَفْتُ ^(١٩) *
 وَإِيَّاهَا وَصَفْتُ * فَإِنْ كَانَتْ هِيَ الَّتِي أُعْطِيَ بِهَا عِشْرِينَ * وَهِيَ هُوَ مِنَ الْمُبْصِرِينَ ^(٢٠)

(١) أى حقق انهالك (٢) أى تسلمها وخذها (٣) أى منعه (٤) اللكم الضرب بجمع اليد (٥) أى مضيئنا مسرعين (٦) أى وقور الانتصاب (٧) العصبه كالعمه وزنا ومعنى أى معجب هيئة العمامة التى على رأسه (٨) أى يرى فيه (٩) كناية عن التواضع والوقار لأن الطائر لا ينزل الا على ساكن فاذا كان عند الرجل هرج قبل طارت عصافيره ولذا قيل فى اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم كأن الطير على رؤسهم أى انه رزين فى جلوسه - حسن العمامة والهيئة (١٠) أى فاندفت (١١) أى ساكت (١٢) أى لا يجرى فاهل الكلام ولا يستعمل الا فى النفي وقد استعمله فى الاثبات من قال * اذا ترمرم أغضى كل جبار * (١٣) كناية عن كونه فرغ من كلامه (١٤) من قص عليه - انما برقصصا والاسم القصص أيضا وضع موضع المصدر (١٥) أى حاجتى (١٦) أى ثقيلة (١٧) معدة (١٨) أى لطريق الارض الغليظة (١٩) أى التى عرفتها حيث قلت من ضلت له مطية الخ (٢٠) يعنى أنه يبصر ويرى عيانا أن النعل ليست مما يهبطى بها عشرون فان كان يدعى ذلك مع علمه ان مثلها لا يساوى بهذا القدر فهو كاذب أو المعنى ان هذه النعل الثقيلة لو صفع بها انسان صفعة واحدة لعمى وهذا يقول انه صفع بها عشرين وهو كاترونه من المبصرين
 * أى سالم البصر فهذا أدل دليل على كذبه فى دعواه

☆ فَقَدْ كَذَبَ فِي دَعْوَاهُ ☆ وَكَبُرَ مَا افْتَرَاهُ ☆ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَمُدَّ قَدَّالَهُ (١) ☆ وَيُبَيِّنَ

مَصْدَاقَ مَا قَالَهُ ☆ فَقَالَ الْحَكِيمُ اللَّهُمَّ غَفِرًا (٢) ☆ وَجَعَلَ يُقَلِّبُ النَّعْلَ بَطْنًا وَظَهْرًا ☆

ثُمَّ قَالَ أَمَا هَذِهِ النَّعْلُ فَنَعَلِي ☆ وَأَمَا مَطِيَّتُكَ (٣) فَنِي رَحْلِي ☆ فَانْبِضْ لِتَسْلِمَ

نَاقَتِكَ ☆ وَافْعَلِ الْخَيْرَ بِحَسَبِ طَاقَتِكَ ☆ فَقُمْتَ وَقُلْتَ

أُقْسِمُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (٤) ذِي الْحَرَمِ ☆ وَالطَّائِفِينَ الْعَاكِفِينَ فِي الْحَرَمِ

إِنَّكَ نِعْمٌ مَنْ إِلَيْهِ يُحْتَكَمُ ☆ وَخَيْرٌ قَاضٍ فِي الْأَعْرَابِ (٥) حَكِيمٌ

فَأَسْلَمَ (٦) وَدُمُ (٧) دَوْمُ النَّعَامِ وَالنَّعْمُ (٨)

فَأَجَابَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ (٩) ☆ وَلَا عَقْدَ نِيَّةٍ (١٠) ☆ وَقَالَ

جَزَيْتَ عَنْ شُكْرِكَ خَيْرًا يَا بَنِي عَمٍّ ☆ إِذْ لَسْتُ أَسْتَوْجِبُ شُكْرًا يُبَلِّغُنِي

شَرُّ الْأَنْامِ مَنْ إِذَا اسْتَقْضَى ظَلَمَ ☆ ثُمَّ مَنْ اسْتَرْعَى (١١) فَلَمْ يَرْعِ الْحَرَمَ (١٢)

(١) القذال مؤخر الرأس وهو من الفرس معقد العذار خلف الناصية والمعنى الآن

تكون العشرون عشرين ضربة بها على قفاه فاذا مده أى أبداه وشوهه أثر الصفع

صح ما ادعاه في دعواه وثبت عندنا (٢) أى أسألك عفرا أى مغفرة (٣) أى ناقتك

الضالة (٤) هو الكعبة سمي العتيق بمعنى القديم لأنه أول بيت وضع للناس كما دلت

عليه الآية وقيل لأنه أعتق من الفرق في الطوفان وقيل لعتقه من الجبابرة

(٥) جمع الإعراب وهم سكان البادية (٦) من السلامة (٧) من الدوام وهو البقاء

(٨) النعام جمع نعامة وهي الطائر المعروف والنعم بالتحريك الأبل والغنم أى مادام

هذان الجنسان (٩) أى فكرة (١٠) أى وبلا استحضار قاب (١١) أى تعلقت به رعاية

جماعة أو غيرها (١٢) جمع حرمة بمعنى الاحترام يعنى لا يحترم من له حق تحت رعايته

فَذَانِ وَالْكَلْبُ سِوَاهُ فِي الْقِيمِ

ثُمَّ إِنَّهُ نَفَّذَ بَيْنَ يَدَيْ * مِنْ سَلَمِ النَّاقَةِ إِلَى * وَلَمْ يَمْتَنَنَّ عَلَى * (١) * فَرُحْتُ نَجِيحَ

الْأَرْبِ (٢) * أَجْرُ ذَيْلِ الطَّرَبِ * وَأَقُولُ يَا لِعَجَبِ * قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ

فَقُلْتُ لَهُ تَاللهِ لَقَدْ أَطْرَفْتُ (٣) * وَهَرَفْتُ (٤) * بِمَا عَرَفْتُ * فَنَاشَدْتُكَ اللهُ هَلْ

الْفَيْتُ (٥) * أَسْحَرَ مِنْكَ بِلَاغَةَ * وَأَحْسَنَ لِلْفِظِّ صِيَاغَةَ * فَقَالَ اللَّيْمُ نَعَمْ * فَاسْتَمِعْ

وَأَنْعَمْ (٦) * كُنْتُ عَزَمْتُ * حِينَ أَتَيْتُ * عَلَى أَنْ أَتَّخِذَ عَيْنَةً (٧) * لَتَكُونَ

لِي مُعِينَةً * فَحِينَ تَعَيَّنَ الْخِطْبُ (٨) * الْمَلِيبُ (٩) * وَكَادَ الْأَمْرُ

يَسْتَبِي (١٠) * أَفَكَّرْتُ فِكْرَ الْمُتَحَرِّزِ مِنَ الْوَهْمِ (١١) * الْمُنَاقِلِ كَيْفَ

مَسْقِطِ السَّهْمِ (١٢) * وَبِتُّ لَيْلَتِي أَنَا جِي الْقَلْبِ الْمُعَذِّبِ * وَأَقْلَبُ الْعِزْمَ

الْمُدْبَذَ (١٣) * إِلَى أَنْ أَجْمَعْتُ (١٤) * عَلَى أَنْ أُسْحِرَ (١٥) * وَأُشَاوِرَ أَوَّلَ مَنْ أَبْصَرَ * (١٦)

(١) الامتنان كون المحسن يذكركم للحسن اليه ما أحسن به ويعده عليه فعلا كان

أوقولا (٢) أي فذهبت مقضى الحاجة (٣) أي أنبت بالطرفة وهي ما يستغرب

(٤) أي أكثر في المدح والثناء وأطربت فيه (٥) أي هل وجدت وفي نسخة هل

لقيت (٦) أي نعم (٧) أي قصدت تهامة (٨) المرأة أو الزوجة (٩) بالكسر المرأة

المخطوبة والرجل الخاطب أيضا (١٠) المقيم من ألب بالمكان إذا أقام به (١١) أي يتهبأ

ويتم (١٢) أي الخائف من الغلط (١٣) كناية عن كونه يتردد في اختيار النساء

(١٤) أي القصد المضطرب المتردد بين أمرين (١٥) أي عزمته وصمته (١٦) أي

أخرج وقت السهر

فلما قَوَّضتِ الظُّلْمَةُ أَطْنَابَهَا^(١) * وولتِ الشُّبَّ^(٢) أَذْنَابَهَا^(٣) * غَدَوْتُ^(٤) غَدْوًا^(٥)
 الْمُتَعَرِّفَ^(٥) * وابتكرتِ ابْتِكَارَ الْمُتَعَيِّفِ^(٦) * فانبرى^(٧) لى يافع^(٨) *
 فى وَجْهِهِ شَافِعٍ^(٩) * فَتَيَمَّنْتُ^(١٠) بِمَنْظَرِهِ الْبَهِيحِ * واستقدختُ رَأْيَهُ^(١١)
 فى التَّرْوِيحِ * فقال أوتبغيبها عوانا^(١٢) * أم بكَرًا تُعَانِي^(١٣) * فقلتُ اختر لى
 ماترى * فقد ألقيتُ إيلك العرى^(١٤) * فقال إالى التَّيِّينِ * وَعَلَيْكَ التَّعْيِينِ
 * فاسمع، أنا أفديك * بعد دَفْنِ أعاديك * أما البكرُ فالذرةُ المخزونة^(١٥)
 * والبيضةُ المكنونة^(١٦) * والبأ كورة^(١٧) الجنية^(١٨) * والسلافة^(١٩)

(١) كناية عن انتهاء الليل والاطناب حبال تشدبها الخيمة وتقويضها حلها وتقضيها
 استعارها لانه نقضاء الظلمة (٢) هي النجوم (٣) أى أطرافها يعنى غابت بظهور ضوء
 النهار (٤) أى بادرت فى الغدو وهو بعد الصبح (٥) هو الذى يطلب الضالة (٦) الذى
 يزجر الطير للغال وسمى متعيفا لسكره يعاف ما يتطير منه أى يكرهه (٧) أى
 اعترض (٨) أى صي فى سن العشر سنين وماقاربها (٩) يريد به الحسن والجمال
 وهذا الوصف يشفع لصاحبه اذا جنى جنابة فيعفى عن ذنبه لحسن وجهه قال ابن
 قنبر المازنى فى وجهه شافع يمحو اساءته * من القلوب وجيهه حينما شفعا
 * وقال غيره *

واذا الحبيب أتى بذنب واحد * جاءت محاسنه بألف شفيح

(١٠) أى تباشرت وتبركت (١١) يعنى استضأت برأيه (١٢) أى أوتحب أن تكون
 الزوجة عوانا أى متوسطة الحال ليست بكر صغيرة ولا عجوزا كبيرة (١٣) المعاناة
 مقاساة العناء والمشقة (١٤) كناية عن تفويض الامر اليه (١٥) أى اللؤلؤة التى
 جعلت فى الخزانة لحسنها وشرفها (١٦) أى المخبأة المستورة (١٧) أول ثمرة الشجرة
 (١٨) أى التى لم تذبل (١٩) هى من الحجر ما سال من العنب من غير عصر كناية عن
 كونها لم تلمس

الهَيْئَةُ وَالرَّوْضَةُ الْأُنْفُ (١) * وَالطَّوْقُ (٢) الَّذِي يُنَمُّنُ وَشَرَفٌ (٣) * لَمْ يُدَنَّسْ بِهَا (٤)
 لَامِسٌ (٥) * وَلَا اسْتَغْشَاهَا (٦) لَا بَسٌ (٧) * وَلَا مَارَسَهَا عَابَثٌ (٨) * وَلَا وَكَسَهَا (٩)
 طَامَتْ (١٠) * وَلَهَا الْوَجْهُ الْحَيُّ * وَالطَّرْفُ الْخَفِيُّ (١١) * وَاللِّسَانُ الْعَيْيُّ (١٢) *
 وَالْقَلْبُ النَّقِيُّ (١٣) * ثُمَّ هِيَ الدَّمِيَّةُ الْمَلَاعِبَةُ (١٤) * وَاللَّعِبَةُ (١٥) الْمُدَاعِبَةُ (١٦)
 * وَالغَزَالَةُ (١٧) الْمَغَارِلَةُ (١٨) * وَالْمَلْحَةُ الْكَامِلَةُ * وَالْوِشَاحُ (١٩) الطَّاهِرُ الْقَشِيبُ (٢٠)
 * وَالضَّجِيعُ الَّذِي يُشِبُّ وَلَا يُشِيبُ (٢١) * وَأَمَّا الشَّيْبُ فَالْمَطِيَّةُ الْمُدَلَّلَةُ (٢٢) *

(١) التي لم ترع بعد (٢) ضرب من الحلى يوضع في العنق (٣) أى غلامه وعظم قدره
 (٤) أى لم يقدرها (٥) أى ناكح (٦) يعنى غشها قال تعالى فلما تغشاها حملت حملا
 (٧) المراد به الزوج (٨) أى ولا عالجهالاعب ومداعب باسالة الدم (٩) أى نقص قيمتها
 من الوكس وهو النقص يقال وكس فلان في تجارته وأوكس اذا خسر
 (١٠) الطمئ الاقتضاض قال تعالى لم يطمئن من انس قبلهم ولا جان وقال الفرزدق
 دفعن الى لم يطمئن قبلى * وهن أصح من بيض النعام

(١١) هو تحريك الجفن للنظر مع الحياء والخفر (١٢) يعنى الذى لا سلاطة فيه (١٣) أى
 الخالص الذى ليس فيه حيلة ولا مكر (١٤) أى اللعبة واصلاها صورة تعمل من العاج
 أو غيره (١٥) بضم اللام ما يلعب به كالشطرنج وغيره استعارها للبكر لكونها يتلهى
 بها كاللعبه (١٦) أى الممازحة (١٧) أى الظبية (١٨) أى المحادثة والمراد (١٩) هو
 قلادة مصنوعة من أدم عريضة ترصع بالجوهر (٢٠) أى الجديد (٢١) أى يجعلك
 شابا ولا يشيبك (٢٢) أى المنقادة مأخوذ من قول امرأه

ان المطية لا يلذركوبها * حتى تدلل بالزمام وتركبا
 والدر ليس بنافع أربابه * حتى يؤلف بالنظام ويثقبها

واللينة^(١) المعجزة والبغية المسبلة والطبة^(٢) المعللة^(٣) والقرينة المتحبة^(٤)
 ☆ والخليفة^(٥) المتقرية^(٦) والصناع^(٧) المدبرة^(٨) والفطنة المختبرة^(٩) ثم إنبا عجاله
 الرَّاكِب^(١٠) ☆ وانشوطه الخاطب^(١١) ☆ وقعدة العاجز^(١٢) ☆ ونهزة المبارز^(١٣) ☆
 عريكتها لينة^(١٤) ☆ وعقلتها^(١٥) هينة ☆ ودخلتها^(١٦) متبينة^(١٧) ☆ وخدمتها
 مزينة ☆ وأقسم لقد صدقت في النعتين ☆ وجلوت المباتين^(١٨) ☆ فبايتيها
 هام قلبك ☆ وعلى أيتيها قام ربك ☆ قال أبو زيد فرأيتُه جندلة^(١٩) يتقمها
 المراجم^(٢٠) ☆ وتذمى منها المحاجم ☆ إلا أتى قلت له كنت سمعت أن

(١) هي ما يتقدم من الطعام قبل الغداء (٢) أي الخبيرة العاملة (٣) المؤنسة (٤) أي
 المجالسة المصاحبة (٥) بالخاء المعجمة المحبة الصديقة وبالمهملة الزوجة والحليل
 الزوج لأن كلا منهما يحمل لصاحبه (٦) الماهرة الحاذقة (٧) ما يعجل له من الطعام
 مأخوذ من قول عمر رضي الله عنه البكر كالبر تطحينه وتعيجنه وتخبزه والثيب عجاله
 الرَّاكِب تمر وأقط وسويق (٨) الانشوطه عقدة يسهل حلها كعقدة التسكة ومنه
 ما عقالك بالانشوطه يعني ما مودتك بواهيته (٩) أي مطيته لان العاجز لا يقدر على
 تزوج البكر (١٠) أي غنيمه المحارب كناية عن سهوله مجامعتها (١١) العريكة السنام
 أو بقيته وفلان لين العريكة اذا كان سلسا منقادا (١٢) هي ما يعتقل به الزوج من
 احتباسها عنه وتلويها عليه (١٣) أي باطن أمرها (١٤) ظاهرة (١٥) تثنية المهارة وهي
 البقرة الوحشية تشبه بها الدساء من قولهم جلبيت فلانة على زوجها أحسن جلوة أي
 زينة ولم يوجد أجليت في هذا المعنى كما وجد في بعض النسخ (١٦) أي حجر أو اجمع
 جنادل (١٧) أي يحترس منها والمراجم من الرجم وهو رمي الحجارة أو هو تسنيم القبر
 بالحجارة وفي الحديث لا ترجموا قبري أي دعوهن - تو يا بدون تسنيم حجارة عليه

البكر أشد حُبًّا * وأقلُّ حُبًّا^(١) * فقال لعمرى قد قيل هذا * ولكن كم قول
أذى * ويحك أما هي المئرة الآية العنان^(٢) * والمطية البطية الإذعان^(٣)
* والزئدة المتعيرة الإقدياح * واللمعة المستصعبة الإفتاح * ثم إن
مؤنتها كثيرة * ومعونتها يسيرة * وعشرتها صلفة^(٤) * ودالتها^(٥) مكلفة *
ويدها خرقاءة^(٦) * وفتنتها حياء^(٧) * وعريكتها خشناء^(٨) * وليلتها ليلاء^(٩) * وفي
رياضتها^(١٠) عناء^(١١) * وعلى خبرتها غشاء^(١٢) * وطالما أخزت^(١٣) المنازل^(١٤)
* وفركت المغازل^(١٥) * وأحنقت^(١٦) النيازل^(١٧) * وأضرعت^(١٨)

(١) أى خداعا ومكرا (٢) يعنى المستصعبة الانقياد (٣) أى الخضوع والذلة (٤) أى
قليلة الخير من الصلف وهو قلة المطر مع كثرة الرعد ومنه قولهم رب صلف تحت
الراعدة وحوض صلف واناء صلف قليل الاخذ والصلفة أيضا المجاوزة حد
الظرف المدعية فوق الحد ويمكن ان يراد ان فى عشرتها مشقة من قولهم أرض
صلفة أى شديدة الصلابة (٥) أى دلالها (٦) أى لا تحسن التصرف فى معيشتها
مبذرة (٧) أى شديدة شبت بالحية السماء وهى التى لا تقبل الرقى (٨) العريكة فى
الاصل أصل السنام وفلان لين العريكة اذا كان سهل الممارسة . والخشونة ضد
اللين (٩) يقال ليلة ليلاء اذا كانت شديدة الظلام (١٠) أى ممارستها ومعاشرتها
(١١) أى تعب ومشقة (١٢) الخبرة العلم بحقيقة الحال والغشاء الغطاء أى ان البكر
لا يعرف حالها كالشئ الذى يحول بينك وبين معرفته حاجز فلا يعرف الا بعد
زواله وذلك بطول المعاشرة فكفى عن ذلك بالغشاء وقيل ان الخبرة هنا كناية عن
الفرج والغشاء جلدة البكارة (١٣) من الخزى أو من الخزابة وهى الحياء (١٤) أى
المحارب والمراد الزوج (١٥) الفك البغض بين الزوجين والمغازل المحادث لها
الممازح (١٦) أى غاظت (١٧) المستعمل الهزل ضد الجد (١٨) أى أذلت

الفنيق البازل^(١) * ثم إنبأ التي تقول أنا لبس وأجلس^(٢) * فأطلب من يطلق^(٣)
 ويحبس^(٤) فقلت له فما ترى في الثيب * يا أبا الطيب * فقال ويحك أترغب في
 فضالة المأكيل * وثمانية المناهل^(٥) * واللباس المستبدل^(٦) * والوعاء
 المستعمل^(٧) * والذوافة^(٨) المتطرفة^(٩) * والخراجة^(١٠) المتصرفة^(١١) والوقاح^(١٢)
 المتسلطة^(١٣) * والمحتكرة^(١٤) المتسيخة * ثم كلمتها كنت وصيرت
 * وطالما بغى على فنصرت * وشتان بين اليوم وأمس * وأين القمر من
 الشمس * وإن كانت الحنانة^(١٥) البروك^(١٦) * والطماحة^(١٧) الهلوك^(١٨) *

(١) يريد الرجل المجرب وأصل الفنيق الفحل من الابل والبازل الذي دخل في
 السنة التاسعة والذ كروالأثني فيه سواء وفلان ذو بزالة أي صاحب رأى (٢) يعني
 أنها تدعى العظمة في نفسها والآنفة (٣) أي أطلب من له حبس واطلاق ونفاذ
 تصرف (٤) أي بقية الماء والثمال والمثمل الملاجأ ومنه قول أبي طالب يمدح النبي صلى
 الله عليه وسلم وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * شمال اليتامى عصمة للأرامل
 (٥) أي الذي استعمل مدة في اللبس حتى امتهن وابتدل فثله مثل الثيب التي عافها
 زوجها بعد طول المدة (٦) يعني ان الثيب بتزوجها غير مرة أشبهت الوعاء الذي
 استعمل وزالت بهجته ونضارته أو صارت تعافه النفوس (٧) الذوق تعرف الطعم
 ثم جعل عبارة عن التجربة يقال ذقت فلانا وذقت ما عنده سم قالوا رجل ذواق
 للمزواج المطلاق وامرأة ذواق أي ملول (٨) مثل الطرفة وهي التي تستطعم الرجال
 فلا تثبت على زوج (٩) هي كثيرة الخروج أو الأخراج (١٠) قليلة الحياء (١١) من
 السلاطة وهي القهرو امرأة سليطة أي صنخابة (١٢) الجامعة المانعة (١٣) أي التي
 كان لها زوج قبلك فهي تذكره أبدا بالتحزن والحنين (١٤) هي التي تتزوج ولها
 ابن بالغ (١٥) الكثيرة الطموح الى الرجال (١٦) أي الفاجرة التي تتساقط على الرجال

من التهاك وهو شدة الحرص

فَهِيَ الْغُلُّ الْقَمَلُ ^(١) * وَالْجُرْحُ الَّذِي لَا يَنْدَمِلُ * فَقُلْتُ لَهُ فَيْلَ تَرَى أَنْ أَتَرْهَبَ *
 وَأَسْأَلُكَ هَذَا الْمَذْهَبَ * فَانْتَهَرَنِي ^(٢) أَنْتَهَارًا مُؤَدَّبًا * عِنْدَ زَلَّةِ الْمَتَادِبِ * ثُمَّ قَالَ
 وَيَلَاكَ أَتَقْتَدِي بِالرُّهْبَانِ ^(٣) * وَالْحَقُّ قَدْ اسْتَبَانَ * أَفَ لَكَ ^(٤) وَلَوْ هُنَّ رَأْيُكَ ^(٥) *
 وَتَبَالُكَ وَلَا وَلِيَّكَ * أَتُرَاكَ مَا سَمِعْتَ بِأَنَّ لَارَهْبَانِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ ^(٦) * أَوْ مَا حُدِّثْتَ
 مِنَّا كَيْحَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ أَرْكَى السَّلَامَ * ثُمَّ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ الْقَرِينَةَ ^(٧) الصَّالِحَةَ تَرْبُّ
 بَيْتَكَ ^(٨) * وَتُلَبِّي صَوْتَكَ ^(٩) * وَتَغْضُ طَرْفَكَ ^(١٠) * وَتُطَيِّبُ عَرْفَكَ ^(١١) *
 وَيَبَاتِرِي قُرَّةَ عَيْنِكَ ^(١٢) * وَرِيحَانَةَ أَنْفِكَ * وَفَرِحَةَ قَلْبِكَ * وَخُلْدَ ذِكْرِكَ *
 وَتَعْلَةَ يَوْمِكَ وَغَدِكَ ^(١٣) * فَكَيْفَ رَغِبْتَ عَنِ سُنَّةِ الْمُرْسَلِينَ * وَمَتَعَةَ الْمُتَأَهِّلِينَ ^(١٤)

(١) غل قل يضربه مثل لكل ما يلقى منه شدة وأصله انهم كانوا يغلبون الاسير بالقد
 وعليه الوبر فاذا طال عليه قل أى وقع فيه القمل فيكون جهدا على جهدا قال
 الاصمعي ثم ضرب مثلا للسيئة الخلق ومنه حديث عمر رضي الله عنه النساء ثلاث
 فهينة لينة عفيفة مسلمة تعين أهلها على العيش ولا تعين العيش على أهلها وأخرى
 وعاء الولد وأخرى غل قل يضربه الله في عنق من يشاء ويفكه عن يشاء (٢) أى
 فزجرني (٣) جمع راهب وهو الناسك في النصارى (٤) كلمة تقال عند استكراه
 الشئ (٥) أى لضعف رأيك (٦) يشير الى حديث لارهبانية ولا تبتل في الاسلام
 والمراد بالرهبانبة هنا ما يفعله الرهبان من مواصلة الصوم ولبس المسوح وترك
 أكل اللحم . والتبتل ترك التزوج (٧) وفي نسخة السكن وهو كل ما سكنت اليه
 والمراد المرأة (٨) أى تصاحبه (٩) أى تحببك اذا دعوتها الشئ ما (١٠) أى تمنع بصرك
 من التطلع للنساء (١١) أى راحتك وأريد به هنا طيب الذكرو حسن السيرة
 (١٢) المراد بذلك الولد (١٣) التعلقة ما يتعلل به ويتسلى به وليس أعظم تسلية وتعللا
 من الولد (١٤) أى ما يتمتع به المنز ورجون

☆ وشريعة المحصنين (١) ☆ ومجلبة المال (٢) والبنين ☆ والله لقد ساء لي فيك ☆
 ما سمعت من فيك ☆ ثم أعرض إعراض المغضب ☆ ونزا (٣) نزوان العنظب (٤) ☆
 فقلت له قاتلك الله أتطلق متبختراً ☆ وتدعني متحيراً ☆ فقال أظنك تدعي
 الخيرة ☆ اتجلد عميره (٥) ☆ وتستغني عن المهيرة (٦) ☆ فقلت له قبح الله ظنك
 ☆ ولا أشب قرئك (٧) ☆ ثم رحت عنه مراح الخزيان (٨) ☆ وتبتت من مشاورة
 الصبيان ☆ قال الحرث بن همام فقلت له أقسم بمن أنبت الأيك (٩) ☆ أن
 الجدال (١٠) منك وإليك ☆ فأغرب (١١) في الضحك ☆ وطرب طربة المنهمك (١٢)
 ☆ ثم قال العق العسل ☆ ولا تسل (١٣) ☆ فأخذت أسهب (١٤) في مدح الأدب ☆

(١) أي طريقة الأحرار المعتمدين بهم وهم المتزوجون (٢) أي ان المرأة تحملك على
 جلب المال (٣) أي وثب (٤) ذكر الجراد يضرب به المثل في النزوان وهو الوثوب
 (٥) جلد عميرة كناية عن الخفضضة والاستقناء بالكف وهو منهي عنه شرعا
 روى أن أعرابيا فعل ذلك فحبس فقال

نكحت يدي لم أرتكب محرما لهم ☆ ولم أعد أن داويت لحمي من لحمي
 (٦) تصغير المهيرة بفتح الميم وكسر الهاء وهي الحرة الغالية المهر (٧) أي لأطال
 عمرك وهو من باب الكناية لأنه إذا لم يشب قرنه وهو تر به لم يشب هو أيضا (٨) أي
 المستحي (٩) هو الشجر الكثير الملتف (١٠) أي الخصومة (١١) أي بالغ (١٢) الانهمك
 تناول ما لا يحل وانهمك في الأمر إذا لج فيه وتمادى وفي نسخة المنهمك (١٣) هذا
 مستفاد من قول المولدين كل البقل ولا تسل عن المبقلة (١٤) الاسهاب الاكثر في
 الكلام والاطالة فيه وأصله الأبعاد من السهب وهو الأرض المستوية البعيدة

وأفضل ربه على ذي النشَب (١) وهو ينظر إلى نظر المستجيب * ويغضى عني (٢)
إغضاء المتميل * فلما أفرطت في العصبية (٣) * للعصبية (٤) الأدبية (٥) * قال لي
صه (٦) * واسمع مني واقمه (٧)

يقولون إن جمال الفتى * وزينته أدب راسخ (٨)
وما إن يزين سوى المكثرين (٩) * ومن طود سودده شامخ (١٠)
فأما الفقير فخير له * من الأدب القرص والكامخ (١١)
وأى جمال له أن يقال * أديب يعلم أو ناسخ (١٢)
ثم قال سيضح لك (١٣) صدق أيجتي (١٤) * واستنارة حجتي (١٥) * وسرنا
لا نأو جيداً (١٦) * ولا نستفيق جيداً (١٧) * حتى أدانا السير * إلى قرية

(١) أى صاحب المال (٢) أى يحنل ويتغافل (٣) أى فى التمهيب وأصله أن تذب
عن حریم صاحبك وحققتها الخصلة المنسوبة الى العصبية وهى قرابة الرجل من
أبيه جمع عاصب إمالانهم يعصبونه تقوية أولانهم يحيطون به احاطة العصابة
بالرأس من عصب القوم بفلان اذا احاطوا به (٤) أى للجماعة (٥) أى أرباب
الأدب (٦) أى منى أسكت (٧) أى وافهم ما أقول (٨) أى ثابت متمكن (٩) من لهم
مال كثير (١٠) الطود الجبل استعاره للسود وهو السيادة والشمخ المرتفع
(١١) القرص الرغيف والكامخ شىء يؤتدم به كالمرى أو هو آدم يتخذ فى العراق من
السمك واللبن وحوائج مجموعة (١٢) أى كاتب (١٣) أى سيتدضح ويتبين (١٤) أى
باللهجة الكلام وأصلها طرف اللسان (١٥) أى ظهورها نيرة مضيئة وفى نسخة
واستبانة حجتي (١٦) أى لا تقصر الطاقة (١٧) يقال استفاق من مرضه وسكره اذا
أفاق وفلان ما من لا يستفيق من الشراب وقول الحريرى مستعار منه وإنما
نصب جهدا على حذف الجار أو على انه مفعول له كأنه قيل لا نستفيق من التعب
لجهدنا فى السير

عَزَبَ عَنْهَا ^(١) الْخَيْرُ * فَدَخَلْنَاهَا لِلْأَرْتِيَادِ ^(٢) * وَكِلَانَا مُنْفِضٌ ^(٣) مِنْ الزَّادِ *
 * فَمَا إِنْ بَلَّغْنَا الْمَحَطَّ ^(٤) * وَالْمُنَاخَ ^(٥) الْمُخْتَطَّ ^(٦) * أَوْ لَقِينَا غَلَامٌ لَمْ
 يَبْلُغِ الْحِنْثَ ^(٧) * وَعَلَى عَاتِقِهِ ^(٨) ضَغْتٌ ^(٩) * فَحَيَّاهُ أَبُو زَيْدٍ تَحِيَّةَ الْمُسْلِمِ
 * وَسَأَلَهُ وَقْفَةَ الْمُنْفِيهِمْ * فَقَالَ وَعَمَّ تَسْأَلُ وَقَفَّكَ اللَّهُ . قَالَ أُبْيَاعُ هَهُنَا الرُّطْبُ
 * بِالْخُطْبِ * قَالَ لَا وَاللَّهِ . قَالَ وَلَا الْبَلَّخُ ^(١٠) * بِالْمَلْحِ ^(١١) * قَالَ كَلَّا
 وَاللَّهِ . قَالَ وَلَا الشَّرَّ * بِالسَّمَرِ * قَالَ هَيْبَاتٌ ^(١٢) وَاللَّهِ . قَالَ وَلَا الْعَصَائِدُ ^(١٣)
 * بِالْقَصَائِدِ * قَالَ أَسْكَتُ عَافَاكَ اللَّهُ . قَالَ وَلَا الثَّرَائِدُ ^(١٤) * بِالْفَرَائِدِ ^(١٥) *
 قَالَ أَيْنَ يَذْهَبُ بِكَ ^(١٦) أَرْشَدَكَ اللَّهُ . قَالَ وَلَا الدَّقِيقُ * بِالْمَعْنَى الدَّقِيقُ *

(١) أي غاب عنها (٢) أي للطلب (٣) أي حال (٤) المنزل تحط فيه الرجل (٥) مبرك
 الابل (٦) أي المدلبر وكها والخطة بالكسر الأرض يختطها الرجل لنفسه وهو أن
 يعلم عليها علامة بالخط ليعلم أنه اختارها للبيضاء (٧) الذنب أي لم يبلغ الحلم حتى
 يكتب عليه (٨) أي كتفه (٩) هي قبضة حشيش مختلطة الرطب باليابس (١٠) هو ثمر
 النخل قبل البسر وبعد الخلال (١١) أي بالكلام المستطاح المسحس (١٢) أي بعد
 جدا (١٣) جمع العصيدة وهي دقيق يطبخ بالماء جيد ثم يؤكل بالسمن والعسل
 (١٤) جمع الثريدة وهي الخبز المفتوت في مرق اللحم قال الشاعر
 إذا ما الخبز تأدمه بلحم * فذاك أمانة الله الثريد

(١٥) جمع فريدة وأراد بها أبيات القصائد والأصل فيها الدررة التي يفصل بها في
 القلادة بين حبات الذهب (١٦) كلمة تقال لمن لا يفهم ما يخاطب به وكان حقيقته
 أين يذهب بعقلك على طريقة التجهيل وعليه قول أبي فراس
 لمن أعاتب مالي أين يذهب بي * قد صرح الدهر لي بالمنع والياس
 أبغى الوفاء بدهر لا وفاء له * كانني جاهل بالدهر والناس

قال عدّ عن هذا أصلحك الله . واستحلى أبو زيد تراجع السؤال والجواب

☆ والتكامل من هذا الجراب ☆ ولمح الغلام أن الشوط بطين ^(١) ☆
 والشيخ شويطين ^(٢) ☆ فقال له حسبك ^(٣) يا شيخ قد عرفت فنك ^(٤) ☆
 واستبنت أنك ^(٥) ☆ فخذ الجواب صبرة ^(٦) ☆ واكتف به خبرة ^(٧) ☆
 أما بهذا المكان فلا يشتري الشعر بشعيرة ☆ ولا النثر بنشارة ^(٨) ☆ ولا
 القصص بقصاصة ^(٩) ☆ ولا الرسالة بغسالة ☆ ولا حكم لقمان بلقمة ☆
 ولا أخبار الملاحم ^(١٠) بلحمة ^(١١) ☆ وأما جيل هذا الزمان فما منهم من
 يبيع ^(١٢) ☆ إذا صيغ له المديح ☆ ولا من يجيز ^(١٣) ☆ إذا أنشده له
 الأراجيز ^(١٤) ☆ ولا من يغيث ☆ إذا أطربه الحديث ☆ ولا من يدير ^(١٥)
 ☆ ولو أنه أمير ☆ وعندهم أن مثل الأديب ☆ كالربيع الجديب ^(١٦) ☆

(١) يعنى غاية كلامه بعيدة والشوط فى الاصل الطلق ثم سمو الغاية شوط لان
 بينهما ملابسة والبطين البعيد (٢) وفى نسخة شديطين أى صاحب أدب ودهاء
 (٣) أى يكفيك (٤) أى مرامك (٥) لما كانت ان من حروف التحقيق
 جعلها اسماء المؤداهما كأنه قال عرفت حقيقة بينا كقوله ☆ ان لو اوان لبتاعنا ☆
 أو على حذف الخبر كأنه قال عرفت انك لساحر (٦) أى مجموعا وهى فعلة بمعنى
 مفعولة من الصبر بمعنى الحبس لان الشئ اذا حبس فقد جمع (٧) أى علما
 (٨) وهى ما يتناثر من تمر أو غيره (٩) هى ما يقص من الشعر (١٠) هى الوقائع
 والحروب (١١) أى بقطعة لحم (١٢) أى يعطى (١٣) أى يعطى الجائزة
 (١٤) من ضرب الشعر (١٥) أى يعطى المبرة وهى الطعام (١٦) أى كالمنزل

إن لم تجد^(١) الربيع ديمة^(٢) * لم تكن له قيمة * ولا دانت^(٣) بيمة *
 وكذا الأدب * ان لم يعضده نشب^(٤) * فدرسه^(٥) نصب^(٦) * وخزنته^(٧)
 حصب^(٨) * ثم انسدر^(٩) يعدو^(١٠) * وولى^(١١) يحدو^(١٢) * فقال لى أبو
 زيد أعلمت أن الأدب قد بار^(١٣) * وولت^(١٤) أنصارة^(١٥) الأذبار^(١٦)
 * فبوت له^(١٧) بحسن البصيرة^(١٨) * وسلمت^(١٩) بحكم الضرورة^(٢٠)
 * فقال دعنا الان من المصاع^(٢١) * وخض في حديث القصاع^(٢٢) * واعلم
 أن الأسجاع^(٢٣) * لا تشبع من جاع * فما التذير فيما يمسك الرمق^(٢٤)
 * ويطفى الحرق * فقلت الأمر إليك * والزمام بيدك * فقال أرى أن
 ترهن سيفك * لتشبع جوفك وضيفك * فناولنيه وأقم * لا تقلب إليك

(١) من جاد الغيث الارض اذا عمها المطر (٢) هي المطر الدائم (٣) أى ولا
 قربت منه (٤) أى ان لم يقود ويشده مال (٥) أى فقراءته وذ كره (٦) أى
 تعب (٧) أى كسبه وفى نسخة - زبه أى أهله (٨) هو ما يصب به فى النار أى
 برعى به قال

ويكاد موقدهم بجود بنفسه * حب القرى حصباء على النيران
 (٩) أى أسرع بعض الاسراع (١٠) أى يجرى (١١) أى ومضى (١٢) إمامن
 السوق أو من الغناء (١٣) أى كسد (١٤) أى مضت وانقلبت (١٥) أى أعوانه
 ومن ينصره (١٦) جمع الدبر بمعنى خلف الظهر (١٧) أى فاعترفت له وأقررت
 (١٨) أى بجودة العلم والمعرفة (١٩) أى خضعت وانقدت (٢٠) أى الحاجة
 (٢١) المجادلة والمخاربة (٢٢) كناية عما يؤكل فى القصاع جمع قسعة إناء معروف
 (٢٣) هى الكلام المقفى (٢٤) بقية الحياة

بِمَا تَلْتَمِمْ * فَا حَسَنْتُ بِهِ الظَّنَّ * وَقَلَدْتَهُ السَّيْفَ وَالرَّهْنَ ^(١) * فَمَالَيْتُ أَنْ رَكِبَ
النَّاقَةَ * وَرَفَضَ الصِّدْقَ وَالصَّدَاقَةَ * فَكَثَّتْ مَلِيًّا ^(٢) أَتْرَقَبَهُ ^(٣) * ثُمَّ نَبَضْتُ ^(٤)
أَتَقَبُهُ ^(٥) فَكُنْتُ كَمَنْ ضَيَّعَ اللَّبْنَ فِي الصَّيْفِ ^(٦) * وَلَمْ أَلْقَهُ وَلَا السَّيْفَ

المقامة الرابعة والأربعون الشتوية

حكي الحرث بن همام قال عَشَوْتُ ^(٧) فِي لَيْلَةٍ دَاجِيَةَ الظُّلْمِ ^(٨) * فَاحْمَةَ
اللَّامِ ^(٩) * إِلَى نَارِ تَضْرَمُ ^(١٠) عَلَى عِلْمٍ ^(١١) * وَتُخْبِرُ عَنِ كَرَمٍ * وَكَانَتْ
لَيْلَةً جَوْهَا مَقْرُورٌ ^(١٢) * وَجَيْبُهَا مَرْزُورٌ ^(١٣) * وَنَجْمُهَا مَغْمُومٌ ^(١٤) * وَغَيْمُهَا
مَرْكُومٌ ^(١٥) * وَأَنَا فِيهَا أَضْرَدُ مِنْ عَيْنِ الْحَرْبَاءِ ^(١٦) * وَالْعَنْزِ الْجَرْبَاءِ * فَلَمْ
أَزَلْ أَنْصُ عَنِّي ^(١٧) * وَأَقُولُ طُوبَى لَكَ وَلِنَفْسِي * إِلَى أَنْ تَبْصُرَ ^(١٨)

(١) هذا من باب قوله * متقلدا سيفاورمحا * أى قلده السيف وحملته
الرهن أى كلفته أن يرهنه (٢) أى زمانا طويلا (٣) أى أنتظره (٤) أى قت
(٥) أى أتبعه فى عقبه (٦) فى المثل فى الصيف ضيعت اللبن يضرب لمن فرط فى
طلب الحاجة وقت إمكانها ثم طلبها بعد فواتها (٧) أى قصدت (٨) أى معتممة
شديدة الظلام (٩) شعر فاحم أى أسود وفحمة العشاء ظلامته والم جمع لمة بالكسر
وهى الشعر كناية عن أطرافها (١٠) أى تشعل (١١) أى جبل (١٢) فر الرجل
فهو مقرور وأصابه القرو وهو البرد وأما جو مقرور فكناية من زودة مفعول بمعنى
فاعيل (١٣) كناية عن كونها معتممة وهو من باب التخيل (١٤) أى مستور
تحت الغم (١٥) أى كئيف من ركم الشئ إذا جمعه ووضع بعضه فوق بعض
(١٦) أى أبرد من عينها والحرباء دويبة سيأتى فى تفسير المقامة يذكرها مع العن
والجرباء (١٧) أى أحت ناقتى الصابئة على السير (١٨) أى تأمل ببصره

الموقد^(١) إلى^(٢) * وتبين^(٣) إرقال^(٤) * فأنحدر^(٥) يعدو الجمزى^(٦) *
وينشد مرثجرا^(٧)

نحييت^(٨) من خابط ليل سارى^(٩) * هداة^(١٠) بل أهداه^(١١) ضوء النار
إلى رحيب الباع^(١٢) رحب الدار^(١٣) * مرحب^(١٤) بالطارق^(١٥) الممتار^(١٦)
ترحاب جعد الكف^(١٧) بالدينار^(١٨) * ليس بمزور^(١٩) عن الزوار^(٢٠)
ولا بعمتام القرى^(٢١) مبخار^(٢٢) * إذا اقشعرت تراب الأقطار^(٢٣)
وضنت الأنواء^(٢٤) بالأمطار^(٢٥) * فهو على نؤس الزمان^(٢٦) الضارى^(٢٧)
جم الرماد^(٢٨) مرهف الشفار^(٢٩) * لم يخل في ليل ولا نهار

(١) أى موقد النار (٢) أى شخصى (٣) أى علم وتحقق (٤) أى اسرامى فى
السير (٥) أى نزل من الجبل (٦) نوع من العدو وشواش من العنق ومنه
الجمازة (٧) أى من بحر الرجز فى الشعر (٨) يعنى حياك الله (٩) هو المسافر
ليلا لا يدري أين الطريق (١٠) أى دله وأرشده (١١) من الهدية (١٢) أى
إلى واسع العطاء (١٣) واسعها (١٤) أى قائل مرحبا (١٥) أى بالأتى ليلا
(١٦) طالب الميرة لنفسه وهى الطعام يقال مارلا أهله وامتار لنفسه وأريد ههنا
المقحط لانهم انما يمتارون اذا أسدنتوا (١٧) كناية عن الخيل (١٨) أى بمائل
(١٩) جمع زائر وهو الضيف (٢٠) يقال قرى عاتم أى أبطىء به إلى العتمة ورجل
معتام القرى أى بطيئه (٢١) أى مؤخر له (٢٢) أى اذا خشدت وغلظت أراضى
جهات البلاد (٢٣) أى بخلت نجوم المطر (٢٤) شدته (٢٥) يقال كلب ضار
أى مشعوف بالصيد معتاده من الضراوة وهى العادة (٢٦) كناية عن كونه
مضيفا فإنه لكثرة نار ضيفاته صار جم الرماد أى كثيره (٢٧) أى حاد السكاكين

التي ينجر بها الضيفان

من نَحْرٍ وَاٍ (١) وَاَقْتِدَاحٍ وَاٍ (٢)
 ثُمَّ تَلَقَّانِي (٣) بِمُحِبًّا حَيًّا (٤) * وَصَافِحَنِي (٥) بِرَاحَةِ أَرِيحِي (٦) * وَاقْتَادَنِي (٧)
 إِلَى بَيْتِ عِشَارُهُ تَخُورُ (٨) * وَأَعْشَارُهُ (٩) تَفُورُ (١٠) * وَوَلَا يُدُّهُ (١١) تَمُورُ (١٢) *
 وَمَوَائِدُهُ تَدُورُ * وَبِأَكْسَارِهِ (١٣) أَضْيَافٌ قَدْ جَلَبَبَهُمْ جَالِي * وَقُلِّبُوا فِي قَالِي
 * وَهُمْ يَجْتَنُونَ فَكَهَّةَ الشِّتَاءِ (١٤) * وَيَمْرَحُونَ (١٥) مَرَحَ ذَوِي الْفَتَاءِ (١٦) *
 فَأَخَذْتُ مَا أَخَذَهُمْ (١٧) فِي الْإِضْطِلَاءِ * وَوَجَدْتُ بِهِمْ (١٨) وَجَدَ الثَّمَلِ (١٩)

(١) أي ناقة سمينة كما ذكره الحريري في تفسير هذه المقامة قال الاخطل
 المطعمين اذا هبت شامية * تزجي الجهام سديف المربع الواري
 المربع الناقة التي لقت في أول الربيع وسديفها ولدها والواري وصف للسديف
 منصوب أو مجرور بالجوار أو وصف للمربع على معنى النسب (٢) زند وارأي كثير
 النار واقتداحه انما يكون لا يقاد النيران (٣) أي استقبلني (٤) أي بوجه كثير الحياء
 (٥) المصافحة وضع الكف على الكف عند الملاقاة (٦) الراحة الكف والاريحى
 الكريم الذي يرتاح للعطاء (٧) أي قادي وجرنى (٨) العشار النوق الحوامل كما
 ذكره المؤلف في تفسير هذه المقامة الا ترى والخوار في الاصل للبقر خار الثور يخور
 خوارا اذا صوت فاستعير للعشار (٩) هي البرم كما ذكره المصنف في التفسير الا ترى
 (١٠) أي تغلى (١١) جمع وليدة وهي الجارية (١٢) أي تجى وتذهب لخدمة الاضياف
 (١٣) جمع الكسر وهو جانب البيت (١٤) كناية عن الاصطلاء وسيأتي في تفسيره
 ما قيل في فاكهة الشتاء (١٥) أي يطربون (١٦) يقال فتى بين الفتاء وهو وحدة السن
 في المروءة قال

اذا عاش الفتى مائتين عاما * فقد ذهب اللذاعة والفتاء

(١٧) فسلكت طريقهم (١٨) أي فرحت وتولعت بهم (١٩) الدشوان وهو السكران

بِالطَّلَاءِ ^(١) * وَمَا أَنْ سَرَى الْحَصْرَ ^(٢) * وَأَنْسَرَى الْحَصْرَ ^(٣) * أُتِينَا
 بِمَوَائِدَ كَالِهَالَاتِ ^(٤) دَوْرًا * وَالرَّوْضَاتِ نَوْرًا ^(٥) * وَقَدْ شُحِنَ ^(٦) بِأَطْعِمَةِ
 الْوَلَائِمِ * وَحَمِينِ ^(٧) مِنْ الْعَائِبِ وَاللَّائِمِ * فَرَفَضْنَا مَاقِيلَ فِي الْبِطْنَةِ ^(٨)
 * وَرَأَيْنَا الْإِمْعَانَ ^(٩) فِيهَا مِنَ الْفِطْنَةِ ^(١٠) * حَتَّى إِذَا كَتَلْنَا بِصَاعِ الْحَطْمِ ^(١١) *
 وَأَشْفَيْنَا ^(١٢) عَلَى خَطَرِ التَّخْمِ ^(١٣) * تَعَاوَرْنَا ^(١٤) مَشَوْشَ الْغَمْرِ ^(١٥) * ثُمَّ تَبَوَّأْنَا ^(١٦) مَقَاعِدَ
 السَّمْرِ ^(١٧) * وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَا يَشُولُ بِلِسَانِهِ ^(١٨) * وَيَنْشُرُ ^(١٩) مَا فِي
 صَوَانِهِ ^(٢٠) * مَا عَدَا شَيْخًا مُشْتَبِهًا فَوْدَاهُ ^(٢١) * مُخْلَوْلًا بُرْدَاهُ ^(٢٢) *

(١) أى بالجر (٢) أى زال التضيق (٣) أى انكشف البرد يقال خصر يومنا شتد
 برده ويوم خصر وخصرت أنامله من البرد قال الفرزدق

إذا استوضعت وانا را يقولون ليتها * وقد خصرت أيديهم نار غالب

(٤) جمع الهالة وهى دائرة القمر كما سجد كره فى التفسير (٥) أى زهرا (٦) أى ملئن
 (٧) ومنعن (٨) هى الامتلاء من الطعام وفى أمثالهم البطنة تأفن الفطنة أى تنقص
 الفهم (٩) أى المبالغة والا كثار (١٠) أى من الحدق والحزم (١١) أى الا كول
 (١٢) أى أشرفنا (١٣) جمع تخمة وهى امتلاء المعدة بالطعام وهى مؤدية للهلاك (١٤) أى
 تداولنا (١٥) هو مندبل تمسح فيه الأيدى من الغمر وهو ريح اللحم وسيأتى ذكره
 فى التفسير (١٦) أى حملنا وتمكنا (١٧) حديث الليل (١٨) يكثر رفعه وتحريكه
 بالكلام (١٩) النشر ضد الطى (٢٠) الصوان وعاء البزاز يصون فيه الثياب يريد أن
 كل واحد منهم أخذ بيدي ما عنده من الكلام (٢١) اشتبه الرأس خالط سواده
 بياض والفودان جانب الرأس من أعلى الصدغين وسيأتى ما قيل فى ذلك
 (٢٢) اخلوق الثوب صار خلقا باليا

فَإِنَّهُ رَبُّضَ حَجْرَةٍ^(١) * وَأَوْسَعَنَا هِجْرَةَ^(٢) * فَعَاظَنَا تَجْنِبَهُ * الْمُلْتَبِسُ مُوجِبُهُ
 * الْمَعْدُورُ فِيهِ مُؤَنَّبُهُ^(٣) * إِلَّا أَنَا أَنَا^(٤) لَهُ الْقَوْلُ * وَخَشِينَا فِي الْمَسْئَلَةِ
 الْعَوْلُ^(٥) * وَكَلَّمَا رُمْنَا أَنْ يَفِيضَ^(٦) كَمَا فِضْنَا * أَوْ يَفِيضَ^(٧) فَمَا أَفِضْنَا *
 أَعْرَضَ إِعْرَاضَ الْعِلْيَةِ^(٨) عَنِ الْأَرْضَيْنِ * وَتَلَايُنَ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ *
 ثُمَّ كَانَ الْحَمِيَّةَ^(٩) هَاجَتَهُ^(١٠) * وَالنَّفْسَ الْآيِيَّةَ^(١١) نَاجَتَهُ^(١٢) * فَدَافَ^(١٣)
 وَازْدَلَفَ^(١٤) * وَخَلَعَ الصَّلْفَ^(١٥) * وَبَدَلَ أَنْ يَتَلَفَى^(١٦) مَسَلَفَ * ثُمَّ
 اسْتَرْعَى سَمْعَ السَّامِرِ^(١٧) * وَانْدَفَعَ كَالسَّيْلِ الْهَامِرِ^(١٨) * وَقَالَ
 عِنْدِي أَعَاجِيبُ^(١٩) أَرْوِيهَا بِإِلَّا كَذِبٍ * عَنِ الْعِيَانِ^(٢٠) فَكُنُونِي أَبَا الْعَجَبِ
 رَأَيْتُ يَأْقَوْمُ أَقْوَامًا غِذَاؤُهُمْ * بَوْلُ الْعَجُوزِ وَمَا عَنَى ابْنَةُ الْعَيْبِ^(٢١)
 ﴿بَوْلُ الْعَجُوزِ﴾ لَبِنُ الْبَقْرَةِ وَالْعَجُوزُ أَيْضًا مِنْ أَسْمَاءِ الْحَمْرِ

(١) أي جلس ناحية وسيأتي ما قيل في ذلك أيضا (٢) أي تباعد عنا وتجنبنا
 (٣) التأنيب التعبير والتعنيف قال الشاعر

أنتى تؤنبنى بالبكا * فأهلابها وبتأنيبها

(٤) من اللين ضد الصلابة (٥) أي خفنا أن تتكلم معه فيزيد وأصل العول زيادة
 السهام على جملة المال (٦) من فاض النهر إذا زخر وسال من جوانبه (٧) من أغاض
 في الحديث إذا خاض فيه (٨) جمع على كصبي وصبيته الكبير في الناس العظيم
 (٩) أي الأنفة والعظمة (١٠) أي هيجته (١١) أي الشريفة (١٢) أي حديثه (١٣) أي دنا
 ومشى مشى المقيد (١٤) أي اقترب (١٥) الكبر والحق (١٦) أي يتدارك (١٧) أي طلب
 استماعهم له (السامر) الجماعة السمار (١٨) أي السائل الجاري (١٩) جمع أعجوبة وهي
 النادرة يتعجب منها (٢٠) المشاهدة (٢١) هي الحمر

وَمُسْنِينٍ ^(١) مِنَ الْأَعْرَابِ قُوَّتُهُمْ * أَنْ يَشْتَوْا خِرْقَةً ^(٢) تُغْنِي مِنَ السَّغْبِ ^(٣)

﴿الخرقة﴾ القطعة من الجراد

وَقَادِرِينَ ^(٤) مَتَى مَاسَاءَ صُنْعُهُمْ * أَوْ قَصَّرُوا فِيهِ قَالُوا الذَّنْبُ لِلْحَطَبِ

﴿القادر﴾ الطابخ في القدر والقدير المطبوخ فيها

وَكَاتِبِينَ وَمَا خَطَّتْ أُنَامِلُهُمْ * حَرْفًا وَلَا قَرًا وَمَا خَطَّ فِي الْكُتُبِ

﴿الكاتبون﴾ الخرازون يقال كتب السقاء والمزادة إذا خرزهما وكتب البغلة

أوالناقة إذا جمع بين شفريرها وخطها مقال الشاعر

لَا تَأْمَنَنَّ فِزَارٍ يَخْلُوتُ بِهِ * عَلَى قُلُوصِكَ وَكُنْهَا بِأَسْيَارِ

وَتَابِعِينَ عُقَابًا ^(٥) فِي مَسِيرِهِمْ * عَلَى تَكْمِيهِمْ ^(٦) فِي الْبَيْضِ ^(٧) وَالْيَلْبِ ^(٨)

﴿العقاب﴾ الراية وكانت راية النبي صلى الله عليه وسلم تسمى العقاب

وَمُنْتَدِينَ ^(٩) ذَوِي نَبْلِ ^(١٠) بَدَتْ لِيَهُمْ * نَبِيلَةٌ ^(١١) فَانْتَشَوْا مِنْهَا إِلَى الْهَرَبِ

﴿النبيلة﴾ الجيفة ومنه تنبل البعير إذا مات وأروح يعني تنن

وَعُصْبَةٌ لَمْ تَرَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ وَقَدْ * حَجَّتْ جُثِيًّا بِلَا شَكِّ عَلَى الرَّكْبِ

معنى ﴿حججت جثيا﴾ أي غابت بالحجة مجادلين جاثين على الركب وجثي جمع جاث

(١) أي مجدين وهم من أصابتهم السنة وهي القحط (٢) أي يتخذونها شواء (٣) هو

الجوع (٤) المتبادر أن القادر ضد العاجز (٥) بضم العين نوع من الطير (٦) التكمي

التغطى والكمي الشجاع التام السلاح (٧) جمع البيضة وهي المغفر (٨) دروع من

الجلود ثم كثر حتى أطلق على الحديد (٩) أي مجتهدين في ناد وهو المجلس (١٠) بالضم

أي أصحاب فضل أو بالفتح بمعنى السهام (١١) المتبادر أنها امرأة ذات فضيلة

وَنِسْوَةٌ بَعْدَ مَا أُدْجِنَ ^(١) مِنْ حَلَبٍ * صَبْحَنَ كَاطِمَةً ^(٢) مِنْ غَيْرِ مَا تَعَبَ

* كَاطِمَةٌ * فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ كَظَمِ الْغَيْظِ

وَمُدْجِنِينَ سَرَوْا مِنْ أَرْضِ كَاطِمَةٍ * فَأَصْبَحُوا: عَيْنَ لَاحِ الصُّبْحِ فِي حَلَبٍ ^(٣)

* فِي حَلَبٍ * أَيْ أَصْبَحُوا يَحْلِبُونَ اللَّبَنَ

وَيَافِعًا ^(٤) لَمْ يُلَامِسْ قَطُّ غَانِيَةً ^(٥) * شَاهِدَتْهُ وَاهِ نَسْلٌ مِنَ الْعَقَبِ ^(٦)

* النِّسْلُ * هَهُنَا الْعَدُوُّ وَقَالَ تَعَالَى وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسَلُونَ * وَالْعَقَبُ *

مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ

وَشَائِبًا غَيْرَ مُخْفٍ لِلْمَشِيبِ بَدَا * فِي الْبَدْوِ وَهُوَ فَتَى السِّنِّ لَمْ يَشِبْ

* الشَّائِبُ * هَهُنَا مَازَجَ اللَّبَنِ وَ * الْمَشِيبُ * اللَّبَنُ الْمَمْزُوجُ وَيُقَالُ فِيهِ مَشِيبٌ

وَمَشُوبٌ

وَمُرْضِعًا بِلَبَانٍ ^(٧) لَمْ يَفُهُ قَهْهُ ^(٨) * رَأَيْتُهُ فِي شَجَارٍ ^(٩) بَيْنَ السَّبَبِ

* الشَّجَارُ * الْحَفَّةُ مَا لَمْ تَكُنْ مَظْلَلَةً فَانْظَلَمَتْ فَهِيَ الْهُودُجُ * وَالسَّبَبُ * هَهُنَا

الْحَبْلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ

وَزَارِعًا ذُرَّةً حَتَّى إِذَا حُصِدَتْ * صَارَتْ غُبِيرًا ^(١٠) يَهْوَاهَا أَخُو الطَّرَبِ

* الْغُبِيرَاءُ * الْمَسْكِرُ الْمَتَّخِذُ مِنَ الذَّرَّةِ وَيَسْمَى أَيْضًا السَّكْرَكَةُ وَفِي الْحَدِيثِ

(١) أَيْ سَرِينٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ (٢) وَهِيَ مِنْ بِلَادِ الْبَصْرَةِ عَلَى مَا هُوَ الْمَتَبَادِرُ

(٣) الْمَتَبَادِرُ أَنَّهَا الْمَدِينَةُ الْمَشْهُورَةُ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ وَبَيْنَهُمَا مَسَافَاتٌ بَعِيدَةٌ (٤) الْمَتَبَادِرُ

أَنَّهُ الصَّبِيُّ الْمَتَرَعْرَعُ إِذَا نَاهَزَ الْبُلُوغَ (٥) هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي اسْتَعْنَتْ بِجَمَاهَا عَنِ التَّجْمَلِ

وَالْمُرَادُ الزَّوْجَةُ مَطْلَقًا (٦) الَّذِي يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ النَّسْلَ الذَّرِّيَّةَ وَالْعَقَبَ مَا أَعْقَبَهُ مِنْ

بَعْدِهِ مِنَ الْوِلَادِ (٧) الْمَرَضِعُ الطِّفْلُ الرُّضِيعُ وَاللَّبَانُ لَبَنُ الْمَرْأَةِ (٨) أَيْ لَمْ يَنْطِقْ

بِالْكَلَامِ (٩) الشَّجَارُ وَالْمَشَاجِرُ كَالْخِصَامِ وَالْمَخَاصِمَةُ لَفْظًا وَمَعْنَى (١٠) الظَّاهِرُ أَنَّهَا

النَّبَاتُ الْمَعْرُوفُ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْبَنْجِ وَقِيلَ هُوَ السِّكْرَانُ

إياكم والغبراء فانهجر العالم

وراكبا^(١) وهو مغلول^(٢) على فرس * قد غل أيضا وما ينفك عن خبب

المغلول * ههنا العطشان وغل أى عطش

وذا يد طلق^(٣) يقتاد^(٤) راحلة * مستعجلا وهو مأسور^(٥) أخو كرب

المأسور * الذى يجدا الأسر وهو احتباس البول

وجالسا ماشيا نهوى مطيته^(٦) * به وما فى الذى أوردت من ريب

الجالس * الا تى نجد او الماشى الذى كثرت ماشيته وعليه فسر بعضهم قوله

تعالى أن امشوا كأنه دعاء لهم بكثرة المشية والنماء والبركة

وحائككا^(٧) أجدم الكفين^(٨) ذاخرس * فإن عجبتم فكم فى الخلق من عجب

الحائك * ههنا الذى اذا مشى حرك منكبيه وفجج بين ركبتيه

وذاشطاط^(٩) كصدور الرمح قامتة * صادفته بمنى يشكرو من الحدب^(١٠)

الحدب * ما ارتفع من الارض

وساعيا فى مسرات الأنام يرى * إفراحهم^(١١) ما أتيا كالظلم والمكذب

إفراحهم * إثقالم بالدين ومنه قوله عليه السلام لا يترك فى الاسلام مفرح أى

(١) وفى نسخة ورا كضا والر كض نوع من المشى (٢) أى مشدود فى الغل والأسر

(٣) أى صاحب يد مطلوقة وهو ضد المشدود (٤) أى يقود (٥) أى مشدود فى الأسر

(٦) أى تذهب به يعنى انه راكب أيضا (٧) هو الناسج من حاك الثوب نسجه (٨) أى

أقطع ويوجد ههنا فى بعض النسخ بعد هذا البيت

وصادعا بالقنما من غير أن علفت * كفاه يوما برمح لا ولم يشب

القنار ارتفاع الانف وتحذب وسطه وصدع به أى كشفه (٩) أى قامته معتدلة

(١٠) تقوس الظهر وبرزه كالسنام (١١) بكسر الهمزة من أفرحته اذا سررتة

وغمتمته فهو من الاضداد والمتبادر الاول

مثقل من الدين أو يقضى عنه دينه

ومغرمًا^(١) بِمُناجاةِ الرِّجالِ^(٢) له * وماله في حديثِ الخَلْقِ^(٣) من أربِ

﴿الخلق﴾ ههنا الكذب ومنه قوله تعالى إن هذا الا خلق الاولين

وذا ذِمَامٍ^(٤) وَفَتٍ بِالْعَهْدِ ذِمَّتُهُ * ولا ذِمَامَ له^(٥) في مذهبِ العَرَبِ

﴿الذمام﴾ الثاني جمع ذمة وهي البئر القليلة الماء وعنى بالمذهب المسلك أى ماله

أبار قليلة الماء في البدو

وذا قُوًى^(٦) ما استبانَتْ قَطْ لِينَتُهُ^(٧) * ولِينُهُ مُسْتَبِينٌ غَيْرٌ مُحتَجِبٍ^(٨)

﴿اللين﴾ نخيل الدقل ومنه قوله تعالى ما قطعتم من لينة

وساجدًا فوق فحلٍ^(٩) غَيْرٌ مُكْتَرٍ^(١٠) * بما أتى بل يراة أفضل القربِ^(١١)

﴿الفحل﴾ الحصير المتخذ من فحال النخل

وعاذِرًا^(١٢) مَوْلًا^(١٣) مَنْ ظَلَّ يَعْذِرُهُ^(١٤) * مع التلطف والمعذور في صخبِ^(١٥)

﴿العاذر﴾ الخائن والمعذور المختون

وبلدة ما بها ماء لِعُتْرَفٍ * والماء يجرى عليها جرى مُنْسَرِبٍ

﴿البلدة﴾ الفرجة بين الحاجبين وتسمى أيضا البلجة

(١) أى ولو عا (٢) أى بمجادتهم (٣) أى المخلوقات مطلقا (٤) أى صاحب عهد وذمة

(٥) المتبادر انه بالمعنى الاول (٦) جمع قوة (٧) أى رخاوته يعنى أنه ذو وصلابة وشدة

(٨) أى والحال انه غير صلب بل رخاوته ظاهرة (٩) هو ذكرا ابل القوى على

الضراب (١٠) أى غير مبال (١١) جمع قربة بالضم وهى الطاعة (١٢) هو من يقبل

العذر (١٣) أى مؤذيا (١٤) أى يؤذى من يقبل عنده (١٥) هو ارتفاع الصوت

وقرية دون أفحوص القطا (١) شحنت (٢)

بديلم (٣) عيشهم من خلصة (٤) السلب (٥)

القريه * بيت النمل * والديلم * النمل الكثير * وخلصه السلب * لحاء الشجر

وكوكبا (٦) يتوارى (٧) عند رؤيته * انسان حتى يرى في أمنع الحجب

* الكوكب * النكته البيضاء التي تحدث في العين * والانسان * ههنا

انسان العين

وروثه (٨) قومت مالا له خطر (٩) * ونفس صاحبها بالمال لم تطب (١٠)

* الروثة * مقدم الأنف

وصحفة (١١) من نضار (١٢) خالص شريت (١٣)

بعد المكاس (١٤) بتيراط من الذهب

* النضار * ههنا شجر النبع ومنه قول بعض التابعين لا بأس أن يشرب في قدح

النضار عنى به هذا

ومستجيشا (١٥) بخشخاش (١٦) ليدفع ما * أظله (١٧) من أعاديه فلم يخب (١٨)

(١) أى أقل من عس القطا وهو طير معروف (٢) أى ملئت (٣) الديلم يطلق على

جيل من العجم (٤) هى ما يؤخذ كالسرقة (٥) ما يسلب من القتل (٦) المتبادر منه

واحد الكواكب وهى النجوم والشمس والقمر (٧) أى يخفى (٨) ما يخرج من

بطون الماشية وهولها كالعدرة للانسان (٩) أى له قدر وشرف (١٠) أى لم ترض

نفسه بما قومت به من كثير المال (١١) هى الوعاء للطعام كالقصة مثلا (١٢) المتبادر

منه انه الذهب لان النضار من أسماه (١٣) أى بيعت (١٤) المكاس والمما كسة

المشاحة بين المتبايعين وهى أن يطالب بأبع السلعة سو ما فى نقص المشتري مما طلب

فان أبى زاده ولا يزال يزيد شيئا فشيئا حتى يتراضيا (١٥) أى طالب جيش يستعين به

(١٦) المتبادر أنه النبات المعروف بابى النوم (١٧) أى ما غشيه وقرب منه (١٨) يعنى انه

ظفر عطلوبه من الاستجاشة مع ان الخشخاش بالمعنى المذكور انفا لا ينفع للاستجاشة

﴿الحشخاش﴾ الجماعة عليهم دروع وأسلحة

وطالما مرَّ بي كلبٌ وفي فيه ﴿ثور﴾^(١) وليدنة ثورٌ بلا ذنب^(٢)

﴿الثور﴾ القطعة من الاقط (وهو نوع من الجبن)

وكم رأى ناظري فيلاً على جملٍ ﴿وقد تورك فوق الرّحل والقتب

﴿الفيل﴾ الرجل الفائل الرأي

وكم لقيت بعرض البيد^(٣) مشتكياً^(٤) ﴿وما اشتكى قط في جدٍ ولا لعب

﴿المشتكى﴾ المتخذ شكوة وهي القرية الصغيرة

وكنت أبصرت كرازاً^(٥) اراعية^(٦) ﴿بالدو﴾^(٧) ينظر من عيني كالشهب

﴿الكراز﴾ كبش يحمل عليه الراعي أداته

وكم رأت مقلتي عيني ماؤهما ﴿يجري من الغرب والعينان﴾^(٨) في حلب^(٩)

﴿الغرب﴾ مجرى الدمع ﴿والعينان﴾ المقلتان

وصادعاً بالقنا^(١٠) من غير أن علقته ﴿كفاه يوماً برمح لا ولم يثب^(١١)

(١) المتبادر أنه ذكر البقر كما أن المتبادر من الفيل الحيوان المعروف وهو حيوان

هائل الخلقة أكبر من الجمل مرارا (٢) وفي بعض النسخ بلا غيب وهو كالغيب

اللحم المتدلى تحت الحنك يكون في البقر والديكة (٣) أي بجانبها والبيد جمع البيداء

وهي الصحراء القفر (٤) أي داشكوى وبهذا المعنى يكون الكلام متناقضاً لأنه

قال مشتكياً وقال بعد ذلك وما اشتكى قط (٥) هو بالضم كرمضان وكغراب أيضا

القارورة أو الكوز الضيق الرأس لكن الذي في البيت المفسر بالسكبش الخ

مضبوط بالفتح بوزن حماد كافي القاموس (٦) مؤنث راع ويجوز أن تكون التاء

للمبالغة (٧) أي بالفلاة (٨) المتبادر أنهما عينا ماء (٩) هي بلدة معروفة بالشام وشتان

بين الغرب والشام (١٠) صدعه فأنصدع أي شقه فأنشق فهو صادع والقنا جمع

القناة وهي الرمح (١١) أي لم يحمل على عدو ولم يظفر

﴿الفناء﴾ ارتفاع الانف وتحذب وسطه ﴿وصدع به﴾ أى كشفه
 وَكَمْ نَزَلَتْ بِأَرْضٍ لَا تَخِيلُ بِهَا * وَبَعْدَ يَوْمٍ رَأَيْتُ الْبُسْرَ ^(١) فِي الْقَلْبِ
 ﴿البسر﴾ جمع بسرة وهو الماء الحديث العهد بالمطر ﴿والقلب﴾ جمع قلب
 وَكَمْ رَأَيْتُ بِأَقْطَارِ الْفَلَاطِقَا ^(٢) * يَطِيرُ فِي الْجَوِّ مُنْصَبًا ^(٣) إِلَى صَبَبِ
 ﴿الطبق﴾ القطعة من الجراد
 وَكَمْ مَشَايِخَ ^(٤) فِي الدُّنْيَا رَأَيْتُهُمْ * مَخْلَدِينَ ^(٥) وَمَنْ يَنْجُو مِنَ الْعَطْبِ
 ﴿المخلد﴾ الذى أبطأ شبيهه
 وَكَمْ بَدَأَ إِلَى وَحْشٍ ^(٦) يَشْتَكِي سَغْبًا ^(٧) * بِمَنْطِقِ ذَلِيقٍ ^(٨) أَمْضَى مِنَ الْقُضْبِ ^(٩)
 ﴿الوحش﴾ الرجل الجائع
 وَكَمْ دَعَانِي مُسْتَنْجٍ ^(١٠) فَجَادَتْنِي * وَمَا أَخْلَى وَلَا أَخْلَتُ بِالْأَدَبِ
 ﴿المستنجى﴾ الجالس على نجوة وهو المكان المرتفع
 وَكَمْ أَنْخَتُ قَلْوَصِي ^(١١) تَحْتَ جُنْدَةٍ ^(١٢) * تَظَلُّ مَاشِيَتٌ مِنْ عَجْمٍ ^(١٣) وَمَنْ عَرُبٍ ^(١٤)

(١) هو البلح الذى لم ينضج ولم يقطف وكونه يرى البسر مع عدم التخيل تناقض
 (٢) هو اناء مفرطح (٣) أى هاو يامن أعلى الى أسفل (٤) جمع شيخ وهو من بلغ سنه
 الثمانين فما فوقها (٥) المخلد الذى لا يلحقه الفناء ولا خلود فى الدنيا وقوله ومن ينجو
 الخ استفهام انكارى والعطب الهلاك (٦) هو الحيوان المتوحش فى البادية (٧) أى
 جوعاً (٨) أى فصيح (٩) جمع قضيب (١٠) المستنجى هو من يأتى الخلائق لقضاء الحاجة
 ثم يزيل النجاسة بالغسل ومحادثته اذ ذاك مكر وهه شرعاً (١١) أى ناقتى ويكنى بها
 أيضاً عن المرأة قال قلائصنا هداك الله انا * شغلنا عنكم زمن الحصاد
 (١٢) هى عند أهل العراق ما استدار من زهر الرمان واحمر كالجلل نار أول ما يبدو
 (١٣) بضم أوله ضد العرب (١٤) بضمهتين جمع عرب

﴿الجنبذة﴾ القبة ﴿والعرب﴾ جمع عروب وهي المحببة إلى زوجها من قوله تعالى
عُرِبَا تَرَابَا

وَكَمْ نَظَرْتُ إِلَى مَنْ سُرَّ سَاعَتَهُ ^(١) * وَدَمَعُهُ مُسْتَهْلُ الْقَطْرِ كَالسُّحْبِ

﴿سر﴾ أى قطع سرره ويسمى ما يبقى بعد القطع السررة

وَكَمْ رَأَيْتُ قَمِيصًا ^(٢) ضَرَّ صَاحِبَهُ * حَتَّى نَثْنَى ^(٣) وَهِيَ الْأَعْضَاءُ وَالْعَصَب ^(٤)

﴿القَمِيص﴾ الدابة الكثيرة الفماص وهو الوثوب والقفز

وَكَمْ إِزَارٍ ^(٥) لَوْ أَنَّ الدَّهْرَ أَتَلَفَهُ * لَجَفَّ لِبْدْحَيْثِ السَّيْرِ مُضْطَرِبٍ ^(٦)

﴿الازار﴾ المرأة ومنه قول الشاعر * فدى لك من أخى ثقة ازارى *

هَذَا وَكَمْ مِنْ أَفَانِينَ ^(٧) مُعْجِبَةٍ ^(٨) * عِنْدِي وَمَنْ مَلَحَ ^(٩) تُلْهِى وَمَنْ نَحَبَ ^(١٠)

فَإِنْ فِطْنْتُمْ لِلْحَنِّ الْقَوْلِ ^(١١) بَانَ لَكُمْ * صِدْقِي وَدَاكُمُ طَلْعِي عَلَى رُطْبِي ^(١٢)

(١) أى من دخل عليه سرور فى ساعة (٢) هو ما يلى الجسد من الثياب وهو لا يضر صاحبه (٣) أى رجوع (٤) أى ضعيف الأعضاء مسترخى العصب (٥) الازار ما يكون فى الوسط والرداء ما يكون على الظهر من الاعلى (٦) جفاف البدكناية عن المقام وترك الارتحال ومنه قولهم فلان لا تجف لبدته أى لا يزال يتردد والسبى الحديث المستعجل (٧) جمع افنان جمع فن (٨) أى يتعجب منها (٩) جمع ملحة بالضم وهى ما يستملح ويستحسن من الكلام (١٠) جمع نخبة وهى ما ينتخب ويختار من الكلام (١١) أى لعناه وقيل اللحن أى تلحن بكلامك أى تميله الى نحو من الانحاء ليفطن له صاحبك كالتعريض قال

ولقد لحنت لكم كما تفهموا * واللحن يعرفه ذوو الالباب

(١٢) الطلع هو اول ما يبدو من الثمر يعنى ان ما سمعتم من قولى يداكم على انى أقدر

على ابلغ منه

وإن شدّهم^(١) فإن العار فيه على * من لا يميز بين العود والخشب^(٢)
 قال الحرث بن همام فطفقنا نخبط^(٣) في قلب قريضه^(٤) * وتأويل معار يرضه^(٥)
 * وهو يلهو بنا^(٦) لهو الخلي بالشجي^(٧) * ويقول ليس بعشك فادر جي^(٨)
 * إلى أن تعسر النتاج^(٩) * واستحك الإرتجاج^(١٠) * فآلقنا إليه
 المتقادة * وخطبنا منه الإفادة^(١١) * فوقفنا بين المطمع والياس * وقال
 الإيناس قبل الإيناس^(١٢) * فعلمنا أنه ممن يرغب في الشكم^(١٣) *
 * ويرتشي^(١٤) في الحكم * وساء أبا مثوانا^(١٥) أن نعرض للغرم * أو
 نخيب بالرغم^(١٦) * فأحضر صاحب المنزل ناقة عيضية * ووحلة سعيدية *

(١) أي بهم وارتبتم فيما سمعتم (٢) أراد بالعود ما يتطيب برائحته والخشب ما لا رائحة
 له (٣) أي نفكرو ونقول (٤) أي الشعر الذي قاله (٥) أي تفسير ما عرض به من
 الكلام الخفي (٦) أي يسخر منا (٧) أي كسخرية فارغ البال من المهموم وهذا
 مستفاد من المثل السائر قال

ويل الشجي من الخلي فانه * نصب الفؤاد بشجوه مقموم

(٨) أي ان هذا بعيد عن أمثالكم وسيأتي تفسير هذه الفقرة في تفسير ما بقى بهذه
 المقامة (٩) أي تعسر استخراج ما خفي من الالغاز وأصل النتاج ولادة الأبل
 (١٠) الاستغلاق والانسداد (١١) يعني سلمنا إليه أنفسنا طلباً للإفادة منه حيث وقفنا
 عن ادراك المعنى (١٢) يريد أن تعطى له جائزة على أن يحل لنا ما أشكله علينا وأصل
 المثل سيأتي في التفسير (١٣) العطاء على سبيل المجازاة قال الشاعر
 * وما خير معروف إذا كان للشكم * (١٤) أي يأخذ الرشوة وهي البرطيل
 على قضاء الوطر (١٥) أي مضيفنا وسيأتي إيضاح هذا اللفظ في التفسير (١٦) أي
 بالهوان والذل وسيأتي تفسير ما بعد هذا

وقال له خذُهما حلالا * ولا ترزأُ أضيافي زبالا * فقال أشهدُ أنها شينشة
 أخزمية * وأريحية^(١) حامية^(٢) * ثم قابلنا بوجه بشره يشف^(٣) *
 ونضرتُهُ^(٤) ترف^(٥) * وقال يا قوم إنَّ الليل قد اجلوز^(٦) * والنعاس قد
 استحوذ^(٧) * فافزعوا^(٨) إلى المراقِد^(٩) * واغتنموا راحة الرقاد * لتشربوا
 نشاطا^(١٠) * وتبعثوا^(١١) نشاطا^(١٢) * فتعوا^(١٣) * ما أفسر * ويتسهل
 لكم المتعسر * فاستصوب كلُّ مارآه * وتوسد وسادة كراه^(١٤) * فلما
 وسنت الأجنان^(١٥) * وأغفت^(١٦) الضيفان * وثب إلى الناقة فرحلتها *
 ثم ارتحلتها ورحلتها * وقال مخاطباً لها
 سروج يانا^(١٧) فسيري وخدي^(١٨) * وأدجى وأوبى وأسدي^(١٩)
 حتى تطأخفك مرعاها^(٢٠) الندي^(٢١) * فتنعى حينئذ وتسعدى

(١) أي كرم وجود (٢) أي منسوبة إلى حاتم الطائي وهو رجل يضرب به المثل في
 الكرم (٣) أي طلاقته وبشاشته ظاهرة (٤) يعني نداوة وجهه وريه (٥) أي تبرق
 وتتألا (٦) أي أسرع الذهاب (٧) أي استولى وغلب (٨) أي فانهضوا وقوموا (٩) أي
 محلات الرقاد (١٠) أي لتكتسبوا النشاط والقوة بالنوم والراحة (١١) أي تقوموا من
 نومكم (١٢) بالكسر جمع نشيط (١٣) أي فتحفظوا وتفهموا (١٤) أي نومه (١٥) أي
 أخذت في مبدأ النوم (١٦) نامت يقال أغفيت أي نمت قال ابن السكيت ولا تقل
 غفوت (١٧) يصح أن يكون بضم القاف على لغة من لا ينتظر وأن يكون بفتحها على
 لغة من ينتظر لأنه منادى مرخم (١٨) الوخذ الاسراع في السير (١٩) سيأتي تفسيره
 والمراد جدى في السير (٢٠) أي مرعى سروج وفي نسخة مرعاك والضمير للناقة
 (٢١) أي الذي سقط عليه الندي

وَتَأْمَنِي أَنْ تُتَهِمِي ^(١) وَتُنْجِدِي ^(٢) ☆ إِيَّاهُ ^(٣) فَدَتَاكَ النُّوقُ جِدِّي وَأَجْهَدِي

وَأَفْرِي ^(٤) أَدِيمَ فَدَفَدٍ ^(٥) فَفَدَفَدٍ ☆ وَاقْتَنَعِي بِالنَّشْحِ ^(٦) عِنْدَ الْمَوْرِدِ

وَلَا تَحْطِي دُونَ ذَلِكَ الْمَقْصِدِ ☆ فَقَدْ حَلَفْتُ حَلْفَةَ الْمُجْتَهِدِ

بِجُرْمَةِ الْيَتِّ الرَّفِيعِ الْعُمْدِ ☆ إِنَّكَ إِنْ أَحَلَّتَنِي فِي بَلَدِي

☆ (حَلَّتْ مِنِّي بِمَحَلِّ الْوَالِدِ) ☆

قَالَ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ السَّرُوجِيُّ الَّذِي إِذَا بَاعَ ^(٧) انْبَاعَ ^(٨) ☆ وَإِذَا مَلَأَ الصَّاعَ ^(٩)

انْصَاعَ ^(١٠) ☆ وَلَمَّا انْبَلَجَ صَبَاحُ الْيَوْمِ ^(١١) ☆ وَهَبَّ النُّوَامُ ^(١٢) مِنْ النُّومِ ☆

أَعْلَمْتُهُمْ أَنَّ الشَّيْخَ حِينَ أَغْشَاهُمْ السُّبَاتَ ^(١٣) ☆ طَلَّقَهُمُ الْبَتَاتَ ^(١٤) ☆ وَرَكِبَ

النَّاقَةَ وَفَاتَ ☆ فَأَخَذَهُمْ مَاقِدَمٌ وَمَا حَدَّثَ ^(١٥) ☆ وَنَسُوا مَا طَابَ مِنْهُ بِمَا خَبِثَ ☆

(١) أي يحصل لك الامن فلا تخافي من السفر في تهامة وهي ما انخفض من الارض

(٢) أي وتأمني أن تسافري في نجد وهو ما ارتفع من الارض (٣) كلمة معناها طلب

الزيادة مما هي فيه وهو الجدي في السير (٤) أي اقطعي (٥) الاديم في الاصل الجلد وكني

به عن ظاهر الارض والفد فد الارض المرتفعة ذات الحصى قال

قلائص اذا علون فد فدا ☆ أدنين بالطرف النجاد الابعدا

النجاد جمع نجد (٦) هو الشرب دون الري (٧) يعني اذا قضى حديثه ووطره (٨) أي

انبعث للذهاب (٩) أي اذا ملاً كيسه بالدرهم أو بطنه بالطعام (١٠) أي مال وراح

(١١) أي أضاء ووضح نوره (١٢) أي استيقظ النائمون (١٣) أي غلب عليهم النوم

والراحة (١٤) أي فارقهم مفارقة من لا يريد الرجوع اليهم (١٥) سيأتي تفسيره

ثم انشعبنا^(١) في كل مشعب^(٢) * وذهبنا تحت كل كوكب^(٣)

قال الشيخ الرئيس أبو محمد القائم بن علي رحمه الله تعالى * قد فسرت سر كل لغز تحته ولم أبعده على من يقرؤه كشفه وقد بقيت ألفاظ اشتملت عليها هذه المقامة ربما التبس تفسيرها على بعض من تقع اليه فأحببت أيضا حها له ليكفي حيرة الشبهة وكلفة الفكرة ووصمة البحث والمسئلة وباللغة تعالى الاستعانة والقوة * قوله (عشوت الى نار) يعني تنورتها فقصدها فان لم تقصدتها قلت عشوت عنها كقوله تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن أي يعرض * وقوله (وأنا أصرد من عين الحرباء والعنز الجرباء) هذان مثلان يخربان لمن يبالغ منه البرد وذلك لان الحرباء تدور بدامع الشمس وتستقبلها بعينها وكذلك شبه ابن الرومي الرقيب بالحرباء في قوله

ما بالها قد حسنت ورقبها * أبدا قبيح قبيح الرقباء
ما ذاك إلا أنها شمس الضحى * أبدا يكون رقيبها الحرباء

والعنز الجرباء لا تدفأ في الشتاء لقلعة شعرها وذكروا بعضهم أن العنز الجرباء تصحيف المثل الاول * وقوله (من نحر وار) يعني الجمل المكتنز شهما الكثير مخاضه وقوله (عشاره تخور وأعشاره تفور) العشار النوق الحوامل (؛) والإعشار البرمة العظيمة كأنها شعبت لعظمتها يقال برمة أعشار وجفنة أ كسار وثوب أسمال ويرد أخلاق وحبل أرمام ووصف الجماعة منها كوصف الواحد * وقوله (فا كهة الشتاء) كني بها عن النار ومنه قول بعض المحدثين

النار فا كهة الشتاء فن يرد * أكل الفوا كه شاتيا فليصطل
ان الفوا كه في الشتاء شهية * والنار للمقرورا أفضل ما كل

(١) أي تفرقنا (٢) أي طريق قال الكميت

ومالي إلا آل أحمد شيعة * ومالي إلا مشعب الحق مشعب

(٣) سيأتي تفسيره

(٤) يوجد هنا في بعض النسخ بعد قوله الحوامل مانصه (واحدتها عشراء وهي التي

أتى عليها في الجمل عشرة أشهر ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع) انتهى

وقوله (موائد كالمالات) يعني دارات القمر ودارة الشمس تسمى الطفاوة *
 وقوله (مشوش الغمر) يعني المنديل يقال مش يد به بالمنديل أى مسحها ومنه قول
 امرئ القيس نمش بأعراف الجياد كفننا * اذا نحن قناعن شواء مذهب
 وقوله (مشتها فوداه) أى صار من الشيب فى لون الا شهب ومنه قول امرئ
 القيس أيضا قالت الخنساء لما جئتها * شاب بعدى رأس هذا واشتبه
 وقوله (ربض حجرة) يعنى ناحية ويقال فى المثل لمن يشارك فى الرخاء ويحانب عند
 البلاء يرتع وسطا ويربض حجرة * وقوله (فاسترعى سمع السامر) يعنى السمار لان
 السامر اسم للجمع كالحاضر اسم للجمعى النازلين على الماء وكالبقر اسم لجماعة البقر
 وقال بعض أهل اللغة هو اسم للبقر مع رعائها واشتقاق السامر من السمير وهو ظل
 القمر ما خوذ من السمرة فلما كان غالب أحوال السمار أنهم يتحدثون فى ظل القمر
 اشتق لهم اسم منه والى هذا يرجع قولهم لأ كلمة القمر والسمير * وقوله (ليس
 بعشك فادرجى) هذا مثل يضرب لمن يتعاطى ما لا ينبغى له والعش ما يكون فى
 شجرة فاذا كان فى حائط أو كهف جبل فهو وكر * وقوله (الايناس قبل
 الابساس) هذا مثل أيضا ومعناه انه ينبغى أن يؤنس الانسان ثم يكلف وأصله ان
 طالب الناقة يؤنسها حين يروم حلبها ثم يبدس بها للحلب والابساس أن تقول لها بس
 بس لتسكن وتدر وتسمى الناقة التى تدر على الابساس البسوس * وقوله (يرغب
 فى الشكم) الشكم ما أعطيته على سبيل المجازاة فان أعطيته مبتدئا فهو الشكد
 * وقوله (ساء أبا مثوانا) يعنى المضيف الذى أووا اليه وثووا عنده * وقوله (ناقة
 عيدية) قيل انها منسوبة الى فحل منجب اسمه عيد وقيل هى منسوبة الى فحل من
 مهرة اسمه عيد بن مهرة وكانت مهرة وعيد تتخذان نجائب الابل فنسبت اليهما
 * وقوله (حلة سعيدية) هى منسوبة الى سعيد بن العاص وكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كساه وهو غلام حلة فنسب جنسها اليه * وقوله (لا ترزأ أضيافى زبالا)
 أى لا ترزأهم شيئا وان قل والأصل فى الزبال ما تحمله النملة فيها * وقوله (شدشنة
 أخزمية) أشار به الى المثل الذى ضرب به جد حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج

ابن أخزم الطائي حين نشأ حاتم وتقبل أخلاق جده أخزم في الجود فقال شذشنة
أعرفها من أخزم وتمثل عقيل بن علفة به حين قال

ان بني ضرجوني بالدم * من يلق آساد الرجال يكلم * شذشنة أعر فها من أخزم
ومن ادعى ان المثل له فقد سهافيه * وقوله (اجلوز) أي أسرع في الذهاب ومثله
اخروط * وقوله (وثب الى الناقة فرحلهما) يعني شد عليها الرحل وبه سميت
الراحلة لانها فاعلة بمعنى مفعولة كقوله تعالى في عيشة راضية أي مرضية وكقوله
تعالى من ماء دافق أي مدفوق والراحلة تقع على الناقة والجلل ودخول الماء فيها
للبالغة مثل داهية وراوية * وقوله (ارتحلها) أي ركبها وفي الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فأبطأ في سجوده فلما قضى صلاته قال ان ابني
ارتحلني فسكرت أن اعجله * وقوله (ورحلها) أي أزعجها وأشخصها وأجدبها في
الرحيل ومنه الخبر تخرج عند اقتراب الساعة نار من قعر عدن ترحل الناس *
وقوله (فأدلجى وأوبى وأسئدى) الادلاج أن تسير الليل كله والاسم منه الدلجة
بفتح الدال والادلاج بالتشديد أن تسير من آخره والاسم منه الدلجة بضم الدال
وقيل فعهما وضمها بمعنى واحد . والتأويب سير النهار وحده . والاسا آدان تسير
ليلا ونهارا . والشج أن تشرب دون الري * وقوله (فأخذهم ما قدم وما حدث)
يقال ذلك لمن تستولى الهموم عليه وتتلاعب به وتضم الدال من حدث في هذا
الموضع وحده ليوافق لفظها لفظ قدم فان أفردت حدث عن قدم ووجب فتح
الدال من حدث ومثله قولهم هنأني ومرأني بحذف الالف من أمرأني اذا ذكر
مع هنأني فان أفردته ووجب أن تقول أمرأني الشيء (١) وقوله (ذهبنا تحت كل
كوكب) هذا المثل يضرب لمن تختلف في السفر طرقهم وتباین سبلهم

(١) قوله ووجب أن تقول أمرأني الشيء يوجد هنأني بعض النسخ مانصه وكذلك
يقولون رجس نجس فيكسرون النون من نجس ويسكنون الجيم ليزاوج لفظه
رجس فان أفرد قيل نجس بفتح النون والجيم كما قال الله تعالى انما المشركون نجس
وقوله ذهبنا الخ . انتهى

المقامة الخامسة والأربعون الرملية

حكى الحرث بن همام قال كنت أخذت عن أولى التجاريب * أن السفر
 مرآة الأعاجيب * فلم أزل أجوب كل تنوفة ^(١) * وأقتحم ^(٢) كل مخوفة ^(٣)
 * حتى اجتليت ^(٤) كل أطروفة ^(٥) * فمن أحسن ما لمجته * وأغرب
 ما سملحته ^(٦) * أن حضرت قاضي الرملة ^(٧) * وكان من أرباب الدواة
 والصولة * وقد ترافع إليه بال في بال ^(٨) * وذات جمال في أسمال ^(٩) *
 فهم الشيخ بالكلام * وتبين المرام ^(١٠) * فمنعته الفتاة من الإفصاح *
 وخسأته ^(١١) عن النباح ^(١٢) * ثم نصت عنها فضلة الوشاح ^(١٣) * وأنشدته
 بلسان السليطة ^(١٤) الوقاح ^(١٥)

(١) أي أقطع كل مفازة قال الشاعر

بظهر تنوفة للريح فيها * نسيم لا يروع التراب واني

(٢) أي أدخل من غير مبالاة (٣) أي ما يخاف منها (٤) أي نظرت وشاهدت (٥) هي
 ما يطرف به مما يستحسن من الحديث اللطيف (٦) أي عدده ملبها (٧) بلد معروف
 بالشام وقسم الشام خمسة أقسام منها قسم فلسطين ومدينة العظمى الرملة ويتبعها
 أربعة آلاف ضيعة ومن مدن فلسطين ايليا مدينة بيت المقدس بينها وبين الرملة
 ثمانية عشر ميلا وقال ابن ظفر عشرون فرسخا (٨) أي شيخ فان في ثوب خلق
 (٩) جمع سمل وهو الثوب الخلق (١٠) أي اظهار المطلوب والإفصاح عنه (١١) خسأ
 الكلب طرده فخسأ (١٢) هو للكلب والمراد الصياح (١٣) أي أزالته عن وجهها
 ما عليه من الغطاء (١٤) من السلاطة وهي عدم المبالاة في القول (١٥) من الوقاحة
 وهي عدم الحياء

ياقاضي الرَّملة إذا الذي * في يده التَّمرة والجَمرة (١)
 إليك أشكو جورَ بعلِي الذي * لم يَحجُجِ البيتَ سوى مرَّة (٢)
 وليته لَمَّا قضَى نُسده (٣) * وخفَّ ظَهراً إذ رمى الجَمرة (٤)
 كانَ على رأَى أبي يوسُف (٥) * في صِلَةِ الحِجَّةِ بالعمرة (٦)
 هذا على أتى مَدُّ ضَمِّي (٧) * إليه لَمَ أعصِ له أمره (٨)
 فَمُرَّةٌ إمَّا ألفةٌ حلوةٌ * تُرضِي وإمَّا فُرقةٌ مرَّة
 مِن قَبْلِ أنْ أخلَعَ ثوبَ الحيا * في طاعةِ الشَّيخِ أبي مرَّة (٩)
 فقال له القاضي قد سمعتَ ما عزَّتكَ (١٠) إليه * وتوعدتكَ عليه *
 فجَازِبٌ ما عرَّكَ (١١) * وحاذِرٌ أنْ تُفركَ (١٢) وتُفركَ (١٣) * فجئنا (١٤)

(١) أي بيده الخير والشر والنفع والضر (٢) تكفي بذلك عن الجماع أي لم يجامعها
 المرأة (٣) يعني انتهى إلى الانزال وهو اذذاك يخف ظهره وكذلك الحاج عند
 ما ينتهي إلى أيام الرمي يخف ظهره من أعمال الحج (٤) أرادت بها النطفة (٥) هو
 أحد أصحابي الإمام الأعظم أبي حنيفة (٦) هو المسمى بالقران وهو ليس مختصاً
 برأى أبي يوسف بل متفق عليه في المذهب وخص أبا يوسف بالذكرة لاقامة الوزن
 أولان أبا يوسف أقام بالبصرة مدة حتى سمع وسمع منه فبقى قوله معمولا به بين
 أهلها والمعنى أنها تمنى أن لا يعزل عنها أو يصل مباشرتها بكرة أخرى (٧) أي من
 حين تزوجني وبني بي (٨) بالفتح أي مرة واحدة من أمره يقال لك على امرأة
 مطاعة (٩) كنية ابليس عليه اللعنة وإنما كنى بهذه الكنية لان الشيخ النجدي
 الذي ظهر ابليس في صورته كان يكنى أبا مرة (١٠) أي نسبته (١١) أي تباعد عما
 يعيبك (١٢) أي تبغض ومنه امرأة فارك أي مبغضة لبعولها (١٣) من العراك
 (١٤) أي جلس

الشيخ على ثنائه ^(١) * وفجر ينبوع نقاته ^(٢) * وقال
 إسمع عداك الذم ^(٣) قول امرئ * يوضح فيما رايها ^(٤) عذره
 والله ما عرضت عنها قلبي ^(٥) * ولا هوى ^(٦) قلبي قضى ندره ^(٧)
 وإنما الدهر عدا صرفه ^(٨) * فابتزنا الدرّة والذره ^(٩)
 فمنزلي قفر كما جيدها * عطلة ^(١٠) من الجزعة ^(١١) والشذره ^(١٢)
 وكنت من قبل أرى في الهوى * ودينه رأى بني عذره ^(١٣)
 فذنب الدهر ^(١٤) هجرت الدمى ^(١٥) * هجران عفا ^(١٦) أخذ حذره
 وميت عن حرثي ^(١٧) لا رغبة * عنه ولكن أتقى بذره ^(١٨)
 فلا تلم من هذه حاله * وأعطف عليه واحتمل هذره ^(١٩)

(١) أي على ركبته (٢) أي كلماته (٣) أي تعداك كأنه يدعوله بتباعد الذم عنه (٤) أي
 شككها (٥) أي بغضا وعداوة (٦) مبتدأ أي حب (٧) الجملة خبر يعني زال (٨) أي
 تعدى وظلم تصرفه بالانكاد (٩) أي سلبنا الخطير والحقير (١٠) أي عنقها غير محلي
 بالعقود (١١) خرزة بمانية فيها سواد وبياض (١٢) قطعة من ذهب يفصل بها بين
 حبات الدر (١٣) قبيلة باليمن مشهورة بالهوى والعشق يعني أنه كان من أهل العشق
 (١٤) أي تباعد يعني لم يساعده باليسار والغنى (١٥) جمع دمية كنى بها عن النساء
 الحسان والدمية صورة تعمل من العاج وكان العاشق اذا غلب عليه عشقه ذهب
 الى احدى الامصار فاشترى صورة تماثل محبوبته يتسلى بها على بعدها (١٦) أي
 عفيف (١٧) الحرث كناية عن المرأة قال تعالى نساؤكم حرث لكم الآية وقال
 الشاعر اذا أكل الجراد حرث قوم * فخرني همهأ كل الجراد
 (١٨) كنى بالبذر عن النطفة ثم سمي النسل بذرا لانه يحصل منها وهو المعنى (١٩) أي
 كلامه الكثير السقط

قال فالتظت^(١) المرأة من مقالته * وانتضت^(٢) الحجج لجداله * وقالت له
 ويلاك يا مرقعان^(٣) * يامن هو لا طعام ولا طعان^(٤) * أتضيق بالولد ذرعاً^(٥)
 * ولكل أكلة مرعى^(٦) * لقد ضل^(٧) فهمك * وأخطأ سهمك *
 وسفيت^(٨) نفسك * وشقيت بك عرسك^(٩) * فقال لها القاضي أما أنت
 فلو جادلت الخنساء^(١٠) * لانتنت^(١١) عنك خرساء^(١٢) * وأما هو فان
 كان صدق في زعمه^(١٣) * ودعوى عذمه^(١٤) * فله في هم قبقه *
 ما يشغله عن ذبذبه^(١٥) * فأطرقت^(١٦) تنظر أزورارا^(١٧) * ولا ترجع
 حوارا^(١٨) * حتى قلنا قد راجعنا الخفر^(١٩) أو حاق بها^(٢٠) الظفر^(٢١) *
 فقال لها الشيخ تعساً^(٢٢) لك إن زخرفت^(٢٣) * أو كتمت ما عرفت *

(١) أي فاحترقت (٢) أي أخرجت وجردت (٣) هو الاحق كالرقيع (٤) أرادت به
 الجماع (٥) أي قلبا (٦) أي لكل واحد رزق مقسوم ضربه مثلا للقناعة وليس من
 أمثال العرب (٧) أي ضاع (٨) أي ذهب رشدها (٩) أي زوجته (١٠) هي أخت
 صخر المشهورة بالفصاحة والشعر (١١) أي لرجعت (١٢) أي بكماء لا تعرف الكلام
 أمامها من الخامها (١٣) أي ظنه (١٤) أي فقره (١٥) القيقب البطن والذبذب
 الذكرو في الحديث من وقى شر لقلقه وبقببه وذبذبه فق يدوق الشركه والقلق
 اللسان (١٦) أي أ كبت برأسها تنظر الى الارض (١٧) أي خفية بجانب عينها (١٨) أي
 لا تبدي جوابا (١٩) شدة الحياء وامرأة خفرة بكسر الفاء قال المتنبي
 نسيت وما أنسى عتابا على الصد * ولا خفرا زادت به حمرة الخد

(٢٠) أي غشها وحل بها (٢١) أي الفوز بالمقصود (٢٢) أي هلاكا (٢٣) أي زينت قولك

فقالت ويحك ^(١) وهل بعد المنافرة ^(٢) كتم ^(٣) * أو بقي لنا على سر ^(٤) ختم *
 وما فينا إلا من صدق * وهتك صوته ^(٥) * إذ نطق * فليتنا لا قينا البكم ^(٦) *
 * ولم نلق الحكم ^(٧) * ثم التفت بوشاحها ^(٨) * وتباكيت لا فتضاحها *
 * وجعل القاضي يعجب من خطبيهما ^(٩) * ويعجب * ويلوم لهما الدهر *
 ويؤنب ^(١٠) * ثم أحضر من الورق ^(١١) ألفين * وقال أرضيا بهما الأجوфин ^(١٢) *
 * وعاصيا النازغ ^(١٣) بين الإلفين ^(١٤) * فشكراة على حسن السراح ^(١٥) *
 * وانطلقا وهما كلماء والراح ^(١٦) * وطفق القاضي بعد مسرجهما ^(١٧) *
 * وتناى شبحهما ^(١٨) * يثنى على أدبيهما * ويقول هل من عارف بهما *
 * فقال له عين أعوانه ^(١٩) * وخالصة خلصانه ^(٢٠) * أما الشيخ فالسروجي *
 المشهود بفضله * وأما المرأة فتعيدة رجليه ^(٢١) * وأما تحا كهما

(١) كلمة ترحم (٢) المدافعة الى المحاكمة (٣) أي فضح صيانتته (٤) هو الخرس مع عي
 أو هو أن يولد الانسان لا يسمع ولا ينطق ويكم بكامة وبكما (٥) أي ولم يحضر القاضي
 (٦) أي اشتملت به والوشاح من حلى النساء يقال له قلاذة البطن وأراد به ثوبها
 الخلق المتزق (٧) يعني من شأنهما (٨) أي يوبخ ويبالغ في ذم الدهر (٩) الدراهم
 (١٠) هما البطن والفرج (١١) الذي يوقع الشر والعداوة ويفسد بين الناس
 (١٢) المتعابين (١٣) اسم من التسرير وهو الارسال والصرف (١٤) يعني ممتزجين
 مؤتلفين كما مزاج الماء بالحر (١٥) أي بعد انصرفهما وذهابهما (١٦) أي تباعد
 جسمهما (١٧) أي سيدهم وعظيهم (١٨) الخالصان جمع الخليص وهو من استخلصته
 من أحبائك وخالصتهم المختار منهم (١٩) يعني انها وطواته بمعنى زوجته وأصل
 القعيدة الناقة

فَكَيْدَةٌ ^(١) مِنْ فِعْلِهِ * وَأُحْبُولَةٌ ^(٢) مِنْ حَبَائِلِ خِتْلِهِ * فَأَحْفَظُ الْقَاضِيَّ ^(٣) *
 مَسْمُوعٌ * وَتَلَهَّبُ ^(٤) كَيْفَ خُدِعَ * ثُمَّ قَالَ لِلْوَاشِي بَيْنَهُمَا ^(٥) قُمْ فَرُدَّهُمَا ^(٦) *
 ثُمَّ اقْصِدْهُمَا وَصِدْهُمَا ^(٧) * فَهَيْضٌ يَنْفُضُ مِذْرُوبِيهِ * ثُمَّ عَادَ يَضْرِبُ
 أُصْدْرِيهِ ^(٨) * فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي أَظْهَرْنَا ^(٩) عَلَى مَا نَبَّهْتُمْ ^(١٠) * وَلَا تُخَفِّعْنَا
 مَا اسْتَحَبَّتُمْ * فَقَالَ مَازِلْتُ أُسْتَقْرِي ^(١١) الطَّرِيقَ * وَأَسْتَفْتِحُ الْغُلُقَ ^(١٢) *
 إِلَى أَنْ أَدْرَكَتُهُمَا مُصْحَرَيْنِ ^(١٣) * وَقَدْ زَمَّ مَطِيَّ الْبَيْنِ ^(١٤) * فَرَغَّبْتُهُمَا فِي
 الْعَلَلِ ^(١٥) * وَكَفَلْتُ ^(١٦) لَهُمَا بَنِيْلَ الْأَمَلِ * فَأَشْرَبْتُ قَلْبَ الشَّيْخِ ^(١٧)

(١) أي خديعة وحيلة (٢) شبكة صيد (٣) أي حذره وغدره (٤) أي فأغضبه (٥) أي
 اغتاظ واشتدت حرارة غضبه ويروي تلهف أي صاح يالهفي (٦) هو من نبه على
 تحيلهما وخذعهما (٧) اطلبهما من راديرود (٨) أي اتبعهما وأرجعهما إلى (٩) أي
 قام ومضى متهددا ثم رجع فارغا خائبا لم ينجح وحمما من الامثال السائرة والمدروان
 طرفا الا لبتين ولا واحدهما قال عنتره

أحولى تنفض استك مندرويهها * لتقتلني فهأنا ذاعمارا

والاصدران المنكبان والانسان اذا جاء من جهة تعب فيها وعلاه التراب يضر بهما
 بكفه ليزيل التراب عنهما كما أنه اذا غام من مكانه ليذهب ينفض التراب عن ألبتية
 (١٠) أي أطلعنا (١١) أي على ما استخرجت من الامرار (١٢) أي أتبع (١٣) بضميتين
 جمع غلقة كالمغالق وهي ما يسد بها الطرق وغيرها وباب غلق مغلق ضد فتح
 بضميتين مثله (١٤) أي خارجين الى الصحراء (١٥) كناية عن كونهم مشرعا في
 تباعدهما ورافقهما هذه الديار (١٦) أراد به اعادة العطاء وأصله الشرب مرة بعد
 أخرى (١٧) أي ضمنت (١٨) يعني قام بخاطره

أن يئأس^(١) * وقال الفرارُ بقرابِ أكيَس^(٢) * وقالت هي بل العودُ أحمد^(٣) *
 * والفروقة^(٤) يكمد^(٥) * فلما تبين الشيخُ سفهَ رأيا^(٦) * وغررَ
 اجترائها^(٧) * أمسكَ ذلا ذليها^(٨) * ثم أنشأ يقولُ لها
 دُونِكَ نُصْحِي فَاقْتِنِي سُبُهَهِ^(٩) * واغنى عن التفصيلِ بالجملة
 طيرى متى تقرت^(١٠) عن نخلة^(١١) * وطلّقها بته^(١٢) بته^(١٣)
 وحاذري العودَ إليها ولو * سبّها^(١٤) ناطورها^(١٥) الأبله^(١٦)
 فخيرُ مالِّص^(١٧) أن لا يرى * ببقعةٍ فيها له عمله^(١٨)

(١) أي أن يقنط (٢) مثل يضرب في تعجيل الفرار عن لا يدلك به وقراب بالضم
 اسم فرس لعبد الله أخي دريد بن الصمة وكان في حرب استضعف دريد فيها نفسه
 وقومه فقال لآخيه الفرار بقراب أكيَس أي أحزم رأيا وأصوب من التماذي مع
 الضعف فلم يطعه أخوه وقاتل فقتل وأخذ الفرس وبالكسر غلاف السيف
 والسوط ويروى بالفتح وهو القريب (٣) أفعل من الحمد لان الابتداء إذا كان
 محمودا كان العود أحق أن يحمده منه وأول من قال هذا خدّاش بن حابس التميمي
 (٤) الجبان الكثير الخوف (٥) أي يحزن (٦) أي خطأها في الرأي (٧) أي خطر
 تجاريتها وجرائها (٨) أذبال قيصها مما يلي الأرض (٩) أي فاتبعني طرق نصحي
 (١٠) أي التقطت بمنقارك يعني متى ما أحدثت كفايتك من مكان فلا تقمى به بل
 انتقلني عنه إلى غيره (١١) متعلق بطيرى وفي نسخة من نخلة فيكون متعلقا بنقرت
 (١٢) أي طليقة بائنة مقطوعا بها (١٣) أي لا رجعة فيها (١٤) أي جعلها وقفا في سبيل
 الخير (١٥) الناظر والناطور حافظ الكرم وحارسه (١٦) أي الذي لا يعقل الأمور
 (١٧) هو السارق (١٨) يعني أن أحب ما على السارق أن لا ينظره أحد ببقعة أي
 بأرض سبق له فيها عملة أي سرقة لأنه ربما عرف وقبضوا عليه

ثم قال لي لقد عنيت^(١) * فيما وليت^(٢) * فازجع من حيث حيث *
وقل لم رسلك إن شئت

رؤيدك^(٣) لا تعقب جميلك بالأذى^(٤)

فتضحى وشمل المال والحمد^(٥) منصدع^(٦)

ولا تتغضب من تزيد سائل^(٧) * فما هو في صوغ اللسان^(٨) مبتدع^(٩)

وإن تك قد ساءت مني خديعة^(١٠) * فقبلك شيخ الأشعرين قد خدع^(١١)

فقال له القاضي قاتله الله فما أحسن شجونه^(١٢) * وأملح^(١٣) فنونه *
ثم إنه أصحب رائده^(١٤) بزدنين * وصرّة من العين^(١٥) * وقال له سر

سير من لا يرى الإلتفات^(١٦) * إلى أن ترى الشيخ والفتاة * قبل^(١٧)

(١) أي أدعت (٢) أي فيما أمرت به (٣) أي تمهل وكن ذا حلم وتؤدة ولا تعجل فتندم
(٤) يشير إلى قوله تعالى ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى الآية (٥) أي اجتماع كل
منهما (٦) أي متمزق متفرق بسبب ما حصل من أذاك (٧) أي من إلحاحه بكثرة
السؤال والتزيد الافتراء (٨) أي صياغته للكلام وتزيينه وفي الحديث هذه كذبة
صاغها الصواغون أي اختلقها الكذابون (٩) أي بأول من زين الكذب (١٠) وفي
نسخة خليقة أي خصلة تسمى كالخديعة (١١) أراد به أبا موسى الأشعري رضي الله
عنه واسمه عبد الله بن قيس تولى هو وعمرو بن العاص الحكومة بين علي
ومعاوية رضي الله عنهما في حرب صفين وكان هو من قبل علي كرم الله وجهه
فخدعه عمرو وكان من قبل معاوية رضي الله عنه والقصة مشهورة (١٢) أي طريقه
وفنونه (١٣) من الملاححة (١٤) أي جعل في صحبة طالبه (١٥) أي من الذهب والفضة
(١٦) أي سير اسريعا (١٧) من البلال كناية عن الصلة

يَدِينَا بِهَذَا الْحَيَاءِ ^(١) * وَبَيْنَ لَيْمًا انْجِدَاعِي ^(٢) لِلْأُدْبَاءِ * (قال الراوي) فَلَمْ أَرَ
 فِي الْإِغْتِرَابِ ^(٣) * كَيْدَ الْعُجَابِ ^(٤) * وَلَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ مِمَّنْ جَالَ ^(٥) وَجَابِ ^(٦)

المقامة السادسة والأربعون الحلبية

روى الحرث بن همام قال نزع بي ^(٧) إلى حلب ^(٨) * شَوْقٌ غَلَبَ * وَطَلَبٌ يَالَهُ
 مِنْ طَلَبٍ ^(٩) وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ خَفِيفَ الْحَاذِ ^(١٠) * حَيْثُ النِّفَازِ ^(١١) * قَاخَذْتُ أَهْمَةَ
 السَّيْرِ ^(١٢) * وَخَفَقْتُ نَحْوَهَا خُفُوقَ الطَّيْرِ ^(١٣) * وَلَمْ أَزَلْ مُدَحَلَّتٌ رُبُوعَهَا ^(١٤) *
 وَارْتَبَعْتُ رُبُوعَهَا ^(١٥) * أَفَانِي ^(١٦) الْأَيَّامِ * فَمَا يَشْفِي الْغَرَامَ ^(١٧) * وَيُرْوِي الْأَوَامَ ^(١٨) *

(١) هو العطاء من غير جزاء ولا من (٢) الانخداع من كرم الطباع قال الشاعر
 * واستمطروا من قريش كل منخدع * (٣) أي الغربية (٤) أبلغ من العجب
 (٥) من الجولان وهو التردد في الأرض (٦) من الجوب وهو قطع المسافات (٧) أي
 دعاني إلى التوجه (٨) مدينة من مدن الشام وتسمى الشهباء لبياض أبنيتها وحسنها
 (٩) بيان للضمير واللام في ياله للتعجب مثلها في قوله

فيا لك من خد أسيل ومنطق * رخيم ومن وجه تعلل عاذبه

(١٠) في الحديث أغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ أي الذي لا مال له ولا ولد
 وأصل الحاذ الظهر ولحم الفخذين (١١) أي سريع المضي في الأمور (١٢) أي عدة
 السفر (١٣) أراد أنه أسرع في التوجه إليها كما سراع الطير حال ذهابها إلى ما أرادت
 الذهاب إليه (١٤) أي منازلها (١٥) أي أكلت كلاً لها وارتبعتها بموضع كذا أقنامة
 فصل الربيع (١٦) أي أفيها وأقطعها (١٧) أي فيما يزيل الولوج وعذاب الفؤاد
 (١٨) شدة العطش

الى أن أقصر ^(١) القلب عن ولوعه ^(٢) * واستطار غراب البين بعد ولوعه ^(٣) *
 فأغرائي ^(٤) البال الخلو ^(٥) * والموخ ^(٦) الخلو * بأن أقصد حمص ^(٧)
 لأصطاف ^(٨) يفتعها ^(٩) * وأسبر ^(١٠) رقاعة أهل رقعها ^(١١) * فأسرعت
 إليها إسراع النجم * إذا انقض ^(١٢) للرجم ^(١٣) * فحين خيمت
 برسومها ^(١٤) * ووبدت روع نسيمها ^(١٥) * لمح طرفي ^(١٦) شيخا قد
 أقبل هريره * وأدبر غريره ^(١٧) * وعندة عشرة صبيان * صنوان وغير
 صنوان ^(١٨) * فطاوعت في قصده الحرص * لا خبز به أدباء حمص * فبشني ^(١٩)

(١) أي كف مع القدرة وقصر عنه عجز ولم ينله (٢) الولوج بالفتح الولوج وهو شدة الحب
 (٣) طار واستطار بمعنى والبين الفراق وطيران غرابه كناية عن كونه صار من أهلها
 بعد أن كان غريبا فيها (٤) أي فحشي وأمال خاطري (٥) أي القلب الخالي من أهم
 (٦) أي النشاط (٧) مدينة من أجناد الشام (٨) صاف بالمد كان واصطاف أقام به
 فصل الصيف (٩) أي بأرضها (١٠) أي وأختبر (١١) الرقاعة الحمق والرقة هي البقعة
 فأهل حمص موصوفون بالرقاعة باتفاق الجماعة حتى أن أهل بغداد يقولون للحمق
 حمصي ونوادرهم كثيرة (١٢) أي نزل بسرعة (١٣) أي الرمي والنجم المنقض هو المسمى
 بالشهاب (١٤) أي ضربت خيمتي بمنازلها والمراد الحلول بهام مطلقا والرسوم جمع رسم
 وهو أثر الدار (١٥) أي طيب ريحها اللينة (١٦) أي أبصرت عيني (١٧) هذا مثل وأصله
 أدبر غريره وأقبل هريره الغرير الخلق الحسن والهرير الخلق السيئ يضرب الرجل
 إذا شاخ وساء خلقه أي ذهب صباه وأقبل هرمه (١٨) أصله إذا نبتت نخلتان أو ثلاث
 من أصل واحد فكل واحدة صنو والاثنتان صنوان والجمع صنوان كقنوان في جمع
 قنو ومنه قوله عليه السلام العباس صنو أبي أصله أصله والمراد أن هؤلاء الصبيان
 منهم أبناء أخفاف ومنهم أولاد عسالات (١٩) أي ففرح بي وقابلني بوجهه طلق

حينَ وافيتُهُ^(١) * وحيًا بأحسنِ ممَّا حَيَّيتُهُ * فجلستُ إليه لأبْلُو جَنِي
نُطْقَهُ^(٢) * وأكْتَنَهُ^(٣) كُنْهَ حَقِّقِهِ * فَمَا لَبِثَ أَنْ أَشَارَ بِعُصَيَّتِهِ^(٤) * إلى كَبْرِ
أُصْيَبِيَّتِهِ^(٥) * وقال له أَنشِدِ الأبياتَ العَوَاطِلَ^(٦) * واحذِرْ أَنْ تُعَاطِلَ^(٧) *
فَجَنَّا^(٨) جَثْوَةَ لَيْثٍ^(٩) * وَأَنشَدَ من غيرِ رَيْثٍ^(١٠)

أَعْدِدْ لِحُسَّادِكَ حَدَّ السِّلَاحِ * وَأوْرِدِ الأَمَلَ^(١١) وَرِدَّ السَّمَّاحِ^(١٢)
وَصَارِمِ اللُّهُوِ^(١٣) وَوَصِلِ المَبَا^(١٤) * وَأَعْمَلِ الكُومَ^(١٥) وَسَمْرَ الرِّمَاحِ^(١٦)
وَاسعَ لِإِدْرَاكِ مَحَلِّ سَمَا * عِمَادُهُ^(١٧) لَآ لِأِدْرَاعِ المِرَاحِ^(١٨)

(١) أى أنتيته (٢) أى لاختبر ثم كلامه (٣) كتنه الأمر بلغ كنهه أى غايته وحقيقته
وهو مولد (٤) تصغير عصا (٥) الكبر بالضم الكبير والاكبر أيضا ومنه الولاء للكبر
أى لا كبر أولاد الرجل والاصيبية من جملة المصغرات التى جاءت على غير
واحدتها كأغيلة وأنيسان قال

فارحم أصيبيتى الذين كأنهم * حجلي تدرج فى الشربة وقع

الحجلي جمع حجل وهو القبج بالفتح فى مائة ريب كبك والشربة جانب الوادى (٦) جمع
عاطل وهى العربية عن النقط يقال جيد عاطل أى عنق حلى عن الحلى (٧) أى
تدافع وتؤخر (٨) أى برك على ركبتيه (٩) هو الاسد (١٠) أى من غير ابطاء (١١) يعنى
أبلغ الأمل وهو الراجح (١٢) أى مورد الكرم والجود (١٣) من المصارمة وهى
المقاطعة أى تباعد عن اللهو (١٤) جمع مهابة بالفتح وهى البقرة الوحشية والعرب
تشبه النساء بها (١٥) جمع الكوماء وهى الناقة العظيمة السنام أى استعملها (١٦) لان
الرمح الاسمر أحسن من غيره (١٧) أى اجعل سعيتك فى طلب المنزلة المرتفعة العمدة
(١٨) يعنى لا تجعل سعيتك لان تتلبس بالمراح وهو النشاط والطرب يقال شمر ذبلا
وادرع ليلاً وهو مثل يضرب فى الحث على التصرف والاكتساب

والله ما السُّودُّدُ^(١) حَسُو الطَّلَا^(٢) * وَلَا مَرَادُ الحَمْدِ^(٣) رُوْدُّ رَدَاخِ^(٤)
 وَاهاً^(٥) لِحُرِّ وَاَسِيعِ صَدْرِهِ * وَهَمَّةٌ^(٦) مَاسِرٌ أَهْلَ الصَّلَاحِ
 مَوْرِدُهُ^(٧) حَلْوَةٌ^(٨) لِسُوِّ إِلِهِ^(٩) * وَمَالَةٌ مَاسَالُوهُ مُطَاحٌ^(١٠)
 مَا أَسْمَعَ الْآمِلَ رَدًّا^(١١) وَلَا * مَا طَلَّهُ^(١٢) وَالْمَطْلُ لَوْمٌ صُرَاحٌ^(١٣)
 وَلَا أَطَاعَ اللّهُوَ لَمَّا دَعَا^(١٤) * وَلَا كَسَارَ أَحَالَةَ كَأْسِ رَاحِ^(١٥)
 سَوْدُهُ^(١٦) أَصْلَاحُهُ سِرَّةٌ^(١٧) * وَرَدْعُهُ أَهْوَاءُهُ وَالْمَطْمَاحُ^(١٨)
 وَحَصَلَ الْمَدْحُ لَهُ عِلْمُهُ * مَأمِيرُ العُورِ^(١٩) مَهْجُورُ الصِّحَاحِ^(٢٠)
 فَقَالَ لَهُ أَحْسَنْتَ يَا بُدَيْرُ * يَارَأْسَ الدَّيْرِ^(٢١) * ثُمَّ قَالَ لِيَلُوهُ^(٢٢) *

(١) السيادة (٢) أى شرب الخمر (٣) أى ليس محل طلبه وارانته (٤) الرؤد الشابة
 الناعمة مستعار من الرؤد وهو الغصن الناعم الرطب والرداخ من النداء الثقيلة
 الاوراك وجفنة رداخ عظيمة وجفان رداخ قال أمية

الى رداخ من الشيزى ملى * لباب البريليك بالشهاد

والمعنى أن الميل الى النساء الحسان ليس مما يطلب به المدح كما ان شرب الخمر ليس
 مما يستوجب به فاعله السيادة (٥) كلمة تعجب تقال عند استحسان الشئ (٦) يعنى
 يكون سعيه واهتمامه فيما يسر أهل الصلاح وهو فعل البر والطاعات (٧) أى ماؤه
 والمراد عطاؤه (٨) أى سهل (٩) أى لسائليه (١٠) أى متلف للعفاة مدة سؤالهم اياه
 (١١) أى قولاً يفيد رده بغير عطاء (١٢) أى وما دافعه (١٣) أى صريح خالص (١٤) أى
 لمادعاه اللهو (١٥) الراح جمع راحة وهى الكف والراح الخمر (١٦) أى جعله سيداً
 وهو أسود من فلان أى أجل منه (١٧) أى قلبه واعتقاده (١٨) كالجراح وكل مرتفع
 طامح (١٩) جمع العوراء (٢٠) جمع صحبة (٢١) يقال للرجل اذا رأس أصحابه هورأس
 الديرو أصله الراهب للنصارى والدير محل تعبد (٢٢) أى لمن يليه

الْمُشْتَبِهَ بِصِنْوِهِ ^(١) * أَذُنُ يَانُورِةٍ ^(٢) * يَاقَمَرِ الدُّوَيْرِةِ ^(٣) * فَدَنَاوَلِمِ يَتَبَاطَا ^(٤) *
 حَتَّى حَلَّ مِنْهُ مَقْعَدًا لِمَاعَطَى ^(٥) * فَعَالَ لَهُ أَجَلُ الْآيَاتِ ^(٦) الْعَرَائِسِ ^(٧) * وَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ نَفَائِسِ * فَبَرَى الْقَلَمَ وَقَطَّ * ثُمَّ أَحْتَجَرَ اللَّوْحَ ^(٨) وَخَطَّ
 فَتَنَّنِي فَجَنَّنَنِي تَجَنَّنِي ^(٩) * بَتَجَنَّنِي ^(١٠) يَفْتَنَّنِي ^(١١) غَبَّ تَجَنَّنِي ^(١٢)
 شَفَفَنِي ^(١٣) بِجَفْنِ ظَنِي غَضِيضٍ ^(١٤) * غَنَجٍ ^(١٥) يَقْتَضِي تَغِيضَ جَفْنِي ^(١٦)
 غَشِيَتَنِي ^(١٧) بَرِيَتَيْنِ ^(١٨) فَشَفَفَنِي ^(١٩) بَرِي ^(٢٠) يَشِفُّ ^(٢١) بَيْنَ تَنَّنِي ^(٢٢)
 فَتَنَّنِي ^(٢٣) تَجَنَّنِي ^(٢٤) فَتَجَزِيَنِي ^(٢٥) يَشْفِي فَخِيْبَ ظَنِي

(١) الذي كانه أخوه (٢) تصغير نار يريد بها اشراق وجهه (٣) تصغير الدارة وهي هالة
 القمر يريد جماله (٤) لم يلبث (٥) المعاطاة المناولة وهو كناية عن شدة قر به منه
 (٦) من جلوت العروس اذا زينتها لمن يجتليها أي ينظرها (٧) لما كانت حروف
 الايات منقوطة شبهها بالعرانس وقوله وان لم يكن الخ من باب التواضع (٨) أي
 وضعه في حجره (٩) اسم لامرأة (١٠) يعني بتيه ودلال (١١) أي يتنوع من قولهم افتن
 الرجل في حديثه وخطبته اذا جاء بالافانين (١٢) أي إثر جنابة (١٣) أي شغلت قلبي
 (١٤) أي فاتر منكسر (١٥) الغنج تكسر الكلام وتخنثه (١٦) أي تفيض مائه وهو
 نقصانه وفناؤه بكثرة البكاء ومنه وغيض الماء ويروي تفيض بالفاء من فاض الماء
 اذا سال (١٧) أي جاءتني (١٨) هما الثياب والحلي (١٩) أي فأحلتني وأعلتني (٢٠) هيئة
 (٢١) أي يظهر ويلوح (٢٢) هو الميل والتبختر والانعطاف (٢٣) أي تظننت
 (٢٤) أي تختارني (٢٥) النفث شبيهه بالنفخ وهو أقل من التفيل وأراد به

تَبَّتْ فِي غَشِّ جَيْبٍ (١) بِتَزْيِينِ خَبِيثٍ (٢) يَبْغِي تَشْفِي ضَعْفٍ (٣)
 فَزَتْ (٤) فِي تَجْنِي (٥) فَتَنِّي (٦) * بِدَشِيحٍ (٧) يَشْجِي بِنِّ فَنِّ (٨)
 فَلَمَّا نَظَرَ الشَّيْخَ إِلَى مَا حَبَّرَهُ (٩) * وَتَصَفَّحَ (١٠) مَا زَبَّرَهُ (١١) * قَالَ لَهُ بُورِكَ
 فِيكَ مِنْ طَلَا (١٢) * كَمَا بُورِكَ فِي لَأَوْلَا (١٣) * ثُمَّ هَتَفَ أَقْرَبَ * يَا قُطْرُبَ (١٤)
 * فَاقْتَرَبَ مِنْهُ فَتَى يَحْكِي نَجْمَ دُجِيَّةٍ (١٥) * أَوْ تَمَثَّلَ دُمِيَّةً (١٦) * فَقَالَ
 لَهُ ارْقُمْ الْآيَاتِ الْأَخْيَافِ (١٧) * وَتَجَنَّبِ الْخِلَافَ * فَاخَذَ الْقَلَمَ * وَرَقْمَ

(١) أي غش باطن من قولهم فلان نقي الجيب إذا كان سليم القلب (٢) أراد بالخبيث العاذل الواشي الذي يزين الكذب حتى يوقعه موقع الصدق (٣) أي يحب أن يتشفى الضغن وهو الحقد والمراد صاحبه (٤) أي فوئبت وشرعت (٥) أي تباعدتها عنى (٦) أي فصرفتنى وردتنى (٧) هو البكاء من غير انتحاب كالشهيق (٨) أي يحزن ويغص بنوع بعد نوع (٩) أي زينته وحسنه (١٠) أي نظرفي صفحاته (١١) ما كتبه والزبرة بالضم المصدر (١٢) الطلاء هو ولد الظبية والبقرة الوحشية (١٣) يعني شجرة الزيتون يشير إلى قوله تعالى من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية (١٤) القطرب دويبة يضرب بها المثل في كثرة السب واستعاره للفتى ويحكى أن سيدويه كان يخرج بالاسمجار فيرى على باب محمد بن المستنير فيقول له إنما أنت قطرب ليل ثم غلب عليه هذا اللقب (١٥) أي نجم ليلة مظلمة وأحسن ما يكون النجم في الليلة المظلمة (١٦) هي صورة تعمل من العاج يضرب بها المثل في الحسن فيقال أحسن من الدمية ومن الزون قال المطرزي رأيت بخط الميداني أنهما صنيان (١٧) هم في الأصل الاخوة من أم وأبأؤهم شتى والمراد هنا ذوات الكامتين احدهما

منقوطة والاخرى بغير نقط

اسْمَحْ فَبَثُ السَّمَاحِ ^(١) زَيْنٌ * وَلَا تُحِبْ آمِلًا ^(٢) تَضِيفَ ^(٣)
 وَلَا تُجِزْ رَدَّ ذِي سُؤَالٍ ^(٤) * فَتَنَ ^(٥) أَمَّ فِي السُّؤَالِ خَفَّفَ
 وَلَا تَنْزُنَ الدُّهُورَ تُبْقِي * مَالَ ضَنِينٍ ^(٦) وَلَوْ تَقَشَّفَ ^(٧)
 وَأَحْلَمَ فَجَفَّنَ الْكِرَامَ يُغْضِي ^(٨) * وَصَدْرُهُمْ فِي الْعَطَاءِ نَقْنَفَ ^(٩)
 وَلَا تَخُنْ عَهْدَ ذِي وَدَادٍ * ثَبَتَ ^(١٠) وَلَا تَبْغِ مَا تَزَيَّفَ ^(١١)
 فَقَالَ لَهُ لَا شَلَّتْ ^(١٢) يَدَاكَ * وَلَا كَلَّتْ ^(١٣) مُدَاكَ ^(١٤) * ثُمَّ نَادَى
 يَا غَشْمَشُمَّ ^(١٥) * يَا عِطْرَ مَنْشَمٍ ^(١٦) * فَلَبَّاهُ غَلَامٌ كَدْرَةٌ غَوَاصٌ ^(١٧) *

(١) أي فندشر الجود (٢) أي لا تحب راجيا ولا تحرمه (٣) أي نزل بك ضيفا (٤) أي
 ولا تجوز منع سائل يسألك (٥) أي نوع وخلط حتى ثقل (٦) أي بخيل (٧) أي تزهد
 فاكتفى بالقوت والمرقع (٨) أي يتغافل ويحتمل الاذى (٩) النقنف ما اتسع من
 الارض والمهوى بين جبلين فاستعير للواسع العطاء (١٠) أي ثابت القلب (١١) أي
 ما عيب من زافت عليه دراهمه وتزيفت كسدت وزيفتها أنا (١٢) أي لا يبست
 (١٣) أي ولا تعبت وتثلمت (١٤) جمع مديّة وهي الشفرة والسكين وفي المثل الاظفار
 مدي الحبشة (١٥) كلمة تقال للرجل الذي لا يثني رأسه من شجاعته وأصله من
 الغشم بتكرير العين واللام واستعمل فيمن لا يثنيه شيء عمير يده (١٦) بالفتح
 والكسر يقال هو أشأم من عطر منشم وهي امرأة عطارة كانت تبيع الطيب
 فأغار عليها قوم فاخذوا عطرها وتطيبوا به فاستغاثت بقومها فخرجوا في طلبهم فن
 سموا منه رائحة الطيب قتلوه فضرب بعطرها المثل في الشؤم وقيل انها امرأة
 عطرت رجالها حين خرجوا للقتال فقتلوهم عن آخرهم وقيل كانت تبيع الحنوط
 وسمى عطر الا انه طيب الموتى وقيل غير ذلك (١٧) الغواص هو من يغوص البحر
 لاستخراج اللآلى ودرته تكون أعظم الدرر

أَوْ جُوذِرَ قَنَاصٌ ^(١) * فِقَالَ لَهُ أَكْتُبِ الْإِيَّاتِ الْمَتَائِمِ ^(٢) * وَلَا تَكُنْ
 مِنَ الْمَشَائِمِ ^(٣) * فَتَنَاوَلَ الْقَلَمَ الْمُثَقَّفَ ^(٤) * وَكَتَبَ وَلَمْ يَتَوَقَّفَ
 زَيْنَتَ زَيْنَبَ بَقْدَ ^(٥) يَقْدُ ^(٦) * وَتَلَاةُ ^(٧) وَيَلَاةُ نَهْدَ ^(٨) يَيْدُ ^(٩)
 جَنْدَهَا ^(١٠) جِيدَهَا ^(١١) وَظَرْفَ ^(١٢) وَظَرْفَ ^(١٣)

نَاعِسٌ ^(١٤) تَاعِسٌ ^(١٥) بَحْدَ يَحْدُ ^(١٦)

قَدَرُهَا قَدْرَهَا ^(١٧) وَتَاهَتْ ^(١٨) وَبَاهَتْ ^(١٩) * وَاعْتَدَتْ ^(٢٠) وَاعْتَدَتْ ^(٢١) بَحْدَ يَحْدُ ^(٢٢)

فَارَقَتْنِي فَارَقَتْنِي ^(٢٣) وَشَطَّتْ ^(٢٤) * وَسَطَّتْ ^(٢٥) سَمَّ سَمَّ وَجَدَّ وَجَدَّ ^(٢٦)

(١) الجوذور ولد البقرة الوحشية يشبهه الجميل والقناص هو من يصطاد ويقتنص
 (٢) أى المتماثلة لأن كل لفظين منها مجنسان تجنيسا خطيا جمع متاَمْ وهى المرأة التى
 تأتى فى كل مرة اذا ولدت بتوأمين (٣) جمع المشؤم ضد الميمون (٤) أى المقوم المعتدل
 (٥) أى بقامة (٦) أى يقطع يعنى أن قد هایشق القلوب من حسنه (٧) أى وتبعه
 (٨) أراد بالنهد الكفل المشرف قال أبو تمام

ومن فاحم جعد ومن كفل نهد * ومن قر سعد ومن نائل عمد

(٩) الهد الكسر يعنى أن ما شرف من مؤزره يوهى قوى الاباب ويكسر أركان
 الاحباب (١٠) أى عسكرها وجيشها (١١) أى عنقها (١٢) بالفتح مطلقا وبالضم
 (كذا فى الاصل) الكياسة وبالفتح الوعاء (١٣) هو العين (١٤) وصف بالنعاس
 لفتوره كما يوصف بالكسر والسقم (١٥) أى مهلك من تعسه بمعنى أتعسه ويجوز أن
 يكون من باب لابن وتاخر كما قيل هم ناصب وىروى ناعش من نعشه اذا حمله على
 النعش وعلى كل فهو قاتل (١٦) لما وصفه بالقتل جعله ذا حد يحده من قتله من
 العشاق (١٧) أى قد حسن من زها الزرع اذا كان يانعا غضا (١٨) أى تكبرت
 (١٩) أى افتخرت (٢٠) من العدوان وهو الظلم (٢١) من الغدو (٢٢) أى يشق القلوب
 (٢٣) أى فاسهرتني (٢٤) أى بعدت (٢٥) بطشت بالقهر وصال (٢٦) أى ثم ان
 وجدى بنواها وكذا جدى فى هواها اظهر او أفضيا ما فى ضميرى

فَدَنَّتْ (١) فُدِّيتْ (٢) وَحَنَّتْ (٣) وَحِيَّتْ (٤) * مَغْضِبًا (٥) مَغْضِيًّا (٦) يُوَدُّ يُوَدُّ (٧)

فَطَفَّقَ الشَّيْخُ يَتَأَمَّلُ مَاسْطَرَهُ (٨) * وَيُقَلِّبُ فِيهِ نَظْرَهُ * فَلَمَّا اسْتَحْسَنَ

خَطَّهُ (٩) * وَاسْتَصَحَّ ضَبْطَهُ (١٠) * قَالَ لَهُ لِاشْلُ عَشْرَكَ (١١) * وَلَا

اسْتُخْبِتْ نَشْرَكَ (١٢) * ثُمَّ أَهَابَ (١٣) بِفَتَى فَتَّانٍ (١٤) * يَسْفِرُ عَنْ أَزْهَارِ

بُسْتَانٍ (١٥) * فَقَالَ لَهُ أَنْشِدِ الْبَيْتَيْنِ الْمَطْرَفَيْنِ (١٦) * الْمُشْتَبِهِي الطَّرَفَيْنِ *

(١) أى فقربت (٢) دعاء لها بالفدية (٣) من الحنين بمعنى الاشتياق (٤) من التحية

(٥) من أغضبه إذا فعلت معه ما يوجب غضبه وان لم يغضب (٦) أى محتمل الالذى

(٧) أى يحب ويحب لان المودة اذا حصلت من الجانبين كانت ألد الأتري الى قوله

وأحبها وتحبني * ويحب ناقتها بعيرى

وانما جاء بغير حرف نسق على طريقة التعديد كقول بهس

وقدر كبتهم صماء معضلة * تفرى البراطيل تفلق الحجر

أى وتفلق ويجوز أن يكون الثانى حالا من الضمير فى الاول أو يكون على حذف

أن يعنى يود أن يود كقوله

الا أيهدا الزاجرى أحضر الوغى * وان أشهد اللذات هل أنت مخلدى

أى ان أحضر وى روى الاول بوء بالباء الموحدة أى ان لها ودا يحب لكل من رآه

(٨) أى ما كتبه (٩) أى عدة حسنا (١٠) أى وجدده صحيفا (١١) أى لا يبست أصابعك

العشر كانه يقول لاشلت يداك وهو دعاء لمن أجاد الرعى والطعن وقد جعل هنا

دعاء للكاتب (١٢) ريمحك العطر (١٣) أى دعا (١٤) أى يفتن العقول ويحيرها

ويدهشها ويولها (١٥) أى انه اذا كشف عن وجهه لثامه أظهر من محاسن وجهه

مثل أزهار بستان (١٦) بفتح الراء مخففة أى المعلمين أى جعل فى طرفيهما علمان

ويروى بالتشديد أى المشتبه صدرهما بعجزهما ومع كسر الراء أى المعجبين اللذين

يعجب بهما سامعهما

اللَّذِينَ اسْكُتَا كُلٌّ نَافِثٌ ^(١) * وَأَمِينًا يُعَزِّزَا ^(٢) بِثَالِثٍ ^(٣) * فَقَالَ لَهُ اسْمِعْ
لَا وُقْرَ ^(٤) سَمْعِكَ * وَلَا هَزِيمَ جَمْعُكَ * وَأَنْشَدَ مِنْ غَيْرِ تَلَبُّثٍ ^(٥) * وَلَا
تَرَبُّثٍ ^(٦)

سَمِّ سِمَةً ^(٧) تَحْسُنُ آثَارُهَا ^(٨) * وَاشْكُرْ لِمَنْ أَعْطَى وَلَوْ سَمِسِمَةً

وَالْمَكْرُ مَهْمَا ^(٩) اسْطَعْتَ لَا تَأْتِهِ * لِتَقْتَنِي السُّوْدُودُ وَالْمَكْرُ مَه ^(١٠)

فَقَالَ لَهُ أَجَدْتَ يَا زُغْلُولُ ^(١١) * يَا أَبَا الْغُلُولِ ^(١٢) * ثُمَّ نَادَى أَوْضِحْ يَا سَيِّدِ

* مَا يُشْكِلُ مِنْ ذَوَاتِ السِّينِ * فَفَهَضَ وَلَمْ يَتَّانَ ^(١٣) * وَأَنْشَدَ بِصَوْتِ أَغْنٍ ^(١٤)

نِقْسُ الدَّوَاةِ ^(١٥) وَرُسْعُ الْكَفِّ ^(١٦) مُثَبَّةٌ

سَيْنَاهُمَا إِنْ هُمَا خُطَا ^(١٧) وَإِنْ دُرِسَا ^(١٨)

(١) أى متكلم (٢) أى يعضد أو يقويا (٣) أى ببیت ثالث (٤) أى لا ثقل (٥) أى بدون

تأن (٦) أى تأخر أو تربث بمعنى توقف من تربث فى مسيره تلبث (٧) أى علم علامة

بمعنى افعل فعلة (٨) أى عواقبها (٩) مهمما اختلف فيها النحويون فقبيل هى ما ضمت

اليها مه وقيل هى ما وصلت بما كما وصلت أين ومتى بما ثم أبدلوا ألفها هاء كراهية

اجتماع حرفين بلفظ واحد (١٠) الكرامة (١١) هو الخفيف من الرجال السريع من

الزغلة بتكرير اللام وهى ما ترمى به الناقة بدفعة خفيفة من بولها (١٢) أصله

الخيانة فى المغنم خاصة لكن أراد به أنه يغفل عقول ناظره لحسنه وقيل الحقد

(١٣) أى لم يتوقف ولم ينتظر (١٤) أى فيه غنة وترخيم والغنة هى التكلم من قبل

الخياشيم (١٥) هو مدادها (١٦) هو المفصل بين الكف والساعد (١٧) بضم الخاء

وتشديد الطاء أى كتبها (١٨) بضم الدال أى قرنا

وهكذا السِّينُ^(١) في قَسْبٍ وبَاسِقَةٍ^(٢)
 والسَّفْحِ^(٣) والبَخْسِ^(٤) واقْسِرْ^(٥) واقتَبِسْ^(٦) قَبَسَا
 وفي تَقَسَّتُ^(٧) باللَّيْلِ الكَلَامَ وفي * مُسَيِّطِرٍ^(٨) وشمُوسٍ^(٩) واتَّخَذَ جَرَسَا^(١٠)
 وفي قَرِيْسٍ وِبَرْدٍ قَارِسٍ^(١١) فَخَذَا * صَوَابَ مَنِيٍّ وَكُنْ لِلْعِلْمِ مُقْتَبِسَا^(١٢)
 فَقَالَ لَهُ أَحْسَنْتَ يَا نَغِيْشَ^(١٣) * يَا صَنَاجَةَ الْجَيْشِ^(١٤) * ثُمَّ قَالَ ثَبَّ^(١٥)
 يَا غَنَبَسَةَ^(١٦) * وَبَيْنَ الصَّادَاتِ الْمُتَبَسِّةِ^(١٧) * فَوَثَبَ وَثَبَةً

(١) أى مثل السين السابق في الخط والدرس (٢) القسب تمر يابس يتفتت في الفم
 صلب النواة قال

وأسمه خطيا كان كعوبه * نوى القسب قد أرمى ذراعاً على العشر
 والباسقة هي النخلة العالية (٢) أسفل الجبل (٣) النقص (٤) من القسر وهو الغلبة أى
 اقهر واغلب (٥) أمر من الاقتباس وهو أخذ القبس وهو شعلة النار أو أخذ النور
 ومنه نقبتس من نوركم (٦) أى تسمنت (٧) فى الصحاح بالسين والصاد المسلط على
 الشئ ليشرف عليه ويتعهد أحواله ويكتب عمله وأصله من السطر ومنه قوله تعالى
 لست عليهم بمسيطر (٨) فرس يمنع ظهره أن يركب (٩) الجرس الذى يعلق فى عنق
 البعير والذى يضرب به أيضاً وفى الحديث لا تصعب الملائكة رفقة فيها جرس
 (١٠) برد قارس أى شديد وقرس الماء جمده وأصبح الماء اليوم قارساً وقريساً جامداً
 ومنه سمك قريس وهو أن يطبخ ثم يتخذ له صب باغ فيترك فيه حتى يجمد (١١) أى
 أخذ أو مستفيداً (١٢) من النغشان وهو تحرك الشئ فى مكانه وكأنه سمي الصبي
 بالمصدر أكثره حر كانه تم صغره (١٣) الصناجعة صاحب الصنيج والماء للمبالغة
 والصنيج بالفتح آلة من صفر مركبة من قطعتين تضرب احدهما بالآخرى ومنه
 قيل للاعشى صناجة العرب لكثرة ما تفتت بشعره (١٤) أى قم (١٥) اسم من أسماء
 الاسد (١٦) المختلطة التى تلبس بالسين

شِبْلٍ (١) مَثَارٍ (٢) * ثُمَّ أَنْشَدَ مِنْ غَيْرِ عِثَارٍ

بِالْصَادِ يُكْتَبُ قَدْ قَبِصْتُ (٣) دَرَاهِمًا * بِأَنَامِلِي وَأَصِيحٌ (٤) لِتَسْتَمِعَ الْخَبَرَ

وَبَصَمْتُ أَبْصُقُ وَالصِّمَاحُ (٥) وَصَنْجَةٌ (٦) * وَالْقَصُّ (٧) وَهُوَ الصَّدْرُ وَاقْتَصَّ الْأَشْرَ (٨)

وَبَخَصْتُ مُقْلَتَهُ (٩) وَهَدَى فُرْصَةً (١٠) * قَدَارٌ عِدَّتْ مِنْهُ الْفَرِيصَةُ (١١) لِلْخَوَرِ (١٢)

وَقَصَّرْتُ هِنْدًا (١٣) أَي حَبَسْتُ وَقَدَدْنَا * فَصِيحُ النَّصَارَى وَهُوَ عِيدٌ مُنْتَظَرٌ

وَقَرَصَتُهُ (١٤) وَالْحَمْرُ قَارِصَةٌ (١٥) إِذَا * حَدَّتِ اللِّسَانَ (١٦) وَكُلُّ هَذَا مُسْتَطَرٌّ (١٧)

فَقَالَ لَهُ رَعِيًّا لَكَ (١٨) يَا بُنَيَّ * فَلَقَدْ أَقْرَرْتُ عَيْنِي * ثُمَّ اسْتَنْهَضَ ذَا جِثَّةٍ

كَالْبَيْدِقِ (١٩) * وَنَعَشَةً (٢٠) كَالسَّوْذِقِ (٢١) * وَأَمْرَةٌ بَأَنَّ يَقِفَ بِالْمِرْصَادِ (٢٢)

* وَيَسْرُدُ (٢٣) مَا يَجْرِي عَلَى السِّتِينِ وَالصَّادِ * فَهِنْضَ يَسْحَبُ بُرْدِيَهُ *

ثُمَّ أَنْشَدَ مُشِيرًا بِيَدَيْهِ

(١) هو وولد الاسد (٢) أي مزعج (٣) القبض الاخذ باطراف الانامل والقبض

الاخذ بالكف (٤) استمع (٥) هو ثقب الاذن (٦) هي ما يوضع في الميزان ويوزن به

قال ابن السكيت ولا تقل سنجة بالسین (٧) رأس الصدر ومنه قولهم هو ألزم لك من

شعيرات قصك (٨) أي تتبعه (٩) قلعت عينه وأخرجتها (١٠) أي نهزة (١١) لحمة تحت

الابط (١٢) أي للضعف والفتور (١٣) أي صحتها قال الله تعالى مقصورات في الخيام

(١٤) أمسكت جلده بين أطراف أصبعي (١٥) حامضة (١٦) أي قرصته بحدتها

(١٧) مكتوب (١٨) أي رعاك الله فأقيم المصدر مقام الفعل كند لا زريق المال

(١٩) البيدق الصقر الصغير أو من قطع الشطرنج (٢٠) أي حركة ونهوض (٢١) هو

الصقرو قبيل الشاهين وكذا السوذنيق والسوذانيق (٢٢) أي بالقرب منه وأصله

الوقوف بالطريق (٢٣) أي يتابع

إِنْ شِئْتَ بِالسَّيْنِ فَاصْبِرْ مَا بَيْنَهُ * وَإِنْ تَشَأْ فَهُوَ بِالصَّادَاتِ يُكْتَبُ

مَغْسٌ (١) وَفَقْسٌ (٢) وَمُسْطَارٌ (٣) وَمَمْلِسٌ (٤)

وَسَالِغٌ (٥) وَسِرَاطُ الْحَقِّ (٦) وَالسَّقْبُ (٧)

وَالسَّامِغَانِ (٨) وَسَقَرٌ (٩) وَالسَّوِيقُ (١٠) وَمِيسَةٌ

لِقَاقٍ (١١) وَعَنْ كُلِّ هَذَا تَفْصِيحُ الْكُتُبِ

فَقَالَ لَهُ أَحْسَنْتَ يَا حَبِيقَةَ (١٢) * يَا عَيْنَ بَقَّةٍ (١٣) * ثُمَّ نَادَى يَا دَغْفَلَ (١٤) *

يَا أَبَا زَنْفَلٍ (١٥) * فَلَبَّادُ فَتَى أَحْسَنُ مِنْ بَيْضَةِ (١٦) * فِي رَوْضَةٍ * فَقَالَ لَهُ

(١) بسكون الغين الوجود المعترض في الجوف (٢) هو خروج ما في البيضة وفقس البيضة فقسا كسرهما (٣) هو الحجر المزة ويقال لها المسطار أيضا (٤) هو الذي يسقط من يدك ولا تشعر به (٥) آخر أسنان ذوات الظلف وهو السن الذي بعد السديس من البقرة والشاة وذلك في السنة السادسة فولد البقرة أول سنة عجل ثم تبيع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ سنة ثم سالغ سنتين إلى ما زاد وولد الشاة أول سنة حمل أو جدى ثم جدع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ (٦) أي طريقته (٧) محركا القرب بسكون الراء (٨) جانبا القم لكان قيل أنه بالصاد أشهر (٩) هو لغة في الصقر بالصاد (١٠) هو دقيق الشعير المقلو وقد يعمل من البرمع الحمص (١١) هو الشديد الصوت ومنه قوله تعالى ساقوكم بالسنة حداد (١٢) كلمة تقال للرجل إذا صغروا إليه نفسه بالخاء والخاء جميعا عن ابن دريد (١٣) إشارة إلى صغر جسمه أو عينه أصله من قوله عليه السلام لا يحسن والحسين في الترقيص حزقة حزقه ترق عين بقة (١٤) الدغفل ولد الفيل واهم رجل من شيبان كان نسابه (١٥) لم يعلم من سمى بهذا الأرجل كان يقال له زنفل العرفي أي ساكن عرفة من فقهاء مكة غير ثقة وأصله كنية الداهية يقال لها أم زنفل (١٦) أراد بها بيضة النعام ويريد بقوله في روضة أنها مصونة منعمة والبياض مع الخضرة أحسن ما يكون في المنظر

ما عَقْدُ هِجَاءِ الْأَفْعَالِ * التي آخِرُهَا حَرْفُ اعْتِلَالٍ * فقال اسْمِعْ لِأَصْمٍ
صَدَاكَ ^(١) * وَلَا سَمِعْتَ عِدَاكَ ^(٢) * ثُمَّ أَنْشَدَ * وَمَا اسْتَرَشَدَ ^(٣)

إِذَا الْفِعْلُ يَوْمًا غَمَّ ^(٤) عَنْكَ هِجَاؤُهُ * فَأَلْحِقْ بِهِ تَاءَ الْخِطَابِ ^(٥) وَلَا تَقِفْ
فَإِنْ تَرَ قَبْلَ التَّاءِ يَاءً فَكْتَبْهُ * بِيَاءً وَإِلَّا فَيَمُوزُ يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ
وَلَا تُحْسِبِ الْفِعْلَ الثَّلَاثِيَّ ^(٦) وَالَّذِي * تَعْدَاؤُهُ وَالْمَهُمُوزَ ^(٧) فِي ذَلِكَ يَخْتَلِفُ ^(٨)

فَطَرِبَ الشَّيْخُ لِمَا أَدَّاهُ ^(٩) * ثُمَّ عَوَّذَهُ ^(١٠) * وَفَدَّاهُ ^(١١) * ثُمَّ قَالَ هَلُمَّ
يَا قَعْقَاعَ ^(١٢) * يَا بَاقِعَةَ ^(١٣) الْبِقَاعِ ^(١٤) * فَأَقْبَلَ فَتَى أَحْسَنُ مِنْ نَارِ الْقَرَى ^(١٥) *

(١) دعاء له بالبقاء لان الصائت مادام باقيا يسمع له صدى وهو صوت يجيبه مثل
صوته فاذا مات صم صداد اى لا يسمع له صوت ومنه قوله

صم صداها وعفار سمها * واستعجمت عن منطق السائل

(٢) اى اصم الله اعداءك (٣) اى ما طلب من يرشده (٤) خفي وستر (٥) مثل ان تقول
فى غزاة غزوت وفى رمى رميت (٦) اى الذى من ثلاثة احرف (٧) اى تجاوز ثلاثة
الاحرف والذى فيه همزة (٨) بل كلها على نسق واحد (٩) اى قاله وألقاه (١٠) قال له
أعيدك بالله من أعين الحساد (١١) اى قال له جعلت فداك (١٢) أصله الطريق
لا تسلك الا بمشقة ويطلق على صغير الرأس وهو المراد هنا والقعقاع شديد الصوت
أيضا والقعقعة صوت السلاح وصوت الجلد اليابس اذا حرك والقعقاع بن شور
رجل من الاجواد قد تقدم ذكره (١٣) الباقعة الرجل الداهية والذكى العارف
لا يفوته شئ والطائر الحذر الذى لا يرد المشارب خوف أن يصاد وانما يشرب من
البقعة وهى المكان يستنقع فيه الماء (١٤) جمع بقعة وهى الموضع فى الصحراء يقف فيه
المطر (١٥) اى أضواء من النار التى توقد للضيافة

في عين ابن السرى ^(١) * فقال له اصدع ^(٢) بتمييز الظاء من الضاد * لتصدع ^(٣)
 به أ كباد الأضداد * فاهتز ^(٤) لقوله واهتس ^(٥) * ثم أنشد بصوت أجش ^(٦)
 أيبا السائلي عن الضاد والظا * ء ليدا تضيئه الألفاظ ^(٧)
 إن حفظ الظآت يغنيك فاسمعه * باستماع امرئ له استيقاظ ^(٨)
 هي ظمياء ^(٩) والمظالم ^(١٠) والاظ * لام ^(١١) والظلم ^(١٢) والظبي ^(١٣) واللماظ ^(١٤)
 والعظا ^(١٥) والظلم ^(١٦) والظبي ^(١٧) والشبي ^(١٨)
 ظم ^(١٩) والظلي والظلي ^(٢٠) والشواظ ^(٢١)
 والتظني ^(٢٢) واللفظ والنظم والتقم * ريط ^(٢٣) والقيظ ^(٢٤) والظما ^(٢٥) واللماظ ^(٢٦)

(١) السارى بالليل كابن السبيل للمسافر من قول اعرابية كنت في شبابي أحسن
 من الصلاء في الشتاء خصوصاً في مرأى خابط الظلماء (٢) بين وأظهر واكشف
 (٣) أي لتشق (٤) تحرك (٥) فرح (٦) أي جهير يقال فرس أجش الصوت وسحاب
 أجش الرعد وأصل التركيب دال على التكسر والخشونة (٧) أي تغلظه (٨) تيقظ
 وانتباه (٩) الظمى السمرة والذبول يقال شفة ظمياء فيها سمرة وساق ظمياء قليلة
 اللحم (١٠) جمع مظلمة كالظلامه (١١) ضد الانارة (١٢) بالفتح ماء الاسنان وبريقها
 (١٣) بالضم جمع ظامة وهي حد السيف أو اللسان (١٤) جانب العين مما يلي الصدغ
 (١٥) جمع العظاية ضرب من الوزغ (١٦) ذكر النعام وبمعنى المظلمة كالظلام بضم
 الظاء (١٧) الغزال (١٨) الشديد الطويل من كل شيء (١٩) النار (٢٠) النار بلاد خان
 (٢١) أعمال الظن (٢٢) المدح للحى (٢٣) شدة الحر (٢٤) العطش وأصله الهمز ويعد
 وأما الظمء بالكسر فهو ما بين الشربتين والوردين (٢٥) بالفتح والكسر الذوق
 بطرف اللسان وبالضم ما يبقى في الفم من الطعام والفعل اللمظ والتلمظ

وَالْحِظَا (١) وَالنَّظِيرُ وَالظَّرُّ (٢) وَالْجَا * حِظٌ (٣) وَالنَّظِرُونَ وَالْإِيقَاظُ (٤)
 وَالتَّشْطِي (٥) وَالظِّلْفُ (٦) وَالْعُظْمُ وَالظَّنْبُوبُ * وَالظُّهُرُ وَالشَّظَا (٨) وَالشَّظَاظُ (٩)
 وَالْأَظْفِيرُ (١٠) وَالْمُظْفَرُ (١١) وَالْمَحْظُورُ * وَالْحَافِظُونَ وَالْإِحْفَازُ (١٢)
 وَالْحَظِيرَاتُ (١٤) وَالْمَظِنَّةُ (١٥) وَالظَّنْبُ * وَالْكَاطِمُونَ (١٧) وَالْمُعْتَازُ (١٨)
 وَالْوَضَائِفُ (١٩) وَالْمُؤَاطِبُ (٢٠) وَالْكَظَّةُ * وَالْإِنْتِظَارُ وَالْإِنْفَازُ (٢٢)
 وَوَضِيفٌ (٢٣) وَظَالِعٌ (٢٤) وَعَظِيمٌ * وَظَيْرٌ (٢٥) وَالْفَظُّ (٢٦) وَالْإِغْلَازُ
 وَنَظِيفٌ وَالظَّرْفُ (٢٧) وَالظَّلْفُ (٢٨) الظَّا * هُرٌّ ثُمَّ الْفَظِيعُ (٢٩) وَالْوُعَازُ

(١) جمع حظوة (٢) المرضعة (٣) من ححظت عينه جحوظا عظمت مقلتها (٤) بكسر
 الهمزة التنبيه وبفتحها المتنبهون (٥) التشطى التشقق من شظية العود وهي فلقه
 منه (٦) هو ظفر كل مجتر كالبقرة والغنم وغيرها (٧) عظم الساق (٨) عظم لاصق
 بالذراع (٩) هو عود يجمع في عروة الجوالق (١٠) جمع أظفور كالظفر (١١) المنصور
 على غيره وبه تلقب الملوك (١٢) المحرم وهو ما قابل المباح (١٣) الأغضاب جمع
 حظيرة وهي جرير التمر وحظيرة القدس الجنة (١٤) مظنة انشىء موضعه الذى
 يظن وجوده فيه (١٥) بالكسر التهمة (١٦) أى الخابسون غيظهم (١٧) من قام به
 الغيظ (١٨) جمع الوظيفة وهي ماتتسر كل يوم من طعام وغيره وكانا نصب (٢٠) الملازم
 (٢١) الشبع المفرط (٢٢) الاحاح وفي الحديث أظوا بياذا الجلال (٢٣) ما استدق من
 الذراع والساق من الابل والخيول (٢٤) أعرج وفي نسخة ظالف (٢٥) معين
 (٢٦) الجافى القاسى ويطلق على الماء الذى يعصر من الكرش ويشرب فى المفاوز
 لعدم الماء (٢٧) الوعاء (٢٨) من ظلفت نفسه كفت عمال يجمع ورجل ظالف عزيز
 النفس (٢٩) الماء العذب أو الزلال والامر الشديد الشناعة

ووعكاظ^(١) والظعن^(٢) والمظ^(٣) والخنز^{*} ظل والقارظان^(٤) والأوشاظ^(٥)
 وطراب^(٦) الظران^(٦) والسظف^(٧) الب^{*} هظ^(٨) والجعظري^(٩) والجواظ^(١٠)
 والظرايين^(١١) والحناطب^(١٢) والعنظ^{*} ظب^(١٣) ثم الظيان^(١٤) والأرعاظ^(١٥)
 والشناظي^(١٦) والداظ^(١٧) والظاب^(١٨) والظبظاب^(١٩) والعنظوان^(٢٠) والجنعاظ^(٢١)
 والشناظير^(٢٢) والتعاظ^(٢٣) والعظ^{*} ظلم^(٢٤) والبظر^(٢٥) بعدوالإنعاظ^(٢٦)

(١) موضع بين مكة والطائف كان سوقا يجتمع فيه العرب في السنة مرة للبيع
 والشراء يقيمون فيه شهرا واشتقاقه من عكظ اذا ازدحم (٢) الرحيل وهو ضد
 الإقامة (٣) الرمان البري (٤) جالبا القرظ وجانياه وهو ثمرة السنط تدبغ به الجلود
 (٥) الاخلاط والجماعات (٦) الطراب الربي الصغار أو جمع ظرب وهو الجبل المنبسط
 أو الصغير * والظران الحجارة المحددة واحد هاظر وهو حجر له حد كحد السكين
 (٧) البؤس وضيق المعيشة (٨) الشاق أو الغالب (٩) هو المتنفخ بما ليس عنده أو هو
 الفظ الغليظ القصير الرجلين العظيم الجسم مع قوة وشدة أكل (١٠) الفاجر الضخم
 وقيل الا كول المختال في مشيته وفي الحديث أهل النار كل جمعظري جواظ
 (١١) جمع ظربان وهو دابة منتنة الريح لا يطاق فسوها ويجمع على ظرابي بمحذف
 النون وعلى ظربي وهو شاذ ولم يجيء الجمع على فعلى الا ظربي وتجلى جمع مجل
 (١٢) ذكور الخنافس (١٣) ذكور الجراد (١٤) الياسمين البري (١٥) جمع ر عظ وهو
 مدخل النصل في السهم (١٦) نواحي الجبل (١٧) الدفع (١٨) الصنخ يقال ظاب وظام
 وقيل ان الظاب والظام اسمان لسلف الرجل (١٩) هو الداء يقال مابه ظبظاب أي
 مابه داء كما يقال مابه قلبية أي ليس به علة (٢٠) نبت (٢١) الاحق وقيل انه المتسخط
 عند الطعام (٢٢) جمع شنظير وهو الرجل السيء الخلق (٢٣) هو تلازم الجراد
 والكلاب عند السفاد (٢٤) نبت يصبغ بعصارته الثوب فيصير أحمر أو أسود
 (٢٥) زائدة بين شفري فرج الانثى كعرف الديك تقطعها الخافضة وهو ختانهن
 وفي شتامهم يا ابن البظراء (٢٦) قيام الذكرمصدر أنعظ الرجل والمرأة اذا

انتشر ما عندهما

هي هدى سوي النواير فاحفظها * اتقفوا (١) آثارك الحفاظ
 واقض فيما صرفت منها (٢) كما تقض * ضيه (٣) في أصله كقيظ (٤) وقاظوا (٥)
 فقال له الشيخ أحسنت لا فض فوك (٦) * ولا ير من يجفوك (٧) * فوالله إنك مع
 الصبا الغض (٨) * لا حفظ من الارض (٩) * وأجمع من يوم العرض * ولقد
 أوردتكَ ورقتك (١٠) زلالى (١١) * وثقتكم (١٢) تثيف العوالى (١٣) *
 فاذا كرونى أذكركم واشكروا لى ولا تكفرون * قال الحرث بن همام
 فعجبت لما أبدى من براءة * معجونة (١٤) برقاعة (١٥) * وأظهر من حذاقة (١٦)
 * ممزوجة بحماقة (١٧) * ولم يزل بصرى يصعد فيه ويصوب (١٨) *
 وينقر (١٩) عنه وينقب (٢٠) * وكنت كمن ينظر في ظلما * أو يسرى

(١) أى لتتبع (٢) أخذته من مادتها (٣) تفعله وتحكم فيه (٤) هو شدة الحر مصدر
 (٥) دخلوا فى القيظ فعل ماض (٦) أى لا كسرفك وأسنانك (٧) أى لا أحسن الى
 من يغلط لك القول ويهجرك (٨) الصغر الطرى (٩) هذا مثل فى شدة الحفظ لان
 الارض تحفظ ما يدفن فيها وتؤدى ما تستودع كالامين (١٠) أى سقيمتك واخوتك
 (١١) أصله الماء العذب الصافى وأراد به العلوم (١٢) أى قومتمكم (١٣) أى تقويم
 الرماح جمع عالية وهى القناة المستقيمة ويوجد هنا فى بعض النسخ ما نصه وألحقتكم
 جناح تكرمتى وسقيمتكم سلافة كرمتى حتى لحقتكم بالعلية وتحليتكم من الادب
 بأحسن الحلية فاذا كرونى الخ (١٤) مخلوطة (١٥) أى بحمق أو صلابة وجهه وقلة حياء
 (١٦) فطنة وفهم (١٧) جهل وقلة رأى (١٨) أى يرتفع ويعتدل ويستقرى (١٩) يبحث

(٢٠) يفتش

في يَمَاءٍ ^(١) * فلما استرأت تَنَبَّهَى * واستبان تَدَلَّهَى ^(٢) حَمَلَقَ ^(٣) إِلَى وَتَبَسَّمَ *
 وقال لَمْ يَبْقَ مَنْ يَتَوَسَّمُ ^(٤) * فَبَيَّتْ لَفَجْوَى كَلَامِهِ ^(٥) * وَوَجَدَتْهُ أَبَا زَيْدٍ عِنْدَ ابْتِسَامِهِ
 * فَأَخَذَتْ أَلْوَمَهُ عَلَى تَدْيِيرِ بُقْعَةِ النُّوْكِ * وَتَخَيَّرَ حَرْفَةَ الْحَمَقِ * فَكَانَ وَجْهَهُ
 أَسِيفَ رَمَادٍ ^(٦) * أَوْ أُشْرِبَ ^(٧) سَوَادًا * إِلَّا أَنَّهُ أَنْشَدَ وَمَا تَمَادَى ^(٨)
 تَخَيَّرَتْ حِمَصٌ وَهَدَى الصِّنَاعَةَ ^(٩) * لِأَرْزَقَ حُطُوءَ أَهْلِ الرَّقَاعَةِ
 فَمَا يَصْطَفِي ^(١٠) الدَّهْرُ غَيْرَ الرَّقِيعِ ^(١١) * وَلَا يُؤْتِنُ الْمَالَ إِلَّا بِقَاعِهِ ^(١٢)
 وَلَا لِأَخِي اللَّبِّ ^(١٣) مِنْ دَهْرِهِ * سِوَى مَا لِعَيْرِ ^(١٤) رَبِيطِ ^(١٥) بِقَاعِهِ ^(١٦)
 ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنَّ التَّعْلِيمَ أَشْرَفُ صِنَاعَةٍ * وَأَرْبَحُ بِنِزَاعَةٍ * وَأَنْجَحُ شِنَاعَةٍ
 * وَأَفْضَلُ بَرَاعَةٍ * وَرَبُّهُ ^(١٧) ذُو إِمْرَةٍ ^(١٨) مُطَاعَةٍ * وَهَيْبَةُ مُشَاعَةٍ
 * وَرَعِيَّةٌ مِطْوَاعَةٍ ^(١٩) * يَتَسَيَّرُ تَسَيَّرُ أَمِيرٍ ^(٢٠) * وَيُرْتَبُ تَرْتِيبِ
 وَزِيرٍ ^(٢١) * وَيَتَحَكَّمُ تَحَكَّمِ قَدِيرٍ ^(٢٢) * وَيَتَشَبَّهُ بِذِي مُلْكِ كَبِيرٍ *

(١) هي أرض لا يهتدى فيها إلى الطريق أو هي المفازة لا ماء فيها (٢) تحيرى (٣) أى
 نظر بباطن جفنه (٤) أى ينظر ويتأمل (٥) أى ففطنت لمعناه (٦) أى تغير كأنه ذر
 عليه الرماد (٧) أى حولط (٨) أى وما تباطأ (٩) هى تعليم الاطفال (١٠) أى يختار
 (١١) الاحمق (١٢) البقاع جمع بقعة وهى منتقع الماء أى أن الدهر لا يجعل موطن
 المال الا ببقاع الاحمق (١٣) أى صاحب العقل (١٤) أى مال الحمار (١٥) مربوط (١٦) الباء
 جارة وقاعة الدار ساحتها (١٧) أى صاحبه (١٨) أى صاحب امارة (١٩) منقادة كثيرة
 الطاعة (٢٠) أى يتسلط تسلط حاكم (٢١) أى يعطى الرتب والوظائف كالولايات
 (٢٢) أى قادر

إِلَّا أَنَّهُ يَخْرَفُ ^(١) فِي أَمَدٍ يَسِيرٍ * وَيَتَّسِمُ بِحُمُقٍ شَهِيرٍ * وَيَتَقَلَّبُ بِعَقْلِ صَغِيرٍ ^(٢) * وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ^(٣) * فَقُلْتُ لَهُ تَاللَّهِ إِنَّكَ لَا بِنُ الْأَيَّامِ ^(٤) * وَعَلَّمَ الْأَعْلَامَ ^(٥) * وَالسَّاحِرِ ^(٦) * اللَّاعِبِ بِالْأَفْهَامِ ^(٧) * الْمُدَّالِّ لَهُ سُبُلُ الْكَلَامِ ^(٨) * ثُمَّ لَمْ أَزَلْ مُعْتَكِفًا بِنَادِيهِ ^(٩) * وَمُعْتَرِفًا مِنْ سَبِيلِ وَاوَدِيهِ ^(١٠) * إِلَى أَنْ غَابَتْ ^(١١) الْأَيَّامُ الْغُرُ ^(١٢) * وَنَابَتْ الْأَحْدَاثُ ^(١٣) الْغُبُرُ ^(١٤) * فَفَارَقْتُهُ وَلِعَيْنِي الْعُبْرُ ^(١٥)

المقامة السابعة والأربعون الحجرية

حَدَى الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ احْتَجَجْتُ إِلَى الْحِجَامَةِ * وَأَنَا بِحَجْرِ الْيَامَةِ ^(١٦) * فَارْتَدَدْتُ إِلَى شَيْخٍ ^(١٧) يُحْجِمُ بِلَطَافَةٍ * وَيَسْفِرُ ^(١٨) عَنْ نَظَافَةٍ * فَبَعَثْتُ غَلَامِي

(١) الخرف بالتحريك فساد العقل من الكبر (٢) أي وتكون أفعاله كأفعال الأطفال (٣) أي لا يخبرك عن العيوب مثل من يعلم حقيقتها من الناس أو هو الله تعالى (٤) أي العارف بها المجرب لحوادثها (٥) أي أوجد العلماء (٦) أي المتكلم بما لطف مأخذه وودق (٧) أي الخادع السالب للعقول (٨) المسهل له طريقه (٩) أي مقبلاً بمجلسه (١٠) كناية عن الاستفادة من معارفه وعلومه (١١) أي ذهب (١٢) البيض الحسان (١٣) أي حلت مكانها النوازل (١٤) المغبرة الشديدة (١٥) أي البكاء وأراه الله عبر عينيه أي ما يكرهه ويبكى منه ولا منه العبر والعبر بالفتح والضم الشكل وسخنة العين (١٦) أي قصبتها وهي بلاد الزباء والزرقاء ومنها ظهر مسيلمة الكذاب وبها ادعى النبوة وهو من بني حنيفة وهم سكانها واليامة بلد كثيرة النخيل (١٧) يعني نعت ووصف لي (١٨) يكشف

لا حضاره * وأرصدت نفسي لا نتظاره ^(١) * فأبطأ بعد ما انطلق * حتى
 خلت ^(٢) قد أبق ^(٣) * أو ركب طبقاً عن طبق ^(٤) * ثم عاد عود المخفق
 مسعاه ^(٥) * الكل على مولا ^(٦) * فقلت له ويحك أبطأ فند ^(٧) *
 وصلود زند ^(٨) * فزعم أن الشيخ أشغل من ذات النحيين ^(٩) * وفي
 حرب كحرب حنين ^(١٠) * ففغت ^(١١) الممشى إلى حجام * وحررت ^(١٢) بين
 إقدام وإحجام ^(١٣) * ثم رأيت أن لا تعنيف ^(١٤) * على من يأتي الكنيف ^(١٥) *

(١) أي عقتها وأقت في انتظاره (٢) أي ظننته (٣) أي فرود وهراب (٤) أي حلالاً
 بعد حال يعني خلت له طول مكثه أنه مات أو تقضى العهد وفات (٥) أي الذي خاب
 سعيه (٦) الثقل الروح على سيده (٧) هو مولى عائشة بنت سعد بن أبي وقاص رضي
 الله عنه وسيأتي ذكره في تفسير هذه المقامة (٨) صلود الزند هو أن يقدر فلا يورى
 لعله قامت به والمراد التعجب أي مع شدة إبطائك لم تقض حاجة ولم تأت بالرجل
 الحجام (٩) مثل يضرب لكثير الاشتغال وسيأتي ذكر ذات النحيين في تفسير المؤلف
 (١٠) غزوة مشهورة وهي التي قال الله فيها ويوم حنين إذا عجبتكم كثرتكم الآية
 (١١) كرهت (١٢) تحيرت (١٣) أي تقدم وتأخر (١٤) أي لا عتب ولا لوم (١٥) محل
 قضاء الحاجة وله عدة أسماء قد ذكر بعضها في حكاية لطيفة وهي أن رجلاً كوفياً
 وفد على ابن عم له بالمدينة فأقام عنده عاماً لا يدخل كنيفاً وكان لصاحب المنزل
 جاريتان مغنيتان فقال لهما سيدهما أريتهما ابن عمي وإطفه أقام عندهما ما رأينا
 يدخل الخلاء فقال لهما عليهما أن نصنع له شيئاً لا يجدهما من دخوله إلى الخلاء
 فقال شأنكما وإياه فعمدتا إلى مسهل وطرحتاه في شرابه فلما حضر وقت شربهما
 قربناه له وسقنا مولا هما من غير فعل المسهل عمله وأحس الفتى وكان قد أخذ
 منهما الشراب فتناوم مولا هما فقال ابن عمه لا حدى الجاريتين يا سيدتى أين

الخلاء فقالت لها صاحبتهما يقول لك فقالت يسألك أن تغنيه

خلامن آل فاطمة الجواء * فنزل أهلها منها خلاء

فغنته فقال الفتى في نفسه أظنهما كوفيتين فقال للاخرى ياسيدتى أين الحش

فقالت لها صاحبتهما يقول فقالت يسألك أن تغنيه

* لقد أوحش الريان فالدير موحش * فغنته فقال أظنهما عراقيتين وما فهمما

منى فقال للاخرى ياسيدتى أين المتوضأ فقالت صاحبتهما يقول قالت يسألك أن

تغنيه توضأ للصلاة وصل خمسا * وأذن بالصلاة على النبي

فقال أظنهما حجازيتين وما فهمتا فقال للاخرى ياسيدتى أين الكنيف فقالت لها

صاحبتهما يقول لك قالت يسألك أن تغنيه

تكنفى الواشون من كل جانب * ولو كان واش واحد كفى

فقال أظنهما مكيتين فقال ياسيدتى أين المرحاض فقالت لها صاحبتهما يقول لك

فقالت يسألك أن تغنيه

من مجبرى من العيون المراض * فهى أنكى للصب من مرحاض

فغنته فقال أظنهما ميميتين فقال ياسيدتى أين المستراح فقالت لها صاحبتهما

ما يقول لك فقالت يسألك أن تغنيه

ترك الفكاهة والمزاح * وقلى الصبابة فاستراحا

فغنته ومولا هما يسمع ذلك كله فلما حزبه الامر أنشأ يقول

تكنفى الملاح وأضجرونى * على ما بى بتكرير الاغانى

فلما ضاق عن أمرى اصطبارى * ذرقت به على وجه الزوانى

ثم حل سراويله وسلح عليهما فتركهما آية للناظرين فلما رأى مولاها ذلك قال

يا أخى ما حملك على هذا قال له يا ابن الفاعلة جواريك يرين المخرج مستقيما فلا

يدلنى عليه فلم يكن لمن جزاء عندي غير هذا اه ومعنى ما قاله الحريرى لا بأس

بالانسان أن يأتى المواضع الخسيسة عند الضرورة

فلما شهدت موسمه^(١) * وشاهدت ميسمه^(٢) * رأيت شيخاً هبته نظيفة *
 وحركته خفيفة * وعليه من النظارة أطواق^(٣) * ومن الزحام طباق^(٤) *
 وبين يديه فتى كالصمصامة^(٥) * مستهدف^(٦) للحجامة * والشيخ يقول له
 أراك قد أبرزت رأسك * قبل أن تبرز قرطاسك^(٧) * ووليتني قداك^(٨) *
 ولم تقل لي ذالك^(٩) * ولست ممن يبيع نقداً بدين * ولا يطلب أثراً^(١٠) *
 بعد عين^(١١) * فإن أنت رخصت^(١٢) بالعين^(١٣) * حجمت في الأخدعين^(١٤) *
 * وإن كنت ترى الشح^(١٥) أولى * وخزن الفلاس^(١٦) في النفس
 أحلى * فاقراً عبس وتولى * واغرب عني^(١٧) وإلا^(١٨) * فقال الفتى
 والذي حرّم صوغ المين^(١٩) * كما حرّم صيد الحرمين * إني لأفلس
 من ابن يومين * فشق بسيل تلعتي^(٢٠) * وأنظرنى^(٢١) إلى سعتي^(٢٢) *

(١) مكانه ومجمعه (٢) منظره (٣) حلق حلقة بعد حلقة (٤) طبقة بعد طبقة (٥) أي
 كالسيف وكان اسم سيف عمرو بن معدى كرب وكان يقطع الحديد (٦) منتصب
 (٧) عبارة عن الدراهم وأصله قطعة بياض فيها قرص ذهب أو هي دراهم من
 العباس موهبة بشيء من الفضة يتعامل بها في الشام (٨) أي قفاك (٩) أي هذا الدرهم
 أو الشيء لك (١٠) ربما (١١) أي بعد مشاهدة الذات أولاً بغنى شكاً بعد يقين
 (١٢) أعطيت قليلاً (١٣) أي بالدراهم (١٤) هما عرقان في موضع الحجامة (١٥) البخل
 (١٦) أي وجمع الدراهم وحبسها (١٧) أي اذهب عني (١٨) فيها كتفا فأى والى
 أضربك (١٩) أي سبك الكذب (٢٠) أي تبغى بعطيتي وأصل التلعة ما ارتفع من
 الأرض وما نهبط منها أيضاً فهو من الاضداد وقال أبو عمرو والتلاع مجارى الماء إلى
 بطون الأودية (٢١) أمهلني (٢٢) أي ميسرتني

فقال له الشيخ ونحك إن مثل الوعود^(١) * كغرس العود^(٢) * هو بين أن
 يذرك العطب^(٣) * أو يذرك منه الرطب * فما يذريني أتحصل من عودك
 جني^(٤) * أم أتحصل منه على ضني^(٥) * ثم ما الثقة بانك حين تبعد^(٦)
 * ستني بما تعد^(٧) * وقد صار الغدر^(٨) كالتهجيل^(٩) * في حلية هذا
 الجبل^(١٠) * فأرحنى بالله من التعذيب * وازحل إلى حيث يعوى الذيب^(١١)
 * فاستوى الغلام إليه^(١٢) * وقد استولى الخجل عليه * وقال والله
 ما يخيس بالعهد^(١٣) * غير الخسيس الوغد^(١٤) * ولا يرد غدير الغدر^(١٥)
 * إلا الوضيع^(١٦) القدر * ولو عرفت من أنا * لما أسمعتني الخنا^(١٧)
 * لكنك جهلت^(١٨) فقلت^(١٩) * وحيث وجب أن تسجد بلى * وما
 أقبح الغربة والإقلال^(٢٠) * وأحسن قول من قال

(١) جمع وعد (٢) أى كغرس الشجر (٣) أى يلحقه الهلاك (٤) أى ثمر (٥) أى مرض
 وهزال (٦) بمعنى تبعد (٧) أى ستجز ما وعدت وتوفى به (٨) أى المكر والخديعة
 واخلاف الوعد (٩) أى يتمدح به كما أن التهجيل مما تمدح به الخيل وهو بياض في
 قوائمها (١٠) أبناء الزمان (١١) كناية عن المكان الخالي (١٢) أى أقبل معه وقصد
 (١٣) خاس بالعهد إذا غدر ونكث وخاس بالوعد أخلف (١٤) هو الذى لزيادة خسته
 يخدم بملء بطنه (١٥) أصله مستنقع الماء استعاره للغدر وهو كالحيانة (١٦) أى الدنىء
 (١٧) أى الكلام الفاحش (١٨) أى جهلت قدرى (١٩) أى قلت ما قلت مما لا يليق بى
 (٢٠) يضرب مثلاً لمن يفعل بعكس ما ينبغى أن يفعل والاقلال أى القل بمعنى الفقر

إِنَّ الْغَرِيبَ الطَّوِيلَ الذَّيْلَ ^(١) مُمَهَّنٌ ^(٢) * فَكَيْفَ حَالُ غَرِيبٍ مَالَهُ قُوْتُ
 لَيْدِنُهُ مَاتَشِينُ الْحُرِّ ^(٣) مُوجَعَةٌ ^(٤) * فَالْمِسْكَ يُسْحَقُ وَالْكَافُورُ مَفْتُوتٌ
 وَطَالَمَا أُصْلَى ^(٥) الْيَاقُوتُ جَمْرَ غَضَى ^(٦) * ثُمَّ انْطَفَى الْجَمْرُ وَالْيَاقُوتُ يَاقُوتُ
 فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ يَاوَيْلَةَ أَيِّكَ ^(٧) * وَعَوَّلَةَ أَهْلِيكَ ^(٨) * أَنْتَ
 فِي مَوْقِفٍ فَخْرٍ يَظْهَرُ * وَحَسَبٍ يُشْهَرُ * أَمْ مَوْقِفٍ جَلْدٍ يُكْشَطُ ^(٩) *
 وَقَفًّا يُشْرَطُ ^(١٠) * وَهَبَ أَنْ لَكَ الْبَيْتَ ^(١١) * كَمَا ادَّعَيْتَ * أَيَحْضُلُ
 بِذَلِكَ * حَاجِمٌ قَدَالِكَ ^(١٢) * لَا وَاللَّهِ وَلَوْ أَنَّ أَبَاكَ أَنْفٌ ^(١٣) * عَلَى
 عَبْدٍ مَنَافٍ ^(١٤) * أَوْ نَحَالِكَ دَانَ ^(١٥) * عَبْدُ الْمَدَانِ ^(١٦) *

(١) كناية عن الغنى ذى اليسار (٢) أى محتقر بسبب اغترابه (٣) أى الكريم
 (٤) أى حالة مؤلمة (٥) يعنى أن الياقوت شأنه أن يختبر بالنار فان خرج باردا حكم
 بجودته والا فردى فكانه يسلى نفسه بذلك (٦) الغضى شجر يدوم جمرة (٧) أى
 ياعقوبته بفراقك (٨) العولة من الاعوال وهو البكاء (٩) أى يسلخ (١٠) أى يجرح
 بالموسى (١١) أى انك من بيت رفيع القدر أو يراد بالبيت الكعبة شرفها الله تعالى
 لانه اذا أطلق البيت لا ينصرف الا اليها فكانه يقول وهب انك من بنى شيبه سدنة
 البيت الحرام الذين لهم الفخر على مدى الايام (١٢) أى حجمتك فى مؤخر رأسك
 (١٣) أى زاد (١٤) هو أول ولد قصى واسمه المغيرة وهو من أجداده صلى الله عليه وسلم
 (١٥) أى خضع وأطاع (١٦) هو ابن الريان بن قطن بن زياد بن الحرث بن مالك بن
 ربيعة بن مالك بن كعب بن الحرث بن بجيلة بن خالد وبه يضرب المثل فى العز
 والشرف وفيه يقول لقيط الشاعر

شربت الخمر حتى قيل إني * أبوقابوس أو عبد المدان

وقال حسان رضى الله عنه

فَلَا تَضْرِبْ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ ^(١) * وَلَا تَطْلُبْ مَا لَسْتَ لَهُ بِوَاجِدٍ * وَبَاهٍ ^(٢) إِذَا
 بَاهَيْتَ بِمَوْجُودِكَ ^(٣) * لَا بِجُدُودِكَ * وَبِمَحْضُوكِ * لَا بِأُصُولِكَ * وَبِصِفَاتِكَ
 * لَا بِرِفَاتِكَ ^(٤) * وَبِأَعْلَاقِكَ ^(٥) لَا بِأَعْرَاقِكَ ^(٦) * وَلَا تُطِعِ الطَّمَعَ
 فِذَلِكَ * وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ * وَاللَّهُ الْقَائِلُ لِابْنِهِ
 بَنِيَّ اسْتَقِمْ فَالْعُودُ ^(٧) تَنْمِي عُرْوَةً ^(٨) * قَوْمِيًّا وَيَغْشَاهُ إِذَا مَا التَّوَى التَّوَى ^(٩)
 وَلَا تُطِعِ الْحِرْصَ الْمُدِيلَ وَكُنْ فَتَى * إِذَا التَّهَبَّتْ أَحْشَاؤُهُ بِالطَّوَى ^(١٠) طَوَى ^(١١)
 وَعَاصِ الْهَوَى ^(١٢) الْمُرْدِي ^(١٣) فَكَمْ مِنْ مُحَلَّقٍ ^(١٤)
 إِلَى النَّجْمِ لَمَّا أَنْ أَطَاعَ الْهَوَى هَوَى ^(١٥)

كَأَنَّكَ أَيُّهَا الْمَعْطَى بَيَانًا * وَجَسَمًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمَدَانِ

وَبَنُوهُ أَشْرَافُ الْيَمَنِ وَالْمَدَانِ فِي الْأَصْلِ صَنَمٌ (١) مِثْلُ يَضْرِبُ مَنْ يَطْمَعُ فِي غَيْرِ
 مَطْمَعٍ قَالَ

يَا خَادِعَ الْبُخْلَاءِ عَنْ أَمْوَالِهِمْ * هِيَهَاتَ تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ

وَأَنْشُدِ الْمُبْرَدَ

هِيَهَاتَ تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ * إِنْ كُنْتَ تَطْمَعُ فِي نَوَالِ سَعِيدٍ

(٢) أَيْ وَفَاخِرٌ (٣) أَيْ بِمَالِكَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ بِمَحْضُوكِ (٤) الرِّفَاتُ الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ كُنِيَ

بِهَا عَنْ الْمَوْتَى مِنْ أَسْلَافِهِ (٥) جَمْعُ عُلُقٍ وَهُوَ الشَّيْءُ النَّفِيسُ أَيْ بِنَفَائِسِكَ (٦) أَيْ

لَا بِأَنْسَابِكَ (٧) أَيْ فَالْعُودُ أَيْ تَزِيدُ وَأَرَادَ بِالْعُرُوقِ الْأَصُولَ (٨) يَعْنِي أَنَّ الْعُودَ

مَا دَامَ مُسْتَقِيمًا يَسْمُو فَعُرْوَةً تَنْمُو فَإِذَا اعْوَجَّ وَالتَّوَى أَصَابَهُ الْهَلَاكُ وَالرْدَى (٩) هُوَ

الْجُوعُ (١٠) أَيْ وَاصِلُ الْجُوعِ وَصَبْرًا وَكُنْتُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ طَوَى عَنِ الْحَدِيثِ إِذَا كَتَمَهُ

(١١) أَيْ وَاعْصِ الْهَوَى النَّفْسَ (١٢) أَيْ الْمَهْلِكُ (١٣) أَيْ مَرْتَفِعٌ (١٤) أَيْ بِالْغَى فِي

الْأَرْتِفَاعِ إِلَى حَدِّ النُّجْمِ وَحِينَ مَا أَطَاعَ هَوَاهُ هَوَى وَسَقَطَ مِنَ الْعُلُوِّ وَيَلْزِمُهُ الْهَلَاكُ

وَأَسْفِيفٌ ^(١) ذَوِي الْقُرْبَى ^(٢) فَيَقْبِحُ أَنْ يُرَى

عَلَى مَنْ إِلَى الْحُرِّ الْبَابِ انْضَوَى ضَوَى ^(٣)

وَحَافِظٌ عَلَى مَنْ لَا يَخُونُ إِذَا نَبَا * زَمَانٌ ^(٤) وَمَنْ يَرْعَى ^(٥) إِذَا مَا النَّوَى نَوَى ^(٦)

وَإِنْ تَقْتَدِرْ فَاصْفَحْ فَلَا خَيْرَ فِي امْرِي * إِذَا اعْتَلَقَتْ ^(٧) أَظْفَارُهُ بِالشَّوَى ^(٨) شَوَى ^(٩)

وَإِيَّاكَ وَالشُّكْوَى فَلَمْ تَرَدَا نُهَى ^(١٠)

شَكَابِلُ أَخَوِ الْجَهْلِ ^(١١) الَّذِي مَا رَعَى ^(١٢) عَوَى ^(١٣)

فَقَالَ الْغُلَامُ لِلنَّظَارَةِ ^(١٤) يَا لَلْعَجِيبَةِ * وَالطَّرْفَةِ الْغَرِيبَةِ * أَنْفُ

(١) أى أعن وساعد (٢) أى قرابتك (٣) المعنى يقبح أن يرى ضوى وهو سوء الحال والهزال على من انضوى أى انضم ومال إلى الحر الكريم (٤) أى إذا ارتفع وتباعده وهو كناية عن الفقر بعد الغنى ولهذا قيل خير الإخوان من يقبل عليك إذا أدر الزمان (٥) أى وحافظ على من يرعاك ويوافيك (٦) أى إذا التباعدت نيته كناية عن تهيو السفر والارتحال (٧) أى نشبت (٨) هو الاطراف وجلدة الرأس وهى المرادة ههنا (٩) أى أحرقت والمعنى لا خير فيمن كان لئيم الظفر متى قدر غدر والعفو عند المقدرة من أخلاق الكرام ومنه قول القائل

ملكنا فكان العفو مناسبيجة * فلما ملكتم سال بالدم أبطح

وحللتهم قتل الاسارى وطالما * غدونا على الاسرى بمن ونصفج

وحسبكم هذا التفاوت بيننا * وكل انا بالذى فيه ينضح

(١٠) أى صاحب عقل (١١) أى الاحق الذى لا يتعقل (١٢) كف ورجع (١٣) أى تضجر

وشكاستعار من عواء الكلب وما فيه شرطية كأنه قيل مهما رعى عوى أى منى

كف ونزع عن الشكاية إلى الصبر شكوا وبكى وقيل ما مصدرية أى وقت ارعوائه

يقول إن العاقل يحمل ضر الزمان ولا يشتكى والجاهل متى رجع عن التشكى لم

يرجع رجوعا حسنا بل يعوى بالشكاية كهواء الذئب (١٤) أى للجماعة الناظرين

في السماء ^(١) * وأسْت في الماء * ولفظ كالصبياء ^(٢) * وفعل كالخصباء ^(٣) *
 ثم أقبل على الشيخ بلسان سليط ^(٤) * وغيظ مُستشيط ^(٥) * وقال
 أف لك من صَوَّاعٍ باللسان ^(٦) * رَوَّاعٍ ^(٧) عن الإحسان * تأمر بالبر *
 وتَعُقُّ عُقُوقَ الهِرِّ ^(٨) * فَإِنْ يَكُنْ سَبَبَ تَعْنُتِكَ ^(٩) * نفاق صنعَتِكَ ^(١٠) *
 فرماها الله بالكساد ^(١١) * وإفساد الحساد ^(١٢) * حتى ترى أفرغ من
 حجام سابط ^(١٣) * وأضيق رزقا من سم الخياط ^(١٤) * فقال له الشيخ
 بل سلط الله عليك بثر الفم ^(١٥) * وتبيغ الدم ^(١٦) * حتى تلجأ إلى

(١) سيأتي في تفسير هذه المقامة (٢) أي لفظ لذيد كالخمر المشوبة (٣) أي فعل كرجم
 الحصى يعني مؤلما (٤) أي فصيح حديد بين السلاطة (٥) أي محترق (٦) يعني بصوغ
 الكلام بلسانه أي يزينه ويحسنه (٧) أي ختال مائل (٨) في المثل أعق من الهرة
 وذلك لانها تأكل أولادها كالضبة قال الشاعر

أما ترى الدهر وهذا الوري * كهرة تأكل أولادها

(٩) تشددك (١٠) أي رواجهها (١١) أي البوار فلا تجد من تحبمه (١٢) أي وسلط
 حسادك عليك يذمونك عند الناس ويقولون فيك ما تشمئز منه نفوسهم حتى
 لا يأتبك أحد وهذا كما ترى وإن كان في الظاهر دعاء عليه إلا أنه يشير إلى أنه جيد
 الصناعة حتى يحسد لان المهين الرذل الثقيل الروح لا حاسد له ولله در القائل
 ان العرايين تلقاها محسدة * ولن ترى للتمام الناس حسادا

العرايين الكرام (١٣) سيأتي في تفسير الامثال ما فيه (١٤) أي ثقب الابرة (١٥) البثر
 والبثور جمع بثرة وهي خراج أي دمل صغير يخرج في جانب الفم (١٦) هيجانه وفي
 الحديث لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله أي لا يتهيج

حَجَامٍ عَظِيمٍ الْاِشْتِطَاطِ ^(١) * ثَقِيلِ الْاِشْتِرَاطِ * كَلِيلِ الْمِشْرَاطِ ^(٢) *

كَثِيرِ الْمَخَاطِ وَالضَّرَاطِ * قَالَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ الْفَتَى أَنَّهُ يَشْكُو إِلَى غَيْرِ مُصَمَّتٍ ^(٣)

* وَيُرَاوِدُ ^(٤) اسْتِفْتَاخَ بَابِ مُصَمَّتٍ ^(٥) * أَضْرَبَ ^(٦) عَنْ رَجْعِ الْكَلَامِ

* وَاحْتَفَزَ ^(٧) لِلْقِيَامِ * وَعَلَّمَ الشَّيْخَ أَنَّهُ قَدْ أَلَامَ ^(٨) * بِمَا أَسْمَعَ الْغُلَامَ

* فَجَنَحَ إِلَى سِلْمِهِ ^(٩) * وَبَدَّلَ أَنْ يُذْعِنَ لِحُكْمِهِ ^(١٠) * وَلَا يَبْغِي أَجْرًا ^(١١)

عَلَى حَجْمِهِ * وَأَبَى الْغُلَامُ إِلَّا الْمَشَى بِدَائِهِ * وَالنَّهْرَبَ مِنْ لِقَائِهِ * وَمَا

زَالَ فِي حِجَابِ ^(١٢) وَسَبَابِ ^(١٣) * وَلِزَازِ ^(١٤) وَجِدَابِ * إِلَى أَنْ ضَجَّ ^(١٥)

الْفَتَى مِنَ الشَّقَاقِ ^(١٦) * وَتَلَا رُدْنُهُ سُورَةَ الْاِشْتِطَاقِ ^(١٧) * فَأَعْوَلَ ^(١٨)

حِينَئِذٍ لَوْ قَارَةَ خُسْرِهِ ^(١٩) * وَانْعِطَاطِ عَرِضِهِ وَطَمْرِهِ ^(٢٠) * وَأَخَذَ الشَّيْخُ

يَعْتَذِرُ مِنْ فَرَطَاتِهِ ^(٢١) * وَيُغَيِّضُ مِنْ عِبْرَاتِهِ ^(٢٢) * وَهُوَ

(١) مجاوزة الحد في السوم (٢) أي كالحد الموصى (٣) سيأتي تفسيره (٤) أي يعانى

ويعالج وفي نسخة يزاو (٥) أي مغلوق (٦) يعني أعرض (٧) أي تهبأ (٨) أي أتى بما

يستحق أن يلام عليه (٩) أي مال إلى صلحه (١٠) أي صرف همته في أن ينقاد لحكمه

(١١) أي لا يطلب أجره (١٢) أي محاجة (١٣) أي مشامة (١٤) أي خصام ورجل ملز

شديد الخصومة (١٥) أي إلى أن جزع وقلق (١٦) المخالفة (١٧) كناية عن كونه من

كثرة الخصام تمزق ثوبه من الأكام فإن الردن أصل الكم (١٨) أي بكى بصوت

(١٩) أي لزيادة خسارته (٢٠) عط الثوب فانعط أي شقه طولا وانعطاط العرض

كناية عن الافتضاح وسماع ما لا يليق في حقه والطمر ثوبه الخلق (٢١) أي ما فرط

وسبق منه من الذنوب (٢٢) أي ينقص من دموع بكانه ويكف كفها

لَا يُصْنَى ^(١) إِلَى اعْتِدَارِهِ * وَلَا يُقَصَّرُ ^(٢) عَنِ اسْتِعْبَارِهِ ^(٣) * إِلَى أَنْ قَالَ لَهُ

فَدَاكَ عَمَّكَ * وَعَدَاكَ ^(٤) مَا يَغْمُكَ * أَمَا تَسَامُ ^(٥) الْأَعْوَالُ ^(٦) * أَمَا تَعْرِفُ

الْإِحْتِمَالَ ^(٧) * أَمَا سَمِعْتَ بِمَنْ أَقَالَ ^(٨) * وَأَخَذَ بِقَوْلِ مَنْ قَالَ

أَخِذْ ^(٩) بِحِلْمِكَ مَا يُذَكِّيهِ ^(١٠) ذُوسِفَهَ ^(١١)

مِنْ نَارِ غَيْظِكَ ^(١٢) وَأَصْفَحَ ^(١٣) إِنْ جَنَى ^(١٤) جَانِي ^(١٥)

فَالْحِلْمُ أَفْضَلُ مَا زِدَانَ ^(١٦) اللَّيْبُ بِهِ * وَالْأَخْذُ بِالْعَفْوِ أَحْلَى مَا جَنَى جَانِي ^(١٧)

فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ ظَهَرْتَ عَلَى عَيْشِي ^(١٨) الْمُنْكَدِرِ ^(١٩) * لَعَذَرْتَ فِي دَمْعِي

الْمُنْهَمِرِ ^(٢٠) * وَلَكِنْ هَانَ عَلَى الْأَمَلْسِ ^(٢١) مَا لَاقَى الدَّيْرَ ^(٢٢) * ثُمَّ كَأَنَّهُ نَزَعَ إِلَى

الِاسْتِحْيَاءِ ^(٢٣) * فَأَقْلَعَ ^(٢٤) عَنِ الْبُكَاءِ * وَفَاءَ ^(٢٥) إِلَى الْإِرْعَاءِ ^(٢٦) * وَقَالَ لِلشَّيْخِ

(١) أَي لَا يَمِيلُ (٢) أَي لَا يَكْفُ وَيَقْتَصِرُ (٣) أَي عَنْ بَكَائِهِ (٤) أَي جَاوَزَكَ (٥) أَي تَمَلَّ

(٦) الْبُكَاءُ (٧) هُوَ التَّسَامُحُ وَالصَّبْرُ عَلَى الْإِذْيِ (٨) أَي عَفَا وَسَامَحَ (٩) أَطْفَى وَسَكَنَ

(١٠) يُوْقِدُهُ (١١) هُوَ فِي هَذَا الْمَحَلِّ الْبَدْيُ اللَّسَانُ الْإِحْمَقُ وَإِنْ كَانَ مَعْنَاهُ مَنْ لَا يَحْسُنُ

التَّصَرُّفَ فِي أُمُورِهِ (١٢) غَضِبَكَ (١٣) تَجَاوَزَ (١٤) أَي أَنْ صَالَ وَتَعَدَّى (١٥) صَائِلٌ

مَتَعَدٍّ وَهُوَ مِنَ الْجُنَايَةِ (١٦) افْتَعَلَ مِنَ الزَّيْنَةِ أَي تَزِينُ بِهِ الْعَاقِلُ (١٧) يُقَالُ جَنَى الثَّمَرَ

قَطَفَهُ وَالْجَانِي الْقَاطِفُ (١٨) أَي أَطْلَعْتَ عَلَى مَعِيشَتِي (١٩) الْمَتَغَبِّرُ الْمُنْغَصُ

(٢٠) الْمَصْبُوبُ الْمُنْسَكَبُ (٢١) السَّالِمُ مِنَ الدَّبَرِ أَوِ الْجَرْبِ (٢٢) الَّذِي فِي جَسْمِهِ دَبَرٌ وَهُوَ

كُنْيَاةٌ عَنْ أَنْ السَّلِيمُ لَا يَبَالِي بِمَا يَقَعُ لِلْمَرِيضِ مِنَ الْمَشَقَّةِ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ

* وَمَصْهَجُ الْأَعْضَاءِ لَيْسَ كِبْتَلِي * (٢٣) أَي مَالِ إِلَيْهِ (٢٤) أَي أَمْتَنَعَ وَتَرَكَ

(٢٥) أَي رَجَعَ (٢٦) الْأَنْكَفَافُ وَالْأَمْتَنَاعُ

قد صرْتُ إلى ما اشتبهت * فارتفع ^(١) ما أوهيت ^(٢) * فقال هيهات ^(٣) شغلت
 شعابي جدواي ^(٤) * فشم بارق سواي ^(٥) * ثم إنه نهض يستقرى ^(٦)
 الصفوف * ويستجدى الوقوف ^(٧) * وينشد في ضمن ^(٨) ما هو يطوف
 أقسم بالبيت الحرام ^(٩) الذي * تهوى ^(١٠) إليه الزمر ^(١١) المحرمة ^(١٢)
 لو أن عندي قوت يومٍ لما * مسّت ^(١٣) يدي المشراط ^(١٤) والمخجمة
 ولا ارتضت نفسي التي لم تزل * تسمو إلى المجد يدي السيمة ^(١٥)
 ولا اشتكى هذا الفتى غلظة ^(١٦) * مني ولا ساكنة ^(١٧) مني حمة ^(١٨)
 لأن صروف الدهر ^(١٩) غادرني ^(٢٠) * كخابط ^(٢١) في الليلة المظلمة
 واضطرنني ^(٢٢) الفقر إلى موقف * من دونه ^(٢٣) خوض اللظى المضرمة ^(٢٤)

(١) رقع الثوب إذا سدّ خرقه وأصلحه (٢) أي أفسدت (٣) بعد جدا (٤) مثل
 سيد كرفي تفسير أمثال المقامة (٥) أي انظر برق غيري واطلب خيره (٦) يتتبع
 (٧) أي يطلب العطاء من الواقفين (٨) أي في خلال (٩) هو الكعبة شرفها الله وسمى
 البيت حراما لأن الله حرم على الآتي من الحل أن يدخله بغير احترام أولان الله
 حرم صيده أولا احترام من يدخله (١٠) تقصد وتسرع وتمشي (١١) هي الجماعات جمع
 زهرة (١٢) الذين دخلوا في الاحرام (١٣) لمست (١٤) موسى (١٥) متعلق بقوله ولا
 ارتضت والسمة العلامة أي ولا رضيت نفسي أن تتسم وتعرف بأبي حجام (١٦) جفاء
 في الكلام (١٧) أي لسعته (١٨) هي شوكة العقرب أو سمها (١٩) أي حوادثه (٢٠) أي
 تركني (٢١) أي كالماشي على جهالة الساري على غير قصد (٢٢) الجاني وقهرني
 (٢٣) أي أدنى وأسهل منه (٢٤) أي دخول النار الموقدة المشعلة

فَهَلْ فَتَى تُذْرِكُهُ رَقَّةٌ ^(١) * عَلَى أَوْ تَعْطِفُهُ ^(٢) مَرَّحَمَةٌ ^(٣)

قال الحرث بن همام فكنت أول من أوى لبِلْوَاهُ ^(٤) * ورق لشكواه * فنفتحته ^(٥)
 بِدِرْهَمَيْنِ * وقلت لا كانا ولو كان ذامين ^(٦) * فابتهج ^(٧) بِبَاكُورَةٍ جِنَاهُ ^(٨)
 * وَتَفَاءَلَ ^(٩) بِمَا لِعِغَاهُ * ولم تزل الدرَاهِمُ تَنهَالُ ^(١٠) عَلَيْهِ * وَتَنثَالُ ^(١١)
 لَدَيْهِ * حَتَّى آلَ ^(١٢) ذَا عَيْشَةٍ خَضْرَاءَ ^(١٣) * وَحَقِيبَةَ ^(١٤) بِجَرَاءَ ^(١٥)
 * فَازْدَهَاهُ ^(١٦) الْفَرَحُ عِنْدَ ذَلِكَ * وَهَنَا نَفْسُهُ بِمَا هُنَاكَ * وَقَالَ لِلْغُلَامِ
 هَذَا رَيْعٌ ^(١٧) أَنْتَ بَذْرُهُ ^(١٨) * وَحَلَبٌ ^(١٩) لَكَ شَطْرُهُ ^(٢٠) * فَهَلُمَّ ^(٢١)
 لِنَقْتَسِمِ * وَلَا نَحْتَسِمِ ^(٢٢) * فَتَقَاسَمَاهُ بَيْنَهُمَا شِقَّ الْأُبْلَمَةِ ^(٢٣) * وَنَهَضَا مُتَّفَقِي

(١) أي شفقة (٢) تميله (٣) أي رحمة (٤) أوى له رحمه والبلوى والبلية بمعنى المصيبة
 (٥) أي اعطيته (٦) أي صاحب كذب (٧) فرح (٨) أي بأول مرة جاءت إليه
 والبياكورة أول ما يجني من الثمار والمراد أول شيء أعطيه (٩) تباشر (١٠) تنصب
 (١١) أي تتابع (١٢) رجع وصرار (١٣) أي معيشة ناعمة وفي الحديث من خضر له في
 شيء فليلزمه أي من بورك له في شيء من صناعة أو تجارة فليلزمه (١٤) هي وعاء يجعله
 الراكب خلف ظهره (١٥) أي ملأ أي يقال كيس أعجرو وحقيبة بجراء وهميان أعجرو
 أي ممتلئ انشد سيديويه

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم * ويرجعن من دارين بجر الحقائب
 والمراد أنه امتلا كيسه دراهم (١٦) أعجبه واستخفه (١٧) أي فضل وزيادة وريع
 الأرض غلتها (١٨) أي أنت سببه (١٩) لبن محلوب (٢٠) أي نصفه (٢١) تعال (٢٢) أي
 لانستحي (٢٣) الأبلمة خوصة الدومة تشق طولاً فتخرج سواء معتدلة قال الشاعر
 وجاءوا ثأرين فلم يؤوبوا * بأبلمة تشد على بزيم

والبزيم باقة بقل أو هو فضلة الزاد أو هو الطلع يشق ليلقح به ثم يشد بخوصة وفي المثل
 المال بيني وبينك شق الأبلمة والدوم هو المقل وهو نحو من الفحل وله ثمر كالا كركر

الكَلِمَةَ * وَلَمَّا انْتَضَمَ بَيْنَهُمَا عِقْدُ الإِصْطِلَاحِ ^(١) وَهَمَّ الشَّيْخُ بِالرَّوَاكِ ^(٢)
 * قَلْتُ لَهُ قَدْ تَبَوَّغَ دَمِي ^(٣) * وَنَقَلْتُ إِلَيْكَ قَدَمِي * فَهَلْ لَكَ أَنْ تَحْجُمَنِي
 * وَتُكْفِكَ ^(٤) مَا دَهَمَنِي ^(٥) * فَصَوَّبَ ^(٦) طَرْفَهُ فِيَّ وَصَعَّدَ ^(٧) * ثُمَّ
 ازْدَلَفَ إِلَىَّ ^(٨) وَأَنْشَدَ

كَيْفَ رَأَيْتَ خُدْعَتِي ^(٩) وَخَتْلِي ^(١٠)

وَمَا جَرَى بَيْنِي وَبَيْنَ سَخْلِي ^(١١)

حَتَّى انْتَنَيْتَ ^(١٢) فَائِزًا ^(١٣) بِالْخِصْلِ ^(١٤)

أَرْعَى رِيَاضَ الْخِصْبِ ^(١٥) بَعْدَ الْمَحْلِ ^(١٦)

بِاللَّهِ يَا مُهْجَةَ قَلْبِي قُلْ لِي

هَلْ أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ قَطْ مِثْلِي

يَفْتَحُ بِالرُّقِيَّةِ ^(١٧) كُلَّ قُفْلٍ

وَيَسْتَبِي ^(١٨) بِالتَّحْرِ ^(١٩) كُلَّ عَقْلٍ

(١) أى الصلح والمعنى ولما اصطلحا (٢) أى وعزم على الذهاب (٣) أى هاج ولذلك

يقال تبوغ الدم بصاحبه فغلبه أو قتله (٤) تكف وترفع (٥) غشيني وأصابني (٦) أى

لفت صوبي (٧) أى فخدق بصره فى ورفع (٨) أى اقترب منى وتقدم (٩) مكبرى

(١٠) أى تحيلى (١١) عنى به ولده (١٢) رجعت (١٣) ظافرا (١٤) أصله الغنيمه فى القمار

والإصابة فى المرمى والحصل الخطر أيضا وتخالصوا تراهنوا وأحرز فلان حصله اذا

غلب وخصلتهم خص لانضلتهم (١٥) أصله كثرة الكلا والمراد به هنا تبسر حاله

بمحصوله على ما أخذ من الدراهم (١٦) أى بعد الجذب والقحط والمراد أنه استغنى

بعد الفقر بحيله (١٧) أى العزيمة (١٨) يسلب ويأخذ (١٩) المراد منه أحاسن الكلام

من نثر ونظم ومنه ان من البيان لسحرا

وَيَعْنِجُنُ الْجِدَّةَ بِمَاءِ النَّوْزِلِ (١)

إِنْ يَكُنُ الْإِسْكَندَرِيُّ (٢) قَبْلِي

فَالطَّلُّ قَدْ يَبْدُو أَمَامَ الْوَبْلِ (٣)

وَالْفَضْلُ لِلْوَابِلِ لَا لِلطَّلِّ

قَالَ فَنَبَّهْتَنِي أَرْجُوزَتُهُ (٤) عَلَيْهِ * وَأَرْتَنِي أَنَّهُ شَيْخُنَا الْمَشَارُ إِلَيْهِ *

فَقَرَعْتُهُ (٥) عَلَى الْإِبْتِدَالِ (٦) * وَالْإِلْتِحَاقِ بِالْأَرْذَالِ * فَاغْرَضَ عَمَّا سَمِعَ

* وَلَمْ يُبَلِّ (٧) بِمَا قُرِعَ * وَقَالَ كَلَّ الْحِذَاءُ يَحْتَدِي الْحَافِي الْوَقِعَ (٨) *

ثُمَّ قَاصَانِي (٩) مُقَاصَاةَ الْمِيَانِ (١٠) * وَأَنْطَلَقَ هُوَ وَابْنُهُ كَفَرَسَى رِهَانَ (١١)

(١) أى يمزج الحق بالباطل (٢) عنى به أبا الفتح الذى عزا البديع الهمدانى اليه

رواية مقاماته (٣) أى ان المطر الضعيف يسبق المطر الشديد على حد قولهم أول

الغيث قطر ثم ينهمل يشير الى أنه أعظم حيلة وأعدب كلاما من أبى الفتح المذكور

(٤) قصيدته التى من بحر الرجز (٥) أى لمتة وعنفته (٦) أى الامتهان وترك

الاحتشام (٧) أى لم يبال (٨) كأنه يقول الحافى الوقع يحتدى كل حذاء والحذاء

النعل أى ان الحافى الوقع بنتعل بكل نعل وجدها والوقع بكسر القاف المشى فى

الوقع بسكونها وهو الحجارة المحددة من وقع الفأس اذا حددتها فتألم رجله من المشى

عليها قال الراجز

يألتى نعلين من جلد الضبع * وشركا من استهال ينقطع

* كل الحذاء يحتدى الحافى الوقع *

(٩) أى باعدنى وفارقنى (١٠) أى مباعدة المستحق للمستحق ربه (١١) هو مثل

يضرب المتسابقين

قال الشيخ الامام الرئيس أبو محمد القاسم بن علي رضي الله عنه *

قد أودعت هذه المقامة بضعة عشر مثلاً من أمثال العرب وهما أنا أفسر منهما ما إخاله
يلتبس علي من يفتبس * أما قوله (بطء فند) فهو مولى عائشة بنت سعد بن أبي
وقاص رضي الله عنه وكانت بعثته بالمدينة ليقتبس لها ناراً فقصد من فوره مصر
وأقام بها سنة ثم جاءها بعد السنة وهو يشتد ومعه جمر فتبدد منه فقال تعست العجالة
* وأما (ذات النحيين) فهي امرأة من تيم الله بن ثعلبة حضرت سوق عكاظ
ومعها نحياس من فاس تخلى بها خوات بن جبير الانصاري ليلتاعهما منها ففتح
أحدهما وذاقه ودفعه اليها فأخذته باحدى يديها ثم فتح الآخر وذاقه ودفعه اليها
فأمسكته بيدها الاخرى ثم غشها وهي لا تقدر على الدفع عن نفسها لحفظها فم
النحيين وشجعها على السمن فلما قام عنها قالت له لا هناك فضرب بها المثل فيمن شغل
وهي في هذا المثل مفعولة لانها شغلت وأكثر الافعال التي على أفعل تأتي من فعل
الفاعل وأما قوله (أنف في السماء واست في الماء) فيضرب هذا المثل لمن يكبر مقالا
ويصغر فعلا * وأما قوله (أفرغ من حجام سابات) فدكر أنه كان حجاما ملازما
سابات المدائن يحجم الجندي بدائق نسيئة ور بما صرت عليه برهة لا يقربه فيها
أحد فكان يبرز أمه عند تمامي عطلته فيحجمها لكيلا يقرع بالبطالة فزال
يحجمها حتى نزل دمها وماتت * وأما قوله (يشكو الى غير مصمت) فهو مثل
يضرب لمن لا يكثر بشأن صاحبه ولا يعبأ باستمرار شكايته لانه لو أشكاه لصمت
وأمسك عن الكلام ومنه قول الراجزي مخاطب جلاله

انك لا تشكو الى مصمت * فاصبر على الحمل الثقيل أو مت

ونحو هذا المثل «هان على الاملس مالاقي الدبر» وأما قوله * (شغلت شعابي
جدواي) فالمراد به أنه ليس يفضل عني ما أمر فة الى غيري والشعاب هي النواحي
واحد هاشعب * وقوله (كل الحذاء يحمدي الحافي الوقع) معناه أن المجهود يقنع
بما يجد والوقع أن تصيب الحجارة القدم فتوهنها فأما البعيز الموقع فهو الذي يكثر آثار
الدبر بظهره

المقامة الثامنة والأربعون الحرامية (١)

روى الحرث بن همام عن أبي زيد السروجي قال ما زلت منذ رحلت عنسى (٢)
 * وارتحلت (٣) عن عرسى (٤) وغرسى (٥) * أحن (٦) إلى عيان النصرة (٧)
 * حنين المظلوم (٨) إلى النصرة * لما أجمع عليه أرباب الدراية (٩) *
 وأصحاب الرواية (١٠) * من خصائص معانيها (١١) وعلمائها * وما أثر (١٢)
 مشاهدتها (١٣) وشبدها (١٤) * وأسأل الله أن يوطئني ثراها (١٥) *
 لأفوز بمرآها (١٦) * وأن يطمئني قرأها (١٧) * لأفتري (١٨) قرأها (١٩)
 * فلما أحلنيها الحظ (٢٠) * وسرح (٢١) لي فيها اللحظ (٢٢) *

(١) قال المصنف رحمه الله هذه أول مقامة أنشأها وقال الشيخ زين الدين محمد بن
 أسعد العراقي هذه أول مقامة أنشأها الحريري رحمه الله تعالى (٢) العنيس الناقة
 القوية الصلبة (٣) سرت وسافرت (٤) زوجتي (٥) الغرس بالفتح ما يغرس من
 الشجر وأراد به أولاده وبالكسر المغرس وما يخرج مع الولد والمراد مغرس رأسي
 (٦) أي اشتاق (٧) معاينتها ومشاهدتها من عاينت الشيء عيانا إذا رأيته بعينك
 (٨) هو مشبه به بحذف حرف التشبيه والتقدير حنيننا كحنين الخ والمراد شدة
 الاشتياق (٩) أي اتفق عليه أصحاب العلوم والمعارف (١٠) أي رواية الأخبار
 (١١) المعالم هي المواضع التي تعلم ويجمع إليها طريق معلم لا يحتاج في سلوكه إلى
 دليل أي فضائل منازلها المشهورة (١٢) أي مكارم ومحاسن (١٣) أي محاضرها
 (١٤) أي من دفن فيها من الشهداء (١٥) أي يجعلني أدوس ترابها بأن أحل بها (١٦) أي
 منظرها (١٧) أي يجعلني أركب ظهرها كناية عن الحلول بها (١٨) أتبع (١٩) جمع
 قرية على غير قياس أي لأجول في بلادها واحدة بعد واحدة (٢٠) أي أسكنني أياها
 البخت والسعد (٢١) بمعنى امتد (٢٢) أي البصر

(رَأَيْتُ بِهَا مَا يَمْلَأُ الْعَيْنَ قُرَّةً^(١) * وَيُسْنِي عَنِ الْأَوْطَانِ كُلِّ غَرِيبٍ)
 فَغَلَسْتُ^(٢) فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ * حِينَ نَصَلَ خِضَابُ الظَّلَامِ^(٣) * وَهَتَفَ^(٤)
 أَبُو الْمُنْدِرِ^(٥) بِاللُّوَّامِ * لِأَخْطُو^(٦) فِي خِطِّهَا^(٧) * وَأَقْضِيَ الْوَطَرَ^(٨) مِنْ
 تَوْسُطِهَا^(٩) * فَأَدَّانِي^(١٠) الْإِخْتِرَاقُ^(١١) فِي مَسَالِكِهَا^(١٢) * وَالْإِنْصِلَاتُ^(١٣) فِي
 سِكِّهَا^(١٤) * إِلَى مَحَلَّةٍ^(١٥) مَوْسُومَةٍ^(١٦) بِالْأَحْتِرَامِ^(١٧) * مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي
 حَرَامٍ^(١٨) * ذَاتِ مَسَاجِدَ مَشْهُودَةٍ * وَحِيَاضٍ مَوْزُودَةٍ * وَمَبَانٍ^(١٩) وَثِيقَةٍ *
 وَمَغَانٍ^(٢٠) أَنْيَقَةٍ^(٢١) * وَخِصَائِصٍ^(٢٢) أَثِيرَةٍ^(٢٣) * وَمَزَايَا^(٢٤) كَثِيرَةٍ
 يَا مَاشِدَتْ مِنْ دِينٍ وَدُنْيَا

وَجِيرَانٍ تَنَافَوْا^(٢٥) فِي الْمَعَانِي

(١) سرورا (٢) أي خرجت في الغلس وهو ظلمة آخر الليل عند انصداع الفجر
 حينما تكون الظلمة غالبية على ضوء الفجر (٣) أي زال وهو كناية عن طلوع الفجر
 (٤) أي نادى (٥) كنية الديك (٦) أي لا مشى (٧) أما كنها (٨) الحاجة (٩) أي
 دخولي في خلالها (١٠) أي فأوصلني (١١) أي كثرة السلوك في شوارعها من اخترقت
 القوم مضيت وسطهم والمخترق الممر وانخرقت الريح اشتد هبوبها قال
 * يكل وفد الريح من حيث انخرق * (١٢) طرقها (١٣) الخروج بسرعة أو
 السير الشديد الماضي (١٤) شوارعها (١٥) أي منزلة (١٦) معروفة (١٧) أي بالتعظيم
 (١٨) قبيلة معروفة (١٩) جمع مبني والمراد به البناء (٢٠) جمع مغني وهو المنزل
 (٢١) معجبة (٢٢) أي فضائل (٢٣) الاثير ذوالاثره وهي الفضيلة والتقدم (٢٤) جمع
 مزينة وهي الامر الحسن الذي يوجد في بعض الافراد وان كان مفضولا ولا يوجد
 في بعضهم وان كان فاضلا (٢٥) أي اختلفوا

فَشْفُوفٌ^(١) بآياتِ المَثَانِي^(٢) * وَمَفْتُونٌ بِرِنَاتِ^(٣) المَثَانِي^(٤)
 وَمُضْطَلَعٌ^(٥) بِتَلْخِيصِ^(٦) المَعَانِي * وَمُطَّلَعٌ إِلَى تَخْلِيصِ عَانِي^(٧)
 وَكَمْ مِنْ قَارِيٍّ فِيهَا وَقَارٍ^(٨) * أَضْرًا بِالْجُفُونِ^(٩) وَبِالْجِفَانِ^(١٠)
 وَكَمْ مِنْ مَعْلَمٍ^(١١) لِلْعِلْمِ فِيهَا * وَنَادٍ^(١٢) لِلنَّدَى^(١٣) حَلْوِ المَجَانِي^(١٤)
 وَمَعْنَى^(١٥) لَا تَزَالُ تُغْنِي فِيهِ^(١٦) * أَغَارِيدُ^(١٧) الغَوَانِي^(١٨) وَالأَغَانِي^(١٩)
 فَصَلْ إِنْ شِئْتَ فِيهَا مَنْ يُصَلِّي * وَإِنَّمَا شِئْتَ فَادْنُ مِنَ الدِّانِ
 وَدُونِكَ صُحْبَةً^(٢٠) الأَكْيَاسِ^(٢١) فِيهَا * أَوَالِكِاسَاتِ^(٢٢) مُنْطَلِقِ العِنَانِ^(٢٣)

(١) مفتون (٢) هي سورة الفاتحة أو مادون المائتي آية من السور أو غير ذلك جمع
 مثني أو مثناة من التثنية وفي الحديث من شرائط الساعة أن تقرأ المثناة على رأس
 الناس لا تغير (٣) جمع رنة وأصلها صوت الحلي أو غيره من المعادن توسع فيها
 فأطلقت على أصوات أوتار العود المعبر عنها بالمثاني جمع المثني وهو ما قتل من أوتاره
 على قوتين كالمثلث جمع المثلث وهو ما قتل على ثلاث قوى وفي القاموس المثناني
 من أوتار العود الذي بعد الأول (٤) اضطلع به قوى على جملة (٥) تلخيص الكلام
 والكتاب اختصاره (٦) أي فك أسير (٧) الأول من القراءة والثاني من القرى
 للضيف (٨) أي من السهر في القراءة فهو راجع للأول (٩) جمع جفنة وهي الصهفة
 التي يبرد فيها للضيف فهو راجع للمثاني والضرر بها كثرة استعمالها والتناول منها
 (١٠) أي علامة (١١) أي مجلس (١٢) هو الكرم والعطاء (١٣) أي الثمار التي تجتني
 (١٤) منزل (١٥) أي تسمع من الغنة وهي الصوت من الخيشوم وأغن العشب كبر
 والتف وروضة غناء مخصبة وقرية غناء كثيرة الأهل (١٦) جمع أغرود كناية عن
 صوت الغناء (١٧) جمع غانية وهي التي استغنت بجمالها عن الزينة (١٨) جمع أغنية
 من الغناء (١٩) أي وعليك بمصاحبة العقلاء (٢٠) جمع كيس وهم ذوو الفطنة (٢١) يعني
 أو مصاحبة ذوي الكاسات وهم المنهمكون في الشرب واللهو (٢٢) أي معطيا

نفسك مناها

قال فبينما أنا أنفضُ طُرُقًا (١) * وأستشِفُّ (٢) رَوْتَقًا (٣) * إذ لَمَحْتُ (٤) عند
 دُلُوكِ بَرَّاحٍ (٥) * وإِظْلَالِ الرِّوَّاحِ (٦) * مَسْجِدًا مُشْتَهَرًا بِطَرَائِفِهِ (٧) *
 مُزْدَهَرًا (٨) بِطَوَائِفِهِ (٩) * وقد أَجْرَى أَهْلُهُ ذِكْرَ حُرُوفِ البَدَلِ * وَجَرَوَانِي
 حَلْبَةَ الجَدَلِ (١٠) * فَعَجَّتْ (١١) نَحْوَهُمْ * لِأَسْتَمْطِرُنُوهُمُ (١٢) * لِأَلَّا قَتَبَسَ (١٣)
 نَحْوَهُمْ * فلم يَكُ إِلَّا كَقَبَسَةِ العَجَلَانِ (١٤) * حتى ارتَفَعَتِ الأصْوَاتُ
 بالأَذَانِ * ثم رَدِفَ التَّأْذِينَ (١٥) بِرُوزِ الأَمَامِ * فَغَمِدَتِ ظُبَى الكَلَامِ (١٦)
 وَحَلَّتِ الحُجْبَى (١٧) لِلقِيَامِ * وَشَغَلْنَا بِالقُوتِ (١٨) * عَنِ اسْتِمْدَادِ القُوتِ (١٩) *

(١) أتبعها فعل النفيضة وهم الذين ينفضون الطرق أي يحفظونها من اللصوص
 (٢) أي أستجلى (٣) أي حسنها ووجد بخط الحريري في مسودته فبينما أنا مستن في
 طرقها * ومفتن بروتقها * ومعجب بتقويم قبلها * ومتعجب لتكاثر
 مساجدها وتقابلها * فقوله مستن من الاستئان وهو الجري وقوله مفتن بروتقها
 أي مشغوف بحسنها وقوله معجب أي متعجب وتقويم الشيء اعتداله والقبل جمع
 قبلة وقوله متعجب هو من الاعجاب أيضا وتقابل المساجد هو أن كلامها يقابل
 الآخر (٤) أي أبصرت (٥) مصدر دأكت الشمس إذا دنت للغروب وبراح
 كحذام علم على الشمس قال هذا مقام قدمي رباح * ذبب حتى دلكت براح
 (٦) أي ومجىء العشى (٧) أي بحاسنه وعجائبه (٨) مضيئا (٩) أي بجماعته (١٠) أي
 تسابقوا في الجدال (١١) عطفت (١٢) النوء النجم مال للغروب وقارنه وقوع المطر
 والمراد لا طلب عطاءهم بالمطر (١٣) أي لا أستفيد (١٤) مثل في السرعة قال
 وزار زار وما زارا * كأنه مقتبس نارا

(١٥) أي تبع الأذان (١٦) كناية عن السكوت وانقطاع الكلام والظبي جمع الظبة
 وهي حد السيف (١٧) جمع الحبوطة (١٨) أي بالطاعة (١٩) أي طلب القوت وهو
 ما يتقوت به

وبالسُّجُود^(١) * عن استِنزالِ الجُود^(٢) * ولَمَّا قُضِيَ الفَرَضُ * وكادَ الجَمْعُ
 يَنفُضُ^(٣) * انبَرَى^(٤) مِنَ الجَماعَةِ * كَهَلَّ حَلُوُ البِراعَةِ^(٥) * له مَعَ
 السَّمْتِ الحَسَنِ^(٦) * ذِلاقَةُ اللِّسَنِ^(٧) * وفِصاحَةُ الحَسَنِ^(٨) * وقالَ
 يا جِيرَتِي^(٩) * الدِّينَ اصْطَفَيْتَهُمْ^(١٠) * على أَغْصانِ شَجَرَتِي^(١١) * وجَعَلْتِ
 خِطَّتَهُمْ^(١٢) دارَ هِجْرَتِي * واتَّخَذْتَهُمْ كَرِشِي وَعِيبَتِي^(١٣) * وأَعَدَدْتَهُمْ^(١٤)
 لِحَضْرِي وَعِيبَتِي * أَمَّا تَعْلَمُونَ أَنَّ لَبُوسَ الصِّدْقِ أَبْغَى المَلابِسِ الفَاخِرَةِ^(١٥)
 * وَأَنَّ فُضُوحَ الدُّنْيا أَهْوَنُ مِنْ فُضُوحِ الآخِرَةِ * وَأَنَّ الدِّينَ إِحْماضُ
 النَّصِيحَةِ^(١٦) * وَالإِرشادَ عُنْوانُ^(١٧) العَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ * وَأَنَّ المُسْتَشارَ
 مُؤْتَمَنٌ * وَالْمُسْتَرشِدَ بِالنُّصْحِ قَمِينٌ^(١٨) * وَأَنَّ أَخاكَ هُوَ الَّذِي عَدَلَكَ^(١٩) *

(١) يعني الصلاة (٢) طلب العطاء (٣) أي يتفرق (٤) أي اعترض (٥) أي الفصاحة
 (٦) أي الهيئة الحسنة (٧) أي بلاغة المنطق مع حدة اللسان (٨) يعني الحسن البصري
 (٩) أي يا جيرانني (١٠) أي اخترتهم (١١) يعني فروع نسبي وهم القرابة (١٢) أي منازلهم
 (١٣) أي أهلي ومحل سرى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا نصار كرشي وعيبتي
 (١٤) أي اتخذتهم عدة (١٥) أصل اللبوس ما يلبس في الحرب من الدروع قال تعالى
 وعلمناه صنعة لبوس لكم الآية استعاره للصدق ليكون كل منهما يتقى به من
 المهالك (١٦) أي إخلاصها وأصل النصيحة الخلوص من قولهم غسل ناصح إذا خلص
 من الشمع ورجل ناصح الجيب أي نقي القلب وهي اسم بمعنى المصدر كالشتمية
 والمراد هنا بإحماض النصيحة إخلاص الصدق والمشورة والعمل (١٧) علامة
 (١٨) أي جدير وحقيق (١٩) لاملك

لا الذى عذرَكَ (١) * وصديقتك من صدقتك * لا من صدقتك * فقال له
 الحاضرون أيها الخليل الودود * والخلدن (٢) المودود (٣) * ماسر كلامك
 الملقز (٤) * وما شرح خطابك الموجز (٥) * وما الذى تبغيه (٦) منالينجز (٧)
 * فوالذى حبانا (٨) بمحبتك * وجعلنا من صفوة (٩) أحببتك * ما نالوك
 نصحا (١٠) * ولا ندخر (١١) عنك نصحا (١٢) * فمال جزيم خيرا * ووقيم
 ضيرا (١٣) * فانكم ممن لا يشقى بهم جليس * ولا يصدر عنهم تلبيس (١٤)
 * ولا يخيب فيهم مظنون * ولا يطوى دونهم (١٥) مكنون (١٦) *
 وسأبشكم (١٧) ما حاك (١٨) فى صدرى * وأستفتيكم (١٩) فيما عيل (٢٠) فيه
 صبرى * إعلموا أنى كنت عند صلود الزند (٢١) * وصدود الجدة (٢٢) *
 اخلصت مع الله نية العقد (٢٣) * وأعطيته صفقة العبد (٢٤) *

(١) أى قبل عذرَكَ (٢) بمعنى الخلل (٣) الذى ينبغى أن يود (٤) أى المعنى (٥) أى
 المختصر (٦) أى تطلبه (٧) أنجز ما وعد به وفى وفى بعض النسخ بعد قوله لينجز ولو
 أعجز أى ولو أعجزنا نجزه (كذا فى الاصل) (٨) أعطانا (٩) خلاصة (١٠) أى ما نلتكم
 أو ما نترك أو ما ندخر عنك نصيحة (١١) نخزن (١٢) بفتح أوله أى عطاء (١٣) أى
 ضررا (١٤) أى لا يبدو ولا يظهر منهم تخليط (١٥) أى لا يكتم عنهم (١٦) أى مستور
 (١٧) أى أخبركم والبث والنث والنثر أخوات (١٨) أى ما أثر وثبت (١٩) أى أطاب
 منكم الفتيا (٢٠) أى تعب وكل وفى نسخة عيل له (٢١) عدم خروج النار منه مع
 القدح وهو كناية عن الفقر (٢٢) أى هجر الحظ والبغت (٢٣) أى العقيدة (٢٤) أى

على أن لا أسبأ مُدَامَا^(١) * ولا أَعَاقِرَ^(٢) نَدَامَى^(٣) * ولا أَحْتَسِي قَهْوَةَ^(٤) *
 * ولا أَكْتَسِي نَشْوَةَ^(٥) * فسَوَّاتِ^(٦) لِي النَفْسُ الْمُضْمَلَةَ^(٧) * والشَهْوَةَ
 الْمُدَّةَ الْمُرِيَّةَ^(٨) * أن نَادَمْتُ الْأَبْطَالَ^(٩) * وَعَاطَيْتُ الْأَرْطَالَ^(١٠) *
 وَأَضَعْتُ الْوَقَارَ^(١١) * وَارْتَضَعْتُ^(١٢) الْعَقَارَ^(١٣) * وَامْتَطَيْتُ مَطَا الْكُمَيْتِ^(١٤) *
 * وَتَنَاسَيْتُ التَّوْبَةَ تَنَاسِي الْمَيْتِ * ثُمَّ لَمْ أَقْنَعْ بِبَاتِيكُمْ الْمَرَّةَ * فِي طَاعَةِ
 أَبِي مَرَّةَ^(١٥) * حَتَّى عَكَفْتُ^(١٦) عَلَى الْخَنْدَرِيسِ^(١٧) * فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ
 * وَبِتُّ صَرِيحَ الصَّهْبَاءِ * فِي اللَّيْلَةِ الْغَرَاءِ^(١٨) * وَهَأُنَا بَادِيَ الْكَاآبَةِ^(١٩) *
 * لِرِفْضِ الْإِنَابَةِ^(٢٠) * نَامَى النَّدَامَةَ^(٢١) * لَوْصَلِ الْمُدَامَةَ^(٢٢) *
 شَدِيدُ الْإِشْفَاقِ^(٢٣) * مِنْ تَقْضِ الْمِيثَاقِ^(٢٤) * مُعْتَرِفِ

(١) أى اشترى خمرًا ومنه سميت الخمر سبيئة (٢) أى الأزم (٣) جمع نديم (٤) لا أشرب
 خمرًا (٥) أى لا أتلبس بسكر (٦) أى زينت (٧) التى نضل من اتبع رأيها (٨) أى
 الموقعة فى الزلل (٩) أى عاشرتهم وهم الشجعان (١٠) أى ناولت الاقداح (١١) تركت
 السكينة (١٢) أى رضعت (١٣) من أسماء الخمر (١٤) المراد لازمت تعاطى الخمر ولما
 كان لفظ الكميت مشتركين الخمر والفرس والمراد هنا الخمر استعار له لفظ المطا
 وهو الظهر والامتطاء وهو الركوب على سبيل التخييل (١٥) كنية ابليس
 (١٦) لزمت (١٧) من أسماء الخمر كالصهباء فى قوله بت صريع الصهباء والصريع الملقى
 على الارض اذا السكران كذلك (١٨) أى البيضاء وهى ليلة الجمعة وسميت غراء لما
 فيها من الفضل (١٩) أى ظاهر الحزن (٢٠) أى لترك الرجوع (٢١) زائدها (٢٢) هى
 الخمر (٢٣) الخوف (٢٤) العهد

بالإسراف^(١) * في عبّ السلاف^(٢)

فياقوم هل كفارة تعرفونها * تباعد من ذنبي وتدني إلى ربّي

قال أبو زيد فلما حلّ أنشوطه نفسه^(٣) * وقضى الوطر^(٤) من اشتكائه

بته^(٥) * ناجتني^(٦) نفسي يا أبا زيد * هذه نهرة^(٧) صيد * فشمّر عن

يد^(٨) وأيد^(٩) * فانهضت^(١٠) من مجثمي^(١١) انهياض الشهم^(١٢) *

وانخرطت^(١٣) من الصفّ انخراط الشهم * وقلت

أيها الأزوع^(١٤) الذي * فاق مجداً وسودداً

والذي يبتغي الرشا * د^(١٥) لينجو به غداً

إن عندي علاج^(١٦) ما * بت منه مسهدا^(١٧)

فاستمعها عجيبة * غادرتني^(١٨) ملدداً^(١٩)

(١) أي الاكثر (٢) العب أي تشرب مرة بلا تنفس وقيل أن تشرب بغير مص

وفي الحديث مصوا الماء ولا تعبوه عما والسلاف هو الحجر (٣) الانشوطه هي العقدة

الغير المحكمة العقد وأصل النفط البصاق بدون ريق وأراد به هنا الكلام والمعنى

أنه لما حل عقدة كلامه (٤) الغرض (٥) البث أشد الحزن (٦) حدثتني (٧) فرصة

(٨) يقال شمر عن يده إذا جد في الأمر (٩) أي قوة ومنه والسماء بنيناها بأيد (١٠) أي

نهضت وقت (١١) أي محل جثومي أي قعودي (١٢) الذكي الحديد الفؤاد

(١٣) خرجت مسرعاً (١٤) السيد الذي يروعك بجماله (١٥) هو الهداية (١٦) دواء

(١٧) ساهرا (١٨) تركتني (١٩) أي مستعملاً ليدى والديدان صفحتا العنق والمراد

أني صرت متلفتاً يميناً وشمالاً من شدة الخوف

أَنَا مِنْ سَاكِنِي سَرُو * ج ذَوِي الدِّينِ وَالهُدَى
 كُنْتُ ذَا ثَرْوَةٍ ^(١) بِهَا * وَمُطَاعًا ^(٢) مُسَوِّدًا ^(٣)
 مَرْبَعِي ^(٤) مَا لَفَ الضُّيُوءُ * ف ^(٥) وَمَالِي لَهُمْ سُدَى ^(٦)
 أَشْتَرِي الْحَمْدَ بِاللَّهْمَا ^(٧) * وَأَقِي ^(٨) الْعَرِضَ ^(٩) بِالْجَدَا ^(١٠)
 لَا أُبَالِي بِمَنْفِسٍ ^(١١) * طَاخَ ^(١٢) فِي الْبَدْلِ وَالنَّدَى ^(١٣)
 أَوْقِدُ النَّارَ بِالْيَفَا * ع ^(١٤) إِذَا النَّيْكَسُ ^(١٥) أَخْجَدَا ^(١٦)
 وَيَرَانِي الْمُؤَمِّلُو * ن ^(١٧) مَا لَذَا ^(١٨) وَمَقْصَدَا ^(١٩)
 لَمْ يَشِمَّ بَارِقِي ^(٢٠) صَدَّ ^(٢١) * فَانْتَنَى ^(٢٢) يَشْتَكِي الصَّدَى ^(٢٣)
 لَا وَلَا رَامَ قَابِسٍ ^(٢٤) * قَدَحَ زَنْدِي فَأَصْلَدَا ^(٢٥)

(١) أى صاحب مال كثير (٢) أى سيد أو منه قولهم فلان سوده قومه إذا جعلوه
 سيداً (٣) أى منزلى (٤) أى مجتمعهم (٥) أى مهمل مبذول (٦) جمع لهوة بمعنى العطية
 (٧) أى أحفظ (٨) موضع المدح والذم من الانسان (٩) أى بالعطاء (١٠) نفيس
 قال الشاعر

لا تجزعى ان منفئاً هلكته * فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعى

(١١) ذهب وهلك (١٢) هو الجود (١٣) ما ارتفع من الارض كالجبال والروابي
 (١٤) بالكسر الدنى اللئيم (١٥) أى أطفأ (١٦) أهل الأمل والرجاء (١٧) ملجأ (١٨) أى لم
 ينظر برقى يعنى كرمى (١٩) أى عطشان (٢٠) أى فرجع (٢١) العطش والمراد
 الاحتياج (٢٢) طالب النار الذى يريد أن يقتبس منها أى ما طلب سائل منى شيئاً
 (٢٣) أى فلم يورأى لم يصب ما خوذ من قولهم صلد الزند إذا قدح به ولم يور

طالما ساعد الزما * ن فأصبحت مسعدا (١)
 فقضى الله أن يُغير ما كان عودا (٢)
 بوا الروم أرضنا (٣) * بعد ضغن (٤) تولدا
 فاستباحوا حريم من * صادفوه مؤحدا (٥)
 وحووا (٦) كل ما استسر (٧) بها لي وما بدا (٨)
 فتطوحت في البلا * د (٩) طريدا مشردا (١٠)
 أجدى الناس (١١) بعدما * كنت من قبل مجتدى (١٢)
 وترى بي خصاصة (١٣) * أتمنى لنا الردى (١٤)
 والبلاء الذى به * شمل أنسى تبددا (١٥)
 إستبأ ابنتى (١٦) التى * أسروها لتفدى (١٧)

(١) بالبناء للمفعول أى سعيدها أو بالبناء للفاعل مساعداً من يروم منى شيئاً (٢) أى
 عودنيه (٣) أى أحلهم الله فيها وجعلها مباءة لهم والروم طائفة من النصارى وهم
 من ولد روم بن عيص بن اسحق بن يعقوب عليهما السلام (٤) حقد (٥) أى تملكوا
 حريم من وجدوه موحداً وأستأصلوه وفى المجموع الاستباحة كأنهى والحريم
 ما امتنع اباحتها لغيرك مما هو فى حوزتك من نساء وأموال وغيرهما والمراد بالموحد
 المسلم المعترف لله بالوحدانية (٦) حازوا (٧) أى خفي (٨) أى ظهر (٩) رميت بنفسى
 ههنا وههنا (١٠) أى مبعداً منفرداً (١١) أى أتكفف الناس وأسألهم الجدوى وهى
 العطية (١٢) مسؤلاً منى الجدوى (١٣) فقرو حاجة (١٤) الموت والهلاك (١٥) تفرق
 (١٦) أى سبيها وأخذها أسيرة فى أيديهم (١٧) أى لا جل أن تفدى

فاستبين^(١) محنتي^(٢) ومدًا إلى نصرتي يدا^(٣)
 وأجرني من الزما * ن فقد جار واعتدى
 وأعني على فكا * ك ابنتي من يد العدى
 فبدا^(٤) تمنحي الما * م^(٥) عمن تمردا^(٦)
 وبه تقبل الإنا * به^(٧) ممن تزهدا^(٨)
 وهو كفارة^(٩) لمن * زاغ^(١٠) من بعدما اهتدى
 ولئن قمت منشدًا * فلقد فئت^(١١) مرشدًا^(١٢)
 فاقبل النصح والهدا * ية واشكر لمن هدى

(١) أي فاستكشف وتحقق (٢) أي بليتي (٣) أي مديتك إلى نصرتي أي كن
 مساعداً لي فيما قصدتك به (٤) أي فبنيصر من تظلم واجارة من جار عليه الزمان
 والاعانة على فك الأسير (٥) جمع مأثم بمعنى الأثم (٦) أي صار مردياً عارياً عن الخير
 (٧) الرجوع (٨) ترك زخارف الدنيا (٩) ذكر الفجدي يهي أن ابن قطري كان قاضياً
 بالمزار وهي بلدة بقرب البصرة وكان قد تاب من الشرب ثم نقض التوبة وعاد
 يشرب ثم بعد المعاودة حضر مسجد بني حرام بالبصرة وتاب ورجع إلى الله بصدق
 نية وسأل عن كفارة ذنبه وكان في المسجد رجل يزعم أنه من أهل سروج وله بنت
 مأسورة في أيدي الروم فقال لابن قطري كفارة ذنبك أن تصدق على بشيء
 أفكها به فأعطاه عشرة دنانير فلما أخذها منه دخل الحانة فلم يزل يشرب الخمر
 حتى فرغت فبلغ ذلك ابن قطري فقدم على ما أعطاه وساءه وأحزنه فأنشأ
 الحريري هذه المقامة في ذلك فقيل له هي أحسن من مقامات البديع فأنشأ
 أربعين مقامة ثم استزادوه فأكملها خمسين مقامة (١٠) زاغ مال (١١) نطقت

(١٢) أي هادياً

واسْمَحِ الْآنَ بِالذِي * يَتَسَنَّى ^(١) لِتُحْمَدَا
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَلَمَّا أَتَمَمْتُ هَذْرَمَتِي ^(٢) * وَأَوْهَمَ الْمَسْئُولُ ^(٣) صِدْقَ كَلِمَتِي
 * أَغْرَاهُ ^(٤) الْقَرَمُ ^(٥) إِلَى الْكَرَمِ بِمَوَاسَاتِي * وَرَغْبَةُ الْكَلْفِ بِحَمْلِ
 الْكَلْفِ ^(٦) فِي مَقَاسَاتِي * فَرَضِخَ ^(٧) لِي عَلَى الْحَافِرَةِ ^(٨) * وَنَضَخَ ^(٩) لِي
 بِالْعِدَّةِ الْوَافِرَةِ ^(١٠) * فَانْقَلَبْتُ ^(١١) إِلَى وَكْرِي ^(١٢) * فَرِحًا بِنُجْحِ مَكْرِي ^(١٣)
 * وَقَدْ حَصَلْتُ مِنْ صَوْغِ الْمَكِيدَةِ * عَلَى سَوْغِ الثَّرِيدَةِ ^(١٤) * وَوَصَلْتُ
 مِنْ حَوْكِ الْقَصِيدَةِ ^(١٥) * إِلَى لَوْكِ الْعَصِيدَةِ ^(١٦) * قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ
 فَقُلْتُ لَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَبْدَعَكَ * فَمَا أَعْظَمَ خُدَعَكَ * وَأَخْبَثَ بَدَعَكَ *
 فَاسْتَغْرَبَ فِي الضَّحِكِ ^(١٧) * ثُمَّ أَنْشَدَ غَيْرَ مُرْتَبِكٍ ^(١٨)

(١) يتسهل (٢) أي كلامي الكثير (٣) أي وقع في وهمه (٤) حرصه وأولعه (٥) أصله
 شهوة اللحم والمراد به هنا حب الجود (٦) الكلف بالفتح الميل إلى الشيء وبالضم جمع
 كلفة ما تكلفه من حمل المشاق (٧) أصل الرضخ العطاء القليل (٨) أي على أول
 الأمر أي أعطاني في الحال عطاء قليلا (٩) هو بمعنى ما قبله من نضخ الماء فاض
 من ينبوع (١٠) أي بالوعد بالعطية الوافرة (١١) رجعت (١٢) أي بيتي وأصل الوكر
 عش الطائر في كهف جبل ونحوه (١٣) أي بآتمام حيلتي (١٤) أي ابتلاعها بسهولة
 من ساغ الشراب يسوغ سوغا سهل في الخلق وسفته أنا أسوغه يتعدى ولا يتعدى
 والثريدة هي الخبز المفتوت في مرق اللحم (١٥) أي نسجها والشاعر يحوك الشعر
 حوكا (١٦) يعني أكلها وهي طعام معروف (١٧) أي أفرط وتجاوز الحد فيه (١٨) أي
 غير متوقف يقال ارتبك في وحل إذا وقع فيه

عِشْ بِالْخِدَاعِ فَأَنْتَ فِي * دَهْرٍ بِنُوهُ ^(١) كَأَسَدٍ بَيْشِهِ ^(٢)
 وَأِدْرِ قَنَاةَ الْمَكْرِ حَتَّى تَسْتَدِيرَ رَحَى الْمَعِيشَةِ ^(٣)
 وَصِيدِ النُّسُورَ فَإِنْ تَعَذَّرَ صَيْدُهَا فَاقْنَعْ بِرَيْشِهِ ^(٤)
 وَاجْنِ الثِّمَارَ فَإِنْ تَفْتَكُ * فَفَرَضَ نَفْسَكَ بِالْحَشِيشَةِ ^(٥)
 وَأَرِحْ فُؤَادَكَ إِنْ نَبَا ^(٦) * دَهْرٌ مِنْ الْفِكْرِ الْمُطِيشَةِ ^(٧)
 فَتَغَايِرُ الْأَحْدَاثِ ^(٨) يُو * ذِنْ ^(٩) بِاسْتِحَالَةِ كُلِّ عَيْشِهِ

المقامة التاسعة والأربعون الساسانية

حَكَى الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ بَلَّغَنِي أَنَّ أَبَا زَيْدٍ حِينَ نَاهَرَ الْقَبْضَةَ ^(١٠) * وَأَبْتَرَهُ ^(١١)
 قَيْدُ الْهَرَمِ النَّهْضَةَ ^(١٢) * أَحْضَرَ ابْنَهُ * بَعْدَ مَا اسْتَجَاشَ ذِهْنَهُ ^(١٣) *
 وَقَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ قَدْ دَنَا ارْتِحَالِي مِنَ الْفِنَاءِ * وَارْتِحَالِي بِمِرْوَدِ الْفِنَاءِ ^(١٤)
 * وَأَنْتَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَوَلِيِّ عَهْدِي ^(١٥) * وَكَبَشُ الْكُتَيْبَةِ ^(١٦) السَّاسَانِيَّةِ ^(١٧)

(١) أهله (٢) علم للمأسدة وقيل هي موضع باليمن (٣) تدور وتستقيم كناية عما يتوصل
 به إلى الشيء (٤) يريد أنه ينبغي أن يقنع بالشيء التافه إن تعذر الجيد ومثله قوله
 واجن الثمار (٥) واحدة الحشائش (٦) أي ارتفع (٧) يعني الوسوس التي تحمل
 الإنسان على القلق والطيش (٨) أي تبدها وعدم دوام حادث منها (٩) أي يشعر
 ويعلم (١٠) أي داناها وقاربها والقبضة في الحساب أن تعقد الأصابع ثلاثة وتسعين
 يريد أنه دنا من هذا القدر في العمر ويحتمل أن يراد بها الموت فيكون المعنى قرب
 من أن يقبض روحه (١١) أي سلبه (١٢) هي القيام يعني أن كبر سنه بلغ به أن منعه
 من النهوض (١٣) أي جمع عقله أو استمده (١٤) الفناء بالكسر رجة المنزل والمراد
 المنزل وبالفتح الموت (١٥) أي خليفتي بعدي (١٦) أي رئيسها وقائدها والكتيبة
 العسكرة والجيش (١٧) المنسوبة إلى ساسان

من بعدى * ومثلك لا تقرع له العصا ^(١) * ولا ينبئه بطرق الحصا ^(٢) *
 ولكن قد ندب ^(٣) إلى الإذكار ^(٤) * وجعل صيقلاً ^(٥) للأفكار *
 وإني أوصيك بما لم يوص به شيث ^(٦) الأنباط ^(٧) * ولا يعقوب
 الأنباط ^(٨) * فاحفظ وصيتي * وجانب معصيتي * واحذ مثالي ^(٩) *

(١) في المثل لا يقرع له العصا ولا يقلقل له الحصا يضرب للمحنك المجرب وأول من
 قرعت له العصا عامر بن الظرب العدواني وكان من حكماء العرب يقال له ذو
 الأصبع وذلك أنه كان في حداثة سنه يحكم بالحق فلما أسن اختل أمره فر بمازل
 فشكا الناس منه ذلك ولم يقدر أحد أن ينبئه وكانت له ابنة عاقلة فلما بلغها ذلك
 لامته فقال لها كوني قريبا مني فاذا أنكرت مني شيئا فاضربي لي بالعصا لا سمع
 فأرجع عن الخطا وفيه يقول المتلمس

لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا * وما علم الانسان الا ليعلما

(٢) أي لا يحتاج في الامور المهمة الى تنبيه غيره له قيل كانت العرب اذا أرادوا
 اختبار الرجل هل يصلح للسفر والغارات تركوه حتى ينام ثم يأخذ رجل حصاة
 فيرمي بها الى جانبه فان انتبه وثقوابه وعلموا انه أهل والاتركوه . وقيل ان
 طرق الحصا ضرب من التكهن بأن يأخذ الكاهن حصيات فيضرب بها
 الارض ثم ينظر فيها فيخبر بالغيبات (٣) يقال ندبه لامر فانتدب له أي دعاه له
 فأجاب (٤) أي التذكير (٥) جلاء (٦) هو أفضل ولد آدم عليهما الصلاة والسلام
 وكان أحب بنيه اليه وهو وصيه وولي عهده وهو الذي ولد للبشر الموجودين من
 بعد الطوفان كلهم وبني الكعبة بالطين (٧) جمع نبط وهم قوم من العجم ينزلون
 البطائح بين العراقين وانما سمي اولاد شيث أنباطا لانهم نزلوا هناك (٨) هم اولاد
 يعقوب عليه السلام ووصية أبيهم لهم ما ذكره الله تعالى في قوله ووصى بها ابراهيم
 بنيه ويعقوب يا بني ان الله الآية (٩) أي اقتدي بي وافعل مثلي واحتذيت مثاله
 اقتديت به من حذا النعل قطعها على مثال

واقفة أمثالي * فانك إن استرشدت ^(١) بنصحي * واستصبحت ^(٢)
بصبحي ^(٣) * أمرع خانك ^(٤) * وارتفع دخانك ^(٥) * وإن تناسيت
سورتى ^(٦) * ونبتت مشورتى * قل رماد أثافيك ^(٧) * وزهد أهلك
ور هطك فيك ^(٨) * يا بنى إني جرّبت حقائق الأمور * وبلوت ^(٩) تصاريف
الدهور ^(١٠) * فرأيت المرء بنسبه ^(١١) * لا بنسبه * والفحص ^(١٢) عن مكسبه *
لا عن حسبه * وكنت سمعت أن المعاش ^(١٣) إماراة * وتجارة * وزراعة *
وصناعة * فمأرست هذه الأربع * لا أنظر أيها أوفق وأنفع * فما أجدت
منها معيشة * ولا استرغذت فيها عيشة ^(١٤) * أمأفرص الولايات * وخلص
الإمارات ^(١٥) * فكأضغاث الأحلام ^(١٦) * والنفي ^(١٧) المنتسخ ^(١٨)

(١) أى اهتديت وفي نسخة استصحت نصيحتى وفي أخرى بنصحي (٢) استضأت
(٣) أى بنور رأيت (٤) أى أخصب مكانك والخان الفندق ومنزل مريع أى
خصيب قال لنى ولية تمرع جنابى فانى * لما نلت من وسمى نعماك شاكر
(٥) كناية عن كثرة الخبير لان ارتفاع الدخان يدل على دوام كثرة الطبخ وكثرة
الطبخ تدل على كثرة الخبير (٦) أى وصيتى (٧) الاثافي حجارة توضع عليها القدر (٨) أى
قلت رغبتهم فيك ورهط الرجل قومه وقبيلته (٩) أى خبرت (١٠) أى تقلباتها
(١١) أى بماله (١٢) البحث الشديد (١٣) أى أسبابها ويحكى أن المأمون قال أمور
الدنيا أربعة فعد هذه ثم قال فن لم يكن أحد أهلها كان كلاً على الناس (١٤) أى ولا
وجدت فيها معيشة رغداً أى واسعة طيبة (١٥) أصل الفرص ما تدركه من المنافع
بدون تعن والولايات جمع الولاية بالكسر الاسم وبالفتح المصدر وأما الخلس
فالمراد به ما تحصل عليه بسرعة قبل غيرك (١٦) هى الرؤيا التى لا تأويل لها
لاختلاطها (١٧) الظل (١٨) أى الزائل

بِالظَّلَامِ * وَنَاهِيكَ ^(١) غُصَّةً ^(٢) بِمَرَارَةِ الْفِطَامِ ^(٣) * وَأَمَّا بَضَائِعُ التِّجَارَاتِ *
 فَعَرُضَةٌ ^(٤) لِلْمُخَاطَرَاتِ * وَطُعْمَةٌ ^(٥) لِلغَارَاتِ * وَمَا أَشْبَهَهَا بِالطُّيُورِ الطَّيَّارَاتِ
 * وَأَمَّا اتِّخَاذُ الضِّيَاعِ ^(٦) * وَالتَّصَدِّي ^(٧) لِلإِزْدِرَاعِ ^(٨) * فَهَنْكَةٌ ^(٩)
 لِلأَعْرَاضِ * وَقِيُودٌ عَائِقَةٌ عَنِ الإِزْتِكَاحِ ^(١٠) * وَقَلَمًا خَلَّارٌ بِهَا عَنِ إِذْلَالِ
 * أَوْرُزِقَ رَوْحَ بَالٍ ^(١١) * وَأَمَّا حِرْفُ أُولَى الصِّنَاعَاتِ * فَغَيْرُ فَاضِلَةٍ عَنِ
 الأَقْوَاتِ * وَلَا نَافِقَةٍ ^(١٢) فِي جَمِيعِ الأَوْقَاتِ * وَمُعْظَمُهَا مَعْصُوبٌ ^(١٣) بِشَيْبَةٍ
 الْحَيَاةِ * وَلَمْ أَرَ مَا هُوَ بَارِدٌ الْمَغْمَمِ ^(١٤) * لَدَيْدُ المَطْعَمِ * وَإِنِّي الْمَكْسَبِ *

(١) أى ويكفيك (٢) هى ما يغص به الاكل أو الشارب (٣) الباء زائدة أى حسبك
 من الامارة ما للعزل من المرارة وفي أمثال المولدين الامارة حلوة الرضاع مرة
 الفطام وقد نظم هذا المعنى من قال

سكر الولاية طيب * وخمارها مر شديد

كم تائه بولاية * وبعزله يسعى البريد

وعن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام قال انكم ستعترضون
 على الامارة وستصيرندامة وحسرة يوم القيامة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة
 (٤) أى معرضة (٥) أى طعام (٦) جمع ضبيعة (٧) التعرض (٨) أى للزرع (٩) أى مذلة
 ذكر الجاحظ أن العرب كانوا يأنفون من صفار الخراج والاقرار بالجزية
 ولذلك قيل

الحمد لله على أننى * لست بذى ماء ولا ضبيعه

فالماء يفنى ماء وجه الفنى * وصاحب الضبيعة فى ضبيعه

وأنشد هى المال الا أن فيها مذلة * فن ذل قاساها ومن مل باعها

(١٠) أراد به السفر (١١) أى راحة قلب (١٢) أى ولا رأجة (١٣) مشدود ومر بوط

(١٤) طيب ينال بغير مشقة

صافي المشرب * إلا الحرفة التي وضع ساسان^(١) اساسها^(٢) * ونوع اجناسها^(٣)
 * واضرم^(٤) في الخاقين^(٥) نارها * وأوضح لبني غبراء^(٦) منارها^(٧)
 * فشهدت وقائعا معلما^(٨) * واخترت سياتها^(٩) لي ميسما^(١٠) * إذ
 كانت المتجر الذي لا يبور * والمنهل الذي لا يغور^(١١) * والمصباح
 الذي يعشو^(١٢) إليه الجمهور^(١٣) * ويستصبح^(١٤) به العمى^(١٥) والغور^(١٦)
 * وكان أهلها أعز قبيل * وأسعد جيل * لا يرهقهم^(١٧) مس حيف^(١٨) *
 ولا يقلقهم سل سيف * ولا يخشون حمة لاسع^(١٩) * ولا يدينون^(٢٠)
 لدان ولا شاسع^(٢١) * ولا يرهبون^(٢٢) ممن برق ورعد^(٢٣) * ولا يخفون^(٢٤)
 بمن قام وقعد * أنديتهم^(٢٥) منزهة * وقلوبهم مرفهة^(٢٦) *

(١) المراد به ساسان الا كبر وهو ابن بهمن وأما ساسان الا صغر فهو ابن يابك أبو
 الا كاسرة (٢) جمع أس وهو ما يبنى عليه (٣) أي أشعل (٤) هما المشرق والمغرب
 (٥) أي للفقراء المحتاجين سمو بذلك لاستفراشهم وجه الغبراء وهي الارض من غير
 غطاء ولا وطاء (٦) طريقها (٧) أي جاعلا لنفسه علامة (٨) أي علامتها (٩) أي حسنا
 وجمالا أتسم به (١٠) أي لا ينضب ولا ينقص (١١) عشوت الى النار عشوا استدللت
 عليها بصر ضعيف وعشوته قصده ليلاهذا هو الاصل ثم صار كل قاصد عاشيا
 (١٢) جل الناس ومعظمهم (١٣) أي يستضيء (١٤) يعني الجهال (١٥) الذين لهم بعض
 الإمام بالعلم ولم يتفقهوا جيدا (١٦) أي لا يغشاهم (١٧) أي اصابة ظلم (١٨) أي أذية
 مؤذومة العقرب ابرتها التي تلسع بها (١٩) أي لا يطيعون (٢٠) أي لقريب ولا بعيد
 (٢١) أي لا يخافون (٢٢) أي ممن توعد وهدد (٢٣) يبالون (٢٤) مجالسهم (٢٥) مستريحة

وَطَعْمَهُمْ مُعَجَّلَةً ^(١) * وَأَوْقَاتِهِمْ غُرٌّ مُحَجَّلَةً ^(٢) * أَيْنَمَا سَقَطُوا ^(٣) * لَقَطُوا ^(٤) *
 * وَحِينَئِذٍ انْخَرَطُوا ^(٥) * خَرَطُوا ^(٦) * لَا يَتَّخِذُونَ أوطَانًا * وَلَا يَتَّقُونَ
 سُلْطَانًا * وَلَا يَمْتَارُونَ ^(٧) * عَمَّا تَعْدُو خِطَابًا ^(٨) * وَتَرُوحُ بِطَانًا ^(٩) * فَمَالِ لَهُ ابْنُهُ
 يَا بَتِّ لَقَدْ صَدَقْتَ * فِيمَا نَطَقْتَ * وَلَكِنَّكَ رَتَقْتَ * وَمَا فَتَقْتَ ^(١٠) *
 فَبَيِّنْ لِي كَيْفَ أَقْتَطِفُ ^(١١) * وَمِنْ أَيْنَ تُؤْكَلُ الْكُتِفُ ^(١٢) * فَقَالَ يَا بُنَيَّ
 إِنَّ الْإِرْتِكَاضَ ^(١٣) بَابِيَا * وَالذَّشَاطُ جِلْبَابِيَا ^(١٤) * وَالْفِطْنَةُ ^(١٥) مِصْبَاحِيَا ^(١٦) *
 * وَالْقِيحَةُ ^(١٧) سِلَاحِيَا * فَكُنْ أَجْوَلَ مِنْ قُطْرُبٍ ^(١٨) * وَأَسْرَى ^(١٩) *

(١) سريعة (٢) كناية عن صفائها وعدم مكدرها (٣) وقعوا ونزلوا (٤) أى جمعوا
 الرزق فى أمثال المولدين حيثما سقط لقط يضرب للمحتمل (٥) أى دخلوا (٦) أى
 قشروا (٧) أى لا يميزون (٨) أى جياعا (٩) ممتلئة البطون وأصله للطير من قوله عليه
 الصلاة والسلام لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا الخ
 (١٠) يعنى أجملت وما فصلت (١١) أجتنى (١٢) فى المثل إنه ليعلم من أين تؤكل
 الكتف يضرب للداهى الذى يأتى الامور من مآناها لان أكل الكتف يعسر
 على من لا يعرف أكلها قال الشاعر

انى على ما ترون من كبرى * أعلم من أين تؤكل الكتف

(١٣) أى الحركة (١٤) أى لباسها (١٥) سرعة الفهم والتفريس (١٦) الذى تستنيره به
 (١٧) بكسر القاف صلابة الوجه من قوله

وقاحة الوجه سلاح الفتى * ورقة الوجه من الحرفة

(١٨) أى أكثر جولا نامنه وهو دويبة تخرج من جحرها للرعى ليلًا تجول الليل كله
 لاتنام قيل ولا تستريح النهار وقيل القطرب ما صغر من أولاد الكلاب (١٩) أى
 أكثر سرى

مِنْ جُنْدُبٍ ^(١) * وَأَنْشَطَ مِنْ ظَبْيٍ مُقْمَرٍ ^(٢) * وَأَسْلَطَ مِنْ ذَيْبٍ ^(٣) مُتَمِيمٍ ^(٤) *
 * وَأَقْدَحَ زَنْدَ جَدِّكَ ^(٥) بِجَدِّكَ ^(٦) * وَأَقْرَعَ بَابَ رَعِيكَ ^(٧) بِسَعِيكَ *
 * وَجَبَّ كُلَّ فَجٍّ ^(٨) * وَوَلَجَّ ^(٩) كُلَّ لُجٍّ ^(١٠) * وَأَنْتَجَعَ ^(١١) كُلَّ رَوْضٍ ^(١٢) *
 * وَأَلْقَى دَلُوكَ إِلَى كُلِّ حَوْضٍ ^(١٣) وَلَا تَسَامِ الْطَلَبِ ^(١٤) * وَلَا تَمَلَّ الدَّابَّ ^(١٥) *
 * فَقَدْ كَانَ مَكْتُوبًا عَلَى عَصَا شَيْخِنَا سَاسَانَ مَنْ طَلَبَ * جَلَبَ * وَمَنْ
 جَالَ ^(١٦) * نَالَ ^(١٧) * وَإِيَّاكَ وَالْكَسَلَ ^(١٨) فَانَّهُ عُنْوَانَ النُّحُوسِ * وَلَبُوسُ
 ذَوِي الْبُوسِ ^(١٩) * وَمِفْتَاحُ الْمَثْرَبَةِ ^(٢٠) * وَلِقَاحُ الْمَتْعَبَةِ ^(٢١) * وَشِيمَةُ
 الْعَجْزَةِ ^(٢٢) الْجَيْلَةِ * وَشَيْشِنَةُ ^(٢٣) الْوُكَلَةِ التَّكَلَةِ ^(٢٤) * وَمَا اشْتَارَ الْعَسَلَ ^(٢٥) *

(١) هو ضرب من الجراد (٢) لان الأطباء يأخذونها للدشاط في الليلة القمرية فتلعب
 (٣) أصله فيما أورده حمزة أسلط من سلقه وهي الذئبة (٤) أي غضوب كالنمر (٥) بفتح
 الجيم حظك (٦) بكسر الجيم اجتهادك (٧) أي اطرق باب قوتك وعيشك (٨) أي
 اقطع كل طريق (٩) أمر من الولوج وهو الدخول وفي نسخة وخض (١٠) اللج معظم
 الماء (١١) اقصد (١٢) أي كل مكان خصب (١٣) لفظ المثل ألق دلوك بين الدلاء يضرب
 في الحث على الاكتساب مع الناس قال

وليس الرزق من طلب حثيث * ولكن ألق دلوك في الدلاء

تجىء بمثلها طوراً وطوراً * تجىء بحمأة وقليل ماء

(١٤) أي لا تمل منه (١٥) الجد في الأمر والاقبال عليه مع المواظبة (١٦) تحرك وسعى

(١٧) أصاب مطلوبه (١٨) الفتور والتواني (١٩) أي لباس أهل الشدة والعناء (٢٠) شدة

الفقر (٢١) أي نتيجتها مصدرة لفتح الناقة اذا علقت أو بالكسر جمع لفتح وهي

الحلوب (٢٢) أي سحبية الكسلة (٢٣) عادة وطبيعة (٢٤) رجل وكلة تسكلة بمعنى عاجز

يكل أمره إلى غيره (٢٥) أي ما اقتطفه وجناه

مَنِ اخْتَارَ الْكَسَلَ * وَلَا مَلَأَ الرَّاحَةَ ^(١) * مَنِ اسْتَوَطَأَ الرَّاحَةَ ^(٢) * وَعَلَيْكَ
 بِالْإِقْدَامِ ^(٣) * وَلَوْ عَلَى الضَّرِغَامِ ^(٤) * فَانَّ جَرَاءَةَ الْجَنَانِ ^(٥) * تَنْطِقُ
 اللِّسَانَ * وَتُطَلِقُ الْعِينَ ^(٦) * وَيَا تُذْرِكُ الْحُظُوتَ ^(٧) * وَتَمْلِكُ الثَّرْوَةَ ^(٨)
 * كَمَا أَنَّ الْخَوَرَ ^(٩) صِينُ الْكَسَلِ ^(١٠) * وَسَبَبُ الْفَشْلِ ^(١١) * وَمَبْطَأَةٌ
 لِلْعَمَلِ ^(١٢) * وَخَيْبَةٌ لِلْأَمَلِ * وَلِهَذَا قِيلَ فِي الْمَثَلِ * مَنْ جَسَرَ ^(١٣) *
 أَيْسَرَ ^(١٤) * وَمَنْ هَابَ * خَابَ ^(١٥) * ثُمَّ ابْرُزْ يَا بُنَيَّ فِي بُكُورِ أَبِي
 زَاجِرٍ ^(١٦) * وَجَرَاءَةَ أَبِي الْحَرِثِ ^(١٧) * وَحَزَامَةَ أَبِي قُرَّةَ ^(١٨) * وَخَتْلٍ ^(١٩)

(١) أى الكف (٢) أى عدها وطبيئة ليننة والراحة ضد التعب (٣) بالكسر الجراءة
 والدخول فى المخاوف (٤) كجر يال هو الاسد (٥) شجاعة القلب (٦) أى تجعل
 صاحبها مطلق العنان يفعل كيف شاء (٧) بلوغ المنزلة الرفيعة (٨) الغنى (٩) الضعف
 والجبين (١٠) أى أخود (١١) هو الضعف والخيرة والذل (١٢) أى خصلة تؤخر المرء عن
 مرامه (١٣) أى قوى قلبه (١٤) أى استغنى (١٥) أى لحقته الخيبة يريد أن ضعف
 النفس يخيب الأمل والرجاء فقد قال معاوية رضى الله عنه الهيبة مقرون بها الخيبة
 قال أهل النظر ينبغى للإنسان أن يكون فيه عشر خصال من أخلاق الطير والبهايم
 سخاوة الديك وأمانة الحمامة وصمت الباز وحذر الغراب وحزن الطاوس وبصيرة
 الهدى وأنفة الفهد وصدق الفرس وصبر الجمل وود الكلب (١٦) كنية الغراب
 وبكوره مبادرته قبل غيره من الطيور (١٧) كنية الاسد لأنه أمير السباع وأقواها
 على الاحتراس (١٨) كنية الحرباء لأنه يكون أبداً قرير العين وحزامة أنه لا يترك
 غصن شجرة حتى يمسك آخر (١٩) مكر

أبي جعدة^(١) * وحرص^(٢) أبي عقبة^(٣) * ونشاط^(٤) أبي وثاب^(٥) * ومكر^(٦) أبي
 الحصين^(٧) * وصبر^(٨) أبي أيوب^(٩) * وتلطف^(١٠) أبي غزوان^(١١) * وتلون^(١٢) أبي
 براقش^(١٣) * وحيلة^(١٤) قصير^(١٥) * ودهاء^(١٦) عمرو * ولطف^(١٧) الشَّعبي * واحتمال
 الأحنف * وفطنة^(١٨) إياس * ومجانة^(١٩) أبي نواس * وطمع^(٢٠) أشعب * وعارضة
 أبي العيناء * واخلب^(٢١) بصوغ^(٢٢) اللسان^(٢٣) * واخدع^(٢٤) بسحر^(٢٥) البيان^(٢٦) * وارث^(٢٧)
 السوق قبل^(٢٨) الجلب^(٢٩) * وامتر^(٣٠) الضرع^(٣١) قبل^(٣٢) الجلب * وسائل^(٣٣) الرُّ كبان

(١) كنية الذئب ولهذا قيل فيمن حسن اسما وقولا وقبح فعلا أبو جعدة (٢) كنية
 الخنزير وقيل ليزر جهر بم بلغت ما بلغت قال بيكور كبكور الغراب وحرص
 كحرص الخنزير وصبر كصبر الحمار وقيل ان هذه الكنية لخنزير البحر وهو دابة
 أكبر من الكلب من دواب الماء يأكل الآدمي (٣) كنية الظبي (٤) كنية
 الثعلب وقد اشتهر بالمكر (٥) كنية الجمل ويقال له ذوضا غط أيضا قال
 أصبر من ذي ضا غط معرك * القى بواني زوره للمبرك
 لانه لا يوجد أصبر منه على مشاق الحمل والاسفار (٦) كنية الهرو من تطفه أنه
 عاشر الناس وصار من جملتهم (٧) كنية طائر يشبه القنفذ على ريشه أغبر وأوسطه
 أحمر وأسفله أسود اذ انقش ريشه تلون (٨) من هنا الى قوله أبي العيناء لا يوجد في
 بعض النسخ وهي كنى رجال مشهورين بتلك الصفات المذكورة ولكل منهم
 أخبار مشهورة وتقدم ذكر أطراف منها في المقامة التبريزية وغيرها (٩) أى
 اخدع (١٠) كناية عن تنميق الكلام وتحسينه (١١) الفصاحة (١٢) الجلب ما يجلب
 للبيع في الاسواق وراد السوق وارتادها اختبرها كأنه يقول اختبر الاسعار قبل
 شراء البضاعة ومثله في المعنى قوله دمت لجنبك قبل النوم مضطجعا (١٣) أمر من
 الامترأ وهو كالمري مسح الخالب الضرع لتدر

قَبْلَ الْمُنْتَجِعِ ^(١) * وَدِمَّتْ لِحَبِيبِكَ قَبْلَ الْمُنْضَطَّجِ ^(٢) * وَاشْحَذْ بِصِيرَتِكَ ^(٣)
 لِلْعِيَاةِ ^(٤) * وَأَنْعِمْ نَظْرَكَ ^(٥) لِلْقِيَاةِ ^(٦) * فَإِنْ مِنْ صَدَقَ تَوَسُّمُهُ * طَالَ تَبَسُّمُهُ ^(٧)
 * وَمِنْ أَخْطَأَتْ فِرَاسَتُهُ * أَبْطَأَتْ فَرِيَسَتُهُ ^(٨) * وَكُنْ يَا بُنَيَّ خَفِيفَ الْكَلِّ ^(٩) *
 قَلِيلَ الدَّلِّ ^(١٠) * رَاغِبًا عَنِ الْعَلِّ ^(١١) * قَانِعًا مِنَ الْوَبْلِ ^(١٢) بِالطَّلِّ ^(١٣) * وَعَظِيمَ
 وَقَعِ الْحَقِيرِ ^(١٤) * وَاشْكُرْ عَلَى النَّقِيرِ ^(١٥) * وَلَا تَقْنَطْ ^(١٦) عِنْدَ الرَّدِّ *
 وَلَا تَسْتَبِعِدْ رَشْحَ الصَّلْدِ ^(١٧) * وَلَا تَيَاسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ ^(١٨) إِنَّهُ
 لَا يَيَاسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ * وَإِذَا خَيْرَتْ

(١) يعنى اذا أرت الارتحال الى نجعة وهى محل الكلا والمرعى فتساءل عنهامع
 الركبان الذين يسافرون الى المنتجعات قبل أن تذهب اليها (٢) أى مهد ووطى
 لجنبك قبل أن ترقد (٣) أى حدد عقلك وفهمك (٤) هى زجر الطير للقال (٥) أى
 أمعنه وأحسن التأمل (٦) مصدر قاف والقائف هو الذى يعرف الآثار ويلحق
 الابناء بالآباء (٧) يعنى ان من كان كلما توسم أمر او تفرس فيه جاء على وفق ما توسم
 لشدة فطنته كان دائم التبسم اذ هو يكون دائماً على حذر مما يكره ظافراً بمقصوده
 (٨) أى تأخرت وفريسة الاسد صيده والمراد بها هنا مطلق الفائدة (٩) أى لا تتناقل
 (١٠) هو والدلال والدلالة الغنج (١١) مصدر عله اذا سقاه ثانية (١٢) هو المطر الكثير
 (١٣) هو المطر الضعيف (١٤) وفى نسخة الخطير ولا معنى لها اذا الخطير هو العظيم
 ولا معنى لتعظيم العظيم (١٥) هو النقرة التى فى ظهر النواة والمراد اشكر لمن أحسن
 اليك ولو بشىء قليل جدا (١٦) بفتح النون وكسرها أى لا تياس (١٧) أى لا تعده
 بعيدا وهو خروج الماء من الحجر الاصم الاملس الذى يصلد أى يبرق (١٨) أى

بَيْنَ ذَرَّةٍ ^(١) مَنْقُودَةٍ ^(٢) * وَدُرَّةٍ مَوْعُودَةٍ * فَمَلَّ إِلَى النَّقْدِ * وَفِيضِلُّ الْيَوْمَ عَلَى
 الْغَدِ * فَانَّ لِلتَّأخِيرِ آفَاتٍ * وَالْعَزَائِمِ ^(٣) بَدَوَاتٍ ^(٤) * وَاللَّعِدَاتِ ^(٥) مُعَقَّبَاتٍ ^(٦)
 * وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ النِّجَازِ ^(٧) عَقَبَاتٌ وَأَيُّ عَقَبَاتٍ * وَعَلَيْكَ بِصَبْرٍ أُولَى الْعَزْمِ ^(٨)
 * وَرَفِقِ ذَوِي الْحَزْمِ ^(٩) * وَجَانِبِ خُرْقِ الْمُشْتَبِ ^(١٠) * وَتَخَلَّقْ بِأَخْلُقِ السَّبْطِ ^(١١)
 * وَقَيْدِ الدِّرْهِمِ بِالرَّابِطِ * وَشُبِّ ^(١٢) الْبَذْلِ ^(١٣) بِالضَّبْطِ ^(١٤) * وَلَا
 تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً ^(١٥) إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْنَهَا كَلَّ الْبَسْطِ ^(١٦) * وَمَتَى نَبَا ^(١٧)
 بِكَ بَلَدٌ * أَوْ نَابَكَ فِيهِ كَمَدٌ ^(١٨) * فَبِتَّ ^(١٩) مِنْهُ أَمْلَكَ * وَاسْرَحْ
 عَنْهُ جَمْلَكَ * فَخَيْرُ الْبِلَادِ مَا جَمَّلَكَ ^(٢٠) * وَلَا تَسْتَقِلَنَّ الرِّحْلَةَ ^(٢١) *

(١) يعني أقل شيء (٢) أي حاضرة (٣) جمع العزيمة وهي القصد إلى الشيء (٤) بداله في
 هذا الأمر بداء أي ظهر له رأى آخر وهو ذو بدوات إذا كان لا يستقر على رأى
 (٥) جمع العدة بمعنى الوعد (٦) أي عاطفات وصارفات (٧) وفي نسخة الجز وهو قضاء
 الحاجة والفراغ منها (٨) هم من الرسل الذين عزموا على أمر الله فيما عهد إليهم أو هم
 نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام (٩) أي الضابطين
 لأمورهم الأخدين فيها بالثقة (١٠) أي أترك غلظ المجاوز الحد أو غيظ اللجوج
 (١١) السهل (١٢) أي اخلط (١٣) العطاء الذي تبذله أي تخرجه من حرزك (١٤) أي
 بالحبس قال أبو حاتم الدارمي دخلت مع أبي مدينة بالشام فرأيت في بعض طرقها
 رجلاً يلعب بحية ويقول من يعطيني درهمًا وأنا أبتلع هذه الحية فقال لي والدي
 يا بني اضبط دراهمك فمن أجلها تبتلع الحيات (١٥) مغلول اليد كناية عن البضيل
 (١٦) أي لا تكن مفرطاً في الجود (١٧) أي جفا (١٨) حزن مكتوم (١٩) أي اقطع
 (٢٠) وفي نسخة ما جملك أي ما وفي بماشك (٢١) أي الارتحال

ولا تَكْرَهَنَّ النُّقْلَةَ ^(١) * فانَّ أعلامَ شَرِيعَتِنَا ^(٢) * وأَشْيَاخَ عَشِيرَتِنَا * أجمَعُوا
 على أن الحَرَكَةَ بَرَكَةٌ ^(٣) * والطَّرَاوَةَ ^(٤) سَفْتَجَةٌ ^(٥) * ووزَرُوا ^(٦) على مَنْ زَعَمَ أنَّ
 الغُرْبَةَ * كُرْبَةٌ * والنُّقْلَةَ * مُثَلَّةٌ ^(٧) * وقالوا هِيَ تَعْلَةٌ ^(٨) * منِ اقْتَنَعَ بِالرَّذِيلَةِ ^(٩) *
 ورضِيَ بِالْحَشْفِ ^(١٠) * وَسُوءِ الكَيْلَةِ * وإذا أزمَعْتَ ^(١١) على الإِغْتِرَابِ ^(١٢) *
 وأعددتَ لَهُ العَصَا والجِرَابَ * فَتَخَيَّرِ الرَّفِيقَ المُسْعِدَ ^(١٣) * منِ قَبْلِ أنْ تُصْعِدَ ^(١٤)
 * فَإِنَّ الجَارَ * قَبْلَ الدَّارِ * والرَّفِيقَ * قَبْلَ الطَّرِيقِ
 خَذَهَا إِلَيْكَ وَصِيَّةٌ * لم يُوصِهَا قَبْلِي أَحَدٌ
 غَرَاءَ ^(١٥) حَاوِيَةً خِلا * صَاتِ ^(١٦) المَعَانِي والزُّبْدَ ^(١٧)

(١) أى الانتقال (٢) أى مشايخها (٣) يحكى أنه كان مكتوباً على عصا ساسان الحركة
 بركة والتوانى هلكة والكسل شؤم والامل زاد العجزه وكلب طائف خير من أسد
 رابض ومن لم يحترف لم يعتلف (٤) هى الغضاضة والدشاط (٥) هى كلمة معربة كثر
 استعمالها حتى قيل الوجه الطرى سفتجة أى اماره على قضاء الحاجة ومعنى السفتجة
 ما أتاك بغير تكلف ولا مشقة وعند أهل العراق السفتجة أن يعطى الرجل صاحبه
 دراهم ثم يأخذها منه فى بلد أخرى فكانت كالسفتجة (٦) أى عابوا (٧) أى عقوبة
 (٨) أى تعلل (٩) هى الخصلة الدنيئة (١٠) هو أرداد التمر فى المثل أحشفا وسوأ كيلة
 يضرب لمن يجمع بين خصلتين قبيحتين (١١) أى عزمتم (١٢) أى الغربة كالتغرب
 (١٣) أى المساعده المعين (١٤) أى تذهب فى الارض مستقبلاً أرضاً مرتفعة (١٥) أى
 بيضاء (١٦) خلاصة كل شئ أحسنه (١٧) كالذى قبله

تَقَحُّهَا ^(١) تَنْقِيحَ مَنْ * مُحَضَّ ^(٢) النَّصِيحَةَ وَاجْتَهَدَ
 فَاعْمَلْ بِمَا مَثَلْتُهُ * عَمَلِ اللَّيْبِ أَخِي الرَّشْدَ
 حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ هَذَا الشَّبْلُ ^(٣) مِنْ ذَاكَ الْأَسَدِ
 ثُمَّ قَالَ يَا بَنِيَّ قَدْ أَوْصَيْتَ * وَاسْتَقْصَيْتَ * فَإِنْ اقْتَدَيْتَ فَوَاهَا لَكَ ^(٤) * وَإِنْ
 اعْتَدَيْتَ فَأَهَامِنِكَ ^(٥) * وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكَ * وَأَرْجُو أَنْ لَا تُخْلِفَ ظَنِّي فِيكَ
 * فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ يَا أَبَتِ لَا وَضِعَ عَرْشُكَ ^(٦) * وَلَا رُفِعَ نَعْشُكَ ^(٧) * فَلَقَدْ قُلْتَ
 سَدًّا ^(٨) * وَعَلَّمْتَ رَشْدًا ^(٩) * وَنَحَلْتَ ^(١٠) مَا لَمْ يَنْحَلْ وَالِدٌ وَوَلَدًا * وَلَئِنْ
 أَمِهَيْتَ ^(١١) بَعْدَكَ * لَا ذُقْتَ فَقْدَكَ * فَلَا تَأْذِبَنَّ بِأَدَابِكَ الصَّالِحَةَ *
 وَلَا اقْتَدِينَ بِآثَارِكَ الْوَاضِحَةَ * حَتَّى يُقَالَ مَا شَبَّهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ ^(١٢) *
 وَالغَادِيَةَ ^(١٣) بِالرَّائِحَةِ ^(١٤) * فَاهْتَزَّ ^(١٥) أَبُو زَيْدٍ لِجَوَابِهِ وَابْتَسَمَ *

(١) أى نقيتها (٢) أى اخلص (٣) هو ولد الأسد (٤) أى ما أحسن فعلك (٥) أى
 ما أقبحه (٦) وضع العرش وهو سرير الملك كناية عن ذهاب الدولة (٧) أى ولا حملت
 جنازتك (٨) أى صوابا مستقيما (٩) أى هداية ويوجد في بعض النسخ هنا وبينت لى
 سؤددا (١٠) أى أعطيت (١١) يعنى عشت (١٢) هذا مثل يضرب للمتشابهين وأصله
 من قول طرفة

كل خليل كنت خالته * لا ترك الله له واضحه

كلهم أروغ من ثعلب * ما أشبه الليلة بالبارحه

والواضحة هى الاسنان التى تبدو عند الضحك (١٣) سحابة الغداة (١٤) هى سحابة

المساء (١٥) أى سر وفرح

وقال من أشبه أباه فما ظلم ^(١) * قال الحرث بن همام فأنخبرت أن بني
 ساسان * حين سمعوا هدى الوصايا الحسان * فضلوها على وصايا لقمان *
 وحفظوها كما تحفظ أم القرآن ^(٢) * حتى إنهم ليرونها إلى الآن * أولى
 ما لقنوه الصبيان * وأنفع لهم من نحلة العقيان ^(٣)



المقامة الخمسون البصرية



حكى الحرث بن همام قال أشعرت في بعض الأيام همًا ^(٤) برح ^(٥)
 بي استعاره ^(٦) * ولاح ^(٧) على شعاره ^(٨) * وكنت سمعت
 أن غشيان ^(٩) مجالس الذكر * يسرو ^(١٠) غواشي ^(١١) الفكر *
 فلم أر لإطفاء مابي من الجمرة * إلا قصد الجامع ^(١٢) بالبصرة ^(١٣) *

(١) مثل يضرب للولد إذا كان على شاكلة أبيه خلقا وخلقا والمعنى أن من أشبه أباه
 فما ظلم أمه بتهمة ولا ريبة أو ما ظلم أباه حتى يظن بأمه السوء أو ما ظلم الناس حيث لم
 يشبه أحد منهم فيتهم بأنه زنى بأم الولد المذكور أي ليس أحد أولى به منه بأن
 يشبهه (٢) هي فاتحة الكتاب (٣) أي عطية الذهب (٤) أي تغشاني حتى جعل لي
 كالشعار (٥) أي اشتد وشق (٦) أي توقده والتهابه من سعرت النار ألهبها
 فاستعرت (٧) أي ظهر وبان (٨) يعني أثره وعلامته والشعار ثوب يلي الجسد ملاصق
 لشعره (٩) أي اتيان (١٠) أي يكشف (١٠) جمع غاشية وهي الغطاء (١٢) أي المسجد
 الجامع وجامع البصرة له فضل كبير وذكور شهر (١٣) ذكر صاحب عجائب
 البلدان أن البصرة منبت النخل والاعناب والتفاح وسائر الفواكه وبساتينها
 متصلة والرخص فيها دائم فقوصرة التمر فيها مائة رطل من تمر برني أو مقلى بدرهم

وكان إذ ذاك ^(١) ما هؤل المسانيد ^(٢) * مشفوه الموارد ^(٣) * يجتنى من رياضيه
 أزهبر الكلام * ويسمع في أرجائه ^(٤) صرير الأقلام ^(٥) * فانطلقت
 إليه غير وان ^(٦) * ولا لاو ^(٧) على شان * فلما وطئت حصاه * واستشرفت
 أقصاه ^(٨) * ترأى لى ^(٩) ذوا أظمار ^(١٠) بالية * فوق صخرة عالية *
 وقد عصبت به ^(١١) غضب ^(١٢) لا يحصى عديدهم ^(١٣) * ولا ينادى
 وليدهم ^(١٤) * فابتدرت قصده * وتوردت ورده ^(١٥) * ورجوت أن
 أجد شفاى عنده * ولم أزل أتقل في المراكز ^(١٦) * وأغضى ^(١٧)
 للأكز والواكز ^(١٨) * الى أن جلست تجاهه ^(١٩) * بحيث

(١) إشارة الى ما ذكر من القصد (٢) أى معمور بالعلماء والفضلاء (٣) يقال ماء
 مشفوه اذا كثرت عليه شفاه الواردة وطعام مشفوه كثرت عليه الايدي وأراد كثرة
 الطلبة الواردين من الاتفاق لتلقى العلم من علمائه المتصددين للتعليم (٤) أى نواحيه
 (٥) أى صوت أقلام النساخ مأخوذ من صرير الباب وهو صوته (٦) أى بلاتان من
 ونى بنى اذا تأخر وتانى (٧) أى عاطف من قولهم فلان لا يلوى على أحد أى
 لا يعطف عليه ومنه اذ تصعدون ولا تلوون على أحد (٨) أى أبصرت منتهاه
 (٩) أى ظهر لى من بعد (١٠) أى لابس أثواب خلقة (١١) أحاطت وأحدقت به
 (١٢) جمع عصبية وهى الجماعة (١٣) أى عديدهم (١٤) أى وليدهم يقال هم فى أمر
 لا ينادى وليدهم أى فى أمر عظيم لا ينادى فيه الصغار قال الكلبي يقال هذا فى
 موضع الكثرة والسعة والمراد فيما نحن بصدده مجرد الكثرة (١٥) أى وردت كناية
 عما يبديه من الكلام (١٦) جمع مر كز وهو موضع الثبات والجلوس (١٧) أى أتحمّل
 وأتغافل (١٨) اللكز كالو كز الضرب بالجمع على الصدر والطحن باليد فى العنق
 وقيل اللكز الضرب بالجمع على الصدر والو كز الضرب بالجمع على الذقن وقيل هو
 الدفع (١٩) أى مقابله

أَمِنْتُ اشْتِبَاهَهُ ^(١) * فَاذَاهُ شَيْخَنَا السَّرُوجِيُّ لَا رَيْبَ فِيهِ * وَلَا لَبْسَ يُخْفِيهِ *
 فَانْسَرَى ^(٢) بِمَرَّاهُ ^(٣) هَمِي * وَارْفَضَتْ ^(٤) كَتِيْبَةَ غَمِي ^(٥) * وَحِينَ رَأَيْتَنِي *
 وَبَصُرَ بِمَكَانِي * قَالَ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ رَعَاكُمْ اللَّهُ وَوَقَاكُمْ * وَوَقَوَى ثِقَاكُمْ *
 فَمَا أَضْوَعَ رِيًّاكُمْ ^(٦) * وَأَفْضَلَ مَزَايَاكُمْ ^(٧) * بَلَدُكُمْ أَوْ فِي الْبِلَادِ طُهْرَةٌ ^(٨) *
 وَأَزْكَاهَا فِطْرَةٌ ^(٩) * وَأَفْسَحُهَا رُقْعَةٌ ^(١٠) * وَأَمْرَعُهَا ^(١١) نُجْعَةٌ ^(١٢) *
 وَأَقْوَمُهَا قِبْلَةٌ ^(١٣) * وَأَوْسَعُهَا دِجْلَةٌ ^(١٤) * وَأَكْثَرُهَا نَهْرًا وَنَخْلَةً ^(١٥) *

(١) أى تحققت من شخوصه (٢) وفى نسخة فتسرى أى فأنكشف وزال (٣) أى
 بمنظره (٤) أى تفرقت (٥) الكتيبة القطعة من الجيش والعسكر استعارها لأنواع
 الغم (٦) ضاع الطيب يضيع ويضوع فاح والري الرائحة الذكوة والمراد هنا انتشار
 الذكوة الجميل (٧) المزايا جمع مزينة وهى منقبة يتميز بها صاحبها عن غيره (٨) لأنها
 بنيت فى الاسلام ولم تتجس بعبادة الاصنام (٩) أى أعظمها خلقة (١٠) ساحة وبقعة
 (١١) أى أخصبها (١٢) هى ما ينتجع للكلا وهى معروفة بالخصب كما تقدم (١٣) روى
 أبو ذر رضى الله عنه عن النبى عليه السلام أنه قال سيكون قرية أو مصر أو كلام
 هذا معناه يقال لها البصرة أقوم الناس قبلة وأكثرمؤذنين يدفع الله عنهم
 ما يكرهون (١٤) إنما قال ذلك لأن بطيختها مغيض دجلة والفرات قال الجيهانى مبدأ
 دجلة من أرمينية ثم يمر على آمد بجنبت القرى التى بناها نوح عليه السلام ثم على
 الموصل وتكريت حتى يصير إلى بغداد ثم على المدائن حتى ينصب إلى البطيحة
 حيث يغيض ماء الفرات فيجتمعان فيمران بالبصرة ثم بالابلة ثم يصيران إلى البحر
 (١٥) ذكر فى الشواهد أن فيها مائة وأربعة وعشرين نهرا على كل نهر عشرون أو
 ثلاثون مدينة وقرية على حافتي الأنهار نخيل متصلة

وأحسنها تفصيلاً وجملة * دهليز البلد الحرام^(١) * وقبالة الباب والمقام^(٢) *
 * وأحد جناحي الدنيا^(٣) * والمِصر^(٤) المؤسس على القوى^(٥) * لم
 يتدنس بيوت النيران * ولا طيف فيه بالأوثان^(٦) * ولا سجد على
 أديمه^(٧) لغير الرحمن * ذوا المشاهد المشهودة * والمساجد^(٨) المقصودة *
 والمعالم^(٩) المشهورة * والمقابر المزورة^(١٠) * والآثار المحمودة^(١١) * وانحطط
 المخذودة * به تلتقى الفلك والرّكاب^(١٢) * والحيتان والضباب * والحادي
 والملاح * والقانص والفلاح^(١٣) * والناشب^(١٤) والرامي^(١٥) * والسارح^(١٦)

(١) لان بينها وبين مكة خمسة عشر يوماً وطريقها إلى مكة أخصر من طريق الكوفة وان كانت لا تسلك اليوم وقيل لانه ليس بينها وبين مكة بلد آخر (٢) أى مقابلة لباب الكعبة ومقام الخليل اذ هو تجاه الباب (٣) قيل الدنيا مثل الطائر وجناحها البصرة والكوفة (٤) لانها مصرت أيام عمر رضى الله عنه بناها عتبة بن غزوان والمصر اسم جامع لكل بلد (٥) أى الذى بنى أساسه فى الاسلام ولم تعبد فيه النار اذ لا محوس فيها (٦) كالا صنم ما يعبد من دون الله (٧) المراد به ظاهر الارض (٨) مساجدها أكثر من أن تحصى عدا (٩) أى مواضع العلوم (كذا فى الاصل) (١٠) أى مقابر الصالحين ففيها قبور كثير من الصحابة والتابعين رضى الله عنهم أجمعين (١١) جمع الاثر وأراد بها الامكنة التى يتبرك بها ويلتمس فيها الخير (١٢) لانها على شط دجلة جوانبها الثلاثة الى البادية لها سور والرابع الى دجلة ولا سور له ومصداق ذلك قول الخليل فى وادى القصر وهو بظاهر البصرة

يا وادى القصر نعم القصر والوادي * فى منزل حاضران شئت أو بادي
 تلقى به السفن والظلمان حاضرة * والضب والنون والملاح والحادي
 (١٣) القانص الذى يصطاد فى الفلاة والفلاح الذى يحرق الارض ويزرعها
 (١٤) صاحب النشاب (١٥) صاحب الرميح (١٦) الذى يسرح الى المرعى

وَالسَّابِحِ ^(١) * وَهُوَ آيَةُ الْمَدِّ الْفَائِضِ * وَالْجُزْرِ الْغَائِضِ ^(٢) * وَأَمَّا أَنْتُمْ فَمَنْ

لَا يَخْتَلِفُ فِي خِصَائِهِمْ ^(٣) اثْنَانِ * وَلَا يَنْكُرُ هَاذُو شَنَاانِ ^(٤) * دَهْمَاؤُكُمْ ^(٥)

أَطْوَعُ رَعِيَّةٍ لِسُلْطَانِ ^(٦) * وَأَشْكُرُهُمْ لِإِحْسَانِ * وَزَاهِدُكُمْ ^(٧) أَوْزَعُ

الْخَلِيقَةِ * وَأَحْسَنُهُمْ طَرِيقَةً عَلَى الْحَقِيقَةِ * وَعَالِمُكُمْ ^(٨) عِلْمُهُ كَلِّ زَمَانِ

* وَالْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ ^(٩) فِي كُلِّ أَوَانٍ * وَمِنْكُمْ مَنْ اسْتَنْبَطَ عِلْمَ النُّحُو ^(١٠)

وَوَضَعَهُ * وَالَّذِي ابْتَدَعَ مِيزَانَ الشُّعْرِ وَاخْتَرَعَهُ ^(١١) * وَمَا مِنْ فَخْرٍ إِلَّا وَلَكُمْ فِيهِ

الْيَدُ الطَّوْلَى * وَالْقِدْحُ الْمَعْلَى ^(١٢) * وَلَا صِيَتٍ إِلَّا وَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ وَأَوْلَى

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ مِصْرٍ مُؤَذِّنِينَ ^(١٣) * وَأَحْسَنُهُمْ فِي الذُّسُكِ قَوَانِينَ *

(١) الذي يسبح في النهر (٢) وهي إحدى عجائب البصرة وذلك أن الماء يجري إلى

الظهر متصاعدا فإذا آن نصف النهار رجع إلى البحر فمعدرا (٣) أي فضائلهم (٤) أي

صاحب عداوة (٥) أي جماعتكم (٦) لأنهم أظهر واطاعتهم وأسرعوا اجابتهم يوم

الجل حتى قال علي رضي الله عنه كنتم جند المرأة وأتباع البعير رغافاً جبتهم وعقر

فهر بتم (٧) عني به الحسن البصري رضي الله عنه وتقدم ذكر مناقبه (٨) هو أبو

عبيدة معمر بن المثني ولد سنة عشر ومائة في الليلة التي مات فيها الحسن البصري

المذكور (٩) وفي نسخة بغير البالغة (١٠) أي من استخراج علم النحو وهو أبو الأسود

الدؤلي ظالم بن عمرو وكان شاعراً مجيداً شهد صفين مع علي رضي الله عنه (١١) هو

الخليل بن أحمد الفرهودي (١٢) أعظم قداح الميسر وله سبعة أنصباء والمراد أن

فخركم عظيم (١٣) حسبما دل عليه الحديث المار الذي رواه أبو ذر رضي الله تعالى

عنه

وَبِكُمْ اقْتَدَى فِي التَّعْرِيفِ ^(١) * وَغُرِفَ التَّسْحِيرُ ^(٢) فِي الشَّهْرِ الشَّرِيفِ *
 وَلَكُمْ إِذَا قَرَّتِ ^(٣) الْمَضَاجِعُ ^(٤) * وَهَجَعَ الْهَاجِعُ ^(٥) * تَذَكَّرَ ^(٦)
 يُوقِظُ النَّائِمَ * وَيُوْنِسُ الْقَائِمَ ^(٧) * وَمَا ابْتَسَمَ ثَغْرُ فَجْرِ ^(٨) * وَلَا بَزَغَ ^(٩)
 نَوْرُهُ فِي بَرْدٍ وَلَا حَرٍّ * إِلَّا وَلِتَأْذِينِكُمْ بِالْأَسْحَارِ * كَدَوَى الرِّيحِ فِي
 الْبَحَارِ * وَيَبْدَأُ صَدْعَ ^(١٠) عَنْكُمْ النُّقْلَ ^(١١) * وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ
 قَبْلِ * وَبَيَّنَّ أَنَّ دَوِيَّكُمْ بِالْأَسْحَارِ * كَدَوَى النُّحْلِ فِي الْقِفَارِ * فَشَرَفَّا لَكُمْ
 بِبِشَارَةِ الْمُصْطَفَى * وَوَاهَا ^(١٢) لِمِصْرِكُمْ ^(١٣) * وَإِنْ كَانَ قَدَعَفَا ^(١٤) * وَلَمْ يَبْقَ
 مِنْهُ إِلَّا شَفَا ^(١٥) * ثُمَّ إِنَّهُ خَزَنَ لِسَانَهُ ^(١٦) * وَخَطَمَ بَيَانَهُ ^(١٧) * حَتَّى حُدِجَ
 بِالْأَبْصَارِ ^(١٨) * وَقُرِفَ ^(١٩) بِالْإِقْصَارِ ^(٢٠) * وَوُسِمَ بِالْأَسْتِقْصَارِ *

(١) هو الوقوف بعرفة والمراد ما يصنعه بعض الناس الآن من تعظيم ذلك اليوم
 بغير عرفات تشبهاً بأهله بأن يجتمعوا في مساجدهم للدعاء والاستغفار أو يخرجوا
 إلى الصحراء وأول من فعل ذلك ابن عباس رضي الله عنهما بالبصرة مع أهلها ثم
 تابعهم الناس (٢) أي الإيقاظ للسحور (٣) أي سكنت (٤) جمع مضجع والمراد
 المضطجع بمعنى النائم (٥) أي النائم (٦) أي ذكر الله سبحانه (٧) المراد به المتجهد
 المتعبديلاً (٨) كناية عن ضوء الفجر (٩) أي طلع وظهر (١٠) أي كشف وأوضح
 (١١) أي الخبر المنقول (١٢) كلمة تمدح واستحسان (١٣) أي لبلدكم (١٤) عفت الدار إذا
 درست (١٥) يعني الإقلال وشفاء الشيء حرفه وحده (١٦) أي حبسه وكفه ويروي
 خزم من الخزم وهي حلقة تجعل في أنف البعير من شعر تمنعه الهياج (١٧) أي أمسك
 كلامه البليغ (١٨) أي رمى بالأبصار أي نظر إليه بحدة (١٩) أي عيب واتهم
 (٢٠) أقصر عن الكلام إذا اقتصر وكف

فَتَنَفَسَ تَنَفُّسًا مِّنْ قَيْدٍ لِّقَوْدٍ ^(١) * أَوْضَبَّتْ بِهِ ^(٢) بَرَاثِنِ أَسَدٍ ^(٣) * ثُمَّ قَالَ أَمَّا ^(٤)
 أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ فَمَا مِنْكُمْ إِلَّا الْعِلْمُ ^(٥) الْمَعْرُوفُ ^(٦) * وَمَنْ لَهُ الْمَعْرِفَةُ
 وَالْمَعْرُوفُ ^(٦) * وَأَمَّا أَنَا فَمَنْ عَرَفَنِي فَأَنَا ذَاكَ * وَشَرُّ الْمَعَارِفِ ^(٧) مَنْ آذَاكَ ^(٨)
 * وَمَنْ لَمْ يُثَبِّتْ عِرْفَتِي ^(٩) * فَسَاءَ صِدْقُهُ صِفَتِي * أَنَا الَّذِي أَنْجَدَ وَأَتَمَّ ^(١٠)
 * وَأَيْمَنَ وَأَشَامَ ^(١١) * وَأَصْحَرَ وَأَبْجَرَ ^(١٢) * وَأَدْلَجَ ^(١٣) * وَأَسْحَرَ ^(١٤) *
 نَشَأْتُ بِسُرُوجٍ ^(١٥) * وَرَبَيْتُ عَلَى السُّرُوجِ ^(١٦) * ثُمَّ وَجَعْتُ الْمَضَائِقَ ^(١٧)
 * وَفَتَحْتُ الْمَغَالِقَ ^(١٨) * وَشَهِدْتُ الْمَعَارِكَ ^(١٩) * وَأَلَّيْتُ الْعَرَائِكَ ^(٢٠) *

(١) أي من جبر للقتل قصاصا (٢) أي نشبت فيه وعلقت به (٣) أي أظفاره ومخالبه
 (٤) يعني العالم (٥) أي الشهير بالفضائل (٦) العطاء والاحسان (٧) أي الاصحاب
 والاخوان (٨) أي من فعل معك ما يؤذيك (٩) أي يحكم بمعرفتي ويتحققها (١٠) أي
 سار الى نجد والى تهامة (١١) أي ذهب الى اليمن والى الشام (١٢) أي سافر في
 الصحارى والبحار (١٣) أي سار في جوف الليل (١٤) أي سار في وقت السحر (١٥) أي
 ولدت بها وهي بلدة تقدم ذكرها مرارا (١٦) أي على سروج الخيل كناية عن
 كونه تربي في عز وثروة وشأن من يركب الخيل أن يكون كذلك وأن يوصف أيضا
 بالشجاعة ربيت في بني فلان وربوت فيهم بفتح الراء والباء أي نشأت فيهم فن
 الواوي قول من قال * ثلاثة أملاك ربوا في حجورنا * ومن الياثي قوله
 فن يك سائلا عني فاني * بمكة منزلي وبها ربيت

ويقال ابن ربيت ياصبي (١٧) أي دخلت مضائق الحروب (١٨) أي البلدان المتعسرة
 الافتتاح (١٩) حضرت مواقف الحروب جمع معركة (٢٠) أي سهلت الطبائع
 الصعبة أو كناية عن كثرة السفر اذا العرائك جمع عريكة وهي أصل سنام البعير
 وألانيها بكثرة الركوب

واقْتَدَتْ (١) الشَّوَامِسَ (٢) * وَأَرْغَمْتُ الْمَعَاطِسَ (٣) * وَأَذْبَتُ الْجَوَامِدَ (٤) *
 * وَأَمَعْتُ الْجَلَامِيدَ (٥) * سَلَّوْا عَنِّي الْمَشَارِقَ وَالْمَغَارِبَ * وَالْمَنَاسِمَ (٦) *
 وَالغَوَارِبَ (٧) * وَالْمَحَافِلَ (٨) وَالْجَحَافِلَ (٩) * وَالْقَبَائِلَ وَالْقَنَابِلَ (١٠) *
 وَاسْتَوْضِحُونِي مِنْ تَقَلَّةِ الْأَخْبَارِ (١١) * وَرُوَاةِ الْأَسْمَارِ (١٢) * وَحِدَاةِ (١٣) *
 الرُّكْبَانَ * وَحُدَّاقِ الْكُهَّانِ (١٤) * لِتَعْلَمُوا كَمْ فَجَّ سَلَكْتُ (١٥) *
 وَحِجَابِ هَتَّتُ (١٦) * وَمَهْلِكَةَ اقْتَحَمْتُ (١٧) * وَمَلْحَمَةَ (١٨) الْحَمْتِ (١٩) *
 * وَكَمْ أَلْبَابِ (٢٠) خَدَعْتُ * وَبِدَعِ (٢١) ابْتَدَعْتُ (٢٢) * وَفُرْصِ

(١) قَاد الدابة واقْتَادها فانقادت أى جرهما من مقودها فأطاعته ولم تستعص
 (٢) جمع شامس بمعنى شمس وهو من الخيل الذى لا يمكنك من ظهره ومن الرجال
 الصعب الشرس (٣) جمع معطس وهو الانف أى الصقت الانوف بالرغام وهو
 التراب (٤) كناية عن كونه يجعل البخيل يجود بسبب خدعه له (٥) أى أذبتها
 والجلاميد جمع الجلمود (كذا فى الاصل) وهو الصلب من احجارة وهذافى معنى
 ما قبله (٦) جمع منسم وهو طرف الحافر (كذا فى الاصل) (٧) جمع غارب وهو
 البعير ما بين كتفيه الى السنام (٨) جمع محفل وهو مجتمع الناس (٩) الجيوش والسرايا
 (١٠) جمع القبيل هو الطائفة من الخيل ما بين الثلاثين الى الاربعين (١١) أى اطلبوا
 بيان امرى وحقىقتى من الرواة (١٢) جمع السمرو وهو حديث الليل (١٣) الحداة جمع
 الحادى وهو سائق الابل المحملة (١٤) جمع الكاهن وهو العالم بالكهانة (١٥) أى كم
 طريق دخلتها وهررت فيها والفج ما بين الجبلين (١٦) أى وكم ستر كشفت يعنى كم
 أظهرت مضمرا من المعانى (١٧) أى دخلتها من غير روية (١٨) هى الحرب أو
 موضعها (١٩) أى وصلتها ببعضها (٢٠) أى عقول (٢١) جمع بدعة وهى خلاف السنة
 (٢٢) أى اخترعت وابتدأت

اختلست ^(١) * وأسد افترسست ^(٢) * وكم مخلق ^(٣) غادرتة لقي ^(٤) *
 وكامن ^(٥) استخرجته بالرقي ^(٦) * وحجر ^(٧) شحذته ^(٨) * حتى انصدع ^(٩) *
 واستنبطت ^(١٠) زلالة ^(١١) بالخدع ^(١٢) * ولكن فرط ما فرط ^(١٣) والغصن
 رطيب ^(١٤) * والفود ^(١٥) غريب ^(١٦) * وبرد الشباب قشيب ^(١٧) *
 فأمّا الان وقد استشن الأديم ^(١٨) * وتأود القويم ^(١٩) * واستنار
 اللؤلؤ البهيم ^(٢٠) * فليس إلا الندم ^(٢١) إن نفع * وترقيع الخرق ^(٢٢)
 الذي قد اتسع * وكنت رويت من الأخبار المسندة ^(٢٣) * والآثار
 المعتمدة * أن لكم من الله تعالى في كل يوم نظرة * وأن سلاح
 الناس كلهم الحديد * وسلاحكم الأديعة والتوحيد * فقصدتكم

(١) أي أخذت بسرعة كاختطفت (٢) أي قتلت (٣) أي مرتفع كالطائر في الهواء
 (٤) أي تركته ملقى مطروحاً على الأرض (٥) أي مستخف ومستتر (٦) جمع رقية
 وهي العزيمة (٧) أي بخيل (٨) صقلته ومسحته وفي نسخة سحرته (٩) أي انشق
 والمراد أنه تكرم له (١٠) أي استخرجت (١١) أي ماء العذب والمراد خالص ماله
 (١٢) جمع خدعة وهي الحيلة (١٣) أي سبق ما سبق (١٤) كناية عن الشبيبة (١٥) شعر
 جانب الرأس (١٦) يعني أسود (١٧) أي جديد والمراد قوة الشبوية (١٨) أي بلى
 وتخرق وهو كناية عن الهرم مأخوذ من قول القائل

فقلت لها يا أم وعشاء إنني * هريق شبابي واستشن أديمي

والشن القربة البالية (١٩) أي اعوج المعتدل والمراد انحنى ظهره من الكبر
 (٢٠) كناية عن شعره الأسود جدا (٢١) تلميح لقوله عليه السلام من أذنب
 ذنباً أو أخطأ خطيئة فندم كان كفارة لما صنع (٢٢) يعني تدارك ما فاتته بالتوبة
 (٢٣) أي المنقولة

أَنْضِيَ الرَّوَّاحِلَ ^(١) * وَأَطْوَى الْمَرَاحِلَ * حَتَّى قُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ لَدَيْكُمْ * وَلَا
 مَنِّ لِي ^(٢) عَلَيْكُمْ * إِذْ مَا سَعَيْتُ إِلَّا فِي حَاجَتِي * وَلَا تَعِبْتُ إِلَّا لِلرَّاحَتِي * وَلَسْتُ
 أَبْغِي أَعْطَيْتَكُمْ ^(٣) * بَلْ أَسْتَدْعِي ^(٤) أَدْعِيَّتَكُمْ ^(٥) * وَلَا أَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ *
 بَلْ أَسْتَنْزِلُ ^(٦) سُؤَالَكُمْ ^(٧) * فَادْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِتَوْفِيقِي لِلْمَتَابِ ^(٨) *
 وَالْإِعْدَادِ ^(٩) لِلْمَتَابِ ^(١٠) * فَانْه رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ * مَجِيبُ الدَّعَوَاتِ ^(١١) * وَهُوَ
 الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ * ثُمَّ أَنْشَدُ
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذُنُوبٍ * أَفْرَطْتُ فِيهَا ^(١٢) * وَاعْتَدَيْتُ ^(١٣)
 كَمْ خَضْتُ بَحْرَ الضَّلَالِ جَيْلًا * وَرُحْتُ فِي الْغَى ^(١٤) * وَاعْتَدَيْتُ ^(١٥)
 وَكَمْ أَطَعْتُ الْهَوَى اغْتِرَارًا ^(١٦) * وَاخْتَلْتُ ^(١٧) * وَاعْتَلْتُ ^(١٨) * وَافْتَرَيْتُ ^(١٩)
 وَكَمْ خَلَعْتُ الْعِذَارَ ^(٢٠) رَكْضًا ^(٢١) * إِلَى الْمَعَاصِي وَمَا وَنَيْتُ ^(٢٢)

(١) أى أهزل الأبل من سرعة السير (٢) أى ولا فضل لى (٣) أى أطلب عطياتكم
 (٤) أى بل الذى أطلبه (٥) بأن تدعوا لى بخير (٦) أى اطلب انزال (٧) أى دعاءكم لى
 بالعمفو (٨) أى التوبة (٩) هو كالا ستمعداد بمعنى النأهب (١٠) أى الرجوع (١١) الاجابة
 من الله تعالى القبول (١٢) أفرط فى الامر تجاوز فيه الحد وأفرط القوم تقدمهم
 (١٣) أى ظلمت نفسى (١٤) أى ذهبت فى الضلال مساء (١٥) أى ذهبت فيه صباحا
 (١٦) أى غفلة عن الصواب (١٧) أى تكبرت وتبخترت تها وكبرا (١٨) غال الشئ
 واغتماله اذا أخذه بغير حق قهرا عن صاحبه وفي نسخة واحتملت من الحيلة أى
 تصنعت وخذعت بدل واغتملت مقدمة على قوله واختملت بالخاء المعجمة (١٩) أى
 تقوات كذبا محضا (٢٠) يعنى بخلع العذار اتباع هوى النفس فى الغى واللهو (٢١) أى
 ساعيا مجدا (٢٢) أى وما تأخرت ولا تأنيت

وكم تناهيت^(١) في التخطي^(٢) * إلى الخطايا وما انتهيت^(٣)
 فليتنى كنت قبل هذا * نسيا^(٤) ولم أجن ماجنيت^(٥)
 فالموت للمجرمين خير * من المساعي^(٦) التي سعت^(٧)
 يارب عفوا^(٧) فأنت أهل * للعفو عني وإن عصيت^(٨)
 قال الراوى فطقت^(٩) الجماعة^(٩) ثمدة^(١٠) بالدعاء * وهو يقلب وجهه في
 السماء * إلى أن دمت أجفانه^(١١) * وبدأ رجفانه^(١٢) * فصاح الله
 أكبر بانت أمارة الاستجابة^(١٣) * وانجابت^(١٤) غشاوة الإسترابة^(١٥)
 * فجزيم يا أهل البصيرة^(١٦) * جزاء من هدى من الخيرة^(١٧) * فلم
 يبق من القوم إلا من سر لسوره * ورضخ له^(١٨) بميسوره^(١٩) *
 فقبل عفوا برهم^(٢٠) * وأقبل^(٢١) يغرق^(٢٢) في شكرهم *

(١) أي بلغت النهاية (٢) أي في المشي والذهاب إلى الذنوب (٣) أي ما انزجرت
 ورجعت (٤) أي شيأ منسيا كأنه لحقارته لا يخطر ببال (٥) أي لم أفعل الذي فعلته
 (٦) جمع مسعاة وهي السعي (٧) أي أطلب أو أسأل عفوا عني (٨) أي أنبت بالمعصية
 (٩) أي شرعت (١٠) تساعده وتزيده (١١) أي بكى (١٢) أي ظهر اضطرابه وارتعاده
 وخوفه (١٣) أي علامتها (١٤) زالت وانكشفت (١٥) أي غطاء الشك (١٦) تصغير
 البصرة (١٧) أي خلص من التحير (١٨) أي أعطاه قليلا وفي نسخة وحباه أي أعطاه
 (١٩) أي بحسب ما تيسر له (٢٠) عفوا المال ما أتى من غير مسألة وقيل هو حلال المال
 وطيبه والمراد أنه قبل ما أتاه من احسانهم وصلتهم (٢١) وفي نسخة وأطنب (٢٢) وفي
 نسخة يهرف أي يكثر القول

ثم انحدر^(١) من الصخرة * يوم شاطئ البصرة^(٢) * واعتقبته^(٣) إلى
 حيث تخالينا^(٤) * وأمنا التجسس والتحسس^(٥) علينا * فقلت له لقد
 أغربت^(٦) في هذه النوبة^(٧) * فما رأيك في التوبة * فقال أقسم بعلام
 الخفيات^(٨) * وغفار الخطيات^(٩) * إن شأني لعجاب^(١٠) * وإن دعاء
 قومك^(١١) لمجاب^(١٢) * فقلت زدني إفصاحا^(١٣) * زادك الله صلاحا
 * فقال وأبيك لقد قمت فيهم مقام المريب^(١٤) الخادع^(١٥) * ثم
 انقلبت منهم بقلب المنيب الخاشع^(١٦) * فطوبى^(١٧) لمن صغت^(١٨)
 قلوبهم إليه * وويل^(١٩) لمن باتوا يدعون عليه * ثم ودعني وانطلق *

(١) نزل بسرعة إلى أسفل (٢) أي يقصد ساحل نهرها وجانبه (٣) أي تبعته ومشيت
 خلفه (٤) أي خدنا لو نامن الناس أو خرجت معه في الخلاء (٥) بالخاء المهملة طلب
 الشيء باليد وبالجم طلبه بالكلام ويقع كل منهما موقع صاحبه قال ابن الأنباري
 تحسس وتجسس بمعنى واحد وفرق بعضهم فقال بالجم البحث عن عورات الناس
 وهو المنهى عنه بقوله تعالى ولا تجسسوا وبالخاء الاستماع لحديث الناس ومنه
 فتحسسوا من يوسف وأخيه وعلي كل فالمراد من كل منهما ما البحث عما لا يعرف
 ومعنى ما ذكره الحريري أمننا من أحد يبحث عنا ويسمع كلامنا (٦) أي فعلت
 غريبا وأتيت بأمر غريب (٧) المرة (٨) هو الله المطلع على الأسرار عز وجل (٩) بغير
 همز الازدواج (١٠) أي لعجيب (١١) عشيرتك (١٢) أي لمستجاب (١٣) أي بيانا
 وإيضاحا (١٤) الشاك (كذا في الأصل) (١٥) الماكر (١٦) النائب إلى الله الخاضع
 (١٧) أي فشيء طيب أو الجنة أو شجرة فيها (١٨) مالت (١٩) هلاك

وأودعني ^(١) القلق ^(٢) * فلم أزل اعاني لأجله الفِكر ^(٣) * وأتشف ^(٤) *
 إلى خبرة ما ذكر ^(٥) * وكلما استنشيت ^(٦) خبرة من الرُّكبان ^(٧) *
 وجوابة البلدان ^(٨) * كنت كمن حاور ^(٩) عجماء ^(١٠) أو نادى صخرة
 صماء ^(١١) * إلى أن لقيت بعد تراخي الأمد ^(١٢) * وتراقي الكمد ^(١٣) *
 ركباً قافلين ^(١٤) من سفر * فقلت هل من مغربة خبر ^(١٥) * فقالوا إن
 عندنا لخبراً أغرب ^(١٦) من العنقاء ^(١٧) * وأعجب من نظر الزرقاء ^(١٨) *
 * فسألتهم إيضاح ما قالوا * وأن يكيلوا لي بما اكتالوا ^(١٩) * فحكوا
 أنهم المموا ^(٢٠) بسروج ^(٢١) * بعد أن فارقوا العلوج ^(٢٢) * فرأوا أبا
 زيدها المعروف * قد لبس الصوف ^(٢٣) * وأم الصفوف * وصار بها
 الزاهد ^(٢٤) الموصوف * فقلت أتعنون ^(٢٥) ذا المقامات ^(٢٦) * فقالوا إنه

(١) أي ترك عندي أو أورثني أو ضمنني (٢) الانزعاج وعدم الصبر (٣) أي أفاسي
 الهموم (٤) أي أتطلع (٥) أي معرفة خبره (٦) أي شممت بمعنى استخبرت (٧) القوافل
 (٨) قطاعة البلدان بالسير (٩) خاطب وكلم (١٠) أي بهيمة (١١) لا جوف لها فلا تسمع
 (١٢) طول المدة (١٣) ارتفاع الحزن (١٤) أي راجعين (١٥) هو مثل يعنون به الخبر
 الذي جاء من بعيد (١٦) أعجب (١٧) هي طائر كبير له عنقان برأسين أو هو طير في
 السماء له وجه كوجه الآدمي وهو مما قيل لا وجود له أصلاً (١٨) هي زرقاء اليمامة
 وكانت تبصر من مسيرة ثلاثة أيام (١٩) يعني يخبروا كما سمعوا وأروا وفي نسخة كما
 اكتالوا (٢٠) نزلوا (٢١) البلد المعروف (٢٢) كبار الروم (٢٣) أي صار زاهداً (٢٤) العابد
 (٢٥) أي أتقصدون (٢٦) صاحب المجالس البديعة

الآن ذوالكرامات * فحفزني ^(١) إليه النزاع ^(٢) * ورأيتها فرصة ^(٣)
 لاتضاع ^(٤) * فارتحلت ^(٥) رحلة المَعِدِّ ^(٦) * وسرتُ نحوه سيرا المجد ^(٧)
 * حتى حلت ^(٨) بمسجده * وقرارة متعبده ^(٩) * فاذا هو قد نبذ ^(١٠)
 صُحبة أصحابه * وانتصب ^(١١) في محرابه ^(١٢) * وهو ذو عباءة ^(١٣) مخلولة ^(١٤)
 * وشملة ^(١٥) موصولة ^(١٦) * فبيته ^(١٧) مهابة من ولج ^(١٨) على الأسود *
 والفيتة ^(١٩) ممن سيأثم ^(٢٠) في وجوههم من أثر السجود * ولما فرغ من
 سُبْحته ^(٢١) * حيانى بمسبحته ^(٢٢) * من غير أن نغم ^(٢٣) بحديث * ولا
 استخبر عن قديم ولا حديث * ثم أقبل على أوراده ^(٢٤) * وتركنى
 أعجب ^(٢٥) من اجتهاده * وأغبط من يهدي الله ^(٢٦) من عباده * ولم يزل
 في قنوت ^(٢٧) وخشوع * وسجود ورُكوع * وإخبات ^(٢٨) وخضوع *

(١) أى أقلقنى أود فعنى أو أعجبنى أو أزعجنى (٢) الشوق (٣) أى غنيمة وفى نسخة عضلة
 (٤) أى لا تترك (٥) سافرت (٦) أى المستعد الكامل العدة (٧) المجتهد (٨) نزلات
 (٩) أى موضع عبادته (١٠) طرح وترك (١١) أى قام (١٢) المحراب عند العرب سيد
 المجالس وأشرفها ومنه سمي القصر محرابا وكذا قيل للقبلة محراب لأنها أشرف
 مواضع المسجد وفيه محاربة الشيطان (١٣) كساء (١٤) مشكوكة بالخلال (١٥) كساء
 يشتمل به (١٦) مرقعة أو مربوطة لنقطتها (١٧) خفت منه خوف من الخ (١٨) دخل
 (١٩) أى وجدته (٢٠) علامتهم (٢١) أى ورده (٢٢) هى السبابة (٢٣) تكلم أو نطق
 (٢٤) جمع ورد وهو النصيب من القرآن أو الذى كرىواظب عليه الانسان فى وقته
 (٢٥) أى أعجب (٢٦) أى أتمنى أن أكون مثله (٢٧) أى دعاء وعبادة (٢٨) أى تدلل

إِلَى أَنْ أَكْمَلَ إِقَامَةَ الْخُمْسِ * وَصَارَ الْيَوْمُ أَمْسًا ^(١) * فَحِينَئِذٍ أَنْكَفَأَ بِي ^(٢) إِلَى
بَيْتِهِ * وَأَسْهَمَنِي فِي قُرْصِهِ وَزَيْتِهِ ^(٣) * ثُمَّ نَبَّضَ إِلَى مُصَلَّاهُ * وَتَخَلَّى بِمُنَاجَاةِ مَوْلَاهُ
* حَتَّى إِذَا التَّمَعَ الْفَجْرَ ^(٤) * وَحَقَّ لِلْمُتَهَجِّدِ ^(٥) الْأَجْرَ * عَقَّبَ تَهَجُّدَهُ بِالتَّسْبِيحِ
* ثُمَّ اضْطَجَعَ ضِجْجَةً الْمُسْتَرِيحِ * وَجَعَلَ يُرْجِعُ بِصَوْتِ فَصِيحِ
خَلِّ إِذَا كَارَ الْأَرْبَعِ ^(٦) * وَالْمَعْبُدِ الْمُرْتَبِعِ ^(٧)
وَالظَّاعِنِ الْمُوَدِّعِ ^(٨) * وَعَدَّ عَنْهُ وَوَدَّعِ ^(٩)
وَأَنْدَبَ ^(١٠) زَمَانًا سَلَفًا ^(١١) * سَوَّدَتْ فِيهِ الصُّحُفَا ^(١٢)
وَلَمْ تَزَلْ مُعْتَكِفَا * عَلَى الْقَبِيحِ الشَّنِيعِ ^(١٣)
كَمْ لَيْلَةٌ أَوْدَعْتَهَا * مَا مِثْمَا ^(١٤) أَوْدَعْتَهَا ^(١٥)

(١) يوجد في بعض النسخ بدل هذه العبارة حتى صلى صلاة العشاء الاخير ووسنت
عين الصغير والكبير (٢) أي انقلب بي (٣) أي قاسمني أي أعطاني سهمًا ونصيبًا
في طعامه وقوله في قرصه وزيتته يشير الى أنه صار من الزهاد المتقين الذين يرغبون
عن الملاذ ويقتنعون بأقل شيء (٤) بمعنى لمع أي أضاء وفي نسخة الى أن صدع الفجر
بمعنى كشف وبين (٥) هو الساهر في العبادة والتهجد من الاضداد يكون بمعنى
النوم وبمعنى القيام للعبادة قال تعالى فتهجد به نافلة لك يعني بالقرآن (٦) أي اترك
تذكر المنازل (٧) المعهد الموضع الذي كنت تعهد به شيئًا والمرتبِع أي الذي تقيم فيه
زمن الربيع (٨) أي المسافر الذي يودعك من أحبائك كذلك خلد آكاره
(٩) أي تنح عن تذكار ذلك واتركه (١٠) أي وابك بكاء من يفقد عزيزًا ويندبه
(١١) أي مضى وفات (١٢) يعني فعلت فيه من الخطايا والمآثم ما يسود صحيفتك
(١٣) الزائد في القبح الذي يتحدث بقبحة (١٤) أي ضمنته اذنوبًا (١٥) أي ماسبقك

لِشَهْوَةٍ أَطَعْتَهَا * فِي مَرَقِدٍ وَمَضْجَعٍ
 وَكَمْ خَطَىٰ ^(١) حَثَّتْهَا ^(٢) * فِي خَزِيَةٍ ^(٣) أَحْدَثْتَهَا
 وَتَوْبَةٍ نَكَّتْهَا ^(٤) * لِلْمَلْعَبِ وَمَرْتَعٍ
 وَكَمْ تَجَرَّأَتْ ^(٥) عَلَى * رَبِّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
 وَلَمْ تُرَاقِبْهُ ^(٦) وَلَا * صَدَقْتَ فِيهَا تَدْعَى ^(٧)
 وَكَمْ غَمَصْتَ بَرَّةً ^(٨) * وَكَمْ أَمِنْتَ مَكْرَةً
 وَكَمْ نَبَذْتَ أَمْرَهُ ^(٩) * نَبَذَ الْخِذَا الْمُرْقَعِ ^(١٠)
 وَكَمْ رَكَّضْتَ ^(١١) فِي اللَّعِبِ * وَفُتَّ ^(١٢) عَمْدًا بِالْكَذِبِ
 وَلَمْ تُرَاعِ مَا يَجِبُ * مِنْ عَهْدِهِ الْمُتَّبِعِ ^(١٣)

(١) جمع خطوة بمعنى المشى (٢) أى استعجلت بها وجاهدت نفسك فيها (٣) أى فيما
 يوجب الخزية وهى الذل والهوان ولا يوجبها الا قبيح المعاصى (٤) أى نقضتها
 (٥) أى أقدمت وتجاسرت (٦) أى ولم تحس منه (٧) أى خالف فعلك دعواك على
 حد قول القائل

تعصى الاله وأنت تظهر حبه * هذا لعمرى فى القياس بديع
 لو كان حبك صادقا لأطعته * ان المحب لمن يحب مطيع
 (٨) وفى نسخة غمطت بره أى حفرت وتنقصت احسانه (٩) أى طرحته وتركته
 (١٠) أى كنبذ النعال المرقعة (١١) أى سعيت وجريت (١٢) أى تفوهت بمعنى نطقت
 وتلفظت (١٣) أى من ميثاق مولاك الذى يجب عليك اتباعه

فالْبَسَ شِعَارَ النَّدَمِ (١) * وَاسْكَبَ شَايِبَ (٢) الدَّمِ
 قَتَلَ زَوَالَ الْقَدَمِ * وَقَبَلَ سُوءَ الْمَضْرَعِ (٣)
 وَاخْضَعَ خَضُوعَ الْمُعْتَرِفِ * وَوَلَدَ (٤) مَلَاذَ الْمُقْتَرِفِ (٥)
 وَاعْصَى هَوَاكَ وَانْحَرَفَ * عَنْهُ (٦) انْحِرَافَ الْمُقْلِعِ (٧)
 إِلامَ تَسَهُوٍ (٨) وَتَنِي (٩) * وَوَمَعَّظُمُ العُمُرِ فَنِي
 فِيمَا يَضُرُّ الْمُقْتَنِي (١٠) * وَلَسْتَ بِالْمُرْتَدِعِ (١١)
 أَمَا تَرَى الشَّيْبَ وَخَطَّ (١٢) * وَخَطَّ (١٣) فِي الرَّأْسِ خَطَطَ (١٤)

(١) الشعار في الاصل ما يلي شعرا الجسد مما يلبث من الثياب فاستعاره للندم يعني لازم الندم ولا صدقه كإلا صدقة الشعار (٢) جمع شؤ بوب الدفعة من المطر تأتي بقوة وشدة وشؤ بوب كل شيء حده قال زهير

فأتبع آثار الشياها وليدنا * كشؤ بوب غيث يخفش الا كم وابله

يخفش أي يسيل والا كم جمع أكمة بالتحريك وهو التل من حجارة أو غيرها وهي دون الجبال أو هو الموضع يكون أشد ارتفاعا مما حوله وهو غليظ لا يبلغ ان يكون حجرا انتهى قاموس (٢) محل الصرع والصرع الالقاء على الارض والمراد الموت (٤) أي والجا (٥) أي كما يلوذ ويلجأ مقترف الذنوب المكتسب لها (٦) أي تجنبه ونحول عنه (٧) الذي يقلع عما هو متلبس به مما يستقبح (٨) أي إلى متى تخطئ عن طريق الصواب (٩) أي وتفتر وتتكاسل عن الجد فيها هو المطلوب من الوني كالفني وهو الفترة (١٠) أي المكتسب (١١) أي لست بالمنزجر الكاف شهوته يعني أنك أفيت عمرك في التكاسل عن طاعة مولاك وفيما يضرك في أخراك ولم ترد نفسك عن ذلك (١٢) أي خالط أوفشا (١٣) أي كتب وعلم (١٤) جمع خطة بالكسر

بمعنى الطريق

وَمَنْ يَلْحُ (١) وَخَطَّ الشَّمَطُ (٢) * بِفَوْدِهِ (٣) فَقَدْ نَعِيَ (٤)
 وَيَحْكُ (٥) يَأْنَفْسِ أَحْرَصِي * عَلَى ارْتِيَادِ الْمَخْلَصِ (٦)
 وَطَاوَعِي وَأَخْلِصِي * وَاسْتَمِعِي النَّصْحَ وَعِي (٧)
 وَاعْتَبِرِي بِمَنْ مَضَى * مِنْ الْقُرُونِ (٨) وَانْقَضَى
 وَاخْشَى مَفَاجَاةَ الْقَضَا (٩) * وَحَاذِرِي أَنْ تُخْدَعِي
 وَانْتَهِجِي سُبُلَ الْهُدَى (١٠) * وَادْكِرِي (١١) وَشَكَّ الرَّدَى (١٢)
 وَأَنْ مَثَاكٍ غَدَا (١٣) * فِي قَعْرِ لَحْدٍ (١٤) بَلَقَعَ (١٥)
 آهًا لَهُ بَيْنَ الْبِلَى * وَالْمَنْزِلِ الْقَفْرِ الْخَلَا
 وَمَوْرِدِ السَّفْرِ الْأُولَى (١٦) * وَاللَّاحِقِ الْمُتْبِعِ
 بَيْنَ يُرَى مِنْ أَوْدَعَةٍ (١٧) * قَدْ ضَمَّهٗ وَاسْتَوْدَعَهُ (١٨)

(١) من لاح بلوح اذا ظهر ولمع (٢) الوخط الاختلاط والشمط اختلاط بياض
 الشيب بسواد الشعر (٣) متعلق بيلح أى ومن يظهر بفوده وهو معظم شعر الرأس
 مما يلي الاذن اختلاط الشيب بالسواد (٤) أى فكانه مات ونعى اذ ليس بعد ذلك
 الا الموت (٥) كلمة ترحم (٦) أى طلب الخلاص والنجاة (٧) أمر من الوعى بمعنى
 الحفظ (٨) الامم الماضية (٩) أى هجوم الموت (١٠) أى اسلكى وسيرى فى طريق
 الهدى والرشاد (١١) أى تذكري (١٢) أى سرعة الهلاك (١٣) أى مقرك بعد الموت
 (١٤) هو القبر وهو ما يحفر فى جانب على قدر الملاجود (١٥) أى خال (١٦) أى المسافر
 المتقدمين يعنى ان القبر منزل للمتقدمين والمتأخرين (١٧) أى من ترك فيه (١٨) أى
 قد حواه وصار مودعافيه

- بَعْدَ الْفَضَاءِ وَالسَّعَةِ * قِيدُ ثَلَاثِ أَذْرُعٍ (١)
 لَا فَرْقَ أَنْ يُحِلَّهُ * دَاهِيَةٌ (٢) أَوْ أَبْلَهُ (٣)
 أَوْ مُعْسِرٌ أَوْ مَنْ لَهُ * مُلْكٌ كَمُلْكِ تَبَعٍ
 وَبَعْدَهُ الْعَرَضُ (٤) الَّذِي * يَحْوِي الْحَيَّ (٥) وَالْبَدِيَّ (٦)
 وَالْمُبْتَدِيَّ وَالْمُحْتَدِيَّ (٧) * وَمَنْ رَعَى وَمَنْ رُعِيَ (٨)
 فَيَا مَفَازَ الْمُتَّقِي * وَرَبِحَ عَبْدٌ قَدْ وُقِيَ (٩)
 سُوءَ الْحِسَابِ الْمُؤَبِقِ (١٠) * وَهَوَّلَ يَوْمَ الْفَرْعِ
 وَيَا خَسَارَ مَنْ بَغَى (١١) * وَمَنْ تَعَدَّى وَطَغَى (١٢)
 وَشَبَّ (١٣) نِيرَانَ الْوَعْيِ (١٤) * لِمَطْعَمٍ (١٥) أَوْ مَطْمَعٍ (١٦)
 يَأْمَنُ عَلَيْهِ الْمُتَّكِلُ * قَدْ زَادَ مَا بِي مِنْ وَجَلٍ (١٧)
 لَمَّا اجْتَرَحْتَ (١٨) مِنْ زَلَلٍ (١٩) * فِي عُمُرِي الْمُضَيِّعِ (٢٠)

(١) أى مكان قدر ثلاث أذرع (٢) أى بليغ في الدهاء مجرب للامور حاذق
 (٣) مغفل زائد الغفلة (٤) بالفتح وهو عرض الناس للحساب في الموقف (٥) أى
 يجمع ويضم ذا الحياء (٦) ذا الوقاحة المتكلم بفتحش الكلام (٧) المتبع للمبتدى
 الحاذق حذوه (٨) بالبناء للفاعل الرئيس على جماعة وبالبناء للمفعول رعية الراعى
 (٩) أى كفى (١٠) أى الموقع في الهلاك (١١) أى ظلم (١٢) تجاوز الحد فى بغيه (١٣) أى
 أوقد وألهب (١٤) هى الحرب (١٥) أى لما كوى (١٦) أى ما يطمع فيه مطامعاً أعم من
 أن يكون ما كوى أو غيره (١٧) أى من خوف (١٨) أى اكتسبت (١٩) جمع زلة بفتح
 الزاى بمعنى الخطأ (٢٠) الذى ضاع وانقضى بلا فائدة

فَاغْفِرْ لِعَبْدٍ مُجْتَرِمٍ^(١) * وَارْحَمْ بَكَاءَ الْمُنْسَجِمِ^(٢)

فَأَنْتَ أَوْلَى مِنْ رَحْمٍ * وَخَيْرٌ مَدْعَوْ دُعَى

قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهَا بِصَوْتٍ رَقِيقٍ * وَيَصِلُهَا بِزَفِيرٍ^(٣)

وَشَهِيْقٍ * حَتَّى بَكَيتُ لِبَكَاءِ عَيْنَيْهِ * كَمَا كُنْتُ مِنْ قَبْلِ أَبِي عَلَيْهِ * ثُمَّ بَرَزَ إِلَى

مَسْجِدِهِ * بَوْضُوءٍ تَبَجَّدَهُ^(٤) * فَأَنْطَلَقْتُ رِدْفَهُ^(٥) * وَصَلَّيْتُ مَعَ مَنْ صَلَّى

خَلْفَهُ * وَلَمَّا انْقَضَ مِنْ حَضْرٍ * وَتَفَرَّقُوا شَغَرَبَغْرٍ^(٦) * أَخَذَ يُبَيِّمُ بِدَرْسِهِ^(٧)

* وَيَسْبِكُ يَوْمَهُ فِي قَالِبِ أُمِّهِ^(٨) * وَفِي ضِمْنِ ذَلِكَ يُرِنُ^(٩) إِرْنَانَ الرَّقُوبِ^(١٠) *

وَيَبْكِي وَلَا يُبْكَاءُ يَعْقُوبُ * حَتَّى اسْتَبْنَتْ^(١١) أَنَّهُ التَّحَقُّ بِالْأَفْرَادِ^(١٢) * وَأُشْرِبَ^(١٣)

قَلْبُهُ هَوَى الْإِنْفِرَادِ^(١٤) * فَأَخْطَرْتُ^(١٥) بِقَلْبِي عَزْمَةَ الْإِرْتِحَالِ^(١٦) *

وَتَخَلَّيْتُهُ^(١٧) وَالتَّخَلَّى بِتِلْكَ الْحَالِ^(١٨) * فَكَأَنَّهُ تَفَرَّسَ مَانَوَيْتَ^(١٩) *

(١) أى حامل للجرم بالضم وهو الذنب (٢) أى المندسكب (٣) أى يتنفس محرور

(٤) أى بوضوئه الذى صلى به نافلة الليل (٥) يعنى فى أثره (٦) يتحرى بكهما يعنى تفرقوا

فى كل وجه ولم يبق منهم أحد (٧) يعنى جعل يقرأ أو راده بصوت منخفض (٨) يعنى

يفعل فى يومه هذا كما فعل بالإمس من مواصلة العبادة وملازمة المحراب

(٩) الارنان كالرنين صوت فيه غنة (١٠) هى المرأة التى يموت أولادها فلا يعيش منهم

أحد (١١) أى علمت وتحققت (١٢) هم السببية من العباد الذين لا تخلو منهم الدنيا

(١٣) أى خولط (١٤) هو حب الوحدة (١٥) أى أجريت فى فكرى وذهنى (١٦) أى

عزيمة النقلة من عنده (١٧) أى تركه وفواته (١٨) التى هو عليها من التعبد

والتزهيد (١٩) أى علم بالفراصة ما أضمرتته فى خاطرى ونيتى

أَوْ كُوشِفَ (١) بِمَا أَخْفَيْتَ * فَزَفَرَ (٢) زَفِيرَ الْأَوَاهِ * ثُمَّ
 قَرَأَ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ * فَاسْجَلْتُ (٤) عِنْدَ ذَلِكَ بِصِدْقِ
 الْمُحَدِّثِينَ (٥) * وَأَيَقُنْتُ أَنَّ فِي الْأُمَّةِ مُحَدِّثِينَ (٦) * ثُمَّ دَنَوْتُ إِلَيْهِ (٧)
 كَمَا يَدْنُو الْمُصَافِحَ (٨) * وَقُلْتُ أَوْصِنِي أَيُّهَا الْعَبْدُ النَّاصِحَ (٩) * فَقَالَ اجْعَلِ
 الْمَوْتَ نَصَبَ عَيْنِكَ (١٠) * وَهَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ * فَوَدَّعْتُهُ وَعَبَّرَاتِي (١١)
 يَتَحَدَّرْنَ مِنَ الْمَاءِ (١٢) * وَزَفَرَاتِي (١٣) يَتَّصِعْنَ (١٤) مِنَ التَّرَاقِي (١٥) *
 وَكَانَتْ هَذِهِ خَاتِمَةَ التَّلَاقِي (١٦)

(١) أى اطلع (٢) أى تنفس بحرقه (٣) أى الحزين الذى يصيح آه آه (٤) أى أطلقت
 قولى وأرسلته فى وصفى اياهم بالصدق من أسجل البهيمة أرسلها أو حكمت بصدقهم
 وأثبتهم لهم من أسجل بمعنى سبجل (٥) أى الذين حدثوا بتوبة السروجى وأنه أناب الى
 مولاه (٦) بمعنى مكاشفين من العباد الذين يتحدثون بالمغيبات (٧) أى قربت منه
 (٨) هو الواضع كفه بكف الآخر يلتصق بركته أو موادعته (٩) الذى ينصح لك
 ويرشدك ضد الغاش وفى نسخة الصالح (١٠) أى كأنه مقابل لعينك حتى لا تفعل
 عنه أبدا ومتى كان الشخص كذلك مع تحققه بالعبودية لمولاه كان على أقوم طريق
 ولا يصدر عنه غير ما يليق (١١) أى دموع عيني (١٢) أى ينزلن من أطراف أجفاني
 متراسلة (١٣) جمع زفرة وهى تنفس بحرقه (١٤) أى يرتفعن متتالية (١٥) يعنى
 الترقوتين وهما العظامان المعوجان فى أعلى الصدر (١٦) أى آخر ملاقاة الحرث بن
 همام بأبى زيد السروجى ولا يخفى ما فى هذه العبارة من لطف براءة المقطع وحسن
 الختام والله دره من امام همام لم تسمح بمثله الايام

قال الشيخ الرئيس أبو محمد القاسم بن علي برد الله مضجعه *

هذا آخر المقامات التي أنشأتها بالاغترار ^(١) * وأمليتها ^(٢) بلسان
الاضطرار ^(٣) * وقد أجت ^(٤) إلى أن أرصدتها ^(٥) للاستعراض ^(٦) *
وناديت عليها في سوق الاعتراض ^(٧) * هذا مع معرفتي بأنها من سقط
المتاع ^(٨) * ومما يستوجب أن يُباع ولا يُبتاع * ولو غشيتني ^(٩) نور التوفيق *
ونظرت لنفسي نظر الشفيق * لسترت عواري الذي لم يزل مستورا * ولكن
كان ذلك في الكتاب مسطورا * وأنا أستغفر الله تعالى مما أودعتها من
أباطيل اللغو ^(١٠) * وأضاليل النهو ^(١١) * وأستر شدة إلى ما يعصم من السهو ^(١٢) *
ومحظي بالعفو * إنه هو أهل التقوى ^(١٣) وأهل المغفرة * وولي الخيرات
في الدنيا والآخرة ^(١٤)

(١) أي الجهل مع دعوى العلم وهو هنا غاية التواضع أو معناه حملت عليها بالسكر
والحيلولة والالاحاح على انشائها بغير اختيار مني (٢) أي ألقيتها لمن يكتبها أو من ينقلها
(٣) أي القهر مني بحيث لا أجد بدا من املائها (٤) أي ألزمت (٥) أي عرضتها
وأعدتها (٦) أي عرضتها على الناس لينظروها وفي نسخة الاستعراض بالغين
المعجمة أي لجعلها عرضا وهدفا (٧) أي جعلتها معرضة مهياة لأن يعترض عليها
كل أحد أي لان يشنع علي وينسبني إلى الخطأ (٨) أي من أدنى الامتعة كناية
عن كونها من أحسن المؤلفات في الفنون (٩) أي أدركني وسترني (١٠) أي الكلام
الساقط العديم الفائدة (١١) جمع أضلولة وهو ما يضل به من ارتكبه (١٢) أي يمنع
ويحفظ من الخطأ (١٣) عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول ربكم عز وجل انا أهل التقوى فلا يشرك بي غيري وأنا أهل لمن اتقى أن يشرك
بي أن أعفله (١٤) أي كفيل بالخير لمن يرضى عليه ويوفقه لحسن الختام والله أعلم

﴿ تمت المقامات الادبية ﴾

وهذه الرسالة السينية التي كتبها الحريري على لسان
بعض الامراء الى بعض أصدقائه عتابا

﴿ صورة ما وجد بالندسخ المنقولة منها هاتان الرسالتان ﴾

هذا من انشاء الشيخ الامام أبي محمد القاسم بن علي الحريري رحمه الله كتب
احدهما وهي السينية على لسان الأمير أمين الملك أبي الحسن بن قطير المدائني
وكان يتولى ديوان الاستيفاء بالبصرة الى الامير الأجل الاسفهلار النفيس
معاتبته على اختصاصه بالدعوة للامير الحسام وقد كان نزل على الحسام في داره
بالبصرة في المحلة المعروفة ببني حرام وهي محلة الشيخ الحريري وكان أمين الملك
جاره وصديق ابن يثقراب النفيس فلم يدعه فيكتب اليه يمازحه على لسانه والثانية
وهي السينية الى الشيخ شمس الشعراء طلحة بن أحمد بن طلحة النعماني رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم السميع القدوس أستفتح ﴿ وبإسعاده أستنجح ﴿^(١) سيرة سيدنا
الإسفهلار^(٢) السيد النفيس سيد الرؤساء سيف السلاطين حُرست
نفسه^(٣) ﴿ واستنارت شمسُه ﴿^(٤) واتسق^(٥) أنسه ﴿ وبسق غرسه^(٦)

(١) يقال بالله أستفتح واياه أستنجح أي واياه أفصد الظفر بالمقصود والمعنى هنا
يطلب من الله قضاء حاجته (٢) الاسفهلار كلمة تركية تطلق على قائد الجيوش
(٣) حفظها الله من كل سوء ينزل بها (٤) سعادت حياته وانتشر نفسه على العباد
انتشار ضوء الشمس (٥) انتظم واستوى فلا يشوبه ما يعكس فاءه (٦) الغرس
المغروس ويقال فلان غرس يده اذا تولى تربيته وبسق الغصن ارتفع ومنه في
القرآن والنخل باسقات والمراد هنا الدعاء له بطول الاجل لابنائته ونشأته

استمالة الجليس * ومساهمة الأنيس * ومساعدة الكبير والسليب *
 ومواساة السحيق والنسيب ^(١) * والسيادة تستدعي استدامة السنن *
 وحراسة الرشم الحسن ^(٢) * وسمعت بالأمس تدارس الألسن سلافة
 خندريسه * في سلسال كؤسه * ومحاسن مجلس مسرته * وإحسان سمعة
 سيادته ^(٣) * فاستسلفت السراء ^(٤) * وتوسمت الإبتدعاء ^(٥) * وسوفت
 نفسي بالإحتساء ^(٦) * وهوانسة الجلساء * وجلست أستقرى السبل *

(١) الاستمالة الاستعطاف والجليس الصاحب والكبير المكسور العاجز عن
 الحركة والسليب أصله الشجر الذي سلب ورقه وأغصانه ثم استعمل هنا بمعنى الفقير
 المستلب المتاع والمال الذي لم يجد له في حياته رمية من العيش والسحيق البعيد
 والنسيب القريب . والمعنى ان سيرة ذلك السيد النفيس تستعطف القلوب
 وتستهوئ النفوس حتى لم يعد سامعها يتذكر همامه نزل أو فقرا عليه طرأ الكثرة
 ما بها من المحاسن وكرم الاخلاق (٢) السنن محررة الطريقة يقال فلان استقام على
 سنن واحد أى على طريقة واحد لا يحيد عنها والمعنى ان السيادة تطلب من
 صاحبها الاستقامة على الطريقة التي سنتها والمحافظة على السلوك الحسن حتى
 لا يخرج بها عن محاسنها (٣) يقال تدارس الكتاب درسه وفي الحديث تدارسوا
 القرآن أى اقرؤوه واحفظوه لئلا تنسوه والخندريس الخمر والسلافة طعمها ويقال
 ماء سلسال بالفتح اذا سلسا سهل التعاطى والضمير فى الخندريس يعود على السيد
 المنقذ . والمعنى ان الحريرى سمع بالأمس الالسن تدبر على الجلساء سيرة شمائله
 فكأنهم يشربون خمر عذبة سهلة التعاطى (٤) فتقدمت اطلب شيأ من المسرة
 (٥) فتخيلت طلبى (٦) يقال سوف فلانا بالتشديد مظهره وقال له مرة بعد مرة سوف
 أفعل والاحتساء الشرب على مهلة والمعنى انه جعل يماطل نفسه ويقول لها سوف

بدعوننى وتشر بين

وَأَسْتَطِيعَ الرَّسُلَ ^(١) * وَأَسْتَبْعِدُ تَنَاسِيَّ اسْمِي ^(٢) * وَأَسَاوِرُ الْوَسَاوِسَ

لَا سِتِحَالَةَ رَسْمِي ^(٣) * * (شعر) *

وَسَيْفُ السَّلَاطِينِ مُسْتَأْتِرٌ ^(٤) * بَأُنْسِ السَّمَاعِ وَحُسْنِ الْكُؤُسِ

سَلَانِي ^(٥) * وَلَيْسَ لِبَاسِ السَّلْوِ * يَنَاسِبُ حَسْنَ سِمَاتِ النَّفِيسِ

وَسَنِّ تَنَاسِيٍّ جُلَّاسِهِ * وَأَسْوَالِ السَّجَايَا تَنَاسِيَّ الْجَلِيسِ ^(٦)

وَسَرِّ حَسَوْدِي بَطْمَسِ الرَّسُومِ ^(٧) * وَطَمَسِ الرَّسُومِ كَرْمَسِ النَّفُوسِ

وَسَاقِي الْحَسَامِ ^(٨) بِكَأْسِ السَّلَافِ * وَأَسْتَهْمِي بَعْبُوسٍ وَبُوسِ

(١) استقرى تتبع واستطلع الرسل طلب طلوهم أى صار ينظر في السبل ويرجو رسولا يطلع عليه فيدعو الى الشراب (٢) أى أرى ان نسيانهم لاسمى بعيد فلا بد وأن يدعوني (٣) يقال ساور فلانا واثبه وفي حديث عمر فكدت أساوره في الصلاة أى أواثبه وأقاتله والوساوس الهواجس واستحالة الرسم كناية عن تحول ما اعتاده من اقبال الناس عليه (٤) يقال فلان استأثر بالشئ على غيره استبد به وخص به نفسه والمعنى ان سيف السلاطين ذاك الممدوح هو دون غيره مختص بالشراب والانس (٥) يقول جفانى وأحاط به السلو كاللباس بالجسم وهذا لا يناسب شبهة الكريمة (٦) يقال سن الطريقة سار فيها يريدانه انخذ تناسي جلاسه طريقة حسنى وسار فيها ولكن تناسي الجليس أقبح خصلة يتصف بها الانسان (٧) الرسوم ما بقيت من آثار الديار والطمس المحو والرمس الدفن يريدانه كانت بينهما بقايا مودة فاذهبها فسر بذلك الحسود وما فعله هذا كدفنه تحت التراب كناية عن كونه لا حياة له بدون مجالسته (٨) الحسام ذاك الامير الذي خصه الاسفهلار بالدعوة وهى ما أنشئت هذه السبيته لمعاتبته بسببها والمساقاة المعاطاة ويقال سهم الرجل من باب قطع وكرم سهوما وسهومة تغير لونه مع هزال ويبس ودخول الهمزة عليه للتعدية قياسية فيكون المعنى خص الامير الحسام بالدعوة وساقاه الخمر

وَأَسْكُرَنِي حَسْرَةً ^(١) وَاسْتَعَاضُ * لِقَسْوَتِهِ سَكْرَةً الْخَنْدَرِيسِ
 سَا كَسُوهُ لِبِنَةِ مُسْتَعْتَبٍ ^(٢) * وَامْسِكْ إِمْسَاكَ سَالِ يَوْسَ
 أُسْطَرَّ سَيْنَاتِهِ سِيرَةً * تَسِيرُ أَسَاطِيرُهَا كَالْبَسُوسِ ^(٣)
 (وَحَسْبُنَا السَّلَامُ لِرَسُولِ الْإِسْلَامِ)

تمت الرسالة السينية وهذه الرسالة الشينية
 التي كتبها الحريري لأحد أصدقائه يمدحه بها

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

بَارِشَادِ الْمُنْشَى * أَنْشَى ^(٤) * شَغْفَى ^(٥) بِالشَّيْخِ شَمْسِ الشَّعْرَاءِ رِيشَ مَعَاشِهِ ^(٦)

وغير لوني واذبل جسمي بتقطب وجهه من جهتي (١) يقول اسكرني ولكن
 حسرة وندامة لشدة قسوته وقد سكر والحسام بالخندريس (٢) يقول سأملأ عليه
 جهاته عتابا حتى يحيط بجسمه كاللباس واكف عن الامل فيه كالسائل الذي يتس
 من النوال (٣) الاسطار بالضم والفتح والاسطور والاسطير بالضم فيهما وبالهاء
 في كلاهما ما يسطر أي يكتب والجمع أساطير والبسوس حالة حساس التي هاجت
 بسببها الحرب المنسوبة اليها أربعين سنة حتى ضرب بها المثل في الشؤم يقال فلان
 أشأم من بسوس والمعنى انه يسطر هذه السينية تسير أساطيرها كما سارت
 الشهرة بالبسوس لانها أشهر حرب بين العرب

(٤) يقال أنشأ الله الخلق أو جده وفلان خطب بخطبة فأحسن فيها ومنه علم الانشاء
 والمعنى بارشاد الخالق اكتب وأجيد (٥) الشغف شدة الحب والمعنى حبه الشديد
 للشيخ شمس الشعراء يماثل ميل النشوان الى السكر (٦) يقال رشفت فلانا اذا قويته
 وأعنته على معاشه فأصلحت حاله قال عمير بن حبيب

فرشني بخيرط الماقدبريتني * وخير الموالى من يرئس ولا يبرى

* وفشا ريشه * وأشرق شهابه * واعشوشبت شعابه (١) *
 * يشاكل (٢) شغف المنتشى بالنشوى * والمرثى بالرشوى (٣) * والشادين
 بشرخ الشباب (٤) * والعطشان إلى شيم الشراب (٥) * وشكري لتجشمه
 ومشقتيه * وشواهد شفقتيه (٦) * يشاكل شكر الناخذ للمنشد (٧) *
 والمسترشد للمرشد * والمستشعر للمبشر * والمستجيش للجيش المشمر (٨) *
 * وشعاري إنشاد شعره (٩) * واشجاه الكاشح والمكاشر بنشره (١٠) *
 * وشغلي إشاعة وشائعه (١١) * وتشيد شفاعه (١٢) * والإشادة بشدوره (١٣) *

(١) الرياش اللباس الفاخر الذي يماثل ريش الطائر في نعومته وفشا انتشر وكثر
 والشهاب النجم واشراقه ظهوره واضاءته والشعاب جمع شعب بالكسر وهو
 الناحية واعشيشابه كثرة عشبه وكل هذا دعاء يكنى به عن طلب السعة في العيش
 والرفاهية (٢) يماثل (٣) أي السكران الراغب في السكر (٤) الرشوة مثلثة ما يعطى
 لا بطل حق أو احقاق باطل والجمع رشي بالضم وارتشى أخذها (٥) شدن الظبي من
 باب نصر شد وناقوى وترعرع واستغنى عن أمه وشرح الشبب ريعانه والمعنى
 شغفي بك يماثل الظبي المترعرع وهو في ريعان شبابه (٦) العطشان المشتاق والشيم
 البرد (٧) التجشم التكلف والشواهد الدلائل (٨) الناخذ الطالب والمنشد المعطى
 (٩) المستشعر الخائف واستجاش فلانا استثاره وطلب جيشا ومددا يتقوى به
 والجيش المشمر الذي على أهبة الوثوب (١٠) الشعار ما يلبس على الجسد ملامسا
 للشعر ويراد منه ديدن الانسان (١١) يقال اشجاه اذا أحزنه والكاشح المبطن
 للعداوة والمكاشر المظهر لها والمراد انه يتزعم بشعره لانه يحوى مفاخره ولا يدع
 عدو له الا قهره وأحزنه (١٢) الوشائع جمع وشيع أو وشيعه وهو البستان والمراد انه
 يظهر ويذيع خيره وبره (١٣) التشديد الطلى بالحص ونحوه والشفاعة أنواع الرعي
 ينبت اثنين اثنين والمراد مثل ما تقدم (١٤) يقال اشادة بد كرهه بالثناء عليه
 والشدور اللؤلؤ الصغير والشنوف جمع شنف بالفتح وهو ما يعلق أعلى الاذن

وَسُنُوفِهِ * وَالْمَشُورَةَ بِتَشْفِيْعِهِ وَتَشْرِيفِهِ * وَأَشْهَدُ شَهَادَةَ الْمُسْنَعِ الْكَاشِفِ *
 وَالْمُنْشِرِ الْمُكَاشِفِ * لِإِنْشَادِهِ يَدْهِيْشُ الشَّائِبَ وَالنَّاشِيَّ ^(١) * وَيُلَاشِي ^(٢)

شِعْرَ النَّاشِيَّ * وَمُشَاهَدَتَهُ كَاشِتِيَارٍ ^(٣) الشَّهِيْدِ * وَتَبَاشِيْرِ الرَّشِيْدِ *
 وَمُشَاحِنَتَهُ تُشَقِي الْمُشَاحِنَ * وَمُشَاجِرَتَهُ ^(٤) تَنْشُرُ الْمَشَائِنَ * وَمُشَاغِبَتَهُ

تُشْطِي الْأَشْطَانَ ^(٥) * وَتُشِيْطُ الشَّيْطَانَ ^(٦) * فَشَرَفًا لِلشَّيْخِ شَرَفًا *
 وَشَغَفًا بِشِنَشِنَتِهِ ^(٧) شَغَفًا

فَأَشْعَارُهُ مَشْهُورَةٌ * وَمَشَاعِرُهُ * وَعِشْرَتُهُ مَشْكُورَةٌ وَعَشَائِرُهُ ^(٨)

شَأَى الشُّعْرَاءِ الْمُشْمَعِلِينَ شِعْرُهُ * فَشَانِيهِ مَشْجُو الْحَشَاوُ مَشَاغِرُهُ ^(٩)

وَشَوَّةٌ ^(١٠) تَرْقِيْشُ الْمُرْقِشِ رَقْشُهُ * فَأَشْيَاعُهُ يَشْكُونُهُ وَمَعَاشِرُهُ

وَشَاقٌ ^(١١) الشَّبَابِ الشَّمِّ وَالشَّيْبِ وَشِيْئُهُ * فَمَنْشُورُهُ بَشْرِي الْمَشُوقِ وَمَنْشُورُهُ

والقرط بأسفلها والمعنى أمدحه بهذه الحلى (١) الناشى الشاب وإنما يشهد هذه
 الشهادة لأن صاحبها يباليغ في اظهار الحقيقة حتى تظهر مجسمة (٢) يقال لاشى
 الشىء ضمحله وصيرده الى العدم وهى مفعولة من لاشى (٢) اشتار العسل وشاره
 واستشاره أخرجه من الوقبة (٤) المشاجرة المشاحنة (٥) المشاغبة المجادلة
 وتشطى الاشطان أى تقطع الجبال (٦) تحرقه (٧) العادة (٨) الشاعر الحواس
 والمراد بها الاخلاق والعشيرة القبيلة التى ينسب اليها وجمعها عشائر (٩) شأى القوم
 من باب قطع يشأوهم شأوا سبقهم والمشمعل الفائق على غيره والشانى أصله
 بالهمزة المبغض ومشجوا الحشامغصوصه والمشاغرا المظهر للعداوة والمعنى ان شعره
 فاق شعر الشعراء المفلقين ومبغضه ومعاديه منغص الحياة (١٠) شوه قبح ورقش
 الكلام زحرفه (١١) شاق هاج الاشم السيد ذوالأنفة وهى شماء والجمع شُمَّم
 والمنشور ما نشره من كلام بشرى المشوق أى يسبب بشر به المحب ونشره مسره

شَمَائِلُهُ (١) مَعشُوقَةٌ كَشْمُولِهِ * وَشَرِيْبُهُ مُسْتَبَشِرٌ وَمُعَاشِرُهُ
شُكُورٌ وَمَشْكُورٌ وَحَشْوٌ مُشَاشِهِ (٢) * شَهَامَةٌ شِمِيرٌ يَطِيْشُ مُشَاجِرُهُ
شَقَاشِقُهُ (٣) مَخْشِيَةٌ وَشَبَابَةٌ * شَبَامَشْرَفِيٌّ جَاشٌ لِلشَّرِّ شَاهِرُهُ
شَفَا بِالْأَنَاشِيدِ النَّشَاوِي (٤) وَشَفْمٌ * فَشْفِيَةٌ مُشْفَى وَشَاكِيَةٌ شَاكِرُهُ
وَيَشْدُو (٥) فَيَبْتَسُّ الشَّحِيحُ لِشَدْوِهِ * وَيَتَغَفَّهُ إِشَادَةٌ فَيُشَاطِرُهُ
تَجَشَّمَ (٦) غَشْيَانِيٌّ فَشَرْدٌ وَحَشْتِيٌّ * وَبَشْرٌ مَمْشَاءٌ بِبِشْرِ أَبَشْرُهُ
مَأْنَشْدُهُ شِعْرًا يُشْرِقُ شَمْسُهُ (٧) * وَأَشْكُرُهُ شُكْرًا تَشِيْعٌ بِشَائِرُهُ
وَأَشْهَدُ شَهَادَةً شَاهِدِ الْأَشْيَاءِ * وَمُشَبِّعُ الْأَحْشَاءِ (٨) لِيُشْعِلَنَّ * شَوْاطِئَ شَوَاقِي

(١) الشمائيل الخصال والشمول الحجرة والشريب مجالسه أثناء الشرب
(٢) المشاش النفس ويقال فلان طيب المشاش كريم النفس والشمير الذي
يكثر التشمير والمشاجر المجادل ويطيش يخذل والمعنى انه يشكر ويشكر
ونفسه ملؤها الشهامة التي تجعل صاحبها يقهر ويخذل مجادله ايا كان (٣) أصل
الشقشقة بالكسر شيء كالرثة يخرج به البعير من فيه اذا هدر والجمع شقاشق
ويقال للفصيح هدرت شقشقتة وفلان شقشقة قومه شريفهم وفصيحهم والشبابة
حد كل شيء والجمع شبا وشبوات والمشرفي وصف للسيف المنسوب الى
مشارف الشام أو موضع باليمن مشهور بعمل السيوف وجاش نهض والمعنى ان
الناس تخشى خطابته وسلاحه من أجود الاسلحة (٤) الاناشيد جمع أنشودة وهي
الاشيد يقال فلان له أناشيد ملاح تشفي السكارى وشفهم هزلهم وأوهنهم (٥) يشدو
يترنم بالشعر واهتس ارتاح والشميح البخيل والحريص ويشغفه انشاده أي
يصل شغاف قلبه فيقاسمه ماله (٦) تكلف المجيء الى فابعد عنى وحشتي (٧) يشرق
شمسه أي يذيع فضائله (٨) مشبع الاحشاء المتشبع من الرؤية

شخطه (١) * وليشعثن شمل نشاطي نشطه (٢) * فناشدت الشيخ أيشعز

بأشباحي لشوعه (٣) * وإجهاشي لتشيعة (٤) * ووشايتي لنشيديه

الموشى (٥) * ونشد شخصه بالإشراق والعشي (٦) * حاشاه حاشاه *

تغشيه شبة وتغشاه * فليستشف شرح شجونى لشطونه (٧) * ومشاركتي

لشجونه * واشتغالى بتمشية شونه * ليشدجاشي (٨) * ويشارف (٩)

انكماشى * عاش منتعش الحشاشه (١٠) * مستبشر الحشاشه * مشعود (١١)

الشفار * منتشر الشرار * شتاما للأشرار * شحاذا بالاشعار * يشرح (١٢)

ومجوش * ونعش المنقوش * بمشيئة الشديد المطش * الشامخ العرش

وتشريفه لبشير البشر * وشفيع المحشر صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم

تسلما كثيرا دائما أبدا إلى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول

ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

(١) الشواظ اللهب والشخط البعد (٢) يشعثن يقطعن ونشطه خروجه وبعدد عني

(٣) لبعده (٤) وفزعى لفراقه (٥) وشايتي نشري لنشيديه المزخرف (٦) يقال نشد

الضالة ينشدها بالضم نشدا ونشدة بالكسر طلمها والمعنى هل يشعر الشيخ

بطلبي لشخصه صباح مساء (٧) استشف الشيء تأمله لينظر ما وراءه والشجون

الهموم والشطون البعد (٨) يقال فلان قوى الجأش أى القلب (٩) شارف

الشيء أطلع عليه (١٠) الحشاشة روح القلب (١١) مشعود مسنون مرهف وشفار

جمع شفرة وهى حد السيف (١٢) يبين ومجوش أى يفيض كالعين التى تفيض

تمت الرسالتان السيدية والشينية مشروحتان بقلم

حضرة الاديب السيد محمد حسن نائل المرصفي *

وعند تمام طبعها أرخها حضرة الشاعر المجيد السيد محمد الحسن الجموي

صاحب ديوان الجمويات

مقامات الحريري الى الاريب * بدت بالطبع في شكل غريب
 بها الابداع يُظهره اقتدار * بايات المعاني للاديب
 تريك بدائعا بيان لفظ * يفوق الدر بالنثر العجيب
 الى الازواق تحلو بانسجام * وتسمو عند ذى فكر مصيب
 كساها طبعها حسنا بديعا * باتقان يروق الى اللبيب
 فعارضها (ابن خشاب) بقول * وقتده (ابن بري) للنجيب
 محاورة حلت لفظاً ومعنى * يضوع شذاهما الغالى بطيب
 لذلك بطبعها الزاهى تسامت * سمو الشمس بالشكل المهيب
 فلا عجب اذا عزت بطبع * حلا محمد الشهم الخطيب
 بدت بجمال رونقها فأرخ * مقامات الحريري الى الاريب

٥٨٢ ٤٥٩ ٤١ ٢٤٤

سنة ١٣٢٦ هـ



هذه الرسالة

مشتملة على انتقاد ابن الخشاب البغدادي على

العلامة أبي محمد الحريري في مقاماته وانتصار

الشيخ الامام العلامة أبي محمد عبدالله

ابن بري للامام الحريري

والرد على ابن

الخشاب



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿وصلی اللہ علی نبیہ الکریم وآلہ وسلم﴾

الحمد لله مستحق الحمد ومستوجبه وصلواته علی خیرته من خلقه ومنتخبه
المخصوص بأشرف کتبه وعلی آله وصحبه وذوی نسبه مالمع آل بسبب سبه وهمع خال
بصیبه (و بعد) فهذه حروف وقعت فی المقامات الی انشأها أبو محمد القاسم بن علی
الحریری البصری بنکرها العالمون بالعربیة بما تنطق به مصنفاتهم وتتفق علیه
مؤلفاتهم نبه علیها الشیخ (الامام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد المعروف بابن
الخشاب البغدادی رحمة الله علیه حین قرئت علیه المقامات ولعلها أخذت عنه
أكثر من أخذها عن جامعها وقد كان ابن الحریری عفا الله عنه مکباً علیها صارفا
مادة مهله فیها وهو ینقح فیها اللفظة بعد اللفظة ویستشفها فی کل لحظة فهی
بذت عمره و بکر دهره ولقد خطف أكثرها من مواضع یدل تهیدیه الیهاعلی فضل
بارع ولم یکن رحمه الله مدفوعاً عن فطنة ناقبة وغریزة فی التلیق مطاوعة
مجاوبة ومن العجیب انه قدم بغداد سنة أربع وخمسمائة وأخذ المقامات عنه
البغدادیون وکان بها اذ ذاک بقية من الموسومین بعلم الادب والطالبین لکلام
العرب فلم یتعلقوا علیه فیها عند سماعها منه الا بلفظة واحدة نازعوه فیها وخرجوا
معه علی السواء لانها وقعت فی کتب اللغة علی خلاف فیها وهی (النهار) فرخ
الخباری (واللیل) فرخ الکروان هذا هو المشهور ویقع فی بعض کتب اللغة بخلافه
کما ترى قال ابن درید فی الجمهرة (واللیل) ایضا فرخ الخبری وله أشياء فی أثناء
مقاماته لوروجع فیها الا قرمع الانصاف بالخطا فسلم سا کتاؤلنازع مباحثا وأنا
أسوقها إن شاء الله علی التوالی موضعاً فوضع مع تمهید عند رد لقلتها فی جنب صوابه

وما مر من المحاسن في أثناء كتابه وعلمي بأن الكامل من عدت سقطاته والفاضل
من أحصيت هفواته وأنبه مع ذلك على مواضع أخذ منها واستعان وأنحى عليها
وغضبها وبالله أستعين وهو حسي ونعم الوكيل (قال) في أول كتابه في الخطبة
ونعوذ بك من شرة اللسن وفضول الهذر كما نعوذ بك من معرفة اللكن وفضوح
الحصر (قال) الامام ابن الخشاب هـ هذا الكلام بعينه في كتاب البيان والتبيين
لابي عثمان عمرو بن يحيى بن محبوب الكنانى المعروف بالجاحظ ويقال الحدقي وهذا
الكتاب أشرف مصنفاته وأعزرها فائدة على كثرتها وتفنتها مع كبر حجم وكثرة علم
وان كان كتابه في الحيوان أضخم منه وأكبر حجما ولكن هذا أعزرها عند طالب
البلاغة علما ولا حرج على ابن الحريرى فانه أغار على بلديه ولم يحمل حبه في
غير نديه اقتداء بقوله

(واحيانا على بكر أخينا * اذا ما لم نجد الأخانا)

بصرى صالت بصريا كما قال عذافر

(بصرية تزوجت بصريا * يطعمها المالح والطريا)

ومن أخرى له في الخطبة (قال فيها) فيما يقع في أكثر النسخ وهي التي سارت عنه
قبل التثقيف والتنقيح وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وأنت أصدق
القائلين (انه لقول) رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين ظنا منه ان
المراد في هذه الآية بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم فبنى على هذا الظن ثم مصت
عليه مدة بعد أن أخذت عنه المقامات وانتشرت فعثر على ان ذلك انما هو
وصف جبريل عليه السلام وهو المكين عند ذي العرش فكرر على النسخة
مغيرا اعتقاد منه أنه أخطأ في الاول وكيف وقد غربت وشرقت وأشامت
وأعرت فكان تغييره في النسخة الثانية فقلت وأنت أصدق القائلين وما
أرسلناك الا رحمة للعالمين ولعمرك الله لقد أخطأ في الاول والاخر أما الاول ففي
ظنه أنه صفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو فيما ذكر أكثر المفسرين وجاء
عنهم من طرق كثيرة حسان الاسانيد في صفة جبريل عليه السلام ذكره أبو
جعفر النحاس في معانيه وكذلك ذكره غيره (وقال) روى معمر عن قتادة قال

يعني جبريل صلى الله عليه وسلم والمعنى على هذا القول انه لقول رسول كريم
على مرسله (وأما) الثاني فتغييره لما وقع له أولاً حين عثر من بعد على القول الذي
ذكرته بعض الكتب فظن أن الأول خطأ لا يجوز فأخذ يتبع النسخ ويغيرها
بناء على جهله بأقوال المفسرين والذي ظنه أولاً من أنه صفة النبي صلى الله
عليه وسلم قد ذهب اليه قوم من أهل التفسير ذلك النحاس وغيره (فقال)
وقيل الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم فجهل ما عليه إلا كثرون في
وضعه الأول وجهل الجواز في وضعه الثاني واختلاف النسخ ويشهد بصحة
ما أوردت والعلة في اختلافها ما بينت (قال الامام ابن بري رضي الله عنه) ليس
الراجع عن الوجه الضعيف إلى الوجه القوي بغالط لأنه غير مقطوع على ابن
الحريري انه لم يمر به جواز الوجه الأول من كتب التفسير وانما تركه لأن أكثر أهل
التفسير على خلافه فعدل إلى ما ليس فيه خلاف عند أحد من الناس (ويقوي)
ذلك انه اذا أنكر عليه الوجه الأول فلا بد له أن ينظر في كتب التفسير هل
الامر على ما ذكره أو على خلافه ولما وقف عليه رأى إلا أكثر على خلاف ما ذهب
اليه فعدل عنه إلى ما لا خلاف فيه (قال) ابن الخشاب وقال فيها فيما بعد على اني
وان أغمض لي الفطن المتغابي ونضح عنى المحب المحابي لأ كاد أخلص من غمر
جاهل أو ذى غمر متجاهل يضع منى لهذا الوضع ويندب بأنه من مناهى الشرع
ومن نقد الاشياء بعين المعقول وأنعم النظر في مباني الاصول نظم هذه المقامات
في سلك الافادات وسلكها مسلك الموضوعات عن العجماءات والجمادات ولم
يسمع بمن نبأ سمعه عن تلك الحكايات أو أتم روايتها في وقت من الاوقات ثم تلا
ذلك الفصل بعده الى أن أنشد

على اننى راض بأن أحمل الهوى ❖ وأخلص منه لا على ولا ليا

(قال) ابن الخشاب لو أمسك عن هذا الفصل لا أمسك عنه ولكن غمر الزارى
عليه في وضع المقامات وجهله والمندد عليه بأن ما اعتمده من وضع المقامات
من مناهى الشرع مصيب من هذه الجهة وابن الحريري في الاحتجاج عليه بما
ساقه من كلامه في هذا الفصل غالط أو مغالط إذ كان ما احتج به من الموضوعات

على السنة العجماوات والجمادات لا يشبهه ما أخذ فيه من ذكر الحارث بن همام
وأبي زيد السروجي لأن ما ذكر من ذلك في الكتاب المعروف بكليلة ودمنة
أو حكايات السنن بما ذم موضوعه وضع الامثال لتفيد الحزم والتيقظ وتنبهه على
مواضع الزلل في الرأي لا خي الغفلة وتعطي التجربة لذى العزة ولذلك وضعت
الامثال (وقد) قيل في حد المثل انه القول الوجيز المرسل ليعمل عليه وقد ضرب
الله الامثال في كتبه المنزلة على أنبيائه عليهم السلام بما يخرج عن هذين
الضربين ويجل عن التشبه بهما ما في كليلة ودمنة وما جرى مجراه فانه بمجرد
التجربة لا يلتبس فيه صدق بكذب اذ كان في خروجه عن المألوف ومباينة
المعروف ظاهرا الكمل أحد لان الاسد لا يخاطب الثعلب على الحقيقة ولا النمر
الشجرة ولا القرد السلحفاة ولا الحمام الشاه اذا أخبر به مخبر لم يلتبس بصدق فعلم
المقصود به بديهية والاخبار عن الحارث والسروجي ممكن أن يكون مثله وان لم
يكن ذلك فهو كذب لا محالة يلتبس مثله بالصدق اذ غير مستحيل في العرف
والعادة أن يوجد في الناس داهية يكنى ابا زيد ويكون من سروج ويكون من
البلاغة والخلاص والتصرف في أبواب الخيل في المتعارف ما حكى الحارث
ابن همام عنه وكذلك وجود الحارث واتفاق اجتماعه مع أبي زيد على ما وصف
ابن الحريري فهذا يشبهه الصدق ويدخل تحت انكاره فهو كذب لان واضعه
لا يدعي صحته والاول لا يشبه الصدق من وجه فامر د غير محيل وقد بان أنه غالط في
التمثيل أو مغالط (قال ابن بري رضي الله عنه) لا معنى لانكار ابن الخشاب على
ابن الحريري في ذكر أبي زيد السروجي والحارث بن همام فان ابا زيد السروجي
كان موجودا أخبرني تاج الدين بن حويه بدمشق قال حدثنا الامام أبو عبد الله
محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي البندهي قال سمعت الثقة أبا بكر عبد الله بن
محمد بن أحمد التقوي البزار ببغداد يقول سمعت الريسى أبا محمد القاسم بن
علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري صاحب المقامات يقول أبو زيد
السروجي كان شحاذا بليغا ومكريا فصيحاً ورده علينا البصرة ووقف يوماً في
مسجد بني حرام يتكلم ويسأل الناس شيئاً وكان بعض الولاة حاضراً والمسجد

غاص بالفضلاء فاعجبهم بفصاحته وحسن صياغة كلامه وملاحظته وذكري
 أسرار الروم ابنته كما ذكر في المقامة الحرامية وهي الثامنة والاربعون قال فاجتمع
 عنده عشية ذلك اليوم جماعة من معارق فضلاء البصرة وعلمائها فكيت لهم
 ما شاهدت من ذلك السائل وسمعت من لطافة عبارته في تحصيل مراده
 وحزاقه اشارته وتسهيل ايراده فكى كل واحد من جلسائي أنه شهد من هذا
 السائل في مسجده مثل ما شاهدت وأنه سمع منه في معنى آخر فصلا أحسن مما
 سمعت وكان يغير في كل مسجد زيه وشكله ويظهر في فنون فضله احتياله
 فتعجبوا من حريانه في ميدانه وافتتانه في احسانه فأنشأت المقامة الحرامية
 في المقامة الاولى (قوله حاوي الوفاض بادي الانفاض) الوفاض جمع وفضة
 والوفضة الجعبة قال الشنفرى

لها وفضة فيها ثلاثون سيجفا * اذا واجهتهن النحور اقشعرت

(قال ابن بري) الذي في شعره اذا آنت أولى العدى اقشعرت العدى الرجاله
 والسيجف النعل العريض * قال ابن الخشاب رحمه الله فاستعارها ههنا للمزود لانه
 يريد عدم الزاد والزاد لا يكون في الجعبة وأساء باستعمال الجمع استعمال الواحد
 لان الموضوع لا يقتضى الجمع وانما يقتضى الافراد والمعنى عليه ألا ترى انه اذا فرصار
 حاوي الجعاب ولا معنى للتكثير ههنا (قال الشيخ أبو محمد عبد الله بن بري رحمه
 الله) انكار ابن الخشاب على ابن الحريري في قوله حاوي الوفاض هو بعينه في
 كلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على ماروته الثقات عنه وهو انه صلى الله عليه
 وسلم أمر بصدقة أن تجعل في الاوقاض (قال الفراء) في تفسير الحديث على مارواه
 الهروى عنه الاوقاض هم الذين مع كل واحد منهم وفضة يلقي فيها طعامه وهي مثل
 الكنانة الصغيرة فهذا نص من الفراء على ان الوفضة تكون التي تجعل فيها الزاد
 وتكون الكنانة التي تجعل فيها السهام ولا بد في الحديث من حذف مضاف تقديره
 أمر أن تجعل الصدقة في ذوى الاوقاض أو أهل الاوقاض ثم حذف المضاف وأقيم
 المضاف اليه مقامه على حد قوله سبحانه وسل القرية أى أهل القرية وقد نص ابن
 السيرافى على أن الوفاض جمع وفضة التي يجعل فيها الزاد وذلك عند شرحه بيت

الكتاب وهو (فبيننا نحن نرقبه أتانا * معلق وفضة وزنادراع)

وزنادراع معطوف على وفضة لان موضعا نصب لان الاضافة في تقدير
الانفصال تقديره معلق وفضة (قال ابن السيرافي) الوفضة في البيت مثل
الخريطة تكون للفقراء يجعلون فيها أزوادهم قال وزعموا ان أهل الصفة كانت
معهم وفاض وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن تجعل الصدقة
في الأفاضل أراد أهل الصفة انقضى كلام ابن السيرافي (وقد) نص على ان الوفضة
هي التي يكون فيها زاد الفقراء وأكذلك بما روت الرواة وهو قوله وقد زعموا
ان أهل الصفة كانت معهم وفاض قالوا وفي زعموا هي ضمير الرواة كانه قال
وزعمت الرواة ان أهل الصفة كانت معهم وفاض وهي التي تقدم تفسيرها من أن
واحدة وفضة لما يجعل فيه الفقير زاده فهذه انص آخر زائد على ما ذكره الفقراء
وابن السيرافي (وأما) قوله وأساء في استعمال الجمع استعمال الواحد لأن الموضع
لا يقتضي الجمع وإنما يقتضي الافراد والمعنى عليه يعني ان ابن الحريري استعمال
الوافاض موضع الوفضة فهو تحكيم منه أعني قوله لان الموضع لا يقتضي الجمع ألا ترى
أنه يجوز أن تكون معه وفضة فيها كعك ووفضة فيها سويق ووفضة فيها تمر أو
دقيق فن أين قطع على انه لم يكن معه الا وفضة واحدة وأظنه انما حكم بأن الموضع
يقتضي الافراد من جهة أنه قال به هذا ولا أجد في جرابي مضغة وليس في هذا
دليل على انه أراد جرابا واحدا بل يجوز أن يريد به الجمع كما يقول القائل * اذا مدح
انسانا ليس في ازاره فضل ولا في ثوبه خرق ولا في انائه صدع ولا في حاجبه منع
فيأتي باللفظ على الافراد ولا يمتنع أن يراد به الجمع ألا ترى أنه ليس بلازم أن يكون
أزارا واحدا ولا ثوبا واحدا ولا اناء واحدا ولا حاجبا واحدا بل هذا اللفظ يطلق
على الواحد وعلى الجمع وعلى ذلك قول ابن خياط العكلى

(وكل قوم أطاعوا أمر سيدهم * إلا عمرا أطاعت أمر غاويها)

ومما روى مرشدهم وليس يريد سيدها واحدا ولا غاويها واحدا وإنما يريد كل
سيدهم وكل غاويهم ومما أوقع فيه الواحد موضع الجمع قوله سبحانه وتعالى في
جنات ونهر يريدها وأنهار وقوله سبحانه وعلى سمعهم وعلى أبصارهم أي وعلى

أسماعهم وأنشد سيويه

بها جيف الحسرى فاما عظامها * فيبيض وأما جلدها فصليب
يريد وأما جلودها وأنشد أيضا * في حلقكم عظم وقد اشجينا * أى أراد في
حلقكم وأنشد أيضا

كلوا في بعض بطنكم تعفوا * فان زمانكم زمن خميص

أراد في بعض بطونكم ومن هذا أيضا قول قيس بن الخطيم

أتعرف رسما كالطراد المذهب * لعمرة وحشاعن مواقف راكب
ديار التي كادت ونحن على منى * تحل بنا لولا نحاء الركائب

فأوقع رسما موقع رسوم بدلالة أنه أبدل منه ديارا وهي جمع (وقوله) احاطة الهالة
بالقمر والا كما بالتمر هو بعينه أبي العلاء المعري في رسالة له موجودة في بعض
رسائل - فظها ابن الحريري بعينها قال في آخرها فانصرفت من حيث أتيت
وقضيت العجيب مما رأيت (قال ابن الخشاب رحمه الله) قال الاصمعي في كتابه
فيما تفلط فيه العامة تقول قضيت العجيب من كذا والصواب ما كدت أقضى
العجيب والمعنى على ما قال الاصمعي لانهم يريدون طول التعجب والمبالغة في
وصفه بالكثرة فكانه ما كاد ينقض ولقولهم قضيت العجيب وجيه ضعيف وما
قاله أبو سويد هو الوجه (قال ابن بري رحمه الله) انما منع ابن الخشاب أن يذكروا
الوجيه الذي صغر دو وصفه بالضعف مخافة أن يتعصب متعصب لابن الحريري
فيقوى ذلك الوجه الضعيف ويصححه والذي يتوجه عليه قول ابن الحريري
هو انه يصح أن يقال قضيت العجيب على معنى انقضى عجبى لبلوغه النهاية
التي لا مزيد عليها كما يقال عند افراط العجب عجبت حتى ما عجبت أى
عجبت حتى فنى عجبى لانه بلغ النهاية التي لا مزيد عليها وعلى هذا قول أبي الطيب
(فعجبت حتى ما عجبت من الظبا * ورأيت حتى مارأيت من السنأ)

أى عجبت من الظبا حتى ما عجبت ورأيت من السنأ حتى مارأيت أى حتى
انقضى عجبى ورؤيتى لبلوغهما النهاية التي لا مزيد عليها كما انه انما انتهى السائر
في الارض الى الغاية التي لا يمكنه أن يسير بعدها فقد انقضى سيره وانقطع سعيه

(وفيها) لكي يجهل مربعه استعمل ههنا المربع استعمل الربيع * قال ابن الخشاب

رحمه الله لانه يريد ههنا المنزل وما أصاب في ذلك لان الربيع المنزل حيث كان
والمربع منزل القوم في الربيع خاصة كالمصيف والمشتى وتلك منازلهم في هذه
الازمنة خاصة وذلك ظاهر لمتأمله (قال ابن بري رحمه الله) يقال ربيع بالمسكان أقام
به في الربيع ويقال أيضا ربيع بالمسكان أقام حيث ما كان واسم المسكان منه ما
مر بعبقيا سامطردا عند النحويين كالمصنع من صنع والمصرع من صرع والشاهد
على قولهم ربيع بالمسكان اذا أقام به حيث ما كان قول الخاذرة

بكرت سمية عدوة فتمتع * وغدت غدومفارق لم يربيع

فقوله لم يربيع أي لم يقم وكذلك فسر المفضل في المفضليات وقال يقال ربيع
بالمسكان اذا أقام به ولم يشترط ربيعا ولا غيره فعلى هذا يصح أن يكون المربع لمنزل
الانسان وبيته وداره ونحو ذلك وعليه قول يزيد بن الصعق

(فرغتم لتمرين السياط وأنتم * يشن عليكم بالقنا كل مربع)

أي كل مكان تقبمون فيه وأما قول أهل اللغة ان المربع اسم للمنزل في الربيع
خاصة فانما يريدون به الاكثر وهو الاصل ثم اتسع فيه فجعل لكل مكان أقام به
الرجل ألا ترى انهم لا يكادون يذكرون المربع في اسم الربيع وهو أيضا قياس
مطر دم مثل اسم المكان وشاهده قول الخطيب

(أمن رسم دار مربع ومصيف * لعينيك من ماء الشؤون وكيف)

قال أبو علي تقديره أمن أي رسم دار مربع ومصيف * فالمر بعبقيا ومصيف على هذا
اسم لزمان الربيع والصيف وكذلك قول جرير

(ردوا الجمال بذي طلوح بعد ما * هاج المصيف وقد تولى المربع)

أي ردوا الجمال من موضع رعيها إلى الحى حين ارادوا التحمل وقد أتى المصيف
وتولى المربع واذا أقبل الصيف وتولى زمن الربيع يبس عشب الارض وكذلك
المربع يكون أيضا اسما للمصدر نحو قولهم ربت بالمسكان مربعا ولا يكادون
يذكرون المربع الا في اسم المنزل بالربيع وانما يذكر ههنا مبيدنا أهل النحو

ويجعلون له بابا مفردا وقياسا مفردا وما خرج عن القياس من بناءه ذكره

وفيهما في الشعر

ولا شرعت بي علي مورد * يدنس عرضي نفس حر يصه
وهو محتال ويسأل ويخرج في صور النذالة من مسألة وغيرها فخاله لا يطابق
النزاهة التي ادعاها في البيت وذلك أيضا ظاهر (قال ابن بري رحمه الله) الذي قاله
ابن الحريري صحيح وليس المعنى فيه ما ظنه ابن الخشاب وإنما أراد ان الدهر
أجاء الى السؤال والاحتيال ولم يكن من أهل ذلك فيما تقدم ألا تراه يقول
قبل البيت

والجاني الدهر حتى ولجت * بلطف احتيالي على الليث عيصه

على اني لم أهب صرفه * ولا نبضت لي منه فريصه

ولا شرعت بي علي مورد البيت أي لم يكن ممن بهاب صرف الدهر فيما مضى من
عمره ولا ممن شرعته به نفسه على مورد يدنس عرضه فأثبت لنفسه النزاهة قبل
ان أجاء الدهر الى السؤال والتقدير لم أكن ممن هاب صرف الدهر ولا ممن نبضت
فريصته ولا ممن شرعت به نفسه على مورد اهانة واذ اثبت له المعنى على هذا بطل
ما ذهب اليه ابن الخشاب من كونه جمع بين النزاهة والاحتيال في صورة النذالة
من مسألة وغيرها * (المقامة الثانية فيها) ألفت بها أبا زيد السروجي يتقلب في
قواليب الانتساب ويخبط في اساليب الاكتساب (قال ابن الخشاب) القواليب
خطا لا تستعمل مثله العرب في حال الاحتيار والسعة فان اضطر الى مثله الشاعر
كان قليلا في ضرورة الشعر وذلك ان الواحد قالب لا قلاب ولا قالوب (قال ابن
دريد) القالب الذي يصب فيه الشيء من صفر او غيره فيجىء مثله ويقال هذا قالب
كذا وفي العين المنسوب الى الخليل القالب دخيل ومنهم من يقول قالب (قال
ابن الخشاب) كلا المثالين من فاعل وفاعل انما يكسر على فواعل بغير ياء تقول
في نابل توابل ولا تقبل توابيل وفي خاتم وخواتم ولا تقل خواتيم الا في خانام
فانها لغة فيه وكذلك الطابع والطابع لا غير ذلك وكذلك الطابق والطابق
طوابق وقول العامة طوابيق والطوابيق خطأ فاحش فالوجه حينئذ قوالب وقد
يمطلون الكسرة في مثل هذا في ضرورة الشعر فينشأ عنها ياء فيقولون في صيارف

صياريف وفي دراهم دراهيم وأنشد سيبويه في كتابه في باب ما يحتمل الشعر ور بما
مدوا فقالوا مساجيد ومناير شبهوه بما جمع على غير واحدة في الكلام كما قال
الفرزدق

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * ففي الدراهم تنقاد الصياريف
وعليه قول المتنبي

أفدى ظباء فلاة ما عرفن بها * مضغ الكلام ولا صبغ الحواجيب
ولا خلاف بينهم ان استعمال مثل هذا في الكلام المنشور لا يجوز وإنما يجوز في
ضرورة الشعر قليلا وعكسه انهم يحذفون في الشعر هذه الياء من الجمع الذي
يستحقها ضرورة فيقولون في طواويس طواوس وفي عواوير عواور قال
وكحل العينين بالعواور * ولا يطردهم في هذه الياء في الجمع الا في اربع
واحدة حرف علة كفعال بنحو ساباط تقول سوابيط وفعال نحو كانوا تقول
كوانين وعانور تقول عواير وفعال في افعال كقولك أسلوب وأساليب
وأركوب وأراكيب والله أعلم (قال ابن بري) اعلم ان للسجع ضرورة الشعر وان له
وزنا يضاهي ضرورة الوزن في الشعر في الزيادة والنقصان والابدال وغير ذلك ألا
تراهم حركوا الساكن فيه كما يحركونه في الشعر كقولهم في صفة ليال القمر ثلاث
دُرْعُ وكان قياسه دَرْعٌ بسكون الراء وإنما حركوها اتباعا لقولهم ثلاث غرر
وثلاث ظلم وحذفوا التنوين فيه كما حذفوه في الشعر فقالوا شهر ثرى وشهر ثرى
وشهر مرعى فحذفوا التنوين من ثرى ومن مرعى اتباعا لقولهم ثرى لكونه فعلا
وكذلك أبدلوا الهمزة ألفا في نحو قولهم أنكجنا الفراء فستري فابدلوا همزة الفراء
ألفا اتباعا لقولهم ستري وابدلوا الحرف المضاعف ياء في نحو قولهم له الضيغ والريح
فقلبوا الحاء ياء في الضيغ اتباعا للريح وكان أصله الضيغ حكى ذلك الخليل وأبو حنيفة
الدينوري وروى في الحديث عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال للنساء
ارجعن ما زورات غير ما جورات فابدل الواو في موزورات ألفا اتباعا لموجورات
وقد جاء مثل هذا في فواصل القرآن لتتفق الفواصل فن الزيادة قوله تعالى فأضلونا
السيلا وتظنون بالله الظنونا فزادوا ألفا كما زادوها في الشعر على جهة الاطلاق

ومن النقص قوله تعالى والليل اذا يسر حذف الياء من يسر اتباعا للوتر وما تقدمه
وكذلك حذف الياء من قوله تعالى ربي اكرم من وربي اهان كما تحذف في الشعر
كقول الشاعر

فهل يمنع ارتياد البلاد * من حذر الموت أن يأتين

فاذا ثبت هذا فلا وجه للانكار على ابن الحريري * (في المقامة الرابعة) * نرقبه رقبته
أهله الاعياد ونستطلع به بعيمون الطلائع والرواد (قوله) نستطلع به بعيمون الطلائع
والرواد كلام مغسول لولا تجنيسه وقوله ولاحت الشمس في الاظمار استعارة
بعيدة (قال ابن بري رحمه الله) لاشي أحسن من استعارة الاظمار للشمس عند
غروبها لان الشفق قد صار عليها كاللباس وهي تضيء فيه فكانها قد لبست
اظمارا وهي الثياب الخلقان وقوله قلت لاصحابي قدتنا هينا في المهلة وتمادينا في
الرحلة الى أن أضعنا الزمان (قال ابن الخشاب) تمادينا في الرحلة ضد مراده لانه
يريد انهم تمادت بهم المقام والرحلة لوتمادت لكانوا في سفر متصل الا أن يتأول
على انه اراد تمادينا في ترك الرحلة ويبين لك ان المعنى كما ذكرت وانه أخطأ في
هذا الاستعمال الا أن يتعسف له في التأويل انك اذا قلت تمادي فلان في غيبه
وضلاله انما تريد دام غيبه وضلاله لانه كان في غير الغي والضلال وكذلك اذا قلت
تمادي في رحلته دامت رحلته لانه كان في غير رحلة وهي الاقامة فطال زمن
اقامته وهو الذي قصده ابن الحريري فعبر بما يؤدي الى ضد مراده وهذا بين
الغلط بما كشفته وقد قرأت على هبة الله بن عبد الواحد بن الحسين الشيباني
قال الامام تاج الدين المسعودي وأخبرني ابن الحصين اجازة قال أخبرنا الامير
ابو محمد الحسن بن عيسى بن المقدر بالله قال حدثنا أبو العباس أحمد بن منصور
اليشكري أخبرنا الصولي قال حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال حدثنا علي بن
محمد بن سيف قال لما اشتد بلاء عبد الرحمن بن أم الحكم على أهل الكوفة قال
عبد الله بن همام السلولي شعرا وكتبه في رقاع وطردها في مسجد الكوفة
الأبلىغ معاوية بن صخر * فقد خرب السواد فلا سوادا
أرى العمال قد جاروا علينا * بما جل نفعهم ظلموا العبادا

فهل لك ان تدارك ما لدينا * وتدفع عن رعيته الفساد
وتعزل تابعا ابدا هواد * يخرب من بلادته البلاد
اذما قلت أقصر عن مداه * تمادى في ضلالتة وزادا

فبلغ الشعر معاوية فعزله (قال ابن بري) مثل هذا جائز في اتساع كلام العرب على حذف مضاف تقديره تمادينا في انتظار الرحلة كما قال جرير

لما تذكرت بالديرين ارقني * صوت الدحاج وقرع بالنواقيس

قال أبو علي تقديره ارقني انتظار صوت الديكة لانه كان من معا الخروج وقت صباح الديكة فأرقه انتظار صوتها لا صوتها وهذا النحو كثير في القرآن وفي الشعر وقيل في قوله سبحانه وتعالى فقبضت قبضة من أثر الرسول ان تقديره فقبضت قبضة من تراب أثر حافر فرس الرسول فحذفت هذه المضافات اتساعا لفهم المعنى * في المقامة الخامسة * شر الاضياف من سام التكليف وأذى المضيف قوله سام التكليف انما هو سائم التكليف كقوله تعالى يسومونكم سوء العذاب (قال ابن بري) كلام ابن الحريري صحيح لانه يقال سمته حاجة اذا كلفته اياها وجسمته مشقتها فيكون المعنى شر الاضياف من جسم المضيف التكليف بما يشق عليه وأراد العموم لكل ضيف كلف المضيف مشقة فدخل هو في الجملة وان كان حاضرا موجودا (وقال فيها) قبيل انتيابكم ومصيري الى بابكم (قال ابن الخشاب) ليس هذا موضع استعمال الانتياب لان الانتياب معاودة الشيء مرة بعد مرة ومنه سميت النحل نوبا لانتيابها مواضع تعسلها وهو مباتها والانتياب افتعال من النوبة بعد النوبة وهو لم يأتهم في هذا الموضع مرة بعد أخرى ولا كثر انتيابه فلا معنى له في استعمال الانتياب الا انه ساقه الى استعماله السجدة فلا عذر له في ذلك نعم ويستعمل الانتياب في الجماعة بمعنى انه يجي منهم طائفة وتذهب أخرى فيقال دهم فلانا أمر انتابه الناس لاجله أي جاءه منهم قوم بعد قوم ويؤ كداحالة الاستعمال الذي قصده نفس وضعه فيما بعد لانهم لما استقرؤا أبازيد عن طرفه مرآه قال ان مراحي الغربية لفظتني الى هذه التربة فهذا مرآه الا في هذه المرة فاي معنى للانتياب حينئذ وذا ظاهر الفساد لمباعدته (وقال فيها) نضوسرى خابط ليل أليل وهذا يكاد يناقض

قوله في أول المقامة في وصف هذه الليلة أن أديمها ذلولونين لان الليل الاليل والليلة
الليلاء لا تكون ذات ضوء البتة قال الشنفرى

فأيمت نسوانا وأيمت ولدة * وعدت كما بدأت والليل أليل
وكذلك قوله * وقد دجى جناح الظلام المسبل * هذه الليلة التي وصفها كان
جناحها أبيض بقمرها وقد انقضى بقوله روق الليل البهيم ولم يبق الا التهويم ولعله
يريد جناح ليلة أخرى هذا هو الوضع البارز الفاسد (قال ابن برى) الذي ذكره
ابن الحريري صحيح لانه لم يصف الليلة بأنها اقراء بكون القمر فيها من أولها إلى
آخرها وإنما ذكر ان القمر في أولها الأتراه يقول فيها قرها كتهويد من لجين
وهو ما يجعل في قلادة الصبي ونحوه فهذا يقضى بأن القمر كان ابن أربع أو خمس
وإذا كان كذلك كان غروبها سر يعا وإذا غاب القمر أقبل الليل بظلمته الأتراه
يقول فلما روق الليل البهيم أى مدرواق ظلمته ولم يبق الا التهويم فاطلق على
ما بقى من الليل اسم الليل وعلى هذا قول العرب جاءنا فلان بليل اذا جاء بعد ما مضى
منه طائفة صالحة وعليه فسر أبو على قوله تعالى سبحانه الذى أمرى بعبد ليله
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى على نحو قولهم جاءنا بليل أى بعد ما مضى
منه طائفة ولا يصح المعنى عند الاعلى هذا لانه قد علم ان الاسراء لا يكون الا ليلا
ولا يكون نهارا فان خصصت الوقت من الليل جاز فقلت سرى من أول الليل
ومن وسط الليل ومن آخر الليل ومما يقوى ان ما بقى من الليل يقع عليه اسم الليل
قول الشنفرى يصف انه سرى في ليلة واحدة اطلب الفتك ففتك وغنم وعاد في
ليلته وهو

فأيمت نسوانا وأيمت ولدة * وعدت كما بدأت والليل أليل
الأتراه يقول قبل البيت

وليلة برد بصطلى القوس ربها * وأقطعه اللأى بها يتنبل

فاوقع اسم الليل على ما بقى منه وهو قوله والليل الاليل أى شديد الظلمة فهذا مثل
قول الحريري خابط ليل أليل في ايقاعه اسم الليل على بعضه ومثله قول عمر بن

أبي ربيعة يصف أنه اجتمع بمحبوبته بعد أن غاب القمر وهو

وغاب فيركنت أهوى غيوبه * وروح رعيان وهوم سمير
 وإنما قال فيرمصغرا الكونه صغير الم يكبر بعد ثم قال عند اجتماعه بها بعد غيوب
 القمر فيالك من ليل تقاصر طوله * وما كان ليلى قبل ذلك يقصر
 فأوقع اسم الليل على ما بقى منه وذلك ان الليل الذي تقاصر طوله هو ليل الوصل
 لاليل الصد ولو كان ليل الصد كان طويلا (قال فيها) فشكر عند ذلك الصنع
 واستنفد في الثناء الوسع (قال ابن الخشاب) أكثر ما يستعمل في مثل هذا الموضع
 الصنيع والصديعة فأما الصنع فيستعمل استعمال الصناعة (قال ابن برى)
 الذي ذكره ابن الحريري هو الصحيح قال الجوهرى الصنع مصدر قولك صنع
 اليه معروف ثم قال بعد هذا والصناعة حرفة الصانع وعمله الصناعة وهذا خلاف
 ما قاله ابن الخشاب (قال ابن الخشاب وفيها) فقضيناها ليلة غابت شوائبها الى أن
 شابت ذوائبها وكذلك قوله في موضع آخر الى أن شاب مفرق الدجا يعنى به أوائل
 الصباح استعمال القوم في هذا أن يستعبروا لاواخر الليل الاعجاز وما جرى
 مجراها من الماخير قال امرؤ القيس * وأردف اعجازا وناء بكل كل * وأوائل الليل
 هواديه والذوائب هي الرؤس فهى ينبغى ان تكون أوائل الليل وقد قال بعض
 المتأخرين وهو أبو العلاء أحمد بن سليمان المعرى

ليلتى هذه عروس من الزن * ج عليها قلائد من جمان
 وذوائبها على هذا لا تكون في ماخيرها الا أن يجعل مدة الليل كالعمر له والشيب
 انما يكون في أواخر العمر فعلى هذا اتقرب استعارته وأما استعارة العرب فكما
 أريتك وعلى ان المتأخر قد قال وهو أبو العلاء والبيت من القصيدة
 ثم شاب الدجا فخاف من البحر * رفغطى المشيب بالزعفران
 وهذا يريد به أواخر الليل وقد وصفوا اختلاط أواخر الليل بأوائل الصباح بالشمط
 فقالوا كان شميط الصباح والشمط في الاصل هو الخلط فهذا يلمح استعارته
 ويقربها (قال ابن برى) استعارة ابن الحريري لاواخر الليل عند طلوع الفجر
 المشيب من أحسن الاستعارات ومن أنكرك ذلك فقد أنكرك غير منكر وعلى ان
 ابن الخشاب قد رجع في آخر كلامه الى تجويز ما أنكركه أولا * في المقامة

السادسة * انه مخربق لينباع ومجر مز سمد الباع و نابض يبرى النبال و رابض
 يبغى النضال (قال ابن الخشاب) قوله نابض يبرى النبال و رابض يبغى النضال
 لا معنى له لان النابض من قوله م نابض اذا تحرك و يقال أنبض الوتر اذا مده ثم
 ارسله فسمع له صوت قال (انبضوا مع جس القسي) و تمام البيت والبيت للشماخ
 (وابرقنا كما توعد الفحول الفحولا) وكذلك يقال انبض عن قوسه اذا مده وترها
 ثم أرسله قال

اذا أنبض الرامون عنها ترنمت * ترنم شكلى أوجعتها الجنائز

والبيت للشماخ وبرى النبال انما يكون قبل هذه الحال بل ملء الكنائن من
 النبل وهذه حالة بعد البرى تكون قبل المراماة ومن أمثالهم قبل الرماء تمثل
 الكنائن وكذلك قوله و رابض يبغى النضال المراماة ولكن القرينة
 الثانية أقرب من الاولى وانما يدعى في ضعف المعانى من تحكيم القرائن ولا عذر
 له في ذلك (قال فيها) ومتى اخترع خرع وان بده شدة (قال ابن الخشاب) شدة من
 الافعال التى جاءت في كلامهم مقصورة على بناء الفعل الذى لم يسم فاعله كقوله
 شدهت وانا مشدود أى شغلت وهو يقارب دهش ولا يكادون يقولون شدهنى
 كذا ولا شدهت زيدا فى كلام فصيح وقد بينوا ذلك فى المختصرات من كتب اللغة
 فضلا عن غيرها (قال ابن برى) انما قطع ابن الخشاب على ابن الحريرى بالغلط
 فى قوله شده ثقة بقول ثعلب فى الفصيح وقد شدهت وانا مشدوه الأتراه يقول
 وقد بينوا ذلك فى كتب المختصرات يعنى كتاب الفصيح ولم يعلم بأن ابن درستويه
 أنكر ما قاله ثعلب وغيره من أهل اللغة وهذه حكاية لفظه قال ابن درستويه عامة
 أهل اللغة يزعمون ان هذا الباب لا يكون الا مضموم الاول ولم يقولوا انه اذا سمى
 فاعله جاز بغير ضم وهذا غلط منهم لان الافعال كلها مفتوحة الاوائل فى الماضى
 فاذا لم يسم فاعلها فهى كلها مضمومة الاوائل ولم يخص بذلك بعضها دون بعض
 وقد بينا ذلك بعلمته وقياسه وذكرا أنه يجوز عنيت بأمرك و عنانى أمرك وشغلت
 بأمرك وشغلتنى أمرك وشدهت بأمرك وشدهنى أمرك فهذا الذى ذكره
 ابن درستويه تصحيح لقول ابن الحريرى وابطال لقول غيره وفى ذلك كفاية

تغني عن زيادة ايضاح وبيان (وفيها) فقال يا هذا ان البغاث بأرضنا لا يستنسر بناء
على المثل وهو قولهم * ان البغاث بأرضنا يستنسر * والبغاث ما لا يصيد من
الطير من قولهم استنسر البغاث أي صار في حال النسر كما قالوا استنوق الجمل
واستتيتت الشاة واستحجر الطين واستفيل الجمل أي صار كالقيل والمراد بالمثل في
أصل كلامهم ان الدليل يكتسب العز بأرضنا فيصير الى حالة العزيز فاستعماله
بغيره لا وان كان يؤدي مقصود الواضع فانه في الضمير يدل على ان المتكلم قد يعبر
عن بلاده بأنها ليست بدار عز قدم نفسه وقومه (قال ابن بري) اعلم أن واضع المثل
استعمله في مدح أرضه التي فيها اقامته في كون الضعيف يصير فيها قويا وكذلك
استعمله ابن الحريري أيضا في مدح أرضه في انه لا يكون بها الصغير في الفضيلة
كبير اقل هذا أدخل لا النافية في المثل ليبقى المثل على أصله في مدح الارض وأيضا
فانه يجوز رد المثل الموجب منقيا عند المفاخرة فيقول القائل البغاث بأرضنا
يستنسر والبغاث بأرضكم لا يستنسر فلا بد عند المفاخرة من نقل المثل الموجب
الى النفي (وفيها) واستعنت بقاطبة الكتاب فكل منهم قطب وتاب استعماله
قاطبة مضافة الى ما بعدها وتعرف بها به وادخل حرف الجر عليها يدل على جهله
بعلم النحو وانه كان مقصرا جدا لان العلماء بالعربية لا يختلفون في أن قاطبة
لا تستعمل الا منصوبة على الحال غير مقتصر على موضع واحد كذا
نظمت بها العرب ولا تستعملها فاعلة ولا مفعولة ولا مجرورة ولا مضافة ولا
معرفة باللام ومثلها طرا وكافة فلا يقال طر القوم ولا كافة القوم قال تعالى
وما أرسلناك الا كافة للناس هو في أحد التقديرين الى الناس كافة ثم قدم
وقولهم كافة الخلق كلام مولد ليس بعربي محض وهو أسهل من استعمال ابن
الحريري قاطبة الكتاب قال سيبويه في الكتاب في باب ترجمته ههنا باب
ما يجعل من الاسماء مصدرا كالمصدر الذي فيه الالف واللام فذكر فيه الجاء
الغفير ثم قال وههنا جعل كقولهم صررت بهم قاطبة وصررت بهم طرا الا ان هذا
نكرة ولا تدخله الالف واللام ثم قال في الباب فصار طرا وقاطبة بمنزلة سبجان في
الآية لانه لا ينصرف كما ان طرا وقاطبة لا ينصرفان وهما في موضع المصدر ولا

يكونان معرفة وأظن ابن الحريري قد لحن في استعمال قاضية واخواتها كما
 استعملها هو وحكى مذهب العرب والنحاة في مجموعهم الموسوم بدرة الغواص في
 لحن الخواص الا انه خالف الى ما نهى عنه سهواً اولاً انه عرفه بعد وضعه المقامات
 على الخطأ وشيخه بحاله هذه ما تم في كتب العلماء باللغة من النهي عن استعمال
 ما تم يستعملونه في خطب كتبهم لغلبة العادة هذا ابن قتيبة ينهى في أدب الكاتب
 عن قولهم عبرته بكذا والصواب عبرته كذا اباء وقال في خطبة الكتاب وكانت
 قريش تعبر باكل السخينة وكذا ابن دريد نهى عن هذا الاستعمال في كلامه
 (وفيها) شيعته قاضيا حق الرعاية ولا حياءه على رفض الولاية (قال ابن الخشاب)
 قوله حق الرعاية ردىء في الاستعمال اذ لا يقول من له ذوق في صحة الاستعمال
 يا فلان قد قضيت حق رعايتك وان كان ليس بالخطأ ولكنه كما ترى (قال ابن بري)
 لا معنى لانكاره حق الرعاية لان حقا يضاف الى المصدر كقولك رعاه حق
 الرعاية وساسه حق السياسة وآله حق الولاية والولاية السياسة * (في المقامة السابعة)
 كرهت الرحلة عن تلك المدينة أو أشهد بها يوم الزينة فلما أظلم بفرضه ونفله واجلب
 بخيله ورجله استعمل في السابعة اسكان الفعل المضارع المعتل بعد ان الناصبة
 وهو قوله فاردت أن أناجيه وأفاجيه لا عجم عود فراستي فيه وهي لغة لا يثبتها أمثال
 النحويين ويلحنون مستعملها في غير الشعر * وكذا قوله في المقامة العاشرة والغلام
 في ضمن تأبيه يخلب قلب الوالى بتلوييه ويطمعه في أن يلبيه (وقوله فيها) الى م
 تشير لا قتيبه ولا أقف لك فيه (قال ابن بري) استعمل ابن الحريري اسكان الياء
 في موضع النصب لان ضرورة السجع في النثر كضرورة الوزن في الشعر ولما
 وجب اسكان الياء لاقامة الوزن كذلك وجب اسكانها لاقامة وزن السجعة فهذا
 مما يسامح فيه ابن الحريري وله فيه شبهة مقبولة ألا ترى ان الفواصل في القرآن
 قد نزلت منزلة القوافي وذلك في قراءة من قرأ والليل اذا يسر بحذف الياء عند
 الوقف لتتفق أواخر الفواصل عند الوقوف على الراء فيقرأ والفجر وليل عشر
 والشفع والوتر والليل اذا يسر (وقوله فيها) فنفتت الخمسين لفظة عامية
 الا انه استعملها عمدا تظارفا * (وقال فيها) حتى اذا لالا الأفق ذنب

السرحان ويقع في بعض النسخ الأخوذة عنه دفع الافق ونصب ذنب السرحان
وفي بعضها عكسه وكلاهما خطأ لأن الأ لم يرد في كلامهم متعدداً يقال تلاً لاً
الشيء اذا لمع وفي المثل ما لأت الفور بأذناها والاشبه على الخطأ في الاستعمال
لأ الافق ذنب السرحان لأن ذنب السرحان الفجر الاول وهو الذي يضيء
الافق لا الافق يضيئه قال أبو العلاء

وبلا دوردها ذنب السرحا * ن بين المهاة والسرحان
(قال ابن برى) الرواية المشهورة عنه بنصب الافق وجعله ظرفاً متمسكاً فيه على
حد قول ساعدة بن جؤية

قد أوتيت كل ماء فهي ضاوية * مهمات نصب أفقاً من بارق تشم
قالوا تقديره مهمات نصب الحرف في أفق بارقاتشم ونصب أفقاً على الظرف وجعل من
بارق مفعولاً لتصب على زيادة من فيكون التقدير حتى اذا لآ في الافق ذنب
السرحان ومثله لساعدة أيضاً

لدين يهز الكف يعسل منته * فيه كما عسل الظريق الثعلب
أى كما عسل في الطريق فاتسع فيه ونصب على الظرف وذنب السرحان في
بيت أبي العلاء منصوب على الظرف أى وقت ذنب السرحان وهو الفجر الاول
والسرحان الثانى الذئب * (في المقامة الخامسة عشرة) حتى كدت أغلظ له في
الكلام والسعة بحمة اللام استعمل الحمة استعمال الأبرة كما تستعملها العامة وقد
رد ذلك اللغويون وعدوه من غلط العامة وقالوا ابرة العقرب والزنبور ما يلسعان
بهما وأما الحمة فهي سمهما وضررهما قال ابن سيرين يكره الترياق اذا كانت فيه
الحمة وربما قال بعضهم في الحمة هي فوعة السم وهو بمعنى القول الاول يريد شدة
لدغه وحرارته واشتقوها من قولهم اشتد حمء الشمس وحميها فيجوز أن يكون
المحذوف منها واوا ويجوز أن يكون ياء وكونه واوا أولى حملاً على أكثر المحذوفات
(قال ابن برى) لم يضع ابن الخشاب في هذا شيئاً لأن ابن قتيبة إنما أنكر قول من
يسمى ابرة العقرب والزنبور حمة وقال إنما الحمة سمهما وضررهما وإنما خص
العقرب والزنبور دون الحية من قبل أن الحية لا ابرة لها ولم يذكر لسعة الحية

بجملتها والجملة هنا فوعة السم وحدته وكان ابن الخشاب ظن ان اللسع لا يكون الا
 للعقرب فلهذا حمل الجملة على انها الابريرة ولو بنى على ان اللسع يكون للحية لم يحمل
 كلام ابن الحريري على الغلط لان الحية لا ابريرة لها ﴿ في المقامة السادسة عشرة ﴾
 وأحد قوا به الا حداق والمحفوظ حدق به القوم وأحد قوا بمعنى المجرد من الزيادة
 وليست الهمزة في أحد قوا للتعدي والنقل وقد استعملها ابن الحريري فيه للتعدي
 وذلك غير معروف ﴿ في المقامة السابعة عشرة ﴾ ولا فاه لا حد هم لسان وانما يقال
 فहत بكذا وما فहत به ولا يقال فاه به لسانی وانما استعمله استعمال نطق به لسانی
 ويينهما في الاستعمال فرق (قال ابن بري) ذكر ابن القطاع فاه بالقول فوهانطق
 به واللسان يستعمل فيه النطق يقال نطق به لسانی ونطق به لسان الحال ﴿ في
 المقامة الحادية والعشرين ﴾ فلما حملت بالرى وقد حملت حى الغى وعرفت الحى
 من اللى (قال ابن الخشاب) نص أهل اللغة على ان قولهم فلان لا يعرف الحى من
 اللى وما جرى مجراه من قولهم فلان لا يعرف هراً من برّ من الالفاظ التى
 لا تستعمل الا فى الجحد ولا يجوز ان تستعمل فى الايجاب فكما لو قال هو يعرف
 الهر من البر لم يحز وكذلك عرفت الحى من اللى وهو مشهور فى كتب اللغويين
 ذكره ابن السكيت فى كتابه الالفاظ والاصلاح وذكروه أبو عبيد فى الامثال وغيره
 ونظير هذا الباب باب أحد وعرب ودي ووطوى ووابس ووابر وديار ووتومرى
 وتدمرى وما جرى مجراها لا يستعمل الا فى النفي واخراجها على الايجاب خطأ
 وترك لا استعمالهم ومعنى الحى من اللى لا يعرف الحق من الباطل (قال ابن بري)
 كلام ابن الحريري صحيح لانه أراد معرفة التفسير لها تين اللفظتين وهما الحى
 واللى والحى الكلام الظاهر واللى الكلام الخفى أى عرفت بين الكلام من خفيه
 من قولهم ما يعرف الحى من اللى وكذلك لو قيل فلان يعرف الهر من البر بمعنى
 يعرف تفسيرهما كان جائزاً ألا ترى انه اذا قال قائل والله ما يعرف فلان الحى من
 اللى ولا الهر من البر ولا القبيل من الدبير فاردت تكذيبه قلت والله ليعرف الحى
 من اللى ويعرف الهر من البر ويعرف القبيل من الدبير أى يعرف معانى هذه
 الالفاظ المستعملة فى النفي (وفى آخرها) ولا درى أى الجراد عاره (قال ابن

الخشاب) العرب لا تستعمل مثل هذا المثل الا في المستقبل تقول ما أدري أى
 الجراد يعاره ولا يستعمل الماضى فيه كما يقولون ما أظت الابل وما وسقت عيني الماء
 (قال ابن برى) قول ابن الحريرى صحيح حكى أهل اللغة انه يقال ما أدري أى الجراد
 أى عاره أخذه فاستعمله ماضيا وهذا هو المعروف واما يعاره فغير معروف فى هذا
 المثل عند أحد من أهل اللغة بل الامر بالعكس من ذلك عندهم لانه لا يستعمل
 هذا المثل الا فى الماضى دون المضارع ولهذا قال الازهرى أن مستقبل عاره فى هذا
 المثل قد أميت فلا يستعمل وقوله ان المضارع منه يعاره غلط فاحش وانما هو مضارع
 عاره يعوره ويعيره أيضا اذا أخذه واما يعاره فانه هو مضارع عار الظلم يعار
 اذا صوت (وفىها) ثم انشد انشاد وجل بصوت زجل (قال ابن الخشاب) وهذا
 الاستعمال ردىء لان الوجل بعيد من أن يصحبه صوت زجل (قال ابن برى)
 لانكار على من وقف موقف وعظ وانذار مخوفان عذاب الجبار أن يرفع صوته
 بانذاره مع شدة خوفه ووجهه كما يشاهد ذلك فى مجالس الوعاظ وكما يشاهد من
 ركاب السفينة اذا أشرفت على الغرق والعطب ولا شيء أخوف منهم ولا أو جل
 لخوفهم على أنفسهم من الغرق فهم يصبجون ويجارون الى الله تعالى بالدعاء
 والجوار رفع الصوت فى الدعاء وغيره ومنه الحديث انظر الى موسى وله جوار الى
 ربه بالتلبية أى انظر اليه رافع صوته بالتلبية فثبت بهذا انه ليس الخوف والوجل
 مما يبين رفع الصوت وانما يبينه سقوط القوة أو مرض فى آله الصوت ألا ترى
 ان المرأة الحامل اذا أصابها الطلق يضرب بها المثل فى ارتفاع صرختها وان كانت
 خائفة وجلة على نفسها وولدها وذلك فى نحو قولهم
 * كصرخة حبل أسلمتها قبيلها * والقبيل هنا القابلة واذا أسلمت الحامل
 قابلتها كان أشد لخوفها ووجلها فاذا تطاول بها الطلق وسقطت قوتها قل ارتفاع
 صوتها * قال ابن الخشاب (وفىها) بمخلبة الاشغى يغول ونابه والشغى لا يكاد
 يستعمل فى المخلب والاستعمال الصحيح فى الشغى وهو اختلاف النبتة انما يكون
 فى الاسنان واستعماله فى منسر العقاب لطول الاعلى على الاسفل فهما مختلفان الا
 ان هذا الاستعمال أسهل من قوله على النقيصة والشغى لانه توهم ان الشغاة زيادة

فاستعمله استعمالها واللغة أوضاع مخصوصة في الاستعمال اذا أخرجت عنها لم
 تكن عربية (وقال فيها) حتى كادت الشمس تزول والفريضة تعول استعارته
 العول ههنا غير مستحسن اذا حقق معنى العول لانه زيادة على الاصل كسئلة
 أصلها من ستة عالت الى سبعة أو ثمانية أو تسعة وذلك مشهور عند الفرضيين
 الا أنه يريد به الخروج عن الاصل والزيادة في الوقت وهو لعمر الله بارد في
 التأويل (قال ابن بري) انكاره العول في الفريضة لا معنى له لانه ذهب الى أن
 العول الزيادة على الاصل وهو في هذا الموضع زيادة على الاصل لان صلاة الجمعة
 ركعتان فاذا فات وقتها صارت أربعاً لان صلاة الظهر أربع فقد عالت الفريضة
 من ركعتين الى أربع فقد صار العول زيادة على الاصل وهذا أصله في الفرائض
 وهو من أحسن الاستعارات وقول ابن الخشاب ان ابن الحريري يريد الخروج
 عن الاصل والزيادة في الوقت غلط منه لانه لم يرد بالعول الا زيادة الفريضة
 ركعتين على الركعتين اللتين هما فرض الجمعة ولم يرد بالعول زيادة الوقت وانما
 زيادة الوقت هي التي عالت الفريضة وقول ابن الخشاب في آخر كلامه في هذا
 الفصل وهو لعمر الله بارد في التأويل * قال ابن بري البارد في تأويل العول هنا
 قول من جعله الزيادة في الوقت وظن ان ابن الحريري أراد ذلك بتس الظن
 * قال ابن الخشاب (وفيها) فان الدولة ربح قاب قال هذا لاجل قوله
 والامرة برق خلب ولا توصف الريح بقلب وانما تستعمل في وصف ذي
 الحيلة والتصرف للتدبير (قال معاوية) عند موته لابنته انك لتصبحين حول
 قلبا ان وفي هول المطلع (وفيها) واعتقبتة اخطو متقاصرا وأريه لمحابصرا
 وهذا استعمال من لا يعرف حقيقة أراد لمحابصرا لان مراده أن تقاصرا لئلا يراني
 في اتباعي اياه وأتأمله مع ذلك تأملا شديدا كي لا يفوت بصري وهذا المعنى
 لا يؤديه قوله اريه لمحابصرا لان قولهم أريته لمحابصرا أي نظرا (قال ابن
 بري) كلام ابن الحريري صحيح لانه اراد اني اخطو خلفه متقاصرا وأتبعه نظرا
 بتحديد لئلا أضل عنه بتقاصر خطوي فيفوتني فالمتقاصر على هذا أشد تحديقا
 من غير المتقاصر * في المقامة الثالثة والعشرين * قوله حين يرتوى مني

ويلتقح لا يستعمل التفتح في معنى قبل اللقاح والمعروف في ألقحتها ولقحتها
 لفتح ومنه اللاقح والواقح والملتقح غير معروف * (في المقامة السادسة
 والعشرين) * فتعارفنا حينئذ وحفت بي فرحتان ساعتئذ (قال ابن الخشاب)
 السبعتان واحدة لان اذ فيهما كلمة واحدة فلا فرق بين اضافة الحين والساعة
 والليلة واليوم وغير ذلك مما يجب اضافته من أسماء الازمنة اليها فلما معنى لجعلها
 قرينة الاعلى تأويل انها صارت مع ما قبلها كاللفظة الواحدة * (في المقامة السابعة
 والعشرين) * وكان يوما أطول من ظل القناة وأحر من دمع المقلاة (قال ابن
 الخشاب) لا مبالغة في المثيلين في مثل هذا الموضع وان كانت العرب قد ضربت
 بهما المثل في الطول والحرارة وقال

ويوم كظل الرمح قصر طوله * دم الزف عنا واصطفاق المزاهر
 وليبت الشبرمة بن الطفيل ولكن الرمح أطول من القناة على كل حال وأما دمع
 المقلاة وهي التي لا يعيدش لها ولد فلم يبلغ من حرارته ما يقاوم الهجير المحترم (قال
 ابن بري) لم يرد ابن الحريري ان دمع المقلاة شديد الحرارة على الجسد كشدة
 حرارة الهجير وإنما أراد شدته على أعين البواكي خاصة لان حرارته مذيبة
 للاعين كحرارة الهجير المذهبة للاعين أيضا والمحرقه للاجساد فحرارة الهجير
 عامة في الجسد والعين وحرارة الدمع مخصوصة بالعين لا غير فهو في أذاها كاذي
 الهجير لها * (في المقامة التاسعة والعشرين) * قطعة شعر اولها

يا صارفا عنى المود * والزمان له صروف

(قال ابن الخشاب) هي مقيدة لان فيها أبياتنا لو أطلقت كانت مرفوعا ومنصوبا
 ومجرورا وهو غير جائز (قال) ابن بري الذي ذكره ابن الحريري صحيح ولا يلزم
 أن يكون اعراب المقيد كاعرابه لو أطلق الأثرى الى قول امرئ القيس
 اذا ذقت فها قلت طعم مدامة * معتقة مما تجيء به التجر
 ثم قال بعده جاءت بريح من القطر فالقطر في موضع خفض والتجر في موضع
 رفع وقال طرفة * ومن الحب جنون مستعر * ثم قال بعده

* ليس هذا منك مأوى بحر * فستقر في موضع رفع وحر في موضع خفض

وقال الاعشى أتسكر غانية أم تلم * أم الجبل واهبها من جندم

فنجندم في موضع رفع ثم قال بعده

ونظرة عين على غرة * محل الخليط بصحراء زم

فزم في موضع جر وهي اسم بئر وهذا النحو كثير جدا في أشعار العرب * في المقامة الثانية والثلاثين * قال فان أظرف فيه العرارة * قال لا تنكر عليهم الولاية * العرارة الذين تأخذهم العرواء وهي الحمى برعدة * قال ابن الخشاب يقال عرى الرجل فهو معروء والجمع معروون فأما العرارة فهو جمع فاعل في المعتل فعار وعرارة كغاز وغزاة وحام وحماة والباب في اللفظة التي ذكرها المفعول لالفاعل (وفيها) قال أوجب على الحاج استصحاب القارب قال نعم ليسوقهم الى المشارب قال الحاج اسم للجمع والواحد والقارب الطالب الماء بالليل * قال ابن الخشاب ليس القارب كما فسروا تفسيره الصحيح لا يعطى مراده الذي استعمله (قال ابن بري) الذي ذكره ابن الحريري هو الذي ذكره الخليل على ما حكاه الجوهرى عنه قال القارب الطالب الماء ليلا ولا يقال ذلك نهارا وزعم ابن الخشاب ان هذا ليس هو تفسيره الصحيح وكان ينبغي له أن يذكر تفسيره الصحيح ليتبين به غلط ابن الحريري ثم قال والذي ذكره قد حكاه أبو عبيد وليس بشيء في حديث الاضحية اللتين شر يتالنبي صلى الله عليه وسلم من الجلب وباعهما وجاء باحدهما وبالدينار فقال عليه السلام صنعت كيف كذا في الرواية بتقديم صنعت على كيف وقد روى أبو الحسن عن العرب مثله وروى عنهم قلت ماذا وأشياء أخر من هذا الفن ورد بها الاستعمال وله وجه بطريق قد ذكرته في موضع لم يوجد في التعليق (وفيها) قال فان عثر على أنه غر بل قال تردش هادته ولا تقبل قال غر بل أى قتل * قال ابن الخشاب الغريلة التقطيع قال * ترى الملوكة حوله مفر بله * وصيغة الجواب على رد قبول الشهادة لاجل القتل مطلقا غير صحيح لانه يجوز أن يغربل مجاهدا ويجوز أن يقتل مقتصا ومقيا جدا فلا تسقط عدالته بذلك (قال ابن بري) في تهذيب الافعال لابن القطاع الغريلة القطع وحكى الجوهرى عن أبي عبيد المغربل المقتول المنتفخ وأنشد

تري الملوك حوله مغربله ☆ يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له
 (وفيها) قال فايصنع بمن سرق أساودالدار قال يقطع ان ساو بن ربع دينار قال
 الاساودالات المستعملة كالا جانة والقدر والجفنة قال ابن الخشاب في الاسودة
 كاقدمت في الخامسة في قوله الدواة وأساودها وانها جمع سواد ولو جمع جمع
 أسودة في هذا على أساود فيكون كاسقية وأساق لم يمنع الا انه يفتقر الى سماع لان
 جمع الجمع لا يقاس عليه وفي الحديث فاذا أسودة وقد جاء في حديث أبي الدرداء
 الاساود يعني بها الآلات (قال ابن بري) من قوله وقد جاء الى آخر الفصل ليست
 من كلام ابن الخشاب وانما هي رد عليه كان في الحاشية قال ابن بري قول ابن
 الخشاب ان أساود في جمع أسودة يفتقر الى سماع دليل على انه لم تمر به وقد ذكره
 ابن الاعرابي وغيره قال الجوهرى السواد الشخص والجمع أسودة ثم الاساود جمع
 الجمع وأنشد الاعشى

تناسيتم عنا وقد كان فيكم ☆ أساود صرعى لم يوسد قتيلا

يعنى بالاساود شخصو القتل انقضى كلام الجوهرى وحكى الهروى في حديث
 سلمان وهذه الاساود حولى أراد الشخصو من المتاع وكل شخص سواد من
 انسان ومتاع وغيره وحكى عن ابن الاعرابي ان سوادا يجمع على أسودة ثم يجمع
 أسودة على اساود فهذا نص على انه مسموع (في المقامة الثالثة والثلاثين) ☆
 عاهدت الله مذيفعت والمعروف أيفعت يقال أيفع الغلام فهو يافع وأبقل
 المسكان فهو باقل وأورس الرامث فهو وارس وجعل أهل العربية خروج اسم
 الفاعل في هذه الالفاظ على غير فعله نادرا كذلك حكى أهل اللغة ابن السكيت
 ومن قبله انتهى كلام ابن الخشاب (قال ابن بري) يفعت لغة في أيفعت حكاه ابن
 القطاع وابن القوطية وابن طريف وكذلك حكوا أبقل المسكان وبقل واورس
 الرمت وورس عن العرب والاكثر أيفع وأبقل وأورس فاذا ثبت سماع الكل
 عن العرب لم يكن لمن أنكرها عذروا وانما اختارها ابن الحريرى هنا لتوافق مذ
 يفعت سجعتها وهي ما استطعت في وزنها فضرورة السجع حملته على استعمال أقل
 اللغتين (وفيها) فهضت أسلك منها جبه وأتقوا دراجه قال ابن الخشاب رجع فلان

أدراجيه اذ ارجع في الطريق الذي جاء منه فامسرت في ادراج فلان أو قفوت
ادراج فلان فليس من مستعمل كلامهم * قال ابن بري الدرج الطريق يقال
دخل درج الضب أي طريقه الذي يدرج فيه ومنه قولهم هو مني درج السيل
وكذلك ادراج السيول وادراج الرياح لطرقها وليس الدرج بمنزلة القهقري
في نحو قولك مشى القهقري واعتمد في سيره القهقري ورجع القهقري وأما
الدرج فليس بمعنى القهقري ألا ترى ان السيل لا يسيل القهقري وانما فهم من
قولهم رجع ادراجيه انه رجع في الطريق الذي جاء منه من جهة رجوع
لا من جهة الدرج ولو كان الدرج بمعنى القهقري لم يصح أن يقال درج السيل
لان السيل لا يسير القهقري وأيضا فان القهقري مصدر لا مكان فيصح هذا المعنى
في المصادر لا في الامكنة ولو كانت الادراج لا تستعمل الا مع رجوع لكان الامر
كاذب اليه هذا القائل واكن قولهم دخل درج الضب وهو مني درج السيل
يبطل ما ذكره ويثبت ان الدرج اسم لكل طريق يدرج فيه فعلى هذا
لا ينكر قفوت ادراجيه أي طريقه * (في المقامة الخامسة والثلاثين) اذ اختلف
بناذوط مرين قد كاد يناهز العمرين * قال ابن الخشاب بدس الاستعمال استعمال
كاد مع يناهز لان المناهزة معناها المقاربة يناهز فلان الخمسين اذا قاربها وكاد
معناها المقاربة أيضا فهما وان اختلفا في الاستعمال يتفقان في معنى المقاربة
فكانه اذا تحقق معنى قوله آل الى أن يقدر هذا الكلام قارب مقاربة العمرين
وهذا لا يخفى اختلاله على المتأمل (وفيها) تأملت الشيخ على سهومة محياد وسهوكه
رياه فاذا هو اياه (قال ابن الخشاب) العجب لابي محمد القاسم وهو بصري أن
يستعمل ما قد أجمع أهل بلده على انه لحن سيار ثيسهم سيديو به وهذه المسئلة
المشهورة التي جرت بين سيديو به والكسائي حين قدوم سيديو به بغداد في مجلس
بجبي بن خالد البرمكي وأبي سيديو به كنت أظن ان العقرب أشد لسعة من الزنبور
فاذا هو اياها وقال لا يجوز الا فاذا هو هي وأجازها الكسائي وهي لحن لا محالة (قال
ابن بري) ذكر أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق والزجاجي ان أبا زيد الانصاري
حكى عن العرب كنت أظن ان العقرب أشد لسعة من الزنبور فاذا هو اياها (قال

أبو القاسم الزجاجي) فاما أن يكون سيبويه بلغته هذه اللغة فلم يقبلها ولا عرج عليها
 لشذوذها واما أن تكون لم تبلغه فانكرها فقد ثبت بهذا صحتها عن عالم من أجل
 علماء البصرة وهو أبو زيد الانصاري وهو من جملة من أخذ عنه سيبويه فلا
 انكار على ابن الحريري اذا أن يوافق أحد علماء بلده في صحة سماعها وان كانت
 شاذة في قياس العربية (وفيها) ثم ودعني وانطلق وزودني نظرة من ذي علق
 * قال ابن الخشاب هذا يعطى خلاف المقصود لان قولهم نظرة من ذي علق فسرره
 اللغويون فقالوا معناه نظرة من ذي هوى قد علق من يهواه بقلبه (قال الاصمعي)
 نظرة من ذي علق يضرب للرجل يرى الشيء بحبه فيجتري عن معرفته بالقليل (قال
 ابن بري) المعنى الذي أراده ابن الحريري صحيح لانه أراد انه أودع قلبي حرقا لم يكن
 فيه وذلك بسبب مفارقتة وزوده نظرة من ذي هوى وعشق فصار عاشقا بعد ان لم
 يكن كذلك وسبب ذلك مفارقتة التي أوجبت له ان صار ذا نظرة من ذي هوى لمن
 فارقه ولو كان المعنى على ما قاله ابن الخشاب لكان الصواب أن يقول وزودته
 نظرة من ذي هوى ولم يقل وزودني ومثل هذا لا يخفى على ابن الحريري * في
 المقامة السادسة والثلاثين * أنخت بملطية مطية البين (قال ابن الخشاب) الصواب
 بملطية مخففا وكذلك استعمل وهو معرب والذي استعمله أبو محمد بالتشديد هو
 المتعارف بين العامة (قال ابن بري) ملطية اسم أعجمي والاسماء الأعجمية كثيرا
 ما تغيرها العرب الأتري الى نحو جبريل و ابراهيم فيهما عدة لغات وكذلك بغداد
 والمشهور في هذه البلدة على استعمال الناس ملطية بتشديد الياء وكسر الطاء وانما
 أثبت ابن الخشاب انها ملطية بتخفيف الياء واسكان الطاء اتباعا للمتنبي في قوله
 * ملطية أم للبنين تكول * وليس في استعمالها على التخفيف قاطع على
 ان هذا هو الاصل في اسم البلدة لاحتمال أن يكون خففها للضرورة ويكون ما عليه
 الناس في الاستعمال هو الصحيح (وفيها) وقد وصف الاحجية وأخذ يجدها أن
 وضع الاحجية لامتحان الامعية واستخراج الخبية الخفية وشرطها أن تكون ذات
 مماثلة حقيقية وألفاظ معنوية ولطيفة أدبية فتى نافذة هذا النمط ضاهت السقط ولم
 تدخل السقط (قال ابن الخشاب) لا تشبهه الا حاجي المشروطة قوله في آخرها

جحفة مثله مكاشفة لان المسكا الصغير قال الله تبارك وتعالى وما كان صلاتهم عند
 البيت الامكاء وتصدية والاصل في المسكاء المدول لكنه قصره في هذه اللاحية كما
 حذف همزة الفراء في أحجيته وكلا الامرين من قصر الممدود وحذف همزة
 المهموز جاز الى آخر كلامه (قال ابن الخشاب) ليس الامر على ما قال انما يجوز
 قصر الممدود في ضرورة الشعر وحذف الهمزة لا يطرد وانما يكون في مواضع
 مخصوصة بصفة مخصوصة (وفيها) أحجية صورتها خذ تلك قال ومثلها هاتيك (قال
 ابن الخشاب) باردة لا تشبه الا حاجي المشروطة (قال ابن بري) هذه الكلمات كل
 كلمة منها من كلمتين بمعنيين يسامح قائلها بان يقصر فيها الممدود ونحو ذلك من
 ضرورات الشعر لعزتها وصعوبة استنباطها (في المقامة السابعة والثلاثين) *
 فسقط الفتي في يده ولا ذبحقو والده (قال ابن الخشاب) اخطأ في قوله سقط الفتي في
 يده ولم يعلم حقيقة هذا الكلام كيف تستعمله العرب وبيانه يقال سقط في يد
 فلان اذ اندم ولا يقال سقط فلان في يده قال الله تعالى ولما سقط في أيديهم ولم يقل
 سقطوا في أيديهم وهذا كلام جار مجرى المثل وفاعل سقط مضمرا لا يظهر معناه
 الندم فكانه والله أعلم سقط الندم في يد فلان وليس المعنى سقط فلان في يد نفسه
 هذا محال لا يجوز عليه ولا يعطيه لفظ هذا الكلام ولا معناه وهذا الغلط من
 فاحش غلط الحريري في مقاماته وبدل عليه دلالة فاطعة قوله تعالى وراوا أنهم
 قد ضلوا أي في الثاني وهو ضلوا وهو ضمير المذكورين في أول الآيات ولم يأت
 به في الأول وهو سقط لان فاعله غيرهم وهو ضمير الندم على ما بين أهل اللغة
 العربية وهو الصواب والله أعلم (قال ابن بري) قول ابن الخشاب ان في سقط من
 قولهم سقط في يده وفي قوله تعالى سقط في أيديهم فضمير الا يظهر معناه الندم غلط
 فيه لان سقط فعل غير متعد انما ذلك في قراءة من قرأ سقط في أيديهم وهي قراءة
 حكاهما الاخفش وقال تقديره ولما سقط الندم في أيديهم واذا ثبت ان الندم فاعل
 لسقط لم يجز أن يكون مرفوعا لسقط لان الفاعل لا يكون مفعولا لم يسم فاعله
 وانما يكون غيره وهو قوله في أيديهم وكذلك سقط في يده الجار والمجرور في موضع
 المفعول الذي لم يسم فاعله وظاهر كلام ابن الخشاب يقتضي ان القراءة المشهورة

ولما سقط في أيديهم بفتح السين وذلك غلط على ان القراء كلهم مجتمعون على سقط
بضم السين وكسر القاف وهو من الافعال المبنية للم باسم فاعله مثل جن وذ كم ولم
يقرأ أحد سقط في أيديهم الا ابو السميعة في الشواذ من القراءات وذلك غير معروف
عند أهل اللغة وكذلك ذكره ابن الحريري فسقط الفتى في يده ولاذ بحقوق والده ولم
يروا احد عنه فسقط الفتى بفتح السين ولا يصح كلام ابن الخشاب الاعلى سقط
بفتح السين وهو خلاف ما روى عن ابن الحريري في مقاماته الا ان ابن الحريري
غلط بذ كرا الفتى وصوابه فسقط في يده من غير ذ كرا الفتى أو يقول فاذا الفتى
ساقط في يده ولا يكون في سقط ضمير الفتى لانه فعل غير متعبد والجار
والمجرور في موضع رفع به فان قال قائل فلعل هذا من غلط الكاتب على
ابن الخشاب ان مثل هذا لا يخفى عليه أعني ان القراءة المجمع عليها ولما سقط
في أيديهم على ما لم يسم فاعله قيل له كلام ابن الخشاب يقتضي بأنه انما قال
سقط بفتح السين ألا تراه قال وفاعل سقط المضمير لا يظهر (١) ومعناه الندم
ثم قال بعد هذا ويدل عليه دلالة قاطعة أي على ان الندم مضمير في سقط قوله تعالى
ورأوا أنهم قد ضلوا وهو ضمير المذكورين في أول الآيات ولم يأت به في الأول
وهو سقط لان فاعله غيرهم وهو ضمير الندم على ما بين أهل اللغة العربية وهو
الصواب انقضى كلام ابن الخشاب وقد أثبت ان القراءة سقط بفتح السين وان
الفاعل لم يظهر في سقط كما ظهر في ضلوا لكن فاعل سقط عين فاعل ضلوا وهو
الندم وقد ثبت بهذا غلظه في القراءة اللهم الا أن يكون الناقل عنه قد غير الكلام
عليه وان الذي قاله ان سقط في يده فعل مبني للمفعول وكان الفعل قبل أن يبني
للمفعول سقط في يده بفتح السين أي سقط الندم في يده ثم حذف الفاعل وأقيم
الجار والمجرور مقامه والدليل على صحة ذلك سقط في أيديهم فحينئذ يكون الكلام
مستقما والرد صحيحا * (في المقامة الثامنة والثلاثين) * ولا أجد عنه مخبرا ولا ارى له

(١) ان قول ابن الخشاب هذا لا يعين انه أراد سقط بفتح السين وقد فات ابن برى
أيضا ان الافعال التي جاءت ملازمة للبناء للمجهول لا يقال ونائب فاعلها وانما يعرب
فاعلا مع هذه الصيغة فلا دليل لابن برى في ذلك اه المرصفي

أثرا ولا عثيرا (قال ابن الخشاب) كذا تأدى عنه عثيرا بتقديم الثاء المعجمة بثلاث
نقط على الياء وكسر العين ولا وجه لاستعماله ههنا لان العثير الغبار وإنما المستعمل
مع الأثر العيثر بتقديم الياء وفتح العين على وزن فيعل كجيدر وجيدر ولا هل
لغة في اللفظتين كلام أذ كره بحكايته ان شاء الله (قال ابن بري) هذا الذي ذهب
اليه ابن الخشاب هو مذهب يعقوب واتبعه ابن فارس وقال القزاز في كتابه جامع
اللغة العرب تقول ما رأيت له أثرا ولا عثيرا والأثر الخفي ويقال اتباع قال
وحكى أبو الحسين يعني ابن فارس انه يقال ما رأيت أثرا ولا عثيرا بتقديم الياء على
الثاء فقد بان لك بهذا صحة ما قاله ابن الحريري لكونها مسألة خلاف لا اجماع في
المقامة التاسعة والثلاثين * قال اهجيت مذا خضر ازاري وبقل عذارى قال اراد
بالازار العانة (قال ابن الخشاب) هذا بعيد * قال ابن بري ليس هذا بعيد لان الازار
قد يسمى حقوا لانه يشد على الحقو وهو معقد الازار والعانة داخله في الحقو ومنه
الحديث انه أعطى النساء اللواتي غسلن ابنته حقوه أي ازارده وقال أشعرنها اياه
والعرب تكني بطيب الازار عن عفة الفرج لانه عليه يعقد وعليه قول الخرنق
* والطيون معاقد الازر * وكذلك يكون بطهارة الجيب عن القلب السالم من
الغش لان الجيب يكون على القلب (قال فيها) فنقلت اليها أساودي استعمال
الاساود في الآلات على عادته وقد بينت أنها الاسودة وقد جمعت على اسودات
(وفيها) فأقبلنا نجوس خلالها وتنفيو ظلالها (قال ابن الخشاب) ليس هذا موضع
استعمال هذا الكلام لانه يذكرانهما أعني الحارث بن همام وأبازيد صعد الى
الجزيرة ثم بادرا قوتا لا قوائهما من الزاد مع ما ذكر من ضعف هريرتهما وانهما
لا يهتديان سبيلا وقوله تعالى فجا سوا خلال الديار معناه فيما فسر والله اعلم أكثر
القتلى خلال الديار فأين موضع استعمال هذا الكلام ههنا سيما مع قوله تنفيو ظلالها
وانما غره النظم فقط بين الخلال والظلال وأما الجوس وذكره في القرينة
الاولى ففسر عليه استعماله في المعنى الذي أراده من الظلال وعدم الاهتداء
مع ضعفهما بعدم القوت وهذا ظاهر (١) (قال ابن بري) وقال الجوهرى الجوس

(١) أقول وقد لاك ابن الخشاب قول الحريري هذا والغلظة أمامه ولم يشعر بها

مصدر جاسوا خلال الديار أى تخلوا فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الاخبار أى يطلبها فعلى هذا يصح ما قاله ابن الحريرى و-كى المروى فى الغريبين عن الازهرى ان معنى جاسوا وطؤا وحكى عن الاصمعى أنه يقال تركت فلانا يجوس بنى فلان ويجوسهم ويدوسهم أى يطؤهم وقال أبو عبيد كل موضع خالطته ووطنته فقد جسته وحسته ﴿فى المقامة الاربعين﴾ فى تفسير ألفاظ هذه المقامة بادفار يا فجار الى قول الشاعر

أطوف ما أطوف ثم آوى * الى بيت قبيدته لكاع

(قال ابن الخشاب) لم أجد الرد وإنما نقلته لينظر فى الثانية والاربعين ثم انه اختبى خلاصة النض وبدر ضارب فى الارض (قال ابن الخشاب) يظن ان الخلاصة خالص الشئ وكذلك ربما ظنت العامة وليس الامر على ذلك لان الخلاصة ما يلقى من الشئ ويسقط عند التخليص وعلى ذلك باب الفعالة كالنجاة لما يلقى من النحت والبراية لما يلقى من البرى وكذلك النخالة والكساحة والقمامة والكناسة والقوارة وأمثلة كثيرة جدا والخلاصة ايضا ما يلقى فى السمن اذا صفى مثل تمر أو بعرة وما يجرى مجراها مجتمع البهاوسنخه ليلقى وهو الاثر وذلك معروف عند اللغويين فهو محطى فى هذا الاستعمال على كل حال (قال ابن برى) قول ابن الحريرى صحيح لان لفظه الخلاصة مختلف فيها من جهة المعنى فذهبت طائفة الى ما ذهب اليه ابن الحريرى وذهبت طائفة أخرى الى ما ذهب اليه ابن الخشاب قال الجوهرى خلاصة السمن ما خلص منه لانهم اذا طبخوا الزبد ليتخذوه سمنا طرحوا فيه شيا من سويق أو تمر أو ابعار غزلان فاذا جاد وخلص من التفل فذلك السمن هو الخلاصة ويشهد بصحة ما قاله الجوهرى أنه يقال فى الخلاصة الخلاص أيضا والخلاص ما خلص من الذهب والفضة بعد السبك وقال المروى فى حديث سلمان انه كاتب أهله على أربعين أوقية خلاص الخلاص ما أخلصته النار من الذهب وكذلك الخلاصة فجعل الخلاص والخلاصة بمعنى واحد وكر الفارابى فى كتابه المعروف بديوان

الأوهى قوله تنفيا ظلالها وفيد أن الفعل لازم وقد عداه الحريرى ولا حق له فى

ذلك اه المرصفي

الادب الخلاصة ماخلص من السمن واذا ثبت ذلك لم يكن لتغليب ابن الحريري
 وجه اذ كان قوله موافقا لقوال أهل اللغة الخدائق وكون ابن الخشاب قطع عليه
 بالغلط دليل على انه لم يعلم فيه خلافا أو تركه مع العلم به والله أعلم (وفيها) الى ان
 طال الامد وحصص الكمد (قال ابن الخشاب) استعمل الحصص مع غير
 لفظه الحق ولا يكاد يستعمل ذلك لو قال حصص الباطل وحصص الشر او غير
 ذلك كان بعيدا من استعمالهم (قال ابن بري) قوله ان الحصص انما تكون مع
 لفظه الحق قول تفرد به جملة على ارتكابه ما جاء في الكتاب العزيز من قوله تعالى
 الا ان حصص الحق وليس الامر كما ظن لان الذي عليه أهل اللغة حصص
 الشيء بمعنى ظهر ووضع ولم يخصوا به حقوا ولا غيره وقال الخليل الحصص الحركة
 في الشيء حتى يستقر فيه ويتمكن ويقوى قوله في ذلك قول حميد بن جلا
 وحصص في صم الحصائفتاته * ورام القيام ساعة ثم صمما
 * في المقامة الثالثة والاربعين * والمريخ قد اذم بجماده (قال ابن الخشاب)
 كذا وقع في المقروء بنجاده بالنون ولا وجه للازد مال بنجاد السيف لانه لا يعم
 المتغطي المتلف عموم الثوب فان كان قال بجماده أي بكسائه فهو الوجه (قال ابن
 بري) الرواية بجماده بالباء لا غير والذي ذكره ابن الخشاب بنجاده بالنون غلط
 منه أو في النسخة التي قرأها * في المقامة الرابعة والاربعين * عشرة تخور وأعشاره
 تفور (قال ابن الخشاب) نظر الى التجنيس بين عشرة وأعشار فاساء الاستعمال
 اذا لعشار في قول العرب برمة أعشار وقدح أعشار اذا كان قطعاً ولم يسمع
 للأعشار بواحد ولعله ظن ان أعشار جماعة فاستعمله لان الأعشار البرمة
 الواحدة وهي مع ذلك عدة قطع وهو مما وصف فيه الواحد بالجمع لكون الواحد
 عدة قطع فهو كالجمع ومثله جبل ارمام واقطاع وارمات وجفنة اكرار وثوب
 أسبال وقد فسره ابن الحريري في آخر هذه المقامة فقال الأعشار البرمة العظيمة
 كانها شعبة لعظمها يقال برمة أعشار وثوب أسبال وليس الامر كما ذكر قال
 لانها يجوز ان تكون عظيمة وغير عظيمة والمراد بها المشعبة (قال ابن بري) قول
 ابن الخشاب ولعله ظن ان أعشار جماعة غير صحيح لان ابن الحريري قد فسره

الاعشار بأنها البرمة العظيمة وكذا قال القزاز في كتابه جامع اللغة ان الاعشار
 القدر العظيمة وهذا يصحح قوله أيضا انها القدر الكبيرة دون الصغيرة وانما غلط
 ابن الخشاب في جعله تاء التانيث في قوله تفور تانيث الجمع لما قرن بين قوله عشاره
 تخور واعشاره تفور فظن أن اللفظتين للجماعة وان التانيث فيهما تانيث الجماعة
 وليس الامر كذلك بل التانيث في قوله تفور لتانيث القدر الواحدة دون الجماعة
 فكما انك تقول قدره تفور فكذلك تقول اعشاره تفور لان الاعشار هي القدر
 الواحدة الكبيرة وهي مؤنثة ووصفت بالجمع كما وصف الثوب بالجمع في قولهم
 ثوب اسبال ولهذا حصل له التجنيس بين قوله واعشاره وعشاره لكون عشار
 جمعا وليكون اعشار جمعا ووصف به الواحد فيكون التانيث في تخور تانيث الجماعة
 وفي تفور تانيث الواحدة ولا يمتنع أن يريد بها الجماعة لانه قد يوقع الواحد في موقع
 الجمع كقوله سبحانه وتعالى وعلى سمعهم وعلى ابصارهم اراد وعلى اسماعهم وكذلك
 قول الشاعر * في خلقكم عظيم وقد شجينا * اراد في خلقكم وقوله أو الطفل
 الذين لم يظهروا على عورات النساء وقوله ثم استوى الى السماء فسواهن * في
 المقامة السادسة والاربعين *

اذا الفعل يوم اغم عنك هجاؤه * فألحق به تاء الخطاب ولا تقف
 فان تر قبل التاء ياء فكتبه * بياء والا فهو يكتب بالالف
 ولا تحسب الفعل الثلاثي والذي * تعداه والمهموز في ذلك يختلف

(قال ابن الخشاب) أمر ما يكتب بالياء والالف من الافعال التي اعتلت أو آخرها
 ظاهر بما أشار إليه أهل العربية وقد خلطه ابن الحريري بنظمه وزاده اشكالا
 (وفيها) ما عقد هجاء الافعال التي آخرها حرف اعتلال قوله الافعال مطلقا
 غير محقق لان هذا الفرق الذي أراده انما هو مختص بالافعال الماضية لا غيرها
 مطلقا وهذا وان كان معلوما فانه غير صحيح وفيه تجوز وقوله

ولا تحسب الفعل الثلاثي والذي * تعداه والمهموز في ذلك يختلف

(قال ابن الخشاب) فيه تخليط لان الثلاثي من الافعال خاصة يفرق فيه بين ذوات
 الياء والواو على رأى من فرق ليقع الاعتبار بالرد الى الضمير وهو التاء في آخره فان

كان قبل التاء ياء علم ان الفعل من ذوات الياء فكتب بالياء وجاز كتبه بالالف
 على اللفظ وان كان قبل التاء واو كتب بالالف على لفظه اه اماماتعدى الثلاثي
 اى ما كان على أربعة أحرف فصاعدا فإنه لا يختلف لان ذوات الواو ترجع فيه
 الى ذوات الياء فيستوى فيه لفظ الجميع ألا ترى انك تفرق بين غزاورمى ماداما
 ثلاثين فتكتب غزاورمى هذا بالالف وهذا بالياء فاذا كتبت اغزى وارمى كتبتهما
 جميعا بالياء لانك تقول أرميت وأغزيت وكذلك استغزى واستسعى يستويان في
 الكتب بالياء كقولك استسعت واستغزيت والمهموز أيضا لا يحتاج فيه الى نظر
 لانه لا يختلف كقولك سلا وهنأفلا وجهه في تخطيط الابواب الثلاثة التي جمعها في
 البيت الاخير فانه زاد الباب اشكالا بقوله في ذلك يختلف فان ذلك اشارة الى
 الاعتبار بالرد على الضمير والفرق من بعد فينظر طالب الفرق ان هـ هذا الفرق
 مسقط في الابواب الثلاثة وان ما زاد على الثلاثي والمهموز يتنوعان كما يتنوع
 الثلاثي وقد بينا انهما لا يختلفان في كل ما يكتب بالالف وما زاد على الثلاثة كله
 يكتب بالياء وأقول أيضا ان الفرق في الثلاثي شيء لم يكن يعرف في القديم وإنما
 أخذته قوم من النحاة تكسبهم الكتاب ليحتاجوا اليهم فيه وقيل ان البادى به
 ابو الحسن سعيد بن مسعدة الا خفش (قال ابن بري) لم يرد ابن الحريري بالمهموز
 ما أراده ابن الخشاب لان ذلك لا يخفى على من له أدنى معرفة بهذا النحو ألا ترى
 انه لا يغلط أحد في مثل سلا السمن فيكتبه بالياء من جهة انه لا يقول أحد سلت
 السمن وإنما يقال سلات السمن بالهمز واذا كان الامر على هـ هذا لم يكن لما ظنه
 ابن الخشاب بابن الحريري وجه من الوجود وإنما الذي أراد بالمهموز المهموز العين
 مثل شأى ونأى فان من الكتاب من يختار كتابة هذا النحو بالياء كراهة ان
 يجتمع ألفان في الخط كما كتبوا يعي ويحي بالالف كراهة اجتماع ياءين في الخط
 والذي يختاره ابن الحريري أن يكتب المهموز العين بالالف اذا كان أصلها الواو
 ليطرد الباب ولا يختلف وليس اجتماع العين كاجتماع ياءين ألا ترى ان الكتاب
 يقولون رأيت كساء فيكتبونه بالفين ولا يبالون باجتماعهما وقال في هذه المقامة
 في الابيات التي جمع فيها حروفا مما يقال بالطاء والشناظير والتعاظل والعظام وفسر

العظيم بأنه الخطمي وليس الامر على ما قال وإنما العظم الوسمة التي يختضب بها
والخطمي ليس مما يختضب به بل هو مما يغتسل به ﴿ في المقامة السابعة
والاربعين ﴾ قال ان مثل الوعود كغرس العود هو بين ان يدركه العطب أو يدرك
منه الرطب وهذا كما تراه فان الرطب لا يجتنى من عود البتة وإنما هو من الجذع
وهو مختص بالنخلة فاطلاقه عليه اسم العود الذي لبقية الشجر خارج عن
استعمالهم (قال ابن بري) لم يرد ابن الحر يري بالعود ما أراد ابن الخشاب من انه
جذع النخلة وإنما أراد بالعود الجريدة التي تغرس فتثبت فان كل نباتها وتم أدرك
منها الرطب وان أدركها العطب لم يدرك منها الرطب والنخلة تسمى شجرة قال الله
تعالى والنجم والشجر يسجدان والشجر كل ما كان من النبات على ساق وكل
شجرة أغصانها عيدانها فبان به - ذاصحة قوله لان الذي يزرع النخل إنما يأخذ
جريدة بليفها ويغرزها في الارض فتثبت فتصير نخلة ويدل ذلك على ان النخلة
تسمى شجرة أيضا قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ان شجرة مثلها كمثل المؤمن
لا يسقط ورقها خبروني ما هي ثم فسرها وقال هي النخلة ويسمى الخوص ورقها
وورق الشجرة إنما يكون في عيدانها واثبت ان النخلة شجرة وان خوصها
ورقها ثبت ان جريدها عيدانها واغصانها (وفيها)

واياك والشكوى فلم تر ذانها ﴿ شكابل أخوال الجهل الذي ما ارعوى عوى
(قال ابن الخشاب) هذا بيت قاده تجنيس أخرجه الى نظم لا معنى له يتحصل وقال
بعد لفظ كالصهباء وفعل كالخصباء (قال ابن الخشاب) الخصباء الحصى الصغار
فان تشبيه الفعل المخالف للقول به من المعنى (قال ابن بري) أراد كفعل الخصباء
في الترامي يقال تمحاصبوا اذا تراموا بالخصباء وأيضا فان الارض ذات الخصباء
يصعب السير فيها ويشق على من يقطعها في الحر والبرد من الناس والخيل والابل
وغيرها من بهيمة الانعام فالسير فيها شاق مكروه والترامي بها أيضا شاق مكروه
والمعنى فيها صحيح على حذف المضاف تقديره كفعل الخصباء ﴿ في المقامة الثامنة
والاربعين ﴾ قال في الابيات التي مدح بها أهل البصرة

ومعنى لا تزال تغن فيه ﴿ أغاريد الغواني والاعاني

(قال ابن الخشاب) هذا البيت يروع بتجنيدسه وذ كر المغنى وتغن والغوانى

والاغانى فاذا انتشق معناه الذى يدل عليه لفظه ضعف جدا وكاد يكون فارغا

بل ربما فسد وذلك ان الاغار يدمن قولهم غرد اذا طرب والغوانى جمع غانية

وهى المرأة التى غنيت بزوجه عن الازواج أو بحسنها عن التحسين على اختلاف

تفسير اللغويين والاغانى جمع أغنية وهى المتغنى به فكانه لما أضاف الاغار يدالى

الغوانى والاغانى قال تغن فى هذا المغنى بتطريب النساء اللواتى غنين ببعولتهن

أو بحسنهن وتطريب الابيات التى يغنى بها وناهيك بهذا المعنى صحة وحسنا (قال

ابن برى) ليس فى هذا البيت ما ينكر عليه الا عطفه الاغانى على الاغار يد وهما

بمعنى واحد وهذا جائز عند أهل اللغة لاختلاف اللفظتين على جهة التأكيذ وذلك

كقول الشاعر * فأنى قولها كذبا ومينا * والمين هو الكذب وكذلك

قول الآخر * وهند أتى من دونها النأى والبعد * وكذلك قوله سبحانه وتعالى

لا ترى فيها عوجا ولا أمتا قيل هما بمعنى وكذلك قوله فلا يخاف ظلما ولا هضما

وكذلك قوله انما أشكو بثى وحزنى إلى الله والبث هو الحزن وكذلك قوله ثم عبس

وبسرو فجاجا سبلا وغرايب سود وهذا النحو كثير جدا وهذا فى من جعل الاغار يد

جمع أغرودة للاغنية المطرب فيها ومن جعلها جمع اغراد فاغراد جمع غرد وهو

التطريب لم يكن فيه تكرار لانه يصير المعنى لا تزال الغوانى تغنى بأغانيها وتطرب بها

فى هذا المغنى وهذا معنى صحيح لا فساد فيه والله اعلم * وهذا آخر كلام الشيخ الامام

العلامة جمال العلماء أبى محمد عبد الله بن برى بن عبد الجبار المقدسى النحوى

رحمه الله على ما وجد بخط الشيخ الامام العالم الاوحد أبى محمد عبد الله بن أحمد بن

أحمد البغدادى المعروف بابن الخشاب وتنكباته على أبى

القاسم الحريرى فى مقاماته رحيم الله جميعا

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم

تسلما كثيرا

فهرست تشمل جميع ما احتوت عليه المقامات من مفردات الالفاظ
اللغوية المشروحة والامثال العربية والاعلام المشهورة جمعت ورتبت على
الحروف الهجائية مع ذكر مادة كل لفظة فجاءت قاموسا سهل التناول
لمن أراد مراجعة لفظة لغوية مشروحة في الشرح وقد جعلت الارقام
الاولى علامة الصحيفة وما بعددها من الارقام فهو النمرة التي هي عقب كل
كلمة في الشرح والمنتن

مثلا اذا أردت أن تراجع (ابالة) فتكشف عليها في مادة (ابل)
صحيفة ٦٤ ونمرة الكلمة في المنتن والشرح (٢٠)

وقد اعتمدنا في استخراج هذا الجدول البديع المثل على جدول منشئه
(البارون سلوستري دساي) شارح المقامات الحريرية المطبوعة في
مدينة باريس بدار الطباعة الملكية سنة ١٨٢٢ مسيحية

مواد		مواد		* (حرف الالف) *		مواد	
ك	ص	ك	ص	ك	ص	ك	ص
(١٢)	٥٥٧	ماثر		(١٥)	٣٠٥	الابد	أبد
(١٣)	٥٥٨	أثير		(٧)	٣٣٨	الابرة عظم المرفق	أبر
(١٨)	٢٧	مأثور		(١)	٣٠٠	ابراهيم بن ادهم	
(٨)	٩٦	أثر بعد عين		(٢٠)	٦٤	ابالة	أبل
(١٨)	٣٢٥	تأثفهم	أثف	(١١)	١٣٩	لا ابالك	ابا
(٢٢)	٦٦	أثافي		(١٥)	٣٦	لله أبوك	
(١٨)	٢٦٧	تأثل	أثل	(٢٠)	٤٩٩	أبو العجب	
(٨)	٣٥٢	نحت أثلته		(٧)	٤٤٣	بغلة أبي دلامة	
(١١)	١٨١	أثاما	أثم	(٢٨)	١٥٦	أبوزيدنا	
(١٣)	٣٠٧	في أجلي	أجل	(١٢)	٤٦١	أبوصفرة	
(٢)	٣٠٦	احدى الكبر	احد	(٧)	٤٤٤	أبو عمرو	
(١٦)	٢٧٠	أخذ أخذواخذ	أخذ	(٩)	٥١٥	أبومرة	
(١٣)	٢٠	أخريات	أخر	(١٥)	٨٧	أبومريم	
(٢١)	٤٩٦	مأخار		(٥)	٥٥٨	أبو المنذر	
(٥)	٣٢	أخاء	أخا	(١١)	١٨٥	أبو يحيى	
(٢٢)	٣٤	أواخي		(٥)	٥٤٠	بتهله	أبه
(١٠)	٤٧٥	أحوك أم الذيب		(١٣)	٤١٤	تأبيك	أبي
(١٤)	٤٧٥	رب اخ لم تلهه امك		(٦)	٤٢١	أبيت اللعن	
(١٨)	٩٩	مأذب	أذب	(٢٢)	٣٦٨	واتى	أنى
(٩)	١٠٩	أدم	أدم	(٢٢)	٢١٤	اناوة	
(٢)	٣٩٨	سمعنه فى أديمه		(٢١)	٢١٢	أثر	أثر
(١)	٥٨٣	اذذاك	اذ	(١٧)	١٧٦	ايتار	
(٢٠)	٢٤٢	مأرب	ارب	(١٤)	٢٣٦	استأثر	
(١)	١٢٩	تأرج	ارج	(١٢)	٢٦٩	اثره	
(٤)	٢١٥	اوارج					

(١٥)	٣٠٣	أصل	أصل	(١١)	٧١	أرش	أرش
(١٥)	٩٣	اصيل		(١٥)	١٢٣	أريض	أرض
(٢)	٣٢٨	أضاجع اضاعة	اضا	(١٢)	١٣٦	أرق	أرق
(١٥)	٣٣	اطيط	اط	(١٥)	٣١٠	أرائك	أرك
(٧)	٢٠٧	يتأفف من الامر	اف	(١٧)	٧٨	أرومة	أرم
(٢)	١١٨	أف وقف		(١٨)	٢٨٧	إرم	
(١٧)	١٩١	وعلى تفيثته		(١)	١٧٧	الارم	
(٩)	٤٢	ما كل	أكل	(٥)	٥٠٧	ازار	ازر
(٢٢)	٤٢٠	أكل		(٢٠)	٢٦٦	أزل	ازل
(٦)	٥١٧	لكل أكلة مرعى		(١٧)	٣٦	أس	اس
(٢٥)	٦٨	أله	أل	(٢١)	٤٤٥	أخطأت استكما	است
(١٥)	٨٢	ال				الحفرة	
(٢)	٢٥	ألب	ألب	(١)	٥٤٩	انف في السماء	
(٢١)	١٧٢	موالس	الس		٥٥٦	واست في الماء	
(١١)	١٧١	تألف	ألف	(٥)	٢٧٩	يستأسد	أسد
(١٦)	٤٣٣	الف مداج		(١٢)	٣١٥	أستاذ الاستاذين	استذ
(١٢)	٢٢٠	مألف الوطن		(٥)	٥٠٢	مأسور وأسر	اسر
(٦)	٢٤	تألق وائتلق	ألق	(٨ و ٧)	١٣	آسى وواسى	اسى
(١١)	٤٨١	أتألم وصاحبى مرسم	ألم	(٢)	٤٤٧	التأسى	
(٧)	٢٢٢	لم آله تعلمها	ألو	(٢٦)	٢٩	اشر	اشر
(١٠)	١٢٤	ما تأتلى تشتكى		(٩)	٢٩٨	وصيد الخاز	اصد
(٣٠)	٢٧٠	لا يأل وجهدا				فناؤه أو بابه أو صدت	
(١٤)	٤٢	اللهم	أله			الباب وأصدته أغلقته	
(٢)	٢٧٧	ذاك اليك	ألى	(٢٤ و ٢٣)	٢٩٠	أصرار وأصار	أصر
(١٦)	٤٣٦	اليك عنى		(٢٣)	٥٦	أواصر جمع آصرة	
(١٦)	٥٩٩	الاولى		(١٥)	٣٠١	أصطرلاب	اصطر

(٩)	٥٤	استأنيت أناة		(١٢)	١٠٤	اتتم ياتم	أم
(١٤)	٢٧١	تأوب	أوب	(٤)	٣٤٨	بأمة جراح	
(١٩)	٣٢٤	تأويب		(١٣)	٢١٧	أمة	
(١٢)	٢٥٥	آديؤدأودا	أود	(٧)	٣٦١	أمم	
(١٧)	٧٢	تأود		(١٧ و ١٦)	٤٦٥	مأموم وامام	
(١٦)	١٥٤	أس	اوس	(٢٤)	١٠٩	أم القرآن	
(٥)	٤٣٥	أويس القرني		(١٣)	٣٥٩	إما	
(٢١)	٣٦٣	آل	اول	(٢)	٨٥	أمانه	أما
(١٤)	٢١٦	تأول وأول		(٩ و ٨)	١٢٧	جلية أمره وبديعة	أمر
(١)	٣٠٤	آل				إمره	
(٢)	٤٩٦	آلى		(٧)	٢٠٧	إمرة	
(١٢)	١٧	أوام	أوم	(٧ و ٦)	١٥٩	تامورك وأمورك	
(٢٤)	٢٩١	آها	اوه	(٢)	١٩٦	يأمرون	
(٥)	٣٠٣	أواه		(١٣)	٢٥١	مؤمر	
(١٨)	١٤٧	ايواء	اوى	(٥)	٤٩٣	واستبنت أنك	أن
(١٧)	٢٠٥	تأوين		(٢)	١٠٢	كأنى بك	
(٢٧)	٣٢	اهاب	اهب	(٩)	٣٠١	وكان قد	
(٢)	٥٨٣	مأهول	أهل	(٢)	٤٩٩	مؤنبه	أنب
(١٤)	٤٨٩	متأهل		(١٤)	٣٣٧	الانثيان	أنث
(٥)	٥٧٧	أبوأيوب	ايب	(١٨)	٢١٠	ابن أنسهم	انس
(٩)	٥٦٤	أيدتأيد	ايد	(١)	٤٨٥	والروضه الانف	أنف
(١١)	٦٦	اياس	ايس	(٢٠)	٣١٠	حى أنوف وأنفة	
(١٩)	١٩٠	أبواياس				وأنف	
(١٣)	١٩٥	أض يبيض ايضا	ايض	(٢٠)	٩٩	التأنق والانيق	انق
(١٩)	٢٤٤	الاييم	ايم	(١٢)	٤٠٨	بيض الانوق	
(١٢)	٢١	ايم الله		(٢)	١١٩	ألميان	انى

(٩)	٥٣٣	بخص	بخص	(١٦)	٤٩٢	اين يذهب بك	اين
(٢)	٤	بجمعنا	بجمع	(١)	٧٣	ايه	ايه
(٧)	٤١٣	بمحل	بمحل	(١٠)	٢٧٤	ايبها	
(١٥)	٢٨	بدره	بدر	* حرف الباء *			
(٢١)	٣	بادرة والجمع بوادر		(١٦)	١٧٩	بت	بت
(٢٤)	٣٧٢	أبدع	بدع	(٤)	٥٤	بتان	
(١١)	١٣٠	أبدع بي		(١٢ و ١٣)	٥٢٠	بتة بتلة	
(٦)	٣٨٢	بدعا		(١٧)	٥٦٢	سأبثكم	بث
(٥)	٣٥٣	بدن السفينه	بدن	(١)	٤٧٧	تباثنا وتناثنا	
(٤)	٣٤٥	بدنة		(١٥)	١٠٣	البث	
(٦)	١٠٩	بداوة	بدا	(١٥)	٥٤٩	بثر بثره بثور	بثر
(٤)	٥٧٩	بدوات جمع بداء		(٥)	٤٧٥	بجاد	بجد
(٩)	٥٢	بده بديهه	بده	(٥)	١٤٣	ابن بجدتها	
(١٩)	٥٣٣	البندق	بندق	(٨)	٢٧٤	بجره	بجر
(٦)	٦٠٠	البذي	بذا	(١٥)	٥٥٣	بجرا	
(٢)	٢٦٥	مبر	بر	(١٦)	٣١٥	مبجل	مجل
(٦)	٢٦٦	بروبار		(٧)	١٦١	بمبوحه	بح
(٢٤)	٢٠١	مبرور		(٤)	٨	كالباحث عن	بحث
(٢٢)	٢٤٤	برج جمع بروج	برج			حتفه بظلفه	
(٥)	٥٨٢	برح بي	برح	(١٠)	٨١	تبحر	بحر
(١٨)	٤١٥	بارح		(١٧)	٤٤٩	يوم البهران	
(١٣)	١٣٩	البارحة		(١)	١١٨	بنخ بنخ	بنخ
(١٧)	١٤١	برحاء و برح		(٥)	٤٧٦	بنخب	
(٧)	١٠٨	برح له الخفاء		(١٧)	٢٠	أبو عبادة البختري	بختر
(١)	٤٣	مغمم بارد	برد			المشهور (بالبختري)	
(١٣)	٣٣٧	أتكاه البرد		(٤)	٩٢	بخار و بخر	بخر

(٥)	١٩٥	ابتز	بز	(٢٠)	١٦١	برز عليه تبريزا	برز
(١٨)	٢٥٩	بزة		(٢)	٤٣٨	التبريز	
(١٨)	١١٤	استبزل	بزل	(٢)	٣٧٢	برزت	
(١)	٤٨٨	بازل		(١٠)	٤٨٦	نهزة المبارز	
	٥١٢	بسوس ابساس	بس	(٢٢)	١٤٠	برض	برض
		بس بس			٤٥٢ و (١٩) ٤٤٨	برطم	برطم
(٢٨)	٢٦٠	حرب البسوس		(١٧)	٤٩	برع يبرع براءة	برع
		وأشأم من البسوس		(١)	١٥١	بارق	برق
(١)	٥٠٦	البسر جمع بسرة	بسر	(٨)	٣٤٧	ابريق	
		وبسر النخلة		(١٤)	٤٠٣	ابارقة و اباريق	
(٨ و ٧)	١٢٩	انبسط و بسط	بسط	(١٥)	١٩٨	برقس	برقس
(٢)	٥٣٢	باسقة	بسق	(١٦)	٢١٦	أبو براقس	
	٢٨٢	بسملة	بسمل	(١٤)	٤٨٨	البروك	بروك
(١٢)	٣١	بشر	بشر	(١٢)	٥٢٧	بورك فيك من	
(١٦)	٢٥	بشائر ج بشارة				طلا	
(٢٤)	١٦٣	تبشير البشر		(١٣)	٥٢٧	كابورك في لا ولا	
(٢٣)	١٣٨	بشم	بشم	(١٢)	٢٤١	برم و تبرم	برم
(٢٤)	٢٠٧	لمحابصرا	بصر	(١١)	٣٢٠	يابرم	
	٣٣٨	ماء البصير		(١٠)	٣١٨	ابرام	
(٨)	٣٥٣	بصيرة			٥١١	برمة أعشار	
(٢٧)	٧٤	بض حجره	بض	(٢٥)	٨٠	برهن	برهن
(١)	٢٨٦	استبضع	بضع	(١٥)	١٦٠	باري مباراة	برا
(١٤)	٢٦٩	بضع		(٢٥)	٥٨	برة	
(٨)	٤١٠	بضاع و المباشعة		(٢٧)	٣٧٥	براية	
(٨)	٤	بضاعة		(١٢)	٢٧	انبرى	
(١٨)	٣٠٨	البطيخة	بطح	(١٩)	٥٤٥	أعطيت القوس بار يها ٥	

(٢٥)	١٤٠	بلة	بلل	(٩)	٥٦٣	نادمت الابطال	بطل
(٦)	٨٦	بلالة				جمع بطل	
(٢)	٣٥٥	بلبل		(١١)	٢١١	تبطن	بطن
(١٢)	١٧٣	بلابل جمع بلبال وبليلة		(١٣)	٢٦٠	أبطن بطن الامر	
(٨)	٦٥	ابلج وابتلج	بلج			عرف باطنه	
(٢)	١٣٠	تبلج		(٢٢)	٢٦٣	باطن	
(٦)	٩١	البلج		(٨)	٤٩٨	بطنة	
	٥٠٣	بلجة		(١)	٤٩٣	بطين	
(٢٤)	٩١	وطلعى بالبلح	بلح	(٢٥)	٥٣٨	البظر	بظر
	٥٠٣	بلدة	بلد	(١)	٣٥٢	بعل	بعل
(٤)	١١٢	أبلس	بلس	(٢١)	٥٢	بغات	بغت
(١١)	١٠	بلغة	بلغ	(٦)	١٢٨	بغداد	بغد
(١٧)	٤٢٨	المبلغ		(٦)	٦٠١	شجر بفر	بفر
(١٥)	٧١	القين أى بنو القين	بلق	(١٠)	٤٤٣	بقة	بق
(٢)	٤٤٢	بلقيس	بلقس		٥١٢	باقر	بقر
(١٧)	٤٦	البلقع	بلقع	(٤)	٣٣٦	شقر بقر	
(٢٣)	٥٥٣	أبلمة	بلم	(١٣)	٤٦	باقعة ج بواقع	بقع
(٢٣)	٥٥٣	المال بينى وبينك		(٢)	٣٥٠	بقيع المدينة	
		شق الابلمة		(٧)	٤٢٥	بقل عذارى	بقل
(٢٩)	١٨٣	بلهنية	بله	(٢٨)	١٥٥	باقل	
(٣١)	١٦٠	أبلى يملى بلاء	بلا	(١٩)	٣٦٧	بكبة	بكا
(١٨)	٣٧٥	لم ابل		(٢١)	٤٢٢	بكت تبكيتا	بكت
(٧)	٣٥٠	بلية		(٢٠)		ابتكر با كورة ٦	بكر
(١٦)	١١٥	أبن	بن	(٢١)		اصدقنى سن بكرك ٧٥	
(١٤)	٩١	بنان		(١)	٨	البكا والبكاء	بكى
(١٤)	٣٠٦	بنج	بنج	(١٠)	٢٨٣	بواكى	

(٦)	١١	بهرة	٤٥٢	بندق	حدأة وبندقة
(٢)	٩٢	بهار	(١٢)	١١٨	بني ابن حاجة
(١٦)	٢٦٢	بظني	(١٣)	٣٥٧	ابن الارض
(٨)	٥٣٨	باهظ	(٢)	٤٢٧	ابن السليل
(٢٢)	٤٠	ليل بهم	(٢)	٤٢٩	ابن جلا
	٢٨٣	ابهام القطاة	(١٨)	٢١٠	ابن انسهم
(٩)	٣١٥	بهندس	(٢٧)	٢٦٨	بوا
(٢٩)	٢٢٨	تباهي	(٢)	٥٦٦	بوا
(١٧)	١٤٦	بيات	(٦)	٤٠٠	تبوء
(١٢)	٢٩٦	جارى بيت بيت	(١٠)	١٠٤	بوح
(٤)	٣٨٠	بيت القصيدة	(٢١)	٢٩٧	بوح
(٢)	٥٠٥	بيدج بيداء	(١٣)	٢٧٦	ابن بوح
(٦)	١٨	بيدأه		٢٨٤	بوح ج باحة
(٢)	٥٦٩	بيشة	(١٠)	١٨٩	بوخ
(٦)	٣٤٣	البيضاء أى الشمس	(٤)	٤٤٢	بور
(١١)	١٩٥	صارم البيض	(٢)	٣٨٩	بوع
(١٢)	١٨٨	بياض يومكم	(٢٠)	٣٧٥	لم يكن لي فيه باع
(١٢)	٤٠٨	بيض الانوق	(٤)	٤٠٦	رحيب الباع
(١٦)	٥٣٤	احسن من بيضة في روضة	(٢٠)	٧٤	بول
(٢)	٣٤٦	بيع الكميت		٤٩٩	بول المعجوز
(١١)	٥٤٩	تبيع	(١٩)	١٨١	بوا
(١٠)	٢٦١	غراب البين	(٥)	٥٤٠	بوه
			(٢٧)	٢٠٠	بج به وأبج
			(١٤)	١١٤	بهر
			(٩)	٢٢٢	مهر وهر ومنه قر
					باهر
حرف التاء					
(٢٢)	٦٧	تأر			
	٢٨١ (٦) و ٢٨٥	تأق			

(٢)	١٧	تمام جمع نعمة	(١١)	٢٨	استتب	تب
(٦)	٤٠٦	تمهي	(٢٤)	١٠٨	تبر	تبر
(٦)	١٥٩	تامور	(١٧)	٣	تبعه	تبع
(٩)	٤٥٤	تنيس	(٨)	٣٠٨	تخوت	تخت
(١)	٥١٤	تنوفة	(٨)	٤٩	تخذتها	تخذ
(٢)	١٨٥	توأم	(٤)	٤٠٩	متخمة	تخم
(٢)	٥٢٩	متأبم ج متأم	(٢٢)	٤٩٦	ترب الاقطار	ترب
(٩)	٥٤٧	توى	(٥٤)	١٠	متربة وأتراب	
(١٠)	٣٨٢	تأم	(١١ و ١٠)	٤١٩	ترب بعد الاتراب	
(٢٥)	٢٢٧	تبه	(٧)	٤٥٩	مترجم	ترجم
﴿حرف التاء﴾			(٢)	١١٦	الترح	ترح
(١٤ و ١٣)	١٤٧	اثبت واستثبت	(٢٣)	١٠٤	ترع الاناء وانرعه	ترع
(٥)	٣٦٦	ثابت	(١٥)	٩١	الترف	ترف
(١٠)	٥٢٨	ثبت	(١٢)	١٣٩	ترهات جمع ترهه	تره
(١٠)	٢١٥	أثبات جمع ثبت	(١)	٣٧١	متاعب	تعب
(١٨)	١٧٩	ثبور	(٢١)	٥٧٥	متعبة	
(١٢)	٣٣٤	ثبط	(١٥)	٥٢٩	تاعس	نعس
(١٦)	٣٦٧	ثبن	(١٤)	٦٤٤	تعست العجلة ٦	
(٢)	٣٣٤	ثج	(٧)	١٢٨	تفت التفت	
(٤)	٣٣٠	ثجاج	(١٣)	٣٣٧	أتكأ	تكأ
(٧)	١٦٨	ثرب	(٢)	٢٦٨	تليد	تلد
(١)	١٢٢	ثردة	(٢٠)	٥٤٤	تلعة	تلع
(١٢)	١٣٣	ثريدة	(٨)	٢٦٥	متلف ومتلاف	تلف
(١٤)	٣١٣	ثراء	(٢٩)	١٢١	تلو	تلا
(١)	٣٣٨	ثعبان جمع ثعب	(٢)	٤٣٦	اتمام	تم
(٢٢)	٤٤٥	ثغرة	(٧)	٦٥	تم	

يُثْبُون وثبت ١٦٣ (١٢ و ١٣ و ١٤)	ثغمة	ثغم	٣١٦ (٨)
يُثْبُون	ثاغية	ثغا	٢٧١ (٧) و ٢٨٢
استثبت ١٦٣ (١٥)	استثفر	ثفر	٢٥٠ (٢)
ثوب اسمال ٥١١	ثففات	ثفن	٥١٦ (١)
نور استثرعوني ٣٩٤ (٧)	ثقوب	ثقب	٤٠٠ (١٢)
الثور الاجم ٣٤١ (٨)	ابوثقيف	ثقف	١٨٩ (٢٠)
نور ٣٥٣ (١)	إثقال	ثقل	٤٦ (١٢)
نور ٥٠٥ (١)	الثقلان		٤٥٠ (١)
ثول انثال ٢٢١ (١٨)	ثكلان	ثكل	١٦٩ (١٢)
انثيال ١٧٦ (١٤) و ٣٣٥ (١٤)	ثوا كل جمع ثا كل ٩٩		٩٩ (١٩)
* حرف الجيم *			
جأر جؤار ٢٠٤ (١)	ثلة	ثل	٢٧١ (٦)
جأش جاش ٣٢٤ (٤)	ثاب	ثلب	١٦٤ (١٣)
جبد ٢٥٦ (٢١)	مثالث	ثلت	٢٠٨ (٧)
جبر ام جابر ١٩٠ (٥)	انثلام الحبة	ثلم	٩٩ (٦)
جبار ٣٧٩ (١٩)	تمام	ثم	٣٤٧ (٦)
جبار ٣٥٤ (٢)	أبو تمامة		٤٤٠ (١٧) و ٤٥٠
جبائر ١٠٤ (١٨)	تمد	تمد	٤٢٠ (٢٥)
اجبال ٣٩٣ (٧)	ثمال	ثمل	١٢٠ (٢٥)
جملة بن الايهم ٣٠٠ (٢)	ثمين	ثمن	٣٤ (١٧) و ٦٤ (٨)
اجتبي ٥٢٦ (٢٤)	ثمينان ذهب		٣٥٦ (١)
جثمة ٧٩ (١٩)	ثثني	ثثني	٢٢٧ (٢٤)
جثا ٤٣٩ (١٧)	ثنية ولاناب		١٢١ (٢٠)
جحظ جحوظا ٥٣٧ (٢)	الثنية		٣٤٠
جحف جحف جحفة ٣٢٥ (٤)	ثثاني		٣٠ (١٦)
جحفل جحفافل ٥٨٩ (٩)	ثثاني		٥٥٩ (٢٠٢)
	ثاب	ثوب	٤٤٧ (١٤)

(٤) ٢٥٣	جرثم اجرثم	(١) ٤٠١	جحفلة
(١٦) ٧٨	جرثومة	(١٢) ٤٠٧ و (٢٣) ٧٥	ججم اججم
(١٨) ٦٠٠ و (٦٠٥) ٣٦	جرح اجترح	(٨) ١٠٩	جد اجد
	وجرح	(٢) ٤٤٥	جدد
(٩) ١٢١	جوارح	(٧) ٣١٦	الجديدان
(٢١) ٢٤٩	جردة	(٢) ٤٢٥	جذب جذب
(٢) ٣١٣	جرد جمع أجرد	(١٢) ٤٩٣	جديب
(١٩) ٣٦٩	مجرد ومبجرد	(١٠) ١٩	جدح جدح
(٢٠) ٣٦٩	عام أجرد و جريد	(١٩) ٩٠	جدل جدله الجدالة
(١٢) ٤٧٩	متبجرد	(٢٢) ٧٥	جدي اجتدي
(١٥) ٢٠٩	ما دري اي الجراد	(٧) ٥٥٢	استجدي
	عاره	(٢٠١) ٢٦	جدة و جدى
(١١) ١٣٣	جردق جردق	٥٥٦ و (٤) ٥٥٢	شغلت شعابي
(٦) ٣٦٥	جرد جردان واكثر		جداوى
	الله جردان بيتك	١٩٢	جذب جؤاذب
(٥) ١٣٣	جرز جراز	(٩) ٤٥	جذر جودر
(١٠) ٥٣٢	جرس الجرس	(١) ٥٢٩	جؤذر
(١٩) ٣٦٦ و (٢٥) ١٩٣	جرس	(١٧) ٥١	جدع الجدع
(٢١) ١٢٣	جرض حال الجريض	(٢) ١٠٥	جدل جدل
	دون القريض	(٩) ٤٢٤	جدلان
(٢٢) ٢٩٤	جرع جرع	(٨) ٥٠٢	جدم اجدم
(١٦) ٩٢	تجريع	(١٢) ٢٣٧	ندمانا جديمة
(١٩) ٩٢	جرع جمع جرعة	(١) ٤٠٦ و (٥) ٢٤	جدنا جدوة والجمع
(٩) ٣٩	جرف جرف		جدي
(٢٥) ١٧٦	جرم تجرم	(١) ٤٤٤	جر جريرا الخطفي
(٢٢) ٢٦٣	جرائم ج جريمة	(١٨) ٣٣٦	جرب جرباء

(١٣) ٣١٢	وأجفلت اجفال	جفل	(١٨) ٤٢	لاجرم
	النعمامه		(١٨) ٥٠	جرم مجرم
(١) ٣٢٣	مفارقة الجفن	جفن	(٨) ١٨٤ و (١٣) ٤٦١	جرن جران
(١١) ٢١٣	جهينة الاخبار			والجمع جرن
(٢) ٤٦٧	جاف من الجفاء	جفا	(٢٠) ١٠٧	جيرون
	لا من الجفوة		(٨) ٣٤٠	جرا جرو
(٥) ٤٦٧	ليس بالجافي		(١٨) ١٢٦	جری جری وأجرى الى
(١٧) ١٠٠	نجافي			الشيء
(١٧) ٣١٣	مجلل	جل	(٢٠) ٢٧٤	جز جزازة واحدة
(٩) ٣٦	يجتلب	جلب		الجزازات
(١١) ٥٧٤ و (١٣) ١٣٦	حالكه		(١٥) ٢٧٢	جزع الجزع
	الجلباب		(١١) ٥١٦	جزعه
(١٢) ٥٧٧	جلب		(١٥) ٦	جزل وجزالة
(٥) ١١	مجلبة		(٦) ٤١٤	اجزل
(٢٣) ٩١	الجلح	جلح	(٢٠) ١٢٠	جوازل جمع جوزل
(٥) ٤٩٠	جلد عميرة	جلد	(٥) ٥٩٣	جس تجسس
(٦) ٥٠٩	اجلوز	جلد	(٦) ٥٣٦	جش اجش
(١٩) ٢٣٣	جلاوز جمع جلواز	جلز	(٧) ٤٢	جشم تجشم
(١٢) ٣١٤	مجلوز		(٣) ٢٥٦	جع جعجة
(٦) ٥٠٢	الجلس أي نجد	جلس	(١٧) ٤٩٦ و (٢) ٧٦	جعد جعد الكف
	وجلس أي أتى نجدا		(١) ٥٧٧	أبو جعدة
(٩) ١٨٠	جلف والجمع أجلاف	جلف	(٩) ٥٣٨	جعظر جعظري
(١٥) ١٦١	جلم	جلم	(١٨) ١٠٨	جعل جعله
(٢) ٧٥	رشح جلمده	جلمد	٢٨٢	جعلف جعلفة
(٦) ٢٤	تألق جلونه	جلا	(٦) ٥٠٧	جف جف لبده
(٨) ٣٠٠	مجلوة		(٢) ١٠٩	جفر جفبر

(١٦) ٤٤٠	جنح	(٩) ١٣٥	جلى
(٩) ٤٨	وصلت جناحه	(٢) ٢٨٧	جليت
(٢٠) ١٤٧	جنح الظلام	(٢) ٢٢٨	مجلبا
(١) ٥٧٥	جندب جندب	(٢) ٤٢٩	ابن جلا
(١٦) ٩٧	جنز مجنوز	(٢) ٢٧٣ و (١) ٥٥	جم استجم والجم
(١٨) ٢٧٥	جنازة		والجمام
(٢١) ٥٣٨	جنفظ جنعاظ	(٩) ٤٠٦	أجمام
(٢٠) ٥٦	جنف وحصهم جنف	(٥) ٢٨٦	جموم
(١٠) ٣١٠	جنى مجانى ج مجنى	(١) ٢٩٦	جته
(١٢) ٥٢٦ و (٢١) ٢٢٧	تجنى	(٢) ١٢	جامح جمح
(١٨) ٨١ و (٢١) ٢٥٩	جنى	(٤)	جمادات جمع جماد ٩ جماد
(١٢) ٤٩٥	جوب جيبها مزرور	(٦) ٤٩٦	جمزى
(٨) ٤٧٢	اجاب الدمع	(٤)	جمع اجمع الامر وعليه ٩٥ جمع
٥٩٢ و (١٤) ٣٢١	انجاب	(١٠) ٤٠٠	الجمع
(٤) ٢٧٤	نجواب	(١١) ٢١٤	جماعة ج جماعات
(٢) ٣٦٤	جواح جوائح	(٢٣) ١٨٩	ابو جامع
(٩ و ٧) ٢٧٥	اجاز واستجاز	(١) ١٩٠	ابو جميل
(١٠) ٢٢٧	حلبة الاجازة	(١١) ١٣٧	جن اجنه الليل
(١٢) ٣٩٥	نقود جائزة	(٥) ٤٤٠	جنان
(٦) ٤٢٨	جوش جاش	(١١) ٢٢٤	قلب له ظهر المجن ٢٢٤
(١٠) ٥٣٨	جوظ جواظ	(١٥) ٤٤٥	مجن
(١) ١٤٥	جوع تجوع الحررة ولا تأكل بشديها	(١٣) ٢٩٨ و (١٢) ٢٧١	جنب جناب ج اجنبه
(١٠) ٥١٨	جوف الاجوفان	(١١ و ١٥) ٤٢٩	جنوب و جنوب
(١٦) ٢١٣	جول جال يجول جولا	(١٢) ٥٠٦	جنبه جمعها جنبه ٥٠٦
	وجولا ناوا الجولة المرة من الجولان	(٩) ٤٢٧	جنبه جمعها جنبه ٤٢٧

(١١)	٢٦٨	حبر	(١٨)	أجول من قطرب	٥٧٤
(١٣)	١٤٢	مخبرة ج محابر	(١٦)	من جال نال	٥٧٥
(٢)	٣٦٠	حبس حبس	(٢٧)	جوى جوى	٢٦
(٨)	٤٤٣	حبقة	(١٢)	جهاينة	٥١
(١٢)	٥٣٤	حبقة	(١٧ و ١٦)	جهد وجهد	٤٩١
(٢)	١٣٥	حبك جمع حباك	(١)	جهر جهورى	١٩٤
(١٩)	١٥٨	حابل	(١٧)	جهز اجهز	٢٧٩
(٧)	٤٦٥	حابول	(١٦)	جهاز	٨٣
	٥١١	حبل ارمام	(١٢)	جهش آجهش	٤٣٢
(٢)	٣٨٥	احتبي حبوثة المنتدين	(١٥)	جهل مجاهل	٤٢٥
(٢٢)	١٥٠	حل حبوثة	(٦)	جهم تجهم	٣٨١ و ٢٣٨
(١٢)	١٩٩	حلت حبي الغي	(٢)	جهام	٢٢٤
(٨)	٣٦٣	عقد حبوثة	(١١)	جهن جهينة الاخبار	٢١٣
(٢٤)	٢٦٦	حت تحت	(١)	جيب جيب	٤٩٥ و ٥٢٧
(٢٢)	٢٦٨	حت استحت	(١٦)	جيش استجاش	٤٥٧ و ٣٢٤
(١٨)	٤٧٨	حشا	(١٢)		٥٦٩
(١١)	٥٢٢	حثيث	* حرف الحاء *		
(١٥)	٢١٢	حجاج	(٧)	حب جبالا حبيتم	١٥٧
(١٨)	١٢	حجبة	(٤)	حب جيب	٢١ و ١٧٤
(١)	٣٥٣	حجر عليه بحجر	(٦)	حباب	١٧٢ و ٢١١
		حجرا	(١١)	حبدا	٨١ و ٣٢١
(٨)	٥٢٦	احبجر	(٢٢)	نار حبا حب	٤٣٠
		ربض حجرة	(٢٧)	ابو حبيب	١٨٩
(١١)	٥٤١	حجر البامة	(١٢)	حبر و حبرج اخبار	١٤٢
(٩)		لا رميه بحجر قصتي	(١)		٣٥٧ و ٣٩٣
(٢)	٣١٦	حجل محجل	(١٥)	حبر	٢٦٨

(٢٤)	٢٦	احتدى	(٩)	٥٤٥	التعجيل
(٧)	٦٠٠	محتدى	(١٢)	٤٠٧ و (٣) ٧٥	حجم أحجم
(٢٤)	١٠٧	حنة حناء		٥٥٦	حجام ساباط
		حازيا ٤٢ (١١ و ١٠) و ٦٧ (٢٩ و ٢٨)	(١٢)	٢٦٣	حجن احتجن محجن
		حنوه	(١٠)	٣٩٢ و (١) ١٦١	حجا الهاجي
(٩)	٥٧٠	احتمالى	(١٩)	٦	أحاجي
(١٧)	٤٨١	محدوة	(١٠)	١٦٠	الحجا
		كل الحذاء يمتدى ٥٥٦	(١٧)	٢٦٣ و (١٥) ٢١٢	حد احتد
		الحافى الوقع	(١٧)	١١٩	حداد
(٢٧)	٢٦٩	حنى يحنى	(١)	٥٤٧	تضرب فى حديد بارد ٥٤٧
(٦)	٢٧٠	حنيا			حدأ حد احد اوراءك بنفقة ٤٥٢
(٤)	١٢٢	حر حر الوجه	(١٠)	٥٠٢	حدب حدب
(٤)	١٤١	كبد حرى		٥١٣	حدث حدث وحدث
(٢١)	١٧١	ألية حرى	(٢)	٢٠٨	حدث ملوك
	٢٨٥	حرور	(٨)	٣٨٩	حدثان أمره
(٢)	٣٤٠	الحررة	(٦)	٦٠٢	محدث
(٥)	٣٤٥	ساق حر	(١٨)	٥٨٧ و (٥) ٣٩٧	حدج حدجه
(٦)	٣٥٦	ليلة حررة			ببصره
(٢٥)	٢٦٥	حرب يحنرب	(١٠)	١٨٧	حدق محقق
(٧)	٤٤٩	حريب محروب	(٢)	١٥٧	أحدق
(١٧)	١٣١	حرب	(١١)	١٨٧	محدق
(١٩)	١٢٨	حرباء	(٢)	٣٣٣	حدم احتدم
(١٢)	٣٩٣	اعتلاق الحرباء	(١٢)	٤٩٤	حدا يحدو
(٢٣)	٦٢	محراب	(٧)	٣١٣	حدو
	٥١١ و (١٦) ٤٩٥	اصرد من	(١٢)	٣٧٩	حدر حذار
		عين الحرباء	(١٧)	٣٥	حدا حدو النعال

(٥)	٥٢٣	حس نحسس	(١٤)	٢٠١	حرت احتراث
(١٢)	٥٩	حسب احسب	(١٧)	٥٧٦	أبو الحارث
(٢٤)	٣١١	احتسب	(٢)	٧	الحارث بن همام
(١٠)	١٣٢	حسب	(١٧)	١٤٩	حرج حرج
	٢٨٢	حسبل حسبله	(٨)	٤٤٥	المحرجات
(١٢)	١٥٥	حسر حسر	(١٢)	٤٧٩	حرد مهرد
(١١)	٣٦٦	احسر	(٢٤)	٤٢٩	حرز بحرز
(١٥)	٢٨٧	حسم حسم	(١٢)	٤٨٣	مهرز
(٧)	٥٨٦ و (١١) ٤٤٣	حسن الحسن البصرى	(٢)	٤١٥	حرف احرورف
				٢٤٦	الحرف
(٢)	٢٠٦	حسا احتسى	(٢١)	٢٩٧	حرق حرق
(١)	٣٥٣	حس الحس	(٨)	٩٢	احتراق
(٨)	٣٥٥	الحشيش الجنين الملقى ميتا	(١)	٢٢١	حرم الحرم
			(١٣)	٢٢١	الحريم
(٤)	٣٠٠	حشد مجمع حشدك	(١٢)	٤١٨	حرم ج حرمة
(١٢)	٤٢٠	ولا رشده من حشد	(١)	٤١٩	الحرم
(١١)	٤٦٢	ناد محشود	(٢)	٣٤٦	حرام أى محرم
(١٠)	٥٨٠	حشف الحشف	(١٢)	٢٨٨	احرام
		أحشفا وسوء الكيلة ٥٨٠	(٤)	٣١٧	محروم
(٢٢)	٥٥٣	حشم احتشم	(٢٣)	٥٥	محرمه
(٢١)	١٣٨	المحتشم	(٤)	٢٧٥	حز حازرة
(٤)	٢٥٠	حاشا حواشى	(١٩)	٦١	حزبن حيزبون
(٥)	٢٥٠	بحاشى	(٢١)	١٢٤	حزر حازر
(١٥)	١٦٥	نحاشى	(٢٠)	٤٧٤	حزم حزم
(٦)	١٣٥	حاش لله	(١٠)	٤٣٦	حزن حزانة
(١٠)	٥٩	احشاء	(١٨)	٤٨١	حزن

(١) ٥٣٧	حظا الحظا	(١٠) ٥٠	حاشية
(١) ٢٦٨	حظوة	(٢) ٢٣٢	حشوالعيش
(١٧) ٣٨٤	حف احتف	(١٣) ٤٥٧	حص حص
(١٨) ٤١٤	حفد يحفد	(١٧) ١٥٣ و (٥) ١٣	حصحص
(١٥) ١٧٦	حفدة	(١٥) ٢٨٠	حصاص
(١٥) ١٨٣	حفر حافرة	(٤) ٤٥٨	حصاة
(١٢) ٢٢٦	يقع الحافر على الحافر	(٨) ٤٩٤ و (١٦) ١٩٧	حصب حصب
٣٥٧	الردفي الحافرة	(١٨) ٢٩١ و (١١) ٢	حصر حصر
(٨) ٥٦٨	فرضخلى على الحافرة	(١٤) ٢٣	حصر
(١) ٥٩٥	حفز حفز	(١٨) ٤٢٣	حصرم حصرم
(٢٢) ١٤	التحفز	(٤) ٥٧٧	حصن أبو الحصين
(٧) ٥٥٠	احتفز	(٤) ٤٥٨ و (١٢) ٣٦٣	حصى حصاة
(١) ١٣٩	حفظ أ حفظني حؤول طباعه	(٢) ٥٧٠	طرق الحصا
(١٦) ٤٠	تحفظ	(١٦) ١٢٠	حضر تحضرا حضار الجرد
(١٢) ١٦٦	محافظة	٥١٢	الحاضر
(٩) ٥٣٩	احفظ من الارض	٢٨٢	محضار ومحضير
(١٣) ١٠٦	حفول حفول	(١) ١٧٠	حضارة
(١٧) ٢٥٢	حفنة	(٢٠) ١٦٠	محاضرة
(٢٠) ٢٤٢	مأرب لا حفاوة	(٢) ٤٢٧	حضن حضنا حضن
(٥) ٢٩٣	أحفى	(١٠) ١٧٨	حطب جماله الحطب
(١٥) ٣٨٣ و (١٩) ٣٠٩	حفي	(١) ٦	حاطب ليل
(٢) ٣٤٤	حفة	(٢) ٢١٣	حاطب
(٩) ٤٣٤	محفوق	(٢١ و ٢٥) ٣٢٤	حطم حطيم وحطام
(١٣) ٢٢٢ و (١٢) ٢١٣	حقب حقبية	(١١) ٤٩٨	حطم
(٧) ٣٣١	احتقب	(٥) ٢٩١	حطمة
(١٥) ٣٢٣	حقر تحقر	(١٤) ٥٣٧	حظر الحظيرات

(١٢) ٦٣	حلوان	حلا	(١٤) ٤١	حقف	احقوقف
(٢٢) ٣٣٠	حلي ج حلية	حلي	(٢) ٢٥٣	محقوقف	
(٢١ و ٢٠) ١٨٧	حم و حميم	حم	(١٧) ٤١٤	حقا	لاذ بحقوه
(١) ٢٩١ و (٢١) ١٨٥	حمام		(١٠) ٤١٠	حك	تحككت
(٢٠) ٢٩١	حموم الحمام				العقرب بالافعى
(٥) ٣٤٤	حمية		(١١) ٥٦٢		ماحاك في صدرى ٥٦٢
(٢١) ٣٣	الحميم		(١٢) ٤٨٨	حكر	احتكر فهو محتكر ٤٨٨
(٨) ٣٠٥ و (٨) ١٦٦	احماد	حمد	(١١ و ١٢) ٣٠٣	حكيم	حكيم و احكيم
(٢) ٣٢٩	محمدة			حل	حل المحرم بجل حلالا ٢٤٦
(٢) ٥٢٠	العود احمد		(٢٥) ٢٩٢		تحلل
٢٨٢	جمدة	جمدل	(٢) ٣٨٦		تحلحل
(٢٨) ١٢١	الموت الاحمر	حمر	(٢٢) ٢٣٥		مادمت حلا
(١٠) ٢٨٨	الاحمر والاسود		(٥) ٣٣٥ و (١٤) ٢٨١		حلة
(٧) ٥٢٣	حمص	حمص	(١٢) ٢٨٨		احلال
(٤) ٧	احماض	حمض	(١٠) ٢٩٢		أحل
(١) ٦٤	تحامل	حمل	(٢) ٣٠١		حلب
(١) ١١٣	حمولات و حمولات		(١٩) ٥٥٣		حلب
(١٥) ١٩٠	حمول		(١٠) ٢٢٧		حلية
(٧) ٣٢٦	محامل		(٢٠ و ١٩) ٥٥٣		حلب لك شطره
(١٢) ٢٣١ و (٢٢) ١٥	حماق	حماق	(٢٤) ٦٦		حلس
(٢١) ١٤٦	حماة	حما	(٢٦) ٤٥		حلاف
(١٢) ٣١٥	احماء		(٨) ٣٧٤		حلق
(٤) ١٣٩	حمة الملام		(٢) ٥٩٠ و (١٤) ٥٤٧		مخلق
(١٨) ٥٥٢ و (١٧) ٢١٦	و		(١١) ٣٠		حالق
(٥) ١٤	تحمى	حمى	(١٢) ٣٣٢		حلم الاديم
(٢٢) ٢٥٩ و (٢٢) ٧١	تحامى		(١) ٥٧٠		ذوالحلم

(٢) ٣٤٣	احوط احتياط	(٣) ١٨٧	(٤) ١٤	حى
(٧) ٥٠٢	حوك حاك يحوك حائك ٥٠٢	(٩) ٤٣		حيا
	حاك أى حرك منكبيه ٥٠٢	(١٢) ٤٨٨		حن حنانه
(١٥) ٥٦٨	حوك القصيدة		٢٨٥	حنانك
(١٨) ٥٦٢	حاك فى صدرى	(٧) ٤٩٢		حنت حنت
(٨) ٢٧٢	حلت فى صهوتها	(١٨) ١٥		حند حنيد
(٧) ٢٤١	حالت الناقة حبالا	(١٢) ٥٣٨		حنظب حناظب
(١) ٤٧٢ و (٢٢) ٢٧٤	حاول	(٧) ١٤٦		حنق الحنق
(١) ١٦٥	حول قلب	(٢١) ٢٢٩		الحنق
(١) ٣٤٩	الحول جمع حائل	(١٦) ٤٨٧		أحنق
(١٦) ٤١٥	حوول	(٤) ٤٤٠		حنا أحنى
(٢) ٣٨٠	حولق حولق	(١٠) ١٢٢		حوب حوباء
	الحولقة	(١٥) ٣٢٨		حوج حاج جمع حاجة
(١٢) ١٠	حائم حوم	(٧) ٥٠٩		حوذ استهوذ
(٢٠) ٢٠٨	حام بن نوح	(٢١) ٥٣		حاذ
(١٤) ٤٧٤	جيش حام	(١٠) ٥٢٢		خفيف الحاذ
(٢) ١١٤	حون حانة	(١٠) ٥٤		حور أحارومنه المحاوردة
(٩) ٤٧٩ و (٢٠) ١٨٢	حوى حواء	(٥) ٩١		الحور
(٩) ٢٢٨	أحوى حواء	(١٩) ١٥٠		ملح الحوار
(١٨) ٤٤١	حيض حيضة	(٢٠) ١٥٠		ملحاء الحوار
	الحيعة		١٩٢	خبز حوارى
(٢٠) ٦١	محتمل	(١٢) ٢١٠		الحور والسكرور
(١٨) ٤٤٦ و (١٥) ٢٩٤ و (٥) ١٩	محيا محيا	(١٢) ٣٧١		حورها وكورها
(٤) ٤٩٧	محيا	(٩) ١٠٥		حوش انحاش
(١٧) ٣١١	حبية	(١) ٣٩٤		حوص الحوص
		(٢٠) ١١٠		حوط حاط

* حرف الخاء *

(١٩) ٥٧٦	ختل	ختل	(١٧) ١١	خب	خب
(١٠) ٣١٩	ختن	ختن	(١٦) ١٣٠	خبب	
(٢) ٣٥٢	خجل	خجل	(٦) ٤٤٦	خب	
(٢٢) ٥٢٩	خديجد	خد	(١٢) ٢٢	خبينة	خبأ
(١) ٣٢٩	خداج	خدج	(٦) ٣٦٦ و (٢١) ٧٠	خبأة	
(٢١) ٨٥	خدر مخدرة	خدر	(٢٨) ٥٩٥	خبات	خبت
(٣) ٦٨	خمدع	خدع	(٢٤) ١٠٨	خبت	خبت
(٢) ٥٢٢	انخدع انخداعا		(٨) ٢٧٠	خبر	خبر
(١) ٦٨	مخدع		(٢٧) ٧٥٥ و (١٩) ١٥	خبر ومخبر	
(١٢) ٥٤٤	الانخدعان		(١) ٤٣١ و (٢) ٣٩٣ و (١١) ٧٣	خبر	
(١٨) ١٧٨	استخداء	خدا	(١٢) ٤٨٧	خبرة	
(١٥) ٤٧٣	خريت	خرت	(١٥) ٥٩٤	هل من مغربة خبر	
(٢) ٢٢٦	خرج تخرج خريج	خرج	(٢) ١٦	خبصة	خبص
(٩) ٣٢٩ و (٦) ٣١٨	خراج		(١٢) ٣٠٦	خبص	
(٦) ٢١٢	أخرد	خرد	(١٧ و ١٦) ١٨٤	يخبط خبط	خبط
(١٧) ١٣٠	خردلة	خردل		المصابين	
(٥) ٢٠٠	انخرط	خرط	(١١) ٢٠١	يخبط خبط العشواء	
(٥) ٢٤٠	انخرط وخروط		(٢١) ١٧٥		
(١٣) ٥٦٤ و (٥) ٤٨١ و (١٠) ٣٢٥	اخروط		(٢١) ٤٤٥ و (٢١) ٢١٤	خابط	
٥١٣			(١٢) ٣٦٥	اخببط	
٤٥٢	اخرنظم	خرطم	(١٣) ٤٢١	مخببط	
(١٢ و ١١) ٥٢	اخترع وخرع	خرع	(٥) ٤٧٣	اخبين	خبين
(١) ٥٤١	الخرف	خرف	(١٦) ٣٦٧	خبين ج خبنة	
(٢) ٤٠	خرافة		(٥) ٣٠٦	بنت خابية	خبى
(٢٠) ٣١٣	مخارف جمع مخرف		(٢) ٧٧	ختر	ختر
(٦) ٤٨٧	خرقاء	خرف			

(١٤)	٥٥٤	خصل	خصل	(١٦)	٢٦٦	خرق
(٥)	٤٩٠	خض	خض	(١٠)	٥٧٩	خرق
(٢)	٣٣	خضاب	خضاب	(٢٢)	٢٩٧	خرق
(٥)	٤٢٥	خضر	خضر	(٢)	٥٠٠	خرقة
(٧)	٣٣	مخضلة	مخضلة	(١٥)	١٤٩	الخرقاء
(١٧)	٤٤	مخض	مخض	(١)	٤٤١	مخرق
(٢٧)	٧٩	مخضم	مخضم	(٧)	٩٩	مخرم
(١٥)	٢٥١	مخضم	مخضم	(١٤)	٥٠	مخزر
(٢)	٣	مخطط	مخطط	(٥)	١٢	مخز عبل
(٥)	٣٧٥	مخططة	مخططة	(٧)	٤٦٨	مخزل
(١٤)	٣٦	مخططة الحسف	مخططة الحسف	(٢٥)	٥٨	مخزم
(١)	٤١٣	مخطا	مخطا	(١)	٥٠٩	مخشنة
(٢٩)	١٨٨	مخطب	مخطب	(٢٠)	٣٠٦	مخزى
(١١)	٦٢	مخطر	مخطر	(١٦)	٤١٣	مستخز
(٢١)	٢٧	مخطرة	مخطرة	(١٦)	٤٧٢	مستخس
(١٧ و ١٩)	١٦٥	مخطار	مخطار	(١١)	٥١٤	مخسأ
(١)	١٥١	مخطاف	مخطاف	(٢٠)	٩٠	مخسأ
(٦)	٣٧٢	مخطم	مخطم	(٢٥)	٥٨	مخشاش
(٩)	٣٧٠	مخطى	مخطى	(١٦)	٥٠٤	مخشاش
(١٠)	٥٢٢	مخفيف	مخفيف	(٧)	٧٤	مخص
(٩)	١١٣	مخشف	مخشف	(٩)	٢٥٣	مخصاصة
(٢)	٣١١	مخفوف	مخفوف	(١٢)	٥٦٦	مخصاصة
(١٩)	٩٦	مخفي	مخفي	(١)	٤٣٥	مخصيص
(٢)	٣٥	مخفرا	مخفرا	(٢)	٤٩٨	مخصر
(١١)	١٠٧	مخفير	مخفير			مخصر
(١٩)	٥١٧	مخفر	مخفر	(٦)	٩٨	مخصر

(١١) ٢٦٣ خلاص وخلص	خلص	(١٦) ٤٤ خفض	خفض عيش
(١٢) ٤١٥ خلاص وخلصان		(٢) ٣١٢ و	
٤٠٤ خالصه		(١٩) ١٩	خفق خفوق
(٤) ٩٣ استخلص		(٢٠) ١٩	راية الاخفاق
(١٣) ٣٣ خليط جمعه خلطاء	خلط	(٥) ٥٤٢	مخفق
(٢٥) ٣٣ تخليط		٣٥٥ و(١) ٣٥٥	مخفي
(٧) ٢٩٦ اخلاط جمع خليط		(٧) ١٠٨	خفاء
(١٢) ١١ اخلاط الزمر		(١٩) ٢٣٠	أخل
(٥) ٤٥٤ خليع الرسن	خلع	(١) ٣٢٩	أخل به
وخليع العذار		(٢١) ١٩	خلال جمع خلة وخلة
(٢٠) ٥٩١ خلع العذار		(١٥) ٨٠	خلالة
(٢١) ١٨٣ اختلاف	خلف	(١٤) ٥٩٥	مخلول
(١٧) ٢١٥ اختلاف			الخل أي ابن المخاض ٣٤٦
(١٢) ٢٦١ أخلف موعده		(١٣) ٤٤٣	الخليل بن أحمد
(٨) ٢٦٥ مخلف ومخلاف		(١١) ٥٨٦ و	
(٢٤) ٢٦٥ خلف		(١) ٢٦٦	خلب
(١١ و ١٠) ٤٠٧ اختلاف		(٢) ٣٨٦	خاب
(٥) ٣٣٩ اختلاف أي الكم		(٩) ٢٦٦	خلاب
(٢١) مخالفة بين الرجلين ٨٧		(٢٠) ١٨	خلابة
(١٥) ١٠ اخلق وجهه	خلق	(٥) ١٩٧ و(٥) ١٥٨	خلج اختلج وخلج
(١٥) ٤٠٩ اخلق اخلاقا		(١٢) ٣٩٦	خلج بحاجبه
(١٦) ٤٠٩ يخلق		(٥) ٥٠٦	خلد
(٢) ١٩٩ أخلاق		(٤) ٥٠٤	خلس
(٢٢) ٤٩٨ اخلوق الثوب		(١٥) ٥٧١	خلس
فهو مخلوق		(١٥) ١١٣	خالس
(٨ و ٦) ١٦٤ خلايق		(٢١) ٣٢	اختلاس

(١٢) ٤٣١	خناق	خفق	(٦) ١٩٩	اخلاق
(١٧) ٢٧٥ و (٥) ١١٩	الحناء	خني	(١٩ و ١٨) ٣٨٥	اخلاق و خلاق
(١٥) ١١٢	خوذج خوذة	خوذ	٥١١	برداخلاق
(٢٢) ١٠٨	خور و عود خوار	خور	(١٦) ٣٠٦	خلنج الخلنج
(٩) ٥٧٦ و (١٢) ٥٣٣			(٢٥) ١٦١	خلت الجعاب
(٦) ٣٤٧	خوص	خوص	(٥) ٥٢٣	خلو
(١٩) ٢٤١	خول يخول	خول	(١٥) ٥٤٢	الخللاء
(١٢) ٤٠٩ و			(٨) ٦١	مخلاة
(١٠) ٧٨	خولة		(٧) ٥٠٨	لهو الخلي بالشجى
(٤) ٥٧١ و (١٩) ٢٧٤	خان	خون	(٢٠) ٣٦٧	خلية ج خلايا
(١٠) ٣٠١ و (٢٣) ١٨٩	الخوان		(٢١) ٣٦٧	خلية
(١٢) ١٤١	الخوى	خوى	(١٠) ٢٤٣	خامر
(٢) ٣٠٦	خاوية		٣٤٥	اخقمر
(٨) ٢٥	خاب	خبب	(٢ و ١) ١٢٧	لست من هذا
(١٥) ٢٥	أخاير	خير		الامر في خل ولا خمر
(٢) ٣٢٤	استخارة		(١) ١٦	خمص خميصة
(١٢) ٥٤٥	خاس يخيس	خيس	(٥) ٨٢	اخمص
(١٢) ٤٦٤	الخيش	خيش	(٢٢) ١٥١	خماص
(١٠) ١٢٨ و (٤) ٧٣	خيف	خيف	(١) ٤٧٠	خمت
(١٦) ٣٩١	بنو الاخياف		(٩) ٩٥	خملة
(١٨) ٥٢٣ و			(٤) ٣٤٤	خنجر خناجر
(٢٢) ١١	خيلاء	خيل	٣٤٤	خنجر و خنجورج خناجر
(٢) ٢٩	خال		(٤) ١٨٦	خندرس خندريس
(١٥) ٣٦٨ و (٧) ٨٥	اخال		(١٢) ٢٩٥ و	
(١٨) ٣٨٦ و (٢٢) ٤٨	أخال		(٧) ٤٤٢	خندف خندف
(٢٩) ٦١	مخثال		(٢) ١٢٧ و (٨) ٤٤٢	خنس الخنساء

در در جمع درة (٢١) ١٨٤	اختيال (٢٠) ٤٢٤
درأ اندرأ (٢) ٤١٠ و (١٠) ٤٨١	خيم خيم (١٧) ٤٢٧ و (١٠) ٢٥٤
درج مدرج ومدرج (٢٥ و ٢٢) ٦٤	*(حرف الدال)*
أدرج ودرج (٢٢) ١٨٦	دأب دأب (٢) ٤٢٥
درج يدريج (٩) ٣٣٠	الدأب (٩) ٢٠١ و (١٥) ٥٧٥
وادرج ادراجا	تدأب (١٣) ٢٠١
درأج (٥) ٣١٨	دب مدب (٢٢) ٣٢٠
مدارج جمع مدرجه (١٢) ٢٠٩	ديبج ديباج (١٥) ٤٠٩
(٦) ٢١٥ و	ديباجة (١٥) ١٠
دربس در دبس (٢) ١٢٣	دبر دابر (٤) ٢٥٧
درز أولاد درزة (١١) ٣١٤	هان على الاملس (٢٢) ٥٥١
درس دريس (١) ١٢٣	مالا في الدبر
دوارس (١١) ١٤٢	دبر (١٢) ٤٣٩
درس (٩ و ٦) ٢١٣	دبس دبس الاسدى (٦) ٤٣٥
دارس (٤) ٣٤٠ و (٤) ٣٤٠	دبغ دابغة وقد حلم الاديم (١٢ و ١١) ٣٣٢
ادرع ادراعا (٧) ١٧٦ و (٢) ٢٨٩	دثر دثر (٢٢) ٢٧١ و (٢) ٢٨٢
مدرع (٤) ٣٤١	دج دجوجى (١٠) ٢٤
درنك درانك ج درنوك (١١) ٣١٠	دجن دجن (٢) ٢٣٧
دروز مدروز (١١) ٣١٤	دجنة (٦) ٢٦٠
دره مدره القوم (٢) ٤٧٢	دجا دجبة (١٥) ٥٢٧
درى دراية (١١) ١٨	مداجاة (١٠) ٣٢٩ و (٥) ١٩٣
دست الدست (١٦) ١٠٥	مداج (١٦) ٤٣٣
و (٢١) ١٨٣ و (٢) ٢٢٢ و (٧) ٢٣٤	دحر مدحرة (١٤) ١٧٩
دساتر (٧) ٢١٣	دخل دخل (١٢) ١٧٨
دسكر الدسكرة (١) ١١٤ و (١٠) ٢٥٧	دخلة (١٣) ٤٨٦ و (٢١) ٢٦٠
دعب دعابة (٢٣) ١٣ و (٢٤) ٢٥٦	ددى دد (١) ٧٦

(٩) ٣٢٣	الاندلاق	دلق	(١٦) ٤٨٥	مداعب
(٥) ٥٦٠	دلك دلو كا	داك	(٦) ٣٨٥	دعا تداعي
٥٠٤ و (٢) ٥٠٤	ديلم	دلم	٣٤٧ و (٢) ٣٤٧	الداعي
(٧) ٤٤٣	أبودلامه		(١٤) ٢٦٠	داعية
(٢٤) ١٤٠	ادلى دلو	دلو	(٢١) ٦٨	مدعاة
(٢٧) ١٦٠	الق دلو ك في الدلاء		(١٤) ٥٣٤	دغفل دغفل
(١٣) ٥٧٥			(١٢) ٢٥١	دفا دفء
(٢) ٥٤٠	تدله	دله	(١٣) ٢٥٨	ادفا
(٦) ٣٩١ و (٢) ٣٨	دمث	دمث	٤٤١ و (٧) ٤٥١	دفر دفار
	ودمئ و دمئ و دمئة		٤٥١	دافرة
(٢) ٥٧٨	دمئ جنبك قبل		(١٦) ٤١٩	دفع دفعة
	المضطجع		(٢٣) ٢٦	دقع مدقع و دقعا
(٢٠) ٣٩	خضراء الدم	دمن	(٢) ٣١٤	دك دكة
(١٤) ٤٨٥	دمية و الجمع دمي	دمي	(١٢) ٢٠٦	دل الادلال
(١٦) ٥٢٧ و (١٥) ٥١٦			(٥) ٤٨٧	داله
(٦) ٨٨	دنية	دن	(٢) ١١٩	الادلال و الادلال
(٢٥) ١٥٤	دنس و تدنس	دنس		والدالة و امرأة حسنة الدل و الادلال
(١٠) ١٤٨	مدنف	دنف	(٢) ٢٠٨	خير دليلك من أرشد
(٦) ٢٧٣	ادنف		(٧) ١١٤	دلج ادلاج و ادلاج
(١٢) ١٤١	داء الذئب	دوا	(٢٨) ٣٢٤ و (٢) ٢٩٩ و ٥١٣	
(١٠) ٣٦٦	دوحة	دوح	(٢١) ١٤٥	دلح يدلح دلو حا
(٢٥) ٢٩٣	دار	دور		وسحابة دلو ح و سحوب دوا ح
(٧) ٢٩٤	دارأى حول		(١٣) ٢٩٥ و (١٢) ٢٣٤	دلس دلس تدليس
(١٢) ٢٩٤	دار جمع دارة		(١٧) ٥٣٨	دلظ الدلظ
(١٦) ٢٩٤	دار الدور		(١) ٣٠٩ و (١٥) ١١	دلف دلف
(٢) ٥٢٦	دويرة		(١٣) ٤٩٩ و	

(١٧) ٢٧٨	اذريته	(٥) ٤٣٣	دوف ديف
(٢٣) ٤٧٤	استدري فهو مستدر	(٢) ٩٥	دول ادال يديل
(٨) ٣٨١ و (١٧) ٤٥	الذري	(١٩) ٤١٥	دون دونك اياه
(٩) ٥١٩	ينفض مندرويه	(٢٨) ٢٦٠	دونه خرط القناد
(١٢) ٣٧	ذكي ابن ذكاء	(١٣) ٢٢٣	الشعر ديوان العرب
(٢٢) ٤٢	اذكي	(١٠) ٩٢	دوى دواذ
(١٦) ٣١٩	ذلاذل جمع ذلذل	(١٢) ٨٧	ده متدهده
(٨) ٥٢٠ و		(١) ٥٨٥	دهلز دهليز
٥٠٣ و (٤) ٥٠٣	ذمام ذم	(٥) ٥٨٦	دهم دهماء
(١) ٣٤٢	خلاك ذم	(٤) ٣٨٢	ادهم
(١٢) ٤٤٢	ذمر ذمر	(١٥) ٥٤٦	دين دان
(٤) ٢٣٨	ذمر	(١٢) ٢٦٢	ادان
(٤) ٤٢٦	الذميل ذمل	(١٦) ٥٤٦	عبدالمدان
(٨) ٤٧٤	ذميل	* حرف الذال *	
(٢٠) ١٨٦	ذمي ذماء		
(١٠) ٣٨٧	ذنب استندنب	٢٨٥	ذا ذياو ذياك
(١) ٣٢٧	ذنوب	(٨) ٢٨٠	ذب منج الذباب
(١٩) ٥٣	ذات اليد	(١٥) ٥١٧	ذبذب
(٢٥) ١٨٣	ذات العويم	(١٤) ٤٨٣	مذبذب
(٨) ٣٥٨	ذود الذود	(٦) ٣٤١	ذبل الذبل
(٧) ٤٨٨	ذوق ذوقا وذواقا	(١٩) ٦٤	ذباله
	وذواقه	(٢٧) ٤٧	ذرقن الغزاة
(١١) ٤٩٢	ذهب أين يذهب بك	(١٢) ٦٨	ذرورا
(٥) ٥٠٣	مذهب	(١) ٨٣	ذرع ضاق ذرعى
(٢٠) ٢٦٩	ذيل طال ذيله	(١١) ١٠٦	خلو الذرع
(٦) ٤٢٤ و		(٢٥) ١٠١	ذرى اذرى الدمع

(١٦) ٢٥١	غمر الرداء	(٩) ١٧١	رجم رجم
(١٥) ٢٣٦ و (٢٢) ٥٣	رذ رذاذ	(١٧) ٤٨٦	مراجم
(٢٥) ١٦٧	رزأ رزأ	(١٣) ٣٢٢	رجا الترجي
(١٠) ٩٦	رُزء	(٦) ٤٠٤	رح رحراح
(١٤) ٤١٩	رزح رازح	(١٤) ٤٩٦ و (٩) ٣٦٢	رحب مرحب
(٢٢) ٢١٠	رزذق رزداق	(٢) رجة مالك بن طوق ٨٩	
(١٦) ٣٠٨	رزم رزم	(١٩) ١٢٤	رحض رحيض
(١٣) ٣٦٣	رزنة رزانة	(٧) ٤١١	رحل ارحل ركابك
١٩٢	أبورزين	٥١٣	وثب الى الناقة
(٢٥) ٣٥٩	رس رسيس	فرحها وارتحلها	
(٧) ٢٢٧	رسل تراسل	(١٧) ١٣٤	ارحل
(٢٠) ٢٧٨	رسل	(٢) ٥٥٧	رحل وارتحل
(٢٠) ٤٦٤	رسيل	(١٩) ٣٣	رحال
(٤) ٤٢٦	رواسم ورسيم	(٨) ٢٦٠	نصب رحاله
(١٤) ٥٢٣	رسوم رح رسم	(٦) ٣٦٧	رخص رخص
(٩) ٨٩	المراسي ج المرساة ٨٩	٢٨٣	رخم تصغير الترخيم
(٢١) ٨٦	رشح ترشحا	(٩ و ٨) ٣١	رخي رخاء ورُخاء
(١٠) ٢٠٦	المترشح	(٤) ٣٢	الرخاء
(١١) ٤٢٠	رشد رشد	(٧) ٢٨٨	ردأ رداء
(٢ و ١) ١٩٥	رشف ارتشف	(٤) ٥٢٥	ردح رؤدرداح
(٧) ٢٢٩	رشف ثغره	وجفنة رداح وجفان رداح	
(٢١) ٦٥	رشق راشق	(٨) ٢٧٨	ردف استردف
(١٤) ٥٠٨	رثا ارتشي	(٩) ٢٧١	ارداق ج ردف
(١٣) ٤٣٠	ارشية	(٥) ١٩٨ و (١٠) ٣٢٦	ردن اردان
(٦) ٣٩٤	رصع رصوعا	(٢٥) ٢٠٠	ردى ارتدى و اردى
(١٨) ٦	رصع	(١) ٢٠١	

(١٣) ٣٠٥	بالرفاء والبنين	(٦) ٣١٥	رصف مرصوف
(٩) ١٢٨	الرفث	(٢٢) ٤٦	رض مرضوض
(٢) ٢٦٩	يرفد		والرضرض
(٤) ٥٨٤ و (١٣) ٣٧٧	ارفض	(٧) ٥٦٨ و (٢٢) ٧٤	رضخ رضخ
(٢١) ٢٦٣	رافع يرافع	(١٢) ٥٤٤ و	
(٢١) ٤٣	استرفع	(١٩) ٢٤٢	رضع ارتضع
(٤٩٢) ٣١٢	رفعة ورفع	(١٥) ٧٨	رضا التراضي
(١٧) ١٩	ارفق ارفاقا	(١٠) ٤٥٧	رضا
(١٩) ٣٦٨	أرفق يرفق	(١١) ٤١٣	رضوى
(١٨) ٣٦٨	رفق يرفق	(١٠) ٥٦٣	رطل أرطال ج رطل
(١٠) ٣٣١ و (٦) ٢٧٧	ارتفق	(٢) ١٢٩	رع رعرع ومترعرع
(٧ و ٦) ٣٤	مرافق ومرافق	(٩) ٣٠٣ و (٢) ٢٩٠	الرعا
(٢٠) ١٩٦ و (١٠) ٧٢	رفايرفو	(٢) ٣٩٠	رعد رعديد
(١٣) ٣٠٥ و		(١٥) ٥٣٨	رعظ ارعاط ج رعظ
(٢٠) ٣٢٠	رفاق	(١٦) ٣٥٩	رعف ارعف
(١٤) ٦	رقيق اللفظ	(١٨) ٥٣٣	رعى رعيالك
(١٨) ١٩٥	رقاد معه	(١٣) ٢٢٥	ارعنى سمعك
(٢٣) ٦٦	رقيب	(٧) ٣٠٢	استرعى الاسماع
(١٠) ٦٠١	الرقوب	(١٧) ٤٩٩ و	
(١٦) ٥٣	رقح ترقيحا	(٩) ٣٧٩	ارعوى
(١٥) ٢١٩ و (١) ٤٧	رقش	(١٤) ٥٧١	رغد استرغد
(٨) ٢٦٤	رطاء ورقطة	(٧) ٣١٠	رغم رغم الانوف
(٢) ٥١٧	مرقعان ورقيع	(٢) ٥٨٩	ارغمه بالرغام
(١) ٣٥٠	الرقيع	(٥) ٢٧١	رغا الراغية
٣٥٠	الرقيع السماء	(٥) ٥٠٩ و (١٠) ٢٦٦	يرف
(٤) ٤٩٦	أرقل	(٢٠) ١٩٦	رفأ رفأ

(١٧) رب رمية من غير رام ١٤٢	(٢) ٤٣٢	رقلة
(٢) ١٣٠ رند رند	(٧) ١٠٣	رقا نراقى جمع ترقوة
(٢١) ١٤٢ و (١٦) ٤١٠ و (١٠) ١٧٣ رنا رنا	(١٥) ٦٠٢ و (٥) ١٠٣	رقى نراقى
(١٠) ٦ روى روية	(١٨) ٢٢٠ و (٩) ١٧	ركب ركاب
(١٣) ١٠٥ ارتياء	(١٧) ٢٧٥	ركوب
(١٢) ٣٨٦ روب روب	(١٩) ٣٧٧ و ٢٨٢	ركوبة
٣٥٤ و (٢) ٣٥٤ مريب	(١) ٢٥٩	ركض را كض
(٢٢) ١٠٥ روث روث	(١٣) ٥٧٤ و (١) ٣١١	ارتكاض
(٨) ٥٠٤ روثة	(٢١) ٣٠٢ و (١٥) ٢٨٨	ركم ركام
الروثة مقدم الالف ٥٠٤	(٢١) ٣٠٢	ركن ركين
(١) ٥٤ و ارتاح و راح	(١٨) ٢٦٧	ركا ركية
رواحا	(١١) ٤٨١ و (٦) ٣٥٧	رم أرم
(٨) ١٢٥ ارتاح	(١٢) ٤٨١	ترمرم
(١٧) ٣٣٠ ارتياح	(١٩) ٢٢٣	رمة
(١٢) ٢٩٧ مروح	(٢٤) ٢٧٢	ذوالرمة
(١٦) ٢٧٣ استراح واستروح	٥١١	حبل ارمام
(١٥) ٣٣٠ و	(١٧) ٤٠٧	رمد رمد
مراح ومراح ومراح ٥٤	(٢١) ٤٩٦	جم الرماد
(١٢) ٣٧٦ و (٢)	(١١) ٣٠٧	رمض مرمض
(٤) ٢٠٤ روح	(١٢) ٣٨٠	ارتماض
(١٣) ٤٦٤ مروحة	(٨) ١٩٦	يرامع
(١٥) ٥٤٢ المستراح	(٢٢) ٢٥٨ و ٤٣٢	رمق مرموق
(١٤) ٥٨١ رائحة	(١٩) ٤٤	رمل مرمل
(٧) ٥١٩ راديرود	(٧) ٥١٤	رملة
(٦) ١٧١ راود	(٢) ٤٦١	رمى تراعى ومراعى
(٨) ٤٣٨ و (٥) ٢٩٩ ارتاد	(٢) ٤٤٤	

(٢٥)	٥٣ و (٨) ١٨	رواء	(٧)	٣٩	رواد جمع رائد
(٢٥)	٧٩ و (٤) ١٩	رى	(١٤)	١٩٨	عود الراءد
(٢٦)	٥٣	ارواء			لا يكذب أهله
(١١)	٣٢١ و (١٧) ١٧٤	ريا	(١٢)	٤٢٣	روز راز بروز روزا وهورائز
(٢)	٤٨٩	رهب رهبان	(١٩)	٥٢	روض راض يروض
(٦)	٤٨٩	رهبانية	(١٤)	٤٠١	روض
(٢)	٣٩١	رھط	(٢)	٣٣٩	روض
(٥)	١٠٨	رھف			الروض جمع روضة
(١٦)	٥٧٣	رھق	(١١)	٥٣٤	أحسن من بيضة في روضة
(٤)	٢٦٣	ارھاق			
(١٩)	١٨٥	رھن غلق رھنه	(١١)	١٧٦	راع روع
(١١)	٥٥٥	رھان كفرسى رھان	(١٩)	٢٩٠	رواع
(٥)	٤٢٩	رھو	(٢٥)	٩٨	ارتاع
(٤)	٥١٦	رأب	(١٥)	٦٠	رواع
(٧)	٤٧٢	رھيب	(١٤)	٣٣٤	رواع
(٥)	٢١٧	استراب	(١٤)	٥٦٤ و (٦) ٥٥	اروع
(١٥)	٥٩٢	الاستراب	(٢٢)	٣٧٠	رواع
(٤)	١٢٣	رھيب الزمان	(٧)	٥٤٩	رواع
(٢)	٢٢٣ و		(٢١)	٤٠	رواق رواق
(١٥)	١٦٥	رھيب رھيبه	(١٥)	٢٥٩	رواق
(١٠)	٢٣٤	رھيب	(٢)	٢١٧	راق
(١٤)	١٥٧	رھيب استرات	(٢٨)	٩٢	رون ران
(١٥)	١٥	رھيب ورھيبا	(٢٤)	١٢٢	روى رواة
(٧)	٢٩٩	رھيب ممداده	(١٠)	٣٩٩	روى
(٦)	٤٩٧	ارھيب	(٩)	١٨ و (١٢) ٣	رواية
(١)		الريح كناية عن الدولة			

(١١) ٣٦٩	زجا	زجى يزجى ٢٥٨ (١٧) و ٣٦٩ (١١)	(١٠) ٢٧٦		
(١٢) ٣٦٩	المنزجى		(٦) ٤٠٤	رح	
(١٥) ٣	زخرف	الزخرفة	(٢٢) ٧٩	ريش	ريش
(٩) ٣١٦	زرب	زربية	(١٩) ١٠٣	ريش	ريش
(١٣) ١٤٠	زرد	الازدراد	(١) ٣٨٢	ريش	
(٢٧) ١٢١	زرق	العدوالأزرق	(٢) ٢٥٠	ريطة	ريط
(١٨) ٥٩٤	الزرقاء		(٣) ١٨٠	ريع	ريع
(١٥) ٢	زرى	الازراء	(١٧) ٥٥٣	ريع	
(٥) ١٧٤	ازدرى		(٢) ٣٢٣	ريعان	
(٩) ٣١	زع	زعزع يزعزع	(٢٧) ١٨٣	ريف	ريف
		وريح زعزع	(١٣) ٢٧٠	ريق	ريق
(٢) ٥١	زعازع		(٦) ١٩٣	ريم	ريم

حرف الزاى

(٥) ٣٢٩	زعج	الازعاج			
(١١) ٥٣١	زغل	زغول وزغلة	(١) ٤٧٤	زادومزود	زاد
(٩) ٨٢	زف	المزفة	(٥) ٤٤٢	الزباء	زب
(٤) ٤٧٧	زف	يزف والزفيف	(٢١ و ٢٠) ١٨٨	زبدوزبد	زبد
		وزف رأله	(٤) ٤٣٣	زبد بحرى	
(٢٠) ١٥	زفر	زفر	(٢) ٣٧٠	زبيد	
(٨) ١٣١	زفر	يزفر زفرا	(١) ٤٤٢	زبيدة	
		وزفيرا والزفرة والزفرة	(١١) ٥٢٧	زبر	زبر
(١٩) ٣٣٣	زفرة	زفير	(٢) ٤٢٧	زبيل وزنبيل	زبل
(٢) ٤٤١	زفر	زفيرا	٥١٢	زبال	
(١٩) ١٥٥	ازدفر	جرابه	(١) ٢٤١ و (٢١) ٦١	الزبون	زبن
(١٣) ٢٩٧	زفير		(١٤) ٤١٧ و (١٠) ٢٦١	زجر الطير	زجر
(١٦) ١٨٣	زافرة		(١٦) ٥٧٦	أبوزاجر	
(١٣) ٩٩	زفن	الزفن	(٢) ٢٠٢	زجل	زجل

ازداف (١١) ٣١٦ و (١١) ٣٨٩	زود	زود	زاف
٤٩٩ و (١٤)	مزود جمع مزود		
٣١٨ (٢)			الزلفة
١٠٣ (١١ و ١٢)	ازور	زور	زم
٢٧٧ (٨)	ازدار		زمت الالسة
٤٧٩ (١٩) و ٥١٩ (١٥)	ازورار		زمام النعل
١١٩ (٧)	الزور		زمجر زمجرة
٢٣٩ (١٦)	زير جمع زيرة		زماجر ج زمجرة
٣٤٥ (٤)	الزوراء		زمر زمارة
٣٤٥	تزويق	زوق	الزمارة النعامه
١١٤ (١٧)	زاول	زول	مزمار
٤٧٥ (٥)	الزون	زون	ازدمل
٣٤ (٢)	زوى يزوى	زوى	زميل مزامل
١٠٥ (١٩)	وان ٤٨١ و (٢)		الزاملة ج زوامل
٣٢٦ و (٨)	انزوى (١١) ٢٣٨ و (٢) ٤١٨		
٤٦٨ (٨)	زى		مزملة
٣٣١ (٤)	زهده	زهده	المزاملة
٢٦٧ (١)	ازدهر و ازهر	زهر	زمن زمن زمانه
٢٤٩ (١٤)	مزدهر		زمهر مزمهر
٢٥٧ (٢)	زهروزهر		ازمهر
٩٠ (٥)	زهاومنه زها البسر ١٤٤ (٤)	زها	زن يزن
٤٧١ (٦)	ازدهى من الزهو ٣٠٠ (٦)		يزند
١١٦ (١١)	زهاومنه زها الزرع ٥٢٩ (١٧)		زند
٢٢٩ (١٧)	ازدهى من الزهو ١٠٦ (١٢)		زندان فى وعاء
٥٣٤ (١٥)	زهاوازدهى ٢٢٤ (٩)		زنفل
١٧٣ (٢١ و ٢٥)	ومزدهى وزهت الريح النبات		زنام زنيم

٢٨٢	سهلة	سهل	(١٢) ٣٦٧	ازدهى القوم
(٨) ٨٣	ماله سيد ولا لبد	سيد	(٢) ٣٥٤	زهو
(٢٩١) ٣٩٣	سبر وسبر	سبر	٣٥٤	الزهو البسر
(٨) ٤٢١	سبروتا		(١٦) ٣٢١	زيح انزاح
(٥) ١١	سبر		(٧) ٥٢١ و (٢) ١٦٦	زيد تزيد
(٢٠) ٤٢	سبط	سبط	(١١) ٥٢٨	زييف تزييف
(٨) ٥٧٠ و (٨) ٣٨٢	اسباط		(١٤) ٣٠٩	زيوف جمع زيف
افرغ من حجام سابط ٥٥٦			(١٧) ٣٢٩	زيل زابل وزال يزيل زيلا
(١٢) ٤١	اسبطر	اسبطر	(١٦) ٥٥١	زين ازدان
(١٨) ١٨١	سبع	سبع	(١١) ١١٣	زين
(٢) ٤٢٦	السوابق	سبق	(٥) ٧٢	زينة
(١٧) ٢٩٢	سبائك سبيكة	سبك	(٢٤) ٦٠	يوم الزينة
(٩) ٥٢٠	سبل	سبل	* حرف السين *	
(١٤) ٥٢٠	سبل		٥١٣	ساد اساد
(١٢) ٢٦٦	سهج	سهج	(٢٤) ٣٥٩	سار أسار وسؤر
(١٤) ٤٤٠	اكذب من سجاح		(١٨) ٣٦١	سال السول
٤٥٠	ملكك فاسجح		(١٤) ٢١١	سب سبال
(١٥) ١٨١	سجع	سجع	(٢) ٤٣١	سباسب جمع سباسب
(٣٣) ٤٩٤ و (١٠) ١١	اسجاع		(٥) ٣٤٦	سبأ السبية
(١٧) ٣١٠	سجوف	سجوف	٣٤٦	السبية الخمر
(٢٥) ١٤	سجل	سجل	(٢) ٣٩١	سبأ الخمر
(٤) ٨٧	السجل		(١٢) ٨٩	سبت سبت
(٥) ٢٢٧	مساجلة وسجل		٣٤٦	السبت الخلق
(١٩) ٤٠٦	اسجال		(١٣) ٥١٠	سبات
(٤) ٦٠٢	اسجل		(١٤) ١١٥ و (٢) ١٠٨	سبحة سبحة
(٢) ٦٠١	منسجم	سجم	(٢٢ و ٢١) ٥٩٥	السبحة والمسبحة

(١)	١٢	سادل	سنل	(٩)	٤٤	سجاي سجو	سجا
(١٩)	٩٥	سادم السادم مسادم	سادم	(١٦)	١٩٥	سجى ومسجى	سجى ومسجى
(١٠)	٢٠٤	سدى يسدى سدى	سدى	(٢١)	٢٣١ و (٢) ٢٩	سح خال	سح
(١٩)	٢٠١ و (٥) ٥٦٥	سدى		(٢٢)	٦٢	سحب مسحب	سحب
(٢١)	٥٣٣	سوزق	سندق	(٢٣)	١٤٠	سحابة النهار	سحابة النهار
		والسوزنيق والسوزانق				سحب وسحبان وائل ٤٠ (١٤ و ١٣)	سحب وسحبان وائل ٤٠ (١٤ و ١٣)
		سرأى قطع سرره والسرة ٥٠٧	سر	(٤)	٣٦٤	سحت وأسحت سحت	سحت
(١٨)	٢٨	اسر		(١٦)	٤٨٣	سحر أسحر	سحر
(١٠)	٤٧٨	السر		(٥)	٣٥٦	سهرة	سهرة
(٩)	٤٦٨	مسرورة		(٢)	٥٨٧	التسحر	التسحر
(٧)	٣٨٦	مسرب سيله	سرب	(٨)	٤٣٣	سحفر اسحفر	سحفر
		يسرب مع سربه ٤٣٨ (١١ و ١٢)		(٥)	٢١٨	سحق وسحق	سحق
(٧)	١٥	سرب يسرب		(٢٤ و ٢٣)	١٧٣	سحقا لسحاق	سحقا لسحاق
(٩)	١٠٨ و (١) ١٧١	سرب		(٢١)	١٠٧	سحل السحل	سحل
(٢)	٤٣١ و (٧) ٢٨٦	سراب		(١)	١٦٨	سحنة	سحنة
(٦)	٣٨٩	سارح السراح	سرح	(٢٠)	٨٤	سخب جمع سخاب	سخب
(١٨)	٢٢٣	السرح		(١٠)	١٤٤	سخله سخله	سخل
(١٠)	٢٧٣	السرحه		(٨)	٢١٨	عين سحنة سحنة العين	سحن
(١١)	٤١٢	السرح			٢٨٣	أسحن الله عينه	أسحن الله عينه
(١٣)	٥١٨	السراح والتسريح			٢٨٣	سحنة	سحنة
(١٤)	١٠	مسارح		(١٤)	٣٩٣	اسداد ج سد	سد
(١٥)	٥١٨	مسرح		(٨)	٣٠٣	مسدد	مسدد
(١٣)	٢٧٨	مسرح العين		(٤)	٣٧١	سداد من عوز	سداد من عوز
(٨)	٤٠٤	سراحين		(٢٠)	١١	سدر السادر	سدر
(١٢)	٩٥	ذنب السرحان		(٩)	٤٩٤	انسدر	انسدر
(٦)	٩٤	ابن سريج		(٢)	٦٦	سدك سدك	سدك

٥١٢	حالة سعيدية		سرد سرد يسرد (٢٧) ٢٦٠ و (٢٣) ٥٣٣
(٤) ٣٦٠	سعر يسعر	سعر	سرق السرق (٢) ٣٥٦ و ٣٥٦
(٦) ٥٨٢	استعار		سرا سرا يسرو (١١) ١٠٨
(١٠) ٦١	السعلاة	سعل	اسركن سريا (١) ١٥٥
(٥) ٣٤٤	الساعي	سعى	انسرى (١٢) ١٢٦
٣٤٤	الساعي أى الجابى		أبوالسرو (٢٠) ١٩٠
(١٢) ٣٢٢	مساعى		السرو (٢١) ١٩٠ و (٤) ٤١٨
(٤) ١٧٦	أسف	سف	سروات (٢٦) ١٢٠ و (١٠) ٤٠٥
(١) ٣١٩	اسفاف من أسف الطائر		ج سرة ج سرى
(٦) ٥٤٠	أسف رمادا		سريات ج سرية (١) ١٢١
(٥) ٥٨٠	سفتجة	سفتج	سرى ج سرية (٧) ٢٢٥
(١١) ٤٠٦	أسف من السفير	سفر	أسرى (١٧) ٣٠٤
(٤) ٤٢٨	السفر للمسافرين		سروال سروال وسروالة (٥) ٦٣
(١١) ٣٢٣	السفر ج سفرة		سراويل سراويلات ٢٤٦
(١٩) ١٠٨	السفارة ومنه السفير		سرى ابن السرى (١) ٥٣٦
٣٥١ و (١) ٣٥١	السفير		مسارى ج مسرى (٤) ٤٦١
(١١) ٢١٥	السفرة ج السافر		عند الصباح (٢) ٤٧٦
(٢٩) ١١٤	السفار والسفر		محمد القوم السرى
(٢) ٤٢٩ و (١١) ٤١٠			السرى (٩) ٤٧٦
(١٢) ٤٢	سوافر		سطح سطح سطيح (١٩) ١٧٤
(٥) ٢٦٠	اسفار		سطر مسيطر (٢٧) ٧٦
(٤) ٤٢٩ و (٢١) ٢٥٩	سفر		تسيطر (٢٠) ٥٤٠
(٧) ٢٦٠	أسفار جمع سفر		مسطار مسطارة (٢) ٥٣٤
(١٦) ٣٩٤	السط	سقط	اساطير (١٢) ٤٢٨ و (٤) ٢١٣
(١٦) ٤٤٥	التسافه	سفه	سع متسع (٢٠) ١٢٨
(٧) ٥٣٤	السقب	سقب	سع مسعد مسعد (١) ٥٦٦

الشجر وخصوص الثمام			سقط	سقط في يده	(١٦) ٤١٤
(٢) ٣٣	سلت	سلت	سقط	ساقط	(٩) ٢٣١
(١٢) ٢٢٣	سلخ	سلخ		و (١١) ٢٩٢ و (١٥) ٣٩٤	
(١٤) ٥١٤	سليط وسلاطة	سلط		مسقط الرأس	(١٨) ٢٩٣
(١٢) ٣١٨	السليطة			حيثما سقط لقط	(٥٧٤) (٥٢)
(٢) ٥٧٥	اسلط من ذئب		سقع	سقاع	(٧) ٣١٩
	واسلط من سلقة		سقم	السقم	(٩) ٩١
(٥) ٥٣٤	سالغ	سلغ	سقى	استقى	(١) ٣٩٨ و (١٩) ٢٥٥
(١١) ٨٣	سالفة	سلف		سقى	(١) ٢١٠
(١٢) ٢٤٣	سلاف سلافة		سك	سك يسك استك	(٢٧) ٢٨٩
(١٩) ٤٨٤ و (٢) ٣٦٧				اسك	
(١٩) ١٢٦	اسلنقى	سلق	سكب	سكاب	(٥) ٣٧٦
(١١) ٥٣٤	مسلاق			اسكوب (١٨) ٥٤ و (١١) ٤٠٤	
(٢) ٩	سلك	سلك	سكر	سكره مصرعة	(١٢) ٢٨٩
(٨) ٩٠	السليك بن السلكة			السكرات خمس	
(٨) ١٤٠	اسلم	سلم		ابن سكرة	(١١) ٢٥٧
(١٢) ٢٤	استلم		سكرك	السكركة	٥٠١
(١٩) ٤٩٤	سلمه		سكع	سكع	(٥) ٤٠٣ و (٢) ٢٣٥
(٦) ٤٧٤ و (١٢) ٤٧١	استسلام		سكن	سكن وسكن ومسكن	(٨) ١١١
(٥) ٢٨٨ و (١٨) ١٥٣	تسلم			و (١) ٢٩٤	
(٨) ١٥١	تسلمتان			سكان ج سكينه	(١) ٥١
(٦) ١٢٨	مدينة السلام			استكانة ومسكنه	(٥٤) ٤
(١) ٣٠٥	أم سلمة			ومسكين	
(١١) ٤٠٦	سلمان الفارسي		سل	سلالة	(١٤) ٨٠
(٢٦) ١٥٤	سلايسلوا اسل	سلا	سلب	سلب	(٥) ٣٤٧
(٨) ٤٦١	أسلى مسلى			السلب أى لحاء	٣٤٧

(٧) ١٩٨	سن	(١٤) ٤١٣	السلوى
(١٥) ٣٢	اسنان المشط	٢٨٥	سم السموم
(١٩) ٤٢٥	سنيك سنابك	(٦) ٥٦١ و (٤) ٢٢٢	سمت سميت
(١) ٥٠٠	سنت مسنت	(١٧) ١٥	سمذ سميد
(١٣) ١١٧	سنيح سنيح	٥١٢	سمر الساهر
(١٨) ٤١٥ و (١٨) ٢٧٣	سايح	(٢) ٣٤	سمير
(٢٠) ٣٢٥ و (١٦) ٢٨٠	سنيتم	(٥) ٢٥٤	اقسم بالسمر والقمر
(١٩) ١٧٠	تسليم	٥١٢	لأ كلمة القمر والسمر
(١٠) ٤٨	سني سني	(٨) ١٥٣ و (٦) ١٢٩	سمط سمط و سباط
(١٧) ١٠٨	اسني	(١١) ٣١٣	السماط
(٢) ٤٣٦ و (١) ١٣٤	تسني	(٣) ٣٣٥	سمع أسمع
(١٥) ٢٦٢ و (٨) ٢٧٥		(١٩) ٢٧	سمعة
(٥) ٦٤	مساوي سوء	(١٠) ٤٤٦	سماع
(٢١) ٢٧٤	أساء	(٢٥) ١٩٩	سمعن ابن سمعون
(١٢) ٢٦٢	سوء	(٧) ٥٣٤	سمغ السامغان
(١١) ٢٦	سوح وقرعت الساحة	(١٠) ٤١٣	سمك شوي في الحريق
(١٠) ٥٦	سود سود		سمكته
(٣) ٧١	سود	(١٢) ٢٥	سمل جمع اسمال
(٢١) ١١٨	مسود	٥١١	ثوب اسمال
(٥) ٧	سواد	(١) ٢٣٦	السموأل بن عاديا
(٦) ٢٩٠ و (٢٩) ٤٦	اساود	(١٤) ٤١٣	سمني سماني
(١٢) ٤٢٦ و ٣٥٦ و (١٠) ٣٥٥		(٧) ١٠٩	سما سماوة
(١٠) ٢٨٨	الاسود أي العرب	(٢٢) ٣٨	سن استن استنانا
(٤) ٢٩٠	المسود	٢٣ و ١٩٩ و (٢١ و ٢٠)	
(١٨) ٢٥٨	أيام مسودة	(١١) ٤١٠	استنت الفصال
(١٥) ٢٧٧ و (٢) ٨٣	ساور سور		حتى القرعي

(١٤) ٣٩٢	نجلو السها والقمر	(٨) ٢٨٩٠	
(٢) ١٩٧	سيب سيب	(١٣) ٣١٥٠(١) ١٨	سوس ساسان
(٤) ٤٢٤(١) ١٥٠		(١) ٥٧٣	
(١٣) ١٥	انساب	(١١) ٣٠٣	سوع سواع
(٨) ١١	سياحة سيح	(١٤) ٥٦٨	سوغ ساغ يسوغ سوغا
(١٤) ١٠	مسايح	(٩) ٢٠٥	السيغ
(١٠) ١٩٣	القيسار سير	٢٤٥(٥) ٣٤٥	سوق ساق حر
(٨٥٧) ٣٨	أسير بين السيارة	(١٠) ٤٢	سوم سام التكليف
(٢٢) ١٩٥	لو كان في العصا سير	(١٤) ٣٧٢	
(٢١) ٩٤	سين السين	(١٠) ١٦٠	سيما الحجا
* (حرف الشين) *		(٧) ٣٧٤	السمة
(٢) ٥٩٨	شآب شآب	(٥) ٣٧٤	ساوم
(١٩) ٣٦١	شأم أشأم	(٢٠) ٢٠٨	سام
(٧) ٤٩٠	شب أشب	(١٢) ٩٧	سوه ساوة
(١٣) ٦٠٠	شب	(٦) ٦٤	سوى تساوى
(١٦) ٥١٨(٢٢) ٤٧٤	شبح شبح	(١٢) ٥٤٥	استوى اليه
(١٠) ٤١٣	شبك نصب شبكته	(٦) ٥٢	سهب أسهب
(١٩) ١٢	شبا شباة	(١٤) ٤٩٠	الاسهاب والسهب
(٨) ٤٦٩	الشبا ج شباة	(١٧) ٥٦٤	شهد مسهد
(١٢) ٥٨١	شبه ما أشبه اليلة بالبارحة	(٢) ٢٩١	سهر الساهرة
(١) ٥٨٢	من أشبه أباه فاظلم	(١٦) ٣٨٦	سهك السهوكه والسهك
(٢٠) ٥٧	شجب شجب	(٤) ٢٣٤	سهل سهيل
(٩) ٣٣٤	شجر متشاجر	(١٢) ٣٨٢	سهم سهم وساهم
(٢) ٢٧٢	شجراة	(١٥) ٣٨٦	سهومة
(٩) ٥٠١	شجار ومشاجرة	(١٣) ١٠٩	استهم وتساهم
٥٠١	شجار أى محفة	(٤) ٢٣٤	سها السها

(١٩)	١٢٥	اشراب	(١٥)	مشاجرج مشجر	٤٠٦
(١٣)	٢٢٠	شرح شرح	(٢)	شجاع	٣٤٥
(١٠)	٥٦٦	مشرد	(٩)	شجاع أى حبة	٤٤٦ و ٣٤٥
(٢)	٤٤٠	شرادشروود	(١٠)	شجون واحد هاشجن	٢١٢
(٢٠)	٣٨٣	شيراز	(٢٦)	الشجا	٢٦
(١٠)	٥٤٦	يشرط	(٦)	اشجى شجى	٥٥ (١٧) و ٤١٠
(٢)	٥٥٠	مشرط	(٧)	ويل للشجى من الخلى	٥٠٨
(١٢)	٣١٨	شريطة	(١٤)	شحيح	٣١٩
(١٥)	١٦	شرع به وأهون	(١)	شعوب	١٦٨
		السقى التشرييع	(١٥)	شعذ شعاذ	٣١٥
(٧)	٤١٦	شرعة	(١١)	شعوة أى خطوة	٢٧٢
(٢٠)	٤٢٦	الشرع			٢٨٢ و
(٧)	٤٤٥	شراع	(٧)	شخت وشخت	١١
(١)	٣٣٦	شرف استشرف	(١٨)	شخص الشخص	٦٠
(١٤)	٤٧٨	استشرف واشرف وتشرف	(٤)	شد الأشد	٣٧٠
(٧)	٤١٠	شرق الشرق وشرق بالماء	(٢)	شدن شدونا	٤٥٨
(٢٧)	٢٦٤	شرق	(٤)	شده شده	٥٢ (١٠) و ٣٧٤
(٢٥)	٤٤١	شرن شيرين	(١)		٥٠٨ و
(٢٨)	٢٣٣	شرى استشرى	(٦)	شذاج شاذ	٢٩٦
(٨)	٣٦٧	الشراء شرى واشترى	(٩)	شدرمذر	٩٧
(١٥)	٣٨٧	مشتري	(١٢)	شذرة	٥١٦
(٢١)	١٠٧	شزر شزر	(١٠)	شوذر	٤٥
(٩)	٤٦٤	شسع شسع	(١٩)	شرة	٢ (٧) و ٢٨
(٢٠)	٥٧٣	شاسع	(١٦)	شرامة	٧٥
(٤)	١٦	شص شص	(٥)	شرب أشرب	٧٥
(٢٤)	٥٢٩ و (١١) ٥٠	شط شط	(١٢)	شرب	٢٦٨

(٤)	٥٨٢	أشعر	شعر	(٥)	٥٤٩	مستشيط	
(٨)	٢٢١ و (٨) ٥٨٢	شعار		(١)	٥٥٠ و (٢) ٩٠	اشتطاط	
(٣٣)	١٠٨	استشعر		(١٠)	٥٧٩ و (١١) ١٦٠	مشتط	
(١١)	٥٢١	الاشعري		(٢)	٤٠٥ و (٤) ٢٨٦	شطاط	
(١)	٨٥	شعف الحب فؤاده	شعف	(٢١)	٢٣٠	الشطط	
(٧)	٢٦٦ و (١٣) ٣٩١	شعفا		(٩)	٥٣٧	شظا	شظ
(١٩)	٢٦٣	شاعب مشاعبة	شعب	(٧)	٥٣٨ و (٢٩) ٥٦	شظف	شظف
		والشعب		(١٨)	٥٢٦	شيطم	شظم
(٢٩)	١٥٤	مشاعب		(٥)	٥٣٧	تشظي شظية	شظي
(٨)	٣٣٤	شاغرة	شغر	(٨)	٥٣٧	الشظا	
(٦)	٦٠١	شغر بفر		(٢)	١٣٤	شظي جمع شظية	
(١٧)	٢١٥	اشتغر		(١٧)	٢٤٣	شعشع مشعشة	شع
(١)	٨٥	شغاف	شغف	(٥)	٣٠٧	طارت نفسي شعاعا	
	٥٥٦ و (٩) ٥٤٢	أشغل من	شغل	(٨)	٢٧٣	شعوب	شعب
		ذات البحين		(١١)	٢٣	شعب	
(١٣)	٢٠٢	شاغبة	شغا		٣١٨ و (٢٨) ٥٧	شعوب ج شعب	
(٢٣)	٢٠٥ و (١٤) ١٩٧	الشغا		(٢٩)	٥٧	شعاب ج شعب	
(٢٤)	٥٦	شف يشف شفا	شف	(١٠)	٢٦٦ و (٥) ٢٠	شعبة	
(٢٧)	١٨٦	شفه الدنف		(٢١ و ٢)	٥١١	انشعب شعب	
(٢٥)	٢٠٧ و (٢٩) ١٨٦	استشف		(١٢)	٤٤٣	الشعبى	
(٢)	٤٢١ و (٦) ٢٦٩			(٢٢)	٢٧٨	أشعب الطماع	
(٢٧)	٤٩٦ و (٥) ٤٤٣	شفار	شفر		٥٥٦ و (٤) ٥٥٢	شغلت شعابي	
(٥)	١٥٠	شفع	شفع			جدواى	
(٥)	٣٤٨	الشفعة		(٦)	٤٦٣	شعث تشعيثا	شعث
(٢٢)	١٦٤	تشفيح		(٩)	٤١	شعنا	
		شافع اى شاة معها سخالها	٣٤٧	(١١)	٣٨٢	شعث ج أشعث	

(٢) شمري وشمريه ٨٨	(٥) ٢٣	شفق الشفق
(٢) ٣٠ شمز اشماز	(٦) ٣٩٢	شفا استشفى
(٢) شمس شوامس ج شامس ٥٨٩	(١٥) ٥٨٧	شفا الشئ
والشموس	(٢) ٥٨٣	شفه مشفوه
شموس ٢٣٧ (١٧) و ٣٥٩ (١٥)	(١٧) ٣٦١ و (١٣) ١٣٠	شق شقة
(٥) ١٤٩ شمط يشمط	(١) ٣٦٨	شق شق
(٢) ٥٩٩ و (٦) ٢٣١ الشمط	(١٤) ٢٧٦	شقيق شقيق
(١٥) ٤٦٤ و (٨) ٨٩ شمعل مشمعل	(١٢) ٣١٤	شقسق مشقسق
(٥) ٨٩ شملة شملم	(١٩) ١١	شقاشق و فلان
شمال جمع شملة ٣٣٩ و ٥٩٥ (١٥)		شقسقة قومه
(١٠) ٣٩٤ شمول	(٢٤) ٢٩٧	شقسقة
(٩) ٣٩٤ شمائل	(١١) ٣٧٣	شققا شقق
(١) ٢٤٤ مشموله	(٤) ٣٣٦	شقر الشقر والبقر
(١٨) ٥٩٠ استشن وشن شن	٥١٢	شكد الشكد
(١٠) ٢٥٦ ششنه	(١٧) ١٨٩	شكل شاكلة
(٢٢) ٥٧٥ و (١٠) ٤٦١	٥١٢ و (١٣) ٥٠٨	شكم الشكم
ششنه أخزمية ٥١٢	(١١) ٢٠٧	شكا اشكى
وافق شن طبقة ٤٥١		يشكو الى غير مصمت ٥٥٦
(٨) ٢١ شذب الشذب	٥٠٥	اشتكى أى اتخذ شكوة ٥٠٥
(٢) ٤٤٣ شتر شمار	(١٩) ١٤	شكوة شكوة
(١٦) ٥٣٨ شنظ الشناظى	(١١) ٥٣٠	شل لاشل عشرك
(٢٢) ٥٣٨ شنظر الشناظير ج شنظير	(٥) ٣١٩	شلق شلاق
(١٢) ٥٧٩ شوب شاب يشوب	(١٠) ٩١	شم الشمم
(١٢) ٣٨٦ شوب	(٥) ٢١٢	شمت شمت
شائب ومشوب ومشيب ٥٠١	(١٢) ٣٨١	شمخ شمخ بأنفه
(٢٥) ٥٧٥ اشتار شور	(٦) ٢٠٤	شمر الشمير

(٧) ٢٣٨	شيدب ج الاشيدب	شيدب	(١٤) ٢٩٩	أشار به واليه
(١) ٣٥٧	ليلة شيدباء		(١٢) ٤٠٦	اشتيار
(٤) ٣٣٤	شيدبة بن عثمان		(١٦) ٢٥٩	شارة
(٦) ٥٧٠	شيدث	شيدث	(١) ٤٩٣ و (١٢) ٥٠	شوط شوط
(٢١) ٢٩٣	أشاح	شيدح	(١٠) ٣٠٧	استشاطة
(١) ٤٧٥	مشيدح		(٢) ٤٤١ و (٢٤) ٣٢٢	شواظ شواظ
(٤) ١٢٠	مشيدحة	شيدح	(٢٠) ٥٣٦ و (١٨) ٤٥٩	
(١٨) ١٠٥	شيدح النار		(٤) ٥٩٤	شوف تشوف يتشوف
(١١) ٤	شادوشيد واشاد	شيد	(١) ٦٥	المشوف
(١١) ٤٣٠	مشيد		(٢٨) ١٩	شوق شاق وشوق
(٩) ٦٠	شيد يشيد		(٢٧) ٢٥٩	الشوق
(٥) ١٦	شيدصة	شيدص	(١٠) ٣٨١	شيق
(٢) ٢٦٩ و (٢٠) ٦٠	شام يشيم	شيم	(١٧) ٥٥٢ و (٥) ٤٥٧	شوك شاك
(٤) ٥٩	شيدة		(١٨) ٤٩٨	شول شال يشول
* حرف الصاد *			(١٢) ١٧١	اشال
٢٨٤	يلدغ و بصي ء	صأى	(١٢) ٢٨٥	شائل
(٩) ١٣١	صيدب واصباب	صب	(١٩) ٣٧٠	شالت نعماته
(٢) ٥٠٦	صيدب منصب		(٢) ٤٣١	شوه شاهت الوجوه
(١٢) ٤٠٢	صب		(٩ و ٨) ٥٤٨	شوى الشوى وشوى
(١٦ و ١٥) ١٤	صباية و صباية		٥١٢ و (٢١) ٤٩٨	شهب اشترب مشتربا
(٢٢) ٣٦٧	الصباية		(١٢) ١٢٣	الشهباء
(١) ٣٤٣	اصبح	صيدح	(١٢) ١٣٣	شهد الشهيدة
(٢) ٥٧١	استصبح		(١٢) ٥٥٧	مشاهد
(٨) ٢٤٣	اصباح		٣٤٢ و (٢) ٣٤٢	صلاة الشاهد
(٤) ٢٣٧ و (١٨) ٢٥	اصطباح		(١٥) ١٣٥	شوق الشهيق
(١٤) ٤٦٠ و (١٨) ٣١٢ و (٦) ٢٤٣			(١٢) ٥٦٤	شهم شهم

(٦) ٣٠٣	صدع صدع	(٢) ٣٤٤	مصباح
(١١) ٣٣٧	فاصدع بما تؤمر	(١٩) ٣١٢	صباح مساء
(٢٦) ٣٧٢	صادع	(٦) ٤٩٣	صبر صبرة
(٢١) ١٥٥	صدق صدق ج صادق	(١) ٤٥٣	صبا التصابي
(٩) ٨٥	صدوق	(١٨) ٣٨٧	مصيبة
(١٤) ٨٥	مصدق	(٥) ٥٢٤	أصبية
(٨) ٣٣٢	صدم صدم	(١٧) ٢٩٠	صح أصح
(٩) ٤١٢	صدى صدى	(١٢) ٣٦	صحب أصحاب
(١١) ٢٥٩	صدى	(٩) ٢١٨	صحية السفينة
(١١) ٧٦	صد	(٦) ٤٢٦	صحرا صحارا
(١) ٤٦٦	صاد	(١٤) ٥١٩	مصحر
(١٠) ٤٠٦	صار صدى صوته	(٥) ٣٤٨	صحراء
(٥) ٢٤٩	صر صر	٣٤٨	الصحراء الاثان
(٢٠) ١٧١	يمين صرى	(٩) ٤٢٦	صحار
(١١) ٨٥	صرح صرح	(١٠) ٣٨٨	صحا أصحت السماء فهي
(١٦) ٤٩٥	صرد صرد		مصحية
٥١١	اصرد من عين	(١٢) ٢٣٩	صخب اصطخاب
	الخرباء والعنز الجرباء	(٢) ١٢٧	صخر صخر وأخت صخر
(٨) ٤٦٠	صرف صرف	(٢) ١٨٠	صد صديد
(٧) ٢٣٩	صرم صرم	(٨) ٤١٢	صدأ صدئ
(١٠) ٣١٤	صطب مصطبة جمعه	(٥) ١١٧	صدح صدح
	مصاطب	(٢١) ١٨١	صدر صدر
(١) ٤٠٥	صعد اصعد	(١٨) ٣٠٢	أصدر مصدر صدر
(٧) ٥٥٤	صعد يصعد	(٢٤ و ٢٣) ١٦٤	الصدر وسعة الصدر
(٩) ١٣١	صعد تنفس الصعداء	(٢٢) ١٨٣	صدر
(٢) ٤٠٥	الصعدة	(٩) ٥١٩	الاصدران

(٧)	٣١٩	صقاع		(٢)	٤٠٥	صعدة من بلاد اليمن	
(٥)	٥٧٠	صيقل	صقل	(٦)	٤٠٥	بنات صعدة	
(٢٠)	٢٧٢	صكة عمى	صك	(٩)	١٠٣	صعر خده	صعر
	٢٨٢	اصطك			٢٨٣	تصغير الترخيم	صفر
(١٥)	٢٣١	الصل	صل	(٨)	٣٠٦	تصغير تعظيم	
(١٦)	٢٢٥	أصلت	صلت	(٦)	٤٩٠ و		
(١٧)	١١٣	انصلت		(٥)	٣٨٥	المرء باصغريه	
(١٢)	٥٥٨ و (١٥)	٣٢٥ و		(١٢)	١٧٦	صاغية	صغى
(١٧)	٤٧٣	المصاليب ج مصلات		(٤)	٣١٨	أهل الصفة	صف
(١)	١٦٣	صلد	صلد	(٩)	٣٧٣	ضرب عنه صفحا	صفح
(٨)	٥٤٢ و (١٦)	١٢١ و	صلود	(٢١)	٣٣٠	تصفح	
(١٣)	٥٦٥	اصلد		(١٩)	٣٠٥	تصافح	
(٢)	٢٤٣	صلف	صلف	(٥)	٤٩٧ و (٢٠)	٣٢٢	المصاحفة
(٤)	٤٨٧	صلفة		(٢٢)	٣٢٢	صفحة	
(١٥)	٤٩٩	الصلف		(١٤)	٣٧٠	صفر	صفر
(٤)	٢٢٨	مصلى	صلا		٤٥١	أجبن من صافر	
(٧)	٣٣٠	أصم	صم		٣٤٨	الصفراء أى الناقة	
(٢)	٥٨	صميم			٣٤٧	بنو الاصفر	
(٧)	٤٨٧	حية صماء		(١٢)	٤٦١	أبوصفرة	
(٨)	٣٣٦	اشتقل الصماء		(٢٠)	٨٧	صفق	صفق
(٥)	٥٥٠	صمت	صمت	(١٧)	٣٠٨	صفاقة و صفيق	
		يشكو الى غير مصمت		(٢٥)	٣٦	صفقة	
(١٩)	٣٣٦	صمد	صمد	(٢)	٣٤٨	صغى صغية	صفا
(٥)	٤٩	الاصمى	صمع	(١٥)	٢٧١	قرع الصفاة	
(١٠)	٤٤٤ و (١٢)	٢٥٣ و			٣٤٧	الصقراى الدبس	صقر
(٨)	٥٣٤	الصامغان	صمغ	(٦)	٤٠٣	صقع	صقع

٤٠٤	صه	صه	(١٠)	٧٣	أصمى مصميات	صمى
(١٦)	٣٥٧	صهصاق	(٢٤)	١٦١	أصمى يصمى	
(١٦)	٣١٣ و ٢٨٢	صها	(١٢)	٢٥١	الصن	صن
(١١)	٤٧٧	صبخ	(١٢)	٢٥١	صنبر	صنبر
(٢)	٣٠٧	صير	(٧)	٤٠٤	صنبور	
(٢)	٢١٤	صيص	(١٤)	٥٣٢	صنج صناجة	صنج
(٢٤)	١٣٩	صيف	(٥)	٣٦٨	تصنع	صنع
	٣٤٨	الصيفى	(٨)	٦٠	صنيع	
حرف الضاد			(١٧)	١٦٣	صنيعة	
	٢٨٤	ضال	(٨)	٣٧٢	غلام صنع	
(١٦)	٤٦٣	ضب	(٦)	٤٨٦ و (٢٨)	امرأة صناع	
(٤)	١٧١	الضب	(١٨)	٥٢٣	صنا	صنا
(١٠)	١٤٠	أحير من ضب	(٤)	٢٠٣	صوب	صوب
(١٦)	٢٠٨	ضبث	(٦)	٥٥٤ و (١٨)	صوب	صوب
(٢)	٥٨٨	ضبثت به برائن أسد			يصوب	
(٤)	٣٢٧	ضبيع	(١٦)	٩٣	صوب	
(٢٧)	١٥٧	ضبن	(٩)	٢٠٣	الصاب	
	٢٨٣	اضطبان وضبن	(١٧)	١٨٤ و (٩)	مصاب	
(٢٠)	٧٩	ضجع	(١٧)	٣٣	صوت	صوت
(٢١)	٤٨٥	ضجيع	(١٧)	٢٦١	صوخ	صوخ
(٢)	٥٧٨	مضطجع	(١٠)	٥١٠ و (١)	صوع	صوع
(٢)	١٥٤	ضح	(١٩)	٥٤٤ و (٨)	صوغ	صوغ
(١١)	٣٤٣	ضحك			صوغا صواغ	
	٣٤٤	ضحكت المرأة حاضت	(٧)	٣٤٠	صوم	صوم
(٢)	٣٨٧	مضهاك			صوم أى ذرق نعام	
(١٩)	٢٣٥	ضحكة	(٢٠)	٤٩٨	صوان	صوان

(١)	٣٦	التضاعن	ضغن	(١)	لا تضجنا عن ظلك	ضجا
	٢٨٣	الاضطغان		(١٤)	٢٥١	التضهي
(١٣)	٣٦٤	يتضاعون	ضغا	(١٥)	٢٩٦	ضد
(٢٨)	٥٦	ضقف	ضف	(٢)	٣٣٨	ضد
(٤)	٢٦٧	ضافر	ضفر		الضير بحرف الوادي ٣٣٨	ضد
(١٦)	٢٧١	أضلت ذهبت ضالتى			٣٤٤	الضرة
(١٤)	٣١٤	ضلة المسعى			٣٤٤	الضرة أصل
(١٤)	٢٧٨	ضالة			الابهام وأصل التدى أيضا	
(١٣)	٢٩٩	ضل بن ضل		(٨)	٤٧٣ و (٢١) ٢٧٠	ضرب
(٦)	٦٢	تضليع ضلع	ضلع			ضرب
(١١)	٥	ضليع ضلاعة		(٩)	٣٧٣	ضرب
(٤)	٥٥٩ و (١١) ٣٧٢	مضطلع		(٧)	٤٣٩ و (٢) ٣٥٣	ضرب
(٥)	٣٢٧	اضطلاع وضلاعة		(٢٥)	١٨١	ضرب
(١٣)	٤٣٤ و (١٦) ١٧٠	ضمنخ	ضمنخ	(٥)	٤٧٤ و (١٠) ٤٠١	ضارب
(٨)	١٢٠ و (٢٤) ٣٨	مضمار	ضمر			بقدحين
(١٦)	٣٤	انما يضن بالضنين	ضن	(١٥)	٣٨١	ضرب
(٢٥)	٣٧٢	ضنك عيش	ضنك	(١٨)	٤٨٧	ضرب
(٥)	٥٤٥ و (١٤) ٧٣	ضنى ضنى	ضنا	(١٨)	٤١٠	ضرب
(١٤)	٣٨٨	مضنية		(٤)	٢١	ضرب
(١٣)	٤٧٥	أضى إلى أقدح لك	ضوأ	(٢٥)	٤٩٦ و (١) ٢٥	ضرب
(١٣)	١٥٧	تضور	ضور			ضرب
(١٠)	٣١٦	ضوض ضوضاء	ضوض	(٢٥)	٦٤	ضرب
(٦)	٥٨٤	ضاع يضوع ويضيع	ضاع	(١٦)	٥٧١	ضرب
(٩)	٥٩	انضوى	ضوى	(١)	٢٠٠	ضرب
(٢١)	٤٤٧	ضاز يضيز ضيزى	ضيز	(٥)	٥٧٧	ضرب
(٦)	٤٩٥	الصيف ضيعت اللبن	ضيع	(٢٥)	٢٦٩	ضرب

(٢٠) ١٦١	مطارحة	(٢) ٥٢٨	ضيف تضيف
(١٧) ١٣٧	طرس طرس	(١٦) ٥٠٩	ضيفان جضيف
٤٥٢	طرسم طرسم	٢٤٨	ضيفضيفن
(٢٢) ٤٣	طرف أطرف	(٢) ٥٩	ضمضمه واستضمامه
(٢) ٤٨٣ و(١) ٤٠٨	أطرف	* حرف الطاء *	
	أطروقة	(١) ٣٠١	طب اصنعه صنعة من
(١٦) ٥٣٠	المطرفين		طب لمن حب
(١٢) ٢٥	طرف ج طرفة	(٨) ٣٥	استطب
(١٤) ٥١	طوارف ج طارقة	(١٤) ٢٦٥	طب
(١٥) ١٢٨	طراف	(٢) ٤٨٦	طبة
(٩) ٢٨١ و(١٤) ٢٢١	طراف	(١٠) ٣٤٣	طببخ الطابخ
(٨) ٤٨٨	متطرفة طرفة		الطابخ أى الحمى الصالب ٣٤٣
(١٥) ٥٨ و(٦) ٣٢	مطارف ج	(١٠) ١١	طببع يطبع الاسجاع
	مطراف	(٩) ١٩٩	تطببع
(٧) ٥٦٠ و(٥) ٣١٤	طريقة	(١٠) ١٩٩	طبباع
	ج طرايف	(٤) ٥٤٤ و(١٧) ٣٢٠	طببق طباق
(١١) ٤٨٥	طرف خفي	(١٨) ٣٢٠	طببق
(٢٠) ٢٩٧	طرق طرق الزند	(٢) ٥٠٦	طببق
(٤) ٣٥٧ و(١) ٨١	أطرق اطرافا		الطببق القطعة من الجراد ٥٠٦
(٢٢) ٥١	مطروق طرق	(٤) ٥٤٢	طببقاعن طببق
٣٤٩	الطرق الضرب بالحصا		وافق شن طبقة ٤٥١
(١١) ٤٤٢	طروقة الفحل	(٢٤) ٢٨٩	طحطح طحطحة
(٤) ٣٤٩	طارق	(٨) ٧٧	طححا طحا
(٤) ٥٨٠	طراوة	(١٢) ٩٠	طر طر
(١٢) ٢	اطراء	(١٣) ٩٠	طرة
(١٩) ٢١٨	طش طش	(٧) ١٦٠	طرح مطارح ج مطرح

(١٨) ١٠٦	جری طلقا	(١٩) ٣٢٥	استطعم ١٥٣ (١٣)	طعم
٣٤٩	الطالق أى الناقة	(١٤) ١٥٣	يطعم	
(٩) ١٨٧	لسان طلق	(٤) ٥١٧	طعان	طعن
(٥) ٢٩٨	منطلق العنان	(٨) ٤٠٣	مطاعين	
(١٨) ٢٥٧	طلا طلاء	(١٩) ١١٥	طفح	طفح
(١٢) ٥٢٧	طلا	(١٥) ١٥٠	متطفل	طفل
(٢٠) ١٠٥	طلاوة	(١) ٤٠٤	طاف طافية	طفا
(١٢) ١٠٢	طم طم	٥١٢	طفاوة	
(٢) ٢٩١	الطامة	(١) ٢١٢	(١٩) ١٧	طل
(٢) ٢٣٨	طمأن اطمأن	(٢٤) ٢٥٨	(٤) ١١٣	طلال اطلال
(١٨) ٥٢٥	طمح طماح ١١٥ (٧)	(٢) ٣٩٧		مطاوله
(١٥) ٤٨٨	طماحة طموح	(١٨) ٢٣١		مطل
(١١) ٣٩	طمر اطمار	(٩) ٢١٦		مطلول
(٥) ٢٣٨	و ٧٢ (١١) و ٢٣٨	(١٨) ٤٨٠		طلب طلب
	أطيش من طامر ٤٥١	(٤) ٣٣٤		عبدالمطلب
(٢) ٤٠٣	طمر	(١٩) ٢٠٠		تطلس
(٧) ٤٠٣	طامور طومار طوامير ٤٠٣	٤٥٢		طلسم
(١٢) ٤٣٤	طمس طمس	(١١) ٦٥	٣٩ (٥)	استطلع
(٢١) ١٥٦	طامس	(١٦) ٢٧٢	١٠٨ (١٥)	و ٢٧٢
(٢) ٣١٥	طنفس طنفسة و طنفس	(١٢) ٥٠٧	٢٢ (١٠)	و ٥٠٧
(٦) ٢٧٦	طوح طاح ١٠١ (٢١)	(٦) ٣٧٤	١٠٨ (١١)	و ٦٥ (١٢)
(١٤) ٤٧٣	طوح ١٠ (٦)	(٢٢) ٧٠		طلعة
(١١) ٤١٧	نطوح	(٢٠) ١١٢	٣٩ (٦)	و ١١٢
(١٠) ٥٢٥	مطاح	(٢١) ٣٨	٢٨٩ (١٧ و ١٤)	و ٣٨
(٧) ١٠	طوائح	(١٦) ٤٣٢		مطلع مطلع
(٦) ٢٣٢	طور طار يطور	(٢٧) ١٨		طلق الطلق
				طلق الوجه

(٩) ٤٨١	سكون الطائر	طير	(٢) ٣٠٣ و (١٢) ٦٧	طاوع	طوع
(٦) ٣١٤	تطير		(١٧) ٧٣	اسطاع بسطيع	
(٥) ٣٠٧	طارت نفسه شعاعا		(٤) ٢٠٠	مطواعة	
(٩) ٣٠٧	استطارة الفرق		(١٤) ١٠٨	طوعكم	
(١٤) ٤١٧	زجر الطير		(٧) ٢١٠	أطاف	طوف
(٩) ٤٧٠	طيار		(١٩) ٣٨٣	تطواف	
(١) ٢٣٤	طيئس	طيئس		التطوف أى التغوط	٣٣٨
(١) ٤٦٦	طيشان صاد		(١١) ٢٦٢	تطوق	طوق
* حرف الظاء *			(٦) ٤٣٢	طوق	
(١٨) ٥٣٨	الظأب والظأم	ظأب	(١٣) ٤٦٩	طاقة الكبرى	
(١٩) ٥٣٨	ظبظاب	ظب	(٢١) ٢٨٧	الطول	طول
(١٢) ٥٣٦	ظبي جمع ظبية	ظبا	(٢) ٢٦٢	مأطول طيلك	
(١٦) ٥٦٠ و			(٢٧) ٥٧ و (١٤) ٤٧	الطول	
(٢) ٥٧٥	ظبي مقمر	ظبي	(٧) ٤١٤ و		
(٦) ٥٣٨ و (١) ٤٧٨	ظران	ظر	(٢١) ١٦٢	طول	
	ج ظرر		(١١) ٥٤٧	طوى	طوى
(٦) ٥٣٨	ظراب ج ظرب	ظرب	(١٠) ٥٤٧	الطوى	
(١١) ٥٣٨	ظربان ج ظرايين		٢٨٥	طية وطنية	
	وظراي و ظربي			طاه جمعه طهاة	١٤٠ و (٢) ٣٢٠ و (١) ٣٢٠
(١٧) ٢٦٧	ظرف	ظرف	(١١) ٤٨٩	طيبت المرأة زوجها	٤٨٩
(١٢) ٥٢٩ و (١٢ و ١١) ١٨٢			(٢) ٣٣٤ و (٢) ٢٥٦	طيبة	
(٨) ٤٨٣	ظعينة	ظعن	(٤) ٣٥٨	طوبى	
(٨) ٥٩٦	الظاعن		(١١) ٦٩	الاطيبان	
(١٢) ٣٢٣	الظفر	ظفر	(٢) ١٤٤	مطايب وأطايب	
(١٠) ٥٣٧	أظفور أظاير		(٢٤) ٤٢٠	مطية نفسه	
(١٩) ٤٧ و (١) ٤	اظل	ظل	(٢٣) ٣١١	طيب اسم مدينة	

ظنب	قرع ظنبوبه ١٩٧ (٢٩) و ٥٣٧ (٧)	٣٣٥ و (١١) ١٤٦ و (٢٥) ٦٠	
ظهر	استظهر بالشيء ٢٢٤ (١٦) وظهر به وأظهره	(١٢) ٤٧٤ و (٢٨)	
ظهري	٣٨٣ (٢٠)	(٢٦) ٢٧٢	ظل القناة
ظهر على السر ٤١ (٦) و ٤٦٢ (٩)		(٤) ٣٣٥	ظل اليوم
أظهرنا	٥١٩ (١٠)	(٢١) ٢١١	استثقل ظله
نظاھر بالسكنة ٦٧ (١٩)		(٤) ٤٢٧	ثقل الظل
ظين الظيان ٥٣٨ (١٤)		(١١) ٥	ظالع ظالع
﴿حرف العين﴾		(١٢) ٥٩	ظلف ظلف
عب	العب ٥٦٤ (٢)	(٢٠) ٢٦٤	ظلف ظلف
عباب	٣٩٥ (٢)	(٦) ٥٣٧	ظلف ظلف
يعبوب	٥٤ (١٧)	(٢٨) ٥٣٧	ظلف ظلف
عبأ تعي	١٠٠ (٦)	٣٥٣ و (٧) ٣٥٣	الظالم الظلم
عبد	عابد الحق جاحده ٣٥٥	(١٢) ٥٣٦	الظلم
عبد الحميد	٤٤٤ (٥)	(١٦) ٥٣٦	ظلم ظلم
عبد مناف	٥٤٦ (١٤)	(١٠) ٥٣٦	مظالم
عبد المدان	٥٤٦ (١٦)	ظلمات جمع ظلامه ٢١٦ (٨)	ظلمات جمع ظلامه ٢١٦ (٨)
أبو عبادة	٢٠ (١٧)	(١٢) ٤٦١	ظالم بن سراقه
أبو عبادة معمر	٥٨٦ (٨)	وكنيته أبو صفرة	وكنيته أبو صفرة
معبد	١٧٣ (٢٢)	أبو الاسود ظالم الدؤلى ٥٨٦ (١٠)	أبو الاسود ظالم الدؤلى ٥٨٦ (١٠)
عبر	العبر ٥٤١ (١٥)	(٩) ٥٣٦	ظميا ظمى
عبير	٤٣٤ (١٤)	(٢٤) ٥٣٦	الظما والظمء
اعتبر يعتبر	٩٨ (٢٢)	(١٦) ٥٣٧	ظنة ظن
عبرات	٥٥٠ (٢٢)	(١١) ٤٣٤	ظنين ظنة
استعبر	٩٨ (٢٢)	(١٠) ٤٣٤	مظنون
استعبار ٣١١ (٥) و ٥٥١ (٢)		(١٥) ٥٣٧	مظنة
		(٢١) ٥٣٦	التظنى

(١٢) ١٦٩	العجلان	عجل	(٢) ٤٧٨	عبر أسفار	
(١) ٦٧	عجالة		(١٠) ٦٦	عيس ابن عباس	عيس
(٧) ٤٨٦	عجالة الراكب		(٢١) ٢١٧	عبقري	عبقري
(١٢) ٤١٤ و (٢٩) ٦٥	أعجم العود	عجم	(١٦) ١١٤	عبر	عبر
(١) ١٤٢	استعجم		(١٣) ٥٩٥	عباء عباءة	عبا
(١٢) ٣٠٥	الاعجام		(٥) ٣٠١	اعتب	عتب
(٢) ٩	عجماء		(٢٥) ٦١	معتوب	
١٩٢ و (١٣) ١٨٩	صلاة العجماء		(٦) ٢٨	العترة	عتر
(١٣) ٥٠	عجوة	عجا	(٦) ٣٨٧	العائق	عتق
(١٩) ١٦٢	العدة	عد	(٧) ٢٤٣	معتقة	
(١٣) ٥٨٣	عيد		(١٢) ٧٨	تعطل	عتل
(١٨) ٩٩	اعداد		(١) ٢٢٠	عتم أن فعل كذا	عتم
(٢) ٤٥٥	اعتداد		(٢٠) ٤٩٦	عاتم معتام	
(٦) ٥٩٥	معد		(٧) ٣٣٦	اعتام	
(١٤) ١٠٩	معادلة	عدل	(٢٠) ٣٤	العاني	عنا
(١١) ٢٨١	ماعدوت	عدا	(١) ٤١٨	عثير عيثر	عثر
(٦) ٤١١	عدى عن الشيء		(١) ٣٣٤	العج	عج
(٢) ٣٨٤	تعدي الشيء		(٢١) ٤٢٨	عجت الاصوات	
(٨) ٩٠	عدوة السليك		(١٣) ١١٢	العجاج والعجاج	
(٤) ٣٠٧	العدوى		(١٩) ٤٩٩	أعاجيب عجوبة	عجب
(٢٠١) ٣٠٨	المستعدى والمعدى		(٢) ٢١	بالعجب	
(٤) ٤١٤	عدوى		٢٨٤	عجر	عجر
(٨) ٣٠٦	عدى		(٢) ٣٥٠	العجوز	عجز
(٢٠) ٢٥٨	عوادى ج عادية		٣٥٠	العجوز الخمر	
٥٠٣ و ٣٤٢	المعدور	عذر	٤٩٩	العجوز البقرة	
والمعدرأى المختون			(١٣) ٢٥١	أيام العجوز	

(١) ٣٥٨٩	(١٦) ٤٣٧ معاذير
(٥) ٢٨٠ عريسة عريسة	(٥) ٣٤٢ اعذر و عذر
٢٨٥٥	(٧) ٣٧٩ أَعذر
(٦) ٣٤٢ المعرس	(٨) ٤٢٥ و (٧) ١٧٨ عذار
(٨) ٣٣٣ و (١٣) ٣٨ المعرس	(٢٠) ٥٩١ و
(٦) ٥٨١ عرش لا و وضع عرشك	العذرة أي فناء الدار ٣٣٩
(١٩) ١٦١ عرض عرض تعريضا	(١٧) ٤٣٧ عذير
(١٥) ٣٥٨ اعترضه	(١٠) ٧ أبوعذرة
(٧) ٦٠٣ الاعتراض	(١٣) ٥١٦ و (١١) ٤٦١ بنوعذرة
(٦) ٦٣ استعرض	(٨) ٤١٨ عذقت به الاعمال عذق
(١٤) ٤٧٧ و	(٨) ٤٥٤ و (٤) ٣٠٧ العر
(٦) ١١١ و (١٧) ٨٣ العرض	(١٧) ٤٧٩ و
(١٦) ٤٥٦ عرض ج اعراض	(١١) ٥١٥ عر
(١٢) ٩٣ عرضا	(١٧) ٢٦٦ اعتر
(٢) ٥٠٥ و (١٠) ٤٢٣ عن عرض	(٢) ٣١٧ و (١٩) ٤١ معتر
(٢١) ١٨ عارضة	(١٠) ٦٩ معرفة النعمان
(٤) ٥٧٢ عرضة	عرب عرب ج عرب عرب ٥٠٧
(٢٠) ١٠٤ معرض	(٨) ٢٨٦ عربوة
(٢١) ٣٧٨ معرض	(٥) ٤٨٢ أعاريب ج الاعراب
(٥) ٥٠٨ معاريف	(١٧) ٣٣٦ العرب العرباء
(٧) ٣٢٩ ألجمه عرضه	(١٥) ١١٩ عربدا عربدة
(٨) ٥ عرف تعرف	(١) ٣٩٠ عربيد
(٥) ٤٨٤ غدوت غدو المتعرف	(٧) ٦٩ عرج عرج به
(١١) ٤٨٩ و (١) ١٣٠ عَرَف	(١٩) ١٤٩ عَرَج
(٢) ١٣٠ و (٢٤) ١٢٦ عرف	(١٧) ٣٣٤ و (١) ٣٢٠ عرجة
(٩) ٥٨٨ و (١١) ٨٩ العرفة	(١٢) ٣٣ عرس عرس تعريسا

(١١) ٤٨٤	عري ج عروة	(١٧) ٦٦ و (٥) ٣٤	عوارف
(١٦) ١٠٩ و			جمع عارفة
٣٥١ و (٦) ٣٥١	عري اعري	(١٨) ٦٦	عرفان
(١٢) ٣١٢	اعروري	(١٢) ٣٢٧	عرفة و عرفات
(٨) ٧٨	عرية	(١٤) ٤٣١	عراف
(٣) ١٨٩	عزز	(٩) ٣٢	معارف جمع معرف
(١) ٤٩٢	عزب عزب عنه	(٢٢) ١٢٠ و	
(١٦) ٤٣٨	العزية	(٤) ٣٤	المعارف جمع معرفة
٣٥١ و (٢) ٣٥١	عزر تعزيرا	(٧) ٥٨٨ و	
(٦) ٢٦٥	عزف عزوف	(١٢) ٦٣	معرف
(١٩) ٣٦٢	عزم على الرجل	(١٩) ٤٨١ و (١) ٣٢٨	تعريف
(٧) ٨٩	عزمة	(١) ٥٨٧ و	
(٧) ٣	عزيمة	(٩) ١٨٥	عرق عرقته مداه
(٨) ٥٧٩	أولوا العزم	(١٥) ٨٥	معروق العظم
(١٠) ٥١٥	عزا يعزو	(٢٠) ٣٦١ و (٢٤) ١٠٦	اعرق
(١٤) ٢١	عزوة	(١٤ و ١٣) ١٩	عراق و عراق
(١٦) ٤٢٩	عسف عسف	عرق القربة (١) ٤٣٩ و ٤٥٠	
(١٠) ٣٠٩	العسوف	(٥) ١٣٥	عرق عرقوب
٥١٢	ليس بعشك فادرجي	(٢٦) ١٨٦	عرك عركة الوعكة
(١٢) ٤١٩	اعشاب	(١٣) ٥١٥	عرك يعرك
(٥) ١٢٥	اعشار القلوب	(١١) ٤٨٦	لانت عريكته
(١٧) ٢٩٩	العشير	(٨) ٤٨٧	عريكة خشناء
العشار جمع عشراء ٥١١		(٥) ٥٧٧	معرك
٥١١	أعشار	(٢٥) ٢٨٩	عرم عرمرم
(٢٣) ٣٢٢	عشايشو	٢٨٥	عرن عربن و عرينه
٥١١ و (٧) ٤٩٥ و (٢) ٤٥٦		(٧) ٣٤٢	عرا عراة ج عارومعرو العرواء

(٢٠)	انعطاط العرض ٥٥٠	(١٢)	٤٢ العشاء والتعشى
(٤)	١٣١ عطب العطب	(١١)	٢٠١ العشاء
(٢٣)	١٦٦ المعاطب	(١١)	٥٨٣ عصب عصب به
(٨)	لا عطر بعد عروس ٨٠	(٧)	٤٨١ العصبية
(٦)	١٤٩ عطس أنف الصباح	(١٢)	٥٨٣ عصب ج عصبية
(٢)	٥٨٩ معاطس	(٢)	٤٩١ و (٢) ٣٦٣ العصبية
(٣)	١٦٨ عطف جر عطفه	(١٢)	٥٧٢ معصوب
(٢٠)	٦٣ الاستعطف	(١)	٣٦٧ عصر واعتصر
(٦)	٢٢٧ العاطل	(٢٤)	٢٣٣ اعصار
(٦)	٥٢٤ الايات العواطل	(١٥)	٢٩٤ العصران
(٥)	١٠٧ العطن	(١٤)	٣٢٤ عصف عصف به الريح
(١٠)	٥٦٣ عاطي الارطال	(١٦)	١٧٣ العصم
(٢٣)	٥٣٨ التعاطل	(١٢)	٢٥٣ النفس العصامية
(٢٤)	٥٣٨ العظم	(٢٢)	١٩٥ ليس في العصا سير
(١٥)	٥٣٦ العظام العظاية	(٢١)	٢٢٢ و (١٢) ٣٢ شق العصا
(٦)	٢٦٦ يعف	(٥)	٤٥ القى عصاه
(٧)	٤٣٣ عفر	(٩)	٣٩٠ و (٥) ٣٦٠
(١١)	٧٨ عفرية	(١)	٥٧٠ لا تفرع له العصا
(١٤)	١٨٧ عفى	(١٩)	٢٦٦ عض
(٢١)	٩٣ أعفى	(٢٢)	١٣٧ عضب لسان عضب
(٧)	١١٠ المعافاة	(١٢)	١٦٨ العضب
(٩)	٤٩ تعافي	(٨)	١٢١ عضد الاعضاد
(٢٠)	٥٩٢ عفو	(٢٨)	٢٩٧ و (١٢) ٥٨ عضل عضلة
(١١)	١٢٩ عفاة ج عاف	(٣)	٥٢ عضال
(٦)	١١٠ و (١٢) ٢٦٧	(١٦)	٩٠ عضه العضية
(٢٠)	١١١ عافية غير عافية	(٦)	١٨٦ عط الجيب

(٩)	٢٦٤	و(٢٥)١٨٥	عقوة	عقا	(١٦)	١٣٢	عقه	عق
(٢)	٥٨٢	و(١١)٤٢٩	عقيان	عقي	(٥)	٤١٠	عقق	
(١٥)	٤٦٥		اعتكر	عكر		٣٤٧	عقيقة	
(٦)	٣١٩		عكاز	عكز	(٨)	٥٤٩	عقوق المهر	
(١٦)	٢٧٤		عكازة		(٨)	٣٣١	اعتقب	عقب
(١)	٥٣٨		عكاظ	عكظ		٥٠١	عقب	
(٨)	٢٤٩		عكفه عكفا	عكف	(٥)	٥٠٠	عقاب	
			وعكف عليه عكوفاً		(٦)	٥٧٩	معقبات	
(١٩)	١٠٩		عكم	عكم	(٢)	٥٧٧	أبوعقبة	
(١٠)	١٧٥		عكم السر		(٢)	١٩٤	عقدج عقدة	عقد
(١١)	٢٩٣		معكوم		(١٧)	٤٢	عقيدة	
(٢)	٢٦١	و(٢)٣٦	عل	عل	(١٠)	٥٦٩	حساب عقد الاصابع	
(١١)	٥٧٨				(٧)	٤٦٤	تحللت عقده	
(٢)	٤٨٦		معللة		(١٤)	٣٢٣	يعقر	عقر
(٢)	٣٦		أعل		(٥)	١١٥	عقار وعقار	
(٢٠)	١٧		تعلل		(٢٥)	١٧٢	عافر	
(٩)	٣٣		معتلة		(١٢)	٣٢٣	معاقرة	
(١)	٣٩٨		العلل		(٢٠)	١٢٦ و(٩)٣٢٨	رفع عقيرته	
(١٨)	١٨		علات		(٢)	١٨٤	اعتقل	عقل
(٥)	٨٦		علالة		(١)	٣٥٤ و(٥)٧٠	العقل	
(٨)	٢٨٩	و(١٥)٦٢	اعلال		(١٠)	١٣٠	عقال	
(٩)	٢٦١		تعلة		(١٢)	٤٨٦ و(١٢)١٦٩	عقلة	
(١٦)	٣٩١		أبناء علات		(١)	٤٣٢	عقيلة	
(٢)	٣٢٢		علاج عالج	علاج	(١١)	١٧٣	معاقل	
(١٠)	١٧		علق منه	علق		٢٤٦	معتقل	
(١٢)	٣٧٩		اعتلق		(١٩)	١٥٣	عقام	عقم

(١٧)	١٧٠	عميم	(١)	١٤٧	علقت المرأة	
(٢٠)	٢٥٤	عمد	(٢)	٣٩٠	العلق	
(٢١)	٢٣٥	اعتقد	(٥)	٥٤٧	اعلاق	
(٢٠٢)	٤١٩	عميد و عماد	(١٩)	٣٢٤	علق جمع علقه	
(١٨)	١٩٣	اعتقر	(٢٠)	٣٢٤ و (١٠) ٣١٢	علائق	
	٣٤٥	اعتقر أى لبس العمارة	(١٠)	٦٣ و (١٥) ١٨	اعلام ج علم	علم
(٦)	٥١٥	عمرة جمع عمر	(١١)	٤٩٥ و (١٠ و ٧) ١٤٢	و	
	٣٥٠	عمارة	(٤)	٥٨٨ و (٢) ٥٨٠	و	
(٢)	٢٠٢	لعمرك	(١٢)	٣٠٣	علم واعلم	
(٥)	٤٩٠	جلد عميرة	(١٩)	٥٧	عالم	
(١٩)	٣٨٤	ناهز العمرين	(٢٢)	٢٨٩	معالم جمع معلم	
	١٩٢	أبو عمرة	(١٦)	٤٧٦ و (١٤) ٤٢٥	و	
(١)	٢٠٩	عمرو بن عبيد	(٩)	٥٨٥ و (١١) ٥٥٧	و	
(٨)	٥٨٦	أبو عبيدة معمر بن المثنى	(٧)	٥٧٣	معلم	
(٢١)	٩١	عمش	(٢)	٦٥	المعلم	
(٤)	٦٢	عمل اعمال	(١٢)	٥٣٩	عوالى ج عالية	علا
(٢٢)	٣٢٦	يعملات ج يعملة	(١٢)	٤٧٠	عليه	
(٤)	٤٣٦	عمان	(٨)	٤٩٩	عليه ج على	
	٢٨٢ و (٢٠) ٢٧٢	عمى	(٩)	٤	عليين	
(٢٢)	١٦١	معمى	(١٢)	٥٨٦	المعلى	
(١٥)	٦٧	التعمى	(١٢)	٨٨	على بالشئ	
(١٦)	٦٧	معامى ج معمارة		١٩٢	أبو العلاء	
(٨)	٦٩	عنان ج عنانة	(١٧)	٢٥	عموا صباحا	عم
(٦)	٧٠	عنان	(١)	٢٥٠	اعتم	عتم
(١٥)	٣١٨	عنبس	(٧)	٣٣٦	اعتم القفداء	
(١٦)	٥٣٢	عنبسة	(١٩)	٧٨	عمومة جمع عم	

(٢٢) ٦٣	عاز	عوذ	(١٤) ٣٦٦ و (١٦) ٨٥	اعنات	عنت
(١٠) ٥٣٥	عوذ		٥١١	أصرد من عنز جرباء	عنز
(١٤) ٤٢٧	عوذه		(١٥) ١٠٦	العنيس	عنس
(١٥) ٢٠٩	عاره	عور	(١٢) ٤٧٢ و (١٩)	١٨٣	
(١٤) ٤٩٨	تعاور		(٦) ٣٨٧	العانس	
(٢) ٤٨٠ و (٢٠) ٢٩٤	اعتور		(١٢) ٥٣٨ و (٤)	٤٩٠	عنظب العنظب
(١٩) ١٠٥	عار		(٢٠) ٥٣٨	العنظوان	عنظى
(١٩) ٥٢٥	العور		(٢) ٣٢٣	عنفوان	عنف
(٨) ٥٥	المعور		(١٧) ٢١١	عنف	
(٤) ٣٧١	عوز	عوز	(١٧) ٥٩٤	العنقاء	عنق
(١٢) ٢٥٨	اعواز		(٢٤) ١٢٤ و (٤)	٣٨٧	عنا
(١٦) ١٩	معاوز		(٢٢) ١٦٣ و (١٧)	١٣٧	عنوان
(١٠) ١٠١	عاصى	عوص	(١١) ١٤٤	عنى	عنى
(١٥) ٤٧١	اعوص		(١١) ٢٩٧ و (٦)	٩٦	معنى
(١٢) ١٠١	اعتاص		(٢) ٢٧٦ و (٧)	٦	عانى
(٢٢) ٤٢٩ و (٢٢) ١٧٦	عويص		(١١) ٣٧٨	تعنى	
(٢) ٣٩٩ و (٦) ١١٨	اعتاض	عوض	(٦) ٥٥٩	عان	
(١٠) ٤٧٢ و (٤) ٤٠	عوف	عوف	(٢٦) ٦٣	عاج يعوج	عوج
(١٢) ٤٤٠	أم عوف		(١٥) ٣٢٢	عوج	
٣٤٦ و (٦) ٣٤٥	عاق	عوق	(٢٤ و ٢٢) ٢٧٣	انعياج ومعاج	
(٦) ٣٨٦	اعتاق		(٢) ٥٦٦	عود	عود
(١٩) ٧٢	عال يعول	عول	(٦) ١٠٢	العود	
(٢٢) ٢٠٣	العول		(٢) ١٠٧	عيد	
(٥) ٤٩٩	عول عليه		(١٦) ٤٢٠	أعود عائدة	
(٤) ٣٧٨	عيل صبره		٥١٢	ناقة عيدية	
(١) ٢٣٩			(٢) ٥٢٠	العود أحمد	

(٨)	٥٠	عيال		(٨)	٥٤٦	العولة	
(٨)	١٤٠	العمية	عيم	(٢٥)	١٨٣	ذات العويم	عوم
(١٦)	٣٣٤ و (١٢) ٣٢٨	اعتيام		(١٩)	٧٥	عون	عون
(١٥)	٣٦٥	عان يعين عينا	عين	(١٢)	٤٨٤ و (٢) ٨١	عوان	
	٤٠٣ و ٣٩٥	ظهرأصابته عين			٣٤٠ و (٦) ٣٤٠	عانة	
(١٠)	١٥	عيان		(١)	٢٢٢	معوثة	
(١٠)	٣٣٦	اعيان		(١١)	٤٠١	ماعون	
(٧)	١٧	معان الادب		(١٨)	٢٩٨	معوان	
(١٢)	٣٧	عرف عينه		(٣)	١٨٩	أبوعون	
(٧)	١٠٥	عرفه بعينه		(١٢)	٥٤٨	عوى	عوى
(١٦)	٣٩١	بنو اعيان		(١٤)	١٦٦	تعهد	عهد
(٨)	٩٦	اثر بعد عين		(١)	١٨٤	عهادج عهدة	
(٢)	٩٦	العين		(٧)	٤٣٧	معاهدج معهد	
* حرف الغين *				(٧)	٥٩٦ و		
(٢)	٥٠٥	غيب و غيب	غب	(١٥)	٤٤٨	العياء	عى
(١١)	٣٣٠	مغبة و غب		(٥)	٢٥٦	عيبة ج عياب	عيب
(١١)	٢٧٠	غبر	غبر	(١٢)	٥٦١ و (١٧) ٢٦٠		
(٢)	٣٨٣	غبرج غابر		(١٢)	٤٦٦	معيار	عير
(١٤)	٥٤١	الغبر		(٤)	٤٧٥	عيراته	
	٥٠١	غبراء		(٢٣)	١١٩	عيس ج أعيس	عيس
(٥)	٥٧٣	بنو غبراء		(١١)	١٦	العيص	عيص
(٢٤)	٣٦٨	اغتبط	غبط	(٤)	١١٨	اعياص	
(٢٦)	٥٩٥	اغبط		(٦)	٤٨٤	المتعيف	عيف
(١٧)	٢٦	غابط		(٧)	٢٦٥	عيوف	
(٩)	١٠٦	مغبوطة		(١٩)	١١٨	معيل	عيل
(١٧)	١١٦	غبق	غبق	(١٨)	١١٨	أخوال العيلة	

(١١) ٤٩٠ و (٢٢) ١٤٧	(١٥) ٤٦٠	اغتيق
(١٧) ٥٦٨ و (١١) ٨٨	(٢) ٣٨١	غبن الغبن والغبن
(١٦) ١٦٨ و (٢٢) ٨٥	(٢) ٣٢٩ و	
(١٦) ٢٦٤ و (٢٥) ٢٠٩	(٢٤) ٥٥	غبين
(٢٣) ١٨١	(٢٥) ٣٦	صفقة المغبون
(٢) ١٠	(٢٢) ٢٣٣	غبا غباوة
(١٥) ٢٣٨	(٨) ٨	متغابي
(١٥) ٥٩٤	(١٨) ٣٩٢	غث الغث
٢٨٣	(١٧) ٩٥	غدر غادر
(١٠) ٢٦١	(٢٠) ١٤٧	غدف اغدف
(١١) ٥٩٠	(٢٧) ٣٢	غدافية
غربل ٣٥٤ و (٦) ٣٥٤	(١٢) ٢٤٠	غدا غداوة
(١٥) ٣٨٤	(١٦) ٣٧	اغتداء
(١٤) ٤١٦	(١٢) ٥٨١	غادية
(٥) ٥٥٧ و (٢٢) ٣٦	(١٥) ١٨٦ و (٢٠) ١٤	غذ اغذفه ومغذه ١٤
(١٠) ١٥٨	(١١) ٤٠	غذا اغذا واغتدى غداء ٤٠
(١٨) ٤٣١ و	(٧) ٥٢٠	غمر
(١٩) ٢٧٤	(١٦) ٥٩١	اغترار
(٥) ١٣٦	(١) ٣١٦	الاغر
(٢) ١٠٧	(١٤) ١٥	غرارة
(١٣) ٣١٩ و (٤) ١٦٥	(٢٢) ١٩	غرار
(١٢) ٢٩	(١٧) ٥٢٣	ادبر غريره
(١١) ٤٤٩ و (١٥) ٤٢٨	(١٨) ٥٦٣	الليلة الغراء
(١) ٥٠٣	(١٢) ١٩٧	طواد على غره
(١١) ١٩٨	(١٨) ٤٨	تغرغر
(٢٧) ١٤٦ و (٢٧) ٦٧	(٢) ٢٣	غرب اغرب

(٧) ٤٠٧ و (٢) ٢٠٥	تفاضى	(١٣) ٤١٧ و	
(١٣) ٤٩	الغضا	(٢٠) ٢٩٧	اغرى
(١٦) ٣٣	غط غطيظ	(٢٧) ٢٢٧	غرى مغرى
(١٠) ٢٧٨	غطرف تظرف	(٢) ٢٥٩	غزر الغزار
(٢٢) ٤٧١	غفل اغفال ج غفل	٤٧ (٢٠ و ٢٨) و ٣٤٩	غزل غزالة
(١٦) ٥٠٩	اغفى	(١١) ٢٥١	مغزل
(١٢) ٥٣١	الغلول	٣٤٥	غزا غزاج غاز
٥٠٢	غل أى عطش	(٦) ٥٧٧	أبوغزوان
(١٢) ٢٩٩	الغل	(٢٠) ١١٢ و (١٧) ٢٦٨	غسق غسق
(٢١) ١٤٠	غلة جمعها غلال	(١٥) ١٥٦	غاسق
(١٧) ٣٩٧ و		(٢) ٦٨	غسل غسول
٥٠٢	مغلول أى عطشان	(٢٥) ٤٢٦	غسا اغسى
(٢٤) ١١٩	التغليس	(١) ٥٢٧	غش غش
(٥) ٣٦٧	غالى وأغلى به	(١٥) ٥٢٨	غشم غشمشم
(٢) ١٩٨	غلووة	(٦) ١٧	غشى غشى
(٢) ٤٥٣ و (٢١) ١١	غلواء	(٦) ٤٨٥ و (٢) ٤٧٩	استغشى
(٩) ١٠١	تغام	(٥) ١١٢ و (٢) ٧٥	غشية
٤٥٢	غمغم	(١٥) ٥٩٢	غشاوة
(١٠) ٣٦١	الغمى	(١١) ٤٠٣ و (٤) ٧٥	غاشية
(١٠) ٤٦٨	مغمومة	(٢١) ١١١	غواشى
(١١) ٢١٧	غمة	(١١) ٢٥٥	فراءمغشاة
(١٧) ٤٧٤	اغمد غمد	(١) ٣١٥	غص الغصص
(٢) ٣٤	غمر	(٢) ٣٥٧	غض غضغض
(١٠) ٤٩٨ و (٢٠) ٦٨	الغمر	(١٤) ٥٢٦	غضيفض
(١٤) ١٠٢ و (١١) ٨	غمر	(٥) ٤١٣	غضب غضب له
(١٢) ٨	غمر	(١١) ٤٢٣ و (٢) ١٥	غضا اغضى

غواريل ج غائلة ٣ (١٥) و ٣٥٣ (٢)	غول	(٢٨)	١٢٥	غمار
غول جمع غيلان ٤١٢ (٤)		(١٤)	٧٧	غمار
مغتال ٩٠ (١٨) و ٦١ (٢١)		(١١)	٢٠٠	مغمور
الغى ١٩٩ (١٣)	غوى	(١٦)	٢٥١	غم الرداء
الغاب ٣٢٣ (٧)	غيب	(١١)	٣٦٧	غمز الغمزة
غابة ١١ (٤) و ٤٢٤ (١٤)		(١)	٢٩٥	غمس الغموس
غادات ج عادة ٤٥٣ (١٤)	غيد	(١٠)	٥١	غمص غمص
غيد ١٩٥ (٢) و ٢٣٨ (٧)		(١١)	٤٠٩	غمض أغمض
٤٥٣ (٢)		(٨)	٥٩٧ و ٢٣٠ (١٣)	غمط غمط
بنات غير ٣٣٧ (٢)	غير	(٢١)	١٨٦	غما اغماء
غاض يغيض ٥٦ (١٧)	غيض	(١٤)	٥٣١ و ٥٥٩ (١٥)	أغن اغن
٤٦٢ (٢٥)		(١٥)	٤٠٢ و ١١٥ (١٨)	اغن و غناء
غيض ١٤ (١٨) و ٥٥٠ (٢٢)		(١٥)	٥٢٦	غنج غنج
تغيض ٣٦٦ (١٧) و ٥٢٦ (١٦)		(١)	٤٣	غئم مغئم بارد
غاظ ٤٦٢ (٢٤)	غيط	(٢)	١٩	غنى غنية
غيلان وهو ذوالرمة ٢٧٢ (٢٤)	غيل	(٦)	٣٨٨	غانية
* حرف الفاء *		(٢٠)	٧١	المغنى
افتات ٥١ (٩) و ١٤١ (٢٣)	فات	(٧)	٣٨٨	المغنية
مفؤد ١٧٣ (١٧)	فاد	(٩)	٢٨	مغناة
فؤاد أم موسى ٤٤ (٨)		(١٢)	٣٧٣	غور غار
الفأس أى العظم ٣٣٩	فأس		٢٨٣ و ١٣٩ (١٦)	غور
المشرف على نقرة القفا		(١٢)	١١١	مغير
ضع الفأس في الرأس ٣٠١ (١٩)		(١)	٢٧١	غور
الفأل ٤١٧ (١٥)	فال	(٢)	١٧١	غارات
فتى ٥٦ (٢)	فتأ	(١٨)	٢٠١	الغاران
مفتات ١٧٨ (١٣)	فت	(٥)	١٠٦	غوط الغوطة

(١٦)	٤١٥	افتريفترا	(٦)	٤١٢	فتاح	فتح
(٢٠)	١٢١	عينه فراره	(١٠)	٤١٢	فتح	
(١٨)	١١٣	فرار	(٢٠)	١٦١	مفاحه	
(٤)	٤٠٤	فرا كل الصيد في جوف الفرا	(١٧)	٢٠٩	فترات	فتر
			(٤)	١٧٨	الفتق	فتق
(٦٥٢)	٢١٠	فرت الفرات	(١٠)	٥٧٤ و (٥) ٣٠٠	فتق	
(٥)	٢١٠	بنو الفرات	(١٥)	٨٩	فتك	فتك
(١٤)	٢٠٨	فرث فرث	(١٢)	١٩٤ و (٧) ١٩٠	الفتك	
(١)	٢٦٢	الفرج بعد الشدة	(٨)	٢٦٢	الفتيل	قتل
(٦)	١٩٠	ام الفرج	(١١)	٦٨	فتى	فتى
(١١)	٥٠٢	الافراح	(١٦)	٤٩٧	فتاء	
(٨)	١٠٨	أفرخ فرخ	(٧)	٣١٦	الفتيان	
(٩)	٢٩٦	استفرد فرد	(٢٤)	١٥١	يفتأ	فتأ
(١٥)	٤٩٢	فرائد	(١٩)	١٩٥	انفتأ	
(١١)	٣٨٤	أفراد	(٢٢)	٣٢٥	فجاج ج فج	فج
(٢)	٤٠٤	فرازين فرز		٥٠٣	فحل أي حصير	فحل
(٢٥)	٢٦٠	أفرش فرش			متخذ من فحال النخل	
(١٨)	٤٣١	مفارش	(١٠)	٣٨٦	أفخم	فخم
(١٤)		فريضة ج فرائص ١٦	(١٢)	٣٠٨	الفخ	فنج
(٧)	٣٠٧ و			٣٤١	الفخذ العشرة	فخذ
(١٩)	٤٧٦ و (٢) ٤٢٤	فرض له فرض	(٥)	٥١٠	فد فد	فد
(٦)	٢٩٩ و (٢١) ٦٠	الفرض	(٢١)	٣٦٣	الفادح	فدح
(٢٢)	٢٠٣ و (٤) ١٧٠	فريضة	(١٢)	٢٩٣	القدام	فدم
(٩)	٤٥٣	فرط فرط	(١١)	٥٣٥ و (٢) ٥٣٠	فدى	فدى
(٩)	٣١٣	فراط ج فارط	(٢)	١٨٥ و (٦) ٧	الغد	فد
(٥)	٩٤	فرط	(١٠)	٢٧٢ و (١٥) ١٩٧	فر	فر

(٢٣) ٤٦	مفضوضة	فض	(١٢) ٤١٠	فرط من فيه	
(٢١) ١٠٦	فض الختم		(١٦) ١٥٢ و (٤) ٥٠	افترع	فرع
(١) ٥٣٩ و (٢) ١٣٣	لافض فوك		(١٦) ١٨	فارع	
(٢) ٥٦١	انفض		(١٦) ٤٧٣	الفرق	فرق
(١٥) ٧٠	فضفاض		(٩) ٣٠٧	استطارة الفرق	
(١٦) ٢	فاضح	فضح	(٢) ١٩٣	ميافارقين	
(٢٢) ١٦١	فضح المعنى		(٤) ٥٢٠ و (٤) ٤٠٠	فروقة	
(١٢) ٤٧٦	الفاضح أى الصبح		(١٢) ٥١٥ و (١٥) ٤٨٧	فرك يفرك	فرك
(٢١) ٢٩٧ و (٩) ٢	فضول	فضل	(٢) ٤٢١	فرند	فرند
(٢٥) ٤٢٤ و			(٢٤) ٢٥٤	افترى لبس فروة	فرا
(٢٥) ١٥٥	فواضل		(٢١) ٢٥٤	الفروة	
(٧) ٢٩٥	الفضيل بن عياض		٣٣٨	الفروة أى جلد الرأس	
(٧) ٧١	افضى	فضا	(١٣) ٢٠٨	فرى يفرى	فرى
(١٢) ١٧٠	الفضاء		(٢) ٤٤٣ و (١٣) ٢٥٠ و (١٩) ٢١٧		
(٢٦) ٤٧	انفطر	فطر	(٢) ٥٣	تفرى	
(١٩) ٩٤	الفطرة		(١٩) ٥٩١	افترى	
(٢٦) ٥٣٧	الفظ	فظ	(٩) ١٩٧	فريه	
(١١) ١٢٥	افعوعم	فعم	(١٩) ٢١٧	الفرى	
(٢٤) ١٤	افعم		(١) ٤٦٨ و (٢) ١٢٧	استفنز	فنز
(٢) ٨١	افعوان	فعى	(٨) ٥٠٩	افزعوا	فزع
(١) ٣٣٦	الفقر	فقر	(٤) ٤٣٢	فسيلة	فسل
٣٥١	افقر		(٦) ٨٧	فص الخبز	فص
(١٥) ١٦٧ و (١٠) ٢٧	مفاقر		(١٥) ٢٠	فصل الخطاب	فصل
(٥) ٣٣٦	فواقر		(٧) ٣٨٥ و		
(٢١) ٢٠٥	فقع الفلا	فقع	(٩) ٤٠٣	فاصلة	
(١٤) ٣	فكاهة	فكه	(١٥) ١٠٩	فصم	فصم

(٢١)	٩٠	افاح	فوح	(٢٨)	٢٥٩	مفا كهة	
(٦)	٢٣٢	لا تطور به غارة	فور	(١٤)	٤٩٧	فا كهة الشتاء	
(٩)	٣٨٥	افاص	فوص	(١٤)	٣٦٢	الانفلات	فلت
(٢)	٢٥٠	فوطه وفويطة	فوط	(٢٧)	٢٦٥	فلج	فلج
(٢١)	٢١٩	مفوف	فوف	(١٧)	٣٦٩	الفلج	
(١)	٣٦٣	٢٧٥ (٥)	فوق	(٨)	٩١	فلج	
(١٧)	٤٩١	استفاق وأفاق ١٤ (١٢)	فوق	(١٦)	٣٦٩	التفالج	
(١١)	٢٦٦	فوق		(٢٢ و ٢١)	١٦٧	فلذ فلذة	فلذ
(١٣)	٣٢	أفاويق ج فواق		(١٣ و ١١)	٣٦٢	تفليس ومفالس	فلس
		ج فيق ج فيقة		(١٧)	٢٦٨	الفلق	فلق
(١٨)	٤٣٤	فواق		(٧)	٤٠٩	فلق فيه	
(١٥)	١٦٢	فاه	فوه	(١٢)	٢٦٥	٥٠ (٦)	مفلق
(٨)	٣٧٣	فوهة		(١٦ و ١٥)	٢١٧	الفلك والفلك	فلك
(٤)	٤٥٤	فاه	فيا	(٢)	١٧٠	فلا جمع فلاة	فلا
(٩)	٤٣٠	تفياً		(١٤)	٤٢٥	فلى	فلى
(١٧)	٥٧١	الفىء		(٥)	٥٢٨	فنن	فن
(٢٥)	١٥٧	فئة		(١٤)	٨٦	افتن وأفانين	
(٢٦)	١٥٧	فينة		(٥)	٤٤٩	قند	قند
(١٧)	١٩١	تفينة		(١٢)	١٢٧	تفنيذ	
(٢٧)	٤٥	فيد	فيد		٥٥٦	بطء قند	
(٦)	٤٩٩	فاض يفيض	فيض	(١)	٤٨٨	قنيق	قنيق
(٧)	٤٩٩	أفاض يفيض		(١٦)	٥٢٢	فاني	فني
(٢)	٤٣٣	فال الرأي وفيله	فيل	(١٤)	٥٦٩	فناء	
	٥٠٥	الفيل		(٢٠)	٢٦٧	فات فوتا	فوت
(١٠)	٣٥٨	الفينة	فين	(٢٣)	١٤١	٥١ (٩)	افتات
				(١٣)	١٧٨	مفتات	

		﴿حرف القاف﴾	
(١٠)	٤٠١ قلب قدحيه	(١٥)	٥١٧ قب قب
(٥)	٤٧٤ ضرب بالقدين	(٤)	٤٣١ قبح قبح اللكع
	٥٠٠ قادر أى طابخ	(١٠)	٣٧٣ قبح العيك
	وقدير أى مطبوخ	(١)	٤٢٧ قيس أقيس
(٢٠)	٣٢٨ مقدره	(١٨)	٦٤ القيس
(٧)	١٧١ قدار	(٨)	٤١٦ اقتباس
(٢٤)	١٩٧ و(٨) ١٧٨ قدما	(١٣)	٤١٦ مقتبس
(٢٢)	١٩٧ قدما	(١٤)	٥٦٠ قبسة العجلان
(١٣)	٧ أبو الفرج قدامة	(٢)	٨٦ قبص القبصة
(٢)	٤٦٤ قذع القذع	(١٠)	٥٦٩ قبض القبضة
(٢٠)	٤٤٥ المقاذعة	(٢١)	٣٠٨ قبل لا قبل له
(٢٢)	١٤٨ قذف تقاذف	(٢٢)	لا يعرف قبيل من دبير ١٩٨
(١٧)	٣٩١ قذائف ج قذيفة	(٢)	٥٨٥ قبالة
(٩)	٢٩٣ قذال	(١١)	١٧٨ قت القتات
(١٤)	٤٠٩ قذى	(٢)	٢٧ قندج قتادة
(١٨)	١٢٢ قد	(٢)	٢٧ الاقتاد
(١٦)	١٢٢ و(١٥) ٥٥٥ و(٢٩) ٥٢ أقدى	(٧)	٣٨٧ قتل
(٧)	٢٢٠ قذاة	(١٤)	١٦١ قحل اقحل
(٢٣)	٢٩٧ قر	(٥)	٤٦٥ قحول
(٧)	٢٥٠ القر	(٩)	٤٥٥ و(١٥) ٧٧ قحم اقحم
	٢٨٣ أفر الله عينه	(٢)	٥١٤ و
(٢٢)	٢٢٣ قرارة	(٢٨)	١٠٨ مقاحم
(١٢)	٤٩٥ مقررور	(١٢)	٤٦٠ قدى وقدى وقديك
(١٨)	٥٧٦ أبوقرة	(١٥)	٢ قذح قاذح
(٢)	٣٣٢ تقرب	(٥)	٣٩٢ افيض بقدى
(١)	١٩ قربه قربى		

(٥) ٥٥٥ و (٥) ١٧٧	تقريع	(١٩) ١٤٧	قرب ج قربة
(١٥) ٥٢	قارع	(١٠) ٣٢٣	قرب
(١٧) ٥٢	قريع	(٢) ٥٢٠	الفرار بقرب ا كيس
(١٥) ٢٧١	قرع الصفاة	(١) ٣٤٦ و (٢) ٣٤٦	قارب
(١) ٥٧٠	لا تقرع له العصا	(٢) ٣٢٥	تقريب
(١٩) ٥٨٧	قرف قرف	(١٠) ٤٤٤	ابن قريب الاصمعي
(٥) ٢٣٠	اقترف	(١٦) ١٠٦	قرح اقترح
(٥) ٥٩٨	مقترف	(٢١) ١٤٩	قرح
(١٨) ٨٩	قرفة	(٤) ١٨٢	قرح
(٩) ٢٣٦	قرفص القرفصاء	(١٥) ٥١٠ و (٨) ٦	قراخ ج قريحة
(٨) ٤٥٣	قرم قرم	(١٥) ١٤٦	قرد اقرد
(٢) ٤٧٠	القرم	(٢٥) ٢٥٥	قرس قرس
(١٥) ١٤٠	القرم	(١١) ٥٢٢	قريس قارس
(٧) ٤٩٠ و (١٨) ٥٢	قرن قرن	(١٤) ٥٣٣	قرص قرص
(١) ٣٧٦ و (٧) ١٢٢	قرونة	(١٥) ٥٣٣	قارصة
(٦) ٥١٥	قران	(١٥) ٦٦	قرص
(٢) ٧٢	قرينة	(١١) ٣٩٨	قرض تقارض
(٥) ٤٣٥	القرني أويس	(٢) ١٢٥ و (٧) ٢٢	قريض
(٢٨) ٤٧	قرن الغزالة	(٧) ٣٩٨	قرطس قرطس
(٩) ٣٤٠ و (٩) ٣٤١	قرا القروة	(٧) ٥٤٤	قرطاس
(١٢) ٣٣١	قري أقرى	(١٠) ٢١٤ و (١٧) ١٨١	قرظ تقريظ
(١٨) ٥٥٧ و (١) ٢٧٢	اقتري	(٩) ٢٦٧ و	
٣٧٧	استقري يستقري استقراء	(١١) ٢٧٩	القارطان
(١٩) ٤٧٨ و (٢١) ٢١٠ و (١٤) ٦٣ و (١٧) ٥٠٤	قرية أي بيت النمل	(٤) ٥٣٨ و (١١) ٢٧٩	
(٤) ٢٦	مقار جمع مقارة	(١١) ٢٦	قرع قرعت الساحة
		(٦) ١٧٧	قراع

(٢٢) ٦٤	اقتص	قص	(٥) ٢٦	قرى
(١٨) ٢٦١	القصص		(٢) ٣٥٦	قواری ج قاریة
(٩) ٤٩٣ و (١٠) ٢٥٣	قصاصة			القواری ای الشهود ٣٥٦
(٢) ٣٤٢	قصر الصلاة	قصر	(٢) ١٩٠	أم القرى
(١) ٥٢٣	اقصر عن الشیء وقصر عنه		(١٧) ٥٥٧	امطاء قراها
(١٢) ٥٣٣	قصر المرأة		(١٩) ٥٥٧	قرى ج قریة
(١١ و ١٠) ٣٢٧ و (١٢) ٩٨	قصر تقصیرا		(١٤) ٢٥	قزل قزل
(١٠) ٢٠٣ و (٢) ١٢٢	قصارى		(٧) ٥٣٢	قس تقسس
(٢٣) ٢٤٤ و			(١٤) ٤٤٦	قس وقسیدس
(١) ٥٢٣ و (١١) ٩٣	الاقصار		(٤) ٤٤٤ و (٧) ٢٦٨	قس بن ساعده
(٢٠) ٥٨٧ و			(٢) ٥٣٢	قصب قصب
(١) ٢٧٦	قصیر صاحب جذیمة		(٥) ٥٣٢	قصر قسریقصر
(١٠ و ٩) ٥٥٥	قاصی مقاصاة	قصاصا	(١١) ٢٣٠	قسط قسط واقسط
(١٢) ١٣٨	قصوى الطلاب		(١٠) ٤٧	القسط
(١٥) ٢٦	اقض	قض	(١٧) ٢٩٥	القاسط
(٢٣) ٥٢	القضه		(١٦) ٣٩٢ و (٢٩) ١٩٤	قشب قشب
(٢٤) ٢٦٠ و (١١) ٧	اقتضب	قضب	(٢٠) ٤٨٥ و	
(٩) ٥٠٦ و (١٠) ١٩٤	قضیب		(١٤) ١٧٠	قشر قشر
(٢٨) ٧٩	القمم	قضم	(١٩) ٤٤١ و (٤) ٢٤	قشرة قشرة
(٢١) ٤٨٠	قاضی	قضى	٤٥١	قاشر
(١٤) ٦٩	تقاضی		(١٠) ٢٥٢	قشع سجابه صیف عن
(٢) ٢٤٩	اقتضى			قلیل قشع
(١٢) ٣٨٧	اقضية		(٢٢) ٤٩٦ و (١٩) ٢٥٤	قشعر اقشعر
(١٢) ٤٦٠	قدك	قد	(٧) ٥٢٨	قشف قشف
(١١) ٤٧	قط	قط	(٢٠) ٥٦	قشف
(١٤) ٥٤	قطب قطب		(١٦) ٤٣٨ و (٦) ١٦٨	

(١٧)	٢٠٠	اقعندس		(٦)	٢٦	قطوب
(٥)	٢٥٣	مقفقف	قف	(١٢)	٥٤	قاطبة
(٧)	٣٣٦	القفداء	قفد	(١٢)	٢٥٧	قطر
(١٨)	٣٠٧	اقفر	قفر	(١٢)	٥٣	أبونعامه قطري بن
(١١)	٩٥	قنفش	قفش			الفيجاءة
(١٦)	٤٦٤	قفلا	قفلا	(١٨)	٥٧٤	قطرب قطرب
(٤)	٣٦	اقلا	قل	(١٢)	٥٢٧	قطرب
(١٤)	٤٧	استقل		(٢٧)	٦٤	قطعة
(١٢)	٢٩٩	القل		(١)	١٨٠	قطيعة
(٢)	٦٢	الاقلال		(٢)	٢٣٦	قطيعة الربيع
(٤)	٣٦٩	قلبة	قلب	(١٢)	٣٣٣	قطف
(٥)	٥٣	قليب		(٢١)	١٧٧	قطائف
(٢٥)	٢٦٤	قلب		(١١)	٣١٠	القطوف
(١)	٢٦٥	قلب		(١٦)	٣٢٣	قطن
(٢٥)	١٧	قوالب			٣٥٥	قطا
(٥)	٣٧١	قلب		(٩)	٧١	أصدق من القطا
(١١)	١٢١	انقلب ظهر البطن		(٢٤)	٢٢٠	اهدي من القطا
	٢٨٣	مقالات ج مقاليت		(١٢)	٥٣٥	قعقاع و قعقعة
(٣١)	٢٥٩	القلح	قلح	(١١)	٢١٠	قعقاع بن شور
(١)	٤٩٥	قلد	قلد	(٢)	١٠	اقتعاد
(١٨)	٢٠٠	تقلدس	قلس	(٢٥)	٤٧٤	القعدة
(١٩)	٤٢٦	القلعة	قلع	(١٦)	٣٣٤	قاعد
(٩)	٤٠٤	مقلاع		(١٨)	٧٩	قعدة
(٢)	١٠١	يقلق	قلق	(١)	٣٧١	قعدة
(١٠)	٣٠٧	القلق		(١٠)	٤٤٢	قعيدة الرجل
(٦)	٤١٦	القلم	قلم	(٢)	٤٢٤	مقعد الخاتن
				(٢)	١٣	قعس
						تقاعس

تخلصت قائبة من قوب ٩٣ (٢٢)	قوب	٤٤٣ (٦)	القلامه
٤٤ (١٢)	قود	١٠٥ (١٥)	قرو قاهر وقار
٦١ (٩)	استقاد	٤٠٣ (٤)	
٧٢ (٢)	انقاد	٥٧٥ (٢)	ظي مقهر
٩٢ (١٥)	القود	٦٩ (٦)	قس قس
٢٣٢ (١٨)	قارض	٥٠٧	قبص
١٩٦ (٧)	قوع	١٩١ (٢)	قطر
٢١٦ (١٢)	قول	٤٨٩ (١)	قل
٥ (١٢)	استقال	٥٦١ (١٨)	قن
مقاول ج مقول ١٥٥ (٢٢) و ١٩٣ (٣)		٤٣٦ (٢١)	قن ج قنه
٢٧١ (١٠)	ابناء أقوال	١٣٩ (٢٦)	قنا
٣٧١ (١)	قوم	٣١٨ (١٤)	قنيس
المقام ٢٥٨ (١٩) و ٣٢٤ (٢٢)		٥٨٩ (١٠)	قنبل
المقام ٣٢٤ (٢١) و ٣٢٧ (١٥)		٥٦٠ (١٨)	قنت
تقويم ٣٧٩ (١١) و ٣٠١ (١١)		٢٨٦ (٢)	قند
الاستقامة ٣١٢ (١٠)		١٦ (٩ و ٨)	قنص
اقوى ٢٦ (١٤) و ٣٠٧ (١٧)	قوى	١١٢ (٦)	قنع
الاقوى ٩٣ (٩)		٣١٧ (٢)	القانع
القهوة ٣٩١ (٢) و ٥٦٣ (٤)	قها	٢١٥ (١٦)	المقانع ج مقنع
قيد رحين ١٥٦ (٩)	قيد	٣٤١	المقنع
قيد ٦٠٠ (١)		٥٦٩ (٢)	قنا
قيد الالحاظ ٣٩١ (٧)		٣٢٩ (١٥) و ٢٣٠ (١٨)	قنى
قيسى ٤١٢ (٢)	قيس	٤٥٣ (١٦)	المقاناة
قارض وقايش ١٧٧ (١٠)	قبض	٢٧١ (٢)	اقتنى
٢٩٧ و (٦)		٥٠٥ (١٠)	القنا
قبض ٤٣٥ (١٠)			القنا ارتفاع الانف ٥٠٦

(٨) ٢٩٩	كثب ا كثب	(٩) ٣٨٦	قبض البيضة
(١١) ٣٧١	كثب	(١١) ٣٩٢	المقايضة
(٩) ٢١٠	كثر كثر	(١٠) ٣١٤	قبض المقيفون
(١١) ٢٦٩	مكائنة	(٨) ٥٥١	قبيل اقال
(١٤) ٢٩١	كد كد	(٢٦) ٤٢٤	قبول ج قبيل
(١٤) ٢٩١ و (١٩) ٢٨٨	كدح الكدح	(٩) ٢٧١	اقبال
(١٩) ٥٥١	كدر منكدر	(٧) ٢٧	قبيلة
(١٠) ٣١٤	كدي كدي	(٧) ٤٢٧	مقبيل
(١٩) ٦٣	اكدي	(١٥) ٧١	قبن القين
(٢) ٣٨٨ و		(١١) ٣٨٨ و (٩) ٣٥٨	قينة
(٤) ٣١٦	الكدي	*حرف الكاف*	
(١٦) ٢٧٨ و (٩) ٤١٣	كذب كذب	(٢) ١٧٩	كاب يكتب
(١٤) ٢٩٤	كز كز	(١٩) ٥٦٣	كابة
(١٢) ٢٠٨	كزث الكارث	(٣) ١٩٩	كاد يتكاد
(١) ٢٤٩	كرج الكرج	(٥) ٥٢٤	كبر كبر
(٥) ٥٠٥ و (٨) ٣١٩	كراز كراز	(٦) ٣٠٦	كبرج كبرى
(١٣) ٥٦١ و (٢) ٣٧٥	كزش الكزش	(١٧) ٨٩	يكبر
(١٢) ١٨٩	كزع تكزع	(٧) ٤٣١	كبيرة
٣٤٠ و (١) ٣٤٠	الكراع	(٢) ٣٥٤	اكبار
(١٧) ٤٣١ و (٢٥) ٣٦٨	كرم استكرم	(١٦) ٥٦٩	كبش كبش
(١٢) ٢٧٤	كرامة	(٩) ٢٥	كبا كبا
(١٣) ٥٢٩ و (٢٢) ١٨١	تكرمة	(١٨) ٤٥٧	كبوة
(٨) ٤١٣	اكرومة	٥٠٠	كتب كاتب أي خراز
(١٠) ٥٣١	مكرمة	(٥) ٥٨٤ و (١١) ٥٦٩	كتيبة
(٥) ٢٦٦	الكزوال الكزاة	(١٢) ٥٧٤	كتف من اين تؤ كل
(٢٠) ٢٥٧	كس الكس		الكتف

(١٥) ٤٧٤	كفت كفت يكفت	(١٦) ٧٩	كسر الكسر
(١٥) ٩٧	كفات	(١٣) ٤٩٧	اكسار
(١٢) ١١٩	كفح الكفاح	(١٤) ١٧٢	المكاسر
٣٤٨	الكافر أرى البحر	(١٦) ١٧٢	الكاسر
(٨) ٣٠١	كفل أ كفل	٥١١	جفنة أ كسار
(٧) ٤١	كفهر الكفهر	(١٠) ٤٥٣	كسع الكسع
(١٦) ٢٤٩	مكفهر	(١) ٨٩	الكسعي
(١) ٣٦	كفي كفي	(٦) ٢١٨	كسف كسف
(١٢) ١٦٦	الكفاء	(١٠) ٢٧٥	كسا كسا
٥٠٤ (٦) و ٥٠٤	ككب الكوكب	(٢٩) ٢٥٦	أ كسي
٥١٣	ذهبت تحت كل كوكب	(١٢) ٢٤٣	اكتسي
(٦) ٤٢	كل الكل	(٥) ١٧٢	كشر المكاشرة
(٩) ٥٧٨ و (٦) ٥٤٢		(٩) ٥٤٦	كشط كشط الجلد
(١٩) ٣١٣	مكلل	٤٠٥	كشف مكاشفة
(١٩) ١١١	كلأ الكلاءة	(١) ٦٠٢	كوشف
(١٢) ٩٤	الكاليء	(٥) ٢٨٧	كظ ا كظ
(١) ٤٥٥	كلب يكلب والتكالب	(٢١) ٥٣٧ و (٩) ١٤٨	كظة
(٢٣) ١٨٧	كليب وائل	(٤) ٦١	كظم الكظم
(٤) ٢٤٩	كلح الكالح	٥٠١ و (٢) ٥٠١	كاظمة
(٢) ٣٦٣	كلف تكلف	(٥) ٢٢٢	كعب الكعب
(٦) ٥٦٨ و (١١) ٣١٢ و (١) ١٧	كلف	(٩) ٧٠	كف الكف
(٢) ٢٨	كلف	(١٨) ١٥٨	كفة
(١٢) ١٨٠	كليم كليم	(٩) ١٣٦	كفكف
(١٢) ٣١٠	مكلوم	(٢) ٢٠١ و (١٣) ١٤٨	كفاف
(١٤) ١١	الا كام جمع كم	(١٨) ٣٠	كفأ انكفأ
(١٤) ٥٦٣ و (٢) ٣٤٦	كمت كمت	(٤) ٤٥٩ و (٦) ١٠٨	و

(١٩) ١٩٨	كيت وكيت	(١٧) ٢٣٧ و (٧) ٤٩	الكميت
(٩) ٣٤٣	كيد الكيد أى القىء	(١١) ٤٩١	كنخ الكامخ
(١٧) ٣٧٢	كيس الكيس	(٥) ٥٢٠	كد يكمد
(٧) ٣٧١	الا كياس	(١) ٥٧	الكمد
(١١) ٤٩٨	كيل ا كتال	(٢) ٢٩٢	المكمد
(١٩) ٥٩٤	كال له بما كتال	(٢٧) ٢٥٨	كش كيش الازار
(١٠) ٥٨٠	أحشفاوسوء الكيلة	(٢) ٣١٩	الانكماش
(٤) ٤	كين الاستكانة	(٦) ٥٠٠	كى التكمى
حرف اللام		(٢٥) ٢٠٣	كن استكن
(١٦) ٣٧	لا ولا اغتداء الغراب	(١٥) ٣٨٦ و (٢٠) ٥٠	الكنائن
(١) ٢٠٩	ولا عمرو بن عبيد	(٢٥) ٢٥٧	الكن
(١٧) ٤٣٢	كلا ولا	(١٣) ٧٩	كنس الكناس
(١٣) ٥٢٧	كابورك فى لا ولا	(٢٥) ١١١	كنف يكنف
(١٠) ٩٥	لا لا	(١٥) ٥٤٢	كنيف
(١٦) ٤٦٠	لا م يلائم	(٢) ٥٢٤	كنه ا كتنه وكنه
(٢) ٦١	لا م التام	٤٠٥	كوب كوب
(٦) ٤٠٩	لا م ملامه	(١٦) ٣٠٢	كور مكور
٤٠٥	لاى الاى أى ثور الوحش	(١١) ١٩٢	اكوارج كور
(١٥) ٢٨٧ و (٢٤) ١١١	لاى الا واى	(١٢) ٢١٠	الكور بعد الحور
(٦) ٦	لاب لى ولبيك	(١٣) ٣٧١ و	
(٢١) ٢٢١	لاب والتلايد واللبه	(١٢) ٢٥٢	كوف كافات الشتاء
(٢٩) ٩٢	لاب	(١٥) ٢٥٠	كوم كوم ج كوماء
(٨) ٢٤٠	لاب تلب	(١٥) ٥٢٤ و	
(٨) ٢٦٦ و (١٠) ١٥١	لاب الباب	(٢٦) ١٦٧	كون كن أبازيد
(٢٧) ١٣٩	لابا اللبا	(١٨) ٣١١	كوى كية
(٤) ٣٦٣	لابث اللبثه	(١٨) ١٧٤	كهن يكهون

(٢٠)	٩٢	التلاحي	(١٧)	١٤	لبد	لبد
(٩)	٣٦٩	اللخي	(٨)	٨٣	اللبد	
(١١)	٢٠٨	التعوى العود	(٩)	٤٠٩	لبدة الأسد	
(١٠)	٢٤٤	اللاحي	(٦)	٥٠٧	جفاف اللبد	
(٥)	٥٥٩	تلخيص	(١٧)	١٨	لبس على علاته	لبس
(١)	٤٤٥ و (٢) ٢٤١ و (٢) ٩٠	لد اللدد	(٢)	٣٧	اللبس	
(١٩)	٥٦٤	ملدد	(٩)	٣٧	اللبسة	
(٢٤)	٢٧١	اللدن	(٢)	٢٦٧	اللبان	لبن
	٢٤٧	لدن	(١٥)	٤٨١ و (٤) ١٣٠	اللبانة	
(٢)	٤٦٤	اللدع	(٦)	٤٩٥	الصيف ضيقت اللبن	
(١٢)	٤٤٥ و (١٠) ٣٦٧	لوزعي	(٢٠)	٢٠٥	اللتغ	لتغ
	٢٨٥	الذبا واللتيا	(٦)	٣٧٢ و (١١) ٣٦٦	اللتام	لتم
(٤)	٢٢٧	لزه	(١٦)	٤٥٩ و (١) ٤٢٩	اللتجي	لتج
(٢)	٣٠٩	التزام	(٢٩)	١٦٥	اللتجاجة	
	٢٤٦	ملازم	(١٨)	٩٦	اللتجين	
(٤)	١٣٩	يلسع	(١٤)	٣٧	ألتف	لتف
(١٨)	٥٧٣	اللاسع	(١٦)	٣١٨	الالتفاف والتفاف	
(١٠)	٤٦٣ و (٨) ٢	لسن ولسن	(١٢)	٣٧٤ و		
(٢٠)	٥٥	الطاط	(٦)	٢٢٣	استخلق	لتق
(٢)	١١	الألتاف	(١٨)	٣٩١ و (١٢) ٣٠٤	لتحم ج لحمه	لتحم
(١٠)	٢٣٨	لتائم ج لطيمة	(١٠)	٤٩٣	الملاحم	
(٢٢)	٥٣٧	الالتاظا	(٦)	٣٠٥	ملاحم	
(١)	٥١٧	التظى	(١٠)	٢٠٤ و (٢٢) ١٢٢	التام	
(٢٢)	٢٥٦	تلعابة	(١٩)	٥٨٩ و (٧) ٣٢٩	ألتحم	
(١٦)	١٣٥	يلتعم	(١١)	٥٠٧	لتحن القول	لتحن
(١٢)	٣٧٢	لتا	(١١)	٣٠٩	يلتحي	لتحي

(٩)	٧٤	تلقف	لقف	(٢)	١٤١	اللغوب	لغب
(١٦)	٣٦٢	اللقوة	لقا	(٤)	٤٦٤ و(٢٣) ١٤٦	ألغز	لغز
(٤)	٥٩٠ و(٨) ١٨٧	لقي	لقي	(٢)	٣٩٦	لغز	لغز
(٩)	٤٢٩	اللقيان		(٢٠)	٢١٢	اللفط	لفط
(١)	٢٩٣	تلقاء		(٢٧)	١٩٩	اللاخط	
(٥)	٤٥	ألقى عصاه		(١٢)	٣٠٨ و(٢٢) ٢٢٢	ألغى	لغى
(١٨)	٥٨٣	اللكز	لكز	(٢٧)	٢٦٥	لف لفه	لف
(١٥)	٦٤	لكاع	لكع	(١٥)	١٧٠	لفائف	
(٤)	٤٣١ و(٢) ٢٣٥	لكع		(١١)	٣٤	اللفاء	لفأ
(٤)	٤٨١	لكم	لكم	(٩)	٣٩٦	لفت	لفت
(١)	٣٧٩	لكم ملاكة		(٢٧)	٢٣٣	يلفح	لفح
(١٩)	٦٧	اللكنة	لكن	(٢١)	٢٧٢	اللفح	
(٩)	٤٩٥ و(١) ٢٩٦	لمة ولم	لم	(١٦)	٢٩٧	اللفظ	لفظ
(٧)	٤٠٦	الملم		(١)	١٥٢	لفاظات	
(٧)	٢٨٦	ملمح	لمح	(٧)	٩٨	لفع	لفع
(١٦)	٩٥	الملمس	لمس	(٦)	٥١٨	التفع	
(١٨)	٤٠٨ و(٢) ٤٢	تلمظ	لمظ	(١٩)	٢١٤	تلفيق	لفق
(٢٥)	٥٣٦	الملاظ		(١٦)	٣٨١	المتلافي	لفا
	٢٨٤ و(١) ٢٧٨	لمع والمع	لمع	(١٥)	٥١٧	القلق	لق
(١٢)	٤٤٥	المعى		(١٥)	٢٢٢	التقح	لفح
(١٠)	٦٦	المعية		(١٧)	٢٧٠ و(٢) ٥٥	اللحة	
(٧)	١٩٦	يلامع ج بلمع		(٧)	٢٩٧	لاقح ملقح	
(١٩)	٣٢٠	لماق	لمق	(٢١)	٥٧٥	لقاح	
(٣)	٢٢٧	ألمى ولمياء	لمى	(١٥)	٢٧٨	لقطة	لفط
(١١)	١٦١	لوح	لوح	(١٠)	٣١٣	لقاط	
(١٦)	١٧٤ و(١٠) ١٠٧	الأح		(٤)	٥٧٤	حيثما سقط لقط	

(١٠) ١٠٦	يلهى	لها	(٢٠) ٣٢٠	لاس	لوس
(١٢) ١٣١	اللهى ج لهوة		٣٥٤	لاط	لوط
(٦) ٥٦٥ و (١٢) ٤١٢ و (١٢) ١٩٨			(١٢) ٣٧٠	التا ط	
(٨) ٤٢٢	ليت	ليت	(٦) ٤٧٩	لاع	لوع
(١٠) ٦٧	لاق	ليق	٤٠٤	اللاع	
(٢) ٥٥	ألاق		(٢٧) ٩٨	التاع	
(٩) ٤٨٧	ليلاء	ليل	(٤) ٣٧٧ و (١٩) ١٩٥	لوعة	
الليل ولد الحبارى ٣٤٣			(٥) ٢٧٨	التباع	
بانة بليلة حرة ٣٥٦			(٢٧) ١٩	لا يليقه بلد	لوق
ما أشبه الليلة بالبارحة ٥٨١ (١٢)			(١٦) ٥٦٨	اللوك	لوك
(٤) ٢٦٦	ليان	لين	(٨) ٥٥٠	الأم	لوم
(٧) ٥٠٣ و (٦) ٧٢	لينة		(٢٢) ٥٨	ملمية	
اللين تحيل الدقل ٥٠٣			(٢) ٣٨٢	ملاوم	
* حرف الميم *			(٧) ٥٨٣	لوى عليه	لوى
(٩) ١٢٩	مائت	ما	(١٦) ٢٧٠	ألوى به	
(٧) ٤٨١	مئق	مأق	(٢٦) ٩٢	تلوى	
(١١) ٤٣	ماقى		(٩) ٥٤٧ و (١٢) ٢٢٢	التوى	
(٨) ٣٩٣ و (٢) ٣٥٧	الماخ	متخ	(١١) ٩١	المهب	لمب
(٢) ٢١٧	امتخ	متخ	(١) ١٩٨	ألمب	
(٤) ٧٢	استمتخ		(١) ١٩٨ و (١٧) ١٦٠	ألموب	
(٥) ٧١	المتاخ		(٢٥) ٢٠٠	المج	لمج
(٦) ٤٧٢	متعة الطلاق		(١٢) ١٧	اللهمج	
(١٢) ٢٨٧	مثل	مثل	(٦) ٣٧٣	المهجة	
(٢) ٣٦٩	تمثل		(١٢) ٣٨٩	المهيم	لميم
(١٧) ٣٥٧	مثلة		(٥) ١٤٦	المتهم	لمم
(٢) ٢٩٤	التتميل		(٢٠) ٦٧	الاهنة	لمن

(١٩)	٢٩	مذاق	مماذق	(١٨)	١٤	مجااجة	ميج
(٢٠)	١٢٤	مذقة		(٩)	٤٢٠	مجد	مجد
(١)	٣٧	مذاق		(١١)	٢١٢	المجون	مجن
(٤)	٤٣٠	المريرة	مر	(٩)	٣٨٦	مصح البيضة	مصح
(٦)	٢٠٥	المرار		(٢٠)	١٧٩	مخص	مخص
(١٥)	٥٦٣ و (٩) ٥١٥	أبومرة		(١٣)	٣٦٨	ماخص	
	٥١٣	مرأ و أمراً	مرأ	(٦)	٩٢	المحاق	محق
(٧)	١٢	استقرأ		(١٤)	٥٥	محك	محك
(٢)	٤٥٥ و (١٨) ٣١	مرج	مرج	(٥)	٤٦٠	مماحك	
(١١)	٣٢٢	مرج		(٤)	٣٦٥ و (٢٠) ١٨٣	أمحل	محل
(٩)	٣٦٢	مرحب	مرحب	(١٥)	٣١٤ و (٩) ٦٢	إمحال	
(٢)	٢٧٢	المرداء	مرد	(١١)	٥٥	ماحل	
(١٠)	٨٩	المراس	مرس	(٦)	١٦٨	محول	
(٢٢)	٢٩١ و (١٧) ١٩٠	المراس		(٢٠)	٢٨٩ و (١) ١١٧	المحال	
(٢)	٢٩٢	ممارس		(٩)	١١٧	المحال	
(٨)	٢٢	مرض قول	مرض	(١)	٤٤١	مخرق	مخرق
(٤)	٥٧١	أصرع	مرع	(١٢)	١٨٤	تمنخص	مخص
(١١)	٥٨٤	أصرع		(٢٠)	٤٧٤	امتخص	
(٢٠)	١١٣	امتراق	مرفق	(٧)	٤٣٢	مخاض	
(٦)	٨	مارن الانف	مرن	(٢٢)	١٢٤	مخيض	
(٢٤)	٧٢	مرهاء	مره	(٢٧)	٢٩٠	الامر	مدر
(٢٤)	٣٦٤	مروة	مرا		٤٥١	مادر	
(١٢)	٤١٧	مرومن خراسان		(١٣)	٣٩	تمادی	مدى
(٥)	٤٣٠ و (١) ٨٢	امتری	مري	(٨)	١٨٥	المدى	
(١٣)	٥٧٧ و			(١٤)	٥٢٨ و (٩) ١٨٥	مدى جمدية	
(٢)	١٥٥ و (٢) ١٤٧	مراء		(٩)	٩٧	مذر	مذر

(١٠) ٤٢٧ و (١١) ٤٠١	ماعون	(١٠) ١٩٧	مريّة
(٧) ١٧	معان الادب	(١٣) ١٦٠	مماراة
(١) ٥٣٤	مغس المغس	(٧) ١٢٠	ممار
(١٨) ٩٢	مقر امقر	(٦) ٢٧٥	مزازة
(٥) ٢٠٧	مقع امتقع	(١٠) ٢٥٢ و (١١) ١٧	مزن
(١٤) ٥٠٤	مكس المكاس	(١٦) ٢٦٧	مزي
(٢) ٦٧	مكن المكنة	(١٢) ٢٢٣	مسخ المسخ
٤٠٥	مكاء	مشوش الغمر ٤٩٨ (١٥) و ٥١٢	مش
(٢٩) ٧٠	ململ	الماشي كثير الماشية ٥٠٢	مشى
(٢١) ٤٤٨	تململ	(١٠) ١١٤	مصر
(٢٣) ٣٤	ملا	(٢١) ٤٩٤	مصع
(١٠) ١١٥	ملح ج ملح	(١٥) ٨٣	مض أمض
(١٩) ١٥٠ و		(٢) ١٣٧	المضض
(٢٠) ١٥٠	الملحاء	(١١) ١٨٤	تمضمض
(١٧) ١٦٧	املوحة	(١٩) ٤٤٦	مضغ
(٢٢) ١٧٢	المماحة	(١٢) ٥٦٠	مطر
(١٥) ٩٥	ملس	(١٤) ٥٦٣ و (١) ٨٢	مطا
(٢٩) ١٢٥	املس	(٥) ١٢٤	مطايا
(٤) ٥٣٤	ملمس	(٦) ١٢٤	مطا
(٢١) ٥٥١	هان على الاملس	(٥) ١٢١	يمطي
	مالا في الدبر	(٢) ٥٣٨	مظ
(٤) ٣٩٠	ملطية	(١١) ١٢٨	مع
(٢) ٣٠٤	ملع	(١١) ٣٨٠	معض
(١٦) ٤٦٢	ملق	(٦) ٤٠٨	معض
(٦) ٤١٨	ملاق	(٥) ١٤٨	معن
(٢) ٢٦٣	املاق	(٤) ٦٤	معين

(٧)	٤٦	ماوان		(٥)	٤١٨	ملاق	
(٩)	٩	تمويه	موه	(٥)	٤٦٣	تمالك	ملك
(٧)	٢٨٦	ماء الشباب		(١٥)	٣٠٢	أملاك	
(١١)	٣١٥	ابن ماء السماء		(٦)	٣١٣ و (٢٣) ٣٠٤	املاك	
	٢٤٨	سهماومه	مه			المملوك أى العجين	٣٥١
(٨)	٢٢٢	مهر	مهر	(١٤)	٣٠	الشرط أملاك	
(٢٤)	٣٠٤	مهر أى أعطى المهر		(٢)	٨٩	مالك بن طوق	
(٦)	٤٩٠	المهيرة		(٢)	٤٩٥ و (١) ٣٦٩	ملى	ملا
(١)	١٨٤	المهرى		(٢٥)	١٠٩	الملوان	
(١١)	٤٢٥	المهارى		(١٥)	٤٢٤ و (٨) ١٧٤	الملى	ملى
(١٤)	٨٧	مهم	مهم	(١٢)	٤٦٤ و		
(١٩)	٤٣٦ و (١) ٥٨	امتهن	مهن	(٢)	١٦٢	من لنابدا	من
(١٥)	٤٨٦	مهارة	مها	(١٢)	٤١٣	المن	من
(١٤)	٥٢٤	المها		(٨)	٢٩٤	المنون	
(٢٥)	٢٧٢	مى	مى	(١٨)	١٠٧	المنح	منح
(٢)	١٩٣	ميافارقين		(١٢)	٣٦٦ و (١٨) ٣٣٣	منى	منا
(١٩)	١٠٤	استباحة	مباح	(٢٨)	٦١	ممنو	
(٧)	١٢٥	امتياح			٣٣٨	امنى وامتنى	منى
(٦)	٤٢٠	امتاح		(١١)	٤٣٥	المنى	
		ماخ		(١٢)	٥١	موابدة	موبد
(١٦)	٣٣٠	ماد	ميد	(٢٨)	١٢١	الموت الاحمر	موت
(١)	١٥٢	موائد		(٧)	٣٤٨	مبنة الكافر	
(٧)	٤٢٠	امتار	مير	(١)	٢٢٧	مائق	موق
(٧)	٤٠٣ و (٢) ٣٣٧ و (١١) ١٦٩	المير		(٢٤)	٣٦٢	ماز	مول
(٢٨)	١٩٤	ماس يمس	ميس	(٨)	٢٩٠	مولى	
(٢)	١٧	ميط	ميط			مون مان يمون	٢٣١ و (٢٤) ٣٥٥ و ٤٠٤

(٢٧)	٤١	ينث	نث	(٢)	٣٢	مياط	
(١٩)	٣٣٠ و (١١) ١٠٣			(٥)	٥٨٩	مبع	أماع
(١)	٤٧٧	تثا		(٨)	٣١٣	مبعا	
(٦)	٤٣	الثرة	نثر	* حرف النون *			
(١٢)	٣١٩	نثار		(٢٠)	٣٧٠	نامة	نأم
(٨)	٤٩٣	نثارة		(١٣)	٢٦ و (٥) ٩	نبا	نبا
(١١)	٣٨٥	استمثال	نثل	(٢٤)	٤٠	نباة	
(١٣)	٤٨١	نثل		(١١)	٥١٩	نبت	نبت
(١٧)	٦٣	ينجح	ينجح	(٢٤)	٤٠	المستنجح	نجح
(١٥)	٤٥٧ و (١٢) ٣٧٣	انجد	انجد	(١٢)	٥١٤	النباح	
(١١)	٣٣٣	استنجد		(٧)	١٥٠	انتبد	نبد
(٢)	٢٧١	نجد		(١٨)	٤٦٣	المنابدة	
(٢)	٤٠٦	نجدة		(١٤)	١٦٢	نبس	نبس
(١)	٢٧٧	ناجر	نجر	(٢٠)	٥٠	النابز	نبز
(١٤)	٤٦١	نجران		(١٨)	٤٥٨	أنبط	نبط
(١٤)	٣٧١	نجز	نجز	(٧)	٥٧٠	الانباط ج نبط	
(١)	٢٩	انجز		(١٣)	٢٧٧	ليلة نابغية	نبع
(٢)	١١٣	استنجز		(١١ و ١٠)	٥٠٠	نبل ونبيلة	نبل
(١٠)	٢٧٥	نجاز		(١٦)	١٤٤	النباهة	نبه
	٥١٣	نجس	نجس	(١٠)	٢٠٠	النبيه	
(٦)	٣٦٦	استنجس ونجس	نجس	(٦)	١٣٤ و (٢) ٥٩	نباينبو	نبا
(١٢)	٤٧٣	نجع	نجع	(٤)	٤٣٨ و (١١) ٢٤٣		
(١١)	١٢٢ و (١) ١١١	النجعة		(٥)	٦٠	نموة	
(٢٠)	٢٧٣ و			(١٢)	٣٢٣	انتج	نتج
(١٨)	٢٩٥	انتجع		(١٥)	١٥٢	استنتج	
(١)	٥٧٨ و (١٠) ١٣١	منتجع		(١)	٤٣٦	نتج	

(١٧)	٣٧١	النخاس	نخس	(٢٨)	١٤١	نجم	نجم
(٣)	٣٣٦	انخل	نخل		٣٤١	النجوم	نجم
(١٧)	٢٤٢ و (٣٠) ١٩	ند	ند	(١٢)	٥٠	النجوم	نجم
(٧)	٤٤٦ و (١٥) ٨	ندد				استنجى أى جلس على نجوة ٥٠٦	
(١١)	٩	انتدب	ندب	(٤)	١٩٣	مناجاة	
(٢)	٢٦٨ و (١٩) ١٦٣	الندب		(٢)	١٧٩	النجم	نجم
(١٧)	٩٩	نوادب		(١٦)	٣٢	نجاء	نجم
(٩)	٣٣٢	ندب أى بكاء		(١٤)	١٣٩ و (١٢) ٢١	نجى	نجم
(٩)	١٠٠	نادى به	ندا	(٢)	١١	النجيب	نجم
(١٢)	٣٢٥	التنادى		(١٥)	١٣٩	قضى نجبه	
(١)	١٢٠	ندوت		(٨)	٤٠٥ و (١٢) ٧٥	نحر نحر برج نحارير ٧٥	
(٧)	٩٠	الندوة		(٧)	٣١٤	نخس مناخس	نخس
(١١)	٣٢٥ و (٧) ٢٥	النادى		(٢)	٤٧٧	نخط	نخط
(١٩)	٢٥	ندى		(٢٢)	٦٨	نخافة	نخف
(٩)	٥٠٠ و (٢) ٣٨٥	المنتدى		(١٠)	٥٨١	نخل	نخل
(٧)	٣٧٩	انذر	نذر	(٧)	٢٢٣	انتهل	
(١٥)	٤٢٦	الناذر		(١٣)	٢٧	انتهال	
(٥)	٥٥٨	أبو المنذر		(٢)	٢٧٠	نحلة	
(٦)	٣٧٨	نرح	نرح	(١٢)	٣٨	نخلان	
(٢٥)	١٩٧	نزع الى الشئ	نزع	(١٥)	٣٩٩	نحا	نحا
(٣٣)	٢٠٠	نزع فى القوس		(١١)	٤٣٦	انحى عليه باللوم	
(٦)	٢٥٦	نزع الى الفرار				اشغل من ذات النجيين ٥٥٦	نجى
(٧)	٥٢٢	نزع به		(٢٢)	٥٦	نخبج نخبة	نخب
(٣٣)	٥٥١	نزع الى الاستحياء		(٢١)	٣٨٥ و (١٢) ٢٩٢ و (١٢) ١٣٢		
(٢)	٢٦٣	نزع عن الامر		(٦)	١٠٢	نخر	نخر
(١١)	٥١٨ و (١٣) ٨٦	نزع	نزع	(٢١)	٢٥٢	نخر	نخر

(٣٦)	٢٢٨	تناسى	نسى	(١٢)	١١٠	نزغات	
(٤)	٥٩٢	نسى		(١)	٣٢١	نرف	استنزف
(٢٢)	٤٧٩	ناشية	نشأ	(٧)	٢٤٠	نزل	نزال
(١٤)	٥٨٥	الناشب	نشب	(١٣)	٢٩٦	نزيل	
(١٨)	٣٢١	النشيج	نشج	(١٤)	٤٨٧	المنازل	
(٦)	٥١٠	النشح	نشح	(١١)	٢٠٣	مستنزل	
(٢٧)	٢٧٣	منشد	نشد	(١٣)	١١٠	نزا	نزوات
(١١)	٢٥	أناشيد		(٤)	٤٩٠	نزوان	
(٩)	١٧٦	نشر اذنيه	نشر	(١٢)	٣٣٠ و (٤) ٢٧٩	ينز وويلين	
(١١)	٢٠٩	استشر		(٨)	١٩	نزه	نزهة
(٤)	٤٥٤	مشر		(١٩)	١٨٧	نساء	أنساء
(٢)	٢٢٩	المشر		(٢)	٤٧٤	نسا	
(١٣)	٥٧	نشز	نشز	(٩)	٣٣١	نسب	انتسب
(١٢)	٢٧٢	النشز		(٤)	٢١٧	استنسب	
(٦)	٤٤٠	نشوز		(١٢)	٢٢٣	نسخ	نسخ
(١٠)	١٣٠	نشط وأنشط	نشط	(٢٢)	٥٢	نسر	استفسر
(١)	٣٠٢	انتشط		(١٠)	٤٦٤	نسع	الفسع
(١٠)	٥٠٩	نشاط		(١٣)	٤٦٧	نسق	نسق
(١٢)	٥٠٩	نشاط ج نشيط		(٧)	٢٢٨	النسق	
(٨)	٤٨٦	أنشوطه		(٩)	٣٢٦	نسك	الفسك
(٢٢)	١٧٩	أنشق	نشق	(٣)	٣٢٦	المناسك	
(١٨)	٣٩٢	ينشل	نشل	(٢٤)	٣٢٦	الناسك	
(١١)	٥٢٨	عطر منشم	نشم	(٢٢)	٣٢٥	نسل	الناسل
(٥)	٥٦٣ و (١٠) ٢٩	نشوة	نشا		٥٠١	النسل	
(١٧)	٣١٢	نشوان		(١٢)	٤٣٠ و (١٣) ١٧٢	نسم	المناسمة
(١)	٥٩٤ و (١) ٣٩٩ و (١٨) ١٨٦	استنشاء		(١)	٤٢٦	مناسم	

(١٢) ٥٦٢	النضح		(١٧) ٤٩٥ و (١٨) ٢٢٠	النص
(٩) ٥٦٨	نضح	نضح الماء	(٦) ٣١٦	منصوص عليه
(٢) ٢٩٨	نضاد	نضائد	(١٢) ٣٣٥	النصب
(١٢) ٢٦٣ و (٧) ٢٨	نضار	نضار	(٧) ٤٧	نصاب
(٨) ٢٨	نضرة	نضرة	(٦) ٤٨١	نصبة
(١٢) ٥٠٤	نضار أي شجر النبع	نضار أي شجر النبع	(١٠) ٦٠٢	نصب عينك
(٣) ٥٠	النضال	نضل	(٧) ١٨٤	ضرب فيها بنصيب
(٦) ٤٦٣	منضول		(١٥) ١٨٤	نصيبين
(٢) ٢٢٧	مناضلة		(١٤) ٢	انتصاب
(١٢) ٥١٤ و (٣) ٣٢	نضا	نضا	(١٧) ٣٢٥	أنصت
(٨) ١٧	أنضى		(١٨) ٢٩٩	استنصح
(٢) ٥١٧ و (٦) ٨٩	انتضى والمنتضى	انتضى والمنتضى	(١٩) ٧٠	ناصحة ونصاح
(١٠) ٣٢٦ و (٢) ٢٣	نضو		(٥) ٣٢٠	تناصف
(٤) ٤٣٩ و (٢٠) ٤٤	نضو		(١٤) ٢١٥	انصاف
(١٧) ٢٧٦	أنضاج نضو		(٢) ٢٣٩ و (١٥) ٢١٥	انتصاف
(١١) ٣٢٦	انضاء		(٩) ٤١٤	نصل السهم
(٢٥) ٤٢٠	نطفة	نطف	(٢) ٥٥٨	نصل خضاب الظلام
(٢) ١٣٥	نطاق	نطق	(١٢) ٤٦٣	تنصل
(٢) ٧٤	نظر اليهم وبينهم ولهم	نظر	(٢٨) ٧٤	ينصل
(١) ١٦١	نظارة		(١٩) ٩٣	ينض ناض
(٦) ٣٩٥ و (١٢) ٥٢	ناظورة		(٥) ٤٨	استنض
(١٨) ٢٦٥	مناظم	نظم	(٦) ٤٧٣ و (٢٠) ٤٧١	النض
(٣) ٣٢٢	نعب	نعب	(١٤) ٢٣١	نضنض
(١٥) ١٢٤	نعاب		(١٤) ٧٠	نضناض
(١٤) ٥٢٩	طرف ناعس	نعس	(١١) ٦	نضب ناضب
(٢) ٤٦	نعش وأنعش	نعش	(٩) ٨	نضح عنه

(١٦)	١٩٤	نفاث		(٢)	٣١٩	انتعاش	
(١٦)	٤٣٩	نفاثة السواك		(٧)	٥٨١	النعش	
(٥)	٢٠٨	مناث		(٣)	٥٣٨	انعاظ	نعظ
(١١)	٣٢٣	ينفج	نفج		٣٣٧	النعل أى الزوجة	نعل
(٦)	٢٤٩	النافح	نفح	(٦)	٤٨٣	نعم نعم	نعم
(٥)	٥٥٣ و (١١) ٤٢١	نفحه بالشيء		(٢٢)	٥١	انعم النظر	
(١١)	٥٢٢	نفاذ	نفذ	(١٨)	١٣٧	نعم	
(٥)	٢٦٧	نافر	نفر	(٦)	١٧٤	جر النعم	
(٣)	١١٤	نغار		(١٢)	٣١٢	ابن النعامه	
(٢)	٥١٨	مناقرة		(١٩)	٣٧٠	شالت نعامته	
(٤)	٩٠	تنافر		(٢٥)	١٨٩	أبونعيم	
(١٢)	٤٣١ و (١٢) ١٠٣	نفس	نفس	(٧)	٣٣٠	النعي	نعي
(١١)	٢٩٦ و (٢٢) ١٨	نافس		(٢)	١٥١	نعبة الطائر	نعب
(٣)	١٨	نفاؤس		(١٢)	٥٣٢	نغيش	نغش
(١٩)	٣١٢	تنفس		(٢٠)	٥٣٣	نغشة	
(١٠)	٥٦٥	منفس		(٢)	٣١٩	انتعاش	
(٩)	٤٠١	شاور نفسيه		(٦)	٢٣١	النغص	نغص
(١٢)	٥٧	نغص ينغص	نغص	(١٥)	٤٧٢	منغص	
(١)	٥٦٠ و (١١) ٣١٢			(١٢)	٣٧٣	انغص	نغص
(٢)	١٥٢	نفاضات		(٣)	٥٩٥	نغم	نغم
(١٠)	١٠	انفاض		(١٠)	٣٧٦	مناعاة	نعا
(٢٠)	٣٦٨	نفق ينفق	نفق	(٩)	٥٢٨	النقنف	نف
(٢١)	٣٦٨	انفق		(٢٢)	٢٩٧ و (١١) ٥٧	نفت	نفت
(٨)	٤٠٦	تنفق		(٦)	٤١٦ و		
(٣)	٦٠	نقل	نقل	(١٧)	٤٨	نافت	
(٤)	١٧٠	نافلة		(٢٠)	٧٦	نفتات	

(١٣)	٣٤	نقم	نقم	(١٨)	٤٦٢	نوافل	
(٢١)	٢٥٨	انتقام		(٢٥)	٥٥٨	تنافي	نفي
(١٩)	٥٥	ينقي	نفي	(١٩)	٤٦٠ و (١٠) ٤١٦	تعب	نقب
(٦)	٨٠	انقي		(٢٠)	٥٣٩ و		
(٥)	٢٦٦	نكب	نكب	(٤)	٤١٧	تعبج نقبة	
(٨)	٣٨١	تنكب		(١)	٥٠	نقح	نقح
(١٨)	٤٦٠	نكب		(١٠)	٣٣٥	نقاخ	نقخ
(٤)	٢٩٩	نكبت	نكبت	(٣)	١٧٢	النقد	نقد
(١٦)	٤٢١	منكوت		(٧)	١٣٨	المنتقد	
(٢١)	٣٨٥	النكبت		(٤)	١٩٤	النقد	
(١٤)	٧٦	انكد	نكد	(١١)	٥٣	المنتقد	
(٢٤)	١٢٦ و (١٢) ٢٣٥	النكر	نكر	(٨)	٣٠١	النقد المهر الحاضر	
(٨)	١١٩	تنكر		(١٠)	٥٢٠ و (١٩) ٤٦٠	نقر ينقر	نقر
(٩)	١٥٥	نكس	نكس	(١٩)	٥٣٩ و		
(١٣)	٤٤٧	نكس		(١٥)	٥٧٨ و (٨) ٢٦٢	نقير	
(١٤)	٥٦٥ و (١٢) ٢٧٥	نكس		(١)	٢٨	نقرة	
(٤)	٢٩٦	النكص	نكص	(٩)	٤٥٧	نقش	نقش
(٢١)	١٤٦ و (٨) ١٠٣	ينكل	نكل	(٥)	٢٠٦	مناقشة	
(١٧)	١٠١	نم	نم	(١٥)	٢١٦	مناقش	
(١٢)	٢٦٨ و (٢) ١٨٣	نعم		(٦)	٤٥٧	انتقاش	
(٢٣)	٢٦٧	نمت		(٤)	١٨٤	نقض	نقض
(١٣)	٤٤٢ و (١٣) ٤٤٢	نمر	نمر	(٢)	١٧٢	ينقع	نقع
(٤)	٣١٥	نمارق	نمرق	(١٠)	٢٥٩	نقع الصدى	
(٢)	٢٩٥	ناموس	نمس	(٦)	٢٠٧	انتقع	
(٢٢)	٩١	النمش	نمش	(٢٦)	١٤٠	نقع الغلة	
(١٦)	٢٩٢ و (٢٣) ٢٣٠	النمط	نمط	(٢)	١٧٢	منقع	
(١٧)	٢١٠	انملة	نمل	(٦)	٤١٧	نقلج نقلة	نقل

(٢) ٣٣٦	منهود اليه	(٥) ٥٩	عمى الخبر	عمى
(١٦) ١٣٣	نهيدة	(١٤) ١١٣	ناء	نوا
(٢) ٤٨٩ و (١٥) ٣١٦	نهر اتنهر	(٢٦) ١٨٣	أنواء	
(٢) ٣٩٤	انهر	(٨) ٢٢٦	مناواة	
(١٠) ٥٦٩ و (١٩) ٣٨٤	ناهر زينا هز	(١٢) ٢٩٨	ناب	نوب
(١٠) ٤٨٦	نهزة	(٩) ٢٦	انتياب النوب	
(٢٥) ٣٣٥	نرض	(١٢) ٤٣٥ و (٢٧) ٤٣		
(٢) ١٤	انتك	(٢٨) ٩٨	مناحة	نوح
(٩) ٥٧٢	منهكة	(٢) ١٠٦	مناوحة	
(٤) ١٤٦	النهم	(٧) ٣١٦	نور	نور
(١٢) ٤٥٦ و (١٢) ١٩٨	النهي	(١٥) ٣٨	تنور	
(١) ٥٧٢ و (٢١) ٧٢	ناهيك	(٢) ٥٢٦	نوية	
(٥) ٥٧	نيب	(١) ٥٩	ينوش	ناش
(٢٠) ١٢١	الناب	(٢٤) ١٧٦	مناص	نوص
(٣) ٢٦٦	مناب	(١٣) ٥٠	النوط	نوط
(٢) ٥٧	نيف	(٤) ١٧	نيط	
(١٣) ٥٤٦	اناف	(١٧) ٥٠٩	ياناق	نوق
(١٤) ٥٤٦	عبدمناف	(١٨) ٤١٩	نائل النائل	نول
* حرف الهاء *		(١٨) ٣٠٥	المناولة	
(١٠) ٤٠٣	ها	(٢١) ٧٩	نومة	نوم
(٢) ٤٠٤	هايك	(٥) ١٧١	النون	نون
(٢٠) ٤٥٧	هاك	(٢٠) ١٦٥	التنويه	نوه
(١٤) ٤٠٢	المهب	(٦) ٥٤٨	نوى	نوى
(١٢) ١٧٠	هباء	(٨) ٢٢٦	ناوى	
(١١) ٣٦٠	الهار	(١٢) ٣٢٩ و (٣) ٨٥	نهه	نه
(٢) ٨٩	هتف	(١٨) ١٢	اتهبج	نهج
		(٨) ٥٢٩ و (٢٠) ٦٩	النهد	نهد

(٢) ٥٦٨	هذرم	هذرم	(١٦) ٢	هتک	التهتک
(٢) ٤١٠	هر	هر	(٥) ٤٣٤ و (٢) ٣٣٠	هتوز	هتوز
(٩) ٣١٨	هرير		(٢) ٢٦٧	تهتان	
(١٧) ٥٢٣	اقبل هريره		(٥) ٥٩٦	هتجد	التهجد
(٨) ٥٤٩	اعق من الهرة		(٧) ١٨٩	هتجود	
(٢٤) ٢١٥	هريج	هريج	(٢١) ٢٢٨	هتجر	الهتجر
(٤) ٣١٩	هراش	هرش	(٢٢) ٢٧٢	هتجير	
(١٨) ٣٣٥	الاهراع	هرع	(٨) ٣٩٠	هتجيراي	
(٤) ٤٨٣	هرف	هرف	(١٦) ٢١	هتجس	هتجس
(٣٣) ١٩٧	هرول هرولة	هرول	(٤) ٢٧١	هتجمة	هتجم
(١٠) ٢٦٧	هز	هز	(١٢) ٤٣٦	هتجن	هتجن
(١٠) ٨٦	هزة		(١٧) ٣١٤	استهجن	
(٢) ٤٤٨	مهزوز		(٧) ٣٢٩	هتجا	هتجا
(١٢) ٢٦٦ و (١٨) ١٤٥	هش	هش	(١) ٢٨٨	هد	هد
(١) ٣٦٥	اهتصر	هصر	(٦) ٥٧	هدأ	هدأ
(٩) ٣٢٥	هضاب	هضب	(٢٣) ١٨	هدب	اهداب
(١٤) ١١٨	اهتضم	هضم	(١٨) ١١	هدر	هدر
(٢٦) ٧٩	الهضم		(١٢) ٤٧٧	هدف	اهدف
(٢٧) ٥٨	هضية		(٢٤) ٥٢	استهدف	
(١) ١٦٩ و (١١) ٦١	هفت	هفت	(٦) ٥٤٤	مستهدف	
(١٢) ٤٧٣ و (١٥) ٩٤	هفا	هفا	(١٥) ٤٦٢	هدم	هدم
(١٧) ١٢	هلا	هل	(٢) ١٠٠	هادم اللذات	
(٤) ٣٠٤	اهلال	هل	(٩) ٢٨٧ و (٢٠) ٢٠٧	تهادي	تهادي
(٤) ٣٠١	متهلل		(١٧ و ١٦) ١٣	استهدي	
(١٢) ٣٧١	اهلة		(١٠) ٤٠٣	هادية	
(٥) ١٨٣ و (١٢) ١٣١	انهل		٣٤٦	هدية	
٢٨٢	هيلة		(٢) ٨ و (٩) ٢	هذر	الهذر

(١٧)	١٥٩	هوس	هوس	(١٠)	١٤٦	هلقم	هلقم
(٢)	٢٤١	هال	هول	(٢)	٩١	متهاك	هك
	٥١٢	هالات		(١٦)	٤٨٨	هلوك	
(٢٣)	٤٠	التهويم	هوم	(٣٤)	٤١	هلم	هلم
(١٥)	٢٣٠	هن	هون	(١٥)	٤٦	هلم جرا	
(٦)	٥٠٢	هوت المطية	هوى	(١٩)	٤٣٢	هلمم	
(١٦)	٣٠٥	أهوى بيده		(١٩)	٤٤٨	همهم	هم
(٨)	٤٧٩ و (١٩) ٤٠	استهوى		(١٤)	٤٦٢ و (١) ٦٥	المهم	
(٥)	٣٨٨	أهوية		(٢)	٧	همام	
(٣)	٤١	هيا	هى	(١٤)	٢٨٨	همر	همر
(١٦)	٢٦٥	هياج	هيج	(٧)	١٣٦	المموع	همع
(١٢)	٣٣٠	هاج		(١٤)	٣٠٨	همن	همن
(٨)	٤٢	هاض	هيض	(٨)	٣٢٩ و (٢٠) ٢١٥	مهين	
(٢٣)	٤٠٨	انهاض		(١٥)	١٣٦	همى	همى
(١٧)	٤٤١ و (١١) ٤٤٨	هيضة		(٩)	١٦٣	هنا	هنا
(١٧)	١٢٤	المهيض		(٧)	٤٧٨ و (٢) ٤١٧	الهنا	
(٢)	٣٢	هياط	هيط	(٢٣)	٤٢	يهنك	
	٤٠٤	هاعلاع	هيع	(٧)	٦٠١	هينم	هنم
(٦)	١٥	مهيع		(١٠)	٤٥٣ و (٦) ٩٠	هنات	هنا
(٤)	٣٢٥	مهيعه		(١٨)	٣٥٨	هنية وهنية	
(١٧)	٩١	الهيف	هيف	(٢٩)	١٨٩ و (١٤) ٦٦	أهاب	هوب
(١٧)	٩٨	هيل	هيل	(١٢)	٥٣٠ و (٢٠) ٢٣٣		
(٤)	٢٤١	انهال		(١٨)	٣٢	هوجاء	هوج
(٢)	٤٧١ و (٢٠) ١٢٢	هام ييم	هيم		٣٥٠	تهود	هود
(١٢)	١٠	هام		(١٠)	٣٩	انهار	هور
(٤)	٤٧١	مستهام		(١٢)	٢٥٨	الاهواز	هوز

		حرف الواو	
وحي	الوحي ٢٦(٢٥) و ٤٣٩ (٤)	وأب	أتاب ١٧٩(٤) و ٤٦٠ (١٣)
وحش	الوحش ٥٠٦	وأد	موؤد ١٧٣ (١٨)
	الاستعجاش ٢٨٠ (٢)	وأل	موئل ١١٠ (٥)
وحي	أوحي ٣٩٨ (١٠)	ووبر	الوبر ٢٧٠ (١٥)
	الوحي ٤٠٧ (٤)	وبل	الوبل ١٧ (١٨)
وخذ	الوخذ ١٨٣ (١٨)	وتر	وترينوترا ٣١٠ (١١)
وخذ	الوخذ ٤٦٣ (١١)	الوتر	١٤٥ (٩)
وخط	الوخط ٥٥٥(١١) و ٥٩٨ (١٢)	موتور	١٧٩(١٢) و ٤٥٧ (١٥)
	٥٩٩ (٢)	وتغ	أوتغ ٢٠٤ (١٧)
وخم	المتخمة ٤٠٩ (٤)	وثب	يثب ٥٦ (٢١)
ود	ود ٣٠٣ (١١)	أبووثاب	٥٧٧ (٢)
	الود ٤٦١ (٢)	وجب	وجب يجب ٤٧٤ (١٠)
ودع	الدعة ٤٣ (١٢)	وجد	الوجد ١٤٠(١٢) و ٤٢٩ (١٠)
	الموادعة ٢٩١ (١٦)	جدة	٢٦(١) و ١٠٦(٨) و ٢٦٠(٢٢)
ودق	الوديقة ١٨٨ (٢٤)	وجر	الوجار ٥٧ (٢٩)
ودى	الدية ١٣٤(٢١) و ٤٠٣ (١٠)	وجس	أوجس ايجاسا ٢٢١ (٥)
	أودى ٢٦ (١٨)	توجس	٢١ (١٥)
	أنافى وادوأنت فى واد ٣٧٨(٥)	وجف	اوجف ١٨٥ (٢١)
ورد	أورد ٣٠٢ (١٨)	ايجاف	٣٢٥ (١)
	تورد ١١٨(٢٤) و ٣٩٠ (١٠)	وجم	وجم ٧٤(١٧) و ٢٠٧ (٤)
	أوراد ٥٩٥ (٢٤)	الوجوم	٣٠٢ (٢)
	ورد ٢٧٢ (١٨)	وجن	الوجناء ٤٧٨ (٦)
	ايراد ١٨ (٢٢)	وجه	واجه مواجهة ٢٩٣ (١)
	وريد ٢٨٠ (١٠)		٣٢٥ (٢٤)
	توارد الخواطر ٢٢٦ (١١)	وجهة	٣١٣(٥) و ٣٩٣ (١٤)
ورع	الورع ١٦٤ (١٠)		
ورك	تورك ٢١١ (٨)		

(٢)	٢١١	شيات ح شية	(١١)	١٩٨	ورى تورية
(٦)	٧٩	وصب الوصب	(١)	٤٢١	استورى
(٩)	٢٩٨	وصد وصيد	(٢)	٤٩٧	وار
(١٨)	٩٣	وصل توصل	(٢٤)	٦٧	ابوالورى
(١٢)	٢٩٠	اوصال	(٦)	٣٢٧	أوزار جمع وزر
(٤)	٤٦٧	وصول		٣٤٥	أوزار رأى سلاح
(٤)	١٥٩	واصل	(١٣)	٩٣	وزع
(٩)	٤٣٥	وصائل	(١٤)	٩٣	وزعة ج وازع
(٧)	٣٠٥ و (١٥) ٩	وصم بصم	(٩)	٣٣٣	وسد
(١٨)	٤٠٦	موصوم	(١٠ و ١٢)	٢٠٠	وسط ووسط
(١١)	٥٨٩	وضح استوضح	(١١)	٣٦٨ و (٢) ٣٠٣	وسع أوسع
(١٣)	٣٧٨	الوضح	(١٩)	٥٣	سعة
(١٣)	٨	وضع وضع منه	(٨)	٢٢٨	وسق اتسق
(١٦)	٣٣١	ايضاع	(١٩)	٣٤	وسم
(١٧)	١١٨	وضم لحم على وضم	(٢٠)	٦١ و (٢٠) ٣٧ و (٧) ٢٤	توسم
(٢)	٢٧	وطا استوطأ	(٢٢)	١٧٠	وسيم
(١٥)	٤٧٩	وطية	(٨)	٣٨٦ و (١) ٥٣	وسم القدح
(١٤)	٢٠	وطب وطاب	(٢)	٥٤٤ و (٩) ٢٤	ميسم
(١٣)	٣٠٢	وطر اوطار	(١)	٥٤٤ و (١٠) ١٢٨	موسم
(١٨)	٤٧٧	وطس يطس	(٢)	٢٧٤	وشح اتشح
(٧)	٣٦٠ و (١٧) ١٢٨	وطيس	(١٧)	٦	التوشيح
(٨)	٢٩٦	وطن اوطن واستوطن	(١٣)	٥١٤	الوشاح
(١٩)	٥٣٧	وظف وظيفات	(٥)	٥٣٨	وشظ أوشاظ
(٢٢)	٢١٤	توظيف	(١٣)	١٥٧	وشك وشك
(١٤)	٢٨٦	وعث وعتاء	(١٢)	٥٩٩ و (٩) ٣٨٩	وشل
(١٧ و ١٦)	٣٠٣	وعد و أوعد	(٢٦)	٢٥٨	الوشل
(٢)	٣٥	ايعاد	(١٨)	٤٠٢ و (١١) ٤٧	وشى الوشى

الوقف اى السوار من العاج ٣٤١	(٣) ٩٢	وعر يعر الوعورة
(١٤) ٣٣١ توقل وقل	(٩) ٤٣٦	وعز وأوعز
(٣) ١٠٩ وافية وقي	(٢١) ١٨٦	وعك الوعكة
(٢١) ٢٥٥ تقية	(١٧) ٢٥	وعم عموا صباحا
٥١٢ وكر الوكر	(١٢) ٣٧٢	وعى وحي
(١٨) ٥٨٣ وكز الواكز	(١٤) ٥٤٥	وغد الوغد
(٩) ٤٨٥ و(٥) ٣٠٥ وكس وكس	(٤) ٤٢١ و(٢٠) ٢٦٨	وغر الوغرة
(٢١) ٢٦٥ يكف وكف	(١٢) ٢٣٩	وغل الواغل
(٨) ١٣٦ و(١١) ٦٣ استوكف	(٢٨) ٥٣	وفد الوفادة
(١٩) ١١١ يكيل وكل	(١٢) ٢٥٠ و(١١) ١٣١	وفر الوفر
(٢٤) ٥٧٥ وكلة وتسكلة	(٢) ٣٨٤	وفز اوفاز
(٢٤) ٦٦ الوكنة وكن	(٧) ٢٧٨	وفض اوفض
(١٢) ٤٠١ و(٩) ٣٨٨ وكى وكى	(٩) ١٠	وففاض الوفاض
(٥) ٢٤٢ وكاء	(١٦) ١٥٦	وقب وقب
(١١) ٣٣١ ولول ولو	(١٣) ٢٢٢	وقح اتقح
(١٢) ٣١٤ وليجة ولج	(١٧) ٥٧٤	قحة قحة
(٩) ٣٢٩ و(٦) ٣١٨ ولاج ولاج	(١٥) ٥١٤ و(٢) ٨٨	وقاح وقاح
(١١) ٤٩٧ ولائد ولد	(٩) ١٧٨	وقد وقد
(١١) ٥١ لدات	(٢١) ٦١	موقوذ
(١٤) ٥٨٣ هم في امر لا ينادى وليدهم	(١٣) ١١٣	وقر الوقر
(٢١) ١٧٢ ولس موالس	(٧) ٢٦٢	وقير وقير
(٢) ٥٢٣ ولع ولوع	(١٧) ٣٣١	وقع وقع
(١١) ٢٠٤ والغ ولغ	(٤) ١٧٧	ايقاع ايقاع
(١٤) ٢٠٤ مولغ	(٢٢) ٢٦	الموقع
(١٧) ١٦٩ أولم ولم	٥٥٦	كل الحداء يحدى الحافي الوقع
(١٩) ٦٢ الوالى ولى	(١) ٣٨٤	وقف استوقف
(١١) ٢١١ الولية	(٧) ٥٥٢ و(٢٠) ٢٣٢	وقوف جواقف

(١)	١٤٩	يديضاء	(١٤)	١٦٦	الموالي ج مولى
(٧)	٣٨١	يد الدهر	(٢٥)	١١٤	أولى
(٤)	١٦٩	ايدى سبا	(٨)	٣٩٩	ومض أومض
(٨ و ٧)	١٧٠	اطعمة اليد واليدين	(٢٠)	١٠٨	يومض
(٦)	٤٠١	مالي بهذا الامر يدان	(١٨)	٥٩	ايماض
(١١)	٤١٤	سقط في يده	(١٢)	٣٠٧	مومض
(٧)	٤٣٩ و ٣٥٣	ضرب القاضي على يده	(١٢)	١٢٤	وميض
(١١)	٤٩	يرع يراعة	(٨)	١٣٩	ومق مقه
(١٤)	٥٧٦	يسر ايسر	(٥)	٣٢	موموق
(١٩)	٥٩٢	ميسور	(١٧)	٦٧	ومى موامى
(٨)	٢٦٣	مياسرة	(٩)	٥٩٨ و (١٨) ٣٣٤	ونى ونى بنى
(١٠)	٢٦٣	ميسرة	(١٢)	١١٢	وهج وهاج
(٢٠)	٢٠٨	يفث يافث	(٢٠)	٤٣٦ و (١) ٢٧	وهد وهاد
(٢)	٣٦٢	يفع يفع	(٥)	٤٧٨	وهق واهق
(٤)	٥٠١ و (٨) ٤٨٤	يفع يافع	(١٣)	٥٨ و (٩) ٣٠	وها وها
(٢١)	٥٧	يفن اليفن	(١٦)	١٠٢	وهى وهى
(٨)	٥٠٠	يلب اليلب	(٨)	٢٥٧	أوهى
(١)	١٩٣	يم يم	(٢٦)	٢٥٥ و (١٥) ٣٤	وى ويك
(١٦)	٥٤١	الهامة	(٧)	٥٤٦	ويل ياويلة أيبك
(١٩)	٨١	اليناع	* حرف الياء *		
(١٥)	٥٩	ايناع	(٧)	٦٠	يا يالها
(٤)	٥٤١	ابن الايام	(٩)	٥٢٢	ياله يالك
(١)	٥٤٠	اليهماء	(١٢)	٤٨٠	يبر يبرين
(٢)	٣٠٠	جبله بن الايهم	(١٧)	١٠٦	يدى يد

* تم جدول الكلمات اللغوية والامثال العربية *

التي تضمنتها المقامات الحريرية